

<http://www.shamela.ws>

تم إعداد هذا الملف آليا بواسطة المكتبة الشاملة

[المصباح المنير - الفيومي]

الكتاب : المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي

المؤلف : أحمد بن محمد بن علي المقرئ الفيومي

الناشر : المكتبة العلمية - بيروت

عدد الأجزاء : 2

بسم الله الرحمن الرحيم

- كتاب الألف -

الأبُّ

المرعى الذي لم يزرعه الناس مما تأكله الدواب والأنعام ويقال الفاكهة للناس والأبُّ للدواب وقال ابن فارس قالوا (أبُّ) الرجل (يُؤبُّ) (أبًّا وأبَابًا وأبَابَةً) بالفتح إذا تهيأ للذهاب ومن هنا قيل الثمرة الرطبة هي الفاكهة واليابس منها الأبُّ لأنه يُعدّ زادا للشتاء والسفر فجعل أصل الأبُّ الاستعداد و (الإِبَانُ) بكسر الهمزة والتشديد الوقت إنما يستعمل مضافا فيقال (إِبَانُ) الفاكهة أي أوانها ووقتها ونونه زائدة من وجه فَوَزَنَهُ فِعْلَانٌ وَأَصْلِيَّةٌ من وجه فوزنه فِعَالٌ

الأبُّدُ

الدَّهْرُ ويقال الدَّهْرُ الطويل الذي ليس بمحدود قال الرُّمَّانِيُّ فإذا قلت لا أَكَلَّمُهُ (أبداً) فالأبُّدُ من لَدُنْ تَكَلَّمْتُ إلى آخر عمرك وجمعه (آبَادٌ) مثل سبب وأسباب و (أَبَدَ) الشيء من بَابِي ضرب وقتل (يَأْبُدُ) و (يَأْبُدُ) (أُبُودًا) نفر وتوحش فهو (آبِدٌ) على فاعل و (أَبَدَتِ) الوحوش نفرت من الإنس فهي (أَوَابِدُ) ومن هنا وصف الفَرَسُ الخفيف الذي يدرك الوحش ولا يكاد يفوته بأنه (قَيْدُ الأَوَابِدِ) لأنه يمنعها المُضَيِّ والخلص من الطالب كما يمنعها القيد وقيل للألفاظ التي يَدِقُّ معناها (أَوَابِدُ) لبعده وضوحه لأنه المقصود أْبَرْتُ

النَّحْلُ أَبْرًا من بَابِي ضرب وقتل لَنَحْتِهِ (وَأَبْرَتْهُ) (تَأْبِيرًا) مبالغة وتكثير (والأبُور) وزان رسول ما يُؤبَّرُ به (والإِبَارُ) وزان كتاب النَّحْلَةُ التي يُؤبَّرُ بطلعها وقيل (الإِبَارُ) أيضا مصدر كالقيام والصيام و (تَأْبَرُ) النحل قبل أن (يُؤبَّرَ) قال أبو حاتم السَّجِسْتَانِيّ في كتاب النحلة إذا انشَقَّ الكافور قيل شَقَّقَ النحل وهو حين)

يُؤْتَرُ) بالذَّكَرِ فَيُؤْتَى بِشَمَارِيخِهِ فَتُنْفَضُ فَيَطِيرُ غُبَارُهَا وَهُوَ طَاحِنٌ شَمَارِيخِ الْفُحَّالِ إِلَى شَمَارِيخِ الْأُنْثَى وَذَلِكَ هُوَ التَّلْقِيحُ وَ (الْإِبْرَةُ) مَعْرُوفَةٌ وَهِيَ الْمَخِيطُ وَالخِيَّاطُ وَالْجَمْعُ (إِبْرٌ) مِثْلُ سِدْرَةٍ وَسِدْرٍ الْإِبْنُ

مَا تَحْتَ الْجَنَاحِ وَيُذَكَّرُ وَيؤْتَى فَيُقَالُ هُوَ (الْإِبْنُ) وَهِيَ (الْإِبْنُ) وَمِنْ كَلَامِهِمْ رَفَعَ السُّوْطَ حَتَّى بَرَقَتْ (إِبْنُهُ) وَالْجَمْعُ (أَبَاطٌ) مِثْلُ حِمْلٍ وَأَحْمَالٍ وَيَزْعُمُ

(1/1)

بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ أَنَّ كَسْرَ الْبَاءِ لُغَةٌ وَهُوَ غَيْرُ ثَابِتٍ لَمَّا يَأْتِي فِي إِبِلٍ (وَتَأَبَّطَ) الشَّيْءُ جَعَلَهُ تَحْتَ (إِبْنُهُ)

أَبَقَ الْعَبْدُ (أَبَقًا) مِنْ بَابِي تَعَبٌ وَقَتْلٌ فِي لُغَةٍ وَالْأَكْثَرُ مِنْ بَابِ صَرْبٍ إِذَا هَرَبَ مِنْ سَيِّدِهِ مِنْ غَيْرِ خَوْفٍ وَلَا كَدِّ عَمِلَ هَكَذَا قَيْدَهُ فِي الْعَيْنِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ (الْأَبْقُ) هُرُوبُ الْعَبْدِ مِنْ سَيِّدِهِ وَ (الْإِبَاقُ) بِالْكَسْرِ اسْمٌ مِنْهُ فَهُوَ (أَبَقٌ) وَالْجَمْعُ (أَبَاقٌ) مِثْلُ كَافِرٍ وَكَفَّارٍ

الْإِبِلُ

اسْمٌ جَمَعَ لَا وَاحِدَ لَهَا وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ لِأَنَّ اسْمَ الْجَمْعِ الَّذِي لَا وَاحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ إِذَا كَانَ لَمَّا لَا يَعْقِلُ يَلْزِمُهُ التَّأْنِيثُ وَتَدْخُلُهُ الْهَاءُ إِذَا صَغُرَ نَحْوُ (أُبَيْلَةٍ) وَغُنَيْمَةٌ وَسُمِعَ إِسْكَانُ الْبَاءِ لِلتَّخْفِيفِ وَمِنْ التَّأْنِيثِ وَإِسْكَانُ الْبَاءِ قَوْلُ أَبِي النَّجْمِ

(وَالْإِبِلُ لَا تَصْلُحُ لِلْبُسْتَانِ ... وَحَنَّتِ الْإِبِلُ إِلَى الْأَوْطَانِ)

وَالْجَمْعُ (أَبَالٌ) وَ (أَبَيْلٌ) وَزَانَ عَيْدٌ وَإِذَا تُنِّيَ أَوْ جَمَعَ فَالْمُرَادُ قَطِيعَانِ أَوْ قَطِيعَاتٍ وَكَذَلِكَ أَسْمَاءُ الْجَمْعِ نَحْوُ أَبْقَارٍ وَأَغْنَامٍ وَ (الْإِبِلُ) بِنَاءٍ نَادِرٍ قَالَ سَيِّبِيُّهُ لَمْ يَجِئْ عَلَى فِعْلِ بَكْسَرِ الْغَاءِ وَالْعَيْنِ مِنَ الْأَسْمَاءِ إِلَّا حِرْفَانُ إِبِلٍ وَجِبْرٌ وَهُوَ الْقَلْحُ وَمِنْ الصِّفَاتِ إِلَّا حَرْفٌ وَهِيَ امْرَأَةٌ بِلَزْزٍ وَهِيَ الضَّخْمَةُ وَبَعْضُ الْأُئِمَّةِ يَذْكُرُ أَلْفَاظًا غَيْرَ ذَلِكَ لَمْ يَثْبِتْ نَقْلَهَا عَنْ سَيِّبِيهِ (وَنَهْرُ الْأُبَيْلَةِ) بَضْمِ الْهَمْزَةِ وَالْبَاءِ وَتَشْدِيدِ اللَّامِ مَوْضِعٍ مِنْ دَجَلَةَ بِقَرَبِ الْبَصْرَةِ نَحْوَ يَوْمِ

الْإِبْنِ

هَمْزَتَهُ وَصَلَّ وَأَصْلُهُ (بَنَوُ) وَسِيَّاتِي وَالْأَبْنُوسُ بَضْمِ الْبَاءِ خَشَبٌ مَعْرُوفٌ وَهُوَ مُعَرَّبٌ وَيَجْلِبُ مِنَ الْهِنْدِ وَاسْمُهُ بِالْعَرَبِيَّةِ سَأَسَمَ بِهَمْزَةٍ وَزَانَ جَعْفَرُ وَالْأَبْنُسُ بِحَذْفِ الْوَاوِ لُغَةٌ فِيهِ

الْأَبُ

لأنه محذوفة وهي واو لأنه يثنى (أَبَوَيْنِ) والجمع (آبَاءٌ) مثل سبب وأسباب ويطلق على الجَدِّ مجازا وإذا صغُرَ زِدَّتْ اللام المحذوفة فيبقى (أُبُو) فتجتمع الواو والياء فتقلب الواو ياء وتندغم في الياء فيبقى (أُبِيٌّ) وبه سمي وفي لغة قليلة تُشدد الباء عوضا من المحذوف فيقال هو (الأَبُّ) وفي لغة يلزمه القصر مطلقاً فيقال هذا (أَبَاهُ) ورأيت (أَبَاهُ) ومررت (بِأَبَاهُ) وفي لغة وهي أقلها يلزمه النقص مطلقا فيستعمل استعمال يد ودم وعلى اللغة المشهورة إذا أضيف إلى

(2/1)

غير الياء وهو مكبّر أعرب بالحروف فيقال هذا (أبوه) ورأيت (أَبَاهُ) ومررت (بِأَبِيهِ) و (الأَبُوَّةُ) مصدر من (الأَبِّ) مثل الأمومة مصدر من الأم والأخوة والعمومة والخؤولة فيقال بينهما أخوة الرضاع و (الأَبَوَاءُ) وزان أفعال موضع بين مكة والمدينة ويقال له وَدَانَ أُبِي

الرجل (يَأْتِي) (إِبَاءٌ) بالكسر والمدد و (إِبَاءَةٌ) امتنع فهو (آبٍ) و (أُبِيٌّ) على فاعل وفعيل و (تَأْتِي) مثله وبنائه شاذ لأن باب فعل يفعل بفتحتين يكون حلقي العين أو اللام ولم يأت من حلقي الفاء إلا أُبِي يَأْبِي وَعَضَّ يَعْضُّ فِي لُغَةٍ وَأَثَّ الشَّعْرُ يَأْثُ إِذَا كَثُرَ وَالتَّفُّ وَرَبِمَا جَاءَ فِي غَيْرِ ذَلِكَ قَالُوا وَدَّ يُوَدُّ فِي لُغَةٍ وَأَمَّا لُغَةٌ طَبِي فِي بَابِ نَسَى يَنْسَى إِذَا قَلَبُوا وَقَالُوا نَسَى يَنْسَى فَهُوَ تَخْفِيفُ أُبْيُورِدُ

بفتح الهمزة وكسر الباء وسكون الياء آخر الحروف وفتح الواو وسكون الراء المهملة ثم دال مهملة أيضا بلد من خراسان وإليه ينسب بعض أصحابنا ويقال أيضا (أَبَا وَرْدُ) و (باوَرْدُ)

أْتِم

بالمكان (يَأْتِمُ) و (يَأْتُمُ) (أُتُومًا) ومن باب تَعَبَ لُغَةٌ أَقَامَ وَاسِمَ الْمَصْدَرِ وَالزَّمَانَ وَالْمَكَانَ (مَأْتِمٌ) عَلَى مَفْعَلٍ بفتح الميم والعين ومنه قيل للنساء يجتمعن في خير أو شرّ (مَأْتِمٌ) مجازا تسمية للحال باسم المحلّ قال ابن قتيبة والعامّة تخصه بالمصيبة فتقول كُنَّا فِي (مَأْتِمِ) فُلَانٍ وَالْأَجُودِ فِي مَنَاحِيهِ الْإِتَانُ

الأثنى من الحمير قال ابن السكيت ولا يقال (أَتَانَةٌ) وجمع القلة (أَتْنٌ) مثل عَنَاقٍ وَأَعْنُقٍ وَجمع الكثرة (أَتْنٌ) بضمّتين و (الأَتُونُ) وزان رسول قال الأزهري هو للحمام والجصاصة وجمعه العرب (أَتَاتِينَ) بتاءين نقلا عن الفراء وقال الجوهري هو مثقل قال والعامّة تخففه ويقال هو مولد وهذا القول ضعيف بالنقل

الصحيح أن العرب جمعته على (أَتَاتَيْنِ) و (أَتَنَ) بالمكان (أَتُونًا) من باب قعد أقام
أَتَى

الرجل (يَأْتِي) (أَتِيًا) جاء و (الإِثْيَانُ) اسم منه و (أَتَيْتُهُ) يستعمل لازما ومتعديا قال الشاعر
(فاحتلُّ لِنَفْسِكَ قبل أَتِي العَسْكَرِ ...)
(أَتَا) (يَأْتُو) (أَتَوْا) لغة فيه و (أَتَى)

(3/1)

زوجته (إِيثِيَانًا) كناية عن الجماع و (المَأْتَى) موضع الإِثْيَانِ و (أَتَى) عليه مرَّ به و (أَتَى) عليه الدهر
أهلكه و (أَتَاهُ) (آتٍ) أي ملك و (أَتَيْ) من جهة كذا بالبناء للمفعول إذا تمسك به ولم يصلح
للمسك فأخطأ و (أَتَى) الرجل القوم انتسب إليهم وليس منهم فهو (أَتَيْ) على فاعيل ومنه قيل للسيل
يأتي من موضع بعيد ولا يصيب تلك الأرض (أَتَيْ) أيضا قال الشاعر
(سيلٌ أَتَى مدَّةً أَتَى ...)

و (الأَتَاءُ) بفتح الهمزة لغة فيهما وطريق (مِيثَاءٌ) على مِفعال والأصل (مِيثَائِي) أو (مِيثَاؤُ) فقلب حرف
العلة همزة لتطرفه والمعنى يأتيها الناس كثيرا مثل دار محلالٍ أي يحلُّها الناس كثيرا ويقال لمجتمع الطريق (
مِيثَاءٌ) ولآخر الغاية التي ينتهي إليها جَرِيُّ الفرس (مِيثَاءٌ) أيضا و (تَأْتَى) له الأمر تسهل وتهبأ و (تَأْتَى)
في أمره ترفق و (أَتَوْتُهُ) (أَتَوْهُ) (إِيَاؤُهُ) بالكسر رشوته و (آتَيْتُهُ) مالا بالمد أعطيته و (آتَيْتُ)
المُكَاتَبَ) أعطيته أو حططت عنه من نجومه و (آتَيْتُهُ) على الأمر بمعنى وافقته وفي لغة لأهل اليمن تُبدل
الهمزة واوا فيقال (وَاتَيْتُهُ) على الأمر (مُوَاتَاةٌ) وهي المشهورة على ألسنة الناس وكذلك ما أشبهه
الأَنَاءُ

متاع البيت الواحدة (أَثَاةٌ) وقيل لا واحد له من لفظه و (أَثَاةٌ) بالضم اسم رجل
أَثَرَت

الحديث (أَثَرًا) من باب قتل نقلته و (الأَثَرُ) بفتحتين اسم منه وحديث (مَأْثُورٌ) أي منقول ومنه (
المَأْثُورَةُ) وهي المكرمة لأنها تُنقل ويتحدث بها و (أَثَرٌ) الدار بقيتها والجمع (آثَارٌ) مثل سبب وأسباب
و (الأَثَارَةُ) مثل (الأَثَرِ) وجئت في (أَثَرَهُ) بفتحتين و (إِثْرَةٌ) بكسر الهمزة والسكون أي تبعته عن قرب
و (آثَرْتُهُ) بالمد فضلته و (اسْتَأْثَرَ) بالشيء استبدَّ به والاسم (الأَثْرَةُ) مثل قصبة و (أَثَرْتِ) فيه (تَأْثِيرًا)
(جعلت فيه (أَثَرًا) وعلامة (فَتَأْثَرَ) أي قبل وانفعل

الأَثَلُ

شجر عظيم لا ثمر له الواحدة (أَثَلَةٌ) وقد استعيرت (الأَثَلَةُ) للعرض ف قيل نحت (أَثَلَةٌ) فلان إذا عابه وتنقصه وهو لا تنحت (أَثَلْتُهُ) أي ليس به عيب ولا نقص و (أَثَأَلُ) وزان غراب اسم جبل وبه سمّي

الرجل

أَثِمَ

(أَثَمًا) من باب تعب و (الإِثْمُ) بالكسر اسم منه فهو (آثِمٌ) وفي المبالغة (أَثَامٌ) و (أَثِيمٌ) و (أَثُومٌ) ويعدّى بالحركة فيقال (أَثَمْتُهُ) (أَثَمًا) من باي ضرب وقتل إذا جعلته (آثِمًا) و (آثَمْتُهُ) بالمد أوقعته في الذنب و (أَثَمْتُهُ) (تَأْثِيمًا) قلت له (أَثِمْتَ) كما يقال صدَّقْتُهُ وكذَّبْتُهُ إذا قلت له صدَّقْتَ

(4/1)

أو كذبت و (الأَثَامُ) مثل سلام هو الإِثْمُ وجزاؤه و (تَأْثِمٌ) كفّ عن الإِثْمِ كما يقال حرج إذا وقع في الحرج وتحرج إذا تحفظ منه

الاثْنَانِ

في العدد ويوم الاثنين همزته وصل وأصله (ثَنِيٌّ) وسيأتي ماءً أُجَاجٌ

مرّ شديد الملوحة وكسر الهمزة لغة و (أَجَّتْ) النار (تُوْجٌ) بالضم (أَجِيحًا) توقدت و (يَأْجُوجُ) و (مَأْجُوجُ) أمتان عظيمتان من الترك وقيل (يَأْجُوجُ) اسم للذكران و (مَأْجُوجُ) اسم للإناث وقيل مشتقان من أَجَّتْ النار فالهمز فيهما أصل ووزنهما يفعول ومفعول وعلى هذا ترك الهمز تخفيف وقيل اسمان أعجميان والألف فيهما كالألف في هاروت وماروت وداود وما أشبه ذلك وعلى هذا فالهمز على غير قياس وإنما هو على لغة من همز الخاتم والعالم ونحوه ووزنهما فاعول روي عن ابن عباس رضي الله عنهما أن أولاد آدم عشرة أجزاء فيأجوج ومأجوج تسعة وباقي الخلق جزء واحد

أَجْرُهُ

الله (أَجْرًا) من باب قتل ومن باب ضرب لغة بني كعب و (آجْرَهُ) بالمد لغة ثالثة إذا أثابه و (أَجْرَتْ) الدار والعبد باللغات الثلاث قال الزمخشري و (آجَرْتُ) الدار على أفعلت فأنا (مَوْجِرٌ) ولا يقال (مَوْاجِرٌ) فهو خطأ ويقال (آجَرْتُهُ) (مَوْاجِرَةً) مثل عاملته معاملة وعاقدهت معاقدة ولأن ما كان من فاعل في معنى المعاملة كالشاركة والمزارعة إنما يتعدى لمفعول واحد و (مَوْاجِرَةٌ) الأجير من ذلك (فَآجَرْتُ)

الدار والعبء من أفعل لا من فاعل ومنهم من يقول (آجَرْتُ) الدار على فاعل فيقول (آجَرْتُهُ) (مُؤَاجِرَةٌ) واقتصر الأزهري على (آجَرْتُهُ) فهو (مُؤَجَّرٌ) وقال الأخفش ومن العرب من يقول (آجَرْتُهُ) فهو (مُؤَجَّرٌ) في تقدير أفعلتُ فهو مُفَعَّلٌ وبعضهم يقول فهو (مُؤَاجِرٌ) في تقدير فاعلته ويتعدى إلى مفعولين فيقال (آجَرْتُ) زيدا الدار و (آجَرْتُ) الدار زيدا على القلب مثل أعطيت زيدا درهما وأعطيت درهما زيدا ويقال (آجَرْتُ) من زيد الدار للتوكيد كما يقال بعث زيدا الدار وبعث من زيد الدار و (الأَجْرَةُ) الكراء والجمع (أَجْرٌ) مثل غرفة وغرف وربما جُمعت (أَجْرَاتٌ) بضم الجيم وفتحها ويستعمل (الأَجْرُ) بمعنى (الإِجَارَةُ) وبمعنى (الأَجْرَةُ) وجمعه (أَجُورٌ) مثل فُلُسٌ وفُلُوسٌ وأعطيته (إِجَارَتُهُ) بكسر الهمزة أي (أَجْرَتُهُ) وبعضهم يقول (أَجَارَتُهُ) بضم الهمزة لأنها هي العمالة فتضمها كما تضمها و (اسْتَأْجَرْتُ)

(5/1)

العبء اتخذته (أَجِيرًا) ويكون (الأَجِيرُ) بمعنى فاعل مثل نديم وجليس وجمعه (أَجْرَاءٌ) مثل شريف وشرفاء و (الأَجْرُ) اللبن إذا طبخ بمد الهمزة والتشديد أشهر من التخفيف الواحدة (آجُر) وهو معرب الإِجَاصُ

مشدد معروف الواحدة (إِجَاصَةٌ) وهو معرب لأن الجيم والصاد لا يجتمعان في كلمة عربية أَجَلٌ

الرجل على قومه شرا (أَجَلًا) من باب قتل جنأه عليهم ويقال من (أَجَلِهِ) كان كذا أي بسببه و (أَجَلٌ) الشيء مدته ووقته الذي يحل فيه وهو مصدر (أَجَلٌ) الشيء (أَجَلًا) من باب تعب و (أَجَلٌ) (أَجُولًا) من باب قعد لغة (وَأَجَلْتُهُ) (تَأْجِيلًا) جعلت له (أَجَلًا) و (الأَجَلُ) على فاعل خلاف العاجل وجمع (الأَجَلُ) (آجَالٌ) مثل سبب وأسباب و (أَجَلٌ) مثل نَعَمَ وزنا ومعنى الأَجَمَّة

الشجر الملتف والجمع (أَجَمٌّ) مثل قصبه وقصب و (الآجَامُ) جمع الجمع و (الأَجْمُ) بضمين الحصن وجمعه (آجَامٌ) مثل عُنُقٌ وأعناق أَجَنٌ

الماء (أَجَنًا) و (أَجُونًا) من بابي ضرب قعد تغير إلا أنه يشرب فهو (آجِنٌ) على فاعل و (أَجِنٌ) (أَجَنًا) فهو (آجِنٌ) مثل تعب تعباً فهو تعب لغة فيه و (الإِنْجَانَةُ) بالتشديد إناء يغسل فيه الثياب والجمع (أَجَاجِينٌ) و (الإِنْجَانَةُ) لغة تمتنع الفصحاء من استعمالها ثم استعير ذلك وأطلق على ما حول الغراس

ف قيل في المساقاة على العامل إصلاح (الأَجَاجِينُ) والمراد ما يُحَوِّطُ على الأشجار شبه الأحواض
أُحِدُّ

بضمين جبل بقرب مدينة النبي - من جهة الشام وكان به الوقعة في أوائل شوال سنة ثلاث من الهجرة وهو
مذكر فينصرف وقيل يجوز التأنيث على توهم البقعة فيمنع وليس بالقوي وأما (أَحَدٌ) بمعنى (الوَاحِدِ)
فأصله (وَحَدٌ) بالواو وسيأتي

أَحِنُّ

الرجل (يَأْحِنُ) من باب تعب حقد وأضمر العداوة و (الإِحْنَةُ) اسم منه والجمع (إِحْنٌ) مثل سدره
ويسدر
أَحَدُهُ

بيده (أَحَدًا) تناوله و (الإِخْدُ) بالكسر اسم منه و (أَحَدٌ) من الشعر قَصَّ و (أَحَدٌ) الحِطَامُ وبالخطام
على الزيادة أمسكه و (أَحَدُهُ) الله تعالى أهلكه و (أَحَدُهُ) بذنبه عاقبه عليه و (آخَدَهُ) بالمدِّ (مُؤَاخَذَةٌ)
كذلك و الأمر منه (آخَذَ) بمدِّ الهمزة وتبدل واوا في لغة اليمن فيقال (وَآخَدَهُ)

(6/1)

(مُؤَاخَذَةٌ) وقرأ بعض السبعة (لا يُؤَاخِذُكُمُ اللهُ) بالواو على هذه اللغة والأمر منه (وَآخَذَ) و (أَحَدُهُ)
مثل أسرته وزنا ومعنى فهو (أَحِيدٌ) فعيل بمعنى مفعول و (الاِتِّخَاذُ) افتعال من (الأَخَذِ) يقال (اِتَّخَذُوا
) في الحرب إذا أخذ بعضهم بعضا ثم لِينُوا الهمزة وأدغموا فقالوا (اِتَّخَذُوا) ويستعمل بمعنى جعل ولما
كثر استعماله توهموا أصالة التاء فبنوا منه وقالوا (تَخَذْتُ) زيدا صديقا من باب تعب إذا جعلته كذلك
والمصدر (تَخَذَا) بفتح الخاء وسكونها (وَتَخَذْتُ) مالا كسبته
آخِرُهُ

الرحل والسرج بالمدِّ الخشبة التي يستند إليها الراكب والجمع (الأَوَاخِرُ) وهذه أفصح اللغات ويقال ()
مُؤَخَّرَةٌ) بضم الميم وسكون الهمزة ومنهم من يثقل لحاء ومنهم من يعدّ هذه لحنا و (مُؤَخَّرٌ) العين ساكن
الهمزة ما يلي الصُدغ ومقدمها بالسكون طرفها الذي يلي الأنف قال الأزهري (مُؤَخَّرٌ) العين ومقدمها
بالتخفيف لا غير وقال أبو عبيدة (مُؤَخَّرٌ) العين الأجود فيه التخفيف فأفهم جواز التثقيل على قلة و ()
مُؤَخَّرٌ) كلّ شيء بالتثقيل والفتح خلاف مقدمه وضربت (مُؤَخَّرٌ) رأسه و (أَخَرْتُهُ) ضدّ قدمته (فَتَأَخَّرَ) و
(الأَخِرُّ) وزان فرح بمعنى المطرود المبعديقال أبعده الله تعالى (الأخر) أي من غاب عنا وبعد حكما وفي

حديث ماعز (إِنَّ الْأَخْرَ زَنِي) يعني نفسه كأنه مطرود ومدّ همزته خطأ و (الْأَخِيرُ) مثال كريم و (الْآخِرُ) على فاعل خلاف الأول ولهذا ينصرف ويطباق في الإفراد والتثنية والتذكير والتأنيث فتقول أنت (آخِرُ) خروجاً ودخولاً وأنتما (آخِرَانِ) دخولا وخروجاً ونصبهما على التمييز والتفسيّر والأنثى (آخِرَةٌ) و (الْآخِرُ) بالفتح بمعنى الواحد ووزنه أفعال قال الصَّعَّانِي (الْآخِرُ) أحد الشَّيْثِيْنِ يقال جاء القوم فواحد يفعل كذا و (آخِرُ) كذا و (آخِرُ) كذا أي وواحد قال الشاعر

(إِلَى بَطَلٍ قَدْ عَقَّرَ السَّيْفُ حَدَّهُ ... وَآخِرُ يَهْوَى مِنْ طَمَارٍ قَتِيلِ)

والأنثى (أُخْرَى) بمعنى الواحدة أيضا قال تعالى (فِتْنَةٌ تُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأُخْرَى كَافِرَةٌ) قال الأخفش إحداهما تقاتل و (الْأُخْرَى) كافرة ويُجمع (الْآخِرُ) لغير العاقل على (الْأَوَّاخِرِ) مثل اليوم الأفضل والأفاضل وإذا وقع صفة لغير العاقل أو حالا أو خبرا

(7/1)

له جاز أن يجمع جمع المذكر وأن يجمع جمع المؤنث وأن يعامل معاملة المفرد المؤنث فيقال هذه الأيام الأفاضل باعتبار الواحد المذكر والفضليات والفضل إجراء له مجرى جمع المؤنث لأنه غير عاقل والفضلى إجراء له مجرى الواحدة وجمع (الْأُخْرَى) (أُخْرِيَّاتٌ) و (أُخْرُ) مثل كُبرى وكُبريات وكُبر ومنه جاء في (أُخْرِيَّاتٌ) الناس وقولهم في العشر (الْآخِرِ) على فاعل أو (الْآخِيرِ) أو الأوسط أو الأول بالتشديد عامي لأن المراد بالعشر الليالي وهي جمع مؤنث فلا توصف بمفرد بمثلها ويراد (بِالْآخِرِ) و (الْآخِرَةُ) نقيض المتقدم والمتقدمة ويجمع (الْآخِرُ) و (الْآخِرُ) على (الْأَوَّاخِرِ) وأما (الْأُخْرُ) بضمين فبمعنى المؤخر و (الْأُخْرَةُ) وزان قسبة بمعنى (الْآخِيرِ) يقال جاء (بِالْأَخِرَةِ) أي أخيرا و (الْآخِرَةُ) على فَعْلَةٍ بكسر العين النسيئة يقال بعته (بِالْأَخِرَةِ وَنَظَرَةَ)

الأخ

لامه محذوفة وهي واو وترد في التثنية على الأشهر فيقال (أَخْوَانٌ) وفي لغة يستعمل منقوصا فيقال (أَخَانٌ) وجمعه (إِخْوَةٌ) و (إِخْوَانٌ) بكسر الهمزة فيهما وضمها لغة وقلّ جمعه بالواو والنون وعلى (آخَاءٌ) وزان آباء أقلّ والأنثى (أُخْتٌ) وجمعه (أُخَوَاتٌ) وهو جمع مؤنث سالم وتقول هو (أخو تميم) أي واحد منهم ولقي (أَخَا الموتِ) أي مثله وتركته (بأخي الخيرِ) أي بشرّ وهو (أخو الصّدقِ) أي ملازم له و (أَخُو الغنى) أي ذو الغنى وفي كلام الفقهاء (حُمَى الأخوين) وهي التي تأخذ يومين وتترك يومين وسألت عنها جماعة من الأطباء فلم يعرفوا هذا الاسم وهي مركبة من حميين فتأخذ واحدة مثلا يوم السبت

وتقلع ثلاثة أيام وتأتي يوم الأربعاء وتأخذ واحدة يوم الأحد وتقلع ثلاثة أيام وتأتي يوم الخميس وهكذا فيكون الترك يومين والأخذ يومين والله تعالى أعلم و (الأَخِيَّة) بالمدّ والتشديد عروة تربط إلى وتد مدقوق وتشد فيها الدابة وأصلها فاعولة والجمع (الأواخي) بالتشديد للتشديد وبالتخفيف للتحفيف وجمعها (أواخ) مثل ناصية ونواصٍ وهكذا كلّ جمع واحده مثل و (أَخِيْتُ) للدَّابَّة (تَأْخِيَّةً) صنعت لها (آخِيَّة) وربطتها بها و (تَأَخَّيْتُ) الشيء بمعنى قصدته وتحريته و (آخَيْتُ) بين الشيين بهمزة ممدودة وقد تقلب واوا على البدل فيقال (وَآخَيْتُ) كما قيل في آسيت واسيت حكاها ابن السكّيت وتقدم في أخذ

(8/1)

أنها لغة اليمن

أَدْبَتْهُ

(أَدْبًا) من باب ضرب عَلَّمْتُهُ رياضة النفس ومحاسن الأخلاق قال أبو زيد الأنصاري (الأَدْبُ) يقع على كلّ رياضة محمودة يَتَخَرَّجُ بها الإنسان في فضيلة من الفضائل وقال الأزهري نحوه (فَالْأَدْبُ) اسم لذلك والجمع (آدَابٌ) مثل سبب وأسباب و (أَدْبَتْهُ) (تَأْدِيْبًا) مبالغة وتكثير ومنه قيل (أَدْبَتْهُ) (تَأْدِيْبًا) إذا عاقبه على إساءته لأنه سبب يدعو إلى حقيقة الأدب و (أَدْبَ) (أَدْبًا) من باب ضرب أيضا صنع صنيعا ودعا الناس إليه فهو (آدِبٌ) على فاعل قال الشاعر وهو طَرْفُهُ
(نحن في المشتاة ندعو الجفلى ... لا ترى الآدب فينا ينتقِرُ)

أي لا ترى الداعي يدعو بعضا دون بعض بل يُعَمِّمُ بدعواه في زمان القلة وذلك غاية الكرم واسم الصنيع)

المأدبة) بضمّ الدال وفتحها

الأُدْرَةُ

وزان غرفة انتفاخ الخُصِيَّة يقال (أَدِرَ) (يَأْدِرُ) من باب تعب فهو (آدِرٌ) والجمع (أُدْرٌ) مثل أحمر

وحُمُر

أَدَمْتُ

بين القوم أَدَمًا من باب ضرب أصلحتُ وألّفت وفي الحديث فهو أحرى أن يُؤَدَمَ بينكما أي يدوم الصلح والألفة و (آدَمْتُ) بالمدّ لغة فيه و (أَدَمْتُ) الخبز و (آدَمْتُهُ) باللغتين إذا أصلحت إساعته بالإدام و (الإِدَامُ) ما يؤتدم به مائعا كان أو جامدا وجمعه (أَدَمٌ) مثل كتاب وكتب ويسكن للتخفيف فيعامل معاملة المفرد ويجمع على (آدَامٍ) مثل فُفْلٍ وأقفال و (الأَدِيمُ) الجلد المدبوغ والجمع (أُدُومٌ) بفتحيتين

وبضمتين أيضا وهو القياس مثل بريد وُرد
أَدَى

الأمانة إلى أهلها تأدية إذا أوصلها والاسم (الأداء) و (آدى) بالمد على أفعل قوي بالسلاح ونحوه فهو
(مؤد) قال ابن السكيت ويقال للكامل السلاح (مؤد) و (الأداة) الآلة وأصلها واو والجمع (أدوات)
و (الإدواة) بالكسر المطهرة وجمعها (الأدأوى) بفتح الواو
أُذْرِيحَان

بفتح الهمزة وسكون الذال بينهما إقليم من بلاد العجم وقاعدة بلاد تبريز ومنهم من يقول (أذْرِيحَان)
بمد الهمزة وضم الذال وسكون الراء

إِذْ

حرف تعليل ويدل على الزمان الماضي نحو إذ جنتني لأكرمك فالمجيء علة للإكرام
أُذْنْتُ

له في كذا أطلقت له فعله والاسم (الإذن) ويكون الأمر (إذنا) وكذا الإرادة

(9/1)

نحو أذن الله و (أذنت) للعبد في التجارة فهو (مأذون) له والفقهاء يحذفون الصلة تخفيفا فيقولون العبد
(المأذون) كما قالوا محجور بحذف الصلة والأصل محجور عليه لفهم المعنى و (أذنت) للشيء (أذنا)
من باب تعب استمعت و (أذنت) بالشيء علمت به ويعدى بالهمزة فيقال (أذنته) (إيدانا) و (تأذنت
(أعلمت) (وأذن) المؤذن بالصلاة أعلم بها قال ابن بري وقولهم (أذن) العصر بالبناء للفاعل خطأ
والصواب (أذن) بالعصر بالبناء للمفعول مع حرف الصلة (والأذان) اسم منه والفعال بالفتح يأتي اسما
من فَعَلَ بالتشديد ودَعَّ وداعا وسلّم سلاما وكلّم كلاما وزوّج زواجا وجَهّز جهازا و (الأذن) بضمتين وتسكن
تخفيفا وهي مؤنثة والجمع (الأذان) ويقال للرجل ينصح القوم بطانة هو (أذن) القوم كما يقال هو عين
القوم و (استأذنته) في كذا طلبت (إذنه) فأذن لي فيه أطلق لي فَعَلَهُ و (المئذنة) بكسر الميم المنارة
ويجوز تخفيف الهمزة ياء والجمع (مآذن) بالهمزة على الأصل
أَذِي

الشيء (أذى) من باب تعب بمعنى قدر قال الله تعالى (قُلْ هُوَ أَدَى) أي مستقدر و (أذي) الرجل
أَذَى وصل إليه المكروه فهو (أذ) مثل عمّ ويعدى بالهمزة فيقال (أذيتُه) (إيداء) و (الأذية) اسم

منه (فَتَأْدَى) هو

إذا

لها معان (أحدها) أن تكون ظرفاً لما يُسْتَقْبَلُ من الزمان وفيها معنى الشرط نحو إذا جئتَ أكرمك و (الثاني) أن تكون للوقت المجرد نحو قم إذا احمرَّ البُسْرُ أي وقت احمراره و (الثالث) أن تكون مرادفة للفاء فيجازى بها كقوله تعالى (وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ) ومن الثاني قول الشافعي لو قال أنت طالق إذا لم أطلقك أو متى لم أطلقك ثم سكت زماناً يمكن فيه الطلاق ولم يطلق طلقت ومعناه اختصاصها بالحال إلا إذا علقها على شيء في المستقبل فيتأخر الطلاق إليه نحو إذا احمرَّ البُسْرُ فانت طالق وعلق بها الممكن والمتيقن نحو إذا جاء زيد أو إذا جاء رأس الشهر وسيأتي في إن عن ثعلب فرق بين (إذا) و (إن) في بعض الصور وأما (إِذَنْ) فحرف جزاء ومكافأة قيل تُكْتَبُ بالألف إشعاراً بصورة الوقف عليها فإنه لا يوقف عليها إلا بالألف وهو مذهب البصريين وقيل تُكْتَبُ بالنون وهو مذهب الكوفيين اعتباراً باللفظ لأنها عوض عن لفظ أصلي لأنه قد يقال أقوم فتقول (إِذَنْ أكرمك) فالنون عوض عن محذوف والأصل إذ تقوم أكرمك وللفرق بينها وبين (إِذَا) في

(10/1)

الصورة وهو حسن

الأَرْبُ

بفتحتين و (الإِرْبَةُ) بالكسر و (المَأْرُبَةُ) بفتح الراء وضمها الحاجة والجمع (المَأْرِبُ) و (الأَرْبُ) في الأصل مصدر من باب تعب يقال (أَرَبَ) الرجل إلى الشيء إذا احتاج إليه فهو (أَرِبٌ) على فاعل و (الإِرْبُ) بالكسر يستعمل في الحاجة وفي العضو والجمع (آرَابٌ) مثل حِمْلٍ وَأَحْمَالٍ وفي الحديث وكان أملككم لإِربِهِ أي لنفسه عن الوقوع في الشهوة وفي الحديث أنه أقطع أبيض بن حمال ملح مَأْرِبٍ يقال إنَّ (مَأْرِبَ) مدينة باليمن من بلاد الأزدي في آخر جبال حَضْرَمَوْتِ وكانت في الزمان الأول قاعدة التابعة وإنها مدينة بلقيس وبينها وبين صنعاء نحو أربع مراحل وتسمى سبأ باسم بانيتها وهو سبأ بن يَشْجُب بن يَعْرُب بن قَحْطَانَ و (مَأْرِبُ) بهمزة ساكنة وزان مسجد قال الأعشى (وَمَأْرِبُ عَفَى عَلَيْهَا الْعَرْمُ ...)

ولا تنصرف في السعة للتأنيث والعلمية ويجوز إبدال الهمزة ألفاً وربما التزم هذا التخفيف للتخفيف ومن هنا يوجد في البارع وتبعه في المحكم أن الألف زائدة والميم أصلية والمشهور زيادة الميم والأرْبُون بفتح الهمزة

والراء و (الأَرْبَان) وزان عُسْفَان لغتان في العَرَبُونَ

المُرَجِنَةُ

طائفة يَرَجُونُ الأعمال أي يؤخرونها فلا يرتبون عليها ثوابا ولا عقابا بل يقولون المؤمن يستحق الجنة

بالإيمان دون بقية الطاعات والكافر يستحق النار بالكفر دون بقية المعاصي

أَرْجَ

المكان (أَرْجًا) فهو (أَرْجٌ) مثل تعب تعباً فهو تعبٌ إذا فاحت منه رائحة طيبة ذكية

أَرْخَتْ

الكتاب بالثقل في الأشهر والتخفيف لغة حكاها ابن القطّاع إذا جعلت له تاريخاً وهو مُعَرَّبٌ وقيل عربي وهو بيان انتهاء وقته ويقال (وَرَخَتْ) على البدل و (التَّوْرِيخُ) قليل الاستعمال و (أَرْخَتْ) البيِّنَةُ ذكرت تاريخاً وأطلقت أي لم تذكره وسبب وضع التاريخ أول الإسلام أن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه أتى بصكِّ مكتوب إلى شعبان فقال أهو شعبان الماضي أو شعبان القابل ثم أمر بوضع التاريخ واتفقت الصحابة على ابتداء التاريخ من هجرة النبي - إلى المدينة وجعلوا أول السنة المحرم ويعتبر التاريخ بالليالي لأن الليل عند العرب سابق على النهار لأنهم كانوا أميين لا يحسنون الكتابة ولم يعرفوا حساب غيرهم من الأمم فتمسكوا بظهور

(11/1)

الهلال وإنما يظهر بالليل فجعلوه ابتداء التاريخ والأحسن ذكر الأقل ماضياً كان أو باقياً

الأرز

فيه لغات (أَرْزٌ) وزان (قُفْلٌ) و (الثانية) ضم الراء للاتباع مثل عُسْرٌ وَعُسْرٌ و (الثالثة) ضم الهمزة

والراء وتشديد الزاي و (الرابعة) فتح الهمزة مع التشديد و (الخامسة) (زُرٌّ) من غير همز وزان قُفْلٌ

أَرْشٌ

الجراحة دبتها والجمع (أَرْوش) مثل فُلْسٌ و فُلُوسٌ وأصله الفساد يقال (أَرْشْتُ) بين القوم (تَأْرِيشًا) إذا

أفسدت ثم استعمل في نقصان الأعيان لأنه فساد فيها ويقال أصله هَرَشٌ

الأَرْضُ

مؤنثة والجمع (أَرْضُونَ) بفتح الراء قال أبو زيد وسمعت العرب تقول في جمع (الأَرْضِ) (الأَرْضِي) و (

الأَرُوضِ) مثل فُلُوسٌ وجمع فَعَلٌ فَعَالِي فِي (أَرْضِ) (وَأَرْضِي) وأهل وأهالي وليل وليالي بزيادة الياء على

غير قياس وربما ذُكِرَت (الأَرْضُ) في الشعر على معنى البساط و (الأَرْضَة) دُوَيَّةُ تَأْكُلُ الخشب يقال (أَرْضَتِ) الخشبة بالبناء للمفعول فهي (مأرُوضَة) وجمع (الأَرْضَة) (أَرْضٌ) و (أَرْضَاتٌ) مثل قَصَبَة وقَصَبٍ و قَصَبَاتٍ والأُرْفَةُ

الحَدَّ الفاصل بين الأرضين والجمع (أُرْفٌ) مثل غُرْفَة و غُرْفٌ وعن عمر رضي الله تعالى عنه أي مال انقسم و (أُرْفٌ) عليه فلا شفعة فيه أَرَكٌ

بالمكان (أُرُوكَا) من باب قعد وكسر المضارع لغة أقام و (أَرَكْتُ) الإبل رَعَت الأراك فهي (أَرَكَة) والجمع (الأَوَارِكُ) و (الأَرَاكُ) شجر من الحمض يستاك بقضبانه الواحدة (أَرَاكَةٌ) ويقال هي شجرة طويلة ناعمة كثيرة الورق والأغصان خَوَارَة العود ولها ثمر في عناقيد يسمى البربر يملأ العنقود الكف و (الأَرَاكُ) موضع بعرفة من ناحية الشام الآرِيُّ

في تقدير فاعول هو محبس الدابة ويقال لها الآخِيَّةُ أيضا والجمع (الأَوَارِيُّ) و (الآرِي) ما أثبت في الأرض وقد تقدم في الآخِيَّة و (تَأَرَى) بالمكان إذا أقام به و (الأُرُوِيَّةُ) تقع على الذكر والأنثى من الوعول في تقدير فُعْلِيَّةٍ بضم الفاء والجمع (الآرَاوِيُّ) وجمع أيضا (أَرُوِي) مثل سَكْرِي على غير قياس المِزَاب

بهمزة ساكنة و (المِيزَابُ) بالياء لغة وجمع الأول (مَازِبُ) وجمع الثاني (مِيازِبُ) وربما قيل (مَوَازِب) من (وَزَب) الماء إذا سال وقيل بالواو معرب وقيل مُوَلَّدٌ ويقال (مِرْزَابٌ) براء مهملة مكان الهمزة وبعدها زاي ومنعه ابن السكِّيت

(12/1)

والفَرَاءُ وأبو حاتم وفي التهذيب عن ابن الأعرابي يقال (للمِزَاب) (مِرْزَاب) و (مِرْزَابٌ) بتقديم الراء المهملة وتأخيرها ونَقَلَهُ الليث وجماعة الأَرَجُ

بيت يُبْنَى طولاً و (أَرَجَتُهُ) (تَأْرِيحًا) إذا بنيته كذلك ويقال (الأَرَجُ) السقف والجمع (آرَاجٌ) مثل سبب وأسباب

الأَزْدُ

مثل فَلَسٍ حي من اليمن يقال أزد شَنْوأة وأزد عمان وأزد السراة والأزد لغة في الأسد
الآزَادُ

نوع من أجود التمر وهو فارسي معرب وهو من النوادر التي جاءت بلفظ الجمع للمفرد قال أبو علي
الفارسي إن شئت جعلت الهمزة أصلا فيكون مثل خَاتَام وإن شئت جعلتها زائدة فيكون على أفعال وأما
قول الشاعر

(يَغْرِسُ فِيهِ الزَادَ وَالْأَعْرَافَا ...)

فقال أبو حاتم أراد الآزاد فخفف للوزن

الإِزَارُ

معروف والجمع في القلة (آزِرَةٌ) وفي الكثرة (أزرٌ) بضمين مثل حمار وأخيمرة وخُمُر ويُدكَّر ويؤنث فيقال
هو (الإِزَارُ) وهي (الإِزَارُ) قال الشاعر
(أَنِّي مِنَ السَّاعِينَ يَوْمَ التَّكْرَا ...)

وربما أنث بالهاء فقليل إِزَارَةٌ و (المِئزِرُ) بكسر الميم مثله نظير لحاف وملحف وقِرَام و مِقْرَم وقياد ومقود
والجمع (مآزر) و (اتزرتُ) لبست الإزار وأصله بهمزيين الأولى همزة وصل والثانية فاء افتعلت و ()
أزرتُ (الحائط (تَأزِيرًا) جعلت له من أسفله كالإزار و (آزرته) (مؤأزرته) أعنته وقويته والاسم (الأزرُ)
مثل فلس

أزف

الرحيل (أَرْفًا) من باب تَعَب و (أَرْوْفًا) دنا وقرب (وَأَرْفَتِ الْآرِفَةُ) دنت القيامة
أَزَمَ

على الشيء (أَرْمًا) من باب ضرب و (أَرْوَمًا) عضَّ عليه و (أَرْمَ) (أَرْمًا) أمسك عن المطعم والمشرب
ومنه قول الحرث ابن كلدة لما سأله عمر رضي الله تعالى عنه عن الطب فقال هو (الأَرْمُ) يعني الحمية و ()
أَرْمَ (الزمان اشتدَّ بالقحط و (الأَرْمَةُ) اسم منه و (أَرْمَ) (أَرْمًا) من باب تعب لغة في الكلِّ و (المأزم)
وزان مسجِد الطريق الضيق بين الجبلين ومنه قيل لموضع الحرب (مأزَمٌ) لضيق المجال وعسر الخلاص
منه ويقال للموضع الذي بين عرفة والمشعر (مأزَمَان)

الإِزَاءُ

مثل كتاب هو الحذاء وهو (يِزَائِهِ)

أي محاذيه وهم (إِزَاءٌ) القوم أي يصلحون أمرهم وكل من جعل قيما بأمر فهو (إِزَاؤُهُ)

الإِسْبُ

وزان حمل شعر الإِسْتِ والإِسْبِيُوشُ بكسر الهمزة والباء مع سكون السين بينهما وضم الياء آخر الحروف وسكون الواو ثم شين معجمة قال الأزهري هو الذي يقال له بَزْرُ قَطُونَا وأهل البحرين يُسْمُونَهُ حَبَّ الزَّرْقَةِ وقيل هو الأبيض من بزر قَطُونَا

الإِسْتُ

همزته وصل ولامه محذوفة والأصل سَتَّةٌ وسيأتي

الإِسْتَبْرُقُ

غليظ الديقاج فارسي معرب

الأُسْتَاذُ

كلمة أعجمية ومعناها الماهر بالشيء وإنما قيل أعجمية لأن السين والذال المعجمة لا يجتمعان في كلمة عربية وهمزته مضمومة

الأَسَدُ

معروف والجمع (أُسُودٌ) و (أُسَدٌ) ويقع على الذكر والأنثى فيقال هو (الأَسَدُ) للذكر وهي (الأَسَدُ) للأنثى وربما ألحقوا الهاء في المؤنث لتحقق التأنيث فقالوا (أَسَدَةٌ) ونقل أبو عبيد عن أبي زيد الأنثى من (الأَسَدِ) (أَسَدَةٌ) ومن الذئاب ذئبة وقال الكسائي مثله و (أَسَدٌ) (أَسِيدٌ) مثل كريم أي (مُتَأَسِّدٌ) جريء وبه سمي ومنه (عَتَابُ بنِ أَسِيدٍ) و (اسْتَأَسَدَ) اجترأ وَضَرِيَّ و (آسَدَ) بين القوم (إِبْسَادًا) أفسد و (آسَدَ) كلبه قال الأزهري فهو (مُؤَسَّدٌ) للذي للذي يُشْلِيهِ للصيد يدعوه وبغريه و (أَسَدٌ) حيّ تسميه بذلك وبمصغره سمي جماعة منهم (أبو أُسَيْدِ السَّاعِدِيِّ) و (المَأْسَدَةُ) موضع الأسد وتكون جمعا له أَسْرَتُهُ

أَسْرًا من باب ضرب فهو (أَسِيرٌ) وامرأة (أَسِيرٌ) أيضا لأن فعلا بمعنى مفعول ما دام جاريا على الاسم يستوي فيه المذكر والمؤنث فإن لم يذكر الموصوف ألحقت العلامة وقيل قتلت (الأَسِيرَةَ) كما يقال رأيت القتيلة وجمع (الأَسِيرِ) (أَسْرَى) و (أَسَارَى) بالضم مثل سَكْرَى وسُكَارَى و (أَسْرَهُ) الله (أَسْرًا) خلقه خلقا حسنا قال تعالى (وَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ) أي قوينا خلقهم و (آسَرْتُ) الرجل من باب أكرم لغة في الثلاثي و (أُسْرَةٌ) الرجل وزان عُرْفَةٌ رَهْطُهُ و (الإِسَارُ) مثل كتاب القِدِّ ويطلق على (الأَسِيرِ) وحللت (إِسَارَهُ) أي فككته وخُذَهُ (بِأَسْرِهِ) أي جميعه

أُسُّ

الحائط بالضم أصله وجمعه (آسَاسٌ) مثل فُفُلٍ وأقفالٍ وربما قيل (إِسَاسٌ) مثل عُسٍّ وَعِسَاسٍ و (الأَسَاسُ) مثله وجمعه (أُسُسٌ) مثل عناقٍ وَعُنُقٍ و (أُسُسْتُهُ)

(14/1)

(تَأَسَّيسًا) جعلت له (أَسَاسًا)

أَسْفَ

(أَسْفًا) من باب تَعَبَ حزن وتلهف فهو (أَسْفٌ) مثل تعبٍ و (أَسْفَ) مثل غضبٍ وزنا ومعنى ويعدى بالهمزة فيقال (آسَفْتُهُ)

الإِسْكَةُ

وزان سِدْرَةَ وفتح الهمزة لغة قليلة جانب فرج المرأة وهما (إِسْكَتَانِ) والجمع (إِسْكٌ) مثل سِدْرٍ قال الأزهري (الإِسْكَتَانِ) ناحيتا الفرج والشُّفْران طرفا الناحيتين و (أُسْكَتٌ) المرأة بالبناء للمفعول أخطأتها الخافضة فأصاب غير موضع الختان فهي (مَأْسُوكَةٌ)

أَسَامَةٌ

علم جنس على الأسد فلا ينصرف وبه سمي الرجل و (الأَسْمُ) همزته وصل وأصله (سِمْوٌ) وسيأتي أسن

الماء (أُسُونًا) من باب قعد و (يَأْسِنُ) بالكسر أيضا تغير فلم يُشرب فهو (آسِنٌ) على فاعل و (آسِنَ) (أَسَنًا) فهو (آسِنٌ) مثل تَعَبَ تَعَبًا فهو تَعِبُ لغة

الإِسْوَةُ

بكسر الهمزة وضمها القدوة و (تَأَسَّيْتُ) به و (ائْتَسَيْتُ) افتديت و (أُسَيْ) (أُسَى) من باب تَعَبَ حَزَنَ فهو (أُسَيْ) مثل حزينٍ و (أُسَوْتُ) بين القوم أصلحت و (آسَيْتُهُ) بنفسى بالمدّ سويته ويجوز إبدال الهمزة واوا في لغة اليمن فيقال (وَاسَيْتُهُ)

أَشْرَ

(أَشْرًا) فهو (أَشْرٌ) من باب تعبٍ بَطَرَ وكفر النعمة فلم يشكرها و (أَشَرَ) الخشبية (أَشْرًا) من باب قتل شقها لغة في النون و (المِشْأَرُ) بالهمز من هذه والجمع (مَأْشِيرٌ) فهو (أَشْرٌ) والخشبية (مَأْشُورَةٌ) قال

الشاعر

(أَنَاشِرَ لَا زَالَتْ يَمِينُكَ آشِرَهُ ...)

فجمع بين لغتي النون والهمزة قال ابن السكيت في كتاب التوسعة وقد نقل لفظ المفعول إلى لفظ الفاعل فمنه يَدُ (آشِرَةٌ) والمعنى (مَأْشُورَةٌ) وفيه لغة ثالثة بالواو فيقال (وَشَرْتُ) الخشبة (بالمِشَارِ) وأصله الواو مثل الميقات والميعاد و (أَشَرَتِ) المرأة أسنانها رقت أطرافها ونهي عنه وفي حديث لُعِنَتِ الْآشِرَةُ والمَأْشُورَةُ

الإِشْفَى

آلة الإسكاف وهي عند بعضهم فِعْلَى مثل ذَكَرَى وعند بعضهم وحكي عن الخليل إِفْعَلٌ وليس في كلامهم إِفْعَلٌ إِلا (الإِشْفَى) وإِصْبَعٌ في لغة و إِبِينٌ في قولهم

(15/1)

عَدُنْ إِبِينَ وَيُنُونُ عَلَى الثَّانِي دُونَ الْأَوَّلِ لِأَجْلِ أَلْفِ التَّائِيثِ وَالْجَمْعِ الْأَشَافِي
الإِشْنَانُ

بضم الهمزة والكسر لغة مُعَرَّبٌ وتقديره فُعْلَانٌ ويقال له بالعربية الحُرْضُ و تَأَشَّنَ غَسَلَ يَدَهُ (بِالْإِشْنَانِ)
الإِصْطَبْلُ

للدَّوَابِ معروف عربي وقيل مُعَرَّبٌ وهمزته أصل لأن الزيادة لا تلحق بنات الأربع من أولها إلا إذا جرت على أفعالها والجمع (إِصْطَبَلَاتٌ)
أَصْلُ

الشيء أسفله وأساس الحائط أصله و (اسْتَأْصَلَ) الشيء ثبت أصله وقوي ثم كثر حتى قيل أصل كل شيء ما يستند وجود ذلك الشيء إليه فالأب أصل للولد والنهر أصل للجدول والجمع (أُصُولٌ) و (أَصْلٌ) النسب بالضم أصالة شَرَفَ فهو (أَصِيلٌ) مثل كريم و (أَصْلَتْهُ) (تَأْصِيلاً) جعلت له (أَصْلاً) ثابتا يبنى عليه وقولهم لا (أَصْلٌ) له ولا فصل قال الكسائي (الْأَصْلُ) الحسب والفضل النسب وقال ابن الأعرابي (الْأَصْلُ) العقل و (الْأَصِيلُ) العشي وهو ما بعد صلاة العصر إلى الغروب والجمع (أَصْلٌ) بضمين و (أَصَالَ) و (الْأَصْلَةُ) من دواهي الحيات قصيرة عريضة يقال إنها مثل الفرخ تنب على الفارس والجمع (أَصْلٌ) قال

(اِقْدُرْ لَهُ أَصْلَةً مِنَ الْأَصْلِ ...)

و (اسْتَأْصَلْتَهُ) قلعته بأصوله ومنه قيل (اسْتَأْصَلَ) الله تعالى الكفار أي أهلكهم جميعا وقولهم ما فعلته)

أَصْلًا) ولا أفعله (أَصْلًا) بمعنى ما فعلته قطّ ولا أفعله أبدا وانتصابه على الظرفية أي ما فعلته وقتا من الأوقات ولا أفعله حيناً من الأحيان

الإِطَارُ

مثل كتاب لكلّ شيء ما أحاط به و (إِطَارُ) الشَّفَّة اللحم المحيط بها وسئل عمر بن عبد العزيز عن السُّنَّة في قصّ الشارب فقال يُقَصُّ حتى يبدو (الإِطَارُ) ومن كلامهم بنو فلان (إِطَارُ) لبني فلان إذا حلّوا حولهم و (أَطَرَهُ) (أَطَرَا) من باب ضرب عطفه

اليأفوخ

يُهْمَزُ وهو أحسن وأصوب ولا يهمز ذكر ذلك الأزهري فمن همزه قال هو في تقدير يَفْعُول ومنه يقال (أَفْحَنُهُ) إذا ضربت يأفوخه ومن ترك الهمز قال في تقدير فاعُول ويقال (يَفْحَنُهُ) و (اليأفوخ) وسط الرأس ولا يقال (يافوخ) حتى يَصْلُبَ ويشتدّ بعد الولادة

الأُفُق

بضمّتين الناحية من الأرض ومن السماء والجمع (آفاقٌ) والنسبة إليه (أَفْقِيٌّ) ردّا إلى الواحد وربما قيل (أَفْقِيٌّ) بفتحّين تخفيفا على غير قياس حكاها ابن السكّيت

(16/1)

وغيره ولفظه رجل (أُفْقِيٌّ) (وَأَفْقِيٌّ) منسوب إلى (الآفاقِ) ولا ينسب إلى (الآفاقِ) على لفظها فلا يقال (آفاقيٌّ) لما سيأتي في الخاتمة إن شاء الله تعالى و (الأفيقُ) الجلد بعد دبغه والجمع (أَفُقٌّ) بفتحّين وقيل (الأفيقُ) الأديم الذي لم يتمّ دبغه فإذا تمّ واحمرّ فهو أديم يقال (أَفَقْتُ) الجلد (أَفَقًا) من باب ضرب دَبَعْتُهُ (فالأفيقُ) فعيل بمعنى مفعول

أَفَكَ

(يَأْفِكُ) من باب ضرب (إِفْكًا) بالكسر كذلك فهو (أَفُوكٌ) و (أَفَاكٌ) وامرأة (أَفُوكٌ) بغير هاء أيضا و (أَفَاكَةٌ) بالهاء و (أَفَكْتُهُ) صرفته وكلّ أمر صرف عن وجهه فقد (أَفَكَ)

أَفَلَ

الشيء (أَفَلًا) و (أُفُولًا) من بابي ضرب وقعد غاب ومنه قيل (أَفَلَ) فلان عن البلد إذا غاب عنها و (الأفيلُ) الفصيلُ وزنا ومعنى و الأنثى (أَفِيلَةٌ) والجمع (إِفَالٌ) بالكسر وقال الفارابي (الإِفَالُ) بنات المخاض فما فوقها وقال أبو زيد (الأفيلُ) الفَتِيٌّ من الإبل وقال الأصمعي ابن تسعة أشهر أو ثمانية وقال

ابن فارس جمع (الأَفِيلِ) (إِفَالٌ) (والإِفَالُ) صغار الغنم
الْأَقِطُ

قال الأزهري يُتَّخَذُ من اللبن المخيض يُطْبَخُ ثم يترك حتى يَمُصَّلُ وهو بفتح الهمزة وكسر القاف وقد تسكن
القاف للتخفيف مع فتح الهمزة وكسرها مثل تخفيف كبد نقله الصَّغَائِي عن الفَرَّاءِ
أَكَّدْتُهُ

(تَأَكِيدًا) (فَتَأَكَّدُ) ويقال على البدل (وَكَّدْتُهُ) ومعناه التَّقْوِيَة وهو عند النحاة نوعان (لفظي) وهو إعادة
الأول بلفظه نحو جاء زيد ومنه قول المؤذن الله أكبر الله أكبر (معنوي) نحو جاء زيد نفسه وفائدته
رفع توهم المجاز لاحتمال أن يكون المعنى جاء غلامه أو كتابه ونحو ذلك
الأُكْرَة

والجمع (أُكْرٌ) مثل حُفْرَة و حُفْرَ وزنا ومعنى (أَكْرَتْ) النهر (أَكْرًا) من باب ضرب شققته و (أَكْرَتْ
(الأَرْضَ حَرْتَهَا واسم الفاعل (أَكَّارٌ) للمبالغة والجمع (أَكْرَةٌ) كأنه جمع (أَكْرٍ) وزان كَفْرَة جمع كافر
الإِكَّافُ

للحمار معروف والجمع (أُكْفٌ) بضمين مثل حمار و حُمْرٌ و (أَكْفْتُهُ) بالمد جعلت عليه (الإِكَّافُ) و
(الوِكَّافُ) على البدل لغة جارية في جميع تصاريف الكلمة
الأَكْلُ

معروف وهو مصدر (أَكَلَ) من باب قتل ويتعدى إلى ثان بالهمزة و (الأَكْلُ) بضمين و إسكان الثاني
تخفيف المأكول و (الأَكْلَةُ) بالفتح المرة وبالضم اللقمة و (المَأْكَلَةُ) بفتح الكاف وضمها (المَأْكُولُ)
أيضا و (المَأْكُولُ) ما يؤكل قال الرُّمَانِيُّ و (الأَكْلُ) حقيقة بلع الطعام بعد مضغه فبلع الحصة ليس بأكلٍ

(17/1)

حقيقة و (الأَكْوَلَةُ) بالفتح الشاة تُسَمَّنُ وتغزل لتذبح وليست بسائمة فهي من كرائم المال و (الأَكِيلَةُ)
فعيلة معنى مفعولة ومنه (أَكِيلَةُ) السبع لفريسته التي (أَكَلَ بَعْضَهَا) و (أَكَلَتِ) الأسنان (أَكَلًا) من
باب تعب و (تَأَكَّلَتْ) تحاتَّت وتساقت و (أَكَلْتَهَا) الأكلة
الأَكْمَةُ

تلّ وقيل شرفة كالرابية وهو ما اجتمع من الحجارة في مكان واحد وربما غلظ وربما لم يغلظ والجمع (أَكْمٌ)
(أَكْمَاتٌ) مثل قَصَبَةٍ وَقَصَبٍ وَقَصَبَاتٍ وجمع (الأَكْمِ) (إِكَامٌ) مثل جبل وجبال وجمع (الإِكَامِ) (

أُكْمٌ (بضمّين مثل كتاب وكتب وجمع (الأُكْمِ) (آكَمٌ) مثل عُتُق و أعناق
أَلْب

الرجل القوم (أَلْبَا) من باب ضرب جمعهم و (أَلْبَهُم) طردهم و (تَأَلَّبُوا) اجتمعوا وهم (إَلْبٌ) واحد أي
جمع واحد بكسر الهمزة والفتح لغة

أَلَتْ

الشيء (أَلَّتَا) من باب ضرب نقص ويستعمل متعديا أيضا فيقال (أَلَّتُهُ)
أَلَفْتُهُ

(إَلْفًا) من باب عَلِمَ أنست به وأحببته والاسم (الأَلْفَةُ) بالضم و (الأَلْفَةُ) أيضا اسم من (الأَيْتِلَافِ)
وهو الالتئام والاجتماع واسم الفاعل (أَلَيْفٌ) مثل عليم و (آلَفٌ) مثل عالم والجمع (الأَلْفُ) مثل كُفَّار
و (آلَفْتُ) الموضوع (إِيْلَافًا) من باب أكرمت و (آلَفْتُهُ) (أَوَالَفْتُهُ) (مُوَالَفَةٌ) و (إِيْلَافًا) من باب قاتلت
أيضا مثله و (أَلَفْتُهُ) (إِلْفًا) من باب علم كذلك و (المَأْلَفُ) الموضوع الذي (يَأْلَفُهُ) الإنسان و (تَأَلَّفَ)
(القوم بمعنى اجتمعوا وتحابوا و (أَلَّفْتُ) بينهم (تَأَلَّفُوا) و (المُوَالَفَةُ) قلوبهم المستمالة قلوبهم
بالإحسان والمودة وكان النبي - يعطي (المُوَالَفَةَ) من الصدقات وكانوا من أشرف العرب فمنهم من كان
يظيه دفعا لأذاه ومنهم من كان يعطيه طمعا في إسلامه وإسلام أتباعه ومنهم من كان يعطيه ليشبث على
إسلامه لقرب عهده بالجاهلية قال بعضهم فلما تولى أبو بكر رضي الله تعالى عنه وفشا الإسلام وكثر
المسلمون منعهم وقال انقطعت الرشا و (الأَلْفُ) اسم لعقد من العدد وجمعه (أُلُوفٌ) و (آلَافٌ) قال
ابن الأنباري وغيره و (الأَلْفُ) مذكر لا يجوز تأنيثه فيقال هو (الأَلْفُ) وخمسة آلاف وقال الفراء
والزجاج قولهم هذه (أَلْفٌ) درهم التأنيث لمعنى الدراهم لا لمعنى (الأَلْفِ) والدليل على تذكير (الأَلْفِ)
(قوله تعالى (بِخَمْسَةِ آلَافٍ) والهاء إنما تلحق المذكر من العدد
أَلَكُ

بين القوم (أَلَكًا) من باب ضرب و (أُلُوكًا) أيضا ترسل واسم الرسالة (مَأْلَكٌ)

(18/1)

بضمّ اللام و (مَأْلَكَةٌ) أيضا بالهاء ولامها تضم وتفتح و (المَلَايِكَةُ) مشتقة من لفظ (الأُلُوكِ) وقيل من
المَأْلَكِ (الواحد مَلَكٌ) وأصله (مَلَأُكَ) ووزنه مَعْفَلٌ فنقلت حركة الهمزة إلى اللام وسقطت فوزنه معل
فإنّ الفاء هي الهمزة وقد سقطت وقيل مأخوذ من (لَأَكُ) إذا أرسل (فَمَأْلَأَكَ) مفعول فنقلت الحركة

وسقطت الهمزة وهي عين فوزنه مَفَلٌ وقيل فيه غير ذلك
إلا

حرف استثناء نحو قام القومُ إلا زيدا فزيدا غير داخل في حكم القوم وقد تكون الاستثناء بمعنى (لَكِنْ)
عند تعذر الحمل على الاستثناء نحو ما رأيت القوم إلا حمارا فمعناه على هذا لكن حمارا رأيت ومنه قوله
تعالى (قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى) إذ لو كانت للاستثناء لكانت المودة مسؤلةً أجرا
وليس كذلك بل المعنى لكن افعلوا المودة للقرى فيكم وقد تأتي بمعنى (الواو) كقوله تعالى (لِيَلَّا يَكُونَ
لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا) فمعناه والذين ظلموا أيضا لا يكون لهم عليكم حجة وكقول الشاعر
(إِلَّا الْفَرَقْدَانِ ...) أي والفرقدان وهو مذهب الكوفيين فإنهم قالوا تكون (إلا) حرف عطف في الاستثناء
خاصة وحملت (إلا) على غير في الصفة إذا كانت تابعة لجمع منكر غير محصور نحو (لَوْ كَانَ فِيهِمَا
آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ) أي غير الله

أَلَمَ

الرجل (أَلَمًا) من باب تعب ويُعدى بالهمزة فيقال (أَلَمْتُهُ) (إِيْلَامًا) (فَتَأَلَّمَ) وعذاب (أَلِيمٌ) مؤلم
وقولهم أَلَمْتَ رَأْسَكَ مثل وجَعْتَ رَأْسَكَ وسيأتي و (أَلَمَلِمٌ) جبل بتهامة على ليلتين من مكة وهو ميقات
أهل اليمن ووزنه فعَلَل قال بعضهم ولا يكون من لفظ لملمت لأن ذوات الأربعة لا تلحقها الزيادة من أولها
إلا في الأسماء الجارية على أفعالها مثل دحرج فهو مدحرج وقد غلب على البقعة فيمتنع لِلْعَلْمِيَّةِ والتأنيث
و (أَلَمَلِمٌ) ديار كنانة ويبدل من الهمزة ياء فيقال (يَلْمَلِمٌ) وأورده الأزهري وابن فارس وجماعة في
المضاعف

أَلِهَ

(يَأَلُّهُ) من باب تعب إلهة بمعنى عبد عبادة و (تَأَلَّهَ) تعبد والإله المعبود وهو الله سبحانه وتعالى ثم
استعاره المشركون لما عبدوه من دون الله تعالى والجمع (آلهة) (فالإلهُ) فعال بمعنى مفعول مثل كتاب

(19/1)

بمعنى مكتوب وبساط بمعنى مبسوط وأما (الله) فقليل غير مشتق من شيء بل هو علم لزمته الألف واللام
وقال سيويه مشتق وأصله (إلهة) فدخلت عليه الألف واللام فبقي (الإله) ثم نقلت حركة الهمزة إلى
اللام وسقطت فبقي (ألهة) فأسكنت اللام الأولى وأدغمت وفخم تعظيما ولكنه يرقق مع كسر ما قبله قال
أبو حاتم وبعض العامة يقول لا والله فيحذف الألف ولا بد من إثباتها في اللفظ وهذا كما كتبوا الرحمن بغير

ألف ولا بدّ من إثباتها في اللفظ واسم الله تعالى يجعل أن ينطق به إلا على أجمل الوجوه قال وقد وضع بعض الناس بيتا حذف فيه الألف فلا جزى خيرا وهو خطأ ولا يعرف أئمة اللسان هذا الحذف ويقال في الدعاء اللهم ولا همّ و (أَلِهَ) (يَأْلُهُ) من باب تعب إذا تحير وأصله وله يوله الأَلِي

مقصود وتفتح الهمزة وتكسر النعمة والجمع (الآلاء) على أفعال مثل سيب وأسباب لكن أبدلت الهمزة التي هي فاء ألفا استثقلا لاجتماع همزتين و (الأَلِيَّةُ) ألية الشاة قال ابن السكيت وجماعة لا تكسر الهمزة ولا يقال (لِيَّةُ) والجمع أليات مثل سجدة وسجدات والثنوية (أَلِيَانُ) بحذف الهاء على غير قياس وبإثباتها في لغة على القياس (وأَلِي) الكبش (أَلِي) من باب تعب عظمت أليته فهو (أَلِيَانُ) وزان سكران على غير قياس وسمع (آلي) على وزان أعمى وهو القياس ونعجة (أَلِيَانَةٌ) ورجل (آلي) وامرأة عجزاء قال ثعلب هذا كلام العرب والقياس (أَلِيَانَةٌ) وأجازه أبو عبيد و (الأَلِيَّةُ) الحلف والجمع (أَلِيَا) مثل عطية وعطايا قال الشاعر

(قَلِيلُ الأَلِيَا حَافِظٌ لِيَمِينِهِ ... فَإِنْ سَبَقَتْ مِنْهُ الأَلِيَّةُ بَرَّتِ ...)

و (آلي) (إِيْلَاءٌ) مثل آتى إيتاء إذا حلف فهو (مُؤَلٌّ) و (تَأَلَّى) و (ائْتَلَى) كذلك

والى

من حروف المعاني تكون لانتهاء الغاية تقول سرت إلى البصرة فانتهاء السير كان إليها وقد يحصل دخولها وقد لا يحصل

(20/1)

وإذا دخلت على المضمرة قلبت الألف ياء وجه ذلك أن من الضمائر ضمير الغائب فلو بقيت الألف وقيل زيد ذهبت (إِيْلَاءٌ) لالتبس بلفظ (إِيْلَهُ) الذي هو اسم وقد يكرهون الالتباس اللفظي فيفرون منه كما يكرهون الالتباس الخطي ثم قلبت مع باقي الضمائر ليجري الباب على سنن واحد وحكى ابن السراج عن سيويه أنهم قبلوا إليك ولديك وعليك ليفرقوا بين الظاهر والمضمرة لأن المضمرة لا يستقل بنفسه بل يحتاج إلى ما يتوصل به فتقلب الألف ياء ليتصل بها الضمير وبنو الحرث بن كعب وخنعم بل وكنانة لا يقلبون الألف تسوية بين الظاهر والمضمرة وكذلك في كل ياء ساكنة مفتوح ما قبلها يقلبونها ألفا فيقولون إلاك وعلاك ولدك ورأيت الزيدان وأصبت عيناه قال الشاعر

(طَارُوا عَلاهُنَّ فَطَرَّ عَلاهَا ...)

أي عليهن وعليها وتأتي (إلى) بمعنى على ومنه قوله تعالى (وَقَصَيْنَا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ) والمعنى وقضينا عليهم وتأتي بمعنى (عند) ومنه قوله تعالى (ثُمَّ مَحَلُّهَا إِلَىٰ الْبَيْتِ الْعَتِيقِ) أي ثم محلُّ نحرها عند البيت العتيق ويقال هو أشهى إليّ من كذا أي عندي وعليه يتخرج قول القائل أنت طالق إلى سنة والتقدير عند سنة أي عند رأسها فإنها لا تطلق إلا بعد انقضاء سنة والله تعالى أعلم
الأمْدُ

الغاية وبلغ (أمدُهُ) أي غايته و (أمدٌ) (أمدًا) من باب تعب غضب
الأمر

بمعنى الحال جمعه (أُمُورٌ) وعليه (وَمَا أُمِرَ فِرْعَوْنَ بِرَشِيدٍ) و (الأُمُرُ) بمعنى الطلب جمعه (أَوَامِرُ) فرقا بينهما وجمع (الأُمُرِ) (أَوَامِرُ) هكذا يتكلم به الناس ومن الأئمة من يصححه ويقول في تأويله إن الأُمُر مأمور به ثم حوّل المفعول إلى فاعل كما قيل أمر عارف وأصله معروف وعيشه راضية والأصل مَرْضِيَّةٌ إلى غير ذلك ثم جمع فاعل على فواعل (فأوامِرُ) جمع (مأمُور) وإذا أمرت من هذا الفعل ولم يتقدمه حرف عطف حذفت الهمزة على غير قياس وقلت (مُرَّةٌ) بكذا ونظيره كل وخذ و إن تقدمه حرف عطف فالمشهور ردّ الهمزة على القياس فيقال (وأُمُرٌ) بكذا ولا يعرف في كل وخذ إلا التخفيف مطلقا وفي (أَمْرُتُهُ) لغتان المشهور

(21/1)

في الاستعمال قصر الهمزة والثانية مدها قال أبو عبيد وهما لغتان جيدتان (وآمَرْتُهُ) في أمري بالمدّ إذا شاورته و (الإِمْرَةُ) و (الإِمَارَةُ) الولاية بكسر الهمزة يقال (أَمَرَ) على القوم (يَأْمُرُ) من باب قتل فهو (أَمِيرٌ) والجمع (الأَمْرَاءُ) ويعدى بالتضعيف فيقال (أَمْرْتُهُ) (تَأْمِيرًا) (والإِمَارَةُ) العامة وزنا ومعنى ولك علي (أَمْرَةٌ) لا أعصيتها بالفتح أي مرة واحدة (وآمَرَ) الشيء (يَأْمُرُ) من باب تعب كثر ويعدى بالحركة والهمزة يقال (أَمْرْتُهُ) (أَمْرًا) من باب قتل و (آمَرْتُهُ) و (الأَمْرُ) الحالة يقال أمر مستقيم والجمع (أُمُورٌ) (مثل فلس وفلوس و (آمَرْتُهُ) (فائْتَمَرَ) أي سمع وأطاع (وائْتَمَرَ) بالشيء همّ به و (ائْتَمَرُوا) تشاوروا وقولهم أقل (الأَمْرَيْنِ) أو أكثر (الأَمْرَيْنِ) من كذا وكذا الوجه أن يكون بالواو لأنها عاطفة على من ونائية عن تكريرها والأصل من كذا ومن كذا فإن من كذا وكذا تفسير للأمرين مطابق لهما في التعدد موضح لمعناها ولو قيل من كذا أو من كذا بالألف لبقى المعنى أقل الأمرين إما من هذا وإما من هذا وكان أحدهما لا بعينه مفسرا للثنيين وهو ممتنع لما فيه من الإبهام ولأن الواحد لا يكون له أقل أو أكثر إلا أن يقال

بالمذهب الكوفي وهو إيقاع أو موقع الواو

أَمْسٍ

اسم علم على اليوم الذي قبل يومك ويستعمل فيما قبله مجازا وهو مبني على الكسر وبنو تميم تعربه إعراب مالا ينصرف فتقول ذهب أَمْسٌ بما فيه بالرفع قال الشاعر (لقد رأيت عجبًا مذ أمسا ... عجائزا مثل السعالى خمسا ...)

أَمَلْتُهُ

أملا من باب طلب تُرَقِّبْتُهُ وأكثر ما يستعمل الأمل فيما يستبعد حصوله قال زهير (أَرْجُو وَآمَلُ أَنْ تَدُنُو مَوَدَّتْهَا ...)

ومن عزم على السفر إلى بلد بعيد يقول (أَمَلْتُ) الوصول ولا يقول طمعت إلا إذا قرب منها فإن الطمع لا يكون إلا فيما قرب حصوله والرجاء بين الأمل والطمع فإن الراجي قد يخاف أن لا يحصل مأمولُهُ ولهذا يستعمل بمعنى الخوف فإذا قوي الخوف استعمل استعمال الأمل وعليه بيت زهير وإلا استعمل بمعنى الطمع فأنا (آملٌ) وهو (مأمولٌ) على فاعل ومفعول و (أَمَلْتُهُ) (تَأْمِيلًا) مبالغة وتكثيرا وهو أكثر من استعمال المخفف ويقال لما في القلب مما

(22/1)

ينال من الخير (أَمَلٌ) ومن الخوف (إِيْجَاسٌ) ولما لا يكون لصاحبه ولا عليه (خَطَرٌ) ومن الشر وما لا خير فيه (وَسْوَاسٌ) و (تَأَمَّلْتُ) الشئ إذا تدبرته وهو إعادتك النظر فيه مرة بعد أخرى حتى تعرفه أَمَّهُ

أما من باب قتل قصده و (أَمَمَهُ) و (تَأَمَمَهُ) أيضا قصده و (أَمَّهُ) و (أُمَّ) به (إِمَامَةً) صلى به إماما و (أَمَّهُ) شجّه والاسم (أَمَّةٌ) بالمد اسم فاعل وبعض العرب يقول (مَأْمُومَةٌ) لأن فيها معنى المفعولية في الأصل وجمع الأولى (أَوَامٌ) مثل دابة ودواب وجمع الثانية على لفظها (مَأْمُومَاتٌ) وهي التي تصل إلى أم الدماغ وهي أشد الشجاج قال ابن السكيت وصاحبها يصعق لصوت الرعد ولرغاء الإبل ولا يطيق البروز في الشمس وقال ابن الأعرابي في شرح ديوان عُدِيٍّ بن زيد العبادي (الأُمَّة) بالفتح الشجة أي مقصورا و (الإِمَّةُ) بالكسر النعمة و (الأُمَّةُ) بالضم العامة والجمع فيها جميعا (أُمَّمٌ) لا غير وعلى هذا فيكون إما لغة وإما مقصورة من الممدودة وصاحبها (مَأْمُومٌ) و (أَمِيمٌ) و (أُمَّ الدَّمَاعِ) الجلدة التي تجمعه و (أُمَّ الشَّيْءِ) أصله و (الأُمَّ) الوالدة وقيل أصلها (أُمَّهَةٌ) ولهذا تجمع على (أُمَّهَاتٍ) وأجيب بزيادة الهاء

وَأَنَّ الْأَصْلَ (أُمَّاتٌ) قَالَ ابْنُ جَنِيِّ دَعْوَى الزِّيَادَةِ أَسْهَلُ مِنْ دَعْوَى الْحَذْفِ وَكَثُرَ فِي النَّاسِ (أُمَّهَاتٌ) وَفِي غَيْرِ النَّاسِ (أُمَّاتٌ) لِلْفَرْقِ وَالْوَجْهَ مَا أوردَهُ فِي الْبَارِعِ أَنَّ فِيهَا أَرْبَعُ لُغَاتٍ (أُمَّ) بِضَمِّ الْهَمْزَةِ وَكسْرُهَا وَ (أُمَّةٌ) وَ (أُمَّهَةٌ) (فَالأُمَّهَاتُ) وَ (الأُمَّاتُ) لُغَتَانِ لَيْسَتْ إِحْدَاهُمَا أَصْلًا لِالأُخْرَى وَلَا حَاجَةٌ إِلَى دَعْوَى حَذْفِ وَلَا زِيَادَةٍ وَ (أُمَّ الْكِتَابِ) اللَّوْحُ الْمَحْفُوظُ وَيَطْلُقُ عَلَى الْفَاتِحَةِ (أُمَّ الْكِتَابِ) وَ (أُمَّ الْقُرْآنِ) وَ (الأُمَّةُ) أَتْبَاعُ النَّبِيِّ وَالْجَمْعُ (أُمَّمٌ) مِثْلُ غَرَفَةٍ وَغَرَفٍ وَتَطْلُقُ (الأُمَّةُ) عَلَى عَالَمٍ دَهْرِهِ الْمَنْفَرِدُ بِعِلْمِهِ وَ (الأُمَّيُّ) فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الَّذِي لَا يَحْسُنُ الْكِتَابَةَ فَقِيلَ نِسْبَةً إِلَى (الأُمَّ) لِأَنَّ الْكِتَابَةَ مَكْتَسِبَةٌ فَهُوَ عَلَى مَا وَلَدَتْهُ أُمَّةٌ مِنَ الْجَهْلِ بِالْكِتَابَةِ وَقِيلَ نِسْبَةً إِلَى أُمَّةِ الْعَرَبِ لِأَنَّهُ كَانَ أَكْثَرَهُمْ أَمِيينَ وَ (الإِمَامُ) الْخَلِيفَةُ وَ (الإِمَامُ) الْعَالِمُ الْمُقْتَدَى بِهِ وَ (الإِمَامُ) مَنْ يُؤْتَمُّ بِهِ فِي الصَّلَاةِ وَيَطْلُقُ عَلَى الذِّكْرِ وَالْأَنْثَى قَالَ بَعْضُهُمْ وَرَبِمَا أَنْتَ (إِمَامٌ) الصَّلَاةِ بِالْهَاءِ فَقِيلَ امْرَأَةٌ (إِمَامَةٌ) وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْهَاءِ فِيهَا خَطَأٌ وَالصَّوَابُ حَذْفُهَا لِأَنَّ (الإِمَامَ) اسْمٌ لَا صِفَةٌ وَيَقْرَبُ مِنْ هَذَا مَا حَكَاهُ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي كِتَابِ الْمَقْصُورِ وَالْمَمْدُودِ تَقُولُ الْعَرَبُ عَامِلِنَا امْرَأَةً وَأَمِيرِنَا امْرَأَةً وَفَلَانَةٌ وَصِيٌّ فَلَانٌ وَفَلَانَةٌ وَكَيْلٌ فَلَانٌ قَالَ وَإِنَّمَا ذَكَرَ لِأَنَّهُ إِنَّمَا يَكُونُ فِي الرِّجَالِ أَكْثَرَ مِمَّا يَكُونُ فِي النِّسَاءِ فَلَمَّا احتاجوا إليه في النساءِ

(23/1)

أَجْرُوهُ عَلَى الْأَكْثَرِ فِي مَوْضِعِهِ وَأَنْتَ قَائِلٌ مُؤَذِّنُ بَنِي فَلَانٍ امْرَأَةً وَفَلَانَةٌ شَاهِدٌ بِكَذَا لِأَنَّ هَذَا يَكْثُرُ فِي الرِّجَالِ وَيَقُلُ فِي النِّسَاءِ وَقَالَ تَعَالَى (إِنَّهَا لِإِخْدَى الْكَبِيرِ نَذِيرًا لِلْبَشَرِ) فَذَكَرَ نَذِيرًا وَهُوَ لِإِخْدَى ثُمَّ قَالَ وَلَيْسَ بِخَطَأً أَنْ تَقُولَ وَصِيَّةٌ وَوَكِيلَةٌ بِالتَّأْنِيثِ لِأَنَّهَا صِفَةُ الْمَرْأَةِ إِذَا كَانَ لَهَا فِيهِ حِظٌّ وَعَلَى هَذَا فَلَا يَمْتَنِعُ أَنْ يَقَالَ امْرَأَةٌ إِمَامَةٌ لِأَنَّ فِي الْإِمَامِ مَعْنَى الصِّفَةِ وَجَمْعُ الْإِمَامِ (أُمَّةٌ) وَالْأَصْلُ أُمَّةٌ وَزَانَ أُمَّةٌ فَادْغَمَتِ الْمِيمُ فِي الْمِيمِ بَعْدَ نَقْلِ حَرَكَتِهَا إِلَى الْهَمْزَةِ فَمِنَ الْقُرَّاءِ مَنْ يُبْقِي الْهَمْزَةَ مُحَقَّقَةً عَلَى الْأَصْلِ وَمِنْهُمْ مَنْ يُسَهِّلُهَا عَلَى الْقِيَاسِ بَيْنَ بَيْنٍ وَبَعْضُ النَّحَاةِ يَبْدِلُهَا يَاءً لِلتَّخْفِيفِ وَبَعْضُهُمْ يَعْدهُ لِحَنَا وَيَقُولُ لَا وَجْهَ لَهُ فِي الْقِيَاسِ وَ (أُمَّمٌ) بِهِ اقْتَدَى بِهِ وَاسْمُ الْفَاعِلِ (مُؤْتَمٌّ) وَاسْمُ الْمَفْعُولِ (مُؤْتَمٌّ بِهِ) فَالصَّلَةُ فَارْقَةٌ وَ تَكْرَهُ إِمَامَةَ الْفَاسِقِ أَي تَقْدَمُهُ إِمَامًا وَ (أَمَامٌ) الشَّيْءُ بِالْفَتْحِ مُسْتَقْبَلُهُ وَهُوَ ظَرْفٌ وَلِهَذَا يَذْكَرُ وَقَدْ يُونُثُ عَلَى مَعْنَى الْجِهَةِ وَلَفْظُ الزَّجَاجِ وَاخْتَلَفُوا فِي تَذْكِيرِ (الأَمَامِ) وَتَأْنِيثِهِ وَأَمٌّ

تَكُونُ مُتَّصِلَةٌ وَمُنْفَصِلَةٌ فَالْمُنْفَصِلَةُ بِمَعْنَى بَلِّ وَالْهَمْزَةُ جَمِيعًا وَيَكُونُ مَا بَعْدَهَا خَبْرًا وَاسْتَفْهَامًا مِثْلَ مَا فِي الْخَبْرِ (إِنَّهَا لِإِبِلٍ أُمَّ شَاءٌ) وَفِي الْاسْتَفْهَامِ هَلْ زَيْدٌ قَائِمٌ أَمْ عَمْرُوٌ وَتَسْمَى مَنْقُطَةً لِانْقِطَاعِ مَا بَعْدَهَا عَمَّا قَبْلُهَا

واستقلال كل واحد كلاما تاما والمتصلة يلزمها همزة الاستفهام وهي بمعنى أيهما ولهذا كان ما بعدها وما قبلها كلاما واحدا ولا تستعمل في الأمر والنهي ويجب أن يعادل ما بعدها ما قبلها في الاسمىة والفعلىة فإن كان الأول اسما أو فعلا كان الثاني مثله نحو أزيد قائم أم قاعد و أقام زيد أم قعد لأنها لطلب تعيين أحد الأمرين ولا يسأل بها إلا بعد ثبوت أحدهما ولا يجاب إلا بالتعيين لأن المتكلم يدعي حدوث أحدهما ويسأل عن تعيينه

أَمِنْ

زيد الأسد (أَمِنًا) و (أَمِنَ) منه مثل سَلِمَ مِنْهُ وَزَنًا وَمَعْنَى الْأَصْلُ أَنْ يُسْتَعْمَلَ فِي سُكُونِ الْقَلْبِ يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ وَبِالْحَرْفِ وَيُعَدَّى إِلَى ثَانٍ بِالْهَمْزَةِ فَيُقَالُ (أَمِنْتُهُ) مِنْهُ وَ (أَمِنْتُهُ) عَلَيْهِ بِالْكَسْرِ وَ (أَمِنْتُهُ) عَلَيْهِ فَهُوَ (أَمِينٌ) وَ (أَمِنَ) الْبَلَدَ اطْمَأَنَّ بِهِ أَهْلُهُ فَهُوَ (آمِنٌ) وَ (أَمِينٌ) وَهُوَ (مَأْمُونٌ) الْغَائِلَةُ أَيْ لَيْسَ لَهُ غَوْرٌ وَلَا مَكْرٌ يَخْشَى وَ (أَمِنْتُ) الْأَسِيرَ بِالْمَدِّ أُعْطِيَتْهُ الْأَمَانَ فَأَمِنَ هُوَ بِالْكَسْرِ وَ (أَمِنْتُ) بِاللَّهِ (إِيْمَانًا) أَسْلَمْتَ لَهُ وَ (أَمِنَ) بِالْكَسْرِ (أَمَانَةً) فَهُوَ (أَمِينٌ) ثُمَّ اسْتَعْمَلَ الْمَصْدَرُ فِي الْأَعْيَانِ مَجَازًا فَقِيلَ الْوَدِيعَةُ أَمَانَةٌ وَنَحْوَهُ وَالْجَمْعُ (أَمَانَاتٌ) وَ (أَمِينٌ) بِالْقَصْرِ فِي لُغَةِ الْحِجَازِ وَبِالْمَدِّ فِي لُغَةِ بَنِي عَامِرٍ وَالْمَدُّ إِشْبَاعٌ بِدَلِيلِ أَنَّهُ لَا يَوْجَدُ فِي الْعَرَبِيَّةِ كَلِمَةٌ عَلَى فَاعِلٍ وَمَعْنَاهُ اللَّهُمَّ اسْتَجِبْ وَقَالَ

(24/1)

أبو حاتم معناه كذلك يكون وعن الحسن البصري أنه اسمٌ من أسماء الله تعالى والموجود في مشاهير الأصول المعتمدة أن التشديد خطأ وقال بعض أهل العلم التشديد لغةٌ وهو وهم قديمٌ وذلك أن أبا العباس أحمد ابن يحيى قال و (آمين) مثال عاصين لغة فتوهم أن المراد صيغة الجمع لأنه قابله بالجمع وهو مردود بقول ابن جنى وغيره أن المراد موازنة اللفظ لا غير قال ابن جنى وليس المراد حقيقة الجمع ويؤيده قول صاحب التمثيل في الفصيح والتشديد خطأ ثم المعنى غير مستقيم على التشديد لأن التقدير ولا الضالين قاصدين إليك وهذا لا يرتبط بما قبله فافهمه و (أَمِنْتُ) عَلَى الدَّعَاءِ (تَأْمِينًا) قَلْتُ عِنْدَهُ (آمِينَ) وَ (اسْتَأْمَنَهُ) طَلَبَ مِنْهُ الْأَمَانَ وَ (اسْتَأْمَنَ) إِلَيْهِ دَخَلَ فِي أَمَانِهِ الْأَمَّةُ

محدوفة اللام وهي واو والأصل أموة ولهذا تُرَدَّدُ فِي التَّصْغِيرِ فَيُقَالُ (أُمِّيَّةٌ) وَالْأَصْلُ أَمِيوةٌ وَبِالْمَصْغَرِ سُمِّيَ الرَّجُلُ وَالتَّشْبِيهُ (أَمْتَانِ) عَلَى لُغَةِ الْمَفْرُودِ وَالْجَمْعِ (آمٍ) وَزَانَ قَاضٍ وَ (إِمَاءٌ) وَزَانَ كِتَابٍ وَ (إِمْوَانٌ) وَزَانَ إِسْلَامٍ وَقَدْ تَجْمَعُ (أَمَوَاتٍ) مِثَالُ سِنَوَاتٍ وَالتَّسْبِيهُ إِلَى (أُمِّيَّةٌ) أَمْوِيٌّ بَضْمُ الْهَمْزَةِ عَلَى الْقِيَاسِ وَبِفَتْحِهَا

على غير القياس وهو الأشهر عندهم و (تَأَمَّيْتُ) (أَمَّةٌ) اتخذتها و (تَأَمَّتْ) هي الأنثى

فعلى وجمعها إناثٌ مثل كتاب وربما قيل (الأنائي) والتأنيثُ خلافُ التذكير يقال (أنث) الاسم (تأنيثًا) إذا ألحقت به أو بمتعلقه علامة التأنيث قال ابن السكيت وإذا كان الاسم مؤنثا ولم يكن فيه هاء تأنيث جاز تذكير فعله قال الشاعر
(وَلَا أَرْضَ أَبْقَلَ إِبْقَالَهَا ...)

فذكر أبقل وهو فعل الأرض لما لم يكن فيها لفظ التأنيث ويلزمه على هذا أن يقال إن الشمس طلعت وهو غير مشهور والبيت مؤول محمول على حذف العلامة للضرورة و (الأُنثِيَانِ) (الخُصِيَتَانِ) أنستُ

به (أُنَسًا) من باب علم وفي لغة من باب ضرب و (الأُنْسُ) بالضم اسم منه و (الأُنْسُ) بفتحين جماعة من الناس وسمي به وبمُصغَره و (الأُنَيْسُ) الذي يستأنس به و (استأنستُ) به و (تأنستُ) به إذا سكن إليه القلب ولم ينفر و (آنستُ) الشيء بالمدِّ عَلِمْتُهُ و (آنستُهُ) أبصرتُهُ

(25/1)

و (الإنسُ) خلاف الجن و (الإنسيُّ) من الحيوان الجانب الأيسر وسيأتي تمامه في الوحشي و (إنسيُّ) القوس ما أقبل عليك منها و (الإنسانُ) من الناس اسم جنس يقع على الذكر والأنثى والواحد والجمع واختلف في اشتقاقه مع اتفاقهم على زيادة النون الأخيرة فقال البصريون من الأنس فالهمزة أصل ووزنه فعلان وقال الكوفيون مشتق من النسيان فالهمزة زائدة ووزنه إفعان على النقص والأصل إنسيان على إفعال ولهذا يُردُّ إلى أصله في التصغير فيقال (أنيسيانٌ) و (إنسانٌ) العين حذفتها والجمع فيهما (أناسيُّ) و (الأناسُ) قيل فعال بضم الفاء مشتق من الإنس لكن يجوز حذف الهمزة تخفيفاً على غير قياس فيبقى النَّاسُ وعن الكسائي أن (الأناسَ) و (النَّاسَ) لغتان بمعنى واحد وليس أحدهما مشتقا من الآخر وهو الوجه لأنهما مادَّتان مختلفتان في الاشتقاق كما سيأتي في (نوس) والحذف تغييرٌ وهو خلاف الأصل أنفَ

من الشيء (أنفًا) من باب تعب والاسم (الأنفَةُ) مثل قصبه أي (استنكفَ) وهو الاستكبار و (أنفَ) منه تنزه عنه قال أبو زيد (أنفتُ) من قوله أشد الأنف إذا كرهت ما قال و (الأنفُ) المعطس والجمع (أنافٌ) على أفعال و (أنوفٌ) و (أنفٌ) مثل فلوس وأفلس و (أنفٌ) الجبل ما خرج منه وروضة (أنفٌ)

(بضمّتين أي جديدة النبت لم ترع و (اسْتَأْنَفْتُ) الشيء أخذت فيه وابتدأته و (اُتْنَفْتُه) كذلك
أُنِقَ الشيء (اُنُقًا) من باب تعب راع حسنه وأعجب و (اُنُقْتُ) به أعجبت ويتعدى بالهمزة فيقال (اُنُقَيْني)
وشيء (اُنَيْقُ) مثل عجيب وزنا ومعنى و (تَأْنُقُ) في عمله أحكمه
الآنك
وزان أفلس هو الرصاص الخالص ويقال الرصاص الأسود ومنهم من يقول (الآنكُ) فاعل قال وليس في
العربي فاعل بضم العين وأما الآنك والآجر فيمن خفف وآمل وكابل فأعجميات
الآنمُ
الجن والإنس وقيل (الآنمُ) ما على وجه الأرض من جميع الخلق
أنَّ
الرجل (يَنْ) بالكسر (اَيْنًا) و (اُنَانًا) بالضم صَوَّت فالذكر (اَنَّ) على فاعل والأُنثى (اَنَّةُ) وتقول
ليبك إن الحمد لك بكسر الهمزة على معنى الاستئناف وربما فتحت على تأويل بأن الحمد
وإنمًا
قيل تقتضي الحصر قال الجوهري إذا زدت (مَا) على (اِنَّ) صارت للتعين كقوله تعالى (اِنَّمَا الصَّدَقَاتُ
لِلْفُقَرَاءِ) لأنه يوجب

(26/1)

إثبات الحكم للمذكور ونفيه عما عداه وقيل ظاهره في الحصر محتملة للتأكيد نحو إنما زيد قائم وقيل
ظاهرة في التأكيد محتملة للحصر قال الآمدي لو كانت للحصر كان مجيئها لغيره على خلاف الأصل
ويجاب عن قوله بأن يقال لو كانت للتأكيد كان مجيئها لغيره على خلاف الأصل والظاهر أنها محتملة لما
تقدم فتحمل على ما يليق بالمقام
وأما (اِنَّ) بالسكون فتكون حرف شرط وهو تعليق أمر على أمر نحو إن قمتُ ولا يعلق بها إلا ما يحتمل
وقوعه ولا تقتضي الفور بل تستعمل في الفور والتراخي مثبتا كان الشرط أو منفيًا فقوله إن دخلت الدار أو
إن لم تدخل الدار فأنت طالق يعم الزمانين قال الأزهري وسئل ثعلب لو قال لامرأته إن دخلت الدار إن
كلمت زيدا فأنت طالق متى تطلق فقال إذا فعلتهما جميعا لأنه أتى بشرطين فليل له لو قال أنت طالق إن
احمرّ البسر فقال هذه المسألة محال لأن البسر لا بد أن يحمر فالشرط فاسد فليل له لو قال إذا احمرّ

البسر فقال تطلق إذا احمرّ لأنه شرط صحيح ففرق بين (إِنْ) وبين (إِذَا) فجعل (إِنْ) للممكن و (إِذَا) للمحقق فيقال إذا جاء رأس الشهر وإن جاء زيد وقد تتجرد عن معنى الشرط فتكون بمعنى لو نحو صلّ وإن عجزت عن القيام ومعنى الكلام حينئذ إلحاق الملفوظ بالمسكوت عنه في الحكم أي صلّ سواء قدرت على القيام أم عجزت عنه ومنه يقال أكرم زيدا وإن قعد فالواو للحال والتقدير ولو في حال قعوده وفيه نصّ على إدخال الملفوظ بعد الواو تحت ما يقتضيه اللفظ من الإطلاق والعموم إذ لو اقتصر على قوله أكرم زيدا لكان مطلقا والمطلق جائز التقييد فيحتمل دخول ما بعد الواو تحت العموم ويحتمل خروجه على إرادة التخصيص فيتعين الدخول بالنصّ عليه ويزول الاحتمال ومعناه أكرمه سواء قعد أو لا وينقى الفعل على عمومته وتمتنع إرادة التخصيص حينئذ قال المرزوقي في شرح الحماسة وقد يكون في الشرط معنى الحال كما يكون في الحال معنى الشرط قال الشاعر

(عَاوِذُ هَرَاةٍ وَإِنْ مَعْمُورُهَا خَرِبًا ...)

ففي الواو معنى الحال أي ولو في حال خرابها ومثال الحال يتضمن معنى الشرط لأفعله كائنا ما كان والمعنى إن كان هذا وإن كان غيره وتكون للتجاهل كقولك لمن سألك هل ولدك في الدار وأنت عالم به إن كان في الدار أعلمتكم به وتكون لتنزيل العالم منزلة الجاهل تحريضا على الفعل أو دوامه

(27/1)

كقولك إن كنت ابني فأطعني وكأنك قلت أنت تعلم أنك ابني ويجب على الابن طاعة الأب وأنت غير مطيع فافعل ما تؤمر به

أَنِّي

استفهام عن الجهة تقول أني يكون هذا أي من أي وجه وطريق (الآنَاءُ) على أفعال هي الأوقات وفي واحد لها لغتان

إِنِّي

بكسر الهمزة والقصر و (إِنِّي) وزان حمل و (تَأَنِّي) في الأمر تمكث ولم يعجل والاسم منه (أَنَاءٌ) وزان حصة و (الإِنَاءُ) و (الآنِيَةُ) الوعاء والأوعية وزنا ومعنى و (الأَوَانِي) جمع الجمع و (الإِنْيُ) بالكسر مقصورا الإدراك والنضج و (أَنِي) الشيء أَنِيًا من باب رمى دنا وقرب وحضر و (أَنِي) لك أن تفعل كذا والمعنى هذا وقته فبادر إليه قال تعالى (أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ) وقد قالوا (آنَ) لك أن تفعل كذا (أَيَّنَا) من باب باع بمعناه وهو مقلوب منه و (آنِيَّتُهُ) بالمدّ آخرته والاسم (الأَنَاءُ) وزان

سلام

الإِهَابُ

الجلد قبل أن يدبغ وبعضهم يقول (الإِهَابُ) الجلد وهذا الإطلاق محمول على ما قيده الأكثر فإن قوله أيما إهاب دبغ يدل عليه والجمع (أَهْبُ) بضمين على القياس مثل كتاب وكتب وبفتحتين على غير قياس قال بعضهم وليس في كلام العرب فعال يجمع على فعل بفتحتين إلا (إِهَابٌ) و (أَهْبٌ) وعماد وعمد وربما استعير الإهاب لجلد الإنسان و (تَأَهَّبَ) للسفر استعد له و (الأُهْبَةُ) العدة والجمع (أَهْبٌ) مثل غرفة وغرف

أَهْلٌ

المكان أهولاً من باب قعد عمر بأهله فهو (آهِلٌ) وقرية (آهَلَةٌ) عامرة و (أَهْلَتْ) بالشيء أنست به و (أَهْلٌ) الرجل (يَأْهَلُ) و (يَأْهَلُ) (أَهْلُ) (أَهْلُ) إذا تزوج و (تَأَهَّلَ) كذلك ويطلق (الأَهْلُ) على الزوجة و (الأَهْلُ) أهل البيت والأصل فيه القرابة وقد أطلق على الأتباع و (أَهْلٌ) البلد من استوطنه و (أَهْلٌ) العلم من اتصف به والجمع (الأَهْلُونَ) وربما قيل (الأَهَالِي) و (أَهْلٌ) الشاء والمجد في الدعاء منصوب على النداء ويجوز رفعه خير مبتدأ محذوف أي أنت أهل و (الأَهْلِيُّ) من الدواب ما ألفت المنازل وهو (أَهْلٌ) للإكرام أي مستحق له وقولهم (أَهْلًا وَسَهْلًا وَمَرْحَبًا) معناه أتيت قوما أهلاً وموضعا سهلاً واسعاً فابسط نفسك واستأنس ولا تستوحش و (الإِهَالَةُ) بالكسر الودك المذاب و (اسْتَأْهَلَهَا) أكلها ويقال (اسْتَأْهَلَ) بمعنى استحق

آبٌ

من سفره (يَتُوبُ) (أَوْبًا) و (مَابًا) رجوع و (الإِيَابُ) اسم منه فهو (آئِبٌ) و (آبٌ) إلى الله تعالى رجوع عن ذنبه وتاب فهو (أَوَابٌ) مبالغة و (آبَتِ) الشمس

(28/1)

رجعت من مشرقها فغربت و (التَّأْوِيْبُ) سير الليل وجاءوا من كل (أَوْبٍ) معناه من كل مرجع أي من كل

فَجَّ

آدِه

(يَتَوَدُّهُ) (أَوْدًا) أثقله (فَنَادَ) وزان انفعلي أي ثقل به و (آدُهُ) (أَوْدًا) عطفه وحناه

الإِوْزُ

معروف على فعل بكسر الفاء وفتح العين وتشديد اللام الواحدة (إِوَزَّة) وفي لغة يقال (وَزٌّ) الواحدة (وَزَّة) مثل تمر وتمرة ولهذا يذكر في البابين وحكي في الجمع (إِوَزُون) وهو شاذّ الآسُ

شجر عطر الرائحة الواحدة (آسَةٌ) و (الأوسُ) الذئب وسمي به وبمصغره أيضا الآفَةُ

عرض يفسد ما يصيبه وهي العاهة والجمع (آفَاتٌ) و (إِيفَ) الشيء بالبناء للمفعول أصابته (الآفَةُ) وشيء (مُؤَوَّفٌ) وزان رسول والأصل مأووف على مفعول لكنه استعمل على النقص حتى قالوا لا يوجد من ذوات مفعول على النقص والتمام معا إلا حرفان ثوب مصون ومصوون ومسك مدوف ومدووف وهذا هو المشهور عن العرب ومن الأئمة من طرد ذلك في جميع الباب ولم يقبل منه آل

الشيء (يُؤُولُ) (أولاً) و (مآلاً) رجع و (الإيَالُ) وزان كتاب اسم منه وقد استعمل في المعاني فقيل (آل) الأمر إلى كذا و (المؤُولُ) المرجع وزنا ومعنى و (آل) الرجل ماله (إِيَالَةٌ) بالكسر إذا كان من الإبل والغنم يصلح على يديه و (آل) رعيته ساسها والاسم (الإِيَالَةُ) بالكسر أيضا و (الآل) أهل الشخص وهم ذوو قرابته وقد أطلق على أهل بيته وعلى الأتباع وأصله عند بعض (أولٌ) تحركت الواو وانفتح ما قبلها فقلبت ألفا مثل قال قال البطليوسي في كتاب الاقتضاب ذهب الكسائي إلى منع إضافة (آل) إلى المضممر فلا يقال (آله) بل أهله وهو أول من قال ذلك وتبعه النحاس والزيدي وليس بصحيح إذ لا قياس يعضده ولا سماع يؤيده قال بعضهم أصل (الآل) أهل لكن دخله الإبدال واستدل عليه بعود الهاء في التصغير فيقال (أُهَيْلٌ) و (الآل) الذي يشبه السراب يذكر ويؤنث و (الأوُل) مفتوح العدد وهو الذي له ثانٍ ويكون بمعنى الواحد ومنه في صفات الله تعالى هو (الأوُل)

(29/1)

أي هو الواحد الذي لا ثاني له وعليه استعمال المصنفين في قولهم وله شروط (الأوُل) كذا لا يراد به السابق الذي يترتب عليه شيء بعده بل المراد الواحد وقول القائل أول ولد تلده الأمة خُرٌّ محمول على الواحد أيضا حتى يتعلق الحكم بالولد الذي تلده سواء ولدت غيره أم لا إذا تقرر أن الأول بمعنى الواحد فالمؤنثة هي (الأوُلِي) بمعنى الواحدة أيضا ومنه قوله تعالى (إِلَّا الْمَوْتَةَ الْأُوْلَى) أي سوى الموتة التي ذاقوها في الدنيا وليس بعدها أخرى وقد تقدم في الآخر أنه يكون بمعنى الواحد وأن الأخرى بمعنى الواحدة

فقوله في ولوغ الكلب يغسل سبعا في رواية (أولاهُنَّ) وفي رواية (أخراهنَّ) وفي رواية (إخداهنَّ) الكل ألفاظ مترادفة على معنى واحد ولا حاجة إلى التأويل وتنبه لهذه الدقيقة وتخريجها على كلام العرب واستغن بها عما قيل من التأويلات فإنها إذا عرضت على كلام العرب لا يقبلها الذوق وتجمع (الأُولَى) على (الأُولَيَاتِ) و (الأُولِ) والعشر (الأُولُ) و (الأَوَائِلُ) أيضا لأنه صفة الليالي وهي جمع مؤنث ومنه قوله تعالى (والفجرِ وليالٍ عشرٍ) وقول العامة (العشرُ الأُولُ) بفتح الهمزة وتشديد الواو خطأ وأما وزن أول قيل فوعل وأصله ووول فقلبت الواو الأولى همزة ثم أدغم ولهذا اجترأ بعضهم على تأنيثه بالهاء فقال (أَوْلَةٌ) وليس التأنيث بالمرضي وقال المحققون وزنه أفعل من آل يؤول إذا سبق وجاء ولا يلزم من السابق أن يلحقه شيء وهذا يؤيد ما سبق من قولهم أول ولد تلده لأنه بمعنى ابتداء الشيء وجائز أن لا يكون بعده شيء آخر وتقول هذا أول ما كسبت وجائز أن لا يكون بعده كسب آخر والمعنى هذا ابتداء كسبي والأصل أُولُ بهمزتين لكن قلبت الهمزة الثانية واوا وأدغمت في الواو قال الجوهري أصله أوأل بهمز الوسط لكن قلبت الهمزة واوا للتخفيف وأدغمت في الواو والجمع (الأَوَائِلُ) وجاء في (أَوَائِلُ) القوم جمع أول أي جاء في الذين جاءوا أولا ويجمع بالواو والنون أيضا وسمع (أُولُ) بضم الهمزة وفتح الواو مخففة مثل أكبر وكبر وفي (أُولَ) معنى التفضيل وإن لم يكن له فعل ويستعمل كما يستعمل أفعل التفضيل من كونه صفة للواحد والمثنى والمجموع بلفظ واحد قال تعالى (ولا تَكُونُوا أُولَ كَافِرٍ بِهِ) وقال (وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ) ويقال (الأُولُ) و (أُولُ) القوم و (أُولُ) من القوم ولما استعمل استعمال أفعل التفضيل انتصب عنه الحال والتمييز وقيل أنت (أُولُ) دخولا وأنتما (أُولُ) دخولا و أنتم (أُولُ) دخولا وكذلك في المؤنث (فَأُولُ) لا ينصرف لأنه

(30/1)

أفعل التفضيل أو على زنته قال ابن الحاجب (أُولُ) أفعل التفضيل ولا فعل له ومثله آبل وهو صفة لمن أحسن القيام على الإبل قال وهذا مذهب البصريين وهو الصحيح إذ لو كان على فوعل كما ذهب إليه الكوفيون لقبل أوله بالهاء وهذا كالتصريح بامتناع الهاء وتقول عام أول إن جعلته صفة لم تصرفه لوزن الفعل والصفة وإن لم تجعله صفة صرفت وجاز عام الأول بالتعريف والإضافة ونقل الجوهري عن ابن السكيت منعها ولا يقال عام أول على التركيب

الأَوَائِلُ

الحين بفتح الهمزة وكسرهما لغة والجمع (آوِنَةٌ) و (آنَ) في الأمر (يُتُونُ) (أَوْنَا) رفق فيه و (الأَوَانُ)

وزان كتاب بيت مؤزج غير مسدود الفرجة وكل سناد لشيء فهو (إَوَانٌ) له و (الإِيْوَانُ) بزيادة الياء مثله
ومنه إيوان كسرى (والآن) ظرف للوقت الحاضر الذي أنت فيه ولزم دخول الألف واللام وليس ذلك
للتعريف لأن التعريف تمييز المشتركات وليس لهذا ما يشركه في معناه
قال ابن السراج ليس هو آن وآن حتى يدخل عليه الألف واللام للتعريف بل وضع مع الألف واللام للوقت
الحاضر مثل الثريا والذي نحو ذلك
آه

من كذا بالمدّ وكسر الهاء لالتقاء الساكنين كلمة تقال عند التوجع وقد تقال عند الإشفاق و (أَوْه) بسكون
الواو وبالكسر كذلك وقد تشدد الواو وتفتح وتسكن الهاء وقد تحذف الهاء فتكسر الواو و (تَأْوَةٌ) مثل
توجع وزنا ومعنى
أَوْ

لها معان (الشكُّ) و (الإِبْهَامُ) نحو رأيت زيدا أو عمرا والفرق أن المتكلم في الشك لا يعرف التعيين
وفي الإبهام يعرفه لكنه أبهمه على السامع لغرض الإيجاز أو غيره وفي هذين القسمين هو غير معين عند
السامع وإذا قيل في السؤال أزيد عندك أو عمرو فالجواب نعم إن كان أحدهما عنده لأن (أَوْ) سؤال عن
الوجود و (أَمْ) سؤال عن التعيين فمرتبها بعد (أَوْ) فما جهل وجوده فالسؤال (بِأَوْ) والجواب نعم أولا
وللمستول أن يجيب بالتعيين وكون زيادة في الإيضاح وإذا قيل أزيد عندك أو عمرو وخالد فالسؤال عن
وجود زيد وحده أو عن عمرو وخالد معا وما علم وجوده وجهل عينه فالسؤال بأم نحو أزيد أفضل أم عمرو
والجواب زيد إن كان أفضل أو عمرو إن كان أفضل لأن السائل قد عرف وجود أحدهما مبهما وسأل عن
تعيينه فيجب التعيين لأنه المستول عنه وإذا قيل أزيد أو عمرو أفضل أم خالد فالجواب خالد إن كان أفضل
أو أحدهما بهذا اللفظ لأنه إنما سأل أحدهما أفضل أم خالد والقسم الثالث (الإِبَاحَةُ)

(31/1)

نحو قم أو اقعد وله أن يجمع بينهما والرابع (التَّخْيِيرُ) نحو خُذْ هذا أو هذا وليس له أن يجمع بينهما
والخامس (التَّفْصِيلُ) يقال كنت أكل اللحم أو العسل والمعنى كنت أكل هذا مرة وهذا مرة قال الشاعر
(كَأَنَّ النُّجُومَ عِيُونَ الكَلَا ... ب تَنْهَضَ فِي الأفقِ أَوْ تَنْحَدِرُ)
أي بعضها يطلع وبعضها يغيب ومثله قوله تعالى (فَجَاءَهَا بِأُسْنًا بَيَاتًا أَوْ هُمْ قَائِلُونَ) أي جاء بأسنا بعضها
ليلا وبعضها نهارا وكذلك (دَعَانَا لِجَنبِهِ أَوْ قَاعِدًا أَوْ قَائِمًا) والمعنى وقتنا كذا ووقتا كذا ونقل الفقهاء عن

ابن جريح قال رأيت قلال هجر تسع القلة قريتين أو قريتين وشيئا وسيأتي عن ابن جريح أنه لم ير قلال هجر ومقتضى هذا اللفظ على هذه الطريقة أن بعضها يسع قريتين وبعضها يسع قريتين وشيئا وليس المراد الشك كما ذهب إليه بعضهم لأن الشك لا يعلم إلا من جهة قائله ولم ينقل وهذه طريقة إيجاز مشهورة في كلامهم وأما الشيء فإن كان نصفاً فما دونه استعمل زائداً بالعطف وقيل خمسة شيء مثلاً وإن كان أكثر من النصف استعمل بالاستثناء وقيل ستة إلا شيئاً فجعل الشيء نصفاً لزيادته ويتقارب معنى قوله قريتين أو قريتين وشيئا

أوى

إلى منزله يأوي من باب ضرب (أويًا) أقام وربما عدّي بنفسه فقيل أوى منزله و (المأوى) بفتح الواو لكل حيوان سكنه وسمع (مأوى) الإبل بالكسر شاذاً ولا نظير له في المعتل وبالفتح على القياس ومأوى الغنم مراحها الذي تأوي إليه ليلاً و (أويئ) زيدا بالمد في التعدي ومنهم من يجعله مما يستعمل لازماً ومتعدياً فيقول (أويئته) وزان ضربته ومنهم من يستعمل الرباعي لازماً أيضاً ورده جماعة و (ابن أوى) قال في المجرد هو ولد الذئب ولا يقال للذئب (أوى) بل هذا اسم وقع عليه كما قيل للأسد أبو الحرث وللضبع أم عامر والمشهور أن ابن أوى ليس من جنس الذئب بل صنف متميز وفي التثنية والجمع ابنا أوى وبنات أوى وهو غير منصرف للعلمية ووزن الفعل و (الآية) العلامة و الجمع (آي) و (آيات) و (الآية) من القرآن ما يحسن السكوت عليه و (الآية) العبرة قال سيبويه العين واو واللام ياء من باب شوى ولوى قال لأنه أكثر مما عينه ولامه يآن مثل حييت وقال الفراء الأصل آيبة على فاعلة فحذفت اللام تخفيفاً

آد

(يئيد) (أيذا) و (آدا) قوي واشتد فهو

(32/1)

(أيئد) مثل سيد وهين ومنه قولهم (أيئك الله تأييداً)

أيس

أيساً من باب تعب وكسر المضارع لغة واسم الفاعل أيس على فعل وفاعل وبعضهم يقول هو مقلوب من

يس

أض

(ييض) (أيضاً) مثل باع يبيع يباع إذا رجع فقولهم افعل ذلك أيضاً معناه افعله عوداً إلى ما تقدم

الأيُّكُ

شجر الواحدة (أَيُّكَةٌ) مثل تمر وتمرة ويقال من الأراك

الأيُّيَلِ

بضم الهمزة وكسرهما والياء فيهما مشددة مفتوحة ذكر الأوعال وهو التيس الجبلي والجمع (الأيُّيَلُ) و (

إيُّيَاءُ) ممدودا وربما قيل (أيُّلَةٌ) بيت المقدس معرب

وإيُّلَاقُ

بكسر الهمزة كورة من كور ما وراء النهر تتاخم كورة الشاش وقيل تطلق إيُّلاق على بلاد الشاش والنسبة إليها

(إيُّلَاقِيٌّ) على لفظها وهي نسبة لبعض أصحابنا

الأيُّيمُ

العزب رجلا كان أو امرأة قال الصَّعْغَانِيُّ وسواء تزوج من قبل أو لم يتزوج فيقال رجل (أيُّيمٌ) وامرأة (أيُّيمٌ)

قال الشاعر

(فَأُبْنَا وَقَدْ آمَتِ نِسَاءٌ كَثِيرَةٌ ... وَنِسْوَانٌ سَعِدٍ لَيْسَ فِيهِنَّ أَيُّيمٌ)

وقال ابن السكيت أيضا فلانة (أيُّيمٌ) إذا لم يكن لها زوج بكرا كانت أو ثيبا ويقال أيضا (أَيُّيمَةٌ) للأنثى (و

(آمٌ) (ييُّيمٌ) مثل سار يسير و (الأيُّيمَةُ) اسم منه و (تَأَيُّيمٌ) مكث زمانا لا يتزوج والحرب (مَأَيُّيمَةٌ) لأن

الرجال تقتل فيها فتبقى النساء بلا أزواج ورجل (أَيُّيمانٌ) ماتت امرأته و امرأة (أَيُّيمي) مات زوجها والجمع

فيهما (أَيُّيامي) بالفتح مثل سكران وسكرى وسكارى قال ابن السكيت أصل أيُّيامي أيُّائم فنقلت الميم إلى

موضع الهمزة ثم قلبت الهمزة ألفا وفتحت الميم تخفيفا

آنَ

(ييُّينٌ) (أيُّينا) مثل حان يحين حيننا وزنا ومعنى فهو (آئِنٌ) وقد يستعمل على القلب فيقال (أيُّي) (يَأَيُّي

(مثل سرى يسري وفي التنزيل (أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا) وقال الشاعر

(أَلَمَّا يَنْ لِي أَنْ تُجَلِّيَ عَمَائِي ... وَأَقْصِرَ عَنِّي لَيْلِي بَلَى قَدْ أَنَّى لِيَا)

فجمع بين اللغتين و (آنَ) (ييُّينٌ) (أيُّينا) تعب فهو (آئِنٌ) على فاعل و (أيُّينَ) ظرف مكان يكون

استفهاما فإذا قيل أين زيد لزم الجواب بتعيين مكانه ويكون شرطا أيضا ويزاد ما فيقال أينما تقم أقم و (أيُّانَ

(في

تقدير (فَعَّالٌ) وجزاز أن يكون في تقدير فعلاَن وهو سؤال عن الزمان وهو بمعنى متى وأي حين وفي (أَيْنَ) و (أَيَّانَ) عموم البدل وهو نسبة إلى جميع مدلولاته لا عموم الجمع إلا بقريئة فقلوه أين تجلس أجلس يلزم الجلوس في مكان واحد إليه

اسم فعل فإذا قلت لغيرك (إليه) بلا تنوين فقد أمرته أن يزيدك من الحديث الذي بينكما المعهود وإن وصلته بكلام آخر نونته وقد أمرته أن يزيدك حديثا ما لأن التنوين تنكير أي تكون شرطا واستفهاما وموصولة وهي بعض ما تضاف إليه وذلك البعض منهم مجهول فإذا استفهمت بها وقلت أي رجل جاء وأن امرأة قامت فقد طلبت تعيين ذلك البعض المجهول ولا يجوز الجواب بذلك البعض إلا معينا وإذا قلت في الشرط أيهم تضرب أضرب فالمعنى إن تضرب رجلا أضربه ولا يقتضي العموم فإذا قلت أي رجل جاء فأكرمه تعين الأول دون ما عداه وقد يقتضيه لقريئة نحو أي صلاة وقَعْنُ بغير طهارة وجب قضاؤها وأي امرأة خرجت فهي طالق وتزاد (ما) عليها نحو (أَيُّمًا إِهَابٍ دُبْعٌ فَقَدَ طَهْرَهُ) والإضافة لازمة لها لفظا أو معنى وهي مفعول وإن أضيفت إليه وظرف زمان إن أضيفت إليه وظرف مكان إن أضيفت إليه والأفصح استعمالها في الشرط والاستفهام بلفظ واحد للمذكر والمؤنث لأنها اسم والاسم لا تلحقه هاء التانيث الفارقة بين المذكر والمؤنث نحو أي رجل جاء وأي امرأة قامت وعليه قوله تعالى (فَأَيَّ آيَاتِ اللَّهِ تُنْكِرُونَ) وقال تعالى (بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ) وقال عمرو بن كلثوم (بِأَيِّ مَشِيئَةٍ عَمَرُو بَنِ هِنْدٍ ...)

وقد تطابق في التذكير والتانيث نحو أي رجل وأية امرأة وفي الشاذ (بِأَيَّةِ أَرْضٍ تَمُوتُ) وقال الشاعر (أَيَّةُ جَارَاتِكَ تِلْكَ الْمُوصِيَةُ ...)

وإذا كانت موصولة فالأحسن استعمالها بلفظ واحد وبعضهم يقول هو الأفصح وتجاوز المطابقة نحو مررت بأيهم قام وبأيتهن قامت وتقع صفة تابعة لموصوف وتطابق في التذكير والتانيث تشبيها بالصفات المشتقات نحو برجل أي رجل وبامرأة أية امرأة وحكى الجوهري التذكير فيها أيضا فيقال مررت بجارية أي جارية

(34/1)

— كتاب الباء —

بيان

يقال هم بَبَّانٍ واحد مُتَقَلُّ الثاني ونونه زائدة في الأكثر فوزنه فعلاَن وقيل أصلية فوزنه فعال والمعنى هم

طريقة واحدة وعن عمر رضي الله عنه

سأجعل الناس بئانا واحدا أي متساوين في القسمة وقال بعضهم لفظ الحديث بباء موحدة أخيرا أيضا
وبتخفيف الثاني فيقال (بَبَابٌ) وزان سلام ولم يشبوا هذا القول وقالوا هو تصحيف من الأول لتقارب
الكتابة وعلى زيادة النون قال ابن خَالَوَيْهِ في كتابه ليس في كلام العرب كلمة ثلاثية من جنس واحد سوى
كلمتين ببة وببان واحد

البِيرُّ

حيوان يعادى الأسد والجمع (بُبُورٌ) مثل فلس وفلوس قال الأزهري وأحسبه دخيلا وليس من كلام العرب
الْبِبْغَاءُ

طائر معروف والتأنيث للفظ لا للمسمى كالهاء في حمامة ونعامة ويقع على الذكر والأنثى فيقال (بَبْغَاءٌ)
ذكر و (ببغاءٌ) أنثى و الجمع (بَبْغَاوَاتٌ) مثل صحراء وصحراوات
بَبَّهٌ

(بَبَّأَ) من باب ضرب وقتل قطعه وفي المطاوع (فَبَبَّأَتْ) كما يقال فانقطع وانكسر و (بَبَّأَ) الرجل
طلاق امرأته فهي (مَبْبُوتَةٌ) والأصل مبتوت طلاقها وطلقها طلقه (بَبَّأَ) و (بَبَّأَهَا) إذا قطعها عن
الرجعة و (أَبَبَّأَ) طلاقها بالألف لغة قال الأزهري ويستعمل الثلاثي والرباعي لازمين ومتعديين فيقال (بَبَّأَ)
(طلاقها و (أَبَبَّأَ) و (بَبَّأَ) و (مَبَّأَ) قال ابن فارس ويقال لما لا رجعة فيه لا أفعله (بَبَّأَ) و (بَبَّأَ)
بَبَّأَ) يمينه في الحلف (تَبَّأَ) بالكسر لا غير (بَبَّأَ) صدقت وبرت فهي (بَبَّأَ) و (بَبَّأَ) وحلف
يمينها (بَبَّأَ) و (بَبَّأَ) أي بارة و (بَبَّأَ) شهادته و (أَبَبَّأَهَا) بالألف جزم بها
بَبَّرَهُ

ببرا من باب قتل قطعه على غير تمام ونهي عن (المَبْبُوتَةُ) في الضحايا وهي التي (بَبَّرَ) ذنبها أي قطع
ويقال في لازمه (بَبَّرَ) (يَبْبُرُ) باب تَعَبَ فهو (أَبَبَّرَ) والأنثى (بَبَّرَاءُ) والجمع (بَبَّرٌ) مثل أحمر
وحمرء وحمر (بَبَّلَ) (بَبَّلًا) من باب قتل قطعه وأبانه وطلقها طلقه (بَبَّلَ) و (تَبَبَّلَ) إلى العبادة
تفرغ لها وانقطع

(35/1)

بَبَّأَ

الله تعالى الخلق (بَبَّأَ) من باب قتل خلقهم و (بَبَّأَ) الرجل الحديث أذاعه ونشره و (بَبَّأَ) السلطان

الجند في البلاد نشرهم وقال ابن فارس (بَثَّ) السَّرَّ و (أَبَثَّهُ) بالألف مثله
بَثَّرَ

الجلد (بَثْرًا) من باب قتل خرج به خراج صغير ثم استعمل المصدر اسما وقيل في واحدته (بَثْرَةٌ) وفي
الجمع (بَثُورٌ) مثل تمرة وتمر وتمور و (بَثْرٌ) (بَثْرًا) من باب تعب أيضا الواحدة (بَثْرَةٌ) والجمع (
بَثْرَاتٌ) مثل قصب وقصبة وقصبات و (بَثْرٌ) مثل قرب لغة ثالثة و (تَبَثَّرَ) الجلد تنفط
بَثَّقَتْ

الماء (بَثْقًا) من بابي ضرب وقتل إذا خرقتة وكذلك في السكر (فَاثْبَثَقَ) هو و (اثْبَثَقَ) بالكسر اسم
للمصدر

بَجَحَ

بالشيء من بابي نفع وتعب إذا فخر به و (تَبَجَّحَ) به كذلك و (بَجَحْتُ) الشيء (أَبَجَّحُهُ) بفتحهما إذا
عظَّمته

بَجَسْتُ

الماء (بَجَسًا) من باب قتل (فَاثْبَجَسَ) بمعنى فتحته فانفتح (بَجِيلَةٌ) قبيلة من اليمن والنسبة إليها (
بَجَلِيٌّ) بفتحين مثل حنفي في النسبة إلى بني حنيفة و (بَجَلَةٌ) مثال تمرة قبيلة أيضا والنسبة إليها على
لفظها و (بَجَلْتُهُ) (تَبَجَّيَلًا) عَظَّمْتُهُ ووقَّرتُهُ

بَعَثَ

عربي (بَعَثَ) وزان فلس أي خالص النسب وهو مصدر في الأصل من (بَعَثَ) مثل قرب ومسك (
بَعَثَ) خالص من الاختلاط بغيره وظلم (بَعَثَ) أي صراح وطعام (بَعَثَ) لا إدام معه وبرد (بَعَثَ)
قوي شديد

بَحَثَ

عن الأمر (بَحَثًا) من باب نفع استقصى و (بَحَثَ) في الأرض حفرها وفي التنزيل (فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا
يُبْحَثُ فِي الْأَرْضِ)

الْبَحْرُ

معروف والجمع (بُحُورٌ) و (أَبْحُرٌ) و (بِحَارٌ) سُمِّيَ بذلك لاتساعه ومنه قيل فرس (بَحْرٌ) إذا كان
واسع الجري ويقال للدم الخالص الشديد الحمرة (بَاحِرٌ) و (بَحْرَانِيٌّ) وقيل الدم (الْبَحْرَانِيُّ) منسوب
إلى بحر الرحم وهو عمقها وهو مما غير في النسب لأنه لو قيل بحري لالتبس بالنسبة إلى البحر و (
الْبَحْرَانِ) على لفظ التشبية موضع بين البصرة وعمان وهو من بلاد نجد ويعرب إعراب المثنى ويجوز أن
تجعل النون محل الإعراب مع لزوم الياء مطلقا وهي لغة مشهورة واقتصر عليها الأزهري لأنه صار علما

مفرد الدلالة فأشبهه المفردات والنسبة إليه (بَحْرَانِيٌّ) و (بَحْرَتُ) أُذُنَ الناقَة (بَحْرًا) من باب نفع شققته
و (البَحِيرَةُ) اسم مفعول وهي المشقوقة الأذن بنت السائبة التي

(36/1)

تخلي مع أمها وهذا قول من فسرها بأنها الناقة إذا نتجت خمسة أبطن فإن كان الخامس ذكرا ذبحوه
وأكلوه وإن كان أنثى شقوا أذنها وخلوها مع أمها وبعضهم يجعل البحيرة هي السائبة ويقول كانت الناقة إذا
نتجت سبعة أبطن شقوا أذنها فلم تركب ولم يحمل عليها وسميت المرأة بحيرة نقلا من ذلك
بَحْنَةٌ

يقال لضرب من النخل بحنة مثال تمرة وتصغيرها (بُحْنَةٌ) وبالمصغر سميت المرأة ومنه عبدالله بن بحينة
بنت الحرث ابن عبدالمطلب وقيل (بُحْنَةٌ) لقب لها واسمها عبدة ونسب عبدالله إلى أمه واسم أبيه مالك
الأسدي
البُحْتُ

نوع من الإبل قال الشاعر

(لَبِنُ البُحْتِ فِي قِصَاعِ الخَلَجِ ...)

الواحد (بُحْتِيٌّ) مثل روم ورومي ثم يجمع على (البُحَاتِيَّ) ويخفف ويثقل وفي التهذيب وهو أعجمي
معرب و (البُحْتُ) الحظ وزنا ومعنى وهو عجمي ومن هنا توقف بعضهم في كون (البُحْتِ) عربية التي
هي أصل البُحَاتِي

بُحٌّ

كلمة تقال عند الرضا بالشيء وهي مبنية على الكسر والتنوين وتخفف في الأكثر

البُحُورُ

وزان رسول دخنة يتبخر بها و (البُخَارُ) معروف والجمع (أَبْخِرَةٌ) و (بَخَارَاتٌ) وكلّ شيء يسطع من
الماء الحار أو من الندى فهو (بُخَارٌ) و (بَخْرَتٌ) القدر (بَخْرًا) من باب قتل ارتفع بخارها و (بَخْرٌ)
الفم (بَخْرًا) من باب تعب أنتنت ريحه فالذكر (أَبْخِرُ) والأنثى (بَخْرَاءُ) والجمع (بُخْرٌ) مثل أحمر
وحمر وحممر

بَخْسَةٌ

(بَخْسًا) من باب نفع نقصه أو عابه ويتعدى إلى مفعولين وفي التنزيل (وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ) و (

بَخَسْتُ (الكيل) بَخَسًا (نقصته وئمن (بَخَسٌ) ناقص قال السرقسطي (بَخَسْتُ) العين (بَخَسًا) فقأتها و (بَخَسْتُهَا) أدخلت الإصبع فيها وقال ابن الأعرابي (بَخَسْتُهَا) وبخصتها خسفتها والصاد أجود بَخَعَ نفسه (بَخَعًا) من باب نفع قتلها من وجد أو غيظ و (بَخَع) لي بالحق (بَخُوعًا) انقاد وبذله بَخُلٌ بَخَالًا وبُخَالًا من بابي تعب وقرب والاسم (البُخْلُ) وزان فلس فهو (بَخِيلٌ) والجمع (بُخَالَاءُ) ورجل (بَاخِلٌ) أي ذو بخل

(37/1)

و (البُخْلُ) في الشرع منع الواجب وعند العرب منع السائل مما يفضل عنده و (أَبْخَلْتُهُ) بالألف وجدته بخيلا لا بد من كذا أي لا محيد عنه ولا يعرف استعماله إلا مقرونا بالنفي و (بَدَدْتُ) الشيء (بَدًّا) من باب قتل فرقته والتثقيب مبالغة وتكثير و (اسْتَبَدَّ) بالأمر انفراد به من غير مشارك له فيه بَدَرٌ إلى الشيء (بُدُورًا) و (بَادَرَ) إليه (مُبَادَرَةً) و (بَدَارًا) من باب قعد وقاتل أسرع وفي التنزيل (وَلَا تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا وَبِدَارًا) و (بَدَرْتُ) منه (بَادِرَةٌ) غضب سبقت و (البَادِرَةُ) الخطأ أيضا و (بَدَرْتُ) (بَوَادِرُ) الخيل أي ظهرت أوانلها و (البَدْرُ) القمر ليلة كماله وهو مصدر في الأصل يقال (بَدَرَ) القمر (بَدْرًا) من باب قتل ثم لأسمي الرجل به و (بَدْرٌ) موضع بين مكة و المدينة وهو إلى المدينة أقرب ويقال هو منها على ثمانية وعشرين فرسخا على منتصف الطريق تقريبا وعن الشعبي أنه اسم بئر هناك قال وسميت (بَدْرًا) لأن الماء كان لرجل من جهينة اسمه (بَدْرٌ) وقال الواقدي كان شيوخ غفار يقولون بدر ماؤنا ومنزلنا وما ملكه أحد قبلنا وهو من ديار غفار و (البَيْدَرُ) الموضع الذي تداس فيه الحبوب أَبَدَعَ الله تعالى الخلق (إِبْدَاعًا) خلقهم لا على مثال و (أَبَدَعْتُ) الشيء و (ابْتَدَعْتُهُ) استخرجته وأحدثته ومنه قيل للحالة المخالفة (بِدْعَةٌ) وهي اسم من (الإِبْتِدَاعِ) كالرفعة من الارتفاع ثم غلب استعمالها فيما هو نقص في الدين أو زيادة لكن قد يكون بعضها غير مكروه فيسمى بدعة مباحة وهو مصلحة يندفع بها

مفسدة كاحتجاب الخليفة عن أخلاط الناس وفلان (بَدَعُ) في هذا الأمر أي هو أول من فعله فيكون اسم فاعل بمعنى (مُبْتَدِعٌ) و (البَدِيعُ) فعيل من هذا فكأن معناه هو منفرد بذلك من غير نظائره وفيه معنى التعجب ومنه قوله تعالى (قُلْ مَا كُنْتُ بِدَعًا مِنَ الرُّسُلِ) أي ما أنا أول من جاء بالوحي من عند الله تعالى وتشريع الشرائع بل أرسل الله تعالى الرسل قبلي مبشرين ومنذرين فأنا على هداهم
البُنْدُقُ

المأكول معروف قال في المحكم هو حمل شجر كالجلوز وفي التهذيب في باب الجيم الجلوز (البُنْدُقُ) ونونه عند الأكثر زائدة فوزنه فُنْعُلٌ ومنهم من يجعلها

(38/1)

كالأصل فَوَزْنُهُ فُغْعَلٌ وكذلك كل نون ساكنة تأتي في فعل بضم الفاء والعين أو بفتحهما أو كسرهما وكذلك في فنعول و فنعيل و (البُنْدُقُ) أيضا ما يعمل من الطين ويرمى به الواحدة منها (بُنْدُقَةٌ) وجمع الجمع (البِنَادِقُ)
البَدَلُ

بفتحتين و (البِدْلُ) بالكسر و (البَدِيلُ) كلها بمعنى والجمع (أَبْدَالٌ) و (أَبْدَالُهُ) بكذا (إِبْدَالًا) نحيت الأول وجعلت الثاني مكانه و (بَدَّلْتُهُ) (تَبَدَّلُوا) بمعنى غيرت صورته تغييرا و (بَدَّلَ) الله السيئات حسنات يتعدى إلى مفعولين بنفسه لأنه بمعنى جعل وصير وقد استعمل (أَبَدَلَ) بالألف مكان (بَدَّلَ) بالتشديد فعدى بنفسه إلى مفعولين لتقارب معناهما وفي السبعة (عَسَى رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَكُنَّ أَنْ يُبَدِّلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكَ) من أفعال وفعل و (بَدَّلْتُ) الثوب بغيره (أَبَدَلْتُهُ) من باب قتل و (اسْتَبَدَّلْتُهُ) بغيره بمعناه وهي (المُبَادَلَةُ) أيضا
البَدَنُ

من الجسد ما سوى الرأس والشَّوَى قاله الأزهري وعبر بعضهم بعبارة أخرى فقال هو ما سوى المقاتل وشركة (الأَبْدَانِ) أصلها شركة بالأبدان لكن حذفت الباء ثم أضيفت لأنهم بدلوا أبدانهم في الأعمال لتحصيل المكاسب و (بَدَنٌ) القميص مستعار منه وهو ما يقع على الظهر والبطن دون الكُمَّين والدخاريص والجمع (أَبْدَانٌ) و (البَدَنَةُ) قالوا هي ناقة أو بقرة وزاد الأزهري أو بعير ذكر قال ولا تقع (البَدَنَةُ) على الشاة وقال بعض الأئمة (البَدَنَةُ) هي الإبل خاصة ويدل عليه قوله تعالى (فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا) سميت بذلك لعظم بدنها وإنما ألحقت البقرة بالإبل بالسنة وهو قوله عليه الصلاة والسلام تجزئ البدنة عن سبعة والبقرة

عن سبعة ففرق الحديث بينهما بالعطف إذ لو كانت البدنة في الوضع تطلق على البقرة لما ساغ عطفها لأن المعطوف غير المعطوف عليه وفي الحديث ما يدل عليه قال اشتركتنا مع رسول الله ص - في الحج والعمرة سبعة منا في بدنة فقال رجل لجابر أنشرك في البقرة ما نشرك في الجزور فقال ما هي إلا من البدن والمعنى في الحكم إذ لو كانت البقرة من جنس البدن لما جهلها أهل اللسان ولفهمت عند الإطلاق أيضا والجمع (بَدَنَاتٌ) مثل قصبه وقصبات و (بُدْنٌ) أيضا بضمين وإسكان

(39/1)

الذال تخفيف وكان (البُدْنُ) جمع (بَدِينٍ) تقديرا مثل نذير ونذر قالوا وإذا أطلقت (البَدَنَةُ) في الفروع فالمراد البعير ذكرا كان أو أنثى و (بَدَنٌ) (بُدُونًا) من باب قعد عظم (بَدَنُهُ) بكثرة لحمه فهو (بَادِنٌ) يشترك فيه المذكر والمؤنث والجمع (بُدُنٌ) مثل راعع ورَّعع و (بُدْنٌ) (بَدَانَةٌ) مثل ضخم ضخامة كذلك فهو (بَدِينٌ) والجمع (بُدُنٌ) و (بَدَنٌ) (تَبْدِينًا) كبر وأسَنَ بَدَهَهُ

بَدَهًا من باب نفع بغته وفاجأه و (بَادَهَهُ) (مُبَادَهَةً) كذلك ومنه (بَدِيهَةٌ) الرأي لأنها تبغت وتسبق والجمع (البَدَائِنَةُ)

بَدَا

(يَبْدُو) (بُدُوًا) ظهر فهو (بَادٍ) ويتعدى بالهمزة فيقال (أَبْدَيْتُهُ) و (بَدَا) إلى البادية (بِدَاوَةً) بالفتح والكسر خرج إليها فهو (بَادٍ) أيضا و (البُدُو) مثال فلس خلاف للحضر والنسبة إلى (البَادِيَةِ) بدوي على غير قياس و (البَوَادِي) جمع (البَادِيَةِ) و (بَدَا) له في الأمر ظهر له ما لم يظهر أولا والاسم (البَدَاءُ) مثل سلام و (بَدَأْتُ) الشيء وبالشيء (أَبْدَأُ) (بِدْءًا) بهمز الكَلِّ و (ابْتَدَأْتُ) به قدمته و (أَبْدَأْتُ) لغة اسم منه أيضا و (البِيدَايَةُ) بالياء مكان الهمز عامي نصّ عليه ابن بري وجماعة و (البَدَأَةُ) مثل تمرة يقال لك (البَدَأَةُ) أي (الابْتِدَاءُ) ومنه يقال فلان (بَدءُ) قومه إذا كان سيدهم ومقدمهم وكان ذلك في (ابْتِدَاءِ) الأمر أي في أوله و (بَدَأَ) الله تعالى الخلق و (أَبْدَأَهُمْ) بالألف خلقهم و (بَدَأَ) البئر احتفرها فهي (بَدِيٌّ) أي حادثة وهي خلاف العادية القديمة و (البَدِيّ) الأمر العجيب و (بَدَأَ) الشيء حدث و (أَبْدَأْتُهُ) أحدثته

البَادِجَانُ

من الخضراوات بكسر الذال وبعض العجم يفتحها فارسي معرب

بَدَخَ

الجبيل (يَبْدُخُ) من باب تعب (بَدَخًا) طال فهو (بَادِخٌ) والجمع (بَوَادِخٌ) ومنه (بَدَخَ) الرجل إذا تكبر
و (بَدَخْتُ) الشيء (بَدَخًا) من باب نفع شققته

بَدَرْتُ

الحبّ من باب قتل إذا ألقيته في الأرض للزراعة و (البَدْرُ) المبدور إما تسمية بالمصدر وإما فعل بمعنى
مفعول مثل ضرب الأمير ونسج اليمن قال بعضهم (البَدْرُ) في الحبوب كالحنطة والشعير و (البَرِزُّ)
في الرياحين والبقول وهذا هو المشهور في الاستعمال ونقل عن الخليل كل حبّ (يُبْدَرُ) فهو (بَدْرٌ)
ويزر و (بَدَرْتُ) الكلام فرقته و (بَدَرْتُهُ) بالثقل مبالغة وتكثير (فَتَبَدَّرَ) هو ومنه اشتق (التَّبْدِيرُ) في
المال لأنه تفريق في غير القصد
والبَدْرَقَةُ

الجماعة تتقدم القافلة للحراسة

(40/1)

قيل مُعَرَّبَةٌ وقيل مولدة وبعضهم يقول بالذال وبعضهم بالذال وبعضهم بهما جميعاً

البَادِقُ

بفتح الذال ما طبخ من عصير العنب أدنى طبخ فصار شديداً وهو مسكر ويقال هو معرب
بَدَلُهُ

(بَدَلًا) من باب قتل سمح به وأعطاه و (بَدَلَهُ) أباحه عن طيب نفس و (بَدَلُ) الثوب و (ابْتَدَلَهُ) لبسه
في أوقات الخدمة والامتهان و (البِدْلَةُ) مثال سدره ما يمتهن من الثياب في الخدمة والفتح لغة قال ابن
القوطية (بَدَلْتُ) الثوب بدلة لم أصنه و (ابْتَدَلْتُ) الشيء امتهنته و (المِبْدَلَةُ) بكسر الميم مثله و
التَّبْدُلُ خلاف التصاون

بَدَا

على القوم (يَبْدُو) (بَدَاءً) بالفتح والمدسفة وأفحش في منطقته وإن كان كلامه صدقا فهو (بَدِيٌّ) على
فعل وامرأة (بَدِيَّةٌ) كذلك و (أَبْدَى) بالألف و (بَدَى) و (بَدُو) من بابي تعب وقرب لغات فيه و
بَدَأُ (يَبْدَأُ) مهموز بفتحهما (بَدَاءً) و (بَدَاءَةٌ) بالمد وفتح الأول كذلك و (بَدَأْتُهُ) العين ازدرته
واستخفت به

الْبِرْطُ

مثال جعفر من ملاهي العجم ولهذا قيل معرب وقال ابن السكيت وغيره والعرب تسميه المزهر والعود

الْبِرْتَكَا

وزان زعفران كساء معروف وسيأتي في برك تمامه

الْبِرْتَابُ

بالكسر التباعد في الرمي قيل أعجمي وأصله فرتاب

الْبِرْتُنُّ

وزان بندق وهو بالثاء المثلثة من السباع والطيور الذي لا يصيد بمنزلة الظفر من الإنسان قال ثعلب هو (

الظَّفْرُ) من الإنسان ومن ذي الخفِّ (الْمَنْسِمُ) ومن ذي الحافر (الْحَافِرُ) ومن ذي الظلف (الظَّلْفُ)

ومن السباع والصائد من الطير (الْمَخْلَبُ) ومن الطير غير الصائد والكلاب ونحوها (الْبِرْتُنُّ) قال ويجوز

(الْبِرْتُنُّ) في السباع كلها

وَالْبِرْدُونُ

بالذال المعجمة قال ابن الأنباري يقع على الذكر والأنثى وربما قالوا في الأنثى (بِرْدُونَةٌ) قال ابن فارس (

بِرْدَنٌ) الرجل (بِرْدَنَةٌ) إذا ثقل واشتقاق (الْبِرْدُونِ) منه وهو خلاف العرب وجعلوا النون أصلية كأنهم

لاحظوا التعريب وقالوا في الحرذون نونه زائدة لأنه عربي فقياس (الْبِرْدُونِ) عند من يحمل المعربة على

العربية زيادة النون

وَالْبِرْسَامُ

داء معروف في بعض كتب الطب أنه ورم حارّ يعرض للحجاب الذي بين

(41/1)

الكبد والمعى ثم يتصل بالدماغ قال ابن دريد (الْبِرْسَامُ) مُعْرَبٌ وَبِرْسَمِ الرجل بالبناء للمفعول قال ابن

السكيت يقال (بِرْسَامٌ) و (بِلْسَامٌ) وهو (مُبِرْسَمٌ) و (مُبِلْسَمٌ) و (الْإِبْرِيسَمُ) معرب وفيه لغات كسر

الهمزة والراء والسين وابن السكيت يمنعها ويقول ليس في الكلام إفعال بكسر اللام بل بالفتح مثل إهليلج

وإطريفل والثانية فتح الثلاثة والثالثة كسر الهمزة وفتح الراء والسين

الْبِرْطِيلُ

بكسر الباء الرشوة وفي المثل (البراطيل تنصر الأباطيل كأنه مأخوذ من (الْبِرْطِيلُ) الذي هو المعول لأنه

يستخرج به ما استتر وفتح الباء عامي لفقد فعيل بالفتح

الْبُرْسُ

قلنسوة طويلة والجمع (الْبِرَانِسُ)

بُرْجُ

الحمام مأواه و (الْبُرْجُ) في السماء قيل منزلة القمر وقيل الكوكب العظيم وقيل باب السماء والجمع

فيهما (بُرُوجٌ) و (أَبْرَاجٌ) و (تَبَرَّجَتْ) المرأة أظهرت زينتها ومحاسنها للأجانب

والبُرْجَاسُ

غرض يعلق ويرمي فيه قال الجوهري وأظنه مولدا وجمعه (بَرَاجِيسُ)

والبَرَاجِمُ

رؤوس السلاميات من ظهر الكفّ إذا قبض الشخص كفه نشزت وارتفعت وقال في الكفاية (الْبَرَاجِمُ)

رُءُوسُ السلاميات و (الرُّوَاجِمُ) بطونها وظهورها الواحدة (بُرْجَمَةٌ) مثل بُنْدُقَةٍ

بِرْحَ

الشيء يبرح من باب تعب (بَرَاخًا) زال من مكانه ومنه قيل لليلة الماضية (الْبَارِخَةُ) والعرب تقول قبل

الزوال فعلنا الليلة كذا لقربها من وقت الكلام وتقول بعد الزوال فعلنا (الْبَارِخَةُ) و (بَرِحَتْ) الريح بالتراب

حملته وسفت به فهي (بَارِخٌ) وما (بَرِحَ) مكانه لم يفارقه و (مَا بَرِحَ) يفعل كذا بمعنى المواظبة

والملازمة و (بَرِحَ الْخَفَاءُ) إذا وضح الأمر و (بَرَّحَ) به الضرب (تَبْرِيحًا) اشتد وعظم وهذا (أَبْرَحُ)

من ذاك أي أشدّ و (الْبَرَاخُ) مثل سلام المكان الذي لا سترة فيه من شجر وغيره

الْبَرْدُ

خلاف الحرّ و (أَبْرَدْنَا) دخلنا في البرد مثل أصبحنا دخلنا في الصباح وأما (أَبْرَدُوا) بالظهر فالباء للتعدية

والمعنى أدخلوا صلاة الظهر في البرد وهو سكون شدة الحرّ و (بَرَدَ) الشيء (بُرُودَةً) مثل سهل سهولة

إذا سكنت حرارته وأما (بَرَدَ بَرْدًا) من باب قتل فيستعمل لازما ومتعديا يقال (بَرَدَ) الماء و (بَرَدْتُهُ)

فهو (بَارِدٌ) (مَبْرُودٌ) وهذه العبارة تكون من كلّ ثلاثي يكون لازما ومتعديا قال الشاعر

(42/1)

(وَعَطَّلَ قَلُوصِي فِي الرِّكَابِ فَإِنَّهَا ... سَتَبْرُدُ أَكْبَادًا وَتُبْكِي بَوَاكِيَا)

(بَرَدْتُهُ) بالثقل مبالغة و (بَرَدْتُ) الحديد (بِالْمِبْرَدِ) بكسر الميم والجمع (الْمَبَارِدُ) و (الْبَرْدِيُّ)

نبات يعمل منه الحصر على لفظ المنسوب إلى (البَرْد) و (البَرْدُ) بفتحين شيء ينزل من السحاب يشبه الحصى ويسمى حبّ الغمام وحبّ المزن و (البَرْدَةُ) التخمة سميت بذلك لأنها (تَبْرُدُ) المعدة أي تجعلها باردة لا تنضج الطعام و (البُرُودُ) وزان رسول دواء يسكن حرارة العين يقال منه برد عينه بالبرود و (البَرِيدُ) الرسول ومنه قول بعض العرب (الحُمَى بَرِيدُ المَوْتِ) أي رسوله ثم استعمل في المسافة التي يقطعها وهي اثنا عشر ميلا ويقال لدابة البريد (بَرِيدٌ) أيضا لسيره في البريد فهو مستعار من المستعار والجمع (بُرْدٌ) بضمتين و (البُرْدُ) معروف وجمعه (أَبْرَادٌ) و (بُرُودٌ) ويضاف للتخصيص فيقال (بُرْدُ عَصَبٍ) و (بُرْدُ وَشِيٍّ) و (البُرْدَةُ) كساء صغير مربع ويقال كساء أسود صغير وبها كني الرجل ومنه (أَبُو بُرْدَةَ) واسمه هاني بن نيار البلوي و (البُرْدِيُّ) بالضم من أجود التمر والبُرْدَعَةُ

حلس يجعل تحت الرجل بالدال والذال والجمع (البَرَادِغُ) هذا هو الأصل وفي عرف زماننا هي للحمار ما يركب عليه بمنزلة السرج للفرس
البُرُّ

بالفتح خلاف البحر و (البَرِّيَّةُ) نسبة إليه هي الصحراء و (البُرُّ) بالضم القمح الواحدة (بُرَّةٌ) و (البُرُّ) بالكسر الخير والفضل و (بَرٌّ) الرجل (يَبْرُ) (بَرًّا) وزان علم يعلم علما فهو (بَرٌّ) بالفتح و (بَارٌّ) أيضا أي صادق أو تقي وهو خلاف الفاجر وجمع الأول (أَبْرَارٌ) وجمع الثاني (بَرَرَةٌ) مثل كافر وكفرة ومنه قوله للمؤذن (صَدَقْتَ وَبَرَرْتَ) أي صدقت في دعواك إلى الطاعات وصرت بارا دعاء له بذلك ودعاء له بالقبول والأصل بَرَّ عملك و (بَرَرْتُ) والدي (أَبْرَهُ) (بَرًّا) و (بُرُورًا) أحسنت الطاعة إليه ورفقت به وتحريت محابه وتوقيت مكارهه و (بَرٌّ) الحج واليمين والقول (بَرًّا) أيضا فهو (بَرٌّ) و (بَارٌّ) أيضا ويستعمل متعديا أيضا بنفسه في الحج وبالحر في اليمين والقول فيقال (بَرٌّ) الله تعالى الحج (يَبْرُهُ) (بُرُورًا) أي قبله و (بَرَرْتُ) في القول واليمين (أَبْرُّ) فيهما

(43/1)

(بُرُورًا) أيضا إذا صدقت فيهما فأنا (بَرٌّ) و (بَارٌّ) وفي لغة يتعدى بالهمزة فيقال (أَبْرٌ) الله تعالى الحج و (أَبْرَرْتُ) القول واليمين و (المَبْرَةُ) مثل البر و (البَرِيرُ) مثال كريم ثمر الأراك إذا اشتد وصلب الواحدة (بَرِيرَةٌ) وبها سميت المرأة

وأما البَرِيرُ بباءين موحدتين وراءين وزان جعفر فهم قوم من أهل المغرب كالأعراب في القسوة والغلظة

والجمع (أَلْبَرَابِرَةُ) وهو معرب

بَرَزَ

الشيء (بُرُوزًا) من باب قعد فقد ظهر ويتعدى بالهمزة فيقال (أَبْرَزْتُهُ) فهو (مَبْرُوزٌ) وهذا من النوادر التي جاءت على مفعول من أفعال و (أَلْبِرَازُ) بالفتح والكسر لغة قليلة الفضاء الواسع الخالي من الشجر وقيل (أَلْبِرَازُ) الصحراء البارزة ثم كني به عن النجو كما كني بالغانط فقيل (تَبَرَّرَ) كما قيل (تَعَوَّطَ) و (بَارَزَ) في الحرب (مُبَارَزَةٌ) و (بِرَازًا) فهو (مُبَارِزٌ) و (بَرَزَ) الشخص (بَرَازَةٌ) فهو (بَرَزٌ) والأنثى (بَرَزَةٌ) مثل ضخم ضخامة فهو ضخم وضخمة والمعنى عفيف جليل وقيل امرأة (بَرَزَةٌ) عفيفة تبرز للرجال وتتحدث معهم وهي المرأة التي أسنت وخرجت عن حدِّ المحجوبات و (بَرَزَ) الرجل في العلم (تَبَرِيرًا) برع وفاق نظراءه مأخوذة من (بَرَزَ) الفرس (تَبَرِيرًا) إذا سبق الخيل في الحلبة و (الإِبْرِيْزُ) الذهب الخالص معرب

بِرِشَ

(يَبْرِشُ) (بَرِشًا) فهو (أَبْرِشٌ) والأنثى (بَرِشَاءُ) والجمع (بُرِشٌ) مثل برص برصا فهو أبرص وبرصاء وبرص وزنا ومعنى

بِرِصَ

الجسم (بَرِصًا) من باب تعب فالذكر (أَبْرِصُ) والأنثى (بَرِصَاءُ) والجمع (بُرِصٌ) مثل أحمر وحمراء وحمرة و (سَامٌ أَبْرِصٌ) كبار الوزغ وهما اسمان جعلتا اسمًا واحدًا فإن شئ أعربت الأول وأضفته إلى الثاني وإن شئت بنيت الأول على الفتح وأعربت الثاني ولكنه غير منصرف في الوجهين للعلمية الجنسية ووزن الفعل وقالوا في الشنية والجمع (سَامًا أَبْرِصَ) و (سَوَامٌ أَبْرِصَ) وربما حذفوا الاسم الثاني فقاولوا هؤلاء (السَوَامُ) وربما حذفوا الأول فقاولوا (البَرِصَةُ) و (الأَبَارِصُ)

بِرَعَّ

الرجل (يَبْرِعُ) بفتحيتين و (بَرِعَ) براعة وزان ضخم ضخامة إذا فضل في علم أو شجاعة أو غير ذلك فهو (بَارِعٌ) و (تَبْرِعٌ) بالأمر فعله غير طالب عوضا و (بَرِوعٌ) على فَعُولَ بفتح الفاء وسكون العين بنت واشق الأشجعية من الصحابييات قالوا وكسر الباء خطأ لأنه لا يوجد فعول بالكسر إلا (خِرُوعٌ) نبت معروف

و (عِنُودٌ) اسم وادٍ و (عِنُورٌ) و (ذِرْوَدٌ) وقال بعضهم رواه المحدثون بالكسر ولا سبيل إلى دفع الرواية والأسماء الأعلام لا مجال للقياس فيها فالصواب جواز الفتح والكسر واتفقوا على فتح الواو

بِرْعَمَ

النبت (بَرَعَمَةٌ) استدارت رؤوسه وكثر ورقه وهو (البُرْعُومُ) وقيل (البُرْعُومُ) كمامة الزهر و (البُرْعُومُ) كأنه مقصور زهر النبات قبل أن يفتح

البِرْقُ

معروف و (بَرَقَتِ) السماء (بَرَقًا) من باب قتل و (بَرَقَانًا) أيضا ظهر منها (البِرْقُ) و (بَرَقَ) الرجل و (أَبْرَقَ) أوعد بالشر و (البِرَاقُ) دابة نحو البغل تركبه الرسل عند العروج إلى السماء و (الإِبْرِيقُ) فارسي معرب والجمع (الأَبْرِيقُ)

بُرُقُعُ

المرأة ما تستر به وجهها وفتح الثالث تخفيف ومنهم من ينكره و (بَرَقَعْتُ) المرأة ألبستها (البُرُقُعُ) و (تَبَرَقَعْتُ) هي لبست (البُرُقُعُ) والجمع (البِرَاقُعُ)

بَرَكَ

البعير (بُرُوكًا) من باب قعد وقع على (بَرَكَه) وهو صدره و (أَبْرَكْتُهُ) أنا وقال بعضهم هو لغة والأكثر (أَنْخَتُهُ) (فَبَرَكَ) و (المَبْرُكُ) وزان جعفر موضع البروك والجمع (المَبَارِكُ) و (بَرَكَهُ) الماء معروفة والجمع (بَرَكَ) مثل سدره وسدر و (البَرَكَهُ) وزان رُطْبَةٌ طائر أبيض من طير الماء والجمع (بَرَكَ) بحذف الهاء و (البَرَكَهُ) الزيادة والنماء و (بَارَكَ) الله تعالى فيه فهو (مُبَارَكٌ) والأصل (مُبَارَكٌ) فيه وجمع جمع مالا يعقل بالألف والتاء ومنه (التَّحِيَّاتُ المُبَارَكَاتُ) و (البَرَكَانُ) على فَعْلَان بتشديد العين كساء معروف وهذه لغة منقولة عن الفراء وربما قيل (بَرَكَانِي) على النسبة أيضا والأشهر فيه (بَرُنْكَانُ) على فَعْلَان وزان زعفران وعسقلان وتقدم في أول الباب

البُرْمَةُ

القدر من الحجر والجمع (بُرْمٌ) مثل غُرْفَةٌ و غُرْفٌ و (بَرَامٌ) و (بَرِمٌ) بالشيء بَرَمًا أيضا فهو (بَرِمٌ) مثل ضجر ضَجْرًا فهو ضجر وزنا ومعنى ويتعدى بالهمزة فيقال (أَبْرَمْتُهُ) به و (تَبَرَّمٌ) مثل (بَرِمٌ) و (أَبْرَمْتُ) العقد (إِبْرَامًا) أحكمته (فَانْبَرَمَ) هو و (أَبْرَمْتُ) الشيء دبرته

البِرْنِيَّةُ

بفتح الأول إناء معروف و (البِرْنِيَّةُ) نوع من أجود التمر ونقل السهيلي أنه أعجمي ومعناه حمل مبارك قال (بر) حمل و (ني) جيد وأدخلته العرب في كلامها وتكلمت به

يَبْرِينُ

وزنه يفعيل وهو غير منصرف للعلمية والزيادة وبعض العرب يعربه كجمع المذكر السالم على غير قياس وهو نادر في

(45/1)

الأوزان ومثله (يَفْطِينُ) و (يَعْقِيدُ) وهو عسل يعقد بالنار و (يَعْضِيدُ) وهو بقلة مرة لها لبن لزج وزهرتها صفراء وفي كتاب المسالك أنه اسم رمل لا تدرك أطرافه عن يمين مطلع الشمس من حجر اليمامة وسمي به قرية بقرب الأحساء من ديار بني سعد مضت
بُرْهَةٌ

من الزمان بضم الباء وفتحها أي مدة والجمع (بُرَّةٌ) و (بُرْهَاتٌ) مثل غرفة وغرفات في وجوهها و (البُرْهَانُ) الحجة وإيضاحها قيل النون زائدة وقيل أصلية وحكى الأزهري القولين فقال في باب الثلاثي النون زائدة وقولهم (بَرَّهَنَ) فلان مولد والصواب أن يقال (أَبْرَهَ) إذا جاء بالبرهان كما قال ابن الأعرابي وقال في باب الرباعي (بَرَّهَنَ) إذا أتى بحجته واقتصر الجوهري على كونها أصلية واقتصر الزمخشري على ما حكى عن ابن الأعرابي فقال (البُرْهَانُ) الحجة من (البَرَّهْرَهَةُ) وهي البيضاء من الجوازي كما اشتق السلطان من السليط لإضاءته قال و (أَبْرَهَ) جاء (بالبُرْهَانِ) و (بَرَّهَنَ) مولدة و (بَرَّهَانُ) وزان سَكَرَانُ اسم رجل و (ابْنُ بَرَّهَانَ) من أصحابنا و (أَبْرَهَةُ) بفتح الهمزة اسم ملك من ملوك اليمن وقيل هو أعجمي و (بَرَّهَمَ) الرجل (بَرَّهَمَةٌ) قال ابن فارس (البَرَّهَمَةُ) النظر وسكون الطرف و (البَرَّاهِمَةُ) فيما قيل عباد الهنود وزهادهم قيل الواحد (بَرَّهَمَنَ) والنون تشبه التنوين لأنها تسقط في النسبة فيقال (بَرَّهَمِيٌّ) وقيل البرهمي نسبة إلى رجل من حكمائهم اسمه (بُرَّهْمَانُ) هو الذي مهّد لهم قواعدهم التي هم عليها فإن صحّ ذلك فتكون النسبة على غير قياس وهم لا يجوزون على الله تعالى بعثة الأنبياء ويحرمون لحوم الأ و يستدلون بدليل عقلي فيقولون حيوان برىء من الذنب والعدوان فيإلامه ظلم خارج عن الحكمة وأجيب بظهور الحكمة وهو أنه استسخر للإنسان تشريفا له عليه وإكراما له كما استسخر النبات للحيوان تشريفا للحيوان عليه وأيضاً فلو ترك حتى يموت حتف أنفه مع كثرة تناسله أدى إلى امتلاء الأفنية والرحاب وغالب المواضع فيتغير منه الهواء فيحصل منه الوباء ويكثر به الفناء فيجوز ذبحه تحصيلا للمصلحة وهي تقوية بدن الإنسان ودفعاً لهذه المفسدة العظيمة وإذا ظهرت الحكمة انتفى القول بالظلم والعبث
البُرَّةُ

محدوفة اللام هي حلقة تجعل في أنف البعير تكون من صفر ونحوه و (الخشاش) من خشب و (الخزامة)
(من شعر والجمع

(46/1)

(بُرُونٌ) على غير قياس و (أُبْرَيْتُ) البعير بالألف جعلت له (بُرَّةٌ) و (بَرَيْتُ) القلم برىا من باب رمى
فهو (مَبْرِيٌّ) و (بَرُوْتُهُ لُغَةٌ) واسم الفعل (البَرَايَةُ) بالكسر وهذه العبارة فيها تسامح لأنهم قالوا لا يسمى
قلماً إلا بعد (البَرَايَةِ) وقبلها يسمى قصبه فكيف يقال (للمَبْرِيِّ) (بَرَيْتُهُ) لكنه سمي باسم ما يتول إليه
مجازاً مثل عصرت الخمر و (بَرِيٌّ) زيد من دينه (يَبْرَأُ) مهموز من باب تعب (بَرَاءَةٌ) سقط عنه طلبه
فهو (بَرِيٌّ) و (بَارِيٌّ) و (بَرَاءٌ) بالفتح والمدّ و (أَبْرَأْتُهُ) منه و (بَرَأْتُهُ) من العيب بالتشديد جعلته
بَرِيئاً) منه و (بَرِيٌّ) منه مثل سلم وزنا ومعنى فهو (بَرِيٌّ) أيضاً و (بَرَأٌ) الله تعالى الخليفة (يَبْرَأُهَا)
بفتحتين خلقها فهو (البَارِيُّ) و (البَرِيَّةُ) فعيلة بمعنى مفعولة و (بَرَأٌ) من المرض (يَبْرَأُ) من بابي نفع
وتعب و (بَرُوْتُ بَرَاءٌ) من باب قرب لغة و (اسْتَبْرَأْتُ) المرأة طلبت براءتها من الحبل قال الزمخشري
اسْتَبْرَأْتُ) الشيء طلبت آخره لقطع الشبهة و (اسْتَبْرَأُ) من البول الأصل (اسْتَبْرَأُ) ذكره من بقية بوله
بالنتر والتحرير حتى يعلم أنه لم يبق فيه شيء و (اسْتَبْرَأْتُ) من البول تنزهت عنه و (البَرِيٌّ) مثل العصا
التراب و (بَارَيْتُهُ) عارضته فأتيت بمثل فعله و (البَارِيَّةُ) الحصير الخشن وهو المشهور في الاستعمال
وهي من تقدير فاعولة وفيها لغات إثبات الهاء وحذفها و (البَارِيَاءُ) على فاعلاء مخفف ممدود وهذه تؤنث
فيقال هي (البَارِيَاءُ) كما يقال هي (البَارِيَّةُ) بوجود علامة التأنيث وأما مع حذف العلامة فمذكر فيقال هو
(البَارِيُّ) وقال المطرزي (البَارِيُّ) الحصير ويقال له بالفارسية (البُورِيَاءُ)

البُرُّ

بزر البقل ونحوه بالكسر والفتح لغة قال ابن السكيت ولا تقوله الفصحاء إلا بالكسر فهو أفصح والجمع (
بُرُورٌ) وقال ابن دريد قولهم (بَرُّ) البقل خطأ إنما هو (بَدْرٌ) وقد تقدم عن الخليل كل حب يبذر فهو
بزر وبذر فلا يعارض بقول ابن دريد وقولهم لبيض الدود (بَرُّ القَرِّ) مجاز على التشبيه ببزر البقل لأنه
ينبت كالبقل و (الإِبْرَارُ) معروف بكسر الهمزة والفتح لغة شاذة لخروجها عن القياس لأن بناء أفعال
للجمع ومجيئه للمفرد على خلاف القياس وهو معرب والجمع (أَبَارِيْرٌ) و (بَزْرَتْ) القدر ألقيت فيها
الإبزار

البُرُّ

بالفتح نوع من الثياب وقيل الثياب خاصة من أمتعة البيت وقيل أمتعة التاجر من

(47/1)

الثياب ورجل (بَرَّازٌ) والحرفة (البِرَّازَةُ) بالكسر و (البِرَّةُ) بالكسر مع الهاء الهيئة يقال هو حسن (البِرَّةُ)
(ويقال في السلاح (بِرَّةٌ) بالكسر مع الهاء و (بِرٌّ) بالفتح مع حذفها
بَرَّعَ

البيطار والحاجم (بَرَّعًا) من باب قتل شرط وأسال الدم و (بَرَّعَ) ناب البعير (بُرُوعًا) و (بَرَّعَتِ)
الشمس طلعت فهي (بَارِعَةٌ)

بَرَّقَ

(يَبْرُقُ) من باب قتل (بُرَّاقًا) بمعنى بصق وهو إبدال منه

بَرَّلَ

البعير (بُرُولًا) من باب قعد فطر نابه بدخوله في السنة التاسعة فهو (بَارِلٌ) يستوي فيه الذكر والأنثى
والجمع (بَوَارِلٌ) و (بُرِّلٌ) و (بَرَّلَ) الرأي (بَرَّالَةٌ) استقام و (المِبْرَلُ) مثال مقود هو المثقب يقال
بَرَّلْتُ (الشيء) (بَرَّلًا) إذا ثقبتة واستخرجت ما فيه

بَرَّا

(يَبْرُؤُ) إذا غلب ومنه اشتقاق (البَارِي) وزان القاضي فيعرب إعراب المنقوص والجمع (بُرَّاءة) مثل قاض
وقضاة و (أَبَارٌ) وزان الباب لغة فتعرب الزاي بالحركات الثلاث ويجمع على (أَبَوَارٍ) مثل باب وأبواب و
(بَيْرَانٍ) أيضا مثل نار ونيران وعلى هذه اللغة فأصله بوز قال الزجاج و (البَارُ) مذكر لا خلاف فيه

البُسْتَانُ

فعلان هو الجنة قال الفراء عربي وقال بعضهم رومي معرب والجمع البساتين

البُسْرُ

من ثمر النخل معروف وبه سمي الرجل الواحدة (بُسْرَةٌ) وبها سميت المرأة ومنه (بُسْرَةٌ بِنْتُ صَفْوَانَ)
صحابية قال ابن فارس البسر من كل شيء الغصّ ونبات (بُسْرٌ) أي طريٌّ و (الباسُورُ) قيل ورم تدفعه
الطبيعة إلى كل موضع من البدن يقبل الرطوبة من المقعدة والأنثيين والأشجار وغير ذلك فإن كان في
المقعدة لم يكن حدوته دون انفتاح أفواه العروق وقد تبدل السين صادًا فيقال (باصُورٌ) وقيل غير عربي

بَسَنَتْ

الحنطة وغيرها (بَسًا) من باب قتل وهو الفتّ فهي (بَسِيئَةٌ) فعيلة بمعنى مفعولة وقال ابن السكيت (بَسَنَتْ) السويق والدقيق (أَبُّهُ) (بَسًا) إذا بللته بشيء من الماء وهو أشدّ من اللتّ وقال الأصمعي (البَسِيئَةُ) كل شيء خلطته بغيره مثل السويق بالأقط ثم تبله بالربّ أو مثل الشعر بالنوى للإبل بَسَطَ

الرجل الثوب (بَسَطًا) و (بَسَطَ) يده مدها منشورة و (بَسَطَهَا) في الإنفاق جاوز القصد و (بَسَطَ) الله الرزق كثره ووسعه و (البِسَاطُ) معروف وهو فعال بمعنى مفعول ومثله كتاب بمعنى مكتوب و فراش بمعنى مفروش ونحو ذلك والجمع (بُسُطٌ)

(48/1)

و (البَسِطَةُ) السعة و (البَسِيطَةُ) الأرض

بَسَقَتْ

النخلة (بُسُوقًا) من باب قعد طالت فهي (بَاسِقَةٌ) والجمع (بَاسِقَاتٌ) و (بَوَاسِقٌ) و (بَسَقَ) الرجل في علمه مهر و (بَسَقَ بُسَاقًا) بمعنى بصق وهو إبدال منه ومنعه بعضهم وقال لا يقال (بَسَقَ) بالسين إلا في زيادة الطول كالنخلة وغيرها وعزاه إلى الخليل

بَسَّلَ

(بَسَّالَةٌ) مثل ضخم ضخامة بمعنى شجع فهو (بَسِيلٌ وبَاسِلٌ) و (أَبَسَّلْتَهُ) بالألف رهنته وفي التنزيل (أُولَئِكَ الَّذِينَ أُبْسِلُوا بِمَا كَسَبُوا)

بَسَمَ

(بَسَمًا) من باب ضرب ضحك قليلا من غير صوت و (ابْتَسَمَ وَتَبَسَّمَ) كذلك ويقال هو دون الضحك

بَسَمَلٌ

بسملة إذا قال أو كتب بِسْمِ اللَّهِ وأنشد الزهري

(لَقَدْ بَسَمَلْتُ هِنْدًا عَدَاةَ لَقَيْتُهَا ... فَيَا حَبْدًا ذَاكَ الدَّلَالُ المُبَسْمَلُ)

ومثله حمدل وهلل وحسبل وحيعل وسبحل وحولق وحوقل إذا قال (الحَمْدُ لِلَّهِ) و (لا إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ) و (حَسْبُنَا اللَّهُ) و (حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ) و (سُبْحَانَ اللَّهِ) و (لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ)

بَشَرَ

بكذا (يَبْشُرُ) مثل فرح وفرح وزنا ومعنى وهو (الِاسْتِبْشَارُ) أيضا والمصدر (البُشُورُ) ويتعدى بالحركة فيقال (بَشَرْتُهُ أَبْشُرُهُ بَشْرًا) من باب قتل في لغة تهامة وما والاها والاسم منه (بَشْرٌ) بضم الباء والتعدية بالنتقيل لغة عامة العرب وقرأ السبعة باللغتين واسم الفاعل من المخفف (بَشِيرٌ) ويكون (البَشِيرُ) في الخير أكثر من الشر و (البُشْرَى) فعلى من ذلك و (البِشْرَةُ) أيضا بكسر الباء والضم لغة وإذا أطلقت اختصت بالخير و (البِشْرُ) بالكسر طلاقة الوجه و (البِشْرَةُ) ظاهر الجلد والجمع (البَشْرُ) مثل قصبه و قصب ثم أطلق على الإنسان واحده وجمعه لكن العرب ثنوه ولم يجمعوه وفي التنزيل قالوا (أَنْوْمُنُ لِبَشَرَيْنِ مِثْلَنَا) و (بَاشَرَ) الرجل زوجته تمتع ببشرتها و (بَاشَرَ) الأمر تولاه ببشرته وهي يده ثم كثر حتى استعمل في الملاحظة و (بَشَرْتُ) الأديم (بَشْرًا) من باب قتل قشرت وجهه

بَشَعٌ

الشيء (بَشَعًا) من باب تعب و (بَشَاعَةً) إذا ساء خلقه وعشرته ورجل

(49/1)

(بَشِعٌ) إذا تغيرت ريح فمه وهو (بَشِعُ الْمَنْظَرِ) أي دميم و (بَشِعٌ) الوجه عابس و (اسْتَبْشَعْتُهُ) عددته (بَشَعًا) وطعام (بَشِعٌ) فيه كراهة ومرارة

بَشِقٌ

(بَشِقًا) إذا أحد ومنه اشتقاق (البَاشِقِ) بفتح الشين ويقال معرب والجمع (البَوَاشِقُ) وقياس من قال لا يخرج شيء من المعربات عن الأوزان العربية جواز الكسر كما في (الخَاتِمِ) و (الدَّانِقِ) و (الطَّابِعِ) وما أشبه ذلك إذ يجري فيها الوجهان

بَشِمٌ

الحيوان (بَشِمًا) من باب تعب أتخم من كثرة الأكل فهو (بَشِمٌ)

البَصْرَةُ

وزان تمره الحجارة الرخوة وقد تحذف الهاء مع فتح الباء وكسرهما وبها سميت البلدة المعروفة وأنكر الزجاج فتح الباء مع الحذف ويقال في النسبة (بَصْرِيٌّ) بالوجهين وهي محدثة إسلامية بنيت في خلافة عمر رضي الله عنه سنة ثمانى عشرة من الهجرة بعد وقف السواد ولهذا دخلت في حده دون حكمه و (البَصْرُ) النور الذي تدرك به الجارحة المبصرات والجمع (أَبْصَارٌ) مثل سبب وأسباب يقال (أَبْصَرْتُهُ) برؤية العين (إِبْصَارًا) و (بَصْرْتُ) بالشيء بالضم والكسر لغة (بَصْرًا) بفتحيتين علمت فأنا بصير به يتعدى بالباء في

اللغة الفصحى وقد يتعدى بنفسه وهو ذو (بَصْرٍ) و (بَصِيرَةٍ) أي علم وخبرة ويتعدى بالتضعيف إلى ثان فيقال (بَصَّرْتُهُ بِهِ تَبْصِيرًا) و (الِاسْتِبْصَارُ) بمعنى (البَصِيرَةُ) و (أَبُو بَصِيرٍ) مثال كريم من أسماء الكلب وبه كني الرجل ومنه (أَبُو بَصِيرٍ) الذي سلمه رسول الله لطالبيه على شرط الهدنة واسمه عتبة بن أسيد الثقفي وأسيد مثل كريم و (الْبِنَصِيرُ) بكسر الباء والصاد الأصبغ التي بين الوسطى والخنصر والجمع البناصر

البَصَلُ

معروف الواحدة (بَصَلَةٌ) مثل قصب وقصبة

البِضْعَةُ

القطعة من اللحم والجمع (بَضْعٌ وَبِضْعَاتٌ وَبِضْعٌ وَبِضَاعٌ) مثل تمر وتمر وسجدات وبدر وصحاف و (بِضْعٌ) في العدد بالكسر وبعض العرب يفتح واستعماله من الثلاثة إلى التسعة وعن ثعلب من الأربعة إلى التسعة يستوي فيه المذكر والمؤنث فيقال (بِضْعٌ) رجال و (بِضْعٌ) نسوة ويستعمل أيضا من ثلاثة عشر إلى تسعة عشر لكن تثبت الهاء في (بِضْعٍ) مع المذكر

(50/1)

وتحذف مع المؤنث كالنيف ولا يستعمل فيما زاد على العشرين وأجازه بعض المشايخ فيقول (بِضْعَةٌ) وعشرون رجلا و (بِضْعٌ) وعشرون امرأة وهكذا قاله أبو زيد وقالوا على هذا معنى (الْبِضْعُ) و (الْبِضْعَةُ) في العدد قطعة مبهمة غير محدودة و (الْبِضْعُ) بالضم جمعه (أَبْضَاعٌ) مثل قفل وأقفل يطلق على الفرج والجماع ويطلق على تزويج أيضا كالنكاح يطلق على العقد والجماع وقيل (الْبِضْعُ) مصدر أيضا مثل السكر والكفر و (أَبْضَعْتُ) المرأة (إِبْضَاعًا) زوجها (وَتُسْتَأْمَرُ النِّسَاءُ فِي أَبْضَاعِهِنَّ) يروى بفتح الهمزة وكسرهما وهما بمعنى أي في تزويجهن فال مفتوح جمع والمكسور مصدر من (أَبْضَعْتُ) ويقال (بَضَعَهَا يَبْضَعُهَا) بفتحين إذا جامعها ومنه يقال ملك (بَضَعَهَا) أي جامعها و (الْبِضَاعُ) الجماع وزنا ومعنى وهو اسم من (بَاضَعَهَا مُبَاضِعَةً) و (الْبِضَاعَةُ) بالكسر قطعة من المال تعد للتجارة و (بِنْرُ بِضَاعَةٍ) بئر قديمة بالمدينة بكسر الباء وضمها والضم أكثر و (اسْتَبْضَعْتُ) الشيء جعلته (بِضَاعَةً) لنفسه و (أَبْضَعْتُهُ) غيري بالألف جعلته له بضاعة وجمعها (بَضَائِعٌ) و (بَضَعْتُ) اللحم (بَضْعًا) من باب نفع شققته ومنه (الْبَاضِعَةُ) وهي الشجة التي تشق اللحم ولا تبلغ العظم ولا يسيل منها دم فإن سال فهي الدامية وبضعه بضعاً قطعته (وَبِضْعُهُ تَبْضِيعًا) مبالغة وتكثير

بَطَّحْتُهُ

(بَطَّحًا) من باب نفع بسطته و (بَطَّحْتُهُ) على وجهه ألقيته (فَاَنْبَطَحَ) أي استلقى و (البَطِيحَةُ والأَبْطَحُ) كل مكان متسع و (الأَبْطَاحُ) بمكة هو الْمُحْصَبُ

البَطِيحُ

بكسر الباء فاكهة معروفة وفي لغة لأهل الحجاز جعل الطاء مكان الباء قال ابن السكيت في باب ما هو مكسور الأول وتقول هو (البَطِيحُ و الطَّبِيحُ) والعامية تفتح الأول وهو غلط لفقد فعيل بالفتح

بَطَّرَ

(بَطَّرًا) فهو (بَطَّرٌ) من باب تعب بمعنى أشر أشرا وتقدم في الألف و (البَطَّرُ) الشقّ وزنا ومعنى وسمي (البِيطَارُ) من ذلك وفعله (بَيَّطَرَ) (بَيَّطَرَةً)

والبَطْرِيقُ

بالكسر من الروم كالقائد من العرب والجمع (البَطَارِقَةُ)

بَطَّشَ

به (بَطَّشًا) من باب ضرب وبها قرأ السبعة وفي لغة من باب قتل وقرأ بها الحسن البصري وأبو جعفر المدني و (البَطَّشُ) هو الأخذ بعنف و (بَطَّشَتِ) اليد إذا عملت فهي (بَاطِشَةٌ)

بَطَّ

الرجل الجرح (بَطًّا) من باب قتل شقه و (البَطُّ) من طير الماء الواحدة بطة مثل تمر وتمررة ويقع على الذكر والأنثى

بَطَّلَ

الشيء (يَبْطُلُ بَطْلًا وَبُطُولًا وَبُطْلَانًا)

(51/1)

بضم الأوائل فسد أو سقط حكمه فهو (بَاطِلٌ) وجمعه (بَوَاطِلٌ) وقيل يجمع (أَبَاطِيلٌ) على غير قياس وقال أبو حاتم (الأَبَاطِيلُ) جمع (أَبْطُولَةٍ) بضم الهمزة وقيل جمع (إِبْطَالَةٍ) بالكسر ويتعدى بالهمزة فيقال (أَبْطَلْتُهُ) وذهب دمه (بَطْلًا) أي هدرا و (أَبْطَلُ) بالألف جاء (بِالبَاطِلِ) و (بَطَّلَ) الأجير من العمل فهو (بَطَّلٌ) بين (البَطَالَةِ) بالفتح وحي بعض شارحي المعلمات (البِطَالَةِ) بالكسر وقال هو أفصح وربما قيل (بَطَالَةٌ) بالضم حملا على نقيضها وهي العمالة ورجل (بَطَّلٌ) أي شجاع والجمع)

أَبْطَأَ (مثل سبب وأسباب والفعل منه (بَطَّلَ) بالضم وزان حَسُنَ فهو حسن وفي لغة (بَطَّلَ يَبْطُلُ) من باب قتل فهو (بَطْلٌ) بَيْنَ (البِطَالَةِ) بالفتح والكسر سمي بذلك لبطلان الحياة عند ملاقاته أو لبطلان العظام به قال بعض شارحي الحماسة يقال رجل (بَطْلٌ) وأمرأة (بَطْلَةٌ) كما يقال شجاعة البَطْنُ

خلاف الظهر وهو مذكر والجمع (بَطُونٌ وَأَبْطُنٌ) و (البَطْنُ) دون القبيلة مؤنثة وإن أريد الحي فمذكر والجمع كما تقدم و (بَطْنٌ) الشيء (يَبْطُنُ) من باب قتل خلاف ظهر فهو (بَاطِنٌ) و (بَطْنَتُهُ أَبْطِنُهُ) عرفته وخبرت (بَاطِنُهُ) و (البِطَانَةُ) بالكسر خلاف الظهارة و (بَطِنٌ) بالبناء للمفعول فهو (مَبْطُونٌ) أي عليل البطن و (بَطَانٌ) الرجل مثل الحزام وزنا ومعنى أَبْطَأَ

الرجل تأخر مجيئه و (بَطُوٌ) مجيئه (بَطْنَا) من باب قرب و (بَطَاءَةٌ) بالفتح والمد فهو (بَطِيءٌ) على فعيل البَطْرُ

لحمة بين شفري المرأة وهي القلفة التي تقطع في الختان والجمع (بَطُورٌ وَأَبْطُرٌ) مثل فلس وفلوس وأفلس و (بَطْرَتِ) المرأة بالكسر فهي (بَطْرَاءٌ) وزان حمراء لم تختن بَعَثْتُ

رسولا (بَعَثًا) أوصلته و (ابْتَعَثْتُهُ) كذلك وفي المطاوع (فأنْبَعَثَ) مثل كسرتة فانكسر وكلّ شيء (يَنْبَعِثُ) بنفسه فإن الفعل يتعدى إليه بنفسه فيقال (بَعَثْتُهُ) وكلّ شيء لا ينبعث بنفسه كالكتاب والهدية فإن الفعل يتعدى إليه بالباء فيقال (بَعَثْتُ بِهِ) وأوجز الفارابي فقال (بَعَثَهُ) أي أهبه و (بَعَثَ بِهِ) وجهه و (البَعَثُ) الجيش تسمية بالمصدر والجمع (البُعُوثُ) و (بُعَاثٌ) وزان غراب موضع بالمدينة وتأتيه أكثر و (يَوْمُ بُعَاثٍ) من أيام الأوس والخزرج بين المبعث والهجرة وكان الظفر للأوس قال الأزهري هكذا ذكره بالعين المهملة الواقدي ومحمد بن إسحق وصحَّفَهُ الليث فجعله بالعين المعجمة وقال القالي في باب العين

(52/1)

المهملة (يَوْمُ بُعَاثٍ) يوم في الجاهلية للأوس والخزرج بضم الباء قال هكذا سمعناه من مشايخنا وهذه عبارة ابن دريد أيضا وقال البكري (بُعَاثٌ) بالعين المهملة موضع من المدينة على ليلتين

بُعَدَ

الشيء بالضم (بُعَدًا) فهو (بَعِيدٌ) ويعدى بالباء وبالهزمة فيقال (بَعُدْتُ) به و (أَبْعَدْتُهُ) و (تَبَاعَدَ) مثل بعد و (بَعُدْتُ) بينهم (تَبَعِيدًا) و (بَاعَدْتُ) و (مُبَاعَدَةً) و (اسْتَبَعَدْتُهُ) عددته بعيدا و (أَبْعَدْتُ) في المذهب إبعادا بمعنى (تَبَاعَدْتُ) وفي الحديث إذا أراد أحدكم قضاء الحاجة أبعد قال ابن قتيبة ويكون (أَبْعَدَ) لازما ومتعديا فاللازم (أَبْعَدَ) زيد عن المنزل بمعنى (تَبَاعَدَ) والمتعدي (أَبْعَدْتُهُ) و (أَبْعَدَ) في السُّؤْمِ شَطٌّ و (بَعِدَ) (بَعْدًا) من باب تعب هلك و (بَعُدَ) ظرف مبهم لا يفهم معناه إلا بالإضافة لغيره وهو زمان متراخ عن السابق فإن قرب منه قيل (بُعِيدَةٌ) بالتصغير كما يقال قبل العصر فإذا قرب قيل قبيل العصر بالتصغير أي قريبا منه ويسمى تصغير التقريب وجاء زيد (بَعُدَ) عمرو أي متراخيا زمانه عن زمان مجيء عمرو وتأتي بمعنى مع كقوله تعالى (عُتِلَّ بَعْدَ ذَلِكَ) أي مع ذلك و (الأَبْعَدُ) خلاف الأقرب والجمع (الأَبَاعِدُ)

الْبَعِيرُ

مثل الإنسان يقع على الذكر والأنثى يقال حلبت (بَعِيرِي) و (الْجَمَلُ) بمنزلة الرجل يختص بالذكر و (النَّاقَةُ) بمنزلة المرأة تختص بالأنثى و (الْبَكْرُ) و (الْبَكْرَةُ) مثل الفتى والفتاة و (الْقُلُوصُ) كالجارية هكذا حكاها جماعة منهم ابن السكيت والأزهري وابن جني ثم قال الأزهري هذا كلام العرب ولكن لا يعرفه إلا خواص أهل العلم باللغة ووقع في كلام الشافعي رضي الله عنه في الوصية لو قال أعطوه بعيرا لم يكن لهم أن يعطوه ناقة فحمل البعير على الجمل ووجهه أن الوصية مبنية على عرف الناس لا على محتملات اللغة التي لا يعرفها إلا الخواص وحكى في كفاية المتحفظ معنى ما تقدم ثم قال وإنما يقال جمل أو ناقة إذا أربعا فأما قبل ذلك فيقال قعود وبكر وبكرة وقلوص وجمع (الْبَعِيرِ) (أَبْعَرَةٌ وَأَبَاعِرٌ وَبُعْرَانُ) بالضم و (الْبَعْرُ) معروف والسكون لغة وهو من كل ذي ظلف وخفّ والجمع (أَبْعَارٌ) مثل سبب وأسباب و (بَعَرَ) ذلك الحيوان (بَعْرًا) من باب نفع ألقى (بَعْرَهُ)

بَعْضٌ

من الشيء طائفة منه وبعضهم يقول جزء منه فيجوز أن يكون (الْبَعْضُ) جزءا أعظم من الباقي كالثمانية تكون جزءا من العشرة قال ثعلب أجمع أهل النحو على أنّ

(البَعْضُ) شيء من شيء أو من أشياء وهذا يتناول ما فوق النصف كالثمانية فإنه يصدق عليه أنه شيء من العشرة و (بَعْضُ) الشيء (تَبْعِيضاً) جعلته (أَبْعَاضاً) متميزة قال الأزهري وأجاز النحويون إدخال الألف واللام على (بَعْضٍ وَكُلِّ) إلا الأصمعي فإنه امتنع من ذلك وقال أبو حاتم قلت للأصمعي رأيت في كلام ابن المقفع العلم كثير ولكن أخذ البعض خيراً من ترك الكل فأنكره أشد الإنكار وقال (كلّ وبعض) معرفتان فلا تدخلهما الألف واللام لأنهما في نية الإضافة ومن هنا قال أبو علي الفارسي (بَعْضٌ وَكُلٌّ) معرفتان لأنهما في نية الإضافة وقد نصبت العرب عنهما الحال فقالوا مررت بكل قائماً وأما قولهم الباء (لِلتَّبْعِيضِ) فمعناه أنها لا تقتضى العموم فيكفي أن تقع على ما يصدق عليه أنه بعضٌ واستدلوا عليه بقوله تعالى (وَامْسَحُوا بِرُؤُوسِكُمْ) وقالوا الباء هنا (لِلتَّبْعِيضِ) على رأي الكوفيين ونصّ على مجيئها (لِلتَّبْعِيضِ) ابن قتيبة في أدب الكاتب وأبو علي الفارسي وابن جني ونقله الفارسي عن الأصمعي وقال ابن مالك في شرح التسهيل وتأتي الباء موافقة من التبعية وقال ابن قتيبة أيضاً في كتابه الموسوم بمشكلات معاني القرآن وتأتي الباء بمعنى (مِنْ) تقول العرب شربت بماء كذا أي منه وقال تعالى (عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ) أي منها وقيل في توجيهه لأنه قال يفجرونها بمعنى يشرب منها في حال تفجيرها ولو كانت على الزيادة لكان التقدير يشربها جميعاً في حال تفجيرهم غير مستقيم ومثله (يَشْرَبُ بِهَا الْمُقَرَّبُونَ) أي يشرب منها و (تَجْرِي بِأَعْيُنِنَا) أي من أعيننا والمراد أعين الأرض وقال ابن السراج في جزء له في معاني الشعر عند قول زهير

(فَتَعْرُكُكُمْ عَرَكَ الرَّحَا بِثَفَالِهَا ...)

وضع الباء موضع مع قال وقد ذكر هذا الباب ابن السكيت وقال إن الباء تقع موقع من وعن وحكى أبو زيد الأنصاري من كلام العرب سقاك الله تعالى من ماء كذا أي به فجعلوهما بمعنى وذهب إلى مجيء الباء بمعنى التبعية الشافعي وهو من أئمة اللسان وقال بمقتضاه أحمد وأبو حنيفة حيث لم يوجب التعميم بل اكتفى أحمد بمسح الأكثر في رواية وأبو حنيفة بمسح الربع ولا معنى للتبعية غير ذلك وجعلها في الآية بمعنى التبعية أولى من القول بزيادتها لأن الأصل عدم الزيادة ولا يلزم من الزيادة في موضع ثبوتها في كل موضع بل لا يجوز القول به

(54/1)

إلا بدليل فدعوى الأصالة دعوى تأسيس وهو الحقيقة ودعوى الزيادة دعوى مجاز ومعلوم أن الحقيقة أولى وقوله تعالى (أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْفُلْكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِنِعْمَةِ اللَّهِ) قال ابن عباس الباء بمعنى من فالمعنى من نعمة

الله قاله الحجة في التفسير ومثله (فَأَعْلَمُوا أَنَّمَا أُنزِلَ بِعِلْمِ اللَّهِ) أي من علم الله وقال عنتره
(شَرِبْتُ بِمَاءِ الدُّحْرَضِيِّنِ فَأَصْبَحْتُ ... زَوْرَاءَ تَنْفُرُ عَنْ حِيَاضِ الدَّيْلَمِ)

أي شربت من ماء الدحرضيين وقال الآخر

(شَرِبْنَا بِمَاءِ الْبَحْرِ ثُمَّ تَرَفَّعَتْ ... مَتَى لَجَجِ خُضْرٍ لَهُنَّ نَيْبُجُ)

أي من ماء البحر وقال الآخر

(هُنَّ الْحَرَائِرُ لَا رَبَّاتُ أَحْمِرَةٍ ... سُودُ الْمَحَاجِرِ لَا يَقْرَأْنَ بِالسُّورِ)

أي من السور وقال جميل

(فَلَثَمْتُ فَاهَا آخِذًا بِقُرُونِهَا ... شُرْبُ النَّزِيفِ بِيَرْدِ مَاءِ الْحَشْرِجِ)

أي من برد وقال عبيد بن الأبرص

(فَذَلِكَ الْمَاءُ لَوْ أَنِّي شَرِبْتُ بِهِ ... إِذَا شَفَى كَيْدًا شَكَاءَ مَكْلُومَةٍ)

أي لو أنني شربت منه وقال النحاة الأصل أن تأتي للإصاق ومثلوها بقولك مسحت يدي بالمنديل أي

ألصقتها به والظاهر أنه لا يستوعبه وهو عرف الاستعمال ويلزم من هذا الإجماع على أنها للتبعيض

فإن قيل هذه الآية مدنية والاستدلال بها يفهم أن الوضوء لم يكن واجبا من قبل وأن الصلاة كانت جائزة

بغير وضوء إلى حال نزولها في سنة ست والقول بذلك ممتنع فالجواب أن هذه الآية مما نزل حكمه مرتين

فإن وجوب الوضوء كان بمكة من غير خلاف عند المعتبرين فهو مكى الفرض مدني التلاوة ولهذا قالت

عائشة رضي الله عنها في هذه الآية نزلت آية التيمم ولم تقل نزلت آية الوضوء وقال بعض العلماء كان سنة

في ابتداء الإسلام حتى نزل فرضه في آية التيمم نقله القاضي عياض

الْبَعْلُ

الزوج يقال (بَعْلٌ يَبْعُلُ) من باب قتل (بُعُولَةٌ) إذا تزوج والمرأة (بَعْلٌ) أيضا وقد يقال فيها (بَعْلَةٌ)

بالهاء كما يقال زوجة تحقيقا للتأنيث والجمع (الْبُعُولَةُ) قال تعالى (وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ) و (الْبَعْلُ)

النخل يشرب بعروقه فيستغني عن السقي وقال أبو عمرو (الْبَعْلُ) و (الْعِدْيُ) بالكسر واحد وهو ما سقته

السماء وقال الأصمعي (الْبَعْلُ) ما يشرب بعروقه من غير سقي ولا سماء و (الْعِدْيُ) ما سقته السماء و (

الْبَعْلُ)

السيد و (البَعْلُ) المالك و (باعَلَ) الرجل امرأته (مُبَاعِلَةٌ وَبِعَالًا) من باب قاتل لاعبها
بِعَشُورُ

بلدة بين مرو وهرارة والنسبة إليها بغوي على غير قياس وهي نسبة لبعض أصحابنا
بِعْتَهُ

(بَعْتًا) من باب نفع فاجأه وجاء (بَعْتَهُ) أي فجأة على عِرة و (باعْتَهُ) كذلك
البُعِغَاتُ

من الطير مالا يصيد ولا يرغب في صيده لأنه لا يؤكل قاله الأزهري وقال ابن السكيت (البُعِغَاتُ) طائر
أبعث دون الرحمة بطيء الطيران وبعضهم يقول البُعَاثَةُ تقع على الذكر والأنثى كالحمامة والنعامة والجمع (
البُعِغَاتُ) كالحمام وبعضهم يقول (البُعَاثُ) واحد ويجمع على (بُعْثَانٍ) مثل غزال وغزلان ويجوز في
البعاث والبعاثة تثلث واستنسر (البُعَاثُ) صار نسرا وعليه قوله
(إِنَّ البُعَاثَ بِأَرْضِنَا يَسْتَنْسِرُ ...)

أي أن الضعيف يصير قويا بأرضنا و (بَعِثَ) الطائر بالكسر بعثه أشبه لونه لون الرماد
بِعْدَادُ

اسم بلد يذكر ويؤنث والبدال الأولى مهملة وأما الثانية ففيها ثلاث لغات حكاها ابن الأنباري وغيره دال
مهملة وهو الأكثر والثانية نون والثالثة وهي الأقل ذال معجمة وبعضهم يختار (بَعْدَانُ) بالنون لأن بناء
فعال بالفتح باب المضعف نحو الصلصال والخلخال ولم يجئ في غير المضعف إلا ناقة بها خزعال
وهو الظلع وقسطال وهو الغبار وبعضهم يمنع الفعال في غير المضعف ويقول خزعال مولد وقسطال
مدود من قسطل وأجيب بأن (بَعْدَادُ) غير عربية فلا تدخل تحت الضابط العربي ويقال إنها إسلامية وإن
بانيها المنصور أبو جعفر عبدالله بن محمد بن علي ابن عبدالله بن العباس ثاني الخلفاء العباسيين بناها لما
تولى الخلافة بعد أخيه السفاح وكانت ولاية المنصور المذكور في ذي الحجة سنة ست وثلاثين ومائة وتوفي
في ذي الحجة سنة ثمان وخمسين ومائة

بَعْضَ

الشيء بالضم (بَعَاضَةٌ) فهو (بَغِيضٌ) و (أَبْعَضْتُهُ إِبْعَاضًا) فهو (مُبْعَضٌ) والاسم (البُعْضُ) قالوا ولا
يقال (بَعْضْتُهُ) بغير ألف و (بَعْضُهُ) الله تعالى للناس بالشديد (فَأَبْعَضُوهُ) و (البِعْضَةُ) بالكسر و
البِعْضَاءُ) شدة البغض و (تَبَاعَضَ) القوم (أَبْعَضَ) بعضهم بعضا

البُعْلُ

معروف وجمع القلة (أَبْعَالٌ) وجمع الكثرة (بَعَالٌ) والأنثى (بَعْلَةٌ) بالهاء والجمع (بَعْلَاتٌ) مثل سجدة
وسجدات و (بَعَالٌ) أيضا

بَغْيَتُهُ

(أَبْغِيَهُ بَغْيًا) طلبته و (ابْتَغَيْتُهُ) و (تَبَغَيْتُهُ) مثله والاسم (البُغَاءُ) وزان غراب و (يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ كَذَا) معناه يندب ندبا مؤكدا لا يحسن تركه واستعمال ماضيه مهجور وقد عدّوا (يَنْبَغِي) من الأفعال التي لا تنصرف فلا يقال (انبغى) وقيل في توجيهه إن (انْبَغَى) مطاوع بغى ولا يستعمل انفعال في المطاوعة إلا إذا كان فيه علاج وانفعال مثل كسرتة فانكسر وكما لا يقال طلبته فانطلب وقصدته فانقصد لا يقال (بَغَيْتُهُ) فَانْبَغَى) لأنه لا علاج فيه وأجازه بعضهم وحكي عن الكسائي أنه سمعه من العرب و (مَا يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ كَذَا) أي ما يستقيم أو ما يحسن و (بَغَى) على الناس (بَغْيًا) ظلم واعتدى فهو (باغٍ) والجمع (بُغَاةٌ) و (بَغَى) سعى بالفساد ومنه الفرقة الباغية لأنها عدلت عن القصد وأصله من (بَغَى) الجرح إذا ترمى إلى الفساد و (بَغَتِ) المرأة (تَبَغَى بَغَاءً) بالكسر والمد فجرت فهي (بَغِيٌّ) والجمع (بَغَايَا) وهو وصف مختصّ بالمرأة ولا يقال للرجل (بَغِيٌّ) قاله الأزهري و (البَغِيُّ) القينة وإن كانت عفيفة لثبوت الفجور لها في الأصل قال الجوهري ولا يراد به الشتم لأنه اسم جعل كاللقب والأمة (تُبَاغِي) أي تزاني ولي عنده (بَغِيَّةٌ) بالكسر وهي الحاجة التي تبغيها وضمها لغة وقيل بالكسر الهيئة وبالضم الحاجة البَقْرُ

معروف وهو اسم جنس قال الجوهري وتطلق (البَقْرَةُ) على الذكر والأنثى وإنما دخلت الهاء لأنه واحد من الجنس وجمعها (بَقْرَاتٌ) و (بَقْرَتْ) الشئء (بَقْرًا) من باب قتل شققته و (بَقْرْتُهُ) فتحته وهو (باقِرٌ عِلْمٌ) و (تَبَقَّرَ) في العلم والمال مثل توسع وزنا ومعنى البُقْعَةُ

من الأرض القطعة منها وتضم الباء في الأكثر فتجمع على بقع مثل غرفة وغرف وتفتح فتجمع على (بِقَاعٍ) مثل كلبة وكلاب و (البَقِيْعُ) المكان المتسع ويقال الموضع الذي فيه شجر و (بَقِيْعُ الغَرْقَدِ) بمدينة النبي كان ذا شجر وزال وبقي الاسم وهو الآن مقبرة وبالمدينة أيضا موضع يقال له (بَقِيْعُ الزُّبَيْرِ) و (بَقَعٌ) الغراب وغيره (بَقَعًا) من باب تعب اختلف لونه فهو (أَبْقَعُ) وجمعه (بَقْعَانُ) بالكسر غلب فيه الاسمية ولو اعتبرت الوصفية ل قيل (بُقْعٌ) مثل أحمر وحمرة وسنة (بَقْعَاءُ) فيها خصب وجذب فهي مختلفة البَقُّ

كبار البعوض الواحدة (بَقَّةٌ) وبقعة اسم حصن باليمن وقالت امرأة تلاعب ابنها

(حُرُقَةٌ حُرُقَةٌ تَرُقُّ عَيْنَ بَقَّه ...)

والنسبة إليه بقِيّ وجرى على السنة الناس أيضا

(57/1)

فكّ التضعيف فيقال بققي وهو نسبة لبعض أصحابنا

البَقْلُ

كل نبات اخضرت به الأرض قاله ابن فارس و (أَبْقَلَتِ) الأرض أنبتت البقل فهي (مُبْقَلَةٌ) على القياس

وجاء أيضا (بَقْلَةٌ) و (بَقِيلَةٌ) و (أَبْقَلُ) الموضوع من البقل فهو (بَاقِلٌ) على غير قياس و (أَبْقَلُ)

القوم وجدوا بَقْلًا و (البَاقِلَا) وزنه فاعلا يشدد فيقصر ويخفف فيمدّ الواحدة (بَاقِلَاةٌ) بالوجهين

البَقْمُ

بتشديد القاف صيغ معروف قيل عربي وقيل معرب قال الشاعر

(كَمِرَجَلِ الصَّبَاغِ جَاشَ بَقْمُهُ ...)

بقِيّ

الشيء (يَبْقَى) من باب تعب (بَقَاءٌ وَبَاقِيَةٌ) دام وثبت ويتعدى بالألف فيقال (أَبْقَيْتُهُ) والاسم (البَقْوَى)

(بالفتح مع الواو و (البُقْيَا) بالضم مع الياء ومثله الفتوى والفُتْيَا والشُّنْوَى والشُّنْيَا وهي الاسم من الاستثناء

والرعوى والرعي من أرعيت عليه وطيء تبدل الكسرة فتحة فتقلب الياء ألفا فيصير (بَقَا) وكذلك كل فعل

ثلاثي سواء كانت الكسرة والياء أصليتين نحو بقي ونسي وفني أو كان ذلك عارضا كما لو بني الفعل

للمفعول فيقولون في هدي زيد وبني البيت هذا زيد وبنا البيت و (بَقِي) من الدين كذا فضل وتأخر و (

تَبَقَّى) مثله والاسم (البَقِيَّةُ) وجمعها (بَقَايَا) و (بَقِيَّات) مثل عطية وعطايا وعطيات

بَكَتْ

زيد عمرا (تَبَكَّيْتَا) عَيْرَ وَقَّحَ فعله ويكون التبكيك بلفظ الخبر كما في قول إبراهيم صلوات الله وسلامه

عليه (بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا) فإنه قاله تبكيئا وتوبيخا على عبادتهم الأصنام

بَكَرَ

إلى الشيء (بُكُورًا) من باب قعد أسرع أي وقت كان وأنشد أبو زيد في كتاب النوادر

(بَكَرَتْ تَلُومُكَ بَعْدَ وَهْنٍ فِي النَّدَى ...)

قال الفارسي معناه عجلت ولم يرد بكور الغدو و (بَكَرَ) (تَبَكَّرًا) مثله و (أَبَكَرَ) (إِبْكَارًا) فعل ذلك

بكرة قاله ابن فارس و (البُكْرَةُ) من الغداة جمعها (بُكْرٌ) مثل غرفة وغرف و (أَبْكَارًا) جمع الجمع مثل رطب وأرطاب وإذا أريد (بُكْرَةٌ) يوم بعينه منعت الصرف للتأنيث والعلمية وحكى

(58/1)

الصغاني أن (أَبْكَرٌ) يستعمل متعديا فيقال (أَبْكَرْتُهُ) وقال أبو زيد في كتاب المصادر (بَكَرَ بُكُورًا) وغدا غدوا هذان من أول النهار وقال ابن جني الأبنية الثلاثة بمعنى الإسراع أي وقت كان و (بَاكَرْتُهُ) بمعنى (بَكَرْتُ) إليه وأتاني (بُكْرَةٌ) و (بَاكِرًا) بمعنى و (بَكَرَ بَكَرًا) كان صاحب بكور و (بَكَرٌ) بالصلاة صلاحها لأول وقتها و (ابْتَكْرْتُ) الشيء أخذت أوله وعليه قوله عليه الصلاة والسلام من (بَكَرَ وابتَكَرَ) أي من أسرع قبل الأذان وسمع أول الخطبة و (بَاكُورَةٌ) الفاكهة أول ما يدرك منها و (ابْتَكْرْتُ) الفاكهة أكلت باكورتها قال أبو حاتم (البَاكُورَةُ) من كل فاكهة ما عجل الإخراج والجمع البواكير و (البَاكُورَاتُ) ونخلة (بَاكُورَةٌ) و (بَاكُورٌ) و (بَكُورٌ) والجمع (بُكْرٌ) مثل رسول ورسول و (البِكْرُ) خلاف الشيب رجلا كان أو امرأة وهو الذي لم يتزوج وعليه قوله (البِكْرُ بالبِكْرِ) جلد مائة وتعريب عام والمعنى زنا البكر بالبكر فيه جلد مائة أو حده جلد مائة والجمع (أَبْكَارٌ) مثل حمل وأحمال و (البِكَارَةُ) بالفتح عذرة المرأة ومولود (بَكَرٌ) إذا كان أول ولد لأبويه و (البِكْرُ) بالفتح الفتى من الإبل وبه كني ومنه (أَبُو بَكَرٍ الصَّدِيقُ) والجمع (أَبْكَرٌ) و (البِكَرَةُ) الأنثى والجمع (بِكَارٌ) مثل كلبة وكلاب وقد يقال (بِكَارَةٌ) مثل حجارة و (البِكَرَةُ) التي يستقى عليها بفتح الكاف فتجمع على (بَكَرٍ) مثل قصبه وقصب وتسكن فتجمع على (بَكَرَاتٍ) مثل سجدة وسجدات و (أَبُو بَكَرَةَ) كنية نفيح بن الحرث الثقفي وقيل نفيح بن مسروح وكني بها لأنه تدلى من سور الطائف على بكرة

بِكْم

(يَبْكَمُ) من باب تعب فهو (أَبْكَمُ) أي أحرص وقيل الأحرص الذي خلق ولا نطق له و (الأَبْكَمُ) الذي له نطق ولا يعقل الجواب والجمع بكم

بِكِي

(يَبْكِ بُكْيًا وَبُكَاءً) بالقصر والمد وقيل القصر مع خروج الدموع والمد على إرادة الصوت وقد جمع الشاعر اللغتين فقال

(بَكَتْ عَيْنِي وَحَقَّ لَهَا بُكَاهَا ... وَمَا يُعْنِي الْبُكَاءُ وَلَا الْعَوِيلُ)

ويتعدى بالهمزة فيقال (أَبَكَيْتُهُ) ويقال (بَكَيْتُهُ) و (بَكَيْتُ) عليه و (بَكَيْتُ لَهُ) و (بَكَيْتُهُ) بالتشديد و (بَكَيْتِ) السحابة أمطرت

(59/1)

بَلَجَ

الصبح (بُلُوجًا) من باب قعد أسفر وأنار ومنه قيل (بَلَجَ) الحق إذا وضح وظهر و (بَلَجَ بَلَجًا) من باب تعب لَعَةُ واسم الفاعل من الثانية (أَبْلَجُ) وحنة (بَلَجَاءُ) و (ابْتَلَجَ) الصبح بمعنى (بَلَجَ) و (أَبْلَجَ) بالألف كذلك و (البَلِيجُ) بكسر الباء واللام الأولى وفتح الثانية دواء هندي معروف

البَلَجُ

ثمر النخل ما دام أخضر قريباً إلى الاستدارة إلى أن يغلظ النوى وهو كالحصرم من العنب وأهل البصرة يسمونه الخلال الواحدة بلحة وخلالة فإذا أخذ في الطول والتلون إلى الحمرة أو الصفرة فهو بسر فإذا خلص لونه وتكامل إرطابه فهو الزهو

بَلَجُ

قاعدة خراسان ويقال هي في وسط الإقليم وينسب إليها بعض أصحابنا

البَلْدُ

يذكر ويؤنث والجمع (بُلْدَانٌ) و (البَلْدَةُ) البلد وجمعها (بِلَادٌ) مثل كلبة وكلاب و (بَلْدٌ) الرجل (يَبْلُدُ) من باب ضرب أقام بالبلد فهو (بَالِدٌ) و (بَلْدٌ) قرية بقرب الموصل على نحو ستة فراسخ من جهة الشمال على دجلة وتسمى (بَلْدَ الحَطَبِ) وينسب إليها بعض أصحابنا ويطلق (البَلْدُ) و (البَلْدَةُ) على كلّ موضع من الأرض عامراً كان أو خلاء وفي التنزيل (إِلَى بَلَدٍ مَيِّتٍ) أي إلى أرض ليس بها نبات ولا مرعى فيخرج ذلك بالمطر فترعاه أنعامهم فأطلق الموت على عدم النبات والمرعى وأطلق الحياة على وجودهما و (بَلْدٌ) الرجل بالضم بلادة فهو (بَلِيدٌ) أي غير ذكي ولا فطن

البَلُّورُ

حجر معروف وأحسنه ما يجلب من جزائر الزنج وفيه لغتان كسر الباء مع فتح اللام مثل سنور وفتح الباء مع ضمّ اللام وهي مشددة فيهما مثل تنور

البَلَّاسُ

مثل سلام هو المسح وهو فارسي معرب والجمع (بُلْسٌ) بضمّتين مثل عناق وعنق و (أَبْلَسَ) الرجل (

إِبْلَاسًا) سكت و (أَبْلَسَ) أيس وفي التنزيل (فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ) و (إِبْلِيسُ) أعجمي ولهذا لا ينصرف
للعجمة والعلمية وقيل عربي مشتق من الإبلّاس وهو اليأس وردّ بأنه لو كان عربيا لانصرف كما ينصرف
نظائره نحو إجفيل وإخريط

البلاطُ

كلّ شيء فرشت به الدار من حجر وغيره و (البَلُوطُ) مثل تنور ثمر شجر وقد يؤكل وربما دبغ بقشره
بَلَعْتُ

الطعام بلعا من باب تعب والماء والريق (بَلَعًا) ساكن اللام و (بَلَعْتُهُ بَلْعًا) من باب نفع لغة و (ابْتَلَعْتُهُ)
و (البَلْعُومُ) مجرى الطعام في الحلق وهو المريء مشتق من البلع فالميم زائدة و (البَلْعُومُ)

(60/1)

مقصور منه لغة و (البَالُوعَةُ) ثقب ينزل فيه الماء و (البَلُوعَةُ) بتشديد اللام لغة فيها
بَلَعُ

الصبي (بُلُوعًا) من باب قعد احتلم وأدرك و الأصل (بَلَعُ) الحلم قال ابن القطاع (بَلَعُ بِلَاعًا) فهو ()
بَالِعٌ) والجارية (بَالِعٌ) أيضا بغير هاء قال ابن الأنباري قالوا جارية (بَالِعٌ) فاستغنوا بذكر الموصوف
وبتأنيته عن تأنيث صفته كما يقال امرأة حائض قال الأزهري وكان الشافعي يقول جارية بالغ وسمعت العرب
تقوله وقالوا امرأة عاشق وهذا التعليل والتمثيل يفهم أنه لو لم يذكر الموصوف وجب التأنيث دفعا للبس
نحو مررت (ببَالِغَةٍ) وربما أنث مع ذكر الموصوف لأنه الأصل قال ابن القوطية (بَلَعُ بِلَاعًا) فهو (بَالِعٌ)
والجارية (بَالِغَةٌ) و (بَلَعُ) الكتاب (بِلَاعًا) و (بُلُوعًا) وصل و (بَلَعَتْ) الثمار أدركت ونضجت
وقولهم (لَرِمَ ذَلِكَ بَالِعًا مَا بَلَعُ) منصوب عن الحال أي مترقيا إلى أعلى نهاياته من قولهم (بَلَعْتُ) المنزل
إذا وصلته وقوله تعالى (فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ) أي فإذا شارفن انقضاء العدة وفي موضع (فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا
تَعْضُلُوهُنَّ) أي انقضى أجلهن و (بَالَعْتُ) في كذا بذلتُ الجهد في تتبعه و (البُلُغَةُ) ما يتبلغ به من
العيش ولا يفضل يقال (تَبَلَّغَ بِهِ) إذا اكتفى به وتجزأ وفي هذا (بِلَاعٌ وَبُلُغَةٌ وَتَبَلُّغٌ) أي كفاية و (أَبْلَغُهُ)
السلام و (بَلَّغُهُ) بالألف والتشديد أوصله و (بَلَعُ) بالضم (بِلَاعَةٌ) فهو (بَلِيعٌ) إذا كان فصيحاً طلق
اللسان

بَلَّغْتُهُ

بالماء (بلا) من باب قتل (فَابْتَلَّ هُوَ) و (البِلَّةُ) بالكسر منه ويجمع (البِلُّ) على (بِلَالٍ) مثل سهم

وسهام والاسم (البَلَلُ) بفتحين وقيل (البِلَالُ) ما يبلّ به الحلق من ماء ولبن وبه سمي الرجل و (بَلَّ) في الأرض (تَلَّ) من باب ضرب ذهب و (أَبْلَلْتُهُ) أذهبتة و (بَلَّ) من مرضه و (أَبَلَّ إبْلَاءً) أيضا برأ و (بَلَّ) حرف عطف ولها معنيان (أحدهما) إبطال الأول وإثبات الثاني وتسمى حرف إضراب نحو اضرب زيدا بل عمرا وخذ دينارا بل درهما و (الثاني) الخروج من قصة إلى قصة من غير إبطال وترادف الواو كقوله تعالى (وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ) والتقدير وهو قرآن مجيد وقول القائل له علي دينار بل درهم محمول على المعنى الثاني لأن الإقرار لا يرفع بغير تخصيص

بَلَّةٌ

(بَلَّهًا) من باب تعب ضعف عقله فهو (أَبْلَهُ) والأنتى (بَلْهَاءُ) والجمع (بُلَّةٌ) مثل أحمر وحمراء وحممر ومن كلام العرب (خَيْرُ أَوْلَادِنَا الْأَبْلَهُ الْعُقُولُ) بمعنى أنه لشدة

(61/1)

حيائه كالأبله فيتغافل ويتجاوز فيشبه ذلك بالبله مجازا

بَلِيٌّ

الثوب (يَبْلَى) من باب تعب (بَلَى) بالكسر والقصر و (بَلَاءٌ) بالفتح والمد خلق فهو (بَالٍ) و (بَلِيٍّ) الميت أفتته الأرض و (بَلَاءٌ) الله بخير أو شرّ (يَبْلُوهُ بَلْوًا) و (أَبْلَاهُ) بالألف و (ابْتَلَاهُ ابْتِلَاءً) بمعنى امتحنه والاسم (بِلَاءٌ) مثل سلام و (الْبَلْوَى وَالْبَلِيَّةُ) مثله و (بَلَى) حرف إيجاب فإذا قيل ما قام زيد وقلت في الجواب (بَلَى) فمعناه إثبات القيام وإذا قيل أليس كان كذا وقلت (بَلَى) فمعناه التقرير والإثبات ولا تكون إلا بعد نفي إما في أول الكلام كما تقدم وإما في أثنائه كقوله تعالى (أَيْحَسِبُ الْإِنْسَانُ أَنْ نَجْمَعَ عِظَامَهُ بَلَى) والتقدير بلى نجمعها وقد يكون مع النفي استفهام وقد لا يكون كما تقدم فهو أبدا يرفع حكم النفي ويوجب نقيضه وهو الإثبات وقولهم (لا أَبَالِيهِ وَلَا أَبَالِي بِهِ) أي لا أهتم به ولا أكثرث له و (لَمْ أَبَالِ) و (لَمْ أَبَلْ) للتخفيف كما حذفوا الياء من المصدر فقالوا (لا أَبَالِيهِ بِاللَّهِ) والأصل بالية مثل عافاه معافاة وعافية قالوا ولا تستعمل إلا مع الجحد والأصل فيه قولهم (تَبَالَى) القوم إذا تبادروا إلى الماء القليل فاستقوا فمعنى (لا أَبَالِي) لا أبادر إهمالا له وقال أبو زيد (مَا بَالَيْتُ بِهِ مَبْلَاءَةً) والاسم (الْبِلَاءُ) وزان كتاب وهو الهمّ الذي تحدث به نفسك

الْبَنْفَسَجُ

وزان سفرجل معرب والمكرر منه اللامات ووزنه فعلل

النَّبَجُ

مثال فلس نبت له حبّ يخلط بالعقل ويورث الخبال وربما أسكر إذا شربه الإنسان بعد ذوبه ويقال إنه يورث السبات

البَنَانُ

الأصابع وقيل أطرافها الواحدة (بَنَانَةٌ) قيل سميت (بَنَانًا) لأن بها صلاح الأحوال التي يستقر بها الإنسان لأنه يقال ابن بالمكان إذا استقرّ به

الابْنُ

أصله بنو بفتحيتين لأنه يجمع على بنين وهو جمع سلامة وجمع السلامة لا تغيير فيه وجمع القلة (أَبْنَاءُ) وقيل أصله بنو بكسر الباء مثل حمل بدليل قولهم بنت وهذا القول يقلّ فيه التغيير وقلة التغيير تشهد بالأصالة وهو (ابْنٌ بَيْنُ البُنُوَّةِ) ويطلق (الابْنُ) على ابن الابن وإن سفّل مجازاً وأما غير الأناسيّ مما لا يعقل نحو (ابْنٌ مَخَاضٍ) و (ابْنٌ لَبُونٍ) فيقال في الجمع (بَنَاتٌ مَخَاضٍ) و (بَنَاتٌ لَبُونٍ) وما أشبهه قال ابن الأنباري واعلم أن جمع غير الناس بمنزلة جمع المرأة من الناس تقول فيه منزل ومنزلات ومصلى

(62/1)

ومصليات وفي (ابْنِ عَرَسٍ) (بَنَاتُ عَرَسٍ) وفي (ابْنِ نَعَشٍ) (بَنَاتُ نَعَشٍ) وربما قيل في ضرورة الشعر (بَنُو نَعَشٍ) وفيه لغة محكية عن الأخصب أنه يقال بنات عرس وبنو عرس وبنات نعش وبنو نعش فقول الفقهاء (بَنُو اللَّبُونِ) مخرج إما على هذه اللغة وإما للتمييز بين الذكور والإناث فإنه لو قيل (بَنَاتُ لَبُونٍ) لم يعلم هل المراد الإناث أو الذكور ويضاف ابن إلى ما يخصه لملايسة بينهما نحو (ابْنُ السَّبِيلِ) أي مارّ الطريق مسافراً وهو (ابْنُ الحَرْبِ) أي كافيها وقائم بحمايتها و (ابْنُ الدُّنْيَا) أي صاحب ثروة و (ابْنُ المَاءِ) لطير الماء ومؤنثة الابن (ابْنَةٌ) على لفظه وفي لغة (بِنْتُ) والجمع (بَنَاتٌ) وهو جمع مؤنث سالم قال ابن الأعرابي وسألت الكسائي كيف تقف على بنت فقال بالتاء إتباعاً للكتاب والأصل بالهاء لأن فيها معنى التأنيث قال في البارِعِ وإذا اختلط ذكور الأناسي بإنانهم غلب التذكير وقيل (بَنُو فُلَانٍ) حتى قالوا امرأة من بني تميم ولم يقولوا من بنات تميم بخلاف غير الأناسيّ حيث قالوا (بَنَاتُ لَبُونٍ) وعلى هذا القول لو أوصى لبي فلان دخل الذكور والإناث وإذا نسبت إلى (ابْنِ وَبْنَتٍ) حذفت ألف الوصل والتاء ورددت المحذوف فقلت (بَنَوِيٌّ) ويجوز مراعاة اللفظ فيقال (ابْنِيٌّ) و (بِنْتِيٌّ) ويصغر برّد المحذوف فيقال (بِنِيٌّ) والأصل بنيو و (بَنِيْتُ) البيت وغيره (أَبْنِيهِ) و (ابْتِنَيْتُهُ فأنْبَنِي) مثل بعثته فانبعث و

الْبُنْيَانُ (ما بينى و (البُنْيَةُ) الهيئة التي بني عليها و (بَنَى) على أهله دخل بها وأصله أن الرجل كان إذا تزوج بنى للعرس خباء جديدا وعمّره بما يحتاج إليه أو بنى له تكريما ثم كثر حتى كُني به عن الجَمَاعِ وقال ابن دريد (بَنَى عَلَيْهَا) و (بَنَى بِهَا) والأول أفصح هكذا نقله جماعة ولفظ التهذيب والعامّة تقول (بَنَى بِأَهْلِهِ) وليس من كلام العرب قال ابن السكيت (بَنَى عَلَى أَهْلِهِ) إذا زفت إليه

بَيْتٍ

(بَهَّتَ) من بابي قرب وتعبد دهش وتحيير ويُعدى بالحركة فيقال (بَهَّتَهُ يَبْهَتُهُ) بفتحين (فَبَهَّتَ) والبناء للمفعول و (بَهَّتَهَا بَهْتًا) من باب نفع قذفها بالباطل واقتري عليها الكذب والاسم (البُهْتَانُ) واسم الفاعل (بَهْوَتٌ) والجمع (بُهْتٌ) مثل رسول ورسول و (البُهْتَةُ) مثل (البُهْتَانُ)

البُهْجَةُ

الحسن و (بَهَّجَ) بالضم فهو (بَهِيْجٌ) و (ابْتَهَجَ) بالشيء إذا فرح به

(63/1)

بَهْرَةٌ

(بَهْرًا) من باب نفع غلبه وفضله ومنه قيل للقمر (البَاهِرُ) لظهوره على جميع الكواكب و (بَهْرَاءُ) مثل حمراء قبيلة من قضاة والنسبة إليها (بَهْرَانِيٌّ) مثل نجرانيٌّ على غير قياس وقياسه (بَهْرَاوِيٌّ) و (البَهَارُ) وزان سلام الطيب ومنه قيل لأزهار البادية (بَهَارٌ) قال ابن فارس و (البَهَارُ) بالضم شيء يوزن به

البَهْرُجُ

مثل جعفر الرديء من الشيء ودرهم (بَهْرَجٌ) رديء الفضة و (بُهْرَجٌ) الشيء بالبناء للمفعول أخذ به على غير الطريق

بَهَقٌ

الجسد (بَهَقًا) من باب تعب إذا اعتراه بياض مخالف للونه وليس ببرص وقال ابن فارس سواد يعترى الجلد أو لون يخالف لونه فالذكر (أَبْهَقُ) والأنثى (بَهَقَاءُ)

بَهْلَةٌ

(بَهْلًا) من باب نفع لعنه واسم الفاعل (بَاهِلٌ) والأنثى (بَاهِلَةٌ) وبها سميت قبيلة والاسم (البُهْلَةُ) وزان غرفة و (بَاهِلَةٌ مُبَاهِلَةٌ) من باب قاتل لعن كلّ منهما الآخر و (ابْتَهَلٌ) إلى الله تعالى صرع إليه

البُهْمَةُ

ولد الضأن يطلق على الذكر والأنثى والجمع (بَهْمٌ) مثل تمرّة وتمر وجمع (البَهْمِ) (بَهَامٌ) مثل سهم وسهام وتطلق (البَهَامُ) على أولاد الضأن والمعز إذا اجتمعت تغليبا فإذا انفردت قيل لأولاد الضأن (بَهَامٌ) ولأولاد المعز (سِخَالٌ) وقال ابن فارس (البَهْمُ) صغار الغنم وقال أبو زيد يقال لأولاد الغنم ساعة تضعها الضأن أو المعز ذكرا كان الولد أو أنثى (سَخَلَةٌ) ثم هي (بَهْمَةٌ) وجمعها بهم و (الإِبْهَامُ) من الأصابع أي على المشهور والجمع (إِبْهَامَاتٌ وَأَبَاهِمٌ) و (اسْتَبَهَمَ) الخبر واستغلق واستعجم بمعنى و (أَبْهَمْتُهُ) (إِبْهَامًا) إذا لم تبينه ويقال للمرأة التي لا يحلّ نكاحها لرجل هي (مُبْهَمَةٌ) عليه كمرضعته ومنه قول الشافعي لو تزوج امرأة ثم طلقها قبل الدخول لم تحلّ له أمها لأنها مبهمة وحلت له بنتها وهذا التحريم يسمى (المُبْهَمُ) لأنه لا يحلّ بحال وذهب بعض الأئمة المتقدمين إلى جواز نكاح الأم إذا لم يدخل بالبت وقال الشرط الذي في آخر الآية يعمّ الأمهات والربائب وجمهور العلماء على خلافه لأن أهل العربية ذهبوا إلى أن الخبرين إذا اختلفا لا يجوز أن يوصف الاسمان بوصف واحد فلا يقال قام زيد وقعد عمرو الظريفان وعلله سيبويه باختلاف العامل لأن العامل في الصفة هو العامل في الموصوف وبيانه في الآية أن قوله (اللاتي دَخَلْتُمُ بِهِنَّ) يعود عند هذا القائل إلى نسائكم وهو مخفوض بالإضافة إلى ربائبكم وهو مرفوع والصفة الواحدة لا تتعلق بمختلفي الإعراب ولا

(64/1)

بمختلفي العامل كما تقدم و (البَهِيمَةُ) كلّ ذات أربع من دوابّ البحر والبرّ وكلّ حيوان لا يميز فهو (بَهِيمَةٌ) والجمع (البَهَائِمُ)
البهَاءُ
الحسن والجمال يقال (بَهَا يَبْهُو) مثل علا يعلو إذا جمل فهو (بَهِيٌّ) فعيل بمعنى فاعل ويكون (البَهَاءُ) (حسن الهيئة و (بَهَاءٌ) الله تعالى عظمته
بُوشَنَجُ
بضمّ الباء وسكون الواو ثم شين معجمة مفتوحة ثم نون ساكنة ثم جيم بلدة من خراسان بقرب هراة وأصلها بوشنك ثم عربت إلى الجيم وإليها ينسب بعض أصحابنا
البَابُ

في تقدير فعل بفتحتين ولهذا قلبت الواو ألفا ويجمع على (أَبْوَابٍ) مثل سبب وأسباب ويضاف للتخصيص فيقال (بَابُ الدَّارِ) و (بَابُ البَيْتِ) ويقال لمحلة ببغداد (بَابُ الشَّامِ) وإذا نسبت إلى

المتضايقين ولم يتعرف الأول بالثاني جاز إلى الأول فقط فتقول (البَائِي) وإليهما معا فيقال (البَائِي المتضايقين) وإلى لأخير فيقال (الشَّامِي) وقد ركب الاسمان وجعلا اسما واحدا ونسب إليهما فقيل (البَابَشَامِي) كما قيل الدارقطني وهي نسبة لبعض أصحابنا و (البَوَّابُ) حافظ الباب وهو الحاجب و (بَوَّبْتُ) الأشياء (تَبَوَّبًا) جعلتها (أَبْوَابًا) متميزة

البَاخُ

تهمز ولا تهمز والجمع (أَبْوَاخٌ) وهي الطريقة المستوية ومنه قول عمر رضي الله عنه لأجعلنّ الناس كلهم باجا واحدا أي طريقة واحدة في العطاء

بَاخٌ

الشيء (بَوَّخًا) من باب قال ظهر ويتعدى بالحرف فيقال (بَاخٌ) به صاحبه وبالهمزة أيضا فيقال (أَبَاخُهُ) و (أَبَاخٌ) الرجل ماله أذن في الأخذ والترك وجعله مطلق الطرفين و (اسْتَبَاخَهُ) الناس أقدموا عليه

بَارٌ

الشيء (يَبُورُ) (بَوْرًا) بالضم هلك و (بَارَ) الشيء (بَوَّارًا) كسد على الاستعارة لأنه إذا ترك صار غير منتفع به فأشبه الهالك من هذا الوجه و (البَوَيْرَةُ) بصيغة التصغير موضع كان به نخل بني النضير

البُؤْسُ

بالضم وسكون الهمزة الضّرّ ويجوز التخفيف ويقال (بَيْسٌ) بالكسر إذا نزل به الضّرّ فهو (بَائِسٌ) و (بُؤْسٌ) مثل قرب (بَأْسًا) شجع فهو (بَيْسٌ) على فعيل وهو ذو (بَأْسٍ) أي شدة وقوة قال الشاعر (فَخَيْرٌ نَحْنُ عِنْدَ البَأْسِ مِنْكُمْ ... إِذَا الدَّاعِي المَثُوبُ قَالَ يَا لَ) أي نحن عند الحرب إذا نادى بنا المنادي

(65/1)

ورجع نداءه ألا لا تفرّوا فإننا نكرّ راجعين لما عندنا من الشجاعة وأنتم تجعلون الفرّ فرارا فلا تستطيعون الكرّ وجمع (البَأْسِ) (أَبُؤْسٌ) مثل فلس وأفلس بُؤِطٌ

على لفظ التصغير بليدة من بلاد مصر من جهة الصعيد بقرب الفيوم على مرحلة منها وينسب إليها بعض أصحاب الشافعي رضي الله عنه

البَاغُ

قال أبو حاتم هو مذكر يقال هذا (بَاغٌ) وهو مسافة ما بين الكفين إذا بسطنهما يمينا وشمالا و (بَاغٌ)

الرجل الحبل (يَبُوعُهُ) (بَوْعًا) إذا قاسه بالباع و الجمع (أَبْوَاعٌ) و (انْبَاعٌ) العرق على انفعال إذا سال وقال الفارابي امتدّ وكلّ راسح (يَنْبِاعٌ) وهو (مُنْبِاعٌ)

الباعُ

الكرم لفظة أعجمية استعملها الناس بالألف واللام
البوقُ

بالضمّ معروف والجمع (بُوَقَاتٌ) و (بِيَقَاتٌ) بالكسر و (البَائِقَةُ) النازلة وهي الداهية والشرّ الشديد و (باقَتِ) الداهية إذا نزلت والجمع (البَوَائِقُ)

باكُ

الحمار الأتان (يَبُوكُهَا) (بَوُكًا) نَزَاَ عليها و (باكَتِ) الناقة (تَبُوكُ) (بَوُكًا) سمتت فهي (بائِكٌ) بغير هاء وبهذا المضارع سميت غزوة (تَبُوكُ) لأن النبي في شهر رجب سنة تسع فصالح أهلها على الجزية من غير قتال فكانت خالية عن البؤس فأشبهت الناقة التي ليس بها هنال ثم سميت البقعة (تَبُوكُ) بذلك وهو موضع من بادية الشام قريب من مدين الذين بعث الله إليهم شعيبا

البألُ

القلب وخطر (بِبَالِي) أي بقلبي وهو رخيّ البال أي واسع الحال و (بَالٌ) الإنسان والدابة (يَبُولُ) (بَوْلًا) و (مَبَالًا) فهو (بائِلٌ) ثم استعمل (البَوْلُ) في العين وجمع على أبوال

البانُ

شجر معروف الواحدة (بَانَةٌ) ودهن البان منه و (البَوْنُ) الفضل والمزية وهو مصدر (بَانَهُ يَبُونُهُ بَوْنًا) إذا فضله وبينهما (بَوْنٌ) أي بين درجتيهما أو بين اعتبارهما في الشرف وأما في التباعد الجسماني فتقول

بينهما (بَيْنٌ) بالياء

بَاءٌ

(يَبُوءُ) رجوع و (بَاءٌ) بحقه اعترف به و (بَاءٌ) بذنبه ثقل به و (البَاءَةُ) بالمدّ النكاح والتزوج وقد تطلق الباءة على الجماع نفسه ويقال أيضا (البَاهَةُ) وزان العاهة و (البَاهُ) بالألف مع الهاء وابن قتيبة يجعل هذه الأخيرة تصحيفا وليس كذلك بل حكاهم الأزهري عن ابن الأنباري وبعضهم يقول الهاء مبدلة من الهمزة يقال فلان حريص على (البَاءَةُ والبَاءُ والبَاءَةُ) بالهاء

والقصر أي على النكاح قال يعني ابن الأنباري (البَاءُ) الواحدة والباء الجمع ثم حكاها عن ابن الأعرابي أيضا ويقال إن (البَاءَةُ) هو الموضع الذي (تَبَوُّءُ) إليه الإبل ثم جعل عبارة عن المنزل ثم كني به عن الجماع إما لأنه لا يكون إلا في (البَاءَةِ) غالبا أو لأن الرجل يتبوء من أهله أي يستكن كما يتبوء من داره وقوله عليه الصلاة والسلام من استطاع منكم الباءة على حذف مضاف والتقدير من وجد مؤن النكاح فليتزوج ومن لم يستطع أي من لم يجد أهبة فعليه بالصوم و (بَوَّأْتُهُ) دارا أسكنته إياها و (بَوَّأْتُ) له كذلك و (تَبَوَّأُ) بيتا اتخذه مسكنا و (الأَبْوَاءُ) على أفعال بفتح الهمزة منزل بين مكة والمدينة قريب من الجحفة من جهة الشمال دون مرحلة

والبَاءُ

حرف من حروف المعاني وتدخل على العوض ويكون حاصلًا ومتروكا فالحاصل في جانب البيع وما في معناه نحو بعث الثوب بدرهم وأبدلت الثوب بدرهم فالدرهم حاصل وعليه قوله تعالى (وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ) أي باعوه فالثمن حاصل وأما المتروك ففي جانب الشراء وما في معناه نحو اشتريت الثوب بدرهم وأتته منه بدرهم فالدرهم متروك وعليه قوله تعالى (أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ) فالآخرة متروكة وتسمى (البَاءُ) هنا (بَاءٌ) المقابلة والفقهاء يقولون (بَاءٌ) الثمن وتكون (لِلإِلصَاقِ) حقيقة نحو مسحت برأسي ومجازا نحو مررت بزبد و (لِلإِسْتِعَانَةِ) و (السَّبَبِيَّةِ) و (الطَّرْفِيَّةِ) و (التَّبَعِيضِ) وتقدم معنى التبعض وتكون (زَائِدَةٌ)

بَاتَ

(يَبِيتُ) (يَبِيتُوتَهُ) و (مَبِيتًا) و (مَبَاتًا) فهو (بَائِتٌ) و تأتي نادرا بمعنى نام ليلا وفي الأعم الأغلب بمعنى فعل ذلك الفعل بالليل كما اختصَّ الفعل في ظلَّ بالنهار فإذا قلت (بَاتَ) يفعل كذا فمعناه فعله بالليل ولا يكون إلا مع سهر الليل وعليه قوله تعالى (وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا) وقال الأزهري قال الفراء (بَاتَ) الرجل إذا سهر الليل كله في طاعة أو معصية وقال الليث من قال (بَاتَ) بمعنى نام فقد أخطأ ألا ترى أنك تقول (بَاتَ) يرعى النجوم ومعناه ينظر إليها وكيف ينام من يراقب النجوم وقال ابن القوطية أيضا وتبعه السرقسطي وابن القطاع (بَاتَ يَفْعَلُ كَذَا) إذا فعله ليلا ولا يقال بمعنى نام وقد تأتي بمعنى صار يقال (بَاتَ) بموضع كذا أي صار به سواء كان في ليل أو نهار وعليه قوله عليه الصلاة و السلام فإنه لا يدري أين باتت يده والمعنى صارت ووصلت وعلى هذا المعنى قول الفقهاء (بَاتَ) عند امرأته ليلة أي صار عندها سواء

حصل معه نوم أم لا و (بَاتَ يَبَاتُ) من باب تعب لغة و (الْبَيْتُ) المسكن و (بَيْتُ الشَّعْرِ) معروف و (بَيْتُ الشَّعْرِ) ما يشتمل على أجزاء معلومة وتسمى أجزاء التفعيل سمي بذلك على الاستعارة بضم الأجزاء بعضها إلى بعض على نوع خاص كما تضم أجزاء البيت في عمارته على نوع خاص والجمع (بُيُوتٌ وَأَبْيَاتٌ) و (بَيْتُ الْعَرَبِ) شرفها يقال (بَيْتُ تَمِيمٍ فِي حَنْظَلَةٍ) أي شرفها و (الْبَيْاتُ) بالفتح الإغارة ليلا وهو اسم من (بَيْتُهُ تَبَيَّنَا) و (بَيَّتَ) الأمر دبره ليلا و (بَيَّتَ) النية إذا عزم عليها ليلا فهي (مُبَيَّتَةٌ) بالفتح اسم مفعول

بَادَ

بَيِّدُ (أَيْدَاءٌ وَيُؤَدُّ) هلك ويتعدى بالهمزة فيقال (أَبَادَهُ) الله تعالى و (الْبَيْدَاءُ) المفازة والجمع (بَيْدٌ) بالكسر و (بَيْدٌ) مثل غير وزنا ومعنى يقال هو كثير المال بيد أنه بخيل

الْبَيْرُ

أنشئ ويجوز تخفيف الهمزة وله جمعان للقللة (أَبَارٌ) ساكن الباء على أفعال ومن العرب من يقلب الهمزة التي هي عين الكلمة ويقدمها على الباء ويقول (أَبَارٌ) فتجتمع همزتان فتقلب الثانية ألفا والثاني (أَبُورٌ) مثل أفلس قال الفراء ويجوز القلب فيقال (أَبْرٌ) وجمع الكثرة (بِنَارٌ) مثل كتاب وتصغيرها (بُؤَيْرَةٌ) بالهاء وتضاف بئر إلى ما يخصصها فمنه (بَيْرٌ مَعُونَةٌ) وستأتي في معن ومنه (بَيْرُحَاءٌ) على لفظ حرف الحاء موضع بالمدينة مستقبل المسجد وهي التي وقفها أبو طلحة الأنصاري ومنه (بَيْرٌ بِضَاعَةٌ) بالمدينة أيضا

بَاضَ

الطائر ونحوه (يَبِيضُ) (بَيْضًا) فهو (بَائِضٌ) و (الْبَيْضُ) له بمنزلة الولد للدواب وجمع (الْبَيْضُ) (يَبُوضُ) الواحدة (بَيْضَةٌ) والجمع (بَيْضَاتٌ) بسكون الباء وهذيل تفتح على القياس ويحكى عن الجاحظ أنه صنف كتابا فيما يبيض ويولد من الحيوانات فأوسع في ذلك فقال له عربي يجمع ذلك كله كلمتان (كُلُّ أَدْوَانٍ وَلَوْدٌ وَكُلُّ صَمُوخٍ يَبُوضُ)

وَالْبَيَاضُ

من الألوان وشيء (أَيْبِضُ) ذو بياض وهو اسم فاعل وبه سمي ومنه (أَيْبِضُ بْنُ حَمَالٍ الْمَارَبِيُّ) والأنثى (بَيْضَاءُ) وبها سمي ومنه (سُهَيْلُ بْنُ بَيْضَاءَ) والجمع (بَيْضٌ) والأصل بضم الباء لكن كسرت لمجانسة الباء وقولهم صام (أَبْيَامَ الْبَيْضِ) هي مخفوضة بإضافة أيام إليها وفي الكلام

حذف والتقدير أيام الليالي البيض وهي ليلة ثلاث عشرة وليلة أربع عشرة وليلة خمس عشرة وسميت هذه الليالي بالبيض لاستنارة جميعها بالقمر قال المطرزي ومن فسرها بالأيام فقد أبعده (اَبْيَضَ) الشيء (اَبْيَضًا) إذا صار ذا بياض بَاعَهُ

(يَبِيعُهُ) (بَيْعًا) و (مَبِيعًا) فهو (بَائِعٌ وَبَيْعٌ) و (أَبَاعَهُ) بالألف لغة قاله ابن القطاع و (البَيْعُ) من الأضداد مثل الشراء ويطلق على كل واحد من المتعاقدين أنه (بَائِعٌ) ولكن إذا أطلق (البَائِعُ) فالمتبادر إلى الذهن باذل السلعة ويطلق (البَيْعُ) على المبيع فيقال (بَيْعٌ جَيِّدٌ) ويجمع على (بَيْوعٌ) و (بَيْعَةٌ) زيدا الدار يتعدى إلى مفعولين وكثر الاقتصار على الثاني لأنه المقصود بالإسناد ولهذا تتم به الفائدة نحو بعث الدار ويجوز الاقتصار على الأول عند عدم اللبس نحو بعث الأمير لأن الأمير لا يكون مملوكا يباع وقد تدخل من على المفعول الأول على وجه التوكيد فيقال بعث من زيد الدار كما يقال كتتمته الحديث وكتمت منه الحديث وسرقت زيدا المال وسرقت منه المال وربما دخلت اللام مكان من يقال بعثك الشيء ويعتبه لك فاللام زائدة زيادتها في قوله تعالى (وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ) والأصل بوأنا إبراهيم و (اِبْتِئَاعٌ) زيد الدار بمعنى اشتراها و (اِبْتِئَاعُهَا) لغيره اشتراها له (بَاعَ) عليه القاضي أي من غير رضاه وفي الحديث

لا يَخْطُبُ الرجل على خطبة أخيه ولا يبيع على بيع أخيه أي لا يشتري لأن النهي في هذا الحديث إنما هو على المشتري لا على البائع بدليل رواية البخاري لا يبتاع الرجل على بيع أخيه ويؤيده

يحرم سوم الرجل على سوم أخيه و (المَبْتَاعُ) (مَبِيعٌ) على النقص و (مَبِئُوعٌ) على التمام مثل مخيط ومخيوط والأصل في البيع مبادلة مال بمال لقولهم (بَيْعٌ) رابح و (بَيْعٌ) خاسر وذلك حقيقة في وصف الأعيان لكنه أطلق على العقد مجازا لأنه سبب التمليك والتملك وقولهم صح البيع أو بطل ونحوه أي صيغة البيع لكن لما حذف المضاف وأقيم المضاف إليه مقامه وهو مذكر أسند الفعل إليه بلفظ التذكير و (البَيْعَةُ) الصفقة على إيجاب البيع وجمعها (بَيْعَاتٌ) بالسكون وتحرك في لغة هذيل كما تقدم في بيضة وبيضات وتطلق أيضا على المبايعه والطاعة ومنه (اَيِّمَانُ البَيْعَةِ) وهي التي رتبها الحجاج مشتملة على أمور مغلظة من طلاق وعتق وصوم ونحو ذلك و (البَيْعَةُ) بالكسر للنصارى والجمع

(بَيْعٌ) مثل سدره وسدر

بَانَ

الأمر (بَيَّنُّ) فهو (بَيَّنُّ) وجاء (بَائِنٌ) على الأصل و (أَبَانَ إِبَانَةً) و (بَيَّنَّ) و (تَبَيَّنَّ) و (اسْتَبَانَ) كلها بمعنى الوضوح والانكشاف والاسم (البَيَّانُ) وجميعها يستعمل لازما ومتعديا إلا الثلاثي فلا يكون إلا لازما و (بَانَ) الشيء إذا انفصل فهو (بَائِنٌ) و (أَبَتْتُهُ) بالألف فصلته و (بَانَتِ) المرأة بالطلاق فهي (بَائِنٌ) بغير هاء و (أَبَانَهَا) زوجها بالألف فهي (مُبَانَةٌ) قال ابن السكيت في كتاب التوسعة وتطليقة (بَائِنَةٌ) والمعنى (مُبَانَةٌ) قال الصغاني فاعلة بمعنى مفعولة و (بَانَ) الحي (بَيَّنَّا) و (بَيَّنُونَهُ) ظعنوا وبعدوا و (تَبَيَّنُوا) (تَبَيَّنَا) إذا كانوا جميعا فافترقوا والبين بالكسر ما انتهى إليه بصرك من حذب وغيره و (البَيِّنُ) بالفتح من الأضداد يطلق على الوصل وعلى الفرقة ومنه (ذَاتُ البَيِّنِ) للعداوة والبغضاء وقولهم (لِإِصْلَاحِ ذَاتِ البَيِّنِ) أي لإصلاح الفساد بين القوم والمراد إسكان الثائرة و (بَيَّنَّ) ظرف مبهم لا يتبين معناه إلا بإضافته إلى اثنين فصاعدا أو ما يقوم مقام ذلك كقوله تعالى (عَوَانُ بَيِّنَ ذَلِكَ) والمشهور في العطف بعدها أن يكون بالواو لأنها للجمع المطلق نحو (المَالُ بَيِّنٌ زَيْدٌ وَعَمْرٌ) وأجاز بعضهم بالفاء مستدلا بقول امرئ القيس

(بَيِّنَ الدَّخُولِ فَحَوْمِلِ ...)

وأجيب بأن الدخول اسم لمواضع شتى فهو بمنزلة قولك المال بين القوم وبها يتم المعنى ومثله قول الحرث بن جلزه

(أوقدتها بين العقيق فشخصين ...)

قال ابن جني العقيق مكان وشخصان أكمة ويقال جلست بين القوم أي وسطهم وقولهم (هَذَا بَيِّنَ بَيِّنَ) هما اسمان جعلتا اسما واحدا وبنيا على الفتح كخمسة عشر والتقدير بين كذا وبين كذا و (المَتَاعُ بَيِّنَ بَيِّنَ) أي بين الجيد والرديء و (بَيِّنَ) البلدين (بَيِّنٌ) أي تباعد بالمسافة و (أَبَيَّنُّ) وزان أحمر اسم رجل من حمير بنى عدن فنسبت إليه وقيل (عَدَنُ أَبَيِّنَ) وكسر الهمزة لغة و (أَبَانَ) اسم لجبلين أحدهما (أَبَانُ) الأسود لبني أسد و الآخر (أَبَانُ) الأبيض لبني فزارة وبينهما نحو فرسخ وقيل هما في ديار بني عبس وبه سمي الرجل وهو في تقدير أفعال لكنه أعلّ بالنقل

ولم يعتدّ بالعارض فلا ينصرف قال الشاعر

(لَوْ لَمْ يُفَاخِرْ بِأَبَانٍ وَاحِدٍ ...)

وبعض العرب يعتد بالعارض فيصرف لأنه لم يبق فيه إلا العلمية وعليه قول الشاعر

(دَعَتْ سَلْمَى لِرُوعَتِهَا أَبَانًا ...)

ومنهم من يقول وزنه فعال فيكون مصروفا على قولهم

(71/1)

- كتاب الناء -

تَبُوكُ

هو فعل مضارع في الأصل وتقدم في تركيب بوك

التَّبَابُ

الخسران وهو اسم من (تَبَّه) بالتشديد و (تَبَّت) يده (تَتَّب) بالكسر خسرت كناية عن الهلاك و (تَبَّأ لُهُ) أي هلاكاً و (اسْتَتَبَّ) الأمر تهيأ

التَّبْرُ

ما كان من الذهب غير مضروب فإن ضرب دنانير فهو عين وقال ابن فارس التبر ما كان من الذهب والفضة غير مصوغ وقال الزَّجَّاج (التَّبْر) كل جوهر قبل استعماله كالححاس والحديد وغيرهما و (تَبِر) (يَتَبِر) و (يَتَبَّر) من بابي قتل وتعب هلك ويتعدى بالتضعيف فيقال (تَبَّرَهُ) والاسم (التَّبَار) والفعال بالفتح يأتي

كثيراً من فعل نحو كَلَّمْ كَلَامًا وَسَلَّمْ سَلَامًا وَوَدَّعْ وَدَاعًا

تَبْعَزِيدٌ عَمْرًا (تَعْبًا) من باب تَعِبَ مَشَى خَلْفَهُ

أو مرَّ به فمضى معه والمصلي (تَبِعَ) لإمامه والناس (تَبِعَ) له ويكون واحداً وجمعا ويجوز جمعه على (أَتْبَاعٍ) مثل سبب وأسباب (تَتَابَعَتِ) الأخبار جاء بعضها إثر بعض بلا فصل و (تَتَبَعْتُ) أحواله تطلبتها شيئاً بعد شيء في مهلة و (التَّبِعَةُ) وزان كلمة ما تطلبه من ظلامته ونحوها و (تَبِعَ) الإمام إذا تلاه و (تَبِعَهُ) لحقه و (تَابَعَهُ) على الأمر وافقه و (تَتَابَعَ) القوم (تَبِعَ) بعضهم بعضاً و (أَتْبَعْتُ) زيدا عمرا بالألف جعلته (تَابِعًا لَهُ) و (التَّبِيعُ) ولد البقرة في السنة الأولى و الأنثى (تَبِيعَةٌ) وجمع المذكر (أَتْبِعَةٌ) مثل رغيف وأرغفة وجمع الأنثى (تَبَاعُ) مثل مليحة وملاح وسمي (تَبِيعًا) لأنه يتبع أمه فهو فعيل بمعنى فاعل تَبَلَّهُ

(تَبَّأً) من باب ضرب قطعه و (التَّابِلُ) بفتح الباء وقد تكسر هو الإبزار ويقال إنه معرَّب قال ابن الجواليقي وعوامُّ الناس تفرق بين التابل والإبزار والعرب لا تفرق بينهما يقال (تَوْتَلْتُ) القدر إذا أصلحته بالتابل و الجمع (التَّوَابِلُ)

التَّبْنُ

ساق الزرع بعد دياسه و (المَتْبِنُ) و (المَتْبَنَةُ) بيت التبن و (التَّبَانُ) فعَّال شبه السراويل وجمعه (تَبَائِينُ) والعرب تذكره وتؤنثه قاله في التهذيب

(72/1)

تَجَرَّ

(تَجَرًّا) من باب قتل و (أَتَجَرَ) والاسم (التَّجَارَةُ) وهو (تَاجِرٌ) والجمع (تَجَرُّ) مثل صاحب وصاحب و (تَجَارٌ) بضمّ التاء مع التثقيب وبكسرهما مع التخفيف ولا يكاد يوجد تاء بعدها جيم إلا نتج وتجر والرتج وهو الباب ورتج في منطقته وأما تجاه الشيء فأصلها واو

تَحْتُ

نقيض فوق وهو ظرف مبهم لا يتبين معناه إلا بإضافته يقال هذا تحت هذا

التُّحْفَةُ

وزان رطبة ما أتحتف به غيرك وحكى الصغاني سكون العين أيضا قال الأزهري والتاء أصلها واو

تَحَدَّتْ

زيدا خليلا بمعنى جعلته واتخذته كذلك و (تَحَدَّتْ) الشيء (تَحَدًّا) من باب تعب وقد يسكن المصدر

أكتسبته

التَّحْمُ

حدّ الأرض والجمع (تَحْمٌ) مثل فلس وفلوس وقال ابن الأعرابي وابن السكيت الواحد (تَحْمٌ) والجمع

(تَحْمٌ) مثل رسول ورسول و (التُّحْمَةُ) وزان رطبة والجمع يحذف الهاء و (التُّحْمَةُ) بالسكون لغة والتاء

مبدلة من واو لأنها من (الوَحَامَةِ) و (اتَّحَمَ) على افتعل و (تَحَمَّ تَحْمًا) من باب تعب لغة

تَرْمُدُ

بكسرتين وبذال معجمة ومن العجم من يفتح التاء والميم مدينة على نهر جيحون من إقليم مضاف إلى

خراسان

التُّرْمُسُ

وزان بندق حبّ معروف من القطني الواحدة ترمسة

التُّرْبُ

وزان قفل لغة في التراب و (تَرَبَ) الرجل (يَتَرَبُّ) من باب تعب افتقر كأنه لصق بالتراب فهو (تَرِبٌ) و (أَتَرَبَ) بالألف لُغَةً فيهما وقوله عليه الصلاة و السلام (تربت يدك) هذه من الكلمات التي جاءت عن

العرب صورتها دعاء ولا يراد بها الدعاء بل المراد الحث والتحريض

و (أَتَرَبَ) بالألف استغنى و (تَرِبْتُ) الكتاب بالتراب (أَتَرِبُهُ) من باب ضرب و (تَرِبْتُهُ) بالتشديد

مبالغة و (التُّرْبَةُ) المقبرة و الجمع (تُرَبٌّ) مثل غرفة وغرف

ووقع في كلام الغزالي في باب السرقة لا قطع على النباش في تربة ضائعة والمراد ما إذا كانت منفصلة عن

العمارة انفصالا غير معتاد لأنه ذكر في تقسيمه فيما إذا كانت منفصلة انفصالا معتادا وجهين وقال الرافعي

هذا اللفظ يحتمل أن يكون (فِي تُرْبَةٍ) كما تقدم ويحتمل أن يكون (فِي بَرِيَّةٍ) تَقَدَّمَ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ (

فِي بَرِيَّةٍ) المنسوبة إلى البرّ وهذا بعيد لأن أهل اللغة قالوا البرية الصحراء نسبة إلى البرّ وهذه لا تكون إلا

ضائعة فالوجه أن تقرأ (تُرْبَةٌ) لأنها تنقسم كما قسمها الغزالي إلى ضائعة وغير ضائعة

الأُتْرُجُ

بضمّ الهمزة وتشديد الجيم فاكهة

(73/1)

معروفة الواحدة (أُتْرَجَةٌ) وفي لغة ضعيفة (تَرَجَجٌ) قال الأزهري والأولى هي التي تكلم بها الفصحاء

وارتضاها النحويون

وَتَرَجَمَ فلان كلامه إذا بينه وأوضحه و (تَرَجَمَ) كلام غيره إذا عبّر عنه بلغة غير لغة المتكلم واسم الفاعل (

تُرْجُمَانٌ) وفيه لغات أجودها فتح التاء وضم الجيم والثانية ضمهما معا بجعل التاء تابعة للجيم والثالثة

فتحهما بجعل الجيم تابعة للتاء والجمع (تَرَجِمُ) والتاء والميم أصليتان فوزن (تَرَجَمَ) فعلل مثل دحرج

وجعل الجوهرى التاء زائدة وأورده في تركيب (رَجَمَ) ويوافقه ما في نسخة من التهذيب من باب (رَجَمَ)

أيضا قال اللحياني وهو التَّرْجُمَانُ والتُّرْجُمَانُ لكنه ذكر الفعل في الرباعي وله وجه فإنه يقال لسان مُرْجَمٌ إذا

كان فصيحاً قوالاً لكن الأكثر على أصالة التاء

تَرِحَ

(تَرَحًا) فهو (تَرَحٌ) مثل تعب تعباً فهو تعب إذا حزن ويتعدى بالهمزة
التُّرْسُ

معروف والجمع (تَرَسَةٌ) مثال عنبية و (تُرُوسٌ) و (تِرَاسٌ) مثل فلوس وسهام وربما قيل (أترَسٌ) قال
ابن السكيت ولا يقال (أترِسَةٌ) وزان أرغفة و (تترَسَ) بالشيء جعله كالترس وتستر به وكلّ شيء ()
تترَسْتُ) به فهو (مِتْرَسَةٌ) لك وقولهم (مِتْرَسٌ) بفتح الميم والتاء وسكون الراء معناه لك الأمان فلا
تخف قيل فارسي وإذا كان (التُّرْسُ) ليس فيه خشب ولا عقب سمي (حَجَفَةٌ) ودرَفَةٌ
التُّرَعَةُ

الباب ويقال للموضع يحفره الماء من جانب النهر ويتفجر منه (تُرَعَةٌ) وهي فوهة الجدول والجمع (تِرَعٌ
وتُرَعَاتٌ) مثل غرفة وغرفات في وجوهها
التَّرْقُوءَةُ

وزنها فعلوة بفتح الفاء وضَمّ اللام وهي العظم الذي بين ثغرة النحر والعاتق من الجانبين والجمع (التَّرَاقِي)
قال بعضهم ولا تكون (التَّرْقُوءَةُ) لشيء من الحيوانات إلا للإنسان خاصة
والتَّرْيَاقُ

قيل وزنه فعيال بكسر الفاء وهو رومي معرب ويجوز إبدال التاء دالا وطاء مهملتين لتقارب المخارج وقيل
مأخوذ من الريق والتاء زائدة ووزنه تفعال بكسرها لما فيه من ريق الحيات وهذا يقتضي أن يكون عربياً
تَرَكْتُ

المنزل (تَرَكًا) رحلت عنه و (تَرَكْتُ) الرجل فارقت ثم استعير للإسقاط في المعاني فقول (تَرَكْتُ) حقه إذا
أسقطه و (تَرَكْتُ) ركعة من الصلاة لم يأت بها فإنه إسقاط لما ثبت شرعاً و (تَرَكْتُ) البحر

(74/1)

ساكنا لم أغيره عن حاله و (تَرَكْتُ) الميت مالا خلفه والاسم (التَّرَكَةُ) ويخفف بكسر الأول وسكون الراء
مثل كلمة وكلمة والجمع (تَرَكَاتٌ) و (التُّرُكُ) جيل من الناس والجمع (أترَاكُ) والواحد (تُرُكِيٌّ) مثل

روم ورومي

التُّسَعُ

جزء من تسعة أجزاء والجمع (أترَسَاعٌ) مثل قفل وأقفال وضَمّ السين للإتباع لغة و (التَّسِيْعُ) مثل كريم لغة
فيه و (تَسَعْتُ) القوم (أترَسَعُهُمْ) من باب نفع وفي لغة من بابي قتل وضرب إذا صرت تاسعهم أو أخذت

تسع أموالهم وقوله عليه الصلاة و السلام

لأصومن التاسع مذهب ابن عباس وأخذ به بعض العلماء أن المراد بالتاسع يوم عاشوراء فعاشوراء عنده تاسع المحرم والمشهور من أقاويل العلماء سلفهم وخلفهم أن (عَاشُورَاءَ) عاشر المحرم و (تَاسُوعَاءَ) تاسع المحرم استدلالا بالحديث الصحيح أنه عليه الصلاة و السلام صام عاشوراء فليل له إن اليهود والنصارى تعظمه فقال فإذا كان العام المقبل صمنا التاسع فإنه يدل على أنه كان يصوم غير التاسع فلا يصح أن يعد بصوم ما قد صامه وقيل أراد ترك العاشر وصوم التاسع وحده خلافا لأهل الكتاب وفيه نظر لقوله عليه الصلاة و السلام في حديث صوموا يوم عاشوراء وخالفوا اليهود صوموا قبله يوما وبعده يوما ومعناه صوموا معه يوما قبله أو بعده حتى تخرجوا عن التشبه باليهود في أفراد العاشر واختلف هل كان واجبا ونسخ بصوم رمضان أو لم يكن واجبا قطّ واتفقوا على أن صومه سنة وأما (تَاسُوعَاءَ) فقال الجوهري أظنه مولدا وقال الصغاني مولد فينبغي أن يقال إذا استعمل مع عاشوراء فهو قياس العربي لأجل الازدواج وإن استعمل وحده فمسلّم إن كان غير مسموع

تَعَبَ

(تَعَبًا) فهو (تَعَبٌ) إذا أعيا وكلّ ويتعدى بالهمزة فيقال (أَتَعَبْتُهُ) فهو (مُتَعَبٌ) مثل أكرمته فهو مكرم تَعَسَ

تَعَسًا من باب نفع أكبّ على وجهه فهو (تَاعَسٌ) و (تَعَسَ تَعَسًا) من باب تعب لغة فهو (تَعِسٌ) مثل تعب وتتعدى هذه بالحركة وبالهمزة فيقال (تَعَسَهُ) الله بالفتح و (أَتَعَسَهُ) وفي الدعاء (تَعَسًا لَهُ) و (تَعَسَ) وانتكس (فالتَعَسُ) أن يخزّ لوجهه و (النُّكْسُ) أن لا يستقلّ بعد سقطته حتى يسقط ثانية وهي أشدّ من الأولى

تَفَثَ

(تَفَثًا) فهو (تَفِثٌ) مثل تعب تعباً فهو تعب إذا ترك الأدهان والاستحداد فعلاه الوسخ وقوله تعالى (ثُمَّ لِيُقْضُوا تَفَثُهُمْ) قيل هو استباحة ما حرم عليهم بالإحرام بعد التحلل قال أبو عبيدة ولم يجئ فيه شعر

(75/1)

يحتج به

التُّفَاحُ

فَعَالٌ فَاكِهَةٌ مَعْرُوفَةٌ الْوَاحِدَةُ (تُفَاحَةٌ) وَهُوَ عَرَبِيٌّ

تَفَلَّتِ

المرأة (تَفَلَا) فهي (تَفَلَّةٌ) من باب تعب إذا أنتن ريحها لترك الطيب والادّهان والجمع (تَفَلَاتٌ) وكثر فيها (مِتْفَالٌ) مبالغة و (تَفَلَّتْ) إذا تطيبت من الأضداد و (تَفَلَّ) (تَفَلَا) من بابي ضرب وقتل من البزاق يقال (بَزَقَ) ثم (تَفَلَّ) ثم (نَفَثَ) ثم (نَفَخَ)
تَفَعَه

الشيء (تَفَهَّأَ) من باب تعب و (تَفَاهَهَّ) أيضا إذا حسّ وحقر فهو تافه و (التُّفَهُ) وزان عمر قال أبو زيد هي دابة نحو الكلب وتسمى عناق الأرض والجمع (تَفَهَاتٌ) وقال ابن الأنباري (التُّفَهُ) دويبة تصيد كل شيء حتى الطير وهي خبيثة ولا تأكل إلا اللحم
رَجُلٌ تَقِيٌّ

أي زكي وقوم (أَتَقِيَاءٌ) و (تَقِيٌّ) (يَتَقَى) من باب تعب (تُقَاءٌ) و (التُّقَى) جمعها في تقدير رطبة ورطب و (اتَّقَاهُ) (اتَّقَاءٌ) والاسم (التَّقْوَى) وأصل التاء واو لكنهم قلبوا
التَّكَّةُ

معروفة والجمع (تِكَّكٌ) مثل سدرة وسدر قال ابن الأنباري وأحسبها معربة و (اسْتَكَّكٌ) (بِالتَّكَّةِ) أدخلها في السراويل
اتَّكَأَ

وزنه افتعل ويستعمل بمعنيين أحدهما الجلوس مع التمكن والثاني القعود مع تمايل معتمدا على أحد الجانبيين وسيأتي تمامه في الواو فإن التاء في هذا الفعل مبدلة من واو
أَتَلَّدْتُ

المال وزان أكرمت اتخذته فهو (مُتَلَدُّ) و (تَلَدَّ) المال (يَتَلَدُّ) من باب ضرب (تُلُودًا) قدم فهو (تَالِدٌ) و (التَّلِيدُ) ما اشتريته صغيرا فنبت عندك ويقال (التَّلِيدُ) الذي ولد ببلاد العجم ثم حمل صغيرا إلى بلاد العرب ويقال (التَّالِدُ) و (التَّلِيدُ) و (التَّلَادُ) كل مال قديم وخلافه (الطَّارِفُ) و (الطَّرِيفُ)
التَّلْعَةُ

مجرى الماء من أعلى الوادي والجمع (تِلَاعٌ) مثل كلبة و كلاب و (التَّلْعَةُ) أيضا ما انهبط من الأرض فهي من الأضداد
تَلَفَ

الشيء (تَلَفًا) هلك فهو (تَالِفٌ) و (أَتَلَفْتُهُ) و رجل (مُتَلِفٌ) لماله و (مِتْلَافٌ) للمبالغة
التُّلُّ

معروف والجمع (تِلَالٌ) مثل سهم وسهام و (تَلَّه تَلًّا) من باب قتل صرعه ومنه قيل للرمح (مِتْلٌ) بكسر

الميم

تَلَوْتُ

الرجل (أَتْلُوهُ) (تُلُوًّا) على فعول تبعته فأنا له (تَالٍ) و (تَلَوْتُ) أيضا وزان حمل و (تَلَوْتُ) القرآن

تلاوة

التَّمْرُ

من ثمر النخل كالزبيب من العنب وهو اليابس بإجماع أهل اللغة لأنه يترك على النخل بعد إرطابه حتى يجفّ أو يقارب ثم يقطع ويترك في الشمس حتى يبس قال

(76/1)

أبو حاتم وربما جدّت النخلة وهي باسرة بعد ما أحلت ليخفف عنها أو لخوف السرقة فترك حتى تكون تمرا الواحدة (تَمْرَةٌ) والجمع (تُمُورٌ) و (تُمْرَانٌ) بالضم

و (التَّمْرُ) يذكر في لغة ويؤنث في لغة فيقال هو (التَّمْرُ) وهي (التَّمْرُ) و (تَمَرْتُ) القوم (تَمْرًا) من باب ضرب أطعمتهم التمر و رجل (تَامِرٌ) و (لَابِنٌ) ذو تمر وبن قال ابن فارس (التَّامِرُ) الذي عنده التمر و (التَّمَارُ) الذي يبيعه و (تَمَرْتُهُ تَمِيرًا) يبيسته (فَتَمَّرَ) هو و (أَمَّرَ) الرطب حان له أن يصير

تمرا

تَمَّ

الشيء (يَتَمُّ) بالكسر تكملت أجزاءه وتمّ الشهر كملت عدة أيامه ثلاثين فهو (تَامٌّ) وبعدي بالهمزة والتضعيف فيقال (أَتَمَّمْتُهُ وَتَمَّمْتُهُ) والاسم (التَّمَامُ) بالفتح و (تَمَّمْتُ) كلّ شيء بالفتح تمام غايته و (اسْتَمَّمْتُ) مثل (أَتَمَّمْتُ) وقوله تعالى (وَأَتَمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ) قال ابن فارس معناه اتوا بفروضهما وإذا (تَمَّ) القمر يقال ليلة (التَّمَامِ) بالكسر وقد يفتح وولد الولد (لِتَمَامِ) الحمل بالفتح والكسر وألقت المرأة الولد لغير (تَمَامِ) بالوجهين و (تَمَّ) الشيء (يَتَمُّ) إذا اشتدّ وصلب فهو (تَمِيمٌ) وبه سمي الرجل و (تَمَّمَمَ) الرجل (تَمَّمَمَةً) إذا تردد في التاء فهو (تَمَّمَمَ) بالفتح وقال أبو زيد هو الذي يعجل في الكلام ولا

يفهمك

التَّنُورُ

الذي يُخْبَزُ فيه وافقت فيه لغة العرب لغة العجم وقال أبو حاتم ليس بعربي صحيح والجمع التنانير

تَنَأً

بالبلد (يَتَنُّ) مهموز بفتحهما (تُنُوًّا) أقام به واستوطنه و (تَنَّا تُنُوًّا) أيضا استغنى وكثر ماله فهو (تَانِيٌّ)
(والجمع (تَنَّا) مثل كافر وكفار والاسم (التَّنَاءَةُ) بالكسر والمد وربما خفف فقيل (تَنَّا) بالمكان فهو
(تَانٍ) كقوله

(شَيْخًا يَظُلُّ الحِجَجَ الثَّمَانِيَا ... ضَيْفًا وَلَا تَلْقَاهُ إِلَّا تَانِيًّا)

تَهْمَمَ

اللبن واللحم (تَهَمًّا) من باب تعب تغير وأنتن و (تَهَمَ) الحر اشتد مع ركود الريح ويقال إن (تَهَامَةً)
مشتقة من الأول لأنها انخفضت عن نجد فتغيرت ريحها ويقال من المعنى الثاني لشدة حرها وهي أرض
أولها (دَاتُ عِزْقٍ) من قبل نجد إلى مكة وما وراءها بمرحلتين أو أكثر ثم تتصل بالغور وتأخذ إلى البحر
ويقال إن

(77/1)

تَهَامَةٌ تتصل بأرض اليمن وإن مكة من تهامة اليمن والنسبة إليها (تَهَامِيٌّ) و (تَهَامٌ) أيضا بالفتح وهو من
تغييرات النسب قال الأزهري رجل (تَهَامٌ) وامرأة (تَهَامِيَّةٌ) مثل رباع ورباعية والتهمة بسكون الهاء وفتحها
الشك والريبة وأصلها الواو لأنها من الوهم و (أَتَهَمَ) الرجل (إِتَهَامًا) وزان أكرم إكراما أتى بما يتهم
عليه (أَتَهَمُهُ) ظَنَنْتُ بِهِ سُوءًا فهو (تَهِيمٌ) و (أَتَهَمْتُهُ) بالتحليل على افعلت مثله
تَابَ

من ذنبه (يَتُوبُ) (تَوْبًا وَتَوْبَةً وَمَتَابًا) ألقه وقيل (التَّوْبَةُ) هي (التَّوْبُ) ولكن الهاء لتأنيث المصدر
وقيل (التَّوْبَةُ) واحدة كالضربة فهو (تَائِبٌ) و (تَابَ) الله عليه غفر له وأنقذه من المعاصي فهو (تَوَّابٌ)
(مبالغة و (اسْتَتَابَهُ) سأله أن يتوب

التُّوتُ

الفرصاد وعن أهل البصرة (التُّوتُ) هو الفاكهة وشجرته الفرصاد وهذا هو المعروف وربما قيل (تُوْتُ)
بناء مثلثة أخيرا قال الأزهري كأنه فارسي والعرب تقول بتاءين ومنع من الثاء المثالثة ابن السكيت وجماعة و
(التُّوتِيَاءُ) بالمد كحل وهو معرب

التَّاجُ

للجمع والجمع (تَيْجَانٌ) ويقال (تُوُّجٌ) إذا سَوِدَ وألبس التاج كما يقال في العرب عمم

اتَّادَ

في مَشِيه على افتعل (اَتَّأَدَا) ترفق ولم يعجل وهو يمشي على (تُوَدِّعُ) وزان رطبة وفيه (تُوَدِّعُ) أي تثبت وأصل التاء فيها واو و (تَوَادَّدَ) في مشيه مثل تمهل وزنا ومعنى

التَّوَرُّ

قال الأزهري إناء معروف تذكره العرب والجمع (اَتَّوَارُ) و (التَّوَرُّ) الرسول والجمع (اَتَّوَارُ) أيضا و (تَوَرُّ الماء) الطحلب وهو شيء أخضر يعلو الماء الراكد و (التَّارُ) المرة وأصلها الهمز لكنه خفف لكثرة الاستعمال وربما همزت على الأصل وجمعت بالهمز فقييل (تَأْرَةٌ وَتَيَّارٌ وَتَيَّرٌ) قال ابن السراج وكأنه مقصور من (تَيَّارٍ) وأما المخفف فالجمع (تَارَاتٌ) و (التَّيَّارُ) الموج وقيل شدة الجريان وهو فيعال أصله (تَيَّوَارٌ) فاجتمعت الواو والياء فأدغم بعد القلب وبعضهم يجعله من (تير) فهو فعَّال

تُوَرُّ

وزان قفل مدينة من بلاد فارس يقال إنها كثيرة النحل شديدة الحرّ وإليها تنسب الثياب (التَّوَرِيَّةُ) على لفظها وعوام العجم تقول توز بفتح التاء و (تَوَرُّ) أيضا موضع بين مكة والكوفة

تَأَقَّتْ

نفسه إلى الشيء (تَتَوَقُّ) (تَوَقًّا وَتَوْوَقًا وَتَوَقَّانًا) اشتاقت ونازعت إليه ونفس (تَائِقَةٌ) و (تَوَاقَةٌ) أي مشتاقة

التُّوم

وزان قفل حبّ يعمل من الفضة الواحدة (تُوَمَةٌ) و (التَّوَمُّ) اسم لولد يكون معه آخر في بطن واحد لا يقال (تَوَمُّ)

(78/1)

إلا لأحدهما وهو فوعل والأنثى (تَوَمَّةٌ) وزان جوهر وجوهرة والولدان (تَوَمَانٍ) والجمع (تَوَائِمٌ) و (تَوَامٌ) وزان دخان و (اَتَّأَمَّتِ) المرأة وزان أكرمت وضعت اثنين من حمل واحد فهي (مُتَّمِّمٌ) بغير هاء التَّأء

من حروف المعجم تكون للقسم وتختص باسم الله تعالى في الأشهر فيقال تالله و (التَّوَى) وزان الحصى وقد يمدّ الهلاك و (اِنْتَوَتْ) القبائل على انفعلت انتقلت

تَاحَ

الشيء (تَيَّحًا) من باب سار سهل وتيسر و (اَتَّاحَهُ) الله تعالى (اِتَّاحَهُ) يسره

التَّيْسُ

الذكر من المعز إذا أتى عليه حول وقيل الحول هو جدي والجمع (تَيْسٌ) مثل فلس وفلوس

تَيْمَاءُ

وزان حمراء موضع قريب من بادية الحجاز يخرج منها إلى الشام على طريق البلقاء وهي حاضرة طيء

التَّيْنُ

المأكول معروف وهو عربي وجمهور المفسرين على أنه المراد بقوله تعالى (وَالتَّيْنِ وَالزَّيْتُونِ) الواحدة تَيْنَةٌ

التَّيْهُ

بكسر التاء المفازة و (التَّيْهَاءُ) بالفتح والمدّ مثله وهي التي لا علامة فيها يهتدى بها و (تَاهَ) الإنسان في المفازة (يَتِيَهُ تَيْهًا) ضلّ عن الطريق و (تَاهَ يَتَوُّهُ تَوْهًا) لغة وقد (تَيَّهْتُهُ وَتَوَّهْتُهُ) ومنه يستعار لمن رام أمرا فلم يصادف الصواب فيقال إنه (تَائَهُ)

(79/1)

- كتاب الناء -

تَبَّتْ

الشيء (يَثْبُتُ ثَبُوتًا) دام واستقرّ فهو (ثَابِتٌ) وبه سمي و (ثَبَّتَ) الأمر صحّ ويتعدى بالهمزة والتضعيف فيقال (أَثْبَتَهُ وَتَبَّتَهُ) والاسم (الثَّبَاتُ) و (أَثْبَتَ) الكاتب الاسم كتبه عنده و (أَثْبَتَ) فلانا لازمه فلا يكاد يفارقه ورجل (ثَبَّتَ) ساكن الباء (مُتَّبِعٌ) في أموره و (ثَبَّتُ) الجنان أي (ثَابِتُ الْقَلْبِ) و (ثَبَّتَ) في الحرب فهو (تَبِيَّتٌ) مثال قرب فهو قريب والاسم (ثَبَّتٌ) بفتحين ومنه قيل للحجة (ثَبَّتٌ) ورجل (ثَبَّتٌ) بفتحين أيضا إذا كان عدلا ضابطا و الجمع (أَثْبَاتٌ) مثل سبب وأسباب

التَّبِيحُ

بفتحين ما بين الكاهل إلى الظهر و (الأَثْبِجُ) وزان الأحمر الناتيّ الشبج وقيل العريض الشبج ويُصَغَّرُ على

القياس فيقال أثبج

تَبِيرٌ

جبل بين مكة ومنى ويرى من منى وهو على يمين الداخل منها إلى مكة و (تَبَّرْتُ) زيدا بالشيء (تَبَّرًا) من باب قتل حبسته عليه ومنه اشتقت (الْمُتَبَارَةُ) وهي المواظبة على الشيء والملازمة له و (تَبَّرَ) الله تعالى الكافر (تَبُورًا) من باب قعد أهلكه (تَبَّرَ) هو (تَبُورًا) يتعدى ولا يتعدى

ثَبَّطَهُ

(تَثَبَّطًا) قعد به عن الأمر وشغله عنه ومنعه تخذيلًا ونحوه

نَجَّ

الماء من باب ضرب همل فهو (نُجَّاج) ويتعدى بالحركة فيقال (نَجَّجْتُهُ) (نَجَّجًا) من باب قتل إذا صَبَّبْتُهُ وأسلته و (أَفْضَلُ الْحَجِّ الْعَجُّ وَالنَّحُّ) (فَالْعَجُّ) رفع الصوت بالتلبية و (النَّحُّ) إسالة دماء الهدي

والتَّجِيرُ

مثال رغيث ثفل كل شيء يعصر وهو معرب وقال الأصمعي (التَّجِيرُ) عصارة التمر والعامية تقوله بالمشاة وهو خطأ

نَخَنَ

الشيء بالضم والفتح لغة (نُخُونَةٌ وَنَخَانَةٌ) فهو (نَخِينٌ) و (أَتَخَنَ) في الأرض (إِتَخَانًا) سار إلى العدو وأوسعهم قتلا و (أَتَخَنْتُهُ) أوهنته بالجراحة و (أَضَعَفْتُهُ)

التَّذِي

للمرأة وقد يقال في الرجل أيضا قاله ابن السكيت ويؤنث فيقال هو (التَّذِي) وهي (التَّذِي) والجمع (أَتَذِي) و (تُذِي) وأصلهما أفعول وفعول مثل أفلس وفلوس وربما جمع على (تِدَائٍ) مثل سهم وسهام و (التُّنْدُوءُ) وزنها فنعلة بضم

(80/1)

الفاء والعين ومنهم من يجعل النون أصلية والواو زائدة ويقول وزنها فعلوة قبل هي مغرز الثدي وقيل هي اللحمية التي في أصله وقيل هي للرجل بمنزلة الثدي للمرأة وكان رؤبة يهمزها قال أبو عبيد وعامية العرب لا تهمزها وحكى في البارع ضمّ التاء مع الهمزة وفتح التاء مع الواو وقال ابن السكيت وجمع (التُّنْدُوءُ) (تَنَادٍ) على النقص

ثَرَبَ

عليه (يَثْرِبُ) من باب ضرب عتب ولام وبالمضارع بياء الغائب سمي رجل من العمالقة وهو الذي بنى مدينة النبي فسميت المدينة باسمه قاله السهيلي و (ثَرَبَ) بالتشديد مبالغة وتكثير ومنه قوله تعالى (لا تَثْرِبَ عَلَيْكُمْ أَيُّومَ) و (الثَّرْبُ) وزان فلس شحم رقيق على الكرش والأمعاء الثَّرِيدُ

فعليل بمعنى مفعول ويقال أيضا (مَثْرُودٌ) يقال (تَرَدْتُ) الخبز (تَرَدًا) من باب قتل وهو أن تفتته ثم تبله
بمرق والاسم الشرذة

تَرِمٌ

الرجل (تَرَمًا) من باب تعب انكسرت ثنيتته فهو (أترَمٌ) والأنثى (تَرَمَاءُ) والجمع (تَرَمٌ) مثل أحمر
وحمراء وحمير وبعدي بالحركة فيقال (تَرَمْتُهُ) (تَرَمًا) من باب قتل و (انْتَرَمَتِ) الشية
التَّرْوَةُ

كثرة المال و (أترَى) (إترَاءٌ) استغنى والاسم منه (التَّرَاءُ) بالفتح والمد و (التَّرَى) وزان الحصى ندى
الأرض و (أترتِ) الأرض بالألف كثر تراها و (التَّرَى) أيضا التراب الندي فإن لم يكن نديا فهو تراب ولا
يقال حينئذ ثري و (تَرِيَتِ) الأرض (تَرَى) فهي (تَرِيَةٌ) و (تَرِيَاءٌ) مثل عميت عمى فهي عمية وعمياء
إذا وصل المطر إلى نداها

التَّعْبَانُ

الحية العظيمة وهو فعلاان ويقع على الذكر والأنثى والجمع (التَّعَائِينُ)

تَعَلٌ

(تَعَلًا) من باب تعب اختلفت منابت أسنانه وتراكب بعضها على بعض فهو (أتعَلٌ) والمرأة (تَعَلَاءُ)
والجمع (تَعَلٌ) مثل أحمر وحمراء وحمير و (تَعَلَّتِ) السن زادت على عدد الأسنان
التَّعْلَبُ

قال ابن الأنباري يقع على الذكر والأنثى فيقال ثعلب ذكر وثعلب أنثى وإذا أريد الاسم الذي لا يكون إلا
للذكر قيل (تَعْلَبَانُ) بضم التاء واللام وقال غيره ويقال في الأنثى (تَعْلَبَةٌ) بالهاء كما يقال عقرب وعقربة
وبها سمي وكني (أَبُو تَعْلَبَةَ الخُشَيِّ) واسمه جرهم بن ناشب بنون وشين معجمة مكسورة وباء موحدة و ()
التَّعْلَبُ (مخرج الماء من جرين التمر

التَّعْرُ

من البلاد الموضع الذي يخاف منه هجوم العُدُوِّ فهو كالثلمة في الحائط يخاف هجوم السارق منها والجمع
(تَعُورٌ) مثل

فلس وفلوس و (الثُّغْرُ) المبسم ثم أطلق على الثنايا وإذا كسر ثغر الصبي قيل (ثُغِرَ ثُغُورًا) بالبناء للمفعول و (ثَغَرْتُهُ) (أَثَغَرُهُ) من باب نفع كسرتة وإذا نبتت بعد السقوط قيل (أَثَغَرَ) (إِثْغَارًا) مثل أكرم إكراما وإذا ألقى أسنانه قيل (أَثَغَرَ) على افتعل قاله ابن فارس وبعضهم يقول إذا نبتت أسنانه قيل (أَثَغَرَ) بالتشديد وقال أبو زيد (ثُغِرَ) الصبي بالبناء للمفعول (يُثَغَرُ) (ثَغَرًا) وهو (مَثْغُورٌ) إذا سقط ثغره ولا تقول بنو كلاب للصبي (أَثَغَرَ) بالتشديد بل يقولون للبهيمة (أَثَغَرْتِ) وقال أبو الصقر (أَثَغَرَ) الصبي بالتشديد وبالثناء والثناء وقال في كفاية المتحفظ إذا سقطت أسنان الصبي قيل (ثُغِرَ) فإذا نبتت قيل (أَثَغَرَ) و (أَثَغَرَ) بالثناء والثناء مع التشديد (ثُغِرُهُ) النحر الهزيمة في وسطه والجمع (ثُغِرٌ) مثل غرفة وغرف الثَّغَامُ

مثل سلام نبت يكون بالجبال غالبا إذا يبس ابيض ويشبهه به الشيب وقال ابن فارس شجرة بيضاء الثمر والزهر

ثَغَتِ

الشاة (تَثْغُو) (ثَغَاءً) مثل صراخ وزنا ومعنى فهي (ثَاغِيَةٌ)

الثُّقْرُ

للدابة معروف والجمع (أَثْقَارٌ) مثل سبب وأسباب و (أَثْقَرْتُ) الدابة مثل أكرمتها شددتها (بالثَّقْرِ) و (اسْتَثَقَرَ) الشخص بثوبه قال ابن فارس أترز به ثم ردّ طرف إزاره من بين رجله فغرزه في حجزته من ورائه و (اسْتَثَقَرَ) الكلب بذنبه جعله بين فخذيته و (اسْتَثَقَرَتِ) الحائض وتلجمت مثله و (الثَّقْرُ) مثل فلس للسياح وكلّ ذي مخلب بمنزلة الحياء للناقة وربما استعير لغيرها

الثُّقْلُ

مثل قفل حثالة الشيء وهو الثخين الذي يبقى أسفل الصافي و (الثَّقَالُ) مثل كتاب جلد أو نحوه يوضع تحت الرحي يقع عليه الدقيق

الثُّقَاءُ

وزان غراب هو حبّ الرشاد الواحدة (ثُقَاءَةٌ) وهو في الصحاح والجمهرة مكتوب بالثقل ويقال (الثُّقَاءُ) الخردل ويؤكل في الاضطرار

ثَقَبْتُهُ

(ثَقَبًا) من باب فتل خرقته (بِالْمِثْقَبِ) بكسر الميم و (الثَّقْبُ) خرق لا عمق له ويقال خرق نازل في الأرض والجمع (ثُقُوبٌ) مثل فلس وفلوس و (الثَّقْبُ) مثال قفل لغة و (الثَّقْبَةُ) مثله والجمع (ثُقَبٌ)

مثل غرفة وغرف قال المطرزي وإنما يقال هذا فيما يقلّ ويصغر

ثَقَفْتُ

الشيء (تَقَفًّا) من باب تعب أخذته و (تَقَفْتُ) الرجل في الحرب أدركته و (تَقَفْتُهُ) ظفرت به و (تَقَفْتُ)
(الحديث)

(82/1)

فهتمته بسرعة والفاعل (تَقِيفٌ) وبه سمي حي من اليمن والنسبة إليه (تَقِيفِيٌّ) بفتحيتين و (تَقَفْتُهُ) بالثقل
أقامت المعوج منه
تُقَلِّ

الشيء بالضّم (ثَقَلًا) وزان عنب ويسكن للتخفيف فهو (ثَقِيلٌ) و (الثَّقَلُ) المتاع والجمع (أَثْقَالٌ) مثل
سبب وأسباب قال الفارابي (الثَّقَلُ) متاع المسافر وحشمه و (الثَّقَلَانُ) الجن والإنس و (أَثْقَلَهُ) الشيء
بالألف أجهده و (المِثْقَالُ) وزنه درهم وثلاثة أسباع درهم وكلّ سبعة مثاقيل عشرة دراهم قال الفارابي و
مِثْقَالُ) الشيء ميزانه من مثله ويقال أعطه (تَقْلَهُ) وزان حمل أي وزنه
تَكَلَّتِ

المرأة ولدها (تَكَلًّا) من باب تعب فقدته والاسم (التُّكُلُ) وزان قفل فهي (تَاكِلٌ) وقد يقال (تَاكِلَةٌ) و
(تَكَلَّى) والجمع (تَوَاكِلٌ) و (تَكَالَى) وجاء فيها (مِثْكَالٌ) أيضا بكسر الميم أي كثيرة الشكل ويعدّى
بالهمزة فيقال (أَتَكَلَّهَا) الله ولدها
ثَلَبَهُ

(ثَلَبًا) من باب ضرب عابه وتنقصه و (المَثَلَبَةُ) المسبة والجمع (المَثَالِبُ) و (ثَلَبَهُ) طرده
الثُّلُثُ

جزء من ثلاثة أجزاء وتضم اللام للإتباع وتسكن والجمع (أَثْلَاثٌ) مثل عنق وأعناق و (الثَّلِيثُ) مثل كريم
لغة فيه و (حُمَى الثُّلُثِ) قال الأطباء هي حمى الغب سميت بذلك لأنها تأخذ يوما وتقلع يوما ثم تأخذ في
اليوم الثالث وهي بوزنها قالوا والعامّة تسميها (المِثْلَثَةُ) و (الثَّلَاثَةُ) عدد تثبت الهاء فيه للمذكر وتحذف
للمؤنث فيقال ثلاثة رجال وثلاث نسوة وقوله عليه الصلاة والسلام رفع القلم عن ثلاث أنت علي معنى
الأنفس لو أريد الأشخاص ذكر بالهاء فقليل ثلاثة و (تَلَثَّتْ) الرجلين من باب ضرب صرت ثالثهما و
تَلَثَّتْ) القوم من باب قتل أخذت ثلث أموالهم و (يَوْمُ الثَّلَاثَاءِ) ممدود والجمع (ثَلَاثَاوَاتٌ) بقلب
الهمزة واوا
الثُّلُجُ

معروف والجمع (تُلُوجٌ) و (تَلَجَّتْنَا) السماء من باب قتل أَلقت علينا الثلج ومنه يقال (تُلِجَتِ) الأرض بالبناء للمفعول فهي (مَثْلُوجَةٌ) وقيل للبليد (مَثْلُوجُ الْفُؤَادِ) و (أَتَلَجَّتِ) السماء بالألف لغة و (تَلَجَّتِ) النفس (تُلُوجًا وَتَلَجًّا) من بابي قعد وتعب اطمأنت (التُّلْمَةُ) في الحائط وغيره الخلل والجمع (تُلْمٌ) مثل غرفة وغرف و (تَلَمْتُ) الإناء (تَلَمًّا) من باب ضرب كسرتة من

(83/1)

حافته (فَانْتَلَمَ وَتَنَلَّمَ) هو

الإِثْمِدُ

بكسر الهمزة والميم الكحل الأسود ويقال إنه معرب قال ابن البيطار في المنهاج هو الكحل الأصفهاني ويؤيده قول بعضهم ومعادنه بالمشرق

التَّمْرُ

بفتحتين و (التَّمْرَةُ) مثله (فالأول) مذكر ويجمع على (تِمَارٍ) مثل جبل وجبال ثم يجمع (التَّمَارُ) على (تَمْرٍ) مثل كتاب وكتب ثم يجمع على (أَتْمَارٍ) مثل عنق وأعناق و (الثاني) مؤنث والجمع (تَمْرَاتٍ) مثل قصبه وقصبات و (التَّمْرُ) هو الحمل الذي تخرجه الشجرة سواء أكل أو لا فيقال (تَمْرٌ) الأراك و (تَمْرٌ) العوسج و (تَمْرٌ) الدوم وهو المقل كما يقال (تَمْرٌ) النخل و (تَمْرٌ) العنب قال الأزهري و (أَتَمَّرَ) الشجر أطلع ثمره أول ما يخرج منه فهو (مُتَمَّرٌ) ومن هنا قيل لما لا نفع فيه ليس له (تَمْرَةٌ)

تَمَّ

حرف عطف وهي في المفردات للترتيب بمهلة وقال الأخفش هي بمعنى الواو لأنها استعملت فيما لا ترتيب فيه نحو والله ثم والله لأفعلنّ تقول وحياتك ثم وحياتك لأقومن وأما في الجمل فلا يلزم الترتيب بل قد تأتي بمعنى الواو نحو قوله تعالى (ثُمَّ اللَّهُ شَهِيدٌ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ) أي والله شاهد على تكذيبهم و عنادهم فإن شهادة الله تعالى غير حادثة ومثله (ثُمَّ كَانَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا) و (تَمَّ) بالفتح اسم إشارة إلى مكان غير مكانك و (التَّمَامُ) وزان غراب نبت يسدّ به خصاص البيوت الواحدة تمامة وبها سمي الرجل تَمَلَّ

الماء في الحوض (تَمَلًّا) بقي ومنه (التَّمَالَةُ) بالضم وهي أيضا الرغوة والجمع (تَمَالٌ) بحذف الهاء وبها

سمي الرجل

الثَّمَنُ

العوض والجمع (أَثْمَانٌ) مثل سبب وأسباب و (أَثْمَنٌ) قليل مثل جبل وأجبل و (أَثْمَنْتُ) الشيء وزان أكرمه بعته بثمان فهو (مُثْمَنٌ) أي مبيع بثمان و (ثَمَّنْتُهُ تَثْمِينًا) جعلت له ثمنًا بالحدس والتخمين و (الثَّمَنُ) بضم الميم للإتباع وبالتسكين جزء من ثمانية أجزاء و (الثَّمِينُ) مثل كريم لغة فيه و (ثَمَّنْتُ) القوم من باب ضرب صرت ثامنهم ومن باب قتل أخذت ثمنَ أموالهم و (الثَّمَانِيَّةُ) بالهاء للمعدود المذكور ويحذفها للمؤنث ومنه (سَعَّ لَيْالٍ وَثَمَانِيَّةَ أَيَّامٍ) والثوب سبع في ثمانية أي طوله سبع أذرع وعرضه ثمانية أشبار لأن الذراع أنشئ في الأكثر ولهذا حذفت العلامة معها والشبر مذكر وإذا أضفت الثمانية إلى مؤنث تثبت الياء ثبوتها في القاضي وأعراب

(84/1)

إعراب المنقوص تقول جاء (ثَمَانِي نِسْوَةٍ) ورأيت (ثَمَانِي نِسْوَةٍ) تظهر الفتحة وإذا لم تضاف قلت عندي من النساء (ثَمَانٍ) ومررت منهن (بِثَمَانٍ) ورأيت (ثَمَانِي) وإذا وقعت في المركب تخيرت بين سكون الياء وفتحها والفتح أفصح يقال عندي من النساء (ثَمَانِي عَشْرَةَ) امرأة وتحذف الياء في لغة بشرط فتح النون فإن كان المعدود مذكرا قلت عندي (ثَمَانِيَّةَ عَشْرٍ) رجلا بإثبات الهاء

الثَّيْبَةُ

من الأسنان جمعها (ثَنَائِيَا) و (ثَنِيَّاتٌ) وفي الفم أربع و (الثَّيْبُ) الجمل يدخل في السنة السادسة والناقاة (ثَنِيَّةٌ) و (الثَّيْبِيُّ) أيضا الذي يلقي (ثَنِيَّتُهُ) يكون من ذوات الظلف والحافر في السنة الثالثة ومن ذوات الخف في السنة السادسة وهو بعد الجذع والجمع (ثَنَاءٌ) بالكسر والمدّ و (ثَنِيَّانٌ) مثل رغيف ورغفان و (أَثْنَى) إذا ألقى (ثَنِيَّتَهُ) فهو (ثَنِيٌّ) فعيل بمعنى الفاعل و (الثَّنِيَا) بضم الثاء مع الياء و (الثَّنَوَى) بالفتح مع الواو اسم من الاستثناء وفي الحديث من استثنى فله ثنياء أي ما استثناه و (الِاسْتِثْنَاءُ) استفعال من ثنيت الشيء (أَثْنَيْهِ ثَنِيًّا) من باب رمى إذا عطفته ورددته و (ثَنِيَّتُهُ) عن مراده إذا صرفته عنه وعلى هذا (فَالِاسْتِثْنَاءُ) صرف العامل عن تناول المستثنى ويكون حقيقة في المتصل وفي المنفصل أيضا لأن إلا هي التي عدت الفعل إلى الاسم حتى نصبه فكانت بمنزلة الهمزة في التعدية والهمزة تعدّي الفعل إلى الجنس وغير الجنس حقيقة وفاقا فكذلك ما هو بمنزلتها و (ثَنِيَّتُهُ) (ثَنِيًّا) من باب رمى أيضا صرت معه ثانيا و (ثَنَيْتُ) الشيء بالثقل جعلته اثنين و (أَثْنَيْتُ) على زيد بالألف والاسم (الثَّنَاءُ) بالفتح والمدّ

يقال (أَثْنَيْتُ) عليه خيرا وبخير و (أَثْنَيْتُ) عليه شرا وبشرّ لأنه بمعنى وصفته هكذا نصّ عليه جماعة منهم صاحب المحكم وكذلك صاحب البارع وعزاه إلى الخليل ومنهم محمد بن القوطية وهو الحبر الذي ليس في منقوله غمز والبحر الذي ليس في منقوده لمز وكأن الشاعر عناه بقوله

(85/1)

(إِذَا قَالَتْ حَدَامٌ فَصَدَّقُوهَا ... فَإِنَّ الْقَوْلَ مَا قَالَتْ حَدَامٌ)

وقد قيل فيه هو العالم النحرير ذو الإتقان والتحرير والحجة لمن بعده والبرهان الذي يوقف عنده وتبعه على ذلك من عرف بالعدالة واشتهر بالضبط وصحة المقالة وهو السرقسطي وابن القطاع واقتصر جماعة على قولهم (أَثْنَيْتُ) عليه بخير ولم ينفوا غيره ومن هذا اجترأ بعضهم فقال لا يستعمل إلا في الحسن وفيه نظر لأن تخصيص الشيء بالذكر لا يدلّ على نفيه عما عداه والزيادة من الثقة مقبولة ولو كان (الثَّنَاءُ) لا يستعمل إلا في الخير كان قول القائل (أَثْنَيْتُ) على زيد كافيا في المدح وكان قوله (لَهْ الثَّنَاءُ الْحَسَنُ) لا يفيد إلا التأكيد والتأسيس أولى فكان في قوله الحسن احتراز عن غير الحسن فإنه يستعمل في النوعين كما قال والخير في يدك والشّرّ ليس إليك وفي الصحيحين مروا بجنابة فآثَنُوا عليها خيرا فقال عليه الصلاة و السلام وجبت ثم مروا بأخرى فآثَنُوا عليها شرا فقال عليه الصلاة و السلام وجبت وسئل عن قوله وجبت فقال هذا أَثْنَيْتُمْ عليه خيرا فوجبت له الجنة وهذا أَثْنَيْتُمْ عليه شرا فوجبت له النار الحديث وقد نقل النوعان في واقعتين تراخت إحداهما عن الأخرى من العدل الضابط عن العدل الضابط عن العرب الفصحاء عن أفصح العرب فكان أوثق من نقل أهل اللغة فإنهم قد يكتفون بالنقل عن واحد ولا يعرف حاله فإنه قد يعرض له ما يخرج عن حيز الاعتدال من دهش وسكر وغير ذلك فإذا عرف حاله لم يحتج بقوله ويرجع قول من زعم أنه لا يستعمل في الشرّ إلى النفي وكأنه قال لم يسمع فلا يقال والإثبات أولى والله درّ من قال (وَإِنَّ الْحَقَّ سُلْطَانٌ مُطَاعٌ ... وَمَا لِخِلَافِهِ أَبَدًا سَبِيلٌ)

وقال بعض المتأخرين إنما استعمل في الشرّ في الحديث للازدواج وهذا كلام من لا يعرف اصطلاح أهل العلم بهذه اللفظة و (الثَّنَاءُ) للدار كالفناء وزنا ومعنى و (الثَّنَى) بالكسر والقصر الأمر يعاد مرتين و (الاثْنَانُ) من أسماء العدد اسم (للثَّنِيَّةِ) حذف لامه وهي ياء وتقدير الواحد ثني وزان سبب ثم عوض همزة وصل فقييل (اثْنَانِ) وللمؤنثة (اثْنَتَانِ) كما قيل ابنان وابتنان وفي لغة تميم (ثِنْتَانِ) بغير همزة وصل ولا واحد له من لفظه والتاء فيه للتأنيث ثم سمي اليوم به فقييل (يَوْمُ الاثْنَيْنِ) ولا يشنى ولا يجمع فإن أردت جمعه

قدّرت أنه مفرد وجمعه على (أَثَانِينَ) وقال أبو علي الفارسي وقالوا في جمع الاثنين (أَثْنَاءُ) وكأنه جمع المفرد تقديرا مثل سبب وأسباب وقيل أصله (ثِنْيِي) وزان حمل ولهذا يقال (ثِنْتَانِ) والوجه أن يكون اختلاف لغة لا اختلاف اصطلاح وإذا عاد عليه ضمير جاز فيه وجهان أوضحهما الأفراد على معنى اليوم يقال مضى يوم الاثنين بما فيه والثاني اعتبار اللفظ فيقال بما فيهما و (أَثْنَاءُ) الشيء تضاعيفه وجاءوا في (أَثْنَاءِ الْأَمْرِ) أي في خلاله تقدير الواحد (ثْنِي) أو (ثِنْيِي) كما تقدم

الثَّوْبُ

مذكر وجمعه (أَثْوَابٌ) و (ثِيَابٌ) وهي ما يلبسه الناس من كتان وحرير وخزّ وصوف وفرو ونحو ذلك وأما الستور ونحوها فليست بثياب بل أمتعة البيت و (المَثَابَةُ) و (الثَّوَابُ) الجزاء و (أَثَابَهُ) الله تعالى فعل له ذلك و (ثَوْبَانٌ) مثل سكران من أسماء الرِّجَالِ و (ثَابٌ) (يَثُوبُ) (ثَوْبًا وَثَوْبًا) إذا رجع ومنه قيل للمكان الذي يرجع إليه الناس (مَثَابَةٌ) وقيل للإنسان إذا تزوج (ثِيَبٌ) وهو فيعمل اسم فاعل من ثاب وإطلاقه على المرأة أكثر لأنها ترجع إلى أهلها بوجه غير الأول ويستوي في (الثَّيْبِ) الذكر والأنثى كما يقاله أيم و (بَكْرٌ) للذكر والأنثى وجمع المذكر (ثِيْبُونَ) بالواو والنون وجمع المؤنث (ثِيْبَاتٌ) والمولودون يقولون (ثِيْبٌ) وهو غير مسموع وأيضا ففيعل لا يجمع على فَعَلٍ و (ثَوْبٌ) الداعي (تَثْوِيْبًا) ردد صوته ومنه (الثَّوِيْبُ) في الأذان و (تَثَاءَبٌ) بالهمز (تَثَاوُبًا) وزان تقاتل تقاتلا قيل هي فترة تعتري الشخص فيفتح عندها فمه و (تَثَاوَبٌ) بالواو عامي

ثَارٌ

الغبار (يَثُورُ) (ثُورًا) و (ثُورًا) على فعول و (ثُورَانًا) هاج ومنه قيل للفتنة (ثَارَتْ) و (أَثَارَهَا) العدو و (ثَارَ) الغضب احتدّ و (ثَارَ) إلى الشرّ نهض و (ثُورَ) الشرّ (تَثْوِيرًا) و (أَثَارُوا) الأرض عمروها بالفلاحة والزراعة و (الثُّورُ) الذكر من البقر والأنثى (ثُورَةٌ) والجمع (ثِيْرَانٌ وَأَثْوَارٌ وَثِيْرَةٌ) مثال عنبه و (ثُورٌ) جبل بمكة ويعرف (بِثُورٍ أَطْحَلِ) وأطحل وزان جعفر قال ابن الأثير ووقع في لفظ الحديث أن النبي حرم ما بين عير إلى ثُورٍ وليس بالمدينة جبل يسمى ثورا وإنما هو بمكة ولعلّ

الحديث ما بين غير إلى أحد فالتبس على الراوي و (الثَّوْرُ) القطعة من الأقط و (ثَوْرُ المَاءِ) الطحلب
وقيل كلّ ما علا الماء من غشاء ونحوه يضربه الراعي ليصفو للبقر فهو (ثَوْرٌ) و (الثَّأْرُ) الذحل بالهمز
ويجوز تخفيفه يقال (تَأْرَتْ) القتيل وتأرت به من باب نفع إذا قتلت قاتله
ثَوَلٌ

(ثَوَلًا) من باب تعب فالذكر (أَثْوَلٌ) والأنثى (ثَوَلَاءٌ) والجمع (ثَوَلٌ) مثل أحمر وحمراء وحمز وهو داء
يشبه الجنون وقال ابن فارس (الثَّوَلُ) داء يصيب الشاة فتسترخي أعضاؤها و (الثَّوَلُولُ) بهمزة ساكنة
وزان عصفور ويجوز التخفيف والجمع (الثَّالِيلُ) و (انثَالٌ) البرّ انثيالا انصبّ بمرة وهو انفعال و (انثَالٌ
(الناس عليه من كلّ وجه اجتمعوا
ثَوَى

بالمكان وفيه وربما تعدى بنفسه من باب رمى (يَثْوِي) (ثَوَاءً) بالمد أقام فهو (ثَاوٍ) وفي التنزيل (وَمَا
كُنْتَ ثَاوِيًا فِي أَهْلِ مَدْيَنَ) و (أَثْوَى) بالألف لغة و (أَثْوَيْتُهُ) فيكون الرباعي لازما ومتعديا و (المَثْوَى)
بفتح الميم والعين المنزل والجمع (المَثَاوِي) بكسر الواو وفي الأثر وأصلحوا مثاويكم

(88/1)

- كتاب الجيم -

الجَاوِرُسُ

يأتي في تركيب (جرس)

جَبَبْتُهُ

(جَبًّا) من باب قتل قطعته ومنه (جَبَبْتُهُ) فهو (مَجْبُوبٌ) بين (الجَبَابِ) بالكسر إذا استؤصلت مذاكيره
و (جَبَّ) القوم نخلهم لقحوها وهو زمن (الجَبَابِ) بالفتح والكسر و (الجَبَّةُ) من الملابس معروفة
والجمع (جَبَبٌ) مثل غرفة وغرف و (الجُبُّ) بئر لم تطو وهو مذكر وقال الفراء يذكر ويؤنث والجمع ()
أَجْبَابٌ) و (جَبَابٌ) و (جَبَبَةٌ) مثل عنبة
جَبَدُهُ

(جَبْدًا) من باب ضرب مثل (جَدَبُهُ جَدْبًا) قيل مقلوب منه لغة تميمية وأنكره ابن السراج وقال ليس
أحدهما مأخوذا من الآخر لأن كل واحد متصرف في نفسه
جَبَرْتُ

العظم (جَبْرًا) من باب قتل أصلحته (فَجَبَرَ) هو (جَبْرًا) أيضا و (جُبُورًا) صلح يستعمل لازما ومتعديا و (جَبْرُتٌ) اليتيم أعطيته و (جَبْرُتٌ) اليد وضعت عليها الجبيرة و (الجَبِيرَةُ) عظام توضع على الموضع العليل من الجسد ينجبر بها و (الجَبَارَةُ) بالكسر مثله والجمع (الجَبَائِرُ) و (جَبْرُتٌ) نصاب الزكاة بكذا عادلته به واسم ذلك الشيء (الجُبْرَانُ) واسم الفاعل (جَابِرٌ) وبه سمي و (الجَبْرُ) وزان فلس خلاف القدر وهو القول بأن الله يجبر عباده على فعل المعاصي وهو فاسد وتعرف أدلته من علم الكلام بل هو قضاء الله على عباده بما أراد وقوعه منهم لأنه تعالى يفعل في ملكه ما يريد ويحكم في خلقه ما يشاء ويُنسب إليه على لفظه فيقال (جَبْرِيٌّ) وقوم (جَبْرِيَّةٌ) بسكون الباء وإذا قيل (جَبْرِيَّةٌ وَقَدْرِيَّةٌ) جاز التحريك للازدواج وفيه (جَبْرُوتٌ) بفتح الباء أي كبير وجرح العجماء (جَبَارٌ) بالضم أي هدر قال الأزهري معناه أن البهيمة العجماء تنفلت فتتلف شيئا فهو هدر وكذلك المعدن إذا انهار على أحد قدمه (جَبَارٌ) أي هدر و (أَجْبَرْتُهُ) على كذا بالألف حملته عليه قهرا وغلبه فهو (مُجَبَّرٌ) هذه لغة عامة العرب وفي لغة بني تميم

(89/1)

وكثير من أهل الحجاز يتكلم بها (جَبْرْتُهُ) (جَبْرًا) من باب قتل و (جُبُورًا) حكاها الأزهري ولفظه وهي لغة معروفة ولفظ ابن القطاع و (جَبْرْتُكَ) لغة بني تميم وحكاها جماعة أيضا ثم قال الأزهري (فَجَبْرْتُهُ) و (أَجْبَرْتُهُ) لغتان جَيِّدَتَانِ وقال ابن دريد في باب ما اتفق عليه أبو زيد وأبو عبيدة مما تكلمت به العرب من فعلت وأفعلت (جَبْرُتٌ) الرجل على الشيء و (أَجْبَرْتُهُ) وقال الخطابي (الجَبَارُ) الذي جبره خلقه على ما أراد من أمره ونهيه يقال (جَبْرُهُ) السلطان و (أَجْبَرَهُ) بمعنى ورأيت في بعض التفاسير عند قوله تعالى (وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَّارٍ) أن الثلاثي لغة حكاها الفراء وغيره واستشهد لصحتها بما معناه أنه لا يبنى فَعَالٌ إلا من فعل ثلاثي نحو الفتح والعلام ولم يجئ من أفعل بالألف إلا دَرَاكٌ فإن حمل جبار على هذا المعنى فهو وجه قال الفراء وقد سمعت العرب تقول (جَبْرْتُهُ) على الأمر و (أَجْبَرْتُهُ) وإذا ثبت ذلك فلا يعول على قول من ضعفها

وَجَبْرِيْلُ

عليه السلام فيه لغات كسر الجيم والراء وبعدها ياء ساكنة والثانية كذلك إلا أن الجيم مفتوحة والثالثة فتح الجيم والراء وبهمزة بعدها ياء يقال هو اسم مركب من (جبر) وهو العبد و (إيل) وهو الله تعالى وفيه لغات غير ذلك

الجَبَلُ

معروف والجمع (جِبَالٌ) و (أَجْبَالٌ) على قلة قال بعضهم ولا يكون جبلا إلا إذا كان مستطيلا و (الجِبَلَةُ) بكسرتين وتثقيل اللام و (الطَّبِيعَةُ) و (الخَلِيقَةُ) و (العَرِيزَةُ) بمعنى واحد و (جَبَلُهُ) الله على كذا من باب قتل فطره عليه وشيء (جِبَلِيٌّ) منسوب إلى الجبله كما يقال طبيعي أي ذاتي منفعل عن تدبير الجبله في البدن بصنع باريها (ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ)

جَبْنٌ

(جُبْنًا) وزان قرب قريا و (جَبَانَةٌ) بالفتح وفي لغة من باب قتل فهو (جَبَانٌ) أي ضعيف القلب وامرأة (جَبَانٌ) أيضا وربما قيل (جَبَانَةٌ) وجمع المذكر (جَبَانَاءٌ) وجمع المؤنث (جَبَانَاتٌ) و (أَجْبَنَتْهُ) وجدته جباناً و (الجُبْنُ) المأكول فيه ثلاث لغات رواها أبو عبيدة عن يونس بن حبيب سمعا عن العرب أجودها سكون الباء والثانية ضمها للإتباع والثالثة وهي أقلها التثقيل ومنهم من يجعل التثقيل من ضرورة الشعر و (الجَبِينُ) ناحية الجبهة من محاذاة النزعة إلى الصدغ وهما (جَبِينَانِ) عن يمين الجبهة وشمالها قاله الأزهري وابن فارس

(90/1)

وغيرهما فتكون الجبهة بين جبينين وجمعه (جُبْنٌ) بضمين مثل بريد وبرد و (أَجْبِنَتْهُ) مثل أسلحة و (الجَبَانَةُ) مثقل الباء وثبوت الهاء أكثر من حذفها هي المصلى في الصحراء وربما أطلقت على المقبرة لأن المصلى غالبا تكون في المقبرة

الجَبْهَةُ

من الإنسان تجمع على (جَبَاهِ) مثل كلبة وكلاب قال الخليل هي مستوى ما بين الحاجبين إلى الناصية وقال الأصمعي هي موضع السجود و (جَبْهَتُهُ أَجْبَهُهُ) بفتحيتين أصبت جبهته و (الجَبْهَةُ) أيضا الجماعة من الناس والخيال

جَبِيْتُ

المال والخراج (أَجْبِيهِ) (جَبَايَةٌ) جمعته و (جَبَوْتُهُ) (أَجْبُوهُ) (جَبَاوَةٌ) مثله

الجُبْتُ

للإنسان إذا كان قاعدا أو نائما فإن كان منتصبا فهو طلل والشخص يعم الكَلِّ و (جَبَّتْ) الشيء (أَجْبَتْهُ) من باب قتل و (اجْتَبَنَتْهُ) اقتلعته

جَثَلٌ

الشعر بالضم (جُثُولَةٌ) و (جَثَالَةٌ) فهو (جَثَلٌ) مثل فلس أي كثر وغلظ ولحية (جَثَلَةٌ) كذلك
الجُثْمَانُ

بالضم قال أبو زيد هو الجسمان وقال الأصمعي (الجُثْمَانُ) الشخص و (الجُثْمَانُ) هو الجسم والجسد
و (جَثَمٌ) الطائر والأرنب (يَجْثِمُ) من باب ضرب (جُثُومًا) وهو كالبروك من البعير وربما أطلق على
الطباء والإبل والفاعل (جَاثِمٌ) و (جَثَامٌ) مبالغة ثم استعير الثاني مؤكداً بالهاء للرجل الذي يلزم الحضر
ولا يسافر ف قيل فيه (جَثَامَةٌ) وزان علامة ونسابة ثم سمي به ومنه (الصَّعْبُ بْنُ جَثَامَةَ اللَّيْثِيِّ)
جَثَا

على ركبته (جُثِيًّا) و (جُثُوًّا) من بابي علا ورمى فهو (جَاثٍ) وقوم جثي على فعول
جَحَدَهُ

حقه وبحقه (جَحَدًا) و (جُحُودًا) أنكره ولا يكون إلا على علم من الجاحد به
الجُحْرُ

للضب واليربوع والحية والجمع (جِحْرَةٌ) مثل عنبة و (انْجَحَرَ) الضب على انفعال أوى إلى جحره
الجَحْشُ

ولد الأتان والجمع (جُحُوشٌ) و (جِحْشَانٌ) بالكسر وبالمفرد سمي الرجل ومنه (حَمْنَةُ بِنْتُ جَحْشٍ)
أَجْحَفٌ

السيل بالشيء (إِجْحَافًا) ذهب به و (أَجْحَفَتِ) السنة إذا كانت ذات جذب وقحط و (أَجْحَفَ) بعده
كلفه مالا يطيق ثم استعير الإجحاف في النقص الفاحش و (الجُحْفَةُ) منزل بين مكة والمدينة قريب من
رابع بين (بَدْرٍ وَخُلَيْصٍ) ويقال كان اسمها (مَهْيَعَةٌ) بسكون الهاء وفتح البواقي وسميت بذلك

(91/1)

لأن السيل أجحف بأهلها

الجَدْبُ

هو المحلّ وزنا ومعنى وهو انقطاع المطر ويبس الأرض يقال (جَدْبٌ) البلد بالضم (جُدُوبَةٌ) فهو (جَدْبٌ)
(جَدِيبٌ) وأرض (جَدِيبَةٌ) و (جَدُوبٌ) و (أَجْدَبْتُ) (إِجْدَابًا) و (جَدِيبْتُ) (تَجْدَبُ) من باب
تعب مثله فهي (مُجْدِبَةٌ) والجمع (مَجَادِيبٌ) و (أَجْدَبَ) القوم (إِجْدَابًا) أصابهم الجذب و (جَدِيبْتُهْ)

(جَدْبًا) من باب ضرب عَيْتُهُ

والجُنْدُبُ

فعل بضم الفاء والعين تَضَمَّ وتفتح ذكر الجراد وبه سمي

الجَدْتُ

القبر والجمع (أَجْدَاتٌ) مثل سبب وأسباب وهذه لغة تهامة وأما أهل نجد فيقولون (جَدَفٌ) بالفاء

جَدَّ

الشيء (يَجِدُّ) بالكسر (جِدَّةٌ) فهو (جَدِيدٌ) وهو خلاف القديم و (جَدَدٌ) فلان الأمر و (أَجَدَّةٌ) و (

اسْتَجَدَّةٌ) إذا أحدثه (فَتَجَدَّدَ) هو وقد يستعمل (اسْتَجَدَّ) لازما و (جَدَّةٌ) (جَدًّا) من باب قتل قطعه

فهو (جَدِيدٌ) فعيل بمعنى مفعول وهذا زمن (الجِدَادِ) و (الجِدَادِ) و (أَجَدَّ) النخل بالألف حان

جداده وهو قطعه و (الجَدُّ) أبو الأب وأبو الأم وإن علا و (الجَدُّ) العظمة وهو مصدر يقال منه (جَدَّ)

في عيون الناس من باب ضرب إذا عظم و (الجَدُّ) الحظُّ يقال (جَدِدْتُ) بالشيء (أَجَدُّ) من باب تعب

إذا حظيت به وهو (جَدِيدٌ عِنْدَ النَّاسِ) فعيل بمعنى فاعل و (الجَدُّ) الغنى وفي الدعاء (وَلَا يَنْفَعُ ذَا

الجَدِّ مِنْكَ الجَدُّ) أي لا ينفع ذا الغنى عندك غناه وإنما ينفعه العمل بطاعتك و (الجَدُّ) في الأمر

الاجتهاد وهو مصدر يقال منه (جَدَّ) (يَجِدُّ) من بابي ضرب وقتل والاسم (الجَدُّ) بالكسر ومنه يقال

فلان محسن (جَدًّا) أي نهاية ومبالغة قال ابن السكيت (ولا يقال محسن جدا) بالفتح و (جَدَّ) في

كلامه (جَدًّا) من باب ضرب ضد هزل والاسم منه (الجَدُّ) بالكسر أيضا ومنه قوله عليه الصلاة و

السلام (ثَلَاثٌ جِدُّهُنَّ جِدٌّ وَهَزْلُهُنَّ جِدٌّ) لأن الرجل كان في الجاهلية يطلق أو يعتق أو ينكح ثم يقول كنت

لاعبا ويرجع فأنزل الله قوله تعالى (وَلَا تَتَّخِذُوا آيَاتِ اللَّهِ هُزُوعًا) فقال النبي ثلاث جدهن جد إبطالا لأمر

الجاهلية وتقريبا للأحكام الشرعية و (الجَدُّ) بالضم البئر في موضع كثير الكلا والجمع (أَجْدَادٌ) مثل

قفل وأقفال و (الجَادَّةُ) وسط الطريق ومعظمه والجمع (الجَوَادُّ) مثل دابة

(92/1)

وَدَوَابٌّ و (الجَدِيدَانِ) و (الأَجْدَانِ) الليل والنهار و (الجَدَّةُ) بالضم الطريق والجمع (الجُدُدُ) مثل

غرفة وغرف

الجِدَارُ

الحائط والجمع (جُدُرٌ) مثل كتاب وكتب و (الجُدُرُ) لغة في الجدار وجمعه (جُدْرَانٌ) وقوله في

الحديث اسقِ أرضك حتى يبلغ الماء الجَدَرَ قال الأزهري المراد به ما رفع من أعضاء الأرض يمسك الماء تشبيها بجدار الحائط وقال السهيلي و (الجَدْرُ) الحاجز يحبس الماء وجمعه (جُدُورٌ) مثل فلس وفلوس و (الجُدْرِيّ) بفتح الجيم وضمها وأما الدال فمفتوحة فيهما قروح تَنْفُطُ عن الجلد مملئة ماء ثم تفتح وصاحبها (جَدِيرٌ مُجَدَّرٌ) ويقال أول من عذب به قوم فرعون وهو (جَدِيرٌ) بكذا بمعنى خليق وحقيق جَدَعْتُ

الأنف جدعا من باب نفع قطعته وكذا الأذن واليد والشفة و (جُدِعَتِ) الشاة (جَدَعًا) من باب تعب قطعت أذنها من أصلها فهي (جَدَعَاءُ) و (جُدِعَ) الرجل قطع أنفه و أذنه فهو (أَجْدَعُ) والأثني (جَدَعَاءُ) (الجَدْفُ

القبر وتقدم في (حدث) و (المِجْدَافُ) للسفينة معروف والجمع (مَجَادِيفٌ) ولهذا قيل لجناح الطائر (مِجْدَافٌ) وقد يقال (مِجْدَافٌ) بالذال المعجمة أيضا جَدِلَ

الرجل (جَدَلًا) فهو (جَدِلٌ) من باب تعب إذا اشتدت خصومته و (جَادَلٌ) (مُجَادَلَةٌ) و (جَدَالًا) إذا خاصم بما يشغل عن ظهور الحق ووضوح الصواب هذا أصله ثم استعمل على لسان حملة الشرع في مقابلة الأدلة لظهور أرجحها وهو محمود إن كان للوقوف على الحق وإلا فمذموم ويقال أول من دَوَّنَ الجدل أبو علي الطبري و (الجَدْوُلُ) فعول هو النهر الصغير والجمع (الجَدَاوِلُ) و (الجَدَالَةُ) بالفتح الأرض و (جَدُّلَتُهُ) (تَجَدُّيلاً) ألقيته على (الجَدَالَةِ) وطعنه (فَجَدَّلَهُ) الجَدْيُ

قال ابن الأنباري هو الذكر من أولاد المعز والأثني عناق وقيده بعضهم بكونه في السنة الأولى والجمع (أَجْدٍ) و (جِدَاءٍ) مثل دلو و (أَذْلٍ وَ دِلَاءٍ) و (الجَدْيُ) بالكسر لغة رديئة و (الجَدْيُ) بالفتح أيضا كوكب تعرف به القبلة ويقال له (جَدْيُ الفَرْقِدِ) و (جَدَا) فلان علينا (جَدْوًا) و (جَدَا) وزان عصا إذا أفضل والاسم (الجَدْوَى) و (جَدْوُتُهُ) و (اجْتَدَيْتُهُ) و (اسْتَجَدَيْتُهُ) سألته (فَأَجْدَى عَلَيَّ) إذا

(93/1)

أعطاك و (أَجْدَى) أيضا أصاب (الجَدْوَى) وما (أَجْدَى) فعله شيئا مستعار من الإعطاء إذا لم يكن فيه نفع و (أَجْدَى) عليك الشيء كفاك

جَذَبْتُهُ

(جَذَبًا) من باب ضرب و (جَذَبْتُ) الماء نفسا ونفسين أوصلته إلى الخياشيم و (تَجَادَبُوا) الشيء (مُجَادَبَةً) جذبه كل واحد إلى نفسه

جَذَذْتُ

الشيء (جَذًا) من باب قتل قطعته فهو (مَجْذُودٌ) (فَانْجَذَّ) أي انقطع و (جَذَذْتُهُ) كسرتة ويقال لحجارة الذهب وغيره التي تكسر (جِذَّ ذَاذٌ) بضم الجيم وكسرهما

الجِذْرُ

الأصل وأصل اللسان جذرة ومنه (الجِذْرُ) في الحساب وهو العدد الذي يضرب في نفسه مثاله تقول عشرة في عشرة بمائة فالعشرة هي (الجِذْرُ) والمرتفع من الضرب يسمى المال

الجِذْعُ

بالكسر ساق النخلة ويسمى سهم السقف (جِذْعًا) والجمع (جُذُوعٌ وَأَجْدَاعٌ) و (الجِذْعُ) بفتحين ما قبل الشئ والجمع (جِذَاعٌ) مثل جبل وجبال و (جِذْعَانٌ) بضم الجيم وكسرهما والأنثى (جِذْعَةٌ) والجمع (جِذَعَاتٌ) مثل قصبه وقصبات و (أَجْدَعٌ) ولد الشاة في السنة الثانية و (أَجْدَعٌ) ولد البقرة والحافر في الثالثة و (أَجْدَعٌ) الإبل في الخامسة فهو (جِذْعٌ) وقال ابن الأعرابي (الإِجْدَاعُ) وقت وليس بسن فالعناق (تُجْدِعُ) لسنة وربما (أَجْدَعَتْ) قبل تمامها للخصب فتسمن فيسرع (إِجْدَاعُهَا) فهي (جِذْعَةٌ) ومن الضأن إذا كان من شابين (يُجْدِعُ) لسنة أشهر إلى سبعة وإذا كان من هرمين (أَجْدَعٌ) من ثمانية إلى عشرة

الجِذْمُ

بالكسر أصل الشيء و (الجِذْمُ) بالفتح القطع وهو مصدر من باب ضرب ومنه يقال (جِذِمَ) الإنسان بالبناء للمفعول إذا أصابه (الجِذَامُ) لأنه يقطع اللحم ويسقطه وهو (مَجْذُومٌ) قالوا ولا يقال فيه من هذا المعنى (أَجْدَمٌ) وزان أحمر و (جِذَامٌ) وزان غراب قبيلة من اليمن وقيل من معدّ و (جِذِمَتِ) اليد (جِذْمًا) من باب تعب قطعت و (جِذِمَ) الرجل (جِذْمًا) قطعت يده فالرجل (أَجْدَمٌ) والمرأة (جِذْمَاءٌ) ويعدى بالحركة فيقال (جِذِمْتُهَا) (جِذْمًا) من باب ضرب إذا قطعتها فهي (جِذِيمٌ)

الجِذْوَةُ

الجمرة الملتهبة وتضم الجيم وتفتح فتجمع (جِذْيٌ) مثل مُدْيٌ وقرى وتكسر أيضا فتكسر في الجمع مثل جزية وجزى

جَرَبَ

البعير وغيره (جَرَبًا) من باب تعب فهو (أَجْرَبُ) وناقاة (جَرَبَاءٌ) وإبل

(جُرْبٌ) مثل أحمر وحمراء وحممر وسمع أيضا في جمعه (جِرَابٌ) وزان كتاب على غير قياس ومثله بعير (أَعْجَفٌ) والجمع (عِجَافٌ) وَأَبْطَحٌ وَبَطَّاحٌ وَأَعْصَلٌ وَعِصَالٌ و (الأَعْصَلُ) المعوج وفي كتب الطب أن الجرب خلط غليظ يحدث تحت الجلد من مخالطة البلغم الملح للدم يكون معه بثور وربما حصل معه هزال لكثرتة وأرض (جُرْبَاءٌ) مقحوظة و (الجِرَابُ) معروف والجمع (جُرْبٌ) مثل كتاب وكتب وسمع (أَجْرِيَّةٌ) أيضا ولا يقال (جِرَابٌ) بالفتح قاله ابن السكيت وغيره و (الجَرِيْبُ) الوادي ثم استعير للقطعة المتميزة من الأرض فقبل فيها (جَرِيْبٌ) وجمعها (أَجْرِيَّةٌ) و (جُرْبَانٌ) بالضم ويختلف مقدارها بحسب اصطلاح أهل الأقاليم كاختلافهم في مقدار الرطل والكيل والذراع وفي كتاب المساحة للسَّمُوْلُ اعلم أن مجموع عرض كلِّ ست شعيرات معتدلات يسمى (أَصْبَعًا) و (القَبْضَةُ) أربع أصابع و (الدَّرَاعُ) ست قبضات وكلِّ عشرة أذرع تسمى (قَبْضَةً) وكل عشر قبضات تسمى (أَشْلًا) وقد سمي مضروب الأشل في نفسه جريبا ومضروب الأشل في القصبه (قَفِيْرًا) ومضروب الأشل في الذراع (عَشِيْرًا) فحصل من هذا أن (الجَرِيْبُ) عشرة آلاف ذراع ونقل عن قدامة الكاتب أن الأشل ستون ذراعا وضرب الأشل في نفسه يسمى جريبا فيكون ذلك ثلاثة آلاف وستمائة ذراع و (جَرِيْبٌ) الطعام أربعة أقفزة قاله الأزهري و (جَرِيْبٌ) الشيء (تَجْرِيْبًا) اختبرته مرة بعد أخرى والاسم (التَّجْرِيْبَةُ) والجمع (التَّجَارِبُ) مثل المساجد و (الجَوْرِبُ) فوعل وهو معرب والجمع (جَوَارِبَةٌ) بالهاء وربما حذف جَرَحَهُ

(جَرَحًا) من باب نفع و (الجُرْحُ) بالضم الاسم وهو (جَرِيْحٌ) و (مَجْرُوْحٌ) وقوم (جَرَحِيٌّ) مثل قتيل وقتلى و (الجَرَاْحَةُ) بالكسر مثل الجرح وجمعها (جَرَاْحٌ) و (جَرَاْحَاتٌ) و (جَرَحَهُ) بلسانه (جَرَحًا) عابه وتنقصه ومنه (جَرَحْتُ) الشاهد إذا أظهرت فيه ما ترد به شهادته و (جَرَحَ) و (اجْتَرَحَ) عمل بيده واكتسب ومنه قيل لكواسب الطير والسياب (جَوَارِحٌ) جمع (جَارِحَةٍ) لأنها تكتسب بيدها وتطلق (الجَارِحَةُ) على الذكر والأنثى كالراحلة والراوية و استجرح الشيء استحق أن يجرح جَرَدْتُ

الشيء (جَرَدًا) من باب قتل أزلت ما عليه و (جَرَدْتُهُ) من ثيابه بالثقل

نزعته عنها و (تَجَرَّدَ) هو منها و (الْجَرَادُ) معروف الواحدة (جَرَادَةٌ) تقع على الذكر والأنثى كالحمامة وقد تدخل التاء لتحقيق التأنيث ومن كلامهم رأيت جَرَادًا على جَرَادَةٍ سمي بذلك لأنه (يَجْرُدُ) الأرض أي يأكل ما عليها و (جُرِدَتِ) الأرض بالبناء للمفعول فهي (مَجْرُودَةٌ) إذا أصابها الجراد و (الجَرِيدُ) سعف النخل الواحدة (جَرِيدَةٌ) فعيلة بمعنى مفعولة وإنما تسمى (جَرِيدَةٌ) إذا جرد عنها خوصها
الْجُرْدُ

وزان عمر ورتب قال ابن الأنباري والأزهري الذكر من الفأر وقال بعضهم هو الضخم من الفيران ويكون في الفلوات ولا يألف البيوت والجمع (الْجِرْدَانُ) بالكسر مثل صرد وصردان وبالجمع كني نوع من التمر فقيل (أُمُّ جِرْدَانٍ)
جَرَرْتُ

الحبل ونحوه (جَرًّا) سحبه (فَأَنْجَرَ) و (جَرَّرْتُهُ) مبالغة وتكثير و (جَرَيْتُهُ) على البدل و (الجَرِيرَةُ) ما يجره الإنسان من ذنب فعيلة بمعنى مفعولة و (الجَرِيرُ) حبل من آدم يجعل في عنق الناقة وبه سمي الرجل مع نزع الألف واللام و (الْجِرَّةُ) بالكسر لذي الخفّ والظلف كالمعدة للإنسان قال الأزهري (الْجِرَّةُ) بالكسر ما تخرجه الإبل من كروشها فتحتزه (فالجِرَّةُ) في الأصل للمعدة ثم توسعوا فيها حتى أطلقوها على ما في المعدة وجمع الجرة (جِرْرٌ) مثل سدره وسدر و (الْجِرَّةُ) بالفتح إناء معروف والجمع (جِرَارٌ) مثل كلبة وكلاب و (جَرَّاتٌ) و (جَرٌّ) أيضا مثل تمره وتمر وبعضهم يجعل (الجَرَّ) لغة في (الجِرَّةُ) و قولهم (وَهَلُمَّ جَرًّا) أي ممتدا إلى هذا الوقت الذي نحن فيه مأخوذ من أجزرت الدين إذا تركته باقيا على المديون أو من أجزرته الرمح إذا طغنته وتركت فيه الرمح يجره و (جَرَجَرَ) الفحل ردد صوته في حنجرته و (جَرَجَرَتِ) النار صوتت وقوله عليه الصلاة و السلام يُجَرِّجُرُ في بطنه نار جهنم قال الأزهري نار منصوبة بقوله يجرجر والمعنى تلقى في بطنه وهذا مثل قوله تعالى (إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا) يقال (جَرَجَرَ) فلان الماء في حلقه إذا جرعه جرعا متتابعا يسمع له صوت و (الْجَرَجَرَةُ) حكاية ذلك الصوت وهذا هو المشهور عند الحدّاق وقال بعضهم (يُجَرِّجُرُ) فعل لازم ونار رفع على الفاعلية وهو مطابق لقوله (جَرَجَرَتِ) النار إذا صوتت

الْجُرْزَةُ

القبضة من القمّ ونحوه أو الحزمة والجمع (جُرْزٌ) مثل غرفة وغرف وأرض (جُرْزٌ) بضمّتين قد انقطع الماء عنها فهي

يابسة لا نبات فيها

الجَرْسُ

مثال فلس الكلام الخفي يقال لا يسمع له جَرْسٌ ولا همس وسمعت (جَرْسَ) الطير وهو صوت مناقيرها و (جَرْسَ) فلان الكلام نغم به و (الجَرْسُ) معروف والجمع (أَجْرَاسٌ) مثل سبب وأسباب و (الجَاوِرْسُ) بفتح الواو حب يشبه الذرة وهو أصغر منها وقيل نوع من الدخن

جَرَعْتُ

الماء (جَرَعًا) من باب نفع و (جَرَعْتُ أَجْرَعُ) من باب تعب لغة وهو الابتلاع و (الجُرْعَةُ) من الماء كاللقمة من الطعام وهو ما يجرع مرة واحدة والجمع (جُرْعٌ) مثل غرفة و غرف و (اجْتَرَعْتُهُ) مثل (جَرَعْتُهُ) و (تَجَرَّعَ) الغصص مستعار من ذلك مثل قوله تعالى (فَذُوقُوا الْعَذَابَ) كناية عن النزول به

والإحاطة

جَرَفْتُهُ

(جَرَفًا) من باب قتل أذهبته كله وسيل (جُرَافٌ) وزان غراب يذهب بكل شيء و (الجُرْفُ) بضم الراء وبالسكون للتخفيف ما جرفته السيول وأكلته من الأرض وبالمخفف تسمى ناحية قريبة من أعمال المدينة على نحو من ثلاثة أميال

جَرَمَ

جرما من باب ضرب أذنب واكتسب الإثم وبالمصدر سمى الرجل ومنه (بَنُو جَرِمَ) والاسم منه (جُرْمٌ) بالضم و (الجَرِيمَةُ) مثله و (أَجْرَمَ) (إِجْرَامًا) كذلك و (جَرَمْتُ) النخل قطعته و (الجِرْمُ) بالكسر الجسد والجمع (أَجْرَامٌ) مثل حمل و أحمال و (الجِرْمُ) أيضا اللون فيجوز أن يقال (نَجَاسَةٌ لَا جَرْمَ لَهَا) على ما تقدم وقولهم (لَا جَرْمَ) قال الفراء هي في الأصل بمعنى (لَا بُدَّ) (وَلَا مَحَالَةَ) ثم كثرت فحولت إلى معنى القسم وصارت بمعنى حقا ولهذا يجاب باللام نحو (لَا جَرْمَ لِأَفْعَلَنَّ) و (الجُرْمُوقُ) ما يلبس فوق الخف والجمع (الجَرَامِيقُ) مثل عصفور وعصافير

الجَرِينُ

البيدر الذي يداس فيه الطعام والموضع الذي يجفف فيه الثمار أيضا والجمع (جُرْنٌ) مثل بريد و برد و (الجِرَانُ) مقدم عنق البعير من مذبحه إلى منحره فإذا برك البعير ومدّ عنقه على الأرض قيل (أَلْقَى جِرَانَهُ بِالْأَرْضِ) والجمع (جُرْنٌ) و (أَجْرِنَةٌ) مثل حمار وحمرة وأحمرة

جَرَى

الفرس ونحوه (جَرِيًا) و (جَرِيَانًا) فهو جَارٍ و (أَجْرَيْتُهُ) أنا و (جَرَى) الماء سال خلاف وقف وسكن والمصدر (الجَرِيُّ) بفتح الجيم قال السرقسطي فإن أدخلت الهاء كسرت الجيم وقلت (جَرَى) الماء (

جَزِيَّةٌ (والماء (الجَارِي) هو المتدافع في انحدار أو استواء و (جَرِيْتُ) إلى كذا (جَرِيًّا) و (جَزَاءٌ) قصدت وأسرعت وقولهم (جَرَى فِي الْخِلَافِ كَذَا) يجوز حمله على

(97/1)

هذا المعنى فإن الوصول والتعلق بذلك المحل قصد على المجاز و (الجَارِيَّةُ) السفينة سميت بذلك لجريها في البحر ومنه قيل للأمة (جَارِيَّةٌ) على التشبيه لجريها مستسخرة في أشغال موالها والأصل فيها الشابة لخصتها ثم توسعوا حتى سموا كل أمة جارية وإن كانت عجوزا لا تقدر على السعي تسمية بما كانت عليه والجمع فيهم (الجَوَارِي) و (جَارَاهُ) (مُجَارَاةٌ) (جَرَى) معه و (الجَرُوُّ) بالكسر ولد الكلب والسباع والفتح والضم لغة قال ابن السكيت والكسر أفصح وقال في البارع الجِرْو الصغير من كل شيء والجِرْوَة أيضا الصغيرة من القثاء شبهت بصغار أولاد الكلاب لئنها ونعومتها والجمع (اجْتَرَأَ) مثل كتاب و (أَجْرٍ) مثل أفلس و (اجْتَرَأَ) على القول بالهمز أسرع بالهجوم عليه من غير توقف والاسم (الجِرْوَةُ) وزان غرفة و (جِرَاتُهُ) عليه بالتشديد (فَتَجَرَأَ) هو و رجل (جَرِيءٌ) بالهمز أيضا على فاعل من (جَرُوُّ) (جِرَاءَةٌ) مثل ضخم ضخامة الجِرْوُ

المأكول بفتح الجيم وكسرهما لغة الواحدة بالهاء والجمع بحذف الهاء و (الجِرْوُ) من الإبل خاصة يقع على الذكر والأنثى والجمع (جُرْوٌ) مثل رسول ورسول ويجمع أيضا على (جُرْوَاتٍ) ثم على (جِرَائِرٍ) ولفظ (الجِرْوُ) أنثى يقال رعت (الجِرْوُ) قاله ابن الأنباري وزاد الصغاني وقيل (الجِرْوُ) الناقة التي تنحر و (جِرْوَةٌ) (الجِرْوُ) وغيرها من باب قتل نحرئها والفاعل (جِرْوٌ) والحرفة (الجِرْوَةُ) بالكسر و (المَجِرْوُ) موضع الجزر مثل جعفر وربما دخلته الهاء فقيل (مَجِرْوَةٌ) و (جِرْوٌ) الماء (جِرْوًا) من بابي ضرب وقتل انحسر وهو رجوعه إلى خلف ومنه (الجِرْوَةُ) سميت بذلك لانحسار الماء عنها و أما (جِرْوَةٌ) العَرَبِ) فقال الأصمعي هي ما بين عدن أبين إلى أطراف الشام طولا وأما العرض فمن جدة وما والاها من شاطئ البحر إلى ريف العراق وقال أبو عبيدة هي ما بين حفر أبي موسى إلى أقصى تهامة طولا أما العرض فما بين يبرين إلى منقطع السماوة والعالية ما فوق نجد إلى أرض تهامة إلى ما وراء مكة و ما كان دون ذلك إلى أرض العراق فهو نجد ونقل البكري أن جزيرة العرب (مكة والمدينة واليمن واليمامة) وقال بعضهم (جِرْوَةٌ العَرَبِ) خمسة

(98/1)

أقسام (تهامة ونجد حِجَازٍ وعروض ويمن فأما (تِهَامَةُ) فهي الناحية الجنوبية من الحجاز و أما (نَجْدٌ) فهي الناحية التي بين الحجاز والعراق و أما (الحِجَازُ) فهو جبل يقبل من اليمن حتى يتصل بالشام وفيه المدينة وعمان وسمي حجازاً لأنه حجز بين نجد وتهامة وأما العروض فهو اليمامة إلى البحرين و أما اليمن فهو أعلى من تهامة هذا قريب من قول الأصمعي

جَزَزْتُ

الصوف (جَزًّا) من باب قتل قطعته وهذا زمن (الجَزَازِ) و (الجِرَازِ) وقال بعضهم (الجَزُّ) القطع في الصوف وغيره و (اسْتَجَزَّ) الصوف حان جزازه فهو (مُسْتَجَزٌّ) بالكسر اسم فاعل قال أبو زيد و (أَجَزَّ) البر والشعير بالألف حان (جَزَاؤُهُ) أي حصاده و (جَزَّ) التمر (جَزًّا) من باب ضرب ييس ويعدى بالتضعيف فيقال (جَزَزْتُهُ) (تَجَزِيرًا) وباسم الفاعل سمي (المُجَزِّزُ المُدْلِجِيُّ القَائِفُ)

جَزَعْتُ

الوادي (جَزَعًا) من باب نفع قطعته إلى الجانب الآخر و (الجِرْعُ) بالكسر منعطف الوادي وقيل جانبه وقيل لا يسمى جزعا حتى يكون له سعة تنبت الشجر وغيره والجمع (أَجْرَاعٌ) مثل حمل وأحمال و (الجِرْعُ) بالفتح خرز فيه بياض وسواد الواحدة (جَزَعَةٌ) مثل تمر و تمر و (جِرْعٌ) (جَزَعًا) من باب تعب فهو (جِرْعٌ) و (جَزُوعٌ) مبالغة إذا ضعفت منته عن حمل ما نزل به ولم يجد صبرا و (أَجْرَعُهُ) غيره الحِجْرَافُ

بيع الشيء لا يعلم كيله ولا وزنه وهو اسم من (جَزَافٌ) (مُجَازَفَةٌ) من باب قاتل والجزاف بالضم خارج عن القياس وهو فارسي تعريب كزاف ومن هنا قيل أصل الكلمة دخيل في العربية قال ابن القطاع (جَزَفٌ) في الكيل (جَزْفًا) أكثر منه ومنه (الحِجْرَافُ) و (المُجَازَفَةُ) في البيع وهو المساهلة و الكلمة دخيلة في العربية ويؤيده قول ابن فارس (الجَزْفُ) الأخذ بكثرة كلمة فارسية ويقال لمن يرسل كلامه إرسالا من غير قانون (جَزَافٌ) في كلامه فأقيم نهج الصواب مقام الكيل والوزن

جَوَزَقُ

فوعل استعمله الفقهاء في كمام القطن وهو معرب قاله الأزهري لأن الجيم والقاف لا يجتمعان في كلمة

عربية

جَزَلٌ

الحطب بالضم (جَزَالَةٌ) إذا عظم وغلظ فهو (جَزَلٌ) ثم استعير في العطاء فقيل (أَجَزَلٌ) له في العطاء إذا أوسعته وفلان (جَزُلٌ) الرأي

جَزَمْتُ

الشيء (جَزَمًا) من باب ضرب

(99/1)

قطعته و (جَزَمْتُ) الحرف في الإعراب قطعته عن الحركة وأسكنته وأفعل ذلك (جَزَمًا) أي حتما لا رخصة فيه وهو كما يقال قولاً واحداً وحكم (جَزَمَ) وقضاء حم أي لا يُنْقَضُ و لا يردّ و (جَزَمْتُ) النخل صرمته

جَزَى

الأمر يجزي (جَزَاءً) مثل قضى يقضي قضاء وزنا ومعنى وفي التنزيل (يَوْمَ لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا) وفي الدعاء (جَزَاهُ اللَّهُ خَيْرًا) أي قضاؤه له وأثابه عليه وقد يستعمل (أَجْزَأُ) بالالف والهمز بمعنى (جَزَى) ونقلهما الأخفش بمعنى واحد فقال الثلاثي من غير همز لغة الحجاز والرباعي المهموز لغة تميم و (جَارَيْتُهُ) بذنبه عاقبته عليه و (جَزَيْتُ) الدين قضيته ومنه قوله عليه السلام لأبي بردة بن نيار لما أمره أن يضحي بجذعة من المعز (تَجْزِي عَنْكَ وَلَنْ تَجْزِي عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ) قال الأصمعي أي ولن تقضي و (أَجْرَاتِ) الشاة بالهمز بمعنى قضت لغة حكاها ابن القطاع وأما (أَجْزَأُ) بالالف والهمز فبمعنى أغنى قال الأزهري والفقهاء يقولون فيه (أَجْزَى) من غير همز ولم أجده لأحد من أئمة اللغة ولكن إن همز (أَجْزَأُ) فهو بمعنى كفى هذا لفظه وفيه نظر لأنه إن أراد امتناع التسهيل فقد توقف في موضع التوقف فإن تسهيل همزة الطرف في الفعل المزيد وتسهيل الهمزة الساكنة قياسي فيقال أرجأت الأمر وأرجيته وأنسأت وأنسيت وأخطأت وأخطيت وأشطأ الزرع إذا أخرج شطأه وهو أولاده وأشطى وتوضأت وتوضيت وأجزأت السكين إذا جعلت له نصاباً وأجزيته وهو كثير فالفقهاء جرى على ألسنتهم التخفيف وإن أراد الامتناع من وقوع (أَجْزَأُ) موقع (جَزَى) فقد نقلهما الأخفش لغتين كيف وقد نصّ النحاة على أن الفعلين إذا تقارب معناهما جاز وضع أحدهما موضع الآخر وفي هذا مفتح لو لم يوجد نقل و (أَجْزَأُ الشَّيْءُ مَجْزَأً غَيْرِهِ) كفى وأغنى عنه و (اجْتَرَأْتُ) بالشيء اكتفيت و (الجُزْءُ) من الشيء الطائفة منه والجمع (أَجْزَاءُ) مثل قفل وأقفال و (جَزَائُهُ) (تَجْزِيئًا) و (تَجْزِيئَةً) جعلته (أَجْزَاءُ) متميزة (فَتَجْزَأُ تَجْزُؤًا) و (جَزَائُهُ) من باب نفع لغة و (الجِزْيَةُ) ما يؤخذ من أهل الذمة والجمع (جَزَى) مثل

(100/1)

سدرة وسدر

الجَسَدُ

جمعه (أَجْسَادٌ) ولا يقال لشيء من خلق الأرض (جَسَدٌ) وقال في البارع لا يقال (الجَسَدُ) إلا للحيوان العاقل وهو الإنسان والملائكة والجن ولا يقال لغيره (جَسَدٌ) إلا للزعفران وللدم إذا ييس أيضا (جَسَدٌ) و (جَاسِدٌ) وقوله تعالى (فَأَخْرَجَ لَهُمْ عَجَلًا جَسَدًا) أي ذا جثة على التشبيه بالعاقل وبالجمم و (الجِسَادُ) بالكسر الزعفران ونحوه من الصبغ الأحمر و الأصفر و (أَجْسَدْتُ) الثوب من باب أكرمت صبغته بالزعفران أو العصفر وقال ابن فارس ثوب (مُجْسَدٌ) صبغ بالجساد وقد تكسر الميم

الجِـسْرُ

ما يعبر عليه مبنيا كان أو غير مبني بفتح الجيم وكسرهما والجمع (جُسُورٌ) و (جَسَرَ) على عدوه (جُسُورًا) من باب قعد و (جَسَارَةٌ) أيضا فهو (جَسُورٌ) وامرأة (جَسُورٌ) أيضا وقد قيل (جَسُورَةٌ) وناقاة (جَسُورَةٌ) مقدمة على سلوك الأوعار وقطعها ولا يوصف الذكر بذلك

جَسَنَةٌ

بيده (جَسًا) من باب قتل و (اجْتَسَنَهُ) ليتعرفه و (جَسَّ) الأخبار و (تَجَسَّسَهَا) تتبعها ومنه (الجَاسُوسُ) لأنه يتتبع الأخبار ويفحص عن بواطن الأمور ثم استعير لنظر العين وقيل في الإبل (أَفْوَاهُهَا مَجَاسُهَا) لأن الإبل إذا أحسنت الأكل اكتفى الناظر إليها بذلك في معرفة سمنها وقيل للموضع الذي يمسه الطبيب (مَجَسَنَةٌ) و (الجَاسِنَةُ) لغة في الحاسة والجمع (الجَوَاسُ)

جِسْمٌ

الشيء (جِسَامَةٌ) وزان ضخم ضخامة و (جِسِيمٌ) (جِسَمًا) من باب تعب عظم فهو (جِسِيمٌ) وجمعه (جِسَامٌ) و (الجِسْمُ) قال ابن دريد هو كلّ شخص مدرك وقال أبو زيد (الجِسْمُ) الجسد وفي التهذيب ما يوافق قال (الجِسْمُ) مجمع البدن وأعضاؤه من الناس و الإبل والدواب ونحو ذلك مما عظم من الخلق والجسيم وعلى قول ابن دريد يكون الجسم حيوانا وجمادا ونباتا ولا يصحّ ذلك على قول أبي زيد و (الجِسْمَانُ) بالضم الجثمان

الجَيْسُونُ

فيعلان بضم العين قال أبو حاتم في كتاب النخلة (الجَيْسُونَةُ) نخلة عظيمة الجذع تؤكل بسرته خضراء وحمراء فإذا أرطبت فسدت و أصلها من فارس ويقال

إن (الجَيْسُونَةَ) نخلة مريم عليها السلام ويقال (جَسَا) الشيء (يَجْسُو) إذا يبس وصلب

جَشِمْتُ

الأمر من باب تعب (جَشَمًا) ساكن الشين و (جَشَامَةً) تكلفته على مشقة فأنا (جَاشِمٌ) و (جَشُومٌ)
مبالغة ويتعدى بالهمزة و التضعيف فيقال (أَجَشَمْتُهُ) الأمر (جَشَمْتُهُ) (فَتَجَشَّم)

تَجَشَّأُ

الإنسان (تَجَشَّأُ) والاسم (الجُشَاءُ) وزان غراب وهو صوت مع ربح يحصل من الفم عند حصول الشبع
الجِصُّ

بكسر الجيم معروف وهو معرب لأن الجيم والصاد لا يجتمعان في كلمة عربية ولهذا قيل الإجاص معرب و
(جَصَصْتُ) الدار عملتها (بالجِصِّ) قال في البارع قال أبو حاتم والعامّة تقول (الجِصُّ) بالفتح
والصواب الكسر وهو كلام العرب وقال ابن السكيت نحوه

الجَعْبَةُ

للنشاب والجمع (جِعَابٌ) مثل كلبة وكلاب و (جِعَابَاتٌ) أيضا مثل سجدات

جَعِدٌ

الشعر بضم العين وكسرهما (جُعُودَةٌ) إذا كان فيه التواء وتقبض فهو (جَعْدٌ) وذلك خلاف المسترسل
وامرأة (جَعْدَةٌ) وقوم (جِعَادٌ) بالكسر و (جَعَدْتُ) الشعر (تَجْعِيدًا)

جَعَرَ

السبع (جَعْرًا) من باب نفع مثل تغوط الإنسان ثم أطلق المصدر على الخرز فليل (جَعْرٌ) السبع واستعير
(الجَعْرُ) لنجو الفأرة فليل (جَعْرٌ) الفأرة ثم استعير جعر الفأرة ليسه وضؤلته لنوع رديء من التمر فليل
فيه (جُعْرُورٌ) وزان عصفور و (الجِعْرَانَةُ) موضع بين مكة والطائف وهي على سبعة أميال من مكة وهي
بالتحفيف واقتصر عليه في البارع ونقله جماعة عن الأصمعي وهو مضبوط كذلك في المحكم وعن ابن
المديني العراقيون يثقلون (الجِعْرَانَةَ والحُدَيْبِيَّةَ) والحجازيون يخففونها فأخذ به المحدثون على أن هذا
اللفظ ليس فيه تصريح بأن التثقيب مسموع من العرب وليس للتثقيب ذكر في الأصول المعتمدة عن أئمة
اللغة إلا ما حكاه في المحكم تقليدا له في الحديبية و في العباب و (الجِعْرَانَةُ) بسكون العين وقال
الشافعي المحدثون يخطئون في تشديدها وكذلك قال الخطابي

جَعَلْتُ

الشيء (جَعْلًا) صنعته أو سميته و (الجُعْلُ) بالضم الأجر يقال (جَعَلْتُ) له (جُعْلًا) و (الجِعَالَةُ) بكسر الجيم وبعضهم يحكي التثليث و (الجَعِيلَةُ) مثال كريمة لغات في (الجُعْلِ) و (أَجَعَلْتُ)

(102/1)

له بالألف أعطيته جعلًا (فَاجْتَعَلُهُ) هو إذا أخذه و (الجُعْلُ) وزان عمر الحرباء وهي ذكر أم حبين و جمعه (جِعْلَانٌ) مثل صرد وصردان الجَعْفُرُ

من ولد الشاء ما جفر جنباه أي اتسع قال ابن الأنباري في تفسير حديث أم زرع (الجَعْفَرَةُ) الأنثى من ولد الضأن والذكر (جَعْفَرٌ) و الجمع (جِعْفَارٌ) وقيل (الجَعْفَرُ) من ولد المعز ما بلغ أربعة أشهر والأنثى (جَعْفَرَةٌ) و فرس (مُجَعْفَرٌ) مخفف اسم مفعول أي عظيم (الجَعْفَرَةُ) وهي وسطه و (الجَعْفُرُ) البئر لم تطو وهو مذكر والجمع (جِعْفَارٌ) مثل سهم وسهام جَفَّ

الثوب (يَجِفُّ) من باب ضرب وفي لغة لبني أسد من باب تعب (جَفَأًا) و (جُفُوفًا) يبس و (جَفَفْتُهُ) (تَجْفِيفًا) و (جَفَّ) الرجل (جُفُوفًا) سكت ولم يتكلم فقولهم (جَفَّ النَّهْرُ) على حذف مضاف والتقدير جف ماء النهر و (التَّجْفَافُ) تفعال بالكسر شيء تلبسه الفرس عند كانه درع والجمع (تَجَافِيفٌ) قيل سمي بذلك لما فيه من الصلابة واليبوسة وقال ابن الجواليقي (التَّجْفَافُ) معرب ومعناه ثوب البدن وهو الذي يسمى في عصرنا (بركصطوان)

جَفَلَّ

البعير (جَفَلًا) وجفولا من بابي ضرب وقعد ندّ وشرد فهو (جَافِلٌ) و (جَفَّالٌ) مبالغة وبهذا سمي الرجل و (جَفَلَتِ) النعامة هربت و (جَفَلْتُ) الطين (أَجْفَلُهُ) من باب قتل جرفته و (جَفَلْتُ) المتاع ألقيت بعضه على بعض و (جَفَلْتُ) الطائر أيضا نقرته وفي مطاوعه (فَأَجْفَلَّ) هو بالألف جاء الثلاثي متعديا والرباعي لازما عكس المشهور وله نظائر تأتي في الخاتمة إن شاء الله تعالى و (أَجْفَلُ) القوم و (انْجَفَلُوا) و (تَجَفَّلُوا) و (جَفَلُوا) (جَفَلًا) من باب قتل إذا أسرعوا الهرب وقوم (جَفَلٌ) وصف بالمصدر و (جَفَالَةٌ) أيضا و (الجَفَلَى) على فَعَلَى بفتح الكَلِّ من ذلك وهي أن تدعو الناس إلى طعامك دعوة عامة من غير اختصاص قال طرفة

(نَحْنُ فِي الْمَشْتَاةِ نَدْعُو الْجَفَلَى ... لَا تَرَى الْآدِبَ فِينَا يَنْتَفِرُ)

يقال دعا فلان (الجَفَلَى) لا النقرى و (النَّقْرَى) الدعوة الخاصة ببعض الناس ومن هنا قال العجلي في مشكلات الوسيط والتطفل حرام إذا كانت الدعوة نقرى لا إذا كانت جفلى
جَفْنُ

العين غطاؤها من أعلاها وأسفلها وهو مذكر و (جَفْنُ) السيف غلافه والجمع (جَفُونٌ) وقد يجمع على (أَجْفَانٍ) و (جَفْنَةُ الطَّعَامِ) معروفة والجمع (جِفَانٌ) و (جَفَنَاتٌ) مثل كلبة و كلاب وسجدات

(103/1)

جَفَا

السرّج عن ظهر الفرس (يَجْفُو) (جَفَاءً) ارتفع و (جَفَائِيَّةُ) (فَتَجَافِي) و (جَفَوْتُ) الرجل (أَجْفُوهُ) أعرضت عنه أو طردته وهو مأخوذ من (جَفَاءِ السَّيْلِ) وهو ما نفاه السيل وقد يكون مع بُغْضٍ و (جَفَا) الثوب (يَجْفُو) إذا غلظ فهو (جَافٍ) ومنه جفاء البدو وهو غِلْظَتُهُمْ وفظاظتهم
جَلَبْتُ

الشيء (جَلَبًا) من بابي ضرب وقتل و (الجَلَبُ) بفتحين فعل بمعنى مفعول وهو ما تجلبه من بلد إلى بلد و (جَلَبَ) على فرسه (جَلَبًا) من باب قتل بمعنى استحثه للعدو بوكز أو صياح أو نحوه و (أَجَلَبَ) عليه بالألف لغة وفي حديث لا جلب ولا جنب بفتحين فيهما فسر بأن رب الماشية لا يكلف جلبها إلى البلد ليأخذ الساعي منها الزكاة بل تؤخذ زكاتها عند المياه وقوله (ولا جَنَبَ) أي إذا كانت الماشية في الأفية فترك فيها ولا تخرج إلى المرعى ليخرج الساعي لأخذ الزكاة لما فيه من المشقة فأمر بالرفق من الجانبين وقيل معنى (ولا جَنَبَ) أي لا يجنب أحد فرسا إلى جانبه في السباق فإذا قرب من الغاية انتقل إليها فبسيق صاحبه وقيل غير ذلك و (الجَلْبَابُ) ثوب أوسع من الخمار ودون الرداء وقال ابن فارس (الجَلْبَابُ) ما يغطي به من ثوب وغيره والجمع (الجَلَابِيْبُ) و (تَجَلَبَّبَتِ) المرأة لبست (الجَلْبَابَ) و (الجَلْبَانُ) حب من القطني ساكن اللام وبعضهم يقول سُمع فيه فتح اللام مشددة

جَلَحَ

الرجل (جَلَحًا) من باب تعب ذهب الشعر من جانبي مقدم رأسه فهو (أَجْلَحُ) والمرأة (جَلَحَاءُ) والجمع (جُلْحٌ) مثل أحمر وحمراء وحممر و (الجَلْحَةُ) مثال قصبه موضع انحسار الشعر وأوله (النَّزْعُ) ثم (الجَلْحُ) ثم (الصَّلْعُ) ثم (الجَلَّةُ) وشاة (جَلْحَاءُ) لا قرن لها
جَلَدْتُ

الجاني (جَلَدًا) من باب ضرب ضربته (بالمِخْلَدِ) بكسر الميم وهو السوط الواحدة (جَلْدَةٌ) مثل ضرب وضربة و (جَلْدٌ) الحيوان ظاهر البشرة قال الأزهري (الجَلْدُ) غشاء جسد الحيوان والجمع (جُلُودٌ) وقد يجمع على (أَجْلَادٍ) مثل حمل و حمول وأحمال و (الجَلِيدُ) كالصقيع يقال منه (جُلِدَتِ) الأرض بالبناء للمفعول إذا أصابها الجليد فهي (مَجْلُودَةٌ) و (الجَلْمُدُ) و (الجُلْمُودُ) مثل جعفر وعصفور الحجر المستدير وميمه زائدة الجَلْرُ وزان فلس أغلظ السنان (وأَبُو مِجْلَزٍ) مشتق من ذلك وزان مقود وهو كنية واسمه لاحق بن حميد والجَلْوَزُ البندق

(104/1)

جَلَسَ

(جُلُوسًا) و (الجَلْسَةُ) بالفتح للمرة وبالكسر النوع والحالة التي يكون عليها (كَجَلْسَةٍ) الاستراحة والتشهد و (جِلْسَةٌ) الفصل بين السجدين لأنها نوع من أنواع الجلوس و النوع هو الذي يفهم منه معنى زائد على لفظ الفعل كما يقال إنه لحسن الجلسة و (الجُلُوسُ) غير القعود فإن (الجُلُوسَ) هو الانتقال من سفلى إلى علو والقعود هو الانتقال من علو إلى سفلى فعلى الأول يقال لمن هو نائم أو ساجد (اجْلِسْ) وعلى الثاني يقال لمن هو قائم (اقْعُدْ) وقد يكون (جَلَسَ) بمعنى قعد يقال (جَلَسَ) متربعا و (قَعَدَ) متربعا وقد يفارقه ومنه (جَلَسَ) بين شعبها أي حصل وتمكن إذ لا يسمى هذا قعودا فإن الرجل حينئذ يكون معتمدا على أعضائه الأربع ويقال (جَلَسَ) متكئا ولا يقال (قَعَدَ) متكئا بمعنى الاعتماد على أحد الجانبين وقال الفارابي وجماعة (الجُلُوسُ) نقيض القيام فهو أعم من القعود وقد يستعملان بمعنى الكون والحصول فيكونان بمعنى واحد ومنه يقال (جَلَسَ) متربعا و (جَلَسَ) بين شعبها أي حصل وتمكن و (الجَلِيسُ) من يجالسك فاعيل بمعنى فاعل و (المَجْلِسُ) موضع الجلوس والجمع (المَجَالِسُ) وقد يطلق (المَجْلِسُ) على أهله مجازا تسمية للحال باسم المحلّ يقال اتفق المجلس

الجِلْفُ

العربي الجافي قيل مأخوذ من أجلاف الشاة وهي المسلوخة بلا رأس ولا قوائم ولا بطن و قيل أصل (الجِلْفُ) الدنّ الفارغ ونقل ابن الأنباري عن الأصمعي أن (الجِلْفَ) جلد الشاة والبعر وكان المعنى عربيّ بجلده لم يتزى بزى الحضرة في رقتهم ولين أخلاقهم فإنه إذا تزى بزيتهم وتخلق بأخلاقهم كأنه نزع جلده

وليس غيره وهو مثل قولهم كلام بغيره أي لم يتغير عن جهته وقيل (الجَلْفُ) كلّ ظرف ووعاء وبه وصف الرجل والجمع (أَجْلَافٌ) مثل حمل و أحمال و (جُلُوفٌ) و (أَجْلَفَ) قليلا و (جَلَفْتُ) الطين (جَلْفًا) من باب قتل قشرته و (الجَالِفَةُ) الشجعة تقشر الجلد ولا تصل إلى الجوف

جَلَّ

الشيء (يَجِلُّ) بالكسر عظم (جَلِيلٌ) و (جَلالُ الله) عظمته و (جَلَّ) (يَجِلُّ) أيضا خرج من بلد إلى آخر (جَالٌ) والجمع (جَالَّةٌ) ومنه قيل الذين أخرجوا من الحجاز (جَالَّةٌ) (جَالِيَّةٌ) أيضا ثم نقل الاسم إلى وقيل استعمل فلان على (الجَالَّةِ) كما على (الجَالِيَّةِ) و (جُلَّةُ التَّمْرِ) وجمعها (جِلَالٌ) مثل برمة و برام و (جُلُّ الشَّيْءِ) بالضم أيضا معظمه و (جُلُّ الدَّابَّةِ)

(105/1)

كثوب الإنسان يلبسه يقيه البرد والجمع (جِلَالٌ) و (أَجْلَالٌ) و (الجَلَّةُ) بالفتح البعرة و تطلق على العذرة) و (جَلَّ) فلان البعر (جَلًّا) من باب قتل التقطه فهو (جَالٌ) و (جَالًّا) مبالغة ومنه قيل للبهيمة تأكل العذرة (جَالَّةٌ و جَالَّةٌ) أيضا والجمع (جَالَلَاتٌ) على لفظ الواحدة و (جَوَالٌ) مثل دابة ودواب و (جَلَّلَ) المطر الأرض بالثقل عمّها وطبقها فلم يدع شيئا إلا غطى عليه قاله ابن فارس في متخير الألفاظ ومنه يقال (جَلَّلْتُ) الشيء إذا غطيته و (الجُلِّي) فعلى الأمر الشديد والخطب العظيم والجُلُّجُلُّ

معروف والجمع (جَلَالٌ)

وجُلُولًا

فعولاء بفتح الفاء والمدّ بليدة من سواد بغداد بطريق خراسان وبها الوقعة المشهورة في سنة سبع عشرة وكانت تسمى فتح الفتوح لعظم غنائمها

الجَلْمُ

بفتحين المقراض و (الجَلْمَانِ) بلفظ التشبية مثله كما يقال فيه (المِقْرَاضُ والمِقْرَاضَانِ) و (القَلْمُ والقَلْمَانُ) ويجوز أن يجعل (الجَلْمَانِ و القَلْمَانِ) اسما واحدا على فعلان كالسرطان والديبران وتجعل النون حرف إعراب ويجوز أن يبقى على بابهما في إعراب المثني فيقال شريت (الجَلْمَيْنِ) والقلمين و (جَلَمْتُ) الشيء (جَلَمًا) من باب ضرب قطعه فهو (مَجْلُومٌ) و (جَلَمْتُ) الصوف والشعر قطعه (بالجَلْمَيْنِ)

جَلَه

(جَلَهَا) من باب تعب انحسر الشعر عن أكثر رأسه فهو (أَجَلُهُ) والأنثى (جَلَهَاءُ) والجمع (جُلَهٌ) مثل أحمر وحمراء و حمر

والجُلَاهِقُ

بضم الجيم البندق المعمول من الطين الواحدة (جُلَاهِقَةٌ) وهو فارسي لأن الجيم والقاف لا يجتمعان في كلمة عربية ويضاف القوس إليه للتخصيص فيقال (قَوْسُ الْجُلَاهِقِ) كما يقال قوس النشابة جَلَوْتُ

العروس (جَلَوَةٌ) بالكسر والفتح لغة و (جَلَاءٌ) مثل كتاب و (اجْتَلَيْتُهَا) مثله و (جَلَوْتُ) السيف ونحوه كشفت صداه (جَلَاءٌ) أيضا و (جَلَا) الخبر للناس (جَلَاءٌ) بالفتح والمدّ و انكشف فهو (جَلِيٌّ) و (جَلَوْتُهُ) أوضحته يتعدى ولا يتعدى و (جَلَوْتُ) عن البلد (جَلَاءٌ) بالفتح والمدّ أيضا خرجت و (أَجَلَيْتُ) مثله ويستعمل الثلاثي والرباعي متعديين أيضا فيقال (جَلَوْتُهُ) و (أَجَلَيْتُهُ) والفاعل من الثلاثي (جَالٍ) مثل قاضٍ والجماعة (جَالِيَّةٌ) ومنه قيل لأهل الذمة الذين أجلاهم عمر رضي الله عنه عن جزيرة العرب (جَالِيَّةٌ) ثم نقلت (الْجَالِيَّةُ) إلى الجزية التي أخذت منهم ثم استعملت في كل جزية تؤخذ و إن لم يكن صاحبها (جَلَا) عن وطنه فيقال استعمل فلان على (الْجَالِيَّةِ) والجمع (الْجَوَالِي)

(106/1)

و (أَجَلَى) القوم عن القتل تفرقوا عنه بالألف لا غير قاله ابن فارس وقال الفارابي أيضا (أَجَلُوا) عن القتل انفرجوا و (أَجَلُوا) منزلهم إذا تركوه من خوف يتعدى بنفسه فإن كان لغير خوف تعدى بالحرف وقيل (أَجَلُوا) عن منزلهم و (تَجَلَّى) الشيء انكشف

الجُمهُورُ

الرملة المشرفة على ما حولها سميت بذلك لكثرتها وعلوها وفي حديث (جَمَّهُرُوا قَبْرَهُ) أي جمعوا له التراب ومن ذلك قيل للخلق العظيم (جُمهُورٌ) لكثرتهم والجمع (جَمَاهِيرٌ)

جَمَحَ

الفرس براكبه (يَجْمَحُ) بفتحيتين (جَمَاحًا) بالكسر و (جُمُوحًا) استعصى حتى غلبه فهو (جَمُوحٌ) بالفتح و (جَمِخٌ) يستوي فيه الذكر والأنثى و (جَمَحَ) إذا عار وهو أن ينفلت فيركب رأسه فلا يشبه شيء وربما قيل (جَمَحَ) إذا كان فيه نشاط وسرعة و (الْجَمَاحُ) من الأولين مذموم ومن الثالث محمود لكن

الثالث مهجور الاستعمال وإن كان منقولاً و (جَمَحَتِ) المرأة خرجت من بيتها غضبي بغير إذن بعلمها (فالجَمُوحُ) هو الراكب هواه جَمَدَ

الماء وغيره (جَمَدًا) من باب قتل و (جُمُودًا) خلاف ذاب فهو (جَامِدٌ) و (جَمَدَتْ) عينه قلّ دمعها كناية عن قسوة القلب و (جَمَدَ) كفه كناية عن البخل وماء (جَمَدٌ) بالسكون تسمية بالمصدر خلاف الذائب و (الجَمَدُ) بالفتح جمع (جَامِدٌ) مثل خادم و خدم و (جُمَادَى) من الشهور مؤنثة قال ابن الأنباري وأسماء الشهور كلها مذكرة إلا جماديين فهما مؤنثتان تقول مضت جمادى بما فيها قال الشاعر (إِذَا جُمَادَى مَنَعَتْ قَطْرَهَا ... زَانَ جَنَابِي عَطْنٍ مُعْصِفٍ)

ثم قال فإن جاء تذكير جمادى في شعر فهو ذهاب إلى معنى الشهر كما قالوا هذه ألف درهم على معنى هذه الدراهم وقال الزجاج (جُمَادَى) مؤنثة والتأنيث للاسم فإن ذكرت في شعر فإنما يقصد بها الشهر وهي غير مصروفة للتأنيث والعلمية والجمع على لفظها (جُمَادِيَاتٌ) والأولى والآخرة صفة لها فالآخرة بمعنى المتأخرة قالوا ولا يقال (جُمَادَى الأخرى) لأن الأخرى بمعنى الواحدة فتناول المتقدمة والمتأخرة فيحصل اللبس فليلب الآخرة لتختص بالتأخرة

ويحكى أن العرب حين وضعت الشهور وافق الوضع الأزمنة فاشتق للشهور معان من تلك الأزمنة ثم كثر حتى استعملوها في

(107/1)

الأهلة وإن لم توافق ذلك الزمان فقالوا (رَمَضَانُ) لما أرمضت الأرض من شدة الحرّ و (شَوَّالٌ) لما شالت الإبل بأذنانها للطروق و (ذُو القَعْدَةِ) لما ذلّوا القعدان للركوب و (ذُو الحِجَّةِ) لَمَّا حجوا و (المُحَرَّمُ) لما حرموا القتال أو التجارة و (الصَّغَرُ) لما غزوا فتركوا ديار القوم صفرا و (شَهْرُ ربيع) لما أربعت الأرض وأمرعت و (جُمَادَى) لما جمد الماء و (رَجَبٌ) لما رجبوا الشجر و (شَعْبَانُ) لما أشعبوا العود جَمْرَةٌ

النار القطعة الملتهبة والجمع (جَمْرٌ) مثل تمر و تمر و جمع (الجَمْرَةِ) (جَمْرَاتٌ) و (جِمَارٌ) ومنه (جَمْرَاتُ العَرَبِ) واحدها (جَمْرَةٌ) وهي الطائفة تجتمع على حدة لقوتها وشدة بأسها يقال (جَمَرَ) بنو فلان إذا اجتمعوا و (جَمَرْتُهُمْ) يتعدى ولا يتعدى و (جَمَرَتِ) المرأة شعرها جمعته وعقدته في قفاها وكلّ

ضفيرة (جَمِيرَةٌ) و الجمع (الجَمَائِرُ) مثل ضفيرة و ضفائر وزنا ومعنى وكلّ شيء جمعته فقد جَمَرْتَه ومنه (الجَمْرَةُ) وهي مجتمع الحصى بمنى فكلّ كومة من الحصى (جَمْرَةٌ) والجمع (جَمَرَاتٌ) و (جَمَرَاتٌ مِّنِّي) ثلاث بين كلّ جمرتين نحو غلوة سهم و (جَمَارٌ) النخلة قلبها ومنه يخرج الثمر والسعف و تموت بقطعه و (المِجْمَرَةُ) بكسر الأول هي المبخرة والمدخنة قال بعضهم و (المِجْمَرُ) بحذف الهاء ما يبخر به من عود وغيره وهي لغة أيضا في المعجرة و (جَمْرٌ) ثوبه (تَجْمِيرًا) بخره وربما قيل (أَجْمَرُهُ) بالألف و (اسْتَجَمَرَ) الإنسان في الاستنجاء قلع النجاسة بالجمرات والجمار وهي الحجارة

جَمَزَ

(جَمَزًا) من باب ضرب عدا وأسرع و (الجَمَزُ) بفتح الكلّ اسم منه ويطلق (الجَمَزُ) على السير ويقال هو نوع من السير أشدّ من العنق

جَمَسَ

الودك (جُمُوسًا) من باب قعد جمد و (الجَامُوسُ) نوع من البقر كأنه مشتق من ذلك لأنه ليس فيه لين البقر في استعماله في الحرث والزرع والدياسة وفي التهذيب (الجَامُوسُ) دخيل والجمع (جَوَامِيسُ) تسميه الفرس كاوميش

جَمَعْتُ

الشيء (جَمَعًا) وجمّعه بالثقل مبالغة و (الجَمْعُ) الدقل لأنه يجمع ويخلط ثم غلب على التمر الرديء وأطلق على كلّ لون من النخل لا يعرف اسمه و (الجَمْعُ) أيضا الجماعة تسمية بالمصدر ويجمع على (جُمُوع) مثل فلس وفلوس و (الجَمَاعَةُ) من كل شيء يطلق على القليل والكثير ويقال لمزدلفة (جَمْعٌ) إما لأنّ الناس يجتمعون بها وإما لأنّ آدم اجتمع هناك بحواء ويوم الجمعة سمي بذلك لاجتماع الناس به وضمّ الميم لغة الحجاز وفتحها لغة بني تميم

(108/1)

وإسكانها لغة عقيل وقرأ بها الأعمش والجمع (جَمَعٌ) و (جُمُعَاتٌ) مثل غرف وغرفات في وجوها و (جَمَعٌ) الناس بالتشديد إذا شهدوا الجمعة كما يقال (عَيَّدُوا) إذا شهدوا العيد و أما (الجُمُعَةُ) بسكون الميم فاسم لأيام الأسبوع وأولها يوم السبت قال أبو عمر الزاهد في كتاب المدخل أخبرنا ثعلب عن ابن الأعرابي قال أول الجمعة يوم السبت وأول الأيام يوم الأحد هكذا عند العرب وضره (بِجُمُعٍ كَفَّهُ) بضم الجيم أي مقبوضة وأخذ (بِجُمُعٍ) ثيابه أي (بِمُجْتَمِعِهَا) والفتح فيهما لغة وفي النوادر سمعت رجلا من

بني عقيل يقول ضربه (بِجَمْعِ كَفِّهِ) بالكسر وماتت المرأة (بِجَمْعِ مِعِ) بالضم والكسر إذا ماتت وفي بطنها ولد ويقال أيضا للتي ماتت بكرا و (الْمَجْمَعِ) بفتح الميم وكسرهما مثل المطلع والمطلع يطلق على الجمع وعلى موضع الاجتماع والجمع (الْمُجَامِعِ) و (جُمَاعُ) الناس بالضم والتثقيل أخلاطهم و (جِمَاعُ) الإثم بالكسر والتخفيف جمعه و (أَجْمَعْتُ) المسير و الأمر و (أَجْمَعْتُ) عليه يتعدى بنفسه و بالحرف عزمت عليه وفي حديث من لم يجمع الصيام قبل الفجر فلا صيام له أي من لم يعزم عليه فينويه و (أَجْمَعُوا) على الأمر اتفقوا عليه و (اجْتَمَعَ) القوم و (اسْتَجْمَعُوا) بمعنى (تَجَمَّعُوا) و (اسْتَجْمَعْتُ) شرائط الإمامة و (اجْتَمَعْتُ) بمعنى حصلت فالفعلان على اللزوم وجاء القوم (جَمِيعًا) أي (مُجْتَمِعِينَ) وجاءوا (أَجْمَعُونَ) ورأيتهم (أَجْمَعِينَ) ومررت بهم (أَجْمَعِينَ) وجاءوا (بِأَجْمَعِهِمْ) بفتح الميم وقد تضم حكاه ابن السكيت وقبضت المال (أَجْمَعُهُ) و (جَمِيعُهُ) فتؤكد به كل ما يصح افتراقه حسا أو حكما وتتبعه المؤكد في إعرابه ولا يجوز قطع شيء من ألفاظ التوكيد على تقدير عامل آخر ولا يجوز في ألفاظ التوكيد أن تنسق بحرف العطف فلا يقال جاء زيد نفسه و عينه لأن مفهومها غير زائد على مفهوم المؤكد والعطف إنما يكون عند المغايرة بخلاف الأوصاف حيث يجوز جاء زيد الكاتب والكريم فإن مفهوم الصفة زائد على ذات الموصوف فكأنها غيره وفي حديث فصلوا قعودا أجمعين فغلط من قال إنه نصب على الحال لأن ألفاظ التوكيد معارف والحال لا تكون إلا نكرة وما جاء منها معرفة فمسموع وهو مؤول بالنكرة والوجه في الحديث فصلوا قعودا أجمعون وإنما هو تصحيف من المحدثين في الصدر الأول وتمسك المتأخرون بالنقل و (جَامِعَةٌ) في قول المنادي (الصَّلَاةُ جَامِعَةٌ) حال من الصلاة والمعنى عليكم الصلاة في حال كونها جامعة

(109/1)

الناس وهذا كما قيل للمسجد الذي تصلى فيه الجمعة الجامع لأنه يجمع الناس لوقت معلوم وكان عليه الصلاة والسلام يتكلم (بِجَوَامِعِ الْكَلِمِ) أي كان كلامه قليل الألفاظ كثير المعاني وحمدت الله تعالى (بِمَجَامِعِ الْحَمْدِ) أي بكلمات جمعت أنواع الحمد والشناء على الله تعالى الْجَمَلُ من الإبل بمنزلة الرجل يختص بالذكر قالوا ولا يسمى بذلك إلا إذا بزل وجمعه (جَمَالٌ) و (أَجْمَالٌ) و (أَجْمَلٌ) و (جِمَالَةٌ) بالهاء وجمع الجمال (جِمَالَاتٌ) و (جَمَلٌ) الرجل بالضم والكسر (جَمَالًا) فهو (جَمِيلٌ) و امرأة (جَمِيلَةٌ) قال سيبويه (الْجَمَالُ) رقة الحسن والأصل (جَمَالَةٌ) بالهاء مثل صبح

صباحة لكنهم حذفوا الهاء تخفيفا لكثرة الاستعمال و (تَجَمَّلَ تَجَمُّلاً) بمعنى تزين وتحسن إذا اجتلب
البهاء والإضاءة و (أَجْمَلْتُ) الشيء (إِجْمَالاً) جمعته من غير تفصيل و (أَجْمَلْتُ) في الطلب رفقت
ورجل (جُمَالِيٌّ) بضم الجيم عظيم الخلق وقيل طويل الجسم
جَمَّ

الشيء (جَمًّا) من باب ضرب كثر فهو (جَمٌّ) تسمية بالمصدر و مال (جَمٌّ) أي كثير وجاءوا (الْجَمَّاءُ)
الغفير و (جَمَّاءُ) الغفير أي بجملتهم و (الْجُمَّةُ) من الإنسان مجتمع شعر ناصيته يقال هي التي تبلغ
المنكبين والجمع (جُمَّمٌ) مثل غرفة و غرف و (جَمَمْتُ) الشاة (جَمَمًا) من باب تعب إذ لم يكن لها
قرن فالذكر (أَجَمُّ) والأنثى (جَمَّاءُ) والجمع (جُمَّمٌ) مثل أحمر وحمراء و حمر و (جُومًا الْقَدَحِ)
ملؤه بغير رأس مثلث الجيم قال ابن السكيت وإنما يقال (جُومًا) في الدقيق وأشباهه يقال أعطاني
جُومًا (الْقَدَحِ دَقِيقًا) و (جَمَامٌ) الفرس بالفتح لا غير راحته و (أَجَمَّ) الشيء بالألف دنا وحضر
والجُمَّمَةُ

عظم الرأس المشتمل على الدماغ و ربما عبر بها عن الإنسان فيقال خذ من كل جمجمة درهما كما يقال
خذ من كل رأس بهذا المعنى
جَنْبُ

الإنسان ما تحت إبطه إلى كشحه والجمع (جُنُوبٌ) مثل فلس وفلوس و (الْجَانِبُ) الناحية ويكون بمعنى
الجنب أيضا لأنه ناحية من الشخص و (الْجُنُوبُ) هي الريح القبلية و (ذَاتُ الْجَنْبِ) علة صعبة و هي
ورم حار يعرض للحجاب المستبطن للأضلاع يقال منها (جُنِبَ) الإنسان بالبناء للمفعول فهو (مَجْنُوبٌ)
و (الْجَنَابَةُ) معروفة يقال منها (أَجْنَبَ)

(110/1)

بالألف و (جَنْبٌ) وزان قرب فهو (جُنُبٌ) ويطلق على الذكر والأنثى و المفرد والتثنية والجمع وربما
طابق على قلة فيقال (أَجْنَابٌ) و (جُنُوبٌ) ونساء (جُنُبَاتٌ) ورجل (جُنُبٌ) بعيد والجار (الْجُنُبُ)
قيل رفيقك في السفر وقيل جارك من قوم آخرين ولا تكاد العرب تقول (أَجْنَبِيٌّ) قاله الأزهري في (روح)
وقال في باب رجل (أَجْنَبٌ) بعيد منك في القرابة و (أَجْنَبِيٌّ) مثله وقال الفارابي قولهم رجل (أَجْنَبِيٌّ) و
(جُنُبٌ) و (جَانِبٌ) بمعنى وزاد الجوهري و (أَجْنَبٌ) و الجمع (الْأَجَانِبُ) و (جَنْبْتُ) الرجل الشرّ
جُنُوبًا) من باب قعد أبعدته عنه و (جَنْبْتُه) بالتثنية وبالفتح و (الْجَنْبِيُّ) من أجود التمر و (الْجَنْبِيَّةُ)

الفرس تقاد ولا تركب فعيلة بمعنى مفعولة يقال (جَنَّبْتُهُ) (أَجَنَّبُهُ) من باب قتل إذا قذته إلى جنبك وقوله عليه الصلاة والسلام لا جَلَب ولا جَنَب تقدم في (جَلَب) و (الجَنَابُ) بالفتح الفناء و (الجَانِبُ) أيضا

جَنَحَ

إلى الشيء (يَجْنَحُ) بفتحيتين و (جَنَحَ) (جُنُوحًا) من باب قعد لغة مال و (جُنِحَ) الليل بضم الجيم وكسرهما ظلامه واختلاطه و (جَنَحَ) الليل (يَجْنَحُ) بفتحيتين أقبل و (جُنِحَ) الطريق بالكسر جانبه و (جَنَاحُ) الطائر بمنزلة اليد من الإنسان والجمع (أَجْنَحَةٌ) و (الجُنَاحُ) بالضم الإثم الجُنْدُ

الأنصار والأعوان والجمع (أَجْنَادٌ) و (جُنُودٌ) الواحد (جُنْدِيٌّ) فالياء للوحدة مثل روم ورومي و (جَنْدٌ) بفتحيتين بلد باليمن

جَنَزْتُ

الشيء (أَجَنَزُهُ) من باب ضرب سترته ومنه اشتقاق الجنازة وهي بالفتح والكسر والكسر أفصح وقال الأصمعي وابن الأعرابي بالكسر الميت نفسه وبالفتح السرير وروى أبو عمر الزاهد عن ثعلب عكس هذا فقال بالكسر السرير وبالفتح الميت نفسه الجِنْسُ

الضرب من كل شيء والجمع (أَجْنَسٌ) وهو أعم من النوع فالحيوان جنس والإنسان نوع وحكي عن الخليل (هَذَا يُجَانِسُ هَذَا) أي يشاكله ونصّ عليه في التهذيب أيضا وعن بعضهم (فُلَانٌ لَا يُجَانِسُ النَّاسَ) إذا لم يكن له تمييز ولا عقل والأصمعي ينكر هذين الاستعمالين ويقول هو كلام المولدين وليس بعربي جَنِفَ

(جَنَفًا) من باب تعب ظلم و (أَحْنَفَ) بالألف مثله وقوله تعالى (غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ) أي غير متمائل متعمد

الجَنِينُ

وصف له ما دام في بطن أمه والجمع (أَجِنَّةٌ) مثل دليل أدلة وقيل سمي بذلك لاستتاره فإذا ولد فهو منفوس و (الجِنُّ)

والجِنَّةُ (خلاف الإنسان و (الجَانُّ) الواحد من (الجِنَّ) وهو الحية البيضاء أيضا و (الجِنَّةُ) (الجُنُونُ) و (أَجْنَهُ) الله بالألف (فَجَنُّ) هو للبناء للمفعول فهو (مَجْنُونٌ) و (الجِنَّةُ) بالفتح الحديقة ذات الشجر وقيل ذات النخل والجمع (جَنَاتٌ) على لفظها و (جِنَانٌ) أيضا و (الجِنَانُ) القلب و (أَجْنَهُ) الليل بالألف و (جَنٌّ) عليه من باب قتل ستره وقيل للترس (مَجَنٌّ) بكسر الميم لأن صاحبه يتستر به والجمع (المَجَانُّ) وزان دواب

جَنِيثٌ

الثمرة (أَجْنِيهَا) و (اجْتَنَيْتُهَا) بمعناه و (الجَنَى) مثل الحصى ما يجنى من الشجر ما دام غضا و (الجَنِيثُ) على فاعيل مثله و (أَجْنَى) النخل بالألف حان له أن يجنى و (أَجْنَتِ) الأرض كثر (جَنَاهَا) و (جَنَى) على قومه (جِنَايَةٌ) أي أذنب ذنبا يؤاخذ به وغلبت (الجِنَايَةُ) في ألسنة الفقهاء على الجرح و القطع والجمع (جِنَايَاتٌ) و (جِنَايَا) مثل عطايا قليل فيه

الجَهْدُ

بالضم في الحجاز وبالفتح في غيرهم الوسع والطاقة وقيل المضموم الطاقة والمفتوح المشقة و (الجَهْدُ) بالفتح لا غير النهاية والغاية وهو مصدر من (جَهَدَ) في الأمر (جَهْدًا) من باب نفع إذا طلب حتى بلغ غايته في الطلب و (جَهْدُهُ) الأمر والمرض (جَهْدًا) أيضا إذا بلغ منه المشقة ومنه (جَهْدُ البَلَاءِ) ويقال (جَهَدْتُ) فلانا (جَهْدًا) إذا بلغت مشقته و (جَهَدْتُ) الدابة و (أَجْهَدْتُهَا) حملت عليها في السير فوق طاقتها و (جَهَدْتُ) اللبن (جَهْدًا) مزجته بالماء ومخضته حتى استخرجت زبده فصار حلوا لذيذا قال الشاعر

(مِنْ نَاصِعِ اللّوْنِ حُلُوِّ الطَّعْمِ مَجْهُودٌ ...)

وصف إبله بغزارة لبنها والمعنى أنه مشتهى لا يمل من شربه لحلاوته وطيبه وقوله عليه الصلاة والسلام إذا جلس بين شعبها وجهدها مأخوذ من هذا شبه لذة الجماع بلذة شرب اللبن الحلو كما شبهه بذوق العسل بقوله حتى تذوق عسيلته ويذوق عسيلتك و (جَاهَدَ) في سبيل الله (جِهَادًا) و (اجْتَهَدَ) في الأمر بذل وسعه وطاقته في طلبه ليلبغ مجهوده ويصل إلى نهايته

جَهْرٌ

الشيء (يَجْهَرُ) بفتحيتين ظهر و (أَجْهَرْتُهُ) بالألف أظهرته وبعدي بنفسه أيضا وبالباء فيقال (جَهْرْتُهُ) و (جَهْرْتُ بِهِ) وقال الصَّغَانِيُّ (أَجْهَرَ) بقرائه و (جَهَرَ) بها و رجل (أَجْهَرُ) لا يبصر في الشمس وامرأة (جَهْرَاءُ) مثل أحمر و حمراء والفعل من باب تعب ورأيت (جَهْرَةً) أي عيانا و (جَاهَرَهُ) بالعداوة (مُجَاهَرَةً) و (جِهَارًا) أظهرها و (جَهَرَ) الصوت بالضم (جِهَارَةً) فهو

(جَهِيْرٌ) و (الْجَوْهَرُ) معروف وزنه فوعل و (جَوْهَرٌ) كل شيء ما خلقت عليه جبلته
جَهَارٌ

السفر أهبتة وما يحتاج إليه في قطع المسافة بالفتح وبه قرأ السبعة في قوله تعالى (فَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَّازِهِمْ)
والكسر لغة قليلة و (جِهَارٌ) العروس والميت باللغتين أيضا يقال (جَهَّزَهُمَا) أهلهما بالثقل و (جَهَّزْتُ
(المسافر بالثقل أيضا هيأت له جهازه (فَالْمُجَهَّزُ) بالكسر اسم فاعل فقول الغزالي في باب مداينة العبيد
ولا يتخذوا دعوةً للمجهزين المراد رفقته الذين يعاونونه على الشدّ والترحال و (جَهَّزْتُ) على الجريح من
باب نفع و (أَجَهَّزْتُ) (إِجْهَارًا) إذا أتممت عليه وأسرعت قتله و (جَهَّزْتُ) بالثقل للتكثير والمبالغة
أَجْهَضَتْ

الناقة والمرأة ولدها (إِجْهَاضًا) أسقطته ناقص الخلق فهي (جَهِيضٌ) و (مُجْهَضَةٌ) بالهاء وقد تحذف و
(الْجَهَاضُ) بالكسر اسم منه وصاد الجارحة الصيد (فَاجْهَضْنَاهُ) عنه أي نحيناه وغلبناه على ما صاد
جَهَلْتُ

الشيء جهلاً وجهالةً خلاف علمته وفي المثل (كَفَى بِالشَّكِّ جَهْلًا) وجهل على غيره سفه وأخطأ وجهل
الحق أضاعه فهو (جَاهِلٌ) و (جَهْلٌ) و (جَهْلَةٌ) بالثقل نسبته إلى الجهل
جَوَابٌ

الكتاب معروف و (جَوَابٌ) القول قد يتضمن تقريره نحو (نَعَمْ) إذا كان جواباً لقوله هل كان كذا ونحوه
وقد يتضمن إبطاله والجمع (أَجْوِبَةٌ) و (جَوَابَاتٌ) ولا يسمى جواباً إلا بعد طلب و (أَجَابَهُ) (إِجَابَةً) و
(أَجَابَ) قوله و (اسْتَجَابَ) له إذا دعاه إلى شيء فأطاع و (أَجَابَ) الله دعاءه قبله و (اسْتَجَابَ لَهُ)
كذلك وبمضارع الرباعي مع تاء الخطاب سميت قبيلة من العرب (تُجِيبُ) والنسبة إليه على لفظه و ()
جَابَ (الأرض) (يَجْوِبُهَا) (جَوْبًا) قطعها و (انْجَابَ) السحاب انكشف
الجَائِحَةُ

الآفة يقال (جَاحَتِ) الآفة المال (تَجْوُحُهُ) (جَوْحًا) من باب قال إذا أهلكته و (تُجِيحُهُ) (جِيَا حَةً)
لغة فهي (جَائِحَةٌ) والجمع (الْجَوَائِحُ) والمال (مَجْوُحٌ) و (مَجِيحٌ) و (أَجَاحَتُهُ) بالألف لغة ثالثة فهو
(مُجَاحٌ) و (اجْتَا حَتِ) المال مثل (جَاحَتُهُ) قال الشافعي (الجَائِحَةُ) ما أذهب الثمر بأمر سماوي وفي
حديث أمر بوضع الجوائح والمعنى بوضع صدقات ذات الجوائح يعني ما أصيب من الثمار بآفة سماوية لا
يؤخذ منه صدقة فيما بقي

(113/1)

بالضم تكرم فهو (جَوَادٌ) والجمع (أَجْوَادٌ) والنساء (جُودٌ) و (جَادَ) بالمال بدلُهُ و (جَادَ) بنفسه
 سمح بها عند الموت وفي الحرب مستعار من ذلك و (جَادَ) الفرس (جَوَدَةٌ) بالضم والفتح فهو (جَوَادٌ)
 وجمعه (جِيَادٌ) و جادت السماء (جُودًا) بالفتح أمطرت و أما (جَادَ) المتاع (يَجُودُ) فقيل من
 باب قال أيضا وقيل من باب قرب و (الجُودَةُ) منه بالضم والفتح فهو (جِيْدٌ) وجمعه (جِيَادٌ) واختلف
 فيه فقيل أصله (جَوِيْدٌ) وزان كريم وشريف فاستثقلت الكسرة على الواو فحذفت فاجتمعت الواو وهي
 ساكنة والياء فقلبت الواو ياء وأدغمت في الياء وقيل أصله فيعل بسكون الياء وكسر العين وهو مذهب
 البصريين والأصل (جِيُوْدٌ) وقيل بفتح العين وهو مذهب الكوفيين لأنه لا يوجد فيعل بكسر العين في
 الصحيح إلا صيقل اسم امرأة والعليل محمول على الصحيح فتعين الفتح قياسا على عيطل وكذلك ما أشبهه
 و (أَجَادَ) الرجل (إِجَادَةٌ) أتى بالجد من قول أو فعل

جَارَ

في حكمه (يَجُورُ) (جَوْرًا) ظلم و (جَارَ) عن الطريق مال و (الجَارُ) المجاور في السكن والجمع (جِيرَانٌ)
 و (جَاوِرُهُ) (مُجَاوِرَةٌ) و (جَوَارًا) من باب قاتل والاسم (الجَوَارُ) بالضم إذا لاصقه في السكن
 وحكى ثعلب عن ابن الأعرابي (الجَارُ) الذي (يُجَاوِرُكَ) بيت بيت و (الجَارُ) الشريك في العقار
 مقاسما كان أو غير مقاسم و (الجَارُ) الخفير و (الجَارُ) الذي (يُجِيرُ) غيره أي يؤمنه مما يخاف و
 (الجَارُ) المستجير أيضا وهو الذي يطلب الأمان و (الجَارُ) الحليف و (الجَارُ) الناصر و (الجَارُ)
 الزوج و (الجَارُ) أيضا الزوجة ويقال فيها أيضا (جَارَةٌ) و (الجَارَةُ) الضرة قيل لها (جَارَةٌ) استكراها
 للفظ الضرة وكان ابن عباس ينام بين (جَارَتَيْهِ) أي زوجته قال الأزهري ولما كان الجار في اللغة محتملا
 لمعان مختلفة وجب طلب دليل لقوله عليه الصلاة والسلام الجار أحق بصقبه فإنه يدل على أن المراد
 الجار الملاصق فبينه حديث آخر أن المراد الجار الذي لم يقاسم فلم يجز أن يجعل المقاسم مثل الشريك
 و (اسْتَجَارَهُ) طلب منه أن يحفظه (فَأَجَارَهُ)

جَارَ

المكان (يَجُوزُهُ) (جَوَزًا) و (جَوَازًا) و (جَوَازًا) سار فيه و (أَجَازَهُ) بالألف قطعه و (أَجَازَهُ) أنفذه
قال ابن فارس و (جَازَ) العقد وغيره نفذ ومضى على الصحة (أَجَزْتُ) العقد جعلته جائزاً نافذاً

(114/1)

و (جَاوَزْتُ) الشيء و (تَجَاوَزْتُهُ) تُعَدِّيْتُهُ و (تَجَاوَزْتُ) عن المسيء عفوت عنه و صفحت و (تَجَوَّزْتُ)
في الصلاة ترخصت فأتيت بأقل ما يكفي و (الجَوُزُ) المأكول معرب وأصله كوز بالكاف
جَاعَ

الرجل (جَوَعًا) والاسم (الجَوْعُ) بالضم و (جَوَعَةً) وهو عام (المَجَاعَةُ) و (المَجْوَعَةُ) و (جَوَّعَهُ)
تَجْوِيعًا) و (أَجَاعَهُ) (إِجَاعَةً) منعه الطعام والشراب فالرجل (جَائِعٌ) و (جَوَّعَانٌ) وامرأة (جَائِعَةٌ) و
جَوَّعَى) وقوم (جِيَاعٌ) و (جُوَّعٌ)
الجَوْفُ

الخلاء وهو مصدر من باب تعب فهو (أَجْوَفُ) والاسم (الجَوْفُ) بسكون الواو والجمع (أَجْوَافٌ) هذا
أصله ثم استعمل فيما يقبل الشغل والفراغ ف قيل (جَوْفٌ) الدار لباطنها وداخلها و (جَوَّفْتُهُ) (تَجْوِيفًا)
جعلت له (جَوْفًا) وقيل للجراحة (جَائِفَةٌ) اسم فاعل من (جَائَفْتُهُ) (تَجْوِيفُهُ) إذا وصلت الجوف فلو
وصلت إلى جوف عظم الفخذ لم تكن جائفة لأن العظم لا يعدّ مجوفاً وطعنه (فَجَّافَهُ) و (أَجَّافَهُ) وفي
حديث (فَجَّوْفُوهُ) أي أطعنه في جوفه

جَالَ

الفرس في الميدان (يَجُولُ) (جَوْلَةً) و (جَوْلَانًا) قطع جوانبه و (الجَوْلُ) الناحية والجمع (أَجْوَالٌ)
مثل قفل وأقفال فكأن المعنى قطع (الأَجْوَالِ) وهي النواحي و (جَالُوا) في الحرب (جَوْلَةً) جال
بعضهم على بعض و (جَالَ) في البلاد طاف غير مستقر فيها فهو (جَوَّالٌ) و (أَجَلَّتُهُ) بالألف جعلته
يَجُولُ) ومنه (أَجَالَ) سيفه إذا لعب به وأداره على جوانبه

الجَوْنُ

يطلق بالاشتراك على الأبيض والأسود وقال بعض الفقهاء ويطلق أيضا على الضوء والظلمة بطريق الاستعارة
و (جَوْنٌ) بلفظ التصغير ناحية كبيرة من نواحي نيسابور وإليها ينسب بعض أصحابنا و (جَوْنٌ) بطن من

طي

الجَوُّ

ما بين السماء والأرض و (الحُؤُ) أيضا ما اتسع من الأودية والجمع (الجِوَاءُ) مثل سهم وسهام
جَيْبُ

القميص ما يفتح على النحر والجمع (أَجْيَابُ) و (جُيُوبُ) و (جَابَهُ) (يَجِيئُهُ) قَوْر (جَيْئُهُ) و (جَيْئُهُ)
(بالتشديد جعل له (جَيْبًا)
جَيْحُونُ

نهر عظيم وهو نهر بلخ ويخرج من شرقيها من إقليم يتاخم بلاد الترك ويجري غربا حتى يمرّ ببلاد خراسان
ثم يخرج بين بلاد خوارزم ويجاوزها حتى يصبّ في بحيرتها و (جَيْحَانُ) بالألف نهر

(115/1)

يخرج من حدود الروم ويمتد إلى قرب حدود الشام ثم يمرّ بإقليم يسمى سيس في زماننا ثم يصب في
البحر

الجَيْدُ

العنق و الجمع (أَجْيَادُ) مثل حمل وأحمال و (الجَيْدُ) بفتحين طول العنق وهو مصدر (جَادَ يَجَادُ) من
باب تعب فالذكر (أَجِيدُ) والأنثى (جَيْدَاءُ) من باب أحمر

الجِيْزَةُ

بزاي معجمة وزان سدرة بلدة معروفة بمصر تقابلها على جانب النيل الغربي وإليها ينسب الربيع من أصحاب
الشافعي والجيزة الناحية من كلّ شيء

الجَيْشُ

معروف الجمع (جُيُوشُ) و (جَاشَتْ) القدر (تَجِيْشُ) (جَيْشًا) غلت

الجَيْفَةُ

الميتة من الدوابّ والمواشي إذا أنتنت والجمع (جَيْفُ) مثل سدرة وسدر سميت بذلك لتغير ما في جوفها
الجيلُ

الأمة والجمع (أَجْيَالُ) و (جَيْلٌ) اسم لبلاد متفرقة من بلاد العجم وراء طبرستان ويقال لها جيلان أيضا
وأصلها بالعجمية كيل وكيلان فعربت إلى الجيم

جَاءَ

زيد (يَجِيءُ) (مَجِيئًا) حضر ويستعمل متعديا أيضا بنفسه وبالباء فيقال (جِئْتُ) شيئا حسنا إذا فعلته و (

(جُنْتُ) زيدا إذا أتيت إليه و (جُنْتُ) به إذا أحضرته معك وقد يقال (جُنْتُ) إليه على معنى ذهبت إليه و (جَاءَ) الغيث نزل و (جَاءَ) أمر السلطان بلغ و (جُنْتُ) من البلد ومن القوم أي من عندهم

(116/1)

- كتاب الحاء -

أَحْبَبْتُ

الشيء بالألف فهو (مُحَبَّبٌ) و (اسْتَحْبَبْتُهُ) مثله ويكون (الاسْتِحْبَابُ) بمعنى الاستحسان و (حَبَبْتُهُ) (أَحْبَبْتُهُ) من باب ضرب والقياس (أَحْبَبْتُهُ) بالضم لكنه غير مستعمل وحببته أحبه من باب تعب لغة وفيه لغة لهذيل (حَابَبْتُهُ) (حَبَابًا) من باب قاتل و (الْحَبُّ) اسم منه فهو (مَحْبُوبٌ) و (حَبِيبٌ) و (حَبٌّ) بالكسر والأنثى (حَبِيبَةٌ) وجمعها (حَبَائِبٌ) وجمع المذكر (أَحْبَاءٌ) وكان القياس أن يجمع جمع شرفاء ولكن استكره لاجتماع المثليين قالوا كل ما كان على فعيل من الصفات فإن كان غير مضاعف فبابه فعلاء مثل شريف وشرفاء وإن كان مضاعفا فبابه (أفعلاء) مثل حبيب وطبيب وخليل و (الْحَبُّ) اسم جنس للحنطة وغيرها مما يكون في السنبيل والأكام والجمع (حُبُوبٌ) مثل فلس وفلوس الواحدة (حَبَّةٌ) وتجمع (حَبَاتٌ) على لفظها وعلى (حَبَابٍ) مثل كلبة وكلاب و (الْحَبُّ) بالكسر بزر مالا يقتات مثل بزور الرياحين الواحدة (حَبَّةٌ) وفي الحديث كما تثبت الحبة في حميل السيل هو بالكسر و (الْحَبُّ) بالضم الخابية فارسي معرب وجمعه (حَبَابٌ) و (حَبِيبَةٌ) وزان عنية و (حَبَّانٌ بِنُ مُنْقَدٍ) بالفتح هو الذي قال له رسول الله قل لا خلافة و (حَبَّانٌ) بالكسر اسم رجل أيضا و (حَبَائِكُ) أن تفعل كذا أي غايتك الجبُر

بالكسر المداد الذي يكتب به وإليه نسب كعب فقيل (كَعْبُ الْجَبْرِ) لكثرة كتابته بالحبر حكاة الأزهرى عن الفراء و (الْجَبْرُ) العالم والجمع (أَحْبَارٌ) مثل حمل و أحمال و (الْحَبْرُ) بالفتح لغة فيه وجمعه (حُبُورٌ) مثل فلس وفلوس واقتصر ثعلب على الفتح وبعضهم أنكر الكسر و (الْمَحْبَرَةُ) معروفة وفيها لغات أجودها فتح الميم والباء والثانية بضم الباء مثل المأدبة والمأدبة والمقبرة والمقبرة والثالثة كسر الميم لأنها آلة مع فتح الباء والجمع (الْمَحَابِرُ) و (حَبْرَتٌ) الشيء (حَبْرًا) من باب قتل زينته وفرحته و (الْجَبْرُ) بالكسر اسم منه فهو (مَحْبُورٌ) وحبوته

(117/1)

بالتثقيب مبالغة و (الحِبْرَةُ) وزان عنبه ثوب يمانى من قطن أو كتان مخطط يقال (بُرْدٌ حِبْرَةٌ) على الوصف و (بُرْدٌ حِبْرَةٌ) على الإضافة والجمع (حَبْرٌ) و (حَبْرَاتٌ) مثل عنب وعنبات قال الأزهرى ليس (حِبْرَةٌ) موضعا أو شيئا معلوما إما هو وشيء معلوم أضيف الثوب إليه كما قيل ثوب قرمز بالإضافة والقرمز صبغة فأضيف الثوب إلى الوشي والصبغ للتوضيح و (الحَبْرُ) بفتحين صفرة تصيب الأسنان وهو مصدر (حَبْرَتِ) الأسنان من باب تعب وهو أول القلح و (الحَبْرُ) وزان إبل اسم منه ولا ثالث لهما في الأسماء قال بعضهم الواحدة (حِبْرَةٌ) بإثبات الهاء كما ثبتت في أسماء الأجناس للوحدة نحو تمره ونخلة فإذا اخضر فهو (قَلْحٌ) فإذا تركب على اللثة حتى تظهر الأسنان فهو الحفر و (الحَبْرَى) طائر معروف وهو على شكل الأوزة برأسه وبطنه غبرة ولون ظهره وجناحيه كلون السماني غالبا والجمع (حَبَائِرٌ) و (حُبَارِيَّاتٌ) على لفظه أيضا و (الحُبْرُورُ) وزان عصفور فرخ الحبارى الحَبْسُ

المنع وهو مصدر (حَبَسْتُهُ) من باب ضرب ثم أطلق على الموضع وجمع على (حُبُوسٍ) مثل فلس و فلوس و (حَبَسْتُهُ) بمعنى وقفته فهو (حَبِيسٌ) والجمع (حُبَيْسٌ) مثل بريد و برد وإسكان الثاني للتخفيف لغة ويستعمل (الحَبِيسُ) في كلِّ موقف واحد أو جماعة و (حَبَسْتُهُ) بالتثقيب مبالغة و (أَحْبَسْتُهُ) بالألف مثله فهو (مَحْبُوسٌ) و (مُحَبَّسٌ) و (مُحَبَّسٌ) و (المُحَبَّسُ) في اللسان وزان غرفة وقفة وهي خلاف الطلاقة

الحَبَشُ

جيل من السودان وهو اسم جنس ولهذا صغر على (حَبِيشٍ) وبه سمي وكني ومنه فاطمة بنت أبي حَبِيشٍ التي استحيفت و (الحَبَشَةُ) لغة فاشية الواحد (حَبِيشِيٌّ)

حَبِطٌ

العمل (حَبَطًا) من باب تعب و (حُبُوطًا) فسد وهدر و (حَبَطٌ) (يَحْبِطُ) من باب ضرب لغة وقرئ بها في الشواذ و (حَبِطٌ) دم فلان (حَبَطًا) من باب تعب هدر و (أَحْبَطْتُ) العمل و الدم بالألف أهدرته حَبَقْتُ

العنز (حَبَقًا) من باب ضرب ضرطت ثم صغر المصدر وسمي به الدقل من التمر لرداءته وفي حديث نهى عن الجعرور وعذق الحَبِيق المراد به إخراجهما

في الصدقة عن الجيد قال أبو حاتم
حدثني الأصمعي قال سمعت مالك بن أنس يحدث قال
لا يأخذ المصدق الجعور ولا مصران الفأرة ولا عذق ابن الحُبَيْق قال الأصمعي لأنهن من أردأ تمورهم ففي
الحديث الأول (عِدْقُ الحُبَيْقِ) وفي الثاني (عِدْقُ ابْنِ الحُبَيْقِ) بزيادة ابن
احتَبَكْ

بمعنى احتبى وقيل (الاحْتِيَاكُ) شدَّ الإزار ومنه كانت عائشة رضي الله عنها في الصلاة تحتك يازار فوق
القميص وقال ابن الأعرابي كلَّ شيء أحكمته وأحسنه عمله فقد احتَبَكْتَهُ
الحَبْلُ

معروف والجمع (حِبَالٌ) مثل سهم وسهام و (الحَبْلُ) الرسن جمعه (حُبُولٌ) مثل فلس وفلوس و (
الحَبْلُ) العهد والأمان والتواصل و (الحَبْلُ) من الرمل ما طال وامتدَّ واجتمع وارتفع و (حَبْلُ العَاتِقِ)
وصل ما بين العاتق والمنكب و (حَبْلُ الوَرِيدِ) عرق في الحلق و (الحَبْلُ) إذا أطلق مع اللام فهو (حَبْلُ
عَرَفَةَ) قال الشاعر

(فَرَّاحَ بِهَا مِنْ ذِي المَجَازِ عَشِيَّةً ... يُبَادِرُ أَوْلَى السَّابِقَاتِ إِلَى الحَبْلِ)

و (الحَبْلُ) إذا أطلقت مع اللام فهي حبالُ عرفة أيضا قال الشاعر

(إِمَّا الحَبْلُ وَإِمَّا ذَا المَجَازِ وَإِمَّ ... فِي مَنَى سَوْفَ تَلْقَى مِنْهُمُ سَبِيًّا)

ووقع في تحديد عرفة هي ما جاوز وادي عرفة إلى الحبال وبالجميم تصحيف و (حِبَالَةٌ) الصائد بالكسر و
(الأَحْبُولَةُ) بالضم مثله وهي الشرك ونحوه وجمع الأولى (حَبَائِلُ) وجمع الثانية (أَحَابِيْلُ) و (حَبْلُتُهُ)
حَبْلًا) من باب قتل و (احْتَبْلَتْهُ) إذا صدته بالحباله و (حَبَلَتْ) المرأة وكلَّ بهيمة تلد (حَبْلًا) من باب
تعب إذا حملت بالولد فهي (حُبْلَى) وشاة (حُبْلَى) وسنورة (حُبْلَى) والجمع (حُبْلِيَّاتٌ) على لفظها و
(حَبَالَى) و (حَبْلُ الحَبَلَةِ) بفتح الجميع ولد الولد الذي في بطن الناقة وغيرها وكانت الجاهلية تبيع أولاد
ما في بطون الحوامل فهى الشرع عن بيع (حَبْلِ الحَبَلَةِ) وعن بيع المضامين والملاقيح وقال أبو عبيد
حَبْلُ الحَبَلَةِ) ولد الجنين الذي في بطن الناقة ولهذا قيل (الحَبَلَةُ) بالهاء لأنها أنشئ فإذا ولدت فولدها (
حَبْلٌ) بغير هاء وقال بعضهم (الحَبْلُ) مختص بالآدميات وأما غير الآدميات من البهائم والشجر فيقال فيه
(حَبْلٌ) بالميم ورجل (حَبْلٌ) أي قصير ويقال ضخم البطن في قصر

أُمُّ حُبَيْبٍ

بلفظ التصغير ضرب من العطاء منتنة الريح ويقال لها (حُبَيْبَةٌ) أيضا مع الهاء قيل سميت أم حُبَيْبٍ لعظم بطنها أخذها من (الأَحْبِينِ) وهو الذي به استسقاء قال الأزهري (أُمُّ حُبَيْبٍ) من حشرات الأرض تشبه الضبّ وجمعها (أُمُّ حُبَيْبَاتٍ) و (أُمَّاتُ حُبَيْبٍ) ولم ترد إلا مصغرة وهي معرفة مثل ابن عرس وابن آوى إلا أنه تعريف جنس وربما أدخلوا عليها الألف واللام فقالوا (أُمُّ الحُبَيْبِ)

حَبَا

الصغير (يَحْبُو) (حَبْوًا) إذا درج على بطنه و (حَبَا) الشيء دنا ومنه (حَبَا) السهم إلى الغرض وهو الذي يزحف على الأرض ثم يصيب الهدف فهو (حَابٍ) وسهام (حَوَابٍ) و (حَبَوْتُ) الرجل (حَبَاءً) بالمدّ والكسر أعطيته الشيء بغير عوض والاسم منه (الحَبْوَةُ) بالضمّ و (حَبِي) الصغير (يَحْبِي) (حَبِيًّا) من باب رمى لغة قليلة و (اَحْتَبَى) الرجل جمع ظهره وساقيه بثوب أو غيره وقد يحتبي بيديه والاسم (الحَبْوَةُ) بالكسر و (حَابَاهُ) (مُحَابَاةً) سامحه مأخوذ من (حَبَوْتُهُ) إذا أعطيته

حَتَّ

الرجل الورق وغيره (حَتًّا) من باب قتل أزاله وفي حديث (حَتِيهِ ثُمَّ أَقْرَصِيهِ) قال الأزهري (الحَتُّ) أن يحكّ بطرف حجر أو عود و (الْقَرَصُ) أن يدلك بأطراف الأصابع و الأظفار دلكا شديدا ويصب عليه الماء حتى تزول عينه وأثره و (تَحَاتَّتِ) الشجرة تساقط ورقها الحَتْفُ

الهلاك قال ابن فارس وتبعه الجوهري ولا يبنى منه فعل يقال (مَاتَ حَتْفَ أَنْفِهِ) إذا مات من غير ضرب ولا قتل وزاد الصغاني ولا غرق ولا حرق وقال الأزهري لم أسمع للحتف فعلا وحكاة ابن القوطية فقال (حَتْفُهُ) (الله) (يَحْتِفُهُ) (حَتْفًا) أي من باب ضرب إذا أماته ونقل العدل مقبول ومعناه أن يموت على فراشه فيتنفس حتى ينقضي ريقه ولهذا خصّ الأنف ومنه يقال للسمك يموت في الماء ويطفو مات حتف أنفه وهذه الكلمة تكلم بها أهل الجاهلية قال السَّمَوِيُّ (وَمَا مَاتَ مِنَّا سَيِّدٌ حَتْفَ أَنْفِهِ ...)

حَتَمَ

عليه الأمر (حَتَمًا) من باب ضرب أوجبه جزما و (انْحَتَمَ) الأمر و (تَحَتَّمَ) وجب وجوبا لا يمكن إسقاطه وكانت العرب تسمي الغراب (حَاتِمًا) لأنه يحتم بالفراق على زعمهم أي يوجبه بنعاقه وهو من الطيرة ونهي عنه

والْحَتَمُ

فعل الخذف الأخضر والمراد الجرة ويقال لكلّ أسود (حَتَمَ) والأخضر عند العرب أسود

حَثَّتْ

الإنسان على الشيء (حَثًّا) من باب قتل وحرصته عليه بمعنى وذهب (حَثِيًّا) أي مسرعا و (حَثَّتْ)
الفرس على العدو صحت به أو وكزته برجل أو ضرب و (اسْتَحَثَّتْهُ) كذلك
الحَثْمَةُ

وزان تمرة الرايية وقيل الطريق العالية وبه سميت المرأة وكني أيضا ومنه (سَهْلٌ بِنُ أَبِي حَثْمَةَ)

حَثَا

الرجل التراب (يَحْثُوهُ) (حَثْوًا) و (يَحْثِيهِ) (حَثِيًّا) من باب رمى لغة إذا هاله بيده وبعضهم يقول قبضه
بيده ثم رماه ومنه فَاحْثُوا التراب في وجهه ولا يكون إلا بالقبض والرمي وقولهم في الماء يكفيه أن يَحْثُوَ
ثلاث حَثْوَاتٍ المراد ثلاث غرفات على التشبيه

حَجَبَهُ

حجبا من باب قتل منعه ومنه قيل للستر (حِجَابٌ) لأنه يمنع المشاهدة وقيل للبواب (حَاجِبٌ) لأنه يمنع
من الدخول والأصل في (الحِجَابِ) جسم حائل بين جسدین وقد استعمل في المعاني فقول (العَجَزُ
حِجَابٌ) بين الإنسان ومراده و (المَعْصِيَةُ حِجَابٌ) بين العبد وربّه وجمع (الحِجَابِ) (حُجْبٌ) مثل
كتاب وكتب وجمع (الحَاجِبِ) (حُجَابٌ) مثل كافر وكفار و (الحَاجِبَانِ) العظمان فوق العينين بالشعر
واللحم قاله ابن فارس والجمع (حَوَاجِبٌ)

حَجَّ

(حَجًّا) من باب قتل قصد فهو (حَاجٌّ) هذا أصله ثم قصر استعماله في الشرع على قصد الكعبة للحج
أو العمرة ومنه يقال (ما حَجَّ وَلَكِنْ دَجَّ) (فَالْحَجُّ) القصد للنسك و (الدَّجُّ) القصد للتجارة والاسم)
الحِجُّ بالكسر و (الحِجَّةُ) المرة بالكسر على غير قياس والجمع (حِجَجٌ) مثل سدرة وسدر قال ثعلب
قياسه الفتح ولم يسمع من العرب وبها سمي الشهر (ذُو الحِجَّةِ) بالكسر وبعضهم يفتح في الشهر وجمعه
(ذَوَاتُ الحِجَّةِ) وجمع (الحَاجِّ) (حُجَّاجٌ) و (حَجِيجٌ) و (أَحْجَجْتُ) الرجل بالألف بعثته ليحج و
الحِجَّةُ أيضا السنة والجمع (حِجَجٌ) مثل سدرة وسدر و (الحِجَّةُ) الدليل والبرهان والجمع (حُجَجٌ)
مثل غرفة وغرف و (حَاجَّةٌ) (مُحَاجَّةٌ) (فَحِجَّةٌ) (يَحِجُّهُ) من باب قتل إذا غلبه في الحِجَّةِ و (حِجَّاجٌ
العَيْنِ) بالكسر والفتح لغة العظم المستدير حولها وهو مذكر وجمعه (أَحْجَجَةٌ) وقال ابن الأنباري (الحِجَّاجُ
(العظم المشرف على غار العين و (المَحِجَّةُ) بفتح الميم جادة الطريق

حَجْرٌ

عليه (حَجْرًا) من باب قتل منعه التصرف فهو (مَحْجُورٌ عَلَيْهِ) والفقهاء يحذفون الصلة تخفيفا لكثرة الاستعمال ويقولون (مَحْجُور) وهو سائغ و (حَجْرٌ)

(121/1)

الإنسان بالفتح وقد يكسر حضنه وهو ما دون إبطه إلى الكشح وهو في حَجْرِهِ أي كنفه وحمايته والجمع (حُجُورٌ) و (الحِجْرُ) بالكسر العقل و (الحِجْرُ) حطيم مكة وهو المدار بالبيت من جهة الميزاب و (الحِجْرُ) القرابة و (الحِجْرُ) الحرام وتثليث الحاء لغة بالمضموم سمي الرجل و (الحِجْرُ) بالكسر أيضا الفرس الأنثى وجمعها (حُجُورٌ) و (أَحْجَارٌ) وقيل (الأَحْجَارُ) جمع الإناث من الخيل ولا واحد لها من لفظها وهذا ضعيف لثبوت المفرد و (الخُجْرَةُ) البيت والجمع (حُجْرٌ) و (حُجْرَاتٌ) مثل غرف وغرفات في وجوهها و (الحَجْرُ) معروف وبه سمي الرجل قال بعضهم ليس في العرب (حَجْرٌ) بفتحيتين اسما إلا (أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ) وأما غيره (فَحَجْرٌ) وزان قفل و (اسْتَحَجَرَ) الطين صار صلبا كالحجر و (الحَنْجَرَةُ) فعلة مجرى النفس و (الحُنْجُورُ) فعول بضم الفاء الحلق و (المَحْجِرُ) مثال مجلس ما ظهر من النقاب من الرجل والمرأة من الجفن الأسفل وقد يكون من الأعلى وقال بعض العرب هو ما دار بالعين من جميع الجوانب وبدا من البرقع والجمع (المَحَاجِرُ) و (تَحَجَّرَتْ) واسعا ضيقت و (اِخْتَجَرَتْ) الأرض جعلت عليها منارا وأعلمت علما في حدودها لحيازتها مأخوذ من (اِخْتَجَرْتُ حُجْرَةً) إذا اتخذتها وقولهم في الموات (تَحَجَّرَ) وهو قريب في المعنى من قولهم (حَجَّرَ) عين البعير إذا وسم حولها بميسم مستدير ويرجع إلى الإعلام

حَجْرَتْ

بين الشيين (حَجْرًا) من باب قتل فصلت ويقال سمي (الحِجَارُ) (حِجَارًا) لأنه فصل بين نجد والسراة وقيل بين الغور والشأم وقيل لأنه احتجِرَ بالجمال و (اِخْتَجَرَ) الرجل يزاره شدّه في وسطه و (حُجْرَةٌ) الإزار معقده و (حُجْرَةٌ) السراويل مجمع شده والجمع (حُجْرٌ) مثل غرفة وغرف

الجَحْفَةُ

الترس الصغير يطارق بين جلدتين والجمع (حَجْفٌ) و (حَجَفَاتٌ) مثل قصبه و قصب وقصبات

الحِجَالُ

الخلخال بكسر الحاء والفتح لغة ويسمى القيد حجالا على الاستعارة والجمع (حُجُولٌ) و (أَحْجَالٌ) مثل

حمل و حمول وأحمال و فرس (مُحَجَّلٌ) وهو الذي ابيضت قوائمه وجاوز البياض الأرساغ إلى نصف
الوظيف أو نحو ذلك وذلك موضع (التَّحْجِيلِ) فيه و (التَّحْجِيلُ) في الوضوء غسل بعض العضد وغسل
بعض الساق مع غسل اليد والرجل و (الحَجَلُ) طير معروف الواحدة (حَجَلَةٌ) وزان قصب وقصبه
وجمعت الواحدة أيضا على (حَجَلَى) ولا يوجد جمع

(122/1)

على فعلى بكسر الفاء إلا حجلي وظربي

حَجَمَةٌ

(الحَاجِمُ) (حَجَمًا) من باب قتل شرطه وهو (حَجَامٌ) أيضا مبالغة واسم الصناعة (حِجَامَةٌ) بالكسر
والقارورة (مِحْجَمَةٌ) بكسر الأول والهاء تثبت وتحذف و (المَحْجَمُ) مثل جعفر موضع (الحِجَامَةِ) ومنه
يندب غسل (المَحَاجِمِ) و (حَجَمْتُ) البعير شددت فمه بشيء و (أَحْجَمْتُ) عن الأمر بالألف تأخرت
عنه و (حَجَمَنِي) زيد عنه في التعدي من باب قتل عكس المتعارف قال أبو زيد (أَحْجَمْتُ) عن القوم إذا
أردتهم ثم هبتهم فرجعت وتركتهم

المِحْجَنُ

وزان مقود خشبة في طرفها اعوجاج مثل الصولجان قال ابن دريد كلّ عود معطوف الرأس فهو (مِحْجَنٌ)
والجمع (المَحَاجِنُ) و (الحَجُونُ) وزان رسول جبل مشرف بمكة

الحِجَا

بالكسر والقصر العقل و (الحِجَا) وزان العصا الناحية والجمع (أَحْجَاءُ) وقيل (الحِجَا) الحجاب

والستر

الحَدْبُ

بفتحتين ما ارتفع عن الأرض قال تعالى (وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ) ومنه قيل (حَدِبٌ) الإنسان (حَدْبًا)
(من باب تعب إذا خرج ظهره وارتفع عن الاستواء فالرجل (أَحْدَبٌ) و المرأة (حَدْبَاءُ) والجمع (حَدْبٌ)
(مثل أحمر وحمراء وحممر و (الحُدَيْبِيَّةُ) بئر بقرب مكة على طريق جدة دون مرحلة ثم أطلق على الموضوع
ويقال بعضه في الحلّ وبعضه في الحرم وهو أبعد أطراف الحرم عن البيت ونقل الزمخشري عن الواقدي
أنها على تسعة أميال من المسجد وقال أبو العباس أحمد الطبري في كتاب دلائل القبلة حدّ الحرم من طريق
المدينة ثلاثة أميال ومن طريق جدة عشرة أميال ومن طريق الطائف سبعة أميال ومن طريق اليمن سبعة أميال

ومن طريق العراق سبعة أميال قال في المحكم فيها التثقيل والتخفيف ولم أر التثقيل لغيره وأهل الحجاز يخففون قال الطرطوشي في قوله تعالى (إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا) هو صلح الحديبية قال وهي بالتخفيف وقال أحمد بن يحيى لا يجوز فيها غيره وهذا هو المنقول عن الشافعي وقال السهيلي التخفيف أعرف عند أهل العربية قال وقال أبو جعفر النحاس سألت كل من لقيت ممن أتق بعلمه من أهل العربية عن (الحُدَيْبِيَّةِ) فلم يختلفوا على في أنها مخففة ونقل البكري التخفيف عن الأصمعي أيضا وأشار بعضهم إلى أن التثقيل لم يسمع من فصيح ووجهه أن التثقيل لا يكون إلا في المنسوب نحو (الإسْكَندَرِيَّةِ) فإنها منسوبة إلى الإسكندر وأما (الحُدَيْبِيَّةُ) فلا يعقل فيها النسبة وباء النسب في غير منسوب

(123/1)

قليل ومع قلته فموقوف على السماع والقياس أن يكون أصلها حَذْبَاءَ بألف الإلحاق بينات الأربعة فلما صغرت انقلبت الألف ياء وقيل (حُدَيْبِيَّةُ) ويشهد لصحة هذا قولهم ليلية بالتصغير ولم يرد لها مكبر فقدرة الأئمة ليلية لأن المصغر فرع المكبر ويمتنع وجود فرع بدون أصله فقدر أصله ليحري على سنن الباب ومثله مما سمع مصغرا دون مكبره قالوا في تصغير غلطة وصبية أغلطة وأصبية فقدروا أصله أغلطة وأصبية ولم ينطقوا به لما ذكرت فافهمه فلا محيد عنه وقد تكلمت العرب بأسماء مصغرة ولم يتكلموا بمكبرها ونقل الزجاجي عن ابن قتيبة أنها أربعون اسما

حَدَّثَ

الشيء (حُدُوًّا) من باب قعد تجدد وجوده فهو (حَادِثٌ) و (حَدِيثٌ) ومنه يقال (حَدَّثَ) به عيب إذا تجدد وكان معدوما قبل ذلك ويتعدى بالألف فيقال (أَحَدَّثْتُهُ) ومنه (مُحَدَّثَاتُ الْأُمُورِ) وهي التي ابتدعها أهل الأهواء و (أَحَدَثَ) الإنسان (إِحْدَانًا) والاسم (الْحَدَثُ) وهو الحالة الناقضة للطهارة شرعا والجمع (الْأَحْدَاثُ) مثل سبب وأسباب ومعنى قولهم الناقضة للطهارة أن (الْحَدَثَ) إن صادف طهارة نقضها ورفعها وإن لم يصادف طهارة فمن شأنه أن يكون كذلك حتى يجوز أن يجتمع على الشخص (أَحْدَاثٌ) و (الْحَدِيثُ) ما يُتَحَدَّثُ به وينقل ومنه (حَدِيثٌ) رسول الله وهو (حَدِيثٌ) عهد بالإسلام أي قريب عهد بالإسلام و (حَدِيثَةُ الْمَوْصِلِ) بليدة بقرب الموصل من جهة الجنوب على شاطئ دجلة بالجانب الشرقي ويقال بينها وبين الموصل نحو أربعة عشر فرسخا و (حَدِيثَةُ الْفُرَاتِ) بلدة على فراسخ من الأنبار والفرات يحيط بها ويقال للفتى (حَدِيثُ السِّنِّ) فإن حذفت السن قلت (حَدَّثَ) بفتحيتين وجمعه (أَحْدَاثٌ)

حَدَّتْ

المرأة على زوجها (تَحِدُّ) و (تَحُدُّ) (حِدَادًا) بالكسر فهي (حَادٌّ) بغير هاء و (أَحَدَّتْ إِحْدَادًا) فهي (مُحِدَّةٌ) و (مُحِدَّةٌ) إذا تركت الزينة لموته وأنكر الأصمعي الثلاثي واقتصر على الرباعي و (حَدَدْتُ) (حَدَّ الدار) (حَدًّا) من باب قتل ميزتها عن مجاوراتها بذكر نهاياتها و (حَدَدْتُه) (حَدًّا) جلده و (الحَدُّ) في اللغة الفصل والمنع فمن الأول قول الشاعر
(وَجَاعِلِ الشَّمْسِ حَدًّا لَا خَفَاءَ بِهِ ...)
ومن الثاني (حَدَدْتُه) عن أمره إذا منعه فهو

(124/1)

(مَحْدُوذٌ) ومنه (الحُدُوذُ) المقدره في الشرع لأنها تمنع من الإقدام ويسمى الحاجب (حَدَادًا) لأنه يمنع من الدخول و (الحَدِيدُ) معدن معروف وصانعه (حَدَادٌ) واسم الصناعة (الحِدَادَةُ) بالكسر و (حَدَّ السَّيْفُ) وغيره (يَحِدُّ) من باب ضرب (حِدَّةٌ) فهو (حَدِيدٌ) و (حَادٌّ) أي قاطع ماض وبعدي بالهمزة والتضعيف فيقال (أَحَدَدْتُه) و (حَدَدْتُه) وفي لغة يتعدى بالحركة فيقال (حَدَدْتُه) (أَحَدُّه) من باب قتل وسكين (حَدِيدٌ) و (حَادٌّ) و (أَحَدَدْتُ) إليه النظر بالألف نظرت متأملا

حَدَرَ

الرجل الأذان والإقامة والقراءة و (حَدَرَ) فيها كلها (حَدْرًا) من باب قتل أسرع و (حَدَرْتُ) الشيء (حُدُورًا) من باب قعد أنزلته من (الحُدُورِ) وزان رسول وهو المكان الذي ينحدر منه والمطامير (الأَنْحِدَارُ) و (الموضع مُنْحَدَرٌ) مثل (الحُدُورُ) و (أَحَدَرْتُه) بالألف لغة و (حَدَرْتُ) العين (حَدَارَةٌ) عظمت واتسعت فهي (حَدْرَةٌ)

حَدَسَ

(حَدَسًا) من باب ضرب إذا ظنَّ ظنا مؤكداً و (حَدَسَ) في الأرض ذهب على غير هداية و (حَدَسَ) في

السير أسرع

أَحَدَقَ

القوم بالبلد (إِحْدَاقًا) أحاطوا به وفي لغة (حَدَقَ يَحْدِقُ) من باب ضرب و (حَدَقَ) إليه بالنظر (تَحْدِيقًا) شدد النظر إليه وحَدَقَهُ العين سوادها والجمع (حَدَقٌ) و (حَدَقَاتٌ) مثل قصبه وقصب وقصبات وربما قيل (حِدَاقٌ) مثل رقبة ورقاب و (الحَدِيقَةُ) البستان يكون عليه حائط فعيلة بمعنى مفعولة لأن الحائط (

أَحَدَقَ) بها أي أحاط ثم توسعوا حتى أطلقوا الحَدِيقَةَ على البستان وإن كان بغير حائط والجمع (الحَدَائِقُ)
(

اِحْتَدَمَتِ

النار اشتدَّ حرها و (اِحْتَدَمَ) النهار اشتدَّ حره أيضا و (اِحْتَدَمَ) الدم اشتدت حمرة حتى يسودَّ واشتدَّ
لدعه ويقال أيضا (حَدَمْتُهُ) الشمس والنار (حَدَمًا) من باب ضرب إذا اشتدَّ حرها عليه (فَاحْتَدَمَ) هو
حَدَوْتُ

بالإبل (أَحَدُو) (حَدَوًا) حثتها على السير (بِالْحَدَائِ) مثل غراب وهو الغناء لها و (حَدَوْتُه) على كذا
بعثته عليه و (تَحَدَّيْتُ) الناس القرآن طلبت إظهار ما عندهم ليعرف أننا أقرأ وهو في المعنى مثل قول
الشخص الذي يفاخر الناس بقومه هاتوا قوما مثل قومي أو مثل واحد منهم و (الحِدَاءُ) مهموز عنية طائر
خبث والجمع بحذف الهاء و (حِدَانٌ) أيضا مثل غزلان
حَدَذْتُه

(حَدًّا) من باب قتل قطعته

(125/1)

و (الأَحَدُ) المقطوع الذنب وقال الخليل (الأَحَدُ) الأملس الذي ليس له مستمسك لشيء يتعلق به
والأنثى (حَدَائِ)

حَدِرَ

(حَدِرًا) من باب تعب و (اِحْتَدَرَ) و (اِحْتَرَزَ) كلها بمعنى استعدَّ وتأهب فهو (حَادِرٌ) و (حَدِرٌ)
والاسم منه (الحَدِرُ) مثل حِمْلٍ و (حَدِرَ الشَّيْءُ) إذا خافه فالشيء (مَحْدُورٌ) أي مخوف و (حَدَّرْتُهُ)
الشيء بالثقل (فَحَدَّرُهُ) و (المَحْدُورَةُ) الفرع وبها كني ومنه (أَبُو مَحْدُورَةَ) المؤذن
حَدَفْتُه

(حَدَفًا) من باب ضرب قطعته وقال ابن فارس (حَدَفْتُ) رأسه بالسيف قطعت منه قطعة و (حَدَفَ) في
قوله أوجزه وأسرع فيه و (حَدَفَ) الشيء (حَدَفًا) أيضا أسقطه ومنه يقال (حَدَفَ) من شعره ومن ذنب
الدابة إذا قصر منه و (حَدَفَ) بالثقل مبالغة وكلّ شيء أخذت من نواحيه حتى سويته فقد (حَدَفْتُهُ)
تَحْدِيفًا) وقال في (الإِحْيَاءِ) (التَّحْدِيفُ) من الرأس ما يعتاد النساء تحية الشعر عنه وهو القدر الذي
يقع في جانب الوجه مهما وضع طرف خيط على رأس الأذن والطرف الثاني على زاوية الجبين و (الحَدْفُ

(غنم سود صغار الواحدة حَذْفَةٌ مثل قصب وقصبة وبمصغر الواحدة سمي الرجل حَذَيْفَةً
حَذِقَ

الرجل في صنعته من بابي ضرب وتعَب (حَذَقًا) مهر فيها وعرف غوامضها ودقائقها و (حَذَقَ) الخَلَّ (يَحْذِقُ) من باب ضرب (حُذُوقًا) انتهت حموضته فلذع اللسان
حَذَمْتُهُ

(حَذَمًا) من باب ضرب قطعته و (حَذَمَ) في مشيه أسرع وكل شيء أسرع فيه فقد حذمته ومنه إذا
أذنت فترسل وإذا أقمت فاحذم
حَذَوْتُهُ

(أَحْذُوهُ) (حَذَوًا) و (حَاذَيْتُهُ) (مُحَاذَاةً) و (حِذَاءً) من باب قاتل وهي الموازة يقال رفع يديه (حَذَوَ أُذُنَيْهِ) و (حِذَاءً أُذُنَيْهِ) أيضا و (احْتَدَيْتُ) به إذا اقتديت به في أموره و (حَذَوْتُ) النعل بالنعل قدرتها بها وقطعتها على مثالها وقدرها وداره (بِحِذَاءِ) داره وقوله في التنبيه وحذاء دار العباس قالوا لفظ الشافعي بفناء المسجد ودار العباس وكأن صاحب التنبيه أراد وجدار دار العباس كما صرح به بعض الأئمة موافقة للفظ الشافعي فسقطت الراء

(126/1)

من الكتابة و (الحِذَاءُ) مثل كتاب النعل وما وطئ عليه البعير من خفه والفرس من حافره والجمع (أَحْذِيَّةٌ) مثل كساء وأكسية ويقال في الناقة الضالة معها حذاؤها وسقاؤها (فَالِحِذَاءُ) الخف لأنها تمتنع به من صغار السباع و (السَّقَاءُ) صبرها عن الماء
حَرِبَ

(حَرَبًا) من باب تعب أخذ جميع ماله فهو (حَرِيبٌ) و (حُرْبٌ) بالبناء للمفعول كذلك فهو (مَحْرُوبٌ) و (الحَرْبُ) المقاتلة والمنازلة من ذلك ولفظها أنثى يقال قامت (الحَرْبُ) على ساق إذا اشتد الأمر وصعب الخلاص وقد تذكر ذهابا إلى معنى القتال فيقال (حَرْبٌ شَدِيدٌ) وتصغيرها (حُرْبٌ) والقياس بالهاء وإنما سقطت كيلا يلتبس بمصغر الحربة التي هي كالرمح ودار (الحَرْبِ) بلاد الكفر الذين لا صلح لهم مع المسلمين وتجمع (الحَرْبَةُ) على (حِرَابٍ) مثل كلبة وكلاب و (حَارِبَتُهُ) (مُحَارِبَةٌ) و (حَرَبِيَّوِيَّةٌ) من أسماء الرجال ضمّ وبه إلى لفظ حربٍ كما ضمّ إلى غيره نحو سيبويه ونفطويه و (الحِرْبَاءُ) ممدود يقال هي ذكر أم حبين ويقال أكبر من العطاء تستقبل الشمس وتدور معها كيفما دارت وتتلون ألوانا والجمع

(الْحَرَائِيُّ) بالتشديد و (الْمِحْرَابُ) صدر المجلس ويقال هو أشرف المجالس وهو حيث يجلس الملوك والسادات والعظماء ومنه (مِحْرَابُ الْمُصَلِّي) ويقال محراب المصلي مأخوذ من المحاربة لأن المصلي يحارب الشيطان ويحارب نفسه بإحضار قلبه وقد يطلق على الغرفة ومنه عند بعضهم (فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ مِنَ الْمِحْرَابِ) أي من الغرفة
حَرَثَ

الرجل المال (حَرَثًا) من باب قتل جمعه فهو (حَارِثٌ) وبه سمي الرجل و (حَرَثَ) الأرض (حَرَثًا) أثارها للزراعة فهو (حَرَاثٌ) ثم استعمل المصدر اسما وجمع على (حُرُوثٌ) مثل فلس وفلوس واسم الموضوع (مَحْرَثٌ) وزان جعفر والجمع (الْمَحَارِثُ) وقوله تعالى (نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ) مجاز على التشبيه بالمحارث فشبهت النطفة التي تلقى في أرحامهن للاستيلاد بالبذور التي تلقى في المحارث للاستنبات وقوله (أُنِّي سِتْنُكُمْ) أي من أي جهة أردتم بعد أن يكون المأتي واحدا ولهذا قيل الحَرِثُ موضع النبت
حَرَجَ

صدره (حَرَجًا) من باب تعب ضاق و (حَرَجَ) الرجل أثم وصدر (حَرَجٌ) ضيق ورجل (حَرِجٌ) آثم و (تَحَرَّجَ) الإنسان (تَحَرُّجًا) هذا مما ورد لفظه مخالفا لمعناه والمراد فعل فعلا جانب به (الْحَرَجُ) كما يقال تحنث إذا فعل ما

(127/1)

يخرج به عن الحنث قال ابن الأعرابي للعرب أفعال تخالف معانيها ألفاظها قالوا (تَحَرَّجَ) و (تَحَنَّثَ) و (تَأْتَمَّ) و (تَهَجَّدَ) إذا ترك الهجود ومن هذا الباب ما ورد بلفظ الدعاء ولا يراد به الدعاء بل الحث والتحريض كقوله تربت يداك وعقرى حلقي وما أشبه ذلك

حَرَدَ

حَرَدًا مثل غضب غضبا وزنا ومعنى وقد يسكن المصدر قال ابن الأعرابي والسكون أكثر وحرَدَ (حَرَدًا) بالسكون قصد و (حَرِدَ) البعير (حَرَدًا) بالتحريك إذا يبس عصبه خلقة أو من عقال ونحوه فيخبط إذا مشى فهو (أَحْرَدٌ) و (الْحَرْدِيُّ) بضم الحاء وسكون الراء حزمة من قصب تلقى على خشب السقف كلمة نبطية والجمع (الْحَرَادِي) وعن الليث أنه يقال (هُرْدِيَّةٌ) قال وهي قصبات تضم ملوية بطاقات الكرم يرسل عليها قصبان الكرم وهذا يقتضي أن تكون الهردية عربية وقد منعها ابن السكيت وقال لا يقال (هُرْدِيَّةٌ)

الجرذون

قيل بالدال وقيل بالذال وعن الأصمعي وابن دريد وجماعة أنه دابة لا نعرف حقيقتها ولهذا عبر عنها جماعة بأنها دابة من دواب الصحارى وفي العباب أنها دويبة تشبه الحرباء موشاة بألوان ونقط وتكون بناحية مصر وللذكر نرکان مثل ما للضب نرکان ومنهم من يجعل النون زائدة ومنهم من يجعلها أصلية والجمع (الحَرَادِينُ) وقيل هو ذكر الضب

الجر

بالكسر فرج المرأة والأصل (جَرَحَ) فحذفت الحاء التي هي لام الكلمة ثم عوض عنها راء وأدغمت في عين الكلمة وإنما قيل ذلك لأنه يصغر على (جَرِيحٌ) ويجمع على (أَجْرَاحٍ) و التصغير و جمع التكرير يردان الكلمة إلى أصولها وقد يستعمل استعمال يد ودم من غير تعويض قال الشاعر
(كَلَّ امْرِئٍ يَخْمِي جِرَّهُ ... أَسْوَدُهُ وَأَحْمَرُهُ)

و (الحُرُّ) بالضم من الرمل ما خلص من الاختلاط بغيره و (الحُرُّ) من الرجال خلاف العبد مأخوذ من ذلك لأنه خلص من الرق وجمعه (أَحْرَارٌ) و رجل (حُرٌّ) بين الحُرِّيَّةِ والحُرُورِيَّةِ بفتح الحاء وضمها و (حَرٌّ) (يَحْرُ) من باب تعب (حَرَارًا) بالفتح صار حُرًّا قال ابن فارس ولا يجوز فيه إلا هذا البناء ويتعدى بالتضعيف فيقال (حَرَّرْتُهُ) (تَحْرِيرًا) إذا أعتقته والأنثى (حُرَّةٌ) وجمعها (حَرَائِرٌ) على غير قياس

(128/1)

ومثله شجرة مرة وشجر مرائر قال السهيلي ولا نظير لهما لأن باب فعلة أن يجمع على فعل مثل غرفة وغرف وإنما جمعت (حُرَّةٌ) على (حَرَائِرٍ) لأنها بمعنى كريمة وعقيلة فجمعت كجمعها وجمعت (مَرَّةٌ) على (مَرَائِرٍ) لأنها بمعنى خبيثة الطعم فجمعت كجمعها و (الحَرِيرَةُ) واحدة (الحَرِيرِ) وهو الإبريسم و (سَاقُ حُرٍّ) ذكر القماري و (الحَرُّ) بالفتح خلاف البرد يقال حرّ اليوم والطعام (يَحْرُ) من باب تعب و (حَرٌّ) (حَرًّا) و (حُرُورًا) من بابي ضرب وقعد لغة والاسم (الحَرَارَةُ) فهو (حَارٌّ) و (حَرَّتِ) النار (تَحْرُ) من باب تعب توقدت واستعرت و (الحَرَّةُ) بالفتح أرض ذات حجارة سود والجمع (حِرَارٌ) مثل كلبة وكلاب و (الحَرُورُ) وزان رسول الريح الحارة قال الفراء تكون ليلا ونهارا وقال أبو عبيدة أخبرنا رؤية أن (الحَرُورَ) بالنهار و (السَّمُومَ) بالليل وقال أبو عمرو بن العلاء (الحَرُورُ والسَّمُومُ) بالليل والنهار و (الحَرُورُ) مؤنثة وقولهم (وَلَّ حَارَهَا مَنْ تَوَلَّى قَارَهَا) أي ولَّ صعاب الإمارة من تولى منافعها و (الحَرِيرُ) الإبريسم المطبوخ و (حُرٌّ وِرَاءٌ) بالمد قرية بقرب الكوفة ينسب إليها فرقة من الخوارج كان أول اجتماعهم

بها وتعمقوا في أمر الدين حتى مرقوا منه ومنه قول عائشة (أَحْرُورِيَّةٌ أَنْتِ) معناه أخرجته عن الدين بسبب التعمق في السؤال

الْحِرْزُ

المكان الذي يحفظ فيه والجمع (أَحْرَازٌ) مثل حمل و أحمال و (أَحْرَزْتُ) المتاع جعلته في الحرز ويقال (حِرْزٌ حَرِيْزٌ) للتأكيد كما يقال حصن حصين و (احْتَرَزَ) من كذا أي تحفظ و (تَحَرَّزَ) مثله و (أَحْرَزْتُ) الشيء (إِحْرَازًا) ضمته ومنه قولهم (أَحْرَزَ قَصَبَ السَّبْقِ) إذا سبق إليها فضمها دون غيره حَرَسَهُ

(يَحْرُسُهُ) من باب قتل حفظه والاسم (الْحِرَاسَةُ) فهو (حَارِسٌ) والجمع (حَرَسٌ) و (حُرَّاسٌ) مثل خادم وخدم وخدام و (حَرَسُ السُّلْطَانِ) أعوانه جعل علما على الجمع لهذه الحالة المخصوصة ولا يستعمل له واحد من لفظه ولهذا نسب إلى الجمع فليل (حَرَسِيٌّ) ولو جعل (الْحَرَسُ) هنا جمع حارس لليل (حَارِسِيٌّ) قالوا ولا يقال (حَارِسِيٌّ) إلا إذا ذهب به إلى معنى الحراسة دون الجنس و (حَرِيْسَةٌ) الجبل الشاة يدركها الليل قبل رجوعها إلى مأواها فتسرق من الجبل قال ابن فارس وفي (حَرِيْسَةِ) الجبل تفسيران فبعضهم يجعلها السرقة نفسها فيقال (حَرَسَ) (حَرَسًا) من باب ضرب إذا سرق وبعضهم يجعل (الْحَرِيْسَةَ) بمعنى المحروسة ويقول ليس

(129/1)

فيما يُحْرَسُ بالجبل قطع لأنه ليس بموضع حرز قال الفارابي و (احْتَرَسَ) أي سرق من الجبل وقال ابن السكيت أيضا (الْحَرِيْسَةُ) السرقة ليلا ومن جعل (حَرَسَ) بمعنى سرق قال الفعل من الأضداد و (احْتَرَسْتُ) منه تحفظت و (تَحَرَّسْتُ) مثله

حَرَصَ

القصار الثوب (حَرَصًا) من بابي ضرب وقتل شقه ومنه قيل للشجة تشق الجلد (حَارِصَةٌ) و (حَرَصَ) عليه (حَرَصًا) من باب ضرب إذا اجتهد والاسم (الْحِرْصُ) بالكسر و (حَرِصَ) على الدنيا من باب ضرب أيضا ومن باب تعب لغة إذا رغب رغبة مذمومة فهو (حَرِيْصٌ) وجمعه (حِرَاصٌ) مثل ظريف وظراف وغيلظ وغللاظ وكريم وكرام

حَرِضَ

(حَرِضًا) من باب تعب أشرف على الهلاك فهو (حَرِضٌ) تسمية بالمصدر مبالغة و (حَرَضْتُهُ) على

الشيء تَحْرِيباً و (الحُرْضُ) بضمين الأثنان
انْحَرْفَ

عن كذا مال عنه ويقال (الْمُحَارَفُ) الذي حورف كسبه فميل به عنه كتحرير الكلام يعدل به عن جهته
وقوله تعالى (إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِقِتَالٍ) أي إلا مائلاً لأجل القتال لا مائلاً هزيمة فإن ذلك معدود من مكاييد
الحرب لأنه قد يكون لضيق المجال فلا يتمكن من الجولان فينحرف للمكان المتسع ليتمكن من القتال و
(حَرَفْتُ) الشيء عن وجهه (حَرَفًا) من باب قتل والتشديد مبالغة غيرته و (حَرَفَ) لعياله يَحْرِفُ أيضا
كسب والاسم (الحَرْفَةُ) بالضم و (اِحْتَرَفَ) مثله والاسم منه (الحِرْفَةُ) بالكسر و (أَحْرَفَ) (إِحْرَافًا)
إذا نما ماله وصلح فهو (مُحْرَفٌ) و (الحَرْفُ) بالضم حب كالخردل الحبة (حَرْفَةٌ) وقال الصغاني (
الحَرْفُ) حب الرشاد ومنه يقال شيء (حَرِيفٌ) للذي يلذع اللسان بحرافته و (الحَرِيفُ) المعامل وجمعه
(حَرْفَاءُ) مثل شريف وشرفاء و (حَرْفٌ) المعجم يجمع على (حُرُوفٍ) قال الفراء وابن السكيت
وجميعها مؤنثة ولم يسمع التذكير منها في شيء ويجوز تذكيرها في الشعر وقال ابن الأنباري التأنيث في
حروف المعجم عندي على معنى الكلمة والتذكير على معنى الحرف وقال في البارع (الحُرُوفُ) مؤنثة إلا
أن تجعلها أسماء فعلى هذا يجوز أن يقال هذا جيم وهذه جيم وما أشبهه وقول الفقهاء تبطل الصلاة
بِحَرْفٍ) مفهوماً هذا لا يتأتى إلا أن يكون فعل أمر اعتلت فاؤه ولامه ويسمى اللفيف المفروق كما إذا أمرت
من وقى فمضارعه يفي وبقي فتحذف حرف المضارعة وتحذف اللام لمكان الجزم فيبقى (فِ)

(130/1)

(قِ) من الوفاء والوقاية وشبه ذلك وقول زهير (حَرَفٌ) أبوها أخوها المعنى أن جملاً نزا على ابنته
فولدت منه جميلين ثم إن أحد الجميلين نزا على أمه وهي أخته من أبيه فولدت منه ناقة فهذه الناقة الثانية
هي الموصوفة في بيت زهير فأحد الجميلين لأخوين أبوها لأنه أولدها وهو أيضا أخوها من أمها والجمل
الآخر عمها لأنه أخو أبيها وهو أيضا خالها لأنه أخو أمها و (حَرَفٌ) الجبل أعلاه المحدد وجمعه (حَرَفٌ)
(وزان عنب ومثله طل وطلل قال الفراء ولا ثالث لهما و (الحَرْفُ) الوجه والطريق ومنه نزل القرآن على
سبعة أحرف و (حُرُوفُ الْقَسَمِ) معروفة و (حَرَفًا الْفُوقِ) من السهم الجانبان اللذان فرض للوتر بينهما
ويقال لهما الشرخان
أَحْرَقْتُهُ

النار (إِحْرَافًا) ويتعدى بالحرف فيقال (أَحْرَقْتُهُ) بالنار فهو (مُحْرَقٌ) و (حَرِيقٌ) و (حَرَقٌ) (تَحْرِيفًا)

إذا أكثر الإحراق و (أَحْرَقْتُهُ) باللسان إذا عبته وتنقصته مثل قوله
(وَجُرْحُ اللِّسَانِ كَجُرْحِ اليَدِ ...)

و (الْحَرَقُ) بفتح الحين اسم من إحراق النار ويقال النار بعينها و (اِخْتَرَقَ) الشيء بالنار و (تَحَرَّقَ)
الْحَرَكَةُ

خلاف السكون يقال (حَرَكٌ) (حَرَكًا) وزان شرف شرفا وكرم كرما و (الْحَرَكَةُ) واحدة منه والأمر منه ()
أَحْرَكُ) بالضم و (حَرَكْتُهُ) (فَتَحَرَّكَ) و (الْحَرَاكُ) مثل سلام الحركة و (الْحَارَكَانُ) ملئقي الكتفين
حَرَمٌ

الشيء بالضم (حُرْمًا) و (حُرْمًا) مثل عسر وعسر امتنع فعله وزاد ابن القوطية (حُرْمَةٌ) بضم الحاء
وكسرهما و (حُرْمَتِ) الصلاة من بابي قرب وتعب (حَرَامًا) و (حُرْمًا) امتنع فعلها أيضا و (حَرَمْتُ)
الشيء (تَحْرِيْمًا) وباسم المفعول سمي الشهر الأول من السنة وأدخلوا عليه الألف واللام لمحا للصفة في
الأصل وجعلوه علما بهما مثل النجم والدبران ونحوهما ولا يجوز دخولهما على غيره من الشهور عند قوم
وعند قوم يجوز على صفر وشوال وجمع (الْمُحَرَّمِ) (مُحَرَّمَاتٌ) وسمع (أَحْرَمْتُهُ) بمعنى حرمته والممنوع
يسمى (حَرَامًا) تسميه بالمصدر وبه سمي ومنه (أُمُّ حَرَامٍ) وقد يقصر فيقال (حَرَمٌ) مثل زمان وزمن و ()
الْحَرَمُ) وزان حمل لغة في الحرام أيضا و (الْحُرْمَةُ) بالضم مالا يحل انتهاكه و (الْحُرْمَةُ) المهابة وهذه
اسم من الاحترام مثل الفرقة من الافتراق والجمع (حُرْمَاتٌ)

(131/1)

مثل غرفة وغرفات و (شَهْرٌ حَرَامٌ) وجمعه (حُرْمٌ) بضمين (فَأَلَّ شَهْرُ الْحُرْمِ) أربعة واحد فرد وثلاثة سرد
وهي رجب وذو القعدة وذو الحجة والمحرم و (الْبَيْتُ الْحَرَامُ) و (الْمَسْجِدُ الْحَرَامُ) و (الْبَلَدُ الْحَرَامُ)
أي لا يحل انتهاكه ويقال (ذُو رَحِمٍ مَحْرَمٌ) أي لا يحل نكاحه قاله الجوهري وقال الأزهري المحرم ذات
الرحم في القرابة التي لا يحل تزوجها يقال (ذُو رَحِمٍ مَحْرَمٌ) فيجعل محرم وصفا لرحم لأن الرَّحِمَ مذكر
وقد وصفه بمذكر كأنه قال ذو نسب محرم والمرأة أيضا (ذَاتُ رَحِمٍ مَحْرَمٌ) قال الشاعر
(وَجَارَةُ الْبَيْتِ أَرَاهَا مَحْرَمًا ... كَمَا بَرَّاهَا اللَّهُ إِلَّا إِنَّمَا) (مَكَارِمُ السَّعْيِ لِمَنْ تَكْرَمًا ...)
أي أ جعلها علي محرمة كما خلقها الله كذلك ومن أنث الرَّحِمَ يمنع من وصفها بمحرم لأن المؤنث لا
يوصف بمذكر ويجعل محرما صفة للمضاف وهو ذو وذات على معنى شخص وكأنه قيل شخص قريب
محرم فيكون قد وصف مذكرا بمذكر أيضا و (مَحْرَمٌ) بمعنى حرام و (الْحُرْمَةُ) أيضا المرأة والجمع (حُرْمٌ)

(مثل غرفة و غرف و (المَحْرُومَةُ) بفتح الراء وضمها الحرمة التي لا يحل انتهاكها و (المَحْرُومُ) وزان جعفر مثله و الجمع (المَحَارِمُ) و (حَرَمٌ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ) معروف والنسبة إليه (حَرَمِيٌّ) بكسر الحاء وسكون الراء على غير قياس يقال رجل (حَرَمِيٌّ) وامرأة (حَرَمِيَّةٌ) وسهام حَرَمِيَّةٌ قال الشاعر (مِنْ صَوْتِ حَرَمِيَّةٍ قَالَتْ وَقَدْ ظَعَنُوا ... هَلْ فِي مُخْفِيكُمْ مَنْ يَشْتَرِي أَدَمًا) وقال الآخر

(لَا تَأْوِيَنَّ لِحَرَمِيٍّ مَرَزَتْ بِهِ ... يَوْمًا وَإِنْ أُلْقِيَ الْحَرَمِيُّ فِي النَّارِ)

وقال الأزهري قال الليث إذا نسبوا غير الناس نسبوا على لفظه من غير تغيير فقالوا ثوب (حَرَمِيٌّ) وهو كما قال لمجيئه على الأصل و (أَحْرَمَ) الشخص نوى الدخول في حج أو عمرة ومعناه أدخل نفسه في شيء حرم عليه به ما كان حلالا له وهذا كما يقال أنجد إذا أتى نجدا وأتهم إذا أتى تهامة ورجل (مُحْرَمٌ) وجمعه (مُحْرِمُونَ) وامرأة (مُحْرِمَةٌ) و جمعها (مُحْرِمَاتٌ) ورجل وامرأة (حَرَامٌ) أيضا وجمعه (حُرْمٌ) مثل عناق وعنق و (أَحْرَمَ) دخل الحرم و (أَحْرَمَ) دخل في الشهر الحرام وفي الحديث كنت أطيب رسول الله

(132/1)

لحلته وحرمة أي وإلحرامه و (حَرِيمُ الشَّيْءِ) ما حوله من حقوقه ومرافقه سمي بذلك لأنه يَحْرُمُ على غير مالكة أن يستبد بالانتفاع به و (حَرَمْتُ) زيدا كذا (أَحْرَمُهُ) من باب ضرب يتعدى إلى مفعولين (حَرَمًا) بفتح الحاء وكسر الراء و (حَرَمَانًا) و (حَرَمَةً) بالكسر فهو (مَحْرُومٌ) و (أَحْرَمْتُهُ) بالألف لغة فيه و (الْحَرْمَلُ) من نبات البادية له حب أسود وقيل حب كالسمسم حَرَنَ

الدابة (حُرُونًا) من باب قعد وحرانا بالكسر فهو (حُرُونٌ) وزان رسول و (حُرْنٌ) وزان قرب لغة فيه تَحَرَّيْتُ

الشيء قصدته و (تَحَرَّيْتُ) في الأمر طلبت (أَحْرَى) الأمرين وهو أولاهما وزيد (حَرَى) أن يفعل كذا بفتح الراء مقصور فلا يثنى ولا يجمع ويجوز (حَرِيٌّ) على (فَعِيلٍ) فيثنى ويجمع فيقال (حَرِيَّانٍ) و (أَحْرَبَاءٌ) وفي التهذيب هو (حَرٍ) على النقص و يثنى ويجمع و (حِرَاءٌ) وزان كتاب جبل بمكة يذكر ويؤنث قاله الجوهري واقتصر في الجمهرة على التأنيث وهو مقابل ثبير الحَرْبُ

الطائفة من الناس والجمع (أَحْزَابٌ) و (تَحَزَّبَ) القوم صاروا أَحْزَاباً و (يَوْمُ الْأَحْزَابِ) هو يوم الخندق و (الْحِزْبُ) الورد يعتاده الشخص من صلاة و قراءة وغير ذلك و (الْحِزْبُ) النصيب و (حَزَبَهُمْ) أمر (يَحْزِبُهُمْ) من باب قتل أصابهم حَزَرْتُ

الشيء (حَزَرًا) من بابي ضرب وقتل قدرته ومنه (حَزَرْتُ) النخل إذا خرصته و (حَزَرَهُ) المال خياره والجمع (حَزَرَاتٌ) مثل سجدة و سجدات و قد يسكن في الجمع على توهم الصفة و تطلق (الْحِزْرَةُ) على الذكر و الأنثى و يروى (حَزْرَةٌ) بتقديم الراء على الزاي قيل سميت بذلك لأن صاحبها يحرزها أي يصونها عن الابتدال

حَزَرْتُ الخشبية (حَزْرًا) من باب قتل فرضتها و (الْحَزْرُ) الفرض و (حُزْرَةٌ) السراويل مثل الحجزة ويقال (الْحُزْرَةُ) العنق و (الْحُزْرَةُ) القطعة من اللحم تقطع طولاً و الجمع (حُزْرٌ) مثل غرفة وغرف حَزَمْتُ الدابة (حَزْمًا) من باب ضرب

(133/1)

شددته (بِالْحِزَامِ) وجمعه (حُزْمٌ) مثل كتاب وكتب وبالمفرد سمي ومنه حكيم بن حزام و (حَزَمَ) فلان رأيه (حَزَمًا) أيضا أتقنه و (حَزَمْتُ) الشيء جعلته (حُزْمَةً) والجمع (حُزْمٌ) مثل غرفة و غرف حزن (حزنًا) من باب تعب والاسم (الْحُزْنُ) بالضم فهو حزين ويتعدى في لغة قريش بالحركة يقال (حَزَنِي) الأمر (يَحْزِنُنِي) من باب قتل قاله ثعلب والأزهري وفي لغة تميم بالألف ومثل الأزهري باسم الفاعل والمفعول في اللغتين على بابهما ومنع أبو زيد استعمال الماضي من الثلاثي فقال لا يقال (حَزَنَهُ) وإنما يستعمل المضارع من الثلاثي فيقال (يَحْزِنُهُ) و (الْحَزْنُ) ما غلظ من الأرض وهو خلاف السهل والجمع (حُزُونٌ) مثل فلس و فلوس حَزَوْتُ النخل (حَزَوًّا) و (حَزَيْتُهُ) (حَزِيًّا) لغة إذا خرصته واسم الفاعل (حَازٍ) مثل قاضي حَسَبْتُ

المال (حَسْبًا) من باب قتل أحصيته عددا و في المصدر أيضا (حِسْبَةً) بالكسر و (حُسْبَانًا) بالضم و (حَسِبْتُ) زيدا قائما (أَحْسَبُهُ) من باب تعب في لغة جميع العرب إلا بني كنانة فإنهم يكسرون المضارع مع كسر الماضي أيضا على غير قياس (حِسْبَانًا) بالكسر بمعنى ظننت ويقال (حَسْبُكَ) درهم أي كافيك و (أَحْسَبَنِي) الشيء بالألف أي كفاني و (الْحَسْبُ) بفتح الحاء ما يعدّ من المآثر وهو مصدر (حَسْبُ) وزان شرف شرفا وكرم كرما قال ابن السكيت (الْحَسْبُ) والكرم يكونان في الإنسان وإن لم يكن لآبائه شرف ورجل (حَسِيبٌ) كريم بنفسه قال وأما المجد والشرف فلا يوصف بهما الشخص إلا إذا كانا فيه وفي آبائه وقال الأزهري (الْحَسْبُ) الشرف الثابت له و لآبائه قال وقوله عليه السلام تنكح المرأة لحسبها أحوج أهل العلم إلى معرفة الحسب لأنه مما يعتبر في مهر المثل (فَالْحَسْبُ) الفاعل له ولآبائه مأخوذ من الحساب وهو عدّ المناقب لأنهم كانوا إذا تفاخروا حسب كل واحد مناقبه و مناقب آبائه ومما يشهد لقول ابن السكيت قول الشاعر

(وَمَنْ كَانَ ذَا نَسَبٍ كَرِيمٍ وَلَمْ يَكُنْ ... لَهُ حَسَبٌ كَانَ اللَّيْمَ الْمُذْمَمًا)

جعل الحسب فعال الشخص مثل الشجاعة وحسن الخلق والجود و منه قوله حَسَبُ المرء

(134/1)

دينه وقولهم (يُجْزَى المرءُ عَلَى حَسَبِ عَمَلِهِ) أي على مقداره و (الْحُسْبَانُ) بالضم سهام صغار يرمى بها عن القسي الفارسية الواحدة (حُسْبَانَةٌ) وقال الأزهري (الْحُسْبَانُ) مرام صغار لها نصال دقاق يرمى بجماعة منها في جوف قصبه فإذا نزع في القصبه خرجت الحسبان كأنها قطعة مطر فترقت فلا تمر بشيء إلا عقرته و (اِحْتَسَبَ) فلان ابنه إذا مات كبيرا فإن كان صغيرا قيل (اِفْتَرَطَهُ) و (اِحْتَسَبَ) الأجر على الله ادّخره عنده لا يرجو ثواب الدنيا والاسم (الْحِسْبَةُ) بالكسر و (اِحْتَسَبْتُ) بالشيء اعتدلت به قال الأصمعي و فلان حسن (الْحِسْبَةُ) في الأمر أي حسن التدبير والنظر فيه وليس هو من احتساب الأجر فإن (اِحْتِسَابَ) الأجر فعل لله لا لغيره

حَسَدْتُهُ

على النعمة و (حَسَدْتُهُ) النعمة (حَسَدًا) بفتح السين أكثر من سكونها يتعدى إلى الثاني بنفسه و بالحرف إذا كرهتها عنده وتمنيت زوالها عنه و أما (الْحَسَدُ) على الشجاعة ونحو ذلك فهو الغبطة وفيه معنى التعجب وليس فيه تمنى زوال ذلك عن المحسود فإن تمناه فهو القسم الأول وهو حرام والفاعل (حَاسِدٌ) و (حَسُودٌ) والجمع (حُسَادٌ) و (حَسَدُهُ)

حَسَرَ

عن ذراعه (حَسَرًا) من باي ضرب وقتل كشف وفي المطاوعة (فَانْحَسَرَ) و (حَسَرَتِ) المرأة ذراعها وخمارها من باب ضرب كشفته فهي (حَاسِرٌ) بغير هاء و (انْحَسَرَ الظَّلَامُ) و (حَسَرَ) البصر (حُسُورًا) من باب قعد كلّ لطول مدى ونحوه فهو (حَسِيرٌ) و (حَسَرَ) الماء نضب عن موضعه و (حَسِرْتُ) على الشيء (حَسَرًا) من باب تعب و (الحَسْرَةُ) اسم منه وهي التلهف والتأسف و (حَسْرَتُهُ) بالثقل أو وقعته في الحَسْرَةِ وباسم الفاعل سمي وادي محسر وهو بين منى و مزدلفة سمي بذلك لأن فيل أبرهة كلّ فيه وأعيان (فَحَسَرَ) أصحابه بفعله وأوقعهم في الحسرات

الحِسُّ

و (الحَسِيسُ) الصوت الخفي و (حَسَهُ) (حَسًا) فهو (حَسِيسٌ) مثل قتله قتلا فهو قتيل وزنا ومعنى و (أَحَسَّ) الرجل الشيء (إِحْسَانًا) علم به يتعدى بنفسه مع الألف قال تعالى (فَلَمَّا أَحَسَّ عَيْسَى مِنْهُمْ الكُفْرَ) وربما زادت الباء فقيل (أَحَسَّ بِهِ) على معنى شعر به و (حَسَسْتُ) به من باب قتل لغة فيه والمصدر (الحِسُّ) بالكسر تتعدى بالباء على معنى شعرت أيضا ومنهم من يخفف الفعلين بالحذف فيقول (أَحَسَّتُهُ) و (حَسْتُ) به ومنهم من يخفف فيهما بإبدال السين ياء فيقول (حَسَيْتُ) و (أَحَسَيْتُ) و (حَسِسْتُ) بالخير

(135/1)

من باب تعب ويتعدى بنفسه فيقال (حَسَسْتُ) الخبر من باب قتل فهو (مَحْسُوسٌ) و (تَحَسَّسْتُهُ) تطلبته ورجل (حَسَّاسٌ) للأخبار كثير العلم بها وأصل (الإِحْسَاسِ) الإبصار ومنه (هَلْ تُحَسُّ مِنْهُمْ مِنْ أَحَدٍ) أي هل ترى ثم استعمل في الوجدان والعلم بأي حاسة كانت و (حَوَاسُ) الإنسان مشاعره الخمس (السَّمْعُ) و (البَصَرُ) و (الشَّمُّ) و (الدُّوقُ) و (اللَّمْسُ) الواحدة (حَاسَّةٌ) مثل دابة ودواب و (حَسَانٌ) اسم رجل يجوز أن يكون مأخوذا من الحس فتكون النون زائدة ويجوز أن يكون من الحسن فتكون أصلية وعلى المعنيين ينبنى الصرف وعدمه

حَسَمَهُ

(حَسَمًا) من باب ضرب (فَانْحَسَمَ) بمعنى قطعه فانقطع و (حَسَمْتُ) العرق على حذف مضاف والأصل حسمت دم العرق إذا قطعه ومنعته السيالان بالكَيّ بالنار ومنه قيل للسيف (حُسَامٌ) لأنه قاطع لما يأتي عليه وقولهم (حَسَمًا لِلْبَابِ) أي قطعاً للوقوف قطعاً كلياً

حُسْنٌ

الشيء (حُسْنًا) فهو (حَسَنٌ) وسمي به و بمصغره والأنثى (حَسَنَةٌ) وبها سمي أيضا ومنه (شَرْحِبِيلُ بْنُ حَسَنَةَ) وامرأة (حَسْنَاءُ) ذات حُسْنٍ ويجمع (الحَسَنُ) صفة على (حِسَانٍ) وزان جبل وجبال وأما في الاسم فيجمع بالواو والنون و (أَحْسَنْتَ) فعلت (الحَسَنَ) كما قيل أجاد إذا فعل الجيد و (أَحْسَنْتَ) الشيء عرفته وأتقنته

حَسَوْتُ

السويق ونحوه (أَحْسُوهُ) (حَسَوَا) و (الحُسُوَّةُ) بالضم ملء الفم مما يحسى والجمع (حُسَى) و (حَسَوَاتٌ) مثل مدية ومدى ومديات و (الحَسُوَّةُ) بالفتح قيل لغة وقيل مصدر فيقال (حَسَوْتُ) (حَسُوَّةً) بالفتح كما يقال ضربت ضربة و في الإناء (حُسُوَّةُ) بالضم و (الحُسُوُّ) على فاعول مثل رسول و (الحَسَاءُ) مثل سَلام الطيخ الرقيق يحسى قال السرقسطي (حَسَا) الطائر الماء (يَحْسُوهُ) (حَسَوًا) ولا يقال فيه شرب ومن أمثالهم (يَوْمٌ كَحَسْوِ الطَّيْرِ) يشبه بجرع الطير الماء في سرعة انقضائه لقلته وقال الأزهري والعرب تقول (نَوْمُهُ كَحَسْوِ الطَّيْرِ) إذا نام نوما قليلا

حَشَدْتُ

القوم (حَشَدًا) من باب قتل و في لغة من باب ضرب إذا جمعهم و (حَشَدُوا) يستعمل لازما ومتعديا حَشَرْتُهُمْ

(حَشَرًا) من باب قتل جمعهم ومن باب ضرب لغة و بالأولى قرأ السبعة ويقال (الحَشْرُ) الجمع مع سوق و (المَحْشَرُ) موضع الحَشْرِ و (الحَشْرَةُ) الدابة الصغيرة من دواب الأرض والجمع (حَشَرَاتٌ) مثل قصبه وقصبات و قيل (الحَشْرَةُ) الفأر

(136/1)

والضباب واليرابيع و (الحَشْرُ) مثل فلس بمعنى (المَحْشُورُ) كما قيل ضرب الأمير أي مضروبه ومنه قولهم (الأَمْوَالُ الحَشْرِيَّةُ) أي المحشورة وهي المجموعة الحُشُّ

البستان والفتح أكثر من الضمّ وقال أبو حاتم يقال لبستان النخل (حُشٌّ) والجمع (حُشَّانٌ) و (حِشَّانٌ) فقولهم (بَيْتُ الحُشِّ) مجاز لأن العرب كانوا يقضون حوائجهم في البساتين فلما اتخذوا الكنف وجعلوها خلفا عنها أطلقوا عليها ذلك الاسم قال الفارابي (الحُشُّ) البستان ومن ثم قيل للمخرج (الحُشُّ) وقال

في مختصر العين (المَحَشَّةُ) الدبر و (المَحَشُّ) المخرج أي مخرج الغائط فيكون حقيقة و (الحُشاشَةُ) بقية الروح في المريض وقد تحذف الهاء فيقال (حُشاشٌ) و (الحَشِيشُ) اليابس من النبات فعيل بمعنى فاعل قال في مختصر العين (الحَشِيشُ) اليابس من العشب وقال الفارابي (الحَشِيشُ) اليابس من الكلال قالوا ولا يقال للرطب (حَشِيشٌ) و (حَشَشْتُهُ) حشا من باب قتل قطعته بعد جفافه فهو فعيل بمعنى مفعول وألقت الناقة ولدها (حَشِيشًا) إذا يبس في بطنها و (أَحَشَّتِ) اللمعة بالألف إذا يبست و (أَحَشَّتِ) اليد بالألف أيضا إذا يبست فصارت كأنها حشيش يابس و (حَشَّ) الشخص البئر والبيت (حَشًّا) من باب قتل كنسه وقول بعضهم (يَحْرُمُ عَلَى الْمُحْرِمِ قَطْعُ الحَشِيشِ) ليس على ظاهره فإن الحشيش هو اليابس ولا يحرم قطعه وإنما يحرم قلعه وأما الرطب فيحرم قطعه و قلعه فالوجه أن يقال يحرم قطع الخلا وقلعه وقلع الكلال لا قطعه الحَشْفُ

أردأ التمر وهو الذي يجف من غير نضج ولا إدراك فلا يكون له لحم الواحدة (حَشَفَةٌ) و (أَحَشَفَتِ) النخلة بالألف صارت ذا حشف و (اسْتَحَشَفَتِ) الأذن يبست واستحشف الأنف يبس غضروفه فعدم الحركة الطبيعية و (الحَشَفَةُ) رأس الذكر الحَشَمُ

خدم الرجل قال ابن السكيت هي كلمة في معنى الجمع ولا واحد لها من لفظها وفسرها بعضهم بالعيال والقراة ومن يغضب له إذا أصابه أمر و (حَشِمٌ) (يَحْشِمُ) من باب تعب إذا غضب ويتعدى بالألف فيقال (أَحْشَمْتُهُ) و بالحركة أيضا فيقال (حَشَمْتُهُ) (حَشَمًا) من باب ضرب و (حَشِمٌ) (يَحْشِمُ) مثل حجل يخجل وزنا ومعنى ويتعدى بالألف فيقال (أَحْشَمْتُهُ) و (احْتَشَمَ) إذا غضب وإذا استحيا أيضا و (الحَشِمَةُ)

(137/1)

بالكسر اسم منه وقال الأصمعي (الحِشْمَةُ) الغضب فقط وقال الفارابي (حَشَمْتُهُ) وأحشمتُهُ بمعنى وهو أن يجلس إليك فتؤذيه وتغضبه الحَشَا

مقصود المعنى والجمع (أَحْشَاءٌ) مثل سبب وأسباب و (الحَشَا) الناحية و (الحِشْوَةُ) بضم الحاء وكسرهما الأمعاء أيضا وأخرجت (حِشْوَةُ الشَّاةِ) أي جوفها و (حَشَوْتُ) الوسادة وغيرها بالقطن)

أَحْشُو (حَشْوًا) فهو (مَحْشُوٌّ) و (حَاشِيَةُ الثَّوْبِ) جانبه و الجمع (الحَوَاشِي) و (حَاشِيَةُ النَّسَبِ)
كأنه مأخوذ منه وهو الذي يكون على جانبه كالعم وابن و (حَاشِيَةُ المَالِ) جانب منه غير معين و (حَاشَى
فُلَانٌ) بالجر والنصب أيضا كلمة استثناء تمنع العامل من تناوله
الحَصْبَاءُ

بالمد صغار الحصى و (حَصْبَتُهُ) (حَصْبًا) من باب ضرب وفي لغة من باب قتل رميته بالحصباء و
حَصَبْتُ (المسجد وغيره بسطته بالحصباء و (حَصْبَتُهُ) بالتشديد مبالغة فهو (مُحَصَّبٌ) بالفتح اسم
مفعول ومنه (المُحَصَّبُ) موضع بمكة على طريق منى ويسمى البطحاء و (المُحَصَّبُ) أيضا مرمى الجمار
بمنى و (الحَصَبُ) بفتحتين ما هيئ للوقود من الحطب و (الحَصْبَةُ) وزان كلمة وإسكان الصاد لغة بشر
يخرج بالجسد ويقال هي الجدرى
حَصَدْتُ

الزراع (حَصَدًا) من باب ضرب وقتل فهو (مَحْصُودٌ) و (حَصِيدٌ) و (حَصَدٌ) بفتحتين وهذا أوان
الحَصَادِ) و (الحِصَادِ) و (أَحْصَدَ) الزرع بالألف و (اسْتَحْصَدَ) إذا حان حصاده فهو (مُحْصَدٌ) و
مُسْتَحْصِدٌ) بالكسر اسم فاعل و (الحَصِيدَةُ) موضع الحِصَادِ و (حَصَدَهُمْ) بالسيف استأصلهم
حَصَرَهُ

العدو (حَصْرًا) من باب قتل أحاطوا به ومنعوه من المضي لأمره وقال ابن السكيت وتعلب (حَصْرَهُ)
العدو في منزله حبسه و (أَحْصَرَهُ) المرض بالألف منعه من السفر وقال الفراء هذا هو كلام العرب وعليه
أهل اللغة وقال ابن القوطية وأبو عمرو الشيباني (حَصْرَهُ) العدو والمرض و (أَحْصَرَهُ) كلاهما بمعنى
حبسه و (حَصَرْتُ) الغرماء في المال والأصل حصرت قسمة المال في الغرماء لأن المنع لا يقع عليهم بل
على غيرهم من مشاركتهم لهم في المال ولكنه جاء على وجه القلب كما قيل أدخلت القبر الميت و
حَاصِرُهُ) (مُحَاصِرَةٌ) و (حَصَارًا) و (حَصِيرٌ) الصدر (حَصْرًا) من باب تعب ضاق و (حَصِيرٌ) القارئ
منع القراءة فهو (حَصِيرٌ) و (الحَصُورُ) الذي لا يشتهي النساء و (حَصِيرُ الأَرْضِ) وجهها و (الحَصِيرُ)
الحبس و (الحَصِيرُ)

(138/1)

البارية وجمعها (حُصْرٌ) مثل بريد وبرد وتأنيتها بالهاء عامي
والحَصِيرُ

أول العنب ما دام حامضا قال أبو زيد و (حِصْرِمٌ) كلّ شيء حشفه ومنه قيل للبخیل (حِصْرِمٌ)
الْحِصَّةُ

القسم والجمع (حِصَصٌ) مثل سدره وسدر و (حِصَّةٌ) من المال كذا (يَحْصُهُ) من باب قتل حصل له
ذلك نصيبا و (أَحْصَصْتُهُ) بالألف أعطيته (حِصَّةٌ) و (تَحَاصَّ) الغرماء اقتسموا المال بينهم حِصَصاً و ()
حَصَّحَصَ) الحق وضح واستبان

حَصِفَ

الجسد (حَصَفًا) فهو (حَصِفٌ) من باب تعب إذا خرج به بثر صغار كالجدري

حَصَلَ

الشيء (حُصُولًا) و (حَصَلَ) لي عليه كذا ثبت ووجب و (حَصَلْتُهُ) (تَحْصِيلًا) قال ابن فارس أصل ()
التَّحْصِيلِ) استخراج الذهب من حجر المعدن (وَحَاصِلُ الشَّيْءِ وَمَحْصُولُهُ) واحد و (حَوْصَلَةٌ) الطائر
بتخفيف اللام وتنقيتها

الْحِصْنُ

المكان الذي لا يقدر عليه لارتفاعه وجمعه (حُصُونٌ) و (حِصْنٌ) بالضم (حِصَانَةٌ) فهو (حِصِينٌ) أي
منيع ويتعدى بالهمزة والتضعيف فيقال (أَحْصَنْتُهُ) و (حَصَنْتُهُ) و (الْحِصَانُ) بالكسر الفرس العتيق قيل
سمي بذلك لأن ظهره كالحصن لراكبه وقيل لأنه صنّ بمائه فلم ينز إلا على كريمة ثم كثر ذلك حتى سمي
كلّ ذكر من الخيل (حِصَانًا) وإن لم يكن عتيقا والجمع (حِصْنٌ) مثل كتاب وكتب و (الْحِصَانُ) بالفتح
المرأة العفيفة وجمعها (حِصْنٌ) أيضا وقد (حَصَّيْتُ) مثلث الصاد وهي بينة (الْحِصَانَةُ) بالفتح أي
العفة و (أَحْصَنَ) الرجل بالألف تزوج والفقهاء يزيدون على هذا وطئ في نكاح صحيح قال الشافعي إذا
أصاب الحر البالغ امرأته أو أصيبت الحرة البالغة بنكاح فهو (إِحْصَانٌ) في الإسلام والشرك والمراد في
نكاح صحيح واسم الفاعل من (أَحْصَنَ) إذا تزوج (مُحْصِنٌ) بالكسر على القياس قاله ابن القطاع و ()
مُحْصِنٌ) بالفتح على غير قياس والمرأة (مُحْصِنَةٌ) بالفتح أيضا على غير قياس ومنه قوله تعالى ()

وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ) أي ويحرم عليكم المتزوجات وأما (أَحْصَنْتِ) المرأة فرجها إذا عفت فهي ()
مُحْصِنَةٌ) بالفتح والكسر أيضا وقرئ بذلك في السبعة ومنه قوله تعالى (وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلًا أَنْ
يَنْكِحَ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ) المراد الحرائر العفيفات وقوله (وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ
الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ) المراد الحرائر أيضا

الحَصَى

معروف الواحدة (حَصَاةٌ) و (أَحْصَيْتُ) الشيء بالألف علمته و (أَحْصَيْتُهُ) عددته و (أَحْصَيْتُهُ) أطلقته
وقوله عليه السلام

لا أحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك قال الغزالي في الإحياء ليس المراد أني عاجز عن التعبير
عما أدركته بل معناه الاعتراف بالقصور عن إدراك كنه جلاله وعلى هذا فيرجع المعنى إلى الثناء على الله
بأتم الصفات وأكملها التي ارتضاها لنفسه واستأثر بها فهي لا تليق إلا بجلاله

حَضَرْتُ

مجلس القاضي (حُضُورًا) من باب قعد شهدته و (حَضَرَ) الغائب (حُضُورًا) قدم من غيبته و (حَضَرَتْ
(الصلاة فهي (حَاضِرَةٌ) والأصل حضر وقت الصلاة و (الحَضَرُ) بفتح الحاء وكسرهما سكون الحضر و (
حَضَرِيٌّ) على لفظه و (حَضَرَ) أقام بالحضر و (الحِـضَارَةُ) بفتح الحاء وكسرهما سكون الحضر و (
حَضَرَنِي) كذا خطر ببالي و (حَضَرَهُ) الموت و (احْتَضَرَهُ) أشرف عليه فهو في النزاع وهو (مَحْضُورٌ) و
(مُحْتَضِرٌ) بالفتح وكلمته (بِحَضْرَةِ فُلَانٍ) أي بحضوره و (حَضْرَةُ) الشيء فناؤه وقربه وكلمته (بِحَضْرِ
فُلَانٍ) وزان سبب لغة و (بِمَحَضَرِهِ) أي بمشهدته و (حَضِيرَةُ التَّمْرِ) الجرين و (حَضِرَ) فلان بالكسر
لغة واتفقوا على ضم المضارع مطلقا وقياس كسر الماضي أن يفتح المضارع لكن استعمل المضموم مع
كسر الماضي شذوذا ويسمى تداخل اللغتين و (حَضْرَمُوتُ) بليدة من اليمن بقرب عدن وينسب إليها (
حَضْرَمِيٌّ)

حَضَّهُ

على الأمر (حَضًّا) من باب قتل حملة عليه و (التَّحْضِيضُ) منه لكنه شدد مبالغة قال النحاة ودخوله على
المستقبل حثَّ على الفعل وطلب له وعلى الماضي تويخ على ترك الفعل نحو هلا تنزل عندنا وهلا نزلت
وحرروف التحضيض (هَلَّا) و (أَلَّا) بالتشديد و (لَوْلَا) و (لَوْما)

حَضَنْ

الطائر بيضه (حَضْنًا) من باب قتل و (حِضَانًا) بالكسر أيضا ضمه تحت جناحه فالحمامة (حَاضِنٌ) لأنه
وصف مختص وحكي (حَاضِنَةٌ) على الأصل ويعدى إلى المفعول الثاني بالهمزة فيقال (أَحْضَنْتُ) الطائر
البيض إذا جثم عليه ورجل (حَاضِنٌ) وامرأة (حَاضِنَةٌ) لأنه وصف مشترك و (الحِـضَانَةُ) بالفتح
والكسر اسم منه والحضن ما دون الأبط إلى الكشح و (احْتَضَنْتُ) الشيء جعلته في (حِضْنِي) والجمع
(أَحْضَانٌ) مثل حمل و أحمال

الْحَطَبُ

معروف وجمعه (أَحطَابٌ) و (حَطَبْتُ) الحطب (حَطْبًا) من باب ضرب جمعته واسم الفاعل (حَاطِبٌ)
وبه سمي ومنه (حَاطِبُ بْنُ أَبِي بَلْتَعَةَ) و (حَطَابٌ) أيضا على المبالغة و (اِحْتَطَبَ) مثل (حَطَبَ)
ومكان (حَطِيبٌ) كثير الحطب و (حَطَبٌ) بفلان سعى به
حَطَطْتُ

الرحل وغيره (حَطًّا) من باب قتل أنزلته من علو إلى سفلى و (حَطَطْتُ) من الدين أسقطت و (الحَطِيطَةُ)
(فعيلة بمعنى مفعولة و (اسْتَحَطَّهُ) من الثمن كذا (فَحَطَّهُ) له و (انْحَطَّ) السعر نقص
حَطِمَ

الشيء (حَطَمًا) من باب تعب فهو (حَطِمٌ) إذا تكسر ويقال للدابة إذا أسنت (حَطِمٌ) ويتعدى بالحركة
فيقال (حَطَمْتُهُ) (حَطَمًا) من باب ضرب (فَانْحَطَمَ) و (حَطْمْتُهُ) بالتشديد مبالغة و (الحَطِيمُ) حجر
مكة

حَطَرْتُهُ

(حَطَرًا) من باب قتل منعه و (حَطَرْتُهُ) حرته ويقال لما حطر به على الغنم وغيرها من الشجر ليمنعها
ويحفظها (حَطِيرَةٌ) و جمعها (حَطَائِرٌ) و (حِطَارٌ) مثل كريمة وكرائم وكرام و (اِحْتَطَرْتُهَا) إذا عملتها
فالفاعل (مُحْتَطِرٌ)

الْحَطُّ

الجدد وفلان (مَحْطُوظٌ) وهو (أَحَطُّ) من فلان و (الْحَطُّ) النصيب والجمع (حُطُوظٌ) مثل فلس
وفلوس

حَطَلْتُهُ

(حَطَلًا) مثل حطرته حطرا وزنا ومعنى و (الحَنْظَلُ) نبت مرّ ونونه زائدة وقالوا بغير (حَطَلٌ) وزان تعب
يأكل الحنظل الواحدة (حَنْظَلَةٌ) ومنه (حَنْظَلَةٌ) بن أبي عامر بن النعمان الراهب الأنصاري ثم الأوسي
واستشهد بأحد ولما سمع الصراخ كان جنباً فخرج من قبل أن يغتسل فغسلته الملائكة فسمي غسيل
الملائكة

حَطِي

عند الناس (يَحْطِي) من باب تعب حطة وزان عدة و (حُطُوَّةٌ) بضم الحاء وكسرهما إذا أحبوه ورفعوا
منزله فهو (حَطِيٌّ) على فعيل والمرأة (حَطِيَّةٌ) إذا كانت عند زوجها كذلك

حَفَدَ

(حَفَدًا) من باب ضرب أسرع وفي الدعاء وإليك نسعى ونَحْفِدُ أي نسرع إلى الطاعة و (أَحْفَدَ) (إِحْفَادًا) مثله و (حَفَدَ) (حَفَدًا) خدم فهو (حَافِدٌ) والجمع (حَفَدَةٌ) مثل كافر وكفرة ومنه قيل للأعوان (حَفَدَةٌ) وقيل لأولاد الأولاد (حَفَدَةٌ) لأنهم كالخدام في الصغر حَفَرْتُ

الأرض (حَفْرًا) من باب ضرب وسمي (حَافِرٌ) الفرس والحمار من ذلك كأنه يحفر الأرض بشدة وطئه عليها و (حَفَرَ) السيل الوادي جعله أخدودا و (حَفَرَ) الرجل

(141/1)

امراته (حَفْرًا) كناية عن الجماع و (الحَفْرُ) بفتحين بمعنى المحفور مثل العدد والخبط والنفص بمعنى المعدود والمخبوط والمنفوض ومنه قيل للبر التي حفرها أبو موسى بقرب البصرة (حَفْرٌ) وتضاف إليه فيقال (حَفْرُ أَبِي مُوسَى) وقال الأزهري (الحَفْرُ) اسم المكان الذي حفر كخندق أو بئر والجمع (أَحْفَارٌ) (مثل سبب وأسباب و (الحَفِيرَةُ) ما يحفر في الأرض فعيلة بمعنى مفعولة والجمع (حَفَائِرٌ) و (الحُفْرَةُ) مثلها و الجمع (حُفْرٌ) مثل غرفة وغرف و (حَفَرَتِ) الأسنان حفرا من باب ضرب و في لغة بني أسد (حَفَرَتْ حَفْرًا) من باب تعب إذا فسدت أصولها بسلاق يصيبها حكي اللغتين الأزهري وجماعة ولفظ ثعلب وجماعة بأسنانه (حَفْرٌ وَحَفْرٌ) لكن ابن السكيت جعل الفتح من لحن العامة وهذا محمول على أنه ما بلغه لغة بني أسد

حَفِظْتُ

المال وغيره حفظا إذا منعه من الضياع والتلف و (حَفِظْتُهُ) صنته عن الابتذال و (احْتَفِظْتُ) به و (التَّحْفِظُ) التحرز و (حَافِظٌ) على الشيء (مُحَافِظَةٌ) ورجل (حَافِظٌ) لدينه وأمانته ويمينه و (حَفِيزٌ) أيضا و الجمع (حَفِيزَةٌ) و (حُفَاطٌ) مثل كافر في جمعيه و (حَفِظَ الْقُرْآنَ) إذا وعاه على ظهر قلبه و (اسْتَحْفِظْتُهُ) الشيء سألته أن يحفظه وقيل استودعته إياه و فسر (بِمَا اسْتَحْفِظُوا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ) بالقولين

حَفَّتِ

المرأة وجهها (حَفًّا) من باب قتل زينته بأخذ شعره و (حَفَّتْ) شاربه إذا أخفاه و (حَفَّهُ) أعطاه و (حَفَّتِ) القوم بالبيت أطافوا به فهم (حَافُونَ) و (حَفَّتِ) الأرض (تَحِفُّ) من باب ضرب يبس نبتها و (المِحْفَةُ) بكسر الميم مركب من مراكب النساء كالهودج

حَفَلَ

القوم في المجلس (حَفَلًا) من باب ضرب اجتمعوا و (اَحْتَفَلُوا) كذلك واسم الموضع (مَحْفَلٌ) والجمع (مَحَافِلٌ) مثل مجلس مجالس و (اَحْتَفَلْتُ) بفلان قمت بأمره و (لا تَحْتَفِلْ) بأمره أي لا تباله ولا تهتم به و (اَحْتَفَلْتُ) به اهتممت و (حَفَلَ) اللبن وغيره (حَفَلًا) أيضا و (حُفُولًا) اجتمع و (حَفَلْتُ) الشاة بالثقل تركت حلبها حتى اجتمع اللبن في ضرعها فهي (مُحَفَّلَةٌ) وكان الأصل (حَفَلْتُ) لبن الشاة لأنه هو المجموع فهي (مُحَفَّلٌ لَبْنُهَا) و (اَحْتَفَلَ) الوادي امتلأ وسال حَفَنْتُ

له (حَفَنًا) من باب ضرب و (حَفْنَةٌ) وهي ملء الكفين والجمع (حَفَنَاتٌ) مثل سجدة وسجدات

(142/1)

حَفِيَ

الرجل (يَحْفَى) من باب تعب (حَفَاءٌ) مثل سلام مشى بغير نعل ولا خفّ فهو (حَافٍ) والجمع (حُفَاءٌ) مثل قاضي وقضاة و (الحَفَاءُ) بالكسر والمد اسم منه و (حَفِي) من كثرة المشي حتى رقت قدمه (حَفَى) فهو (حَفٍ) من باب تعب و (أَحْفَى) الرجل شاربه بالغ في قصه و (أَحْفَاهُ) في المسألة بمعنى أَلَحَّ و (الحَفِيَا) و (الحَفِيَاءُ) وزان حمراء موضع بظاهر المدينة الحُفْبُ

الدهر و الجمع (أَحْقَابٌ) مثل فقل وأقفال وضم القاف للإتياع لغة ويقال (الحُفْبُ) ثمانون عاما و (الحُفْبَةُ) بمعنى المدة والجمع (حِقْبٌ) مثل سدرة وسدر وقيل (الحِقْبِيُّ) مثل (الحَقْبِ) و (الحَقْبُ) جبل يشدّ به رحل البعير إلى بطنه كي لا يتقدم إلى كاهله وهو غير الحزام والجمع (أَحْقَابٌ) مثل سبب وأسباب و (حَقْبٌ) بول البعير (حَقَبًا) من باب تعب إذا احتبس و (حَقِبٌ) المطر تأخر و قد يقال (حَقِبَ) البعير على حذف المضاف فهو (حَاقِبٌ) ورجل (حَاقِبٌ) أعجله خروج البول وقيل (الحَاقِبُ) الذي احتاج إلى الخلاء للبول فلم يبرز حتى حضر غائظه وقيل (الحَاقِبُ) الذي احتبس غائظه و (الحَقِيْبَةُ) العجيزة والجمع (حَقَائِبٌ) قال عبيد بن الأبرص يصف جارية (صَعْدَةٌ مَا عَلَا الحَقِيْبَةُ مِنْهَا ... وَكَثِيْبٌ مَا كَانَ تَحْتَ الحِقَابِ)

قال ابن الأعرابي يقول هي طويلة كالقناة ثم سمي ما يحمل من القماش على الفرس خلف الراكب (حَقِيْبَةٌ) مجازا لأنه محمول على العجز وحقيبتها و (اَحْتَقَبْتُهَا) حملتها ثم توسعوا في اللفظ حتى قالوا (اَحْتَقَبَ)

فلان الإثم إذا اكتسبه كأنه شيء محسوس حملة

الْحَقْدُ

الانطواء على العداوة والبغضاء و (حَقَدَ) عليه من باب ضرب وفي لغة من باب تعب والجمع (أَحْقَادٌ)
حَقَّرَ

الشيء بالضم (حَقَّارَةً) هان قدره فلا يعبا به فهو (حَقِيرٌ) ويعدى بالحركة فيقال (حَقَّرْتُهُ) من باب ضرب
و (اَحْتَقَّرْتُهُ) و (الحُقُورَةُ) اسم منه مثل الفرقة من الافتراق

حَقَفَ

الشيء (حُقُوفًا) من باب قعد اعوج فهو (حَاقِفٌ) و ظبي (حَاقِفٌ) للذي انحنى وتثنى من جرح أو غيره
ويقال للرمل المعوج (حِقْفٌ) والجمع (أَحْقَافٌ) مثل حمل و أحمال

الْحَقُّ

خلاف الباطل وهو مصدر (حَقَّ) الشيء من بابي ضرب وقتل إذا وجب وثبت ولهذا يقال لمرافق الدار ()
حُقُوفُهَا) و (حَقَّتِ) القيامة (تَحُقُّ) من باب قتل

(143/1)

أحاطت بالخلائق فهي (حَاقَّةٌ) ومن هنا قيل (حَقَّتِ) الحاجة إذا نزلت واشتدت فهي (حَاقَّةٌ) أيضا و ()
حَقَّقْتُ) الأمر (أَحَقُّهُ) إذا تيقنته أو جعلته ثابتا لازما وفي لغة بني تميم (أَحَقَّقْتُهُ) بالألف وحققته بالتثنية
مبالغة و (حَقِيْقَةٌ) الشيء منتهاه وأصله المشتمل عليه و فلان (حَقِيْقٌ) بكذا بمعنى خليق وهو مأخوذ من
الحق الثابت وقولهم هو (أَحَقُّ) بكذا يستعمل بمعنيين أحدهما اختصاصه بذلك من غير مشاركة نحو زيد
(أَحَقُّ) بماله أي لا حق لغيره فيه والثاني أن يكون أفعال التفضيل فيقتضي اشتراكه مع غيره وترجيحه على
غيره كقولهم زيد أحسن وجها من فلان و معناه ثبوت الحسن لهما وترجيحه للأول قاله الأزهري وغيره ومن
هذا الباب الأيم أحق بنفسها من وليها فهما مشتركان ولكن حقها أكد و (اسْتَحَقَّ) فلان الأمر استوجبه
قاله الفارابي وجماعة فالأمر (مُسْتَحَقُّ) بالفتح اسم مفعول ومنه قولهم خرج المبيع (مُسْتَحَقًّا) و (أَحَقُّ)
الرجل بالألف قال حقا أو أظهره أو ادعاه فوجب له فهو (مُحِقُّ) و (الحِقُّ) بالكسر من الإبل ما طعن
في السنة الرابعة والجمع (حَقَاقٌ) والأنثى (حِقَّةٌ) وجمعها (حِقَقٌ) مثل سدره وسدر و (أَحَقُّ) البعير
إِحْقَاقًا) صار حقا قيل سمي بذلك لأنه استحق أن يحمل عليه و (حِقَّةٌ) بينة (الحِقَّةِ) بكسرهما فالأولى
الناقة والثانية مصدر ولا يكاد يعرف لها نظير وفي الدعاء (حَقُّ مَا قَالَ الْعَبْدُ) هو مرفوع خبر مقدم وما قال

العبد مبتدأ وقوله (كُلْنَا لَكَ عَبْدٌ) جملة بدل من هذه الجملة وفي رواية (أَحَقُّ) (وَكُلْنَا) بزيادة ألف وواو فأحق خبر مبتدأ محذوف وما قال العبد مضاف إليه والتقدير هذا القول أحقُّ ما قال العبد وكلنا لك عبد جملة ابتدائية و (حَاقَّتُهُ) خاصمته لإظهار الحق فإذا ظهرت دعواك قيل أحققته بالألف الحَقْلُ

الأرض القراح وهي التي لا شجر بها وقيل هو الزرع إذا تشعب ورقه ومنه أخذت (المُحَاقَلَةُ) وهي بيع الزرع في سنبله بحنطه وجمعه (حُقُولٌ) مثل فلس وفلوس حَقَنْتُ

الماء في السقاء (حَقْنَا) من باب قتل جمعته فيه و (حَقَنْتُ) دمه خلاف هدرته كأنك جمعته في صاحبه فلم ترقه و (حَقَنْ) الرجل بوله حبسه وجمعه فهو (حَاقِنٌ) قال ابن فارس ويقال لما جمع من لبن وشدّ (حَقِينٌ) ولذلك سمي حابس البول (حَاقِنًا) و (حَقَنْتُ) المريض إذا أوصلت الدواء إلى باطنه من مخرجه (بِالمَحَقَّةِ) بالكسر و (احْتَقَنَّ)

(144/1)

هو و الاسم (الحُقْنَةُ) مثل الفرقة من الافتراق ثم أطلقت على ما يتداوى به والجمع (حُقْنٌ) مثل غرفة و
غرف

الحَقْوُ موضع شدّ الإزار وهو الخاصرة ثم توسعوا حتى سمو الإزار الذي يشدّ على العورة (حَقْوًا) والجمع (أَحْقٍ) و (حَقِيٌّ) مثل فلس وفلوس وقد يجمع على (حِقَاءٍ) مثل سهم و سهام
احْتَكَرَ

زيد الطعام إذا حبسه إرادة الغلاء والاسم (الحُكْرَةُ) مثل الفرقة من الافتراق و (الحَكْرُ) بفتحين وإسكان
الكاف لغة بمعناه

حَكَّكْتُ الشيء (حَكًّا) من باب قتل قشرته و (الحِكَّةُ) بالكسر داء يكون بالجسد وفي كتب الطب هي خلط رقيق بورقي يحدث تحت الجلد ولا يحدث منه مدة بل شيء كالنخالة وهو سريع الزوال و (حَكٌّ) في صدري كذا (يَحْكُ) من باب قتل إذا حصل كالوهم
الحُكْلَةُ

في اللسان كالعجمة وزنا و معنى و (أَحْكَل) الأمر مثل أشكل وزنا ومعنى
الْحُكْمُ

القضاء وأصله المنع يقال (حَكَمْتُ) عليه بكذا إذا منعته من خلافه فلم يقدر على الخروج من ذلك و (حَكَمْتُ) بين القوم فصلت بينهم فأنا (حَاكِمٌ) و (حَكَمٌ) بفتحين والجمع (حُكَّامٌ) ويجوز بالواو والنون و (الْحَكْمَةُ) وزان قصبة للدابة سميت بذلك لأنها تذللها لراكبها حتى تمنعها الجماع ونحوه ومنه اشتقاق (الْحَكْمَةِ) لأنها تمنع صاحبها من أخلاق الأزدال و (حَكَمْتُ) الرجل بالتشديد فوضت الْحَكْمُ إليه و (تَحَكَّمَ) في كذا فعل ما رآه و (أَحْكَمْتُ) الشيء بالألف أتقنته (فَاسْتَحْكَمَ) هو صار كذلك حَكَيْتُ

الشيء (أَحْكِيهِ) (حِكَايَةً) إذا أتيت بمثله على الصفة التي أتى بها غيرك فأنت كالناقل ومنه (حَكَيْتُ) صنعته إذا أتيت بمثلها وهو هنا كالمعارضة و (حَكَّوْتُهُ) (أَحْكُوهُ) لغة قال ابن السكيت وحكي عن بعضهم أنه قال (لا أَحْكُو) كلام ربي أي لا أعارضه حَلَبْتُ

الناقة وغيرها (حَلَبًا) من باب قتل و (الْحَلَبُ) بفتحين يطلق على المصدر أيضا وعلى اللبن المحلوب فيقال لبن و (حَلِيبٌ) و (مَحْلُوبٌ) وناقة (حَلُوبٌ) وزان رسول أي ذات لبن يُحَلَبُ فإن جعلتها اسما أتيت بالهاء فقلت هذه (حَلُوبَةٌ) فلان مثل الركوب

(145/1)

والركوبة و (الْمَحْلَبُ) بفتح الميم موضع الحلب و (الْمَحْلَبُ) بكسرهما الوعاء يُحَلَبُ فيه وهو (الْحَلَابُ) أيضا مثل كتاب و (الْمَحْلَبُ) بفتح الميم شيء يجعل حبه في العطر و (الْحُلُوبَةُ) بضم الحاء واللام تضم وتسكن للتخفيف حب يؤكل و (الْحَلْبَةُ) وزان سجدة خيل تجمع للسباق من كل أوب ولا تخرج من وجه واحد يقال جاءت الفرس في آخر الحلبة أي في آخر الخيل وهي بمعنى (حَلِيبَةٌ) ولهذا جمعت على (حَلَاتِبٌ)

حَلَجْتُ

القطن (حَلَجًا) من باب ضرب و (الْمَحْلَجُ) بكسر الميم خشبة يحلج بها حتى يخلص الحب من القطن وقطن (حَلِيجٌ) بمعنى مَحْلُوجٌ الحِلْسُ

كساء يجعل على ظهر البعير تحت رحله والجمع (أَخْلَسَ) مثل حمل وأحمال و (الْحِلْسُ) بساط يبسط في البيت
حَلَفَ

بالله (حَلَفًا) بكسر اللام وسكونها تخفيف وتؤنث الواحدة بالهاء فيقال (حَلَفَةٌ) ويقال في التعدي (أَخْلَفْتُهُ) (إِخْلَافًا) و (حَلَفْتُهُ) (تَحْلِيفًا) و (اسْتَحْلَفْتُهُ) و (الْحَلِيفُ) المعاهد يقال منه (تَخَالَفًا) إذا تعاهدا وتعاقدا على أن يكون أمرهما واحدا في النصر والحماية وبينهما (حَلَفٌ) و (حِلْفَةٌ) بالكسر أي عهد و (ذُو الْحَلِيفَةِ) ماء من مياه بني جشم ثم سمي به الموضع وهو ميقات أهل المدينة نحو مرحلة عنها ويقال على ستة أميال و (الْحَلْفَاءُ) وزان حمراء نبات معروف الواحدة حلفاة

حَلَقَ

شعره

(حَلَقًا) من باب ضرب و (حِلَاقًا) بالكسر و (حَلَقَ) بالتشديد مبالغة وتكثير و (الْحَلَقُ) من الحيوان جمعه (حُلُوقٌ) مثل فلس وفلوس وهو مذكر قال ابن الأنباري ويجوز في القياس (أَخْلَقَ) مثل أفلس لكنه لم يسمع من العرب وربما قيل (حُلُقٌ) بضمين مثل رهن ورهن و (الْحُلُقُومُ) هو (الْحَلَقُ) وميمه زائدة والجمع (حَلَاقِيمٌ) بالياء وحذفها تخفيف و (حَلَقَمْتُه) (حَلَقَمَةً) قطعت حُلُقُومَه قال الزجاج (الْحُلُقُومُ) بعد الفم وهو موضع النفس وفيه شعب تتشعب منه وهو مجرى الطعام والشراب و (حَلَقَةٌ) الباب بالسكون من حديد وغيره و (حَلَقَةٌ) القوم الذين يجتمعون مستديرين و (الْحَلَقَةُ) السلاح كله والجمع (حَلَقٌ) بفتحين على غير قياس وقال الأصمعي والجمع (حَلَقٌ) بالكسر

(146/1)

مثل قصعة وقصع وبدرة وبدر وحكى يونس عن أبي عمرو بن العلاء أن (الْحَلَقَةَ) بالفتح لغة في السكون وعلى هذا فالجمع بحذف الهاء قياس مثل قصبة وقصب وجمع ابن السراج بينهما وقال فقالوا (حَلَقٌ) ثم خففوا الواحد حين ألحقوه الزيادة وغير المعنى قال وهذا لفظ سيبويه وفي الدعاء (حَلَقًا لَهُ وَعَقْرًا) أي أصابه الله بوجع في حلقه وعقر في جسده والمحدثون يقولون (حَلَقِي عَقْرِي) بألف التأنيث وقال السرقسطي عقرت المرأة قومها آذنتهم فهي عقرى فجعلها اسم فاعل بمنزلة غضبي وسكرى وعلى هذا فالنوين لصيغة الدعاء وهو غير مراد و ألف التأنيث لأنها اسم فاعل فهما بمعنيين
الْحَلَقَةُ

وزان رطبة ضرب من العطاء وهي دويبة كأنها سمكة زرقاء تبرق تغوص في الرمل كما يغوص طير الماء في الماء والعرب تسميها بنات النقا لسكنائها نقيان الرمل ويشبه بها بنان الجوارى للينها وفيها ثلاث لغات هذه وهي لغة الحجاز والثانية (حَلَكَاءُ) وزان حمراء والثالثة كأنها مقلوبة من الأولى (لُحَكَّةُ) مثل رطبة أيضا حَلَّ

الشيء (يَحِلُّ) بالكسر (حَلًّا) خلاف حرم فهو (حَلَالٌ) و (حِلٌّ) أيضا وصف بالمصدر ويتعدى بالهمزة والتضعيف فيقال (أَحَلَّتُهُ) و (حَلَلْتُهُ) ومنه (أَحَلَّ اللهُ الْبَيْعَ) أي أباحه وخير في الفعل والترك واسم الفاعل (مُحِلٌّ) و (مُحَلَّلٌ) ومنه (الْمُحَلَّلُ) وهو الذي يتزوج المطلقة ثلاثا لتحل لمطلقها و (الْمُحَلَّلُ) في المسابقة أيضا لأنه (يُحَلَّلُ) الرهان و (يُحَلُّهُ) وقد كان حراما و (حَلَّ) الدين (يَحِلُّ) بالكسر أيضا (حُلُولًا) انتهى أجله فهو (حَالٌ) و (حَلَّتِ) المرأة للأزواج زال المانع الذي كانت متصفة به كإنقضاء العدة فهي (حَالَةٌ) و (حَلَّ) الحق حلالاً و (حُلُولًا) وجب و (حَلَّ) المحرم (حِلًّا) بالكسر خرج من إحرامه و (أَحَلَّ) بالألف مثله فهو (مُحِلٌّ) و (حِلٌّ) أيضا تسمية بالمصدر و (حَلَالٌ) أيضا و (أَحَلَّ) صار في (الحِلِّ) والحل ما عدا الحرم و (حَلَّ) الهدى وصل الموضع الذي ينحر فيه و (حَلَّتِ) اليمين برت و (حَلَّ) العذاب (يَحِلُّ) و (يَحُلُّ) (حُلُولًا) هذه وحدها بالضم مع الكسر والباقي بالكسر فقط و (حَلَلْتُ) بالبلد (حُلُولًا) من باب قعد إذا نزلت به ويتعدى أيضا بنفسه فيقال (حَلَلْتُ) البلد و (المَحَلُّ) بفتح الحاء والكسر لغة حكاها ابن القطاع

(147/1)

موضع الحلول و (المَحِلُّ) بالكسر الأجل و (المَحَلَّةُ) بالفتح المكان ينزله القوم و (حَلَلْتُ) العقدة (حَلًّا) من باب قتل واسم الفاعل (حَالٌّ) ومنه قيل (حَلَلْتُ) اليمين إذا فعلت ما يخرج عن الحنث (فَانْحَلَّتْ) هي و (حَلَلْتُهَا) بالثقل والاسم (التَّحَلُّةُ) بفتح التاء وفعلته (تَحَلُّةُ الْقَسَمِ) أي بقدر ما تحل به اليمين ولم أبالغ فيه ثم كثر هذا حتى قيل لكل شيء لم يبالغ فيه (تَحْلِيلٌ) وقيل (تَحَلُّةُ الْقَسَمِ) هو جعلها حلالاً إما باستثناء أو كفارة و (الشُّفْعَةُ كَحَلِّ الْعَقَالِ) قيل معناه أنها سهلة لتمكنه من أخذها شرعا كسهولة حلِّ العقال فإذا طلبها حصلت له من غير نزاع ولا خصومة وقيل معناه مدة طلبها مثل مدة حلِّ العقال فإذا لم يبادر إلى الطلب فاتت والأول أسبق إلى الفهم و (الحَلِيلُ) الزوج و (الحَلِيلَةُ) الزوجة سميا بذلك لأن كل واحد يحل من صاحبه محلا لا يحله غيره ويقال للمجاور والنزيل (حَلِيلٌ) و (الحُلَّةُ) بالضم لا تكون إلا ثوبين من جنس واحد والجمع (حُلُلٌ) مثل غرفة وغرف و (الحِلَّةُ) بالكسر القوم

النازلون وتطلق (الحِلَّةُ) على البيوت مجازا تسمية للمحل باسم الحال وهي مائة بيت فما فوقها والجمع (جِلَالٌ) بالكسر و (جِلَالٌ) أيضا مثل سدرة وسدر و (الحَلَامُ والحَلَانُ) وزان تفاح الجدي يشق بطن أمه ويخرج فالميم والنون زائدتان و (الإِخْلِيلُ) بكسر الهمزة مخرج اللبن من الضرع والثدي ومخرج البول أيضا
حَلَمَ

(يَحْلُمُ) من باب قتل (حُلْمًا) بضمين وإسكان الثاني تخفيف و (اِحْتَلَمَ) رأى في منامه رؤيا و (حَلَمَ) الصبي و (اِحْتَلَمَ) أدرك وبلغ مبالغ الرجال فهو (حَالِمٌ) و (مُحْتَلِمٌ) و (حَلَمَ) بالضم (حِلْمًا) بالكسر صفتح وستر فهو (حَلِيمٌ) و (حَلَمْتُهُ) بالتشديد نسبته إلى الحلم وباسم الفاعل سمي الرجل ومنه (مُحَلَّمٌ بِنُ جَثَامَةَ) وهو الذي قتل رجلا بدخل الجاهلية بعد ما قال لا إله إلا الله فقال عليه السلام اللهم لا ترحم مُحَلَّمًا فلما مات ودفن لفظته الأرض ثلاث مرات و (الحَلَمُ) القراد الضخم الواحدة (حَلَمَةٌ) مثل قصب وقصبة وقيل لرأس الثدي وهي اللحمة الناتئة

(148/1)

(حَلَمَةٌ) على التشبيه بقدرها قال الأزهري (الحَلَمَةُ) الحبة على رأس الثدي من المرأة ورأس الشدوة من الرجل
حَلَا
الشيء (يَحْلُو) (حَلَاوَةٌ) فهو (حُلُوٌ) والأنثى (حُلُوَةٌ) و (حَلَا) لي الشيء إذا لَدَّ لك و (اسْتَحْلَيْتُهُ) رأيته حلوا و (الحَلْوَانُ) بالضم العطاء وهو اسم من (حَلْوَتُهُ) (أَحْلُوهُ) ونهي عن (حُلْوَانُ) الكاهن و (الحَلْوَانُ) أيضا أن يأخذ الرجل من مهر ابنته شيئا وكانت العرب تعير من يفعله و (حُلْوَانُ الْمَرْأَةِ) مهرها و (حُلْوَانُ) بلد مشهور من سواد العراق وهي آخر مدن العراق وبينها وبين بغداد نحو خمس مراحل وهي من طرف العراق من الشرق والقادسية من طرفه من الغرب قيل سميت باسم بانيها وهو (حُلْوَانُ بِنُ عِمْرَانَ)
إِلْحَافِ بِنِ قُضَاعَةَ) و (حَلِيٍّ) الشيء بعيني وبصدري يحلى من باب تعب (حَلَاوَةٌ) حسن عندي وأعجبني و (حَلِيَّتِ) المرأة (حَلِيًّا) ساكن اللام لبست (الحَلِيَّ) وجمعه (حُلَى) والأصل على فعول مثل فلس وفلوس و (الحَلِيَّةُ) بالكسر الصفة والجمع (حَلِيٌّ) مقصور وتضم الحاء وتكسر و (حَلِيَّةُ) السيف زينتته قال ابن فارس ولا تجمع و (تَحَلَّتِ) المرأة لبست الحَلِيَّ أو اتخذته و (حَلِيَّتُهَا) بالتشديد ألبستها الحَلِيَّ أو اتخذته لها لتلبسه و (حَلِيَّتُ) السويق جعلت فيه شيئا حلوا حتى حلا و (الحَلْوَاءُ)

التي تؤكل تمدّ وتقصّر وجمع الممدود (حَلَاوِيٌّ) مثل صحراء وصحاريّ بالتشديد وجمع المقصور بفتح الواو وقال الأزهري (الحَلَوَاءُ) اسم لما يؤكل من الطعام إذا كان معالجا بحلاوة و (حَلَاوَةٌ) القفا وسطه حَمِدْتُهُ

على شجاعته وإحسانه (حَمَدًا) أثبت عليه ومن هنا كان (الحَمْدُ) غير (الشُّكْرُ) لأنه يستعمل لصفة في الشخص وفيه معنى التعجب ويكون فيه معنى التعظيم للممدوح وخضوع المادح كقول المبتلى (الحَمْدُ لِلَّهِ) إذ ليس هنا شيء من نعم الدنيا ويكون في مقابلة إحسان يصل إلى الحامد وأما الشكر فلا يكون إلا في مقابلة الصنيع فلا يقال شكرته على شجاعته وقيل غير ذلك و (أَحْمَدْتُهُ) بالألف وجدته محموداً وفي الحديث سبحانك اللهم وبحمدك التقدير سبحانك اللهم والحمد لك ويقرب منه ما قيل في قوله تعالى (وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ) أي نسبح حامدين لك أو والحمد لك وقيل التقدير وبحمدك نزهتك وأثبت عليك فلك المنة والنعمة على ذلك وهذا معنى

(149/1)

ما حكى عن الزجاج قال سألت أبا العباس محمد بن يزيد عن ذلك فقال سألت أبا عثمان المازني عن ذلك فقال المعنى سبحانك اللهم بجميع صفاتك وبحمدك سبحتك وقال الأخفش المعنى سبحانك اللهم وذكرك وعلى هذا فالواو زائدة كزيادتها في ربنا ولك الحَمْدُ والمعنى بذكرك الواجب لك من التمجيد والتعظيم لأن الحمد ذكر وقال الأزهري سبحانك اللهم وأبتدى بحمدك وإنما قدر فعلا لأن الأصل في العمل له وتقول (رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ) أي لك المنة على ما ألهمتنا أو لك الذكر والثناء لأنك المستحق لذلك وفي ربنا لك الحمد دعاء خضوع واعتراف بالربوبية وفيه معنى الثناء والتعظيم والتوحيد وتزاد الواو فيقال (وَلَكَ الْحَمْدُ) قال الأصمعي سألت أبا عمرو بن العلاء عن ذلك فقال كانوا إذا قال الواحد بعني يقولون وهو لك والمراد هو لك ولكنّ الزيادة توكيد وتقول في الدعاء (وَابْعَثْهُ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ) بالألف واللام إن جعل الذي وعدته صفة له ولأنهما معرفتان والمعرفة توصف بالمعرفة ولا يجوز أن يقال مقاما محمودا لأن النكرة لا توصف بالمعرفة ولا يجوز أن يكون على القطع لأن القطع لا يكون إلا في نعت ولا نعت هنا نعم يجوز ذلك إن قيل في الكلام حذف والتقدير هو الذي وتكون الجملة صفة للنكرة ومثله قوله تعالى (وَيَأْتِ لِكُلِّ هُمْزَةٍ لُحْمَةٌ ذِي جَمَعٍ مَالًا) والمعرف أولى قياسا لسلامته من المجاز وهو المحذوف المقدر في قولك هو الذي ولأن جري اللسان على عمل واحد من تعريف أو تنكير أخفّ من الاختلاف فإن لم يوصف بالذي جاز التعريف ومنه في الحديث (يَوْمَ يَبْعَثُهُ اللَّهُ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ) وتكون اللام للعهد وجاز التنكير

لمشاكلة الفواصل أو غيره و (المَحْمَدَةُ) بفتح الميم نقيض المذمة ونصّ ابن السراج وجماعة على الكسر
الْحُمْرَةُ

من الألوان معروفة و الذكر (أَحْمَرُ) والأنثى (حَمْرَاءُ) والجمع (حُمْرٌ) وهذا إذا أريد به المصبوغ فإن
أريد (بالأَحْمَرِ) ذو الحُمْرَةِ جمع على (الأَحْمَرِ) لأنه اسم لا وصف و (أَحْمَرٌ) البأس اشتدّ و (أَحْمَرٌ)
الشيء صار أحمر و (حَمْرَتُهُ) بالتشديد صبغته بالحمرة و (الحِمَارُ) الذكر والأنثى أتان و (حِمَارَةٌ)
بالهاء نادر و الجمع (حَمِيرٌ) و (حُمْرٌ) بضمّتين و (أَحْمَرَةٌ) و (حِمَارٌ أَهْلِيٌّ) بالتنوين وجعل أهلي
وصفا وبالإضافة و (حِمَارٌ قَبَانٌ) دويبة تشبه الخنفساء وهي أصغر منها ذات قوائم كثيرة إذا لمسها أحد
اجتمعت

(150/1)

كالشيء المطوي وأهل الشام يسمونها قفل قفيلة و (الحُمْرُ) بضم الحاء وفتح الميم وتشديدها أكثر من
التخفيف ضرب من العصافير الواحدة (حُمْرَةٌ) قال السخاوي (الحُمْرُ) هو القبر وقال في المجرد وأهل
المدينة يسمون البلبيل النغرة و (الحُمْرَةُ) و (حُمْرُ النَّعَمِ) ساكن الميم كرائمها وهو مثل كلّ نفيس
ويقال إنه جمع (أَحْمَرٌ) وإن أحمر من أسماء الحسن

رَجُلٌ حَمَش

الساقين وزان فلس أي دقيق الساقين و (حَمِشٌ) عظم ساقه من باب تعب (حَمِشَةٌ) رِقٌّ وهو (أَحْمَشُ)
مثل أحمر

الجِمِّصُ

حبّ معروف بكسر الحاء وتشديد الميم لكنها مكسورة أيضا عند البصريين ومفتوحة عند الكوفيين و ()
حَمِصٌ (البلد المعروفة بالصرف وعدمه

حَمِضٌ

الشيء بضمّ الميم وفتحها (حُمُوضَةٌ) فهو (حَامِضٌ) و (الحَمِضُ) من النبات ما كان فيه ملوحة و ()
الْحَلَّةُ (ما سوى ذلك وتقول العرب (الْحَلَّةُ حُبْرُ الْإِبِلِ وَالْحَمِضُ فَكَيْهَتْهَا)

الْحُمُقُ

فساد في العقل قاله الأزهري و (حَمِقٌ) (يَحْمُقُ) فهو (حَمِيقٌ) من باب تعب و (حَمَقٌ) بالضم فهو ()
أَحْمَقُ (والأنثى (حَمَقَاءُ) و (الحَمَاقَةُ) اسم منه والجمع (حَمَقِيٌّ) و (حُمَقٌ) مثل أحمر وحمراء وحمير

قال ابن القطاع و (حَمِقَ حَمَقًا) من باب تعب خفت لحيته
الجَمَلُ

بالكسر ما يحمل على الظهر ونحوه والجمع (أَحْمَالٌ) و (حُمُولٌ) و (حَمَلْتُ) المتاع (حَمَلًا) من
باب ضرب فأنا (حَامِلٌ) والأنثى (حَامِلَةٌ) بالهاء لأنها صفة مشتركة ويقال للمبالغة أيضا (حَمَّالٌ) وبه
سمي ومنه (أَبْيَضُ بُنُ حَمَّالِ الْمَأْرِيَّ) و (حَمَلٌ) بدين ودية (حَمَالَةٌ) بالفتح والجمع (حَمَالَاتٌ) فهو
حَمِيلٌ بِهِ) و (حَامِلٌ) أيضا و (حَمَلَتْ) المرأة ولدها ويجعل (حَمَلْتُ) بمعنى عقلت فيتعدى بالباء
فيقال (حَمَلْتُ بِهِ) في ليلة كذا وفي موضع كذا أي حبلت فهي (حَامِلٌ) بغير هاء لأنها صفة مختصة
وربما قيل (حَامِلَةٌ) بالهاء قيل أرادوا المطابقة بينها وبين حملت وقيل أرادوا مجاز الحمل إما لأنها كانت
كذلك أو ستكون فإذا أريد الوصف الحقيقي قيل (حَامِلٌ) بغير هاء و (حَمَلَتْ) الشجرة (حَمَلًا)
أخرجت ثمرتها فالثمرة (حَمَلٌ) تسمية بالمصدر وهي (حَامِلٌ) و (حَامِلَةٌ) ويعدى بالتضعيف فيقال
(حَمَلْتُهُ) الشيء فحملة و (اِحْتَمَلْتُهُ)

(151/1)

على افبعلت بمعنى (حَمَلْتُهُ) و (اِحْتَمَلْتُ) ما كان منه بمعنى العفو و الإغضاء و (الاِحْتِمَالُ) في
اصطلاح الفقهاء والمتكلمين يجوز استعماله بمعنى الوهم والجواز فيكون لازما وبمعنى الاقتضاء والتضمن
فيكون متعديا مثل (اِحْتَمَلُ) أن يكون كذا و (اِحْتَمَلُ) الحال وجوها كثيرة وفي حديث رواه أبو داود
والترمذي والنسائي إذا بلغ الماء قلتين لم يحمل خبثا معناه لم يقبل حمل الخبث لأنه يقال فلان لا يحمل
الضيم أي يأنفه ويدفعه عن نفسه ويؤيده الرواية الأخرى لأبي داود (لَمْ يَنْجُسْ) وهذا محمول على ما إذا
لم يتغير بالنجاسة و (حَمَلْتُ) الرجل على الدابة (حَمَلًا) و حَمِيلُ السيل فعيل بمعنى مفعول وهو ما
يحمل من غنائه و (الحَمِيلُ) الرجل الدعي و (الحَمِيلُ) المسي لأنه يحمل من بلد إلى بلد و (حَمَالَةٌ)
السيف وغيره بالكسر والجمع (حَمَائِلٌ) ويقال لها (مِحْمَلٌ) أيضا وزان مقود والجمع (مَحَامِلٌ) و
الْحَمَلُ بفتححتين ولد الضائنة في السنة الأولى والجمع (حَمَلَانٌ) و (المَحْمَلُ) وزان مجلس اليهودج
ويجوز (مِحْمَلٌ) وزان مقود و (الحَمُولَةُ) بالفتح البعير (يُحْمَلُ) عليه وقد يستعمل في الفرس والبغل
والحمار وقد تطلق (الحَمُولَةُ) على جماعة الإبل و (الحَمَلِاقُ) بالكسر باطن الجفن والجمع (حَمَالِيْقٌ)
الْحَمَمَةُ

وزان رطبة ما أحرق من خشب ونحوه والجمع بحذف الهاء و (حَمَمٌ) الجمر (يَحْمُمُ) (حَمَمًا) من باب

تعب إذا اسودَّ بعد خموده وتطلق (الحَمَمَةُ) على الجمر مجازا باسم ما يئول إليه و (حَمَّ) الشيء (حَمًّا) من باب ضرب قرب ودنا و (أَحَمَّ) بالألف لغة ويستعمل الرباعي متعديا فيقال (أَحَمَّهُ) غيره و (حَمَّمْتُ) وجهه (تَحْمِيمًا) إذا سودته بالفحم و (الحَمَامُ) عند العرب كلّ ذي طوق من الفواخت والقماري وساق حر والقطا والدواجن والوراشين وأشباه ذلك الواحدة (حَمَامَةٌ) ويقع على الذكر والأنثى فيقال (حَمَامَةٌ) ذكر و (حَمَامَةٌ) أنثى وقال الزجاج إذا أردت تصحيح المذكر قلت رأيت (حَمَامًا عَلَيَّ) أي ذكرًا على أنثى والعامّة تخصّ (الحَمَامَ) بالدواجن وكان الكسائي يقول (الحَمَامُ) هو البري و (اليمَامُ) هو الذي يألف البيوت وقال الأصمعي (اليمَامُ) حمام الوحش وهو ضرب من طير الصحراء والحَمَام

مثقل معروف والتأنيث أغلب

(152/1)

فيقال هي (الحَمَامُ) وجمعها (حَمَامَاتٌ) على القياس ويذكر فيقال هو (الحَمَامُ) و (الحَمِي) فعلى غير منصرفة لألف التأنيث والجمع (حُمَيَاتٌ) و (أَحَمَّهُ) الله بالألف من الحمى (فَحَمَّ) هو بالبناء للمفعول وهو (مَحْمُومٌ) و (الحَمِيمُ) الماء الحارّ و (اسْتَحَمَّ) الرجل اغتسل بالماء الحميم ثم كثر حتى استعمل (الاسْتِحْمَامُ) في كلّ ماء و (المِحْمُ) بكسر الميم القميمة و (حَامِيمٌ) إن جعلته اسما للسورة أعربته إعراب مالا ينصرف وإن أردت الحكاية بنيت على الوقف لما يأتي في (يَس) ومنهم من يجعلها اسما للسور كلها والجمع (دَوَاتُ حَامِيمٍ) و (آل حَامِيمٍ) ومنهم من يجعلها اسما لكلّ سورة فيجمعها (حَوَامِيمٍ)

حَمَنُهُ

وزان تمرّة من أسماء النساء ومنه (حَمَنَةُ بِنْتُ جَحْشِ بْنِ وَثَّابِ الْأَسَدِيِّ) وأمها أميمة بنت عبد المطلب عمّة رسول الله

حَمَيْتُ

المكان من الناس (حَمِيًّا) من باب رمى و (حَمِيَّةٌ) بالكسر منعتهم عنهم و (الحِمَايَةُ) اسم منه و (أَحَمَيْتُهُ) بالألف جعلته (حَمِي) لا يقرب ولا يجترأ عليه قال الشاعر

(وَتَرَعَى حِمَى الْأَقْوَامِ غَيْرَ مُحَرَّمٍ ... عَلَيْنَا وَلَا يَرَعَى حِمَانَا الَّذِي نَحْمِي)

(وَأَحَمَيْتُهُ) بالألف أيضا وجدته (حَمِي) وتثنية (الحِمَى) (حَمِيَانِ) بكسر الحاء على لفظ الواحد

وبالياء وسمع بالواو فيقال (حَمَوَانِ) قاله ابن السكيت و (حَمَيْتُ) المريض (حَمِيَّةٌ) و (حَمَيْتُ) القوم (حَمَائِيَّةٌ) نصرتهم و (حَمَيْتِ) الحديدية (تَحْمَى) من باب تعب فهي (حَامِيَّةٌ) إذا اشتدَّ حرها بالنار ويعدَّى بالهمزة فيقال (أَحْمَيْتُهَا) فهي (مُحَمَّاةٌ) ولا يقال (حَمَيْتُهَا) بغير ألف و (الحَمِيَّةُ) الأنفة و (الحَمَّاءُ) طين أسود و (حَمَيْتِ) البئر (حَمَّاءٌ) من باب تعب صار فيها (الحَمَّاءُ) و (حَمَّاءُ) المرأة وزان حصة أم زوجها لا يجوز فيها غير القصر وكلَّ قريب للزوج مثل الأب والأخ و العم ففيه أربع لغات (حَمَّاءٌ) مثل عصا و (حَمٌّ) مثل يد و (حَمُوهَا) مثل أبوها يعرب بالحروف و (حَمٌّ) بالهمزة مثل خبء وكلَّ قريب من قبل المرأة فهم (الأَحْتَانِ) قال ابن فارس (الحَمَّءُ) أبو الزوج وأبو امرأة الرجل وقال في المحكم أيضا و (حَمَّءٌ) الرجل أبو زوجته أو أخوها أو عمها فحصل

(153/1)

من هذا أن (الحَمَّءُ) يكون من الجانيين كالصهر وهكذا نقله الخليل عن بعض العرب و (الحَمَّءُ) محذوفة اللام سم كلَّ شيء يلدغ أو يلسع

حَنْثٌ

في يمينه (يَحْنُثُ) (حِنْثًا) إذا لم يفِ بموجبها فهو (حَانِثٌ) (وَحَنْثُهُ) بالتشديد جعلته حانثا و (الحِنْثُ) الذنب و (تَحْنُثُ) إذا فعل ما يخرج به من الحنث قال ابن فارس و (التَّحْنُثُ) التبعده ومنه كان النبي يَتَحْنُثُ في غار حراء

الْحَنْشُ

بفتحيتين كلَّ ما يصاد من الطير والهوامِّ و (حَنْشُتُ) الصيد (أَحْنِشُهُ) من باب ضرب صدته و (الْحَنْشُ) أيضا الحية ويطلق على كلِّ حشرة يشبه رأسها رأس الحية كالحرابي وسوام أبرص

الْحِنْطَةُ

والقمح والبر والطعام واحد وبائع الحنطة (حَنْطًا) مثل البزاز و العطار والنسبة إليه على لفظه (حَنْطِيٌّ) وهي نسبة لبعض أصحابنا و (الحَنْوُطُ) و (الحَنْطُ) مثل رسول وكتاب طيب يخلط للميت خاصة وكلَّ ما يطيب به الميت من مسك وذريرة وصندل وعنبر وكافور وغير ذلك مما يدرّ عليه تطيبا له وتجفيفا لرطوبته فهو (حَنْوُطٌ)

الْحَنْفُ

الاعوجاج في الرجل إلى داخل وهو مصدر من باب تعب فالرجل (أَحْنَفُ) وبه سمي ويصغر على (حَنْفِيٌّ)

(تصغير الترخيم وبه سمي أيضا وهو الذي يمشي على ظهور قدميه و (الحَنِيفُ) المسلم لأنه مائل إلى الدين المستقيم و (الحَنِيفُ) الناسك

حَنِيقٌ

(حَنْقًا) من باب تعب اغتاض فهو (حَنِيقٌ) و (أَحَقَفْتُهُ) غظته فهو (مُحَقَّقٌ)

الْحَنْكُ

من الإنسان وغيره مذكر وجمعه (أَحْنَاكٌ) مثل سبب وأسباب و (حَنْكُتُ) الصبي (تَحْنِيكًا) مضغت تمرًا ونحوه ودلكت به حنكه و (حَنْكُتُهُ) (حَنْكًا) من بابي ضرب وقتل كذلك فهو (مُحَنْكٌ) من المشدد و (مَحْنُوكٌ) من المخفف

حَنْنَتْ

على الشيء (أَحْنَتْ) من باب ضرب (حَنَّةٌ) بالفتح و (حَنَانًا) عطفت وترحمت و (حَنَّتِ) المرأة (حَنِينًا) اشتاقت إلى ولدها و (حُنِينٌ) مصغر وإد بين مكة والطائف هو مذكر منصرف وقد يؤنث على معنى البقعة وقصة حنين أن النبي فتح مكة في رمضان سنة ثمان ثم خرج منها لقتال هوازن وثقيف وقد بقيت أيام من رمضان فسار إلى حنين فلما التقى الجمعان انكشف المسلمون ثم أمدهم الله بنصره فعطفوا

(154/1)

وقاتلوا المشركين فهزموهم وغنموا أموالهم وعيالهم ثم صار المشركون إلى أوطاس فمنهم من سار على نخلة اليمانية ومنهم من سلك الثنايا وتبع خيل رسول الله من سلك نخلة ويقال إنه عليه الصلاة والسلام أقام عليها يوما وليلة ثم صار إلى أوطاس فاقتتلوا وانهزم المشركون إلى الطائف وغنم المسلمون منها أيضا أموالهم وعيالهم ثم صار إلى الطائف فقاتلهم بقية شوال فلما أهلّ ذو القعدة ترك القتال لأنه شهر حرام ورحل راجعا فنزل الجعرانة وقسم بها غنائم أوطاس وحنين ويقال كانت ستة آلاف سبي

حَنْتِ

المرأة على ولدها (تَحْنِي) و (تَحْنُو) (حُنُوًا) عطفت وأشفقت فلم تتزوج بعد أبيهم و (حَنْيْتُ) العود (أَحْنِيهِ) (حَنْيًا) و (حَنْوُتُهُ) (أَحْنُوهُ) (حَنْوًا) ثيبته ويقال للرجل إذا انحنى من الكبر (حَنَاهُ) الدهر فهو (مَحْنِيٌّ) و (مَحْنُوٌّ) و (الْحِنَاءُ) فعال و (الْحِنَاءَةُ) أحصّ من الحنّاء و (حَنَّاتِ) المرأة يدها بالتشديد خضبتها بالحناء والتخفيف من باب نفع لغة

حَابٌ

(حَوْيَاً) من باب قال إذا اكتسب الإثم و الاسم (الخُوبُ) بالضم وقيل المضموم والمفتوح لغتان فالضم لغة الحجاز والفتح لغة تميم و (الحَوْبَةُ) بالفتح الخطيئة الحُوثُ

العظيم من السمك وهو مذكر وفي التنزيل (فَالْتَمَمَهُ الحُوثُ) والجمع (حِيَتَانُ) الحَاجَةُ

جمعها (حَاجٌ) بحذف الهاء و (حَاجَاتٌ) و (حَوَائِجٌ) و (حَاجٌ) الرجل (يَحْجُوْجُ) إذا (اِحْتَجَّ) و (أَحْجُوْجٌ) وزان أكرم من الحاجة فهو (مُحْجُوْجٌ) وقياس جمعه بالواو والنون لأنه صفة عاقل والناس يقولون في الجمع (مَحَاوِجٌ) مثل مفاطير ومفاليس وبعضهم ينكره ويقول غير مسموع ويستعمل الرباعي أيضا متعديا فيقال (أَحْجُوْجُهُ) الله إلى كذا الحَاذُ

وزان الباب موضع اللبد من ظهر الفرس وهو وسطه ومنه قيل رجل خفيف (الحَاذُ) كما يقال خفيف الظهر على الاستعارة و (اسْتَحْجُوْذٌ) عليه الشيطان غلبه واستماله إلى ما يريد منه و (الأَحْجُوْذِيُّ) الذي حذق الأشياء وأتقنها الحَارَةُ

المحلة تتصل منازلها والجمع (حَارَاتٌ) و (المَحَارَةُ) بفتح الميم محمل الحجاج وتسمى الصدفة أيضا و حورت العين حورا من باب تعب اشتدّ بياض بياضها وسواد سوادها ويقال (الحَوْرُ) اسوداد المقلة كلها كعيون الظباء قالوا وليس في الإنسان (حَوْرٌ) وإنما قيل ذلك في النساء على التشبيه وفي مختصر العين ولا يقال

(155/1)

للمرأة (حَوْرَاءٌ) إلا للبيضاء مع حورها و (حَوْرَتْ) الشياب (تَحْوِيرًا) بيضتها وقيل لأصحاب عيسى عليه السلام (حَوَارِيُونٌ) لأنهم كانوا يحورون الشياب أي يبيضونها وقيل (الحَوَارِيُّ) الناصر وقيل غير ذلك و (أَحْوَرٌ) الشيء ابيض وزنا ومعنى و (حَارَ) (حَوْرًا) من باب قال نقص و (حَاوَرْتُهُ) راجعته الكلام و (تَحَاوَرَا) و (أَحَارَ) الرجل الجواب بالألف ردّه و (مَا أَحَارَهُ) ما ردّه حُرْتُ

الشيء (أَحْوَرُهُ) (حَوْرًا) و (حِيَازَةً) ضمته وجمعه وكل من ضم إلى نفسه شيئا فقد (حَازَهُ) و (حَازَهُ)

(حَيَّرًا) من باب سار لغة فيه و (حُزِرَتْ) الإبل باللغتين سقتها برفق و (الحَوَزَةُ) الناحية و (الحَيَّرُ) الناحية أيضا وهو فيعمل وربما خفف ولهذا قيل في جمعه (أَحْيَازٌ) والقياس (أَحْوَازٌ) لكنه جمع على لفظ المخفف كما قيل في جمع قائم وصائم قِيمَ وصَيِّمَ على لغة من راعى لفظ الواحد و (أَحْيَازٌ) الدار نواحيها ومرافقها و (تَحَيَّرَ) المال (انْضَمَّ) إلى (الحَيَّرِ) وقوله تعالى (أَوْ مُتَحَيِّرًا إِلَىٰ فِئَةٍ) معناه أو مانلا إلى جماعة من المسلمين و (انْحَازَ) الرجل إلى القوم بمعنى (تَحَيَّرَ) إليهم
الْحَوْشُ

بضم الحاء مثل (الوَحْشِ) و (الحَوْشِيِّ) و (الوَحْشِيُّ) بمعنى وفلان يجتنب (حَوْشِيَّ) الكلام وهو المستغرب وحكى ابن قتيبة أن الإبل (الحَوْشِيَّةُ) منسوبة إلى (الحَوْشِ) وأنها فحول من الجن ضربت في إبل فنسبت إليها وحكاها أبو حاتم أيضا وقال هي النجائب المهرية و (اِحْتَوَشَ) القوم بالصيد أحاطوا به وقد يتعدى بنفسه فيقال (اِحْتَوَشُوهُ) واسم المفعول (مُحْتَوَشٌ) بالفتح ومنه (اِحْتَوَشَ) الدم الطهر كأن الدماء أحاطت بالطهر واكتفتته من طرفيه فالطهر (مُحْتَوَشٌ) بدمين
حَوَصَتِ

العين (حَوَصًا) من باب تعب ضاق مؤخرها وهو عيب فالرجل (أَحْوَصٌ) وبه سمي وجمعه صفة (حَوْصٌ)
(واسما) (أَحَاوِصٌ) والأنثى (حَوْصَاءٌ) مثل أحمر وحمراء
حَوْضٌ

الماء جمعه (أَحْوَاضٌ) و (حِيَاضٌ) وأصل (حِيَاضٍ) الواو لكن قلبت ياء للكسرة قبلها مثل ثوب وأثواب
وثياب
حَاطَهُ

(يَحْوِطُهُ) (حَوَّطًا) رعاها و (حَوَّطَ) حوله (تَحْوِطًا) أدار عليه نحو التراب حتى جعله محيطا به و (أَحَاطَ) القوم بالبلد (إِحَاطَةً) استداروا بجوانبه و (حَاطُوا) به من باب قال لغة في الرباعي ومنه قيل للبناء (حَائِطٌ) اسم فاعل من الثلاثي والجمع

(156/1)

(حَيْطَانٌ) و (الحَائِطُ) البستان وجمعه (حَوَائِطٌ) و (أَحَاطَ بِهِ عِلْمًا) عرفه ظاهرا وباطنا و (اِحْتَاطَ)
للشيء افتعال وهو طلب الأحظ والأخذ بأوثق الوجوه وبعضهم يجعل الاحتياط من الياء والاسم المحيط و (حَاطَ)
الحمار عانته (حَوَّطًا) من باب قال إذا ضمها وجمعتها ومنه قولهم افعل (الأَحْوَطُ) والمعنى افعل

ما هو أجمع لأصول الأحكام وأبعد عن شوائب التأويلات وليس مأخوذاً من الاحتياط لأن أفعال التفضيل لا
يبني من خماسي

خَافَةٌ

كلّ شيءٍ ناحيته والأصل (خَوْفَةٌ) مثل قصبة فانقلبت الواو ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها والجمع (خَافَاتُ
(و (خَافَتَا) الوادي جانباها و (الحَافُ) عرق أخضر تحت اللسان

خَاكٌ

الرجل الثوب (خَوْكًا) من باب قال و (الحِيَاكَةُ) بالكسر الصناعة فهو (خَائِكٌ) والجمع (خَاكَةٌ) و (
خَوَكَةٌ)

خَالَ

(خَوْلًا) من باب قال إذا مضى ومنه قيل للعام (حَوْلٌ) ولو لم يمضِ لأنه سيكون تسمية بالمصدر والجمع
(أحوَالٌ) و (خَالَ) الشيء و (أَحَالَ) و (أَحْوَلَ) إذا أتى عليه حول و (أَحَلَّتْ) بالمكان أقيمت به (
خَوْلًا) و (الحِيلَةُ) الحذق في تدبير الأمور وهو تقلاب الفكر حتى يهتدي إلى المقصود وأصلها الواو و (
اخْتَالَ) طلب الحيلة و (خَالَتِ) المرأة والنخلة والناقة وكلّ أنثى (حِيَالًا) بالكسر لم تحمل فهي (خَائِلٌ
(و (خَالَ) النهر بيننا (حَيْلُولَةً) حجز و منع الاتصال و (الحَالُ) صفة الشيء يذكر ويؤنث فيقال (
خَالَ) حسن و (خَالَ) حسنة وقد يؤنث بالهاء فيقال (خَالَةٌ) و (اسْتَحَالَ) الشيء تغير عن طبعه
ووصفه و (خَالَ) (يَحْوُلُ) مثله و (الْمَحَالُ) الباطل غير الممكن الوقوع و (اسْتَحَالَ) الكلام صار
محالاً و (اسْتَحَالَتِ) الأرض اعوجّت وخرجت عن الاستواء و (تَحْوَلٌ) من مكانه انتقل عنه و (حَوَّلْتُهُ)
(تَحْوِيلًا) نقلته من موضع إلى موضع و (حَوَّلَ) هو (تَحْوِيلًا) يستعمل لازماً ومتعدياً و (حَوَّلْتُ) الرداء
نقلت كلّ طرف إلى موضع الآخر و (الْحَوَالَةُ) بالفتح مأخوذة من هذا (فَأَحَلَّتُهُ) بدبنة نقلته إلى ذمة غير
ذمتك و (أَحَلَّتْ) الشيء (إِحَالَةً) نقلته أيضاً و (أَحَلَّتْ) عليه بالسوط والرمح سددهته إليه وأقبلت به
عليه ومنه قولهم فيمن ضرب مشرفاً على الموت فقتله (يُحَالُ) الموت على الضرب أي نعلقه به ونلصقه
به كما يلصق الرمح بالمحال عليه وهو المطعون و (أَحَلَّتْ) الأمر على زيد أي جعلته مقصوراً عليه مطلوباً

(157/1)

به (وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ) قيل معناه لا حول عن المعصية ولا قوة على الطاعة إلا بتوفيق الله وقعدنا (
خَوْلُهُ) بنصب اللام على الظرف أي في الجهات المحيطة به و (حَوَالِيهِ) بمعناه

حَامٌ

الطائر حول الماء (حَوْمَانًا) دار به وفي الحديث فمن حام حول الحمى يوشك أن يقع فيه أي من قارب المعاصي ودنا منها قرب وقوعه فيها

الْحَانُوثُ

دَكَانُ البائع و اختلف في وزنها فقليل أصلها فعلوت مثل ملكوت من الملك ورهبوت من الرهبة لكن قلبت الواو ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها كما فعل بطالوت وجالوت ونحوه وقيل أصلها (حَانُوثَةٌ) على فعلوة بسكون العين وضم اللام مثل عرقوة وترقوة لكن لما كثر استعمالها خففت بسكون الواو ثم قلبت الهاء تاء كما قيل في تابوت وأصله تابوه في قول بعضهم وقال الفارابي (الْحَانُوثُ) فاعول وأصلها الهاء لكن أبدلت تاء لسكون ما قبلها والجمع (الْحَوَانِيثُ) و (الْحَانُوثُ) يذكر ويؤنث فيقال هو (الْحَانُوثُ) وهي الحانوت وقال الزَّجَّاجُ (الْحَانُوثُ) مؤنثة فإن رأيتهَا مذكرة فإنما يعني بها البيت ورجل (حَانُوثِيٌّ) نسبة على القياس و (الْحَانَةُ) البيت الذي يباع فيه الخمر وهو (الْحَانُوثُ) أيضا و الجمع (حَانَاتٌ) و النسبة (حَانِيٌّ) على القياس

حَوَيْثُ

الشيء (أَحْوِيهِ) (حَوَايَةً) و (اِحْتَوَيْتُ) عليه إذا ضمته واستوليت عليه فهو محويّ وأصله مفعول و (اِحْتَوَيْتُهُ) كذلك و (حَوَيْتُهُ) ملكته

حَيْثُ

ظرف مكان ويضاف إلى جملة وهي مبنية على الضم وبنو تميم ينصبون إذا كانت في موضع نصب نحو قم حيث يقوم زيد وتجمع معنى ظرفين لأنك تقول أقوم حيث يقوم زيد وحيث زيد قائم فيكون المعنى أقوم في الموضع الذي فيه زيد وعبارة بعضهم (حَيْثُ) من حروف المواضع لا من حروف المعاني وشدّ إضافتها إلى المفرد في الشعر ويشتهر بحين وسيأتي

حَادٌ

عن الشيء (يَحِيدُ) (حَيْدَةً) و (حَيْوَدًا) تنحى وبعد و يتعدى بالحرف والهمزة فيقال (حِدْتُ بِهِ) و (أَحَدْتُهُ) مثل ذهب و ذهبته و أذهبته

حَارٌ

في أمره (يَحَارُ) (حَيْرًا) من باب تعب وحيرة لم يدر وجه الصواب فهو (حَيْرَانٌ) و المرأة (حَيْرِيٌّ) و الجمع (حَيْرِيٌّ) و (حَيْرِيَّتُهُ) (فَتَحَيْرَ) قال الأزهرى وأصله أن

ينظر الإنسان إلى شيء فيغشاه ضوء فينصرف بصره عنه و (الحَائِرُ) معروف قيل سمي بذلك لأن الماء يحار فيه أي يتردد و (الحِيرَةُ) بالكسر بلد قريب من الكوفة والنسبة إليه (حَيْرِيٌّ) على القياس وسمع (حَارِيٌّ) على غير قياس وهي غير داخلة في حكم السواد لأن خالد بن الوليد فتحها صلحا نقله السهيلي عن الطبري

الحَيْسُ

تمر ينزع نواه ويدقّ مع أقطٍ ويعجنان بالسمن ثم يدلك باليد حتى يبقى كالثريد وربما جعل معه سويق وهو مصدر في الأصل يقال (حَاسَ) الرجل (حَيْسًا) من باب باع إذا اتخذ ذلك حَاصَ

عن الحق (يَحِيصُ) (حَيْصًا) و (حُيُوصًا) و (مَحِيصًا) و (مَحَاصًا) حاد عنه و عدل وفي التنزيل (مَا لَهُمْ مِنْ مَحِيصٍ) أي معدل يلجئون إليه

حَاضَتِ

السمره (تَحِيضُ) (حَيْضًا) سال صمغها و (حَاضَتِ) المرأة (حَيْضًا) و (مَحِيضًا) و (حَيْضَتُهَا) نسبتها إلى الحيض والمرة (حَيْضَةٌ) والجمع (حِيضٌ) مثل بدرة وبدر ومثله في المعتل ضبعة وضيع وحيدة وحيد وخيمة وخيم ومن بنات الواو دولة ودول والقياس (حَيْضَاتٌ) مثل بيضة وبيضات و (الْحَيْضَةُ) بالكسر هيئة الحيض مثل الجلسة لهيئة الجلوس وجمعها (حِيضٌ) أيضا مثل سدرة وسدر و (الْحَيْضَةُ) بالكسر أيضا خرقة الحيض وفي الحديث خذي ثياب حِيضتك يروى بالفتح والكسر و المرأة (حَائِضٌ) لأنه وصف خاصّ وجاء (حَائِضَةٌ) أيضا بناء له على حاضت وجمع (الْحَائِضِ) (حِيضٌ) مثل راعع ورّع و جمع (الْحَائِضَةِ) (حَائِضَاتٌ) مثل قائمة وقائمة وقوله لا يقبل الله صلاة حَائِضٍ إلا بخمار ليس المراد من هي حائض حالة التلبس بالصلاة لأن الصلاة حرام عليها حينئذ وليس المراد المرأة البالغة أيضا فإنه يفهم أن الصغيرة تصح صلاتها مكشوفة الرأس وليس كذلك بل المراد مجاز اللفظ والمعنى جنس من تحيض بالغة كانت أو غير بالغة فكأنه قال لا يقبل الله صلاة أنثى وخرجت الأمة عن هذا العموم بدليل من خارج و (تَحَيَّضْتُ) قعدت عن الصلاة أيام حِيضها و (الْاِسْتِحَاضَةُ) دم غالب ليس بالحيض و

اِسْتَحْيَضَتْ (المرأة فهي (مُسْتَحَاضَةٌ) مبنيا للمفعول

حَافَ

(يَحِيْفُ) (حَيْفًا) جار وظلم وسواء كان حاكما أو غير حاكم فهو (حَائِفٌ) وجمعه (حَافَةٌ) و (حَيْفٌ)

حَاقَ

به الشيء (يَحِيقُ) نزل قال تعالى (وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّءُ إِلَّا بِأَهْلِهِ)

(159/1)

فُئِمْتُ حِيَالَهُ

بكسر الحاء أي قبالته وفعلت كل شيء على (حِيَالِهِ) أي بانفراده و (لَا حَيْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ) لغة في

الواو

حَانَ

كذا (يَحِينُ) قرب و (حَانَتْ) الصلاة (حَانَتْ) بالفتح و الكسر و (حِينُونَ) دخل وقتها و (الْحِينُ) الزمان قل أو كثر و الجمع (أَحْيَانٌ) قال الفراء (الْحِينُ) (حِينَانِ) (حِينٌ) لا يوقف على حدة و (الْحِينُ) الذي في قوله تعالى (تُؤْتِي أكلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا) ستة أشهر قال أبو حاتم وغلط كثير من العلماء فجعلوا (حِينٌ) بمعنى حيث والصواب أن يقال حيث بالثاء المثلثة ظرف مكان و (حِينٌ) بالنون ظرف زمان فيقال قمت حيث قمت أي في الموضع الذي قمت فيه و اذهب حيث شئت أي إلى أي موضع شئت و أما (حِينٌ) بالنون فيقال حين قمت أي في ذلك الوقت ولا يقال حيث خرج الحاج بالثاء المثلثة و ضابطه أن كل موضع حسن فيه (أَيْنَ وَ أَيْ) اختص به (حَيْثُ) بالثاء وكل موضع حسن فيه إذا ولما ويوم ووقت وشبهه اختص به (حِينٌ) بالنون

حَيَّ

(يَحْيَا) من باب تعب (حَيَاءٌ) فهو (حَيٌّ) وتصغيره (حَيْيٌّ) وبه سمي ومنه (حَيْيُّ بْنُ أَخْطَبٍ) والجمع (أَحْيَاءٌ) و يتعدى بالهمزة فيقال (أَحْيَاهُ) الله و (اسْتَحْيَيْتُهُ) بياءين إذا تركته حيا فلم تقتله ليس فيه إلا هذه اللغة و (حَيِّي) منه (حَيَاءٌ) بالفتح والمد فهو (حَيِّي) على فعيل و (اسْتَحْيَا) منه وهو الانقباض والانزواء قال الأخفش يتعدى بنفسه و بالحرف فيقال (اسْتَحْيَيْتُ) منه و (اسْتَحْيَيْتُهُ) وفيه لغتان إحداهما لغة الحجاز وبها جاء القرآن بياءين والثانية لتميم بياء واحدة و (حَيَاءُ الشَّاةِ) ممدود قال أبو زيد (الْحَيَاءُ) اسم للدبر من كل أنثى من الظلف والخف وغير ذلك وقال الفارابي في باب (فَعَالٍ) (الْحَيَاءُ) فرج الجارية والناقة و (الْحَيَا) مقصور الغيث و (حَيَاءُ تَحِيَّةٍ) أصله الدعاء بالحياة ومنه (التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ) أي البقاء وقيل الملك ثم كثر حتى استعمل في مطلق الدعاء ثم استعمله الشرع في دعاء مخصوص وهو (سَلَامٌ عَلَيْكَ) و (حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ وَنَحْوَهَا) دعاء قال ابن قتيبة معناه هلم إليها ويقال (حَيَّ عَلَى الْعَدَاءِ)

و (حَيَّ إِلَى الْغَدَاءِ) أي أقبل قالوا ولم يشتق منه فعل و (الْحَيَّعَلَّةُ) قول المؤذن (حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ) (حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ) و (الْحَيِّيُّ) القبيلة من العرب والجمع (أَحْيَاءٌ) و (الْحَيَوَانُ) كلّ ذي روح ناطقا كان أو غير ناطق مأخوذ من الحياة يستوي فيه الواحد والجمع لأنه مصدر في الأصل وقوله تعالى (وَإِنَّ الدَّارَ

(160/1)

الْآخِرَةَ لَهِيَ الْحَيَوَانُ) قيل هي الحياة التي لا يعقبها موت وقيل (الْحَيَوَانُ) هنا مبالغة في الحياة كما قيل للموت الكثير موتان و (الْحَيَّةُ) الأفعى تذكر وتؤنث فيقال هو (الْحَيَّةُ) وهي (الْحَيَّةُ)

(161/1)

- كتاب الخاء -

الْخَبُّ

بالكسر الخداع وفعله (خَبَّ) (خَبًّا) من باب قتل ورجل (خَبَّ) تسمية بالمصدر و (خَبَّ) في الأمر (خَبِيًّا) من باب طلب أسرع الأخذ فيه و منه (الْخَبِيبُ) لضرب من العدو وهو خطو فسيح دون العنق و (خَبَابُ بِنِ الْأَرْتِ) من المهاجرين الأولين وشهد بدرا وشهد صفين ومات بعد منصرفه منها سنة سبع وثلاثين ودفن ظاهر الكوفة

أَخَبَتْ

الرجل (إِخْبَاتًا) خضع لله وخشع قلبه قال تعالى (وَبَشِّرِ الْمُخْبِتِينَ)

خَبَثَ

الشيء (خُبْنًا) من باب قرب خلاف طاب والاسم (الْخَبَائِثُ) فهو (خَبِيثٌ) والأنثى (خَبِيثَةٌ) ويطلق (الْخَبِيثُ) على الحرام كالزنا وعلى الرديء المستكره طعمه أو ريحه كالثوم والبصل ومنه (الْخَبَائِثُ) وهي التي كانت العرب (تَسْتَخْبِثُهَا) مثل الحية والعقرب قال تعالى (وَلَا تَيْمَمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ) أي لا تخرجوا الرديء في الصدقة عن الجيد و (الْأَخْبَاتَانِ) البول والغائط وشيء (خَبِيثٌ) أي نجس وجمع (الْخَبِيثِ) (خُبْتُ) بضمين مثل بريد و برد و (خُبْنَاءُ) و (أَخْبَاتُ) مثل شرفاء وأشرف و (خَبَيْتُهُ) أيضا مثل ضعيف وضعفة ولا يكاد يوجد لهما ثالث وجمع (الْخَبِيثَةِ) (خَبَائِثُ) و (أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخُبْثِ وَالْخَبَائِثِ) بضم الباء والإسكان جائز على لغة تميم وسيأتي في الخاتمة قيل من ذكران الشياطين وإنائهم

وقيل من الكفر والمعاصي و (خُبْتُ) الرجل بالمرأة (يَخْبُثُ) من باب قتل زنى بها فهو (خَبِيثٌ) وهي (خَبِيثَةٌ) و (أَخْبَثَ) بالألف صار ذا خبثٍ وشرِّ خَبَرْتُ

الشيء (أَخْبَر) من باب قتل (خُبِرًا) علمته فأنا (خَبِيرٌ بِهِ) واسم ما ينقل و يتحدث به (خَبْرٌ) و الجمع (أَخْبَارٌ) و (أَخْبَرَنِي) فلان بالشيء (فَخَبَرْتُهُ) و (خَبَرْتُ) الأرض شقققتها للزراعة فأنا (خَبِيرٌ) ومنه (الْمُخَابِرَةُ) وهي المزارعة على بعض ما يخرج من الأرض و (اخْتَبَرْتُهُ) بمعنى امتحنته و (الْخَبْرَةُ) بالكسر اسم منه و (خَبْرٌ) مثال فلس قرية من قرى اليمن و قرية من قرى شيراز و النسبة إليها (خَبْرِيٌّ) على لفظها و (خَبِيرٌ) بلاد بني عنزة عن مدينة النبي

(162/1)

في جهة الشام نحو ثلاثة أيام
الْخُبْرُ

معروف و (خَبَرْتُهُ) (خَبْرًا) من باب ضرب و (الْخُبَارُ) وزان تفاح نبت معروف وفي لغة بألف التانيث فيقال (خُبَارِي) وهذه في لغة تخفف كالخزامي خَبَصْتُ

الشيء (خَبَصًا) من باب ضرب خلطته ومنه (الْخَبِيسُ) للطعام المعروف فعمل بمعنى مفعول خَبَطْتُ

الورق من الشجر (خَبَطًا) من باب ضرب أسقطته فإذا سقط فهو (خَبَطٌ) بفتحيتين فعل بمعنى مفعول مسموع كثيرا و (تَخَبَّطُهُ) الشيطان أفسده و حقيقة (الْخَبِطُ) الضرب و (خَبَطَ) البعير الأرض ضربها بيده

الْخَبْلُ

بسكون الباء الجنون و شبهه كالهوج والبله و قد (خَبَلَهُ) الحزن إذا أذهب فؤاده من باب ضرب و (خَبَلَهُ) فهو (مَخْبُولٌ) و (مُخْبَلٌ) و (الْخَبْلُ) بفتحها أيضا الجنون و (خَبَلْتُهُ) (خَبَلًا) من باب ضرب أيضا فهو (مَخْبُولٌ) إذا أفسدت عضوا من أعضائه أو أذهبت عقله و (الْخَبَالُ) بفتح الخاء يطلق على الفساد و الجنون

خَبِنْتُ

الثوب (خَبْنًا) من باب ضرب عطفت ذيله ليقصر و (خَبْنْتُ) الشيء (خَبْنًا) من باب قتل أخفبته ومنه (الخُبْنَةُ) بالضم وهي ما تحمله تحت إبطك
خَبَاتٌ

الشيء (خَبًّا) مهموز من باب نفع سترته ومنه (الخَابِيَةُ) وترك الهمز تخفيفا لكثرة الاستعمال و ربما همزت على الأصل و (خَبَّأْتُه) حفظته والتشديد تكثير ومبالغة و (الخَبَاءُ) بالفتح اسم لما خبي و (الخِبَاءُ) ما يعمل من وبر أو صوف وقد يكون من شعر و الجمع (أَخْبِيَةٌ) بغير همز مثل كساء و أكسية ويكون على عمودين أو ثلاثة وما فوق ذلك فهو بيت و (خَبَتِ) النار (خُبُوءًا) من باب قعد خمد لهبها و يعدى بالهمزة
خَتَمْتُ

الكتاب ونحوه (خَتَمًا) و (خَتَمْتُ) عليه من باب ضرب طبعت ومنه (الخَاتِمُ) حلقة ذات فصّ من غيرها فإن لم يكن لها فصّ فهي فتحة بفاء وتاء مثناة من فوق وخاء معجمة وزان قصبة وقال الأزهري (الخَاتِمُ) بالكسر الفاعل وبالفتح ما يوضع على الطينة و (الخِتَامُ) الذي يختم على الكتاب وفي الحديث التمس ولو خاتما من حديد قيل لو هنا بمعنى عسى والتقدير التمس صداقا فإن لم تجد ما يكون كذلك فعساك تجد خاتما من حديد فهو لبيان أدنى ما يلتمس مما ينتفع به و (خَتَمْتُ) القرآن حفظت خاتمته وهي

(163/1)

آخره و المعنى حفظته جميعه عن ظهر غيب

خَتَنَ

(الخَاتِنُ) الصبي (خَتَنًا) من باب ضرب والاسم (الخِتَانُ) بالكسر وقد يؤنث بالهاء فيقال (خِتَانُهُ) فالغلام (مَخْتُونٌ) والجارية (مَخْتُونَةٌ) وغلام وجارية (خَتِينٌ) أيضا كما يقال فيهما قتيل و جريح قال الجوهري و (الخَتْنُ) بفتحيتين عند العرب كلّ من كان من قبل المرأة كالأب و الأخ والجمع (أَخْتَانٌ) و (خَتْنٌ) الرجل عند العامة زوج ابنته وقال الأزهري (الخَتْنُ) أبو المرأة و (الخَتْنَةُ) أمها (فَلَاخْتَانٌ) من قبل المرأة و (الأَحْمَاءُ) من قبل الرجل و (الأَصْهَارُ) يعمهما ويقال (الْمُخَاتَنَةُ) المصاهرة من الطرفين يقال (خَاتَنَتْهُمْ) إذا صاهرتهم
خَتَرَ

اللبن وغيره (يَخْتُرُ) من باب قتل (خُثُورَةً) بمعنى ثخن و اشتدّ فهو (خَائِرٌ) و (خَيْرٌ) (خَثْرًا) من باب تعب و (خَثْرٌ) (يَخْتُرُ) من باب قرب لغتان فيه ويعدى بالهمزة و التضعيف فيقال (أَخَثَرْتُهُ) و (خَثَرْتُهُ)

خَثَى

البقر (خَثِيًّا) من باب رمى وهو كالنغوط للإنسان و الاسم (الخَثَى) و (الخِثْيُ) وزان حصى وحمل و الجمع (أَخَثَاءٌ)

الخَنْجَرُ

فعل سكين كبير وهو بفتح الفاء والعين وكسرهما لغة والجمع (خَنَاجِرٌ)

خَجَلٌ

الشخص (خَجَلًا) فهو (خَجِلٌ) من باب تعب و (أَخَجَلْتُهُ) أنا و (خَجَلْتُهُ) بالتشديد قلت له (خَجِلْتُ) وهو كالأستحياء

خَدَجٌ خَدَلَجٌ

رجل (خَدَلَجٌ) أي ضخم و (خَدَجَتِ) الناقة ولدها (تَخْدُجُ) من باب ضرب والاسم (الخِدَاجُ) قال أبو زيد (خَدَجَتِ) الناقة وكلّ ذات خفّ وظلف وحافر إذا ألقت ولدها لغير تمام الحمل وزاد ابن القوطية وإن تمّ خلفه و (أَخْدَجْتُهُ) بالألف ألقت ناقص الخلق وقيل هما لغتان إذا ألقتة وقد استبان حملها (فَالْخِدَاجُ) من أول خلق الولد إلى قبيل التمام فإذا ألقت دون خلق الولد فهو (رَجَاجٌ) يقال رجعتة ترجعه رجاعا و (الرَّجَاجُ) في الإبل خاصة وقال ابن قتيبة إذا ألقت الناقة ولدها لغير تمام العدة فقد (خَدَجَتْ) وإن ألقت تمام العدة وهو ناقص الخلق فقد (أَخْدَجَتْ) (إِخْدَاجًا) والولد (مُخْدَجٌ) وقال ابن القطاع أيضا (خَدَجَتِ) الناقة ولدها إذا ألقتة قبل تمام الحمل و إن تمّ خلقه و (أَخْدَجْتُهُ) بالألف ألقتة ناقص الخلق وإن تمّ حملها و (خَدَجٌ) الصلاة نقصها وقال السرقسطي (أَخْدَجٌ) الرجل صلته

(164/1)

(إِخْدَاجًا) إذا نقصها ومعناه أتى بها غير كاملة وفي التهذيب عن الأصمعي (الخِدَاجُ) النقصان وأصل ذلك من خداج الناقة

الأخْدُودُ

حفرة في الأرض والجمع (أَخَادِيدٌ) ويسمى الجدول (أَخْدُودًا) و (الخُدُّ) جمعه (خُدُودٌ) وهو من

المحجر إلى اللحي من الجانبين و (المِخْدَةُ) بكسر الميم سميت بذلك لأنها توضع تحت الخد والجمع (المَخَادُ) وزان دواب

الخِدْرُ

هو الستر و الجمع (خُدُورٌ) ويطلق (الخِدْرُ) على البيت إن كان فيه امرأة وإلا فلا و (أَخْدَرَتِ) الجارية لزمت الخدر و (أَخْدَرَهَا) أهلها يتعدى ولا يتعدى و (خَدَّرُوهَا) بالثقل أيضا بمعنى ستروها وصانوها عن الامتهان والخروج لقضاء حوائجها و (خُدْرَةٌ) وزان غرفة قبيلة و (خَدِرَ) العضو (خَدْرًا) من باب تعب استرخى فلا يطبق الحركة

خَدَشْتُهُ

(خَدَشًا) من باب ضرب جرحته في ظاهر الجلد وسواء دمي الجلد أو لا ثم استعمل المصدر اسما وجمع على (خُدُوشٍ)

خَدَعْتُهُ

(خَدَعًا) و (الخِدْعُ) بالكسر اسم منه و (الخَدِيعَةُ) مثله و الفاعل (الخَدُوعُ) مثل رسول و (خَدَاعٌ) أيضا و (خَادِعٌ) و (الخُدْعَةُ) بالضم ما يخدع به الإنسان مثل اللعبة لما يلعب به و (الحَرْبُ خُدْعَةٌ) بالضم والفتح ويقال إن الفتح لغة النبي و (خَدَعْتُهُ) (فَاخْدَعُ) و (الأَخْدَعَانِ) عرقان في موضع الحجامة و (المَخْدَعُ) بضم الميم بيت صغير يحرز فيه الشيء وتثليث الميم لغة مأخوذ من (أَخْدَعْتُ) الشيء بالألف إذا أخفيته

خَدَمَهُ

(يَخْدِمُهُ) (خِدْمَةٌ) فهو خادم غلاما كان أو جارية و (الخَادِمَةُ) بالهاء في المؤنث قليل والجمع (خَدَمٌ) و (خُدَامٌ) وقولهم (فُلَانَةٌ خَادِمَةٌ غَدًا) ليس بوصف حقيقي والمعنى ستصير كذلك كما يقال حائضة غدا و (أَخْدَمْتُهَا) بالألف أعطيتها خادما و (خَدَمْتُهَا) بالثقل للمبالغة والتكثير و (اسْتَخْدَمْتُهَا) سألته أن يخدمني أو جعلته كذلك

الخِدْنُ

الصديق في السر والجمع (أَخْدَانٌ) مثل حمل و أحمال و (خَادِنْتُهُ) صادقته خَدَفْتُ

الحصاة ونحوها (خَدَفًا) من باب ضرب رميتها بطرفي الإبهام والسبابة وقولهم يأخذ حصي (الخَدْفِ) معناه حصي الرمي والمراد الحصى الصغار لكنه أطلق مجازا

خَدَلْتُهُ

و (خَدَلْتُ عَنْهُ) من باب قتل والاسم (الخِدْلَانُ) إذا تركت نصرته

وإعانتته وتأخرت عنه و (خَدَّلْتُهُ) (تَخَذِيلًا) حملته على الفشل وترك القتال
خَرِبَ

المنزل فهو (خَرَابٌ) ويتعدى بالهمزة والتضعيف فيقال (أَخْرَبْتُهُ) و (خَرَبْتُهُ) و (الْخُرْبَةُ) الثقبه وزنا و
معنى والجمع (خُرْبٌ) مثل غرفة و غرف و (الْخُرْبَةُ) أيضا عروة المزاودة و (الْأَخْرَبُ) الكبش الذي في
أذنه شق أو ثقب مستدير فإن انخرم ذلك فهو (أَخْرَمٌ) و فعله (خَرِبَ) و (خَرِمَ) (خَرَمًا) من باب
تعب و (خَرِبَ) (يَخْرَبُ) من باب قتل (خَرَابَةٌ) بالكسر إذا سرق
خَرَجَ

من الموضوع (خُرُوجًا) و (مَخْرَجًا) و (أَخْرَجْتُهُ) أنا ووجدت للأمر (مَخْرَجًا) أي مخلصا و (الْخَرَاجُ)
و (الْخَرْجُ) ما يحصل من غلة الأرض ولذلك أطلق على الجزية وقول الشافعي ولا أنظر إلى من له
الدواخل والخوارج ولا معاهد القمط ولا أنصاف اللبن (فَالْخَوَارِجُ) هي الطاقات والمحاريب في الجدار من
باطنه و (الدَّوَاخِلُ) الصور والكتابة في الحائط بجص أو غيره و يقال الدواخل والخوارج ما خرج من
أشكال البناء مخالفا لأشكال ناحيته و ذلك تحسين وتزيين فلا يدلّ على ملك و (مَعَاقِدُ الْقُمَطِ) المتخذة
من القصب والحصر تكون سترا بين الأسطحة تشدّ بحبال أو خيوط فتجعل من جانب و المستوي من
جانب و (أَنْصَافُ اللَّبَنِ) هو البناء بلينات مقطعة يكون الصحيح منها إلى جانب والمكسور إلى جانب
لأنه نوع تحسين أيضا فلا يدلّ على ملك
و (الْخُرْجُ) وعاء معروف عربي صحيح والجمع (خِرَجَةٌ) وزان عنبة و (الْخُرَاجُ) وزان غراب بئر الواحدة
(خُرَاجَةٌ) و (اسْتَخْرَجْتُ) الشيء من المعدن خلصته من ترابه

خَرَّ

الشيء (يَخْرُ) من باب ضرب سقط و (الْخَرِيرُ) صوت الماء وعين (خَرَّارَةٌ) غزيرة النبع
خَرَزْتُ

الجلد (خَرَزًا) من باب ضرب وقتل وهو كالخياطة في الثياب و (الْخَرَزُ) معروف الواحدة (خَرَزَةٌ) مثل
قصب وقصبة و (خَرَزُ الظَّهْرِ) فقاره

خَرِسَ

الإنسان (خَرَسًا) منع الكلام خلقة فهو (أَخْرَسُ) والأنثى (خَرَسَاءُ) والجمع (خُرْسٌ) و (الْخُرْسُ)
وزان قفل طعام يصنع للولادة

خَرَصْتُ

النخل (خَرَصًا) من باب قتل حزرت تمره و الاسم (الخِرْصُ) بالكسر و (خَرَصَ) الكافر (خَرَصًا) كذب فهو

(166/1)

(خَارِصٌ) و (خَرَّاصٌ) و (الخُرْصُ) بالضم حلقة

خَرَطْتُ

الورق (خَرَطًا) من بابي ضرب وقتل حتته من الأغصان و (الخَرِيطَةُ) شبه كيس يشرح من أديم وخرق والجمع (خَرَائِطُ) مثل كريمة وكرائم و (الخُرْطُومُ) الأنف والجمع (خَرَّاطِيمُ) مثل عصفور وعصافير الخِرْوَعُ

وزان مقود نبت لين ووزنه فعول على زيادة الواو ومنه قيل للمرأة تمشي وتنشي وتلين (خَرِيعٌ)

خَرَفْتُ

الثمار (خَرَفًا) من باب قتل قطعها و (اخْتَرَفْتُهَا) كذلك و (الخَرِيفُ) الفصل الذي (تُخْتَرَفُ) فيه الثمار والنسبة إليه (خَرَفِيٌّ) بفتحيتين و قد يسكن الثاني تخفيفا على غير قياس و (المِخْرَفُ) بفتح الميم موضع الاختراف وبكسرهما المكتل و (الخُرُوفُ) الحمل والجمع (خَرَفَانٌ) و (أَخْرَفَةٌ) سمي بذلك لأنه (يَخْرُفُ) من ههنا و من ههنا أي يرتع ويأكل و (خَرِفَ) الرجل (خَرَفًا) من باب تعب فسد عقله لكبره فهو (خَرِفٌ)

الخَرَقُ

الثقب في الحائط وغيره و الجمع (خُرُوقٌ) مثل فلس و فلوس وهو مصدر في الأصل من (خَرَقْتُهُ) من باب ضرب إذا قطعته و (خَرَقْتُهُ) (تَخْرِيقًا) مبالغة و قد استعمل في قطع المسافة فليل (خَرَقْتُ) الأرض إذا جبتها و (خَرِقَ) الغزال و الطائر (خَرَقًا) من باب تعب إذا فرغ فلم يقدر على الذهاب ومنه قيل (خَرِقَ) الرجل (خَرَقًا) من باب تعب أيضا إذا دهش من حياء أو خوف فهو (خَرِقٌ) و (خَرِقَ) (خَرَقًا) أيضا إذا عمل شيئا فلم يرفق فيه فهو (أَخْرَقُ) والأنثى (خَرَقَاءُ) مثل أحمر و حمراء و الاسم الخرق بضم الخاء وسكون الراء و (خَرِقَ) بالشيء من باب قرب إذا لم يعرف عمله بيده فهو (أَخْرَقُ) أيضا و (خَرَقَتِ) الشاة (خَرَقًا) من باب تعب إذا كان في أذنها (خَرِقٌ) وهو ثقب مستدير فهي (خَرَقَاءُ) و (الخِرْقَةُ) من الثوب القطعة منه والجمع (خَرِقٌ) مثل سدره وسدر

خَرَمْتُ

الشيء (خَرَمًا) من باب ضرب إذا ثقبتة و (الخُرْمُ) بالضم موضع الثقب و (خَرَمْتُهُ) قطعته (فَأَنْخَرَمَ) ومنه قيل (اخْتَرَمَهُمْ) الدهر إذا أهلكهم بجوائحه

خَرِيٌّ

بالهمزة (يَخْرَأُ) من باب تعب إذا تغوط واسم الخارج (خُرَّةٌ) والجمع (خُرُوءٌ) مثل فلس وفلوس و قال الجوهرى هو (خُرَّةٌ) بالضم والجمع (خُرُوءٌ) مثل جند و (جنود) و (الخِرَاءُ) وزان كتاب قيل اسم للمصدر مثل الصيام اسم للصوم وقيل هو جمع (خَرِيٌّ) مثل سهم وسهام و (الخِرَاءَةُ)

(167/1)

وزان الحجارة مثله و قال الجوهرى بفتح الخاء مثل كره كراهة و (الخِرَاءُ) بالفتح غير ثبت

خَزِرَتْ

العين (خَزَرًا) من باب تعب إذا صغرت وضاعت فالرجل (أَخَزُرُ) والأنثى (خَزْرَاءُ) و (تَخَازَرَ) الرجل قبض جفنه ليحدد النظر و (الخَيْرَانُ) فيعلان بفتح الفاء وضَمَّ العين عروق القنا و (الخَيْرَانُ) السكان ويقال لدار الندوة (دَارُ الخَيْرَانِ) و (الخَيْرِيٌّ) فنعل حيوان خبيث ويقال إنه حرم على لسان كل نبي والجمع (خَنَازِيرُ)

الخَزْرَجُ

وزان جعفر من أسماء الريح وبها سمي الرجل

الخَزْرُ

اسم دابة ثم أطلق على الثوب المتخذ من وبرها و الجمع (خُزُوٌّ) مثل فلس وفلوس و (الخُزُّ) الذكر من الأرناب والجمع (خِرَانٌ) مثل صرد و صردان

الخَزْفُ

الطين المعمول آنية قبل أن يطبخ وهو الصلصال فإذا شوي فهو الفخار

خَزَفَهُ

(خَزَفًا) من باب ضرب طعنه و (خَزَقَ) السهم القرطاس نفذ منه فهو (خَازِقٌ) و جمعه (خَوَازِقُ)

اخْتَزَلْتُهُ

اقتطعته و (خَزَلْتُهُ) (خَزَلًا) من باب قتل قطعته (فَأَنْخَزَلَ) و (اخْتَزَلْتُ) الوديعه خنت فيها ولو بالامتناع

من الردّ لأنه اقتطاع عن مال المالك

الْخَزْمُ

شجر يعمل من قشره حبال الواحدة (خَزَمَةٌ) مثل قصب و قصبه و بمصغر الواحدة سمي الرجل و (خَزَمْتُ) البعير (خَزَمًا) من باب ضرب ثقت أنفه و (الخِزَامَةُ) بالكسر ما يعمل من الشعر ويقال لكلّ مثقوب الأنف (مَخْرُومٌ) و جمع (الخِزَامَةِ) (خِزَامَاتٌ) و (خِزَائِمٌ) و (الخِزَامِي) بألف التانيث من نبات البادية قال الفارابي وهو خير البر وقال الأزهري بقلة طيبة الرائحة لها نور كنور البنفسج

خَزَنْتُ

الشيء (خَزَنًا) من باب قتل جعلته في المخزن و جمعه (مَخَازِنٌ) مثل مجلس ومجالس و (الخِزَانَةُ) بالكسر مثل المخزن والجمع (الخِزَائِنُ) وشيء (خَزِينٌ) فعيل بمعنى مفعول و (خَزَنْتُ) السر كتمته و (خَزِنَ) اللحم من باب تعب تغيرت ريحه على القلب من (خَزِنَ)

خَزِي

(خَزِيًّا) من باب علم ذلّ و هان و (أَخْرَاهُ) الله أذله و أهانه و (خَزِيٌّ) (خَزَايَةُ) بالفتح استحي فهو (خَزِيَانٌ) و (الْمُخْزِيَةُ) على صيغة اسم فاعل من (أَخَزَى) الخصلة القبيحة و الجمع (الْمُخْزِيَاتُ) و (المَخَازِي)

خَسِرَ

في تجارته (خَسَارَةٌ) بالفتح و (خُسْرًا)

(168/1)

و (خُسْرَانًا) ويتعدى بالهمزة فيقال (أَخْسَرْتُهُ) فيها و (خَسِرَ) (خُسْرًا) و (خُسْرَانًا) أيضا هلك و (أَخْسَرْتُ) الميزان (إِخْسَارًا) نقصت الوزن و (خَسَرْتُهُ) (خُسْرًا) من باب ضرب لغة فيه و (خَسَرْتُ) فلانا بالثقل أبعده و (خَسَرْتُهُ) نسبته إلى الخسران مثل كذبت بالثقل إذا نسبته إلى الكذب ومثله فسقته و فجرته إذا نسبته إلى هذه الأفعال

خَسَّ

الشيء (يَخْسُ) من بابي ضرب وتعب (خَسَّاسَةً) حقر فهو (خَسِيسٌ) والجمع (أَخْسَاءُ) مثل شحيح و أشحاء وقد جمع على (خَسَّاسٍ) مثل كريم و كرام و الأنثى (خَسِيسَةٌ) والجمع (خَسَائِسٌ) و (خَسَّ) من باب قتل و (أَخَسَّ) بالألف فعل (الخَسِيسِ) و (خَسَّ) (يَخْسُ) من باب ضرب إذا خفّ وزنه فلم

يعادل ما يقابله و (الخَسُّ) نبات معروف الواحدة (خَسَّةٌ)
خَسَفَ

المكان (خَسَفًا) من باب ضرب و (خُسُوفًا) أيضا غار في الأرض و (خَسَفَهُ) الله يتعدى ولا يتعدى و (خَسَفَ) القمر ذهب ضوءه أو نقص وهو (الكُسُوفُ) أيضا و قال ثعلب أجود الكلام (خَسَفَ) القمر و (كَسَفَتِ) الشمس و قال أبو حاتم في الفرق إذا ذهب بعض نور الشمس فهو الكسوف وإذا ذهب جميعه فهو (الخُسُوفُ) و (خَسَفَتِ) العين إذا ذهب ضوءها وخسفت عين الماء غارت و (خَسَفْتُهَا) أنا و (أَسَامَهُ) الخسف أولاه الذل والهوان

خَسَقَ

السهم الهدف (خَسَقًا) من باب ضرب و (خُسُوقًا) إذا لم ينفذ نفاذا شديدا قال ابن فارس (خَسَقَ) إذا ثبت فيه وتعلق وقال ابن القطاع (خَسَقَ) السهم إذا نفذ من الرمية الخَشَبُ

معروف الواحدة (خَشَبَةٌ) و (الخُشْبُ) بضمين و إسكان الثاني تخفيف مثله وقيل المضموم جمع المفتوح كالأسد بضمين جمع أسد بفتحين

خَشَّاشٌ

الأرض وزان كلام وكسر الأول لغة دوابها الواحدة (خَشَّاشَةٌ) وهي الحشرة والهامة و (الخَشَّاشُ) عود يجعل في عظم أنف البعير و الجمع (أَخَشَّشٌ) مثل سنان و أسنة و يقال في الواحدة (خَشَّاشَةٌ) أيضا و (الخَشَّاشُ) بفتح الأول نبات معروف الواحدة (خَشَّاشَةٌ) و (الخَشَّاشُ) على فعلاء بضم الفاء وسكون العين ممدودة هي العظم الناتئ خلف الأذن والأصل خَشَّاشٌ بالفتح فأسكن للتخفيف قال ابن السكيت ليس في الكلام فعلاء

(169/1)

بالسكون إلا حرفين خشاء وقوباء والأصل فيهما فتح العين وسائر الباب على فعلاء بالفتح نحو امرأة نفساء وناقاة عشراء والرحضاء وهي حمى تأخذ بعرق خَشَعَ

(خُشُوعًا) إذا خضع و (خَشَعَ) في صلاته ودعائه أقبل بقلبه على ذلك وهو مأخوذ من (خَشَعَتِ) الأرض إذا سكنت واطمأنت

الْحِشْفُ

ولد الغزال يطلق على الذكر والأنثى و الجمع (حُشُوفٌ) مثل حمل وحمول و (الحُشَافُ) وزان تفاح طائر من طير الليل قال الفارابي (الحُشَافُ) الخطاف وقال في باب الشين (الحُفَاشُ) الذي يطير بالليل قال الصغاني هو مقلوب و (الحُشَافُ) بتقديم الشين أفصح الخيشوم

أقصى الأنف ومنهم من يطلقه على الأنف وزنه فيعول والجمع (خِيَاشِيمٌ) و (حَشِمٌ) الإنسان (حَشَمًا) من باب تعب أصابه داء في أنفه فأفسده فصار لا يشم فهو (أَخْشَمٌ) و الأنثى (حَشْمَاءُ) و قيل (الأَخْشَمُ) الذي أنتنت ريح خيشومه أخذًا من حشم اللحم إذا تغيرت ريحه حَشْنٌ

الشيء بالضم (حُشْنَةٌ) و (حُشُونَةٌ) خلاف نعم فهو (حَشْنٌ) و رجل (حَشِنٌ) قوي شديد ويجمع على (حُشِنٌ) بضمين مثل نمر ونمر و الأنثى (حَشِنَةٌ) وبمصغرها سمي حي من العرب والنسبة إليه (حُشِنِيٌّ) بحذف الياء والهاء ومنه (أَبُو ثَعْلَبَةَ الحُشِنِيُّ) و أرض (حَشِنَةٌ) خلاف سهلة قال ابن فارس ولا يكادون يقولون في الحجر إلا (أَخْشَنُ) بالألف

حَشِيٌّ

(حَشِيَّةٌ) خاف فهو (حَشِيَانٌ) والمرأة (حَشِيَا) مثل غضبان و غضبي وربما قيل (حَشِيْتُ) بمعنى

علمت

الْخِصْبُ

وزان حمل النماء و البركة وهو خلاف الجذب وهو اسم من (أَخْصَبَ) المكان بالألف (فهو مُخْصَبٌ) وفي لغة (خَصَبٌ) (يَخْصَبُ) من باب تعب فهو (خَصِيبٌ) و (أَخْصَبَ) الله الموضع إذا أنبت به العشب والكأ

الْخِصْرُ

من الإنسان وسطه وهو المستندق فوق الوركين والجمع (خُصُورٌ) مثل فلس وفلوس و (الاخْتِصَارُ) و (التَّخْصُرُ) في الصلاة وضع اليد على الخصر و (اخْتِصَرْتُ) الطريق سلكت المأخذ الأقرب ومن هذا (اخْتِصَارٌ) الكلام وحقيقته الاقتصار على تقليل اللفظ دون المعنى ونهي عن (اخْتِصَارِ) السجدة قال الأزهري يحتمل وجهين أحدهما أن يختصر الآية التي فيها السجود فيسجد بها والثاني أن يقرأ السورة فإذا انتهى إلى السجدة جاوزها ولم يسجد لها

والخنصر بكسر الخاء و الصاد أنثى والجمع (الخَنَاصِرُ) وفلان (تُفْنَى بِهِ الخَنَاصِرُ) أي تبدأ به إذا ذكر أشكاله لشرفه و (المِخْصَرَةُ) بكسر الميم قضيب أو عنزة ونحوه يشير به الخطيب إذا خاطب الناس الخُصُّ

البيت من القصب والجمع (أَخْصَاصٌ) مثل قفل و أقفال و (الخِصَاصَةُ) بالفتح الفقر والحاجة و (خِصَصْتُهُ) بكذا (أَخْصُهُ) (خُصُوصًا) من باب قعد وخصوصية بالفتح والضم لغة إذا جعلته له دون غيره و (خِصَصْتُهُ) بالثقل مبالغة و (اِخْتَصَصْتُهُ) به (فَاخْتَصَّ) هو به و (تَخَصَّصَ) و (خَصَّ) الشيء (خُصُوصًا) من باب قعد خلاف عم فهو (خَاصٌّ) و (اِخْتَصَّ) مثله و (الخَاصَّةُ) خلاف العامة و الهاء للتأكيد وعن الكسائي (الخَاصُّ) و (الخَاصَّةُ) واحد خَصَفَ

الرجل نعله (خَصَفًا) من باب ضرب فهو (خِصَافٌ) وهو فيه كرقع الثوب و (المِخْصَفُ) بكسر الميم الإشفي و (الخِصْفَةُ) الجلة من الخوص للتمر والجمع (خِصَافٌ) مثل رقبة ورقاب الخِصْمُ

يقع على المفرد وغيره والذكر والأنثى بلفظ واحد وفي لغة يطابق في الشنية و الجمع وجمع على (خُصُومٌ) و (خِصَامٌ) مثل بحر وبحور وبحار و (خِصِمَ) الرجل (يَخْصِمُ) من باب تعب إذا أحكم الخصومة فهو (خِصِمٌ) و (خِصِيمٌ) و (خَاصِمَتُهُ) (مُخَاصِمَةٌ) و (خِصَامًا) (فَخِصَمْتُهُ) (أَخْصَمْتُهُ) من باب قتل إذا غلبته في الخصومة و (اِخْتَصَمَ) القوم خاصم بعضهم بعضا الخِصِيَّةُ

معروفة و (الخِصِيُّ) لغة فيها قال ابن القوطية معنت (الخِصِيَّةُ) استخرجت بيضتها فجعلها الجلددة و حكى ابن السكيت عكسه فقال (الخِصِيَّتَانِ) بالتاء البيضتان وبغير تاء الجلدتان و منهم من يجعل (الخِصِيَّةُ) للواحدة ويشئ بحذف الهاء على غير قياس فيقال (خِصِيَّانِ) وجمع (الخِصِيَّةِ) (خِصِيٌّ) مثل مدية و مدى و (خِصِيْتُ) العبد (أَخْصِيهِ) (خِصَاءً) بالكسر و المدّ سللت (خِصِيَّيْهِ) فهو (خِصِيٌّ) فعيل بمعنى مفعول مثل جريح وقتيل والجمع (خِصِيَّانٌ) و (خِصِيَّتٌ) الفرس قطعت ذكره فهو (مَخْصِيٌّ) يجوز استعمال فعيل ومفعول فيهما

خَصَيْتُ

اليد وغيرها (خَصَبًا) من باب ضرب (بِالْخِصَابِ) وهو الحناء ونحوه قال ابن القطاع فإذا لم يذكرها

الشيب والشعر قالوا

(خَضَبَ) (خَضَابًا) و (اِخْتَضَبْتُ) (بِالْخِضَابِ) وفي نسخة من التهذيب يقال للرجل (خَاضِبٌ)

(171/1)

إذا اختضب بالحناء فإن كان بغير الحناء قيل صبغ شعره ولا يقال (اِخْتَضَبَ)

خَضِرَ

اللون (خَضِرًا) فهو (خَضِرٌ) مثل تعب تعباً فهو تعب وجاء أيضاً للذكر (أَخْضَرُ) وللأنثى (خَضْرَاءُ) والجمع (خُضْرٌ) وقوله عليه السلام إياكم وخضراء الدمن وهي المرأة الحسنة في منبت السوء شبهت بذلك لفقد صلاحها وخوف فسادها لأن ما ينبت في الدمن وإن كان ناضراً لا يكون ثامراً وهو سريع الفساد و (الْمُخَاضِرَةُ) بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحها ويقال (لِلْخُضْرِ) من البقول (خَضْرَاءُ) وقولهم ليس في الخَضْرَاوَاتِ صدقة هي جمع خضراء مثل حمراء وصفراء وقياسها أن يقال (الخُضْرُ) كما يقال الحمر و الصفر لكنه غلب فيها جانب الاسم فجمعت جمع الاسم نحو صحراء وصحراوات وحلكاء وحلكاوات وعلى هذا فجمعه قياسي لأن فعلاء هنا ليست مؤنثة أفعل في الصفات حتى تجمع على فعل نحو حمراء وصفراء وإذا فقدت الوصفية تعينت الاسمية وقولهم للبقول (خُضْرٌ) كأنه جمع (خُضْرَةٌ) مثل غرفة و غرف وقد سمت العرب (الخُضْرَ) (خَضْرَاءَ) ومنه (تَجَبَّوْا مِنَ الْخَضْرَاءِ مَا لَهُ رَائِحَةٌ) يعني الثوم و البصل والكراث و (الخِضْرُ) سمي بذلك كما قال عليه الصلاة والسلام لأنه جلس على فروة بيضاء فاهتزت تحته خضراء واختلف في نبوته وهو بفتح الخاء وكسر الضاد نحو كتف ونبق لكنه خفف لكثرة الاستعمال وسمي بالمخفف ونسب إليه فقيل (الخِضْرِيُّ) وهي نسبة لبعض أصحابنا

خَضَعُ

لغريمه (يَخْضَعُ) (خُضُوعًا) ذلّ واستكان فهو (خَاضِعٌ) و (أَخْضَعُهُ) الفقر أذله و (الخُضُوعُ) قريب من (الخُشُوعُ) إلا أن الخشوع أكثر ما يستعمل في الصوت والخضوع في الأعناق

(172/1)

خَاطَبُهُ

(مُخَاطَبَةٌ) و (خِطَابًا) وهو الكلام بين متكلم وسامع ومنه اشتقاق (الخُطْبَةِ) بضم الخاء وكسرها

باختلاف معنيين فيقال في الموعظة (حَطَبَ) القوم وعليهم من باب قتل (حُطِبَةً) بالضم وهي فعلة بمعنى مفعولة نحو (نُسِخَتْ) بمعنى منسوخة وغرفة من ماء بمعنى مغروفة وجمعها (حُطَبٌ) مثل غرفة وغرف فهو (حَطِيبٌ) والجمع (الحُطَبَاءُ) وهو (حَطِيبٌ) القوم إذا كان هو المتكلم عنهم و (حَطَبٌ) المرأة إلى القوم إذا طلب أن يتزوج منهم و (اِخْتَبَبَهَا) والاسم (الحِطْبَةُ) بالكسر فهو (حَاطِبٌ) و (حَطَّابٌ) مبالغة وبه سمي و (اِخْتَبَبَهُ) القوم دعوه إلى تزويج صاحبته و (الأَحْطَبُ) الصرد و يقال الشقراق و (الحِطْبُ) الأمر الشديد ينزل والجمع (حُطُوبٌ) مثل فلس وفلوس و (الحِطَّابِيُّ) طائفة من الروافض نسبة إلى أبي الحُطَّابِ محمد بن وهب الأسدي الأجدع وكانوا يدينون بشهادة الزور لموافقهم في العقيدة إذا حلف على صدق دعواه

الحِطْرُ

الإشراف على الهلاك وخوف التلف و (الحِطْرُ) السبق الذي يتراهن عليه و الجمع (أَحْطَارٌ) مثل سبب و أسباب و (أَحْطَرْتُ) المال (إِحْطَارًا) جعلته (حَظْرًا) بين المتراهنين وبادية (مُحْطَرَّةٌ) كأنها (أَحْطَرْتُ) المسافر فجعلته (حَظْرًا) بين السلامة والتلف و (حَاطِرْتُهُ) على مال مثل راهنته عليه وزنا ومعنى و (حَاطِرٌ) بنفسه فعل ما يكون الخوف فيه أغلب و (حَظْرٌ) الرجل (يَحْظُرُ) (حَظْرًا) وزان شرف إذا ارتفع قدره ومنزلته فهو (حَظِيرٌ) ويقال أيضا في الحقيير حكاه أبو زيد و (الحَاطِرُ) ما يخطر في القلب من تدبير أمر فيقال (حَظَرَ) ببالي وعلى بالي (حَظْرًا) و (حُظُورًا) من بابي ضرب وقعد و (حَظَرَ) البعير بذنبه من باب ضرب (حَظْرًا) بفتحيتين إذا حركه

الحِطَّةُ

المكان المختط لعجارة والجمع (حِطَطٌ) مثل سدر و سدر وإنما كسرت الخاء لأنها أخرجت على مصدر افتعل مثل اختطب خطبة و ارتد ردة وافتري فرية قال في البارع (الحِطَّةُ) بالكسر أرض يختطها الرجل لم تكن لأحد قبله و حذف الهاء لغة فيها فيقال هو (حِطُّ) فلان وهي (حِطَّتُهُ) و (الحِطَّةُ) بالضم الحالة والخصلة و (حَطَّ) الرجل الكتاب بيده (حَطًّا) من باب قتل أيضا كتبه و (حَطَّ) على الأرض أعلم علامة و بالمصدر وهو (الحِطُّ) سمي موضع باليمامة وينسب إليه على لفظه فيقال رماح (حِطِّيَّةٌ) والرماح لا تنبت (بِالْحِطِّ) ولكنه ساحل للسفن التي

تحمل القنا إليه وتعمل به وقال الخليل إذا جعلت النسبة اسما لازما قلت (خَطِيئَةٌ) بكسر الخاء ولم تذكر الرماح وهذا كما قالوا ثياب قبطية بالكسر فإذا جعلوه اسما حذفوا الثياب وقالوا قبطية بالضم فرقا بين الاسم والنسبة

خَطْفُهُ

(يَخْطِفُهُ) من باب تعب استلبه بسرعة و (خَطْفَهُ) (خَطْفًا) من باب ضرب لغة و (اخْتَطَفَ) و (تَخَطَّفَ) مثله و (الخَطْفَةُ) مثل تمررة المرة ويقال لما اختطفه الذئب ونحوه من حيوان حي (خَطْفَةٌ) تسمية بذلك وهو حرام و الخطاف تقدم في تركيب خشف

خَطِلَ

في منطقه ورأيه (خَطَلًا) من باب تعب أخطأ فهو (خَطِلٌ) و (أَخْطَلَ) في كلامه بالألف لغة و بمصدر الثلاثي سمي ومنه (عبدُاللهِ بنُ خَطَلٍ) من بني تيم بن غالب وقيل اسمه هلال القرشي الأدرمي وهو أحد الأربعة الذين هدر النبي دمهم يوم الفتح لأنه بعد إسلامه قتل وارتد وكان معه قينتان تغنيان بهجاء رسول الله و (خَطَلَتِ) الأذن (خَطَلًا) من باب تعب استرخت فهي (خَطَلَاءُ)

الخَطْمُ

مثل فلس من كل طائر منقاره ومن كل دابة مقدم الأنف والفم و (خَطَامٌ) البعير معروف و جمعه (خُطْمٌ) مثل كتاب وكتب سمي بذلك لأنه يقع على (خَطْمِهِ) و (الخَطْمِيُّ) مشدد الياء غسل معروف وكسر الخاء أكثر من الفتح و (المَخْطُمُ) الأنف والجمع (مَخَاطِمٌ) مثل مسجد ومساجد

خَطُوتُ

(أَخْطُو) (خَطُوتٌ) (مَشَيْتٌ) الواحدة خطوة مثل ضرب وضربة و (الخُطُوتُ) بالضم ما بين الرجلين وجمع المفتوح (خَطُوتٌ) على لفظه مثل شهوة وشهوات و جمع المضموم (خُطِي) و (خُطُوتٌ) مثل غرف وغرفات في وجوهها و (تَخَطَيْتُهُ) و (خَطَيْتُهُ) إذا (خَطُوتٌ) عليه و (الخَطَأُ) مهموز بفتحتين ضد الصواب و يقصر ويمد وهو اسم من (أَخْطَأَ) فهو (مُخْطِئٌ) قال أبو عبيدة (خَطِيٌّ) (خِطْنَا) من باب علم و (أَخْطَأَ) بمعنى واحد لمن يذنب على غير عمد وقال غيره (خَطِيٌّ) في الدين و (أَخْطَأَ) في كل شيء عامدا كان أو غير عامد و قيل (خَطِيٌّ) إذا تعمد ما نهى عنه فهو (خَاطِيٌّ) و (أَخْطَأَ) إذا أراد الصواب فصار إلى غيره فإن أراد غير الصواب وفعله قيل قصده أو تعمده و (الخِطْءُ) الذنب تسمية بالمصدر و (خَطَأْتُهُ) بالتثنية قلت له (أَخْطَأْتُ) أو جعلته (مُخْطِئًا) و (أَخْطَأَهُ) الحق إذا بعد عنه و (أَخْطَأَهُ)

السهم تجاوزه ولم يصبه وتخفيف الرباعي جائر

خَفَتَ

الصوت (خَفْتًا) من باب ضرب ويعدّى بالباء فيقال (خَفَتَ) الرجل بصوته إذا لم يرفعه و (خَافَتَ)
بقراءته (مُخَافَتَةً) إذا لم يرفع صوته بها و (خَفَتَ) الزرع ونحوه مات فهو (خَافِتٌ)

خَفَرَ

بالعهد (يَخْفِرُ) من باب ضرب وفي لغة من باب قتل إذا وقى به و (خَفَرْتُ) الرجل حميته و أجرته من
طالبه فأنا (خَفِيرٌ) والاسم (الخُفَارَةُ) بضم الخاء وكسرهما و (الخُفَارَةُ) مثلثة الخاء جعل الخفير و
(خَفَرْتُ) بالرجل (أَخْفِرُ) من باب ضرب غدرت به و (تَخَفَّرْتُ) به إذا احتميت به و (أَخْفَرْتُهُ) بالألف
نقضت عهده و (خَفَرَ) الإنسان (خَفَرًا) فهو (خَفِيرٌ) من باب تعب والاسم (الخَفَارَةُ) بالفتح وهو

الحياء والوقار

الخُنْفَسَاءُ

فنعلاء حشرة معروفة وضم الفاء أكثر من فتحها وهي ممدودة فيهما و تقع على الذكر والأنثى و بعض يقول
في الذكر (خُنْفَسٌ) وزان جُنْدَبٍ بالفتح ولا يمتنع الضم فإنه القياس وبنو أسد يقولون خنفسة في الخنفساء
كأنهم يجعلون الهاء عوضا من الألف والجمع (الخَنَافِسُ)

الخَفَشُ

صغر العينين وضعف في البصر وهو مصدر من باب تعب فالذكر (أَخْفَشُ) والأنثى (خَفْشَاءُ) ويكون
حلقة وهو علة لازمة وصاحبه يبصر بالليل أكثر من النهار ويبصر في يوم الغيم دون الصحو وقد يقال للرمد
(خَفَشٌ) استعارة و (الخَفَّاشُ) طائر مشتق من ذلك لأنه لا يكاد يبصر بالنهار وبنو خفاش فيه ثلاث
لغات إحداها بالضم و التثقيب على لفظ الطائر والثانية بالضم والتخفيف وزان غراب والثالثة بالكسر مع
التخفيف وزان كتاب

خَفَضَ

الرجل صوته (خَفَضًا) من باب ضرب لم يجهر به و (خَفَضَ) الله الكافر أهانه و (خَفَضَ) الحرف في
الإعراب إذا جعله مكسورا و (خَفَضَتِ) الخافضة الجارية (خِفَاضًا) خستها فالجارية (مَخْفُوضَةٌ) ولا
يطلق الخفض إلا على الجارية دون الغلام و هو في (خَفَضِ) من العيش أي في سعة وراحة

خَفَّ

الشيء (خَفًّا) من باب ضرب و (خِفَّةٌ) ضد ثقل فهو (خَفِيفٌ) و (خَفَّفْتُهُ) بالتثقيب جعلته كذلك و (

(خَفَّ) الرجل طاش و (خَفَّ) إلى العدو (خُفُوًّا) أسرع وشيء (خِفَّ) بالكسر أي (خَفِيفٌ) و (اسْتَخَفَّ) الرجل بحقي استهان به و (اسْتَخَفَّ) قومه حملهم على (الخِفَّةِ)

(175/1)

والجهل و (أَخَفَّ) هو بالألف إذا لم يكن معه ما ينقله و (خُفَّافٌ) وزان غراب من أسماء الرجال و (بَنُو خُفَّافٍ) قبيلة من بني سليم و (الخُفُّ) الملبوس جمعه (خِفَّافٌ) مثل كتاب و (خُفُّ) البعير جمعه (أَخْفَافٌ) مثل قفل و أقفال و في حديث يحمى من الأراك ما لم تنله أخفاف الإبل قال في العباب المراد مسان الإبل والمعنى لا يحمى ما قرب من المرعى بل يترك للمسان والضعاف التي لا تقوى على الإمعان في طلب المرعى رفقا بأربابها قال بعضهم هذا مثل قولهم أخذته سيوفنا ورماحنا والسيوف لا تأخذ بل المعنى أخذناه بقوتنا مستعينين بسيوفنا وكذلك ما لم تصل إليه الإبل مستعينة بأخفافها فأباح ما تصل إليه على قرب وأجاز أن يحمى ما سواه

خَفَقَهُ

(خَفَقًا) من باب ضرب إذا ضربه بشيء عريض كالدرة و (خَفَقَ) النعل صوت و (خَفَقَ) القلب (خَفَقَانًا) اضطرب و (خَفَقَ) برأسه (خَفَقَةً) أو (خَفَقَتَيْنِ) إذا أخذته سنة من النعاس فمال رأسه دون سائر جسده

خَفِي

الشيء (يَخْفَى) (خَفَاءً) بالفتح والمد استتر أو ظهر فهو من الأضداد وبعضهم يجعل حرف الصلة فارقا فيقول (خَفِي) عليه إذا استتر و (خَفِي) له إذا ظهر فهو (خَافٍ) و (خَفِيٌّ) أيضا ويتعدى بالحركة فيقال (خَفَيْتُهُ) (أَخْفِيهِ) من باب رمى إذا سترته وأظهرته و فعلته (خَفِيَّةٌ) بضم الخاء وكسرهما ويتعدى بالهمزة أيضا فيقال (أَخْفَيْتُهُ) وبعضهم يجعل الرباعي للكتمان والثلاثي للإظهار و بعضهم يعكس و (اسْتَخْفَى) من الناس استتر و (اخْتَفَيْتُ) الشيء استخرجته و منه قيل لباش القبور (الْمُخْتَفِي) لأنه يستخرج الأكفان قال ابن قتيبة وتبعه الجوهري ولا يقال (اخْتَفَى) بمعنى توارى بل يقال (اسْتَخْفَى) وكذلك قال ثعلب (اسْتَخْفَيْتُ) منك أي تواريت ولا تقل (اخْتَفَيْتُ) وفيه لغة حكاها الأزهري قال (أَخْفَيْتُهُ) بالألف إذا سترته (فَخَفِي) ثم قال و أما (اخْتَفَى) بمعنى (خَفِي) فهي لغة ليست بالعالية ولا بالمنكرة وقال الفارابي أيضا (اخْتَفَى) الرجل البئر إذا احتفرها و (اخْتَفَى) استتر خَلْبُهُ

يخلبه من بابي قتل وضرب إذا خدعه والاسم (الخِلابَةُ) بالكسر والفاعل (خَلُوبٌ) مثل رسول أي كثير الخداع و (خَلَبْتُ) النبات (خَلْبًا) من باب قتل قطعته و منه (المِخْلَبُ) بكسر الميم وهو للطائر والسبع

(176/1)

كالظفر للإنسان لأن الطائر (يَخْلِبُ) بمخلبه الجلد أي يقطعه ويمزقه و (المِخْلَبُ) بالكسر أيضا منجل لا أسنان له

خَلَجْتُ

الشيء (خَلَجًا) من باب قتل انتزعته و (اِخْتَلَجْتُهُ) مثله و (خَالَجْتُهُ) نازعته و (اِخْتَلَجَ) العضو اضطرب

خَلَدَ

بالمكان (خُلُودًا) من باب قعد أقام و (أَخْلَدَ) بالألف مثله و (خَلَدَ) إلى كذا و (أَخْلَدَ) ركن و (الخُلْدُ) وزان قفل نوع من الجرذان خلقت عمياء تسكن الفلوات و (مَخْلَدٌ) وزان جعفر من أسماء الرجال الخَلْرُ

وزان سكر وسلم قيل هو الجلبان وقيل الماش وقيل الفول

خَلَسْتُ

الشيء (خَلَسَةً) من باب ضرب اختطفته بسرعة على غفلة و (اِخْتَلَسَتْ) كذلك و (الخَلْسَةُ) بالفتح المرة و (الخُلْسَةُ) بالضم ما يخلص ومنه (لا قَطْعَ فِي الخُلْسَةِ)

خَلَصَ

الشيء من التلف (خُلُوصًا) من باب قعد و (خَلِصًا) و (مَخْلَصًا) سلم ونجا و (خَلَصَ) الماء من الكدر صفا و (خَلَصْتُهُ) بالثقل ميزته من غيره و (خُلِصْتُ) الشيء بالضم ما صفا منه مأخوذ من (خُلِصَ) السمن وهو ما يلقي فيه تمر أو سويق ليخلص به من بقايا اللبن و (أَخْلَصَ) لله العمل وسورة (الإِخْلَاصِ) إذا أطلقت (قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ) وسورتا الإِخْلَاصِ (قل هو الله أحد) (وقل يا أيها الكافرون) و (الخَلِصَاءُ) وزان حمراء موضع بالدهناء

خَلَطْتُ

الشيء بغيره (خَلَطًا) من باب ضرب ضممته إليه (فَاخْتَلَطَ) هو وقد يمكن التمييز بعد ذلك كما في

خلط الحيوانات وقد لا يمكن (كَخَلَطَ) المائعات فيكون مزجا قال المرزوقي أصل (الخَلَطُ) تداخل أجزاء الأشياء بعضها في بعض وقد توسع فيه حتى قيل رجل (خَلِيطٌ) إذا (اِخْتَلَطَ) بالناس كثيرا والجمع (الخُلَطَاءُ) مثل شريف وشرفاء ومن هنا قال ابن فارس (الخَلِيطُ) المجاور و (الخَلِيطُ) الشريك و (الخَلِيطُ) طيب معروف و الجمع (أَخْلَاطٌ) مثل حمل وأحمال و (الخِلْطَةُ) مثل العشرة وزنا ومعنى و (الخُلْطَةُ) بالضم اسم من (الاِخْتِلَاطِ) مثل الفرقة من الافتراق وقد يكنى (بالمُخَالِطَةِ) عن الجماع ومنه قول الفقهاء (خَالَطَهَا مُخَالِطَةً) الأزواج يريدون الجماع قال الأزهري و (الخِلَاطُ) (مُخَالِطَةُ) الرجل أهله إذا جامعها

(177/1)

خَلَعْتُ

النعل وغيره (خَلَعًا) نزعته و (خَالَعَتِ) المرأة زوجها (مُخَالَعَةً) إذا افتدت منه وطلقها على الفدية (فَخَلَعَهَا) هو (خَلَعًا) والاسم (الخُلْعُ) بالضم وهو استعارة من خلع اللباس لأن كل واحد منهما لباس للآخر فإذا فعلا ذلك فكان كل واحد نزع لباسه عنه وفي الدعاء ونخلع ونهجر من يكفرك أي نبغض ونتبرأ منه و (خَلَعْتُ) الوالي عن عمله بمعنى عزلته و (الخِلْعَةُ) ما يعطيه الإنسان غيره من الثياب منحة والجمع خلع مثل سدره و سدر

خَلَفَ

فم الصائم (خُلُوفًا) من باب قعد تغيرت ريحه و (أَخْلَفَ) بالألف لغة وزاد في الجمهرة من صوم أو مرض و (خَلَفَ) الطعام تغيرت ريحه أو طعمه و (خَلَفْتُ) فلانا على أهله و ماله (خِلَافَةً) صرت (خَلِيفَتُهُ) و (خَلَفْتُهُ) جئت بعده و (الخِلْفَةُ) بالكسر اسم منه كالقعدة لهيئة القعود و (اسْتَخْلَفْتُهُ) جعلته خليفة (فَخَلِيفَةً) يكون بمعنى فاعل و بمعنى مفعول وأما (الخَلِيفَةُ) بمعنى السلطان الأعظم فيجوز أن يكون فاعلا لأنه (خَلَفَ) من قبله أي جاء بعده ويجوز أن يكون مفعولا لأن الله تعالى جعله (خَلِيفَةً) أو لأنه جاء به بعد غيره كما قال تعالى (هُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ)

قال بعضهم ولا يقال (خَلِيفَةُ اللَّهِ) بالإضافة إلا لآدم وداود ولورود النص بذلك وقيل يجوز وهو القياس لأن الله تعالى جعله (خَلِيفَةً) كما جعله سلطانا وقد سمع (سُلْطَانُ اللَّهِ) و (جُنُودُ اللَّهِ) و (حِزْبُ اللَّهِ) و (خيل الله) والإضافة تكون بأدنى ملابسة وعدم السماع لا يقتضي عدم الاطراد مع وجود القياس ولأنه نكرة تدخله اللام للتعريف فيدخله ما يعاقبها وهو الإضافة كسائر أسماء الأجناس

و (الخَلِيفَةُ) أصله (خَلِيفٌ) بغير هاء لأنه بمعنى الفاعل والهاء مبالغة مثل علامة ونسابة و يكون وصفا للرجل خاصة ومنهم من يجمعه باعتبار الأصل فيقول (الخُلَفَاءُ) مثل شريف وشرفاء وهذا الجمع مذكر فيقال ثلاثة (خُلَفَاءُ) ومنهم من يجمع باعتبار اللفظ فيقول (الخَلَائِفُ) ويجوز تذكير العدد وتأنيته في هذا الجمع فيقال ثلاثة (خَلَائِفَ) وثلاث (خَلَائِفَ) وهما لغتان فصيحتان وهذا (خَلِيفَةٌ) آخر بالتذكير ومنهم من يقول (خَلِيفَةٌ) أخرى بالتأنيث والوجه الأول و (اسْتَخَلَفْتُهُ) جعلته (خَلِيفَةً) لي و (خَلَفَ) الله عليك كان (خَلِيفَةً)

(178/1)

أبيك عليك أو من فقدته ممن لا يتعوض كالعَمِّ و (أَخْلَفَ) عليك بالألف ردّ عليك مثل ما ذهب منك و (أَخْلَفَ) الله عليك مالك و (أَخْلَفَ) لك مالك و (أَخْلَفَ) لك بخير وقد يحذف الحرف فيقال (أَخْلَفَ) الله عليك و لك خيرا قاله الأصمعي والاسم (الخَلْفُ) بفتح الحين قال أبو زيد وتقول العرب أيضا (خَلَفَ) الله لك بخير و (خَلَفَ) عليك بخير (يَخْلُفُ) بغير ألف و (أَخْلَفَ) الرجل وعده بالألف وهو مختص بالاستقبال و (الخُلْفُ) بالضم اسم منه و (أَخْلَفَ) الشجر والنبات ظهر (خَلْفَتُهُ) و (خَلَفْتُ) القميص (أَخْلَفْتُهُ) من باب قتل فهو (خَلِيفٌ) وذلك أن يبلى وسطه فتخرج البالي منه ثم تلفقه وفي حديث حمنة (فَإِذَا خَلَفْتُ ذَلِكَ فَلَتَغْتَسِلَ) مأخوذ من هذا أي إذا ميزت تلك الأيام والليالي التي كانت تحيضهن و (خَلَفَ) الرجل الشيء بالتشديد تركه بعده و (تَخَلَّفَ) عن القوم إذا قعد عنهم ولم يذهب معهم

و (الخَلِيفَةُ) بكسر اللام هي الحامل من الإبل وجمعها (مَخَاضٌ) من غير لفظها كما تجمع المرأة على النساء من غير لفظها وهي اسم فاعل يقال (خَلَفْتُ) (خَلَفًا) من باب تعب إذا حملت فهي (خَلِيفَةٌ) مثل تعب و ربما جمعت على لفظها ف قيل (خَلَفَاتٌ) وتحذف الهاء أيضا فقيل (خَلِفٌ) و (الخَلْفُ) وزان فلس الرديء من القول يقال (سَكَّتْ أَلْفًا وَنَطَقَ خَلْفًا) أي سكت عن ألف كلمة ثم نطق بخطأ وقال أبو عبيد في كتاب الأمثال (الخَلْفُ) من القول هو السقط الرديء (كَالخَلْفِ) من الناس و (الخَلْفُ) بفتح الحين العوض والبدل يقال اجعل هذا (خَلْفًا) من هذا و (خَالَفْتُهُ) (مَخَالَفَةٌ) و (خِلَافًا) و (تَخَالَفَ) القوم (اِخْتَلَفُوا) إذا ذهب كل واحد إلى (خِلَافِ) ما ذهب إليه الآخر وهو ضدّ الاتفاق والاسم (الخُلْفُ) بضم الخاء و (الخِلَافُ) وزان كتاب شجر الصفصاف الواحدة (خِلَافَةٌ) ونصوا على تخفيف اللام وزاد الصغاني وتشديدها من لحن العوام قال الدينوري زعموا أنه سمي (خِلَافًا) لأن الماء أتى

به سببا فنبت مخالفا لأصله

ويحكى أن بعض الملوك مرّ بحائط فرأى شجر الخلاف فقال لوزيره ما هذا الشجر فكره الوزير أن يقول شجر الخلاف لنفور النفس عن لفظه فسماه باسم ضده فقال شجر الوفاق فأعظمه الملك لنباهته ولا

(179/1)

يكاد يوجد في البادية و قعدت خلافه أي بعده

والخلف من ذوات الخفّ كالثدي للإنسان والجمع (أخلاف) مثل حمل و أحمال وقيل (الخلف) طرف الضرع و (الخلفه) وزان سدره نبت يخرج بعد النبت وكل شيين (اختلفا) فهما (خلفان) و (المخلاف) بكسر الميم بلغة اليمن الكورة والجمع (المخاليف) واستعمل على (مخاليف الطائف) أي نواحيه وقيل في كل بلد (مخلاف) أي ناحية خَلَقَ

الله الأشياء (خَلَقًا) وهو (الخَالِقُ) و (الخَلْقُ) قال الأزهري ولا تجوز هذه الصفة بالألف واللام لغير الله تعالى وأصل (الخَلْقِ) التقدير يقال (خَلَقْتُ) الأديم للسقاء إذا قدرته له و (خَلَقَ) الرجل القول (خَلَقًا) افتراه و (اختلقه) مثله و (الخَلْقُ) (المَخْلُوقُ) فعل بمعنى مفعول مثل ضرب الأمير و (الخَلْقُ) (بضمّتين السجّية و (الخَلِاقُ) مثل سلام النصيب و (خَلَقَ) الثوب بالضم إذا بلي فهو (خَلَقٌ) بفتحيتين و (أَخْلَقَ) الثوب بالألف لغة و (أَخْلَقْتُهُ) يكون الرباعي لازما ومتعديا و (الخَلُوقُ) مثل رسول ما يتخلق به من الطيب قال بعض الفقهاء وهو مائع فيه صفرة و (الخِلَاقُ) مثل كتاب بمعناه و (خَلَقْتُ) المرأة (بالخَلُوقِ) (تَخْلِيْقًا) (فَتَخَلَّقْتُ) هي به و (الخِلَقَةُ) الفطرة وينسب إليها على لفظها فيقال عيب (خَلِقِيٌّ) ومعناه موجود من أصل الخلقة وليس بعارض

الخلُّ

معروف والجمع (خُلُولٌ) مثل فلس وفلوس سمي بذلك لأنه اختلّ منه طعم الحلاوة يقال (اختلّ) الشيء إذا تغير واضطرب

و (الخَلِيلُ) الصديق والجمع (أَخِلَاءٌ) و (الخَلِيلُ) الفقير المحتاج و (الخَلَّةُ) بالفتح الفقر والحاجة و (الخَلَّةُ) مثل الخصلة وزنا ومعنى والجمع (خِلَالٌ) و (الخَلَّةُ) الصداقة بالفتح أيضا و الضمّ لغة و (الخَلَلُ) بفتحيتين الفرجة بين الشيين و الجمع (خِلَالٌ) مثل جبل وجبال و (الخَلَلُ) اضطراب الشيء وعدم انتظامه و (الخَلَّةُ) بالضم ما خلا من النبت و (خَلَلٌ) الشخص أسنانه (تَخْلِيلًا) إذا أخرج ما

يبقى من المأكول بينها واسم ذلك الخارج (خُلاَّةً) بالضم و (الخِلالُ) مثل كتاب العود (يُخَلَّلُ) به الثوب والأسنان و (خَلَّلْتُ) الرداء (خَلًّا) من باب قتل ضمنت طرفيه بخلال والجمع (أَخِلَّةٌ) مثل سلاح و أسلحة و (خَلَّلْتُهُ) بالتشديد مبالغة و (خَلَّلْتُ) النييد (تَخْلِيلًا) جعلته (خَلًّا) وقد يستعمل

(180/1)

لازما أيضا فيقال (خَلَّلَ) النييد إذا صار بنفسه (خَلًّا) و (تَخَلَّلَ) النييد في المطاوعة و (خَلَّلَ) الرجل لحيته أوصل الماء إلى (خِلَالِهَا) و هو البشرة التي بين الشعر وكأنه مأخوذ من (تَخَلَّلْتُ) القوم إذا دخلت بين (خَلَلِهِمْ) و (خِلَالِهِمْ) و (أَخَلَّ) الرجل بكذا تركه ولم يأت به و (أَخَلَّ) بالمكان تركه ذا خلل منه و (أَخَلَّ) بالشيء قصر فيه و (أَخَلَّ) افتقر و (اخْتَلَّ) إلى الشيء احتاج إليه
خَلَا

المنزل من أهله (يَخْلُو) (خُلُوءًا) و (خَلَاءً) فهو (خَالٍ) و (أَخْلَى) بالألف لغة فهو (مُخْلٍ) و (أَخْلَيْتُهُ) جعلته خالياً ووجدته كذلك و (خَلَا) الرجل بنفسه و (أَخْلَى) بالألف لغة و (خَلَا) يزيد (خُلُوءًا) انفرد به وكذلك (خَلَا) بزوجه خلوة ولا تسمى (خُلُوءًا) إلا باستمتاع بالمفاخضة وحينئذ تؤثر في أمور الزوجية فإن حصل معها وطء فهو الدخول و (خَلَا) من العيب (خُلُوءًا) برئ منه فهو (خَلِيٌّ) وهذا يؤنث ويشي ويجمع ويقال (خَلَاءٌ) مثل سلام و (خَلُوْ) مثل حمل و (خَلَّتِ) المرأة من مانع النكاح (خُلُوءًا) فهي (خَلِيَّةٌ) ونساء (خَلِيَّاتٌ) وناقاة (خَلِيَّةٌ) مطلقة من عقالها فهي ترعى حيث شاءت ومنه يقال في كنايات الطلاق هي (خَلِيَّةٌ) و (خَلِيَّةٌ) النحل معروفة و الجمع (خَلَايَا) وتكون من طين أو خشب وقال الليث هي من الطين كواراة بالكسر و (خَلِيٌّ) بغير هاء و (الخَلَا) بالقصر الرطب من النبات الواحدة (خَلَاةٌ) مثل حصى وحصاة قال في الكفاية (الخَلَا) الرطب وهو ما كان غضا من الكأ وأما الحشيش فهو اليابس و (اخْتَلَيْتُ) (الخَلَا) (اخْتِلَاءً) قطعته و (خَلَيْتُهُ) (خَلِيًّا) من باب رمى مثله و الفاعل (مُخْتَلٍ) و (خَالٍ) وفي الحديث (لا يُخْتَلَى خَلَاها) أي لا يجوز و (الخَلَاءُ) بالمدّ مثل الفضاء و (الخَلَاءُ) أيضا المتوضأ

خَمَدَتِ

النار (خُمُودًا) من باب قعد ماتت فلم يبقَ منها شيء قيل سكن لهبها وبقي جمرها و (أَخْمَدْتُهَا) بالألف و (خَمَدَتِ) الحمى سكنت و (خَمَدَ) الرجل مات أو أغمي عليه
الخِمَارُ

ثوب تغطي به المرأة رأسها والجمع (خُمُرٌ) مثل كتاب وكتب و (اِخْتَمَرَتِ) المرأة و (تَخَمَّرَتِ) لبست الخمار و (الخَمْرُ) معروفة تذكر وتؤنث فيقال هو (الخَمْرُ) وهي (الخَمْرُ) وقال الأصمعي (الخَمْرُ) أنثى و أنكر التذكير ويجوز دخول الهاء فيقال (الخَمْرَةُ) على أنها قطعة من (الخَمْرِ) كما يقال

(181/1)

كنا في لحمه ونبيده وعسله أي في قطعة من كل شيء منها ويجمع (الخَمْرُ) على (الخُمُورِ) مثل فلس وفلوس ويقال هي اسم لكل مسكر (خَامَرَ) العقل أي غطاه و (اِخْتَمَرَتِ) الخمر أدركت وغلث و (خَمَّرْتُ) الشيء (تَخَمِيرًا) غطيته وسترته و (الخَمْرَةُ) وزان غرفة حصير صغيرة قدر ما يسجد عليه و (خَمَّرْتُ) العجين (خَمْرًا) من باب قتل جعلت فيه الخمير و (خَمَرَ) الرجل شهادته كتمها خَمَسْتُ

القوم (خَمَسًا) من باب ضرب صرت (خَامِسُهُمْ) و (خَمَسْتُ) المال (خَمَسًا) من باب قتل أخذت خمسه و (الخُمُسُ) بضمين وإسكان الثاني لغة و (الخَمِيسُ) مثال كريم لغة ثالثة هو جزء من خمسة أجزاء والجمع (أَخْمَاسٌ) ويوم (الخَمِيسِ) جمعه (أَخْمِيسَةٌ) و (أَخْمِيسَاءُ) مثل نصيب وأنصبة و أنصباء وقولهم غلام (خُمَاسِيٌّ) أو (رُبَاعِيٌّ) معناه طوله خمسة أشبار أو أربعة أشبار قال الأزهري وإنما يقال (خُمَاسِيٌّ) أو (رُبَاعِيٌّ) فيمن يزداد طولاً ويقال في الرقيق والوصائف (سُدَاسِيٌّ) أيضاً وفي الثوب (سُبَاعِيٌّ) أي طوله سبعة أشبار و (خَمَسْتُ) الشيء بالثقل جعلته خمسة أحماس خَمَشْتُ

المرأة وجهها بظفرها خمشا من باب ضرب جرحت ظاهر البشرة ثم أطلق (الخَمَشُ) على الأثر وجمع على (خُمُوشٍ) مثل فلس وفلوس

الخَمِيسَةُ

كساء أسود معلم الطرفين ويكون من خَزٍّ أو صوف فإن لم يكن معلماً فليس بخميصة و (خَمِصَ) القدم خَمَصًا من باب تعب ارتفعت عن الأرض فلم تمسها فالرجل (أَخْمَصُ) القدم والمرأة (خَمِصَاءُ) والجمع (خَمِصٌ) مثل أحمر و حمراء و حمر لأنه صفة فإن جمعت القدم نفسها قلت (الأَخَامِصُ) مثل الأفضل والأفاضل إجراء له مجرى الأسماء فإن لم يكن بالقدم خمص فهي (رَحَاءٌ) براء وحاء مشددة مهملتين وبالمد و (المَخْمَصَةُ) المجاعة و (خَمِصَ) الشخص (خَمِصًا) فهو (خَمِصٌ) إذا جاع مثل قرب قرباً فهو قريب

الْخَمْلُ

مثل فلس الهدب و (الْخَمْلُ) القטיפه و (الْخَمِيلَةُ) بالهاء الطنفسة و الجمع (خَمِيلٌ) بحذف الهاء و (خَمَلٌ) الرجل (خُمُولًا) من باب قعد فهو (خَامِلٌ) أي ساقط النباهة لاحظ له مأخوذ من (خَمَلٌ) المنزل (خُمُولًا) إذا عفا ودرس و (الْمُخْمَلُ) كساء

(182/1)

له خَمْلٌ وهو كالهدب في وجهه

خَمَنَ

الذكر (خُمُونًا) مثل حمل خمولا وزنا ومعنى و (خَمَنَ) الشيء إذا خفي ومنه قيل (خَمَنْتُ) الشيء (خَمْنَا) من باب ضرب و (خَمَنْتُهُ) (تَخْمِينًا) إذا رأيت فيه شيئاً بالوهم أو الظن قال الجوهري (التَّخْمِينُ) القول بالحدس وقال أبو حاتم هذه كلمة أصلها فارسي من قولهم (خَمَانًا) على الظن والحدس

خَنِثَ

خَنِثًا فهو (خَنِثٌ) من باب تعب إذا كان فيه لين وتكسر ويعدى بالتضعيف فيقال (خَنَّثُهُ) غيره إذا جعله كذلك واسم الفاعل (مُخَنَّثٌ) بالكسر واسم المفعول بالفتح وفيه (انْخِنَاثٌ) و (خُنَاثَةٌ) بالكسر والضم قال بعض الأئمة (خَنَّثَ) الرجل كلامه بالثقل إذا شبهه بكلام النساء لينا ورخامة فالرجل (مُخَنَّثٌ)

بالكسر

و (الْخُنْثَى) الذي خلق له فرج الرجل وفرج المرأة و الجمع (خِنَاثٌ) مثل كتاب و (خِنَاثِيٌّ) مثل حبلتي

و حبالتي

خَنِزَ

اللحم (خَنْزًا) من باب تعب تغير فهو (خَنِزٌ) و (خَنْزٌ خُنُورًا) من باب قعد لغة

خَنِسَ

الأنف (خَنِسًا) من باب تعب انخفضت قصبته فالرجل (أَخْنَسُ) و المرأة (خَنْسَاءُ) و (خَنْسَتْ) الرجل (خَنِسًا) من باب ضرب أخرته أو قبضته وزويته (فَأَنْخَسَ) مثل كسرتة فانكسر ويستعمل لازما أيضا فيقال (خَنِسَ) هو ومن المتعدي في لفظ الحديث و (خَنِسَ إِنْهَامُهُ) أي قبضها ومن الثاني (الْخِنَاسُ) في صفة الشيطان لأنه اسم فاعل للمبالغة لأنه يخنس إذا سمع ذكر الله تعالى أي ينقبض ويعدى بالألف أيضا

خَنَقَهُ

(يَخْنُقُهُ) من باب قتل (خَنَقًا) مثل كتف ويسكن للتخفيف ومثله الحلف والحلف إذا عصر حلقه حتى يموت فهو (خَانِقٌ) و (خَنَاقٌ) وفي المطاوع (فَاَنْخَنَقَ) وشاة (خَنِيقَةٌ) و (مُنْخِنِقَةٌ) من ذلك و (الْمَخْنَقَةُ) بكسر الميم القلادة سميت بذلك لأنها تطيف بالعنق وهو موضع الخنق خَات

(يَخُوْتُ) أخلف وعده فهو (خَائِتٌ) و (خَوَاتٌ) مبالغة وبه سمي ومنه (خَوَاتُ بِنُ جُبَيْرِ الْأَنْصَارِيِّ) خَار

(يَخْوَرُ) ضعف فهو (خَوَّارٌ) وأرض (خَوَّارَةٌ) لينة سهلة ورمح (خَوَّارٌ) ليس بصلب الخَوْصُ

مصدر من باب تعب وهو ضيق العين و غورها و (الخَوْصُ) ورق النخل الواحدة (خَوْصَةٌ)

(183/1)

خَاضَ

الرجل الماء (يَخْوِضُهُ) (خَوْضًا) مشى فيه و (الْمَخَاضَةُ) بفتح الميم موضع الخوض و الجمع (مَخَاضَاتٌ) و (خَاضَ) في الأمر دخل فيه و (خَاضَ) في الباطل كذلك و (أَخَاضَ) الماء في الألف قبل أن (يُخَاضَ) وهو لازم على عكس المتعارف فإنه من النوادر التي لزم رباعيتها وتعدى ثلاثيتها و (مَخْوِضٌ) بفتح الميم اسم مفعول من الثلاثي و (مُخِضٌ) بضمها اسم فاعل من الرباعي اللازم خَافَ

(يَخَافُ) (خَوْفًا) و (خِيفَةً) و (مَخَافَةً) و (خِفْتُ) الأمر يتعدى بنفسه فهو (مَخُوفٌ) و (أَخَافَنِي) الأمر فهو (مُخِيفٌ) بضم الميم اسم فاعل فإنه (يُخِيفُ) من يراه و (أَخَافَ) اللصوص الطريق فالطريق (مُخَافٌ) على مفعل بضم الميم وطريق (مَخُوفٌ) بالفتح أيضا لأن الناس (خَافُوا) فيه و مال الحائط (فَأَخَافَ) الناس فهو (مُخِيفٌ) و (خَافُوهُ) فهو (مَخُوفٌ) ويتعدى بالهمزة والتضعيف فيقال (أَخَفْتُهُ) الأمر (فَخَافَهُ) و (خَوَّفْتُهُ) إياه (فَتَخَوَّفَهُ)

الْخَالُ

من النسب جمعه (أَخْوَالٌ) وجمع (الْخَالَةِ) (خَالَاتٌ) و (أَخْوَالٌ) الرجل وزان أكرم فهو (مُخْوِلٌ) بالكسر على الأصل وبالفتح على معنى أن غيره جعله ذا أحوال كثيرة ورجل (مُعَمِّمٌ مُخْوِلٌ) أي كريم الأعمام

و الأخوال ومنع الأصمعي الكسر فيهما وقال كلام العرب الفتح وربما جمع (الخَال) على (خُوْلَةٍ) و (الخَوْلُ) مثال الخدم و الحشم وزنا ومعنى و (خَوْلُهُ) الله مالا أعطاه و (تَخَوَّلْتُهُمْ) بالموعظة تعهدتهم الخَامَةُ

الغصّة من النبات والجمع (خَامٌ) و (خَامَاتٌ) و (الخَامُ) من الثياب الذي لم يقصر وثوب (خَامٌ) أي غير مقصور

خَانَ

الرجل الأمانة (يَخُونُهَا) (خُونًا) و (خِيَانَةً) و (مَخَانَةً) يتعدى بنفسه و (خَانَ) العهد وفيه فهو (خَائِنٌ) و (خَائِنَةٌ) مبالغة و (خَائِنَةٌ) الأعين قيل هي كسر الطرف بالإشارة الخفية وقيل هي النظرة الثانية عن تعمد وفرقوا بين الخائن والسارق والغاصب بأن (الخَائِنِ) هو الذي خان ما جعل عليه أميناً والسارق من أخذ خفية من موضع كان ممنوعاً من الوصول إليه وربما قيل كلّ سارق خائن دون عكس والغاصب من أخذ جهاراً معتمداً على قوته

والخَانُ

ما ينزله المسافرون والجمع (خَانَاتٌ) و (تَخَوَّنْتُ) الشيء تنقصته و (الخَوَانُ) ما يؤكل عليه معرب وفيه

(184/1)

ثلاث لغات كسر الخاء وهي الأكثر وضمها حكاها ابن السكيت و (إِخْوَانٌ) بهمزة مكسورة حكاها ابن فارس وجمع الأولى في الكثرة (خُونٌ) والأصل بضمين مثل كتاب وكتب لكن سكن تخفيفاً وفي القلة (أَخُونَةٌ) و جمع الثالثة (أَخَاوِينٌ) ويجوز في المضموم في القلة (أَخُونَةٌ) أيضا كغراب وأغربة خَوَاتٍ

الدار (تَخْوِي) من باب رمى (خُوِيًا) خلت من أهلها و (خَوَاءً) بالفتح والمدّ و (خَوِيَتْ) (خَوَى) من باب تعب لغة و (خَوَاتٍ) النجوم من باب رمى سقطت من غير مطر و (أَخَوَاتٌ) بالألف مثله و (خَوَاتٍ) تَخْوِيَةً مالت للمغيب و (خَوَاتٍ) الإبل (تَخْوِيَةً) خمصت بطونها و (خَوَى) الرجل في سجوده رفع بطنه عن الأرض وقيل جافى عضديه

خَابَ

(يَخِيبُ) (خَيْبَةً) لم يظفر بما طلب وفي المثل (الهَيْبَةُ خَيْبَةٌ) و (خَيْبَةٌ) الله بالتشديد جعله خائباً الخَيْرُ

بالكسر الكرم والحدود والنسبة إليه (خَيْرِي) على لفظه ومثله قيل المثنور (خَيْرِي) لكنه غلب على الأصفر منه لأنه الذي يخرج دهنه ويدخل في الأدوية وفلان (دُو خَيْرٍ) أي ذو كرم ويقال للخزامي (خَيْرِي) البر لأنه أذكى نبات البادية ريحا و (الخيرة) اسم من الاختيار مثل الفدية من الافتداء و (الخيرة) بفتح الياء معناه (الخيار) و (الخيار) هو (الاختيار) ومنه يقال له (خيار) الرؤية ويقال هي اسم من (تَخَيَّرْتُ) الشيء مثل الطيرة اسم من تطير وقيل هما لغتان بمعنى واحد ويؤيده قول الأصمعي (الخيرة) بالفتح والإسكان ليس بمختار وفي التنزيل (مَا كَانَ لَهُمُ الْخَيْرَةُ) وقال في البارع (خَرْتُ) الرجل على صاحبه (أَخِيرُهُ) من باب باع (خَيْرًا) وزان عنب و (خيرة) و (خيرة) إذا فضله عليه و (خَيْرُهُ) بين الشيين فوضت إليه الاختيار (فَأَخْتَارَ) أحدهما و (تَخَيَّرَهُ) و (اسْتَخَرْتُ) الله طلبت منه (الْخَيْرَةَ) وهذه (خَيْرَتِي) بالفتح والسكون أي ما أخذته و (الْخَيْرُ) خلاف الشر وجمعه (خَيْرٌ) و (خِيَارٌ) مثل بحر و بحور و بحار ومنه (خِيَارُ الْمَالِ) لكرائمه والأنثى (خَيْرَةٌ) بالهاء والجمع (خَيْرَاتٌ) مثل بيضة وبيضات و امرأة (خَيْرَةٌ) بالتشديد والتخفيف أي فاضلة في الجمال و الخلق و رجل (خَيْرٌ) بالتشديد أي (دُو خَيْرٍ) وقوم (أَخْيَارٌ) ويأتي (خَيْرٌ) للتفضيل فيقال هذا خير من هذا أي يفضله ويكون اسم فاعل

(185/1)

لا يراد به التفضيل نحو (الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ) أي هي ذات خير وفضل أي جامعة لذلك وهذا (أَخَيْرٌ) من هذا بالألف في لغة بني عامر وكذلك أشّر منه وسائر العرب تسقط الألف منهما الخَيْطُ الذي يخاط به جمعه (خَيْوُطٌ) مثل فلس وفلوس و قوله تعالى (حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ) المراد (بِالْخَيْطَيْنِ) الفجران فالأبيض الصادق و الأسود الكاذب وحقيقته حتى يتبين لكم الليل من النهار و (خَاطَ) الرجل الثوب (يَخِيْطُهُ) من باب باع والاسم (الْخِيَاطَةُ) فهو (خِيَّاطٌ) والثوب (مَخِيْطٌ) على النقص و (مَخِيْوُطٌ) على التمام و (الْمَخِيْطُ) و (الْخِيَاطُ) ما يخاط به وزان لحاف وملحف وإزار ومئزر و (خَيْطٌ) النعام بالفتح الجماعة منه الخَيْفُ

مصدر من باب تعب وهو أن يكون إحدى العينين من الفرس زرقاء و الأخرى كحلاء فالفرس (أَخِيْفٌ) والناس (أَخْيَافٌ) أي مختلفون ومنه قيل لإخوة الأم (أَخْيَافٌ) لاختلافهم في نسب الآباء و (الْخَيْفُ)

ساكن اليباء ما ارتفع من الوادي قليلا عن مسيل الماء ومنه (مَسْجِدُ الْخَيْفِ) بمنى لأنه بني في (خَيْفِ)
الجبل والأصل (مَسْجِدُ خَيْفِ مَنَى) فخفف بالحذف ولا يكون (خَيْفٌ) إلا بين جبيلين
الْخَيْلُ

معروفة وهي مؤنثة ولا واحد لها من لفظها والجمع (خيول) قال بعضهم وتطلق (الْخَيْلُ) على العراب
وعلى البراذين وعلى الفرسان وسميت (خَيْلًا) لاختيالها وهو إعجابها بنفسها مرحا ومنه يقال (اِخْتَالَ)
الرجل و به (خَيْلًا) وهو الكبر والإعجاب و (الْخَالُ) الذي في الجسد جمعه (خيالن) و (أَخْيَلَةٌ)
مثال أرغفة ورجل (أَخْيَلٌ) كثير الخيلان وكذلك (مَخِيْلٌ) و (مَخْيُولٌ) مثل مكيل ومكيول و يقال أيضا (مَخُولٌ)
مثل مقول وهذا يدل على أنه من بنات الواو في لغة ويؤيده تصغيره على (خُوَيْلٍ) و (الْأَخْيَالُ)
طائر يقال هو الشقراق والجمع (أَخْيَالٌ) مثل أفضل وأفاضل و (تَخَيَّلَتْ) السماء تهيات للمطر و (خَيْلَتْ)
و (أَخَالَتْ) أيضا و (أَخَالَ) الشيء بالألف إذا التبس واشتبه و (أَخَالَتِ) السحابة إذا رأيتها
وقد ظهرت فيها دلائل المطر فحسبتها ماطرة فهي (مُخَيَّلَةٌ) بالضم اسم فاعل و (مَخْيَلَةٌ) بالفتح اسم
مفعول لأنها أحسبتك فحسبتها وهذا كما يقال مرض مخيف بالضم اسم فاعل

(186/1)

لأنه أخاف الناس ومخوف بالفتح لأنهم خافوه ومنه قيل (أَخَالَ) الشيء للحير والمكروه إذا ظهر فيه ذلك
فهو (مُخِيْلٌ) بالضم قال الأزهري (أَخَالَتِ) السماء إذا تغيمت فهي (مُخَيَّلَةٌ) بالضم فإذا ازدادوا السحابة
نفسها قالوا (مَخْيَلَةٌ) بالفتح وعلى هذا فيقال رأيت (مُخَيَّلَةً) بالضم لأن القرينة (أَخَالَتِ) أي أحسبت
غيرها و (مَخْيَلَةٌ) بالفتح اسم مفعول لأنك ظننتها و (خَالَ) الرجل الشيء (يَخَالُهُ) (مَخِيْلًا) من باب
نال إذا ظنه و (خَالَهُ يَخِيْلُهُ) من باب باع لغة وفي المضارع للمتكلم (إِخَالُ) بكسر الهمزة على غير
قياس وهو أكثر استعمالا وبنو أسد يفتحون على القياس و (خَيْلٌ) له كذا بالبناء للمفعول من الوهم و
الظن و (خَيْلٌ) الرجل على غيره (تَخْيِيلًا) مثل لبس تلبيسا وزنا ومعنى إذا وجه الوهم إليه و (الْخَيْالُ)
كل شيء تراه كالظل و (خَيْالٌ) الإنسان في الماء و المرأة صورة تمثاله وربما مرّ بك الشيء يشبه الظل
فهو (خَيْالٌ) وكله بالفتح و (تَخَيَّلَ) لي (خَيْالُهُ) قال الأزهري (الْخَيْالُ) ما نصب في الأرض ليعلم أنه
حمى فلا يقرب

الْخَيْمَةُ

بيت تبنيه العرب من عيدان الشجر قال ابن الأعرابي لا تكون الخيمة عند العرب من ثياب بل من أربعة

أعواد ثم يسقف بالثمام و الجمع (خَيْمَاتٌ) و (خَيْمٌ) وزان بيضات وقصع و (الخَيْمُ) بحذف الهاء لغة و الجمع (خِيَامٌ) مثل سهم وسهام و (خَيْمَتْ) بالمكان بالتشديد إذا أقمت به

(187/1)

- كتاب الدال -

دَبَّ

الصغير (يَدِبُّ) من باب ضرب (دَبِيئًا) و (دَبَّ) الجيش (دَبِيئًا) أيضا ساروا سيرا لينا وكلّ حيوان في الأرض (دَابَّةٌ) وتصغيرها (دُوَيْبَةٌ) على القياس وسمع (دُوَابَّةٌ) بقلب الياء ألفا على غير قياس وخالف فيه بعضهم فأخرج الطير من الدواب وردّ بالسماع وهو قوله تعالى (وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ مَاءٍ) قالوا أي خلق الله كلّ حيوان مميزا كان أو غير مميز وأما تخصيص الفرس والبغل بالدابة عند الإطلاق فعرف طارئ

وتطلق (الدَابَّةُ) على الذكر و الأنثى والجمع (الدَّوَابُّ) و (الدُّبُّ) حيوان خبيث و الأنثى (دُبَّةٌ) و الجمع (دُبَبَةٌ) وزان عنبة و (الدُّبْدُبَةُ) شبه طبل و الجمع (دَبَادِبٌ)

الدِّيَابِجُ

ثوب سداه ولحمته إبريسم ويقال هو معرب ثم كثر حتى اشتقت العرب منه فقالوا (دَبَّجَ) الغيث الأرض (دَبَّجًا) من باب ضرب إذا سقاها فأنبت أزهارا مختلفة لأنه عندهم اسم للمنقش واختلف في الياء فقييل زائدة ووزنه فيعال ولهذا يجمع بالياء فيقال (دَبَابِجٌ) وقيل هي أصل و الأصل (دَبَّاجٌ) بالتضعيف فأبدل من أحد المضعفين حرف العلة ولهذا يرد في الجمع إلى أصله فيقال (دَيَابِجٌ) بياء موحدة بعد الدال و (الدِّيَابِجَاتَانِ) الخدان

دَبَّحَ

الرجل في ركوعه (تَدْبِيحًا) طأطأ رأسه حتى يكون أخفض من ظهره ونهي عنه قال الجوهري يقال (دَبَّحَ) و (دَبَّحَ) بالحاء والخاء جميعا وقال الأزهري أيضا (دَبَّحَ وَ دَبَّحَ) بالحاء والخاء إذا خفض رأسه ونكسه قال وقال الأصمعي (دَبَّحَ) و (دَنَّحَ) بالنون والباء والخاء المعجمة فيهما والذال المعجمة في هذا الباب تصحيف

الدُّبُرُ

بضميتين وسكون الباء تخفيف خلاف القبل من كل شيء ومنه يقال لآخر الأمر (دُبِّرَ) وأصله ما أدبر عنه الإنسان ومنه (دَبَّرَ) الرجل عبده (تَدَبَّرًا) إذا أعتقه بعد موته وأعتق عبده (عَنَ دُبْرٍ) أي (بَعْدَ دُبْرٍ) و الدبر الفرج و الجمع

(188/1)

(الأَدْبَارُ) وولاه (دُبْرُهُ) كناية عن الهزيمة و (أَدْبَرَ) الرجل إذا ولى أي صار ذا دبر و (دَبَرَ) النهار (دُبُورًا) من باب قعد إذا انصرم و (أَدْبَرَ) بالألف مثله و (دَبَرَ) السهم (دُبُورًا) من باب قعد أيضا خرج من الهدف فهو (دَابِرٌ) وسهام (دَابِرَةٌ) و (دَوَابِرٌ) و (دَبَّرْتُ) الأمر (تَدَبَّرًا) فعلته عن فكر وروية و (تَدَبَّرْتُهُ) (تَدَبَّرًا) نظرت في دبره وهو عاقبته و آخره

و (الدَّبْرُ) وزان رسول ربح تهب من جهة المغرب تقابل الصبا ويقال تقبل من جهة الجنوب ذاهبة نحو المشرق و (اسْتَدْبَرْتُ) الشيء خلاف استقبلته الدَّبْسُ

بالكسر عصارة الرطب و (الدَّبْسَةُ) وزان غرفة لون في ذوات الشعر أحمر مشرب بسواد و (الدَّبْسِيُّ) بالضم ضرب من الفواخت قيل نسبة إلى طير (دُبْسٍ) وهو الذي لونه بين السواد و الحمرة دَبَّغْتُ

الجلد (دَبَّغًا) من بابي قتل ونفع ومن باب ضرب لغة حكاها الكسائي و (الدَّبَاغَةُ) بالكسر اسم للصنعة وقد يجعل مصدرًا و (الدَّبَّغُ) بالكسر و (الدَّبَّاعُ) أيضا ما يدبغ به و (اَنْدَبَغَ) الجلد في المطاوعة والفاعل (دَبَّاعٌ) و (المَدْبَعَةُ) بالفتح موضع الدبغ وضم الباء لغة الدَّبِيقِيُّ

بفتح الدال من دق ثياب مصر قال الأزهري وأراه منسوبًا إلى قرية اسمها دبيق الدَّبَا

وزان عصا الجراد يتحرك قبل أن تنبت أجنحته و (الدَّبَّاءُ) فعال بضم الفاء وتشديد العين و المدّ الواحدة (دُبَّاءَةٌ) الدَّنَارُ

ما يتدثر به الإنسان وهو ما يلقيه عليه من كساء أو غيره فوق الشعر و (تَدَثَّرَ بالدَّنَارِ) تلفف به فهو (مُتَدَثِّرٌ) و (مُدَثِّرٌ) بالإدغام و (دَثَّرَ) الرسم (دُثُورًا) من باب قعد درس فهو (دَاثِرٌ)

الدَّجَاجُ

معروف وتفتح الدال وتكسر ومنهم من يقول الكسر لغة قليلة و الجمع (دُجَجٌ) بضمتين مثل عناق وعنق أو كتاب وكتب وربما جمع على دجاج

دَجَلَةٌ

اسم للنهر الذي يمر ببغداد ولا تنصرف للعلمية والتأنيث ولا يدخلها ألف ولا لأنها علم والأعلام ممنوعة من آلة التعريف

و (الدَّجَالُ) هو الكذاب قال ثعلب

(189/1)

(الدَّجَالُ) هو المموه يقال سيف (مُدَجَّلٌ) إذا طلي بذهب و قال ابن دريد كل شيء غطيته فقد دجلته واشتقاق (الدَّجَالِ) من هذا لأنه يغطي الأرض بالجمع الكثير وجمعه (دَجَّالُونَ)

دَجَنَ

بالمكان (دَجْنَا) من باب قتل و (دُجُونًا) أقام به و (أَدَجَنَ) بالألف مثله و منه قيل لما يألف البيوت من الشاء والحمام ونحوه (دَوَاجِنٌ) وقد قيل (دَاجِنَةٌ) بالهاء وسحابة (دَاجِنَةٌ) أي ممطرة و (الدَّجْنُ) وزان فلس المطر الكثير

دَحَضَتِ

الحجة (دَحَضًا) من باب نفع بطلت و (أَدَحَضَهَا) الله في التعدي و (دَحَضَ) الرجل زلق

دَحَا

الله الأرض (يَدْحُوها) (دَحَوًا) بسطها و (دَحَاهَا) (يَدْحَاهَا) (دَحِيًّا) لغة و (دَحَا) المطر الحصى عن وجه الأرض دفعه و (الدَّحِيَّةُ) بالفتح المرة وبالكسر الهيئة

و (دَحِيَّةُ الكَلْبِيِّ) وكان من أجمل الناس مسمى من ذلك قيل بالفتح و الكسر وقيل بالفتح ولا يجوز

الكسر ونقل عن الأصمعي

دَخَرَ

الشخص (يَدْخُرُ) بفتححتين (دُخُورًا) ذلَّ وهان و (أَدْخَرْتُهُ) بالألف في التعدي

ودِخْرِصُ

الثوب قيل معرب وهو عند العرب البنيقة وقيل عربي و (الدِّخْرِصُ) و (الدِّخْرِصَةُ) لغة فيه و الجمع)

دَخَرِيصٌ (

دَاخِلٌ

الشيء خلاف خارجه و (دَخَلْتُ) الدار ونحوها (دُخُولًا) صرت (دَاخِلَهَا) فهي حاوية لك وهو (مَدَخَلُ) البيت بفتح الميم لموضع الدخول إليه و يعدى بالهمزة فيقال (أَدَخَلْتُ) زيدا الدار (مَدَخَلًا) بضم الميم و (دَخَلَ) في الأمر (دُخُولًا) أخذ فيه و (دَخَلْتُ) على زيد الدار إذا دخلتها بعده وهو فيها و (دَخَلَ) بامرأته (دُخُولًا) و المرأة (مَدَخُولٌ بِهَا) وقول الشافعي (لا أَنْظُرُ إِلَى مَنْ لَهُ الدَّوَاخِلُ وَالْخَوَارِجُ) تقدم في (خَرَجَ) و (الدَّخَلُ) بالسكون ما يدخل على الإنسان من عقاره وتجارته و (دَخَلُهُ أَكْثَرُ مِنْ خَرَجِهِ) وهو مصدر في الأصل من باب قتل و (دَخَلَ) عليه بالبناء للمفعول إذا سبق وهمه إلى شيء فغلط فيه من حيث لا يشعر وفلان (دَخِيلٌ) بين القوم أي ليس من نسبهم بل هو نزيل بينهم ومنه قيل هذا الفرع (دَخِيلٌ) في الباب ومعناه أنه ذكر استطرادا ومناسبة ولا يشتمل عليه عقد الباب

(190/1)

الدُّخَانُ

خفيف والجمع (دَوَاخِنٌ) ومثله عثان و عواثن ولا نظير لهما و (الدُّخْنَةُ) وزان غرفة بخور كالذريرة (يُدَخِّنُ) بها البيوت و (دَخَنَتِ) النار (تَدَخِّنُ) و (تَدَخْنُ) من بابي ضرب و قتل (دُخُونًا) ارتفع دخانها و (دَخِنَتْ دَخْنًا) من باب تعب إذا ألقيت عليها حطبًا فأفسدتها حتى يهيج لذلك دخان ومنه قيل (هُدْنَةٌ عَلَى دَخْنٍ) أي على فساد باطن و (الدُّخْنُ) حب معروف الحبة (دُخْنَةٌ)

دَرَبٌ

الرجل (دَرَبًا) فهو (دَرِبٌ) من باب تعب والاسم (الدَّرْبَةُ) الضراوة والجرأة وقد يقال (دَارِبٌ) في اسم الفاعل قال ابن الأعرابي (الدَّارِبُ) الحاذق بصناعته و (دَرَبْتُهُ) بالثقل (فَتَدَرَّبَ) و (الدَّرَبُ) المدخل بين جبلين والجمع (دُرُوبٌ) مثل فلس وفلوس وليس أصله عربيًا و العرب تستعمله في معنى الباب فيقال لباب السكة (دَرَبٌ) وللمدخل الضيق (دَرَبٌ) لأنه كالباب لما يفضي إليه

دَرَجٌ

الصبي (دُرُوجًا) من باب قعد مشى قليلا في أول ما يمشى ومنه قيل (دَرَجْتُ) الإقامة إذا أرسلتها (دَرَجًا) من باب قتل لغة في (أَدْرَجْتُهَا) بالألف و (المَدْرَجُ) بفتح الميم والراء الطريق وبعضهم يزيد المعترض

أو المنعطف والجمع (المَدَارِجُ) و (دَرَجَ) مات وفي المثل (أَكْذَبُ مَنْ دَبَّ وَدَرَجَ) و (دَرَجْتُهُ) إلى الأمر (تَدْرِيجًا) (فَتَدْرَجُ) و (اسْتَدْرَجْتُهُ) أخذته قليلا قليلا و (أَدْرَجْتُ) الثوب والكتاب بالألف طويته و (الدَّرَجُ) المراقي الواحدة درجة مثل قصب وقصبة

دَرَدَ

(دَرَدًا) من باب تعب سقطت أسنانه وبقيت أصولها فهو (أَدْرَدُ) والأنثى (دَرْدَاءُ) مثل أحمر وحمراء وبها كني فقيل (أَبُو الدَّرْدَاءِ) و (أُمُّ الدَّرْدَاءِ) وفي حديث أوصاني جبريل بالسواك حتى خشيت لأدردنَّ

دَرَّ

اللبن وغيره (دَرًّا) من بابي ضرب وقتل كثر وشاة (دَارٌّ) بغير هاء و (دُرُورٌ) أيضا وشياه (دُرَارٌ) مثل كافر وكفار و (أَدْرَهُ) صاحبه استخرجه و (اسْتَدَرَّ) الشاة إذا حلبها و (الدَّرُّ) اللبن تسمية بالمصدر ومنه قيل (لِلَّهِ دَرَّةٌ فَارِسًا)

و (الدَّرَّةُ) بالفتح المرة وبالكسر هيئة الدر وكثرته و (الدُّرَّةُ) بالضم اللؤلؤة العظيمة الكبيرة و الجمع (دَرٌّ) بحذف

(191/1)

الهاء و (دُرٌّ) مثل غرفة وغرف

و (الدَّرَّةُ) السوط والجمع (دِرْرٌ) مثل سدر وسدر

دَرَسَ

المنزل (دُرُوسًا) من باب قعد عفا وخفيت آثاره و (دَرَسَ) الكتاب عتق و (دَرَسْتُ) العلم (دَرَسًا) من باب قتل و (دِرَاسَةً) قرأته و (المَدْرَسَةُ) بفتح الميم موضع الدرس و (دَرَسَتِ) الحنطة ونحوها (دِرَاسًا) بالكسر و (مَدْرَاسُنَ الْيَهُودِ) كنيستهم و الجمع (مَدَارِيسٌ) مثل مفتاح و مفاتيح

دِرْعُ

الحديد مؤنثة في الأكثر وتصغر على (دُرَيْعٌ) بغير هاء على غير قياس وجاز أن يكون التصغير على لغة من ذكر وربما قيل (دُرَيْعَةٌ) بالهاء وجمعها (أَدْرَعٌ) و (دُرُوعٌ) و (أَدْرَاعٌ) قال ابن الأثير وهي الزردية و (دِرْعٌ) المرأة قميصها مذكر و (دِرْعٌ) الفرس والشاة (دَرَعًا) من باب تعب والاسم (الدَّرْعَةُ) وزان غرفة إذا اسود رأسه وبيض سائرته وبعضهم يقول اسود رأسه وعنقه فهو (أَدْرَعٌ) والأنثى (دَرَعَاءُ) مثل أحمر وحمراء وبوصف المذكر سمي ومنه (ابْنُ الأَدْرَعِ) مذكور في المسابقة واسمه (مِحْجَنُ بِنِّ الأَدْرَعِ الأَسْلَمِيِّ)

(
أَدْرَكْتُهُ

إذا طلبته فلحقته وأدرك الغلام بلغ الحلم و (أَدْرَكْتِ) الثمار نضجت و (أَدْرَكُ) الشيء بلغ وقته و (أَدْرَكُ) الثمن المشتري لزمه وهو لحوق معنوي و (الدَّرْكُ) بفتح الحاء وسكون الراء لغة اسم من أدركت الشيء ومنه ضمان الدرك و (المُدْرَكُ) بضم الميم يكون مصدرا واسم زمان ومكان تقول (أَدْرَكْتُهُ) (مُدْرَكًا) أي إدراكا وهذا (مُدْرَكُهُ) أي موضع إدراكه وزمن إدراكه و (مَدَارِكُ) الشرع مواضع طلب الأحكام وهي حيث يستدل بالنصوص و الاجتهاد من مدارك الشرع والفقهاء يقولون في الواحد (مَدْرَكُ) بفتح الميم وليس لتخريجه وجه وقد نصّ الأئمة على طرد الباب فيقال مفعول بضمّ الميم من أفعال واستثنيت كلمات مسموعة خرجت عن القياس قالوا (المَأْوَى) من

(192/1)

آويت ولم يسمع فيه الضم وقالوا المصّبَح و الممّسَى لموضع الإصباح و الإمساء ولوقته و (المَخْدَعُ) من أخذت الشيء وأجزأت عنك مجزأ فلان بالضمّ في هذه على القياس وبالفتح شذوذا ولم يذكرها المدرك فيما خرج عن القياس فالوجه الأخذ بالأصول القياسية حتى يصحّ سماع وقد قالوا الخارج عن القياس لا يقاس عليه لأنه غير مؤصل في بابه و (تَدَارِكُ) القوم لحق آخرهم أولهم و (اسْتَدْرَكْتُ) ما فات و (تَدَارَكْتُهُ) وأصل التدارك اللحوق يقال (أَدْرَكْتُ) جماعة من العلماء إذا لحقتهم و (دَارَكُ) قيل قرية من قرى أصبهان قاله النووي رحمه الله

دَرَمَ

(دَرَمًا) من باب ضرب مشى مشيا متقارب الخطا فهو (دَارِمٌ) وبه سمي (دَارِمٌ) أبو قبيلة من تميم والنسبة (دَارِمِيٌّ) وهي نسبة لبعض أصحابنا

دَرِنَ

الثوب (دَرِنًا) فهو (دَرِنٌ) مثل وسخ وسخا فهو وسخ وزنا ومعنى

دَرَةَ

عن القوم (يَدْرَهُ) بفتح الحاء إذا تكلم عنهم ودفع فهو (مِدْرَةٌ) بكسر الميم و (الدَّرَهْمُ الإسلاميُّ) اسم للمضروب من الفضة وهو معرب وزنه فعلل بكسر الفاء وفتح اللام في اللغة المشهورة وقد تكسر هاؤه فيقال (دِرْهَمٌ) حملا على الأوزان الغالبة و (الدَّرَهْمُ) ستة دوانق و (الدَّرَهْمُ) نصف دينار وخمسه

وكانت الدراهم في الجاهلية مختلفة فكان بعضها خفافا وهي الطبرية كل درهم منها أربعة دوانيق وهي طبرية الشام وبعضها ثقالا كل درهم ثمانية دوانيق وكانت تسمى العبدية وقيل البغلية نسبة إلى ملك يقال له رأس البغل فجمع الخفيف والثقيل وجعلا درهمين متساويين فجاء كل درهم ستة دوانيق ويقال إن عمر رضي الله عنه هو الذي فعل ذلك لأنه لما أراد جباية الخراج طلب بالوزن الثقيل فصعب على الرعية وأراد الجمع بين المصالح فطلب الحساب فخلطوا الوزنين واستخرجوا هذا الوزن وقيل كان بعض الدراهم وزن عشرين قيراطا وتسمى وزن عشرة وبعضها وزن خمسة وبعضها وزن اثني عشر وتسمى وزن ستة فجمعوا من الأوزان الثلاثة هذا الوزن فكان ثلثها ويسمى وزن سبعة لأنك إذا جمعت عشرة دراهم من كل صنف كان الجميع أحدا وعشرين مثقالا وثلث الجميع سبعة مثاقيل وسيأتي أن القيراط نصف دانق والدانق حبتا خرنوب فيكون الدرهم اثنتي عشرة حبة خرنوب وهذا أحد الأوزان قبل الإسلام

(193/1)

وأما الدرهم الإسلامي فهو ستّ عشرة حبة خرنوب فيكون الدانق حبة خرنوب وثلث حبة خرنوب
دَرَيْتُ

الشيء (دَرِيًّا) من باب رمى و (دَرِيَّةٌ) و (دَرَايَةٌ) علمته ويعدى بالهمزة فيقال (أَدْرَيْتُهُ) به و (دَارَيْتُهُ) (مُدَارَاةٌ) لاطفته ولايته و (دَرَيْتُ) تراب المعدن (تَدْرِيَّةٌ) و (دَرَأْتُ) الشيء بالهمز (دَرُءًا) من باب نفع دفعته و (دَارَأْتُهُ) دافعته و (تَدَارَأُوا) تدافعوا

الدَّسْكَرَةُ

بناء شبه القصر حوله بيوت ويكون للملوك قال الأزهري وأحسبه معربا و (الدَّسْكَرَةُ) القرية

الدَّسْتُ

من الثياب ما يلبسه الإنسان ويكفيه لتردده في حوائجه والجمع (دُسُوتٌ) مثل فلس وفلوس و (الدَّسْتُ) الصحراء وهو معرب

دَسَّهُ

في التراب (دَسًّا) من باب قتل دفنه فيه وكلّ شيء أخففته فقد (دَسَسْتُهُ) ومنه يقال للجاسوس (دَسِيسٌ) القوم

دَسِمَ

الطعام (دَسَمًا) من باب تعب فهو (دَسِمٌ) و (الدَّسَمُ) الودك من لحم وشحم و (دَسَمْتُ) اللقمة)

تَدْسِيمًا (لَطَخْتَهَا (بِالذَّسَمِ)

دَعَبَ

(يَدْعَبُ) مثل مزح يمزح وزنا ومعنى فهو (دَاعِبٌ) وفي لغة من باب تعب فهو (دَعِبٌ) و (الدُّعَابَةُ) بالضم اسم لما يستملح من ذلك و (دَاعِبَةٌ) (مُدَاعِبَةٌ) و (تَدَاعَبَ) القوم دَعِبَتِ

العين (دَعَجًا) من باب تعب وهو سعة مع سواد وقيل شدة سوادها في شدة بياضها فالرجل (أَدْعَجُ) و المرأة (دَعَجَاءُ) والجمع (دُعَجٌ) مثل أحمر وحمراء وحمير دَعِرَ

العود (دَعِرًا) فهو (دَعِرٌ) من باب تعب كثر دخانه ومنه قيل للرجل الخبيث المفسد (دَعَرَ) فهو (دَاعِرٌ) بين (الدَّعَارَةُ) بالفتح و (الدَّعَارَةُ) أيضا في الخلق بمعنى الشراسة الدَّعَامَةُ

بالكسر ما يستند به الحائط إذا مال يمنعه السقوط و (دَعَمْتُ) الحائط (دَعَمًا) من باب نفع ومنه قيل للسيد في قومه هو (دِعَامَةُ الْقَوْمِ) كما يقال هو عمادهم دَعَوْتُ

الله (أَدْعُوهُ) (دُعَاءٌ) ابتهلت إليه بالسؤال ورغبت فيما عنده من الخير و (دَعَوْتُ) زيدا ناديته وطلبت إقباله و (دَعَا) المؤذن الناس إلى الصلاة فهو (دَاعِيُ اللَّهِ) والجمع (دُعَاةٌ) و (دَاعُونَ) مثل قاضي و (قُضَاةٌ) و (قاضون) والنبي (دَاعِيُ الْخَلْقِ) إلى التوحيد و (دَعَوْتُ) الولد زيدا ويزيد إذا سميته بهذا الاسم

(194/1)

و (الدَّعْوَةُ) بالكسر في النسبة يقال (دَعَوْتُهُ) بابن زيد وقال الأزهري الدعوة بالكسر ادعاء الولد الدعوي غير أبيه يقال هو (دَعِيٌّ) بين الدعوة بالكسر إذا كان (يَدْعِي) إلى غير أبيه أو يدعيه غير أبيه فهو بمعنى فاعل من الأول وبمعنى مفعول من الثاني و (الدَّعْوَى) و (الدَّعَاوَةُ) بالفتح و (الادِّعَاءُ) مثل ذلك وعن الكسائي لي في القوم (دِعْوَةٌ) بالكسر أي قرابة وإخاء و (الدَّعْوَةُ) بالفتح في الطعام اسم من (دَعَوْتُ) الناس إذا طلبتهم ليأكلوا عندك يقال نحن في (دَعْوَةِ) فلان و (مَدْعَاتِهِ) و (دُعَائِهِ) بمعنى قال أبو عبيد وهذا كلام أكثر العرب إلا عدي الرباب فإنهم يعكسون ويجعلون الفتح في النسب والكسر في الطعام و)

دَعَوَى (فلان كذا أي قوله و (ادْعَيْتُ) الشيء تمنيته و (ادْعَيْتُهُ) طلبته لنفسه والاسم (الدَّعْوَى) قال ابن فارس (الدَّعْوَةُ) المرة وبعض العرب يؤنثها بالألف فيقول (الدَّعْوَى) وقد يتضمن (الادِّعَاءُ) معنى الإخبار فتدخل الباء جوازا يقال فلان (يدْعِي) بكرم فعاله أي يخبر بذلك عن نفسه و جمع (الدَّعْوَى) (الدَّعَاوِي) بكسر الواو وفتحها قال بعضهم الفتح أولى لأن العرب آثرت التخفيف ففتحت وحافظت على ألف التأنيث التي بني عليها المفرد وبه يشعر كلام أبي العباس أحمد بن ولاد ولفظه وما كان على فعلى بالضم أو الفتح أو الكسر فجمعه الغالب الأكثر فعلى بالفتح وقد يكسرون اللام في كثير منه وقال بعضهم الكسر أولى وهو المفهوم من كلام سيبويه لأنه ثبت أن ما بعد ألف الجمع لا يكون إلا مكسورا وما فتح منه فمسموع لا يقاس عليه لأنه خارج عن القياس قال ابن جني قالوا حبلى وحبالى بفتح اللام والأصل حبال بالكسر مثل (دعوى) ودعاو وقال ابن السكيت قالوا يتامى والأصل يتائم فقلب ثم فتح للتخفيف وقال ابن السراج وإن كانت فعلى بكسر الفاء ليس لها أفعل مثل ذفرى إذا كسرت حذفت الزيادة التي للتأنيث ثم بنيت على فعال وتبدل من الياء المحذوفة ألف أيضا فيقال ذفار وذفارى وفعلى بالفتح مثل فعلى سواء في هذا الباب أي لا اشتراكهما في الاسمية وكون كل واحدة ليس لها أفعل وعلى هذا فالفتح والكسر في (الدَّعَاوِي) سواء ومثله الفتوى و الفتاوي والفتاوي ثم قال ابن السراج قال يعني سيبويه قولهم ذفار يدلك على أنهم جمعوا هذا الباب على فعال إذ جاء على الأصل ثم قلبوا الياء ألفا أي للتخفيف لأن الألف أخف من الياء ولعدم اللبس لفقد فعالل بفتح اللام وقال الأزهري قال

(195/1)

اليزيدي يقال لي في هذا الأمر (دَعَوَى) و (دَعَاوَى) أي مطالب وهي مضبوطة في بعض النسخ بفتح الواو وكسرها معا وفي حديث لو أعطي الناس بدعاويهم هذا منقول وهو جارٍ على الأصول خال عن التأويل بعيد عن التصحيف فيجب المصير إليه وقد قاس عليه ابن جني كما تقدم و (تَدَاعَى) البنيان تصدع من جوانبه وآذن بالانهدام والسقوط و (تَدَاعَى) الكثيب من الرمل إذا هيل فانهاو و (تَدَاعَى) الناس على فلان تألبوا عليه و (تَدَاعَا) بالألقاب دعا بعضهم بعضا بذلك

الدِّفْتَرُ

جريدة الحساب وكسر الدال لغة حكاها الفراء وهو عربي قال ابن دريد ولا يعرف له اشتقاق وبعض العرب يقول (تَفْتَرُ) على البدل كما يقول فنتق على البدل

دَفَرَ

الشيء (دَفْرًا) فهو (دَفِرٌ) من باب تعب أنتنت ريحه و (أَدْفَرُ) بالألف لغة و (الدَّفْرُ) وزان فلس اسم منه يقال فيه (دَفِرٌ) أي تنن ويقال للجارية إذا شتمت (يا دَفَارِ) أي منتنة الريح كناية عن خبث الخبير والمخبير
دَفَعْتُهُ

(دَفَعًا) نحيته فاندفع و (دَفَعْتُ) عنه الأذى و (دَافَعْتُ) عنه مثل حاججت و (دَافَعْتُهُ) عن حقه ماطلته و (تَدَافَعُ) القوم دفع بعضهم بعضا و (دَفَعْتُ) القول رددته بالحجة و (دَفَعْتُ) الوديعة إلى صاحبها رددتها إليه و (دَفَعْتُ) عن الموضوع رحلت عنه و (دَفَعَ) القوم جاءوا بمرة و (دَفَعْتُ) إلى كذا بالبناء للمفعول انتهت إليه و (الدَّفْعَةُ) بالفتح المرة و بالضم اسم لما يدفع بمرة يقال (دَفَعْتُ) من الإناء (دَفَعَةً) بالفتح بمعنى المصدر وجمعها (دَفَعَاتٌ) مثل سجدة وسجدات وبقي في الإناء (دُفَعَةٌ) بالضم أي مقدار يدفع قال ابن فارس و (الدَّفْعَةُ) من المطر والدم وغيره مثل الدفقة والجمع (دُفَعٌ) و (دُفَعَاتٌ) مثل غرفة وغرف وغرفات في وجوها
دَفَّ

الطائر (يَدِفُّ) من باب قتل (دَفِيفًا) حرَّك جناحيه لطيرانه ومعناه ضرب بهما (دَفِيَهُ) وهما جنباه و (أَدَفَّ) بالألف لغة يقال ذلك إذا أسرع مشيا ورجلاه على وجه الأرض ثم يستقل طيرانا و (دَفَّتِ) الجماعة (تَدِفُّ) من باب ضرب (دَفِيفًا) سارت سيرا لينا فهي (دَافَّةٌ) و (دَافِقَةٌ) (مُدَافَّةٌ) و (دِافًا) من باب قاتل إذا أجهزت عليه و (دَفَّ) عليه (يَدِفُّ) من باب قتل و (دَفَّفَ) (تَدَفِّفًا) مثله والذال المعجمة في باب (المُدَافَّةِ) لغة ومعناه جرحته جرحا يوحي الموت و (الدَّفُّ) الجنب من كل شيء والجمع (دُفُوفٌ) مثل

(196/1)

فلس وفلوس وقد يؤنث بالهاء فيقال (الدَّفَّةُ) ومنه (دَفَّتَا المُصْحَفِ) للوجهين من الجانبين و (الدَّفُّ) الذي يلعب به بضم الدال وفتحها والجمع (دُفُوفٌ) و (اسْتَدَفَّ) الشيء تم
دَفَّقَ

الماء (دَفَقًا) من باب قتل انصب بشدة و (دَفَقْتُهُ) أنا يتعدى ولا يتعدى فهو (دَافِقٌ) (مَدْفُوقٌ) وأنكر الأصمعي استعماله لازما قال وأما قوله تعالى (مِنْ مَّاءٍ دَافِقٍ) فهو على أسلوب لأهل الحجاز وهو أنهم يحولون المفعول فاعلا إذا كان في محل نعت والمعنى من ماء مدفوق وقال ابن القوطية ما يوافق سر كاتم

أي مكتوم وعارف أي معروف ودافق أي مدفوق وعاصم أي معصوم وقال الزجاج المعنى من ماء ذي دقق و
(الدَّقْفَةُ) بالفتح المرة وبالضم اسم المدفوق وجمع المفتوح والمضموم كما تقدم في دفعة وجاء القوم)
دُقْفَةً (واحدة بالضم أي مجتمعين و (دَقَفَتِ) الدابة أي أسرع في مشيها و (دَقَفْتُهَا) أنا أسرع بها
يستعمل لازما ومتعديا أيضا

دَقَفْتُ

الشيء (دَقَفًا) من باب ضرب أخفيته تحت أطباق التراب فهو (دَقِيفٌ) و (مَدْفُونٌ) (فَاَنْدَقَنَ) هو و ()
دَقَفْتُ (الحديث كتمته و سترته و (ادَّقَنَ) العبد (ادَّقَانًا) والأصل افتعل افتعالا إذا هرب خوفا من مولاه
أو من كدّ العمل ولم يخرج من البلد وليس بعيب فإنه لا يسمى إباقا

دَقِيفٌ

البيت (يَدُقُّ) مهموز من باب تعب قالوا ولا يقال في اسم الفاعل (دَقِيفٌ) وزان كريم بل وزان تعب و ()
دَقِيفٌ (الشخص فالذكر (دَقَانٌ) والأنثى (دَقَائِي) مثل غضبان و غضبي إذا لبس ما يدفنه و (دَقُفُو) اليوم
مثال قرب و (الدَّفَاءُ) وزان حمل خلاف البرد

دَقِعَ

(يَدُقُّ) من باب تعب لصق (بِالْدَقْعَاءِ) ذلا وهي التراب وزان حمراء

دَقَقْتُ

الشيء (دَقًّا) من باب قتل فهو (مَدْقُوقٌ) و (دَقِيقٌ) الحنطة وغيرها وهو الطحين أيضا فاعيل بمعنى
مفعول ويجمع على (أدِقَّةٌ) مثل جنين وأجنة ودليل وأدلة و (الدَّقِيقُ) خلاف الجليل و (دَقَّ) من باب
ضرب (دِقَّةٌ) خلاف غلظ فهو (دَقِيقٌ) و (دَقَّ) الأمر (دِقَّةٌ) أيضا إذا غمض وخفي معناه فلا يكاد
يفهمه إلا الأذكياء

و (المُدَّقُ) بضم الميم والبدال على غير قياس وجاء كسر الميم وفتح الدال على القياس هو ما يدقّ به
القماش وغيره وقد أنث الثاني بالهاء ف قيل (مِدَقَّةٌ)

الدَّقْلُ

بفتحيتين أردأ التمر الواحدة (دَقْلَةٌ) و (أدَقَلَّ) النخل حمل (الدَّقْلَ) وقال

السرقسطي (أَدَقَل) النخل صار تمره دقلا وهو ثمر الدوم
الدَّكَّةُ

المكان المرتفع يجلس عليه وهو المسطبة معرب والجمع (دِكْكٌ) مثل قسعة وقصع و (الدُّكَّانُ) قيل
معرب ويطلق على الحانوت و على الدكة التي يقعد عليها قال أبو حاتم قال الأصمعي إذا مالت النخلة بني
تحتها من قبل الميل بناء كالدكان فيمسكها بإذن الله تعالى أي (دَكَّةٌ) مرتفعة وقال الفارابي الطلل ما
شخص من آثار الدار كالدكان ونحوه

وأما وزنه فقال السرقسطي النون زائدة عند سيبويه وكذلك قال الأخفش وهي مأخوذة من قولهم أكمة (
دكاء) أي منبسطة وهذا كما اشتق السلطان من السليط وقال ابن القطاع وجماعة هي أصلية مأخوذة من (
دَكْنْتُ) المتاع إذا نضدته ووزنه على الزيادة فعلان وعلى الأصالة فعّال حكى القولين الأزهري وغيره فإن
جعلت (الدُّكَّانَ) بمعنى الحانوت فقد تقدم فيه التذكير والتأنيث ووقع في كلام الغزالي (حَانُوتٌ أَوْ دُكَّانٌ)
فاعترض بعضهم عليه وقال الصواب حذف إحدى اللفظتين فإن الحانوت من الدكان ولا وجه لهذا
الاعتراض لما تقدم أن (الدُّكَّانَ) يطلق على الحانوت وعلى (الدَّكَّةَ) و (دَكِينٌ) الفرس (دَكْنًا) من باب
تعب إذا كان لونه إلى الغبرة وهو بين الحمرة والسواد فالذكر (أَدَكْنُ) و الأنثى (دَكْنَاءُ) مثل أحمر وحمراء
الدُّوْلَابُ

المنجنون التي تديرها الدابة فارسي معرب وقيل عربي بفتح الدال وضمها والفتح أفصح ولهذا اقتصر عليه
جماعة

أَدَلَجٌ

(إِدْلَاجًا) مثل أكرم إكراما سار الليل كله فهو (مُدَلِّجٌ) وبه سمي ومنه (مُدَلِّجٌ) اسم قبيلة من كنانة
ومنهم القافة فإن خرج آخر الليل فقد (أَدَلَجَ) بالتشديد

دَلَّسَ

البائع (تَدَلِّيسًا) كتم عيب السلعة من المشت وأخفاه قاله الخطابي وجماعة ويقال أيضا (دَلَّسَ) (دَلَّسًا)
من باب ضرب والتشديد أشهر في الاستعمال قال الأزهري سمعت أعرابيا يقول ليس لي في الأمر (وُلَّسٌ)
وَلَا دَلَّسٌ) أي لا خيانة ولا خديعة و (الدُّلْسَةُ) بالضم الخديعة أيضا وقال ابن فارس وأصله من (الدَّلَّسِ)
وهو الظلمة

الدَّلْقُ

بفتحتين دويبة نحو الهرة طويلة الظهر يعمل منها الفرو فارسي معرب وأصله دله وقيل (الدَّلْقُ) هو ابن
مقرض ويقال إنه يشبه النمس ويقال هو النمس الرومي و (اَنْدَلَقَ) السيف من غمده خرج من غير أن يسلم
و (اَنْدَلَقَ) السيل أقبل

دَلَكْتُ

الشيء (دَلَكًا) من باب قتل مرسته بيدك و (دَلَكْتُ) النعل بالأرض مسحتها بها و (دَلَكْتِ) الشمس والنجوم (دُلُوكًا) من باب قعد زالت عن الاستواء ويستعمل في الغروب أيضا

دَلَلْتُ

على الشيء وإليه من باب قتل و (أَدَلْتُ) بالألف لغة والمصدر (دُلُوءٌ) والاسم (الدَّلَالَةُ) بكسر الدال وفتحها وهو ما يقتضيه اللفظ عند إطلاقه واسم الفاعل (دَالٌّ) و (دَلِيلٌ) وهو المرشد والكاشف و (دَلَّتِ) المرأة (دَلَلًا) و (دَلًّا) من بابي تعب وضرب و (تَدَلَّلْتُ) (تَدَلَّلًا) والاسم (الدَّلَالُ) بالفتح وهو جرأتها في تكسر وتغنج كأنها مخالفة وليس بها خلاف

الدُّلُوءُ

تأنيثها أكثر فيقال هي (الدُّلُوءُ) وفي التذكير يصغر على (دُلِيٌّ) مثل فلس وفليس وثلاثة (أَدَلِيٌّ) وفي التأنيث (دُلِيَّةٌ) بالهاء وثلاث (أَدَلِيٌّ) وجمع الكثرة (الدَّلَاءُ) و (الدُّلِيُّ) والأصل فعول مثل فلوس و (أَدَلِيَّتُهَا) (إِدْلَاءٌ) أرسلتها ليستقى بها و (دَلُّوتُهَا) (أَدْلُوها) لغة فيه و (دَلُّوتُهَا) و (دَلُّوتُ) بها أخرجتها مملوءة و (أَدَلِيٌّ) إلى الميت بالبنوة ونحوها وصل بها من (إِدْلَاءٌ) الدلو و (أَدَلِيٌّ) بحجته أثبتها فوصل بها إلى دعواه و (الدَّلَالِيَّةُ) دلو ونحوها وخشب يصنع كهيئة الصليب ويشد برأس الدلو ثم يؤخذ حبل يربط طرفه بذلك وطرفه بجذع قائم على رأس البئر ويسقى بها فهي فاعلة بمعنى مفعولة والجمع (الدَّلَوَالِي) وشدَّ الفارابي وتبعه الجوهري ففسرها بالمنجنون

دَمِثَ

المكان (دَمِثًا) فهو (دَمِثٌ) من باب تعب لان وسهل وقد يخفف المصدر فيقال (دَمِثٌ) بالسكون مثل الحلف والحلف ويسمى به ويعدى بالتضعيف فيقال (دَمِثْتُهُ) و (دَمِثَ) الرجل (دَمَائَةٌ) سهل خلقه

أَدَمَجَ

في الشيء دخل فيه وتستر به و (أَدَمَجَ) الرجل كلامه أبهمه

دَمَرَ

الشيء (يَدْمُرُ) من باب قتل والاسم (الدَّمَارُ) مثل الهلاك وزنا ومعنى ويعدى بالتضعيف فيقال (دَمَرَهُ) الله و (دَمَرَ) عليه

الدَّمْعُ

ماء العين وهو مصدر في الأصل يقال (دَمَعَتِ) العين (دَمَعًا) من باب نفع و (دَمِعْتُ) (دَمَعًا) من باب تعب لغة فيه وعين (دَامِعَةٌ) أي سائل دمعها و (دَمَعَتِ) الشجة جرى دمها فهي (دَامِعَةٌ)
الدَّمَاعُ
معروف والجمع (أَدْمِعَةٌ) مثل سلاح وأسلحة و (دَمَعْتُه) (دَمَعًا) من باب نفع كسرت عظم دماغه
فالشجة (دَامِعَةٌ) وهي التي تخسف الدماغ ولا حياة معها
أندَمَلُ
الجرح تراجع إلى البرء و (دَمَلْتُ)

(199/1)

الشيء (دَمَلًا) من باب قتل أصلحته و (دَمَلْتُ) الأرض أصلحتها بالسرقة
و (الدَّمَلُ) معروف وهو عربي قاله ابن فارس والجمع (دَمَامِلٌ) و (الدَّمْلُوجُ) وزان عصفور معروف و
الدَّمْلُجُ مقصور منه
دَمٌ
الرجل (يَدِيمٌ) من بابي ضرب وتعب ومن باب قرب لغة فيقال (دَمِمْتُ) تدم ومثله لببت تلب وشررت
تشر من الشر و لا يكاد يوجد لها رابع في المضاعف (دَمَامَةٌ) بالفتح قبح منظره وصغر جسمه و كأنه
مأخوذ من (الدَّمِيَّة) بالكسر وهي القملة أو النملة الصغيرة فهو (دَمِيمٌ) والجمع (دِمَامٌ) مثل كريم و كرام
و المرأة (دَمِيمَةٌ) والجمع (دَمَائِمٌ) و الذال المعجمة هنا تصحيف
و (الدَّمَامُ) بالكسر طلاء يطلى به الوجه و (دَمَمْتُ) الوجه (دَمًا) من باب قتل إذا طليته بأي صبيغ كان
ويقال (الدَّمَامُ) الحمرة التي تحمر النساء بها وجوههن و (دَمَمْتُ) العين كحلتها أو طليتها (بالدَّمَامِ)
الدَّمْنُ
وزان حمل ما يتلبد من السرجين و (الدَّمْنَةُ) موضعه و (الدَّمْنَةُ) آثار الناس وما سودوه و (الدَّمْنَةُ)
الحقد والجمع في الكل (دَمَنٌ) مثل سدر و سدر و (أَدْمَنَ) فلان كذا (إِدْمَانًا) واطبه ولازمه
دَمِي
الجرح (دَمِيٌّ) من باب تعب و (دَمِيًّا) أيضا على التصحيح خرج منه الدم فهو (دَمٍ) على النقص
ويتعدى بالألف والتشديد و شجّه (دَامِيَّةٌ) للتي يخرج دمها ولا يسيل فإن سال فهي الدامعة ويقال أصل (دَمِيٌّ)
الدم (دَمِيٌّ) بسكون الميم لكن حذف اللام وجعلت الميم حرف إعراب وقيل الأصل بفتح الميم و

يشنى بالياء فيقال (دَمِيَانِ) وقيل أصله واو ولهذا يقال (دَمَوَانِ) وقد يشنى على لفظ الواحد فيقال (دَمَانِ)
الدَّنْحُ

وزان فلس عيد النصرى وهو اليوم السادس من كانون الثاني وقبط مصر يسمونه الغطاس قال الأزهرى
وأحسبه سريانيا و (دَنَحَ) الرجل بالتشديد ذَلَّ
الدِّيَنَارُ

معروف والمشهور في الكتب أن أصله (دَنَارٌ) بالتضعيف فأبدل حرف علة للتخفيف ولهذا يرد في الجمع
إلى أصله فيقال (دَنَانِيرٌ) وبعضهم يقول هو فيعال وهو مردود بأنه لو كان كذلك لوجدت الياء في الجمع
كما ثبتت في ديماس ودياميس وديياج و دياييج و شبهه و (الدِّيَنَارُ) وزن إحدى وسبعين شعيرة ونصف
شعيرة

(200/1)

تقريبا بناء على أن الدانق ثمانى حبات وخمسا حبة وإن قيل الدانق ثمانى حبات (فَالدِّيَنَارُ) ثمان وستون
وأربعة أسباع حبة و (الدِّيَنَارُ) هو المثقال
دَنِفَ

(دَنَفًا) من باب تعب فهو (دَنِفٌ) إذا لازمه المرض و (أَدْنَفُهُ) المرض و (أَدْنَفَ) هو يتعدى ولا
يتعدى
الدَّانِقُ

معرب وهو سدس درهم وهو عند اليونان حبتا خرنوب لأن الدرهم عندهم اثنتا عشرة حبة خرنوب و (
الدَّانِقُ) الإسلامى حبتا خرنوب وثلثا حبة خرنوب فإن الدرهم الإسلامى ست عشرة حبة خرنوب وتفتح
النون وتكسر وبعضهم يقول الكسر أفصح وجمع المكسور (دَوَانِقٌ) وجمع المفتوح (دَوَانِيقٌ) بزيادة ياء
قاله الأزهرى

وقيل كل جمع على فواعل ومفاعل يجوز أن يمد بالياء فيقال فواعيل ومفاعيل
الدَّنُّ

كهيئة الحب إلا أنه أطول منه و أوسع رأسا والجمع (دِنَانٌ) مثل سهم وسهام
دَنَا

منه و (دَنَا) إليه (يَدُنُو) (دُنُوًّا) قرب فهو (دَانِ) و (أَدْنَيْتُ) الستر أرخيته و (دَانَيْتُ) بين الأمرين

قاربت بينهما و (دَنَا) بالهمز (يَدْنًا) بفتحتين و (دُنُوٌ يَدْنُوٌ) مثل قرب يقرب (دَنَاةً) فهو (دَنِيٌّ) على فعيل كله مهموز وفي لغة يخفف من غير همز فيقال (دَنَا يَدْنُو دَنَاوَةً) فهو (دَنِيٌّ) قال السرقسطي (دَنَا) إذا لؤم فعله وخبث ومنهم من يفرق بينهما بجعل المهموز للتيم والمخفف للخسيس

الدَّهْلِيْزُ

المدخل إلى الدار فارسي معرب والجمع (الدَّهَالِيْزُ)

الدُّهْقَانُ

معرب يطلق على رئيس القرية وعلى التاجر وعلى من له مال وعقار وداله مكسورة وفي لغة تضمم و الجمع (دَهَاقِيْنُ) و (دَهَقَنَ) الرجل و (تَدَهَقَنَ) كثر ماله

الدَّهْرُ

يطلق على الأبد وقيل هو الزمان قلّ أو كثر قال الأزهري و (الدَّهْرُ) عند العرب يطلق على الزمان وعلى الفصل من فصول السنة وأقل من ذلك ويقع على مدة الدنيا كلها قال وسمعت غير واحد من العرب يقول أقمنا على ماء كذا (دَهْرًا) وهذا المرعى يكفينا (دَهْرًا) ويحملنا (دَهْرًا) قال لكن لا يقال (الدَّهْرُ) أربعة أزمنة ولا أربعة فصول لأن إطلاقه على الزمن القليل مجاز واتساع فلا يخالف به المسموع وينسب الرجل الذي يقول بقدم (الدَّهْرِ) ولا يؤمن بالبعث (دَهْرِيٌّ) بالفتح على القياس وأما الرجل المسنّ إذا نسب إلى (الدَّهْرِ) فيقال (دُهْرِيٌّ) بالضم على غير قياس و (تَدَهْوَرُ)

(201/1)

(تَدَهْوَرًا) سقط من أعلى إلى أسفل مأخوذ من (تَدَهْوَرُ) الرمل إذا انهال وسقط أكثره و (تَدَهْوَرُ) الليل

ذهب أكثره

دَهَشَ

دَهَشًا فهو (دَهَشٌ) من باب تعب ذهب عقله حياء أو خوفا ويتعدى بالهمزة فيقال (أَدَهَشَهُ) غيره وهذه هي اللغة الفصحى وفي لغة يتعدى بالحركة فيقال (دَهَشَهُ) خطب (دَهَشًا) من باب نفع فهو (مَدَهْوَشٌ)

ومنهم من منع الثلاثي

دَهَمَهُمْ

الأمر (يَدَهَمُهُمْ) من باب تعب وفي لغة من باب نفع فاجأهم و (الدُّهْمَةُ) السواد يقال فرس (أَدَهَمُ)

وبعير (أَدَهَمُ) وناقاة (دَهْمَاءُ) إذا اشتدت ورقته حتى ذهب بياضه و شاة (دَهْمَاءُ) خالصة الحمرة

دَهْنَتْ

الشعر وغيره (دَهْنًا) من باب قتل و (الدُّهْنُ) بالضم ما يدهن به من زيت وغيره وجمعه (دِهَانٌ) بالكسر و (ادَّهَنَ) على افتعل تطلّى بالدهن و (ادَّهَنَ) على أفعل و (دَاهِنٌ) وهي المسالمة والمصالحة و (المُدَّهِنُ) بضم الميم و الهاء ما يجعل فيه الدهن وهو من النوادر التي جاءت بالضم وقياسه الكسر الدَّاهِيَةُ

النائبة والنازلة والجمع (الدَّوَاهِي) وهي اسم فاعل من (دَهَاهُ) الأمر (يَدَّهَاهُ) إذا نزل به و (دَاهِيَةٌ دَهْيَاءُ) و (دَهْوَاءُ) عن ابن السكيت الدَّوْحَةُ

الشجرة العظيمة أي شجرة كانت والجمع (دَوْحٌ) مثل تمرّة و تمر الدُّودُ

معروف الواحدة (دُودَةٌ) والجمع (دِيدَانٌ) والثنية (دُودَانٌ) وبلغظ المثنى سميت قبيلة من بني أسد باسم أبيهم (دُودَانٌ) ابن أسد بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان وإليهم تنسب القسي على لفظها فيقال (دُودَانِيَّةٌ) و (دَادٌ) الطعام (يَدُودٌ) و (دَادٌ) (يَدَادٌ) من بابي قال وخاف (دَادًا) و (دِيدًا) و (أَدَادٌ) (إِدَادَةٌ) و (دَوْدٌ) (تَدْوِيدًا) وقع فيه الدود واسم الفاعل من كلّ بناء على قياس بابه

دَارَ

حول البيت (يَدُورُ) (دُورًا) و (دُورَانًا) طاف به و (دُورَانٌ) الفلك تواتر حركاته بعضها إثر بعض من غير ثبوت ولا استقرار ومنه قولهم (دَارَتِ) المسألة أي كلما تعلقتم بمحلّ توقف ثبوت الحكم على غيره فينقل إليه ثم يتوقف على الأول وهكذا و (اسْتَدَارَ) بمعنى دار و (الدَّارُ) معروفة وهي مؤنثة والجمع (أدُورٌ) مثل أفلس وتهمز الواو ولا تهمز وتقلب فيقال (آدُرٌ) ويجمع أيضا على

(202/1)

(دِيَارٍ) و (دُورٍ) والأصل في إطلاق الدور على المواضع وقد تطلق على القبائل مجازا و (الدَّارُ) الصنم وبه سمي فقيل (عَبْدُ الدَّارِ) و (الدَّارَةُ) دارة القمر وغيره سميت بذلك لاستدارتها والجمع (دَارَاتٌ) و (دَوَائِرُ الدَّابَةِ) من ذلك الواحدة (دَائِرَةٌ) و (دَائِرَةُ السُّوءِ) النائبة تنزل وتهلك والجمع (الدَّوَائِرُ) أيضا

دَاسٌ

الرجل الحنطة (يَدُوسُهَا) (دَوْسًا) و (دِيَّاسًا) مثل الدرّاس ومنهم من ينكر كون الدياس من كلام العرب ومنهم من يقول هو مجاز وكأنه مأخوذ من داس الأرض (دَوْسًا) إذا شدد وطأه عليها بقدمه وبالمصدر سمي أبو قبيلة من العرب و (دَاسٌ) الصيقل السيف وغيره (دَوْسًا) صقله (بِالْمِدْوَسِ) بكسر الميم وهو المصقلة و (الْمِدْوَسُ) الذي يداس به الطعام بكسر الميم لأنه آلة وأما (الْمَدَّاسُ) الذي ينتعله الإنسان فإن صحَّ سماعه فقياسه كسر الميم لأنه آلة وإلا فالكسر أيضا حملا على النظائر الغالبة من العربية ويجمع على (أَمْدَسَةٌ) مثل سلاح وأسلحة

الدُّوْعُ

وزان قفل بغين معجمة لبن ينزرع زبده

دَافٌ

زيد الشيء (يَدُوفُهُ) (دَوْفًا) بله بماء أو غيره فهو (مَدُوفٌ) و (مَدُوفٌ) على النقص والتمام أي مخلوط ممزوج ومثله مما جاء على النقص والتمام من بنات الواو ثوب مصون ومصوون ولا نظير لهما إلا ما حكى عن المبرد أنه طرد القياس في جميع الباب ولم يقبله أحد من الأئمة و (يَدِيْفُهُ دِيْفًا) من باب باع لغة تَدَاوَلٌ

القوم الشيء (تَدَاوَلًا) وهو حصوله في يد هذا تارة وفي يد هذا أخرى والاسم (الدَّوْلَةُ) بفتح الدال وضمها وجمع المفتوح (دَوْلٌ) بالكسر مثل قصعة و قصب و جمع المضموم (دَوْلٌ) بالضم مثل غرفة وغرف ومنهم من يقول (الدَّوْلَةُ) بالضم في المال وبالفتح في الحرب و (دَالَتِ) الأيام

(203/1)

(تَدَوْلٌ) مثل دارت تدور وزنا ومعنى

دَامٌ

الشيء (يَدُومُ) (دَوْمًا) و (دَوَامًا) و (دَيْمُومَةً) ثبت و (دَامٌ) غليان القدر سكن ودام الماء في الغدير أيضا وفي حديث لا يبولن أحدكم في الماء الدائم أي الساكن و (دَامٌ) (يَدَامٌ) من باب خاف لغة و (دَامٌ) المطر تتابع نزوله ويعدى بالهمزة فيقال (أَدَمْتُهُ) و (اسْتَدَمْتُ) الأمر ترفقت به و تمهلت قال الشاعر

(فَلَا تَعْجَلْ بِأَمْرِكَ وَاسْتَدِمَّهُ ... فَمَا صَلَّى عَصَاكَ كَمُسْتَدِيمٍ)

أي ما قوم أمرك كالمثاني المتمهل واستدمت غريمي رفقت به وقول الناس استدأم لبس الثوب أي تأنى في قلعه ولم يبادر إليه وجاز أن يكون مأخوذاً من قولهم (استَدَمْتُ) عاقبة الأمر إذا انتظرت ما يكون منه و (أَسْتَدِيمُ) الله عزك يتعدى إلى مفعولين والمعنى أسأله أن يديم عزك و (دَوْمَةُ الْجَنْدَلِ) حصن بين مدينة النبي وبين الشام وهو أقرب إلى الشام وهو الفصل بين الشام وبين العراق وداله مضمومة والمحدثون يفتحون قال ابن دريد الفتح خطأ ويؤيده قول بعضهم إنما سميت باسم (دَوْمَى بْنِ إِسْمَاعِيلِ) عليهما السلام لأنه نزلها وسكنها وهو مضبوط بالضم لكن غير وقيل (دَوْمَةٌ) و (الدَّوْمُ) بالفتح شجر المقل و (الدَّيْمَةُ) بالكسر المطر يدوم أيما وكان عمل رسول الله (دَيْمَةٌ) أي دائماً غير مقطوع و (دَاوَمَ) على الشيء (مُدَاوَمَةً) واطبه الدِّيَوَانُ

جريدة الحساب ثم أطلق على الحساب ثم أطلق على موضع الحساب وهو معرب والأصل (دَوَّانٌ) فأبدل من أحد المضعفين ياء للتخفيف ولهذا يردّ في الجمع إلى أصله فيقال (دَوَّاوِيْنٌ) وفي التصغير (دَوَّوِيْنٌ) لأن التصغير وجمع التكسير يردان الأسماء إلى أصولها و (دَوَّوْنٌ) الدبوان أي وضعته وجمعه ويقال إن عمر أول من (دَوَّنَ) (الدَّوَّاوِيْنَ) في العرب أي رتب الجرائد للعمال وغيرها وهذا (دُونٌ ذَلِكَ) على الطرف أي أقرب منه وشيء من (دُونِ) بالتونين أي حقير ساقط ورجل من دون هذا أكثر كلام العرب وقد تحذف من وتجعل (دُونٌ) نعتاً ولا يشتق منه فعل

(204/1)

الدَّوَاءُ

التي يكتب منها جمعها (دَوِّيَاتٌ) مثل حصاة و حصيات و (الدَّاءُ) المرض وهو مصدر من (دَاءٌ) الرجل و العضو (يَدَاءٌ) من باب تعب والجمع (الأدَّوَاءُ) مثل باب وأبواب وفي لغة (دَوِيَّ يَدَوِي دَوِي) من باب تعب أيضا عمى و (الدَّوَاءُ) ما يتداوى به ممدود وفتح داله و الجمع (أدْوِيَّةٌ) و (دَاوِيْتُهُ مُدَاوَاةً) والاسم (الدَّوَاءُ) بالكسر من باب قاتل و (دَوِي) الطائر بالتشديد دار في الهواء ولم يحرك جناحه دَاتٌ

الشيء (دَيْئًا) من باب باع لان وسهل ويعدى بالثقل فيقال (دَيْئُهُ) غيره ومنه اشتقاق (الدِّيُوثِ) وهو الرجل الذي لا غيره له على أهله و (الدِّيَائَةُ) بالكسر فعله

الدَّيْرُ

للنصارى معروف و الجمع (دُيُورَةٌ) مثل بعل وبعولة و ينسب إليه (دَيْرَانِيٌّ) على غير قياس كما قيل
بحراني وما بالدار (دِيَارٌ) أي أحد

الدَّيْلُ

ذكر الدجاج والجمع (دُيُوكٌ) و (دِيَكَةٌ) وزان عنة

دَانَ

الرجل (يَدِينُ) (دَيْنًا) من المدائنة قال ابن قتيبة لا يستعمل إلا لازما فيمن يأخذ (الدَّيْنَ) وقال ابن
السكيت أيضا (دَانَ) الرجل إذا استقرض فهو (دَائِنٌ) وكذلك قال ثعلب و نقله الأزهري أيضا وعلى هذا
فلا يقال منه (مَدِينٌ) ولا (مَدْيُونٌ) لأن اسم المفعول إنما يكون من فعل متعدّد وهذا الفعل لازم فإذا
أردت التعدي قلت (أَدَيْتُهُ) و (دَايَنْتُهُ) قاله أبو زيد الأنصاري وابن السكيت وابن قتيبة و ثعلب وقال
جماعة يستعمل لازما ومتعديا فيقال (دَيْتُهُ) إذا أقرضته فهو (مَدِينٌ) و (مَدْيُونٌ) واسم الفاعل (دَائِنٌ)
فيكون (الدَّائِنُ) من يأخذ الدين على اللزوم ومن يعطيه على التعدي وقال ابن القطاع أيضا (دَيْتُهُ)
أقرضته و (دَيْتُهُ) استقرضت منه وقوله تعالى (إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدِينٍ) أي إذا تعاملتم بدين من سلم وغيره
فتبت بالآية وبما تقدم أن (الدَّيْنَ) لغة هو القرض و ثمن المبيع فالصداق والغصب ونحوه ليس بدين لغة بل
شرعا على التشبيه لثبوته واستقراره في الذمة

و (دَانَ) بالإسلام (دِينًا) بالكسر تعبد به و (تَدَيَّنَ بِهِ) كذلك فهو (دَيِّنٌ) مثل ساد فهو (سَيِّدٌ) و
دَيْتُهُ بالتثنية وكتفه إلى دينه و (تَرَكْتُهُ وَمَا يَدِينُ) لم أعترض عليه فيما يراه سائغا في اعتقاده و (دَيْتُهُ)
(أَدَيْتُهُ) جازيته

و (مَدْيُونٌ) اسم مدينة ووزنه مفعول وإنما قيل الميم زائدة لفقد فعيل في كلامهم

(205/1)

- كتاب الدال -

الدُّبَابُ

جمعه في الكثرة (دُبَابٌ) مثل غراب وغربان وفي القلة (أَدْبَةٌ) الواحدة (دُبَابَةٌ)
و (دُبَابَةٌ) الشيء بقيته والجمع (دُبَابَاتٌ) و (دُبَابٌ) السيف طرفه الذي يضرب به و (دَبْدَبَةٌ) (دَبْدَبَةٌ)
(أي تركه حيران مترددا و (ذَبَّ) عن حريمه (ذَبًّا) من باب قتل حمى و دفع

ذَبَحْتُ

الحيوان (ذَبَحًا) فهو (ذَبِيحٌ) و (مَذْبُوحٌ) و (الذَّبِيحَةُ) ما يذبح وجمعها (ذَبَائِحُ) مثل كريمة وكرائم وأصل (الذَّبِيحِ) الشق يقال (ذَبَحْتُ) الدنّ إذا بزلته و (الذَّبِيحُ) وزان حمل ما يهياً للذبح و (المَذْبُوحُ) بالكسر السكين الذي يذبح به و (المَذْبُوحُ) بالفتح الحلقوم و (مَذْبُوحٌ) الكنيسة كمحراب المسجد والجمع (المَذَابِيحُ)

ذَبَلٌ

الشيء (ذُبُولًا) من باب قعد و (ذُبَالًا) أيضا ذهب ندوته و (الذَّبَلُ) وزان فلس شيء كالعاج و قيل هو ظهر السلحفاة البحرية

مَذْحِجٌ

وزان مسجد اسم أكمة باليمن ولدت عندها امرأة من حمير واسمها مدلة ثم كانت زوجة أدد فسميت المرأة باسمها ثم صار اسما للقبيلة ومنهم قبيلة الأنصار وعلى هذا فلا ينصرف للتأنيث والعلمية وقال الجوهري (مَذْحِجٌ) اسم الأب قال والميم عند سيبويه أصلية وعلى هذا فهو منصرف ولكن جعل الميم أصلية ضعيف لفقدها فعلى إلا أن تفتح الحاء فهو لغة وسيبويه لا يفتحها وأيضا فقد قال ابن جني وموضع زيادة الميم أن تقع أولا وبعدها ثلاثة أحرف أصول ويلزم زيادتها هنا لأنهم قالوا ذحجت المرأة بولدها تذحج إذا رمته والمفعل بالكسر موضع الفعل كالمصرف موضع الصرف والمنزل موضع النزول

الدُّخْلُ

الحقد ويفتح الحاء فيجمع على (أَدْخَالٍ) مثل سبب وأسباب ويسكن فيجمع على (دُخُولٍ) مثل فلس وفلوس وطلب (بِدْخِلِهِ) أي بثأره

(206/1)

ذَخَرْتُهُ

(ذَخْرًا) من باب نفع والاسم (الذُّخْرُ) بالضم إذا أعددت له لوقت الحاجة إليه و (اذَّخَرْتُهُ) على افتعلت مثله وهو (مَذْخُورٌ) و (ذَخِيرَةٌ) أيضا و جمع (الذُّخْرِ) (اذَّخَارٌ) مثل قفل و أقفال وجمع (الذَّخِيرَةُ) (ذَخَائِرٌ)

والإذخر بكسر الهمزة والحاء نبات معروف ذكي الريح وإذا جفّ ابيضّ

ذَرَبْتُ

معدته (دَرَبًا) فهي (دَرَبَةٌ) من باب تعب فسدت والذال المهملة في هذا الباب تصحيف و (دَرَبٌ) الشيء (دَرَبًا) صار حديدا ماضيا ويتعدى بالحركة فيقال (دَرَبْتُهُ) (دَرَبًا) من باب قتل و امرأة (دَرَبَةٌ) أي بذية ولسان (دَرَبٌ) أي فصيح و (دَرَبٌ) أي فاحش أيضا وفيه (دَرَابَةٌ) دَرَّ

قرن الشمس (دُرُورًا) من باب قعد طلعت و (دَرَزْتُ) الملح وغيره (دَرًّا) من باب قتل و (الدَّرِيَّةُ) ويقال أيضا (الدَّرُورُ) نوع من الطيب قال الهمخشري هي فئات قصب الطيب وهو قصب يؤتى به من الهند كقصب النشاب وزاد الصغاني وأنبوه محشو من شيء أبيض مثل نسج العنكبوت ومسحوقه عطر إلى الصفرة والبياض

و (الدَّرُّ) صغار النمل وبه كني ومنه (أَبُو دَرٍّ) و (أُمُّ دَرٍّ) و (أَبُو دَرِّ الغِفَارِيُّ) اسمه جندب بن جنادة و الواحدة (دَرَّةٌ) و (الدَّرُّ) النسل و (الدَّرِيَّةُ) فعلية من الدرّ وهم الصغار وتكون (الدَّرِيَّةُ) واحدا وجمعا وفيها ثلاث لغات أفصحها ضمّ الذال وبها قرأ السبعة و الثانية كسرهما ويروى عن زيد بن ثابت والثالثة فتح الذال مع تخفيف الراء وزان كريمة وبها قرأ أبان بن عثمان وتجمع على (دُرِّيَّاتٍ) وقد تجمع على (الدَّرَارِي) وقد أطلقت (الدَّرِيَّةُ) على الآباء أيضا مجازا وبعضهم يجعل (الدَّرِيَّةُ) من (دَرًّا) الله تعالى الخلق وترك همزها للتخفيف

الدَّرَاعُ

اليد من كلّ حيوان لكنها من الإنسان من المرفق إلى أطراف الأصابع و (دِرَاعٌ) القياس أنثى في الأكثر ولفظ ابن السكيت (الدَّرَاعُ) أنثى وبعض العرب يذكر قال ابن الأنباري و أنشدنا أبو العباس عن سلمة عن الفراء شاهدا على التأنيث قول الشاعر

(أَرْمِي عَلَيْهَا وَهِيَ فَرَعٌ أَجْمَعُ ... وَهِيَ ثَلَاثُ أَدْرُعٍ وَ إِصْبَعُ)

وعن الفراء أيضا (الدَّرَاعُ) أنثى وبعض عكل يذكر فيقول خمسة أدرع قال ابن

(207/1)

الأنباري ولم يعرف الأصمعي التذكير وقال الزجاج التذكير شاذ غير مختار وجمعها (أَدْرُعٌ) و (دُرْعَانٌ) حكاة في العباب و قال سيبويه لا جمع لها غير أدرع و (دِرَاعُ القِيَّاسِ) ست قبضات معتدلات ويسمى دِرَاعُ العَامَّةِ) وإنما سمي بذلك لأنه نقص قبضة عن (دِرَاعِ المَلِكِ) وهو بعض الأكاسرة نقله المطرزي و (دَرَعْتُ) الثوب (دَرَعًا) من باب نفع قسته (بالدَّرَاعِ) وضاق بالأمر ذرعاً عجز عن احتمالته و (دَرُعٌ)

الإنسان طاقته التي يبلغها و (ذَرَعُهُ) القِيء (ذَرَعًا) غلبه وسبقه و (الذَّرِيعَةُ) الوسيلة والجمع (الذَّرَائِعُ)
و (الذَّرِيعُ) السريع وزنا ومعنى و (تَذَرَعُ) في كلامه أوسع منه
ذَرَفَتْ

العين (ذَرَفًا) من باب ضرب دمعت و (ذَرَفَ) الدمع سال وذرفت العين الدمع
ذَرَقَ

الطائر (ذَرَقًا) من بابي ضرب وقتل وهو منه كالتغوط من الإنسان و (أذَرَقَ) بالألف لغة
ذَرَّتْ

الريح الشيء (تَذَرُوهُ) (ذَرَوًا) نسفته وفرقته و (ذَرَيْتُ) (الطَّعَامَ) (تَذَرِيَةً) إذا خلصته من تبنيه و ()
تَذَرَيْتُ) بالشيء (تَذَرِيًا) استترت به و (الذَّرَى) وزان الحصى كل ما يستتر به الشخص و (الذُّرُوءُ)
بالكسر والضم من كل شيء أعلاه و (الذَّرَّةُ) حب معروف ولامها محذوفة والأصل ذرو أو ذرى فحذفت
اللام وعوض عنها الهاء

و (ذَرَأَ) الله الخلق (ذَرَأًا) بالهمز من باب نفع خلقهم
ذَعَرْتُهُ

(ذَعَرًا) من باب نفع أفزعته و (الذُّعْرُ) بالضم اسم منه و امرأة (ذُعُورٌ) تدعر من الريبة
أذَعَنَ

(إِذْعَانًا) انقاد ولم يستعص وناقاة (مَذْعَانٌ) منقاداة
ذَفِرَ

الشيء (ذَفِرًا) فهو (ذَفِرٌ) من باب تعب وامرأة (ذَفِرَةٌ) ظهرت رائحتها و اشتدت طيبة كانت كالمسك
أو كريبها كالصنان قالوا ولا يسكن المصدر إلا للمرة الواحدة إذا دخلها هاء التانيث فيقال (ذَفِرَةٌ) وقالت
أعرابية تهجو شيخا (أذَبَرَ ذَفِرُهُ وَأَقْبَلَ بَحْرُهُ)
ذَفَّ

الشيء (يَذِفُ) من باب ضرب أسرع فهو (ذَفِيفٌ)
الذَّقْنُ

من الإنسان مجتمع لحييه وجمع القلة (أذَقَانٌ) مثل سبب و أسباب وجمع الكثرة (ذُقُونٌ) مثل أسد و
أسود

ذَكَرْتُهُ

بلساني وقلبي (ذِكْرِي) بالتانيث وكسر الذال و الاسم (ذُكْرٌ) بالضم والكسر نصّ عليه جماعة منهم أبو
عبيدة وابن قتيبة وأنكر الفراء الكسر في القلب وقال اجعلني

على (دُكِّر) منك بالضم لا غير ولهذا اقتصر جماعة عليه ويتعدى بالألف والتضعيف فيقال (أَدْكُرْتُهُ) و
دَكَّرْتَهُ ما كان (فَتَدَكَّر) و (الدَّكْر) خلاف الأنثى والجمع (دُكُورٌ) و (دُكُورَةٌ) و (ذِكَارَةٌ) و (دُكْرَانٌ)
ولا يجوز جمعه بالواو والنون فإن ذلك مختص بالعلم العاقل والوصف الذي يجمع مؤنثه بالألف والتاء وما
شدَّ عن ذلك فمسموع لا يقاس عليه

و (الدُّكُورَةُ) خلاف الأنوثة و (تَدْكِيْرُ) الاسم في اصطلاح النحاة معناه لا يلحق الفعل وما أشبهه علامة
التأنيث

والتأنيث بخلافه فيقال قام زيد وقعدت هند و هند قاعدة فإن اجتمع المذكر والمؤنث فإن سبق المذكر
ذكرت و إن سبق المؤنث أنثت فتقول عندي ستة رجال ونساء و عندي ست نساء ورجال وشبهوه بقولهم
قام زيد وهند وقامت هند وزيد فقد اعتبر السابق فبني اللفظ عليه و (التَّدْكِيْرُ) الوعظ و (الدَّكْرُ) الفرج
من الحيوان جمعه (ذِكْرَةٌ) مثل عنبه و (مَدَّاكِيْرُ) على غير قياس
و (الدَّكْرُ) العلاء والشرف

دَكِّي

الشخص (دَكِّي) من باب تعب ومن باب علا لغة وهو سرعة الفهم فالرجل (دَكِّي) على فاعل و الجمع (
أَدْكِيَاءُ) و (الدَّكَاءُ) بالمدّ حدة القلب و (دَكَّيْتُ) البعير ونحوه (تَدْكِيَّةٌ) والاسم (الدَّكَاءُ) قال ابن
الجوزي في التفسير (الدَّكَاءُ) في اللغة تمام الشيء ومنه (الدَّكَاءُ) في الفهم إذا كان تامّ العقل سريع
القبول قال ويجزئ في الذكاة قطع الحلقوم والمريء وهو رواية عن أحمد وفي رواية عنه قطعهما مع قطع
الودجين فإن نقص منه شيء لم يحلّ

وقال أبو حنيفة قطع الحلقوم والمريء وأحد الودجين

وقال مالك يجزئ قطع الأوداج وإن لم يقطع الحلقوم وقوله تعالى (إِلا مَا دَكَّيْتُمْ) معناه إلا ما أدركتم ذكاته
و شاة (دَكِّي) فاعل بمعنى مفعول مثل امرأة قتيل وجريح إذا أدركت ذكاتها و (دَكَّيْتُ) النار بالثقل إذا
أتممت وقودها وقوله ذكاة الجنين ذكاة أمه المعنى ذكاة الجنين هي ذكاة أمه فحذف المبتدأ الثاني إيجازا
لفهم المعنى وهو على قلب المبتدأ والخبر والتقدير ذكاة أم الجنين ذكاة له فلما قدم حول الضمير ظاهرا
لوقوعه أول الكلام وحول الظاهر ضميرا اختصارا ويقرب من ذلك قولهم أبو يوسف أبو حنيفة في أن الخبر
منزل منزلة المبتدأ لا أنه هو قال الخطابي والرواية برفع الذكاتين وقد حرفه بعضهم

فنصب الذكاة لينقلب تأويله فيستحيل المعنى عن الإباحة إلى الحظر وقال المطرزي والنصب في قوله ذكاة أمه وشبهه خطأ

ذَلَفَ

الأنف (ذَلَفَا) من باب تعب قصر وصغر فالرجل (أذْلَفُ) و الأنتى (ذَلْفَاءُ) و الجمع (ذُلْفٌ) مثل أحمر و حمراء و حمر

ذَلَّ

ذلاً من باب ضرب والاسم الذلّ بالضمّ و (الذَّلَّةُ) بالكسر و (المَدَّلَةُ) إذا ضعف و هان فهو (ذَلِيلٌ) و الجمع (أذِلَاءٌ) و (أذِلَّةٌ) ويتعدى بالهمزة فيقال (أذَلَّهُ) الله و (ذَلَّتِ) الدابة (ذِلًّا) بالكسر سهلت وانقادت فهي (ذُلُولٌ) و الجمع (ذُلُلٌ) بضمين مثل رسول و رسل و (ذَلَّلْتُهَا) بالتحليل في التعديّة دَمَمْتُه

(أَدَمُّهُ) (ذَمًّا) خلاف مدحته فهو (ذَمِيمٌ) و (مَدْمُومٌ) أي غير محمود و (الذَّمَامُ) بالكسر ما يذم به الرجل على إضاعته من العهد و (المَدَمَّةُ) بفتح الميم وتفتح الذال وتكسر مثله و (الذَّمَامُ) أيضا الحرمة و تفسر (الذَّمَّةُ) بالعهد وبالآمان و بالضمان أيضا وقوله يسعى بذمتهم أدناهم فسر بالآمان وسمي المعاهد (ذَمِيًّا) نسبة إلى الذمة بمعنى العهد وقولهم في (ذِمِّي) كذا أي في ضماني و الجمع (ذِمَمٌ) مثل سدره و سدر

الذَّنْبُ

الإثم و الجمع (ذُنُوبٌ) و (أذْنَبَ) صار ذا ذنب بمعنى تحمله

و (الذَّنُوبُ) وزان رسول الدلو العظيمة قالوا ولا تسمى (ذُنُوبًا) حتى تكون مملوءة ماء وتذكر و تؤنث فيقال هو (الذَّنُوبُ) وهي (الذَّنُوبُ) وقال الزجاج مذكر لا غير وجمعه (ذِنَابٌ) مثل كتاب و (الذَّنُوبُ) أيضا الحظّ والنصيب وهو مذكر و (ذَنْبٌ) الفرس والطائر وغيره جمعه (أذْنَابٌ) مثل سبب و أسباب و (الذَّنَابِي) وزان الخزامي لغة في الذنب ويقال هو في الطائر أفصح من (الذَّنْبِ) و (ذُنَابَةٌ) الوادي الموضوع الذي ينتهي إليه سيله أكثر من (الذَّنْبِ) و (ذَنْبٌ) السوط طرفه و (ذَنْبٌ) الرطب (تَدْنِيًّا) بدا فيه الإرتاب

الذَّهَبُ

معروف و يؤنث فيقال هي (الذَّهَبُ) الحمراء ويقال إن التانيث لغة الحجاز وبها نزل القرآن وقد يؤنث

بالهاء فيقال (ذَهَبَهُ) وقال الأزهري (الذَّهَبُ) مذكر ولا يجوز تأنيثه إلا أن يجعل جمعا لذهبة و الجمع (أذْهَابٌ) مثل سبب و أسباب و (ذُهْبَانٌ) مثل رغفان و (أذْهَبْتُهُ) بالألف موهته بالذهب و (ذَهَبَ) الأثر (يَذْهَبُ) (ذَهَابًا) ويعدى بالحرف وبالهزمة فيقال (ذَهَبْتُ بِهِ) و (أذْهَبْتُهُ) و (ذَهَبَ) في الأرض (

(210/1)

(ذَهَابًا) و (ذُهُوبًا) و (مَذْهَبًا) مضى و (ذَهَبَ) (مَذْهَبَ) فلان قصد قصده وطريقته و (ذَهَبَ) في الدين (مَذْهَبًا) رأى فيه رأيا وقال السرقسطي أحدث فيه بدعة ذَهَلْتُ

عن الشيء (أذْهَلُ) بفتح الحين (ذُهُولًا) غفلت و قد يتعدى بنفسه فيقال (ذَهَلْتُهُ) والأكثر أن يتعدى بالألف فيقال (أذْهَلَنِي) فلان عن الشيء وقال الزمخشري (ذَهَلَ) عن الأمر تناساه عمدا و شغل عنه وفي لغة (ذَهَلَ) (يَذْهَلُ) من باب تعب الذَّهْنُ

الذكاء والفطنة والجمع (أذْهَانٌ)

ذَابَ

الشيء (يَذُوبُ) (ذَوْبًا) و (ذَوْبَانًا) سال فهو (ذَائِبٌ) وهو خلاف الجامد المتصلب ويتعدى بالهزمة والتضعيف فيقال (أذَبْتُهُ) و (ذَوَّبْتُهُ)

و (الذُّوَابَةُ) بالضم مهموز الضفيرة من الشعر إذا كانت مرسله فإن كانت ملوية فهي عقيصة و (الذُّوَابَةُ) أيضا طرف العمامة و (الذُّوَابَةُ) طرف السوط والجمع (الذُّوَابَاتُ) على لفظها و (الذُّوَابُ) أيضا الذُّوُدُ

من الإبل قال ابن الأنباري سمعت أبا العباس يقول ما بين الثلاث إلى العشر (ذَوْدٌ) وكذا قال الفارابي و (الذُّوُدُ) مؤنثة لأنهم قالوا ليس في أقل من خمس ذود صدقة والجمع (أذْوَادٌ) مثل ثوب و أثواب وقال في البارع (الذُّوُدُ) لا يكون إلا إناثا و (ذَادٌ) الراعي إبله عن الماء (يذُوذُهَا) (ذَوْدًا) و (ذِيَادًا) منعها الذُّوُقُ

إدراك طعم الشيء بواسطة الرطوبة المنبثة بالعصب المفروش على عضل اللسان يقال (ذُقْتُ) الطعام (أذُوقُهُ) (ذُوقًا) و (ذُوقَانًا) و (ذُوقًا) ومذاقا إذا عرفته بتلك الوسطة و يتعدى إلى ثان بالهزمة فيقال

أذقته الطعام و (دُقْتُ) الشيء جربته ومنه يقال (ذَاقَ) فلان البأس إذا عرفه بنزوله به وذاق الرجل عسيلة المرأة وذات عسيلته إذا حصل لهما حلاوة الخلط ولذة المباشرة بالإيلاج
ذَوَى

العود (ذَوِيًّا) من باب رعى و (ذُوِيًّا) على فعول بمعنى (ذَبَلِ) و (أذَوَاهُ) الحر أذبله و (ذَا) لأمه ياء محذوفة وأما عينه فقيل (يَاءٌ) أيضا لأنه سمع فيه الإمالة وقيل (وَاوٌ) وهو الأقيس لأن باب طوى أكثر من باب حبي ووزنه في الأصل (ذَوِيٌّ) وزان سبب ويكون بمعنى صاحب فيعرب بالواو والألف والياء ولا يستعمل إلا مضافا إلى اسم جنس فيقال (ذُو عِلْمٍ) و (ذُو مَالٍ)

(211/1)

و (ذَوَا عِلْمٍ) و (ذُوو عِلْمٍ) و (ذَاتُ مَالٍ) و (ذَوَاتَا مَالٍ) و (ذَوَاتُ مَالٍ) فإن دلّت على الوصفية نحو ذات جمال و ذات حسن كتبت بالياء لأنها اسم والاسم لا تلحقه الهاء الفارقة بين المذكر والمؤنث وجاز بالهاء لأن فيها معنى الصفة فأشبهه المشتقات نحو قائمة وقد تجعل اسما مستقلا فيعبر بها عن الأجسام فيقال (ذات الشيء) بمعنى حقيقته وماهيته و أما قولهم في (ذَاتِ اللَّهِ) فهو مثل قولهم في جنب الله ولوجه الله وأنكر بعضهم أن يكون ذلك في الكلام القديم ولأجل ذلك قال ابن برهان من النحاة قول المتكلمين (ذَاتُ اللَّهِ) جهل لأن أسماءه لا تلحقها تاء التانيث فلا يقال علامة وإن كان أعلم العالمين قال وقولهم الصفات (الذَّاتِيَّةُ) خطأ أيضا فإن النسبة إلى (ذَاتٍ) (ذَوَوِيٌّ) لأن النسبة ترد الاسم إلى أصله

وما قاله ابن برهان فيما إذا كانت بمعنى صاحبة والوصف مسلّم والكلام فيما إذا قطعت عن هذا المعنى واستعملت في غيره بمعنى الاسمية نحو (عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ) والمعنى عليم بنفس الصدور أي ببواطنها وخفياتها وقد صار استعمالها بمعنى نفس الشيء عرفا مشهورا حتى قال الناس (ذَاتٌ مُتَمَيِّزَةٌ) و (ذَاتٌ مُحَدَّثَةٌ) ونسبوا إليها على لفظها من غير تغيير فقالوا عيب (ذَاتِيٌّ) بمعنى جبلي وخلقي وحكى المطرزي عن بعض الأئمة كل شيء (ذَاتٌ) وكل ذات شيء وحكى عن صاحب التكملة جعل الله ما بيننا (في ذَاتِهِ) وقول أبي تمام

(وَيَضْرِبُ فِي ذَاتِ الْإِلَهِ فَيُوجِعُ ...)

وحكى ابن فارس في متخير الألفاظ قوله

(فَنِعَمَ ابْنُ عَمِّ الْقَوْمِ فِي ذَاتِ مَالِهِ ... إِذَا كَانَ بَعْضُ الْقَوْمِ فِي مَالِهِ كَلْبًا)

أي فنعم فعله في نفس ماله من الجود و الكرم إذا بخل غيره وقال أبو زيد لقيته (أَوَّلَ ذَاتِ يَدَيْنِ) أي أول كل شيء (وَأَمَّا أَوَّلُ ذَاتِ يَدَيْنِ فَإِنِّي أَحَمَدُ اللَّهِ) أي أول كل شيء وقال النابغة (مَجَلَّتْهُمُ ذَاتُ الْإِلَهِ وَدِينُهُمْ ... قَوِيمٌ فَمَا يَرْجُونَ غَيْرَ الْعَوَاقِبِ)
المجلة بالجيم الصحيفة أي كتابهم عبودية نفس الإله وقال الحجة في قوله تعالى (عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ) (ذَاتُ الشَّيْءِ) نفسه و الصدور يكنى بها عن القلوب وقال أيضا في سورة السجدة و (نَفْسُ الشَّيْءِ) و (ذَاتُهُ) و (عَيْنُهُ) هؤلاء وصف له وقال المهدي في التفسير النفس في اللغة على

(212/1)

معان نفس الحيوان و (ذَاتُ الشَّيْءِ) الذي يخبر عنه فجعل نفس الشيء وذات الشيء مترادفين وإذا نقل هذا فالكلمة عربية ولا التفات إلى من أنكر كونها من العربية فإنها في القرآن وهو أفصح الكلام العربي
الدُّنْبُ

يهمز ولا يهمز ويقع على الذكر والأنثى وربما دخلت الهاء في الأنثى فقيل (ذُنْبَةٌ) وجمع القليل (أَدُوبٌ) مثل أفلس وجمع الكثير (ذُنَابٌ) و (ذُؤَبَانٌ) ويجوز التخفيف فيقال (ذِيَابٌ) بالياء لوجود الكسرة (قَوْلُهُمْ كَيْتَ وَ ذَيْتَ) هو كناية عن الحديث قالوا والأصل كيه وذيه لكنه أبدل من الهاء تاء وفتحت لالتقاء الساكنين وطلبا للتخفيف

ذَاعَ

الحديث (ذَيْعًا) و (ذُيُوعًا) انتشر وظهر و (أَدَعْتُهُ) أظهرته

ذَالَ

الثوب (يَذِيلُ) (ذَيْلًا) من باب باع طال حتى مسَّ الأرض ثم أطلق (الدَّيْلُ) على طرفه الذي يلي الأرض وإن لم يمسه تسمية بالمصدر و الجمع (ذُيُولٌ) و (ذَالَ) الرجل (يَذِيلُ) جرَّ (أَدْيَالُهُ) خيلاء و (ذَالَ) الشيء (ذَيْلًا) هان و (أَدَالَهُ) صاحبه (إِذَالَهُ)

ذَامَ

الشخص المتاع (ذَيْمًا) من باب باع و (ذَامًا) على القلب عابه فالمتاع (مَذِيمٌ) و (ذَامَةٌ) (يَذَامُهُ) بالهمز من باب نفع مثله فهو (مَذْءُومٌ)

ذِي

اسم إشارة لمؤنثة حاضرة يقال ذي فعلت ويدخلها ها التنبيه فيقال هذي فعلت وهذه أيضا قال ابن السكيت ويقال تيك فعلت ولا يقال ذيك فعلت و (ذَا) اسم إشارة لمذكر حاضر أيضا قال الأخفش وجماعة من البصريين الأصل (ذِيٌّ) بياء مشددة فخففوا ثم قلبوا الياء ألفا لأنه سمع إمالتها وأما جعلهم اللام ياء فلوجود باب حبيت دون حيوت وذهب بعضهم إلى أن الأصل (ذَوِيٌّ) فحذفت الياء التي هي لام الكلمة اعتباطا وقلبت الواو ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وإنما قيل أصل العين واو لعدم إمالتها في مشهور الكلام وإذا كانت العين واوا فاللام ياء فإن باب طوى أكثر من باب حبي وعلم من ذلك أنه متى كانت العين ياء لزم أن تكون اللام ياء أيضا وإذا كانت العين واوا فاللام ياء في الأكثر

(213/1)

- كتاب الرء -

الرُّبُّ

يطلق على الله تبارك وتعالى معرفا بالألف واللام ومضافا ويطلق على مالك الشيء الذي لا يعقل مضافا إليه فيقال (رَبُّ الدِّينِ) و (رَبُّ المَالِ) ومنه قوله عليه الصلاة و السلام في ضالة الإبل (حَتَّى يَلْقَاهَا رَبُّهَا) وقد استعمل بمعنى السيد مضافا إلى العاقل أيضا ومنه قوله عليه السلام (حَتَّى تَلِدَ الأُمَّةُ رَبَّتَهَا) وفي رواية (رَبَّتَهَا) وفي التنزيل حكاية عن يوسف عليه السلام (أَمَا أَحَدُكُمْ فَيسْتَقِي رَبَّهُ حَمْرًا) قالوا ولا يجوز استعماله بالألف واللام للمخلوق بمعنى المالك لأن اللام للعموم والمخلوق لا يملك جميع المخلوقات وربما جاء باللام عوضا عن الإضافة إذا كان بمعنى السيد قال الحارث (فَهُوَ الرَّبُّ والشَّهيدُ عَلَى يَوْمِ ... مِ الحَيَارِينِ وَالبَلَاءِ بَلَاءٌ) وبعضهم يمنع أن يقال هذا (رَبُّ العَبْدِ) وأن يقول العبد (هَذَا رَبِّي) وقوله عليه الصلاة (حَتَّى تَلِدَ الأُمَّةُ رَبَّتَهَا) حجة عليه و (رَبٌّ) زيد الأمر (رَبًّا) من باب قتل إذا ساسه وقام بتدبيره ومنه قيل للحاضنة (رَابَّةٌ) و (رَبِيَّةٌ) أيضا فعيلة بمعنى فاعلة وقيل لبنت امرأة الرجل (رَبِيَّةٌ) فعيلة بمعنى مفعولة لأنه يقوم بها غالبا تبعا لأمها والجمع (رَبَائِبٌ) وجاء (رَبِيَّاتٌ) على لفظ الواحدة و الابن (رَبِيْبٌ) والجمع (أَرْبَاءٌ) مثل دليل و أدلاء والرُّبُّ بالضم دبس الرطب إذا طبخ وقبل الطبخ هو صقر ورب حرف يكون للتقليل غالبا ويدخل على النكرة فيقال رب رجل قام وتدخل عليه التاء مقحمة وليست للتأنيث إذ لو كانت للتأنيث لسكنت واختصت بالمؤنث وأنشد أبو زيد

(يَا صَاحِبَا رُبَّتْ إِنْسَانٍ حَسَنٌ ... يَسْأَلُ عَنْكَ الْيَوْمَ أَوْ يَسْأَلُ عَنْ)
(وَالرُّبَّةُ) بالكسر نبت يبقى في آخر الصيف والجمع (رَبَبْتُ) مثل سدره وسدر و (الرُّبِّيُّ) الشاة التي
وضعت حديثا وقيل التي تحبس في البيت للبنها وهي فعلى وجمعها (رُبَابٌ)

(214/1)

وزان غراب وشاة (رُبِّيُّ) بينة (الرُّبَابِ) وزان كتاب قال أبو زيد وليس لها فعل وهي من المعز وقال في
المجرد أيضا إذا ولدت الشاة فهي (رُبِّيُّ) وذلك في المعز خاصة وقال جماعة من المعز والضأن وربما
أطلق في الإبل

رَبِحَ

في تجارته (رَبِحًا) من باب تعب و (رَبِحًا) و (رَبِحًا) مثل سلام وبه سمي ومنه (رَبِخٌ) مولى أم سلمة
ويسند الفعل إلى التجارة مجازا فيقال (رَبِحْتُ) تجارته فهي (رَبِخَةٌ) وقال الأزهري (رَبِحَ) في تجارته
إذا أفضل فيها و (أَرَبِحَ) فيها بالألف صادف سوقا ذات ربح و (أَرَبِحْتُ) الرجل (إِرْبِخًا) أعطيته ربحا
وأما (رَبِخْتُهُ) بالثقل بمعنى أعطيته ربحا فغير منقول وبعته المتاع واشتريته منه (مُرْبِخَةٌ) إذا سميت لكل
قدر من الثمن (رَبِخًا)

الرُّبْدَةُ

وزان غرفة لون يختلط سواده بكدره وشاة (رَبْدَاءُ) وهي السوداء المنقطة بحمرة وبياض و (رَبْدٌ) بالمكان
(رَبْدًا) من باب ضرب أقام و (رَبْدْتُهُ) (رَبْدًا) أيضا حبسته ومنه اشتقاق (المِرْبِدِ) وزان مقود وهو
موقف الإبل و (مِرْبِدُ النَّعَمِ) موضع بالمدينة يقال على نحو من ميل و (المِرْبِدُ) أيضا موضع التمر ويقال
له أيضا مسطح

الرُّبْدَةُ

وزان قصبه خرقة الصائغ يجلو بها الحلي وبها سميت (الرُّبْدَةُ) وهي قرية كانت عامرة في صدر الإسلام
وبها قبر أبي ذرّ الغفاري وجماعة من الصحابة وهي في وقتنا دراسة لا يعرف بها رسم وهي عن المدينة في
جهة الشرق على طريق حاج العراق نحو ثلاثة أيام هكذا أخبرني به جماعة من أهل المدينة في سنة ثلاث
وعشرين وسبعمائة

تَرَبَّصْتُ

الأمر (تَرَبَّصًا) انتظرته و (الرُّبْصَةُ) وزان غرفة اسم منه و (تَرَبَّصْتُ) الأمر بفلان توقعته نزوله به

الرَّبِضُ

بفتحيتين و (المَرِضُ) وزان مجلس للغنم مأواها ليلا و (الرِّضُ) للمدينة ما حولها قال ابن السكيت و (الرِّضُ) أيضا كل ما أويت إليه من أخت أو امرأة أو قرابة أو غير ذلك و (رِبْضَتِ) الدابة (رِبْضًا) من باب ضرب و (رُبُوضًا) وهو مثل بروك الإبل (رِبْطُهُ) رِبْطًا من باب ضرب ومن باب قتل لغة شدته والرِّبَاطُ

ما يربط به القرية وغيرها والجمع (رِبْطٌ) مثل كتاب وكتب و يقال للمصاب (رِبْطٌ) الله على قلبه بالصبر كما يقال أفرغ الله عليه الصبر أي ألهمه و (الرِّبَاطُ) اسم من (رَابَطَ) (مَرَابَطَةٌ) من باب قاتل إذا لازم ثغر العدو و (الرِّبَاطُ) الذي

(215/1)

ينى للفقراء مؤلّد ويجمع في القياس (رِبْطٌ) بضميتين و (رِبَاطَاتٌ)

الرُّبْعُ

بضميتين وإسكان الثاني تخفيف جزء من أربعة أجزاء والجمع (أَرْبَاعٌ) و (الرِّبْعُ) وزان كريم لغة فيه و (المَرِبَاعُ) بكسر الميم ربع الغنيمة كان رئيس القوم يأخذه لنفسه في الجاهلية ثم صار خمسا في الإسلام و (رِبْعَةٌ) القوم أربعهم بفتحيتين إذا أخذت من غنيمتهم المرباع أو ربع مالهم وإذا صرت رابعهم أيضا وفي لغة من بابي قتل وضرب وكانوا ثلاثة (فَأَرْبَعُوا) وكذلك إلى العشرة إذا صاروا كذلك ولا يقال في التعدي بالألف ولا في غيره إلى العشرة وهذا مما تعدى ثلاثيه وقصر رباعيه و (الرُّبْعُ) محلة القوم ومنزلهم وقد أطلق على القوم مجازا والجمع (رِبَاعٌ) مثل سهم وسهام و (أَرْبَاعٌ) و (أَرْبَعٌ) و (رُبُوعٌ) مثل فلوس

و (المَرِبْعُ) وزان جعفر منزل القوم في الربيع

و رجل (رِبْعَةٌ) و امرأة (رِبْعَةٌ) أي معتدل وحذف الهاء في المذكر لغة و فتح الباء فيهما لغة ورجل (مَرِبُوعٌ) مثله

و (الرِّبْعُ) عند العرب (رِبْعَانِ) (رِبْعٌ) شهور و (رِبْعٌ) زمان (فَرِبْعٌ) الشهور اثنان قالوا لا يقال فيهما إلا شهر ربيع الأول وشهر ربيع الآخر بزيادة شهر وتنوين ربيع وجعل الأول والآخر وصفا تابعا في الإعراب ويجوز فيه الإضافة وهو من باب إضافة الشيء إلى نفسه عند بعضهم لاختلاف اللفظين نحو (

حَبَّ الحَصِيدِ) و (لَدَارُ الآخِرَةِ) و (حَقُّ اليَقِينِ) و مسجد الجامع قال بعضهم إنما التزمت العرب لفظ شهر قبل ربيع لأن لفظ ربيع مشترك بين الشهر والفصل فالتزموا لفظ شهر في الشهر وحذفوه في الفصل للفصل وقال الأزهري أيضا والعرب تذكر الشهور كلها مجردة من لفظ شهر إلا شهري ربيع و رمضان ويثنى الشهر ويجمع فيقال (شَهْرًا رَبِيعٍ) و (أَشْهُرُ رَبِيعٍ) و (شُهُورُ رَبِيعٍ) و أما ربيع الزمان فاثنان أيضا والأول الذي تأتي فيه الكمأة والنور والثاني الذي تدرك فيه الثمار و (الرَّبِيعُ) الجدول وهو النهر الصغير قال الجوهري وجمع ربيع (أَرْبَعَاءُ) و (أَرْبَعَةٌ) مثل نصيب وأنصاء وأنصبة وقال الفراء يجمع ربيع الكلاً و ربيع الشهور (أَرْبَعَةٌ) و ربيع الجدول (أَرْبَعَاءُ) ويصغر (رَبِيعٌ) على (رَبِيعٍ) وبه سميت المرأة ومنه (الرُّبَيْعُ بِنْتُ مُعَوِّذِ بْنِ عَفْرَاءَ) و (رَبِيعَةٌ) قبيلة والنسبة إليها (رَبِيعِيٌّ)

(216/1)

بفتحتين والنسبة إلى (رَبِيعٍ) الزمان (رَبِيعِيٌّ) بكسر الراء وسكون الباء على غير قياس فرقا بينه وبين الأول و (الرُّبَيْعُ) الفصيل ينتج في الربيع وهو أول النتاج والجمع (رُبَاعٌ) و (أَرْبَاعٌ) مثل رطب و رطاب و أرطاب والأنثى (رُبْعَةٌ) و الجمع (رُبْعَاتٌ) و (الرِّبَاعِيَّةُ) بوزن الثمانية السن التي بين الشنية والنباب والجمع (رَبَاعِيَّاتٌ) بالتخفيف أيضا و (أَرْبَعٌ) (إِرْبَاعًا) ألقى رباعيته فهو (رَبَاعٌ) منقوص وتظهر الياء في النصب يقال ركبت برذونا (رَبَاعِيًّا) و الجمع (رُبْعٌ) بضمتين و (رَبِيعَانٌ) مثل غزلان يقال ذلك للغنم في السنة الرابعة وللبقرة وذو الحافر في السنة الخامسة وللخفّ في السابعة وحمى (الرُّبَيْعِ) بالكسر هي التي تعرض يوما وتقلع يومين ثم تأتي في الرابع وهكذا يقال (أَرْبَعَتِ) الحمى عليه بالألف وفي لغة (رَبِيعَتٌ) (رَبِيعًا) من باب نفع و (يَوْمُ الأَرْبَعَاءِ) ممدود وهو بكسر الباء ولا نظير له في المفردات وإنما يأتي وزنه في الجمع وبعض بني أسد يفتح الباء والضم لغة قليلة فيه و (أَرْبَعٌ) الغيث (إِرْبَاعًا) حبس الناس في رباعهم لكثرتة فهو مربع و (البِرْبُوعُ) يفعل دويبة نحو الفأرة لكن ذنبه و أذناه أطول منها ورجلاه أطول من يديه عكس الزرافة و الجمع (يَرْبِيعُ) والعامية تقول (جَرْبُوعٌ) بالجيم ويطلق على الذكر والأنثى ويمنع الصرف إذا جعل علما الرُّبَيْعُ

وزن حمل حبل فيه عدة عرى تشدّ به إليهم الواحدة من العرى (رَبِيعَةٌ) ويجمع أيضا على (رَبِيعَاتٍ) وقوله (فَقَدْ خَلَعَ رَبِيعَةَ الإِسْلَامِ مِنْ عُنُقِهِ) المراد عقد الإسلام و (رَبِيعَتٌ) فلانا في الأمر (رَبِيعًا) من باب قتل

أوقعته فيه (فَرَّتَبَقَ) هو و (رِبَقَتِ) الشاة (رِبَقًا) أدخلت رأسها في الربق فهي (مَرْبُوقَةٌ) و (رِبِيقَةٌ)
الرِّبَا

الفضل والزيادة وهو مقصور على الأشهر ويشى (رِبَوَانِ) بالواو على الأصل وقد يقال (رِبِيَانِ) على التخفيف وينسب إليه على لفظه فيقال (رِبَوِيٌّ) قال أبو عبيد وغيره وزاد المطرزي فقال الفتح في النسبة خطأ و (رِبَا) الشيء يربو إذا زاد و (أَرَبَى) الرجل بالألف دخل في الربا و (أَرَبَى) على الخمسة زاد عليها وربى الصغير (يَرَبِي) من باب تعب و (رِبَا) (يَرَبُو) من باب علا إذا نشأ ويتعدى بالتضعيف فيقال (رِبَيْتُهُ) (فَرَّتَبَى) و (الرُّبُوءَةُ) المكان المرتفع بضم الراء وهو الأكثر والفتح لغة بني تميم والكسر لغة سميت (رِبُوءَةً) لأنها (رَبَّتْ) فعلت والجمع (رَبِيٌّ) مثل مدية ومدى و (الرِّبَايَةُ) مثله

(217/1)

والجمع (الرِّوَابِي)

رَبَبٌ

الشيء (رُبُوبًا) من باب قعد استقرّ ودام فهو (رَاتِبٌ) ومنه (الرُّبُوبَةُ) وهي المنزلة والمكانة والجمع (رُبَّبٌ) مثل غرفة و غرف ويتعدى بالتضعيف فيقال (رُبَّبْتُهُ) و (رَبَّبَ) فلان (رَبَّبًا) و (رُبُوبًا) أيضا أقام بالبلد وثبت قائما أيضا

الرُّبُوءَةُ

بالضم حبسة في اللسان وعن المبرد هي كالريح تمنع الكلام فإذا جاء شيء منه اتصل قال وهي غريزة تكثر في الأشراف وقيل إذا عرضت للشخص تتردد كلمته ويسبقه نفسه و قيل يدغم في غير موضع الإدغام يقال منه (رَبَّتْ) (رَبَّتًا) من باب تعب فهو (أَرَبْتُ) وبه سمي والمرأة (رَبَّتَاءُ) والجمع (رَبَّتٌ) مثل أحمر

وحمرأ وحمر

أَرَبَّتْ

الباب (إِرْتَابًا) أغلقته إغلاقًا وثيقًا ومنه قيل (أَرَبَجَ) على القارئ إذا لم يقدر على القراءة كأنه منع منها وهو مبني للمفعول مخفف وقد قيل (أَرَبَجَ) بهمزة وصل وتثقل الجيم وبعضهم يمنعها وربما قيل (أَرَبَّتَجَ) وزان اقتتل بالبناء للمفعول أيضا ويقال (رِبَجَ) في منطقه (رَبَّتَجًا) من باب تعب إذا استغلق عليه و (الرِّبَاتُجُ) بالكسر الباب العظيم والباب المغلق أيضا و جعل فلان ماله في (رَبَاتِجِ) الكعبة أي نذره هديا وليس المراد نفس الباب

رَتَعَتِ

الماشية (رَتَعًا) من باب نفع و (رُتُوْعًا) رعت كيف شاءت و (أَرْتَعُ) الغيث (إِرْتَاعًا) أنبت ما ترتع فيه
الماشية فهو (مُرْتِعٌ) و الماشية (رَاتِعَةٌ) والجمع (رِتَاعٌ) بالكسر و (المَرْتِعُ) بالفتح موضع الرتوع
والجمع (المَرَاتِعُ)

رَتَقَتِ

المرأة (رَتَقًا) من باب تعب فهي (رَتَقَاءُ) وقال ابن القوطية (رَتَقَتِ) الجارية والناقة و (رَتَقْتُ) الفتق
رَتَقًا) من باب قتل سدده (فَارَتَقَ)

رَتَل

الغفر (رَتَلًا) فهو (رَتَلٌ) من باب تعب إذا استوى نباته
و (رَتَلْتُ) القرآن (تَرْتِيلاً) تمهلت في القراءة و لم أعجل

رَثَّ

الشيء يَرُثُ من باب قرب (رُثُوْتَةٌ) و (رَثَانَةٌ) خلق فهو (رَثٌ) و (أَرَثٌ) بالألف مثله و (رَثَّتْ) هيئة
الشخص و (أَرَثَّتْ) ضعفت و هانت و جمع (الرَثُّ) (رَثَاتٌ) مثل سهم وسهام
(رَثِيْتُ) الميت (أَرَثِيهِ) من باب رمى (مَرَثِيَةً) و (رَثِيْتُ) له ترحمت و رقت له

رَجَبٌ

من الشهور منصرف وله جموع

(218/1)

(أَرْجَابٌ) و (أَرْجَبَةٌ) و (أَرْجَبٌ) مثل أسباب و أرغفة و أفلس و (رَجَابٌ) مثل جبال و (رُجُوبٌ) و
أَرَجِبُ) و (أَرَجِيبُ) و (رَجَبَانَاتٌ) و قالوا في تشنية رجب وشعبان (رَجَبَانِ) للتغليب و (الرَّجِيْبَةُ)
الشاة التي كانت الجاهلية تذبحها لآلهتهم في رجب فنهى عنها و (رَجَبِيَّةٌ) مثل عظمته وزنا ومعنى و
رَجَبْتُ) الشجرة دعمتها لئلا تنكسر

رَجَجْتُ

الشيء (رَجَجًا) من باب قتل حركته (فَارَجَجٌ) هو و (ارْجَجُ) البحر اضطرب و (ارْجَجُ) الظلام التبس
رَجَجَ

الشيء (يَرْجَحُ) بفتحيتين و (رَجَحَ) (رُجُوحًا) من باب قعد لغة والاسم (الرُّجْحَانُ) إذا زاد وزنه و

يستعمل متعديا أيضا فيقال رجحته و (رَجَحَ) الميزان (يَرْجُحُ) و (يَرْجُحُ) إذا ثقلت كفته بالموزون و يتعدى بالألف فيقال (أَرْجَحْتُهُ) وَرَجَّحْتُ الشيءَ بالثقل فضلته وقوته و (أَرْجَحْتُ) الرجل بالألف أعطيته راجحا و (الأَرْجُوْحَةُ) أفعولة بضم الهمزة مثال يلعب عليه الصبيان وهو أن يوضع وسط خشبة على تلّ ويقعد غلامان على طرفيها والجمع (أَرَاْجِيْحٌ) و (المَرْجُوْحَةُ) بفتح الميم لغة فيها ومنعها في البارع الرَّجْزُ

العذاب و (الرَّجْزُ) بفتحين نوع من أوزان الشعر و (الأَرْجُوْرَةُ) القصيدة من الرجز و (رَجَزَ) الرجل (يَرْجُزُ) من باب قتل قال شعر الرجز و (ارْتَجَزَ) مثله الرَّجْسُ

النتن و (الرَّجْسُ) القدر قال الفارابي وكلّ شيء يستقدر فهو (رَجِسٌ) وقال النقاش (الرَّجْسُ) النجس وقال في البارع وربما قالوا (الرَّجَّاسَةُ) والنجاسة أي جعلوهما بمعنى وقال الأزهري (النَّجْسُ) القدر الخارج من بدن الإنسان وعلى هذا فقد يكون الرجس والقدر والنجاسة بمعنى وقد يكون القدر والرجس بمعنى غير النجاسة و (رَجَسَ) (رَجَسًا) من باب تعب و (رَجَسَ) من باب قرب لغة و (التَّرْجِسُ) مسموم معروف وهو معرب ونونه زائدة باتفاق وفيها قولان أقيسهما وهو المختار واقتصر الأزهري على ضبطه الكسر لفقد نفع بفتح النون إلا منقولاً من الأفعال وهذا غير منقول فتكسر حملا للزائد على الأصلي كما حمل إفعال بكسر الهمزة في كثير من أفراده على فعمل نحو الإذخر و الإثمند و الإسحل وهو شجر والإصبع في لغة و القول الثاني الفتح لأن حمل الزائد على الزائد أشبه من حمل الزائد على الأصلي فيحمل نرجس على نصرب ونصرف وفيه نظر لأن الفعل ليس من جنس الاسم حتى يشبه به

(219/1)

رَجَعٌ

من سفره وعن الأمر (يَرْجِعُ) (رَجَعًا) و (رُجُوعًا) و (رُجُوعًا) و (رُجُوعًا) و (رُجُوعًا) قال ابن السكيت هو نقيض الذهاب ويتعدى بنفسه في اللغة الفصحى فيقال (رَجَعْتُهُ) عن الشيء وإليه (رَجَعْتُ) الكلام وغيره أي رددته وبها جاء القرآن قال تعالى (فَإِنْ رَجَعَكَ اللَّهُ) وهذيل تعديده بالألف و رَجَعَ الكلب في قيئه عاد فيه فأكله ومن هنا قيل (رَجَعَ) في هبته إذا أعادها إلى ملكه و (ارْتَجَعَهَا) و (

اسْتَرْجَعَهَا) كذلك و (رَجَعَتْ) المرأة إلى أهلها بموت زوجها أو بطلاق فهي (رَاجِعٌ) ومنهم من يفرق فيقول المطلقة (مَرْدُودَةٌ) والمتوفى عنها (رَاجِعٌ) و (الرَّجْعَةُ) بالفتح بمعنى الرجوع وفلان يؤمن (بِالرَّجْعَةِ) أي بالعود إلى الدنيا و أما الرجعة بعد الطلاق ورجعة الكتاب وبالفتح والكسر وبعضهم يقتصر في رجعة الطلاق على الفتح وهو أفصح قال ابن فارس و (الرَّجْعَةُ) مراجعة الرجل أهله وقد تكسر وهو يملك (الرَّجْعَةُ) على زوجته وطلاق (رَجَعِيٌّ) بالوجهين أيضا و (الرَّجِيعُ) الروث والعدرة فعيل بمعنى فاعل لأنه رجع عن حاله الأولى بعد أن كان طعاما أو علفا وكذلك كل فعل أو قول يردّ فهو (رَجِيعٌ) فعيل بمعنى مفعول بالتخفيف و (رَجَعَ) في أذانه بالثقل إذا أتى بالشهادتين مرة خفضا ومرة رفعا و (رَجَعَ) بالتخفيف إذا كان قد أتى بالشهادتين مرة ليأتي بهما أخرى و (ارْتَجَعَ) فلان الهبة و (اسْتَرْجَعَهَا) و (رَجَعَ) فيها بمعنى و (رَاجِعُهُ) عاودته

رَجَفَ

الشيء (رَجَفًا) من باب قتل و (رَجِيفًا) و (رَجَفَانًا) تحرك و اضطرب و (رَجَفَتِ) الأرض كذلك و (رَجَفَتْ) يده ارتعشت من مرض أو كبر و (رَجَفَنَتْ) الحمى أوعدهته فهو (رَاجِفٌ) على غير قياس و (أَرَجَفَ) القوم في الشيء وبه (إِرْجَافًا) أكثروا من الأخبار السيئة واختلاق الأقوال الكاذبة حتى يضطرب الناس منها وعليه قوله تعالى (وَالْمُرْجِفُونَ فِي الْمَدِينَةِ)

رَجُلٌ

الإنسان التي يمشي بها من أصل الفخذ إلى القدم وهي أنثى وجمعها (أَرْجُلٌ) ولا جمع لها غير ذلك و الرَّجُلُ الذكر من الأناسي جمعه (رَجَالٌ) وقد جمع قليلا على (رَجَلَةٍ) وزان تمرة حتى قالوا لا يوجد جمع على فعلة بفتح الفاء إلا (رَجَلَةٌ) وكماة جمع كمء وقيل كماة للواحدة مثل نظيره من أسماء الأجناس قال ابن السراج جمع رجل على (رَجَلَةٌ) في القلة استغناء عن (أَرْجَالٍ) ويطلق (الرَّجُلُ) على (الرَّاجِلِ) وهو خلاف الفارس و جمع (الرَّاجِلِ) (رَجُلٌ) مثل

(220/1)

صاحب وصحب و (رَجَالَةٌ) و (رُجَالٌ) أيضا

وَرَجَلٌ (رَجَلًا) من باب تعب قوي على المشي و (الرَّجُلَةُ) بالضم اسم منه وهو (دُو رَجَلَةٍ) أي قوة على المشي وفي الحديث (أن رجلا من حضرموت وآخر من كندة اختصما إلى النبي في أرض) فالحضرمي اسمه عيدان (بفتح العين المهملة وسكون الياء المشناة آخر الحروف) ابن الأشوع و الكندي امرؤ القيس

بن عباس بكسر الباء الموحدة واستعمل النبي رجلا على الصدقات يقال اسمه (عبدالله بن اللثبية) بضم اللام وسكون التاء نسبة إلى لتب بطن من أزد عمان وقيل فتح التاء لغة ولم يصحّ وجاء رجل إلى النبي فقال هلكت وأهلك قال ما فعلت قال وقعت على امرأتي في نهار رمضان هو (صخر بن خنساء) والرجلة بالكسر البقلة الحمقاء وترجلت في البئر نزلت فيها من غير أن تدلي و (المِرْجَلُ) بالكسر قدر من نحاس وقيل يطلق على كلّ قدر يطبخ فيها و (رَجَلْتُ) الشعر (تَرَجَيْلاً) سرحته سواء كان شعرك أو شعر غيرك و (تَرَجَّلتُ) إذا كان شعر نفسك و (رَجَلُ) الشعر (رَجَلًا) من باب تعب فهو (رَجَلٌ) بالكسر والسكون تخفيف أي ليس شديد الجعودة ولا شديد السبوطة بل بينهما و (ارْتَجَلْتُ) الكلام أتيت به من غير روية ولا فكر و (ارتجَلْتُ) برأي انفردت به من غير مشورة فمضيت له

الرَّجْمُ

بفتحتين الحجارة و (الرَّجْمُ) القبر سمي بذلك لما يجمع عليه من الأحجار و (الرَّجْمَةُ) حجارة مجموعة والجمع (رِجَامٌ) مثل برمة و برام و (رَجْمْتُهُ) (رَجْمًا) من باب قتل ضربته (بِالرَّجْمِ) و (رَجْمْتُهُ) بالقول رميته بالفحش وقال (رَجْمًا بِالْغَيْبِ) أي ظنا من غير دليل ولا برهان رَجْوْتُهُ

(أَرْجُوهُ) (رُجُوًّا) على فعول أملته أو أردته قال تعالى (لا يَرْجُونَ نِكَاحًا) أي لا يريدونه و الاسم (الرَّجَاءُ) بالمدّ و (رَجِيئُهُ) (أَرْجِيهِ) من باب رمى لغة ويستعمل بمعنى الخوف لأن الراجي يخاف أنه لا يدرك ما يترجاه

و (الرَّجَا) مقصور الناحية من البئر وغيرها والجمع (أَرْجَاءٌ) مثل سبب و أسباب و (أَرْجَائُهُ) بالهمزة أخرته

و (المُرْجِنَةُ) اسم فاعل من هذا لأنهم لا

(221/1)

يحكمون على أحد بشيء في الدنيا بل يؤخرون الحكم إلى يوم القيامة وتخفف فتقلب الهمزة ياء مع الضمير المتصل فيقال (أَرْجِيئُهُ) وقرئ بالوجهين في السبعة و (الأَرْجُوَانُ) بضم الهمزة والجييم اللون الأحمر رَحْبٌ

المكان (رُحْبًا) من باب قرب فهو (رَحِيبٌ) و (رَحْبٌ) مثال قريب و فلس وفي لغة (رَحَبٌ) (رَحْبًا) من باب تعب و (أَرْحَبٌ) بالألف مثله و يتعدى بالحرف فيقال (رَحْبٌ بِكَ) المكان ثم كثر حتى تعدى بنفسه فقيل (رَحْبَتُكَ) الدار هذا شاذٌ في القياس فإنه لا يوجد فعل بالضم إلا لازما مثل شرف وكرم و من هنا قيل مرحبا بك والأصل نزلت مكانا واسعا و (رَحَّبَ بِهِ) بالتشديد قال له مرحبا و (رَحْبَةٌ) المسجد الساحة المنبسطة قيل بسكون الحاء والجمع (رَحَابٌ) مثل كلبة وكلاب و قيل بالفتح وهو أكثر و الجمع (رَحَبٌ) و (رَحَبَاتٌ) مثل قصبه وقصب وقصبات و (الرَّحْبَةُ) البقعة المتسعة بين أفنية القوم بالوجهين و جمعها عند ابن الأعرابي (رُحْبٌ) مثل قرية و قرى قال الأزهري هذا البناء يجيء نادرا في باب المعتل فأما السالم فما سمعت فيه فعلة بالفتح جمعت على فعل وابن الأعرابي ثقة لا يقول إلا ما سمعه و (أَرْحَبُ) وزان أحمر قبيلة من همدان وقيل موضع وإليه تنسب النجائب رَحَضْتُ

الثوب (رَحَضًا) من باب نفع غسلته فهو رحيض و (المِرْحَاضُ) بكسر الميم موضع الرحض ثم كني به عن المستراح لأنه موضع غسل النجو

رَحَلُ

عن البلد (رَحِيْلًا) ويتعدى بالتضعيف فيقال (رَحَلْتُهُ) و (تَرَحَّلْتُ) عن القوم و (ارْتَحَلْتُ) و (الرُّحْلَةُ) بالكسر والضم لغة اسم من (الارْتِحَالِ) وقال أبو زيد (الرَّحْلَةُ) بالكسر اسم من الارتحال وبالضم الشيء الذي يرتحل إليه يقال قربت (رَحَلْتُنَا) بالكسر و أنت (رُحَلْتُنَا) بالضم أي المقصد الذي يقصد وكذلك قال أبو عمرو الضم هو الوجه الذي يريده الإنسان و (الرَّحْلُ) كل شيء يعد للرحيل من وعاء للمتاع ومركب للبعير وحلس و رسن و جمعه (أَرْحُلٌ) و (رِحَالٌ) مثل أفلس وسهام

ومن كلامهم في القذف هو ابن ملقى أرحل الركبان و (رَحَلْتُ) البعير (رَحْلًا) من باب نفع شددت عليه (رَحْلُهُ) و (رَحْلٌ) الشخص مأواه في الحضر ثم أطلق على أمتعة المسافر لأنها هناك مأواه و (الرَّحَالَةُ) بالكسر السرج من جلود (الرَّاحِلَةِ) المركب من الإبل ذكرا كان أو أنثى

(222/1)

وبعضهم يقول (الرَّاحِلَةُ) الناقة التي تصلح أن ترحل وجمعها (رَوَاحِلٌ) و (أَرْحَلْتُ) فلانا بالألف أعطيته (رَاحِلَةٌ) و (المَرَحِلَةُ) المسافة التي يقطعها المسافر في نحو يوم والجمع (المَرَاكِحِلُ)

رَحْمَنَا

الله وأنالنا رَحْمَتَهُ التي وسعت كل شيء و (رَحْمْتُ) زيدا (رُحْمًا) بضم الراء و (رَحْمَةٌ) و (مَرَحْمَةٌ) إذا رقت له وحننت والفاعل (رَاحِمٌ) وفي المبالغة (رَحِيمٌ) و جمعه (رُحَمَاءُ) و في الحديث (إِنَّمَا يَرَحِمُ اللهُ مَنْ عِبَادِهِ الرُّحَمَاءُ) يروى بالنصب على أنه مفعول يرحم و بالرفع على أنه خبر إن وما بمعنى الذين و (الرَّحِمُ) موضع تكوين الولد ويخفف بسكون الحاء مع فتح الراء ومع كسرهما أيضا في لغة بني كلاب وفي لغة لهم تكسر الحاء إتباعا لكسرة الراء ثم سميت القرابة والوصلة من جهة الولاء (رَحِمًا) (فَالرَّحِمُ) خلاف الأجنبي و (الرَّحِمُ) أنثى في المعنيين وقيل مذكر وهو الأكثر في القرابة

الرَّحَى

مقصور الطاحون والضرس أيضا والجمع (أَرْحٌ) و (أَرْحَاءٌ) مثل سبب وأسباب وربما جمعت على (أَرْحِيَّةٌ) ومنعه أبو حاتم وقال هو خطأ وربما جمعت على (رُحِيٌّ) على فعول وقال ابن الأنباري والاختيار أن تجمع (الرَّحَى) على (أَرْحَاءِ) والقفا على أقاء والندى على أنداء لأن جمع فعل على أفعلة شاذ وقال الزجاج أيضا (الرَّحَى) أنثى وتصغيرها (رُحِيَّةٌ) والجمع (أَرْحَاءٌ) ولا يجوز (أَرْحِيَّةٌ) لأن أفعلة جمع الممدود لا المقصور وليس في المقصور شيء يجمع على أفعلة قال ابن السكيت والتشنية (رَحْيَانٍ) و (رَحْوَانٍ)

و (رَحَى الحَرْبِ) حومتها و دارت عليه (رَحَى المَوْتِ) إذا نزل به

رُحْصٌ

الشيء (رُحْصًا) فهو (رَحِيصٌ) من باب قرب وهو ضد الغلاء ووقع في الشرح في اسم الفاعل (رَاخِصٌ) وسيأتي ما فيه في الخاتمة إن شاء الله تعالى في فصل اسم الفاعل ويتعدى بالهمزة فيقال (أَرْحَصَ) الله السعر وتعديته بالتضعيف فيقال (رُحْصَهُ) الله غير معروف و (الرَّحْصُ) وزان قفل اسم منه و (الرَّحْصَةُ) وزان غرفة وتضم الحاء للإتباع ومثله (ظُلْمَةٌ وَ ظُلْمَةٌ) و (هُدْنَةٌ وَ هُدْنَةٌ) و (فُرْبَةٌ وَ فُرْبَةٌ) و (جُمْعَةٌ وَ جُمْعَةٌ) و (خُلْبَةٌ وَ خُلْبَةٌ) لليف و (جُبْنَةٌ وَ جُبْنَةٌ) لما يؤكل و (هُدْبَةٌ وَ هُدْبَةٌ) الثوب والجمع (رُحْصٌ) و (رُحْصَاتٌ) مثل غرف وغرفات و (الرَّحْصَةُ) التسهيل في الأمر و التيسير

يقال (رَخَّصَ) الشرع لنا في كذا (تَرَخَّيْصًا) و (أَرَخَّصَ) (إِرْخَاصًا) إذا يسره وسهّله
و فلان (يَتَرَخَّصُ) في الأمر أي لم يستقص وقضيب (رَخَّصَ) أي طري لين و (رَخَّصَ) البدن بالضم (
رَخَاصَةً) و (رُخُوصَةً) إذا نعم و لان ملمسه فهو (رَخَّصَ)
الرَّخْمَةُ

طائر يأكل العذرة وهو من الخبائث وليس من الصيد ولهذا لا يجب على المحرم الفدية بقتله لأنه لا يؤكل
والجمع (رَخَمَ) مثل قصبه و قصب سمي بذلك لضعفه عن الاصطياد ويقال (رَخَمَ) الشيء والمنطق
بالضم (رَخَامَةً) إذا سهل فهو (رَخِيمٌ) و (رَخَمْتُهُ) (تَرَخِيمًا) سهلته ومنه (تَرَخِيمٌ) الاسم و هو حذف
آخره تخفيفا وعن الأصمعي قال سألتني سبويه فقال ما يقال للشيء السهل فقلت له (المُرْخَمُ) فوضع
باب الترخيم

و (الرُّخَامُ) حجر معروف الواحدة (رُخَامَةٌ)

الرُّخُوُ

بالكسر اللين السهل يقال حجر (رِخْوٌ) وقال الكلابيون (رُخْوٌ) بالضم و الفتح لغة قال الأزهري الكسر
كلام العرب والفتح مولد

و (رِخِيٌّ) و (رِخْوٌ) من باب تعب وقرب (رِخَاوَةٌ) بالفتح إذا لان و كذلك العيش (رِخِيٌّ) و (رِخْوٌ)
إذا اتسع فهو (رِخِيٌّ) على فعيل والاسم (الرِّخَاءُ) و زيد (رِخِيٌّ) البال أي في نعمة و خصب و (
أَرَخَيْتُ) الستر بالألف (فَاسْتَرَخَيْ) و (تَرَاخَى) الأمر (تَرَاخِيًا) امتدّ زمانه و في الأمر (تَرَاخٍ) أي
فسحة

الإِرْدَبُ

كيل معروف بمصر نقله الأزهري وابن فارس والجوهري وغيرهم و هو أربعة وستون منا وذلك أربعة وعشرون
صاعا بصاع النبي قال الأزهري والجمع أَرَادِب
رَدَدْتُ

الشيء (رَدًّا) منعه فهو (مَرْدُودٌ) وقد يوصف بالمصدر فيقال (فَهَوُ رَدٌّ) و (رَدَدْتُ) عليه قوله و (
رَدَدْتُ) إليه جوابه أي رجعت وأرسلت ومنه (رَدَدْتُ) عليه الوديعة و (رَدَدْتُهُ) إلى منزله (فَارْتَدَّ) إليه و
(تَرَدَّدْتُ) إلى فلان رجعت إليه مرة بعد أخرى و (تَرَادَّ) القوم البيع (رَدُّوهُ) وقول الغزالي إلا أن يجتمع
(مُتَرَادِّانِ) مأخوذ من هذا كأن الماء يردّ بعضه بعضا إذا كان راكدا
و (ارْتَدَّ) الشخص (رَدًّا) نفسه إلى الكفر والاسم (الرَّدَّةُ)

رَدَعْتُهُ

عن الشيء (أَرَدَعُهُ) (رَدَعًا) منعه وزجرته و (ارْتَدَعَ بِرُودَاعِ الْقُرْآنِ)

الرَدِيفُ

الذي تحمله خلفك على ظهر الدابة تقول (أَرْدَفْتُهُ) (إِرْدَافًا) و (أَرْتَدَفْتُهُ)

(224/1)

فهو (رَدِيفٌ) و (رَدْفٌ) ومنه (رَدْفٌ) المرأة وهو عجزها والجمع (أَرْدَافٌ) و (اسْتَرْدَفْتُهُ) سألته أن يُرْدِفَنِي) و (أَرْدَفْتِ) الدابة و (رَادَفْتُ) إذا قبلت (الرَدِيفَ) وقويت على حمله و جمع (الرَدِيفِ) (رُدَافِي) على غير قياس و قال الزجاج (رَدَفْتُ) الرجل بالكسر إذا ركبت خلفه و (أَرْدَفْتُهُ) إذا أركبته خلفك و (رَدَفْتُهُ) بالكسر لحقته وتبعته و (تَرَادَفَ) القوم تتابعوا وكلّ شيء تبع شيئاً فهو (رَدْفُهُ) رَدَمْتُ

الثلمة ونحوها (رَدَمًا) من باب قتل سددها وفي مكة موضع يقال له (الرَدْمُ) كأنه تسمية بالمصدر و (أَرْتَدَمَ) الموضع رَدُوْ

الشيء بالهمز (رَدَاءَةٌ) فهو (رَدِيءٌ) على فعيل أي وضع خسيس و (رَدَا) (يَرْدُو) من باب علا لغة فهو (رَدِيٌّ) بالثقل و (رَدِيٌّ) (رَدَى) من باب تعب هلك ويتعدى بالهمز و (الرَدَاءُ) بالمد ما (يُتَرَدَّى) به مذكر ولا يجوز تأنيثه قاله ابن الأنباري والتثنية (رَدَاءَانِ) بالهمز وربما قلبت الهمزة واوا فقليل (رَدَاوَانِ) و (أَرْتَدَى) (بِرَدَائِهِ) وهو حسن (الرَدَاةُ) بالكسر والجمع (أَرْدِيَّةٌ) بالياء مثل سلاح و أسلحة و (الرَدُّ) مهموز وزان حمل المعين و (أَرْدَأْتُهُ) بالألف أعنته و (تَرَدَّى) في مهواة سقط فيها و (رَدِيئَةٌ) (تَرْدِيَّةٌ) ونهي عن الشاة (المُتَرْدِيَّةُ) لأنها ماتت من غير ذكاة رُدِّلَ

الشيء بالضم (رَدَالَةٌ) و (رَدُولَةٌ) بمعنى ردؤ فهو (رُدِّلٌ) و الجمع (أَرْدُلٌ) ثم يجمع على (أَرَادِلٌ) مثل كلب و أكلب و أكالب و الأثنى رذلة و (الرُدَّالُ) بالضم و (الرُدَّالَةُ) بمعناه وهو الذي انتقي جيده و بقي أَرذله

الإِرْزِيَّةُ

بكسر الهمزة مع التثقل والجمع (أَرَازِبٌ) وفي لغة (مِرْزِيَّةٌ) بميم مكسورة مع التخفيف و العامة تنقل مع الميم قال ابن السكيت وهو خطأ والجمع (مَرَازِبٌ) بالتخفيف أيضا و (المِرْزَابُ) بالكسر لغة في الميزاب

رَزَحَ

البعير يريزح بفتحيتين (رُزُوْحًا) و (رُزَاْحًا) هزل هزالا شديدا فهو (رَاِزِحٌ) و إبل (رَزْحَى) و (رَزَاْحَى)

رَزَقَ

الله الخلق (يَرْزُقُهُمْ) والرزق بالكسر اسم للمرزوق والجمع (الرَّرَاقُ) مثل حمل وأحمال و (ارْتَزَقَ) القوم أخذوا (أَرْزَقَهُمْ) فهم (مُرْتَرِقَةٌ)

الرُّزْمَةُ

الكاراة من الثياب والجمع (رِزْمٌ) مثل سدرة و سدر و (رَزَمْتُ) الثياب بالتشديد جعلتها (رِزْمًا) و (

رَزَمْتُ)

(225/1)

الشيء (رَزَمًا) من باب قتل جمعته

الرَّزِيَّةُ

المصيبة و الجمع (رَزَايَا) وأصلها الهمز يقال (رَزَأْتُهُ) (تَرَزُّؤُهُ) مهموز بفتحيتين و الاسم (الرُّزْءُ) مثال قفل و (رَزَأْتُهُ) أنا إذا أصبته بمصيبة و قد يخفف فيقال (رَزَيْتُهُ) (أَرَزَاهُ)

الرُّسْتَأَقُ

معرب ويستعمل في الناحية التي هي طرف الإقليم و (الرُّزْدَاقُ) بالزاي والبدال مثله و الجمع (رَسَاتِيْقُ) و (رَزَادِيْقُ) قال ابن فارس (الرُّزْدَقُ) السطر من النخل و الصف من الناس ومنه (الرُّزْدَاقُ) وهذا يقتضي أنه عربي وقال بعضهم (الرُّسْتَأَقُ) مولد و صوابه (رُزْدَاقُ)

رَسَبَ

الشيء (رُسُوبًا) من باب قعد ثقل وصار إلى أسفل و (رَسَبًا) في المصدر أيضا

رَسَخَ

(رَسَخًا) من باب تعب فهو (أَرَسَخُ) أي قليل لحم الفخذين

رَسَعُ

الشيء (يَرَسَعُ) بفتحيتين (رُسُوعًا) ثبت و كلّ ثابت (رَاسِخٌ) وله قدم (رَاسِخَةٌ) في العلم بمعنى البراعة والاستكثار منه

الرُّسْعُ

من الدواب الموضع المستدق بين الحافر وموضع الوظيف من اليد والرجل ومن الإنسان مفصل ما بين الكفّ والساعد و القدم إلى الساق وضمّ السين للإتباع لغة والجمع (أَرْسَأُ) وأصاب الأرض مطر (فَرَسَع) (أي وصل إلى موضع (الأَرْسَأُ) رَسَفَ

في قيده (رَسَفًا) من بابي ضرب وقتل (رَسَيْفًا) و (رَسَفَانًا) مشى فيه فهو راسف شَعْرَ رَسَلٌ

وزان فلس أي سبط مسترسل وقال الأزهري طويل مسترسل و (رَسَلٌ) (رَسَلًا) من باب تعب و بعير (رَسَلٌ) لين السير وناقاة (رَسَلَةٌ) و (الرَّسَلُ) بفتحين القطيع من الإبل والجمع (أَرْسَأُ) مثل سبب و أسباب وشبهه به الناس فليل جاءوا (أَرْسَأًا) أي جماعات متتابعين و (أَرْسَلْتُ) (رَسُولًا) بعثته برسالة يؤديها فهو فعول بمعنى مفعول يجوز استعماله بلفظ واحد للمذكر والمؤنث والمثنى و المجموع ويجوز التشية والجمع فيجمع على (رُسَلٍ) بضميتين و إسكان السين لغة و (أَرْسَلْتُ) الطائر من يدي إذا أطلقته و حديث (مُرْسَلٌ) لم يتصل إسناده بصاحبه و (أَرْسَلْتُ) الكلام (إِرْسَالًا) أطلقته من غير تقييد و (تَرَسَلٌ) في قراءته بمعنى تمهل فيها قال اليزيدي (التَّرْسَلُ) و (التَّرْسِيلُ) في القراءة هو التحقيق بلا عجلة و (تَرَأْسَلُ) القوم (أَرْسَلُ) بعضهم إلى بعض (رَسُولًا) أو (رِسَالَةً) وجمعها (رَسَائِلُ) ومن هنا قيل

(226/1)

(تَرَأْسَلُ) الناس في الغناء إذا اجتمعوا عليه يبتدئ هذا ويمدّ صوته فيضيق عن زمان الإيقاع فيسكت ويأخذ غيره في مدّ الصوت ويرجع الأول إلى النغم وهكذا حتى ينتهي قال ابن الأعرابي والعرب تسمي (المُرَأْسِلُ) في الغناء والعمل (الْمَتَالِي) يقال (رَأْسَلُهُ) في عمله إذا تابعه فيه فهو (رَسِيلٌ) ولا ترأسل في الأذان أي لا متابعة فيه و المعنى لا اجتماع فيه وتقول (عَلَى رِسْلِكَ) بالكسر أي على هيبتك رَسَمْتُ

للبناء (رَسَمًا) من باب قتل أعلمت و (رَسَمْتُ) الكتاب كتبته ومنه شهد على (رَسَمِ الْقَبَالَةِ) أي على كتابة الصحيفة قال ابن القطاع و (رَسَمْتُ) له كذا (فَارَسَمَهُ) أي امتثله و (الرَّسْمُ) الأثر و الجمع (رُسُومٌ) و (أَرْسَمُ) مثل فلس وفلوس و أفلس و (الرُّوسْمُ) وزان جعفر خشبة يختم بها الغلة ويقال (رَوْسَمٌ) بالشين المعجمة أيضا و الجمع (رَوَاسِمٌ)

الرَّسَنُ

الجل و الجمع (أَرْسَانٌ) و (أَرْسُنٌ) وربما قيل (رُسْنٌ) بضمين و قال سيبويه لا يجمع إلا على (أَرْسَانٍ) و (رَسَنْتُ) الدابة (رَسْنَا) من بابي ضرب وقتل شددت عليه (رَسَنَهُ) و أرسنته بالألف مثله

رَسَا

الشيء (يَرْسُو) (رَسُوا) و (رُسُوا) ثبت فهو (رَاسٍ) و جبال (رَاسِيَّةٌ) و (رَاسِيَّاتٌ) و (رَوَاسٍ) و (أَرْسِيَّتُهُ) بالألف للتعدي و (رَسَتْ) أقدامهم في الحرب و (رَسَوْتُ) بين القوم أصلحت و ألقى السحابة (مَرَّاسِيهَا) دامت

رَشَحَ

الجسد (يَرَشِخُ) (رَشَحًا) إذا عرق فهو (رَاشِخٌ) و (رَشَّحَ) الندى النبات (تَرَشِيحًا) رياه (فَتَرَشَّحَ) الرُّشْدُ

الصلاح وهو خلاف الغي والضلال وهو إصابة الصواب و (رَشِدًا) (رَشَدًا) من باب تعب و (رَشَدًا) (يَرَشُدُ) من باب قتل فهو (رَاشِدٌ) و الاسم (الرَّشَادُ) ويتعدى بالهمزة و (رَشَدَهُ) القاضي (تَرَشِيدًا) جعله (رَشِيدًا) و (اسْتَرَشَدْتُهُ) (فَأَرَشَدَنِي) إلى الشيء وعليه وله قاله أبو زيد وهو (لِرَشْدَةٍ) أي صحيح النسب بكسر الراء والفتح لغة

رَشَشْتُ

الماء (رَشًّا) و (رَشَشْتُ) الموضع بالماء و (رَشَّتِ) السماء أمطرت و (أَرَشَّتِ) بالألف لغة و (أَرَشَّتِ) الطعنة بالألف نفذت و أنهرت الدم و (رَشَّشَهَا) بالفتح الدم المتطاير منها وقيل لما يتناثر من الماء ونحوه (رَشَّاشٌ) أيضا

رَشَفَ

(رَشَفًا) من بابي ضرب وقتل استقصى في شربه فلم يبق شيئا في الإناء و (الرَّشْفُ) أخذ الماء بالشفيتين وهو فوق المص وامرأة

(227/1)

(رَشُوفٌ) مثل رسول طيبة الفم

رَشَفْتُهُ

بالسهم (رَشَفًا) من باب قتل و (أَرَشَفْتُهُ) بالألف لغة رميته به و (الرَّشْقُ) بالكسر الوجه من الرمي إذا

رمى القوم بأجمعهم جميع السهام وحينئذ يقال رمى القوم (رَشَقًا) وقال ابن دريد (الرَّشْقُ) السهام نفسها التي ترمى والجمع (أَرْشَاقٌ) مثل حمل و أحمال وربما قيل (رَشَقْتُهُ) بالقول (أَرْشَقْتُهُ) و (رَشِقَ) الشخص بالضم (رَشَاقَةً) خَفَّ في عمله فهو (رَشِيقٌ) الرَّشْوَةُ

بالكسر ما يعطيه الشخص الحاكم وغيره ليحكم له أو يحمله على ما يريد وجمعها (رِشًا) مثل سدره و سدر والضم لغة وجمعها (رُشًا) بالضم أيضا و (رَشَوْتُهُ) (رَشُوا) من باب قتل أعطيته (رِشْوَةٌ) (فَارَشَيْتِي) أي أخذ وأصله (رِشًا) الفرخ إذا مدَّ رأسه إلى أمه لترقه و (الرِّشَاءُ) الحبل والجمع (أَرْشِيَّةٌ) مثل كساء وأكسية و (الرِّشَاءُ) مهموز ولد الطيبة إذا تحرك ومشى وهو الغزال والجمع أرشاء مثل سبب و أسباب الرَّصَدُ

الطريق والجمع (أَرْصَادٌ) مثل سبب وأسباب و (رَصَدْتُهُ) (رَصَدًا) من باب قتل فعدت له على الطريق والفاعل (رَاصِدٌ) وربما جمع على (رَصَدٍ) مثل خادم و اخدم و (الرَّصَدِيُّ) نسبة إلى (الرَّصَدِ) وهو الذي يقعد على الطريق ينتظر الناس ليأخذ شيئا من أموالهم ظلما وعدوانا وقعد فلان (بِالرَّصَدِ) وزان جعفر و (بِالرَّصَادِ) بالكسر و (بِالرَّصَدِ) أيضا أي بطريق الارتقاب والانتظار وربك لك (بِالرَّصَادِ) أي مراقبك فلا يخفى عليه شيء من أفعالك ولا تفوته رَصَصْتُ

البيان (رَصًّا) من باب قتل ضمنت بعضه إلى بعض و (تَرَصَّ) القوم في الصف و (الرَّصَاصُ) بالفتح والقطعة منه (رَصَاصَةٌ) رَصَفْتُ

الحجارة (رَصْفًا) من باب قتل ضمنت بعضها إلى بعض فهي (رَصَفٌ) بالفتح الواحدة (رَصَفَةٌ) مثال قصب وقصبة وعمل (رَصِيفٌ) ثابت محكم و جواب (رَصِيفٌ) قوي لا يرد رَصَحْتُهُ

(رَصْحًا) من باب نفع وهو كسره ودقه كالنوى وغيره و (رَصَحْتُ) رأسه إذا كسرتة والخاء المعجمة لغة فيهما

رَصَحْتُ

له (رَصْحًا) من باب نفع و (رَصِيحًا) أعطيته شيئا ليس بالكثير والمال (رَصْحٌ) تسمية بالمصدر أو فعل بمعنى مفعول مثل ضرب الأمير وعنده (رَصْحٌ) من

خير أي شيء منه
رَضَّضْتُهُ

(رَضًّا) من باب قتل كسرتة و (الرُّضَاضُ) بالضم مثل الدقاق ومن هنا قال ابن فارس (الرَّضُّ) الدق
رَضِعَ

الصبي (رَضْعًا) من باب تعب في لغة نجد و (رَضَعَ) (رَضْعًا) من باب ضرب لغة لأهل تهامة وأهل مكة
يتكلمون بها وبعضهم يقول أصل المصدر من هذه اللغة كسر الضاد وإنما السكون تخفيف مثل الحلف
والحلف و (رَضَعَ) (يَرَضِعُ) بفتحين لغة ثالثة و (رَضَاعًا) و (رَضَاعَةً) بفتح الراء و (أَرَضَعْتُهُ) أمه
فَارَضَعْتُ) فهي (مُرَضِعٌ) و (مُرَضِعَةٌ) أيضا وقال الفراء وجماعة إن قصد حقيقة الوصف (بِالإِرْضَاعِ)
فَمُرَضِعٌ) بغير هاء وإن قصد مجاز الوصف بمعنى أنها محلّ (الإِرْضَاعِ) فيما كان أو سيكون فبالهاء وعليه
قوله تعالى (تَذْهَبُ كُلُّ مُرَضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ) ونساء (مَرَضِعٌ) و (مَرَضِيعٌ) و (رَضَعْتُهُ) (مُرَضِعَةٌ) و
(رِضَاعًا) و (رِضَاعَةً) بالكسر وهو (رَضِيعِي) و (الرَّاضِعَاتُ) اللتان اللتان يشرب عليهما اللبن و
يقال (الرَّاضِعَةُ) الثنية إذا سقطت والجمع (الرَّوْاضِعُ) قال أبو زيد (الرَّاضِعَةُ) كل سن سقطت من
مقادمه

و يقال (لَوَّمٌ وَرَضِعٌ) على الازدواج وذلك إذا مصّ من الخلف مخافة أن يعلم به أحد إذا حلب فيطلب منه
شيئا فهو (رَضِيعٌ) ولو أفرد قيل (رَضِيعٌ) مثل تعب أو ضرب والجمع (رَضِيعٌ)
الرَّضْفُ

الحجارة المحماة الواحدة (رَضْفَةٌ) مثل تمر وتمرّة و (رَضْفَتُ) الشيء (رَضْفًا) من باب ضرب كويته
بِالرَّضْفَةِ) و (رَضْفَتُ) اللحم شويته على الرَّضْفِ
رَضِيْتُ

الشيء و (رَضِيْتُ) به (رِضًا) اخترته و (ارْتَضَيْتُهُ) مثله و (رَضِيْتُ) عن زيد و (رَضِيْتُ) عليه لغة
لأهل الحجاز

و (الرُّضْوَانُ) بكسر الراء وضمها لغة قيس وتميم بمعنى الرضا وهو خلاف السخط وشيء (مَرَضِيٌّ)
أكثر من (مَرَضُوٌّ) وقول الفقهاء تشهد على (رِضَاهَا) أي على إذنها جعلوا الإذن (رِضًا) لدلالته عليه و
(أَرَضَيْتُهُ) (إِرْضَاءً) و (رَضَيْتُهُ) (مُرَاضَاءً) و (رِضَاءً) مثل وافقته موافقة ووافقا وزنا ومعنى
رَطَّبَ

الشيء بالضمّ (رُطُوبَةً) ندي وهو خلاف اليابس الجاف و (الرُّطْبُ) أيضا الشيء الرخص وشيء (رَطْبٌ) و (رَطِيبٌ) إذا كان مبتلا أو رخصا لنا و (الرُّطْبَةُ) القضة خاصة و الجمع (رَطَابٌ) مثل كلبة و كلاب و (الرُّطْبُ) وزان فقل المرعى الأخضر من بقول الربيع وبعضهم يقول (الرُّطْبَةُ) وزان غرفة الخلا

(229/1)

وهو الغضّ من الكلاء و (أَرَطَبَتِ) الأرض (إِرطَابًا) صارت ذات نبات رطب و (أَرَطَبَ) القوم صاروا فيه و (الرُّطْبُ) ثمر النخل إذا أدرك ونضج قبل أن يتتمر الواحدة (رُطْبَةٌ) والجمع (أَرطَابٌ) و (أَرطَبَتِ) البسرة (إِرطَابًا) بدا فيها (التَّرطِيبُ) و (الرُّطْبُ) نوعان (أَحَدُهُمَا) لا يتتمر وإذا تأخر أكله تسارع إليه الفساد و (الثَّانِي) يتتمر ويصير عجوة وثمرًا يابسا
الرَّطْلُ

معيار يوزن به وكسره أشهر من فتحه وهو بالبغدادى اثنتا عشرة أوقية والأوقية إستار وثلثا إستار و الإستار أربعة مثاقيل ونصف مثقال والمثقال درهم وثلثا أسباع والدرهم ستة دوانق والدانق ثمان حبات وخمسا حبة وعلى هذا (فَالرَّطْلُ) تسعون مثقالا وهي مائة درهم وثمانية وعشرون درهما وأربعة أسباع درهم والجمع (أَرطَالٌ) قال الفقهاء وإذا أطلق (الرَّطْلُ) في الفروع فالمراد به رطل بغداد (والرَّطْلُ) مكيال أيضا وهو بالكسر وبعضهم يحكي فيه الفتح و (رَطَّلْتُ) الشيء (رَطْلًا) من باب قتل وزنته بيدك لتعرف وزنه تقريبا
رَعَبْتُ

(رَعَبًا) من باب نفع خفت وتعدى بنفسه وبالهزمة أيضا فيقال (رَعَبْتُهُ) و (أَرَعَبْتُهُ) والاسم (الرُّعْبُ) بالضم وتضم العين للإتباع و (رَعَبْتُ) الإناء ملأته

رَعَدَتِ

السماء (رَعَدًا) من باب قتل و (رُعُودًا) لاح منها (الرَّعْدُ) و (أَرَعَدَ) القوم (إِرْعَادًا) أصابهم (الرَّعْدُ) و (رَعَدَ) زيد (رَعَدًا) توعد بالشرّ و (أَرَعَدَ) (إِرْعَادًا) مثله و (رَعَدَ) (يَرَعُدُ) و (ارْتَعَدَ) اضطرب و (الرَّعْدَةُ) بالكسر اسم منه

المِرْعَزَى

الرغب الذي تحت شعر العنز وفيه لغات التخفيف والمدّ مع فتح الميم وكسرها والتثليل والقصر مع كسر الميم لا غير والعين مكسورة في الأحوال كلها وحكي (مِرْعَزٌ) وزان جعفر و (مِرْعَزٌ) بكسرتين مع التثليل

ولا يجوز التخفيف مع الكسرتين لفقد مفعل في الكلام وأما منخر ومنتن فكسر الميم إتباع وليس بأصل
الرَّعَاغُ

بالفتح السَّفَلَةُ من الناس الواحد (رَعَاعَةٌ) ويقال هم أخلاط الناس

رَعَفَ

(رَعْفًا) من بابي قتل ونفع و (رَعْفَ) بالضم لغة والاسم (الرُّعَافُ) وهو خروج الدم من الأنف ويقال

(الرُّعَافُ) الدم نفسه وأصله السبق والتقدم و فرس

(230/1)

(رَاعِفٌ) أي سابق فإن (الرُّعَافُ) سبق علم الراعف وتقدم

رِعْلٌ

وزان حمل وذكوان وعصية قبائل من سليم وهم الذين قتلوا القراء على بئر معونة ودعا عليهم النبي شهرا

ونخلة (رُعْلَةٌ) أي طويلة والجمع (رِعَالٌ) مثل كلبة و كلاب

رَعَتِ

الماشية (تَرَعَى) (رَعِيًا) فهي (رَاعِيَةٌ) إذا سرحت بنفسها و (رَعِيَتْهَا) (أَرَعَاهَا) يستعمل لازما ومتعديا

والفاعل (رَاعٍ) و الجمع (رُعَاةٌ) بالضم مثل قاض وقضاة و قيل أيضا (رِعَاءٌ) بالكسر والمد و (رُعِيَانٌ)

مثل رغفان

وقيل للحاكم والأمير (رَاعٍ) لقيامه بتدبير الناس وسياستهم والناس (رَعِيَّةٌ) و (الرَّعِي) وزان حمل و

المَرَعَى) بمعنى وهو ما ترعاه الدواب والجمع (المَرَاعِي) و (ارْعَوَى) عن القبيح مثل ارتدع و (رَاعِيَتْ)

الأمر نظرت في عاقبته و (رَاعِيَتْهُ) لاحظته و (أَرَعِيَتْهُ) سمعي مثل أصغيت وزنا ومعنى و (أَرَعِنِي)

سمعك

رَعِيْتُ

في الشيء و (رَعِيْتُهُ) يتعدى بنفسه أيضا إذا أردته (رَعَّ بًا) بفتح الغين وسكونها و (رُعِيْتُ) بفتح الراء

وضمها و (رَعْبَاءٌ) بالفتح والمد و (رَعِيْتُ) عنه إذا لم ترده و (الرَّغِيْبَةُ) العطاء الكثير والجمع

(الرَّغَائِبُ) و (الرَّغْبَةُ) الهاء لتأنيث المصدر والجمع (رَعْبَاتٌ) مثل سجدة وسجدات ورجل (رَغِيْبٌ)

وزان شريف وكريم أي ذو رغبة في كثرة الأكل وإذا أريد المبالغة كسر وثقل

رَعُدَ

العيش بالضمّ (رَعَادَةٌ) اتسع ولان فهو (رَعْدٌ) و (رَعِيدٌ) و (رَعْدًا) من باب تعب لغة فهو (رَاعِدٌ) وهو في (رَعْدٍ) من العيش أي رزق واسع و (أَرَعَدَ) القوم بالألف أحصبوا و (الرَّعِيدَةُ) الزبد الرَغِيْفُ

جمعه (رُعْفٌ) مثل بريد وبرد و (أَرَعَفَهُ) و (رُعْفَانٌ) بالضمّ و (رَعْفُتُ) العجين (رَعْفًا) من باب نفع جمعته بيدك مستديرا فالرغيف فعيل بمعنى مفعول الرَّغَامُ

بالفتح التراب و (رَعَمَ) أنفه (رَعْمًا) من باب قتل و (رَعِمَ) من باب تعب لغة كناية عن الذل كأنه لصق (بالرَّغَامِ) هوانا ويتعدى بالألف فيقال (أَرَعَمَ) الله أنفه وفعلته (عَلَى رُعْمٍ) أنفه بالفتح والضم أي على كره منه و (رَاعَمْتُهُ) غاضبته وهذا (تَرَعِيمٌ) له أي إذلال وهذا من الأمثال التي جرت في كلامهم بأسماء الأعضاء ولا يريدون أعيانها بل وضعوها لمعان غير معاني الأسماء الظاهرة ولاحظ لظاهر الأسماء من طريق الحقيقة ومنه قولهم كلامه تحت قدمي

(231/1)

وحاجته خلف ظهري يريدون الإهمال وعدم الاحتفال الرَّوَّغُوَّةُ

الزبد يعلو الشيء عند غليانه بفتح الراء وضمها وحكي الكسر وجمع المفتوح (رَعَوَاتٌ) مثل شهوة وشهوات وجمع المضموم (رُعَى) مثل مدية ومدى و (الرُّوَّغَايَةُ) بالضم و الكسر و (الرَّوَّغَاوَةُ) بالكسر مع الواو رغوة اللبن و (ارْتَعَى) شرب (الرَّوَّغُوَّةُ) و (رَعَى) اللبن بالتشديد علت رغوته و (الرُّوَّغَاءُ) وزان غراب صوت البعير و (رَعَتِ) الناقة (تَرَعُو) صوتت فهي (رَاعِيَةٌ) رَفَثٌ

في منطقه (رَفَثًا) من باب طلب و (يَرَفِثُ) بالكسر لغة أفحش فيه أو صرّح بما يكنى عنه من ذكر النكاح و (أَرَفَثَ) بالألف لغة والرّفث النكاح فقوله تعالى (أَجِلٌ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ) المراد الجماع وقوله تعالى (فَلَا رَفَثَ) قيل فلا جماع وقيل فلا فحش من القول وقيل الرفث يكون في الفرج بالجماع وفي العين بالغمز للجماع وفي اللسان للمواعدة به رَفَدَهُ

(رِفْدًا) من باب ضرب أعطاه أو أعانه و (الرَّفْدُ) بالكسر اسم منه و (أَرَفَدَهُ) بالألف مثله و (تَرَأَفَدُوا)

تعاونوا و (اسْتَرْفَدْتُهُ) طلبت (رِفْدُهُ)

رَفَسَهُ

(رَفَسًا) من باب ضرب ضربه برجله قال الخليل و (الرَّفْس) يكون في الصدر

رَفَصْتُهُ

(رَفَصًا) من باب ضرب وفي لغة من باب قتل تركته و (الرَّافِضَةُ) فرقة من شيعة الكوفة سموا بذلك لأنهم

(رَفَضُوا) أي تركوا زيد بن علي عليه السلام حين نهاهم عن الطعن في الصحابة فلما عرفوا مقاتله وأنه لا

يبرأ من الشيخين رفضوه ثم استعمل هذا اللقب في كل من غلا في هذا المذهب وأجاز الطعن في الصحابة

و (رَفَضَتِ) الإبل من باب ضرب تفرقت في المرعى و (يَتَعَدَّى) بالألف في الأكثر فيقال (أَرَفَضْتُهَا)

وفي لغة بنفسه

رَفَعْتُهُ

(رَفَعًا) خلاف خفضته والفاعل (رَفَعٌ) وبه سمي ومنه (رَافِعٌ بِنُ خُدَيْجٍ) ويقال إن الرافي منسوب إليه

وكذلك سمي بالمصدر مصغراً ورفعته أذعته ومنه (رَفَعْتُ) على العامل (رَفِيعَةً) و (رَفَعْتُ) الأمر إلى

السلطان (رُفَعَانًا) و (رَفَعْتُ) الزرع إلى البيدر وهو زمان (الرَّفَاعِ) و الرفاع و (رَفَعٌ) الله عمله قبله (

فَالرَّفَعُ) في الأجسام حقيقة في الحركة والانتقال وفي المعاني محمول على ما يقتضيه المقام ومنه قوله عليه

السلام (رُفِعَ الْقَلَمُ عَنْ ثَلَاثَةٍ) والقلم لم يوضع على الصغير وإنما معناه لا تكليف فلا مؤاخذة

(232/1)

ألا ترى أنه نفى رفع العصا في حديث فاطمة الفهرية حيث قال أما أبو جهم فإنه لا يرفع العصا عن عاتقه

وهي غير موضوعة على عاتقه بل هو محمول على المعنى وهو شدة التأديب و (رَفَعٌ) البعير في سيره

أسرع و (رَفَعْتُهُ) أسرع به يتعدى ولا يتعدى و (رَفَعٌ) الرجل في حسبه ونسبه فهو (رَفِيعٌ) مثل شرف

فهو شريف و (الرَّفَاعَةُ) بالكسر اسم منه وبه سمي ومنه (رِفَاعَةُ بِنُ زَنْبِرٍ) بزاي معجمة ثم نون ثم باء

موحدة ثم راء مهملة وزان جعفر وهو صحابي و (رَفَعٌ) الثوب فهو (رَفِيعٌ) أيضا خلاف غلظ

الرُّفْعُ

قال ابن السكيت هو أصل الفخذ وقال ابن فارس أصل الفخذ وسائر المغابن وكل موضع اجتمع فيه الوسخ

فهو (رُفْعٌ) والرفع بضم الراء في لغة أهل العالية والحجاز والجمع (أَرْفَاعٌ) مثل قفل و أقفال وتفتح الراء

في لغة تميم والجمع (رُفُوعٌ) و (أَرْفَعٌ) مثل فلس وفلوس وأفلس

الرَّفُّ

قال الفارابي شبه الطاق و (الرَّفُّ) المستعمل في البيوت معروف قال ابن دريد عربي والجمع (رُفُوفٌ) و (رِفَافٌ) وفي حديث أبي هريرة (إِنِّي لَأَرِفٌ شَفْتَيْهَا) هو التقبيل والمصّ والترشف رَفَفْتُ

به من باب قتل (رِفَقًا) فأنا رفيف خلاف العنف و (الرِّفِيقُ) أيضا ضدّ الأخرق مأخوذ من ذلك و (رَفِقُ) به مثل قرب و (رَفَقْتُ) العمل من باب قتل أحكمته و (رَفَقْتُ) في السير قصدت و (المَرْفِقُ) ما ارتفعت به بفتح الميم وكسر الفاء كمسجد وبالعكس لغتان ومنه (مَرْفِقُ) الإنسان و أما (مِرْفِقُ) الدار كالمطبخ والكنيف ونحوه فبكسر الميم وفتح الفاء لا غير على التشبيه باسم الآلة وجمع (المِرْفِقِ) (مَرَفِيقُ) وإنما جمع (المِرْفِقُ) في قوله تعالى (وَأَيَّدِيكُمْ إِلَى المَرَفِيقِ) لأن العرب إذا قابلت جمعًا بجمع حملت كلّ مفرد من هذا على كلّ مفرد من هذا وعليه قوله تعالى (فَأَغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ) (وَأَمْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ) (وَلْيَأْخُذُوا أَسْلِحَتَهُمْ) (وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ) أي وليأخذ كلّ واحد سلاحه ولا ينكح كلّ واحد ما نكح أبوه من النساء ولذلك إذا كان للجمع الثاني متعلق واحد فتارة فردون المتعلق باعتبار وحدته بالنسبة إلى إضافته إلى متعلقه نحو (خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً) أي خذ من مال كلّ واحد منهم صدقة وتارة يجمعونه ليتناسب اللفظ بصيغ الجموع قالوا ركب الناس دوابهم برحالها وأرسانها أي ركب كلّ واحد دابته برحالها ورسنها ومنه قوله تعالى (وَأَيَّدِيكُمْ إِلَى المَرَفِيقِ) أي وليغسل كلّ واحد كلّ يد إلى مِرْفِقِهَا) لأن لكلّ يد (مِرْفَقًا) واحدا وإن كان له

(233/1)

متعلقان ثنوا المتعلق في الأكثر قالوا وطننا بلادهم بطرفيها أي كلّ بلد بطرفيها ومنه قوله تعالى (وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الكَعْبَيْنِ) وجزا الجمع فيقال بأطرافها وغسلوا أرجلهم إلى الكعاب أي مع كلّ طرف ومع كلّ كعب و (الرُّفُقَةُ) الجماعة (تُرَافِقُهُمْ) في سفرك فإذا تفرقتم زال اسم (الرُّفُقَةُ) وهي بضم الراء في لغة بني تميم والجمع (رِفَاقٌ) مثل برمة وبرام ويكسرهما في لغة قيس والجمع (رِفَقٌ) مثل سدره وسدر و (الرِّفِيقُ) الذي (يُرَافِقُكَ) قال الخليل ولا يذهب اسم (الرِّفِيقِ) بالتفرق و (ارتَفَقْتُ) بالشيء انتفعت به و (ارتَفَقَ) (اتكأ على (مِرْفِقِهِ) رَفُهُ

العيش بالضم (رَفَاهَةٌ) و (رَفَاهِيَّةٌ) بالتخفيف اتسع ولان وهو في (رَفَاهِيَّةٍ) من العيش و (رَفَهْنَا) (رَفَهْنَا)

(من باب نفع و (رُفُوًا) أصبنا نعمة وسعة من الرزق ويتعدى بالهمزة والتضعيف فيقال (أَرْفَهُهُ) و (رَفَّهْتُهُ) (فَتَرَفَّهُ) و رجل (رَافِيَةٌ) معرفة مستمتع بنعمة و (رَفَّهَ) نفسه (تَرَفَّيْهَا) أراحها وليلة (رَافِيَةٌ) لينة

رَفَوْتُ

الثوب (رَفَوًا) من باب قتل و (رَفَيْتُهُ) (رَفِيًّا) من باب رمى لغة بني كعب و في لغة (رَفَأْتُهُ) أرفؤه مهموز بفتحيتين إذا أصلحته و منه يقال (بِالرِّفَاءِ وَالْبَيْنِ) مثل كتاب أي بالإصلاح وبين القوم (رِفَاءٌ) أي التحام واتفاق

رَفَيْتُهُ

(أَرْقَبُهُ) من باب قتل حفظته فأنا (رَقِيبٌ) و (رَقَبْتُهُ) و (تَرَقَّبْتُهُ) و (ارْتَقَبْتُهُ) و (الرَّقَبَةُ) بالكسر اسم منه انتظرته فأنا (رَقِيبٌ) أيضا و الجمع (الرُّقَبَاءُ) و (الرُّقُوبُ) وزان رسول من الشيوخ و الأرامل الذي لا يستطيع الكسب ولا كسب له سمي بذلك لأنه (يَرْتَقِبُ) معروفا وصلة و (الرُّقُوبُ) أيضا الذي لا ولد له و (المَرْقَبُ) وزان جعفر المكان المشرف يقف عليه (الرَّقِيبُ) و (رَاقِبْتُ) الله خفت عذابه و (أَرْقَبْتُ) زيدا الدار (إِرْقَابًا) والاسم (الرُّقْبَى) وهي من (المُرَاقِبَةِ) لأن كل واحد (يَرْقُبُ) موت صاحبه لتبقى له و (الرَّقَبَةُ) من الحيوان معروفة و الجمع (رِقَابٌ) وقوله تعالى (وَفِي الرِّقَابِ) هو على حذف مضاف أي وفي فك الرقاب يعني المكاتبين قالوا ولا يشتري منه مملوك فيعتق لأنه لا يسمى مكاتبا

رَقَدَ

(رَقَدًا) و (رُقُودًا) و (رِقَادًا) نام ليلا كان أو نهارا وبعضهم يخصه بنوم الليل والأول هو الحق ويشهد له المطابقة في قوله تعالى (وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ) قال المفسرون إذا رأيتهم حسبتهم أيقاظا

(234/1)

لأن أعينهم مفتحة وهم (نِيَامٌ) و (رَقَدَ) عن الأمر بمعنى قعد و تأخر

رَقَصَ

(رَقَصًا) من باب قتل فهو (رَاقِصٌ) و (رَقَّاصٌ) مبالغة ويتعدى بالألف فيقال (أَرْقَصْتُهُ) و (رَقَّصْتِ) المرأة ولدها بالثقل

رَقَعْتُ

الثوب (رَقَعًا) من باب نفع إذا جعلت مكان القطع خرقه واسمها (رُقْعَةٌ) و جمعها (رِقَاعٌ) مثل برمة و

برام و (غَزْوَةُ ذَاتِ الرَّقَاعِ) سميت بذلك لأنهم شدوا الخرق على أرجلهم من شدة الحر لفقد النعال وروي في الحديث معناه عن أبي موسى قال الصغاني وهي غزوة محارب خصفة وبنى ثعلبة من غطفان وفي حديث جابر (صلى بنا رسول الله صلاة الخوف في غزوة ذات الرقاع فلقي جمعا من غطفان ولم يكن قتال) وفي كلام بعضهم هي بين الحرمين وعليه قول معبد الخزاعي وقد مرّ برسول الله في غزوة ذات الرقاع (وَقَدْ جَعَلْتَ مَا قُدَيْدٍ مَوْعِدِي ... وَمَاءَ ضَجْنَانَ لَنَا ضُحَى غَدِ)

وقيل هو اسم جبل قريب من المدينة فيه بقع حمرة وسواد وبياض كأنها (رِقَاعٌ) وقيل غزوة ذات الرقاع هي غزوة غطفان وقيل كانت نحو نجد و (الرَّقِيعُ) السماء والجمع (أَرْقَعَةٌ) مثل رغيف و أرغفة ويقال للواهي العقل (رَقِيعٌ) تشبيها بالثوب الخلق كأنه (رُقِعَ)

رَقَّ

الشيء (يَرِقُّ) من باب ضرب خلاف غلظ فهو (رَقِيقٌ) و خبز (رُقَاقٌ) بالضم أي (رَقِيقٌ) الواحدة (رُقَاقَةٌ) و (الرَّقُّ) بالفتح الجلد يكتب فيه والكسر لغة قليلة فيه وقرأ بها بعضهم في قوله تعالى (فِي رَقِّ مَنَشُورٍ) و (الرَّقُّ) بالفتح ذكر السلاحف والجمع (رُقُوقٌ) مثل فلس وفلوس و (الرَّقُّ) بالكسر العبودية وهو مصدر (رَقَّ) الشخص (يَرِقُّ) من باب ضرب فهو (رَقِيقٌ) و يتعدى بالحركة وبالهمزة فيقال (رَقَّقْتُهُ) (أَرْقَقْتُهُ) من باب قتل و (أَرْقَقْتُهُ) فهو (مَرْقُوقٌ) و (مُرَقٌّ) وأمة (مَرْقُوقَةٌ) و (مُرَقَّةٌ) قاله ابن السكيت ويطلق (الرَّقِيقُ) على الذكر والأنثى وجمعه (أَرْقَاءٌ) مثل شحيح و أشحاء وقد يطلق على الجمع أيضا فيقال عبيد (رَقِيقٌ) وليس في (الرَّقِيقِ) صدقة أي في عبيد الخدمة

الرَّقَالُ

النخل الطوال الواحدة (رَقْلَةٌ) مثل نخل ونخلة وزنا ومعنى وقد يجمع (الرَّقْلَةُ) على (رِقَالٍ) مثل كلبة و كلاب وعلى (رِقَالَتٍ) مثل سجدة و سجدات و (أَرْقَلْتُ) (إِرْقَالًا) طالت و (أَرْقَلْتُ) الناقة (إِرْقَالًا) وهو ضرب سريع من السير

(235/1)

رَقَمْتُ

الثوب (رَقَمًا) من باب قتل و وشيته فهو (مَرْقُومٌ) و (رَقَمْتُ) الكتاب كتبته فهو (مَرْقُومٌ) و (رَقِيمٌ) قال ابن فارس (الرَّقْمُ) كلّ ثوب رقم أي وشي (بِرَقْمٍ) معلوم حتى صار علما فيقال (بُرْدٌ رَقِيمٌ) وبرود رقم وقال الفارابي (الرَّقْمُ) من الحزّ (مَا رُقِمَ) و (رَقَمْتُ) الشيء أعلمته بعلامة تميزه عن غيره كالكتابة

ونحوها ومنه لا يباع الثوب (بِرُقْمِهِ) ولا بلمسه
رُقْمِيَّتُهُ

(أَرْقِيهِ) (رُقِيًّا) من باب رمى عودته بالله والاسم (الرُقْيَا) على فعلى والمرة (رُقِيَّةٌ) والجمع (رُقْيٌ) مثل
مدية و مدى و (رُقِيْتُ) في السلم وغيره (أَرْقَى) من باب تعب (رُقِيًّا) على فعول و (رُقِيًّا) مثل فلس
أيضا و (ارْتُقِيْتُ) و (تَرُقِيْتُ) مثله و (رُقِيْتُ) السطح والجبل علوته يتعدى بنفسه و (المَرْقَى) و
(المُرْتَقَى) موضع الرقي و (المَرْقَاةُ) مثله ويجوز فيها فتح الميم على أنه موضع (الارْتِقَاءِ) ويجوز الكسر
تشبيها باسم الآلة كالمطهرة والمسقاة وأنكر أبو عبيد الكسر وقال ليس في كلام العرب و (رَقَا) الطائر
يَرْقُو (ارتفع في طيرانه
وَرَقًا

الدم والدمع (رَقًا) مهموز من باب نفع و (رُقُوءًا) على فعول انقطع بعد جريانه و (الرُقُوءُ) مثال رسول
اسم منه وعليه قوله (لا تَسُبُّوا الإِبِلَ فَإِنَّ فِيهَا رُقُوءَ الدَّمِ) أي حقن الدم لأنها تدفع في الديات فيعرض
صاحب الثأر عن طلبه فيحقن دم القتال
رَكِبْتُ

الدابة و (رَكِبْتُ) عليها (رُكُوبًا) و (مَرَكَبًا) ثم استعير للدين فقيل (رَكِبْتُ) الدين و (ارْتَكَبْتُهُ) إذا
أكثرت من أخذه ويسند الفعل إلى الدين أيضا فيقال (رَكِبَنِي) الدين و (ارْتَكَبَنِي) و (رَكِبَ) الشخص
رأسه إذا مضى على وجهه بغير قصد ومنه (رَاكِبٌ) التعاسيف وهو الذي ليس له مقصد معلوم
و (رَاكِبٌ) الدابة جمعه (رَكَبٌ) مثل صاحب وصحب و (رُكْبَانٌ) و (المَرَكَبُ) السفينة والجمع
(المَرَاكِبُ) و (الرُّكَابُ) بالكسر المطي الواحدة راحلة من غير لفظها و (الرُّكُوبَةُ) بالفتح الناقة (تُرْكَبُ)
ثم استعير في كلِّ (مَرْكُوبٍ) و (الرُّكْبَةُ) من الشخص معروفة والجمع (رُكَبٌ) مثل غرفة و غرف و
أَرَكَبَ (المهر (إِرْكَابًا) حان وقت ركوبه و (الرُّكْبُ) بفتحيتين قال ابن السكيت هو منبت العانة و عن
الخليل هو للرجل خاصة وقال الفراء للرجل والمرأة و أنشد
(لا يُفْنَعُ الجَارِيَةَ الحِصَابُ ... وَلَا الوِشَاحَانِ وَلَا الجِلْبَابُ ... مِنْ دُونِ أَنْ تَلْتَقِيَ الأَرْكَابُ ... وَيَقْعُدُ الأَيُّرُ
لَهُ لُعَابُ)

(236/1)

بل العاقد اثنان فكل واحد من المتابعين مثلاً غير مستقل فبعد بهذا الاعتبار عن شبه العلة وأشبهه جزء
 الماهية في افتقاره إلى ما يقومه فناسب أن يجعل (رُكْنَا) و (المِرْكُنُ) بكسر الميم الإِجَانَةُ و (رُكَانُهُ)
 بضم الراء والتخفيف اسم رجل من الصحابة وهو الذي صارعه النبي
 الرُّكُوَةُ

معروفة وهي دلو صغيرة والجمع (رِكَاءٌ) مثل كلبة و كلاب ويجوز (رِكَوَاتٌ) مثل شهوة و شهوات و
 الرِّكْيَةُ (البئر و الجمع (رِكَايَا) مثل عطية و عطايا
 الرَّمْتُ

خشب يضم بعضه إلى بعض ويركب في البحر والجمع (أَرْمَاتٌ) مثل سبب وأسباب و (الرَّمْتُ) وزان
 حمل مرعى من مراعي الإبل ينبت في السهل وهو من الحمض
 الرُّمْحُ

معروف والجمع (أَرْمَاحٌ) و (رِمَاحٌ) ورجل (رَامِحٌ) معه (رُمْحٌ) أو طاعن به و (رَمَاحٌ) صانع له و
 رَمَحَ (ذو الحافر (رَمَحًا) من باب نفع ضرب برجله و (الرَّمَاحُ) بالكسر اسم له قال الأزهري وربما
 استعير الرمح للخفّ

رَمَدَتِ

العين (رَمَدًا) من باب تعب فالرجل (أَرَمَدُ) والمرأة (رَمَدَاءُ) مثل أحمر وحمراء ويقال أيضاً (رَمَدٌ) و
 رَمَدَةٌ) و (أَرَمَدَتِ) العين بالألف لغة و (رَمَدْتُهُ) (رَمَدًا) من باب ضرب أهلكته وأتيت عليه والاسم
 الرَّمَادَةُ) بالفتح ومنه (عَامُ الرَّمَادَةِ) الذي هلك الناس فيه زمن عمر من الجذب سمي بذلك لأن الأرض
 صارت كالرماد من المحل و (رَمَادٌ) النار معروف

رَمَزَ

(رَمَزًا) من باب قتل وفي لغة من باب ضرب أشار بعين أو حاجب أو شفة

رَمَسَتْ

الميت (رَمَسًا) من باب قتل دفنته و (الرَّمْسُ) التراب تسمية بالمصدر ثم سمي القبر به و الجمع
 رُمُوسٌ) مثل فلس وفلوس و (أَرَمَسْتُهُ) بالألف لغة و (رَمَسَتْ) الخبر كتمته و (ارْتَمَسَ) في الماء مثل

انغمس

رَمَصَتِ

العين (رَمَصًا) من باب تعب إذا جمد الوسخ في موقها فالرجل (أَرْمَصُ) والأنتى (رَمَصَاءُ)
الرَّمَصَاءُ

الحجارة الحامية من حرّ الشمس و (رَمَضَ) يومنا (رَمَصًا) من باب تعب اشتد حره وفي الحديث (شكونا إلى رسول الله حرّ الرمضاء في جباهنا فلم يشكنا) أي لم يزل شكائتنا و (رَمَصَتْ) قدمه احترقت من (الرَّمِضَاءِ) و (رَمَصَتْ) الفصال إذا وجدت حرّ الرمضاء فاحترقت أخفافها وذلك وقت صلاة الضحى و (رَمَصَانُ) اسم للشهر قيل سمي بذلك لأن وضعه وافق (الرَّمَضَ) وهو شدة الحر وجمعه

(238/1)

(رَمَصَانَاتٌ) و (أَرْمِضَاءُ) وعن يونس أنه سمع (رَمَاضِيْنُ) مثل شعابين قال بعض العلماء يكره أن يقال جاء (رَمَصَانُ) وشبهه إذا أريد به الشهر وليس معه قرينة تدل عليه وإنما يقال جاء (شَهْرُ رَمَصَانَ) واستدلّ بحديث (لا تَقُولُوا رَمَصَانَ فَإِنَّ رَمَصَانَ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى وَلَكِنْ قُولُوا شَهْرُ رَمَصَانَ) وهذا الحديث ضعفه البيهقي وضعفه ظاهر لأنه لم ينقل عن أحد من العلماء أن (رَمَصَانَ) من أسماء الله تعالى فلا يعمل به و الظاهر جوازه من غير كراهة كما ذهب إليه البخاري وجماعة من المحققين لأنه لم يصح في الكراهة شيء و قد ثبت في الأحاديث الصحيحة ما يدل على الجواز مطلقا كقوله (إِذَا جَاءَ رَمَصَانَ فَتَحَتْ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ وَعُلِّقَتْ أَبْوَابُ النَّارِ وَصُفِّدَتِ الشَّيَاطِينُ) وقال القاضي عياض وفي قوله إذا جاء رمضان دليل على جواز استعماله من غير لفظ شهر خلافاً لمن كرهه من العلماء
رَمَقَهُ

بعينه (رَمَقًا) من باب قتل أطل النظر إليه و (الرَّمَقُ) بفتحين بقية الروح وقد يطلق على القوة ويأكل المضطر من الميتة ما يسدّ به الرمق أي ما يمسك قوته ويحفظها وعيش (رَمَقٌ) بكسر الميم يمسك (الرَّمَقُ)
الرَّمَكَةُ

الأنتى من البراذين والجمع (رَمَاكٌ) مثل رقبة و رقاب و (رَمَكٌ) بالمكان أقام به فهو (رَامِكٌ) و (الرَّامِكُ) بفتح الميم وكسرهما شيء أسود كالقار يخلط بالمسك فيجعل سكا و (الرَّمَكَةُ) وزان حمرة أشدّ كدورة من الورقة و جمل (أَرْمَكُ) و ناقة (رَمَكَاءُ)
الرَّمَلُ

معروف وجمعه (رَمَالٌ) و (أَرْمَلٌ) المكان بالألف صار ذا رمل و (رَمَلْتُ) (رَمَلًا) من باب طلب و (

رَمَلَانًا) أيضاً هرولت و (أَرْمَلٌ) الرجل بالألف إذا نفذ زاده و افتقر فهو (مُرْمِلٌ) و جاء (أَرْمَلٌ) على غير قياس والجمع (الأَرْمَالُ) و (أَرْمَلَتِ) المرأة فهي (أَرْمَلَةٌ) للتي لا زوج لها لافتقارها إلى من ينفق عليها قال الأزهري لا يقال لها (أَرْمَلَةٌ) إلا إذا كانت فقيرة فإن كانت موسرة فليست (بِأَرْمَلَةٍ) والجمع (أَرْمَالٌ) حتى قيل رجل (أَرْمَلٌ) إذا لم يكن له زوج قال ابن الأنباري وهو قليل لأنه لا يذهب زاده بفقد امرأته لأنها لم تكن قيمة عليه قال ابن السكيت و (الأَرْمَالُ) المساكين رجالاً كانوا أو نساء رَمَمْتُ

الحائط وغيره (رَمًا) من باب قتل أصلحته و (رَمَمْتُه) بالثقل مبالغة و (الرَّمَّةُ) العظام البالية وتجمع على (رَمَمٍ) مثل

(239/1)

سدرة وسدر و (الرَّمِيمُ) مثل (الرَّمَّةُ) وربما جمع مثل رسول وعدو وأصدقاء و (رَمَّ) العظم (يَرُمُّ) من باب ضرب إذا بلي فهو (رَمِيمٌ) وجمعه في الأكثر (أَرِمَاءٌ) مثل دليل و أدلاء و جاء (رِمَامٌ) مثل كريم وكرام و (الرُّمَّةُ) بالضم القطعة من الحبل وبه كني (ذُو الرُّمَّةِ) وأخذت الشيء (بِرُمَّتِهِ) أي جميعه وأصله أن رجلا باع بعيرا وفي عنقه حبل فقبل ادفعه برمته ثم صار كالمثل في كل ما لا ينقص ولا يؤخذ منه شيء الرُّمَّانُ

فقال ونونه أصلية ولهذا تنصرف فإن سمي به امتنع حملا على الأكثر الواحدة (رُمَّانَةٌ) و (إِرْمِينِيَّةٌ) ناحية بالروم وهي بكسر الهمزة والميم وبعدها ياء آخر الحروف ساكنة ثم نون مكسورة ثم ياء آخر الحروف أيضا مفتوحة لأجل هاء التانيث وإذا نسب إليها حذفت الياء التي بعد الميم على خلاف القياس وحذفت الياء التي بعد النون أيضا استتقالا لاجتماع ثلاث ياءات فيتوالى كسرتان مع ياء النسب وهو عندهم مستفل فتفتح الميم تخفيفا فيقال (أَرْمِنِيٌّ) ويقال الطين (الأَرْمِنِيُّ) منسوب إليها ولو نسب على القياس لقبل (إِرْمِينِيٌّ) مثل كبريتي رَمَيْتُ

عن القوس (رَمِيًّا) و (رَمَيْتُ) عليها بمعنى قالوا ولا يقال (رَمَيْتُ) بها إلا إذا ألقيتها من يدك ومنهم من يجعله بمعنى رميت عليها ويجعل الباء موضع عن أو على و (رَمَيْتُ) الرجل إذا رميته بيدك فإذا قلعته من موضعه قلعا قلت (أَرْمَيْتُهُ) عن الفرس وغيره بالألف وقال الفارابي أيضا في باب الرباعي طعنه (فَأَرَمَاهُ) عن فرسه أي ألقاه والمرة (رَمِيَّةٌ) والجمع (رَمِيَّاتٌ) مثل سجدة و سجدات و (رَمَيْتُ) الصيد (رَمِيًّا) و

(رِمَائِيَّةٌ) و (رِمَاءٌ) و (الرَّمِيَّةُ) ما يرمى من الحيوان ذكرا كان أو أنثى والجمع (رَمِيَّاتٌ) و (رَمَايَا) مثل عطية و عطياتٍ وعطايا و أصلها فعيلة بمعنى مفعولة و (رَمِيَّتُهُ) بالقول قذفته و (تَرَامَى) القوم (مُرَامَاةً) الأَرَنْبُ

أنثى ويقع على الذكر والأنثى وفي لغة يؤنث بالهاء فيقال (أَرَنْبَةٌ) للذكر والأنثى أيضا و الجمع (أَرَانِبُ) وقال أبو حاتم يقال للأنثى (أَرَنْبٌ) وللذكر خُرْزُ

(240/1)

وجمعه خزان و أرنبة الأنف طرفه

الرَّانِجُ

بفتح النون وقيل بكسرهما واقتصر عليه الفارابي الجوز الهندي والجمع (الرَّوَانِجُ) و (الرَّانِجُ) أيضا نوع من التمر أملس

الرُّنْدُ

وزان فلس شجر طيب الرائحة من شجر البادية قال الخليل و (الرُّنْدُ) أيضا الآس لطيبه

تَرَنَّمَ

المغني (تَرَنَّمَ) و (رَنَمَ) (يَرَنُمُ) من باب تعب رجع صوته وسمعت له (رَنِيمًا) مأخوذ من (تَرَنَّمَ) الطائر في هديره

رَنَّ

الشيء (يَرِنُّ) من باب ضرب (رَنِينًا) صَوْتٌ وله (رَنَّةٌ) أي صيحة و (أَرَنَّ) بالألف مثله و (أَرَنْتِ) القوس صوت

رَنَّا

(رَنُوًّا) من باب علا و (أَرَنَانِي) حسن ما رأيت أعجبنى وكأس (رَنُونَاةً) أي معجبة وقيل دائمة ساكنة

رَهَبٌ

(رَهَبًا) من باب تعب خاف والاسم (الرَّهْبَةُ) فهو (رَاهِبٌ) من الله والله (مَرْهُوبٌ) والأصل مرهوب عقباه و (الرَّاهِبُ) عابد النصرى من ذلك والجمع (رُهَبَانٌ) وربما قيل (رُهَابِيْنُ) و (تَرَهَّبَ) (الرَّاهِبُ) انقطع للعبادة و (الرَّهْبَانِيَّةُ) من ذلك قال تعالى (وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا) مدحهم عليها ابتداء ثم ذمهم على ترك شرطها بقوله (فَمَا رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا) لأن كفرهم بمحمد أحبطها قال الطرطوشي وفي هذه الآية تقوية

لمذهب من يرى أن الإنسان إذا ألزم نفسه فعلا من العبادة لزمه قال و أنا أميل إلى ذلك و الجواب عنه أن التعرض بالذم لم يكن لإفسادهم العبادة بنوع من الإفسادات المنهية عند الفاعل وهم لم يفسدوها على اعتقادهم وإنما ذمهم على ترك الإيمان بمحمد فالذم متوجه على الراهب وغيره فألغى وصف الرهبانية بدليل مدح من آمن منهم و قد أبطل تلك العبادة بقوله (فَآتَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا مِنْهُمْ أَجْرَهُمْ) ولم يقل الذين أتوا وأما قوله (وَلَا تُبْطِلُوا أَعْمَالَكُمْ) فالمراد لا تبطلوها بمعصية الرسول عليه الصلاة و السلام الرَّهْطُ

ما دون عشرة من الرجال ليس فيهم امرأة وسكون الهاء أفصح من فتحها وهو جمع لا واحد له من لفظه و قيل (الرَّهْطُ) من سبعة إلى عشرة و ما دون السبعة إلى الثلاثة نفر وقال أبو زيد (الرَّهْطُ) و (النَّفْرُ) ما دون العشرة من الرجال وقال ثعلب أيضا (الرَّهْطُ وَالنَّفْرُ وَالْقَوْمُ وَالْمَعْشَرُ وَالْعَشِيرَةُ) معناهم الجمع لا واحد لهم من لفظهم و هو للرجال دون النساء وقال ابن السكيت (الرَّهْطُ وَالْعَشِيرَةُ) بمعنى ويقال (الرَّهْطُ) ما فوق العشرة إلى الأربعين قاله

(241/1)

الأصمعي في كتاب الضاد والطاء ونقله ابن فارس أيضا و (رَهْطُ) الرجل قومه وقبيلته الأقربون رَهَقْتُ

الشيء (رَهَقًا) من باب تعب قربت منه قال أبو زيد طلبت الشيء حتى (رَهَقْتُهُ) وكدت آخذه أو أخذته وقال الفارابي (رَهَقْتُهُ) أدركته و (رَهَقَهُ) الدين غشيه و (رَهَقْنَا) الصلاة (رُهوقًا) دخل وقتها و (أَرَهَقْتُ) الرجل بالألف أمرًا يتعدى إلى مفعولين أعجلته وكلفته حملة و (أَرَهَقْتُهُ) بمعنى أعسرته و (أَرَهَقْتُهُ) دانيته و (أَرَهَقْتُ) الصلاة أخرتها حتى قرب وقت الأخرى و (رَاهَقَ) الغلام (مُرَاهَقَةً) قارب الاحتلام ولم يحتلم بعد و (أَرَهَقَ) (إِرَهَاقًا) لغة و (الرَّهَقُ) بفتحيتين غشيان المحارم رَهَنَ

الشيء (يَرَهَنُ) (رُهُونًا) ثبت ودام فهو (رَاهِنٌ) ويتعدى بالألف فيقال (أَرَهَنْتُهُ) إذا جعلته ثابتا وإذا وجدته كذلك أيضا و (رَهَنْتُهُ) المتاع بالدين (رَهْنًا) حبسته به فهو (مَرَهُونٌ) و الأصل (مَرُهُونٌ) بالدين فحذف للعلم به و (أَرَهَنْتُهُ) بالدين لغة قليلة ومنعها الأكثر وقالوا وجه الكلام (أَرَهَنْتُ) زيدا الثوب إذا دفعته إليه (لِيَرَهَنَهُ) عند أحد و (رَهَنْتُ) الرجل كذا (رَهْنًا) و (رَهَنْتُهُ) عنده إذا وضعته عنده فإن أخذته منه قلت (ارْتَهَنْتُ) منه ثم أطلق (الرَّهْنُ) على (المَرُهُونِ) وجمعه (رُهُونٌ) مثل فلس و

فلوس و (رِهَانٌ) مثل سهمٍ وسهامٍ و (الرُّهْنُ) بضمّين جمع (رِهَانٍ) مثل كتب جمع كتاب و (رَاهَنْتُ) فلانا على كذا (رِهَانًا) من باب قاتل و (تَرَاهِنَ) القوم أخرج كلَّ واحد (رِهْنًا) ليفوز السابق بالجميع إذا غلب

رَابَ

اللبن (يَرُوبُ) (رُوبًا) فهو (رَائِبٌ) إذا خسر و (الرُّوبَةُ) بالضم مع الواو خميرة تلقى في اللبن (لِيَرُوبَ)

(و (الرُّوبَةُ) بالهمزة قطعة يشعب بها الإناء وبها سمي

رَاثَ

الفرس ونحوه (رُوثًا) من باب قال والخارج (رُوثٌ) تسمية بالمصدر و (الرُّوثَةُ) الواحدة منه

رَاجَ

المتاع (يَرُوجُ) (رُوجًا) من باب قال والاسم (الرُّوَجُ) نفق و كثر طلابه و (رَاجَتِ) الدراهم (رُوجًا) تعامل الناس بها و (رُوجْتُهُهَا) (تَرُوجِيهَا) جوزتها و (رُوجَ) فلان كلامه زينه وأبهمه فلا تعلم حقيقته من قولهم (رُوجَتِ) الريح إذا اختلطت فلا يستمر مجيئها من جهة واحدة وقال ابن القوطية (رَاجَ) الأمر (رُوجًا) و (رُوجًا) جاء في سرعة

رَاحَ

(يَرُوحُ) (رُوحًا) و (تَرُوحُ)

(242/1)

مثله يكون بمعنى الغدو وبمعنى الرجوع وقد طابق بينهما في قوله تعالى (غَدُوْهَا شَهْرٌ وَرَوَّاحُهَا شَهْرٌ) أي ذهابها ورجوعها وقد يتوهم بعض الناس أن (الرُّوَّاحَ) لا يكون إلا في آخر النهار وليس كذلك بل (الرُّوَّاحُ) و (الغُدُوْ) عند العرب يستعملان في المسير أي وقت كان من ليل أو نهار قاله الأزهري وغيره و عليه قوله عليه الصلاة والسلام (مَنْ رَاحَ إِلَى الْجُمُعَةِ فِي أَوَّلِ النَّهَارِ فَلَهُ كَذَا) أي من ذهب ثم قال الأزهري وأما راحت الإبل فهي (رَائِحَةٌ) فلا يكون إلا بالعشي إذا (أَرَّاحَهَا) راعيتها على أهلها يقال سرحت بالعادة إلى الرعي و (رَاحَتْ) بالعشي على أهلها أي رجعت من المرعى إليهم وقال ابن فارس (الرُّوَّاحُ) رواح العشي وهو من الزوال إلى الليل

(المُرَّاحُ) بضم الميم حيث تأوي الماشية بالليل و (المُنَّاحُ) و (المَأْوَى) مثله و فتح الميم بهذا

المعنى خطأ لأنه اسم مكان واسم المكان والزمان والمصدر من أفعال بالألف مفعول بضم الميم على صيغة اسم المفعول وأما (الْمَرَاحُ) بالفتح فاسم الموضع من (رَاحَتْ) بغير ألف واسم المكان من الثلاثي بالفتح و (الْمَرَاحُ) بالفتح أيضا الموضع الذي (يَرُوحُ) القوم منه أو يرجعون إليه و (الرُّيْحَانُ) كلّ نبات طيب الريح ولكن إذا أطلق عند العامة انصرف إلى نبات مخصوص واختلف فيه فقال كثيرون هو من نبات الواو وأصله رُيُوحَانٌ بياء ساكنة ثم واو مفتوحة لكنه أدغم ثم خفف بدليل تصغيره على (رُويِحِينَ) وقال جماعة هو من نبات الباء وهو وزان شيطان وليس فيه تغيير بدليل جمعه على (رِيَّاحِينَ) مثل شيطان وشياطين و (رَاحَ) الرجل (رَوَّاحًا) مات و (رَوَّحْتُ) الدهن (تَرَوِّحًا) جعلت فيه طيبا طابت فيه (رِيحُهُ) (فَتَرَوِّحُ) أي فاحت (رَائِحَتُهُ) قال الأزهري وغيره و (رَاحَ) الشيء و (أَرُوْحَ) أنتن فقول الفقهاء (تَرَوِّحَ) الماء بجيفةٍ بقربه مخالف لهذا و في المحكم أيضا (أَرُوْحَ) اللحم إذا تغيرت (رَائِحَتُهُ) وكذلك الماء فتفرق بين الفعلين باختلاف المعنيين وشذّ الجوهري فقال (تَرَوِّحَ) الماء إذا أخذ ريح غيره لقربه منه وهو محمول على الريح الطيبة جمعا بين كلامه وكلام غيره و (تَرَوَّحْتُ بِالْمِرْوَحَةِ) كأنه من الطيب لأن الريح تلين به وتطيب بعد أن لم تكن كذلك و (الرِّاحَةُ) بطن الكفّ والجمع (رَاحٌ) و (رَاحَاتٌ) و (الرِّاحَةُ) زوال المشقة

(243/1)

والتعب و (أَرَحْتُهُ) أسقطت عنه ما يجد من تعبهِ (فَاسْتَرَّاحَ) وقد يقال (أَرَّاحَ) في المطاوعة (وَأَرَحْنَا بِالصَّلَاةِ) أي أقمها فيكون فعلها (رَاحَةً) لأن انتظارها مشقة على النفس و (اسْتَرَّحْنَا) بفعلها و (صَلَاةُ التَّرَاوِيحِ) مشتقة من ذلك لأن (التَّرَوِيحَةَ) أربع ركعات فالمصلي (يَسْتَرِيحُ) بعدها و (رَوَّحْتُ) بالقوم (تَرَوِّحًا) صليت بهم (التَّرَاوِيحِ) و (اسْتَرَوَّحَ) الغصن تمايل و (اسْتَرَوَّحَ) الرجل سمر و (الرِّيحُ) الهواء المسخر بين السماء والأرض وأصلها الواو بدليل تصغيرها على (رُويِحَةٍ) ولكن قلبت ياء لانكسار ما قبلها والجمع (أَرُوْحٌ) و (رِيَّاحٌ) وبعضهم يقول (أَرِيَّاحٌ) بالياء على لفظ الواحد و غلطه أبو حاتم قال وسألته عن ذلك فقال ألا تراهم قالوا (رِيَّاحٌ) بالياء على لفظ الواحد قال فقلت له إنما قالوا (رِيَّاحٌ) بالياء للكسرة وهي غير موجودة في (أَرِيَّاحٌ) فسلم ذلك و (الرِّيحُ) أربع (الشَّمَالُ) وتأتي من ناحية الشام وهي حارة في الصيف بارح و (الجَنُوبُ) تقابلها وهي

الرياح اليمانية والثالثة (الصَّبَا) وتأتي من مطلع الشمس وهي القبول أيضا و الرابعة (الدُّبُورُ) وتأتي من ناحية المغرب

و (الرِّيحُ) مؤنثة على الأكثر فيقال هي (الرِّيحُ) وقد تذكر على معنى الهواء فيقال هو (الرِّيحُ) و هبَّ (الرِّيحُ) نقله أبو زيد وقال ابن الأنباري (الرِّيحُ) مؤنثة لا علامة فيها وكذلك سائر أسمائها إلا الإعصار فإنه مذكر

و (رَاِحٌ) اليَوْمُ (يَرُوْحُ) (رَوْحًا) من باب قال وفي لغة من باب خاف إذا اشتدت (رِيْحُهُ) فهو (رَائِحٌ) ويجوز القلب والإبدال فيقال (رَاِحٌ) كما قيل هار في هائر ويوم (رِيْحٌ) بالتشديد أي طيب (الرِّيحُ) وليلة (رِيْحَةٌ) كذلك وقيل شديد (الرِّيحِ) نقله المطرزي عن الفارسي وقال في كفاية المتحفظ أيضا يوم (رَاِحٌ) و (رِيْحٌ) إذا كان شديد الريح فقول الرافعي يجوز (يَوْمٌ رِيْحٌ) على الإضافة أي مع التخفيف و (يَوْمٌ رِيْحٌ) أي بالتثقيب مع الوصف وهما بمعنى كما تقدم مطابق لما نقل عن الفارسي وما ذكره في الكفاية و (الرِّيحُ) بمعنى الرائحة عرض يدرك بحاسة الشم مؤنثة يقال (رِيْحٌ) ذكية وقال الجوهري يقال (رِيْحٌ) و (رِيْحَةٌ) كما يقال دار ودارة و (رَاِحٌ) زيد الريح (يَرَاِحُهَا) (رَوْحًا) من باب خاف اشتمها و (رَاِحَهَا) (رِيْحًا) من باب سار و (أَرَاِحَهَا) بالألف

(244/1)

كذلك و في الحديث

(لَمْ يَرِحْ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ) مروى باللغات الثلاث و (الرُّوحُ) للحيوان مذكر وجمعه (أَرْوَاحٌ) قال ابن الأنباري وابن الأعرابي (الرُّوحُ) والنفس واحد غير أن العرب تذكر (الرُّوحُ) وتؤنث النفس وقال الأزهري أيضا (الرُّوحُ) مذكر و قال صاحب المحكم والجوهري (الرُّوحُ) يذكر ويؤنث وكأن التأنيث على معنى النفس قال بعضهم (الرُّوحُ) النفس فإذا انقطع عن الحيوان فارقتة الحياة وقالت الحكماء (الرُّوحُ) هو الدم ولهذا تنقطع الحياة بنزفه وصلاح البدن وفساده بصلاح هذا (الرُّوحُ) وفساده و مذهب أهل السنة أن (الرُّوحُ) هو النفس الناطقة المستعدة للبيان وفهم الخطاب ولا تفنى بفناء الجسد وأنه جوهر لا عرض ويشهد لهذا قوله تعالى (بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ) والمراد هذه (الأَرْوَاحُ) و (الرُّوحُ) بفتحيتين انبساط في صدور القدمين وقيل تباعد صدر القدمين وتقارب العقبيين فالذكر (أَرْوَاحٌ) والأنثى (رَوْحَاءٌ) مثل أحمر وحمراء و (الرُّوحَاءُ) موضع بين مكة والمدينة على لفظ حمراء أيضا أَرَادَ

الرجل كذا (إِرَادَةً) وهو الطلب والاختيار واسم المفعول (مُرَادٌ) و (رَاوَدْتُهُ) على الأمر (مُرَاوَدَةً) و (رَوَادًا) من باب قاتل طلبت منه فعله وكان في (المُرَاوَدَةِ) معنى المخادعة لأن الطالب يتلطف في طلبه تلطف المخادع ويحرص حرصه و (ارْتَادَ) الرجل الشيء طلبه و (رَادَهُ) (يُرْوِدُهُ) (رِيَادًا) مثله و (المِرْوَدُ) بكسر الميم آلة معروفة والجمع (المِرَاوِدُ) الرَّأْسُ

عضو معروف وهو مذكر وجمعه (أَرُؤُسٌ) و (رُؤُوسٌ) وبائعها (رَأْسِي) بهمزة مشددة مثل نجار و عطار وأما (رَوَّاسٌ) فمولد و (الرَّأْسُ) مهموز في أكثر لغاتهم إلا بني تميم فإنهم يتركون الهمز لزوما و (رَأْسُ) الشهر أوله و (رَأْسُ) المال أصله و (رَأْسَ) الشخص (يَرَأْسُ) مهموز بفتحيتين (رَأْسَةً) شرف قدره فهو (رَيْسٌ) والجمع (رُؤَسَاءُ) مثل شريف وشرفاء

رُضْتُ

الدابة (رِيَاضًا) ذلتها فالفاعل (رَائِضٌ) وهي (مَرُوضَةٌ) و (رَائِضٌ) نفسه على معنى حلم فهو (رِيَّضٌ) و (الرُّؤُضَةُ) الموضع المعجب بالزهور يقال نزلنا أرضاً (أَرِيضَةً) قيل سميت بذلك لاستراحة المياه السائلة إليها أن لسكونها بها و (أَرَائِضَ) الوادي و (اسْتَرَائِضَ) إذا استنقع فيه الماء و (اسْتَرَائِضَ) اتسع وانبسط ومنه يقال افعل ما دامت النفس

(245/1)

ألف الجمع لا يكون إلا مكسورا وجمعت أيضا على مرايا قال الأزهري وهو خطأ و (الرُّؤْيَةُ) الفكر والتدبر وهي كلمة جرت على ألسنتهم بغير همز تخفيفا وهي من (رَوَّأْتُ) في الأمر بالهمز إذا نظرت فيه و (رَأَيْتُ) الشيء (رُؤْيَةً) أبصرته بحاسة البصر ومنه (الرِّيَاءُ) وهو إظهار العمل للناس ليروه ويظنوا به خيرا فالعمل لغير الله نعوذ بالله منه و (رُؤْيَةً) العين معاينتها للشيء يقال (رُؤْيَةً) العين و (رَأْيِي) العين وجمع (الرُّؤْيَةُ) (رُؤْيِي) مثل مدية ومدى و (رَأْيِي) في الأمر (رَأْيًا) و الذي (أَرَاهُ) بالبناء للمفعول بمعنى الذي أظن وبالبناء للفاعل بمعنى الذي أذهب إليه

و (الرَّأْيِي) العقل والتدبير ورجل ذو (رَأْيِي) أي بصيرة وحقق بالأمر وجمع (الرَّأْيِي) (آرَاءٌ) و (رَأَى) في منامه (رُؤْيَا) على فعلى غير منصرف لألف التأنيث و (رَأَيْتُهُ) عالما يستعمل بمعنى العلم والظن فيتعدى إلى مفعولين و (رَأَيْتُ) زيدا أبصرته يتعدى إلى واحد لأنه من أفعال الحواس وهي إنما تتعدى إلى

واحد فإن رأيته على هيئة نصبته على الحال و قلت (رَأَيْتُهُ) قائما
و (رَأَيْتُنِي) قائما يكون الفاعل هو المفعول وهذا مختص بأفعال القلوب على غير قياس قالوا و لا يجوز
ذلك في غير أفعال القلوب والمراد ما إذا كانا متصلين مثل (رَأَيْتُنِي) وعلمتني أما إذا كان غير ذلك فإنه
غير ممتنع بالاتفاق نحو أهلك الرجل نفسه وظلمت نفسي
و (الأَرَوَى) بفتح الهمزة تيس الجبل البري وهو منصرف لأنه اسم غير صفة و (الرِّيُّ) بالفتح من عراق
العجم والنسبة إليه (رازي) بزيادة زاي على غير قياس
الرَّيْبُ

الظن والشكّ و (رَابِي) الشيء (يَرِيْبِي) إذا جعلك شكّا قال أبو زيد (رَابِي) من فلان أمر (يَرِيْبِي) ()
رَيْبًا) إذا استيقنت منه (الرِّيْبَةُ) فإذا أسأت به الظن ولم تستيقن منه (الرِّيْبَةُ) قلت (أَرَابِي) منه أمر هو
فيه (إِرَابَةٌ) و (أَرَابَ) فلان (إِرَابَةٌ) فهو (مُرِيْبٌ) إذا بلغك عنه شيء أو توهمته وفي لغة هذيل (أَرَابِي
(بالألف (فَرِيْبٌ) أنا و (ارْتَبْتُ) إذا شككت فأنا (مُرْتَابٌ) و زيد (مُرْتَابٌ) منه و الصلة فارقة بين
الفاعل والمفعول والاسم (الرِّيْبَةُ) وجمعها (رِيْبٌ) مثل سدرَةٍ وسدرٍ و (رِيْبٌ) الدهر صروفه وهو في
الأصل مصدر (رَابِي) و (الرِّيْبُ) الحاجة

رَاتٌ

(رَيْثًا) من باب باع أبطأ و (اسْتَرَيْتُهُ) استبطأته وأمهلتها و (رَيْثَمًا) فعل كذا أي قدر ما فعله ووقف)
رَيْثَمًا (صلينا أي قدر ما

(247/1)

الرَّيْشُ

من الطائر معروف الواحدة (رَيْشَةٌ) ويقال في جناحه ست عشرة ريشة أربع (قَوَادِمَ) و أربع (خَوَافٍ)
وأربع (مَنَاقِبَ) و أربع (أَبَاهِرَ)
و (الرِّيشُ) الخير و (الرِّيشُ) بالكسر يقال في المال والحالة الجميلة و (رَيْشَةٌ) (رَيْشًا) من باب باع
قمت بمصلحته أو أثلته خيرا (فَارْتَاشَ) و (رَيْشٌ) السهم (رَيْشًا) أصلحت (رَيْشُهُ) فهو (مَرِيْشٌ)
الرَّيْطَةُ

بالفتح كلّ ملاءة ليست لفقين أي قطعيتين و الجمع (رِيَاطٌ) مثل كلبة و كلاب و (رِيْطٌ) أيضا مثل تمره
وتمر وقد يسمى كل ثوب رقيق (رِيْطَةٌ)

الرَّيْعُ

الريادة و النماء و (رَاعَتِ) الحنطة وغيرها (رَيْعًا) من باب باع إذا زكت و نمت وأرض (مَرِيْعَةٌ) بفتح الميم خصبة قال الأزهري (الرَّيْعُ) فضل كلّ شيء على أصله نحو (رَيْعِ) الدقيق وهو فصله على كيل البر و (الرَّيْعُ) بالكسر الطريق وقيل الجبل و قيل المكان المرتفع

الرَّيْقُ

ماء الفم ويؤنث بالهاء في الشعر فيقال (رَيْقَةٌ) وقيل التأنيث بالهاء للوحدة و (رَاقٍ) الماء والدم وغيره (رَيْقًا) من باب باع انصب ويتعدى بالهمزة فيقال (أَرِيقُهُ) صاحبه و الفاعل (مُرِيقٌ) والمفعول (مُرَاقٌ) وتبدل الهمزة هاء فيقال (هَرِاقُهُ) والأصل (هَرَيْقُهُ) وزان دحرجه و لهذا تفتح الهاء من المضارع فيقال يهريقه كما تفتح الدال من يدحرجه وتفتح من الفاعل والمفعول أيضا فيقال (مُهَرِيقٌ) و (مُهَرَّاقٌ) قال امرؤ القيس

(وَإِنَّ شِفَائِي عَبْرَةٌ مُهَرَّاقَةٌ ...)

و الأمر (هَرِقٌ) ماءك والأصل (هَرِيقٌ) وزان دحرج و قد يجمع بين الهاء والهمزة فيقال (أَهَرَّاقُهُ) (يُهَرِّيقُهُ) ساكن الهاء تشبيها له بأسطع يسطيع كأن الهمزة زبدت عوضاً عن حركة الياء في الأصل ولهذا لا يصير الفعل بهذه الزيادة خماسيا ودعا بذنوب (فَأَهَرِقَ) ساكن الهاء وفي التهذيب من قال (أَهَرَّقْتُ) فهو خطأ في القياس ومنهم من يجعل الهاء كأنها أصل ويقول (هَرَّقْتُهُ) (هَرَّقًا) من باب نفع وفي الحديث (إِنَّ امْرَأَةً كَانَتْ تُهَرِّاقُ الدَّمَاءَ) بالبناء للمفعول والدماء نصب على التمييز ويجوز الرفع على إسناد الفعل إليها و الأصل (تُهَرِّاقُ) دماؤها لكن جعلت الألف واللام بدلا عن الإضافة كقوله تعالى (عُقْدَةُ النَّكَاحِ) أي نكاحها

(248/1)

مَرِيْمٌ

اسم أعجمي ووزنه مفعول وبنائه قليل وميمه زائدة ولا يجوز أن تكون أصلية لفقد فعيل في الأبنية العربية ونقله الصغاني عن أبي عمرو قال (مَرِيْمٌ) مفعول من (رَامَ) (يَرِيْمُ) وهذا يقتضي أن يكون عربيا

رَانَ

الشيء على فلان (رَيْنًا) من باب باع غلبه ثم أطلق المصدر على الغطاء ويقال (رَانَ) النعاس في العين إذا خامرها

الرَّئَةُ

بالهمز وتركه مجرى النفس والجمع (رَاتَاتٌ) و (رَاتُونَ) جبرا لما نقص والهاء عوض من اللام المحذوفة يقال منه (رَأَيْتُهُ) إذا أصبت (رَيْتُهُ) ومنهم من يقول المحذوف فاؤها و الأصل (وَرَأَةٌ) مثل العدة أصلها وعدة إذ لو عوضوا موضع المحذوف كان الأصل أولى بالإثبات ويقال وريته إذا أصبت رئته و هو (مَوْرِيٌّ)

(249/1)

- كتاب الزاي -

الرَّيْعَرَى

بكسر الزاي وفتح الباء السياء الخلق والذي كثر شعر وجهه وحاجبيه وقال الفارابي (الرَّيْعَرَى) نبت له رائحة فائحة وسمي الرجل من ذلك

الرُّبُّ

الذكر وتصغيره (رُبَيْبٌ) على القياس وربما دخلته الهاء فقليل (رُبَيْبَةٌ) على معنى أنه قطع من البدن فتكون الهاء للتأنيث والجمع (أَرْبَابٌ) مثل قفل وأقفال وقال الأزهري (الرُّبُّ) ذكر الصبي بلغة اليمن و (الرَّبِيبُ) معروف وهو اسم جمع يذكر ويؤنث فيقال هو (الرَّبِيبُ) وهي (الرَّبِيبُ) الواحدة (رُبَيْبَةٌ) و (رُبَيْبَةٌ) العنب جعلته (رُبَيْبًا) فَتَرْبَبُ هو و عام (أَرْبُ) كثير الخصب ورجل (أَرْبُ) كثير شعر الصدر و (الرُّبُّ) وزان جعفر سفينة صغيرة والجمع (الرَّبَابُ)

الرَّيْدُ

بفتحيتين من البحر وغيره كالرغوة و (أَرْبَدٌ) (إِرْبَادًا) قذف بزبده و (الرَّيْدُ) وزان قفل ما يستخرج بالمخض من لبن البقر ولغنم وأما لبن الإبل فلا يسمى ما يستخرج منه زبدًا بل يقال له (جَبَابٌ) و (الرَّيْدَةُ) أخص من (الرَّيْدِ) و (رَبْدَتْ) الرجل (رَبْدًا) من باب قتل أطعمته الزبد ومن باب ضرب أعطيته ومنحته ونهي عن (رَبْدِ) المشركين أي عن قبول ما يعطون

زَيْرُهُ

(زَيْرًا) من باب قتل زجره ونهره وبمصغر المصدر سمي ومنه (الرَّيْبِيُّ ابْنُ الْعَوَامِ) أحد الصحابة العشرة و (الرَّيْبِيُّ) من أصحابنا نسبة إليه لأنه من نسله و (زَيْرَتْ) الكتاب (زَيْرًا) كتبتة فهو (زَيْرٌ) فعول بمعنى مفعول مثل رسول وجمعه (زَيْرٌ) بضميتين و (الرَّيْبِيُّ) كتاب داود عليه السلام و (زَيْرٌ) وزان كريم يقال هو اسم الجبل الذي كلم الله موسى عليه وبه

سمي ومنه عبدالرحمن بن الزبير صحابي و (الزُّبْرَةُ) القطعة من الحديد والجمع (زُبْرٌ) مثل غرفة وغرف
و (الزُّبْرِقَانُ) بكسرتين اسم للبدر ليلة تمامه وبه سمي الرجل و (الزَّبْرَجْدُ) جوهر معروف ويقال هو (
الزُّمْرُدُ)
زَبَنْتُ
الشعر ننتفه و (الزُّنْبُقُ) فنعل وزان جعفر يقال هو الياسمين
زَبَلٌ
الرجل الأرض زبولاً من باب

(250/1)

قعد و (زَبَلًا) أيضا أصلحها بالزبل ونحوه حتى تجود للزراعة فهو (زَبَالٌ) و (الْمَزْبَلَةُ) بفتح الباء والضم
لغة موضع الزبل
و (الزَّبِيلُ) مثال كريم المكنل و (الزَّبِيلُ) مثال قنديل لغة فيه و جمع الأول (زُبُلٌ) مثل بريد و برد و
جمع الثاني (زَبَائِلُ) مثل قناديل
زَبَنْتِ
الناقة حالها (زَبْنًا) من باب ضرب دفعته برجلها فهي (زَبُونٌ) بالفتح فعول بمعنى فاعل مثل ضروب
بمعنى ضارب و حرب (زَبُونٌ) بالفتح أيضا لأنها تدفع الأبطال عن الإقدام خوف الموت و (زَبَنْتُ)
الشيء (زَبْنًا) إذا دفعته فأنا (زَبُونٌ) أيضا وقيل للمشتري (زَبُونٌ) لأنه يدفع غيره عن أخذ المبيع وهي
كلمة مولدة ليست من كلام أهل البادية ومنه (الزَّبَانِيَةُ) لأنهم يدفعون أهل النار إليها و (زَبَانِي) العقرب
قرنها و (الْمَزْبَانَةُ) بيع الثمر في رؤوس النخل بتمر كيلا
(الزُّبَيْئَةُ) حفرة في موضع عال يصاد فيها الأسد و نحوه والجمع زبي مثل مديّة و مدى

الرُّجُ

بالضم الحديدية التي في أسفل الرمح وجمعه (زَجَاجٌ) مثل رمح ورماح و جمع أيضا (زَجَجَةٌ) مثال عنبة
قال ابن السكيت ولا يقال (أَرْجَةٌ) و (زَجَجْتُ) الرمح (زَجًا) من باب قتل جعلت له (زَجًا) و (
زَجَجْتُ) الرجل زَجًا طعنته (بِالرُّجِّ) و (الرُّجَاجُ) معروف و الضم أشهر من التثنية وبه قرأ السبعة
الواحدة (رُجَاجَةٌ) وبائع الزجاج ينسب إليه على لفظه فيقال (رُجَاجِيٌّ) وهي نسبة لبعض أصحابنا وصانعه
(زَجَاجٌ) مثل نجار و عطار

زَجْرْتُهُ

(زَجْرًا) من باب قتل منعه (فَاَنْزَجَرَ) و (اَزْدَجَرَ) (اَزْدَجَارًا) والأصل (اَزْتَجَرَ) على افتعل يستعمل لازما و متعديا و (تَزَاَجَرُوا) عن المنكر (زَجَرَ) بعضهم بعضا

زَجِيَّتُهُ

بالتنقيط دفعته برفق والريح (تُزْجِي) السحاب تسوقه سوقا رقيقا رباعي بالتحفيف والتنقيط للمبالغة وبضاعة (مُزْجَاةٌ) تدفع بها الأيام لقلتها و (اَزْجِيْتُ) الأمر آخرته

زَخْرَحَهُ

(فَتَزَخْرَحَ) أي باعده فتياعد و (تَزَخْرَحَ) عن مجلسه تنحي

زَحْفَ

القوم (زَحْفًا) من باب نفع و (زُحُوفًا) ويطلق على الجيش الكثير (زَحْفٌ) تسمية بالمصدر والجمع (زُحُوفٌ) مثل فلس وفلوس قال ابن القوطية ولا يقال للواحد (زَحْفٌ) و الصبي (يَزْحَفُ) على الأرض قبل أن يمشي و (زَحَفَ) البعير إذا أعيا فجرّ فرسنه فهو (زَاَحَفَةٌ) الهاء للمبالغة والجمع (زَوَاحِفُ)

(251/1)

و (اَزْحَفَ) بالألف لغة و منه قيل (زَحَفَ) الماشي و (اَزْحَفَ) أيضا إذا أعيا قال أبو زيد ويقال لكلٍ معي سميئا كان أو مهزولا (زَحَفَ) و (زَحَفَ) السهم وقع دون الغرض ثم زلج إليه فهو (زَاَحِفٌ) والجمع (زَوَاحِفُ)

زَحْمَتُهُ

(زَحْمًا) من باب نفع دفعته و (زَاَحْمَتُهُ) (مُزَاَحَمَةٌ) و (زِحَامًا) وأكثر ما يكون ذلك في مضيق و (الرِّحْمَةُ) مصدر أيضا و الهاء لتأنيته ويجوز من الثلاثي (زُحِمَ) زيد بالبناء للمفعول ومن المزيد (زُوحِمَ) مثل قوتل و (زَحَمَ) القوم بعضهم بعضا تضايقوا في المجالس و (اَزْدَحَمُوا) تضايقوا أي موضع كان ومنه قيل على الاستعارة (اَزْدَحَمَ) الغرماء على المال

الرِّزْبِيُّ

بالكسر معروف وهو فارسي معرب (الرِّزْبُ) حظيرة الغنم و الجمع (رُزُوبٌ) مثل فلس وفلوس و (الرِّزْبُ) بالكسر لغة و (الرِّزْبِيَّةُ) مثله و الجمع (رَزَائِبُ) مثل كريمة وكرائم و (الرِّزْبِيَّةُ) فنزة الصائد و (الرِّزْبِي)

(الوسائد

زَرَدٌ

الرجل اللقمة (يَزْرُدُهَا) من باب تعب (زَرَدًا) ابتلعها و (اَزْدَرَدَهَا) مثله

زَرَّ

الرجل القميص (زَرًّا) من باب قتل أدخل (الأَزْرَارَ) في العُرَا و (زَرَّرَهُ) بالتضعيف مبالغة و (أَرَزَّهُ)

بالألّف جعل له (أَرَزَّارًا) واحدها (زَرٌّ) بالكسر و (زَرَّرْتُ) الشيء (زَرًّا) جمعته جمعاً شديداً و (

الرُّزُورُ) بضم الأول نوع من العصافير

زَرَعَ

الحراث الأرض (زَرَعًا) حرتها للزراعة و (زَرَعَ) الله الحرت أنبته وأنماه و (الزَّرْعُ) ما استنبت بالبدر

تسمية بالمصدر ومنه يقال حصدت (الزَّرْعُ) أي النبات قال بعضهم ولا يسمى (زَرَعًا) إلا وهو غضّ طريّ

والجمع (زُرُوعٌ)

و (المَزْرَعَةُ) من ذلك وهي الفاعلة وهي المعاملة على الأرض ببعض ما يخرج منها و (المَزْرَعَةُ) مكان (

الزَّرْعِ) و (اَزْدَرَعَ) حرت و (المَزْدَرَعُ) (المَزْرَعَةُ)

الزَّرَافَةُ

بفتح الزاي وقال ابن دريد بالضم وشكّ في كونها عربية ومنهم من أنكر الضم وقال هي مسماة باسم

الجماعة لأنها في صورة جماعة من الحيوان و (الزَّرَافَةُ) الجماعة بفتح الزاي وضمها أيضا قاله أبو عبيد

في باب أسماء الجماعة من الناس

المِزْرَاقُ

رمح قصير أخف من العنزة و (زَرَقَهُ) بالرمح (زَرَقًا) من باب قتل طعنه و (زَرَقَ) الطائر (زَرَقًا) من بابي

قتل وضرب بمعنى ذرق

و (الزُّرْقَةُ) من الألوان والذكر (أَرَزُقُ) والأنثى (زَرَقَاءُ) والجمع (زُرُقٌ) مثل أحمر وحمراء و حمر و

يقال للماء الصافي (أَرَزُقُ) والفعل (زَرَقَ) من باب تعب

(252/1)

(زَرَى) عليه (زَرِيًّا) من باب رمى و (زَرِيَّةٌ) و (زَرَايَةٌ) بالكسر عابه و استهزأ به وقال أبو عمرو الشيباني

(الزَّرَاري) على الإنسان هو الذي ينكر عليه ولا يعده شيئاً و (اَزْدَرَاهُ) و (تَزَرَّى) عليه كذلك و (أَرَزَى)

بالشيء (إِزْرَاءً) تهاون به

الرَّعْفَرَانُ

معروف و (رَعْفَرْتُ) الثوب صبغته (بِالرَّعْفَرَانِ) فهو (مُرَعْفَرٌ) بالفتح اسم مفعول

أَزْعَجْتُهُ

عن موضعه (إِزْعَاجًا) أزلته عنه قالوا ولا يأتي المطاوع من لفظ الواقع فلا يقال (فَأَنْزَعَجَ) وقال الخليل لو قيل كان صوابا واعتمده الفارابي فقال (أَزْعَجْتُهُ) (فَأَنْزَعَجَ) والمشهور في مطاوعه (أَزْعَجْتُهُ) فشخص زَعِرَ

(زَعْرًا) من باب تعب قلّ شعره فالذكر (زَعِرَ) و (أَزْعُرُ) و الأنثى (زَعْرَاءُ) ورجل (زَعِرٌ) مثل شرس الخلق وزنا ومعنى وفيه (زَعَارَةٌ) مشددة الراء أي شراسة و (الرُّعْرُورُ) بالضمّ ثمر من ثمر البادية يشبه النبق في خلقه وفي طعمه حموضة

زَعَمَ

(زَعَمًا) من باب قتل و في (الرَّعْمِ) ثلاث لغات فتح الزاي للحجاز وضمها لأسد وكسرهما لبعض قيس ويطلق بمعنى القول ومنه (زَعَمَتِ) الحنفية و (زَعَمَ) سبويه أي قال وعليه قوله تعالى (أَوْ تُسْقِطَ السَّمَاءَ كَمَا زَعَمَتْ) أي كما أخبرت ويطلق على الظن يقال في (زَعَمِي) كذا وعلى الاعتقاد ومنه قوله تعالى (زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُبْعَثُوا) قال الأزهري وأكثر ما يكون (الرَّعْمُ) فيما يشكّ فيه ولا يتحقق وقال بعضهم هو كناية عن الكذب وقال المرزوقي أكثر ما يستعمل فيما كان باطلا أو فيه ارتياب وقال ابن القوطية (زَعَمَ) (زَعَمًا) قال خيرا لا يدرى أحق هو أو باطل قال الخطابي ولهذا قيل (زَعَمَ مَطِيئَةَ الكَذِبِ) و (زَعَمَ غَيْرَ مَزْعَمٍ) قال غير مقول صالح و ادعى ما لم يمكن و (زَعَمْتُ) بالمال (زَعَمًا) من باب قتل ونفع كفلت به و (الرَّعْمُ) بفتحتيين و (الرَّعَامَةُ) بالفتح اسم منه (فَأَنَا زَعِيمٌ) به و (أَزْعَمْتُكَ) المال بالألف للتعدية و (زَعَمَ) على القوم (يَزْعُمُ) من باب قتل (زَعَامَةٌ) بالفتح تأمر فهو (زَعِيمٌ) أيضا الرَّعْبُ

بفتحتيين صغار الشعر ولينه حين يبدو من الصبي وكذلك من الشيخ حين يرق شعره ويضعف وهو الريش أول ما ينبت ودقاؤه أيضا الذي لا وجود ولا يطول ورجلٌ (زَعِبُ) الشعر و رقبة (زَعْبَاءُ) و (زَعِبَ) الفرخ (زَعْبًا) من باب تعب صغر ريشه و (زَعِبَ) الصبي نبت (زَعْبُهُ)

الرَّفْتُ

القيير ويقال القطران و (زَقَّتَ)

الرجل الوعاء بالثقل طلاه بالزفت

زَفَّتْ

النساء العروس إلى زوجها (زَفًّا) من باب قتل والاسم (الزَّفَافُ) مثل كتاب وهو إهداؤها إليه و (أَرَفَّتْهَا)
بالألف لغة و (زَفَّ) الرجل (يَزِفُّ) من باب ضرب أسرع و الاسم (الزَّفِيفُ)

زَفَنَ

(زَفَنًا) من باب ضرب رقص

الزُّقُّ

بالكسر (الظَّرْفُ) وبعضهم يقول (ظَرَفُ) زفت أو قير والجمع (أَرَقَاقُ) و (زَقَاقُ) و (زِقَانُ) مثل
كتاب ورغفان

و (الزُّقَاقُ) دون السكة نافذة كانت أو غير نافذة قال الأخفش (أهل الحجاز يؤنثون الزُّقَاقَ والطَّرِيقَ
والسَّيْلَ والسُّوقَ والصَّرَاطَ وتميمٌ تُذَكِّرُ) والجمع (أَرِقَّةٌ) مثل غراب وأغربة و (زَقَّ) الطائر فرخه (زَقًّا)
من باب قتل

الزُّكْرَةُ

ظرف صغير و الجمع (زُكْرٌ) مثل غرفة وغرف

و الزُّكَّامُ

و (الزُّكْمَةُ) بالضم معروف و (أَرَكْمُهُ) الله بالألف (فَرَكِمَ) بالبناء للمفعول على غير قياس فهو (مَرَكُومٌ)
و الزُّكَّاءُ

بالمدة النماء والزيادة يقال (زَكَا) الزرع والأرض (تَزَكُو) (زُكُوًا) من باب قعد و (أَرَكِي) بالألف مثله و
سمي القدر المخرج من المال (زَكَاةً) لأنه سبب يرجى به الزكاء وزكى الرجل ماله بالتشديد (تَزَكِيَّةٌ) و
الزُّكَّاءُ اسم منه و (أَرَكِي) الله المال و (زَكَّاهُ) بالألف والثقل

و إذا نسبت إلى (الزُّكَّاءِ) وجب حذف الهاء وقلب الألف واوا فيقال (زَكُوِيٌّ) كما يقال في النسبة إلى
حصاة حصوى لأن النسبة ترد إلى الأصول وقولهم (زَكَاتِيَّةٌ) عامي والصواب (زَكُوِيَّةٌ) و (زَكَا) الرجل
يَزُكُوُ) إذا صلح و (زَكَيْتُهُ) بالثقل نسبته إلى (الزُّكَّاءِ) وهو الصلاح والرجل (زَكِيٌّ) والجمع (أَرَكِيَاءُ)
الزُّلْفَةُ و (الزُّلْفَى)

القربة و (أَرَلْفُهُ) قربه (فَارْدَلَفَ) والأصل ازتلف فأبدل من التاء دال ومنه (مُرْدَلْفَةٌ) لاقترباها إلى)
عَرَفَاتٍ) و (أَرَلْفَتْ) الشيء جمعته وقيل سميت مزدلفة من هذا لاجتماع الناس بها وهي علم على البقعة

لا يدخلها ألف ولا م إلا لمحا للصفة في الأصل كدخولها في الحسن و العباس و (اَزْدَلَفَ) السهم إلى كذا
اقرب

زَلَقَتِ

القدم (زَلَقًا) من باب تعب لم تثبت حتى سقطت و يعدى بالألف والتشديد فيقال (اَزَلَقْتُهُ) و (زَلَقْتُهُ)
فَتَزَلَّقُ)

زَلَّ

عن مكانه (زَلًّا) من باب ضرب تنحى عنه و (زَلَّ) (زَلَّالًا) من باب تعب لغة والاسم (الزَّلَّةُ) بالكسر و
(الزَّلَّةُ) بالفتح المرة و (المَزَلَّةُ) المكان الدحض وهو بفتح الميم وأما الزاي فالكسر أفصح من

(254/1)

الفتح يقال أرض (مَزَلَّةٌ) تزل فيها الأقدام و (زَلَّ) في منطقه أو فعله (يَزِلُّ) من باب ضرب (زَلَّةٌ) أخطأ
و (الزَّلَّةُ) اسم العطية يقال (اَزَلَّتْ) إليه (اِزْلالًا) إذا أعطيته أو أسدبت إليه صنيعا وفي الحديث
(مَنْ اَزَلَّتْ إِلَيْهِ نِعْمَةٌ فَلْيَشْكُرْهَا) أي من صنعت عنده نعمة وقال ابن القطاع أيضا (اَزَلَّتْ) إليه من الطعام
وغيره أي أعطيته وعلى هذا فالقياس أن يكون اللازم (زَلَّ) (يَزِلُّ) من باب ضرب إذا أخذه وعليه قول
الفقهاء و (يَزِلُّ) إن علم الرضا أي يأخذ من الطعام و (الزَّلَّةُ) أيضا اسم للوليمة قال في البارع واتخذ
فلان (زَلَّةً) أي صنيعا وقال الأزهري كنا في (زَلَّةٍ) فلان أي في عرسه و قال الليث (الزَّلَّةُ) عراقية اسم
لما يحمل من المائدة لقريب أو صديق و (الزَّلِيَّةُ) بكسر الزاي نوع من البسط والجمع (الزَّلَالِيُّ) و (زَلَّ
(الدرهم (يَزِلُّ) من باب ضرب (زَلِيلاً) نقص في الوزن فهو (زَالٌ) و دراهم (زَوَالٌ)
و (تَزَلَزَلَتِ) الأرض (زَلَزَلَةً) تحركت واضطربت و (زَلَزَالًا) بالكسر والاسم بالفتح و (زَلَزَلْتُهُ) أزعجته
والماء (الزُّلَالُ) العذب

الرُّمُّ

بفتح اللام وتضم الزاي وتفتح القدح وجمعه (اُرْلامٌ) وكانت العرب في الجاهلية تكتب عليها الأمر والنهي
وتضعها في وعاء فإذا أراد أحدهم أمرا أدخل يده وأخرج قدحا فإن خرج ما فيه الأمر مضى لقصدته وإن
خرج ما فيه النهي كفّ

الرُّمُّدُ

مثقل الراء مضمومة والذال معجمة هو الزبرجد قال ابن قتيبة والذال المهملة تصحيف وحكى في البارع عن

الأصمعي الصواب بذاال معجمة الواحدة (زُمُرْدَةٌ)

زَمَرَ

(زَمَرًا) من باب ضرب و (زَمِيرًا) أيضا و (يَزُمُرُ) بالضم لغة حكاها أبو زيد و رجل (زَمَارٌ) قالوا ولا

يقال (زَامِرٌ) وامرأة (زَامِرَةٌ) ولا يقال (زَمَارَةٌ) و (الْمِزْمَارُ) بكسر الميم آلة (الزَّمْر)

زَمَعَ

(زَمَعًا) من باب تعب دهش و (الزَّمْعُ) بفتحين ما يتعلق بأطلاف الشاء من خلفها الواحدة (زَمَعَةٌ) مثل

قصب وقصبة و بالواحدة سمي ومنه (عَبْدُ بُنْ زَمَعَةَ) والمحدثون يقولون (زَمَعَةٌ) بالسكون ولم أظفر به في

كتب اللغة

زَمَلْتُهُ

بشويه (تَزَمِيلاً) (فَتَزَمَلُ) مثل لفته به فتلفف به و (زَمَلْتُ) الشيء حملته ومنه قيل للبعير (زَامِلَةٌ) الهاء

للمبالغة لأنه يحمل متاع المسافر

(255/1)

الرِّمَامُ

للبعير جمعه (أَرَمَةٌ) و (زَمَمْتُهُ) (زَمًّا) من باب قتل شددت عليه زمامه قال بعضهم (الرِّمَامُ) في الأصل

الخيط الذي يشد في البرة أو في الخشاش ثم يشد إليه المقود ثم سمي به المقود نفسه

و (زَمَزَمُ) اسم لبئر مكة ولا تنصرف للتأنيث و العلمية

الرِّمَانُ

مدة قابلة للقسمة ولهذا يطلق على الوقت القليل والكثير و الجمع (أَرَمَنَةٌ) و (الرِّمَنُ) مقصور منه و

الجمع (أَرَمَانٌ) مثل سيب و أسباب وقد يجمع على (أَرَمِنٍ)

والسنة أربعة (أَرَمَنَةٌ) وهي الفصول أيضا فالأول (الربيع) وهو عند الناس الخريف سمته العرب ربيعاً لأن

أول المطر يكون فيه وبه ينبت الربيع وسماه الناس خريفاً لأن الثمار تخترف فيه أي تقطع ودخوله عند

حلول الشمس رأس الميزان والثاني (الشِتَاءُ) ودخوله عند حلول الشمس رأس الجدي والثالث (الصَّيْفُ)

ودخوله عند حلول الشمس رأس الحمل وهو عند الناس الربيع والرابع (الْقَيْطُ) وهو عند الناس الصيف

ودخوله عند حلول الشمس رأس السرطان و (زَمِنَ) الشخص (زَمَنًا) و (زَمَانَةٌ) فهو (زَمِنٌ) من باب

تعب وهو مرض يدوم زماناً طويلاً والقوم (زَمَنَى) مثل مرضى و (أَرَمَنَةٌ) الله فهو (مُرْمَنٌ)

الرُّنْجُ

طائفة من السودان تسكن تحت خط الاستواء وجنوبه وليس وراءهم عمارة قال بعضهم وتمتد بلادهم من المغرب إلى قرب الحبشة وبعض بلادهم على نيل مصر الواحد (زَنْجِيٌّ) مثل روم ورومي وهو بكسر الزاي والفتح لغة

الرُّنْدُ

ما انحسر عنه اللحم من الذراع وهو مذكر والجمع (زُنُودٌ) مثل فلس وفلوس و (الرُّنْدُ) يقدح به النار وهو الأعلى وهو مذكر أيضا والسفلي (زُنْدَةٌ) بالهاء ويجمع على (زِنَادٍ) مثل سهم وسهام والرُّنْدِيْقُ

مثل قنديل قال بعضهم فارسي معرب و قال ابن الجواليقي رجل (زَنْدَقِيٌّ) و (زَنْدِيْقٌ) إذا كان شديد البخل وهو محكي عن ثعلب وعن بعضهم سألت أعرابيا عن (الرُّنْدِيْقِ) فقال هو النظر في الأمور والمشهور على ألسنة الناس أن (الرُّنْدِيْقِ) هو الذي لا يتمسك بشريعة ويقول بدوام الدهر و العرب تعبر عن هذا بقولهم ملحد أي طاعن في الأديان وقال في البارع (زَنْدِيْقٌ) و (زَنْادِقَةٌ) و (زَنْادِيْقٌ) وليس ذلك من كلام العرب في الأصل وفي التهذيب و (زَنْدَقَةُ الرُّنْدِيْقِ) أنه لا يؤمن بالآخرة ولا بوحدانية الخالق الرُّنَّارُ

للنصارى وزان تفاح والجمع (زَنْائِرٌ) و (تَزَنَّرَ) النصراني شدَّ (الرُّنَّارَ) على وسطه

(256/1)

و (زَنْرَةٌ) بالتشديد ألبسته (الرُّنَّارَ)

رَجُلٌ زَنْيْمٌ

دعي و (مُزَنَّمٌ) بالبناء للمفعول وهو مشبه (بِزَنْمَةِ) العنز وهي التي تتعلق بأذنها و (الرُّنْمَةُ) مثال قصبة أيضا المتدلية من الحلق وفي حديث رواه البيهقي أنه عليه السلام رأى نغاشيا يقال له (زَنْيْمٌ) فخر ساجدا وقال أسأل الله العافية وهو بصيغة المصغر علم لهذا الشخص ويوضع الوتر بين (الرُّنْمَتَيْنِ) وهما شرخا

الفوق

زَنْنَتُهُ

(زَنًّا) من باب قتل ظننت به خيرا أو شرا أو نسبته إلى ذلك و (أَرْنَنْتُهُ) بالألف مثله قال حسان

(حَصَانٌ رَزَانٌ مَا تُرْنُ بِرَبِيَّةٍ ...)

أي ما تتهم بسوء وبعضهم يقتصر على الرباعي

زَنَى

(يَزْنِي) (زَنَا) مقصور فهو (زَانٍ) والجمع (زُنَاةٌ) مثل قاض وقضاة و (زَانَاهَا) (مُزَانَاةٌ) و (زِنَاءٌ) مثل قاتل مقاتلة وقتالا ومنهم من يجعل المقصور والممدود لغتين في الثلاثي ويقول المقصور لغة الحجاز والممدود لغة نجد وهو (وَكَلْدٌ زِنِيَّةٌ) بالكسر والفتح لغة وهو خلاف قولهم هو (وَكَلْدٌ رِشْدَةٌ) قال ابن السكيت (زِنِيَّةٌ) و (غِيَّةٌ) بالكسر والفتح و (الرِّنَا) بالقصر يثنى بقلب الألف ياء فيقال (زِنْيَانٍ) والنسبة إليه على لفظه لكن بقلب الياء واوا فيقال (زِنُوِيٌّ) استثقلا لتوالي ثلاث ياءات فقول الفقهاء قذفه (بِرِزْيِينٍ) هو مثني (الرِّنَا) المقصور و (الرِّزَانِيَّةُ) بالفتح المرة و (زِنَاهُ) (تَزْنِيَّةٌ) نسبة إلى (الرِّنَا) و (زَنَا) في الجبل (زَنَا) مهموز من باب نفع و (زُنُوَاءٌ) أيضا صعد فهو (زَانِيٌّ) ويتعدى بالهمزة قال ابن القوطية (زَنَا) البول (زُنُوَاءٌ) من باب قعد احتقن و (زِنَاهُ) صاحبه (زُنُوَاءٌ) أيضا حقنه حتى ضيق عليه يستعمل لازما ومتعديا ولا تقبل صلاة (زَانِيٍّ) أي حاقنٍ وقد يعدى بالألف فيقال (أَرْنَاهُ) ورجل (زِنَاءٌ) وزان سلام اسم منه

زَهَدَ

في الشيء و (زَهَدَ) عنه أيضا (زُهْدًا) و (زَهَادَةً) بمعنى تركه وأعرض عنه فهو (زَاهِدٌ) والجمع (زُهَادٌ) ويقال للمبالغة (زَهِيْدٌ) بكسر الزاي وتنقيل الهاء و (زَهْدٌ) (يَزْهَدُ) بفتحين لغة ويتعدى بالتضعيف فيقال (زَهْدَتْهُ) فيه وهو (يَتَزَهَّدُ) كما يقال يتعبد وقال الخليل (الرِّهَادَةُ) في الدنيا و (الرُّهْدُ) في الدين وشيء (زَهِيْدٌ) مثل قليل وزناً ومعنى

زُهْرَةٌ

وزان غرفة هو زهرة ابن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب وسميت القبيلة باسمه والنسبة إليه على لفظه ومنه

(257/1)

(الرُّهْرِيُّ) الإمام المشهور

و (زَهْرٌ) النبات نوره الواحدة (زَهْرَةٌ) مثل تمر وتمر و قد تفتح الهاء قالوا ولا يسمى (زَهْرًا) حتى يتفتح وقال ابن قتيبة حتى يصفرّ وقبل التفتح هو (بُرْعُومٌ) و (أَرْهَرٌ) النبات أخرج (زَهْرُهُ) و (زَهْرٌ) (يَزْهَرُ) بفتحين لغة و (زَهْرَةٌ) الدنيا مثل تمر لا غير متاعها وزينتها

و الزُّهْرَةُ

مثال رطبة نجم و (زَهَرَ) الشيء (يَزْهُرُ) بفتحيتين صفا لونه وأضاء وقد يستعمل في اللون الأبيض خاصة و (زَهَرَ) الرجل من باب تعب ابيضّ وجهه فهو (أَزْهَرُ) وبه سمي ومصغره (زُهَيْرٌ) بحذف الألف على غير قياس وبه سمي والأنثى (زَهْرَاءُ) و (الْمِزْهَرُ) بكسر الميم من الآت الملاهي والجمع (الْمَزَاهِرُ) زَهَقْتُ

نفسه (زَهَقًا) من باب تعب وفي لغة بفتحيتين (زُهوقًا) خرجت و (أَزْهَقَهَا) الله و (زَهَقَ) السهم باللغتين جاوز الهدف إلى ما وراءه و (زَهَقَ) الفرس (يَزْهَقُ) بفتحيتين وزهوقًا تقدم وسبق و (زَهَقَ) الباطل زال و بطل و (زَهَقَ) الشيء تلف

زَهَا

النَّخْلُ (يَزْهُو) (زَهْوًا) والاسم (الزُّهُوُّ) بالضمّ ظهرت الحمرة والصفرة في ثمره وقال أبو حاتم وإنما يسمى (زَهْوًا) إذا خلص لون البسرة في الحمرة أو الصفرة ومنهم من يقول (زَهَا) النخل إذا نبت ثمره و (أَزْهَى) إذا احمرّ أو اصفرّ و (زَهَا) النبت (يَزْهُو) (زَهْوًا) بلغ و (زَهَاءٌ) في العدد وزان غراب يقال هم (زَهَاءٌ) ألف أي قدر ألف و (زَهَاءٌ) مائة أي قدرها قال الشاعر
(كَأَنَّمَا زَهَاؤُهُمْ لِمَنْ جَهَرَ ...)

ويقال كم (زَهَاؤُهُمْ) أي كم قدرهم قاله الأزهري والجوهري وابن ولاد وجماعة وقال الفارابي أيضا هم (زَهَاءٌ) مائة بالضم والكسر فقول الناس هم (زَهَاءٌ) على مائة ليس بعربي

الرُّوْجُ

الشكل يكون له نظير كالأصناف والألوان أو يكون له نقيض كالرطب واليابس والذكر والأنثى والليل والنهار والحلو والمرّ قال ابن دريد و (الرُّوْجُ) كل اثنين ضد الفرد وتبعه الجوهري فقال ويقال للاثنين المتزاوجين (زَوْجَانِ) و (زَوْجٌ) أيضا تقول عندي (زَوْجٌ) نعال تريد اثنتين و (زَوْجَانِ) تريد أربعة و قال ابن قتيبة (الرُّوْجُ) يكون واحدا ويكون اثنين وقوله تعالى (مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ) هو هنا واحد وقال أبو عبيدة

(258/1)

وابن فارس كذلك وقال الأزهري وأنكر النحويون أن يكون (الرُّوْجُ) اثنين و (الرُّوْجُ) عندهم الفرد وهذا هو الصواب وقال ابن الأباري والعامّة تخطئ فتظن أن (الرُّوْجُ) اثنان وليس ذلك من مذهب العرب إذ كانوا لا يتكلمون (بالرُّوْجِ) موحدًا في مثل قولهم (زَوْجٌ) حمام وإنما يقولون (زَوْجَانِ) من حمام و (

زَوْجَانٍ) من خفاف ولا يقولون للواحد من الطير (زَوْجٌ) بل للذكر فرد وللأنثى فردة وقال السجستاني أيضا لا يقال للاثنين (زَوْجٌ) لا من الطير ولا من غيره فإن ذلك من كلام الجهال ولكن كل اثنين (زَوْجَانٍ) واستدل بعضهم لهذا بقوله تعالى (خَلَقَ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى) وأما تسميتهم الواحد (بِالزَّوْجِ) فمشروط بأن يكون معه آخر من جنسه

و (الزَّوْجُ) عند الحساب خلاف الفرد وهو ما ينقسم بمتساويين

و الرجل (زَوْجٌ) المرأة وهي (زَوْجُهُ) أيضا هذه هي اللغة العالية وبها جاء القرآن نحو (اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ) والجمع فيهما (أَزْوَاجٌ) قاله أبو حاتم وأهل نجد يقولون في المرأة (زَوْجَةٌ) بالهاء وأهل الحرم يتكلمون بها وعكس ابن السكيت فقال وأهل الحجاز يقولون للمرأة (زَوْجٌ) بغير هاء وسائر العرب (زَوْجَةٌ) بالهاء وجمعها (زَوْجَاتٌ) والفقهاء يقتصرون في الاستعمال عليها للإيضاح وخوف لبس الذكر بالأنثى إذ لو قيل تركة فيها (زَوْجٌ) وابن لم يعلم أذكر هو أم أنثى

و (زَوْجٌ) بريرة اسمه (مُغِيثٌ) و (زَوْجَتْ) فلانا امرأة يتعدى بنفسه إلى اثنين (فَتَزَوَّجَهَا) لأنه بمعنى أنكحته امرأة فكحها قال الأخفش ويجوز زيادة الباء فيقال (زَوْجْتُهُ) بامرأة (فَتَزَوَّجَ) بها وقد نقلوا أن أزد شنوءة تعديه بالباء و (تَزَوَّجَ) في بني فلان وبينهما حق الزوجية

و (الزَّوْجُ) أيضا بالفتح يجعل اسما من (زَوْجٌ) مثل سلم سلاما وكلم كلاما ويجوز الكسر ذهابا إلى أنه من باب المفاعلة لأنه لا يكون إلا من اثنين وقول الفقهاء (زَوْجْتُهُ) منها لا وجه له إلا على قول من يرى زيادتها في الواجب أو يجعل الأصل (زَوْجْتُهُ) بها ثم أقيم حرف مقام حرف على مذهب من يرى ذلك وفي نسخة من التهذيب (زَوْجَتْ) المرأة الرجل ولا يقال (زَوْجْتُهَا) منه

زَاخٌ

الشيء عن موضعه (يَزُوحُ) (زَوْحًا) من باب قال و (يَزِيحُ) (زَيْحًا) من باب سار تنحى وقد يستعمل متعديا بنفسه فيقال (زُحْتُهُ) والأكثر أن يتعدى بالهمزة فيقال (أَرْحْتُهُ) (إِزَاخَةً)

زَادُ

المسافر طعامه المتخذ لسفره والجمع

(259/1)

(أَرْوَادٌ) و (تَزَوَّدَ) لسفره و (زَوَّدْتُهُ) أعطيته (زَادًا) و (المَزْوَدُ) بكسر الميم وعاء التمر يعمل من آدم وجمعه (مَزَاوِدُ) و (المَزَادَةُ) شطر الراوية بفتح الميم والقياس كسرهما لأنها آلة يستقى فيها الماء وجمعها

(مَزَائِدٌ) وربما قيل (مَزَادٌ) بغير هاء و (المَزَادَةُ) مفعلة من الزاد لأنه يتزود فيها الماء
الآزادُ

نوع من أجود التمر ويقال فارسي معرب وهو من النوادر التي جاءت بلفظ الجمع للمفرد قال أبو علي
الفارسي إن شئت جعلت الهمزة أصلا فتكون مثل خاتام وإن شئت جعلتها زائدة فتكون على أفعال وأما
قول الشاعر

(تَعْرَسَ فِيهِ الرَّادُ وَالْأَعْرَافَا ...)

فقال أبو حاتم أراد الآزاد فخفف للوزن

الرُّورُ

الكذب قال تعالى (وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الرُّورَ) و (رَوَّرَ) كلامه أي زخرفه و (رَوَّرْتُ) الكلام في نفسي
هيأته و (ارْوَرَّ) عن الشيء و (تَرَاوَرَ) عنه مال و (الرُّورُ) بفتحين الميل و (زَارَهُ) (زِيَارَةٌ) و (زُورًا)
قصده فهو (زَائِرٌ) و (زُورٌ) وقوم (زُورٌ) و (زُورًا) مثل سافر وسفر وسفار ونسوة (زُورٌ) أيضا و (زُورٌ
) و (زَائِرَاتٌ) و (المَزَارُ) يكون مصدرا وموضع (الزِّيَارَةُ) و (الرِّيَارَةُ) في العرف قصد المزور إكراما له
واستئناسا به

الرَّاعُ

غراب نحو الحمامة أسود برأسه غبرة وقيل إلى البياض ولا يأكل جيفة و جعله الصغاني من بنات الياء وقال
الجمع (زِيْعَانٌ) وقال الأزهري لا أدري أعربي أم معرب
رَوَّقْتُهُ

(تَرَوِّقًا) مثل زينته وحسنته

زَالٌ

عن موضعه (يَزُولُ) (زَوَالًا) ويتعدى بالهمزة والتضعيف فيقال (أَزَلْتُهُ) و (زَوَّلْتُهُ)

الرُّوَانُ

حبٌ يخالط البرّ فيكسبه الرداءة وفيه لغات ضم الزاي مع الهمز وتركه فيكون وزان غراب وكسر الزاي مع
الواو الواحدة زوانة وأهل الشام يسمونه الشيلم
و (الرِّانَةُ) شبه مزراق يرمى بها الديلم والجمع (زَانَاتٌ)

رَوَّيْتُهُ

(أَرَوِيهِ) جمعته و (رَوَّيْتُ) المال عن صاحبه (زِيًّا) أيضا و (زَاوِيَةٌ) البيت اسم فاعل من ذلك لأنها
جمعت قطرا منه و (الرِّيُّ) بالكسر الهيئة وأصله زويّ و (زِيٌّ) المسلم مخالف (لِيٍّ) الكافر وقالوا
رَوَّيْتُهُ) بكذا إذا جعلته له (زِيًّا) و القياس (رَوَّيْتُهُ) لأنه من بنات الواو لكنهم حملوه على لفظ (الرِّيِّ)

تخفيفا

الرُّبْقُ

بكسر الزاي والباء وبهمزة ساكنة ويجوز تخفيفها معروف ودرهم (مُرْبَقٌ) بفتح الباء مطلي بالزئبق

(260/1)

الرَّيْتُونُ

ثمر معروف و (الرَّيْتُ) دهنه و (رَاتَهُ) (يَرِيْتُهُ) إذا دهنه بالزيت

زَادَ

الشيء (يَرِيدُ) (زَيْدًا) و (زِيَادَةً) فهو (زَائِدٌ) و (زِدْتُهُ) أنا يستعمل لازما ومتعديا ويقال فعل ذلك (زِيَادَةً) على المصدر ولا يقال (زَائِدَةٌ) فإنها اسم فاعل من (زَادَتْ) وليست بوصف في الفعل و (ازْدَادَ) (الشيء مثل (زَادَ) و (ازْدَدْتُ) مالا (زِدْتُهُ) لنفسي (زِيَادَةً) على ما كان و (اسْتَزَادَ) الرجل طلب الزيادة و (لا مُسْتَزَادٌ) على ما فعلت أي (لا مَزِيدٌ) وفي الحديث (مَنْ زَادَ أَوْ ازْدَادَ فَقَدْ ارْبَى) فقوله (زَادَ) أي أعطى الزيادة أو (ازْدَادَ) أي أخذها وفي كتب الفقه أو (اسْتَزَادَ) والمعنى أو سأل الزيادة فأخذها وعليه حديث عبدالله بن مسعود

(وَلَوْ اسْتَزَدْتُهُ لَزَادَنِي)

زَاعَتِ

الشمس (تَرِيغٌ) (زَيْغًا) مالت و (زَاعَ) الشيء كذلك و (يَزُوغُ) (زَوْغًا) لغة و (أَرَاعَهُ) (إِزَاعَةً) في التعدي

زَافَتِ

الدراهم (تَرِيْفٌ) (زَيْفًا) من باب سار ردوت ثم وصف بالمصدر فقييل درهم (زَيْفٌ) وجمع على معنى الاسمية فقييل (زُيُوفٌ) مثل فلس وفلوس وربما قيل (زَائِفٌ) على الأصل ودراهم (زُيْفٌ) مثل راعع و رَعَعٌ و (زَيْفَتُهَا) (تَرِيْفًا) أظهرت (زَيْفَهَا) قال بعضهم الزيوف هي المطلية بالزئبق المعقود بمزاوجة الكبريت وكانت معروفة قبل زماننا وقدرها مثل سنج الميزان

زَالَهُ

(يَزَالُهُ) وزان نال ينال زبالاً نَحَاهُ و (أَرَالَهُ) مثله ومنه لو (تَرَيَّلُوا) أي لو تميزوا بافتراق ولو كان من الزوال وهو الذهب لظهرت الواو فيه و (زَيَّلْتُ) بينهم فرقت و (زَالَيْتُهُ) فارقته و (مَا زَالَ) يفعل كذا و

(لا أزالُ) أفعله لا يتكلم به إلا بحرف النفي والمراد به ملازمة الشيء و الحال الدائمة مثل ما برح وزناً
ومعنى و قد تكلم به بعض العرب على أصله فقال (مَا زِيلَ) زيد يفعل كذا
زَانَ
الشيء صاحبه (زَيْنًا) من باب سار و (أَزَانَهُ) (إِزَانَهُ) مثله والاسم (الزَّيْنَةُ) و (زَيْنَتُهُ) (تَزِينًا) مثله و
(الزَّيْنُ) نقيض الشين

(261/1)

- كتاب السين -

سَبَّهُ

سَبًّا فهو (سَبَابٌ) ومنه قيل للإصبع التي تلي الإبهام (سَبَابَةٌ) لأنه يشار بها عند السب و (السُّبَّةُ) العار
و (سَابَهُ) (مُسَابَةً) و (سِبَابًا) واسم الفاعل منه (سَبَّ) بالكسر و (السِّبُّ) أيضا الخمار والعمامة
و (السَّبَبُ) الحبل وهو ما يتوصل به إلى الاستعلاء ثم استعير لكل شيء يتوصل به إلى أمر من الأمور
ف قيل هذا (سَبَّ) هذا وهذا (مُسَبَّبٌ) عن هذا
يَوْمُ السَّبْتِ

جمعه (سُبُوتٌ) و (أُسْبِتُّ) مثل فلس وفلوس وأفلس و (سَبْتُ) اليهود انقطاعهم عن المعيشة
والاكتساب وهو مصدر يقال (سَبْتُوا) (سَبْتًا) من باب ضرب إذا قاموا بذلك و (أُسْتُوا) بالألف لغة و
سَبَتَ (رأسه) (سَبْتًا) من باب ضرب أيضا حلقه و (الْمَسْبُوتُ) المتحير و (السُّبَاتُ) وزان غراب النوم
الثقيل وأصله الراحة يقال منه (سَبَتَ) (يَسْبُتُ) من باب قتل و (سُبَيْتَ) بالبناء للمفعول غشي عليه
وأيضاً مات و نعل (سَبَيْتَهُ) بالكسر لا شعر عليها
السَّبْحُ

خرز معروف الواحدة (سَبَجَةٌ) مثل قصب وقصبة

التَّسْبِيحُ

التقديس والتنزيه يقال (سَبَّحْتُ) الله أي نزهته عما يقول الجاحدون ويكون بمعنى الذكر والصلاة يقال
فلان يسبح الله أي يذكره بأسمائه نحو (سُبْحَانَ اللَّهِ) وهو (يُسَبِّحُ) أي يصلي (السُّبْحَةُ) فريضة كانت
أو نافلة و (يُسَبِّحُ) على راحلته أي يصلي النافلة و (سُبْحَهُ) الضحى ومنه (فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ
(أي من المصلين وسميت الصلاة ذكرا لاشتمالها عليه ومنه (فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ) أي اذكروا الله

ويكون بمعنى التحميد نحو (سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا) و سبحان ربي العظيم أي الحمد لله ويكون بمعنى التعجب والتعظيم لما اشتمل الكلام عليه نحو (سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا) إذ فيه معنى التعجب من الفعل الذي خصَّ عبده به ومعنى التعظيم بكمال قدرته وقيل في قوله تعالى (أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ لَوْلَا تُسَبِّحُونَ) أي لولا تستثنون قيل كان استثناءؤهم سبحان الله و قيل إن شاء الله لأنه ذكر الله تعالى و (الْمُسَبِّحَةُ) الإصبع التي تلي الإبهام اسم فاعل من (التَّسْبِيح)

(262/1)

لأنها كالذاكرة حين الإشارة بها إلى إثبات الإلهية و (السُّبْحَاتُ) التي في الحديث جلال الله وعظمته ونوره و بهاؤه و (السُّبْحَةُ) خرزات منظومة قال الفارابي وتبعه الجوهري و (السُّبْحَةُ) التي (يُسَبِّحُ) بها وهو يقتضي كونها عربية وقال الأزهري كلمة مولدة وجمعها (سُبْحٌ) مثل غرفة و غرف و (الْمُسَبِّحَةُ) اسم فاعلٍ من ذلك مجازا وهي الإصبع التي بين الإبهام والوسطى وهو (سُبُوخٌ قُدُوسٌ) بضم الأول أي منزه عن كل سوء وعيبٍ قالوا و ليس في الكلام فعول بضم الفاء وتشديد العين إلا (سُبُوخٌ وَقُدُوسٌ) وذروخ وهي دويبة حمراء منقطة بسواد تطير وهي من السموم و فتح الفاء في الثلاثة لغة على قياس الباب وكذلك ستوق وهو الزيف وفلوق وهو ضرب من الخوخ يتفلق عن نواه لكنهما بالضم لا غير و تقول العرب (سُبْحَانَ) من كذا أي ما أبعد قال

(سُبْحَانَ مِنْ عُلُقَمَةَ الْفَاحِرِ ...)

وقال قوم معناه عجا له أن يفتخر ويتبحر و (سَبَّحْتُ) (تَسْبِيحًا) إذا قلت (سُبْحَانَ اللَّهِ) و (سُبْحَانَ اللَّهِ) علم على التسبيح ومعناه تنزيه الله عن كل سوء وهو منصوب على المصدر غير متصرف لجموده و (سَبَّحَ) الرجل في الماء (سَبَّحًا) من باب نفع والاسم (السَّبَّاحَةُ) بالكسر فهو (سَابِحٌ) و (سَبَّاحٌ) مبالغة و (سَبَّحَ) في حوائجه تصرف فيها

سَبَّحَتْ

الأرض (سَبَّحًا) من باب تعب فهي (سَبَّحَةٌ) بكسر الباء وإسكانها تخفيف و (أَسَبَّحَتْ) بالألف لغة ويجمع المكسور على لفظه (سَبَّحَاتٍ) مثل كلمة و كلمات ويجمع الساكن على (سَبَّاحٍ) مثل كلبة و كلاب وموضع (سَبَّحٌ) و أرض (سَبَّحَةٌ) بفتح الباء أيضا أي ملحة

سَبَّرْتُ

الجرح سبراً من باب قتل تعرفت عمقه و (السَّبَّارُ) فتيلة و نحوها توضع في الجرح ليعرف عمقه و جمعه

(سُبُرٌ) مثل كتاب وكتب و (المِسْبَارُ) مثله و الجمع (مَسَابِيرٌ) مثل مفتاح و مفاتيح و (سَبْرَتْ) القوم سبراً من باب قتل وفي لغة من باب ضرب تأملتهم واحدا بعد واحد لتعرف عددهم و (السَّبْرَةُ) الضحوة الباردة والجمع (سَبْرَاتٌ) مثل سجدة وسجدات و (السَّابِرِيُّ) نوع رقيق من الثياب قيل نسبة إلى (سَابُورَ) كورة من كور فارس ومدينتها شهرستان و (السَّابِرِيُّ) أيضا نوع جيد من التمر قال أبو حاتم (السَّابِرِيُّ) نخلة بسرتهما صفراء إلى الطول قليلا

سَبِطٌ

الشعر (سَبَطًا) من باب تعب فهو

(263/1)

(سَبِطٌ) بكسر الباء وربما قيل (سَبَطٌ) بالفتح وصف بالمصدر إذا كان مسترسلاً و (سَبِطٌ سُبُوطَةٌ) فهو (سَبِطٌ) مثل سهل سهولة فهو سهل لغة فيه

و (السَّبِطُ) ولد الولد والجمع (أَسْبَاطٌ) مثل حمل و أحمال و (السَّبِطُ) أيضا الفريق من اليهود يقال للعرب قبائل ولليهود (أَسْبَاطٌ) و (السُّبَابَةُ) الكناسة وزناً ومعنى و (السَّابَاطُ) سقيفة تحتها ممر نافذ والجمع (سَوَابِيطُ)

لَسْبَعٌ

بضمين والإسكان تخفيف جزء من سبعة أجزاء والجمع (أَسْبَاعٌ) وفيه لغة ثالثة (سَبِيعٌ) مثل كريم و (سَبَعْتُ) القوم (سَبَعًا) من باب نفع وفي لغة من بابي قتل وضرب صرت (سَابِعُهُمْ) وكذا إذا أخذت سبع أموالهم و (سَبَعْتُ) له الأيام سبعا من باب نفع كملتها (سَبَعَةٌ) و (سَبَعْتُ) بالثقل مبالغة و (السَّبِيعُ) بضم الباء معروف وإسكان الباء لغة حكاها الأخفش وغيره و هي الفاشية عند العامة ولهذا قال الصغاني (السَّبِيعُ) و (السَّبِيعُ) لغتان و قرئ بالإسكان في قوله تعالى (وَمَا أَكَلِ السَّبِيعُ) وهو مروى عن الحسن البصري وطلحة بن سليمان وأبي حيوة ورواه بعضهم عن عبدالله بن كثير أحد السبعة ويجمع في لغة الضم على (سَبَاعٍ) مثل رجل ورجال لا جمع له غير ذلك على هذه اللغة قال الصغاني وجمعه على لغة الإسكون في أدنى العدد (أَسْبِعُ) مثل فلس وأفلس وهذا كما خفف ضبع وجمع على أضيع ومن أمثالهم (أَخَذَهُ أَخَذَ السَّبِيعَةَ) بالسكون قال ابن السكيت الأصل بالضم لكن أسكنت تخفيفا و (السَّبِيعَةُ) اللبوة وهي أشد جراءة من السبع وتصغيرها (سَبِيعَةٌ) وبها سميت المرأة ويقع (السَّبِيعُ) على كل ما له ناب يعدو به و يفترس كالذئب والفهد والنمر وأما الثعلب فليس بسبع وإن كان له ناب لأنه لا يعدو به ولا يفترس

وكذلك الضبع قاله الأزهري وأرض (مَسْبَعَةٌ) بفتح الأول والثالث كثيرة (السَّبَاع)
 و (الأُسْبُوعُ) من الطواف بضم الهمزة (سَبِعَ) طوفات و الجمع (أُسْبُوعَاتٌ)
 و (الأُسْبُوعُ) من الأيام (سَبَعَةٌ) أيام وجمعه (أُسَابِيْعُ) ومن العرب من يقول فيهما (سُبُوعٌ) مثال قعود و
 خروج
 سَبِعَ

الثوب (سُبُوعًا) من باب قعد تمّ وكمل و (سَبَعَتِ) الدرع وكلّ شيء إذا طال من فوق إلى أسفل وعجيزة
 (سَابِغَةٌ) وألية (سَابِغَةٌ) أي طويلة و (سَبَعَتِ) النعمة (سُبُوعًا) اتسعت و (أُسْبِغَهَا) الله أفاضها وأتمها
 و (أُسْبِغْتُ) الوضوء أتممته

(264/1)

سَبَقَ
 سبقاً من باب ضرب وقد يكون للسابق لاحق كالسابق من الخيل وقد لا يكون كمن أحرز قسبة السبق فإنه
 (سَابِقٌ) إليها ومنفرد بها ولا يكون له لاحق قال الأزهري وتقول العرب للذي يسبق من الخيل (سَابِقٌ) و
 (سُبُوقٌ) مثل رسول وإذا كان غيره يسبقه كثيراً فهو (مُسَبِّقٌ) مثقل اسم مفعول و (السَّبِقُ) بفتحتين
 الخطر وهو ما يتراهن عليه المتسابقان و (سَبَّقْتُهُ) بالتشديد أخذت منه (السَّبِقَ) و (سَبَّقْتُهُ) أعطيته إياه
 قال الأزهري وهذا من الأضداد و (سَابَقَهُ) (مُسَابَقَةٌ) و (سَبَاقًا) و (تَسَابَقُوا) إلى كذا و (اسْتَبَقُوا)
 إليه
 سَبَّكَتُ

الذهب (سَبَّكًا) من باب قتل أذبتة وخلصته من خبثه و (السَّبِّيكَهُ) من ذلك وهي القطعة المستطيلة
 والجمع (سَبَائِكُ) وربما أطلقت (السَّبِّيكَهُ) على كلّ قطعة متطاوله من أي معدن كان
 و (السُّنْبُكُ) فعمل بضم الفاء والعين طرف مقدم الحافر وهو معرب وقيل (سُنْبُكٌ) كلّ شيء أوله و ()
 (السُّنْبُكُ) من الأرض الغليظ القليل الخير و الجمع (سَنَابِكُ)

السَّبِيلُ
 الطريق ويذكر ويؤنث كما تقدم في الزقاق قال ابن السكيت والجمع على التأنيث (سُبُولٌ) كما قالوا عنوق
 وعلى التذكير (سُبُلٌ) و (سُبُلٌ) وقيل للمسافر ابن السبيل لتلبسه به قالوا والمراد بابن السبيل في الآية
 من انقطع عن ماله و (السَّبِيلُ) السبب ومنه قوله تعالى (يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا) أي سبباً

ووصله و (السَّابِلَةُ) الجماعة المختلفة في الطرقات في حوائجهم و (سَبَلْتُ) الثمرة بالتشديد جعلتها في
(سُبُلٍ) الخير وأنواع البرِّ
و (سُنْبِلٌ) الزرع فعل بضم الفاء والعين الواحدة (سُنْبِلَةٌ) و (السَّبِيلُ) مثله الواحدة (سَبَلَةٌ) مثل قصب
و قصبه و (سَبَلٌ) الزرع أخرج (سُنْبِلَةٌ) و (أُسْبِلُ) بالألف أخرج (سَبَلَةٌ) و (أُسْبِلُ) الرجل الماء
صبه و (أُسْبِلُ) الستر أرخاه
سَبَيْتُ
العدو (سَبِيًّا) من باب رمى والاسم (السَّبَاءُ) وزان كتاب والقصر لغة و (أُسْبَيْتُهُ) مثله فالغلام (سَبِيٌّ)
و (مَسْبِيٌّ) والجارية (سَبِيَّةٌ) و (مَسْبِيَّةٌ) وجمعها (سَبَايَا) مثل عطية و عطايا وقوم (سَبِيٌّ) وصف
بالمصدر قال الأصمعي لا يقال للقوم إلا كذلك ويقال في الخمر خاصة (سَبَاتُهَا) بالهمز إذا جلبتها من
أرض إلى أرض فهي (سَبِيَّةٌ)
و (سَبَأٌ) اسم بلد باليمن يذكر فيصرف ويؤنث فيمنع سميت باسم بانيها

(265/1)

عِنْدِي سِتَّةٌ

رجال و (سِتٌّ) نسوة و الأصل سِدْسَةٌ وسِدْسٌ فأبدل وأدغم لأنك تقول في التصغير (سُدَيْسٌ) و
سُدَيْسَةٌ) وعندي (سِتَّةٌ) رجال ونسوة بالخفض إذا كان من كل ثلاثة وصمنا (سِتَّةٌ) من شوال بالهاء إن
أريد المعدود لأنه مذكر وستاً إن أريد العدد وتقدم في (ذكر)

السُّتْرُ

ما يستر به وجمعه (سُتُورٌ) و (السُّتْرَةُ) بالضم مثله قال ابن فارس (السُّتْرَةُ) ما استترت به كائنا ما كان و
(السُّتَارَةُ) بالكسر مثله و (السُّتَارُ) بحذف الهاء لغة و (سَتَرْتُ) الشيء (سَتْرًا) من باب قتل و يقال
لما ينصبه المصلي قدامه علامة لمصلاه من عصا وتسليم تراب وغيره (سُتْرَةٌ) لأنه (يَسْتُرُ) المار من
المرور أي يحجبه

الإِسْتُ

العجز ويراد به حلقة الدبر والأصل (سِتَّةٌ) بالتحريك ولهذا يجمع على (أَسْتَاهِ) مثل سبب و أسباب
ويصغر على ستيه و قد يقال (سَهٌ) بالهاء و (سَتٌّ) بالتاء فيعرب إعراب يد ودم وبعضهم يقول في
الوصل بالتاء وفي الوقف بالهاء على قياس هاء التأنيث قال الأزهري قال النحويون الأصل (سِتَّةٌ) بالسكون

فاستثقلوا الهاء لسكون التاء قبلها فحذفوا الهاء وسكنت السين ثم اجتلبت همزة الوصل وما نقله الأزهري في توجيهه نظر لأنهم قالوا (سِتْنَه) (سَتْنَهآ) من باب تعب إذا كبرت عجيزته ثم سمي بالمصدر ودخله النقص بعد ثبوت الاسم ودعوى السكون لا يشهد له أصل وقد نسبوا إليه (سَتَيْي) بالتحريك وقالوا في الجمع (أَسْتَاه) والتصغير وجمع التكسير يردان الأسماء إلى أصولها
سَجِسْتَانُ

إقليم عظيم بين خراسان وبين مكران والسند وهي بكسر السين والجيم
سَجَدَ

(سَجُودًا) تطامن و كلّ شيء ذلّ فقد سجد و (سَجَدَ) انتصب في لغة طيء و (سَجَدَ) البعير خفض رأسه عند ركوبه و (سَجَدَ) الرجل وضع جبهته بالأرض و (السُّجُودُ) لله تعالى في الشرع عبارة عن هيئة مخصوصة و (الْمَسْجِدُ) بيت الصلاة و (الْمَسْجِدُ) أيضا موضع السجود من بدن الإنسان والجمع (مَسَاجِدُ) وقرأت (آيَةَ سَجْدَةٍ) و (سُورَةَ السَّجْدَةِ) و (سَجَدْتُ) (سَجْدَةً) بالفتح لأنها عدد و (سَجْدَةٌ) طويلة بالكسر لأنها نوع سَجْرَتُهُ
(سَجْرًا) من باب قتل ملأته و (سَجَرْتُ) التور أوقدته

(266/1)

سَجَعَتِ

الحمامة (سَجَعًا) من باب نفع هدرت و صوتت

و (السَّجْعُ) في الكلام مشبه بذلك لتقارب فواصله و (سَجَعِ) الرجل كلامه كما يقال نظمه إذا جعل لكلامه فواصل كقوافي الشعر ولم يكن موزونا
السَّجَلُ

كتاب القاضي والجمع (سَجَلَاتٌ) و (أَسْجَلْتُ) للرجل (إِسْجَالًا) كتبت له كتابا و (سَجَلٌ) القاضي بالتشديد قضى وحكم و أثبت حكمه في (السَّجَلِ) و (السَّجَلُ) مثال فلس الدلو العظيمة وبعضهم يزيد إذا كانت مملوءة و (السَّجَلُ) النصيب والحرب (سَجَالٌ) مشتقة من ذلك أي نصرتها بين القوم متداولة و (السَّجَلِاطُ) نمط اليهودج وقيل كساء أحمر ثم استعمل في كلّ ما يصلح لذلك وهو بكسر السين والجيم وتشديد اللام

سَجْنَتُهُ

(سَجْنًا) من باب قتل حبسته و (السَّجْنُ) الحبس و الجمع سجونٌ مثل حمل وحمول

سَجَا

الليل (يَسْجُو) ستر بظلمته ومنه (سَجَّيْتُ) الميت بالثقل إذا غطيته بثوب ونحوه و (السَّجِيَّةُ) الغريزة والجمع سجايا مثل عطية و عطايا

سَجَبْتُهُ

على الأرض (سَجَبًا) من باب نفع جررته (فَانَسَجَبَ) و (السَّحَابُ) معروف سمي بذلك لانسحابه في الهواء الواحدة (سَحَابَةٌ) و الجمع (سُحُبٌ) بضمسين

السُّحُوتُ

بضمسين واسكان الثاني تخفيف هو كل مال حرام لا يحل كسبه ولا أكله و (السُّحُوتُ) أيضا القليل النزر يقال (أَسْحَتَ) في تجارته بالألف و (أَسْحَتَ) تجارته إذا كسب سُحُوتًا أي قليلا

سَحَّ

الماء (سَحًّا) من باب قتل سال من فوق إلى أسفل و (سَحَّحْتُهُ) إذا أسلته كذلك يتعدى ولا يتعدى ويقال (السَّحُّ) هو الصب الكثير

السَّحْرُ

الرئة وقيل ما لصق بالحلقوم والمريء من أعلى البطن وقيل هو كل ما تعلق بالحلقوم من قلب وكبد ورئة وفيه ثلاث لغات وزان فلس وسبب و قفل وكلّ ذي (سَحْرٍ) مفتقر إلى الطعام وجمع الأولى (سُحُورٌ) مثال (فَلْسٍ) وفلوس وجمع الثانية والثالثة (أَسْحَارٌ) و (السَّحْرُ) بفتحيتين قبيل الصبح وبضميتين لغة والجمع (أَسْحَارٌ) و (السَّحُورُ) وزان رسول ما يؤكل في ذلك الوقت و (تَسَحَّرْتُ) أكلت السحور و (السُّحُورُ) بالضم فعل الفاعل و (السَّحْرُ) قال ابن فارس هو إخراج الباطل في صورة الحق ويقال هو الخديعة و (سَحْرُهُ)

(267/1)

بكلامه استماله برقته وحسن تركيبه قال الإمام فخر الدين في التفسير ولفظ (السَّحْرِ) في عرف الشرع مختصّ بكل أمر يخفى سببه ويتخيل على غير حقيقته ويجري مجرى التمويه والخداع قال تعالى (يُخَيِّلُ إِلَيْهِ مِنْ سِحْرِهِمْ أَنَّهَا تَسْعَى) و إذا أطلق ذمّ فاعله و قد يستعمل مقيدا فيما يمدح ويحمد نحو قوله عليه

الصلاة و السلام

(إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ لَسِحْرًا) أي إن بعض البيان (سِحْرٌ) لأن صاحبه يوضح الشيء المشكل ويكشف عن حقيقته بحسن بيانه فيستميل القلوب كما تستمال (بِالسَّحْرِ) وقال بعضهم لما كان في البيان من إبداع التركيب و غرابة التأليف ما يجذب السامع ويخرجه إلى حدّ يكاد يشغله عن غيره شبه (بِالسَّحْرِ) الحقيقي وقيل هو (السَّحْرُ) الحلال

سَحَقْتُ

الدواء (سَحَقًا) من باب نفع (فَأَنْسَحَقَ)

و (السَّحُوقُ) النخلة الطويلة والجمع (سَحَقٌ) وزان رسول ورسول و (السَّحَقُ) مثال فلس الثوب البالي ويضاف للبيان فيقال (سَحَقٌ بُرْدٌ) و (سَحَقٌ عِمَامَةٌ) و (أَسْحَقُ) الثوب (إِسْحَاقًا) إذا بلي فهو (سَحَقٌ) و في الدعاء (بُعْدًا لَهُ وَ سَحَقًا) بالضم و (سَحَقٌ) المكان فهو (سَحِيقٌ) مثل بعد بالضم فهو بعيداً و زناً ومعنى

السَّحْلُ

الثوب الأبيض و الجمع (سَحْلٌ) مثل رهن و رهن وربما جمع على (سُحُولٍ) مثل فلس و فلوس و (سَحُولٌ) مثل رسول بلدة باليمن يجلب منها الثياب وينسب إليها على لفظها فيقال أثواب (سَحُولِيَّةٌ) وبعضهم يقول (سُحُولِيَّةٌ) بالضم نسبة إلى الجمع وهو غلط لأن النسبة إلى الجمع إذا لم يكن علماً وكان له واحد من لفظه ترد إلى الواحد بالاتفاق و (السَّاحِلُ) شاطئ البحر و الجمع سواحل السُّحْمَةُ

وزان غرفة السواد و (سَحِمٌ) (سَحَمًا) من باب تعب و (سَحْمٌ) بالضم لغة إذا اسودّ فهو (أَسْحَمٌ) والأنثى (سَحْمَاءٌ) مثل أحمر و حمراء وبالمؤنث سميت المرأة ومنه (شُرَيْكٌ بِنُ سَحْمَاءٍ) عرف بأمه وهو ابن عبدة بفتح العين والباء الموحدة والمحدثون يسكنون

المِسْحَاةُ

بكسر الميم هي المجرفة لكنها من حديد و الجمع (المَسَاحِي) كالجواري و (سَحَوْتُ) الطين عن وجه الأرض

(سَخَوًا) من باب قال جرفته (بِالْمِسْحَاةِ)

سَخِرْتُ

منه وبه قاله الأزهري (سَخَرًا) من باب تعب هزئت و (السُّخْرِيُّ) بالكسر اسم منه و (السُّخْرِيُّ) بالضم لغة (السُّخْرَةُ) وزان غرفة ما (سَخَرْتُ) من خادم أو دابة بلا أجر ولا ثمن و (السُّخْرِيُّ) بالضم بمعناه و (سَخَّرْتُهُ) في العمل بالثقل استعمالته مجاناً و (سَخَّرَ) الله الإبل ذللها وسهلها

سَخِطَ

(سَخِطًا) من باب تعب و (السُّخِطُ) بالضم اسم منه وهو الغضب ويتعدى بنفسه وبالْحَرْفِ فيقال (

سَخِطْتُهُ) وسخطت عليه و (أَسَخِطْتُهُ) (فَسَخِطَ) مثل أَعْضَبْتُهُ فَعْضَبَ وزنا ومعنى

سَخِيفَ

الثوب (سُخْفًا) وزان قرب قرباً و (سَخَافَةً) بالفتح رق لقلعة عزله فهو (سَخِيفٌ) ومنه قيل رجل (سَخِيفٌ) وفي عقله (سُخْفٌ) أي نقص وقال الخليل (السُّخْفُ) في العقل خاصة و (السَخَافَةُ) عامة في كل شيء

السُّخْلَةُ

تطلق على الذكر والأنثى من أولاد الضأن والمعز ساعة تولد و الجمع (سَخَالٌ) وتجمع أيضا على (سَخَلٍ) مثل تمره و تمر قال الأزهري وتقول العرب لأولاد الغنم ساعة تضعها أمهاتها من الضأن والمعز ذكراً كان أو أنثى (سَخْلَةٌ) ثم هي (بَهْمَةٌ) للذكر والأنثى أيضا فإذا بلغت أربعة أشهر وفصلت عن أمها فما كان من أولاد المعز فالذكر (جَفْرٌ) والأنثى (جَفْرَةٌ) فإذا رعى وقوي فهو (عَنُودٌ) وهو في ذلك كله (جَدِيٌّ) والأنثى (عِنَاقٌ) ما لم يأت عليه حول فإذا أتى عليه حول فالأنثى (عَنَزٌ) والذكر (تَيْسٌ) ثم يجذع في السنة الثانية فالذكر (جَدْعٌ) والأنثى (جَدَعَةٌ) ثم يثني في السنة الثالثة فالذكر (ثَيْبٌ) والأنثى (ثَيْبَةٌ) ثم يكون (رَبَاعًا) في الرابعة و (سَدَيْسًا) في الخامسة و (صَالِغًا) في السادسة و ليس بعد الصلوغ سنّ

السُّخَامُ

وزان غراب سواد القدر و (سَخَمَ) الرجل وجهه سوده بالسخام و (سَخَمَ) الله وجهه كناية عن المقت

والغضب

سَخِنَ

الماء وغيره مثلث العين (سَخَانَةٌ) وسخونة فهو (سَاخِنٌ) و (سَخِينٌ) و (سُخْنٌ) أيضا ويتعدى بالهمزة والتضعيف فيقال (أَسَخِنْتُهُ) و (سَخِنْتُهُ) و (سَخِنَ) اليوم بالضم فهو (سَخِنٌ) مثال تعب و (سَاخِنٌ) و (سُخْنٌ) أيضا والليلة (سَاخِنَةٌ) و (سُخْنَةٌ)

و (التَّسَاخِينُ) بفتح التاء الخفاف قال ثعلب لا واحد لها من لفظها وقال المبرد واحدها (تَسَخَانٌ)
بالفتح

(269/1)

أيضا و (تَسَخُنُ) وزانُ جعفر

السَّخَاءُ

بالمَدَّ الجود و الكرم وفي الفعل ثلاث لغات (سَخَا) و (سَخَتْ) نفسه فهو (سَاخٍ) من باب علا والثانية

(سَخِي) يَسَخِي من باب تعب قال

(إِذَا مَا الْمَاءُ خَالَطَهَا سَخِينَا ...)

والفاعل (سَخٍ) منقوص والثالثة (سَخُو) (يَسْخُو) مثل قرب يقرب (سَخَاوَةٌ) فهو (سَخِيٌّ)

سَدَدْتُ

الثلمة ونحوها (سَدًّا) من باب قتل و منه قيل (سَدَدْتُ) عليه باب الكلام (سَدًّا) أيضا إذا منعه منه و

(السَّدَادُ) بالكسر ما تسد به القارورة وغيرها و (سِدَادٌ) الثغر بالكسر من ذلك واختلفوا في (سِدَادٍ)

من عيش و (سِدَادٍ) من عوز لما يرمق به العيش و تسد به الخلة فقال ابن السكيت والفارابي وتبعه

الجوهري بالفتح والكسر واقتصر الأكثرون على الكسر منهم ابن قتيبة وثعلب والأزهري لأنه مستعار من (

سِدَادٍ) القارورة فلا يغير وزاد جماعة فقالوا الفتح لحن وعن النضر بن شميل (سِدَادٌ) من عوز إذا لم يكن

تاما ولا يجوز فتحه ونقل في البارع عن الأصمعي (سِدَادٌ) من عوز بالكسر ولا يقال بالفتح ومعناه إن أعوز

الأمر كله ففي هذا ما يسد بعض الأمر

و (السَّدَادُ) بالفتح الصواب من القول والفعل و (أَسَدُّ) الرجل بالألف جاء (بالسَّدَادِ) و (سَدُّ) (يَسُدُّ

(من باب ضرب (سُدُوْدًا) أصاب في قوله وفعله فهو (سَدِيدٌ) و (السُّدُّ) بناء يجعل في وجه الماء

والجمع (أَسْدَادٌ) و (السُّدُّ) الحاجز بين الشئيين بالضم فيهما والفتح لغة وقيل المضموم ما كان من خلق

الله كالجبل والمفتوح ما كان من عمل بني آدم

و (السُّدَّةُ) بالضم في كلام العرب الفناء لبيت الشعر وما أشبهه وقيل (السُّدَّةُ) كالصفة أو كالسقيفة فوق

باب الدار ومنهم من أنكر هذا وقال الذين تكلموا (بالسُّدَّةِ) لم يكونوا أصحاب أبنية ولا مدر و الذين

جعلوا (السُّدَّةُ) كالصفة أو كالسقيفة وإنما فسروها على مذهب أهل الحضرة و (السُّدَّةُ) الباب وينسب

إليها على اللفظ فيقال (السُدِّيُّ) ومنه الإمام المشهور وهو (إِسْمَاعِيلُ السُدِّيُّ) لأنه كان يبيع المقانع ونحوها

(270/1)

في (سُدَّة) مسجد الكوفة والجمع (سُدَدٌ) مثل غرفة وغرف (و سَدَدٌ) الرامي السهم إلى الصيد بالثقل وجهه إليه و (سَدَدٌ) رمحه وجهه طولاً خلاف عرضه و (اسْتَدَّ) الأمر على افتعل انتظم واستقام السُدْرَةُ

شجرة النبق والجمع (سِدْرٌ) ثم يجمع على (سِدْرَاتٍ) فهو جمع الجمع وتجمع (السُدْرَةُ) أيضا على (سِدْرَاتٍ) بالسكون حملاً على لفظ الواحد قال ابن السراج وقد يقولون (سِدْرٌ) ويريدون الأقل لقلة استعمالهم التاء في هذا الباب وإذا أطلق (السُدْرُ) في الغسل فالمراد الورق المطحون قال الحجة في التفسير والسدر نوعان أحدهما ينبت في الأرياف فينتفع بورقه في الغسل وثمرته طيبة والآخر ينبت في البر ولا ينتفع بورقه في الغسل وثمرته عفصة وقد تقدم في حرف الزاي أن الزعرور ثمرة تنبت في البر وهي بهذه الصفة فيجوز أن يكون هو النبق البري السُدْسُ

بضمين والإسكان تخفيف و (السُدَيْسُ) مثل كريم لغة هو جزء من ستة أجزاء و الجمع (أَسْدَاسٌ) و إزار (سُدَيْسٌ) و (سُدَاسِيٌّ) و (أَسْدَسٌ) البعير إذا ألقى سنه بعد الرباعية وذلك في الثامنة فهو (سُدَيْسٌ) و (سَدَسْتُ) القوم (سَدَسًا) من باب ضرب صرت (سَادِسَهُمْ) ومن باب قتل أخذت (سُدَسَ) أموالهم وكانوا خمسة (فَأَسْدَسُوا) أي صاروا بأنفسهم (سِتَّةً) من النوادر التي قصر رباعيتها وتعدى ثلاثيتها و (السُّنْدُسُ) فعل وهو ما رقّ من الديباج و (سَدُوسٌ) وزان رسول قبيلة من بكر سَدَلْتُ

الثوب (سَدَلًا) من باب قتل أرخيته وأرسلته من غير ضمّ جانبيه فإن ضممتها فهو قريب من التلفف قالوا ولا يقال فيه أسدلته بالألف سَدَنْتُ

الكعبة (سَدَنًا) من باب قتل خدمتها فالواحد (سَادِنٌ) و الجمع (سَدَنَةٌ) مثل كافر وكفرة و (السَّدَانَةُ) بالكسر الخدمة و (السَّدْنُ) الستر وزنا ومعنى السُدَى

وزان الحصى من الثوب خلاف اللحمية وهو ما يمدّ طولاً في النسج و (السَدَاةُ) أخصّ منه والثنية (سَدَيَانِ) و الجمع (أَسَدَاءٌ) و (أَسَدَيْتُ) الثوب بالألف أقيمت (سَدَاهُ) و (السَدَى) أيضا ندى الليل وبه يعيش الزرع و (سَدَيْتِ) الأرض فهي سدية من باب تعب كثر (سَدَاهَا) و (سَدَا) الرجل (سَدَوَا) من باب قال

(271/1)

مدّ يده نحو الشيء و (سَدَا) البعير (سَدَوَا) مدّ يده في السير و (أَسَدَيْتُهُ) بالألف تركته (سُدَى) أي مهملا و (أَسَدَيْتُ) إليه معروفا اتخذته عنده

سَرَحَسُ

بفتح الأول والثاني وسكون الخاء مدينة من خراسان وينسب إليها بعض أصحابنا ويقال أيضا (سَرَحَسُ)

وزان جعفر

سَرَبَ

في الأرض (سُرُوبًا) من باب قعد ذهب و (سَرَبَ) الماء (سُرُوبًا) جرى و (سَرَبَ) المال (سَرَبًا) من باب قتل رعى نهارا بغير راعٍ فهو (سَارِبٌ) و (سَرَبٌ) تسمية بالمصدر ويقال (لا أُنْدَهُ سَرَبِكَ) أي لا أردّ إبلك بل أتركها ترعى حيث شاءت وكانت هذه اللفظة طلاقا في الجاهلية و (السَّرْبُ) أيضا الطريق ومنه يقال خلّ (سَرَبُهُ) أي طريقه و (السَّرْبُ) بالكسر النفس وهو واسع السرب أي رخيّ البال ويقال واسع الصدر بطيء الغضب و (السَّرْبُ) الجماعة من النساء والبقر والشاء والقطا والوحش والجمع (أَسْرَابٌ) مثل حملٍ وأحمالٍ و (السَّرْبَةُ) القطعة من (السَّرْبِ) والجمع (سُرَبٌ) مثل غرفة و غرف و (السَّرْبُ) بفتحيتين بيت في الأرض لا منفذ له وهو الوكر و (انْسَرَبَ) الوحش في (سَرَبِهِ) والجمع (أَسْرَابٌ) مثل سبب وأسباب فإن كان له منفذ إلى موضع آخر فهو النفق و (الْمَسْرَبَةُ) بضمّ الراء شعر الصدر يأخذ إلى العانة والفتح لغة حكاها في المجرد و (الْمَسْرَبَةُ) بالفتح لا غير مجرى الغائط ومخرجه سميت بذلك)

لأنسرابٍ (الخارج منها فهي اسم للموضع

و (الأَسْرَبُ) بضم الهمزة وتشديد الباء هو الرصاص وهو معرب عن (الأُسْرَفُ) بالفاء

و (السَّرْبَالُ) ما يلبس من قميص أو درع و الجمع (سَرَابِيلُ) و (سَرَبْلَتُهُ) السربال (فَتَسْرَبْلُهُ) بمعنى

ألبسته إياه فلبسه

سَرْجُ

الدابة معروف وتصغيره (سُرَيْحٌ) وبه سمي الرجل ومنه الإمام (أَحْمَدُ بْنُ سُرَيْحٍ) من أصحابنا وجمعه (سُرُوحٌ) مثل فلس وفلوس و (أَسْرَجْتُ) الفرس بالألف شددت عليه (سَرَجُهُ) أو عملت له (سَرَجًا) و (السَّرَاحُ) المصباح والجمع (سُرُجٌ) مثل كتاب و كتب و (الْمَسْرَجَةُ) بفتح الميم والراء التي توضع عليها (الْمَسْرَجَةُ) و (الْمَسْرَجَةُ) بكسر الميم التي فيها

(272/1)

الفتيلة والدهن و (الْمَسْرَجَةُ) بالكسر التي توضع عليها المسرجة و الجمع (مَسَارِجٌ) و (أَسْرَجْتُ السَّرَاحَ) مثل أوقدته وزنا ومعنى و (السَّرَجِينُ) الزبل كلمة أعجمية وأصلها سركين بالكاف فعربت إلى الجيم والقاف فيقال سرقين أيضا وعن الأصمعي لا أدري كيف أقوله وإنما أقول روث وإنما كسر أوله لموافقة الأبنية العربية ولا يجوز الفتح لفقد فعلين بالفتح على أنه قال في المحكم (سِرَجِينٌ) و (سَرَجِينٌ)

سَرَحَتْ

الإبل (سَرَحًا) من باب نفع و (سُروْحًا) أيضا رعت بنفسها و (سَرَحْتُهَا) يتعدى ولا يتعدى و (سَرَحْتُهَا) بالثقل مبالغة وتكثر ومنه قيل (سَرَحْتُ) المرأة إذا طلقها والاسم (السَّرَاحُ) بالفتح ويقال للمال الراعي (سَرَحٌ) تسمية بالمصدر و (سَرَحْتُ) الشعر (تَسْرِيحًا) و (السَّرْحَانُ) بالكسر الذئب والأسد و الجمع (سَرَاحِينُ) ويقال للفجر الكاذب (سِرْحَانٌ) على التشبيه

سَرَدْتُ

الحديث (سَرَدًا) من باب قتل أتيت به على الولاء وقيل لأعرابي أتعرف الأشهر الحرم فقال ثلاثة (سَرَدٌ) وواحد فرد وتقدم في (حرم) و (الْمَسْرَدُ) بكسر الميم المثقب ويقال المخرز و (السُّرَادِقُ) ما يدار حول الخيمة من شقق بلا سقف و (السُّرَادِقُ) أيضا ما يمدّ على صحن البيت وقال الجوهري كل بيت من كرسف (سُرَادِقٌ) وقال أبو عبيدة (السُّرَادِقُ) الفسطاط و (السَّرْدَابُ) المكان الضيق يدخل فيه والجمع (سَرَادِيبٌ)

السُّرُّ

ما يكتنم وهو خلاف الإعلان والجمع (الْأَسْرَارُ) و (أَسْرَرْتُ) الحديث (إِسْرَارًا) أخفيته يتعدى بنفسه و أما قوله تعالى (تُسِرُّونَ إِلَيْهِمْ بِالْمَوَدَّةِ) فالمفعول محذوف والتقدير تسرون ليهم أخبار النبي بسبب المودة التي بينكم وبينهم مثل قوله تعالى (تَلْقَوْنَ إِلَيْهِمْ بِالْمَوَدَّةِ) ويجوز أن تكون المودة مفعولة والباء زائدة

للتأكيد مثل أخذت الخطام وأخذت به وعلى هذا فيقال (أَسْرَ) الفاتحة وبالفاتحة قال الصغاني (أَسْرَتْ) المودة وبالمودة ودخول الباء حملا على نقيضه والشيء يحمل على النقيض كما يحمل على النظير ومنه قوله تعالى (وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافُتْ بِهَا) و (أَسْرَتْهُ)

(273/1)

أظهرته فهو من الأضداد و (أَسْرَتْهُ) نسبته إلى (السَّرِّ) و (سَرَّهُ) (يَسْرُهُ) (سُرُورًا) بالضم والاسم (السُّرُورُ) بالفتح إذا أفرحه و (المَسْرَةُ) منه وهو ما يسر به الإنسان والجمع (المَسَارُ) و (السَّرَاءُ) الخير والفضل و (السُّرُّ) بالضم يطلق بمعنى (السُّرُورِ) و (السُّرِّيَّةُ) فعلية قيل مأخوذة من (السَّرِّ) بالكسر وهو النكاح فالضم على غير قياس فرقا بينها وبين الحرة إذا نكحت سرا فإنه يقال لها (سَرِّيَّةٌ) بالكسر على القياس وقيل من (السُّرِّ) بالضم بمعنى (السُّرُورِ) لأن مالكةا (يُسْرُ) بها فهو على القياس و (سَرِّيَّتُهُ) (سَرِّيَّةٌ) يتعدى بنفسه إلى مفعولين (فَتَسْرَاهَا) و الأصل (سَرْرَتْهُ) (فَتَسْرَرَّ) بالتضعيف لكن أبدل للتخفيف

و (السَّرِيرُ) معروف وجمعه (أَسْرَةٌ) و (سُرْرٌ) بضميتين وفتح الثاني للتخفيف لغة و (اسْتَسْرَرَّ) القمر استتر وخفي

سَرِطْنُهُ

(أَسْرَطُهُ) من باب تعب (سَرَطًا) بلعته و (اسْتَرَطْتُهُ) على افتعلت و (السَّرَاطُ) الطريق ويبدل من السين صاد فيقال صراط و (السَّرَطَانُ) من حيوانات البحر معروف وجمعه بالألف والتاء على لفظه

أَسْرَعُ

في مشيه وغيره (إِسْرَاعًا) والأصل (أَسْرَعُ) مشيه وفي زائدة وقيل الأصل (أَسْرَعُ) الحركة في مشيه و (أَسْرَعُ) إليه أي (أَسْرَعُ) المضى إليه و (السُّرْعَةُ) اسم منه و (سُرْعُ) (سِرْعًا) فهو (سَرِيعٌ) وزان صغر صغرا فهو صَغِيرٌ و (سَرَعَانُ) الناس بفتح السين و الراء أوائلهم يقال جنئت في (سَرَعَانِهِمْ) أي في أوائلهم وجاء القوم (سِرَاعًا) أي مسرعين و (سَارَعُ) إلى الشيء بادر إليه

أَسْرَفَ

(إِسْرَافًا) جاز القصد و (السَّرْفُ) بفتح السين اسم منه وسرف سرفا من باب تعب جهل أو غفل فهو (سَرِفٌ) وطلبتهم فسرفتهم بمعنى أخطأت أو جهلت وسرف مثال تعب وجهل موضع قريب من التنعيم وبه تزوج رسول الله ميمونة الهلالية وبه توفيت ودفنت

سَرَقَهُ

مالاً (يَسْرِقُهُ) من باب ضرب و (سَرَقَ) منه مالا يتعدى إلى الأول بنفسه و بالحرف على الزيادة و المصدر (سَرَقَ) بفتحتين والاسم (السَّرِقُ) بكسر الراء و (السَّرِقَةُ) مثله وتخفف مثل كلمة ويسمى (المَسْرُوقُ) (سَرِقَةً) تسمية بالمصدر و (سَرَقَ) السمع مجاز و (اسْتَرَقَهُ) إذا سمعه

(274/1)

مستخفياً و (السَّرَقَةُ) شقة حرير بيضاء قال أبو عبيدة كأنها كلمة فارسية و الجمع (سَرَقَ) مثل قصبه

وقصب

السَّرَاوِيلُ

أنثى وبعض العرب يظن أنها جمع لأنها على وزن الجمع وبعضهم يذكر فيقول هي (السَّرَاوِيلُ) و هو (

السَّرَاوِيلُ) و فرق في المجرد بين صيغتي التذكير والتأنيث فيقال هي (السَّرَاوِيلُ) وهو (السَّرْوَالُ)

و الجمهور أن (السَّرَاوِيلُ) أعجمية وقيل عربية جمع (سِرْوَالَةٍ) تقديرا و الجمع (سَرَاوِيلَاتٌ)

سَرِيَتْ

الليل و (سَرِيَتْ) به (سَرِيًّا) والاسم (السَّرِيَّةُ) إذا قطعه بالسير و (أَسْرِيَتْ) بالألف لغة حجازية

ويستعملان متعديين بالباء إلى مفعول فيقال (سَرِيَتْ) يزيد و (أَسْرِيَتْ) به و (السَّرِيَّةُ) بضم السين

وفتحها أخص يقال (سَرَيْنَا سَرِيَّةً) من الليل و (سَرِيَّةً) والجمع (السَّرِيَّ) مثل مدية و مدى قال أبو زيد

ويكون (السَّرِيَّ) أول الليل وأوسطه وآخره وقد استعملت العرب (سَرِيَّ) في المعاني تشبيها لها

بالأجسام مجازا واتساعا قال الله تعالى (وَاللَّيْلُ إِذَا يَسَّرَ) والمعنى إذا يمضي وقال البغوي إذا سار وذهب

وقال جرير

(سَرَتِ الْهُمُومُ فَيَنْتَنَ غَيْرَ نِيَامٍ ... وَأَخُو الْهُمُومِ يَرُومُ كُلَّ مَرَامٍ)

وقال الفارابي (سَرَى) فيه السم والخمر ونحوهما وقال السرقسطي (سَرَى) عرق السوء في الإنسان وزاد

ابن القطاع على ذلك و (سَرَى) عليه الهمم أتاه ليلا و (سَرَى) همه ذهب

و إسناد الفعل إلى المعاني كثير في كلامهم نحو طاف الخيال وذهب الهمم وأخذه الكسل و النشاط وعداك

اللؤم و قول الفقهاء (سَرَى) الجرح إلى النفس معناه دام ألمه حتى حدث منه الموت وقطع كفه (فَسَرَى)

(إلى ساعده أي تعدى أثر الجرح و (سَرَى) التحريم و (سَرَى) العتق بمعنى التعدية وهذه الألفاظ جارية

على ألسنة الفقهاء وليس لها ذكر في الكتب المشهورة لكنها موافقة لما تقدم

و (السَّرِيَّةُ) قطعة من الجيش فعيلة بمعنى فاعلة لأنها تسري في خفية والجمع (سَرَايَا) و (سَرِيَّاتٌ) مثل عطية وعطايا وعطيات
و (السَّرِيَّةُ) الجدول وهو النهر الصغير والجمع (سُرِيَّانٌ) مثل رغيف و رغفان و (السَّرِيَّةُ) الرئيس والجمع (سَرَاةٌ) وهو جمع عزيز لا يكاد يوجد له نظير لأنه

(275/1)

لا يجمع فعيل على فعلة وجمع (السَّرَاةُ) (سَرَوَاتٌ) و (السَّرَاةُ) وزان الحصة جبل أوله قريب من عرفات ويمتد إلى حد نجران اليمن و (سَرِيَّةُ الْمَالِ) خياره و (سَرَاتُهُ) مثله و (سَرَاةُ الطَّرِيقِ) وسطه و معظمه و (السَّرَايَةُ) السحابة تأتي ليلاً وهي اسم فاعل و (السَّرَايَةُ) الأستوانة والجمع (سَوَارٍ) مثل جارية وجوار
سَطْحُ

البيت وغيره أعلاه و الجمع (سَطُوحٌ) مثل فلس و فلوس و (انْسَطَحَ) الرجل امتد على قفاه زمانة ولم يتحرك فهو (سَطِيحٌ) و (سَطَحَتْ) التمر (سَطْحًا) من باب نفع بسطته و (المَسَطْحُ) بفتح الميم الموضوع الذي يبسط فيه التمر و (المِسَطْحُ) بالكسر عمود الخباء وبه سمي الرجل و (مِسَطْحٌ) الذي وقع منه ما وقع اسمه عوف بن أثانة بن عبدالمطلب بن عبد مناف ومسطح لقب له ذكره الطرطوشي و (السَّطِيحَةُ) المزاودة و (سَطَحْتُ) القبر (تَسَطَّيْحًا) جعلت أعلاه كالسطح و أصل (السَّطْحُ) البسط

(سَطَّرْتُ) الكتاب (سَطَّرًا) من باب قتل كتبته و (السَّطَّرُ) الصف من الشجر وغيره وتفتح الطاء في لغة بني عجل فيجمع على (أَسْطَارٍ) مثل سبب و أسباب ويسكن في لغة الجمهور فيجمع على (أَسْطَرٍ) و (سَطُورٍ) مثل فلسٍ وأفلسٍ وفلوسٍ و (الأَسَاطِيرُ) و (الأَبَاطِيلُ) واحدها (إِسْطَارَةٌ) بالكسر و (أُسْطُورَةٌ) بالضم و (سَطَّرَ) فلان فلانا بالثقل جاءه (بِالْأَسَاطِيرِ) و (المُسَيِّطِرُ) المتعهد
سَطَعَ

الغبار و الرائحة والصبح (يَسْطَعُ) بفتحيتين ارتفع و (سَطَعْتُ) الشيء لمستته براحة الكف أو باليد ضرباً
السَّطْلُ

معروف وهو معرب والجمع (أَسْطَالٌ) و (سَطُولٌ) و (السَّيْطَالُ) لغة فيه
الأُسْطَوَانَةُ

بضم الهمزة والطاء السارية والنون عند الخليل أصل فوزنها أفعولة وعند بعضهم زائدة والواو أصل فوزنها أفعلانة والجمع (أَسَاطِينٌ) و (أُسْطُونَاتٌ) على لفظ الواحدة (سَطًا) عليه و (سَطًا) به (يَسْطُو) (سَطُوا) و (سَطْوَةٌ) قهره وأذله وهو البطش بشدة و (سَطًا) الماء كثر السَّعْتَرُ

نبات معروف وتبدل السين صادًا في لغة بلعبر فيقال (صَعْتَرٌ) وبعضهم يقتصر على الصاد سَعِدَ

فلان (يَسْعُدُ) من باب تعب في دين أو دنيا (سَعْدًا) وبالمصدر سمي ومنه (سَعْدُ بِنُ عِبَادَةَ) والفاعل

(276/1)

(سَعِيدٌ) والجمع (سُعْدَاءٌ) و (السَّعَادَةُ) اسم منه و يعدى بالحركة في لغة فيقال (سَعَدَهُ) الله (يَسْعُدُهُ) (بفتحيتين فهو (مَسْعُودٌ) وقرئ في السبعة بهذه اللغة في قوله تعالى (وَأَمَّا الَّذِينَ سَعِدُوا) بالبناء للمفعول والأكثر أن يتعدى بالهمزة فيقال (أَسْعَدَهُ) الله و (سَعِدَ) بالضم خلاف شقي و (السَّاعِدُ) من الإنسان ما بين المرفق والكف وهو مذكر سمي (سَاعِدًا) لأنه (يُسَاعِدُ) الكف في بطشها وعملها و (السَّاعِدُ) هو العضد والجمع (سَوَاعِدُ) و (سَاعِدَةٌ) (مُسَاعِدَةٌ) بمعنى عاونه سَعَّرْتُ

الشيء (تَسَعَّرًا) جعلت له (سِعْرًا) معلوما ينتهي إليه و (أَسْعَرْتُهُ) بالألف لغة وله (سِعْرٌ) إذا زادت قيمته وليس له (سِعْرٌ) إذا أفرط رخصه والجمع (أَسْعَارٌ) مثل حمل و أحمال و (سَعَّرَتِ) النار (سِعْرًا) من باب نفع و (أَسْعَرْتُهَا) (إِسْعَارًا) أوقدتها (فَاسْتَعَرَّتْ) السُّعُوطُ

مثال رسول دواء يصب في الأنف و (السُّعُوطُ) مثل قعود مصدر و (أَسْعَطْتُهُ) الدواء يتعدى إلى مفعولين و (اسْتَعَطَّ) زيد و (المُسْعَطُ) بضم الميم الوعاء يجعل فيه (السُّعُوطُ) وهو من النوادر التي جاءت بالضم وقياسها الكسر لأنه اسم آلة وإنما ضمت الميم ليوافق الأبنية الغالبة مثل فعلل ولو كسرت أدى إلى بناء مفقود إذ ليس في الكلام مفعول و لا فعلل بكسر الأول وضم الثالث السَّعْفُ

أغصان النخل ما دامت بالخوص فإن زال الخوص عنها قيل جريد الواحدة (سَعْفَةٌ) مثل قصب و قصبه و (أَسْعَفْتُهُ) بحاجته (إِسْعَافًا) قضيتها له و (أَسْعَفْتُهُ) أعنته على أمره

سَعَلَ

(يَسْعُلُ) من باب قتل (سُعْلَةً) بالضم و (السُّعَالُ) اسم منه و (الْمَسْعُلُ) مثال جعفر موضع (السُّعَالِ) من الحلق

سَعَى

الرجل على الصدقة (يَسْعَى) (سَعِيًّا) عمل في أخذها من أربابها و (سَعَى) في مشيه هروول و (سَعَى) إلى الصلاة ذهب إليها على أي وجه كان وأصل (السَّعْيِ) التصرف في كلِّ عمل وعليه قوله تعالى (وَأَنْ لَّيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى) أي إلا ما عمل و (سَعَى) على القوم ولي عليهم و (سَعَى) به إلى الوالي وشي به و (سَعَى) المكاتب في فكِّ رقبتة (سَعَايَةً) وهو اكتساب المال ليتخلص به و (اسْتَسَعَيْتُهُ)

(277/1)

في قيمته طلبت منه السَّعَى و الفاعل (سَاعٍ) وإذا أطلق (السَّاعِي) انصرف إلى عامل الصدقة و الجمع (سُعَاة)

سَغِبَ

(سَغَبًا) من باب تعب و (سَغُوبًا) جاع فهو (سَاغِبٌ) و (سَغْبَانٌ) و (الْمَسْغَبَةُ) المجاعة و قيل لا يكون (السَّغْبُ) إلا الجوع مع التعب و ربما سمي العطش (سَغْبًا) السُّفْتَجَةُ

قيل بضم السين وقيل بفتحها وأما التاء فمفتوحة فيهما فارسي معرب وفسرها بعضهم فقال هي كتاب صاحب المال لوكيله أن يدفع مالا قرضاً يأمن به من خطر الطريق والجمع (السَّفَاتِجُ)

سَفَحَ

الرجل الدم والدمع (سَفْحًا) من باب نفع صبه وربما استعمل لازماً فقيل (سَفَحَ) الماء إذا انصبَّ فهو (مَسْفُوحٌ) و سافح و (سَافَحَ) الرجل المرأة (مُسَافِحَةٌ) و (سِفَاحًا) من باب قاتل وهو المزناة لأن الماء يصب ضائعا وفي النكاح غنية عن السفاح و (سَفَحَ) الجبل مثل وجهه وزنا ومعنى

سَفِدَ

الطائر وغيره أنثاه (يَسْفِدُهَا) من باب تعب و (تَسَفَدَتِ) السباع و المصدر (السَّفَادُ) و (السَّفُودُ) معروف والجمع (السَّفَافِيدُ)

سَفَرَ

الرجل (سَفْرًا) من باب ضرب فهو (سَافِرٌ) و الجمع (سَفَرٌ) مثل راكب وركب و صاحب و صحب وهو مصدر في الأصل والاسم (السَّفَرُ) بفتحين وهو قطع المسافة يقال ذلك إذا خرج للارتحال أو لقصد موضع فوق مسافة العدوي لأن العرب لا يسمون مسافة العدوى سفرا وقال بعض المصنفين أقل السفر يوم كأنه أخذ من قوله تعالى (رَبَّنَا بَاعِدْ بَيْنَ أَسْفَارِنَا) فإن في التفسير كان أصل أسفارهم يوما يقلون في موضع ويبتون في موضع ولا يتزودون لهذا لكن استعمال الفعل و اسم الفاعل منه مهجور وجمع الاسم (أَسْفَارٌ) و قوم (سَافِرَةٌ) و (سَفَارٌ) و (سَافِرٌ) (مُسَافِرَةٌ) كذلك وكانت (سَفَرْتُهُ) قريبة وقياس جمعها (سَفَرَاتٌ) مثل سجدة وسجدات و (سَفَرَتِ) الشمس (سَفَرًا) من باب ضرب طلعت و (سَفَرْتُ) بين القوم) أَسْفَرُ) أيضا (سِفَارَةٌ) بالكسر أصلحت فأنا (سَافِرٌ) و (سَفِيرٌ) و قيل للوكيل ونحوه (سَفِيرٌ) و الجمع (سَفَرَاءُ) مثل شريف و شرفاء و كأنه مأخوذ من قولهم (سَفَرْتُ) الشيء (سَفَرًا) من باب ضرب إذا

(278/1)

كشفته و أوضحته لأنه يوضح ما ينوب فيه ويكشفه و (سَفَرَتِ) المرأة (سُفُورًا) كشفت وجهها فهي (سَافِرٌ) بغير هاء و (أَسْفَرَ) الصبح (إِسْفَارًا) أضاء و (أَسْفَرَ) الوجه من ذلك إذا علاه جمال و (أَسْفَرَ) الرجل بالصلاة صلاحها في (الأَسْفَارِ) و (السُّفْرَةُ) طعام يصنع للمسافر و الجمع (سَفَرٌ) مثل غرفة و غرف وسميت الجلدة التي يوعى فيها الطعام (سُفْرَةٌ) مجازا

السَّفَطُ

ما يخبأ فيه الطيب ونحوه والجمع (أَسْفَاطٌ) مثل سبب و أسباب

السُّفْعَةُ

وزان غرفة سواد مشرب بحمرة و (سَفَعٌ) الشيء من باب تعب إذا كان لونه كذلك فالذكر (أَسْفَعٌ) والأنثى سَفْعَاءٌ مثل أحمر و حمراء وسمي باسم الفاعل مصغرا ومنه (الأُسْفَعُ) في حديث عمر

سَفَفْتُ

الدواء وغيره من كل شيء يابس (أَسْفُهُ) من باب تعب (سَفًا) وهو أكله غير ملتوث وهو (سَفُوفٌ) مثل رسول و (اسْتَفَفْتُ) الدواء مثل (سَفَفْتُهُ)

سَفَفْتُ

الباب (سَفَقًا) من باب ضرب أغلقته و (أَسْفَقْتُهُ) بالألف لغة و (سَفَقْتُ) وجهه لطمته و (سَفَقَ)

الثوب بالضم (سَفَاقَةٌ) فهو (سَفِيقٌ) ضدّ سخف

سَفَكْتُ

الدم و الدمع (سَفَكًا) من باب ضرب وفي لغة من باب قتل أرقته و الفاعل (سَافِكٌ) و (سَفَاكٌ) مبالغة
سَفَلَ

(سَفُولًا) من باب قعد و (سَفُلٌ) من باب قرب لغة صار (أَسْفَلَ) من غيره فهو (سَافِلٌ) و (سَفَلٌ) في
خلقه وعمله (سَفَلًا) من باب قتل و (سَفَالًا) و الاسم (السُّفْلُ) بالضم و (تَسْفَلُ) خلاف جاد ومنه
قيل للأراذل (سَفَلَةٌ) بكسر الفاء وفلان من (السَّفَلَةِ) ويقال أصله (سَفِلَةٌ) البهيمة وهي قوائمها ويجوز
التخفيف فيقال (سِفْلَةٌ) مثل كلمة و كلمة و (السُّفْلُ) خلاف العلو بالضم والكسر لغة وابن قتيبة يمنع
الضم و (الأَسْفَلُ) خلاف الأعلى

السَّفِينَةُ

معروفة و الجمع (سَفِينٌ) بحذف الهاء و (سَفَائِنٌ) ويجمع (السَّفِينُ) على (سَفِينٍ) بضمين و جمع (
السَّفِينَةُ) على (سَفِينٍ) شاذ لأن الجمع الذي بينه وبين واحده الهاء بابه المخلوقات مثل تمر و تمر و
نخلة ونخل و أما في المصنوعات مثل (سَفِينَةٍ) و (سَفِينٍ) فمسموع في ألفاظ قليلة و منهم من يقول (
السَّفِينُ) لغة في الواحدة وهي فعيلة بمعنى فاعلة لأنها (تَسْفِينُ) الماء أي تقشره وصاحبها (سَفَّانٌ)

سَفِهَ

(سَفَهًا) من باب تعب و (سَفَهٌ)

(279/1)

بالضم (سَفَاهَةً) فهو (سَفِيَةٌ) و الأنتى (سَفِيهَةٌ) و الجمع (سَفِهَاءٌ) و (السَّفَهُ) نقص في العقل و
أصله الخفة و (سَفِهَ) الحق جهله و (سَفَّهْتُهُ) (تَسْفِيهًا) نسبته إلى (السَّفِهَ) أو قلت له إنه (سَفِيَةٌ)
سَقِبَ

(سَقَبًا) من باب تعب قرب فهو (سَاقِبٌ) و (سَقِيْبٌ) و (الجَارُ أَحَقُّ بِسَقْبِهِ) أي بقربه و الباء في
بسقبه من صلة (أَحَقُّ) وفسر بالشفعة قال ابن فارس و ذكر ناس أن (السَّاقِبِ) يكون للقريب و البعيد
سَقَطَ (سُقُوطًا) وقع من أعلى إلى أسفل ويتعدى بالألف فيقال (أَسَقَطْتُهُ) و (السَّقَطُ) بفتحين رديء
المتاع و الخطأ من القول والفعل و (السَّقَاطُ) بالكسر جمع (سَقَطَةٌ) مثل كلبة و كلاب و (السَّقَطُ)
الولد ذكرًا كان أو أنثى يسقط قبل تمامه وهو مستبين الخلق يقال (سَقَطَ) الولد من بطن أمه (سُقُوطًا)
فهو (سِقَطٌ) بالكسر والتثنية لغة و لا يقال وقع و (أَسَقَطَتِ) الحامل بالألف أَلَقَتْ (سِقَطًا) قال

بعضهم وأماتت العرب ذكر المفعول فلا يكادون يقولون (أَسْقَطْتُ) (سَقَطًا) ولا يقال (أُسْقِطَ) الولد بالبناء للمفعول و (سُنِّقَطُ) النار ما يسقط من الزند و (سُنِّقَطُ) الرمل حيث ينتهي إليه الطرف بالوجه الثلاثة فيهما

وقول الفقهاء (سَقَطَ) الفرض معناه سقط طلبه و الأمر به و (لِكُلِّ سَاقِطَةٍ لَاقِطَةٍ) أي لكل نادة من الكلام من يحملها ويذيعها والهاء في لاقطة إما مبالغة وإما للازدواج ثم استعملت (السَّاقِطَةُ) في كل ما يسقط من صاحبه ضياعاً

السَّقْفُ

معروف و جمعه (سُقُوفٌ) مثل فلس وفلوس و (سُقُفٌ) بضمتين أيضاً وهذا فعل جمع على فعل وهو نادر وقال الفراء (سُقُفٌ) جمع (سَقِيفٍ) مثل بريد وبرد و (سَقَفْتُ الْبَيْتَ) (سَقَفًا) من باب قتل عملت له (سَقَفًا) و (أَسَقَفْتُهُ) بالألف كذلك و (سَقَفْتُهُ) بالتشديد مبالغة و (السَّقِيفَةُ) الصفة وكل ما سقف من جناح وغيره و (سَقِيفَةُ بَنِي سَاعِدَةَ) كانت ظلة وقيل صفة والجمع (سَقَائِفٌ) و (الأُسُقُفُ) للنصارى رئيس منهم بالثقل والتخفيف و الجمع (أَسَاقِفَةٌ)

سَقِمَ

(سَقِمًا) من باب تعب طال مرضه و (سَقِمَ) (سَقَمًا) من باب قرب فهو (سَقِيمٌ) و جمعه (سَقَامٌ) مثل كريم و كرام ويتعدى بالهمزة والتضعيف و (السَّقَامُ) بالفتح اسم منه

(280/1)

و (السَّقْمُونِيَاءُ) بفتح السين والقاف و المدّ معروفة قيل يونانية وقيل سريانية

سَقَيْتُ

الزراع (سَقِيًّا) فأنا (سَاقٍ) وهو (مَسْقِيٌّ) على مفعول ويقال للقناة الصغيرة (سَاقِيَّةٌ) لأنها (تَسْقِي) الأرض

و (أَسَقَيْتُهُ) بالألف لغة و (سَقَانًا) الله الغيث و (أَسَقَانًا) ومنهم من يقول (سَقَيْتُهُ) إذا كان بيدك و (أَسَقَيْتُهُ) بالألف إذا جعلت له (سَقِيًّا) و (سَقَيْتُهُ) وأَسَقَيْتُهُ دعوت له فقلت له (سَقِيًّا لَكَ) وفي الدعاء سَقِيًّا رَحْمَةً وَ لَا سَقِيًّا عَذَابٍ (على فعلى بالضم أي اسقنا غيثاً فيه نفع بلا ضرر ولا تخريب و (السَّقَايَةُ) بالكسر الموضع يتخذ لسقي الناس و (السَّقَاءُ) يكون للماء واللبن و (الاسْتِسْقَاءُ) طلب السقي مثل (الاسْتِمْطَارِ) لطلب المطر و (اسْتَسْقَى) البطن لازماً و (السَّقْيُ) ماء أصفر يقع فيه ولا يكاد يبرأ

سَكَبَ

الماء (سَكَبًا) و (سُكُوبًا) انصب و (سَكَبَهُ) غيره يتعدى ولا يتعدى و (السُّكْبَاجُ) طعام معروف معرب وهو بكسر السين و لا يجوز الفتح لفقد فعال في غير المضاعف

سَكَّتَ

(سَكَّتًا) و (سُكُوتًا) صمت ويتعدى بالألف والتضعيف فيقال (أَسَكَّتَهُ) و (سَكَّتَهُ) واستعمال المهموز لازما لغة وبعضهم يجعله بمعنى أطرق وانقطع و (السُّكُوتَةُ) بالفتح المرة و (سَكَّتَ) الغضب و (أَسَكَّتَ) بالألف أيضا بمعنى سكن و (السُّكُوتَةُ) وزان غرفة ما يسكت به الصبي و (السُّكَاتُ) وزان غراب مداومة السكوت ويقال للإفحام (سَكَاتٌ) على التشبيه ورجل (سَكَّيْتُ) بالكسر والتثقيب كثير السكوت صبرا عن الكلام

و (السُّكَيْتُ) مصغر والتخفيف أكثر من التثقيب العاشر من خيل السباق وهو آخرها و يقال له (الفِسْكِلُ) أيضا

سَكَّرْتُ

النهر (سَكَّرًا) من باب قتل سدده و (السُّكَّرُ) بالكسر ما يسد به و (السُّكَّرُ) معروف قال بعضهم وأول ما عمل بطبرزد ولهذا يقال سكر طبرزدي و (السُّكَّرُ) أيضا نوع من الرطب شديد الحلاوة قال أبو حاتم في كتاب النخلة نخل السكر الواحدة (سَكَّرَةٌ) وقال الأزهري في باب العين العمر (نَخْلُ السُّكَّرِ) وهو معروف عند أهل البحرين و (السُّكَّرُ) بفتحين يقال هو عصير الرطب إذا اشتد و (سَكَّرَ) (سَكَّرًا) من باب تعب وكسر السين في المصدر لغة فيبقى مثل عنب فهو (سَكَّرَانُ) وكذلك في أمثالها وامرأة (سَكَّرَى) والجمع (سَكَّارَى) بضم

(281/1)

السين وفتحها لغة وفي لغة بني أسد يقال في المرأة (سَكَّرَانَةٌ) و (السُّكَّرُ) اسم منه و (أَسَكَّرَهُ) الشراب أزال عقله و يروى (مَا أَسَكَّرَ كَثِيرُهُ فَقَلِيلُهُ حَرَامٌ) ونقل عن بعضهم أنه أعاد الضمير على (كَثِيرُهُ) فيبقى المعنى على قوله فقليل الكثير حرام حتى لو شرب قدحين من النبيذ مثلا ولم يسكر بهما وكان يسكر بالثالث فالثالث كثير فقليل الثالث وهو الكثير حرام دون الأولين وهذا كلام منحرف عن اللسان العربي لأنه إخبار عن الصلة دون الموصول وهو ممنوع باتفاق النحاة وقد اتفقوا على إعادة الضمير من الجملة على المبتدأ ليربط به الخبر فيصير المعنى الذي يسكر كثيرا فقليل ذلك الذي يسكر كثيرا حرام وقد صرح به

في الحديث فقال

(كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ وَ مَا أَسْكَرَ الْفَرْقُ مِنْهُ فَمِلْهُ الْكَفِّ مِنْهُ حَرَامٌ) ولأن الفاء جواب لما في المبتدأ من معنى الشرط والتقدير مهما يكن من شيء يسكر كثيره فقليل ذلك الشيء حرام ونظيره الذي يقوم غلامه فله درهم والمعنى فلذلك الذي يقوم غلامه ولو أعيد الضمير على الغلام بقي التقدير الذي يقوم غلامه فللغلام درهم فيكون إخبارا عن الصلة دون الموصول فيبقى المبتدأ بلا رابط فتأمله وفيه فساد من جهة المعنى أيضا لأنه إذا أريد فقليل الكثير حرام يبقى مفهومه فقليل القليل غير حرام فيؤدي إلى إباحة مالا يسكر من الخمر وهو

مخالف للإجماع

الإِسْكَافُ

الخزاز و الجمع (أَسَاكِفَةٌ) ويقال هو عند العرب كلّ صانع وعن ابن الأعرابي (أَسْكَفَ) الرجل (إِسْكَافًا) مثل أكرم إكراما إذا صار (إِسْكَافًا) و (أَسْكَفَهُ) الباب بضم الهمزة عتبه العليا وقد تستعمل في السفلى واقتصر في التهذيب ومختصر العين عليها فقال (الأَسْكَفَةُ) عتبة الباب التي يوطأ عليها والجمع (أَسْكَفَاتٌ)

السَّكَّةُ

الزقاق و (السَّكَّةُ) الطريق المصطفة من النخل و (السَّكَّةُ) حديدة منقوشة تطبع بها الدراهم والدنانير والجمع (سِكْكَ) مثل سدره وسدر و (السُّكُّ) بالضم نوع من الطيب و (السَّكُّ) مصدر من باب تعب وهو صغر الأذنين وأذن (سَكَاءٌ) و (اسْتَكَّتْ) مسامعة بمعنى صَمَّتْ

السَّكِينُ

معروف سمي بذلك لأنه (يُسَكِّنُ) حركة المذبوح وحكى ابن الأنباري فيه التذكير و التأنيث وقال السجستاني سألت أبا زيد الأنصاري والأصمعي وغيرهما

(282/1)

ممن أدركنا فقالوا هو مذكر وأنكروا التأنيث وربما أنث في الشعر على معنى الشفرة وأنشد الفراء

(بِسِكِينٍ مُؤْتَفَةٍ النَّصَابِ ...)

ولهذا قال الزجاج (السَّكِينُ) مذكر وربما أنث بالهاء لكنه شاذ غير مختار ونونه أصلية فوزنه فعيل من

التسكين وقيل النون زائدة فهو فعلين مثل غسلين فيكون من المضاعف

و (سَكَّنْتُ) الدار وفي الدار (سَكْنَا) من باب طلب والاسم (السُّكْنَى) فأنا (سَاكِنٌ) و الجمع (

سُكَّانٌ) ويتعدى بالألف فيقال (أَسْكَنْتُهُ) الدار و (المَسْكُنُ) بفتح الكاف وكسرهما البيت والجمع (مَسَاكِينُ) و (السَّكْنُ) ما يسكن إليه من أهل ومال وغير ذلك وهو مصدر (سَكَنْتُ) إلى الشيء من باب طلب أيضا و (السَّكِينَةُ) بالتخفيف المهابة والرزانة والوقار وحكى في النوادر تشديد الكاف قال ولا يعرف في كلام العرب فعيلة مثلث العين إلا هذا الحرف شاذاً و (سَكَنَ) المتحرك (سُكُونًا) ذهبته حركته ويتعدى بالتضعيف فيقال (سَكَّنتُهُ) و (المَسْكِينُ) مأخوذ من هذا لسكونه إلى الناس وهو بفتح الميم في لغة بني أسد وبكسرهما عند غيرهم قال ابن السكيت (المَسْكِينُ) الذي لا شيء له و (الفَقِيرُ) الذي له بلغة من العيش وكذلك قال يونس وجعل (الفَقِيرَ) أحسن حالا من (المَسْكِينِ) قال و سألت أعرابيا أفقير أنت فقال لا والله بل (مِسْكِينٌ) وقال الأصمعي (المِسْكِينُ) أحسن حالا من (الفَقِيرِ) وهو الوجه لأن الله تعالى قال (أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينَ) وكانت تساوي جملة وقال في حق الفقراء (لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ) وقال ابن الأعرابي (المَسْكِينُ) هو الفقير وهو الذي لا شيء له فجعلهما سواء و (المَسْكِينُ) أيضا الذليل المقهور وإن كان غنيا قال تعالى (ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذَّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ) و المرأة (مِسْكِينَةٌ) والقياس حذف الهاء لأن بناء مفعيل ومفعال في المؤنث لا تلحقه الهاء نحو امرأةٍ معطيرٍ ومكسالٍ لكنها حملت على فقيرةٍ فدخلت الهاء و (اسْتَكَنَّ) إذا خضع وذل وتزاد الألف فيقال (اسْتَكَّانَ) قال ابن القطاع وهو كثير في كلام العرب قيل مأخوذ من السكون وعلى هذا

(283/1)

فوزنه افتعل وقيل من الكينة وهي الحالة السيئة وعلى هذا فوزنه استفعل
سَلَبْتُهُ

ثوبه (سَلَبًا) من باب قتل أخذت الثوب منه فهو (سَلِيبٌ) و (مَسْلُوبٌ) و (اسْتَلَبْتُهُ) وكان الأصل (سَلَبْتُ) ثوب زيد لكن أسند الفعل إلى زيد وأخر الثوب ونصب على التمييز ويجوز حذفه لفهم المعنى و (السَّلْبُ) ما يسلب والجمع (أَسْلَابٌ) مثل سبب و أسباب قال في الباع وكلّ شيء على الإنسان من لباس فهو (سَلَبٌ) و (الأَسْلُوبُ) بضم الهمزة الطريق والفن وهو على (أَسْلُوبٍ) من (أَسَالِيبٍ) القوم أي على طريق من طرقهم
السُّلْتُ

قيل ضرب من الشعير ليس له قشر ويكون في الغور و الحجاز قاله الجوهري وقال ابن فارس ضرب منه رقيق القشر صغار الحبّ وقال الأزهري حبّ بين الحنطة و الشعير ولا قشر له كقشر الشعير فهو كالحنطة

في ملاسته وكالشعير في طبعه وبرودته قال ابن الصلاح وقال الصيدلاني هو كالشعير في صورته وكالقمح في طبعه وهو خطأ و (سَلَّتِ) المرأة خضابها من يدها (سَلَّتَا) من باب قتل نَحْتَه و أزالته سَلِجْتُهُ

أَسْلَجُهُ من باب تعب (سَلَجَانًا) بفتح اللام ابتلعته ومن باب قتل لغة و (السَّلْجَمُ) وزان جعفر معروف وهو الذي تسميه الناس اللفت قال ابن السكيت والأزهري ولا يقال بالشين المعجمة السَّلَاخُ

ما يقاتل به في الحرب ويدافع والتذكير أغلب من التأنيث فيجمع على التذكير (أَسْلَحَةٌ) و على التأنيث (سِلَاحَاتٍ) والسلاح وزان حمل لغة في السلاح و أخذ القوم (أَسْلَحَتَهُمْ) أي أخذ كل واحد (سِلَاحَهُ) و (سَلَخَ) الطائر (سَلَخًا) من باب نفع وهو منه كالنغوط من الإنسان وهو (سَلَخُهُ) تسمية بالمصدر و (السُّلْخَفَاءُ) من حيوان الماء معروف وتطلق على الذكر والأنثى و قال الفراء الذكر من (السَّلَاحِفِ) (غَيْلَمٌ) و الأنثى (سُلْخَفَاءٌ) في لغة بني أسد وفيها لغات إثبات الهاء ففتح اللام و تسكن الحاء والثانية بالعكس إسكان اللام وفتح الحاء والثالثة و الرابعة حذف الهاء مع فتح اللام وسكون الحاء فتمد و تقصر سَلَخْتُ

الشاة (سَلَخًا) من بابي قتل وضرب قالوا ولا يقال في البعير (سَلَخْتُ) جلده وإنما يقال كشطته و نجوته و أنجيته و (الْمَسْلُخُ) موضع سلخ الجلد و (سَلَخْتُ) الشهر (سَلَخًا) من باب نفع و (سُلُوخًا) صرت في آخره (فأنسلخ) أي مضى

(284/1)

و (سَلَخُ) الشهر آخره

سَلِسَ

(سَلَسًا) من باب تعب سهل ولان فهو (سَلِسٌ) و رجل (سَلِسٌ) بالكسر بين (السَّلَسِ) بالفتح و (السَّلَاسَةِ) أيضا سهل الخلق و (سَلَسُ) البول استرساله وعدم استمساكه لحدوث مرض بصاحبه و صاحبه (سَلِسٌ) بالكسر و (سَالُوسٌ) من بلاد الديلم بقرب حدود طبرستان والنسبة (سَالُوسِيٌّ) وهي نسبة لبعض أصحابنا

رَجُلٌ سَلِيْطٌ

صَحَابٌ بذي اللسان وامرأة (سَلِيْطَةٌ) و (سَلُطٌ) بالضم (سَلَاطَةٌ) و (السَّلِيْطُ) الزيت و (السُّلْطَانُ)

إذا أريد به الشخص مذكر و (السُّلْطَانُ) الحجة والبرهان و (السُّلْطَانُ) الولاية و (السُّلْطَنَةُ) و التذكير أغلب عند الحدائق وقد يؤنث فيقال قضت به (السُّلْطَانُ) أي (السُّلْطَنَةُ) قاله ابن الأنباري و الزجاج وجماعة وقال أبو زيد سمعت من أثق بفصاحته يقول أتنا (سُلْطَانٌ) جائزة و (السُّلْطَانُ) بضم اللام للإتباع لغة ولا نظير له وقد يطلق على الجمع قال

(عَرَفْتُ وَ الْعَقْلُ مِنَ الْعِرْفَانِ ... أَنَّ الْغِنَى قَدْ سُدَّ بِالْحَيْطَانِ ...)

(إِنَّ لَمْ يُغْنِي سَيِّدُ السُّلْطَانِ ...) أي سيد السلاطين وهو الخليفة ويقال إنه ههنا جمع (سَلِيْطٌ) مثل رغيف ورغفان و اشتقاقه من (السَّلِيْطِ) لإضاءته ولهذا كانت نونه زائدة ولا يؤم الرجل في (سُلْطَانِهِ) أي في بيته و محله لأنه موضع (سَلْطَنَتِهِ) و (سَلْطَنَتُهُ) على الشيء (تَسْلِيْطًا) مكنته منه (فَتَسَلْطُ) تمكن وتحكم السَّلْعَةُ

خراج كهينة الغدة تتحرك بالتحريك قال الأطباء هي ورم غليظ غير ملتزق باللحم يتحرك عند تحريكه و له غلاف وتقبل التزيد لأنها خارجة عن اللحم ولهذا قال الفقهاء يجوز قطعها عند الأمن و (السَّلْعَةُ) البضاعة والجمع فيهما (سَلَعٌ) مثل سدر و سدر و (السَّلْعَةُ) الشجعة و الجمع (سَلَعَاتٌ) مثل سجدة و سجدات و (سَلَعْتُ) الرأس (أَسْلَعُهُ) بفتحتين شققته و رجل (مَسْلُوعٌ) سَلَفَ

(سُلُوفًا) من باب قعد مضى وانقضى فهو (سَالِفٌ) والجمع (سَلَفٌ) و (سُلُوفٌ) مثل خدم وخدام ثم جمع (السَلَفُ) على (أسلافٍ) مثل سبب و أسباب و (أسلفتُ) إليه في كذا (فَتَسَلَفَ) و (سَلَفْتُ) إليه (تَسْلِيْفًا) مثله و (اسْتَسَلَفَ) أخذ (السَلَفَ) بفتحتين و هو اسم من ذلك السَّلْقُ

بالكسر نبات معروف و (السَّلْقُ)

(285/1)

اسم للذئب و (السَّلْقَةُ) للذئبة و (سَلَقْتُ) الشاة (سَلَقًا) من باب قتل نحييت شعرها بالماء الحميم و (سَلَقْتُ) البقل طبخته بالماء بحثاً قال الأزهري هكذا سمعته من العرب قال وهكذا البيض يطبخ في قشره بالماء و (سَلَقَهُ) بلسانه خاطبه بما يكره سَلَكْتُ

الطريق (سُلُوكًا) من باب قعد ذهب فيه ويتعدى بنفسه و بالباء أيضا فيقال (سَلَكْتُ) زيدا الطريق و (سَلَكْتُ) به الطريق و (أَسَلَكْتُ) في الزوم بالألف لغة نادرة فيتعدى بها أيضا و (سَلَكْتُ) الشيء في الشيء أنفذته

سَلَلْتُ

السيف (سَلًّا) من باب قتل و سللت الشيء أخذته ومنه قيل (يُسَلُّ) الميت من قبل رأسه إلى القبر أي يؤخذ و (السَّلَّةُ) بالفتح السرقة وهي اسم من (سَلَلْتُه) (سَلًّا) من باب قتل إذا سرقته و (السَّلَّةُ) وعاء يحمل فيه الفاكهة والجمع (سَلَاتٌ) مثل جنة و جنات و (السَّلِيلُ) الولد و (السَّلَالَةُ) مثله و الأنتى (سَلِيلَةٌ)

و رجل (مَسْئُولٌ) سلت أنثياه أي نزعت خصيتاه و (المِسْلَةُ) بكسر الميم مخيط كبير و الجمع (المَسَائِلُ) و (السَّلُّ) بالكسر مرض معروف و (أَسَلَّهُ) الله بالألف أمرضه بذلك (فَسَلُّ) هو بالبناء للمفعول و هو (مَسْئُولٌ) من النوادر ولا يكاد صاحبه يبرأ منه و في كتب الطب أنه من أمراض الشباب لكثرة الدم فيهم و هو قروح تحدث في الرئة

السَّلْمُ

في البيع مثل السلف وزنا ومعنى و (أَسَلَمْتُ) إليه بمعنى أسلفت أيضا و (السَّلْمُ) أيضا شجر العضاة الواحدة (سَلَمَةٌ) مثل قصب و قصبه و بالواحدة كني فقيل (أَبُو سَلَمَةَ) و (أُمُّ سَلَمَةَ) و (السَّلِمَةُ) وزان كلمة الحجر وبها سمي ومنه (بَنُو سَلِمَةَ) بطن من الأنصار والجمع (سِلَامٌ) وزان كتاب و (السَّلَامُ) بفتح السين شجر قال

(وَلَيْسَ بِهِ إِلَّا سَلَامٌ وَحَرَمَلٌ ...)

و (السَّلَامُ) اسم من (سَلَّمَ) عليه و (السَّلَامُ) من أسماء الله تعالى قال السهيلي و (سَلَامٌ) اسم رجل لا يوجد بالتخفيف إلا عبد الله بن سلام و أما اسم غيره من المسلمين فلا يوجد إلا بالثقل و (السَّلْمُ) بكسر السين

(286/1)

وفتحها الصلح ويذكر ويؤنث و (سَأَلَمَهُ) (مُسَأَلَمَةٌ) و (سِلَامًا) و (سَلِمَ) المسافر (يَسَلِّمُ) من باب تعب (سَلَامَةٌ) خلص ونجا من الآفات فهو (سَالِمٌ) وبه سمي و (سَلَّمَهُ) الله بالثقل في التعدية و (السَّلَامِي) أنثى قال الخليل هي عظام الأصابع وزاد الزجاج على ذلك فقال وتسمي القصب أيضا و قال

قطرب (السَّلَامِيَّاتُ) عروق ظاهر الكف والقدم و (أَسْلَمَ) لله فهو (مُسْلِمٌ) و (أَسْلَمَ) دخل في دين (الإسلام) و (أَسْلَمَ) دخل في (السَّلِيم) و (أَسْلَمَ) أمره لله و (سَلَّمَ) أمره الله بالثقل لغة و (أَسْلَمْتُهُ) بمعنى خذلته و (اسْتَسَلَمَ) انقاد و (سَلَّمَ) الوديعة لصاحبها بالثقل أوصلها (فَتَسَلَّمَ) ذلك ومنه قيل (سَلَّمَ) الدعوى إذا اعترف بصحتها فهو إيصالٌ معنويٌّ و (سَلَّمَ) الأجير نفسه للمستأجر مكنه من نفسه حيث لا مانع

و (اسْتَلَمْتُ) الحجر قال ابن السكيت همزته العرب على غير قياس والأصل (اسْتَلَمْتُ) لأنه من (السَّلَام) وهي الحجارة وقال ابن الأعرابي (الاسْتِلَامُ) أصله مهموز من الملاءمة وهي الاجتماع وحكى الجوهري القولين سَلَوْتُ

عنه (سُلُوًا) من باب قعد صبرت و (السَّلْوَةُ) اسم منه و (سَلَيْتُ) (أَسْلَى) من باب تعب (سَلِيًّا) لغة قال أبو زيد (السُّلُوُ) طيب نفس الإلف عن إلفه و (السَّلَى) وزان الحصى الذي يكون فيه الولد والجمع (أَسْلَاءٌ) مثل سبب و أسباب و (السَّلْوَى) فعلى طائر نحو الحمامة وهو أطول ساقا وعنقا منها ولونه شبه بلون السماني سريع الحركة ويقع (السَّلْوَى) على الواحد والجمع قاله الأخفش و (السُّلَاءُ) فعال مشدد مهموز شوك النخل الواحدة (سَلَاءَةٌ) و (سَلَأْتُ) السمن (سَلَأٌ) مهموز من باب نفع طبخته حتى خلص ما بقي فيه من اللبن

السَّمْتُ الطريق و (السَّمْتُ) القصد والسكينة والوقار وسمت الرجل سمنا من باب قتل إذا كان ذا وقار وهو حسن (السَّمْتُ) أي الهيئة و (التَّسْمِيْتُ) ذكر الله تعالى على الشيء و (تَسْمِيْتُ) العاطس الدعاء له والشين المعجمة مثله وقال في التهذيب (سَمْتُهُ) بالسين و الشين إذا دعا له وقال أبو عبيد الشين المعجمة أعلى و أفشى وقال نعلب المهملة هي الأصل أخذنا من (السَّمْتُ) وهو القصد والهدى والاستقامة وكلّ داعٍ بخير فهو (مُسَمِّتٌ) أي داعٍ بالعود والبقاء إلى (سَمْتِهِ) مأخوذ من ذلك و (سَامْتُهُ) (مُسَامَتَةٌ) بمعنى قابلُهُ و وازاهُ

السَّمَاجَةُ

نقيضُ المَلَاخَةِ يُقَالُ (سَمَّجَ)

الشيء بالضمّ إذا لم تكن فيه ملاحظة فهو (سَمَحٌ) وزان خشن ويتعدى بالتضعيف ولبن (سَمِجٌ) لا طعم له
سَمَحٌ

بكذا (يَسْمَحُ) بفتحتيين (سُمُوخًا) و (سَمَاحَةً) جاد و أعطى أو وافق على ما أريد منه و (أَسْمَحُ)
بالألّف لغة وقال الأصمعي (سَمَحٌ) ثلاثيا بماله و (أَسْمَحُ) بقياده و (سَمَحٌ) وزان خشن فهو خشن لغة
وسكون الميم في الفاعل تخفيف و امرأة (سَمَحَةٌ) وقرم (سَمَحَاءٌ) و نساء (سَمَاحٌ) و (سَمَاحَةٌ) بكذا
أعطاه و (تَسَامَحٌ) و (تَسَمَّحٌ) و أصله الاتساع ومنه يقال في الحق (مَسْمَحٌ) أي متسع و مندوحة عن
الباطل و عود (سَمَحٌ) مثل سهل وزنا ومعنى و (السَّمْحَاقُ) بكسر السين القشرة الرقيقة فوق عظم الرأس
إذا بلغت الشجّة سميت (سَمْحَاقًا) وقال الأزهري أيضا هي جلدة رقيقة فوق قحف الرأس إذا انتهت
الشجّة إليها سميت (سَمْحَاقًا) وكلّ جلدة رقيقة تشبهها تسمى (سَمْحَاقًا) أيضا
السَّمَادُ

وزان سلام ما يصلح به الزرع من تراب وسرجين و (سَمَدْتُ) الأرض (تَسْمِيدًا) أصلحتها (بِالسَّمَادِ)
السُّمْرَةُ

لون معروف و (سَمْرٌ) بالضم فهو (أَسْمَرٌ) و الأثني (سَمْرَاءٌ) ومنه قيل للحنطة (سَمْرَاءٌ) للونها و
السُّمْرُ) وزان رجل وسبع شجر الطلح وهو نوع من العضاء الواحدة (سَمْرَةٌ) وبها سمي و (سَمْرَتْ)
الباب (سَمْرًا) من باب قتل والتثقيل مبالغة و (السَّمْرَارُ) ما يسمر به و الجمع (مَسَامِيرٌ) و (سَمْرَتْ)
عينه كحلتها بمسمر محمى في النار و (السَّمْرُورُ) حيوان ببلاد الروس وراء بلاد الترك يشبه النمس ومنه
أسود لامع و حكى لي بعض الناس أن أهل تلك الناحية يصيدون الصغار منها فيخصون الذكور منها
ويرسلونها ترعى فإذا كان أيام الثلج خرجوا للصيد فما كان فحلاً فاتهم وما كان منحصيا استلقى على قفاه
فأدركوه وقد سمن وحسن شعره و الجمع (سَمَامِيرٌ) مثل تنورٍ و تنابيرٍ و (السَّمَامِرَةُ) فرقة من اليهود
وتخالف اليهود في أكثر الأحكام و منهم (السَّمَامِرِيُّ) الذي صنع العجل و عبده قيل نسبة إلى قبيلة من
بني إسرائيل يقال لها (سَامِرٌ) وقيل كان علجا منافقا من كرمان وقيل من باجرمي
السَّمَاطُ

وزان كتاب الجانب قال الجوهريُّ

(السَّمَاطَانِ) من الناس والنخل الجانبان ويقال مشى بين (السَّمَاطَيْنِ) و (السَّمَطِ) وزان حمل القلادة و (سَمَطْتُ) الجدي (سَمَطًا) من بابي قتل وضرب نحيب شعره بالماء الحار فهو (سَمِيطٌ) و (مَسْمُوطٌ) سَمِعْتُهُ

و (سَمِعْتُ) له (سَمَعًا) و (تَسَمَعْتُ) و (اسْتَمَعْتُ) كلها يتعدى بنفسه و بالحرف بمعنى و (اسْتَمَعَ) لما كان بقصدٍ لأنه لا يكون إلا بالإصغاء و (سَمِعَ) يكون بقصد وبدونه و (السَّمَاعُ) اسم منه فأنا (سَمِيعٌ) و (سَامِعٌ) و (أَسْمَعْتُ) زيدا أبلغته فهو (سَمِيعٌ) أيضا قال الصغاني وقد سموا (سَمْعَانَ) مثل عمران و العامة تفتح السين ومنه (دَيْرُ سَمْعَانَ) وطرق الكلام (السَّمْعَ) و (المِسْمَعُ) بكسر الميم والجمع (أَسْمَاعٌ) و (مَسَامِعٌ) و (سَمِعْتُ) كلامه أي فهمت معنى لفظه فإن لم تفهمه لبعده أو لغيره فهو (سَمَاعٌ) صوت لا سماع كلام فإن الكلام ما دلّ على معنى تتم به الفائدة وهو لم يسمع ذلك وهذا هو المتبادر إلى الفهم من قولهم إن كان يسمع الخطبة لأنه الحقيقة فيه وجاز أن يحمل ذلك على من يسمع صوت الخطيب مجازا و (سَمِعَ) الله قولك علمه و (سَمِعَ) الله لمن حمده قبل حمد الحامد وقال ابن الأنباري أجاب الله حمد من حمده ومن الأول قولهم (سَمِعَ) القاضي البيهية أي قبلها و (سَمِعْتُ) بالشيء بالتشديد أذعته ليقوله الناس

و (السَّمْعُ) بالكسر ولد الذئب من الضبع و (السَّمْعُ) الذكر الجميل سَمَلْتُ

عينه (سَمَلًا) من باب قتل فقائها بحديدة محماة و (سَمَلْتُ) البئر نقيتها و (سَمَلْتُ) بين القوم وفي المعيشة سعت بالصالح

السَّمُّ

ما يقتل بالفتح في الأكثر وجمعه (سُمُومٌ) مثل فلس وفلوس و (سِمَامٌ) أيضا مثل سهم و سهام والضم لغة لأهل العالية والكسر لغة لبني تميم و (سَمَمْتُ) الطعام (سَمًّا) من باب قتل جعلت فيه (السُّمُّ) و (السُّمُّ) ثقب الإبرة وفيه اللغات الثلاث وجمعه (سِمَامٌ) و (المَسْمُ) على مفعل بفتح الميم والعين يكون مصدرا للفعل ويكون موضع النفوذ والجمع (المَسَامُ) و (مَسَامٌ) البدن ثقبه التي يبرز عرقه وبخار باطنه منها قال الأزهري سميت (مَسَامٌ) لأن فيها خروفاً خفيةً و (سَامٌ أَبْرَصٌ) كبار الوزغ يقع على الذكر والأنثى قاله الزجاج وهما اسمان جعلتا اسما واحداً وتقدم في (برص) و (السَّمَاةُ) من الخشاش ما يسم ولا يبلغ أن يقتل سمه

كالعقرب والزنبور فهي اسم فاعلٍ والجمع (سَوَامٌ) مثل دابة و دواب و (السُّمُومُ) وزان رسول الريح الحارة بالنهار و تقدم في الحرور اختلاف القول فيها و (السُّمِسِمُ) حبٌ معروف و (السَّمْسَمُ) وزان جعفرٍ موضع السَّمْنُ

ما يعمل من لبن البقر والغنم و الجمع (سُمْنَانٌ) مثل ظهر و ظهران و بطن و بطنان و (سَمِنَ) (يَسْمُنُ) من باب تعب و في لغة من باب قرب إذا كثر لحمه و شحمه ويتعدى بالهمزة وبالتضعيف قال الجوهري وفي المثل (سَمْنٌ كَلْبِكَ يَا كَلْبُكَ) و (اسْتَسَمَنَهُ) عده سميناً و (السَّمْنُ) وزان عنب اسم منه فهو (سَمِينٌ) وجمعه (سِمَانٌ) و امرأة (سَمِينَةٌ) و جمعها (سَمَانٌ) أيضاً و (السَّمَانِيُّ) طائر معروف قال ثعلب ولا تشدد الميم و الجمع (سَمَانِيَاتٌ) و (السُّمْنِيَّةُ) بضم السين وفتح الميم مخففة فرقة تعبد الأصنام و تقول بالتناسخ وتنكر حصول العلم بالأخبار قيل نسبة إلى (سومنات) بلدة من الهند على غير قياس

سَمَا

(يَسْمُو) (سُمُوًا) علا ومنه يقال (سَمَتٌ) همته إلى معالي الأمور إذا طلب العزّ والشرف و (السَّمَاءُ) المظلة للأرض قال ابن الأنباري تذكر و تؤنث وقال الفراء التذكير قليل وهو على معنى السقف وكأنه جمع (سَمَاوَةٍ) مثل سحاب و سحابة و جمعت على (سَمَاوَاتٍ) و (السَّمَاءُ) المطر مؤنثة لأنها في معنى السحابة وجمعها (سُمِيٌّ) على فعول و (السَّمَاءُ) السقف مذكر و كل عال (سَمَاءٌ) حتى يقال لظهر الفرس (سَمَاءٌ) ومنه ينزل من (السَّمَاءِ) قالوا من السقف والنسبة إلى (السَّمَاءِ) (سَمَائِيٌّ) بالهمز على لفظها و (سَمَاوِيٌّ) بالواو اعتباراً بالأصل وهذا حكم الهمزة إذا كانت بدلاً أو أصلاً أو كانت للإلحاق و (الاسْمُ) همزته وصل و أصله (سِمْوٌ) مثل حمل أو قفل وهو من (السُّمُوٌ) وهو العلو والدليل عليه أنه يردّ إلى أصله في التصغير وجمع التكسير فيقال (سُمِيٌّ) و (أَسْمَاءٌ) وعلى هذا فالناقص منه اللام ووزنه افع والهمزة عوض عنها وهو القياس أيضاً لأنهم لو عوضوا موضع المحذوف لكان المحذوف أولى بالإثبات وذهب بعض الكوفيين إلى أن أصله (وَسْمٌ) لأنه من (الوَسْمِ) وهو العلامة فحذفت الواو وهي فاء الكلمة وعوض عنها الهمزة و على هذا فوزنه اعل قالوا و هذا ضعيف لأنه لو كان كذلك لقلبت (سَمْتُهُ) التصغير (وُسَيْمٌ) و في الجمع (أَوْسَامٌ) ولأنك تقول (أَسْمِيَّتُهُ) ولو كان من (السَّمَةِ) لقلبت (سَمْتُهُ)

و (سَمَيْتُهُ) زيداً و (سَمَيْتُهُ) يزيد جعلته اسماً له و علماً عليه و (تَسَمَّى) هو بذلك
سَنْجَةٌ

الميزان معرب و الجمع (سَنَجَاتٌ) مثل سجدة وسجدات و (سَنَجٌ) أيضاً مثل قصعة و قصع قال
الأزهري قال الفراء هي بالسين ولا تقال بالصاد وعكس ابن السكيت وتبعه ابن قتيبة فقالا (صَنَجَةٌ)
الميزان بالصاد ولا يقال بالسين وفي نسخة من التهذيب (سَنَجَةٌ) و (صَنَجَةٌ) والسين أعرب وأفصح
فهما لغتان وأما كون السين أفصح فلأن الصاد و الجيم لا يجتمعان في كلمة عربية و (سَنَجٌ) وزان حمل
بلدة من أعمال مرو و إليها ينسب بعض أصحابنا

سَنَحٌ

الشيء (يَسْنَحُ) بفتحين (سُنُوْحًا) سهّل و تيسر و (سَنَحٌ) الطائر جرى على يمينك إلى يسارك و
العرب تتيامن بذلك قال ابن فارس (السَّنَاحُ) ما أتاك عن يمينك من طائر وغيره و (سَنَحٌ) لي رأي في
كذا ظهر و (سَنَحٌ) الخاطر به جاد

السَّنْحُ

من كل شيء أصله و الجمع (أَسْنَاخٌ) مثل حمل و أحمال و (أَسْنَاخٌ) الثنايا أصولها و (سَنَحٌ) الفم
ذهبت (أَسْنَاخُهُ) و (سَنَحٌ) في العلم (سُنُوْحًا) من باب قعد بمعنى رسخ
السَّنْدُ

بفتحين ما استندت إليه من حائط وغيره و (سَنَدْتُ) إلى الشيء (سُنُوْدًا) من باب قعد و (سَنَدْتُ)
أَسْنَدُ) من باب تعب لغة و (اسْتَنَدْتُ) إليه بمعنى ويعدى بالهمزة فيقال (أَسْنَدْتُهُ) إلى الشيء (فَسَنَدَ)
هو وما يستند إليه (مِسْنَدٌ) بكسر الميم و (مُسْنَدٌ) بضمها والجمع (مَسَانِدٌ) و (أَسْنَدْتُ) الحديث
إلى قائله بالألف رفعتة إليه بذكر ناقله و (السَّنَدَانُ) بالفتح وزان سعدان زبرة الحداد

السَّنُورُ

الهر و الأنتى (سَنُورَةٌ) قال ابن الأنباري وهما قليل في كلام العرب والأكثر أن يقال هرّ و ضيون و الجمع
(سَنَانِيرٌ)

رجل (سِنَاطٌ) وزان كتاب لا لحية له ويقال خفيف العارضين و (سِنِطٌ) (سِنَطٌ) من باب تعب

السَّنَامُ

للبعير كالألية للغنم و الجمع (أَسْنَمَةٌ) و (سُنَمٌ) البعير و (أَسْنَمٌ) بالبناء للمفعول عظم (سَنَامُهُ) ومنهم
من يقول (أَسْنَمٌ) بالبناء للفاعل و (سَنِمٌ) (سَنَمًا) فهو (سَنِمٌ) من باب تعب كذلك و منه قيل ()
سَنَمْتُ) القبر (تَسْنِيمًا) إذا رفعتة عن الأرض كالسنام و (سَنَمْتُ) الإناء (تَسْنِيمًا) ملأته وجعلت عليه
طعاماً أو غيره مثل السنام وكلّ شيء علا شيئاً فقد (تَسَنَّمَهُ)

السُّنُّ

من الفم مؤنثة وجمعه (أَسْنَانٌ) مثل حمل و أحمال والعامية تقول (إِسْنَانٌ) بالكسر وبالضم وهو خطأ ويقال للإنسان اثنتان

(291/1)

وثلاثون سنًا (أَرْبَعُ ثَنَائِيَا) و (أَرْبَعُ رَبَاعِيَاتٍ) و (أَرْبَعَةُ أَنْيَابٍ) و (أَرْبَعَةُ نَوَاجِدٍ) و (سِتَّةَ عَشَرَ ضِرْسًا) وبعضهم يقول (أَرْبَعُ ثَنَائِيَا) و (أَرْبَعُ رَبَاعِيَاتٍ) و (أَرْبَعَةُ أَنْيَابٍ) و (أَرْبَعَةُ نَوَاجِدٍ) و (أَرْبَعُ ضَوَاحِكٍ) و (اثننا عَشْرَةَ رَحَى)

و (السُّنُّ) إذا عنيت بها العمر مؤنثة أيضا لأنها بمعنى المدة و (سِنَانٌ) الرمح جمعه (أَسِنَّةٌ) و (سَنَنْتُ) السكين (سِنًّا) من باب قتل أهددته و (سَنَنْتُ) الماء على الوجه صببته صبا سهلاً و (المِسْنُ) بكسر الميم (حَجَرَ يُسْنُ) عليه السكين ونحوه و (السَّنَنُ) الوجه من الأرض وفيه لغات أجودها بفتحيتين والثانية بضميتين والثالثة وزان رطب ويقال تنح عن (سَنَنِ) الطريق وعن (سَنَنِ) الخيل أي عن طريقها وفلان على (سَنَنِ) واحد أي طريق و (السُّنَّةُ) الطريقة و (السُّنَّةُ) السيرة حميدة كانت أو ذميمة و الجمع (سُنُنٌ) مثل غرفة و غرف و (المُسَنَّاةُ) حائط يبني في وجه الماء ويسمى السد و (أَسَنٌ) الإنسان وغيره (إِسْنَانًا) إذا كبر فهو (مُسِنَّ) والأنثى (مُسِنَّةٌ) و الجمع (مَسَانٌ) قال الأزهري وليس معنى (إِسْنَانٍ) البقر والشاة كبرها كالرجل ولكن معناه طلوع الشية

السُّنَّةُ

الحول وهي محذوفة اللام وفيها لغتان إحداهما جعل اللام هاء وبنى عليها تصاريف الكلمة و الأصل (سَنَّهُةٌ) وتجمع على (سَنَهَاتٍ) مثل سجدة وسجدات و تصغر على (سُنَيْهَةٌ) و (تَسَنَّهُتِ) النخلة وغيرها أتت عليها (سُنُونٌ) و عاملته (مُسَانَهَةٌ) و أرض (سَنَهَاءُ) أصابها (السُّنَّةُ) وهي الجذب و الثانية جعلها واوا وبنى عليها تصاريف الكلمة أيضا و الأصل (سُنُونَةٌ) و تجمع على (سَنَوَاتٍ) مثل شهوة و شهوات و تصغر على (سُنَيْيَةٌ) و عاملته (مُسَانَاةٌ) و أرض (سُنُونَاءُ) أصابتها (السُّنَّةُ) و (تَسَنَيْتُ) عنده أقيمت سنين قال النحاة وتجمع (السُّنَّةُ) كجمع المذكر السالم أيضا فيقال (سُنُونٌ) و (سِنِينٌ) وتحذف النون للإضافة و في لغة تثبت الياء في الأحوال كلها وتجعل النون حرف إعراب تنون في التنكير ولا تحذف مع الإضافة كأنها من أصول الكلمة وعلى هذه اللغة قوله عليه الصلاة و السلام (اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا عَلَيْنَهُمْ سِنِينًا كَسِنِينِ يُوْسُفَ) و (السُّنَّةُ) عند العرب أربعة أزمنة و تقدم ذكرها وربما أطلقت (السُّنَّةُ

(على الفصل الواحد مجازا يقال دام المطر (السَّنَّة) كلها و المراد الفصل
السَّانِيَّةُ

البعير (يُسَنَى) عليه أي يستقى من البئر و السحابة (تَسْنُو) الأرض أي تسقيها فهي (سَانِيَّةٌ) أيضا و
أَسْنِيَّتُهُ (بالألف)

(292/1)

رفعتة و (السَّنَاءُ) بالمدّ الرفعة و (السَّنَى) بالقصر نبت و (السَّنَى) أيضا الضوء
السَّهْرُ

عدم النوم في الليل كله أو في بعضه يقال (سَهَرَ) الليل كله أو بعضه إذا لم ينام فهو (سَاهِرٌ) و (سَهْرَانُ
(و (أَسَهْرْتُهُ) بالألف
السَّهْكُ

مصدر من باب تعب وهي ريح كريهة توجد من الإنسان إذا عرق وقال الزمخشري (السَّهْكُ) ریح العرق و
الصدأ و (السَّهْكُ) أيضا ریح السمك
سَهْلٌ

الشيء بالضم (سُهُولَةٌ) لأن هذه هي اللغة المشهورة قال ابن القطاع وقالوا (سَهَلَ) بفتح الهاء وكسرهما
أيضا و الفاعل (سَهَلٌ) وبه سمي وبمصغره أيضا و أرض (سَهْلَةٌ) ابن فارس (السَّهْلُ) خلاف الحزن و
قال الجوهري (السَّهْلُ) خلاف الجبل و النسبة إليه (سُهْلِيٌّ) بالضم على غير قياس و (أَسَهَلَ) القوم
بالألف نزلوا إلى السهل وجمعه (سُهُولٌ) مثل فلس وفلوس وهو (سَهْلٌ) الحلق و (سَهَّلَ) الله الشيء
بالتشديد (فَتَسَّهَلَ) و (سَهَّلَ) و (أَسَهَلَ) الدواء البطن أطلقه و الفاعل والمفعول على قياسهما ولا
يعول على قول الناس (مَسْهُوْلٌ) إلا أن يوجد نص يوثق به
السَّهْمُ

النصيب والجمع (أَسْهَمٌ) و (سَهَامٌ) و (سُهْمَانٌ) بالضم و (أَسَهَمْتُ) له بالألف أعطيته (سَهْمًا) و
سَاهَمْتُهُ (مُسَاهَمَةٌ) بمعنى قارعتة مقارعةً و (اسْتَهَمُوا) اقترعوا و (السُّهْمَةُ) وزان غرفة النصيب
وتصغيرها (سُهَيْمَةٌ) وبها سمي ومنها (سُهَيْمَةُ بِنْتُ عُمَيْرِ الْمُزَيْنِيَّةِ) امرأة يزيد بن ركانة التي بتّ طلاقها و
السَّهْمُ (واحدٌ من النبل و قيل (السَّهْمُ) نفس النصل
سَهَا

عن الشيء (يَسْهُو) (سَهْوًا) غفل و فرقا بين (السَّاهِي) والناسي بأن (النَّاسِي) إذا ذكرته تذكر و (السَّاهِي) بخلافه و (السَّهْوَةُ) الغفلة و (سَهَا) إليه نظر ساكن الطرف
السَّاحُ

ضرب عظيم من الشجر الواحدة (سَاجَةٌ) و جمعها (سَاجَاتٌ) ولا ينبت إلا بالهند ويجلب منها إلى غيرها وقال الهمخسري (السَّاحُ) خشب أسود رزين يجلب من الهند ولا تكاد الأرض تبليه و الجمع (سِجَانٌ) مثل نار و نيران و قال بعضهم (السَّاحُ) يشبه الآبنوس وهو أقل سوادا منه و (السَّاحُ) طيلسان مقوّر ينسج كذلك وجمعه (سِجَانٌ) و (السِّبَاحُ) ما أحيط به على الكرم و نحوه من شوك و نحوه و الجمع (أَسْوَجَةٌ) و (سُوحٌ) و الأصل بضميتين مثل كتاب وكتب لكنه أسكن استئقلا للضمة

(293/1)

على الواو و (سَوَّجْتُ) عليه و (سَيَّجْتُ) بالياء أيضا على لفظ الواحد إذا عملت عليه (سِيَّجًا)
سَاحَةٌ

الدار الموضوع المتسع أمامها و الجمع (سَاحَاتٌ) و (سَاحٌ) مثل ساعةٍ وساعاتٍ وساعٍ
سَاحَتْ

قوائمه في الأرض (سَوَّحًا) و (تَسِيحٌ) (سَيِّحًا) من بابي قال وباع وهو مثل الغرق في الماء و (سَاحَتْ) بهم الأرض بالوجهين خسفت وبعدي بالهمزة فيقال (أَسَاحَهُ) الله
السَّوَادُ

لون معروف يقال (سَوَدَ) (يَسْوُدُ) مصححا من باب تعب فالذكر (أَسْوَدُ) و الأنثى (سَوْدَاءُ) و الجمع (سَوْدٌ) و يصغر (الأَسْوَدُ) على (أُسَيْدٍ) على القياس وعلى (سُؤَيْدٍ) أيضا على غير قياس ويسمى تصغير الترخيم وبه سمي ومنه (سُؤَيْدُ بَنِ غَفَلَةَ) و (اسْوَدَّ) الشيء و (سَوْدُتُهُ) (بالسَّوَادِ) (تَسْوِيدًا) و (السَّوَادُ) العدد الكثير والشاة تمشي في (سَوَادٍ) وتآكل في (سَوَادٍ) وتنظر في (سَوَادٍ) يراد بذلك سواد قوائمه وفمها وما حول عينيها والعرب تسمي الأخضر (أَسْوَدَ) لأنه يرى كذلك على بعد ومنه (سَوَادُ) العراق لخضرة أشجاره و زروعه وكلّ شخص من إنسان وغيره يسمى (سَوَادًا) وجمعه (أَسْوَدَةٌ) مثل جناح و أجنحة ومتاع و أمتعة و (السَّوَادُ) العدد الأكثر و (سَوَادُ) المسلمين جماعتهم و اقتتلوا الأَسْوَدِيْنَ) في الصلاة يعني الحية والعقرب و الجمع (الأَسَاوِدُ) و (سَادَ) (يَسْوُدُ) (سِيَادَةً) و الاسم (السَّوَدُّ) وهو المجد و الشرف فهو (سَيِّدٌ) والأنثى (سَيِّدَةٌ) بالهاء ثم أطلق ذلك على الموالى لشرفهم

على الخدم و إن لم يكن لهم في قومهم شرف فليل (سَيِّدُ) العبد و (سَيِّدَتُهُ) والجمع (سَادَةٌ) و (سَادَاتٌ) و زوج المرأة يسمى (سَيِّدَهَا) و (سَيِّدُ) القوم رئيسهم و أكرمهم و (السَّيِّدُ) المالك و تقدم وزن (سَيِّدٍ) في (جود) و (السَّيِّدُ) من المعز الممس و (السَّوْدُ) أرض يغلب عليها السواد وقلما تكون إلا عند جبل فيها معدن القطعة (سَوْدَةٌ) وبها سميت المرأة و (الأَسْوَدَانِ) الماء و التمر سَارَ

(يَسُورُ) إذا غضب و (السَّوْرَةُ) اسم منه و الجمع (سَوْرَاتٌ) بالسكون للتخفيف وقال الزبيدي (السَّوْرَةُ) الحدة و (السَّوْرَةُ) البطش و (سَارَ) الشراب (يَسُورُ) (سَوْرًا) و (سَوْرَةً) إذا أخذ الرأس و (سَوْرَةً) الجوع و الخمر الحدة أيضا ومنه (المُسَاوِرَةُ) وهي المواثبة وفي

(294/1)

التهديب والإنسان (يُسَاوِرُ) إنسانا إذا تناول رأسه ومعناه المغالبة و (سِوَارُ) المرأة معروف و الجمع (أَسْوِرَةٌ) مثل سلاح وأسلحة و (أَسَاوِرَةٌ) أيضا وربما قيل (سُورٌ) والأصل بضمين مثل كتاب وكتب لكن أسكن للتخفيف و (السُّوَارُ) بالضم لغة فيه و (الإِسْوَارُ) بكسر الهمزة قائد العجم كالأمير في العرب و الجمع (أَسَاوِرَةٌ) و (السُّوْرَةُ) من القرآن جمعها (سُورٌ) مثل غرفة و غرف و (سُورٌ) المدينة البناء المحيط بها و الجمع (أَسْوَارٌ) مثل نور و أنوار و (السُّوْرُ) بالهمزة من الفأرة وغيرها كالريق من الإنسان السُّوسُ

الدود الذي يأكل الحب والخشب الواحدة (سُوسَةٌ) والعيال (سُوسٌ) المال أي تفنيه قليلا قليلا كما يفعل (السُّوسُ) بالحب وإذا وقع (السُّوسُ) في الحب فلا يكاد يخلص منه و (سَاسٌ) الطعام (يَسُوسُ) (سَوَسًا) و (سَاسًا) من باب قال و (سَاسٌ) (يَسَاسُ) (سَوَسًا) من باب تعب و (أَسَاسٌ) بالألف و (سَوَسَ) بالتشديد إذا وقع فيه (السُّوسُ) كلها أفعال لازمة و تطلق (السُّوسَةُ) على العثة وهي الدودة التي تقع في الصوف والثياب و (سَاسٌ) زيد الأمر (يَسُوسُهُ) (سِيَاسَةً) دبره و قام بأمره و (السُّوسُنُ) نبات يشبه الرياحين عريض الورق وليس له رائحة فائحة كالرياحين والعامية تضم الأول والكلام فيها مثل جوهر وكوثر لأن باب فوعل ملحق بباب فعلل بفتح الفاء واللام وأما فعلل بضم الفاء وفتح اللام فلا يوجد إلا مخففا نحو جندب مع جواز الأصل و الأصل هنا ممتنع فيمتنع الإلحاق السُّوْطُ

معروف و الجمع (أَسْوَاتٌ) و (سَيَاطٌ) مثل ثوب و أثواب و ثياب و ضربه (سَوَطًا) أي ضربه (بِسَوَاطٍ)

وقوله تعالى (سَوِّطُ عَذَابٍ) أي ألم سوط عذاب والمراد الشدة لما علم أن الضرب بالسوط أعظم ألما من غيره

السَّاعَةُ

الوقت من ليل أو نهار والعرب تطلقها وتريد بها الحين والوقت وإن قلّ وعليه قوله تعالى (لا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً) ومنه قوله عليه الصلاة والسلام

(مَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الْأُولَى) الحديث ليس المراد الساعة التي ينقسم عليها النهار القسمة الزمانية بل المراد مطلق الوقت وهو السبق وإلا لاقتضى أن يستوي من جاء في أول الساعة الفلكية ومن جاء في آخرها لأنهما حضرا في ساعة واحدة وليس كذلك بل من جاء في أولها أفضل ممن جاء في آخرها والجمع (سَاعَاتٌ) و (سَوَاعٍ) وهو منقوصٌ و (سَاعٌ) أيضا

سَاعٌ

(يَسُوغُ) (سَوَّغًا) من باب قال سهل مدخله في الحلق و (أَسَغْتُهُ) (إِسَاعَةً) جعلته (سَائِغًا) ويتعدى بنفسه في لغةٍ وقوله

(295/1)

تعالى (وَلَا يَكَادُ يُسِيغُهُ) أي يبتلعه ومن هنا قيل (سَاعٌ) فعل الشيء بمعنى الإباحة ويتعدى بالتضعيف فيقال (سَوَّغْتُهُ) أي أبحته و (السَّوَّغُ) بالكسر ما يساغ به الغصة و (أَسَغْتُهَا) (إِسَاعَةً) ابتلعته (بِالسَّوَّاعِ) سَافَ

الرجل الشيء (يَسُوغُهُ) (سَوَّغًا) من باب قال اشتبه ويقال إن (الْمَسَافَةَ) من هذا وذلك أن الدليل (يَسُوغُ) تراب الموضوع الذي ضلّ فيه فإن (اسْتَفَّ) رائحة الأبوال و الأبعاد علم أنه على جادة الطريق وإلا فلا قال الشاعر

(إِذَا الدَّلِيلُ اسْتَفَّ أَخْلَاقَ الطُّرُقِ ...)

و أصلها مفعلة والجمع (مَسَافَاتٌ) وبينهم (مَسَافَةٌ) بعيدة

و (سَوَّفَ) كلمة وعد ومنه (سَوَّفْتُ) به (تَسْوِيفًا) إذا مطلته بوعد الوفاء وأصله أن يقول له مرة بعد أخرى (سَوَّفَ أَفْعَلُ)

سُفَّتُ

الدابة (أَسْوَفَهَا) (سَوْقًا) والمفعول (مَسُوقٌ) على مفعول و (سَاقٌ) الصداق إلى امرأته حملة إليها و (أَسَاقَهُ) بالألف لغة و (سَاقٌ) نفسه وهو في (السَّيَاقِ) أي في النزاع و (السَّاقُ) من الأعضاء أنثى و هو ما بين الركبة و القدم وتصغيرها (سُوَيْقَةٌ) و (السُّوقُ) يذكر ويؤنث وقال أبو إسحاق (السُّوقُ) التي يباع فيها مؤنثة وهو أفصح و أصحّ وتصغيرها (سُوَيْقَةٌ) والتذكير خطأ لأنه قيل (سُوُقٌ) نافقة ولم يسمع نافق بغير هاء والنسبة إليها (سُوَيْقِيٌّ) على لفظها وقولهم رجل (سُوَيْقَةٌ) ليس المراد أنه من أهل الأسواق كما تظنه العامة بل (السُّوقَةُ) عند العرب خلاف الملك قال الشاعر

(فَبَيْنَا نَسُوسُ النَّاسِ وَ الْأُمْرُ أَمْرُنَا ... إِذَا نَحْنُ فِيهِمْ سُوَيْقَةٌ نَتَنَصَّفُ)

و تطلق (السُّوقَةُ) على الواحد والمثنى والمجموع وربما جمعت على (سُوُقٍ) مثل غرفة وغرف و (سَاقٌ) الشجرة ما تقوم به والجمع (سُوُقٌ) و (سَاقٌ حُرٌّ) ذكر القماري وهو الورشان و قامت الحرب على (سَاقٍ) كناية عن الالتحام والاشتداد و (السَّوَيْقُ) ما يعمل من الحنطة و الشعير معروف و (تَسَاوَقَتِ) الإبل تتابعت قاله الأزهري وجماعة و الفقهاء يقولون (تَسَاوَقَتِ) الخطبتان ويريدون المقارنة و المعية وهو ما إذا وقعتا معا ولم تسبق إحداهما الأخرى ولم أجده في كتب اللغة بهذا المعنى

(296/1)

السَّوَاكُ

عود الأراك و الجمع (سُوُكٌ) بالسكون و الأصل بضمين مثل كتاب و كتب و (الْمِسْوَاكُ) مثله و (سُوُكٌ) فاه (تَسْوِيكًا) و إذا قيل (تَسْوُوكٌ) أو (اسْتَاكٌ) لم يذكر الفم و (السَّوَاكُ) أيضا مصدر ومنه قولهم ويكره (السَّوَاكُ) بعد الزوال قال ابن فارس و (السَّوَاكُ) مأخوذ من (تَسَاوَكَتِ) الإبل إذا اضطربت أعناقها من الهزال وقال ابن دريد (سَكْتُ) الشيء (أَسْوُكُهُ) (سَوْكًا) من باب قال إذا دلكته ومنه اشتقاق (السَّوَاكِ)

سَوَّلْتُ

له الشيء بالثقل زينته

و (سَأَلْتُ) الله العافية طلبتها (سُوَالًا) و (مَسْأَلَةً) وجمعها (مَسَائِلُ) بالهمز و (سَأَلْتُهُ) عن كذا استعملته و (تَسَاءَلُوا) (سَأَلَ) بعضهم بعضا و (السُّؤْلُ) ما يسأل و (الْمَسْئُولُ) المطلوب و لأمر من (سَأَلَ) (اسْأَلَ) بهمزة وصل فإن كان معه واو جاز الهمز لأنه الاصل وجاز الحذف للتخفيف نحو و

اسألوا) و (سألوا) وفيه لغة (سأل) (يسأل) من باب خاف و الأمر من هذه (سل) وفي المثني والمجموع (سلا) و (سألوا) على غير قياس و (سلته) أنا وهما (يتساولان) سامت

الماشية (سوما) من باب قال رعت بنفسها ويتعدى بالهمزة فيقال (أسامها) راعياها قال ان خالويه ولم يستعمل اسم مفعول من الرباعي بل جعل نسيا منسيا ويقال (أسامها) فهي (سائمة) والجمع (سوائم) و (سام) البائع السلعة (سوما) من باب قال أيضا عرضها للبيع و (سامها) المشتري و (استامها) طلب بيعها ومنه (لا يسوم أحدكم على سوم أخيه) أي لا يشتري ويجوز حمله على البائع أيضا وصورته أن يعرض رجل على المشتري سلعته بثمن فيقول آخر عندي مثلها بأقل من هذا الثمن فيكون النهي عاما في البائع والمشتري وقد تراد الباء في المفعول فيقال (سومت) به و (التساؤم) بين اثنين أن يعرض البائع السلعة بثمن و يطلبها صاحبه بثمن دون الأول و (ساومتها) (سواما) و (تساؤمنا) و (استام) على السلعة أي (استام) على (سومي) و (سومتها) ذلا (سوما) أوليته وأهنته و الخيل (المسومة) قال الأزهري المرسله وعليها ركبائها قال في الصحاح (المسومة) المرعية و (المسومة) المعلمة ومنهم من يقول (سام) المشتري بها وذلك إذا ذكر

(297/1)

الثمن فإن ذكر البائع الثمن قلت سامني البائع بها ساواهُ

(مساواة) ماثله و عادله قدراً أو قيمة ومنه قولهم هذا يساوي درهما أي تعادل قيمته درهماً وفي لغة قليلة (سوي) درهما (يسواهُ) من باب تعب ومنعها أبو زيد فقال يقال (يساويه) ولا يقال (يسواهُ) قال الأزهري و قولهم (لا يسوي) ليس عربيا صحيحا و (استوي) الطعام أي نضج و (استوي) القوم في المال إذا لم يفضل منهم أحد على غيره و (تساوا) فيه وهم فيه (سواء) و (استوي) جالسا و (استوي) على الفرس استقر و (استوي) المكان اعتدل و (سويته) عدلته و (استوي) إلى العراق قصد و (استوي) على سرير الملك كناية عن التملك وإن لم يجلس عليه كما قيل مبسوط اليد و مقبوض اليد كناية عن الجود والبخل وقصدت القوم سوى زيد أي غيره و (أساء) زيد في فعله وفعل (سوءا) والاسم (السوءى) على فعلى وهو رجل (سوء) بالفتح والإضافة و (عمل سوء) فإن عرفت الأول قلت الرجل (السوء) والعمل (السوء) على النعت و (أسأت) به

الظن و (سُؤْتُ) به ظناً يكون الظن معرفة مع الرباعي ونكرةً مع الثلاثي ومنهم من يجيزه نكرةً فيهما وهو خلاف أحسنت به الظن و (السَّيِّئَةُ) خلاف الحسنه و السَّيِّئُ خلاف الحسن وهو اسم فاعل من (سَاءَ) (يَسُوءُ) إذا قبح وهو (أَسْوَأُ) القوم و هي السوأى أي أقبحهم والناس يقولون (أَسْوَأُ) الأحوال ويريدون الأقل أو الأضعف و (الْمَسَاءَةُ) نقيض المسرة وأصلها مسوأة على مفعلة بفتح الميم والعين ولهذا ترد الواو في الجمع فيقال هي (الْمَسَاوِي) لكن استعمل الجمع مخففا وبدت (مَسَاوِيهِ) أي نقائصه ومعابيه و (السَّوَاءُ) العورة و هي فرج الرجل و المرأة والتشبية (سَوَاءَانِ) و الجمع (سَوَاتٌ) سميت (سَوَاءٌ) لأن انكشافها للناس (يَسُوءُ) صاحبها

سَابَ

الفرس ونحوه (يَسِيبُ) (سَيِّبَانًا) ذهب على وجهه و (سَابَ) الماء جرى فهو (سَابٌ) وباسم الفاعل سمي و (السَّائِبَةُ) أم البحيرة وقيل (السَّائِبَةُ) كل ناقةٍ (تَسِيبُ) لنذر فترعى حيث شاءت و (السَّائِبَةُ) العبد يعتق ولا يكون لمعتقه عليه ولاء فيضع ماله حيث شاء قال ابن فارس وهو الذي ورد النهي عنه و (سَيِّئُهُ) بالتشديد فهو (مُسَيَّبٌ) وباسم المفعول سمي ومنه (سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ) وهذا هو الأشهر فيه و قيل (سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ) اسم فاعل قاله القاضي عياض وابن المديني وقال بعضهم

(298/1)

أهل العراق يفتحون وأهل المدينة يكسرون ويحكون عنه أنه كان يقول (سَيَّبَ اللَّهُ مَنْ سَيَّبَ أَبِي) و (أَنْسَابَتْ) الحية (أَنْسِيَابًا) و (أَنْسَابَ الْمَاءِ) جرى بنفسه

و (السَّيْبُ) الركاز و جمعه سيوب مثل فلس وفلوس و (السَّيْبُ) العطاء

سَاحَ

في الأرض (يَسِيحُ) (سَيِّحًا) ويقال للماء الجاري (سَيِّحٌ) تسمية بالمصدر و (سَيِّحُونَ) بالواو نهر عظيم دون (جَيِّحُونَ) وفي كتاب المسالك أنه يجري من حدود بلاد الترك ويصب في بحيرة خوارزم ويعرف بنهر الشاش وقال الواحدي في التفسير هو نهر الهند و (سَيِّحَانٌ) بالألف نهر يخرج من بلاد الروم ويمر بطرف الشام ببلاد تسمى في وقتنا (سَيْسَ) ويلتقي مع جيحان ويصب في البحر الملح

سَارَ

(يَسِيرُ) (سَيْرًا) و (مَسِيرًا) يكون بالليل والنهار ويستعمل لازما ومتعديا فيقال (سَارَ) البعير) و (سِرْتُهُ) فهو (مَسِيرٌ) و (سَيْرَتْ) الرجل بالثقل (فَسَارَ) و (سَيْرَتْ) الدابة فإذا ربكها صاحبها وأراد بها

المرعى قيل (أَسَارَهَا) بالألف و (السَّيْرَةُ) الطريقة وسار في الناس (سَيْرَةً) حسنة أو قبيحة و الجمع (سَيْرٌ) مثل سدره وسدر وغلب اسم السير في ألسنة الفقهاء على المغازي و (السَّيْرَةُ) أيضا الهيئة والحالة و (السَّيْرَاءُ) بكسر السين وفتح الياء وبالمد ضرب من البرود فيه خطوط صفر و (السَّيْرُ) الذي يقدر من الجلد جمعه (سَيْرٌ) مثل فلس وفلوس و (السَّيْرَةُ) القافلة و (سَيْرٌ) بفتحيتين موضع بين بدر والمدينة وفيه قسمت غنائم بدر

و (سَيْرٌ) الشيء (سُورًا) بالهمزة من باب شرب بقي فهو (سَائِرٌ) قاله الأزهري واتفق أهل اللغة أن (سَائِرٌ) الشيء باقية قليلا كان أو كثيرا قال الصغاني (سَائِرٌ) الناس باقيهم وليس معناه جميعهم كما زعم من قصر في اللغة باعه وجعله بمعنى الجميع من لحن العوام ولا يجوز أن يكون مشتقا من سور البلد لاختلاف المادتين ويتعدى بالهمزة فيقال (أَسَائِرُهُ) ثم استعمل المصدر اسما للبقية أيضا و جمع على (أَسَارٍ) مثل قفل و أقفال

السَّيْفُ

جمعه (سَيْوْفٌ) و (أَسْيَافٌ) و رجل (سَائِفٌ) معه سيفٌ و (سِفْتُهُ) (أَسِيفُهُ) من باب باعٌ ضربته بالسيف و (السَّيْفُ) بالكسر ساحل البحر

السَّيْلُ

معروف وجمعه (سَيْوُلٌ) وهو مصدر في الأصل من (سَالَ) الماء (يَسِيلُ) (سَيْلًا) من باب باع و (سَيْلَانًا) إذا طغا وجرى ثم غلب (السَّيْلُ) في المجتمع من المطر الجاري في الأودية و (أَسْلَتْهُ)

(299/1)

(إِسَالَةٌ) أجرينته و (الْمَسِيلُ) مجرى (السَّيْلِ) و الجمع (مَسَائِلُ) و (مُسَلٌّ) بضمين و ربما قيل (مُسَلَانٌ) مثال رغيف و رغفان و (سَالَ) الشيء خلاف جمده فهو (سَائِلٌ) و قولهم (لَا نَفْسَ لَهَا سَائِلَةٌ) (سَائِلَةٌ) مرفوعة لأنه خبر مبتدأ في الأصل

و حاصل ما قيل في خبر لا لنفي الجنس إن كان معلوما فأهل الحجاز يجيزون حذفه وإثباته فيقولون لا بأس عليك ولا بأس و الإثبات أكثر وبنو تميم يلتزمون الحذف وإن لم يكن عليه دليل وجب الإثبات لأن المبتدأ لا بد له من خبر والنفي العام لا يدل على خبر خاص فتعين أن يكون (سَائِلَةٌ) هي الخبر لأن الفائدة لا تتم إلا بها ولا يجوز النصب على أنها صفة تابعة لنفس لأن الصفة منفكة عن الموصوف غير لازمة له يجوز حذفها ويبقى الكلام بعدها مفيدا في الجملة فإذا قلت لا رجل ظريفا في الدار وحذفت ظريفا بقي لا رجل

في الدار وأفاد فائدة يحسن السكوت عليها وإذا جعلت (سَائِلَةٌ) صفةً و قلت (لا نَفْسَ عَلَيَّهَا) تسلط
النفي على وجود نفس وبقي المعنى و إن كان ميتة ليس لها نفس وهو معلوم الفساد لصدق نقيضه قطعاً
وهو كل ميتة لها نفس وإذا جعلت خبراً استقام المعنى وبقي التقدير وإن كان ميتة لا يسيل دمها وهو
المطلوب لأن النفي إنما يسלט على سيلان نفس لا على وجودها و (لها) في موضع نصب صفةً للنفس
وقد قالوا لا يجوز حذف العامل وإبقاء عمله إلا شاذاً

سَمْتُهُ

(أَسْمُهُ) مهموز من باب تعب (سَأَمًا) و (سَأَمَةٌ) بمعنى ضجرته و ملته ويعدى بالحرف أيضا فيقال
سَمْتُهُ) منه و في التنزيل (لا يَسْأَمُ الْإِنْسَانُ مِنْ دُعَاءِ الْخَيْرِ)

سِيَهُ

القوس خفيفة الياء ولا مها محذوفة وترد في النسبة فقال (سِيَوِي) والهاء عوض عنها طرفها المنحني قال
أبو عبيدة وكان رؤية يهززه والعرب لا تهززه ويقال (لِسِيَّتِهَا) العليا يدها و (لِسِيَّتِهَا) السفلى رجلها و
السِّيُّ) المثل وهما (سِيَّانٌ) أي مثلان (ولا سِيِّمًا) مشدد ويجوز تخفيفه وفتح السين مع التثقيب لغة قال
ابن جني يجوز أن تكون (مَا) زائدة في قوله

(وَلَا سِيِّمًا يَوْمَ بَدَارَةِ جُلْجُلٍ)

فيكون يوم مجرورا بها على الإضافة ويجوز أن تكون بمعنى الذي فيكون يومٌ مرفوعاً لأنه خبر مبتدأ
محذوف وتقديره ولا مثل اليوم الذي هو يومٌ بدارة جُلْجُلٍ وقال قومٌ يجوزُ

(300/1)

النصب على الاستثناء وليس بالجيد قالوا ولا يستعمل إلا مع الجحد ونصّ عليه أبو جعفر أحمد بن محمد
النحوي في شرح المعلقات ولفظه ولا يجوز أن تقول جاءني القوم سيما زيد حتى تأتي بلا لأنه كالأستثناء
وقال ابن يعيش أيضا و لا يستثنى (بِسِيِّمًا) إلا ومعها جحدٌ وفي البارع مثل ذلك قال وهو منصوب بالنفي
ونقل السخاوي عن ثعلب من قاله بغير اللفظ الذي جاء به امرؤ القيس فقد أخطأ يعني بغير (لا) ووجه
ذلك أن (لا وَ سِيِّمًا) تركبا وصارا كالكلمة الواحدة وتساق لترجيح ما بعدها على ما قبلها فيكون كالمخرج
عن مساواته إلى التفضيل فقولهم تستخبُّ الصدقة في شهر رمضان (لا سِيِّمًا) في العشر الأواخر معناه
واستحبابها في العشر الأواخر أكد و أفضل فهو مفضل على ما قبله قال ابن فارس (وَلَا سِيِّمًا) أي ولا
مِثْلَ مَا) كأنهم يريدون تعظيمه وقال ابن الحاجب ولا يستثنى بها إلا ما يراد تعظيمه وقال السخاوي أيضا

وفيه إيدان بأن له فضيلة ليست لغيره

إذا تقرر ذلك فلو قيل سيما بغير نفي اقتضى التسوية وبقي المعنى على التشبيه فيبقى التقدير تستحب الصدقة في شهر رمضان مثل استحبابها في العشر الأواخر ولا يخفى ما فيه وتقدير قول امرئ القيس مضى لنا أيام طيبة ليس فيها يومٌ مثل يوم دارة جلجل فإنه أطيب من غيره وأفضل من سائر الأيام ولو حذف (لا) بقي المعنى مضى لنا أيام طيبة مثل يوم دارة جلجل فلا يبقى فيه مدح وتعظيم وقد قالوا لا يجوز حذف العامل وإبقاء عمله إلا شاذاً ويقال أجاز القوم (لا سيما) زيد والمعنى فإنه أحسن إجابة فالنفضيل إنما حصل من التركيب فصارت (لا) مع (سيمًا) بمنزلتها في قولك لا رجل في الدار فهي المفيدة للنفي وربما حذف للعلم بها وهي مرادة لكنه قليل ويقرب منه قول ابن السراج وابن بابشاذ وبعضهم يستثنى (بسيمًا)

(301/1)

- كتاب الشين -

شَبَّ

الصبي (يَشِبُّ) من باب ضرب (شَبَابًا) و (شَيْبَةً) وهو (شَابُّ) وذلك سنّ قبل الكهولة وقوم (شَبَّانٌ) مثل فارس وفرسان و الأنتى (شَابَّةٌ) والجمع (شَوَابٌ) مثل دابةٍ ودوابٍ و (شَبَّ) الفرس (يَشِبُّ) نشط ورفع يديه جميعاً (شَبَابًا) بالكسر و (شَيْبًا) و (شَبَّتِ) النار (تَشِبُّ) توقدت ويتعدى بالحركة فيقال (شَبَّبْتُهَا) (أَشْبُهَا) من باب قتل إذا أذكيته و (شَبَّبَ) الشاعر بفالنة (تَشَبَّبًا) قال فيها الغزل وعرض بحبها و (شَبَّبَ) قصيدته حسننها وزينها بذكر النساء

و (الشَّبُّ) شيء يشبه الزاج وقيل نوع منه وقال الفارابي (الشَّبُّ) حجارةٌ منها الزاج وأشباهه وقال الأزهري (الشَّبُّ) من الجواهر التي أنبتها الله تعالى في الأرض يدبغ به يشبه الزاج قال والسمع (الشَّبُّ) بالباء الموحدة وصحفه بعضهم فجعله بالثاء المثلثة وإنما هذا شجر مرّ الطعم ولا أدري أيديغ به أم لا وقال المطرزي قولهم يدبغ (بالشَّبِّ) بالباء الموحدة تصحيف لأنه صباغٌ والصباغُ لا يدبغ به لكنهم صحفوه من (الشَّبُّ) بالثاء المثلثة وهو شجر مثل التفاح الصغار وورقه كورق الخلاف يدبغ به وقال الفارابي أيضا في فصل الثاء المثلثة (الشَّبُّ) ضرب من شجر الجبال يدبغ به

فحصل من مجموع ذلك أنه يدبغ بكل واحد منهما لثبوت النقل به والإثبات مقدم على النفي

الشَّبْتُ

وزان سجل نبتٌ معروف قاله الفارابي وابن الجواليقي وقال الصغاني (الشَّبْتُ) عرب إلى سبت بالسين المهملة قال وإنما قيل إنه مثقل لأن باب المثقل كثير وباب المخفف نادر نحو إبل

الشَّبْتُ

بفتحيتين دويبة من أحناش الأرض والجمع (شَبْتَانٌ) بالكسر و (تَشَبَّتَ) به أي علق

شَبَحَهُ

(يَشْبَحُهُ) بفتحيتين ألقاه ممدوداً بين خشبتين مغروزيين بالأرض يفعل ذلك بالمضروب والمصلوب قال ابن

فارس و (شَبَحْتُ) الشيء مددته و (الشَّبْحُ) الشخص و الجمع (أَشْبَاحٌ) مثل سبب و أسباب

الشَّبِيرُ

بالكسر ما بين طرفي الخنصر

(302/1)

والإبهام بالتفريغ المعتاد والجمع أشبار مثل حمل و أحمال و (البُصْمُ) بضم الباء الموحدة وسكون الصاد

المهملة ما بين الخنصر والبنصر و (العَتَبُ) بعين مهملة وتاء مثناة من فوق ثم باء موحدة وزان سبب ما

بين الوسطى والسبابة ويقال هو جعلك الأصابع الأربع مضمومةً و (الفِتْرُ) ما بين السبابة والإبهام و (

الفَوْتُ) ما بين كلِّ أصبعين طولاً و (شَبَرْتُ) الشيء (شَبْرًا) من باب قتل قستُهُ (بالشَّبِيرِ) وكم (شَبْرُ)

ثوبك بالفتح إذا سألت عن المصدر و (الشَّبِيرُ) وزان فلس أيضا كراء الفحل ونهي عنه

شَبِعَ

(شَبَعًا) بفتح الباء وسكونها تخفيف وبعضهم يجعل الساكن اسما لما يشبع به من خبز ولحم وغير ذلك

فيقول الرغيف (شَبِعِيٌّ) أي يشبعني ويتعدى إلى المفعول بنفسه فيقال (شَبِعْتُ) لحما وخبزا ورجل (

شَبَعَانُ) وامرأة (شَبَعِيٌّ) و (أَشْبَعْتُهُ) أطعمته حتى شبع و (تَشَبَّعَ) تكثر بما ليس عنده

شَبِقَ

الرجل (شَبَقًا) فهو (شَبِيقٌ) من باب تعب هاجت به شهوة النكاح وامرأة (شَبِيقَةٌ) وربما وصف غير

الإنسان به

شَبَكَهُ

الصائد جمعها (شَبَاكٌ) و (شَبَكٌ) أيضا و (شَبَكَاتٌ) و (الشَّبَكَةُ) أيضا الآبار تكثر في الأرض متقاربة

مأخوذ من اشتباك النجوم وهو كثرتها وانضمامها وكلّ متداخلين (مُشْتَبِكَانِ) ومنه (شُبَّاكُ) الحديد و (تَشْبِيكُ) الأصابع لدخول بعضها في بعض وبينهم (شُبْكَةُ نَسَبٍ) وزان غرفة الشَّبْلُ

ولد الأسد و الجمع (أَشْبَالٌ) مثل حمل و أحمال و بالواحد سمي و لبؤة (مُشْبِلٌ) معها أولادها الشَّبِمُ

بفتحيتين البرد ويوم ذو (شَبِمٌ) أي ذو برد و (الشَّبِمُ) بالكسر البارد الشَّبَةُ

بفتحيتين من المعادن ما يشبه الذهب في لونه وهو أرفع الصفر و (الشَّبَةُ) أيضا و (الشَّبِيهَةُ) مثل كريم و (الشَّبَةُ) مثل حمل (المُشَابِهَةُ) و (شَبَّهْتُ) الشيء بالشيء أقمته مقامه لصفة جامعة بينهما وتكون الصفة ذاتية ومعنوية فالذاتية نحو هذا الدرهم كهذا الدرهم وهذا السواد كهذا السواد والمعنوية نحو زيد كالأسد أو كالحمار أي في شدته وبلادته وزيد كعمرو أي في قوته وكرمه وشبهه و قد يكون مجازا نحو (الغَائِبُ كَالْمَعْدُومِ) و (التَّوْبُ كَالدَّرْهِمِ) أي قيمة التوب تعادل الدرهم في قدره و (أَشْبَهَ) الولد أباه و (شَابَهَهُ) إذا شاركه

(303/1)

في صفة من صفاته و (اشْتَبَهْتُ) الأمور و (تَشَابَهْتُ) التيست فلم تتميز ولم تظهر ومنه (اشْتَبَهْتُ) القبلة ونحوها و (الشُّبُهَةُ) في العقيدة المأخذ الملبس سميت شبهة لأنها (تُشْبِهُ) الحق و (الشُّبُهَةُ) العلقة والجمع فيهما (شُبَّةٌ) و (شُبُهَاتٌ) مثل غرفة وغرف وغرفات و (تَشَابَهْتُ) الآيات تساوت أيضا و (شَبَّهْتُ) عليه (تَشْبِيهًا) مثل لبسته عليه تلبيساً وزناً ومعنى (فَالْمُشَابَهَةُ) المشاركة في معنى من المعاني و (الاشْتِيَاهُ) الالتباسُ شَتَّ

(شَتًّا) من باب ضرب إذا تفرق والاسم (الشَّتَاتُ) وشيء (شَتِيْتُ) وزان كريم متفرق وقوم (شَتَّى) على فعلى متفرقون وجاءوا (أَشْتَاتًا) كذلك و (شَتَّانٌ) ما بينهما أي بعد الشَّتْرُ

انقلاب في جفن العين الأسفل وهو مصدر من باب تعب ورجلٌ (أَشْتَرُ) وامرأة (شَتْرَاءُ) شَتَمَهُ

(شَتْمًا) من باب ضرب والاسم (الشَّتِيْمَةُ) وقولهم (فَإِنْ شَتِمَ فَلْيَقُلْ إِنِّي صَائِمٌ) يجوز أن يحمل على الكلام اللساني وهو الأولى فيقول ذلك بلسانه ويجوز حمله على الكلام النفساني والمعنى لا يجيبه بلسانه بل بقلبه ويجعل حاله حال من يقول كذلك ومثله قوله تعالى (إِنَّمَا نَطْعِمُكُمْ لَوَجْهِ اللَّهِ) الآية وهم لم يقولوا ذلك بلسانهم بل كان حالهم حال من يقوله وبعضهم يقول فإن (شُوتِمَ) يجعله من المفاعلة وبابها الغالب أن تكون من اثنين يفعل كل واحدٍ منهما بصاحبه ما يفعله صاحبه به مثل ضاربتة و حاربتة ولا يجوز حمل الصائم على هذا الباب فإنه منهي عن السباب وقد تكون المفاعلة من واحد لكن بينه وبين غيره نحو عاقبت اللص فهي محمولة على الفعل الثلاثي وقد علم بذلك أن المفاعلة إن كانت من اثنين كانت من كل واحدٍ وإن كانت بينهما كانت من أحدهما ولا تكاد تستعمل المفاعلة من واحد ولها فعل ثلاثي من لفظها إلا نادراً نحو (صَادَمَهُ) الحمار بمعنى صدمه وزاحمه بمعنى زحمه وشاتمه بمعنى شتمه ويدل على هذا الحديث الصحيح (وَ إِنْ أَمْرٌ قَاتَلَهُ أَوْ شَاتَمَهُ) فيجوز (شَتِمَ) و (شُوتِمَ) ولكن الأولى (شَتِمَ) بغير واو لأنه من الباب الغالب

الشَّتَاءُ

قيل جمع (شَتْوَةٍ) مثل كلبة وكلاب نقله ابن فارس عن الخليل ونقله بعضهم عن الفراء وغيره ويقال إنه مفرد علم على الفصل ولهذا جمع على (أَشْتِيَّةٍ) وجمع فعال على أفعلة مختص بالمذكر واختلف في النسبة فمن

(304/1)

جعلها جمعاً قال في النسبة (شَتْوِيٌّ) ردّاً إلى الواحد وربما فتحت التاء فقيلاً (شَتْوِيٌّ) على غير قياس ومن جعله مفرداً نسب إليه على لفظه فقال (شَتَائِيٌّ) و (شِتَاوِيٌّ) و (المَشْتَاءُ) بفتح الميم بمعنى الشتاء والجمع (المَشَاتِي) و (شَتْوَانًا) بمكان كذا (شَتْوًا) من باب قتل أقمنا به (شِتَاءٌ) و (أَشْتَيْنَا) بالألف دخلنا في الشتاء و (شِتَا) اليوم فهو (شَاتٍ) من باب قال أيضا إذا اشتدّ برده الشُّتُّ هو شجر طيب الريح مرّ الطعم وينبت في جبال الغور وتقدم في الباء الموحدة ورجلٌ (شَشُّ)

الأصابع وزان فلس غليظها وقد (شَشَيْتِ) الأصابع من باب تعب إذا غلظت من العمل و (شَشَلٌ) باللام مكان النون على البدل

شَجِبَ

(شَجَبًا) فهو (شَجِبَ) من باب تعب إذا هلك و (تَشَاجَبَ) الأمر اختلط ودخل بعضه في بعض ومنه اشتقاق (المَشَجَبِ) بكسر الميم قاله ابن فارس وقال الأزهري (المَشَجَبُ) خشباتٌ موثقةٌ تنصب فينشر عليها الثياب

الشَّجَّةُ

الجراحة وإنما تسمى بذلك إذا كانت في الوجه أو الرأس والجمع (شِجَاجٌ) مثل كلبة و كلاب و (شَجَّاتٌ) أيضا على لفظها و (شَجَّةٌ) (شَجًّا) من باب قتل على القياس وفي لغة من باب ضرب إذا شقَّ جلده ويقال هو مأخوذٌ من (شَجَّتِ) السفينة البحر إذا سقته جارية فيه

الشَّجْرُ

ما له ساق صلب يقوم به كالنخل وغيره الواحدة (شَجْرَةٌ) ويجمع أيضا على (شَجَرَاتٍ) و (أَشْجَارٍ) و (شَجَرَ) الأمر بينهم (شَجْرًا) من باب قتل اضطرب و (اشْتَجَرُوا) تنازعوا و (تَشَاجَرُوا) بالرمح تطاعنوا وأرض (شَجْرَاءُ) كثيرة الشجر و (المَشَجْرَةُ) بفتح الميم والجيم موضع الشجر و (المَشَجْرُ) بكسر الميم أعواد تربط ويوضع عليها المتاع كالمشجب

شَجْعٌ

بالضم (شَجَاعَةٌ) قوي قلبه واستهان بالحروب جراءةً وإقداماً فهو (شَجِيعٌ) و (شُجَاعٌ) وبنو عقيل تفتح الشين حملاً على نقيضه وهو (جَبَانٌ) وبعضهم يكسر للتخفيف وامرأة (شَجِيعَةٌ) بالهاء وقيل فيها أيضا (شُجَاعٌ) و (شُجَاعَةٌ) ورجال (شُجَاعَانُ) بالكسر والضم وقال ابن دريد الضم خطأ و (شِجْعَةٌ) بالكسر مثل غلامٍ وغلمةٍ و (شُجَعَاءُ) مثل شريفٍ وشرفاء قال أبو زيد وقد تكون (الشُّجَاعَةُ) في الضعيف بالنسبة إلى من هو أضعف منه و (شَجِعَ) (شَجَعًا) من باب تعب طال فهو (أَشْجَعُ) وبه سمي و امرأة (شَجَعَاءُ) (مثل أحمر و حمراء

(305/1)

و (الشُّجَاعُ) ضرب من الحَيَاتِ

الشَّجْنُ

بفتحتين الحاجة و الجمع (شُجُونٌ) مثل أسد و أسود و (أَشْجَانٌ) أيضا مثل سيب و أسباب و (الشُّجْنَةُ) وزان سدرة الشجر الملتف

شَجِي

الرجل (يَشْجِي) (شَجِي) من باب تعب حزن فهو (شَج) بالنقص وربما قيل على قلة (شَجِي) بالثقل كما قيل حزن وحزين ويتعدى بالحركة فيقال (شَجَاهُ) الهم (يَشْجُوهُ) (شَجُوا) من باب قتل إذا أحزنه الشُّحُّ

البخل و (شَحَّ) (يَشُّحُّ) من باب قتل وفي لغة من بابي ضرب وتعب فهو (شَحِيحٌ) وقوم (أَشْحَاءُ) و (أَشْحَةٌ) و (تَشَاحٌ) القوم بالتضعيف إذا (شَحَّ) بعضهم على بعض شَحَدْتُ

الحديدة (أَشْحَدُهَا) بفتحيتين والذال معجمة أحددتها و (شَحَدْتُه) ألححت عليه في المسألة الشَّحْرُ

ساحل البحر بين عدن و عمان وقيل بليدة صغيرة وتفتح الشين و تكسر الشَّحْمُ

من الحيوان معروف و (الشَّحْمَةُ) أخص منه و الجمع (شُحُومٌ) مثل فلس وفلوس و (شَحْمٌ) بالضم (شَحَامَةٌ) كثر (شَحْمٌ) جسده فهو (شَحِمٌ) و (شَحْمَةٌ) الأذن ما لان في أسفلها وهو معلق القُرْطِ شَحَنْتُ

البيت و غيره (شَحْنَا) من باب نفع ملأته و (شَحْنُهُ) (شَحْنَا) طرده و (الشَّحْنَاءُ) العداوة و البغضاء و (شَحِنْتُ) عليه (شَحْنَا) من باب تعب حقدت و أظهرت العداوة ومن باب نفع لغة و (شَاحِنْتُهُ) (مُشَاحِنَةٌ) و (تَشَاحَنَ) القوم شَحِبْتُ

أوداج القتل دما (شَحِبًا) من بابي قتل و نفع جرت و (شَحَبَ) اللبن وكلّ مائعٍ (شَحْبًا) درّ وسال و (شَحِبْتُهُ) أنا يتعدى ولا يتعدى شَخَصَ

(يَشْخَصُ) بفتحيتين (شُخُوصًا) خرج من موضع إلى غيره ويتعدى بالهمزة فيقال (أَشْخَصْتُهُ) و (شَخَصَ) (شُخُوصًا) أيضا ارتفع و (شَخَصَ) البصر إذا ارتفع ويتعدى بنفسه فيقال (شَخَصَ) الرجل بصره إذا فتح عينيه لا يطرف وربما يعدى بالباء فليل (شَخَصَ) الرجل ببصره فهو (شَاخِصٌ) وأبصار (شَاخِصَةٌ) و (شَوَاحِصٌ) و (شَخَصَ) السهم (شُخُوصًا) جاوز الهدف من أعلاه و (أَشْخَصَ) الرامي بالألف إذا جاوز سهمه الغرض من أعلاه و (شَخِصَ) يزيد أمر (شَخَصًا) من باب تعب و رد عليه وأقلقه و (الشَّخَصُ) سواد الإنسان تراه من بعد ثم استعمل في ذاته قال الخطابي ولا يسمى (شَخَصًا) إلا جسم مؤلف له (شُخُوصٌ) وارتفاع

شَدَخْتُ

رأسه (شَدَخًا) من باب نفع كسرتة و كلَّ عظم أجوف إذا كسرتة فقد (شَدَخْتُهُ) و (شَدَخْتُ) القضيب كسرتة (فَاَنْشَدَخَ)

شَدَّ

الشيء (يَشِدُّ) من باب ضرب (شِدَّةً) قوي فهو (شَدِيدٌ) و (شَدَدْتُه) (شَدًّا) من باب قتل أو ثقته و (الشَّدَّةُ) بالفتح المرة منه و (شَدَدْتُ) العقدة (فَاَشَدَّدْتُ) ومنه (شَدَّ) الرحال وهو كناية عن السفر ورجلٌ (شَدِيدٌ) بخيل و (شَدَّدَ) عليه ضدَّ خفف

الشَّدَقُ

جانب الفم بالفتح والكسر قاله الأزهري وجمع المفتوح (شُدُوقٌ) مثل فلس وفلوس وجمع المكسور (أَشْدَاقٌ) مثل حمل و أحمال و رجل (أَشْدَقُ) واسع (الشَّدَقِيَّينَ) و (شَدَّقَ) الوادي بالكسر عرضه وناحيته

شَدَا

(يَشْدُو) (شَدْوًا) من باب قتل جمع قطعة من الإبل وساقها ومنه قيل لمن أخذ طرفا من العلم أو الأدب واستدلَّ به على البعض الآخر (شَدَا) وهو (شَادٍ)

الشَّدَبُ

بفتحتين ما يقطع من أغصان الشجرة المتفرقة وقيل (الشَّدَبُ) الشوك والقشر (شَدَّبْتُهُ) (شَدَّبًا) من باب ضرب قطعت (شَدَّبَهُ) و (شَدَّبْتُ) بالتثنية وبالغلة وتكثير وكلَّ شيء (هَدَّبْتُهُ) بتثنية غيره عنه فقد (شَدَّبْتُهُ)

شَدَّ

(يَشِدُّ) و (يَشُدُّ) (شُدُودًا) انفرد عن غيره و (شَدَّ) نفر فهو (شَادُّ) و (الشَّادُّ) في اصطلاح النحاة ثلاثة أقسام

(أحدها) ما شَدَّ في القياس دون الاستعمال فهذا قوي في نفسه يصح الاستدلال به و (الثاني) ما شَدَّ في الاستعمال دون القياس فهذا لا يحتج به في تمهيد الأصول لأنه كالمرفوض ويجوز للشاعر الرجوع إليه كالأجلل و (الثالث) ما شَدَّ فيهما فهذا لا يعول عليه لفقد أصلية نحو المنازل في المنازل وتقول النحاة شَدَّ من القاعدة كذا أو من الضابط ويريدون خروجه مما يعطيه لفظ التجديد من عمومته مع صحته قياسا

واستعمالاً

الشَّادِرُونَ

بفتح الذال من جدار البيت الحرام و هو الذي ترك من عرض الأساس خارجاً ويسمى تأزيراً لأنه كالإزار

للبيت

الشَّدَى

مقصود كسر العود الواحدة (شَدَاةٌ) مثل حصى و حصاة و (الشَّدَى) الأذى والشَّرِّ يقال (أَشَدَيْتُ) و

آذيت و (الشَّدَاوَاتُ) سفن صغار كالزبازب الواحدة شداوةٌ

الشَّرْذِمَةُ

الجمع القليل من الناس وقد يستعمل في الجمع الكثير إذا كان قليلاً

(307/1)

بالإضافة إلى من هو أكثر منهم و في التنزيل (إِنَّ هَؤُلَاءِ لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ) يعني أتباع موسى عليه السلام

وكانوا ستمائة ألف فجعلوا قليلين بالنسبة إلى أتباع فرعون و (الشَّرْذِمَةُ) القطعة من الشيء

الشَّرَابُ

ما يشرب من المائعات و (شَرِبْتُهُ) (شَرِبْنَا) بالفتح والاسم (الشَّرْبُ) بالضم وقيل هما لغتان والفاعل

شاربٌ والجمع (شَارِبُونَ) و (شَرِبْتُ) مثل صاحب و صحب ويجوز (شَرِبْتُ) مثل كافر و كفره قال

السرقسطي ولا يقال في الطائر (شَرِبَ) الماء ولكن يقال حساه وتقدم في الحاء وقال ابن فارس في متخير

الألفاظ العبّ (شَرِبْتُ) الماء من غير مصّ وقال في البارع قال الأصمعي يقال في الحافر كله وفي الظلف

جرع الماء يجرعه وهذا كله يدلّ على أن (الشَّرْبُ) مخصوص بالمص حقيقة ولكنه يطلق على غيره مجازاً

و (الشَّرْبُ) بالكسر النصيب من الماء و (المَشْرَبَةُ) بفتح الميم والراء الموضع الذي يشرب منه الناس

وبضم الراء وفتحها الغرفة وماء (شَرُوبٌ) و (شَرِيبٌ) صالح لأن يشرب وفيه كراهة و (الشَّارِبُ) الشعر

الذي يسيل على الفم قال أبو حاتم ولا يكاد يثنى وقال أبو عبيدة قال الكلابيون (شَارِبَانِ) باعتبار الطرفين

والجمع (شَوَارِبُ)

الشَّرْحُ

بفتحيتين عرى العيبة و الجمع (أَشْرَاحٌ) مثل سبب و أسباب و (الشَّرْحُ) مثل فلس ما بين الدبر و الأنتيين

قاله ابن القطاع و (أَشْرَجْتُهَا) بالألف داخلت بين (أَشْرَاحِهَا) و (الشَّرْحُ) أيضاً مجمع حلقة الدبر الذي

ينطبق و (شَرَجْتُ) اللبن بالتشديد نضدته وهو ضم بعضه إلى بعض و (الشَّرِيحَةُ) وزان كريمة شيء ينسج من سعف النخل ونحوه ويحمل فيه البطيخ وغيره و الجمع (شَرَائِجُ) و (الشَّرِيحَةُ) أيضا ما يضم من القصب ويجعل على الحوانيت كالأبواب و (الشَّرِجَةُ) مسيل ماء و الجمع (شِرَاجٌ) مثل كلبة وكلاب و بعضهم يحذف الهاء ويقول (شَرَجٌ) و (الشَّيْرَجُ) معرب من شيره وهو دهن السمسم وربما قيل للدهن الأبيض وللعصير قبل أن يتغير (شَيْرَجٌ) تشبيهاً به لصفائه و هو بفتح الشين مثال زينب وصيقل وعيطل وهذا الباب باتفاق ملحق باب فعلل نحو جعفر ولا يجوز كسر الشين لأنه يصير من باب درهم و هو قليل ومع قلته فأمثلته محصورة وليس هذا منها
شَرَخَ

الله صدره للإسلام (شَرَحًا) وسعه لقبول الحق وتصغير المصدر (شُرَيْخٌ) وبه سمي ومنه القاضي (شُرَيْخٌ) وكني به أيضا ومنه (أَبُو شُرَيْخٍ) واسمه خويلد بن عمرو الكعبي العدوي ومنه اشتق اسمُ

(308/1)

المرأة (شُرَاحَةٌ) الهمدانية مثال سباطة وهي التي جلدها على ثم رجمها و (شَرَحْتُ) الحديث (شَرَحًا) بمعنى فسرتة و بينته وأوضحت معناه و (شَرَحْتُ) اللحم قطعته طولا و التثقيب مبالغة و تكثيرُ
الشَّرْخُ

مثال فلس نتاج كل سنة من الإبل و (شَرَحًا السَّهْمِ) زمنتا فوقه وهو موضع الوتر منها و (شَرَخٌ) الشباب أوله و (شَرَحًا الرَّحْلِ) آخرته و واسطته
شَرَدَ

البعير (شُرُودًا) من باب قعد نَدَّ ونفر والاسم الشراد بالكسر و (شَرَدْتُهُ) تشريداً
الشَّرُّ

السوء و الفساد والظلم و الجمع (شُرُورٌ) و (شَرَرْتُ) يا رجل من باب تعب وفي لغة من باب قرب و (الشَّرُّ) السوء وقول النبي والشر ليس إليك نفى عنه الظلم والفساد لأن أفعاله تعالى صادرة عن حكمة بالغة والموجودات كلها ملكه فهو يفعل في ملكه ما يشاء فلا يوجد في فعله ظلم ولا فساد ورجل (شَرٌّ) أي ذو شرٍ وقوم (أَشْرَارٌ) وهذا (شَرٌّ) من ذلك والأصل (أَشَرُّ) بالألف على أفعال واستعمال الأصل لغة لئني عامر وقرئ في الشاذ (مَنِ الكَذَّابُ الأَشَرُّ) على هذه اللغة و (الشَّرَّارُ) ما تطاير من النار الواحدة شرارةً و (الشَّرُّ) مثله و هو مقصورٌ منه

شَرَّزْتُهُ

(شَرَّزًا) من باب ضرب قطعته و (الشَّرَّازُ) مثال دينار اللبن الرائب يستخرج منه ماؤه وقال بعضهم لين يغلي حتى يثخن ثم ينشف حتى ينتقب ويميل طعمه إلى الحموضة والجمع (شَوَارِيزُ) و (شِيرَازُ) بلد بفارس ينسب إليها بعض أصحابنا

شَرِسَ

(شَرَسًا) فهو شَرِسٌ من باب تعب والاسم (الشَّرَّاسَةُ) بالفتح وهو سوء الخلق وشرست نفسه بكسر الراء وضمها

شَرَطَ

الحاجم (شَرَطًا) من بابي ضرب وقتل الواحدة (شَرَطَةٌ) و (شَرَطْتُ) عليه كذا (شَرَطًا) أيضا و (اشْتَرَطْتُ) عليه وجمع (الشَّرَطُ) (شُرُوطٌ) مثل فلس وفلوس و الشرط بفتحيتين العلامة والجمع (أَشْرَاطٌ) مثل سبب و أسباب و منه (أَشْرَاطُ) الساعة و (الشُّرْطَةُ) وزان غرفة و فتح الراء مثال رطبة لغة قليلة و صاحب (الشُّرْطَةُ) يعني الحاكم و (الشُّرْطَةُ) بالسكون والفتح أيضا الجند و الجمع (شُرْطٌ) مثل رطب و (الشُّرْطُ) على لفظ الجمع أعوان السلطان لأنهم جعلوا لأنفسهم علامات يعرفون بها للأعداء الواحدة (شُرْطَةٌ) مثل غرف جمع غرفة و إذا نسب إلى هذا قيل (شُرْطِيٌّ) بالسكون رداً إلى واحده و (شَرَطَ) المعزي بفتحيتين رذالها قال بعضهم واشتقاق (الشُّرْطِ) من هذا لأنهم رذال

(309/1)

و (الشَّرِيطُ) خيط أو حبل يفتل من خوص و (الشَّرِيطَةُ) في معنى (الشَّرْطِ) وجمعها (شَرَائِطُ) الشَّرْعَةُ

بالكسر الدين و (الشَّرْعُ) و (الشَّرِيعَةُ) مثله مأخوذ من (الشَّرِيعَةُ) وهي مورد الناس للاستقاء وسميت بذلك لوضوحها وظهورها وجمعها (شَرَائِعُ) و (شَرَعٌ) الله لنا كذا (يَشْرَعُهُ) أظهره وأوضحه و (المَشْرَعَةُ) بفتح الميم والراء (شَرِيعَةٌ) الماء قال الأزهري ولا تُسَمِّيها العرب (مَشْرَعَةٌ) حتى يكون الماء عدا لا انقطاع له كماء الأنهار ويكون ظاهرا معينا ولا يستقى منه برشاء فإن كان من ماء الأمطار فهو (الكَرْعُ) بفتحيتين والناس في هذا الأمر (شَرَعٌ) بفتحيتين وتسكن الراء للتخفيف أي سواء و (شَرَعْتُ) في الأمر (أَشْرَعُ) (شُرُوعًا) أخذت فيه و (شَرَعْتُ) في الماء (شُرُوعًا) و (شَرَعًا) شربت بكفيك أو دخلت فيه و (شَرَعْتُ) المال (أَشْرَعُهُ) أوردته (الشَّرِيعَةُ) و (شَرَعٌ) هو يتعدى ولا يتعدى وفي لغة يتعدى بالهمزة

و (شَرَعَ) الباب إلى الطريق (شُرُوعًا) اتصل به و (شَرَعْتُهُ) أنا يستعمل لازماً ومتعدياً ويتعدى بالألف أيضا فيقال (أَشْرَعْتُهُ) إذا فتحته وأوصلته وطريق (شَارِعٌ) يسلكه الناس عامة فاعلٌ بمعنى مفعولٍ مثل طريقٍ قاصد أي مقصود والجمع (شَوَارِعٌ) و (أَشْرَعْتُ) الجناح إلى الطريق بالألف وضعته و (أَشْرَعْتُ) (الرمح أملته و (شِرَاعٌ) السفينة وزان كتاب معروف الشَّرْفُ

العلو و شرف فهو (شَرِيفٌ) وقوم (أَشْرَافٌ) و (شُرَفَاءٌ) و (اسْتَشْرَفْتُ) الشيء رفعت البصر أنظر إليه و (أَشْرَفْتُ) عليه بالألف اطلعت عليه و (أَشْرَفَ) الموضوع ارتفع فهو (مُشْرِفٌ) و (شُرْفَةٌ) القصر جمعها (شُرْفٌ) مثل غرفة و غرف و (مَشَارِفٌ) الأرض أعاليها الواحد (مَشْرِفٌ) بفتح الميم والراء وسيف (مَشْرِيفِيٌّ) قيل منسوب إلى (مَشَارِفِ) الشام وهي أرض من قرى العرب تدنو من الريف وقيل هذا خطأ بل هي نسبة إلى موضع من اليمن

شَرَقَتْ

الشمس (شُرُوقًا) من باب قعد و (شَرَقًا) أيضا طلعت و (أَشْرَقَتْ) بالألف أضاءت ومنهم من يجعلهما بمعنى و (أَشْرَقَ) دخل في وقت (الشُّرُوقِ) ومنه قولهم (أَشْرَقَ ثَبِيرٌ كَيْمًا نُعَيْرٌ) أي ندفع في السير و (أَيَّامُ التَّشْرِيقِ) ثلاثة وهي بعد يوم النحر قيل سميت بذلك لأن لحوم الأضاحي (تُشْرَقُ) فيها أي تقدد في (الشَّرْقَةِ) وهي الشمس وقيل (تَشْرِيقُهَا) تقطيعها وتشريحها و (شَرِقَتْ) الشاة

(310/1)

(شَرَقًا) من باب تعب إذا كانت مشقوقة الأذن باثنتين فهي (شَرَقَاءٌ) ويتعدى بالحركة فيقال (شَرَقَهَا) (شَرَقًا) من باب قتل و (الشَّرْقُ) جهة شروق الشمس و (المَشْرِقُ) مثله وهو بكسر الراء في الأكثر وبالفتح وهو القياس لكنه قليل الاستعمال وفي النسبة (مَشْرِقِيٌّ) بكسر الراء وفتحها و (شَرِقٌ) زيد بريقه (شَرَقًا) فهو (شَرِقٌ) من باب تعب و (شَرِقٌ) الجرح بالدم امتلاً شَرِكْتُهُ

في الأمر (أَشْرَكْتُهُ) من باب تعب (شَرِكًا) و (شَرِكَةٌ) وزان كلم وكلمة بفتح الأول وكسر الثاني إذا صرت له شريكاً وجمع (الشَّرِيكُ) (شُرَكَاءٌ) و (أَشْرَاكٌ) و (شَرَكْتُ) بينهما في المال (تَشْرِيكًا) و (أَشْرَكْتُهُ) في الأمر و البيع بالألف جعلته لك (شَرِيكًا) ثم خفف المصدر بكسر الأول وسكون الثاني واستعمال المخفف أغلب فيقال (شَرِكٌ) و (شَرِكَةٌ) كما يقال كلم وكلمة على التخفيف نقله الحجة في التفسير

وإسماعيل بن هبة الله الموصلية على ألفاظ المهذب ونصّ عليه صاحب المحكم وابن القطاع وباسم الفاعل وهو (شَرِيكٌ) سمي ومنه (شَرِيكٌ بَنُ سَحْمَاءَ) الذي قذف به هلال بن أمية امرأته و (شَارَكُهُ) و (تَشَارَكُوا) و (اشْتَرَكُوا) وطريق (مُشْتَرَكٌ) بالفتح والأصل (مُشْتَرَكٌ) فيه و منه الأجير (المُشْتَرَكُ) وهو الذي لا يخصّ أحدا بعمله بل يعمل لكلّ من يقصده بالعمل كالخياط في مقاعد الأسواق و (الشَّرْكُ) النصيب ومنه قولهم ولو أعتق (شَرِكًا) له في عبد أي نصيبا و الجمع (أَشْرَاكٌ) مثل قسم و أقسام و (الشَّرْكُ) اسم من (أَشْرَكَ) بالله إذا كفر به و (شَرَكٌ) الصائد معروف و الجمع (أَشْرَاكٌ) مثل سبب و أسباب وقيل (الشَّرْكُ) جمع (شَرَكَةٌ) مثل قصب وقصبه و (شَرَاكٌ) النعل سيرها الذي على ظهر القدم و (شَرَكْتُهَا) بالتحليل جعلت لها (شَرَاكًا) و في حديث أنه عليه الصلاة و السلام صلى الظهر حين صار الفيء مثل الشرك يعني استئبان الفيء في أصل الحائط من الجانب الشرقي عند الزوال فصار في رؤية العين كقدر الشرك وهذا أقل ما يعلم به الزوال وليس تحديدا والمسألة (المُشْرَكَةُ) اسم فاعل مجازا لأنها (شَرَكْتُ) بين الأخوة وبعضهم يجعلها اسم مفعول ويقول هي محل (التَّشْرِيكُ) و (الاشْتِرَاكُ) و الأصل (مُشْرَكٌ) فيها و لهذا يقال (مُشْتَرَكَةٌ) بالفتح أيضا على هذا التأويل

الشَّرْمُ

شق الأنف ويقال قطع الأرنبة وهو مصدرٌ من باب تعب و رجل (أَشْرَمٌ) و امرأة (شَرَمَاءُ)

(311/1)

شَرِهَ

على الطعام و غيره (شَرَهَا) من باب تعب حرص أشد الحرص فهو (شَرِهٌ)

شَرِيْتُ

المتاع (أَشْرِيهِ) إذا أخذته بثمن أو أعطيته بثمن فهو من الأضداد و (شَرِيْتُ) الجارية (شَرِيٌّ) فهي (شَرِيَّةٌ) فعيلة بمعنى مفعولة و عبد (شَرِيٌّ) ويجوز (مَشْرِيَّةٌ) و (مَشْرِيٌّ) و الفاعل (شَارٍ) والجمع (شُرَاءٌ) مثل قاض و قضاة و تسمى الخوارج (شُرَاءٌ) لأنهم زعموا أنهم شروا أنفسهم بالجنة لأنهم فارقوا أئمة الجور و إنما ساغ أن يكون (الشَّرِيٌّ) من الأضداد لأن المتبايعين تبايعا الثمن و المثلث فكلّ من العوضين مبيع من جانب و مشري من جانب و يمد (الشَّرَاءُ) ويقصر وهو الأشهر و يحكى أن الرشيد سأل اليزيدي و الكسائي عن قصر (الشَّرَاءِ) و مده فقال الكسائي مقصورٌ لا غير و قال اليزيدي يقصر و يمد فقال له الكسائي من أين لك فقال اليزيدي من المثل السائر (لا يُعْتَرُ بِالْحَرَّةِ عَامَ هَدَائِهَا وَ لا بِالْأُمَّةِ

عَامَ شَرَاهَا) فقال الكسائي ما ظننت أن أحدا يجهل مثل هذا فقال اليزيدي ما ظننت أن أحدا يفتري بين يدي أمير المؤمنين وإذا نسبت إلى المقصور قلبت الياء واوا و الشين باقية على كسرها فقلت (شَرَوِيٌّ) كما يقال ربوي وحموي و إذا نسبت إلى الممدود فلا تغيير نَظَرَ إِلَيْهِ شَرَرًا

إذا كان بمؤخر عينه كالمعرض المتغضب و حبلٌ (مَشْرُورٌ) مفتولٌ مما يلي اليسار شِسْعٌ

النعل معروفٌ و الجمع (شُسُوعٌ) مثل حمل و حمول و (شَسَعْتُهَا) (أَشْسَعُهَا) بفتحتين عملت لها (شِسْعًا) و (أَشْسَعْتُهَا) بالألف مثله و (شَسِيعٌ) المكان (يَشْسَعُ) بفتحتين بعد فهو (شَاسِعٌ) و بلادٌ (شَاسِعَةٌ) الشَّطْبَةُ

سعة النخل الخضراء والجمع (شَطْبٌ) مثل تمر و تمر و أرض (مُشَطَّبَةٌ) خطٌ فيها السيل خطأ ليس بالكثير

شَطْرٌ

كل شيء نصفه و (الشَّطْرُ) القصد و الجهة قال الله تعالى (فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ) أي قصده و جهته قاله ابن فارس وغيره و (شَطْرَتِ) الدار بعدت ومنزل (شَطِيرٌ) بعيد و منه يقال (شَطَرَ) فلان على أهله (يَشْطُرُ) من باب قتل إذا ترك موافقتهم وأعيامهم لؤما وخبثا وهو (شَاطِرٌ) و (الشَّطَارَةُ) اسم منه و (الشَّطْرُنْجُ) معرب بالفتح و قيل بالكسر وهو المختار قال ابن الجواليقي في كتاب ما تلحن فيه العامة و مما يكسر و العامة

(312/1)

تفتحه أو تضمه وهو (الشَّطْرُنْجُ) بكسر الشين قالوا وإنما كسر ليكون نظير الأوزان العربية مثل جردحل إذ ليس في الأبنية العربية فعلل بالفتح حتى يحمل عليه شَطَّتِ

الدرا بعدت و (شَطَّ) فلان في حكمه (شَطُوطًا) و (شَطَطًا) جار و ظلم و (شَطَّ) في القول (شَطَطًا) و (شَطُوطًا) أغلظ فيه و (شَطَّ) في السوم أفرط والجميع من بابي ضرب و قتل و (أَشَطَّ) في الحكم بالألف وفي السوم أيضا لغة و (الشَّطُّ) جانب النهر و جانب الوادي و الجمع (شَطُوطٌ) مثل فلس و

فلوس

شَطَّنَتْ

الدار (شَطُونًا) من باب قعد بعدت و (الشَطْنُ) الجبل و الجمع (أَشْطَانٌ) مثل سبب و أسباب و في الشيطان قولان أحدهما أنه من (شَطَّنَ) إذا بعد عن الحق أو عن رحمة الله فتكون النون أصلية ووزنه فيعال وكلّ عات متمرّد من الجن و الإنس والدواب فهو (شَيْطَانٌ) ووصف أعرابي فرسه فقال كأنه (شَيْطَانٌ) في (أَشْطَانٍ) والقول الثاني أن الياء أصلية والنون زائدة عكس الأول وهو من (شَاطٌ) (يَشِيطُ) إذا بطل أو احترق فوزنه (فَعْلَانٌ)

شَاطِيٌّ

الوادي جانبه و (شَطُّءٌ) النبات ما خرج من الأصل وقوله تعالى (أَخْرَجَ شَطْأَهُ) المراد السنبيل وهو فراخ الزرع عن ابن الأعرابي و (أَشْطَأٌ) الزرع بالألف إذا أفرخ

الشَّظْفُ

بفتحتين شدة العيش و ضيقه و (شَظَفَ) السهم دخل بين الجلد و اللحم

الشَّظِيَّةُ

من الخشب ونحوه الفلقة التي تتشظى عند التكسير يقال (تَشَظَّتِ) العصا إذا صارت فلقا و الجمع (شَظَايَا)

الشَّعْبُ

بالكسر الطريق وقيل الطريق في الجبل و الجمع (شِعَابٌ) و (الشَّعْبُ) بالفتح ما انقسمت فيه قبائل العرب و الجمع (شُعُوبٌ) مثل فلس و فلوس و يقال (الشَّعْبُ) الحي العظيم و (شَعَبْتُ) القوم (شَعْبًا) من باب نفع جمعتهم وفرقتهم فيكون من الأضداد وكذلك في كلّ شيء قال الخليل استعمال الشيء في الضدين من عجائب الكلام و قال ابن دريد ليس هذا من الأضداد وإنما هما لغتان لقومين ومن التفريق اشتق اسم المنية (شُعُوبٌ) وزان رسول لأنها تفرق الخلائق وصار علما عليها غير منصرف ومنهم من يدخل عليها الألف واللام لمحا للصفة في الأصل وسمي الرجل بهذا الاسم لشدته و في الحديث (فَقَتَلَهُ ابْنُ شُعُوبٍ) و اسمه شداد بن الأسود ابن شعوب و إنما قيل ابن شعوب لأنه أشبه أباه في شدته هكذا نسبة السهيلي ونقل عن الحميدي أنه شداد بن جعفر بن شعوب

و الشعوبية بالضم فرقة تفضل العجم على العرب و إنما نسب إلى الجمع لأنه صار علما كالأنصار ويقال
أنساب العرب ست مراتب (شَعْبٌ) ثم (قَبِيلَةٌ) ثم (عِمَارَةٌ) بفتح العين وكسرهما ثم (بَطْنٌ) ثم (فَخْدٌ)
ثم (فَصِيلَةٌ)

(فَالشَّعْبُ) هو النسب الأول كعدنان و (القَبِيلَةُ) ما انقسم فيه أنساب الشعب و (العِمَارَةُ) ما انقسم
فيه أنساب القبيلة و (البَطْنُ) ما انقسم فيه أنساب العمارة و (الفَخْدُ) ما انقسم فيه أنساب البطن و
الفَصِيلَةُ) ما انقسم فيه أنساب الفخذ فخزيمة شعب و كنانة قبيلة و قريش عمارة وقصي بطن وهاشم فخذ
و العباس فصيلة

(شَعْبَانٌ) من الشهور غير منصرف و جمعه (شَعْبَانَاتٌ) و (شَعَابِينُ) و (شَعْبَانُ) حي من همدان من
اليمن وينسب إليه عامر الشعبي قاله ابن فارس و الأزهري و قال الفارابي (شَعْبٌ) وزان فلس حي من
اليمن وينسب إليه عامر الشعبي و (الشُّعْبَةُ) من الشجرة الغصن المتفرع منها و الجمع (شُعَبٌ) مثل
غرفة و غرف و في الحديث (إِذَا جَلَسَ بَيْنَ شُعْبَيْهَا الْأَرْبَعِ) يعني يديها ورجليها على التشبيه بأغصان
الشجرة وهو كناية عن الجماع لأن القعود كذلك مظنة الجماع فكنى بها عن الجماع و (الشُّعْبَةُ) من
الشيء الطائفة منه و (انشَعَبَ) الطريق افترق و كل مسلك وطريق (مَشَعَبٌ) بفتح الميم و العين و
انشَعَبَتْ) أغصان الشجرة تفرعت عن أصلها و تفرقت وتقول هذه المسألة كثيرة (الشُّعْبُ) و (الانشعاب
(أي التفاريع و (شَعَبْتُ) الشيء (شَعْبًا) من باب نفع صدعته و أصلحته و اسم الفاعل (شَعَابٌ)
شَعِبَتْ

الشعر (شَعْنًا) فهو (شَعْتُ) من باب تعب تغير و تلبد لقلة تعهده بالدهن و رجل (أَشَعْتُ) و امرأة)
شَعْنَاءُ) مثل أحمر و حمراء و سمي بالأول وكني بالثاني ومنه (أَبُو الشَّعْنَاءِ الْمُحَارِبِيُّ) من التابعين كوفي و
(الشَّعْتُ) أيضا الوسخ ورجل (شَعْتُ) وسخ الجسد شعث الرأس أيضا وهو (أَشَعْتُ) أغبر أي من غير
استحداد و لا تنظف و (الشَّعْتُ) أيضا الانتشار والتفرق كما (يَتَشَعَّبُ) رأس السواك وفي الدعاء (لَمْ
اللَّهُ شَعْنُكُمْ) أي جمع أمركم

شَعْوَدٌ

الرجل شعودةً ومنهم من يقول (شَعْبَدَ شَعْبَدَةً) وهو بالذال معجمة وليس من كلام أهل البادية وهي لعب
يرى الإنسان منه ما ليس له حقيقة كالسحر

الشَّعْرُ

بسكون العين فيجمع على (شُعُورٍ) مثل فلس و فلوس و بفتحها فيجمع على (أَشْعَارٍ) مثل سبب و

أسباب وهو من

الإنسان وغيره وهو مذكر الواحدة (شِعْرَةٌ) وإنما جمع الشعر تشبيها لاسم الجنس بالمفرد كما قيل إِبِلٌ و آبَالٌ و (الشُّعْرَةُ) وزان سدره شعر الركب للنساء خاصةً قاله في العباب و قال الأزهري (الشُّعْرَةُ) الشعر النبات على عانة الرجل و ركب المرأة و على ما وراءهما و (الشُّعَارُ) بالفتح كثرة الشجر في الأرض و (الشُّعَارُ) بالكسر ما ولي الجسد من الثياب و (شَاعَرْتُهَا) نمت معها في (شِعَارٍ) واحد و (الشُّعَارُ) أيضا علامة القوم في الحرب وهو ما ينادون به ليعرف بعضهم بعضا و العبد (شِعَارٌ) من (شِعَائِرِ) الإسلام و (الشُّعَائِرُ) أعلام الحج و أفعاله الواحدة (شِعِيرَةٌ) أو (شِعَارَةٌ) بالكسر و (المَشَاعِرُ) مواضع المناسك و (المَشْعُرُ) الحرام جبل بآخر مزدلفة واسمه قرح و ميمه مفتوحة على المشهور و بعضهم يكسرها على التشبيه باسم الآلة

و (الشُّعِيرُ) حب معروف قال الزجاج وأهل نجد تؤنثه و غيرهم يذكره فيقال هي (الشُّعِيرُ) و هو (الشُّعِيرُ)

(الشُّعُرُ) العربي هو النظم الموزون وحده ما تركب تركبا متعاضدا وكان مقفى موزونا مقصوداً به ذلك فما خلا من هذه القيود أو من بعضها فلا يسمى (شِعْرًا) ولا يسمى قائله شاعرا ولهذا ما ورد في الكتاب أو السنة موزونا فليس بشعر لعدم القصد أو التقفية وكذلك ما يجري على ألسنة بعض الناس من غير قصد لأنه مأخوذ من (شِعْرْتُ) إذا فطنت وعلمت وسمي شاعرا لفطنته و علمه به فإذا لم يقصده فكأنه لم يشعر به وهو مصدر في الأصل يقال (شِعْرْتُ) (أَشْعُرُ) من باب قتل إذا قلته و جمع (الشُّعَائِرِ) (شِعْرَاءُ) وجمع فاعل على فعلاء نادرٌ ومثله عاقل وعقلاء و صالح و صلحاء و بارح و برحاء عند قوم و هو شدة الأذى من التبريح وقيل البرحاء غير جمع قال ابن خالويه وإنما جمع (شَاعِرٌ) على (شِعْرَاءُ) لأن من العرب من يقول (شِعْرَ) بالضم فقياسه أن تجيء الصفة على فاعلٍ نحو شرف فهو شريفٌ فلو قيل كذلك لالتبس (بِشِعِيرٍ) الذي هو الحب فقالوا (شَاعِرٌ) و لمحوا في الجمع بناءه الأصلي و أما نحو علماء وحلماء فجمع عليهم و حلِيمٌ و (شِعْرْتُ) بالشيء شعورا من باب قعد و (شِعْرًا) و (شِعْرَةً) بكسرهما علمت و ليت شعري ليتني علمت و (أَشْعَرْتُ) البدنة (إِشْعَارًا) حززت سنامها حتى يسيل الدم فيعلم أنها هدى فهي (شِعِيرَةٌ) الشُّعْلَةُ

من النار معروفة و (شِعَلَتْ) النار (تَشْعَلُ) بفتحيتين و (اشْتَعَلَتْ) توقدت ويتعدى بالهمزة فيقال (أَشْعَلْتُهَا) و استعمال الثلاثي متعديا لغة و منه قيل اشتعل فلان

غضبا إذا امتلأ غيظا وقوله تعالى (وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا) فيه استعارة بديعة شبه انتشار الشيب باشتعال النار في سرعة التهابه و في أنه لم يبق بعد الاشتعال إلا الخمودُ
شَعَبْتُ

القوم وعليهم و بهم (شَعَبًا) من باب نفع هيّجت الشرّ بينهم
شَغَرَ

البلد (شُغُورًا) من باب قعد إذا خلا عن حافظ يمنعه و شغر الكلب (شَغُرًا) من باب نفع رفع إحدى
رجليه ليبول و (شَغَرَتِ) المرأة رفعت رجلها للنكاح و (شَغَرْتَهَا) فعلت بها ذلك يتعدى و لا يتعدى و قد
يتعدى بالهمز فيقال (أَشْغَرْتُهَا) و (شَاغَرَ) الرجل الرجل (شِغَارًا) من باب قاتل زوج كل واحد صاحبه
حريمته على أن يضع كل واحدة صدق الأخرى ولا مهر سوى ذلك و كان سائعا في الجاهلية قيل مأخوذ
من شغر البلد وقيل من شغر برجله إذا رفعها و (الشُّغَارُ) وزان سلام الفارغُ
شَغَفَ

الهوى قلبه (شَغَفًا) من باب نفع والاسم (الشُّغْفُ) بفتحتين بلغ (شَغَافَهُ) بالفتح وهو غشاؤه و (شَغَفَهُ
(المال زين له فأحبه فهو (مَشْغُوفٌ) به
شَعَلَهُ

الأمر (شَعَلًا) من باب نفع فالأمر (شَاغَلَ) وهو (مَشْغُولٌ) والاسم (الشُّغْلُ) بضم الشين وتضم الغين
وتسكن للتخفيف و (شُغِلْتُ) به بالبناء للمفعول تلهيت به قال الأزهري و (اشْتَعَلَ) بأمره فهو (مُشْتَعِلٌ)
(أي بالبناء للفاعل وقال ابن فارس ولا يكادون يقولون (اشْتَعَلَ) وهو جائز يعني بالبناء للفاعل ومن هنا
قال بعضهم (اشْتَعَلَ) بالبناء للمفعول ولا يجوز بناؤه للفاعل لأن الافتعال إن كان مطاوعاً فهو لازم لا غير
و إن كان غير مطاوع فلا بد أن يكون فيه معنى التعدي نحو اكتسبت المال و اكتحلت و اختضبت أي
كحلت عيني و خضبت يدي و اشتغلت ليس بمطاوع و ليس فيه معنى التعدي و أوجب بأنه في الأصل
مطاوع لفعل هجر استعماله في فصيح الكلام و الأصل (أَشْغَلْتُهُ) بالألف (فَاشْتَعَلَ) مثل أحرقته فاحترق
وأكملته فاكتمل وفيه معنى التعدي فإنك تقول (اشْتَعَلْتُ) بكذا فالجارّ و المجرور في معنى المفعول و قد
نصّ الأزهري على استعمال مشتغلٍ و مشتغلٍ
شَغَيْتُ

السن (شَغَى) من باب تعب زادت على الأسنان وخالف منبتها منبت غيرها فهي (شَاغِيَةٌ) فالرجل (أَشْغَى

(والمرأة (شَعْوَاءُ) و الجمع (شُعُو) مثل أحمر و حمراء و حمر وقال ابن فارس (الشَّعَى) أن تتقدم الأسنان العليا على السفلى ومنه قيل للعقاب (شَعْوَاءُ) لفضل منقارها الأعلى على الأسفل وقال الأزهري للسن (الشَّاعِيَّةُ) معنيان أحدهما أن تكون زائدة والثاني أن تكون أطول

(316/1)

أو أكبر أو مخالفةً لمبت التي تليها
شُفْرُ

العين حرف الجفن الذي ينبت عليه الهدب قال ابن قتيبة والعامية تجعل (أَشْفَارَ) العين (الشَّفْرُ) وهو غلط و إنما (الأَشْفَارُ) حروف العين التي ينبت عليها الشعر و الشعر الهدب و الجمع (أَشْفَارٌ) مثل قفل و أقفال و (شُفْرُ) كل شيء حرفه و الجمع (أَشْفَارٌ) ومنه (شُفْرُ) الفرج لحرفه و الجمع (أَشْفَارٌ) و أما قولهم ما بالدار (شُفْرُ) أي أحد فهذه وحدها بالفتح و الضم فيها لغة حكاه ابن السكيت و (شَفِيرُ) كل شيء حرفه كالنهر و غيره و (مِشْفَرُ) البعير بكسر الميم كالأَجْحَفَلَةِ من الفرس و (الشَّفْرَةُ) المدينة وهي السكين العريض و الجمع (شِفَارٌ) مثل كلبة و كلاب و (شَفَرَاتٌ) مثل سجدة و سجدات
شَفَعْتُ

الشيء (شَفَعًا) من باب نفع ضمته إلى الفرد و (شَفَعْتُ) الركعة جعلتها ثنتين و من هنا اشتقت (الشُّفَعَةُ) وهي مثال غرفة لأن صاحبها يشفع ماله بها وهي اسم للملك المشفوع مثل اللقمة اسم للشيء الملقوم وتستعمل بمعنى التملك لذلك الملك ومنه قولهم من ثبت له (شُفَعَةٌ) فأخر الطلب بغير عذر بطلت (شُفَعْتُهُ) ففي هذا المثال جمع بين المعنيين فإن الأولى للمال و الثانية للتملك ولا يعرف لها فعل و (شَفَعْتُ) في الأمر (شَفَعًا) و (شَفَاعَةً) طالبت بوسيلة أو ذمام و اسم الفاعل (شَفِيعٌ) و الجمع (شُفَعَاءُ) مثل كريم و كرماء و (شَافِعٌ) أيضا و به سمي و ينسب إليه (شَافِعِيٌّ) على لفظه و قول العامة (شَفَعَوِيٌّ) خطأ لعدم السماع و مخالفة القياس و (اسْتَشَفَعْتُ) به طلبت (الشَّفَاعَةَ)
الشَّفَانُ

فعلان مثل غضبان قيل ريح فيها برد و ندوة و قيل مطر و برد و لهذا قال بعض الفقهاء (الشَّفَانُ) مطر و زيادة قال ابن دريد وابن فارس و (الشَّفِيفُ) مثل كريم برد ريح في ندوة وهو الشفان قال (الجَاهُ شَفَانٌ لَهَا شَفِيفٌ ...)

وقال ابن السكيت أيضا (الشَّفِيفُ) و (الشَّفَانُ) البرد وقال السرقسطي (الشَّفِيفُ) شدة الحر وقال قوم

شدة البرد و قال قومٌ برد ریح في ندوة واسم تلك الريح (شَفَانٌ) وثوب (شَفِيفٌ) أي رقيق و (شَفٌّ) (يَشِفُّ) من باب ضرب (شُفُوفاً) فهو (شَفٌّ) أيضا بالكسر و الفتح لغة والجمع (شُفُوفٌ) مثل فلوس وهو الذي يستشف ما وراءه أي يبصر و (شَفٌّ) الشيء (يَشِفُّ) (شَفًّا) مثل حمل يحمل حملاً إذا زاد وقد يستعمل في النقص أيضا فيكون من

(317/1)

الأضداد يقال هذا (يَشِفُّ) قليلاً أي ينقص و (أَشْفَقْتُ) هذا على هذا أي فضلتُ الشَّفَقُ

الحمرة من غروب الشمس إلى وقت العشاء الآخرة فإذا ذهب قیل غَابَ (الشَّفَقُ) حكاة الخليل وقال الفراء سمعت بعض العرب يقول عليه ثوب كالشفق وكان أحمر وقال ابن قتيبة (الشَّفَقُ) الأحمر من غروب الشمس إلى وقت العشاء الآخرة ثم يغيب ويبقى (الشَّفَقُ) الأبيض إلى نصف الليل و قال الزجاج (الشَّفَقُ) الحمرة التي ترى في المغرب بعد سقوط الشمس وهذا هو المشهور في كتب اللغة وقال المطرزي (الشَّفَقُ) الحمرة عن جماعة من الصحابة والتابعين وهو قول أهل اللغة وبه قال أبو يوسف ومحمد وعن أبي هريرة أنه البياض وبه قال أبو حنيفة وعن أبي حنيفة قول متأخر أنه الحمرة و (أَشْفَقْتُ) من كذا بالألف حذرت و (أَشْفَقْتُ) على الصغير حنوت وعطفت والاسم (الشَّفَقَةُ) و (شَفَقْتُ) (أَشْفِقُ) من باب ضرب لغة فأنا (شَفِقُ) و (شَفِيقُ)

الشَّفَقَةُ

منخفف ولأما محذوفة والهاء عوضٌ عنها وللعرب فيها لغتان منهم من يجعلها هاء ويبنى عليها تصاريف الكلمة ويقول الأصل (شَفَهَةٌ) و تجمع على (شِفَاهِ) مثل كلبة وكلاب وعلى (شَفَهَاتٍ) مثل سجدة و سجدات و تصغر على (شَفِيهَةٍ) وكلمته (مُشَافِهَةٌ) والحروف (الشَّفِيهَةُ) ومنهم من يجعلها واوا ويبنى عليها تصاريف الكلمة ويقول الأصل (شَفَوَةٌ) و تجمع على (شَفَوَاتٍ) مثل شهوة و شهوات و تصغر على (شَفِيَّةٍ) وكلمته (مُشَافِئَةٌ) والحروف (الشَّفَوِيَّةُ) ونقل ابن فارس القولين عن الخليل وقال الأزهرى أيضا قال الليث تجمع (الشَّفَقَةُ) على (شَفَهَاتٍ) و (شَفَوَاتٍ) والهاء أقيس والواو أعم لأنهم شبهوها بسنوات ونقصانها حذف هائها و ناقض الجوهرى فأنكر أن يقال أصلها الواو و قال تجمع على (شَفَوَاتٍ) و يقال ما سمعت منه (بِنَتْ شَفَةً) أي كلمة ولا تكون (الشَّفَةُ) إلا من الإنسان ويقال في الفرق (الشَّفَةُ) من الإنسان و (المِشْفَرُ) من ذي الخف و (الجَحْفَلَةُ) من ذي الحافر و (المِقْمَةُ) من ذي الظلف و

(الخَطْمُ) و (الخُرْطُومُ) من السباع و (المِنْسَرُ) بفتح الميم و كسرهما والسين مفتوحة فيهما من ذي الجناح الصائد و (المِنْقَارُ) من غير الصائد و الفنطيسة من

(318/1)

الخنزير

شَفَى

الله المريض (يَشْفِيهِ) من باب رمى (شَفَاءً) عافاه و (اشْتَفَيْتُ) بالعدو و (تَشَفَّيْتُ) به من ذلك لأن الغضب الكامن كالداء فإذا زال بما يطلبه الإنسان من عدوه فكأنه برىء من دائه و (أَشْفَيْتُ) على الشيء بالألف أشرفت و (أَشْفَى) المريض على الموت و (شَفَا) كل شيء حرفه الشُّفْرَةُ

من الألوان حمرة تعلو بياضا في الإنسان و حمرة صافية في الخيل قاله ابن فارس و (شَفِرَ) (شَفَرًا) من باب تعب فهو (أَشْفَرُ) و الأنتى شقراء و الجمع (شُفْرٌ) و (شُفْرَانُ) وزان عثمان من ذلك وبه سمي ومنه (شُفْرَانُ) مولى رسول الله واسمه صالح و دم (أَشْفَرُ) إذا صار علقاً لم يعله غبار قاله الأزهري و (الشُّفْرُ) مثال تعب شقائق النعمان الواحدة (شَقْرَةٌ) بالهاء و ليس بمشوم و (الشُّفْرَاقُ) طائر يسمى الأخيل وفيه لغات إحداها فتح الشين و كسر القاف مع الثقيل والثانية كسر الشين مع الثقيل وأنكرها ابن قتيبة و جعلها من لحن العامة والثالثة الكسر وسكون القاف وهو دون الحمامة أخضر اللون أسود المنقار وبأطراف جناحيه سواد وبظاهرها حمرة

الشُّفْصُ

الطائفة من الشيء و الجمع (أَشْقَاصٌ) مثل حمل و أحمال و (المِشْقَاصُ) بكسر الميم سهم فيه نصلٌ

عريضٌ

شَقَّقْتُهُ

(شَقًّا) من باب قتل و (الشَّقُّ) بالكسر نصف الشيء و (الشَّقُّ) المشقة و (الشَّقُّ) الجانب و (الشَّقُّ) الشقيق و جمع (الشَّقِيقِ) (أَشْقَاءُ) مثل شحيح و أشحاء و (الشَّقُّ) بالفتح انفراج في الشيء و هو مصدر في الأصل و الجمع (شُقُوقٌ) مثل فلس وفلوس و (انشَقَّ) الشيء إذا انفرج فيه فرجة و (شَقَّ) الأمر علينا (يَشُقُّ) من باب قتل أيضا فهو (شَاقٌ) و (المَشَقَّةُ) منه و شقت السفره أيضا وهي شقة شاقفة إذا كانت بعيدة و (الشَّقَّةُ) من الثياب و الجمع (شَقَقٌ) مثل غرفة و غرف و (شَاقَةٌ) (مُشَاقَّةٌ) و

(شَقَاقًا) خالفه وحقيقته أن يأتي كلّ منهما ما يشق على صاحبه فيكون كلّ منهما في شقّ غير شقّ صاحبه وشقائق النعمان هو الشقر وسمى بذلك لأن النعمان من أسماء الدم فهو أخوه في لونه ولا واحد له من لفظه وقيل واحده (شَقِيْقَةٌ)

شَقِي

(يَشَقِي) (شَقَاءٌ) ضد سَعِدَ فهو (شَقِيٌّ) و (الشَّقْوَةُ) بالكسر و (الشَّقَاوَةُ) بالفتح اسم منه و (أَشْقَاهُ) (الله بالألف)

شَكَرْتُ

لله اعترفت بنعمته وفعلت ما يَجِبُ

(319/1)

من فعل الطاعة و ترك المعصية ولهذا يكون الشكر بالقول والعمل ويتعدى في الأكثر باللام فيقال شكرت له (شُكْرًا) و (شُكْرَانًا) وربما تعدى بنفسه فيقال (شَكَرْتُهُ) وأنكره الأصمعي في السعة وقال بابه الشعر وقول الناس نشكرك ولا نكفرك لم يثبت في الرواية المنقولة عن عمر على أن له وجهها وهو الازدواج و (تَشَكَّرْتُ) له مثل (شَكَرْتُ) له

شَكِسَ

(شَكَسًا) و (شَكَاسَةً) فهو (شَكِسٌ) مثل شرس شراسةً فهو شرسٌ وزنا ومعنى

الشُّكُّ

الارتياب ويستعمل الفعل لازما ومتعديا بالحرف فيقال (شَكَّ) الأمر (يَشْكُ) (شَكًّا) إذا التبس و (شَكَّكْتُ) فيه قال أئمة اللغة (الشُّكُّ) خلاف اليقين فقولهم خلاف اليقين هو التردد بين شيئين سواء استوى طرفاه أو رجع أحدهما على الآخر قال تعالى (فَإِنْ كُنْتَ فِي شَكٍّ مِمَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ) قال المفسرون أي غير مستيقن وهو يعم الحالتين وقال الأزهري في موضع من التهذيب الظن هو (الشُّكُّ) وقد يجعل بمعنى اليقين وقال في موضع (الشُّكُّ) نقيض اليقين ففسر كل واحد بالآخر وكذلك قال جماعة وقال ابن فارس (الظَّنُّ) يكون وشكاً ويقينا ويقال أصل (الشُّكُّ) اضطراب القلب و النفس وقد استعمل الفقهاء (الشُّكُّ) في الحالين على وفق اللغة نحو قولهم من (شَكَّ) في الطلاق ومن (شَكَّ) في الصلاة أي من لم يستيقن وسواء رجع أحد الجانبين أم لا وكذلك قولهم من تيقن الطهارة و (شَكَّ) في الحدث و عكسه أنه يبني على اليقين وخالف الرافي فقال من تيقن الحدث وظنّ الطهارة عمل بالظنّ ووافق فيمن تيقن

الطهارة وشكّ في الحدث أو ظنه أنه يبنى على يقين الطهارة وهو كالمنفرد بالفرق وقد ناقض قوله فقال في باب (مَا الْعَالِبُ فِي مِثْلِهِ النَّجَاسَةُ) يستصحب طهارته في أحد القولين تمسكا بالأصل المستيقن إلى أن يزول بيقين بعده كما في الأحداث فقوله إلى أن يزول بيقين بعده كالنصّ في المسألة كما قاله غيره أيضا وقال الرافعي أيضا في باب الوضوء إذا (شَكَّ) في الطهارة بعد يقين الحدث يؤمر بالوضوء وهو كما لو ظن لأن (الشكُّ) تردد بين احتمالين وهو مرادف للظن لغة وفي اصطلاح الأصوليين أن الظن هو راجح الاحتمالين فما خرج الظن عن كونه شكّا وبالجملة فالظن لا يساوي اليقين فكيف يترجح عليه حتى يعارضه وقد ثبت أن الأقوى لا يرفع بأضعف منه فإن قيل المراد باليقين في الفروع الظن المؤكد قيل سلمناه فلا

(320/1)

يرفع إلا بأقوى منه ولا يقال يكفي في الطهارة ظن حصولها بدليل أنه يجوز أن يتوضأ بما يظن طهوريته لأننا نقول مجرد الظن غير كاف في الحكم بإيقاع الأفعال لأن الأصل عدم الإيقاع ولأن شغل الذمة يقين فلا تحصل البراءة منه إلا بيقين كما لو أجنب وظنّ أنه اغتسل وكذا لو دخل وقت الصلاة وظنّ أنه صلى أو ظن أنه أخرج الزكاة إلى غير ذلك لا أثر لهذا الظن وأما ظنّ الطهورية فهو عمل بالأصل وهو عدم طارئ يزيلها وذلك تأكيد لما هو الأصل بل لو شكّ في مزيل الطهورية ساغ العمل بالأصل فذلك عمل بالأصل لا بالظن وأما ظن الوضوء فهو عمل بطارئ والأصل عدمه وهو إيقاع التطهير و (شَكَّتُهُ) بالمرح (شَكًّا) طعنته و (شَكَّ) القوم بيوتهم جعلوها مصطفة متقاربة ومنه يقال (شَكَّتِ) الأرحام إذا اتصلت وكلّ شيء ضممته فقد (شَكَّتُهُ)

الشُّكَّالُ

للدابة معروف و جمعه (شُكَّالٌ) مثل كتاب و كتب و (شَكَّلْتُهُ) (شَكَّلًا) من باب قتل قيدته (بِالشُّكَّالِ) و (شَكَّلْتُ) الكتاب (شَكَّلًا) أعلمته بعلامات الإعراب و (أَشَكَّلْتُهُ) بالألف لغة و (أَشَكَّلَ الأَمْرُ) بالألف التبس و (أَشَكَّلَ) النخل أدرك ثمره و (الشُّكْلُ) المثل يقال هذا (شَكْلٌ) هذا و الجمع (شُكُولٌ) مثل فلس وفلوس وقد يجمع على (أَشْكَالٍ) و يقال إن (الشُّكْلَ) الذي (يُشَاكِلُ) غيره في طبعه أو وصفه من أنحائه وهو (يُشَاكِلُهُ) أي يشابهه و امرأة ذات (شِكْلٍ) بالكسر أي دلٍ و (الشُّكْلَةُ) كالحمرة وزنا ومعنى لكن يخالطها بياض و رجل (أَشْكَالٌ)

شَكْوَتُهُ

(شَكْوًا) من باب قتل و الاسم (شَكْوَى) و (شِكَايَةٌ) و (شِكَاةٌ) فهو مشكوّ و (مَشَكِيٌّ) و (

اشْتَكَيْتُ (منه و (الشَّكِيَّةُ) اسم للمشكوّ مثل الرمية اسم للمرمى و (الشَّكِيُّ) الشاكي و (الشَّكِيُّ) (المَشْكُوُّ) و (أَشْكَيْتُهُ) بالألف فعلت به ما يحوج إلى الشكوى و (أَشْكَيْتُهُ) أزلت (شِكَايَتَهُ) فالهمزة للسلب مثل أعربته إذا أزلت عربيه وهو فساده ومنه (شَكُونًا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ حَرَّ الرَّمْضَاءِ فِي جِبَاهِنَا فَلَمْ يَشْكُنَا) أي لم يزل شكايتنا و (شَكَا) إليّ فما (أَشْكَيْتُهُ) أي لم أنزع عما يشكو
شَلَّتِ

اليد (تَشَلَّتْ) (شَلَلًا) من باب تعب ويدغم المصدر أيضا إذا فسدت عروقها فبطلت حركتها و رجل (أَشَلَّ) و امرأة (شَلَاءٌ) و في الدعاء (لا تَشَلَّلْ يَدُهُ) مثل تتعب و قالوا عين (شَلَاءٌ) وهي التي فسدت بذهاب بصرها و يتعدى بالهمزة فيقال (أَشَلَّ) الله يده و (شَلَّلْتُ) الرجل

(321/1)

(شَلًّا) من باب قتل طردته و (شَلَّلْتُ) الثوب (شَلًّا) خطته خياطة خفيفة
الشَّيْلَمُ

وزان زينب زوان الحنطة وشالم لغة وأصله عجمي و يقال أحد طرفيه حادّ والآخر غليظ
الشَّلْوُ

العضو و الجمع (أَشْلَاءٌ) مثل حمل وأحمال و قال ابن دريد (شِلْوٌ) الإنسان جسده بعد بلاه و منه يقال بنو فلان (أَشْلَاءٌ) في بني فلان أي بقايا فيهم و (أَشَلَيْتُ) الكلب وغيره (إِشْلَاءٌ) دعوته و (أَشَلَيْتُهُ) على الصيد مثل أغربته وزنا ومعنى قاله ابن الأعرابي وجماعة قال (أَتَيْنَا أَبَا عَمْرٍو فَأَشْلَى كِلَابَهُ ... عَلَيْنَا فَكِدْنَا بَيْنَ بَيْتَيْهِ نُؤَكِّلُ)

ومنع ابن السكيت أن يقال (أَشَلَيْتُهُ) بالصيد بمعنى أغربته ولكن يقال آسدته
شَمِتَ

به (يَشْمَتُ) إذا فرح بمصيبة نزلت به والاسم (الشَّمَاتَةُ) و (أَشْمَتَ) الله به العدو
شَمَخَ

الجبل يشمخ بفتححتين ارتفع فهو (شَامِخٌ) و جبالٌ (شَامِخَةٌ) و (شَامِخَاتٌ) و (شَوَامِخٌ) و منه قيل (شَمَخَ) بأنفه إذا تكبر و تعظم
التَّشْمِيرُ

في الأمر السرعة فيه و الخفة و (شَمَّرَ) ثوبه رفعه ومنه قيل (شَمَّرَ) في العبادة إذا اجتهد وبالغ و (

شَمَّرْتُ (السهم أرسلته مصوبا على الصيد

و الشَّمْرَاخُ

ما يكون فيه الرطب و (الشَّمْرُوخُ) وزان عصفور لغة فيه و الجمع فهما (شَمَارِيخُ) ومثله عنكال و

عنكول و عنقاد وعنقود

الشَّمْسُ

أنثى وهي واحدة الوجود ليس لها ثان ولهذا لا تنثى ولا تجمع وقد سماوا (بَعْدِ شَمْسٍ) بإضافة الأول إلى

الثاني و اختلفوا في المراد (بِشَمْسٍ) فليل المراد هذا النير وعلى هذا فشمس ممتنع الصرف للعلمية و

التأنيث أو العدل عن الألف واللام وقال ابن الكلبي (شَمْسٌ) هنا صنم قديم وقد تسموا به قديما و أول

من سمى به سبأ بن يشجب وعلى هذا فهو منصرف لأنه ليس فيه علة وهذا أوضح في المعنى لأنهم تسموا

بعبد و عبد الدار وعبد يغوث ولم نعرفهم تسموا بشيء من النيرين و (شَمَسَ) يومنا من بابي ضرب و

قتل صار ذا شمسٍ وقال ابن فارس اشتدت شمسه و (شَمَسَ) الفرس (يَشْمِسُ) و (يَشْمُسُ) أيضا)

شُمُوسًا) و (شِمَاسًا) بالكسر استعصى على راكبه فهو (شَمُوسٌ) وخيل (شُمُسٌ) مثل رسول و رسل

قال

(رَكَضُ الشُّمُوسِ نَاجِرًا بِنَاجِرٍ ...)

قالوا ولا يقال فرس (شَمُوصٌ) بالصاد ومنه

(322/1)

ليل للرجل الصعب الخلق (شَمُوسٌ) أيضا و (شَمَاسٌ) بصيغة اسم فاعل للمبالغة و (شَمَاسَةٌ) بفتح

الشين والتخفيف وحكي ضم الشين

الشَّمْعُ

الذي يستصبح به قال ثعلب بفتح الميم و إن شئت أسكنتها وقال ابن السكيت الشمع بفتح الميم وبعض

العرب يخفف ثانيه و قال ابن فارس وقد يفتح الميم فأفهم أن الإسكان أكثر و عن الفراء الفتح كلام العرب

والمولدون يسكنونها

شَمَلَهُمْ

الأمر شَمَلًا من باب تعب عَمَّهُمْ و (شَمَلَهُمْ) (شُمُولًا) من باب فعد لغة و أمر (شَامِلٌ) عامّ وجمع الله)

شَمَلَهُمْ) أي ما تفرق من أمرهم وفرّق (شَمَلَهُمْ) أي ما اجتمع من أمرهم و (الشَّمْلَةُ) كساء صغير يؤنزر

به و الجمع (شَمَلَاتٌ) مثل سجدة وسجدات و (شِمَالٌ) أيضا مثل كلبة وكلاب و (الشَّمَالُ) الريح تقابل الجنوب وفيها خمس لغات الأكثر بوزن سلامٍ و (شَمَالٌ) مهموز وزان جعفرٍ و (شَامَلٌ) على القلب و (شَمَلٌ) مثل سبب و (شَمَلٌ) مثل فلس و اليد (الشَّمَالُ) بالكسر خلاف اليمين وهي مؤنثة وجمعها (أَشْمُلٌ) مثل ذراع و أذرع و (شَمَائِلٌ) أيضا و (الشَّمَالُ) أيضا الجهة و التفت يمينا و (شِمَالاً) أي جهة اليمين و جهة الشمال و جمعها (أَشْمُلٌ) و (شَمَائِلٌ) أيضا و (الشَّمَالُ) الخلق و ناقة (شِمَالٌ) بالكسر و (شِمْلِيلٌ) سريعة خفيفة و (اشْتَمَلٌ) (اشْتِمَالاً) أسرع قال الجوهري (اشْتِمَالٌ) الصماء أن يجلل جسده كله بالكساء أو بالإزار وزاد بعضهم على ذلك لم يرفع شيئا من جوانبه

شَمِمْتُ

الشيء (أَشْمُهُ) من باب تعب و (شَمَمْتُهُ) (شَمًّا) من باب قتل لغة و (اشْتَمَمْتُ) مثل (شَمِمْتُ) و المشموم ما يشم كالرياحين مثل المأكول لما يؤكل ويتعدى بالهمزة فيقال (أَشْمَمْتُهُ) الطيب و (الشَّمَمُ) ارتفاع الأنف وهو مصدر من باب تعب فالرجل (أَشْمٌ) والمرأة (شَمَاءٌ) و الجمع (شُمَّ) مثل أَحْمَر و حَمْرَاء و حَمِرٍ

الشُّونِيزُ

نوع من الحبوب ويقال هو الحبة السوداء

شَنَّعَ

الشيء بالضم (شَنَّاعَةً) قبح فهو (شَنِيعٌ) و الجمع (شَنَّعٌ) مثل بريد و برد و (شَنَّعْتُ) عليه الأمر نسبته إلى (الشَّنَاعَةِ)

الشَّنَقُ

بفتحيتين ما بين الفريضتين والجمع (أَشْنَأَقٌ) مثل سبب و أسباب و بعضهم يقول هو (الوَقْصُ) وبعض الفقهاء يخص (الشَّنَقَ) بالإبل و (الوَقْصَ) بالقر و الغنم و (الشَّنَقُ) أيضا ما دون الدية الكاملة وذلك أن يسوق ذو الحمالة الدية الكاملة فإذا كان معها دية جراحات فهي (الأَشْنَأَقُ) كأنها

(323/1)

متعلقة بالدية العظمى و (الأَشْنَأَقُ) أيضا الأروش كلها من الجراحات كالموضحة وغيرها و (الشَّنَقُ) أيضا أن تزيد الإبل في الحمالة ستا أو سبعا ليوصف بالوفاء و (الشَّنَقُ) نزاع القلب إلى الشيء و (الشَّنَأَقُ) بالكسر خيط يشد به فم القرية و (شَنَّقْتُ) البعير (شَنَّقًا) من باب قتل رفعت رأسه بزمامه وأنت راكبه

كما يفعل الفارس بفرسه و (أَشْنَقْتُهُ) بالألف لغة و (أَشَقَّ) هو بالألف أي رفع رأسه وعلى هذا فيستعمل الرباعي لازما ومتعديا

الشَّنُّ

الجلد البالي والجمع (شِنَانٌ) مثل سهم و سهام و (الشَّنُّ) الغرض جمعه (شِنَانٌ) أيضا و (شَنَنْتُ) الغارة (شَنًّا) من باب قتل فرقتها والمراد الخيل المغيرة و (أَشَنَنْتُهَا) بالألف لغة حكاها في المجمل شَنَنْتُهُ

(أَشْنَوْتُهُ) من باب تعب شناً مثل فلس و (شَنَانًا) بفتح النون وسكونها أبغضته والفاعل (شَانِيٌّ) و (شَانِيَّةٌ) في المؤنث و (شَنَيْتُ) بالأمر اعترفت به

الشَّهَبُ

مصدر من باب تعب وهو أن يغلب البياض السواد والاسم (الشُّهْبَةُ) وبغل (أَشْهَبُ) وبغلة (شَهْبَاءُ) الشَّهْدُ

العسل في شمعها وفيه لغتان فتح الشين لتميم وجمعه (شِهَادٌ) مثل سهم و سهام و ضمها لأهل العالية و (الشَّهِيدُ) من قتله الكفار في المعركة فعيل بمعنى مفعول لأن ملائكة الرحمة (شَهِدَتْ) غسله أو (شَهِدَتْ) نقل روحه إلى الجنة أو لأن الله شهد له بالجنة و (اسْتَشْهِدَ) بالبناء للمفعول قتل شهيداً و الجمع (شُهَدَاءُ) و (شَهِدْتُ) الشيء اطلعت عليه وعابته فأنا (شَاهِدٌ) و الجمع (أَشْهَادٌ) و (شُهُودٌ) مثل شريفٍ و أشرافٍ و قاعد وقعود و (شَهِيدٌ) أيضا و الجمع (شُهَدَاءُ) ويعدى بالهمزة فيقال (أَشْهَدْتُهُ) الشيء وشهدت على الرجل بكذا و (شَهِدْتُ) له به و (شَهِدْتُ) العيد أدركته و (شَاهَدْتُهُ) (مُشَاهَدَةً) مثل عابته معاينة وزنا ومعنى و (شَهِدَ) بالله حلف و (شَهِدْتُ) المجلس حضرته فأنا (شَاهِدٌ) و (شَهِيدٌ) أيضا وعليه قوله تعالى (فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ) أي من كان حاضرا في الشهر مقيما غير مسافر فليصم ما حضر وأقام فيه وانتصاب الشهر على الظرفية وصلينا صلاة (الشَّاهِدِ) أي (صَلَاةَ) المغرب لأن الغائب لا يقصرها بل يصلها (كَالشَّاهِدِ) و (الشَّاهِدُ) يرى ما لا يرى الغائب أي الحاضر يعلم ما لا يعلمه الغائب و (شَهِدَ) بكذا يتعدى بالباء لأنه بمعنى أخبر به ولهذا قال ابن فارس (الشَّهَادَةُ) الإخبار بما قد شوهد

فَائِدَةٌ

جرى على ألسنة الأمة سلفها

وخلفها في أداء الشهادة (أَشْهَدُ) مقتصرين عليه دون غيره من الألفاظ الدالة على تحقيق الشيء نحو أعلم وأتقن وهو موافق لألفاظ الكتاب والسنة فكان كالإجماع على تعيين هذه اللفظة دون غيرها ولا يخلو من معنى التعبد إذ لم ينقل غيره ولعل السر فيه أن (الشَّهَادَةَ) اسم من (المُشَاهَدَةِ) وهي الاطلاع على الشيء عيانا فاشترط في الأداء ما ينسب عن (المُشَاهَدَةِ) وأقرب شيء يدل على ذلك ما اشتق من اللفظ وهو (أَشْهَدُ) بلفظ المضارع ولا يجوز (شَهِدْتُ) لأن الماضي موضوع للإخبار عما وقع نحو قمت أي فيما مضى من الزمان فلو قال (شَهِدْتُ) احتمل الإخبار عن الماضي فيكون غير مخبر به في الحال وعليه قوله تعالى حكاية عن أولاد يعقوب عليهم السلام (وَمَا شَهِدْنَا إِلَّا بِمَا عَلَّمْنَا) لأنهم (شَهِدُوا) عند أبيهم أولا بسرقة حين قالوا (إِنَّ ابْنَكَ سَرَقَ) فلما اتهمهم اعتذروا عن أنفسهم بأنهم لا صنع لهم في ذلك وقالوا وما شهدنا عندك سابقا بقولنا إن ابنك سرق إلا بما عايناه من إخراج الصواع من رحله والمضارع موضوع للإخبار في الحال فإذا قال أشهد فقد أخبر في الحال وعليه قوله تعالى (قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ) أي نحن الآن (شَاهِدُونَ) بذلك وأيضا فقد استعمل (أَشْهَدُ) في القسم نحو (أَشْهَدُ) بالله لقد كان كذا أي أقسم فتضمن لفظ (أَشْهَدُ) معنى المشاهدة والقسم والإخبار في الحال فكان الشاهد قال أقسم بالله لقد اطلعت على ذلك وأنا الآن أخبر به وهذه المعاني مفقودة في غيره من الألفاظ فلهذا اقتصر عليه احتياطا واتباعا للمأثور وقولهم (أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ) تعدى بنفسه لأنه بمعنى أعلم و (اسْتَشْهَدْتُهُ) طلبت منه أن (يَشْهَدَ) و (الْمَشْهَدُ) المحضر وزنا ومعنى و (تَشْهَدُ) قال كلمة التوحيد و (تَشْهَدَ) في صلاته في التحيات

و (الشَّهْدَانِجُ) بنون مفتوحة بعد الألف ثم جيم يقال هو بزر القنب الشَّهْرُ

قيل معرب وقيل عربي مأخوذ من (الشُّهْرَةُ) وهي الانتشار وقيل (الشَّهْرُ) الهلال سمي به (لِشُّهْرَتِهِ) ووضوحه ثم سميت الأيام به وجمعه (شُهُورٌ) و (أَشْهُرٌ) وقوله تعالى (الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَاتٌ) التقدير وقت الحج أو زمان الحج ثم سمي بعض ذي الحجة شهراً مجازاً تسمية للبعض باسم الكل والعرب تفعل مثل ذلك كثيرا في الأيام فتقول ما رأيته مذ يومان والانقطاع

(325/1)

يوم وبعض يوم وزرتك العام و زرتك الشهر والمراد وقت من ذلك قلّ أو كثر وهو من أفانين الكلام وهذا كما يطلق الكل ويراد به البعض مجازا نحو قام القوم والمراد بعضهم و (أَشْهُرُ الْحَجِّ) عند جمهور العلماء

(شَوَّالٌ وَذُو الْقَعْدَةِ وَ عَشْرٌ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ) وقال مالك وذو الحجة عملا بظاهر اللفظ لأن أقله ثلاثة و
عن ابن عمر والشعبي هي أربعة هذه الثلاثة والمحرم و (أَشْهَرَ) الشيء (إِشْهَارًا) أتى عليه شهر كما يقال
أحال إذا أتى عليه حول و (أَشْهَرَتِ) المرأة دخلت في شهر ولادتها و (شَهَرَ) الرجل سيفه (شَهْرًا) من
باب نفع سلّه و (شَهَرْتُ) زيدا بكذا و (شَهَرْتُهُ) بالتشديد مبالغة و أما (أَشْهَرْتُهُ) بالألف بمعنى)
شَهَرْتُهُ (فغير منقول و (شَهَرْتُهُ) بين الناس أبرزته و (شَهَرْتُ) الحديث (شَهْرًا) و (شَهْرَةً) أفشيته
فَأَشْتَهَرَ)

شَهَقَ

(يَشْهَقُ) بفتحين (شُهُوقًا) ارتفع فهو (شَاهِقٌ) وجبال (شَاهِقَةٌ) و (شَاهِقَاتٌ) و (شَوَاهِقُ) و
شَهَقَ) الرجل من بابي نفع وضرب (شَهِيْقًا) ردد نفسه مع سماع صوته من حلقة
الشَّاهِقِ

جرح معروف وهو معرب والجمع (شَوَاهِقٌ) وربما قيل (شِيَاهِقٌ) على البدل للتخفيف
الشَّهْوَةُ

اشتياق النفس إلى الشيء والجمع (شَهَوَاتٌ) و (اشْتَهَيْتُهُ) فهو (مُشْتَهَى) وشيء (شَهِيٌّ) مثل لذيد
وزنا ومعنى و (شَهَيْتُهُ) بالتشديد (فَأَشْتَهَى) علي و (شَهَيْتُ) الشيء و (شَهْوَتُهُ) من بابي تعب و علا
مثل (اشْتَهَيْتُهُ) فالرجل (شَهْوَانٌ) و المرأة (شَهْوَى)
شَابَهُ

(شَوْبًا) من باب قال خلطه مثل (شُوبٌ) اللبن بالماء فهو (مَشُوبٌ) والعرب تسمي العسل (شَوْبًا) لأنه
عندهم مزاج للأشربة وقولهم فيه (شَائِبَةٌ مَلِكٌ) يجوز أن يكون مأخوذًا من هذا ومعناه ليس فيه شيء
مختلط به إن قلّ كما ليس له فيه علقه ولا شبهة وأن تكون فاعلة بمعنى مفعولة مثل عيشة راضية هكذا
استعمله الفقهاء ولم أجد فيه نصًا نعم قال الجوهري (الشَّائِبَةُ) واحدة (الشَّوَابِ) وهي الأدناس والأقدار
المِشْوَدُ

بكسر الميم وبذال معجمة العمامة والجمع (مَشَاوِدٌ) مثل مقود و مقاود و (شَوَدٌ) الرجل رأسه (تَشْوِيدًا)
(عَمَمَهُ) بِالْمِشْوَدِ)

شُرْتُ

العسل (أَشْوَرُهُ) (شَوْرًا) من باب قال جنيته ويقال شربته و شرت الدابة (شَوْرًا) عرضته للبيع بالإجراء
ونحوه وذلك المكان الذي يجرى فيه (مِشْوَارٌ) بكسر الميم و (أَشَارَ) إليه بيده (إِشَارَةً) و (شَوْرَ)
تَشْوِيرًا) لوح بشيء يفهم من النطق (فَالِإِشَارَةُ) ترادف النطق في فهم المعنى

كما لو استأذنه في شيء (فَأَشَارَ) بيده أو رأسه أن يفعل أن يفعل أو لا يفعل فيقوم مقام النطق و (شَاوَرْتُهُ) في كذا و (اسْتَشَرْتُهُ) راجعته لأرى رأيه فيه (فَأَشَارَ) عليّ بكذا أراني ما عنده فيه من المصلحة فكانت (إِشَارَةٌ) حسنة والاسم (الْمَشُورَةُ) وفيها لغتان سكون الشين و فتح الواو والثانية ضم الشين وسكون الواو وزان معونة ويقال هي من (شَارَ) الدابة إذا عرضها في المشوار ويقال من شرت العسل شبه حسن النصيحة بشرب العسل و (تَشَاوَرَ) القوم و (اسْتَوَرُوا) و (الشُّورَى) اسم منه وأمرهم (شُورَى) بينهم مثل قولهم أمرهم فوضى بينهم أي لا يستأثر أحد بشيء دون غيره و (الشُّوَارُ) مثلث متاع البيت ومتاع رحل البعير

شَوَّشْتُ

عليه الأمر (تَشْوِيشًا) خلطته عليه (فَتَشَوَّشَ) قاله الفارابي وتبعه الجوهري وقال بعض الحذاق هي كلمة مولدة والفصيح (هَوَّشْتُ) وقال ابن الأنباري قال أئمة اللغة إنما يقال (هَوَّشْتُ) وتبعه الأزهري وغيره و (الشَّاشُ) مدينة من أنزه بلاد ما وراء النهر ويطلق على الإقليم وهو من أعمال سمرقند والنسبة (شَاشِيٌّ) وهي نسبة لبعض أصحابنا

شُصِّتُ

الشيء (شَوْصًا) من باب قال غسلته و (شُصِّتُهُ) (شَوْصًا) نصبته بيدي ويقال حركته و (شُصِّتُ) الفم بالسواك من الأول لما فيه من التنظيف أو من الثاني

الشُّوْطُ

الجري مرة إلى الغاية وهو المطلق والجمع (أَشْوَاطٌ) وطاف ثلاثة (أَشْوَاطٍ) كل مرة من الحجر إلى الحجر (شَوَّطٌ)

تَشَوَّفْتُ

الأوعال إذا علت رءوس الجبال تنظر السهل وخلوّه مما تخافه لترد الماء والمرعى ومنه قيل (تَشَوَّفَ) فلان لكذا إذا طمح بصره إليه ثم استعمل في تعلق الآمال والتطلب كما قيل (يَسْتَشْرِفُ) معالي الأمور إذا

تطلبها

الشُّوْقُ

إلى الشيء نزاع النفس إليه وهو مصدر (شَاقِيٌّ) الشيء (شَوْقًا) من باب قال و المفعول (مَشُوقٌ) على النقص ويتعدى بالتضعيف فيقال (شَوَّقْتُهُ) واشتقت إليه فأنا (مُشْتَقٌّ) و (شَيِّقٌ)

شَوْكٌ

الشجرة معروف الواحدة (شَوْكَةٌ) فإذا كثر شوكتها قيل (شَاكَتْ) (شَوْكًا) من باب خاف و (أَشَاكَتْ) أيضا بالألف و (شَاكِي) (الشَّوْكُ) من باب قال أصاب جلدي و (شَوَّكْتُ) زيدا به و (أَشَكُّنُهُ) (إِشَاكَةً) أصبته به و (الشَّوْكَةُ) شدة البأس و القوة في السلاح و (شَاكٌ) الرجل (يُشَاكُ) (شَوْكًا) من باب خاف ظهرت (شَوَّكْنُهُ) وحدته و هو (شَائِكٌ) السلاح و (شَاكِي) السلاح على القلب و (شَوْكَةٌ) المقاتل شدة بأسه

(327/1)

شُلْتُ

به (شَوْلًا) من باب قال رفعته يتعدى بالحرف على الألف و (أَشَلْتُهُ) بالألف ويتعدى بنفسه لغة ويستعمل الثلاثي مطاوعاً أيضا فيقال (شُلْتُهُ) (فَشَالَ) و (شَالَتْ) الناقة بذنبها (شَوْلًا) عند اللقاح رفعته فهي (شَائِلٌ) بغير هاء لأنه وصف مختص والجمع (شَوْلٌ) مثل راعع و ركع و (أَشَالْتُهُ) لغة و (شَالَ) الميزان (يَشُولُ) إذا خفت إحدى كفتيه فارتفعت و (شَالَتْ) نعامتهم طاشوا خوفا فهربوا و (شَوَّالٌ) شهر عيد الفطر و جمعه (شَوَّالَاتٌ) و (شَوَّالِيٌّ) وقد تدخله الألف واللام قال ابن فارس وزعم ناس أن (الشَّوَّالِ) سمي بذلك لأنه وافق وقتنا (تَشُولُ) فيه الإبل و (شَالَ) يده رفعها يسأل بها الشُّومُ

الشَّرُّ و رجل (مَشُومٌ) غير مبارك و (تَشَاءَمَ) القوم به مثل تطيروا به و (الشَّمَامُ) بهمة ساكنة ويجوز تخفيفها والنسبة (شَامِيٌّ) على الأصل ويجوز (شَامٌ) بالمد من غير ياء مثل يماني ويمان

الشَّاءُ

من الغنم يقع على الذكر والأنثى فيقال هذا شاة للذكر وهذه شاة للأنثى وشاة ذكر وشاة أنثى وتصغيرها شويهة والجمع (شَاءٌ) و (شِيَاءٌ) بالهاء رجوعا إلى الأصل كما قيل شفة و شفاه و يقال أصلها (شَاهَةٌ) مثل عاهة و (الشَّوْهُ) قبح الخلقة وهو مصدر من باب تعب و رجل (أَشْوَهُ) قبيح المنظر و امرأة (شَوْهَاءٌ) والجمع (شَوْهَاءٌ) مثل أحمر و حمراء و حمر و (شَاهَتِ) الوجوه (تَشْوَهُ) قبحت و (شَوَّهْتَهَا) قبحتها

شَوَيْتُ

اللحم (أَشْوَيْهِ) شيئا فانشوى مثل كسرتة فانكسر وهو (مَشْوِيٌّ) وأصله مفعول و (أَشْوَيْتُهُ) بالألف لغة و

(اشْتَوَيْتُهُ) على افعلت مثل (شَوَيْتُهُ) قالوا ولا يقال في المطاوع (فَاشْتَوَى) على افتعل فإن الافتعال فعل الفاعل و (الشَّوَاءُ) بالمد فعال بمعنى مفعول مثل كتاب وبساطٍ بمعنى مكتوب ومبسوطٍ وله نظائر كثيرة و (أَشْوَيْتُ) القوم بالألف أطعمتهم (الشَّوَاءُ) و (الشَّوَى) وزان النوى الأطراف وكلّ ما ليس مقتلاً كالقوائم و رماه (فَأَشْوَاهُ) إذا لم يصب المقتل و (الشَّأُوْ) وزان فلس الغاية والأمد و جرى (شَأُوْ) أي طلقاً

شَاب

(يَشِيْبُ) (شِيْبًا) و (شِيْبَةً) فالرجل (أَشِيْبُ) على غير قياس و الجمع (شِيْبٌ) بالكسر و (شِيْبَانٌ) مشتق من ذلك و به سمي ولا يقال امرأة (شِيْبَاءُ) وإن قيل شاب رأسها و (المَشِيْبُ) الدخول في حدّ (الشِّيْبِ) وقد يستعمل المشيب بمعنى (الشِّيْبِ) وهو ابيضاض الشعر المسود و (شِيْبٌ) الحزن رأسه وبرأسه بالتشديد و (أَشَابَهُ)

(328/1)

بالألف و (أَشَابَ) به (فَشَابَ) في المطاوع

الشَّيْخُ

فوق الكهل و جمعه (شَيْوْخٌ) و (شِيْحَانٌ) بالكسر وربما قيل (أَشْيَاخٌ) و (شِيْحَةٌ) مثل غلّمة و (الشَّيْخُوْحَةُ) مصدر (شَاخَ) (يَشِيْخُ) و امرأة (شِيْحَةٌ) و (المَشِيْحَةُ) اسم جمع للشّيخ وجمعها (مَشَايِخُ)

الشَّيْدُ

بالكسر الجصّ و (شَدْتُ) البيت (أَشَيْدُهُ) من باب باع بنته (بِالشَّيْدِ) فهو (مَشِيْدٌ) و (شَيْدُهُ) (تَشِيْدًا) طولته ورفعته

الشَّيْصُ

أردأ التمر و (الشَّيْصَاءُ) مثله الواحدة (شَيْصَةٌ) و (شَيْصَاءَةٌ) و (أَشَاصَتِ) النخلة بالألف يبس ثمرها و (أَشَاصَتْ) حملت (الشَّيْصَ)

شَاطَ

الشيء (يَشِيْطُ) احترق و (أَشَاطَهُ) صاحبه (إِشَاطَةً) و (شَاطَ) (يَشِيْطُ) بطل و (الشَّيْطَانُ) من هذا في أحد التأويلين و (شَاطَ) دمه هدر وبطل و (أَشَاطَهُ) السلطان

شَاعَ

الشيء (يَشِيْعُ) (شُيُوعًا) ظهر ويتعدى بالحرف وبالألف فيقال (شِيعْتُ) به و (أَشَعْتُهُ) و (الشَّيْعَةُ) الأتباع والأنصار وكلّ قوم اجتمعوا على أمر فهم (شَيْعَةٌ) ثم صارت (الشَّيْعَةُ) نيزا لجماعة مخصوصة و الجمع (شِيْعٌ) مثل سدرة وسدر و (الأَشْيَاعُ) جمع الجمع و (شِيَّعْتُ) رمضان بست من شوال أتبعته بها و (شِيَّعْتُ) الضيف خرجت معه عند رحيله إكراماً له وهو التوديع وشيَّع الراعي بالإبل صاح بها فتبع بعضها بعضا و نهي عن (المَشِيْعَةِ) في الأضاحي يروى بالكسر و الفتح أما الكسر فعلى معنى الفاعلية مجازا لأنها لا تزال متأخرة عن الغنم لهزالها فكأنها تسوق الغنم وأما الفتح فعلى معنى المفعولية لأنها تحتاج إلى من يسوقها حتى تتبع الغنم و (شَاعَ) اللبن في الماء إذا تفرق و امتزج به ومنه قيل سهم (شَائِعٌ) كأنه ممتزج لعدم تميزه و (شَائِعْتُهُ) على الأمر (مُشَائِعَةً) مثل تابعته متابعة وزنا ومعنى الشَّيْمَةُ

هي الغريزة والطبيعة والجبلة وهي التي خلق الإنسان عليها و الجمع (شِيْمٌ) مثل سدرة و سدر و (الشَّامَةُ) (في الجسد هي الخال والجمع (شَامٌ) و (شَامَاتٌ) ورجل (أَشِيْمٌ) بجسده (شَامَةٌ) و (شِمْتُ) البرق (شِيْمًا) من باب باع رقبته تنظر أين يصب و (المَشِيْمَةُ) وزان كريمة وأصلها مفعلة بسكون الفاء و كسر العين لكن ثقلت الكسرة على الياء فنقلت إلى الشين وهي غشاء ولد الإنسان وقال ابن الأعرابي يقال لما يكون فيه الولد (المَشِيْمَةُ)

(329/1)

والكيس والغلاف والجمع (مَشِيْمٌ) بحذف الهاء و (مَشَائِمٌ) مثل معيشة و معاش ويقال لها من غيره

السلى

شَانُهُ

(شَيْنًا) من باب باع و (الشَّيْنُ) خلاف الزين و في حديث (مَا شَانَهُ اللهُ بِشَيْبٍ) والمفعول (مَشِيْنٌ)

على النقص

شَاءَ

زيد الأمر (يَشَاؤُهُ) (شِيْنًا) من باب نال أرادته والمشيمة اسم منه بالهمز والإدغام غير سائغ إلا على قياس من يحمل الأصلي على الزائد لكنه غير منقول والشيء في اللغة عبارة عن كلّ موجود إما حسا كالأجسام أو حكما كالأقوال نحو قلت (شِيْنًا) وجمع (الشَّيْءِ) (أَشْيَاءٌ) غير منصرف واختلف في علته اختلافا كثيرا

والأقرب ما حكى عن الخليل أن أصله (شَبَّاءُ) وزان حمراء فاستثقل وجود همزتين في تقدير الاجتماع فنقلت الأولى أول الكلمة فبقيت لفعاء كما قلبوا (أَدُّرُ) فقالوا آدر و شبهه وتجمع (الأشياءُ) على (أشايا) وقالوا (أيُّ شَيْءٍ) ثم خففت الياء وحذفت الهمزة تخفيفا وجعلا كلمة واحدة فقل أيش قاله الفارابي

(330/1)

- كتاب الصاد -

صَبَّ

الماء (يَصُبُّ) من باب ضرب (صَبَّيًّا) انسكب ويتعدى بالحركة فيقال (صَبَّيْتُهُ) (صَبًّا) من باب قتل و (انصَبَّ) الناس على الماء اجتمعوا عليه و (الصَّبْبَةُ) بالضم و (الصَّبَابَةُ) بقية الماء في الإناء و (الصَّبْبَةُ) القطعة من الخيل ومن الغنم و (الصَّبْبَةُ) الجماعة من الناس و (الصَّبْبَةُ) القطعة من الشيء و عندي (صَبْبَةٌ) من دراهم وطعام و غيره أي جماعة

الصُّبْحُ

الفجر و (الصَّبَاخُ) مثله وهو أول النهار و (الصَّبَاخُ) أيضا خلاف المساء قال ابن الجواليقي (الصَّبَاخُ) عند العرب من نصف الليل الآخر إلى الزوال ثم المساء إلى آخر نصف الليل الأول وهكذا روي عن ثعلب و (أَصْبَحْنَا) دخلنا في الصباح و (المَصْبُوحُ) بفتح الميم موضع الإصباح ووقته بناء على أصل الفعل قبل الزيادة ويجوز ضم الميم بناء على لفظ الفعل و (الصُّبْحُ) بضم الصاد وفتحها الضحى و (تَصَبَّحَ) نام بالعادة و (صَبَّيْحَةٌ) اليوم أوله و (المِصْبَاخُ) معروف و الجمع (مِصْبَايِخُ) و (الصُّبُوحُ) بالفتح شرب الغداة و (اصْطَبَّحَ) شرب صبحاً و (صَبَّحَهُ) الله بخير دعاء له و (صَبَّحْتُهُ) سلمت عليه بذلك الدعاء و (صَبَّحَ) الوجه بالضم (صَبَّاحَةٌ) أشرق وأنار فهو (صَبَّيْحٌ) و (اسْتَصْبَحْتُ) بالمصباح و (اسْتَصْبَحْتُ) بالدهن نورت به و (المِصْبَاخُ)

صَبَّرْتُ

(صَبَّرًا) من باب ضرب حبست النفس عن الجزع و (اصْطَبَّرْتُ) مثله و (صَبَّرْتُ) زيدا يستعمل لازما ومتعديا و (صَبَّرْتُهُ) بالثقل حملته على الصبر بوعد الأجر أو قلت له اصبر و (صَبَّرْتُهُ) (صَبَّرًا) من باب ضرب أيضا حلفته جهد القسم وقتلته (صَبَّرًا) وكلّ ذي روح يوتق حتى يقتل فقد قتل صبراً و (صَبَّرْتُ) به (صَبَّرًا) من باب قتل و (صَبَّارَةٌ) بالفتح كفلت به فأنا (صَبَّيرٌ) و (الصُّبْرَةُ) من الطعام

جمعها (صَبْرٌ) مثل غرفة و غرف و عن ابن دريد اشترت الشيء (صُبْرَةً) أي بلا كيل ولا وزن و (الصَّبْرُ)
الدواء المرّ بكسر الباء في الأشهر وسكونها للتخفيف لغة قليلة ومنهم من قال لم يسمع تخفيفه في
السعة وحكى ابن السيد في كتاب مثلث اللغة جواز التخفيف كما في نظائره بسكون الباء مع

(331/1)

فتح الصاد وكسرها فيكون فيه ثلاث لغات و (الصُّبْرُ) وزان قفل و حمل في لغة الناحية المستعالية من
الإناء وغيره و الجمع (أَصْبَارٌ) مثل أقفال و (الْأَصْبَارَةُ) بالهاء جمع الجمع و أخذت الحنطة ونحوها
بِأَصْبَارِهَا) أي مجتمعة بجميع نواحيها
الْأَصْبَعُ

مؤنثة وكذلك سائر أسمائها مثل الخنصر و البنصر وفي كلام ابن فارس ما يدلّ على تذكير الأصبع فإنه قال
الأجود في أصبع الإنسان التأنيث وقال الصغاني أيضا يذكر ويؤنث والغالب التأنيث قال بعضهم وفي
الإصْبَعِ) عشر لغات تتليث الهمزة مع تتليث الباء و العاشرة (أُصْبُوغٌ) وزان عصفور و المشهور من لغاتها
كسر الهمزة و فتح الباء وهي التي ارتضاها الفصحاء
الصَّبْعُ

بكسر الصاد و (الصَّبْعَةُ) و (الصَّبَاعُ) أيضا كله بمعنى وهو ما يصبغ به ومنهم من يقول (الصَّبَاعُ) جمع
(صَبَغٌ) مثل بئرٍ و بئار و النسبة إلى (الصَّبْعِ) صبغي على لفظه وهي نسبة لبعض أصحابنا و (صَبَّغْتُ)
الثوب (صَبَّغًا) من بابي نفع و قتل وفي لغة من باب ضرب و (الصَّبْعُ) أيضا ما يصبغ به الخبز في الأكل
و يختص بكلّ إدام مائع كالخَلِّ ونحوه وفي التنزيل (وَصَبَّغِ لِلْكَافِرِينَ) قال الفارابي و (اصْطَبَّعَ) بالخلِّ
وغيره وقال بعضهم و (اصْطَبَّعَ) من الخَلِّ وهو فعل لا يتعدى إلى مفعول صريح فلا يقال (اصْطَبَّعَ)
الخبز بخلِّ وأما الحرف فهو لبيان النوع الذي (يُصْطَبَّعُ) به كما يقال اكتحلّت بالإثمد ومن الإثمد و ()
صَبَّغَ) يده بالعلم كناية عن الاجتهاد فيه والاشتهار به و (صَبَّغَهُ اللهُ) فطرة الله ونصبها على المفعول
والمعنى قل بل نتبع صبغة الله و قيل المعنى اتبعوا (صَبَّغَةَ) الله أي دين الله
صَبَّغَتْ

عنه الكأس من باب ضرب صرفتها و (الصَّابُونُ) فاعولٌ كأنه اسم فاعلٍ من ذلك لأنه يصرف الأوساخ و
الأدناس مثل الطاعون اسم فاعل لأنه يطعن الأرواح وقال ابن الجواليقي (الصَّابُونُ) أعجمي
الصَّبِيُّ

الصغير و الجمع (صَبِيَّةٌ) بالكسر و (صَبِيَّانٌ) و (الصَّبَا) بالكسر مقصور الصغير و (الصَّبَاءُ) وزان
كلام لغة فيه يقال كان ذلك في (صِبَاةٌ) و في (صَبَائِهِ) و (الصَّبَا) وزان العصا الريح تهب من مطلع
الشمس و (صَبَا) (صَبَوًا) من باب قعد و (صَبْوَةٌ) أيضا مثل شهوة مال
و (صَبَأٌ) من دين إلى دين (يَصْبَأُ) مهموز بفتحتين خرج فهو (صَابِيٌّ) ثم جعل هذا اللقب علما على
طائفة من الكفار يقال إنها تعبد الكواكب في الباطن وتنسب إلى النصرانية في الظاهر وهم (الصَّابِئَةُ) و (
الصَّابِئُونَ) ويدعون أنهم على دين صابئ

(332/1)

ابن شيث بن آدم ويجوز التخفيف فيقال (الصَّابُونَ) وقرأ به نافع
صَحِيئُهُ

أصبحه صحبة فأنا (صَاحِبٌ) و الجمع (صَحَبٌ) و (أَصْحَابٌ) و (صَحَابَةٌ) قال الأزهري ومن قال (
صَاحِبٌ) و (صُحْبَةٌ) فهو مثل فاره و فرهة
و الأصل في هذا الإطلاق لمن حصل له رؤية ومجالسة ووراء ذلك شروط للأصوليين ويطلق مجازا على من
تمذهب بمذهب من مذاهب الأئمة فيقال (أَصْحَابٌ) الشافعي و (أَصْحَابٌ) أبي حنيفة وكل شيء لازم
شيئا فقد (اسْتَصْحَبَهُ) قال ابن فارس وغيره و (اسْتَصْحَبْتُ) الكتاب وغيره حملته صحبتي و من هنا قيل
(اسْتَصْحَبْتُ) الحال إذا تمسكت بما كان ثابتا كأنك جعلت تلك الحالة مصاحبة غير مفارقة و (الصَّاحِبَةُ
(تَأْنِيثُ الصَّاحِبِ وَجَمْعُهَا (صَوَاحِبٌ) وربما أنث الجمع فقييل (صَوَاحِبَاتٌ)
الصَّحَّةُ

في البدن حالة طبيعية تجري أفعاله معها على المجرى الطبيعي وقد استعيرت (الصَّحَّةُ) للمعاني فقييل (
صَحَّتِ) الصلاة إذا أسقطت القضاء و (صَحَّ) العقد إذا ترتب عليه أثره و (صَحَّ) القول إذا طابق الواقع
و (صَحَّ) الشيء (يَصِحُّ) من باب ضرب فهو (صَحِيحٌ) و الجمع (صِحَاحٌ) مثل كريم و كرام و (
الصَّحَاحُ) بالفتح لغة في (الصَّحِيحِ) و (الصَّحِيحُ) الحق وهو خلاف الباطل و (صَحَّخْتُهُ) بالثقل
فَصَحَّ) ورجل (صَحِيحٌ) الجسد خلاف مريض و جمعه (أَصْحَاءٌ) مصل شحيح و أشحاء و (الصَّخْصَخُ
(وزانُ جعفرِ المكانِ المستوى
الصَّخْرَاءُ

البرية وجمعها (صَخَارِيٌّ) بكسر الراء مثقل الياء لأنك تدخل ألف الجمع بين الحاء والراء وتكسر كما

تكسر ما بعد ألف الجمع نحو مساجد ودراهم فتقلب الألف الأولى التي بعد الراء ياء للكسرة التي قبلها وتنقلب ألف التانيث ياء أيضا لكسرة ما قبلها فيجتمع ياءان فتدغم إحداهما في الأخرى ويجوز التخفيف مع كسر الراء وفتحها فيقال (صَحَارِ) و (صَحَارَى) مثل العَدَارَى و العُدَارَى و العُزَالَى و العُزَالَى و الكسر هو الأصل في الباب كله نحو المغازي و المرامي و الجواري والغواشي و أما الفتح فمسموع فلا يقال وزن صحارى فعالل يفتح اللام لفقد هذا البناء في الكلام و إنما هو منقول عن فعالل

(333/1)

بالكسر ولا يقال (صَحْرَاءُ) بهاء بعد الهمزة لأنه لا يجمع على الاسم علامتا تانيث و (أَصْحَرَ) الرجل للصحراء (إِصْحَارًا) برز لها الصَّحْفَةُ

إناء كالفصعة و الجمع (صِحَافٌ) مثل كلبة و كلاب و قال الزمخشري (الصَّحْفَةُ) قصعة مستطيلة و (الصَّحِيفَةُ) قطعة من جلد أو قرطاس كتب فيه و إذا نسب إليها قيل رجل (صَحْفِيٌّ) بفتحيتين و معناه يأخذ العلم منها دون المشايخ كما ينسب إلى حنيفة و بجيلة و حنفي و بجلي و ما أشبه ذلك و الجمع (صُحُفٌ) بضميتين و صحائف مثل كريم و كرائم

و (المُصْحَفُ) بضم الميم أشهر من كسرهما و (التَّصْحِيفُ) تغيير اللفظ حتى يتغير المعنى المراد من الموضوع وأصله الخطأ يقال (صَحَّفَهُ) (فَتَّصَحَّفَ) أي غيرَه فتغير حتى التبس صَحْنُ

الدار وسطها و الجمع (أَصْحَنُ) مثل فلس و أفلس و سرنأ في (صَحْنِ) الفلاة وهو ما اتسع منها و (الصَّحْنَاءُ) بالمد و تفتح الصاد و تكسر الصير صَحَا

من سكره (يَصْحُو) (صَحْوًا) و (صُحْوًا) على فعل وفعول زال سكره و (أَصْحَى) بالألف لغة و (أَصْحَتِ) السماء بالألف أيضا فهي (مُصْحِيَّةٌ) انكشف غيمها و أنكر الكسائي استعمال اسم الفاعل من الرباعي فقال لا يقال (أَصْحَتِ) فهي (مُصْحِيَّةٌ) وإنما يقال (أَصْحَتِ) فهي (صَحْوٌ) و (أَصْحَى) اليوم فهو (مُصْحٍ) و (أَصْحَيْنَا) صرنا في (صَحْوٍ) قال السجستاني والعامية تظن أن (الصَّحْوُ) لا يكون إلا ذهاب الغيم وليس كذلك وإنما (الصَّحْوُ) تفرق الغيم مع ذهاب البرد صَحِبَ

(صَخَبًا) من باب تعب و رجلٌ (صَخِبْتُ) و (صَاخِبْتُ) و (صَخَّابٌ) و (صَخَّابٌ) أي كثير اللغظ و
الجلبة و المرأة (صَخِي) وبالهاء في الثاني و إبدال الصاد سيناً لغةً وسمعت (اصْطِخَّابَ) الطير أي
أصواتها

الصَّخْرُ

معروف و جمعه (صُخُورٌ) وقد تفتح الخاء و (الصَّخْرَةُ) أخصّ منه ويجمع أيضا بالألف والناء فيقال (
صَخْرَاتٌ) مثل سجدةٍ وسجداتٍ

صَدَدْتُهُ

عن كذا (صَدًّا) من باب قتل منعه و صرفته وصدت عنه أعرضت و (صَدًّا) من كذا (يَصِدُّ) من باب
ضرب ضحك و (الصَّدِيدُ) الدم المختلط بالقيح وقال أبو زيد هو القيح الذي كأنه الماء في رفته والدم
في شكلته و زاد بعضهم فقال فإذا خثر

(334/1)

فهو مدة و (أَصَدَّ) الجرح بالألف صار ذا (صَدِيدٍ) و (الصُّدُّ) بالضم الناحية من الوادي و (الصُّدُّ)
بالضم والفتح الجبل و (الصَّدُّ) بفتحيتين القرب و داره (بِصَدَدٍ) المسجد و (تَصَدَّيْتُ) للأمر تفرغت
له و تبتلت و الأصل (تَصَدَّدْتُ) فأبدل للتخفيف
صَدَرَ

القوم (صُدُورًا) من باب قعد و (أَصَدَّرْتُهُ) بالألف وأصله الانصراف يقال (صَدَرَ) القوم (أَصَدَّرْنَاهُمْ)
إذا صرفتهم و (صَدَرْتُ) عن الموضع (صَدْرًا) من باب قتل رجعت قال الشاعر
(وَلَيْلَةٌ قَدْ جَعَلَتْ الصُّبْحَ مَوْعِدَهَا ... صَدَرَ المَطِيَّةِ حَتَّى تَعْرِفَ السَّدْفَا)

فصدر مصدر والاسم (الصَّدْرُ) بفتحيتين و (الصَّدْرُ) من الإنسان وغيره معروف و الجمع (صُدُورٌ) مثل
فلس و فلوس و رجل (مَصْدُورٌ) يشكو صدره و (صَدْرُ) النهار أوله و (صَدْرُ) المجلس مرتفعه و
صَدْرُ) الطريق متسعه و (صَدْرُ) السهم ما جاوز من وسطه إلى مستدقه سمي بذلك لأنه المتقدم إذا رمي
به

صَدَعْتُهُ

صدعاً من باب نفع شققته (فَأَنْصَدَعَ) و (صَدَعْتُ) القوم (صَدَعًا) (فَتَصَدَّعُوا) فرقتهم فنفروا وقوله
تعالى (فَأَصْدَعُ بِمَا تُؤْمَرُ) قيل مأخوذ من هذا أي شقّ جماعتهم بالتوحيد وقيل افرق بذلك بين الحقّ و

الباطل وقيل أظهر ذلك

و (صَدَعْتُ) بالحق تكلمت به جهارا و (صَدَعْتُ) الفلاة قطعتها و (الصُّدَاعُ) وجع الرأس يقال منه (صُدِّعَ) (تَصَدَّيْعًا) بالبناء للمفعول
الصُّدْعُ

ما بين لحظ العين إلى أصل الأذن و الجمع (أَصْدَاغُ) مثل قفل و أقفال و يسمى الشعر الذي تدلى على هذا الموضع (صُدْغًا)

صَدَفْتُ

عنه (أَصْدِفُ) من باب ضرب أعرضت و (صَدَفَتِ) المرأة أعرضت بوجهها فهي (صَدُوفٌ) و (الصَّدْفُ) في البعير ميل في خفه من اليد أو الرجل إلى الجانب الوحشي وهو مصدر من باب تعب و (الصَّدْفَةُ) المحارة وهي محمل الحاج و (صَدَفُ) الدر غشاؤه الواحدة (صَدَفَةٌ) مثل قصب وقصبه
صَدَقَ

(صِدْقًا) خلاف كذب فهو (صَادِقٌ) و (صَدُوقٌ) مبالغة و (صَدَقْتُهُ) في القول يتعدى ولا يتعدى و (صَدَقْتُهُ) بالثقل نسبه إلى الصدق و (صَدَقْتُهُ) قلت له صدقت و (صِدَاقٌ) المرأة فيه لغات أكثرها فتح الصاد و الثانية كسرهما و الجمع (صُدُقٌ) بضمين والثالثة لغة الحجاز (صَدَقَةٌ) و تجمع (صَدَقَاتٍ) على لفظها و في التنزيل (وَآتُوا النِّسَاءَ صَدَقَاتِهِنَّ) والرابعة لغة تميم (صَدَقَةٌ) و الجمع

(335/1)

(صَدَقَاتٌ) مثل غرفة و غرفات في وجوهها و (صَدَقَةٌ) لغة خامسة و جَمْعُهَا (صُدُقٌ) مثل قرية و قرى و (أَصْدَقْتُهَا) بالألف أعطيتها صداقتها و (أَصْدَقْتُهَا) تزوجتها على صداق وشيء (صَدَقٌ) وزان فلس أي صلب و (الصَّدِيقُ) (المَصَادِقُ) وهو بَيْنُ (الصَّدَاقَةِ) و اشتقاقها من الصدق في الود و النصح و الجمع (أَصْدِقَاءُ) و امرأة (صَدِيقٌ) و (صَدِيقَةٌ) أيضا و رجل (صِدِّيقٌ) بالكسر و الثقل ملازم للصدق

و (تَصَدَّقْتُ) على الفقراء والاسم (الصَّدَقَةُ) والجمع (صَدَقَاتٌ) و (تَصَدَّقْتُ) بكذا أعطيته (صَدَقَةٌ) والفاعل (مُتَصَدِّقٌ) ومنهم من يخفف بالبدل والإدغام فيقال (مُصَدِّقٌ) قال ابن قتيبة ومما تضعه العامة غير موضعه قولهم هو (يَتَصَدَّقُ) إذا سأل وذلك غلط إنما (المُتَصَدِّقُ) المعطي وفي التنزيل (وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا)

و أما (المُصَدِّقُ) بتخفيف الصاد فهو الذي يأخذ صدقات النَّعَمِ و (الصُّنْدُوقُ) فعول والجمع (صِنَادِيقُ)
(مثل عصفور و عصافير و فتح الصاد في الواحد عامي
الصُّنْدُلُ

ف فعل شجر معروف و (الصُّنْدَلَةُ) كلمة أعجمية وهي شبه الخفّ ويكون في نعله مسامير وتصرف الناس فيه
فقالوا (تَصْنَدُلُ) إذا لبس (الصُّنْدَلَةَ) كما قالوا تمسك إذا لبس المسك و الجمع (صِنَادِلُ) و
الصَّيْدَانِيُّ (بياء آخر الحروف بعد الصاد بائع الأدوية و تبدل اللام نونا فيقال (صَيْدَانِيٌّ) أيضا و الجمع
(صَيَادِلَةٌ)
صَدَمَهُ

(صَدَمًا) من باب ضرب دفعه وفي الحديث (الصَّبْرُ عِنْدَ الصَّدْمَةِ الْأُولَى) معناه أن كلّ ذي مصيبة آخر
أمره الصبر و لكن الثواب الأعظم إنما يحصل بالصَّبْر عند حدتها
و (صَدَمَهُ) بالقول أسكته و (تَصَادَمَ) الفارسان و (اصْطَدَمَا) أصاب كل واحد الآخر بثقله و حدته
الصَّدَى

وزان النوى ذكر البوم و (صَدِيٍّ) (صَدَى) من باب تعب عطش فهو (صَدٍ) و (صَادٍ) و (صَدِيَانٌ) و
امرأة (صَدِيَّةٌ) و (صَادِيَّةٌ) و (صَدِيًّا) على فعلى وقوم (صِدَاءٌ) مثل عطاش وزنا ومعنى
و (صَدِيٍّ) الحديد (صَدًّا) مهموز من باب تعب إذا علاه الجرب و (صِدَاءٌ) وزان غراب حي من اليمن
والنسبة إليه (صُدَاوِيٌّ) بقلب الهمزة واوا لأن الهمزة إن كان أصلها واوا فقد رجعت إلى أصلها وإن كان
أصلها باء فتقلب في النسبة واوا كراهة اجتماع ياءات كما قيل في سماء سَمَاوِيٌّ وإن قيل الهمزة

(336/1)

أصل فالنسبة على لفظها

الصَّرْبُ

اللبن الحامض جدا مثل فلس وسبب و (الصَّرْبُ) بالفتح الصمغ

الصَّارُوجُ

الثُّورَةُ وأحلاطها معرب لأن الصاد والجيم لا يجتمعان في كلمة عربية

صَرُحٌ

الشيء بالضم (صَرَاحَةٌ) و (صُرُوحَةٌ) خلص من تَعَلُّقاتٍ غيره فهو (صَرِيحٌ) وعربي (صَرِيحٌ) خالص

النسب و الجُمُع (صُرْحَاءُ) وكلّ خالص (صَرِيحٌ) و منه القول (الصَّرِيحُ) وهو الذي لا يفتقر إلى إضمار أو تأويل و (صَرَّحَتْ) الخَمْرُ بالثقل ذهب زبدها و كأس (صُرَّاحٌ) لم تشب بمزاج و (صَرَّحَ) بما في نفسه أخلصه للمعنى المراد على التفسير الأول أو أذهب عنه احتمالات المجاز و التأويل على التفسير الثاني و (صَرَّحَ) الحقّ عن محضه مثل انكشف الأمر بعد خفائه و (صَرَّحَ) اليوم إذا لم يكن فيه غيم ولا سحاب و (الصَّرْحُ) بيت واحد يبنى مفردا طويلا ضخما و (صَرْحَةٌ) الدار ساحتها و الجمع (صَرَّحَاتٌ) مثل سجدة و سجدات

صَرَّحَ

يصرخ من باب قتل (صُرَّاحًا) فهو (صَارِحٌ) و (صَرِيحٌ) إذا صاح و (صَرَّحَ) فهو (صَارِحٌ) إذا استغاث و (اسْتَصْرَحْتُهُ) (فَاصْرَحْنِي) استغثت به فأغاثني فهو (صَرِيحٌ) أي مغيث و (مُصْرِحٌ) على

القياس

الصُرْدُ

وزان عمر نوع من الغريان و الأنثى (صُرْدَةٌ) و الجمع صردان و يقال له الواق أيضا قال (وَلَقَدْ غَدَاوْتُ وَكُنْتُ لَا ... أَغْدُو عَلَى وَاقٍ وَحَاتِمٍ)

و كانت العرب تنظير من صوته وتقتله فنهى عن قتله دفعا للطيرة ومنه نوع أسبد تسميه أهل العراق العقق وأما (الصُّرْدُ) الهمهام فهو البري الذي لا يرى في الأرض ويقفز من شجرة وإذا طرد وأضجر أدرك وأخذ ويصرصر كالصقر ويصيد العصافير قال أبو حاتم في كتاب الطير (الصُّرْدُ) طائر أبقع أبيض البطن أخضر الظهر ضخم الرأس والمنقار له برثن ويصطاد العصافير وصغار الطير وهو مثل القارية في العظم وزاد بعضهم على هذا فقال

(337/1)

ويسمى المحوف لبياض بطنه و الأخطب لخضرة ظهره والأخيل لاختلاف لونه ولا يرى إلا في شعب أو شجرة ولا يكاد يقدر عليه ونقل الصغاني أنه يسمى السميطة أيضا بلفظ التصغير

الصُّرُّ

بالكسر البرد و (الصُّرُّ) بالفتح مصدر (صَرَّرْتُهُ) من باب قتل إذا شددته و (الصَّرَّةُ) الصياح و الجلبة يقال (صَرَّ) (يَصِرُّ) من باب ضرب (صَرِيرًا) و (الصَّرَّارُ) وزان كتاب خرقة تشد على أطباء الناقة لئلا يرتضعها فصيلها و (صَرَّرْتُهَا) بالصرار من باب قتل و (صَرَّرْتُهَا) أيضا تركت حلابها و (صُرَّةٌ) الدراهم

جمعها (صُرِّرَ) مثل غرفة و غرف و (أَصَرَ) على فعله بالألف داومه و لازمه و (أَصَرَ) عليه عزم و (الصَّرَّازُ) على فَعَالٍ مثقل ما يصرّ ونقل أبو عبيد قال الصدى طائر يصر بالليل ويقفز ويطير والناس تظنه الجندب و الجندب يكون في البراري و (الصَّرُورَةُ) بالفتح الذي لم يحج وهذه الكلمة من النوادر التي وصف بها المذكر والمؤنث مثل ملولة و فروقة ويقال أيضا (صُرُورِيٌّ) على النسبة و صارورة ورجل (صُرُورَةٌ) لم يأت النساء سمي الأول بذلك لصره على نفقته لأنه لم يخرجها في الحج وسمي الثاني بذلك (لَصْرَهُ) على ماء ظهره وإمساكه له و (الصَّرَصَرَانِيُّ) من الإبل ما بين البخاتي و العراب و الجمع (صَرَصَرَانِيَّاتٌ) صَرَعْتُهُ

(صَرَعًا) من باب نفع و (صَارَعْتُهُ) (مُصَارَعَةً) و (صِرَاعًا) (فَصَرَعْتُهُ) و (المِصْرَاعُ) من الباب الشطر وهما (مِصْرَاعَانِ) و (الصَّرْعُ) داء يشبه الجنون و (صُرِعَ) بالبناء للمفعول فهو (مَصْرُوعٌ) و (الصَّرِيْعُ) من الأغصان ما تهدل وسقط إلى الأرض ومنه قيل للقتيل (صَرِيْعٌ) و الجمع (صَرَعَى) صَرَفْتُهُ

عن وجهه (صَرَفًا) من باب ضرب و (صَرَفْتُ) الأجير والصبي خليت سبيله و (صَرَفْتُ) المال أنفقته و (صَرَفْتُ) الذهب بالدرهم بعته و اسم الفاعل من هذا (صَرَفِيٌّ) و (صَرِفٌ) و (صَرَّافٌ) للمبالغة قال ابن فارس (الصَّرْفُ) فضل الدرهم في الجودة على الدرهم ومنه اشتقاق (الصَّرْفِيُّ) و (صَرَفْتُ) الكلام زينته و (صَرَفْتُهُ) بالثقل مبالغة واسم الفاعل (مُصَرِّفٌ) وبه سمي و (الصَّرْفُ) التوبة في قوله عليه الصلاة والسلام (لا يَقْبَلُ اللهُ مِنْهُ صَرَفًا وَ لا عَدْلًا) والعدل القدية و (الصَّرِفُ) الصوت و منه (صَرِفٌ) الأقلام و (الصَّرْفَانُ) بفتح الصاد والراء الرصاص و (الصَّرْفَانُ) جنس من التمر ويقال (الصَّرْفَانَةُ) ثمرة حمراء نحو البرنية وهي

(338/1)

أرزن التمر كله و (صَرَفٌ) الدهر حادثه والجمع (صُرُوفٌ) مثل فلس و فلوس و (الصَّرْفُ) بالكسر الشراب الذي لم يمزج ويقال لكلّ خالص من شوائب الكدر (صَرِفٌ) لأنه صرف عنه الخلط و (الصَّرْفُ) صبغ يصبغ به الأديم صَرَمْتُهُ

(صَرَمًا) من باب ضرب قطعته والاسم (الصَّرْمُ) بالضم فهو (صَرِيْمٌ) و (مَصْرُومٌ) و (الصَّرْمُ) بالفتح الجلد وهو معرب و أصله بالفارسية (جرم) و (الصَّرْمَةُ) بالكسر القطعة من الإبل ما بين العشرة إلى

الأربعين وتصغر على (صُرَيْمَةٌ) والجمع (صِرْمٌ) مثل سدره وسدر و (الصَّرْمَةُ) القطعة من السحاب و (الصَّرْمُ) الطائفة المجتمعة من القوم ينزلون بإبلهم ناحية من الماء والجمع (أَصْرَامٌ) مثل حمل و أحمال و (صَرْمْتُ) النخل قطعته وهذا أوان (الصَّرَامُ) بالفتح و الكسر و (أَصْرَمَ) النخل بالألف حان صرامه و (صَرَمَ) الرجل (صَرَامَةً) وزان ضخم ضخامة شجع و (صَرَمَ) السيف احتدّ وسيف (صَارِمٌ) قاطع و (أَنْصَرَمَ) الليل و (تَصَرَّمَ) ذهب

صَرِيَتِ

الناقة (صَرَى) فهي (صَرِيَّةٌ) من باب تعب إذا اجتمع لبنها في ضرعها ويتعدى بالحركة فيقال (صَرَيْتُهَا) (صَرِيًّا) من باب رمى والتثقيل مبالغة وتكثير فيقال (صَرَيْتُهَا) (تَصَرِيَّةٌ) إذا تركت حلبها فاجتمع لبنها في ضرعها و (صَرِيَّ) الماء (صَرَى) أيضا طال مكثه وتغيره ويقال طال استنقاعه فهو (صَرَى) وصف بالمصدر ويعدى بالحركة فيقال (صَرَيْتُهُ) (صَرِيًّا) من باب رمى إذا جمعته فصار كذلك و (صَرَيْتُهُ) بالتشديد مبالغة

ونهر (الصَّرَاةُ) نهر يخرج من الفرات ويمر بمدينة من سواد العراق تسمى النيل من أرض بابل ولا يسمى نهر الصراة حتى يجاوز النيل ثم يَصُبُّ في دجلة تحت مَصَبِّ نهر الملك بقرب صرصر

صَعْبُ

الشيء (صُعُوبَةٌ) فهو (صَعْبٌ) وبه سمي ومنه (الصَّعْبُ بْنُ جُثَامَةَ) والجمع (صِعَابٌ) مثل سهم و سهام و عقبة (صَعْبَةٌ) والجمع (صِعَابٌ) أيضا و (صَعْبَاتٌ) بالسكون و (أَصْعَبْتُ) الأمر إصعابا وجدته (صَعْبًا) وباسم المفعول سمي ورجل (مُصْعَبٌ) والجمع (مَصَاعِبٌ) و (اسْتَصْعَبَ) الأمر علينا بمعنى (صَعَّبَ) و (اسْتَصْعَبْتُ) الأمر إذا وجدته صعبا

الصَّعِيدُ

وجه الأرض ترابا كان أو غيره قال

(339/1)

الزجاج ولا أعلم اختلافا بين أهل اللغة في ذلك ويقال (الصَّعِيدُ) في كلام العرب يطلق على وجوه على التراب الذي على وجه الأرض وعلى وجه الأرض وعلى الطريق وتجمع هذه على (صُعْدٍ) بضمين و (صَعْدَاتٍ) مثل طريق و طرق وطرقا قال الأزهري ومذهب أكثر العلماء أن (الصَّعِيدَ) في قوله تعالى (فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا) أنه التراب الطاهر الذي على وجه الأرض أو خرج من باطنها و (صَعِدَ) في السلم

و الدرجة (يَصْعَدُ) من باب تعب (صُعُودًا) و (صَعِدْتُ) السطح وإليه و (صَعَدْتُ) في الجبل بالثقل
إذا علوته و (صَعِدْتُ) في الجبل من باب تعب لغة قليلة و (صَعَدْتُ) في الوادي (تَصْعِيدًا) إذا
انحدرت منه و (أَصْعَدُ) من بلد كذا إلى بلد كذا (إِصْعَادًا) إذا سافر من بلد سفلى إلى بلد عليا وقال أبو
عمرو (أَصْعَدَ) في البلاد (إِصْعَادًا) ذهب أينما توجه و (صَعِدَ) بالكسر و (أَصْعَدَ) (إِصْعَادًا) إذا
ارتقى شرفا و (الصَّعُودُ) وزان رسول خلاف الحدور و (الصَّعُودُ) العقبة الكنود و المشقة من الأمر
الصَّعْرُ

ميل في العنق وانقلاب في الوجه إلى أحد الشدقين وربما كان الإنسان (أَصْعَرَ) خلقة أو (صَعَّرَهُ) غيره
بشيء يصيبه وهو مصدر من باب تعب و (صَعَّرَ) خده بالثقل و (صَاعَرَهُ) أماله عن الناس إعراضا
وتكبرا

صَعِقَ

(صَعِقًا) من باب تعب مات و (صَعِقَ) غشي عليه لصوت سمعه و (الصَّعِقَةُ) الأولى النفخة و
الصَّاعِقَةُ (النازلة من الرعد و الجمع (صَوَاعِقُ) ولا تصيب شيئا إلا دكته و أحرقتة
الصَّعْوُ

صغار العصافير الواحدة (صَعْوَةٌ) مثل تمر و تمرة و هي حمر الرؤوس وتجمع (الصَّعْوَةُ) أيضا على
صِعَاءٍ (مثل كلبة و كلاب
صَعْرُ

الشيء بالضم (صِعْرًا) وزان عنب فهو صغير و جمعه (صِعَارٌ) و (الصَّغِيرَةُ) صفة تجمعها (صِعَارٌ)
أيضا ولا تجمع على (صِعَائِرٍ) قال ابن يعيش إذا كانت فعيلة لمؤنث ولم تكن بمعنى مفعولة فلجمعها ثلاثة
أمثلة فعال بالكسر و فعائل و فعلاء (فالأول) مثل صبيحة و صباح و (الثاني) مثل صحيفة و صحائف و
قد يستغنون بفعال عن فعائل قالوا (سَمِينَةٌ وَسَمَانٌ) و (صَغِيرَةٌ وَصِعَارٌ) وَ (كَبِيرَةٌ وَكِبَارٌ) ولم يقولوا
سمائن و لا صغائر ولا كبائر في السن وإنما جاء ذلك في الذنوب

(340/1)

و (الثالث) فقيرة و فقراء و سفيهة و سفهاء ولم يسمع هذا الجمع في هذا الباب إلا في هذين الحرفين
وقال ابن السراج أيضا وقد يستغنون عن فعائل بغيرها قالوا (صَغِيرَةٌ) و (صِعَارٌ) و صبيحة و صباح و قال
ابن بابشاذ وتجمع فعيلة في الصفات على فعال وفعائل وجمع فعال أكثر قالوا (صَغِيرَةٌ) و (صِعَارٌ) و

ظريفة و ظراف ووقع في الشرح جمع (صَغِيرَة) في الصفة على (صَغَائِر) وكبيرة على كباثر و هو خلاف المنقول ويبنى من ذلك على صيغة أفعال التفضيل فيقال هذا أصغر من ذاك و هذه صغرى من غيرها ويستعمل استعمال أفعال التفضيل بالألف واللام أو الإضافة أو من قالوا ولا يجوز أن يقال صغرى وكبرى إلا مع وجه من الوجوه المذكورة وتجمع الصُّغْرَى على الصُّغَرِ والصُّغْرِيَّاتِ مثل الكبرى والكبرى والكبريات و الصغيرة من الإثم جمعها (صَغِيرَاتٌ) و (صَغَائِرٌ) لأنها اسم مثل خطيئة وخطينات وخطايا والأصل خطائي على فعائل و (الصَّغَارُ) الضيم و الذَّل والهوان سمي بذلك لأنه يصغر إلى الإنسان نفسه و (الصُّغْرُ) وزان قفل مثله و (صَغَرَ) (صَغَرًا) من باب تعب إذا ذلَّ وهان فهو (صَاغِرٌ) وقوله تعالى (وَهُمْ صَاغِرُونَ) قيل معناه عن قهر يصيبهم وذلَّ وقيل يعطونها بأيديهم ولا يتولى غيرهم دفعها فإن ذلك أبلغ في إذلالهم و (تَصَاغَرَتْ) إليه نفسه إذا صارت صغيرة الشأن ذلاً ومهانة و (صَغُرَ) في عيون الناس بالضم ذهب مهابته فهو (صَغِيرٌ) ومنه يقال جاء الناس (صَغِيرُهُمْ) وكبيرهم أي من لا قدر له و من له قدر وجلالة و (صَغَّرْتُ) الاسم (تَصَغِيرًا) فإن كان ثلاثياً أو رباعياً أو جمع قلة صغر على بنائه أيضاً نحو ثوب وثوب ودرهم ودرهم وأفلس وأفليس و أحمال وأحيمال وفي الثلاثي المؤنث إن كان اسماً رددت الهاء وقلت قديرة و عينة وإن كان صفة لم تلحقه فيقال ملحقة خليق فرقا بينهما وإن كان جمع كثرة ففيه مذهبان أحدهما أن يردَّ إلى الواحد فلو صغر فلوس قيل فليس والثاني أن يردَّ إلى جمع قلته إن كان له فإذا صغر غلمان ردَّ إلى غلمة وقيل غليمة و سمع أغيلمة على غير قياس وتفصيل ذلك من كتبه ويأتي لمعان (أحدها) التحقير والتقليل نحو دريهم

(341/1)

و (الثاني) تقريب ما يتوهم أنه بعيد نحو قبيل العصر و (الثالث) تعظيم ما يتوهم أنه صغير نحو دويبية و (الرابع) التحبيب والاستعطاف نحو هذا بنيك وقد يأتي لغير ذلك وفائدة

التصغير الإيجاز لأنه يستغنى به عن وصف الاسم فتنوب ياء التصغير عن الصفة التابعة فقولهم دريهم معناه درهم صغير وما أشبه ذلك
صَغَيْتُ

إلى كذا أصغى بفتحتين ملت و (صَغَتِ) النجوم مالت للغروب و (صَغِيَ) (يَصْغَى) (صَغَى) من باب تعب و (صُغِيًّا) على فعول و (صَغَوْتُ) (صُغُوًّا) من باب قعد لغة أيضاً وبالأولى جاء القرآن في قوله

تعالى (فَكَّدَ صَعَتَ قُلُوبِكُمْ) و (أَصَغَيْتُ) الإِنَاءَ بِالْأَلْفِ أَمَلْتَهُ و (أَصَغَيْتُ) سَمِعِي وَرَأْسِي كَذَلِكَ
صَفَحْتُ

عن الذنب (صَفَحًا) من باب نفع عفوت عنه و (صَفَحْتُ) الكتاب (صَفَحًا) قلبت (صَفَحَاتِهِ) وهي
وجوه الأوراق و (تَصَفَّحْتُهُ) كذلك و (صَفَحْتُ) القوم (صَفَحًا) رأيت (صَفَحَاتٍ) وجوههم و
صَفَحْتُ) عن الأمر أعرضت عنه وتركته

و (صَفَّحَ) السيف بضم الصاد و فتحها عرضه و هو خلاف الطول و (الصَّفْحُ) بالفتح من كل شيء
جانبه و (الصَّفْحَةُ) بالهاء مثله والجمع (صَفَحَاتٍ) مثل سجدة وسجدات وكل شيء عريض (صَفِيحَةٌ)
و (صَافِحْتُهُ) (مُصَافِحَةٌ) أفضيت بيدي إلى يده و (التَّصْفِيحُ) للنساء مثل التصفيق
صِفْرٌ

يقال بيت (صِفْرٌ) وزان حمل أي خال من المتاع وهو (صِفْرُ اليَدَيْنِ) ليس فيهما شيء مأخوذ من
الصَّفِيرِ) وهو الصوت الخالي عن الحروف و (صَفَرَ) الشيء (يَصْفُرُ) من باب تعب إذا خلا فهو (صِفْرٌ)
(و (أَصْفَرَ) بالألف لغة و (الصُّفْرُ) مثل قفل وكسر الصاد لغة النحاس و (صَفْرٌ) اسم الشهر و أورده
جماعة معرفا بالألف واللام وقال ابن دريد (الصَّفْرَانِ) شهران من السنة سمي أحدهما في الإسلام)
المُحَرَّمُ) وجمعه (أَصْفَارٌ) مثل سبب و أسباب وربما قيل (صَفْرَاتٌ) قال ابن الجواليقي في شرح أدب
الكاتب ولا شيء من أسماء الشهور يمتنع جمعه من الألف واللام و (الصُّفْرَةُ) لون دون الحمرة و
الأَصْفَرُ) الأسود أيضا فالذكر (أَصْفَرٌ) و الأنثى (صَفْرَاءٌ) وبها سميت بقعة بين مكة والمدينة فليل
وادي

(342/1)

الصَّفْرَاءِ) ويقال (الصَّفْرَاءُ) أيضا
(صَفَعَةٌ) (صَفَعًا) و (الصَّفَعَةُ) المرة وهو أن يبسط الرجل كفه فيضرب بها الإنسان أو بدنه فإذا قبض
كفه ثم ضربه فليس بِصَفْعٍ بل يقال ضربه بجمع كفه قاله الأزهري وغيره ورجل (صَفْعَانِيٌّ) لمن يفعل به
ذلك ولا عبرة بقول من جعل هذه الكلمة مولدة مع شهرتها في كتب الأئمة
صَفَفْتُ

الشيء (صَفًّا) من باب قتل فهو (مَصْفُوفٌ) و (صَفَفْتُ) اللحم فهو (صَفِيفٌ) أي قديد مجفف في
الشمس و (صَفَفْتُهُ) على النار لينشوي وجمع (الصَّفِّ) (صُفُوفٌ) و (صَفَفْتُ) القوم (فَاصْطَفُوا)

وقد يستعمل لازما أيضا فيقال صفتهم فصفوا هم و (صَفَّ) الطائر (صَفًّا) من باب قتل أيضا بسط جناحيه في طيرانه فلم يحركهما وفي حديث (كُنْ مَا دَفَّ وَدَعْ مَا صَفَّ) أي يؤكل ما يحرك جناحيه في طيرانه كالحمام ولا يؤكل ما صَفَّ جناحيه كالنسر والصقر و (الصَّفَّةُ) من البيت جمعها (صُفَّفَ) مثل غرفة و غرف و (المَصْفُ) بفتح الميم موقف الحرب و الجمع (المَصَافُ)

و (الصَّفْصَافُ) بالفتح الخلاف بلغة الشام قاله الأزهري و (الصَّفْصَفُ) المستوي من الأرض و (صِفِّينُ) بكسر الصاد مثقل الفاء موضع على الفرات من الجانب الغربي بطرف الشام مقابل (قَلْعَةُ نَجْمٍ) وكان هناك وقعة بين علي عليه السلام وبين معاوية وهو فعيلين من الصف أو فعيل من الصفون فالنون أصلية على

الثاني

صَفَّقْتُهُ

على رأسه (صَفَّقَا) من باب ضرب ضربته باليد و (صَفَّقْتُ) له بالبيعة (صَفَّقَا) أيضا ضربت بيدي على يده وكانت العرب إذا وجب البيع ضرب أحدهما يده على يد صاحبه ثم استعملت (الصَّفْقَةُ) في العقد فقيل برك الله لك في (صَفْقَةٍ) يمينك قال الأزهري وتكون (الصَّفْقَةُ) للبائع والمشتري و (صَفَّقْتُ) الباب صفقا أيضا أغلقته وفتحته فتكون من الأضداد و (صَفَّقَ) الثوب بالضم (صَفَاقَةً) فهو (صَفِيقٌ) خلاف سخييف و (صَفَّقَ) بيديه بالثقل

الصَّافِنُ

من الخيل القائم على ثلاث و (صَفَنَ) (يَصْفِنُ) من باب ضرب (صُفُونًا) والصابن الذي (يَصْفِنُ) قدميه قائما وفي حديث (قُمْنًا خَلْفَهُ صُفُونًا) و (الصَّفْنُ) بفتحين جلدة بيضة الإنسان والجمع (أَصْفَانٌ) مثل سبب و أسباب و (صُفْنَانٌ) أيضا مثل رغفان

صَفُو

الشيء بالفتح خالصة و (الصَّفْوَةُ) بالهاء والكسر مثله وحكي التثليث و (صَفَا)

(343/1)

(صُفُوًا) من باب قعد و (صَفَاءً) إذا خلص من الكدر فهو (صَافٍ) و (صَفَيْتُهُ) من القذى (تَصْفِيَةٌ) أزلته عنه و (أَصْفَيْتُهُ) بالألف آثرته و (أَصْفَيْتُهُ) الود أخلصته و (الصَّفِيُّ) و (الصَّفِيَّةُ) ما يصطفيه الرئيس لنفسه من المغنم قبل القسمة أي يحتازه وجمع (الصَّفِيَّةِ) (صَفَايَا) مثل عطية وعطايا قال الشاعر

(لَكَ الْمِرْبَاعُ مِنْهَا وَالصَّفَايَا ... وَحُكْمُكَ وَالنَّشِيطَةُ وَالْفُضُولُ)

وقال ابن السكيت قال الأصمعي (الصَّفَايَا) جمع (صَفِيٍّ) وهو ما يصطفيه الرئيس لنفسه دون أصحابه مثل الفرس ومالا يستقيم أن يقسم على الجيش و (الْمِرْبَاعُ) ربع الغنيمة و (الْفُضُولُ) بقايا تبقى من الغنيمة فلا تستقيم قسمته على الجيش لقلته وكثرة الجيش و (النَّشِيطَةُ) ما يغنمه القوم في طريقهم التي يمرون بها وذلك غير ما يقصدونه بالغزو وقال أبو عبيدة كان رئيس القوم في الجاهلية إذا غزا بهم فغنم أخذ المرباع من الغنيمة ومن الأسرى ومن السبي قبل القسمة على أصحابه فصار هذا الربع خمسا في الإسلام قال و (الصَّفِيُّ) أن يصطفى لنفسه بعد الربع شيئا كالناقة والفرس و السيف والجارية و (الصَّفِيُّ) في الإسلام على تلك الحال وقد اصطفى رسول الله سيف منبه بن الحجاج يوم بدر وهو ذو الفقار واصطفى (صَفِيَّةُ بِنْتُ حُيَيِّ) و (الصَّفَا) مقصور الحجارة ويقال الحجارة الملس الواحدة (صَفَاةٌ) مثل حصي وحصاة ومنه (الصَّفَا) لموضع بمكة ويجوز التذكير والتأنيث باعتبار إطلاق لفظ المكان والبقعة عليه و (الصَّفْوَانُ) يستعمل في الجمع والمفرد فإذا استعمل في الجمع فهو الحجارة الملس الواحدة (صَفْوَانَةٌ) وإذا استعمل في المفرد فهو الحجر وبه سمي الرجل وجمعه (صُفْيِيٌّ) و (صِفْيِيٌّ)

صَفْرُ

الرطب دبسه قبل أن يطبخ وهو ما يسيل منه كالعسل فإذا طبخ فهو الربّ قال الأزهري (الصَّفْرُ) ما يتحلب من الرطب والعنب من غير طبخ و قال ابن الأنباري (الصَّفْرُ) السائل من الرطب وهو مذكر و (الصَّفْرُ) من الجوارح يسمى القطامي بضم القاف وفتحها وبه سمي الشاعر والأنثى (صَفْرَةٌ) بالهاء قاله ابن الأنباري قال

(وَالصَّفْرَةُ الْأُنْثَى تَبِيضُ الصَّفْرَا ...)

و جمع (الصَّفْرِ) (أَصْفُرٌ) و (صُفُورٌ) و (صُفُورَةٌ) بالهاء وقال بعضهم (الصَّفْرُ) ما يصيد من الجوارح كالشاهين وغيره وقال الزجاج ويقع (الصَّفْرُ) على كلّ صائد من

(344/1)

البراة والشواهين

الصُّفْعُ

الناحية من البلاد و الجهة أيضا و المحلة وهو في (صُفْعِ) بني فلان أي في ناحيتهم و محلثهم و (الصُّفَيْعِ) الجليد المحرق للنبات و (صُفَعَتِ) الأرض بالبناء للمفعول أصابها (الصُّفَيْعِ) فهي (مَصْفُوعَةٌ)

(وخطيب (مَصْقَعٌ) بكسر الميم بليغ
صَقَلْتُ

السيف صقلا ونحوه من باب قتل و (صِقَالًا) أيضا بالكسر جلوته و (الصِّيْقَلُ) صانعه و الجمع (صِيَاقِلَةٌ) وربما قيل في اسم الفاعل (صَاقِلٌ) على الأصل وجمع على (صَقَلَةٌ) مثل كافر و كفرة و سيف (صَقِيلٌ) فعيل بمعنى مفعول و شيء (صَقِيلٌ) أملس مصمت لا يخلل الماء أجزاءه كالحديد والنحاس و (صَقِيلٌ) (صِقَالًا) من باب تعب إذا كان كذلك فهو (صَقِيلٌ)

الصَّكُّ

الكتاب الذي يكتب في المعاملات والأقارير و جمعه (صُكُوكٌ) و (أَصْكٌ) و (صِكَاكٌ) مثل بحر و بحور و أبحر و بحار و (صَكٌّ) الرجل للمشتري (صَكًّا) من باب قتل إذا كتب (الصَّكُّ) و يقال هو معرب وكانت الأرزاق تكتب (صِكَاكًا) فتخرج مكتوبة فتباع فنهى عن شراء (الصَّكَاكِ) و (صَكَّهُ) (صَكًّا) إذا ضرب قفاه ووجهه بيده مبسوطة و (صَكٌّ) الباب أطبقه و (الصَّكُّ) أن تصطك الركبتان وهو مصدر من باب تعب فالذكر (أَصْكٌ) والأنثى (صَكَّاءٌ)

صَلَبْتُ

القاتل (صَلَبًا) من باب ضرب فهو (مَصْلُوبٌ) و (صَلَبَتِ) الحمى دامت فهي (صَلَابٌ) و (الصَّلِيبُ) وزان كريم ودك العظم و (اصْطَلَبَ) الرجل إذا جمع العظام واستخرج (صَلِيبَهَا) و هو الودك ليأتمم به ويقال إن (المَصْلُوبَ) مشتق منه

و (الصُّلْبُ) كلّ ظهر له فقار وتضم اللام للإتباع و (صَلَبٌ) الشيء بالضم (صَلَابَةٌ) اشتدّ وقوي فهو (صَلْبٌ) و مكان (صَلْبٌ) غليظ شديد و (صَلِيبٌ) النصارى جمعه (صَلْبَانٌ) و (صَلْبٌ) مثل بريد و برد و ثوب (مُصَلَّبٌ) عليه نقش صليب

صَلَحَ

الشيء (صَلُوحًا) من باب قعد و (صَلَاحًا) أيضا و (صَلَحَ) بالضم لغة وهو خلاف فسد و (صَلَحَ) (يَصْلُحُ) بفتحين لغة ثالثة فهو (صَلَاحٌ) و (أَصْلَحْتُهُ) (فَصْلَحَ) و (أَصْلَحَ) أتى (بِالصَّلَاحِ) وهو الخير و الصواب و في الأمر (مَصْلَحَةٌ) أي خير و الجمع (المَصَالِحُ) و (صَلَاحَةٌ) (صَلَاحًا) من باب قاتل و (الصُّلْحُ) اسم منه وهو التوفيق ومنه (صَلُحُ الحُدَيْبِيَّةِ) و (أَصْلَحْتُ) بين القوم وفقت و (تَصَالَحَ) القوم و (اصْطَلَحُوا) وهو (صَلَاحٌ) للولاية له أهلية القيام بها

صَلَعَ

الرأس (صَلَعًا) من باب تعب انحسر

الشعر عن مقدمه و موضعه (الصَّلَعَةُ) بفتح اللام ومنهم من يقول الإسكان لغة و لكن أباهما الحداق فالرجل (أَصْلَعُ) والأنتى (صَلْعَاءُ) و رأس (أَصْلَعُ) و (صَلِيْعُ) قال ابن سينا و لا يحدث (الصَّلْعُ) للنساء لكثرة رطوبتهن و لا للخصيان لقرب أمزجتهم من أمزجة النساء
صَلَعٌ

كل ذات ظلف (يَصْلَعُ) بفتحيتين (صَلُوعًا) دخل في السادسة وقيل في الخامسة وهو انتهاء إسنانه وهو كالزول في الإبل فهو (صَلِغٌ) للذكر والأنتى
الصَّلْقُ

مصدر من باب ضرب الصوت الشديد والفعال (يَصْطَلِقُ) بنابه وهو صريفه فهو (مُصْطَلِقٌ) وبه سمي ومنه (بَنُو الْمُصْطَلِقِ) حي من خزاعة
صَلَمْتُ

الأذن (صَلَمًا) من باب ضرب استأصلتها قطعاً و (اصْطَلَمْتُهَا) كذلك و (صَلِمَ) الرجل (صَلَمًا) من باب تعب استؤصلت أذنه فهو (أَصْلَمُ)
صَلِي

بالنار و (صَلِيهَا) (صَلَى) من باب تعب وجد حرها و (الصَّلَاءُ) وزان كتاب حرّ النار و (صَلَيْتُ) اللحم (أَصْلِيهِ) من باب رمى شويته و (الصَّلَا) وزان العصا مغرز الذنب من الفرس و الشبية (صَلَوَانِ) ومنه قيل للفرس الذي بعد السابق في الحلبة (الْمُصَلَّى) لأن رأسه عند صلا السابق و (الْمُصَلَّى) بصيغة اسم المفعول موضع الصلاة أو الدعاء

و (الصَّلَاةُ) قيل أصلها في اللغة الدعاء لقوله تعالى (وَصَلَّ عَلَيْهِمْ) أي ادعُ لهم (وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلِّيً) أي دعاء ثم سمي بها هذه الأفعال المشهورة لاشتغالها على الدعاء وهل سبيله النقل حتى تكون الصلاة حقيقة شرعية في هذه الأفعال مجازاً لغويًا في الدعاء لأن النقل في اللغات كالنسخ في الأحكام أو يقال استعمال اللفظ في المنقول إليه مجاز راجح وفي المنقول عنه حقيقة مرجوحة فيه خلاف بين أهل الأصول و قيل (الصَّلَاةُ) في اللغة مشتركة بين الدعاء والتعظيم والرحمة والبركة ومنه (اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آلِ أَبِي أَوْفَى) أي بارك عليهم أو ارحمهم وعلى هذا فلا يكون قوله يصلون على النبي مشتركاً بين معين بل مفرد في معنى واحد وهو التعظيم و (الصَّلَاةُ) تجمع على (صَلَوَاتٍ) و (الصَّلَاةُ) أيضاً بيت (يُصَلِّي) فيه اليهود وهو كنيستهم والجمع (صَلَوَاتٌ) أيضاً قال ابن فارس ويقال إن الصلاة من (صَلَيْتُ)

(العود بالنار إذا لينته لأن (المُصَلِّي) يلين بالخشوع و (الصَّلَاةُ) في قول المنادي (الصَّلَاةُ جَامِعَةٌ)
منصوبة على الإغراء أي الزموا الصلاة

صَمَّتْ

(صَمَّتًا) من باب قتل سكت

(346/1)

و (صُمُوتًا) و (صُمَاتًا) فهو (صَامِتٌ) و (أَصَمَّتُهُ) غيره وربما استعمل الرباعي لازما أيضا و (الصَّامِتُ
من المال الذهب والفضة و (إِذْنُهَا صُمَاتُهَا) والأصل و (صُمَاتُهَا كِإِذْنِهَا) فشبه (الصُّمَاتَ) بالإذن
شرعا ثم جعل إذنا مجازا ثم قدم مبالغة و المعنى هو كافٍ في الإذن و هذا مثل قوله (ذِكَاةُ الْجَنِينِ ذِكَاةُ
أُمِّهِ) و الأصل ذكاة أم الجنين ذكاته و إنما قلنا الأصل (صُمَاتُهَا كِإِذْنِهَا) لأنه لا يخبر عن شيء إلا بما
يصح أن يكون وصفا له حقيقة أو مجازا فيصح أن يقال الفرس يطير و لا يصح أن يقال الحجر يطير لأنه لا
يوصف بذلك فَصُمَاتُهَا كِإِذْنِهَا صحيح ولا يصح أن يكون إذنها مبتدأ لأن الإذن لا يصح أن يوصف
بالسكوت لأنه يكون نفيا له فيبقى المعنى إذنها مثل سكوتها وقبل الشرع كان سكوتها غير كافٍ فكذلك
إذنها فينعكس المعنى و شيء (مُصَمَّتٌ) لا جوف له و باب (مُصَمَّتٌ) مغلق

صِمَاخُ

الأذن الخرق الذي يفضي إلى الرأس وهو السمع و قيل هو الأذن نفسها و الجمع (أَصْمِخَةٌ) مثل سلاح
و أسلحة

صَيْمَرَةٌ

كورة من كور الجبال المسمى بعراق العجم و النسبة (صَيْمَرِيٌّ) على لفظها وهي نسبة لبعض أصحابنا
وهي مثال فيعلة بفتح الفاء والعين قاله البكري وجماعة وزاد المطرزي فقال و ضم الميم خطأ و (صَيْمَرَةٌ)
أيضا بلد صغير من تلك البلاد و (صَوْمَرٌ) مثال جوهر شجر

الصَّمْعُ

لصوق الأذنين وصغرهما وهو مصدر (صَمِعَتِ) الأذن من باب تعب وكلّ منضم فهو (مُتَصَمِّعٌ) ومن
ذلك اشتق (صَوْمَعَةٌ) النصارى و الجمع (صَوَامِعٌ) وقلب (أَصَمْعُ) ذكي وبه سمي الرجل و (الْأَصْمَعِيُّ
(الإمام المشهور نسبة إلى (أَصَمْعٌ) وهو جده الأعلى

الصَّمْعُ

ما يتحلب من شجر العضاة و نحوها الواحدة (صَمَغَةٌ) و الجمع (صُمُوغٌ) مثل تمر و تمرة و تمور و (أَصْمَغَتِ) الشجرة بالألف أخرجت صمغها و العربي منه (صَمَغٌ) الطلح ويقال هي المسماة بأم غيلان و (صَمَّعَ) رأسه (بِالصَّمْعِ) (تَصْمِيغًا) مثل لبدته به
صَمَّتِ

الأذن (صَمَمًا) من باب تعب بطل سمعها هكذا فسره الأزهري وغيره ويسند الفعل إلى الشخص أيضا
فيقال (صَمَّ) (يَصْمُ) (صَمَمًا) فالذكر (أَصَمُّ) والأنثى (صَمَاءٌ) و الجمع (صُمَّ) مثل أحمر و حمراء
و حمر و يتعدى بالهمزة فيقال (أَصَمَّهُ) الله وربما استعمل الرباعي لازما على قلة ولا يستعمل الثلاثي متعديا
فلا يقال (صَمَّ) الله الأذن ولا يبنى للمفعول فلا يقال (صَمَّتِ)

(347/1)

الأذن و يسمى شهر رجب (الأَصَمُّ) لأنه كان لا يسمع فيه حركة قتال ولا نداء مستغيث و حجر (أَصَمُّ)
صلب مصمت و (صَمَّتِ) الفتنة فهي (صَمَاءٌ) اشتدت و (صِمَامٌ) القارورة و نحوها بالكسر وهو ما
يجعل في فمها سدا و قيل هو العفص و (الصَّمِيمُ) وزان كريم الخالص من الشيء و (صَمِيمٌ) القلب
وسطه و (صَمَمَ) في الأمر بالتشديد مضى فيه و (الصَّمَّةُ) بالكسر الأسد ثم سمي به الشجاع ثم سمي
به الرجل ومنه (دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ) و (اشْتَمَالَ الصَّمَاءِ) الالتحاف بالثوب من غير أن يجعل له موضع
تخرج منه اليد وقد مضى في (شمل)
صَمَى

الصيد (يَصْمِي) (صَمِيًّا) من باب رمى مات و أنت تراه ويتعدى بالألف فيقال (أَصْمَيْتُهُ) إذا قتلته بين
يديك و أنت تراه وفي الحديث (كُلُّ مَا أَصْمَيْتَ وَدَعَّ مَا أَنْمَيْتَ) قال الأزهري معناه أن يأخذ الكلب صيدا
بعينك ويسيل دمه فتلحقه وقد قتله فهذا يؤكل والمعنى كل ما قتله كلبك و أنت تراه وقد اقتصر الأزهري في
التفسير على الكلب على سبيل التمثيل والسهم ملحق به و ظاهر الحديث عام فيهما وعليه قول امرئ
القيس

(فَهُوَ لَا يُنْمِي رَمِيَّتَهُ ... مَالَهُ لَا عُدَّ مِنْ نَفْرِهِ)

يصفه بالضعف أي إذا رمى لا يقتل ومعنى أنميت غاب عن عينك فمات ولم تره فلا تدري هل مات
بسهمك و كلبك أم بشيء عرض

الصَّنَوْبُرُ

وزان سفرجل شجر معروف ويتخذ منه الزيت

الصَّنَجُ

من آلات الملاهي جمعه (صُنُوجٌ) مثل فلس و فلوس قال المطرزي وهو ما يتخذ مدورا يضرب أحدهما بالآخر و يقال لما يجعل في إطار الدفّ من النحاس المدور صغارا (صُنُوجٌ) أيضا وهذا شيء تعرفه العرب و أما (الصَّنَجُ) ذو الأوتار فمختص به العجم وكلاهما معرب

صَنَّعْتُهُ

(أَصَنَّعُهُ) (صَنَّعًا) والاسم (الصَّنَاعَةُ) و الفاعل (صَانِعٌ) والجمع (صُنَائِعٌ) و (الصَّنَعَةُ) عمل الصانع و (الصَّنِيعَةُ) ما اصطنته من خير و (المَصْنَعُ) ما يصنع لجمع الماء نحو البركة و الصهريج و (المَصْنَعَةُ) بالهاء لغة و الجمع (مَصَانِعٌ) و (صَنَّعَاءٌ) بلدة من قواعد اليمن و الأكثر فيها المدّ و النسبة إليها (صَنَّعَانِيٌّ) بالنون و القياس (صَنَّعَاوِيٌّ) بالواو و (المَصْنَاعَةُ)

(348/1)

الرشوة و رجل (صَنَّعٌ) بفتحيتين و (صَنَّعٌ) اليدين أيضا أي حاذق رفيق و امرأة (صَنَّاعٌ) وزان كلام خلاف الخرقاء ولم يسمع فيها صنعة اليدين بل (صَنَّاعٌ)

الصَّنْفُ

قال ابن فارس فيما ذكره عن الخليل الطائفة من كلّ شيء وقال الجوهري (الصَّنْفُ) هو النوع والضرب وهو بكسر الصاد وفتحها لغة حكاها ابن السكيت وجماعة و جمع المكسور (أَصْنَافٌ) مثل حمل و أحمال و جمع المفتوح (صُنُوفٌ) مثل فلس و فلوس و (التَّصْنِيفُ) تمييز الأشياء بعضها من بعض و (صَنَّفَتِ) الشجرة أخرجت ورقها و (تَصْنِيفٌ) الكتاب من هذا و (صَنَّفَ) التمر (تَصْنِيفًا) أدرك بعضه دون بعض و لون بعضه دون بعض

الصَّنَمُ

يقال هو الوثن المتخذ من الحجارة أو الخشب و يروى عن ابن عباس ويقال (الصَّنَمُ) المتخذ من الجواهر المعدنية التي تذوب و (الوَثْنُ) هو المتخذ من حجر أو خشب وقال ابن فارس (الصَّنَمُ) ما يتخذ من خشب أو نحاس أو فضة و الجمع (أَصْنَامٌ)

الصُّنَانُ

الذفر تحت الإبط و غيره و (أَصَنَّ) الشيء بالألف صار له (صُنَانٌ)

الصُّهْبَةُ

و (الصُّهُوبَةُ) احمرار الشعر و (صَهَبَ) (صَهَبًا) من باب تعب فالذكر (أَصْهَبَ) و الأنثى (صَهَبَاءُ) و الجمع (صُهْبٌ) مثل أحمر و حمراء و حمر و يصغر على القياس فيقال (أَصْيَهَبُ) وفي حديث هلال بن أمية (إن جاءت به أَصْيَهَبٌ أثيبج حمش الساقين سابغ الإليتين فهو للذي رميت به) و يصغر أيضا تصغير الترخيم فيقال (صُهَيْبٌ) و به سمي

الصُّهْرُ

جمعه (أَصْهَارٌ) قال الخليل (الصُّهْرُ) أهل بيت المرأة قال ومن العرب من يجعل (الأَحْمَاءُ) و (الأَخْتَانُ) جميعا (أَصْهَارًا) وقال الأزهري (الصُّهْرُ) يشتمل على قرابات النساء ذوي المحارم وذوات المحارم كالأبوين والأخوة وأولادهم و الأعمام و الأخوال و الخالات فهؤلاء (أَصْهَارٌ) زوج المرأة ومن كان من قبل الزوج من ذوي قرابته المحارم فهم (أَصْهَارٌ) المرأة أيضا و قال ابن السكيت كل من كان من قبل الزوج من أبيه أو أخيه أو عمه فهم (الأَحْمَاءُ) ومن كان من قبل المرأة فهم (الأَخْتَانُ) و يجمع الصنفين (الأَصْهَارُ) و (صَاهَرْتُ) إليهم إذا تزوجت منهم

و الصُّهْرِيحُ

معروف وهو بكسر الصاد وفتحها ضعيف وهو معرب

صَهَلٌ

الفرس (يَصْهَلُ) من باب ضرب وفي لغة من باب نفع سهيلا فهو (صَهَالٌ)

أَصَابٌ

السهم (إِصَابَةٌ) وصل الغرض وفيه

(349/1)

لغتان أخريان إحداهما (صَابَةٌ) (صَوْبًا) من باب قال و الثانية (يَصِيْبُهُ) (صَيِّبًا) من باب باع و (صَابَةٌ) المطر (صَوْبًا) من باب قال والمطر (صَوْبٌ) تسمية بالمصدر وسحاب (صَيِّبٌ) ذو صوب و (أَصَابَ) الرأي فهو (مُصَيَّبٌ) و (أَصَابَ) الرجل الشيء أراده ومنه قولهم (أَصَابَ) الصواب فأخطأ الجواب أي أراذ (الصَّوَابَ) و (أَصَابَ) في قوله وفعله والاسم (الصَّوَابُ) وهو ضد الخطأ و (الصَّوْبُ) وزان فلس مثل (الصَّوَابِ) و (صَابَةٌ) أمر (يَصُوْبُهُ) (صَوْبًا) و (أَصَابَهُ) (إِصَابَةٌ) لغتان ورمى (فَأَصَابَ) و (أَصَابَ) بغيته نالها و (أَصَابَهُ) الشيء إذا أدركه ومنه يقال (أَصَابَهُ) من قول الناس ما أصابه و

(الْمُصَيَّبَةُ) الشدة النازلة وجمعها المشهور (مَصَائِبٌ) قالوا و الأصل (مَصَاوِبٌ) وقال الأصمعي قد جمعت على لفظها بالألف والتاء فقليل (مُصَيَّبَاتٌ) قال و أرى أن جمعها على (مَصَائِبٍ) من كلام أهل الأمصار واسم المفعول من (صَابَهُ) (مَصُوبٌ) على النقص ومن (أَصَابَهُ) بالألف (مُصَابٌ) وجبر الله (مُصَابَهُ) أي (مُصَيَّبَتُهُ) و (صَوْبٌ) الشيء جهته و (صَوَّبْتُ) قوله قلت إنه صواب و (اسْتَصَوَّبْتُ) فعله رأيته صوابا و (اسْتَصَابَ) مثل (اسْتَصَوَّبَ) و (صَوَّبْتُ) الإناء أملته و (صَوَّبْتُ) رأسي خفضته الصَّوْتُ

في العرف جرس الكلام والجمع (أَصْوَاتٌ) وهو مذكر وأما قوله (سَائِلٌ بَنِي أَسَدٍ مَا هَذِهِ الصَّوْتُ ...)

فإنما أنت ذهابا إلى الصيحة وكثيرا ما تفعل العرب مثل ذلك إذا ترادف المذكر والمؤنث على مسمى واحد فتقول أقبلت العشاء على معنى العشية و هذا العشية على معنى العشاء و رجل (صَائِتٌ) إذا صاح و (صَيِّتٌ) قوي الصوت و (الصَّيِّتُ) بالكسر الذكر الجميل في الناس صَادٌ

علم على السورة إن نويت الهجاء كتبتها حرفا واحدا وكانت مبنية على الوقف وإن جعلتها اسما للسورة كتبتها على هجاء الحرف فقلت صاد وكسرت لالتقاء الساكنين ويجوز الفتح لأنه أخفّ ومنهم من يعربها إعراب مالا ينصرف اعتبارا بالتأنيث ومنهم من يصرفها اعتبارا بالتذكير فنقول قرأت (صَادًا) ومثله (قَافٌ وَتُونٌ) الصُّورَةُ

التمثال وجمعها (صُورٌ) مثل غرفة وغرف و (تَصَوَّرْتُ) الشيء مثلت (صُورَتَهُ) وشكله في الذهن (فَتَصَوَّرَ) هو وقد تطلق (الصُّورَةُ) ويراد بها الصفة كقولهم (صُورَةُ) الأمر كذا أي صفته ومنه قولهم (صُورَةُ) المسألة كذا أي صفتها و (أَصَارَهُ) الشيء بالألف (فَاَنْصَارَ) بمعنى أماله فمال ومنه

(350/1)

يقال رجل (أَصُورٌ) بين (الصُّورِ) بفتحيتين أي مشتاق بين الشوق و (صُورًا) المسك وعاؤه بضم الصاد والكسر لغة و رأيت (صِوَارًا) من البقر بالكسر أي قطيعا الصَّاعُ

مكيال و (صَاعٌ) النبي الذي بالمدينة أربعة أمداد وذلك خمسة أرتال و ثلث بالبغدادي وقال أبو حنيفة)

(الصَّاعُ) ثمانية أرتال لأنه الذي تعامل به أهل العراق وردّ بأن الزيادة عرف طارئ على عرف الشرع لما حكى أن أبا يوسف لما حجّ مع الرشيد فاجتمع بمالك في المدينة وتكلما في الصاع فقال أبو يوسف (الصَّاعُ) ثمانية أرتال فقال مالك (صَاعُ) رسول الله خمسة أرتال وثلاث ثم أحضر مالك جماعة معهم عدة (أَصْوَاعٍ) فأخبروا عن آبائهم أنهم كانوا يخرجون بها الفطرة ويدفعونها إلى رسول الله فعايروها جميعا فكانت خمسة أرتال وثلاثا فرجع أبو يوسف عن قوله إلى ما أخبره به أهل المدينة وسبب الزيادة ما حكاه الخطابي أن الحجاج لما ولي العراق كبر الصاع ووسعه على أهل الأسواق للتسعير فجعله ثمانية أرتال قال الخطابي وغيره و (صَاعُ) أهل الحرمين إنما هو خمسة أرتال وثلاث وقال الأزهري أيضا و أهل الكوفة يقولون (الصَّاعُ) ثمانية أرتال و (المُدُّ) عندهم ربعة و (صَاعُهُمْ) هو القفيز الحجاجي ولا يعرفه أهل المدينة وروى الدار قطني مثل هذه الحكاية أيضا عن إسحاق بن سليمان الرازي قال قلت لمالك بن أنس يا أبا عبد الله كم قدر صاع رسول الله قال خمسة أرتال وثلاث بالعراقي أنا حزرته قلت يا أبا عبد الله خالفت شيخ القوم قال من هو قلت أبو حنيفة يقول ثمانية أرتال قال فغضب غضبا شديدا ثم قال لجلسائه يا فلان هات صاع جدك يا فلان هات صاع عمك يا فلان هات صاع جدتك قال فاجتمع عنده عدة (آصُعِ) فقال هذا أخبرني أبي عن أبيه أنه كان يؤدي الفطرة بهذا الصاع إلى النبي وقال هذا أخبرني أبي عن أخيه أنه كان يؤدي بهذا الصاع إلى النبي قال هذا أخبرني أبي عن أمه أنها كانت تؤدي بهذا الصاع إلى النبي ص - قال مالك أنا حزرته فكانت خمسة أرتال وثلاثا و (الصَّاعُ) يذكر ويؤنث قال الفراء أهل الحجاز يؤنثون الصاع ويجمعونها في القلة على (أَصْوَعِ) وفي الكثرة على (صِيَعَانِ) وبنو أسد وأهل نجد يذكرون ويجمعون على

(351/1)

(أَصْوَاعِ) وربما أُنثها بعض بني أسد وقال الزجاج التذكير أفصح عند العلماء ونقل المطرزي عن الفارسي أنه يجمع أيضا على (آصُعِ) بالقلب كما قيل دار و آدر بالقلب وهذا الذي نقله جعله أبو حاتم من خطأ العوام وقال ابن الأنباري وليس عندي بخطأ في القياس لأنه وإن كان غير مسموع من العرب لكنه قياس ما نقل عنهم وهو أنهم ينقلون الهمزة من موضع العين إلى موضع الفاء فيقولون آبار و آبار صَاعُ

الرجل الذهب (يَصْوَعُهُ) (صَوْغًا) جعله حليا فهو (صَائِعٌ) و (صَوَّاعٌ) وهي (الصِّيَاغَةُ) و (صَاعٌ) الكذب (صَوْغًا) اختلقه و (الصِّيغَةُ) أصلها الواو مثل القيمة و (صِيغَةُ) الله خلقته و (الصِّيغَةُ) العمل

والتقدير وهذا (صَوُّغٌ) هذا إذا كان على قدره و (صِيغَةٌ) القول كذا أي مثاله وصورته على التشبيه بالعمل والتقدير

الصُّوفُ

للضأن و (الصُّوفَةُ) أخص منه وكبش (أَصُوفٌ) و (صَائِفٌ) كثير الصوف و (تَصَوَّفَ) الرجل وهو (صُوفِيٌّ) من قوم (صُوفِيَّةٍ) كلمة مولدة و (صَافٌ) السهم عن الهدف (يَصُوفُ) و (يَصِيفُ) عدل صَالَ

الفحل (يَصُوفُ) (صَوْلًا) وثب قال أبو زيد إذا وثب البعير على الإبل يقاتلها قلت استأسد البعير و (صَالَ) (صَوْلًا) و (صِيَالًا) و (الصَّوْلَةُ) المرة و (الصَّيَالَةُ) كذلك و (صَالَ) عليه استطال قال السرقسطي ومن العرب من يقول (صَوَّلَ) مثل قرب بالهمز للبعير و بغير همز للقرن على قرنه وهو (صَوَّلُ)

صَامَ

(يَصُومُ) (صَوْمًا) و (صِيَامًا) قيل هو مطلق الإمساك في اللغة ثم استعمل في الشرع في إمساك مخصوص وقال أبو عبيدة كل ممسك عن طعام أو كلام أو سير فهو (صَائِمٌ) قال (خَيْلٌ صِيَامٌ وَخَيْلٌ غَيْرُ صَائِمَةٍ ...)

أي قيام بلا اعتلاف ورجل (صَائِمٌ) و (صَوَّامٌ) مبالغة وقوم (صَوْمٌ) و (صِيَمٌ) و (صَوْمٌ) على لفظ الواحد و (صِيَامٌ)

الصُّوَانُ

بضم الصاد وكسرهما و (الصَّيَانُ) بالياء مع الكسر وهو ما يسان فيه الشيء و (صُنْتُهُ) حفظته في (صُؤَانِهِ) (صَوْنًا) و (صِيَانًا) و (صِيَانَةٌ) فهو (مَصُونٌ) على النقص ووزنه مفعول الناقص العين و (مَصُونٌ) على التمام ووزنه مفعول و (صَانَ) الرجل عرضه عن الدنس فهو (صَيِّنٌ) و (التَّصَاؤُنُ) خلاف الابتدال

و (الصَّوَّانُ) ضرب من الحجارة فيها صلابة

(352/1)

الواحدة (صَوَّانَةٌ) وهو فعال من وجه و فعالان من وجه
الصُّوَةُ

العلم من الحجارة المنصوبة في الطريق والجمع (صُوَى) مثل مدية و مدى و (أَصْوَاءٌ) مثل رطب و
أرطاب

صَاخ

بالشيء (يَصِيحُ) به (صَيْحَةً) و (صِيَاخًا) صرخ و (صَاخَتِ) الشجرة طالت و (انصَاخَ) الثوب
تصدع و (الصَّيْحَانِيُّ) تمر معروف بالمدينة ويقال كان كبش اسمه (صَيْحَانُ) شدّ بنخلة فنسبت إليه وقيل
(صَيْحَانِيَّةٌ) قاله ابن فارس و الأزهري

صَادَ

الرجل الطير وغيره (يَصِيدُهُ) (صَيْدًا) فالطير (مَصِيدٌ) و الرجل (صَائِدٌ) و (صَيَّادٌ) قال ابن الأعرابي
يقال (صَادَ يَصَادُ وَبَاتَ يَبَاتُ وَ عَافَ يِعَافُ وَ خَالَ الْعَيْثُ يَخَالُهُ) لغة في يفعل بالكسر في الكلّ وسمي
ما يصاد (صَيْدًا) إما فعل بمعنى مفعول وإما تسمية بالمصدر والجمع (صِيُودٌ) و (اصطَادَهُ) مثل صاده
و (المَصِيدَةُ) وزان كريمة و (المَصِيدَةُ) بكسر الميم وسكون الصاد و (المَصِيدُ) بحذف الهاء أيضا آلة
الصيد و الجمع (مَصَائِدٌ) بغير همز

صَارَ

زيد غنيا (صَيْرُورَةً) انتقل إلى حالة الغنى بعد أن لم يكن عليها و (صَارَ) العصير خمرا كذلك و (صَارَ)
الأمر إلى كذا رجع إليه و إليه (مَصِيرُهُ) أي مرجعه ومآله و (صَارَهُ) (يَصِيرُهُ) (صَيْرًا) حبسه و (الصَّيْرُ
(بالكسر صغار السمك الواحدة (صِيرَةٌ) و (الصَّيْرُ) أيضا شقّ الباب قال ابن فارس وفي الحديث (مَنْ
نَظَرَ فِي صَيْرِ بَابٍ فَعَيْنُهُ هَدَرَ) قال أبو عبيد لم يسمع بهذا الحرف إلا في هذا الحديث و (صَيْرٌ) الأمر
(مَصِيرُهُ) وعاقبته و (الصَّيْرَةُ) حظيرة الغنم وجمعها (صَيْرٌ) مثل سدرة وسدر

الصَّيْفُ

تقدم في (زمن) وجمعه (صَيُوفٌ) ويسمى المطر الذي يأتي فيه (الصَّيْفُ) أيضا ويوم (صَائِفٌ) وليلة (
صَائِفَةٌ) و (المَصَيْفُ) (الصَّيْفُ) و الجمع (المَصَائِفُ) و عاملته (مُصَائِفَةٌ) من الصيف مثل مشاهرة
من الشهر و (صَافَ) القوم أقاموا صيفهم و (أَصَافُوا) بالألف دخلوا في الصيف و (صَيَّفَنِي) بالثقل
كفاني لصيفي و (صَافَ) السهم (صَيَّفًا) و (صَوَّفًا) من بابي باع و قال عدل عن الغرض

- كتاب الضاد -

الضَبُّ

دابة تشبه الحردون وهي أنواع فمنها ما هو على قدر الحردون ومنها أكبر منه و منها دون العنز وهو أعظمها والجمع (ضِبَابٌ) مثل سهم و سهام و (أَضْبٌ) أيضا مثل فُلَس و أفلس و الأنثى (ضَبَّةٌ) و (أَضَبْتِ) الأرض بالألف كثرت (ضِبَابُهَا) وسمي بالجمع ومنه (ضِبَابٌ) قبيلة من كلاب و النسبة إليه (ضِبَابِيٌّ) على لفظه لأنه صار مفردا و (الضَّبُّ) أيضا داء يصيب الشفة فتدمى منه و (ضَبَّتِ) اللثة (تَضِبُّ) من باب ضَرَبَ سال دمها و (الضَّبُّ) الحقد و (الضَّبَّةُ) من حديد أو صفر أو نحوه يشعب بها الإناء وجمعها (ضِبَاتٌ) مثل جنة و جنات و (ضَبَّبْتُهُ) بالتحليل عملت له (ضَبَّةٌ) و (الضَّبَابُ) جمع (ضِبَابَةٍ) مثل سحاب و سحابة وهو ندى كالغبار يُغشِّي الأرض بالغدوات و (أَضَبَّ) اليوم بالألف إذا كان ذا (ضِبَابٍ)

ضَبَّرَ

الفرس (ضَبَّرًا) من باب ضَرَبَ جَمَعَ قوائمه ووثب و فرس (ضَبَّرٌ) مجتمع الخلق وصف بالمصدر و عنده (إِضْبَارَةٌ) من كتب بكسر الهمزة أي جماعة وهي الحزمة والجمع (أَضَابِيرٌ) و (الضَّبَارَةُ) بالكسر لغة والجمع (ضِبَائِرٌ)

ضَبَطَهُ

(ضَبَطًا) من باب ضرب حفظه حفظا بليغا و منه قيل (ضَبَطْتُ) البلاد وغيرها إذا قمت بأمرها قياما ليس فيه نقص و (ضَبِطَ) (ضَبَطًا) من باب تَعَبَ عَمَلَ بكلتا يديه فهو (أَضْبَطُ) وهو الذي يقال له أعسر

يسر

الضَّبْعُ

بضم الباء في لغة قيس وبسكونها في لغة تميم وهي أنثى وتختص بالأنثى وقيل تقع على الذكر والأنثى وربما قيل في الأنثى ضَبْعَةٌ بالهاء كما قيل سَبْعٌ وَسَبْعَةٌ بالسكون مع الهاء للتخفيف والذكر (ضِبْعَانٌ) والجمع (ضِبَاعِيْنٌ) مثل سُرْحَانٍ و سَرَاحِينٍ ويجمع (الضَّبْعُ) بضم الباء على (ضِبَاعٍ) وبسكونها على (أَضْبِعٍ) و (الضَّبْعُ) بالضم السنة المعجدة و (الضَّبْعُ) بالسكون

العَضُدُ و الجمع (أَضْبَاعٌ) مثل فرخ و أفراخ و (ضَبَعَتِ) الإبل والخيل (تَضْبَعُ) بفتحين مدت (أَضْبَاعُهَا) في سيرها وهي أعضادها و (اضْطَبَعُ) من (الضَّبْعِ) وهو العَضُدُ وهو أن يدخل ثوبه من تحت إبطه اليمين ويلقيه على عاتقه الأيسر ويتعدى بالباء فيقال (اضْطَبَعُ) بثوبه قال الأزهري و (اللإِطْبَاعُ) و (التَّابُّطُ) و (التَّوَشُّحُ) سواء و (ضِبَاعَةٌ) بالضم سمي به الرجل والمرأة
ضَحَّ

(يَضْحُ) من باب ضَرَبَ (ضَحِيحًا) إذا فرغ من شيء خافه فصاح وجلب وسمعت (ضَحَّةٌ) القوم أي جلبتهم

ضَجِرَ

من الشيء (ضَجِرًا) فهو (ضَجِرٌ) من باب تعب اغتم منه وقلق مع كلام منه و (تَضَجَّرَ) منه كذلك و (أَضَجِرْتُهُ) منه (فَضَجِرَ) وهو (ضَجُورٌ)
ضَجَعْتُ

(ضَجَعًا) من باب نَفَعَ و (ضَجُوعًا) و (ضَجَعْتُ) جنبي بالأرض و (أَضَجَعْتُ) بالألف لغة فأنا (ضَاجِعٌ) و (مُضْجِعٌ) و (أَضَجَعْتُ) فلانا بالألف لا غير ألقيته على جنبه وهو حسن (الضَّجْعَةُ) بالكسر و (المَضْجِعُ) بفتح الميم موضع (الضُّجُوعِ) و الجمع (مَضَاجِعُ) و (اضْطَجَعَ) و (اضْجَعَ) والأصل أَفْتَعَلَ لكن من العرب من يقلب التاء طاء ويظهرها عند الضاد ومنهم من يقلب التاء ضادا ويدغمها في الضاد تغليبا للحرف الأصلي وهو الضاد ولا يقال (اطَّجَعَ) بطاء مشددة لأن الضاد لا تدغم في الطاء فإن الضاد أقوى منها والحرف لا يدغم في أضعف منه وما ورد شاذ لا يقاس عليه و (الضَّجِيعُ) الذي يُضَاجِعُ) غيره اسم فاعل مثل النديم والجلس بمعنى المنادم والمجالس
ضَحِكَ

من زيد و (ضَحِكَ) به (يَضْحَكُ) (ضَحِكًا) و (ضَحَكًا) مثل كَلِمٍ وَكَلِمٍ إذا سخر منه أو عجب فهو (ضَاحِكٌ) و (ضَحَّاكٌ) مبالغة وبه سمي ومنه (الضَّحَّاكُ بْنُ مُزَاحِمٍ) يقال حملته أمه أربع سنين وقيل ستة عشر شهرا و رجل (ضَحَكَةٌ) وزان رطبة يكثر الضحك من الناس فهو صفة له و (ضُحْكَةٌ) وزان غرفة يكثر الناس الضحك منه فهو من صفات الناس و (الضَّاحِكُ) و (الضَّاحِكَةُ) السن التي تلي الناب والجمع (ضَوَاحِكٌ) و (ضَحِكَتِ) المرأة والأرنب حاضت

اضْمَحَلَّ

الشيء (اضْمَحَلَّ) ذَهَبَ و فَنِيَ وفي لغة (امْضَحَلَّ) بتقديم الميم و (اضْمَحَلَّ) السحاب انقشع
الضَّحَاءُ

بالفتح والمد امتداد النهار وهو مذكر كأنه اسم للوقت و (الضَّحْوَةُ) مثله

والجمع (ضَحَى) مثل قرية وقرى و ارتفعت (الضَحَى) أي ارتفعت الشمس ثم استعملت (الضَحَى) استعمال المفرد وسمي بها حتى صغرت على (ضَحَى) بغير هاء وقال الفراء كرهوا إدخال الهاء لئلا يلتبس بتصغير (ضَحْوَةٍ) و (الأضحىة) فيها لغات ضمّ الهمزة في الأكثر وهي في تقدير أفعولة وكسرهما إتباعا لكسرة الحاء والجمع (أضحى) والثالثة (ضَحِيَّة) والجمع (ضَحَايَا) مثل عَطِيَّة و عَطَايَا والرابعة (أضحاة) بفتح الهمزة و الجمع (أضحى) مثل أرطاة وأرطى ومنه (عيد الأضحى) و (الأضحى) مؤنثة و قد تذكر ذهابا إلى اليوم قاله الفراء و (ضَحَى) (تضحىة) إذا ذبح (الأضحىة) وقت الضحى هذا أصله ثم كثر حتى قيل (ضَحَى) في أي وقت كان من أيام التشريق ويتعدى بالحرف فيقال (ضَحَيْتُ) بشاة ضَحُمُ

الشيء بالضم (ضَحَمًا) وزان عنب و (ضَحَامَةٌ) عظم فهو (ضَحْمٌ) والجمع (ضِحَامٌ) مثل سَهْمٌ و سِهَامٌ وامرأة (ضَحْمَةٌ) والجمع (ضَحَمَاتٌ) بالسكون الضدُّ

هو النظير والكفاء والجمع (أضحادٌ) وقال أبو عمرو (الضدُّ) مثل الشيء و (الضدُّ) خلافه و (ضادُّه) (مُضَادَّةٌ) إذا باينه مخالفة و (المُتَضَادَّانِ) اللذان لا يجتمعان كالليل والنهار ضَرَبَهُ

بسيف أو غيره و (ضَرَبْتُ) في الأرض سافرت وفي السير أسرع و (ضَرَبْتُ) مع القوم بسهم ساهمتهم و (ضَرَبْتُ) على يديه حجرت عليه أو أفسدت عليه أمره و (ضَرَبَ) الله مثلا وصفه وبينه و (ضَرَبَ) على آذانهم بعث عليهم النوم فناموا ولم يستيقظوا و (ضَرَبَ) النوم على أذنه و (ضَرَبْتُ) عن الأمر و (أضرَبْتُ) بالألف أيضا (أضرَبْتُ) تركا أو إهمالا و (ضَرَبْتُ) عليه خراجا إذا جعلته وظيفة والاسم (الضَّرْبِيَّةُ) و الجمع (ضَرَابٌ) و (ضَرَبْتُ) عنقه و (ضَرَبْتُ) الأعناق والتشديد للتكثير قال أبو زيد ليس في الواحد إلا التخفيف وأما الجمع ففيه الوجهان قال وهذا قول العرب و (ضَرَبْتُ) أجلا بينته وجميع الثلاثي وزن واحد والمصدر (الضَّرْبُ) و (ضَرَبَ) الفحل الناقاة (ضَرَابًا) بالكسر و (ضَرَبَ) الجرح (ضَرَبَانًا) اشتد وجعه ولذعه و (مَضْرَبٌ) السيف بفتح الراء وكسرهما المكان الذي يضرب به منه و قد يؤنث بالهاء فيقال (مَضْرَبَةٌ) بالوجهين أيضا و (ضَرَبَ) فلان فلانا (مُضَارِبَةٌ) و (تَضَارَبُوا) و (اضْطَرَبُوا) ورميته فما (اضْطَرَبَ) أي ما تحرك و (اضْطَرَبَتِ) الأمور اختلفت و (ضَرَبْتُ) الخيمة نصبتها والموضع (المَضْرَبُ) مثال

مسجد وأخذته (ضَرْبَةٌ) واحدة أي دفعة و (ضَرْبٌ) النجاد (الْمُضْرَبَةُ) خاطها مع القطن و بساط (مُضْرَبٌ) مخيط و (ضَرْبُتٌ) القوس (بِالْمِضْرَبِ) بكسر الميم لأنه آلة وهو خشبة يضرب بها الوتر عند ندف القطن و (الضَّرْبُ) في اصطلاح الحساب عبارة عن تحصيل جملة إذا قسمت على أحد العددين خرج العدد الآخر قسما أو عن عمل ترتفع منه جملة تكون نسبة أحد المضروبين إليه كنسبة الواحد إلى المضروب الآخر مثاله خمسة في ستة بثلاثين فنسبة الخمسة إلى الثلاثين سدس ونسبة الواحد إلى المضروب الآخر وهو الستة سدس وتقريبه إسقاط في من اللفظ ويضاف الأول إلى الثاني إن كان ضرب كسر في كسر أو في صحيح فإذا قيل نصف فيضاف ويقال نصف نصف وهو ربع وهو الجواب وإلا ضربت كل مفرد من مفردات المضروب في كل مفرد من مفردات المضروب فيه إن كان في المعطوف والمركب وإلا جمعت أحدهما بعدد الآخر إن كانا مفردين فإذا قلت ثلاثة في خمسة فكأنك قلت ثلاثة خمس مرات أو خمسة ثلاث مرات

و (الضَّرْبُ) بفتح العين الأبيض وقيل (الضَّرْبُ) جمع (ضَرْبَةٍ) مثل قصب وقصبة و الجمع إذا كان اسم جنس مذكر في الأكثر

الضَّرْبُ

شق في وسط القبر وهو فعيل بمعنى مفعول والجمع (ضَرَائِحُ) و (ضَرَحْتُهُ) (ضَرَحًا) من باب نَفَع حفرته الضَّرُّ

الفاقة والفقر بضم الضاد اسم وفتحها مصدر (ضَرَّةٌ) (يَضُرُّهُ) من باب قتل إذا فعل به مكروها و (أَضَرَ) به يتعدى بنفسه ثلاثيا وبالباء رباعيا قال الأزهري كل ما كان سوء حال وفقر وشدة في بدن فهو (ضُرٌّ) بالضم وما كان ضد النفع فهو بفتحها و في التنزيل (مَسْنِي الضُّرُّ) أي المرض والاسم الضرر وقد أطلق على نقص يدخل الأعيان و رجل (ضَرِيْرٌ) به (ضَرَّرٌ) من ذهب عين أو ضنى و (ضَارَةٌ) (مُضَارَةٌ) و (ضِرَارًا) بمعنى (ضَرَّةٌ) و (ضَرَّةٌ) إلى كذا و (اضْطَرَّهُ) بمعنى ألجأه إليه و ليس له منه بد و (الضَّرُورَةُ) اسم من (الإِضْطِرَارِ) و (الضَّرَاءُ) نقيض السراء ولهذا أطلقت على المشقة و (المَضْرَّةُ) الضرر و الجمع (المَضَارُّ) و (ضَرَّةٌ) المرأة امرأة زوجها والجمع (ضَرَّاتٌ) على القياس وسمع (ضَرَائِرٌ) وكأنها جمع (ضَرِيْرَةٌ) مثل كريمة و كرائم ولا يكاد يوجد لها نظير ورجل (مُضِرٌّ) ذو ضَرَائِرٍ وامرأة

(مُضِرٌّ) أيضا لها (ضَرَائِرٌ) وهو اسم فاعل من (أَضَرَّ) إذا تزوج على ضرة

الضَّرْسُ

مذكر ما دام له هذا الاسم فإن قيل فيه سنّ فهو مؤنث فالتذكير والتأنيث باعتبار لفظين
و تذكير الأسماء وتأنيثها سماعي قال ابن الأنباري أخبرنا أبو العباس عن سلمة عن الفراء أنه قال (الأَنْيَابُ
والأَضْرَاسُ) كلها ذكران وقال الزجاج (الضَّرْسُ) بعينه مذكر لا يجوز تأنيثه فإن رأيت في شعر مؤنثا فإنما
يعني به السنّ وقال أبو حاتم (الضَّرْسُ) مذكر وربما أنثوه على معنى السنّ وأنكر الأصمعي التأنيث وجمعه
(أَضْرَاسٌ) وربما قيل (ضُرُوسٌ) مثل حِمْلٍ و أَحْمَالٍ وَحُمُولٍ

ضَرِطٌ

(يَضْرِطُ) من باب تَعَبٍ (ضَرِطًا) مثل كَتَفٍ وَفَخَذٍ فَهُوَ (ضَرِطٌ) و (ضَرَطٌ) (ضَرَطًا) من باب ضرب
لغة والاسم (الضَّرَاطُ)

ضَرَعٌ

له (يَضْرَعُ) بفتحيتين (ضَرَاعَةٌ) ذَلٌّ وَخَضَعٌ فَهُوَ (ضَارِعٌ) و (ضَرِعٌ) (ضَرَعًا) فهو (ضَرِعٌ) من باب
تَعَبٍ لغة و (أَضْرَعْتُهُ) الحمى أوهنته و (تَضَرَّعَ) إلى الله ابتهل و (ضَرَعٌ) (ضَرَعًا) وزانٌ شَرَفٌ شَرَفًا
ضَعْفٌ فهو (ضَرَعٌ) تسمية بالمصدر و (الضَّرْعُ) لذات الظلف كالثدي للمرأة و الجمع (ضُرُوعٌ) مثل
فَلَسٌ وَفُلُوسٌ و (المَضْرَاعَةُ) المشابهة يقال اشتقاقها من (الضَّرْعِ) و الفعل المضارع ما صلح أن يتعاقب
عليه الزوائد الأربع وهو قبل الماضي في الوجود لأنه يقع فيخبر به فإذا تم صار ماضيا

ضَرِمَتْ

النار (ضَرِمًا) من باب تَعَبٍ التهب و (تَضَرَّمَتْ) و (اضْطَرَّمَتْ) كذلك و (أَضْرَمْتُهَا) (إِضْرَامًا) و
ضَرِمَ (الرجل) ضَرِمًا) فهو (ضَرِمٌ) اشتدّ جوعه أو غضبه

ضَرِيٌّ

بالشيء (ضَرِيٌّ) من باب تَعَبٍ و (ضَرَاوَةٌ) اعتاده و اجترأ عليه فهو (ضَارٍ) والأنتى (ضَارِيَةٌ) و يعدى
بالهمزة و التضعيف فيقال (أَضْرَيْتُهُ) و (ضَرَيْتُهُ) و (ضَرِيٌّ) به لزمه و أولع به كما (يَضْرِي) السبع

بالصيد

ضِعْفٌ

(الشيء) مثله و (ضِعْفَاهُ) مثلاه و (أَضْعَافُهُ) أمثاله و قال الخليل (التَّضْعِيفُ) أن يزداد على أصل
الشيء فيجعل مثليه و أكثر وكذلك (الإِضْعَافُ) و (المَضَاعِفَةُ) وقال الأزهري (الضَّعْفُ) في كلام

العرب المِثْلُ هذا هو الأصل ثم استعمل (الضَّعْفُ) في المِثْلِ و ما زاد وليس للزيادة حدّ يقال هذا (ضِعْفُ) هذا أي مثله و هذان (ضِعْفَاهُ) أي مثلاه قال و جاز في كلام العرب أن

(361/2)

يقال هذا (ضِعْفُهُ) أي مثلاه وثلاثة أمثاله لأن (الضَّعْفُ) زيادة غير محصورة فلو قال في الوصية أعطوه (ضِعْفَ) نصيب ولدي أعطي مثليه ولو قال (ضِعْفِيهِ) أعطى ثلاثة أمثاله حتى لو حصل لابن مائة أعطى مائتين في الضَّعْفِ وثلثمائة في الضَّعْفَيْنِ وعلى هذا جرى عرف الناس واصطلاحهم والوصية تحمل على العُزْفِ لا على دقائق اللغة و (أَضْعَفْتُ) الثَّوَابَ للقوم و (أَضْعَفُوا) هم حصل لهم (التَّضْعِيفُ) و (الضَّعْفُ) بفتح الضاد في لغة تميم و بضمها في لغة قريش خلاف القوّة و الصّحة فالمضموم مصدر (ضَعْفَ) مثال قُرْبٍ قُرْبًا والمفتوح مصدر (ضَعَفَ) (ضَعْفًا) من باب قَتَلَ ومنهم من يجعل المفتوح في الرأي والمضموم في الجسد وهو (ضَعِيفٌ) و الجمع (ضِعْفَاءُ) و (ضِعَافٌ) أيضا وجاء (ضِعْفَةٌ) و (ضَعْفَى) لأن فَعِيلًا إذا كان صفة وهو بمعنى مَفْعُولٍ جمع على فَعَلَى مثل قَتِيلٍ و قَتَلَى و جَرِيحٍ و جَرَحَى قال الخليل قالوا هَلَكِي وَمَوْتِي ذهابا إلى أنّ المعنى معنى مَفْعُولٍ وقالوا أَحْمَقُ و حَمَقِي و أَنْوَكُ و نَوَكِي لأنه عيب أصيبوا به فكان بمعنى مَفْعُولٍ وشدّ من ذلك سقيم فجمع على سِقَامٍ بالكسر لا على سَقَمَى ذهابا إلى أنّ المعنى معنى فاعل ولوحظ في (ضَعِيفٍ) معنى فاعل فجمع على (ضِعَافٍ) و (ضِعْفَةٍ) مثل كافر و كفرة و (أَضْعَفُهُ) الله (فَضَعَفَ) فهو (ضَعِيفٌ) و (ضَعَفَ) عن الشيء عَجَزَ عن احتماله فهو (ضَعِيفٌ) و (اسْتَضْعَفْتُهُ) رأيتُه (ضَعِيفًا) أو جعلته كذلك

ضَعَفْتُ

الشيء (ضَعْفًا) من باب نَفَعَ جمعته ومنه (الضَّعْفُ) وهو قَبْضَةٌ حشيش مختلط رطبها بيابسها ويقال ملء الكفّ من قُضْبَانٍ أو حشيش أو شماريخ وفي التنزيل (وَخُذْ بِيَدِكَ ضِغْتًا فَاضْرِبْ بِهِ وَلَا تَحْنُتْ) قيل كان حُرْمَةً من أسل فيها مائة عود وهو قضبان دِقَاقٍ لا وَرَقٍ لها يَعْمَلُ منه الحُصْرُ يقال إنّه حلف إن عافاه الله ليجلدنها مائة جلدة فرخص الله له في ذلك تحلّة ليمينه ورفقا بها لأنّها لم تقصد معصية و الأصل في (الضَّعْفِ) أن يكون له قُضْبَانٍ يجمعها أصل ثم كثر حتى استعمل فيما يجمع و (أَضْعَاثُ) أحلام أخلاط منامات واحدها (ضِعْثُ حُلْمٍ) من ذلك لأنه يشبه الرؤيا الصادقة وليس بها ضَعَطَةٌ

(ضَعَطًا) من باب نفع زحمه إلى حائط وعصره ومنه (ضَعَطَةٌ) القبر لأنه يضيق على الميت والضُّعْطَةُ

بالضَمّ الشدة

ضَعِنَ

صَدْرَهُ (ضَعْنًا) من باب تَعَبَ حَقَدَ والاسم (ضِعْنٌ) والجمع (أَضْعَانٌ) مثل حِمْلٍ و أَحْمَالٍ وهو (ضِعْنٌ)
و (ضَاغِنٌ)

(362/2)

الضُّفْدُغُ

بكسرتين الذكر و (الضُّفْدِغَةُ) الأنثى ومنهم من يفتح الدال و أنكره الخليل وجماعة وقالوا الكلام فيها
كسر الدال و الجمع (الضُّفَادِغُ) وربما قالوا (الضُّفَادِي) على البدل كما قالوا الأَرَانِي في الأَرَانِبِ على
البدل

الضُّفَيْرَةُ

من الشعر الخصلة و الجمع (ضَفَائِرُ) و (ضُفْرٌ) بضمين و (ضَفْرَتٌ) الشعر (ضُفْرًا) من باب ضَرَبَ
جعلته (ضَفَائِرٌ) كلُّ ضَفِيرَةٍ على حدة بثلاث طاقات فما فوقها و (الضُّفَيْرَةُ) الدُّوَابَةُ و (الضُّفَيْرَةُ)
الحائط يبنى في وجه الماء وهي المسناة و (الضُّفَيْرُ) بغير هاء حَبَلٌ من شَعْرٍ و (الضُّفْرُ) العدو والسعي
وهو مصدر من باب ضَرَبَ أيضا و (تَضَافَرُ) القوم تعاونوا لأنه سعي و (ضَافَرْتُهُ) عَاوَنْتُهُ

ضِيفَةُ النَّهْرِ

و البئر الجَانِبُ يفتح فيجمع على (ضَفَاتٍ) مثل جَنَّةٍ و جناتٍ و يكسر فيجمع على (ضِيفٍ) مثل عِدَّةٍ
و عِدَدٍ و (الضُّفْفُ) بفتحيتين العَجَلَةُ في الأمر و (الضُّفْفُ) أيضا كثرة الأيدي على الطعام و (الضُّفْفُ)
الضيقة و الشدة ويقال الحاجة

ضَفَا

الثوب (يَضْفُو) (ضَفْوًا) و (ضُفْوًا) فهو (ضَافٍ) أي تامّ سابغ و (ضَفَا) العيش اتسع

الضَّلْعُ

من الحيوان بكسر الضاد و أما اللام فتفتح في لغة الحجاز و تسكن في لغة تميم وهي أنثى وجمعها ()
أَضْلَعُ) و (أَضْلَاعٌ) و (ضُلُوعٌ) وهي عظام الجنبين و (ضَلِيعٌ) الشيء (ضَلَعًا) من باب تَعَبَ اعْوَجَّ و
(الضَّلَاعَةُ) القوة و فرس (ضَلِيعٌ) غليظ الألواح شديد العصب و رجل (ضَلِيعٌ) قوي و (ضَلَعٌ) بالضم
(ضَلَاعَةٌ) والاسم (الضَّلْعُ) بفتحيتين و (ضَلَعٌ) (ضَلَعًا) من باب نفع مال عن الحق و (ضَلَعُكَ) معه

أي ميلك و (تَصَلَّعَ) من الطعام امتلاً منه و كأنه ملاً أضلأعه و (أَضْلَعَ) بهذا الأمر إذا قدر عليه كأنه قويت ضلوعه بحمله
ضَلَّ

الرجل الطريق و (ضَلَّ) عنه (يَضِلُّ) من باب ضرب (ضَلَّالاً) و (ضَلَّالَةً) زَلَّ عنه فلم يهتد إليه فهو (ضَالٌّ) هذه لغة نجد و هي الفصحى وبها جاء القرآن في قوله تعالى (قُلْ إِنْ ضَلَلْتُ فَإِنَّمَا أَضِلُّ عَلَى نَفْسِي) و في لغة لأهل العالية من باب تعب و الأصل في (الضَّلَالِ) الغيبة و منه قيل للحيوان الضائع (ضَالَّةً) بالهاء للذكر و الأنثى و الجمع (الضَّوَالُّ) مثل دابة و دواب و يقال لغير الحيوان ضائع و لقطعة و (ضَلَّ) البعير غاب و خفي موضعه و (أَضَلَّتُهُ) بالألف فقدته قال الأزهري و (أَضَلَّتَ) الشيء بالألف إذا ضاع منك فلم تعرف

(363/2)

موضعه كالذابة والناقة و ما أشبههما فإن أخطأت موضع الشيء الثابت كالدار قلت (ضَلَلْتُهُ) و (ضَلَلْتُهُ) و لا تقل (أَضَلَّتُهُ) بالألف وقال ابن الأعرابي (أَضَلَّنِي) كذا بالألف إذا عجزت عنه فلم تقدر عليه وقال في البارع (ضَلَّنِي) فلان و كذا في غير الإنسان (يَضِلُّنِي) إذا ذهب عنك و عجزت عنه و إذا طلبت حيواناً فأخطأت مكانه ولم تهتد إليه فهو بمنزلة الثواب فتقول (ضَلَلْتُهُ) وقال الفارابي (أَضَلَّتُهُ) بالألف أضعته فقول الغزالي (أَضَلَّ) رحله حملة على الفقدان أظهر من الإضاعة وقوله لا يجوز بيع الآبق و (الضَّالُّ) إن كان المراد الإنسان فاللفظ صحيح و إن كان المراد غيره فينبغي أن يقال و (الضَّالَّةُ) بالهاء فإن (الضَّالُّ) هو الإنسان و (الضَّالَّةُ) الحيوان الضائع و (ضَلَّ) الناسي غاب حفظه و أرض (مَضَلَّةٌ) بفتح الميم و الضاد يفتح و يكسر أي (يُضَلُّ) فيها الطريق
ضَمَّخَهُ

بالطيب (فَتَضَمَّخَ) بمعنى لَطَّخَهُ فَتَلَطَّخَ

ضَمَرَ

الْفَرَسُ (ضَمُورًا) من باب قَعَدَ و (ضَمَرَ) (ضَمْرًا) مثل قَرَبَ قَرْبًا دَقَّ و قَلَّ لَحْمُهُ و (ضَمَّرْتُهُ) و (أَضَمَّرْتُهُ) أعددته للسباق وهو أن تعلقه قوتا بعد السمن فهو (ضَامِرٌ) و خيل (ضَامِرَةٌ) و (ضَوَامِرٌ) و (المِضْمَارُ) الموضع الذي تضم فيه الخيل و (ضَمِيرٌ) الإنسان قلبه و باطنه و الجمع (ضَمَائِرٌ) على التشبيه بسريرة و سرائر لأن باب فاعيل إذا كان

اسما لمذكر يجمع كجمع رَغِيف و أُرْغِفَة و رَغْفَان و (أَضْمَرَ) في ضميره شيئاً عزم عليه بقلبه و (الضَّيْمَرَانُ) الريحان الفارسي و (الضَّؤْمَرَانُ) بالواو لغة والميم فيهما تضم و تفتح و مال (ضِمَارٌ) بالكسر أي غائب لا يرجى عوده
ضَمَمْتُهُ

(ضَمًّا) (فَأَنْضَمَّ) بمعنى جمعته فانجمع و منه (الإِضْمَامَةُ) من الكتب بكسر الهمزة و هي الحزمة
ضَمِمْتُ

المال وبه (ضَمَانًا) فأنا (ضَامِنٌ) و (ضَمِينٌ) التزمته ويتعدى بالتضعيف فيقال (ضَمِنْتُهُ) المال ألزمته إياه قال بعض الفقهاء (الضَّمَانُ) مأخوذ من (الضَّمَّ) وهو غلظٌ من جهة الإشتقاق لأن نون الضمان أصلية و (الضَّمُّ) ليس فيه نون فهما مادتان مختلفتان و (ضَمِنْتُ) الشيء كذا جعلته محتويًا عليه (فَتَضَمَّنَتْهُ) أي (فَتَضَمَّنَتْهُ) أي فاشتمل عليه و احتوى و منه (ضَمَّنَ) الله أصلاب الفحول النسل (فَتَضَمَّنَتْهُ) أي (ضَمِنْتُهُ) وحوته ولهذا قيل للولد الذي يولد (مَضْمُونٌ) لأنه من الثلاثي و جاز أن يقال (مَضْمُونَةٌ) لأنه بمعنى نسمة كما قيل

(364/2)

ملقوحة و الجمع (مَضَامِينُ) و (تَضَمَّنَ) الكتاب كذا حواه و دَلَّ عليه و (تَضَمَّنَ) الغيث النبات أخرجه و أركاه و (ضَمِنَ) (ضَمِنًا) فهو (ضَمِنٌ) مثل زَمِنَ زَمْنًا فهو زَمِنٌ وزناً ومعنى و الجمع (ضَمِنِي) مثل زَمِنِي و (الضَّمَانَةُ) مثل الزَّمَانَةُ و في (ضَمِنَ) كلامه أي في مطاويه ودلالته
ضَمِنَ

بالشيء (يَضِنُّ) من باب تَعَبَ (ضِنًّا) و (ضِنَّةً) بالكسر و (ضِنَانَةٌ) بالفتح بخل فهو (ضِنِينٌ) ومن باب ضرب لغة

ضِنِي

(ضِنِي) من باب تَعَبَ مَرَضَ مَرَضًا ملازماً حتى أشرف على الموت فهو (ضِنٌ) بالنقص و امرأة (ضِنِيَّةٌ) ويجوز الوصف بالمصدر فيقال هو وهي و هم وهنّ (ضِنِيٌّ) والأصل ذو ضِنِيٍّ أو ذات ضِنِيٍّ و (الضَّنَاءُ) بالفتح والمد اسم منه و (أَضْنَاهُ) المرض بالألف فهو (مُضْنِيٌّ) و (ضِنَاتٌ) المرأة (تَضْنُ) مهموز بفتحيتين كثر ولدها فهي (ضَانِيَّةٌ)
ضَاهَاهُ

(مُضَاهَاةٌ) مهموز عارضه و باراه ويجوز التخفيف فيقال (ضَاهِيَةٌ) (مُضَاهَاةٌ) وقرئ بهما وهي مشاكلة الشيء بالشيء وفي حديث (أَشَدُّ النَّاسِ عَدَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ الَّذِينَ يُضَاهُونَ خَلْقَ اللَّهِ) أي يعارضون بما يعملون والمراد المصورون

الصَّادُ

حرف مستطيل ومخرجه من اللسان إلى ما يلي الأضراس و مخرجه من الجانب الأيسر أكثر من الأيمن و العامة تجعلها ظاء فتخرجها من طرف اللسان و بين الثنايا وهي لغة حكاها الفراء عن المفضل قال من العرب من يبدل الصَّاد ظاء فيقول (عَطَّتِ) الحرب بني تميم و من العرب من يعكس فيبدل الظَّاء ضادا فيقول في (الظَّهْرِ) (ضَهْرٌ) وهذا و إن نقل في اللغة و جاز استعماله في الكلام فلا يجوز العمل به في كتاب الله تعالى لأن القراءة سنة متبعة وهذا غير منقول فيها

ضَاعَ

الشيء (يَضُوعٌ) (ضَوْعًا) من باب قال فاحت رائحته و (تَضُوعٌ) كذلك و (الضُّوعُ) طائر من طير الليل من جنس الهام و يقال هو ذكر البوم و الجمع (أَضُوعٌ) مثل زُطْبٍ و أَرْطَابٍ و جاء (ضِيْعَانٌ) بالكسر مثل صُرْدٍ و صِرْدَانٍ و (الضُّوعُ) وزان غُرَابٍ صوت (الضُّوعِ)

ضَوُّلٌ

الشيء بالهمز وزان قرب (ضُوْلَةٌ) و (ضَالَةٌ) فهو (ضَيْلٌ) مثل قريب أي صغير الجسم قليل اللحم و امرأة (ضَيْلَةٌ) وتضآءل مثله

الضَّانُ

ذوات الصوف من الغنم الواحدة (ضَائِنَةٌ) و الذكر (ضَائِنٌ) قال ابن الأنباري (الضَّانُ) مؤنثة و الجمع (أَضُونٌ)

(365/2)

مثل فَلْسٍ و أَفْلَسٍ و جمع الكثرة (ضَيِّنٌ) مثل كَرِيمٍ

ضَوَى

الولد (ضَوَى) من باب تعب إذا صغر جسمه و هزل فهو (ضَاوِيٌّ) منقل والأصل على فاعول و الأنثى (ضَاوِيَّةٌ) و (أَضْوَيْتُهُ) أضعفته و (اغْتَرَبُوا لَا تُضْوُوا) أي يتزوج الرجل المرأة الغربية ولا يتزوج القرابة القريبة لئلا يجيء الولد (ضَاوِيًّا) وكانت العرب تزعم أن الولد يجيء من القرابة (ضَاوِيًّا) لكثرة الحياء من

الزوجين لكنه يجيء على طبع قومه من الكرم

و (أَضَاءَ) القمر (إِضَاءَةً) أنار و أشرق والاسم (الضَّيَاءُ) وقد تهمز الياء و (ضَاءَ) (ضَوْءًا) من باب
قال لغة فيه ويكون (أَضَاءَ) لازما ومتعديا يقال (أَضَاءَ) الشيء و (أَضَاءَهُ) غيره
ضَارَهُ

(ضَيْرًا) من باب باع أضرب به

ضَاعَ

الشيء (يَضِيعُ) (ضَيْعَةً) و (ضِيَاعًا) بالفتح فهو ضَائِعٌ و الجمع (ضَيْعٌ) و (ضِيَاعٌ) مثل زُكَّعٌ و جِيَاعٌ
و يتعدى بالهمزة و التضعيف فيقال (أَضَاعَهُ) و (ضَيْعَهُ) و (الضَّيْعَةُ) العَقَارُ و الجمع (ضِيَاعٌ) مثل
كَلْبَةٍ و كِلَابٍ وقد يقال (ضَيْعٌ) كأنه مقصور منه و (أَضَاعَ) الرجل بالألف كثرت (ضِيَاعُهُ) و (الضَّيْعَةُ)
الحرفة و الصناعة و منه (كَلُّ رَجُلٍ وَضَيْعَتُهُ) و (المَضِيعَةُ) بمعنى الضَّيَاعِ و يجوز فيها كسر الضاد
وسكون الياء مثل معيشة و يجوز سكون الضاد وفتح الياء وزان مسلمة والمراد بها المغازاة المنقطعة وقال ابن

جني (المَضِيعَةُ) الموضع الذي يضيع فيه الإنسان قال

(وَهُوَ مُقِيمٌ بَدَارٍ مَضِيعَةٍ ... شِعَارُهُ فِي أُمُورِهِ الكَسَلُ)

ومنه يقال (ضَاعَ) (يَضِيعُ) (ضِيَاعًا) بالفتح أيضا إذا هلك

الضَّيْفُ

معروف ويطلق بلفظ واحد على الواحد وغيره لأنه مصدر في الأصل من (ضَافَهُ) (ضَيْفًا) من باب باع إذا
نزل عنده وتجاوز المطابقة فيقال (ضَيْفٌ) و (ضَيْفَةٌ) و (أَضْيَافٌ) و (ضَيْفَانٌ) و (أَضَفْتُهُ وَضَيْفْتُهُ)
إذا أنزلته وقريته و الاسم (الضَّيَافَةُ) قال ثعلب (ضِفْتُهُ) إذا نزلت به وأنت ضيف عنده و (أَضَفْتُهُ)
بالألف إذا أنزلته عندك (ضَيْفًا) و (أَضَفْتُهُ) (إِضَافَةً) إذا لجأ إليك من خوف فأجرته و (اسْتَضَافَنِي)
(فَأَضَفْتُهُ) استجارني فأجرته و (تَضَيَّفَنِي) (فَضَيَّفْتُهُ) إذا طلب القرى فقريته أو استجارك فممنعه ممن يطلبه
و (أَضَافَهُ) إلى الشيء (إِضَافَةً) ضمّه إليه و أماله

و (الإِضَافَةُ) في اصطلاح النحاة من هذا لأن الأول يضم إلى الثاني ليكتسب منه التعريف أو التخصيص

و إذا أريد إضافة

مفردين إلى اسم فالأحسن إضافة أحدهما إلى الظاهر و إضافة الآخر إلى ضميره نحو غُلامٍ زيدٍ وثَوْبُهُ فهو أحسن من قولك غُلامٌ زَيْدٍ وثوبٌ زيدٍ لأنه قد يوهم أن الثاني غير الأول ويجوز أن يكون الأول مضافا في النية دون اللفظ والثاني في اللفظ والنية نحو غُلامٍ وثوبٌ زيدٍ ورأيت غلام وثوب زيد وهذا كثير في كلامهم إذا كان المضاف إليه ظاهرا فإن كان ضميرا وجبت الإضافة فيهما لفظا نحو لك من الدرهم نصفُهُ ورُبُعُهُ قاله ابن السكيت وجماعة ووجه ذلك أن الإضمار على خلاف الأصل لأنه إنما يؤتى به للإيجاز والاختصار وحذف المضاف إليه على خلاف الأصل أيضا لأنه للإيجاز والاختصار فلو قيل لك من الدرهم نصفٌ ورُبُعُهُ لاجتمع على الكلمة الواحدة نوعا إيجاز و اختصار وفيه تكثير لمخالفة الأصل وهو شبيه باجتماع إعالين على الكلمة الواحدة

و (الإِضَافَةُ) تكون للملك نحو غُلامٍ زَيْدٍ و للتخصيص نحو سرج الدابة و حصير المسجد وتكون مجازا نحو دارٍ زَيْدٍ لدارٍ يسكنُها ولا يملكُها ويكفي فيها أدنى ملابسة وقد يحذف المضاف إليه و يعوض عنه ألف ولام لفهم المعنى نحو (وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَى) أي عن هواها (وَلَا تَعَزَّمُوا عَقْدَةَ النَّكاحِ) أي نكاحها وقد يحذف المضاف ويقام المضاف إليه مقامه إذا أمن اللبس

ضَاقَ

الشيء (ضَيِّقًا) من باب سار والاسم (الضَيِّقُ) بالكسر وهو خلاف اتسع فهو (ضَيِّقٌ) و (ضَاقَ) صدره حرج فهو (ضَيِّقٌ) أيضا إذا أريد به الثبوت فإذا ذهب به مذهب الزمان قيل (ضَائِقٌ) وفي التنزيل (وَضَائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ) و (ضَيِّقْتُ) عليه (تَضَيِّقًا) و (ضَيِّقْتُ) المكان (فَضَاقَ) و (ضَاقَ) الرجل بمعنى بخل و (ضَاقَ) بالأمر ذرعا شقَّ عليه و الأصل ضاق ذرعه أي طاقته وقوته فأسند الفعل إلى الشخص و نصب الذرع على التمييز وقولهم (ضَاقَ) المال عن الديون مجاز وكأنه مأخوذ من هذا لأنه لا يتسع حتى يساويها و (أَضَاقَ) الرجل بالألف ذهب ماله

ضَامَهُ

(ضَيِّمًا) مثل ضَارَهُ ضَيِّرا وزنا ومعنى

(367/2)

- كتاب الطاء -

طَبَّهُ

(طَبًّا) من باب قَتَلَ داواه وفي المثل اَعْمَلَ اَعْمَلَ مَنْ طَبَّ لِمَنْ حَبَّ والاسم الطَّبُّ بالكسر والنسبة (طَبِّيُّ)

(على لفظه وهي نسبة لبعض أصحابنا فالعامل (طَبِيبٌ) والجمع (أَطِبَاءٌ) ويقال أيضا (طَبٌّ) وصف بالمصدر و (مُتَطَبَّبٌ) وفلان (يَسْتَطِيبُ) لوجهه أي يستوصف ويقال للعالم بالشيء وللفحل الماهر بالضراب (طَبٌّ) و (طَبِيبٌ) أيضا

الطَّبِيخُ

فَعِيل بمعنى مَفْعُول و (طَبَّخْتُ) اللحم طَبَّخا من باب قتل إذا أنضجته بمرق قاله الأزهري ومن هنا قال بعضهم لا يسمى (طَبِيخًا) إلا إذا كان بمرق ويكون (الطَّبِيخُ) في غير اللحم يقال خبزة جيدة (الطَّبِيخُ) وآجرة جيدة الطبخ والمطبخ بفتح الميم والباء موضع الطَّبِيخ و قد تكسر الميم تشبيها باسم الآلة طَبْرِيئُهُ

مدينة بالشام وكانت قصبة الأردن و الدراهم (الطَّبْرِيئَةُ) منسوبة إليها وإذا نسب الإنسان إليها قيل (طَبْرَانِيٌّ) على غير قياس و (طَبْرِسْتَانٌ) بفتح الباء وكسر الراء لالتقاء الساكنين وسكون السين اسم بلاد بالعجم وهي مركبة من كلمتين وينسب إلى الأولى فيقال (طَبْرِيٌّ) وإليها ينسب جماعة من أصحابنا و (الطَّبْرُورُ) من آلات الملاهي وهو فُنْعُولٌ بضم الفاء فارسي معرب وإنما ضمَّ حملا على باب عصفور و (طَبْرَزْدٌ) وزان سفرجل معرب وفيه ثلاث لغات بذال معجمة وبنون ولام و حكى الأزهري النون واللام ولم يحك الذال وحكاها في موضع آخر فقال (سَكَّرَ طَبْرَزْدٌ) قال ابن الجواليقي وأصله بالفارسية تَبْرَزْدٌ و التَّبِيرُ الفأس كأنه نحت من جوانبه بفأس وعلى هذا فتكون (طَبْرَزْدٌ) صفة تابعة لسكر في الإعراب فيقال هو (سَكَّرَ طَبْرَزْدٌ) قال بعض الناس (الطَّبْرَزْدُ) هو السكر الأبلوج وبه سمي نوع من التمر لحلاوته قال أبو حاتم (الطَّبْرَزْدَةُ) نخلة بسررتها صفراء مستديرة و (الطَّبْرَزْدُ) الثوري بسرته صفراء فيها طول الطَّبِيخُ

الختم وهو مصدر من باب نفع و (طَبَّعْتُ) الدراهم ضربتها و (طَبَّعْتُ) السيف ونحوه عملته و (طَبَّعْتُ) الكتاب وعليه ختمته و (الطَّابِغُ) بفتح الباء وكسرها

(368/2)

ما يطبع به و (الطَّبْعُ) بالسكون أيضا الجبلة التي خلق الإنسان عليها و (الطَّبْعُ) بالفتح الدنس وهو مصدر من باب تعب وشيء (طَبَّعَ) مثل دنس وزنا ومعنى و (الطَّبِيعَةُ) مزاج الإنسان المركب من الأخلاط الطَّبَقُ

من أمتعة البيت و الجمع (أَطْبَاقٌ) مثل سَبَبٌ و أَسْيَابٌ و (طَبَاقٌ) أيضا مثل جَبَلٌ و جِبَالٌ و أصل)

الطَّبَقِ (الشيء على مقدار الشيء مطبقا له من جميع جوانبه كالغطاء له ومنه يقال (أَطْبَقُوا) على الأمر بالألف إذا اجتمعوا عليه متوافقين غير متخالفين و (أَطْبَقْتُ) عليه الحمى فهي (مُطْبَقَةٌ) بالكسر على الباب و (أَطْبَقَ) عليه الجنون فهو (مُطْبِقٌ) أيضا و العامة تفتح الباء على معنى (أَطْبَقَ) الله عليه الحمى و الجنون أي أدامهما كما يقال أحمه الله و أجنّه أي أصابه بهما و على هذا فالأصل مُطْبِقٌ عليه فحذفت الصلّة تخفيفا ويكون الفعل مما استعمل لازما ومتعديا لكن لم أجده ومطر (طَبَّقَ) بفتحين دائم متواتر قال امرؤ القيس

(دِيمَةٌ هَطْلَاءٌ فِيهَا وَطْفٌ ... طَبَّقُ الْأَرْضَ تَحْرَى وَتَدْرُ)

الوَطْفُ السحاب المسترخي الجوانب لكثرة مائه وقوله طَبَّقُ الْأَرْضَ أي تعمّ الأرض وتحرى أي تتوخى وتقصد وتدر أي تغزر و تكثر والسموات (طَبَائِقٌ) أي كلّ سماء كالطبق للأخرى

الطَّبْلُ

معروف و جمعه (طُبُولٌ) مثل فَلَسَ وفَلُوسَ و جاء (أَطْبَالٌ) أيضا مثل أفراخ و (طَبِلَ) (طَبَلَا) من بابي ضرب و قتل و (طَبَلٌ) تَطْبِيلًا مبالغة و الحرفة (الطَّبَالَةُ) بالكسر و يكون بوجه واحد وقد يكون بوجهين الطُّبِيُّ

لذات الخُفِّ و الظِّلْفِ كالثدي للمرأة و الجمع (أَطْبَاءٌ) مثل قُفْلٍ و أَقْفَالٍ ويُطلق قليلا لذات الحافر و السباع

الطَّنَجِيرُ

بكسر الطاء إناء من نحاس يطبخ فيه قريب من الطَّبَقِ ووزنه فَنَعِيلٌ و الجمع (طَنَاجِيرٌ) الطَّاجِنُ

معرب وهو المَقْلِيُّ وتفتح الجيم و قد تكسر و الجمع (طَوَاجِنُ) و (الطَّيِّجُنُ) وزان زَيْنَبَ لغة و جمعه (طَيَّاجِنُ)

الطُّحْلُبُ

بضم اللام و فتحها تخفيف شيء أخضر لزج يخلق في الماء ويعلوه وماء (طَحَلٌ) مثل تعب كثر (طُحْلُبَةٌ) وعين (طَحَلَةٌ) كذلك و (الطَّحَالُ) بكسر الطاء من الأمعاء معروف و يقال هو لكلّ ذي كرش إلا الفرس فلا طَحَالٌ له و الجمع (طِحَالَاتٌ) و (أَطْحَلَةٌ) مثل لِسَانٍ و أَلْسِنَةٍ و (طُحْلٌ) مثل كِتَابٍ و كُتُبٍ و (طَحَلٌ) الإنسان (طَحَلَا) فهو

(طَحَلَّ) من باب تعب عظم (طِحَالُهُ)
طَحَنْتُ

البر و نحوه (طَحَنًا) من باب نفع فهو (طَحِينٌ) و (مَطْحُونٌ) أيضا و (الطَّاحُونَةُ) الرّحى و جمعها (طَوَاحِينٌ) و (الطَّحْنُ) بالكسر (المَطْحُونُ) وقد يسمى بالمصدر و (الطَّوَّاحِنُ) الأضراس الواحدة (طَاحِنَةٌ) الهاء للمبالغة
طَرِبَ

(طَرِبًا) فهو (طَرِبٌ) من باب تعب و (طَرُوبٌ) مبالغة وهي خفة تصيبه لشدة حزن أو سرور و العامة تخصه بالسرور و (طَرَبَ) في صوته بالتضعيف رجّعه و مدّه
الطَّرْتُوثُ

بمثلاثين وزان عصفور قال الليث (الطَّرْتُوثُ) نبات دقيق مستطيل يضرب إلى الحمرة وهو دبّاح للمعدة يجعل في الأدوية منه مرّ ومنه حلو وقال الأزهري (الطَّرْتُوثُ) الذي في البادية لا ورق له ينبت في الرمل لا حموضة فيه وفيه حلاوة في عفوصة طعام سوء وهو أحمر مستدير الرأس ويقال خرجوا (يَتَطَّرْتُوثُونَ) أي يجمعونه
طَرَحْتُهُ

(طَرَحًا) من باب نفع رميت به ومن هنا قيل يجوز أن يعدى بالباء فيقال (طَرَحْتُ) به لأن الفعل إذا تضمن معنى فعل جاز أن يعمل عمله وطرحت الرداء على عاتقي ألقيته عليه
الطَّرْحُونُ

بقلة معروفة وهو معرب ونونه زائدة عند قوم فوزنه فَعْلُونٌ بالضمّ مثل سُحُونٌ وأصلية عند آخرين وهو وزان عُصْفُورٌ وبعضهم يفتح الطاء والراء
طَرَدَهُ

(طَرَدًا) من باب قَتَلَ والإسم (الطَّرْدُ) بفتحيتين ويقال في المطاوع (طَرَدْتُهُ) فذهب ولا يقال (اطرَدَ) و لا (انطرَدَ) إلا في لغة رديئة وهو (طَرِيدٌ) و (مَطْرُودٌ) و (اطرَدَهُ) السلطان عن البلد مثل أخرجته منه وزنا ومعنى و (طَرَدَهُ) بالثقل مثله والمطرّد بكسر الميم الرمح لأنه يطرد به و (طَرَدْتُ) الخلف في المسألة (طَرَدًا) أجرته كأنه مأخوذ من (المَطَارَدَةِ) وهي الإجراء للسباق و (اطرَدَ) الأمر (اطرَدًا) تبع بعضه بعضا و (اطرَدَ) الماء كذلك و (اطرَدَتِ) الأنهار جرت و على هذا فقولهم (اطرَدَ) الحدّ معناه تتابعت أفرادها وجرت مجرى واحدا كجري الأنهار و (استطرَدَ له) في الحرب إذا فرّ منه كيدا ثم كرّ عليه فكأنه اجتذبه من موضعه الذي لا يتمكن منه إلى موضع يتمكن منه ووقع لك على وجه (الاستطرادِ) كأنه مأخوذ من ذلك وهو الاجتذاب لأنك لم تذكره في موضعه بل مهدت له موضعا ذكرته فيه

طَرَّتُهُ

(طَرًّا) من باب قتل شققته ومنه (الطَّرَّازُ) وهو الذي يقطع النفقات ويأخذها على غفلة من أهلها و (طَرَّ)
(النَّبْتُ يَطْرُّ) و (يَطْرُّ) (طُرُورًا) نبت و (طَرَّ) شارب

(370/2)

الغلام (يَطْرُّ) و (يَطْرُّ) أيضا بقل فهو غلام (طَارَّ) و (الطُّرَّةُ) كفة الثوب والجمع (طُرَّرٌ) مثل غُرْفَةٌ
و غُرْفٍ
الطَّرَّازُ

علم الثوب وهو معرب وجمعه (طُرَّرٌ) مثل كِتَابٍ و كُتُبٍ و (طَرَزْتُ) الثوب (تَطْرِيًّا) جعلت له (طِرَازًا)
وثوب (مُطَرَّرٌ) بالذهب وغيره ويقال هذا (طُرَّرٌ) هذا وزان فَلَسٍ و (مِنِ الطَّرَّازِ) الأول أي شكله ومن
النمط الأول
الطَّرْسُ

الصحيفة ويقال هي التي محيت ثم كتبت والجمع (أَطْرَاسٌ) و (طُرُوسٌ) مثل حِمْلٍ و أَحْمَالٍ و حَمُولٍ و
(طُرْسُوسٌ) فَعْلُولٌ بفتح الفاء والعين مدينة على ساحل البحر كانت ثغرا من ناحية بلاد الروم قريبا من
طرف الشام وهي بالإقليم المسمى في وقتنا (سَيْسٌ) وينسب إليها بعض أصحابنا وفي البارع قال
الأصمعي (طُرْسُوسٌ) وزان عصفور وامتنع من فتح الطاء والراء والأول اختيار الجمهور
طَرِشَ

(طَرِشًا) من باب تعب وهو الصمم وقيل أقل منه وقيل ليس بعربي محض و قيل مولد و رجل (أَطْرِشٌ)
وامرأة (طَرِشَاءٌ) و الجمع (طَرِشٌ) مثل أَحْمَرٍ و حَمْرَاءٍ و حُمُرٍ وقال الأزهري رجل (أَطْرُوشٌ) قال ولا
أدري أعربي أم دخيل
طَرَفَ

البصر (طَرَفًا) من باب ضرب تحرك و (طَرَفٌ) العين نظرها ويطلق على الواحد وغيره لأنه مصدر و
طَرَفْتُ) عينه (طَرَفًا) من باب ضرب أيضا أصبتها بشيء فهي (مَطْرُوفَةٌ) و (طَرَفْتُ) البصر عنه صرفته
و (الطَّرْفُ) الناحية و الجمع (أَطْرَافٌ) مثل سَبَبٍ و أَسْبَابٍ و (طَرَفَتِ) المرأة بنانها (تَطْرِيْفًا) خضبت
(أَطْرَافَ) أصابعها و (الطَّرِيفُ) المال المستحدث وهو خلاف التليد و (المَطْرَفُ) ثوب من خز له
أعلام ويقال ثوب مربع من خز و (أَطْرَفْتُهُ) (إِطْرَافًا) جعلت في (طَرَفِيهِ) علمين فهو مُطْرَفٌ وربما جعل

اسما برأسه غير جار على فعله وكسرت الميم تشبيها بالآلة والجمع (مَطَارِفُ) و (طَرَفْتُهُ) (تَطْرِيفًا) مثل (أَطْرَفْتُهُ) و (الطُرْفَةُ) ما يستطرف أي يستملح والجمع (طُرْفٌ) مثل عُزْفَةٍ و عُزْفٍ و (أَطْرَفَ) (إِطْرَافًا) (جاء بطرفة و (طُرْفَ) الشيء بالضم فهو (طَرِيفٌ) طَرَفْتُ

الباب طَرْقًا من باب قتل و (طَرَقْتُ) الحديد مددتها و (طَرَقْتُهَا) بالثقل مبالغة و (طَرَقْتُ) الطريق سلكته و (طَرَقَ) الفحل الناقه (طَرَقًا) فهي (طَرُوقَةٌ) فعولة بفتح الفاء بمعنى مَف { عُولَةٌ وفيها حقة (طَرُوقَةٌ) الفحل المراد التي بلغت أن (يَطْرُقَهَا)

(371/2)

ولا يشترط أن تكون قد طَرَفَهَا وكلّ امرأة (طَرُوقَةٌ بَعْلَهَا) و (طَرَقَ) النجم (طَرُوقًا) من باب قَعَدَ طَلَعَ وكلّ ما أتى ليلا فقد (طَرَقَ) وهو (طَارِقٌ) و (المُطْرَقَةُ) بالكسر ما يطرق به الحديد و (الطَّرِيقُ) يذكر في لغة نجد وبه جاء القرآن في قوله تعالى (فَاصْرَبْ لَهُمْ طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ يَبَسًا) ويؤنث في لغة الحجاز والجمع (طُرُقٌ) بضمين و جمع (الطُّرُقِ) (طُرُقَاتٌ) وقد جمع الطريق على لغة التذكير (أَطْرُقَةٌ) و (اسْتَطْرَقْتُ) إلى الباب سلكت طريقا إليه و (طَرَقْتُ) الترس بالتشديد خصفته على جلد آخر و نعل (مُطَارِقَةٌ) مخصوفة و (طَرَقْتُهَا) (تَطْرِيقًا) خرزتها من جلدتين أحدهما فوق الآخر وفي الحديث (كَأَنَّ وُجُوهُهُمْ الْمَجَانُّ الْمُطْرَقَةُ) أي غلاظ الوجوه عراضها وفي الصحاح مكتوب بالتخفيف طَرُوقٌ

الشيء بالواو وزان قَرَبَ فهو (طَرِيٌّ) أي غضّ بين الطراوة و (طَرِيٌّ) بالهمز وزان تَعَبَ لغة فهو (طَرِيٌّ) بين (الطَّرَاءَةِ) و (طَرَأَ) فلان علينا (يَطْرَأُ) مهموز بفتحيتين (طَرُوءًا) طلع فهو (طَارِيٌّ) و (طَرَأَ) الشيء (يَطْرَأُ) أيضا (طَرَأْنَا) مهموز حصل بغتة فهو (طَارِيٌّ) و (أَطْرَيْتُ) العسل بالياء (إِطْرَاءً) عقدته و (أَطْرَيْتُ) فلانا مدحته بأحسن ما فيه و قيل بالغت في مدحه و جاوزت الحدّ و قال السرقسطي في باب الهمز والياء (أَطْرَأْتُهُ) مدحته و (أَطْرَيْتُهُ) أثبتت عليه الطَّسْتُ

قال ابن قتيبة أصلها (طَسٌّ) فأبدل من أحد المضعفين تاء لثقل اجتماع المثلين لأنه يقال في الجمع (طَسَّاسٌ) مثل سَهْمٍ و سَهَامٍ و في التصغير (طَسَيْسَةٌ) وجمعت أيضا على (طَسُوسٍ) باعتبار الأصل وعلى

(طُسُوتٍ) باعتبار اللفظ قال ابن الأنباري قال الفراء كلام العرب (طَسَّةٌ) وقد يقال (طَسٌّ) بغير هاء وهي مؤنثة وطيء تقول (طَسَّتْ) كما قالوا في لصّ لصت ونقل عن بعضهم التذكير والتأنيث فيقال هو (الطَّسَّةُ) و (الطَّسْتُ) وهي (الطَّسَّةُ) و (الطَّسْتُ) وقال الزجاج التأنيث أكثر كلام العرب وجمعها (طَسَّاتٌ) على لفظها وقال السجستاني هي أعجمية معربة ولهذا قال الأزهري هي دخيلة في كلام العرب لأن الناء والطاء لا يجتمعان في كلمة عربية طَعْمَتُهُ

(أَطَعَمْتُهُ) من باب تعب (طَعَمًا) بفتح الطاء ويقع على كل ما يساغ حتى الماء وذوق الشيء وفي التنزيل (وَمَنْ لَمْ يَطْعَمَهُ فَإِنَّهُ مِنِّي) وقال عليه الصلاة والسلام في

(372/2)

زمزم (إِنَّهَا طَعَامٌ طُعِمَ) بالضم أي يشبع منه الإنسان و (الطُّعْمُ) بالضم الطعام قال (وَأَوْثِرْ غَيْرِي مِنْ عِيَالِكَ بِالطُّعْمِ ...)

أي بالطعام وفي التهذيب (الطُّعْمُ) بالضم الحب الذي يلقي للطير وإذا أطلق أهل الحجاز لفظ (الطَّعَامُ) عنوا به البرّ خاصة وفي العرف (الطَّعَامُ) اسم لما يؤكل مثل الشراب اسم لما يشرب وجمعه (أَطْعَمَةٌ) و (أَطْعَمْتُهُ) (فَطَعِمَ) و (اسْتَطْعَمْتُهُ) سألته أن يطعمني و (اسْتَطْعَمْتُ) الطعام ذقته لأعرف طعمه و (تَطْعَمْتُهُ) كذلك و (الطَّعْمَةُ) الرزق و جمعها (طُعْمٌ) مثل غُرْفَةٍ و غُرْفٍ و (الطَّعْمَةُ) المأكلة و (أَطْعَمْتُ) الشجرة بالألف أدرك ثمرها و (الطُّعْمُ) بالفتح ما يؤديه الذوق فيقال (طَعْمُهُ) حلو أو حامض و تغير (طَعْمُهُ) إذا خرج عن وصفه الخلقى و (الطُّعْمُ) ما يشتهي من الطعام و ليس للغث (طَعْمٌ) و (الطُّعْمُ) بفتحيتين لغة كلابية و قولهم (الطُّعْمُ عَلَّةُ الرَّبَا) المعنى كونه مما يطعم أي مما يساغ جامدا كان كالحبوب أو مائعا كالعصير والدهن و الخلّ والوجه أن يقرأ بالفتح لأن (الطُّعْمُ) بالضم يطلق و يراد به الطعام فلا يتناول المائعات و (الطُّعْمُ) بالفتح يطلق ويراد به ما يتناول استطعاما فهو أعم طَعْنُهُ

بالرمح (طَعْنًا) من باب قتل و (طَعَنَ) في المفازة (طَعْنًا) ذهب و (طَعَنَ) في السنّ كبير و (طَعَنَ) الغصن في الدار مال إليها معترضا فيها قال الزمخشري (طَعْنَتْ) في أمر كذا و كلّ ما أخذت فيه و دخلت فقد (طَعْنَتْ) فيه و على هذا فقولهم طعنت المرأة في الحيضة فيه حذف والتقدير (طَعْنَتْ) في أيام الحيضة أي دخلت فيها و (طَعْنَتْ) فيه بالقول و (طَعْنَتْ) عليه من باب قتل أيضا ومن باب نفع لغة

قدحت و عبت (طَعْنًا) و (طَعْنَانًا) وهو (طَاعِنٌ) و (طَعَّانٌ) في أعراض الناس وأجاز الفراء (يَطْعُنُ) في الكلّ بالفتح لمكان حرف الحلق و (المَطْعُنُ) يكون مصدرًا ويكون موضع الطعن و (الطَّاعُونُ) الموت من الوباء والجمع (الطَّوَاعِينُ) و (طُعِنَ) الإنسان بالبناء للمفعول أصابه (الطَّاعُونُ) فهو (مَطْعُونٌ)

طَعَا

(طَغَوًا) من باب قال و (طَغِي) (طَغَى) من باب تعب ومن باب نفع لغة أيضا فيقال (طَغَيْتُ) وفي التهذيب ما يوافق قال (الطَّاعُونُ) تاؤها زائدة وهي مشتقة من (طَعَا) و (الطَّاعُونُ) يذكر و يؤنث

(373/2)

والاسم (الطُّغْيَانُ) وهو مجاوزة الحدّ و كلّ شيء جاوز المقدار و الحدّ في العصيان فهو (طَاغٍ) و (أَطْغَيْتُهُ) جعلته (طَاغِيًا) و (طَعَا) السيل ارتفع حتى جاوز الحدّ في الكثرة و (الطَّاعُونُ) الشيطان و هو في تقدير فَعَلُوْتُ بفتح العين لكن قدمت اللام موضع العين و اللام واو محرّكة مفتوح ما قبلها فقلبت ألفا فبقي في تقدير فَعَلُوْتُ وهو من (الطُّغْيَانِ) قاله الزمخشري

طَفَّرَ

(طَفَّرًا) من باب ضرب و (طَفُّورًا) أيضا و (الطَّفَّرَةُ) أخصّ من (الطَّفْرِ) وهو الوثوب في ارتفاع كما (يَطْفُرُ) الإنسان الحائط إلى ما وراءه قاله الأزهري وغيره وزاد المطرزي على ذلك فقال ويدلّ على أنه وثب خاصّ قول الفقهاء زالت بكارتها بوثة أو (طَفَّرَ) وقيل الوثة من فوق و الطفرة إلى فوق

الطَّنْفِسَةُ

بكسرتين في اللغة العالية واقتصر عليها جماعة منهم ابن السكيت وفي لغة بفتحيتين وهي بساط له حمل رقيق وقيل هو ما يجعل تحت الرجل على كتفي البعير والجمع (طَنَافِسُ)

الطَّفِيفُ

مثل القليل وزنا و معنى ومنه قيل (لِتَطْفِيفِ) المكيال و الميزان (تَطْفِيفٌ) وقد (طَفَّفَهُ) فهو (مُطَفَّفٌ) إذا كال أو وزن ولم يوفّ و (طَفَّافَةٌ) بالفتح و الكسر ما ملأ أصباره ويقال (الطَّفَّافَةُ) بالضمّ ما فوق

المكيال

الطُّفْلُ

الولد الصغير من الإنسان و الدواب قال ابن الأنباري ويكون (الطُّفْلُ) بلفظ واحد للمذكر والمؤنث و

الجمع قال تعالى (أَوِ الطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ) ويجوز المطابقة في الشبهة و الجمع و التأنيث فيقال (طِفْلَةٌ) و (أَطْفَالٌ) و (طِفْلَاتٌ) و (أَطْفَلَتْ) كلّ أنثى إذا ولدت فهي (مُطْفِلٌ) قال بعضهم ويبقى هذا الاسم للولد حتى يميز ثم لا يقال له بعد ذلك (طِفْلٌ) بل صبي و (حَزْوَرٌ) و (يَافِعٌ) و (مُرَاهِقٌ) و (بَالِغٌ) و في التهذيب يقال له طفل إلى أن يحتلم و (الطُّفَيْلِيُّ) هو الذي يدخل الوليمة من غير أن يدعى إليها قال ابن السكيت والأزهري هو نسبة إلى (طُفَيْلٍ) من ولد عبدالله بن غطفان من أهل الكوفة وكان يدخل وليمة العرس من غير أن يدعى إليها فنسب إليه كلّ من يفعل ذلك ويقال (التَّطْفُلُ) من كلام أهل العراق و كلام العرب لمن يدخل من غير أن يدعى في الطعام (الوَارِثُ) وفي الشراب (الوَاغِلُ)

طَفَا

الشيء فوق الماء (طَفُوًا) من باب قال و (طُفُوًا) على فُعُولٍ إذا علا ولم يرسب ومنه السمك (الطَّافِي) وهو الذي يموت

(374/2)

في الماء ثم يعلو فوق وجهه و (الطُّفَيْهُ) خوصة المقل و الجمع (طُفَى) مثل مُدِيَّة و مُدَى و (ذُو الطُّفَيْتَيْنِ) من الحيات ما على ظهره خطان أسودان كالخوصتين و (طَفَيْتِ) النار (تَطْفَأُ) بالهمز من باب تعب (طُفُوًا) على فُعُولٍ خمدت و (أَطْفَأْتَهَا) ومنه (أَطْفَأْتُ) (الفتنة إذا سكتها على الاستعارة

طَلَبْتُهُ

(أَطْلَبُهُ) (طَلَبًا) فأنا (طَالِبٌ) و الجمع (طَالِبٌ) و (طَلَبَةٌ) مثل (كَافِرٍ) و (كُفَّارٍ) و (كَفَرَةٍ) و (طَالِبُونَ) و امرأة (طَالِبَةٌ) و نساء (طَالِبَاتٌ) و (طَوَالِبٌ) و (أَطْلَبْتُ) على افْتَعَلْتُ معنى (طَلَبْتُ) وباسم الفاعل سمي عبد المَطَلِبِ و ينسب إلى الثاني و (المَطْلَبُ) يكون مصدرًا و موضع (الطَّلَبِ) و (الطَّلَابُ) مثل كتاب ما تطلبه من غيرك وهو مصدر في الأصل تقول (طَلَبْتُهُ) (مُطَالَبَةٌ) و (طَالِبًا) من باب قاتل و (الطَّلِبَةُ) وزان كلمة و الجمع (طَلِبَاتٌ) مثله و (تَطَلَّبْتُ) الشيء تبغيته و (أَطْلَبْتُ) زيدا بالألف أسعفته بما طلب و (أَطْلَبْتُهُ) أحوجته إلى الطَّلَبِ

الطَّلْحُ

الموز الواحدة (طَلْحَةٌ) مثل تمر وتمرّة و (الطَّلْحُ) من شجر العضاة الواحدة (طَلْحَةٌ) أيضا و بالواحدة

سمي الرجل ويعبر (طَلِيحٌ) مهزول فَعِيل بمعنى مَفْعُول يقال (طَلَحْتُهُ) (أَطْلَحُهُ) بفتحين إذا هزلته
الطَّلَسُ

هو الطَّرْسُ وزنا و معنى و الجمع (طُلُوسٌ) و (الطَّيْلَسَانُ) فارسي معرب قال الفارابي هو فَيَعْلَان بفتح
الفاء و العين وبعضهم يقول كسر العين لغة قال الأزهري ولم أسمع فَيَعْلَان بكسر العين بل بضمها مثل
الخيَزْرَان وعن الأصمعي لم أسمع كسر اللام و الجمع (طَيَالِسَةٌ) و (الطَّيْلَسَانُ) من لباس العجم
طَلَعَتِ

الشمس (طُلُوعًا) من باب قَعَدَ و (مَطَلِغًا) بفتح اللام وكسرها و كل ما بدا لك من علو فقد طلع
عليك و (طَلَعْتُ) الجبل (طُلُوعًا) يتعدى بنفسه أي علوته و (طَلَعْتُ) فيه رقيته و (أَطْلَعْتُ) زيدا على
كذا مثل أعلمته وزنا و معنى (فَاطَّلَعَ) على افتعل أي أشرف عليه و علم به و (الْمُطَّلَعُ) مفتعل اسم
مفعول موضع (الاطَّلَاعِ) من المكان المرتفع إلى المنخفض وهول (الْمُطَّلَعِ) من ذلك شبه ما يشرف
عليه من أمور الآخرة بذلك و (الطَّلِيغَةُ) القوم يبعثون أمام الجيش يتعرفون (طَلَعُ) العدو بالكسر أي خبره
و الجمع (طَلَائِعُ) و (الطَّلْعُ) بالفتح ما يطلع من النخلة ثم يصير ثمرا إن كانت أنثى و إن كانت النخلة
ذكرا لم يصير ثمرا بل يؤكل طريا و يترك على النخلة أياما معلومة حتى يصير فيه شيء أبيض مثل الدقيق

(375/2)

وله رائحة ذكية فيلقح به الأنثى و (أَطْلَعَتِ) النخلة بالألف أخرجت (طَلَعَهَا) فهي (مُطْلَعٌ) وربما قيل ()
مُطْلَعَةٌ) و (أَطْلَعْتُ) أيضا طالت
طَلَّقَ

الرجل امرأته (تَطْلِيْقًا) فهو (مُطَلِّقٌ) فإن كثر تطليقه للنساء قيل (مُطْلِيقٌ) و (مُطْلَاقٌ) و الاسم ()
الطَّلَاقُ) و (طَلَّقْتُ) هي (تَطَلَّقْتُ) من باب قتل و في لغة من باب قَرَّبَ فهي (طَالِقٌ) بغير هاء قال
الأزهري وكلهم يقول (طَالِقٌ) بغير هاء قال وأما قول الأعشى
(أَبَا جَارَتَا بِنِي فَإِنَّكَ طَالِقَةٌ ... كَذَاكَ أُمُورُ النَّاسِ غَادٍ وَ طَارِقَهُ)
فقال الليث أراد (طَالِقَةٌ) غدا و إنما اجترأ عليه لأنه يقال (طَلَّقْتُ) فحمل النعت على الفعل وقال ابن
فارس أيضا امرأة (طَالِقٌ) (طَلَّقَهَا) زوجها و (طَالِقَةٌ) غدا فصرح بالفرق لأن الصفة غير واقعة و قال ابن
الأنباري إذا كان النعت منفردا به الأنثى دون الذكر لم تدخله الهاء نحو (طَالِقٌ) و طامث وحائض لأنه لا
يحتاج إلى فارق لاختصاص الأنثى به و قال الجوهري يقال (طَالِقٌ) و (طَالِقَةٌ) وأنشد بيت الأعشى

وأجيب عنه بجوابين أحدهما ما تقدم و الثاني أن الهاء لضرورة التصريح على أنه معارض بما رواه ابن الأباري عن الأصمعي قال أنشدني أعرابي من شقّ اليمامة البيت فإنك طالق من غير تصريح فتسقط الحجة به

قال البصريون إنما حذفت العلامة لأنه أريد النسب و المعنى امرأة ذات طلاق وذات حيض أي هي موصوفة بذلك حقيقة ولم يجروه على الفعل ويحكى عن سيويه أن هذه نعوت مذكرة وصف بهنّ الإناث كما يوصف المذكر بالصفة المؤنثة نحو علامة و نسابة و هو سماعي وقال الفارابي نعجة (طَلِقٌ) بغير هاء إذا كانت مخلاة ترعى وحدها فالتركيب يدلّ على الحلّ والانحلال يقال (أَطْلَقْتُ) الأسير إذا حللت إيساره و خلّيت عنه (فَانْطَلَقَ) أي ذهب في سبيله و من هنا قيل (أَطْلَقْتُ) القول إذا أرسلته من غير قيد ولا شرط و (أَطْلَقْتُ) البينة إذا شهدت من غير تقييد بتاريخ و (أَطْلَقْتُ) الناقة من عقالها و ناقة (طُلُقٌ) بضمّتين بلا قيد و ناقة (طَالِقٌ) أيضا مرسله ترعى حيث شاءت وقد (طَلَّقَتْ) (طُلُوقًا) من باب قعد إذا انحلت وثاقها و (أَطْلَقْتُهَا) إلى الماء (فَطَلَّقْتُ) و (الطَّلُقُ) بفتحيتين جري الفرس لا تحبّس إلى الغاية فيقال عدا الفرس (طَلَّقًا)

(376/2)

أو (طَلَّقَيْنِ) كما يقال شوطا أو شوطين و (تَطَلَّقَ) الطّبي مرّ لا يلوي على شيء و (طَلَّقَ) الوجه بالضم (طَلَّاقَةٌ) ورجل (طَلَّقُ الْوَجْهِ) أي فرح ظاهر البشر وهو (طَلِيقُ الْوَجْهِ) قال أبو زيد متهلل بسام وهو (طَلَّقُ الْيَدَيْنِ) بمعنى سخي و ليلة (طَلَّقَةٌ) إذا لم يكن فيها قر ولا حرّ و كله وزان فَلَسٍ وشيء (طَلَّقُ) وزان حَمَلٍ أي حلال و افعال هذا (طَلَّقًا) لك أي حلالا ويقال (الطَّلَّقُ) المطلق الذي يتمكن صاحبه فيه من جميع التصرفات فيكون فعل بمعنى مفعول مثل الذبح بمعنى المذبوح وأعطيته من (طَلَّقَ) مالي أي من حله أو من (مُطَلِّقِهِ) و (طَلَّقَتِ) المرأة بالبناء للمفعول (طَلَّقًا) فهي (مَطْلُوقَةٌ) إذا أخذها المخاض وهو وجع الولادة و (طَلَّقَ) لسانه بالضم (طُلُوقًا) و (طُلُوقَةٌ) فهو طلق اللسان و طليقه أيضا أي فصيح عذب المنطق و (اسْتَطَلَّقْتُ) من صاحب الدين كذا (فَأَطْلَقَهُ) و (اسْتَطَلَّقَ) بطنه لازما و (أَطْلَقَهُ) الدواء و فرس (مُطَلَّقٌ) اليدين إذا خلا من التحجيل

الطَّلُّ

الشاحص من الآثار و الجمع (أَطْلَالٌ) مثل سَبَبٍ و أسبابٍ وربما قيل (طُلُولٌ) مثل أسدٍ و أسود و شخص الشيء (طَلَّلُهُ) و (طَلَّلُ) السفينة غطاء يغشى به كالسقف و الجمع (أَطْلَالٌ) أيضا و (طَلًّا)

السلطان الدم (طَلًّا) من باب قتل أهدره و قال الكسائي وأبو عبيد ويستعمل لازما أيضا فيقال (طَلَّ)
الدم من باب قتل و من باب تعب لغة وأنكره أبو زيد وقال لا يستعمل إلا متعديا فيقال (طَلَّه) السلطان
إذا أبطله و (أَطَّلَهُ) بالألف أيضا (فَطَّلَ) هو و (أُطِّلَ) مبنيين للمفعول و (أَطَّلَ) الرجل على الشيء
مثل أشرف عليه وزنا ومعنى و (أَطَّلَ) الزمان بالألف أيضا قرب و (الطَّلُّ) المطر الخفيف ويقال أضعف
المطر

طَلَيْتُهُ

بالطين وغيره (طَلِيًّا) من باب رمى و (أَطَلَيْتُ) على افتعلت إذا فَعَلْتَ ذلك لنفسك ولا يذكر معه
المفعول

و (الطَّلَاءُ) وزان كتاب كل ما يطلى به من قطران و نحوه وعليه (طُلَاوَةٌ) بالضمّ و الفتح لغة أي بهجة و
(الطَّلَا) ولد الظبية و الجمع (أَطْلَاءٌ) مثل سَبَب و أسباب

طَمَّتْ

الرجل امرأته (طَمَّتًا) من بابي ضرب و قتل افتضها واقترعها ولا يكون (الطَّمْتُ) نكاحا إلا بالتدمية وعليه
قوله تعالى (لَمْ يَطْمِثْهُنَّ) أي لم يدمهن بالنكاح وفي تفسير الآية عن ابن عباس لم يطمث الإنسية إنسي و
لا الجنية جني و (طَمَّثَتِ) المرأة (طَمَّتًا) من باب ضرب إذا حاضت وبعضهم يزيد عليه أول ما تحيض
فهي

(377/2)

(طَامِثٌ) بغير هاء و (طَمِثْتُ) (تَطْمِثُ) من باب تعب لغة

طَمَحَ

ببصره نحو الشيء (يَطْمَحُ) بفتحيتين (طُمُوحًا) استشرف له و أصله قولهم جبل (طَامِحٌ) أي عال

مشرف

طَمَرْتُ

الميت (طَمَرًا) من باب قتل دفنته في الأرض و (طَمَرْتُ) الشيء سترته ومنه (المَطْمُورَةُ) وهي حفرة
تحفر تحت الأرض قال ابن دريد وبنى فلان (مَطْمُورَةً) إذا بنى بيتا في الأرض و (طَمَرَ) في الركبة (طَمَرًا)
(و (طَمُورًا) وثب من أعلاها إلى أسفلها و (الطُّمْرُ) الثوب الخلق و الجمع (أَطْمَارٌ) مثل حِمْل و
أَحْمَال

طَمَسْتُ

الشيء (طَمَسًا) من باب ضرب محوته و (طَمَسَ) هو يتعدى و لا يتعدى و (طَمَسَ) الطريق (يَطْمِسُ)
(و يَطْمِسُ) (طَمُوسًا) درس

طَمَعٌ

في الشيء (طَمَعًا) و (طَمَاعَةً) و (طَمَاعِيَّةً) مخفف فهو (طَمَعٌ) و (طَامِعٌ) و يتعدى بالهمزة فيقال (أطمعته) وأكثر ما يستعمل فيما يقرب حصوله وقد يستعمل بمعنى الأمل ومن كلامهم (طَمَعَ فِي غَيْرِ مَطْمَعٍ)
(إذا أمل ما يبعد حصوله لأنه قد يقع كل واحد موقع الآخر لتقارب المعنى و (الطَّمَعُ) رزق الجند و
الجمع (أَطْمَاعٌ) مثل سَبَبٌ و أَسْبَابٌ

طَمَمْتُ

البئر و غيرها بالتراب (طَمًّا) من باب قتل ملأتها حتى استوت مع الأرض و (طَمَّهَا) التراب فعل بها ذلك
و (طَمَّ) الأمر (طَمًّا) أيضا علا وغلب و منه قيل للقيامة (طَامَّةٌ)

اطْمَأَنَّ

القلب سكن ولم يقلق والاسم (الطُّمَأْنِينَةُ) و (اطْمَأَنَّ) بالموضع أقام به واتخذ (وَطْنَاً) وموضع (مُطْمَئِنٌّ)
منخفض قال بعضهم و الأصل في (اطْمَأَنَّ) الألف مثل احْمَارَ و اسْوَدَّ لكنهم همزوا فرارا من الساكنين على غير قياس وقيل الأصل همزة متقدمة على الميم لكنها أخرت على غير قياس بدليل قولهم (طَأْمَنَ)
الرجل ظهره بالهمز على فاعل ويجوز تسهيل الهمزة فيقال (طَأْمَنَ) ومعناه حناه و خفضه

الطُّنْبُ

بضمين وسكون الثاني لغة الجبل تشد به الخيمة و نحوها و الجمع (أَطْنَابٌ) مثل عنق و أعناق قال ابن السراج في موضع من كتابه ولا يجمع على غير ذلك وقال في موضع قالوا عُنُقٍ وَأَعْنَاقٍ و طُنْبٌ و أَطْنَابٌ
فيمن جمع (الطُّنْبُ) فأفهم خلافا في جواز الجمع و أنه يستعمل بلفظ واحد للمفرد والجمع وعليه قوله (إِذَا أَرَادَ انْكِرَاسًا فِيهِ عَنَّ لَهُ ... دُونَ الْأُرُومَةِ مِنْ أَطْنَابِهَا طُنْبٌ)

(378/2)

فجمع بين اللغتين فاستعمله مجموعا ومفردا بنية الجمع وتزوج الأشعث مليكة بنت زرارة على حكمها
فحكمت بمائة ألف درهم فردها عمر إلى (أَطْنَابٍ) بيتها أي إلى أمثال أهلها و المراد مهر مثلها و (الطُّنْبُ)
بفتحيتين طول ظهر الفرس وهو عيب عندهم و هو مصدر من باب تعب و فرس (أَطْنَبُ) و ()

طَنْبَاءُ (مثل أحمر و حمراء و (أَطْنَبَتِ) الريح (إِطْنَابًا) اشتدت في غبار ومنه يقال (أَطْنَبَ) الرجل إذا بالغ في قوله كمدح أو ذم
طَنَّ

الذباب وغيره (يَطْنُ) من باب ضرب (طَنْبِنًا) صَوْتٌ و (الطَّنُّ) فيما يقال حزمة من حطب أو قصب و الجمع (أَطْنَانٌ) مثل قُفْلٍ و أَقْفَالٍ
طَهَّرَ

الشيء من بابي قَتَلَ و قَرَّبَ (طَهَّارَةً) والاسم (الطَّهْرُ) وهو النقاء من الدنس و النجس وهو (طَاهِرٌ) العرض أي بريء من العيب ومنه قيل للحالة المناقضة للحيض (طَهَّرَ) و الجمع (أَطَهَّرَ) مثل قُفْلٍ و أَقْفَالٍ و امرأة (طَاهِرَةٌ) من الأذناس و (طَاهِرٌ) من الحيض بغير هاء وقد (طَهَّرَتْ) من الحيض من باب قتل و في لغة قليلة من باب قرب و (تَطَهَّرَتْ) اغتسلت وتكون (الطَّهَّارَةُ) بمعنى (التَّطَهَّرَ) وماء (طَاهِرٌ) خلاف نجس و (طَاهِرٌ) صالح للتطهر به و (طَهْوَرٌ) قيل مبالغة وإنه بمعنى طاهر و الأكثر أنه لوصف زائد قال ابن فارس قال ثعلب (الطَّهْوَرُ) هو الطَّاهِرُ في نفسه المطهر لغيره و قال الأزهري أيضا (الطَّهْوَرُ) في اللغة هو الطَّاهِرُ المطهر قال وَقُولُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ لِمَعَانِ مِنْهَا فَعُولٌ لِمَا يَفْعَلُ بِهِ مِثْلُ (الطَّهْوَرِ) لِمَا يُتَطَهَّرُ بِهِ و (الْوَضُوءُ) لِمَا يَتَوَضَّأُ بِهِ و (الْفَطْوَرُ) لِمَا يُفَطَّرُ عَلَيْهِ و (الْعَسْوَلُ) لِمَا يَغْتَسِلُ بِهِ وَيَغْسَلُ بِهِ الشَّيْءُ وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ (هُوَ الطَّهْوَرُ مَأْوُهُ) أَي هُوَ الطَّاهِرُ الْمُطَهَّرُ قَالَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ قَالَ وَمَا لَمْ يَكُنْ (مُطَهَّرًا) فَلَيْسَ (بِطَهْوَرٍ) وَقَالَ الزَّمَخَشَرِيُّ (الطَّهْوَرُ) الْبَلِيغُ فِي الطَّهَارَةِ قَالَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ وَيَفْهَمُ مِنْ قَوْلِهِ (وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا) أَنَّهُ طَاهِرٌ فِي نَفْسِهِ مُطَهَّرٌ لْغَيْرِهِ لِأَنَّ قَوْلَهُ (مَاءً) يَفْهَمُ مِنْهُ أَنَّهُ طَاهِرٌ لِأَنَّهُ ذَكَرَ فِي مَعْرِضِ الْاِمْتِنَانِ وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا بِمَا يَنْتَفِعُ بِهِ فَيَكُونُ طَاهِرًا فِي نَفْسِهِ وَقَوْلُهُ (طَهُورًا) يَفْهَمُ مِنْهُ صِفَةُ زَائِدَةٍ عَلَى الطَّهَارَةِ وَهِيَ الطَّهْوَرِيَّةُ فَإِنْ قِيلَ فَقَدْ وَرَدَ (طَهُورٌ) بِمَعْنَى طَاهِرٍ كَمَا فِي قَوْلِهِ (رِيْقُهُنَّ طَهُورٌ) فَالْجَوَابُ أَنْ وَرُودَهُ كَذَلِكَ غَيْرُ مُطَرَّدٍ بَلْ هُوَ سَمَاعِيٌّ وَهُوَ فِي الْبَيْتِ مِبَالِغَةٌ فِي الْوَصْفِ أَوْ وَاقِعٌ مَوْقِعٌ طَاهِرٌ لِإِقَامَةِ الْوِزْنِ وَلَوْ كَانَ طَهُورٌ بِمَعْنَى

(379/2)

طاهر مطلقا لقليل ثوب طهور و خشب طهور ونحو ذلك وذلك ممتنع و (طَهُورٌ إِنَاءٌ أَحَدِكُمْ) أي مطهره و (الْمَطَهَّرَةُ) بكسر الميم الإداوة و الفتح لغة ومنه (السَّوَاكُ مَطَهَّرَةٌ لِلْفَمِ) بالفتح وكلّ إناء يُتَطَهَّرُ بِهِ (مَطَهَّرَةٌ) و الجمع (الْمَطَاهِرُ)

الطُّوبُ

الآجر الواحدة (طُوبَةٌ) قال ابن دريد لغة شامية و أحسبها رومية وقال الأزهري (الطُّوبُ) الآجر و (الطُّوبَةُ) الآجرة وهو يقتضي أنها عربية

الطُّورُ

بالضم اسم جبل و (الطُّورُ) بالفتح التارة وفعل ذلك (طَوَّرًا) بعد (طَوَّرَ) أي مرة بعد مرة و (الطُّورُ) الحال والهيئة والجمع (أَطْوَارٌ) مثل ثوب و أثواب وتعدى (طَوَّرَهُ) أي حاله التي تليق به

الطَّوْسُ

معروف وهو فاعول ويصغر بحذف زوائده فيقال (طَوَّسٌ) و (تَطَوَّسَتْ) المرأة بمعنى تزينت ومنه يقال إنه (لَمَطَّوْسٌ) للشيء الحسن و (طَوْسٌ) بلد من أعمال نيسابور على مرحلتين

أَطَاعَهُ

(إِطَاعَهُ) أي انقاد له و (طَاعَهُ) (طَوَّعًا) من باب قال وبعضهم يعديه بالحرف فيقول (طَاعَ) له و في لغة من بابي باع وخاف و (الطَّاعَةُ) اسم منه و الفاعل من الرباعي (مُطِيعٌ) ومن الثلاثي (طَانِعٌ) و (طَيِّعٌ) و (طَوَّعَتْ) له نفسه رخصت وسهلت و (طَاوَعْتُهُ) كذلك و (انطَاعَ) له انقاد قالوا ولا تكون الطاعة إلا عن أمر كما أن الجواب لا يكون إلا عن قول يقال أمره (فَأَطَاعَ) وقال ابن فارس إذا مضى لأمره فقد (أَطَاعَهُ) (إِطَاعَهُ) وإذا وافقه فقد (طَاوَعَهُ) و (الاسْتِطَاعَةُ) الطاقة و القدرة يقال (اسْتِطَاعَ) وقد تحذف التاء فيقال (اسْطَاعَ) (يَسْطِيعُ) بالفتح ويجوز الضمّ قال أبو زيد شبهوها بأفعل يُفعل إفعالاً و (تَطَوَّعَ) بالشيء تبرع به ومنه (الْمَطَّوَعَةُ) بتشديد الطاء والواو وهو اسم فاعل وهم الذين يتبرعون بالجهاد والأصل (الْمُتَطَوَّعَةُ) فأبدل وأدغم

طَافَ

بالشيء (يَطُوفُ) (طَوَّفًا) و (طَوَّافًا) استدار به و (الْمَطَافُ) موضع الطواف و (طَافَ) (يَطِيفُ) من باب باع و (أَطَافَهُ) بالألف و (اسْتَطَافَ) به كذلك و (أَطَافَ) بالشيء أحاط به و (تَطَوَّفَ) بالبيت و (اطَوَّفَ) على البدل و الإدغام واسم الفاعل من الثلاثي (طَائِفٌ) و (طَوَّافٌ) مبالغة و امرأة (طَوَّافَةٌ) على بيوت جاراتها ويتعدى بزيادة حرف فيقال (طُفَّتُ) به على البيت و (طَافَ) بالنساء (يَطُوفُ) و (أَطَافَ) إذا ألمَّ

و (الطَّائِفُ) بلاد الغور وهي على ظهر جبل غزوان وهو أبرد مكان بالحجارة و (الطَّائِفُ)

بلاد ثقيف و (الطائفة) الفرقة من الناس و (الطائفة) القطعة من الشيء و (الطائفة) من الناس الجماعة وأقلها ثلاثة و ربما أطلقت على الواحد و الاثنين و (طوفان) الماء ما يغشى كل شيء قال البصريون هو جمع واحده (طوفان) وقال الكوفيون هو مصدر كالرجحان والنقصان و لا يجمع وهو من (طاف) (يطوف) و (الطوف) بالفتح ما يخرج من الولد من الأذى بعدما يرضع ثم أطلق على الغائط مطلقا فقيل (طاف) (يطوف) (طوفا) و (الطوف) قرب ينفخ فيها ثم يشد بعضها إلى بعض ويجعل عليها خشب حتى تصير كهيئة سطح فوق الماء و الجمع (أطواف) مثل ثوب و أثواب

الطوق

معروف و الجمع (أطواق) مثل ثوب و أثواب و (طوقته) الشيء جعلته (طوقه) ويعبر به عن التكليف و (طوق) كل شيء ما استدار به ومنه قيل للحمامة (ذات طوق) و (أطقت) الشيء (إطاقه) قدرت عليه فأنا (مطيق) والاسم (الطاقه) مثل الطاعة من أطاع

طال

الشيء (طولا) بالضم امتد و (الطول) خلاف العرض وجمعه (أطوال) مثل فُئل و أقفال و (طالت) النخلة ارتفعت قيل هو من باب قرب حملا على نقيضه وهو قصر وقيل من باب قال والفعل لازم و الفاعل (طويل) و الجمع (طوأل) مثل كريم و كرام و الأنتى (طويل) و الجمع (طويلات) و هذا (أطول) من ذلك للمذكر و في المؤنثة طولي من ذلك وجمع المؤنثة (الطول) مثل فضلى و فضّل و كبرى و كبر و قرأت السبع (الطول) و (أطال) الله مده ووسعه وكذلك كل شيء يمتد يعدى بالهمزة ومنه (طال) المجلس إذا امتد زمانه و (أطاله) صاحبه و (طوّلت) له بالثقل أمهلت و (المطاولة) في الأمر بمعنى التطويل فيه و (طوّلت) الحديد مددتها و (طوّلت) للدابة أرخيت لها حبلها لترعى وهو غير (طائل) إذا كان حقيرا والفجر (المستطيل) هو الأول ويسمى الكاذب وذب السرحان شبه به لأنه مستدق صاعد في غير اعتراض و (طال) على القوم (يطول) (طولا) من باب قال إذا أفضل فهو (طائل) و (أطال) بالألف و (تطول) كذلك و (طول) الحرة مصدر في الأصل من هذا لأنه إذا قدر على صداقها وكلفتها فقد (طال) عليها وقال بعض الفقهاء (طول) الحرة ما فضل عن كفايته وكفى صرفه إلى مؤن نكاحه و هذا موافق لما قاله الأزهرى نزل قوله تعالى (ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ

العَتَّ مِنْكُمْ) فيمن لا يستطيع (طَوَّلًا) وقيل (الطَّوُّلُ) الغنى و الأصل أن يعدى يالى فيقال وجدت (طَوَّلًا) إلى الحرة أي سعة من المال لأنه بمعنى الوصلة ثم كثر الاستعمال فقالوا (طَوَّلًا) إلى الحرة ثم زاد الفقهاء تخفيفه فقالوا (طَوُّلُ) الحرة و قيل الأصل (طَوَّلًا) عليها و (اسْتَطَالَ) عليه قهره و غلبه و (تَطَاوَلُ) عليه كذلك و مدار الباب على الزيادة طَوِيَّتُهُ

(طَيًّا) من باب رمى و (طَوِيْتُ) البئر فهو (طَوِيٌّ) فعيل بمعنى مفعول و (ذُو طَوِيٍّ) واد بقرب مكة على نحو فرسخ ويعرف في وقتنا بالزاهر في طريق التنعيم ويجوز صرفه و منعه وضم الطاء أشهر من كسرها فمن نَوَّن جعله اسما للوادي و من منعه جعله اسما للبقعة مع العلمية أو منعه للعلمية مع تقدير العدل عن طاو

طَابَ

الشيء (يَطِيْبُ) (طَيِّبًا) إذا كان لذيذا أو حالًا فهو (طَيِّبٌ) و (طَابَتْ) نفسه (تَطِيْبٌ) انبسطت و انشرحت و (الاستطَابَةُ) الاستنجاء يقال (اسْتَطَابَ) و (أَطَابَ) (إِطَابَةً) أيضا لأن المستنجي تطيب نفسه بإزالة الخبث عن المخرج و (اسْتَطَبْتُ) الشيء رأيت (طَيِّبًا) و (تَطَيَّبَ) (بِالطَّيْبِ) وهو من العطر و (طَيَّبْتُهُ) ضمخته و (طَيِّبَةٌ) اسم لمدينة النبي ص - و (طَابَةٌ) لغة فيها و (طَوِيٌّ) لهم قيل من (الطَّيِّبِ) و المعنى العيش (الطَّيِّبُ) وقيل حسنى لهم و قيل خير لهم و أصلها (طَيِّبِي) فقلبت الياء واوا لمجانسة الضمة و (الطَّيِّبَاتُ) من الكلام أفضله و أحسنه الطَائِرُ

على صيغة اسم الفاعل من (طَارَ) (يَطِيرُ) (طَيْرَانًا) وهو له في الجو كمشي الحيوان في الأرض ويعدى بالهمزة و التضعيف فيقال (طَيْرْتُهُ) و (أَطْرَتْهُ) و جمع (الطَّائِرِ) (طَيْرٌ) مثل صَاحِب و صَحْب و رَاكِب و رَكِب و جمع (الطَّيْرِ) طُيُور و (أَطْيَارٌ) وقال أبو عبيدة وقطرب و يقع الطير على الواحد والجمع وقال ابن الأنباري (الطَّيْرُ) جماعة و تأنيثها أكثر من التذكير ولا يقال للواحد (طَيْرٌ) بل (طَائِرٌ) وقلما يقال للأنثى (طَائِرَةٌ) و (طَائِرٌ) الإنسان عمله الذي يقلده و (طَارَ) القوم نفروا مسرعين و (اسْتَطَارَ) الفجر انتشر و (تَطَيَّرَ) من الشيء و (أَطْيَرَ) منه و الاسم (الطَّيْرَةُ) وزان عنية و هي التشاؤم وكانت العرب إذا أرادت المضي لهم مرت (بِمَجَائِمِ الطَّيْرِ) وأثارتها لتستفيد هل تمضي أو ترجع فهى الشارع عن ذلك و قال (لا هَامَ وَلَا طَيْرَةَ) و قال (أَفْرُوا الطَّيْرَ فِي وُكُنَاتِهَا) أي على مجائمه

الطَّيْشُ

الخفة وهو مصدر من باب باع و (طَاشَ) السهم عن الهدف (طَيْشًا) أيضا انحرف عنه فلم يصبه فهو (طَائِشٌ) و (طَيَّاشٌ) مبالغة

طَافَ

الخيال (طَيَّفَا) من باب باع ألم و (طَيَّفُ) الشيطان و (طَائِفُهُ) إمامه بمس أو وسوسة ويقال أصله الواو و أصله (يَطُوفُ) لكنه قلب إما للتخفيف وإما لغة قال ابن فارس في باب الواو و (الطَّيْفُ) و (الطَّائِفُ) ما أطاف بالإنسان من الجن و الإنس و الخيال وقال في باب الياء (الطَّيْفُ) تقدم ذكره

الطَّيْنُ

معروف و (الطَّيْنَةُ) أحصن و (طَانَ) الرجل البيت و السطح (يَطِينُهُ) من باب باع طلاه بالطين و (طَيَّنَهُ) بالتثقيب مبالغة و تكثير و (الطَّيْنَةُ) الخلقعة و (طَانَةٌ) الله على الخير جبله عليه

(383/2)

- كتاب الظاء -

الظَّيِّيُّ

معروف و هو اسم للذكر و الشنية (ظَبْيَانُ) على لفظه وبه كني ومنه (أَبُو ظَبْيَانَ) و جمعه (أَظْبٍ) وأصله أفعال مثل أفلس و (ظَبِيٌّ) مثل فلوس والأنثى (ظَبِيَّةٌ) بالهاء لا خلاف بين أئمة اللغة أن الأنثى بالهاء والذكر بغير هاء قال أبو حاتم (الظَّبِّيَّةُ) الأنثى وهي عنز وماعزة و الذكر (ظَبِيٌّ) ويقال له تيس وذلك اسمه إذا أتنى ولا يزال ثنيا حتى يموت و لفظ الفارابي وجماعة (الظَّبِّيَّةُ) أنثى (الظَّبَّاءِ) وبها سميت المرأة و كنيته فقيل (أُمُّ ظَبِيَّةٌ) و الجمع (ظَبِيَّاتٌ) مثل سجدة و سجدات و (الظَّبَّاءُ) جمع يعم الذكور و الإناث مثل سهم و سهام و كلبة و كلاب و (الظُّبَّةُ) بالتخفيف حدّ السيف و الجمع (ظُبَاتٌ) و (ظُبُونٌ) جبرا لما نقض ولامها محذوفة يقال إنها واو لأنه يقال (ظَبُونٌ) ومعناه دعوت

الظَّرْبُ

وزان نبق الرابية الصغيرة و الجمع (ظَرَابٌ) و يقال (الظَّرَابُ) الحجارة الثابتة وهو جمع عزيز قال ابن السراج في باب ما يجمع على أفعال فمنه فعل بفتح الفاء و كسر العين نحو كبد و أكباد و فخذ و أفخاذ ونمر و أنمار و قلما يجاوزون في هذا البناء هذا الجمع وعلى هذا فقياسه أن يقال (أَظْرَابٌ) لكن وجهه أنه

جمع على توهم التخفيف بالسكون فيصير مثل سهم و سهام وهو كما خفف نمر وجمع على نمر مثل حمل و حمول و خفف سيع و جمع على أسبع و بالمفرد سمي الرجل ومنه (عَامِرُ بْنُ الظَّرْبِ العَدَوَانِيُّ) و (الظَّرْبَانُ) على صيغة المثنى و التخفيف بكسر الظاء وسكون الراء لغة دويبة يقال إنها تشبه الكلب الصيني القصير أصلم الأذنين طويل الخرطوم أسود السراة أبيض البطن منتنة الريح والفسو وتزعم العرب أنها إذا فست في الثوب لا تزول ريحه حتى يبلى وإذا فست بين الإبل تفرقت ولهذا يقال في القوم إذا تقاطعوا (فَسَا بَيْنَهُمُ الظَّرْبَانُ) وهي من أحبث الحشرات و الجمع (الظَّرَابِي) و (الظَّرْبِي) أيضا على فعلى وزان ذكرى وذفرى
الظَّرْفُ
وزان فلس البراعة و ذكاء القلب و (ظَرْفَ) بالضم (ظَرْفَةٌ) فهو (ظَرِيفٌ) قال ابن القوطية (ظَرْفَ) الغلام و الجارية وهو

(384/2)

وصف لهما لا للشيوخ و بعضهم يقول المراد الوصف بالحسن و الأدب و بعضهم يقول المراد الكيس فيعم الشباب و الشيوخ ورجل (ظَرِيفٌ) وقوم (ظَرْفَاءُ) و (ظِرَافٌ) وشابة (ظَرِيفَةٌ) و نساء (ظِرَافٌ) و (الظَّرْفُ) الوعاء و الجمع (ظُرُوفٌ) مثل فلس و فلوس
ظَعَنَ
(ظَعَنًا) من باب نفع ارتحل و الاسم (ظَعَنٌ) بفتحتين و يتعدى بالهمزة وبالحر ف يقال (أَظَعْنَتْهُ) و (ظَعَنْتُ) به والفاعل (ظَاعِنٌ) و المفعول (مَظْعُونٌ) و الأصل (مَظْعُونٌ) به لكن حذفت الصلة لكثرة الاستعمال وباسم المفعول سمي الرجل ويقال للمرأة (ظَعِينَةٌ) فعيلة بمعنى مفعولة لأن زوجها (يَظَعُنُ) بها ويقال (الظَّعِينَةُ) اليهودج وسواء كان فيه امرأة أم لا و الجمع (ظَعَائِنُ) و (ظَعُنٌ) بضمين ويقال (الظَّعِينَةُ) في الأصل وصف للمرأة في هودجها ثم سميت بهذا الاسم وإن كانت في بيتها لأنها تصير (مَظْعُونَةٌ)
الظُّفْرُ

للإنسان مذكر وفيه لغات أفصحها بضمين وبها قرأ السبعة في قوله تعالى (حَرَمْنَا كُلَّ ذِي ظُفْرٍ) والثانية الإسكان للتخفيف وقرأ بها الحسن البصري و الجمع (أَظْفَارٌ) وربما جمع على (أَظْفَرٍ) مثل ركن و أركان والثالثة بكسر الظاء وزان حمل والرابعة بكسرتين للاتباع وقرئ بهما في الشاذ والخامسة (أَظْفُورٌ) والجمع

(أَظْفِيرُ) مثل أسبوع و أسابيع وقال
(مَا بَيْنَ لُفْمَتِهِ الْأُولَى إِذَا انْحَدَرَتْ ... وَبَيْنَ أُخْرَى تَلِيهَا قَيْدُ أَظْفُورِ)
وقوله في الصحاح ويجمع (الظُّفْرُ) على (أَظْفُورِ) سبق قلم وكأنه أراد ويجمع على (أَظْفِرِ) فطغا القلم
بزيادة واو و (ظَفِرَ) (ظَفَرًا) من باب تعب و أصله بالفوز و الفلاح و (ظَفِرْتُ) بالضالة إذا وجدتها
والفاعل (ظَافِرٌ) و (ظَفِرَ) بعدوه و (أَظْفَرْتُهُ) به و (أَظْفَرْتُهُ) عليه بمعنى
ظَلَع

البعير و الرجل (ظَلَعًا) من باب نفع غمز في مشيه وهو شبيه بالعرج ولهذا يقال هو عرج يسبهر
الظَّلْفُ

من الشاء والبقر و نحوه كالظفر من الإنسان و الجمع (أَظْلَافٌ) مثل حنبل و أَحْمَال
الظَّلُّ

قال ابن قتيبة يذهب الناس إلى أن الظلّ و الفيء بمعنى واحد وليس كذلك بل (الظِّلُّ) يكون غدوة و
عشية و (الْفَيْءُ) لا يكون إلا بعد الزوال فلا يقال لما قبل الزوال (فَيْءٌ) وإنما سمي بعد الزوال (فَيْئًا)
لأنه ظلّ فاء من جانب المغرب إلى جانب

(385/2)

المشرق و (الْفَيْءُ) الرجوع وقال ابن السكيت (الظِّلُّ) من الطلوع إلى الزوال و (الْفَيْءُ) من الزوال إلى
الغروب و قال ثعلب الظلّ للشجرة وغيرها بالعادة و (الْفَيْءُ) بالعشي وقال رؤبة بن العجاج كلّ ما كانت
عليه الشمس فزالت عنه فهو (ظِلٌّ) و (فَيْءٌ) وما لم يكن عليه الشمس فهو (ظِلٌّ) ومن هنا قيل
الشمس تنسخ (الظِّلَّ) و الفيء (يَنْسَخُ الشَّمْسَ) و جمع (الظِّلِّ) (ظِلَالٌ) و (أَظْلَةٌ) و (ظُلٌّ)
وزان رُطَبٌ و أنا في (ظِلٌّ) فلان أي في ستره و (ظِلٌّ) الليل سواده لأنه يستر الأبصار عن النفوذ و (ظِلٌّ)
(النهار) يظُلُّ من باب ضرب (ظِلَالَةٌ) دام ظلّه و (أَظَلَّ) بالألف كذلك و (أَظَلَّ) الشيء و (ظَلَّلَ)
امتد ظلّه فهو (مُظَلَّلٌ) و (مُظَلَّلٌ) أي ذو ظلّ يستظلّ به و (الْمِظْلَّةُ) بكسر الميم وفتح الظاء البيت
الكبير من الشعر وهو أوسع من الخباء قاله الفارابي في باب مفعلة بكسر الميم وإنما كسرت الميم لأنه
اسم آلة ثم كثر الاستعمال حتى سمو العريش المتخذ من جريد النخل المستور بالثمام (مِظْلَةٌ) على
التشبيه وقال الأزهري في موضع من كتابه وأما (الْمِظْلَةُ) فرواه ابن الأعرابي بفتح الميم وغيره يجيز كسرهما
وقال في مجمع البحرين الفتح لغة في الكسر و الجمع (الْمِظَالُ) وزان دواب و (أَظَلَّ) الشيء (إِظْلَالًا)

(إذا أقبل أو قرب و (أَظَلَّ) أشرف و (ظَلَّ) يفعل كذا (يَظَلُّ) من باب تعب (ظُلُولًا) إذا فعله نهارا
قال الخليل لا تقول العرب (ظَلَّ) إلا لعمل يكون بالنهار
الظُّلْمُ

اسم من (ظَلَمَهُ) (ظَلَمًا) من باب ضرب و (مَظْلَمَةٌ) بفتح الميم و كسر اللام وتجعل (المَظْلَمَةُ) اسما
لما تطلبه عند الظالم (كَالظُّلَامَةِ) بالضم و (ظَلَمْتُهُ) بالتشديد نسبته إلى الظلم و أصل (الظُّلْمِ) وضع
الشيء في غير موضعه وفي المثل (مَنْ اسْتَرَعَى الذُّبَّ فَقَدْ ظَلَمَ) و (الظُّلْمَةُ) خلاف النور و جمعها (
ظَلَمَ) و (ظَلَمَاتٌ) مثل غُرْفٍ وغُرُوفَاتٍ في وجوهها قال الجوهري و (الظُّلَامُ) أول الليل و (الظُّلَمَاءُ)
(الظُّلْمَةُ) و (أَظْلَمَ) الليل أقبل بظلامه و (أَظْلَمَ القَوْمُ) دخلوا في الظلام و (تَظَالَمُوا) ظَلَمَ بعضهم
بعضا

ظَمِيءٌ (ظَمَاءٌ) مهموز مثل عَطِشَ عَطِشًا وزنا ومعنى فالذكر (ظَمَانٌ) والأنثى (ظَمَائِي) مثل عطشان و
عطشى و الجمع (ظِمَاءٌ) مثل سهام ويتعدى بالتضعيف والهمزة فيقال (ظَمَائُهُ) و (أَظْمَائُهُ)
الظَّنُّ

مصدر من باب قتل وهو خلاف اليقين قاله الأزهري وغيره وقد يستعمل بمعنى اليقين كقوله تعالى (الَّذِينَ
يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا

(386/2)

رَبِّهِمْ) ومنه (المَظْنَةُ) بكسر الظاء للمعلم وهو حيث يعلم الشيء قال النابغة
(فَإِنَّ مَظْنَةَ الجَهْلِ الشَّبَابُ ...)

و الجمع (المَظَانُ) قال ابن فارس (مَظْنَةٌ) الشيء موضعه و مألُفه و (الظَّنُّ) بالكسر التهمة وهي اسم
من ظننته من باب قتل أيضا إذا اتهمته فهو (ظَنِينٌ) فَعِيلٌ بمعنى مفعول وفي السبعة (وَمَا هُوَ عَلَى الغَيْبِ
بِظَنِينٍ) أي بمتهم و (أَظْنَنْتُ) به الناس عرضته للتهمة
ظَهَرَ

الشيء (يَظْهَرُ) (ظُهُورًا) برز بعد الخفاء ومنه قيل (ظَهَرَ) لي رأي إذا علمت ما لم تكن علمته و
ظَهَرْتُ) عليه اطلعت و (ظَهَرْتُ) على الحائط علوت ومنه قيل (ظَهَرَ) على عدوه إذا غلبه و (ظَهَرَ)
الحمل تبين وجوده و يروى أن عمر بن عبد العزيز سأل أهل العلم من النساء عن ظهور الحمل فقلن لا
يتبين الولد دون ثلاثة أشهر و (الظُّهْرُ) خلاف البطن و الجمع (أَظْهَرُ) و (ظُهُورٌ) مثل فُلْسٌ و أَفْلَسٌ و

فُلُوس و جاء (ظُهْرَانُ) أيضا بالضم و (الظُّهُرُ) الطريق في البرّ و (الظُّهْرَانُ) بلفظ التثنية اسم واد بقرب مكة ونسب إليه قرية هناك فقييل (مَرُّ الظُّهْرَانِ) و (الظُّهْرَةُ) الهاجرة و ذلك حين تزول الشمس و (الظُّهَيْرُ) المعين و يطلق على الواحد والجمع وفي التنزيل (وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ) و (الْمُظَاهَرَةُ) المعاونة و (تَظَاهَرُوا) تقاطعوا كأن كل واحد ولي ظهره إلى صاحبه و هو نازل بين (ظُهْرَانِيهِمْ) بفتح النون قال ابن فارس ولا تكسر وقال جماعة الألف و النون زائدتان للتأكيد وبين (ظُهْرِيهِمْ) وبين (أَظْهَرِهِمْ) كلها بمعنى بينهم و فائدة إدخاله في الكلام أن إقامته بينهم على سبيل الاستظهار بهم والاستناد إليهم وكأن المعنى أن (ظُهْرًا) منهم قدامه و (ظُهْرًا) وراءه فكأنه مكنوف من جانبه هذا أصله ثم كثر حتى استعمل في الإقامة بين القوم وإن كان غير مكنوف بينهم ولقيته بين (الظُّهْرَيْنِ) و (الظُّهْرَانَيْنِ) أي في اليومين والأيام و (أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ مَا كَانَ عَنْ ظَهْرِ غَنِيٍّ) المراد نفس الغنى ولكن أضيف للإيضاح و البيان كما قيل (ظُهْرٌ) الغيب و (ظُهْرٌ) القلب والمراد نفس الغيب ونفس القلب ومثله نسيم الصبا وهي نفس الصبا لاختلاف اللفظين طلبا للتأكيد قال بعضهم ومن هذا الباب (لَحَقُّ الْيَقِينِ) (وَوَدَارُ الْآخِرَةِ) وقيل المراد عن غنى يعتمده ويستظهر به على النوائب وقيل ما يفضل عن العيال والظُّهْرُ مضموما إلى الصلاة مؤنثة فيقال دخلت (صَلَاةَ الظُّهْرِ) ومن غير إضافة يجوز التأنيث

(387/2)

والتذكير فالتأنيث على معنى ساعة الزوال والتذكير على معنى الوقت والحين فيقال حان (الظُّهْرُ) وحانت (الظُّهْرُ) ويقاس على هذا باقي الصلوات و (أَظْهَرَ) القوم بالألف دخلوا في وقت (الظُّهْرِ) أو (الظُّهَيْرَةِ) و (الظُّهَارَةُ) بالكسر ما يظهر للعين وهي خلاف البطانة و (ظَاهَرَ) من امرأته (ظَهَارًا) مثل قَاتِلٍ قِتَالًا و (تَظَهَّرَ) إذا قال لها أنت عليّ كظهر أمي قيل إنما خصّ ذلك بذكر الظهر لأن الظهر من الدابة موضع الركوب والمرأة مركوبة وقت الغشيان فركوب الأم مستعار من ركوب الدابة ثم شبه ركوب الزوجة بركوب الأم الذي هو ممتع وهو استعارة لطيفة فكأنه قال ركوبك للنكاح حرام عليّ وكان (الظُّهَارُ) طلاقا في الجاهلية فنهوا عن الطلاق بلفظ الجاهلية وأوجب عليهم الكفارة تغليظا في النهي واتخذت كلامه (ظُهْرِيًّا) بالكسر أي نسيا منسيا و (اسْتَظْهَرْتُ) به استعنت و (اسْتَظْهَرْتُ) في طلب الشيء تحريت و أخذت بالاحتياط قال الغزالي ويستحب (الاسْتَظْهَارُ) بغسلة ثانية وثالثة قال الرافعي يجوز أن يقرأ بالطاء والظاء فالاستظهار طلب الطهارة و (الاسْتَظْهَارُ) الاحتياط وما قاله الرافعي في الظاء المعجمة صحيح لأنه استعانة بالغسل على يقين الطهارة وما

قاله في الطاء المهملة لم أجده
الظُّرُّ

بهزمة ساكنة ويجوز تخفيفها الناقية تعطف على ولد غيرها ومنه قيل للمرأة الأجنبية تحضن ولد غيرها (ظُئِرُّ)
(وللرجل الحاضن (ظُئِرُّ) أيضا و الجمع (أَظَارُّ) مثل حمل و أحمال وربما جمعت المرأة على (ظُنَّارٍ)
بكسر الطاء وضمها و (ظَأْرَتْ) (أَظَارُّ) بفتحيتين اتخذت (ظُنَّارًا)
الظَّبَّانُ

فعلان من النبات ويسمى ياسمين البر ويقال إنه يشبه النسرين فهو ضرب من اللبلاب ويلتف بعضه ببعض
ويقال للعسل (ظَيَّانٌ) أيضا

(388/2)

- كتاب العين -

عَبَّ

الرجل الماء (عَبًّا) من باب قتل شربه من غير تنفس و (عَبَّ) الحمام شرب من غير مص كما تشرب
الدواب و أما باقي الطير فإنها تحسوه جرعا بعد جرع

عَبِثَ

(عَبَثًا) من باب تعب لعب و عمل مالا فائدة فيه (فهِو) (عَابِثٌ) و (عَبِثَ) به الدهر كناية عن تقلبه
و (العَبِيثُرَانُ) نبت بالبادية طيب الريح وفيه أربع لغات فعيلان و فعوللان بالياء والواو وتفتح الثاء و تضم
مع كل واحدة من الياء و الواو و أما الأول والثاني فبالفتح مطلقا

عَبَدْتُ

الله (أَعْبُدُهُ) (عِبَادَةٌ) وهي الانقياد والخضوع و الفاعل (عَابِدٌ) و الجمع (عِبَادٌ) و (عِبَادَةٌ) مثل كافر
و كفار و كفرة ثم استعمل فيمن اتخذ إليها غير الله وتقرب إليه فليل (عَابِدٌ) الوثن و الشمس وغير ذلك و
(عِبَادٌ) بلفظ اسم الفاعل للمبالغة اسم رجل و منه (عِبَادَانٌ) على صيغة التثنية بلد على بحر فارس بقرب
البصرة شرقا منها بميلة إلى الجنوب و قال الصغاني (عِبَادَانٌ) جزيرة أحاط بها شعبتا دجلة ساكبتين في
بحر فارس و (قَيْسُ ابْنُ عِبَادٍ) وزان غراب من التابعين وقتله الحجاج و (العَبْدُ) خلاف الحرّ وهو عبد
بين العَبْدِيَّةِ والعُبُودَةِ والعُبُودِيَّةِ و استعمل له جموع كثيرة والأشهر منها (أَعْبُدُ) و (عَيْدٌ) و (عِبَادٌ) و
ابن أمّ عَبْدٍ (عبد الله بن مسعود و (أَعْبَدْتُ) زيدا فلانا ملكته إياه ليكون له (عَبْدًا) ولم يشتق من (العَبْدِ

(فعل و (اسْتَعْبَدَهُ) و (عَبَّدَهُ) بالثقل اتخذه (عَبْدًا) وهو بَيْن (الْعُبُودِيَّةِ) و (الْعَبْدِيَّةِ) وناقاة (عَبْدَةٌ) مثال قصبة قوية و (عَيْدٌ) (عَبْدًا) مثل غَضِبَ غَضَبًا وزنا ومعنى والاسم (الْعَبْدَةُ) مثل الأنفة وبأحدهما سمي و (تَعَبَّدَ) الرجل تنسك و (تَعَبَّدْتُهُ) دعوته إلى الطاعة
عَبَّرْتُ

النهر (عَبْرًا) من باب قتل و (عُبُورًا) قطعه إلى الجانب الآخر و (الْمَعْبَرُ) وزان جعفر شطّ نهر هبي للعبور و (الْمَعْبَرُ) بكسر الميم ما يعبر عليه من سفينة أو قنطرة و (عَبَّرْتُ) الرؤيا (عَبْرًا) أيضا و (عِبَارَةٌ) فسرتها و بالثقل مبالغة وفي التنزيل (إِنَّ كُنْتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ) و (عَبَّرْتُ) السبيل بمعنى مررت (فَعَابِرٌ) السبيل مازّ الطريق وقوله تعالى (إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ) قال الأزهري

(389/2)

معناه إلا مسافرين لأن المسافر قد يعوزه الماء وقيل المراد إلا مارين في المسجد غير مردين للصلاة و (عَبَّرَ) مات و (عَبَّرْتُ) الدراهم و (اِعْتَبَرْتُهَا) بمعنى و (الِاعْتِبَارُ) يكون بمعنى الاختيار و الامتحان مثل (اِعْتَبَرْتُ) الدراهم فوجدتها ألفا ويكون بمعنى الاتعاض نحو قوله تعالى (فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِي الْأَبْصَارِ) و (الْعِبْرَةُ) اسم منه قال الخليل (الْعِبْرَةُ) و (الِاعْتِبَارُ) بما مضى أي الاتعاض و التذکر و جمع (الْعِبْرَةُ) (عِبْرٌ) مثل سدر و سدر و تكون (الْعِبْرَةُ وَالِاعْتِبَارُ) بمعنى الاعتداد بالشئ في ترتب الحكم نحو و (الْعِبْرَةُ) بالعقب أي والاعتداد في التقدم بالعقب و منه قول بعضهم ولا (عِبْرَةٌ) (بِعْبْرَةٍ) (مُسْتَعْبِرٌ) ما لم تكن (عِبْرَةٌ) (مُعْتَبِرٌ) و هو حسن (الْعِبَارَةُ) أي البيان بكسر العين وحكى في المحكم فتحها أيضا و (الْعَبِيرُ) مثل كريم أخلاط تجمع من الطيب و (الْعَبِيرُ) فعل طيب معروف يذكر ويؤنث فيقال هو (الْعَبِيرُ) وهي (الْعَبِيرُ) و (الْعَبِيرُ) حوت عظيم و (عَبَّرْتُ) عن فلان تكلمت عنه و اللسان (يُعَبِّرُ) عما في الضمير أي يبين

عَبَسَ

من باب ضرب (عُبُوسًا) قطب وجهه فهو (عَابِسٌ) و به سمي و (عَبَّاسٌ) أيضا للمبالغة وبه سمي و (عَبَسَ) اليوم اشتدّ فهو (عَبُوسٌ) وزان رسول و (الْعَبْسُ) ما يبس على أذنان الشاء ونحوها من البول والبر الواحد و (عَبَسَةٌ) مثل قَصَبٌ و قَصَبَةٌ و بالواحدة سمي ومنه (عَمْرُو بْنُ عَبْسَةَ)
عَبَطْتُ

الشاة (عَبَطًا) من باب ضرب ذبحتها صحيحة من غير علة بها ولحم (عَبِيطٌ) أي صحيح طري ودمٌ

عَيْطٌ (طري خالص لا خلط فيه قال في التهذيب (العَيْطُ) من اللحم ما كان سليما من الآفات إلا الكسر ولا يقال (عَيْطٌ) إذا كان الذبح من آفة ولا يقال للشاة (عَيْطَةٌ) و (مُعَيْطَةٌ) إذا ذبحت من آفة غير الكسر و (عَبْطَةٌ) الموت و (اُعْتَبَطُ) ومات (عَبْطَةً) بالفتح أي شابا صحيحا عَيْقُ

به الطيب (عَبَقًا) من باب تعب ظهرت ريحه بثوبه أو بدنه فهو (عَيْقُ) قالوا ولا يكون (العَبْقُ) إلا الرائحة الطيبة الذكية و (عَيْقُ) الشيء بغيره لزم و (عَيْقُرُ) وزان جعفر يقال موضع بالبادية تنسب إليه طائفة من الجن ثم نسب إليه كل عمل جليل دقيق الصنعة

عَبْلٌ الشيء بالضم (عَبَالَةٌ) فهو (عَبْلٌ) مثل ضخم ضخامة فهو ضخم وزنا ومعنى ورجل (عَبْلٌ) الذراع ضخم الذراع وامرأة (عَبْلَةٌ) تامة الخلق و (العَبَالُ) وزان سلام

(390/2)

الورد الجبلي

العَبَاءُ

بالمدّ و (العَبَائَةُ) بالياء لغة والجمع (عَبَاءٌ) يحذف الهاء و (عَبَائَاتٌ) أيضا و (عَبَّيْتُ) الجيش بالثقل و الياء رتبته و (عَبَّاتٌ) الشيء في الوعاء (أَعْبُوهُ) مهموز بفتحيتين و بعضهم يجيز اللغتين في كل من المعنيين و ما (عَبَّاتٌ) به أي ما احتفلت و (العِبَاءُ) مهموز مثل الثقل وزنا ومعنى و حملت (أَعْبَاءٌ) القوم أي أثقالهم من دين وغيره

عَتَبَ

عليه (عَتَبًا) من بابي ضرب وقتل و (مَعْتَبًا) أيضا لامة في تسخط فهو (عَاتِبٌ) مبالغة وبه سمي و منه (عَتَابٌ بِنُ أَسِيدٍ) و (عَاتِبُهُ) (مُعَاتِبَةٌ) و (عِتَابًا) قال الخليل حقيقة (العِتَابِ) مخاطبة الإدلال ومذاكرة الموجددة و (أَعْتَبِي) الهمزة للسلب أي أزال الشكوى والعتاب و (اسْتَعْتَبَ) طلب (الإِعْتَابِ) و (العُنْبِيُّ) اسم من (الإِعْتَابِ) و (العَتْبَةُ) الدرجة و الجمع (العَتَبُ) وتطلق (العَتْبَةُ) على أسكفة الباب عَتَدَ

الشيء بالضم (عَتَادًا) بالفتح حضر فهو (عَتَدٌ) بفتحيتين و (عَتِيدٌ) أيضا يتعدى بالهمزة و التضعيف

فيقال (أَعْتَدَهُ) صاحبه و (عَتَدَهُ) إذا أعده وهياه وفي التنزيل (وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكًا) و (الْعَتِيدَةُ) التي فيها الطيب و الأدهان و أخذ للأمر (عَتَادُهُ) بالفتح وهو ما أعده من السلاح و الدواب وآلة الحرب و جمعه (أَعْتَدْتُ) و (أَعْتَدَةُ) مثال زمان وَأَزْمَنُ و أَزْمِنَةُ و في حديث (أَنَّ خَالِدًا جَعَلَ رَقِيقَهُ وَ أَعْتَدَهُ حُبْسًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ) و يروى (أَعْبَدَهُ) بالباء الموحدة و الأول أظهر للحديث الصحيح (أَمَّا خَالِدٌ فَإِنَّكُمْ تَطْلِمُونَ خَالِدًا وَ قَدْ احْتَبَسَ أَدْرَاعَهُ وَ أَعْتَادَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ) ولوجود المغايرة بين المعطوف والمعطوف عليه و إن جعل العبيد فهم الرقيق فلم يبق فيه فائدة إلا التأكيد و (الْعَتُودُ) من أولاد المعز ما أتى عليه حول و الجمع (أَعْتَدَةُ) و (عَدَانُ) بتثقيب الدال و الأصل (عَدَانُ) و استعمال الأصل جائز العِتْرَةُ

نسل الإنسان قال الأزهري وروى ثعلب عن ابن الأعرابي أن (العِتْرَةَ) ولد الرجل و ذريته وعقبه من صلبه ولا تعرف العرب من العترة غير ذلك ويقال رهطه الأذنون ويقال أقبأؤه ومنه قول أبي بكر (نَحْنُ عِتْرَةُ رَسُولِ اللَّهِ الَّتِي خَرَجَ مِنْهَا وَبَيَّضَتْهُ الَّتِي تَفَقَّاتُ عَنْهُ) وعليه قول ابن السكيت (العِتْرَةُ) والرهط بمعنى و رهط الرجل قومه وقبيلته الأقربون و (العِتِيرَةُ) شاة كانوا يذبحونها في رجب لأصنامهم فهى الشارع عنها بقوله (لَا فَرَعَ وَلَا عِتِيرَةَ) و الجمع (عَتَائِرُ) مثل كريمة و كرائم و (العَتْرَسَةُ) الغضب قاله ابن فارس ويقال (العَتْرَسَةُ)

(391/2)

الأخذ بشدة و رجل (عَتْرِيْسٌ) بكسر العين شديد غليظ أو غضبان جبار عَتَقَ

العبد (عَتَقًا) من باب ضرب و (عَتَاقًا) و (عَتَاقَةً) بفتح الأوائل و (العَتَقُ) بالكسر اسم منه فهو (عَاتِقٌ) و يتعدى بالهمزة فيقال (أَعْتَقْتُهُ) فهو (مُعْتَقٌ) على قياس الباب ولا يتعدى بنفسه فلا يقال (عَتَقْتُهُ) ولهذا قال في البارع لا يقال (عَتِقَ) العبد وهو ثلاثي مبني للمفعول ولا (أَعْتَقَ) هو بالألف مبني للفاعل بل الثلاثي لازم و الرباعي متعد ولا يجوز عبد (مُعْتَوِقٌ) لأن مجيء مفعول من أفعلت شاذ مسموع لا يقاس عليه وهو (عَتِيقٌ) فعيل بمعنى مفعول وجمعه (عَتَقَاءُ) مثل كرماء وربما جاء (عِتَاقٌ) مثل كرام وأمة (عَتِيقٌ) أيضا بغير هاء وربما ثبتت فقييل (عَتِيقَةٌ) وجمعها (عَتَائِقُ) و (عَتَّ قَتِ) الخمر من بابي ضرب و قرب قدمت (عَتَّ قَتًا) بفتح العين وكسرهما ودرهم (عَتِيقٌ) و الجمع (عَتَقٌ) بضمين مثل بريد و تُرْدُ و (عَتَقْتُ) الشيء من باب ضرب سبقتة ومنه فرس (عَاتِقٌ) إذا سبق الخيل ويقال لما بين المنكب

والعنق (عَاتِقٌ) وهو موضع الرداء ويذكر ويؤنث والجمع (عَوَاتِقٌ) و (عَتَقْتُهُ) أصلحته (فَعَتَقَ) هو يتعدى ولا يتعدى وفسر (عَتِيقٌ) مثل كريم وزنا ومعنى و الجمع (عِتَاقٌ) مثل كرام و (عَتَقَتِ) المرأة خرجت عن خدمة أبويها وعن أن يملكها زوج فهي (عَاتِقٌ) بغير هاء العتمة

من الليل بعد غيبوبة الشفق إلى آخر الثلث الأول و (عَتَمَةُ) الليل ظلام أوله عند سقوط نور الشفق و (أَعْتَمَ) دخل في (العتمة) مثل أصبح دخل في الصباح عتته

(عَتَّهَا) من باب تعب و (عَتَّاهَا) بالفتح نقص عقله من غير جنون أو دهش وفيه لغة فاشية (عَتَّهَ) بالبناء للمفعول (عَتَّاهَةً) بالفتح و (عَتَّاهِيَةً) بالتخفيف فهو (مَعْتُوهُ) بين (العتته) و في التهذيب (المَعْتُوهُ) المدهوش من غير مس أو جنون عتا

(يَعْتُو) (عَتُّوًا) من باب قعد استكبر فهو (عَاتٍ) و (عَتَا) الشيخ (يَعْتُو) (عَتِيًا) أسن وكبر فهو (عَاتٍ) والجمع عتي والأصل على فعول العتكال

بالكسر و (العتْكُولُ) بالضم مثل شَمْرَاخ و شَمْرُوخ وزنا ومعنى و الجمع (عَتَّاكِيْلُ) وإبدال العين همزة لغة فيقال إنكال العتُّ

السوس الواحدة (عَتَّةٌ) ويجمع (العُتُّ) على (عَتَاثٍ) بالكسر ويقال (العُتَّةُ) الأرضة وهي دويبة تأكل الصوف والأديم و (عَتَّ) السوس الصوف (عَتَّا) من باب قتل أكله

(392/2)

عَشْرَ

الرجل في ثوبه (يَعْشُرُ) والدابة أيضا من باب قتل وفي لغة من باب ضرب (عِثَارًا) بالكسر و (العَشْرَةُ) المرة ويقال للزلة (عَشْرَةٌ) لأنها سقوط في الإثم وفرق بينهما في مختصر العين فقال (عَشَرَ) الرجل (عَشُورًا) و (عَشَرَ) الفرس (عِثَارًا) و (عَشَرَ) عليه (عَشْرًا) من باب قتل و (عَشُورًا) اطلع عليه و (أَعْشَرَهُ) غيره أعلمه به و (العَشْرِيُّ) بفتحيتين وهو منسوب ما سقي من النخل سحا و يقال هو العدي وقال الجوهري

العَثْرِيُّ (الزرع لا يسقيه إلا ماء المطر
العَثَانُ

الدخان وزنا ومعنى وأكثر ما يستعمل فيما يتبخر به
عَثَا

(يَعْتُو) و (عَثِي) (يَعْتِي) من باب قال وتعب أفسد فهو (عَاثِ)
العَجَبُ

وزان فلس من كلّ دابة ما ضمت عليه الورك من أصل الذنب وهو العصص و (عَجِبْتُ) من الشيء ()
عَجَبًا () من باب تعب و (تَعَجَّبْتُ) و (اسْتَعَجَبْتُ) وهو شيء (عَجِيبٌ) أي (يُعَجَّبُ) منه و (أُعْجِبَنِي
() حسنه و (أُعْجِبَ) زيد بنفسه بالبناء للمفعول إذا ترفع وتكبر ويستعمل (التَّعَجُّبُ) على وجهين ()
أحدهما ما يحمده الفاعل ومعناه الاستحسان والإخبار عن رضاه به و (الثاني) ما يكرهه ومعناه الإنكار
والذمّ له ففي الاستحسان يقال (أُعْجِبَنِي) بالألف وفي الذمّ والإنكار (عَجِبْتُ) وزان تعبت وقال بعض
النحاة (التَّعَجُّبُ) انفعال النفس لزيادة وصف في المتعجب منه نحو ما أشجعه قال وما ورد في القرآن من
ذلك نحو (أَسْمِعْ بِهِمْ وَ أَبْصِرْ) فإنما هو بالنظر إلى السامع والمعنى لو شاهدتهم لقلت ذلك متعجبا منهم
عَجَّ

(عَجَّ) من باب ضرب و (عَجِجًا) أيضا رفع صوته بالتلبية و (أَفْضَلُ الْحَجِّ الْعَجُّ وَ الثَّجُّ)
المِعْجَرُ

وزان مقود ثوب أصغر من الرداء تلبسه المرأة و (اعْتَجَرَتِ) المرأة لبست (المِعْجَرَ) و قال المطرزي ()
المِعْجَرُ) ثوب كالعصابة تلفه المرأة على استدارة رأسها وقال ابن فارس (اعْتَجَرَ) الرجل لف العمامة على
رأسه

عَجَزَ

عن الشيء (عَجَزًا) من باب ضرب و (مَعْجَزَةٌ) بالهاء وحذفها ومع كلّ وجه فتح الجيم وكسرهما ضعف
عنه و (عَجَزَ) (عَجَزًا) من باب تعب لغة لبعض قيس عيلان ذكرها أبو زيد وهذه اللغة غير معروفة عندهم
وقد روى ابن فارس بسنده إلى أن ابن الأعرابي أنه لا يقال عجز الإنسان بالكسر إلا إذا عظمت (عَجِزْتُهُ)
و (أَعْجَزْتُهُ) الشيء فاتته و (أَعْجَزْتُ) زيدا وجدته

(عَاجِرًا) و (عَجَزْتُهُ) (تَعَجِيرًا) جعلته (عَاجِرًا) و (عَاجِرًا) الرجل إذا هرب فلم يقدر عليه و (العَجَزُ) من الرجل و المرأة ما بين الوركين وهي مؤنثة وبنو تميم يذكرون وفيها أربع لغات فتح العين وضمها ومع كل واحدة ضمّ الجيم وسكونها و الأفتح وزان رجل والجمع (أَعْجَازٌ) و (العَجَزُ) من كل شيء مؤخرة ويذكر ويؤنث و (العَجِيرَةُ) للمرأة خاصة و امرأة (عَجَزَاءُ) إذا كانت عظيمة (العَجِيرَةُ) و (عَجِرَ) الإنسان (عَجِرًا) من باب تعب عظم (عَجِرُهُ) و (العَجُورُ) المرأة المسنة قال ابن السكيت ولا يؤنث بالهاء وقال ابن الأنباري ويقال أيضا (عَجُورَةٌ) بالهاء لتحقيق التأنيث وروى عن يونس أنه قال سمعت العرب تقول (عَجُورَةٌ) بالهاء والجمع (عَجَائِرٌ) و (عَجِرٌ) بضمين و (عَجَزَتْ) (تَعَجِرُ) من باب ضرب صارت (عَجُورًا)

عَجِفَ

الفرس (عَجَفًا) من باب تعب ضعف ومن باب قرب لغة فهو (أَعْجَفُ) وشاة (عَجَفَاءُ) و جمع الأَعْجَفِ (عِجَافٌ) على غير قياس وإنما جمع على (عِجَافٍ) إما حملا على نقيضه وهو سمان وإما حملا على نظيره وهو ضعاف وبعدي بالهمزة فيقال (أَعْجَفْتُهُ) وربما عدي بالحركة فقييل (عَجَفْتُهُ) (عَجَفًا) من باب قتل

عَجَلَ

(عَجَلًا) من باب تعب و (عَجَلَةٌ) أسرع وحضر فهو (عَاجِلٌ) ومنه (العَاجِلَةُ) للساعة الحاضرة وسمع (عَجَلَانٌ) أيضا بالفتح وسمي به و النسبة إليه على لفظه والمرأة (عَجَلِي) و (تَعَجَلٌ) و (اسْتَعْجَلٌ) في أمره كذلك و (أَعْجَلْتُهُ) بالألف حملته على أن (يَعْجَلُ) و (عَجَلْتُ) إلى الشيء سبقت إليه فأنا (عَجَلٌ) من باب تعب قال ابن السكيت في كتاب التوسعة وقوله تعالى (خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ) هو على القلب والمعنى خلق العجل من الإنسان وعجلت إليه المال أسرعت إليه بحضوره (فَتَعَجَلَهُ) فأخذه بسرعة و (العِجْلُ) ولد البقرة ما دام له شهر وبعده ينتقل عنه الاسم والأنثى (عِجْلَةٌ) و الجمع (عَجُولٌ) و (عِجْلَةٌ) مثل عنبه و بقرة (مُعْجَلٌ) ذات عجل كما يقال امرأة مرضع ذات رضيع و (العِجْلَةُ) خشب يحمل عليها و الجمع (عَجَلٌ) مثل قَصَبَةٍ و قَصَبٍ

(العُجْمَةُ) في اللسان بضم العين لكنة وعدم فصاحة و (عَجْمٌ) بالضم (عُجْمَةٌ) فهو (أَعْجَمٌ) والمرأة (عَجْمَاءُ) وهو (أَعْجَمِيٌّ) بالألف على النسبة للتوكيد أي غير فصيح وإن كان عربيا وجمع (الأَعْجَمِ) (أَعْجَمُونَ) وجمع (الأَعْجَمِيَّ) (أَعْجَمِيُونَ) على لفظه أيضا وعلى هذا فلو

قال لعربي يا (أَعْجَمِيُّ) بالألف لم يكن قذفاً لأنه نسبه إلى (الْعُجْمَةِ) وهي موجودة في العرب وكأنه قال يا غير فصيح وبهيمة (عَجَمَاءُ) لأنها لا تفصح وصلاة النهار (عَجَمَاءُ) لأنه لا يسمع فيها قراءة و (سُتْعَجِمَ) الكلام علينا مثل استبهم و (أَعْجَمْتُ) الحرف بالألف أزلت عجمته بما يميزه عن غيره بنقط وشكل فالهمزة للسلب و (أَعْجَمْتُهُ) خلاف أعربته و (أَعْجَمْتُ) الباب أقفلته و (العَجَمُ) بفتحيتين خلاف العرب و (العُجْمُ) وزان قفل لغة فيه الواحد (عَجَمِيٌّ) مثل زَنْجٍ وَزَنْجِيٍّ وَرُومٍ وَرُومِيٍّ فالياء للوحدة وينسب إلى (العَجَمِ) بالياء فيقال للعربي هو (عَجَمِيٌّ) أي منسوب إليهم و (العَجَمُ) بفتحيتين أيضاً النوى من التمر والعنب والنبق وغير ذلك الواحدة (عَجَمَةٌ) بالهاء و (العَجَمُ) بالسكون صغار الإبل نحو بنات اللبون إلى الجذع يستوي فيه الذكر والأنثى و (العَجَمُ) أيضاً أصل الذنب وهو العصعص لغة في (العَجَبِ) و (العَجْمُ) العضّ و المضغ و (عَجَمْتُهُ) (عَجَمًا) من باب قتل إذا مضغته وهو طيب (المَعْجَمَةُ)

العَجِينُ

فعل بمعنى مفعول و (عَجَنْتِ) المرأة (العَجِينِ) (عَجْنًا) من باب ضرب و (اعْتَجَنْتِ) اتخذت العجين و (عَجَنَ) الرجل على العصا (عَجْنًا) من باب ضرب أيضاً إذا اتكأ عليها ومنه قيل للمسكّن الكبير إذا قام واعتمد بيديه على الأرض من الكبر (عَاجِنٌ) وفي حديث (كان النبي ص - إذا قام في صلاته وضع يديه على الأرض كما يضع العَاجِنُ) قال في التهذيب وجمع (العَاجِنِ) (عُجْنٌ) بضمين وهو الذي أسنّ فإذا قام (عَجَنَ) بيديه وقال الجوهري (عَجَنَ) إذا قام معتمداً على الأرض من كبر وزاد ابن فارس على هذا كأنه (يَعْجِنُ) قال بعض العلماء والمراد التشبيه في وضع اليد والاعتماد عليها لا في ضمّ الأصابع قال ابن الصلاح وفي هذا اللفظ مظنة للغالط فمن غالط يغلط في اللفظ فيقول (العَاجِرُ) بالزاي ومن غالط يغلط في معناه دون لفظه فيقول (العَاجِرُ) بالنون لكنه (عَاجِرٌ عَجِينٌ) الخبز فيقبض أصابع كفيه ويضمها كما يفعل (عَاجِرُ العَجِينِ) ويتكى عليها ولا يضع راحتيه على الأرض و (العِجَانُ) مثل كتاب ما بين الخصية وحلقة الدبر

عَدَدْتُهُ

(عَدًّا) من باب قتل و (العَدْدُ) بمعنى المعدود قالوا و (العَدْدُ) هو الكمية المتألفة من الوحدات فيختص بالمتعدد في ذاته وعلى هذا فالواحد ليس بعدد لأنه غير متعدد إذ (التَّعَدُّدُ) الكثرة وقال النحاة

الواحد من (العَدَدِ) لأنه الأصل المبني منه ويعد أن يكون أصل الشيء ليس منه ولأن له كمية في نفسه فإنه إذا قيل كم عندك صحَّ أن يقال في الجواب واحد كما يقال ثلاثة وغيرها قال الزجاج وقد يكون (العَدْدُ) بمعنى المصدر نحو قوله تعالى (سِنِينَ عَدَدًا) وقال جماعة هو على بابه و المعنى سنين معدودة وإنما ذكرها على معنى الأعوام و (عَدَّدْتُهُ) بالتشديد مبالغة و (اعْتَدَدْتُ) بالشيء على افتعلت أي أدخلته في العدِّ و الحساب فهو (مُعْتَدُّ) به محسوب غير ساقط و (الأَيَّامُ المَعْدُودَاتُ) أيام التشريق و (عِدَّةُ المَرْأَةِ) قيل أيام أقرائها مأخوذ من (العَدِّ) والحساب وقيل تربصها المدة الواجبة عليها و الجمع (عِدَدٌ) مثل سِدْرَةٍ وَسِدْرٍ وقوله تعالى (فَطَلَّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ) قال النحاة اللام بمعنى في أي في (عِدَّتِهِنَّ) ومثله قوله تعالى (وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا) أي لم يجعل فيه ملتبسا وقيل لم يجعل فيه اختلافا وهو مثل قولهم لست بقين أي في أول ست بقين و (العِدُّ) بكسر العين الماء الذي لا انقطاع له مثل ماء العين وماء البئر وقال أبو عبيد العد بلغة تميم هو الكثير وبلغة بكر بن وائل هو القليل و (العُدَّةُ) بالضم الاستعداد و التأهب و (العُدَّةُ) ما أعدده من مال أو سلاح أو غير ذلك و الجمع (عُدَدٌ) مثل غُرْفَةٌ وَغُرْفٌ و (أَعْدَدْتُهُ) (إِعْدَادًا) هيأته و أحضرته و (العَدِيدُ) الرجل يدخل نفسه في قبيلة ليعدَّ منها وليس فيها عشيرة وهو (عَدِيدٌ) بني فلان وفي (عِدَادِهِمْ) بالكسر أي يعدّ فيهم العَدْلُ

القصد في الأمور وهو خلاف الجور يقال (عَدَلَ) في أمره (عَدْلًا) من باب ضرب و (عَدَلَ) على القوم (عَدْلًا) أيضا و (مَعْدِلَةٌ) بكسر الدال وفتحها و (عَدَلَ) عن الطريق (عُدُولًا) مال عنه و انصرف و (عَدَلَ) (عَدَلًا) من باب تعب جار وظلم و (عَدَلَ) الشيء بالكسر مثله من جنسه أو مقداره قال ابن فارس و (العَدْلُ) الذي يعادل في الوزن و القدر و (عَدْلُهُ) بالفتح ما يقوم مقامه من غير جنسه ومنه قوله تعالى (أَوْ عَدْلٌ ذَلِكِ صِيَامًا) وهو مصدر في الأصل يقال (عَدَلْتُ) هذا بهذا (عَدْلًا) من باب ضرب إذا جعلته مثله قائما مقامه قال تعالى (ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ) وهو أيضا الفدية قال تعالى (وَإِنْ تَعَدِلْ كُلَّ عَدْلٍ لَا يُؤْخَذُ مِنْهَا) وقال عليه الصلاة و السلام (لَا يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَ لَا عَدْلٌ) و (التَّعَادُلُ) التساوي و (عَدْلْتُهُ) (تَعْدِيلًا) (فَاعْتَدَلَ) سَوَّيْتَهُ فاستوى ومنه قسمة (التَّعْدِيلِ) وهي قسمة الشيء باعتبار القيمة و المنفعة لا باعتبار المقدار فيجوز أن يكون الجزء الأقل

(يُعَادِلُ) الجزء الأعظم في قيمته ومنفعته و (عَدَّلْتُ) الشاهد نسبته إلى (العَدَالَةُ) ووصفته بها و (عَدَّلَ) هو بالضم (عَدَالَةٌ) و (عُدُولَةٌ) فهو (عَدْلٌ) أي مرضي يقنع به ويطلق (العَدْلُ) على الواحد وغيره بلفظ واحد و جاز أن يطابق في التشبية والجمع فيجمع على (عُدُولٍ) قال ابن الأنباري وأنشدنا أبو العباس (وَتَعَاقَدَا الْعَقْدَ الْوَثِيقَ وَأَشْهَدَا ... مِنْ كُلِّ قَوْمٍ مُسْلِمِينَ عُدُولًا)

وربما طابق في التأنيث وقيل امرأة (عَدْلَةٌ) قال بعض العلماء و (العَدَالَةُ) صفة توجب مراعاتها الاحتراز عما يخلف بالمروءة عادة ظاهرا فالمرءة الواحدة من صفات الهفوات وتحريف الكلام لا تخل بالمروءة ظاهرا لاحتمال الغلط والنسيان و التأويل بخلاف ما إذا عرف منه ذلك و تكرر فيكون الظاهر الإخلال ويعتبر عرف كل شخص وما يعتاده من لبسه و تعاطيه للبيع و الشراء وحمل الأمتعة وغير ذلك فإذا فعل ما لا يليق به لغير ضرورة قدح وإلا فلا

عَدِمْتُهُ

(عَدَمًا) من باب تعب فقدته والاسم (العُدْمُ) وزان قفل و يتعدى إلى ثان بالهمزة فيقال (لا أَعْدَمْنِي) الله فضله وقال أبو حاتم (عَدَمْنِي) الشيء و (أَعْدَمْنِي) فقدني و (أَعْدَمْتُهُ) (فَعْدِمَ) مثل أفقدته ففقد ببناء الرباعي للفاعل والثلاثي للمفعول و (أَعْدَمَ) بالألف افتقر فهو (مُعْدِمٌ) و (عَدِيمٌ)

عَدَنَ

بالمكان (عَدَنًا) و (عُدُونًا) من بابي ضرب و قعد أقام ومنه (جَنَاتُ عَدَنٍ) أي جنات إقامة و اسم المكان (مَعْدِنٌ) مثال مجلس لأن أهله يقيمون عليه الصيف والشتاء أو لأن الجوهر الذي خلقه الله فيه (عَدَنٌ) به قال في مختصر العين (مَعْدِنٌ) كل شيء حيث يكون أصله و (عَدَنَتِ) الإبل (تَعْدِنُ) و (تَعْدُنُ) أقامت ترعى الحمض و (عَدَنُ) بفتحيتين بلد باليمن مشتق من ذلك وأضيف إلى بانيه فقيل (عَدَنُ أَبِيْنَ)

عَدَا

عليه (يَعْدُو) (عَدَوًا) و (عُدُوًا) مثل فُلُسٍ و فُلُوسٍ و (عُدُونًا) و (عَدَاءٌ) بالفتح والمد ظلم و تجاوز الحد وهو (عَادٍ) والجمع (عَادُونَ) مثل قاض وقاضون و سبع (عَادٍ) وسباع (عَادِيَّةٌ) و (اعْتَدَى) و (تَعَدَّى) مثله و (عَدَا) في مشيه (عَدَوًا) من باب قال أيضا قارب الهرولة وهو دون الجري وله (عَدْوَةٌ) شديدة وهو (عَدَاءٌ) على فعال ويتعدى بالهمزة فيقال (أَعْدَيْتُهُ) (فَعَدَا) و (عَدَوْتُهُ) (أَعْدُوهُ) تجاوزته إلى غيره و (عَدَيْتُهُ) و (تَعَدَيْتُهُ) كذلك و (اسْتَعْدَيْتُ) الأمير على الظالم طلبت منه النصرة (فَأَعْدَانِي)

عليه أعاني ونصرني (فَالاستِعْدَاءُ) طلب التقوية والنصرة و الاسم (العَدْوَى) بالفتح قال ابن فارس العدوي طلبك إلى وال ليعديك على من ظلمك أي ينتقم منه باعتدائه عليك والفقهاء يقولون مسافة (العَدْوَى) وكأنهم استعاروها من هذه العدوى لأن صاحبها يصل فيها الذهاب والعود بعدو واحد لما فيه من القوة و الجلادة و (عَدْوَةٌ) الوادي جانبه بضم العين في لغة قريش وبكسرهما في لغة قيس و قرئ بهما في السبعة و (العَدْوُ) خلاف الصديق الموالي و الجمع (أَعْدَاءٌ) و (عِدَى) بالكسر والقصر قالوا ولا نظير له في النعوت لأن باب فعل وزان عنب مختص بالأسماء ولم يأت منه في الصفات إلا قوم (عِدَى) وضم العين لغة ومثله سوى وسوى و طوى وطوى و تثبت الهاء مع الضم فيقال (عُدَاةٌ) و يجمع (الأَعْدَاءُ) على (الأَعَادِي) وقال في مختصر العين يقع (العَدْوُ) بلفظ واحد على الواحد المذكر والمؤنث والمجموع قال أبو زيد سمعت بعض بني عقيل يقولون هن وليات الله و (عَدَوَاتٌ) الله وأولياؤه و (أَعْدَاؤُهُ) قال الأزهري إذا أريد الصفة قيل (عَدْوُهُ) ومن كلام العرب إن الجرب (لِيَعْدِي) أي يجاوز صاحبه إلى من قاربه حتى يجرب والاسم (العَدْوَى) فيقال (أَعْدَاهُ) وقال في البارع إذا كان فعول بمعنى فاعل استوى فيه المذكر والمؤنث فلا يؤنث بالهاء سوى (عَدْوٌ) فيقال فيه (عَدْوَةٌ)

عَدَبَ

الماء بالضم (عُدْبَةٌ) ساغ مشربه فهو (عَدَبٌ) و (اسْتَعْدَبْتُهُ) رأيتته عذبا وجمعه (عِدَابٌ) مثل سَهْمٍ وَسِهَامٍ و (عَدَّبْتُهُ) (تَعْدِيًّا) عاقبته و الاسم (العِدَابُ) وأصله في كلام العرب الضرب ثم استعمل في كل عقوبة مؤلمة واستعير للأمور الشاقة فليل السفر قطعة من العذاب و (عَدَبْتُ) اللسان طرفه و الجمع (عِدَابَاتٌ) مثل قصبه وقصبات و يقال لا يكون النطق إلا (بَعْدَبَةٍ) اللسان و (عَدَبْتُ) السوط طرفه و (عَدَبْتُ) الشجرة غصنها و (عَدَبْتُ) الميزان الخيط الذي ترفع به

عَدْرَتُهُ

فيما صنع (عَدْرًا) من باب ضرب رفعت عنه اللوم فهو (مَعْدُورٌ) أي غير ملوم والاسم (العُدْرُ) وتضم الذال للإتباع وتسكن و الجمع (أَعْدَارٌ) و (المَعْدِرَةُ) و (العُدْرَى) بمعنى (العُدْرُ) و (أَعْدَرْتُهُ) بالألف لغة و (اعْتَدَرَ) إلي طلب قبول (مَعْدِرَتِهِ) و (اعْتَدَرَ) عن فعله أظهر (عُدْرَهُ) و (المَعْتَدِرُ) يكون محققا وغير محقق و (اعْتَدَرْتُ) منه بمعنى شكوته و (عَدَرَ) الرجل و (أَعْدَرَ) صار ذا عيب وفساد وفي حديث (لَنْ يَهْلِكَ قَوْمٌ حَتَّى يُعْدِرُوا) من

أَنْفُسِهِمْ) أي حتى تكثر ذنوبهم وعيوبهم و (أَعْدَرَ) في الأمر بالغ فيه وفي المثل (أَعْدَرَ مَنْ أَنْدَرَ) يقال ذلك لمن يحذر أمرا يخاف سواء حذر أو لم يحذر وقولهم من (عَذِيرِي) من فلان و من (يَعْذِرُنِي) منه أي من يلومه على فعله و ينحي باللائمة عليه و (يَعْذِرُنِي) في أمره و لا يلومني عليه وقيل معناه من يقوم (يَعْذِرِي) إذا جازيته بصنعه ولا يلومني على ما أفعله به وقيل (عَذِيرٌ) بمعنى نصير أي من ينصرنني فيقال (عَذِرْتُهُ) إذا نصرته و (عَذَرَ) في الأمر تعذيرا إذا قصر ولم يجتهد و (تَعَدَّرَ) عليه الأمر بمعنى تعسر و (عَذَرْتُ) الغلام والجارية (عَذَرًا) من باب ضرب أيضا خنته فهو (مَعْدُورٌ) و (أَعْدَرْتُهُ) بالألف لغة و (عُدْرَةٌ) الجارية بكارتها و الجمع (عُدْرٌ) مثل عُرفَةٍ و عُرفِ وامرأة (عُدْرَاءُ) مثال حمراء أي ذات عذرة وجمعها (عَدَارِي) بفتح الراء وكسرهما و (عِدَارٌ) الدابة السير الذي على خدها من اللجام و يطلق (العِدَارُ) على الرسن و الجمع (عُدْرٌ) مثل كِتَابٍ و كُتُبٍ و (عَدْرَتْ) الفرس (عَدْرًا) من بابي ضرب وقتل جعلت له (عِدَارًا) و (أَعْدَرْتُهُ) بالألف لغة و (عِدَارٌ) اللحية الشعر النازل على اللحيين و (العَدْرَةُ) وزان كلمة الخراء ولا يعرف تخفيفها و تطلق (العَدْرَةُ) على فناء الدار لأنهم كانوا يلقون الخراء فيه فهو مجاز من باب تسمية الظرف باسم المظروف والجمع (عَدْرَاتٌ) و (الإِعْدَارُ) طعام يتخذ لسرور حادث ويقال هو طعام الختان خاصة و هو مصدر سمي به يقال (أَعْدَرَ) (إِعْدَارًا) إذا صنع ذلك الطعام و (العَادِرُ) العرق الذي يسيل منه دم الاستحاضة و امرأة (مَعْدُورَةٌ) وقد يقال (عَادِرَةٌ) ذات عذر من ذلك أو من التخلف عن الجماعة ونحوها

العِدْيُوثُ

فيعول بكسر الفاء وفتح الياء هو الرجل يحدث عند الجماع و (عَدَيْطٌ) عذيفة إذا فعل ذلك و (عَدِطٌ) (عَدَطًا) من باب تعب مثله و امرأة (عَدِيْوْطَةٌ) إذا كانت كذلك

العَدْقُ

الكباسة وهو جامع الشماريخ والجمع (أَعْدَاقٌ) مثل حِمْلٍ و أَحْمَالٍ و (العَدْقُ) مثال فَلْسِ النخلة نفسها ويطلق (العَدْقُ) على أنواع من التمر ومنه عَدْقُ ابن الحبيق وعَدْقُ ابن طاب وعَدْقُ ابن زيد قاله أبو حاتم عَدْلْتُهُ

(عَدَلًا) من بابي ضرب وقتل لمتة (فَأَعْتَدَلٌ) أي لام نفسه ورجع و (العَادِلُ) العِرْقُ الذي يسيل منه دم الاستحاضة لغة في العاذر ويقال اللام هي الأصل ولهذا يقتصر كثير على إيراده هنا

العَدْيُ

مثال حِمْلٍ من النبات و النخل و الزرع

ما لا يشرب إلا من السماء و الجمع (أَعْدَاءٌ) وفتح العين لغة يقال (عَدِيٌّ) فهو (عَدِيٌّ) من باب تعب و (عَدِيٌّ) على فعيل أيضا

العَرَبُ

اسم مؤنث ولهذا يوصف بالمؤنث فيقال (العَرَبُ العَارِبَةُ) و (العَرَبُ العَرَبَاءُ) وهم خلاف العجم و رجل (عَرَبِيٌّ) ثابت النسب في العرب وإن كان غير فصيح و (أَعْرَبَ) بالألف إذا كان فصيحاً وإن لم يكن من العرب و (أَعْرَبْتُ) الشيء و (أَعْرَبْتُ) عنه و (عَرَّبْتُهُ) بالثقل و (عَرَّبْتُ) عنه كلها بمعنى التبيين و الإيضاح وقال الفراء (أَعْرَبْتُ) عنه أجود من (عَرَّبْتُهُ) و (أَعْرَبْتُهُ) (وَالْأَيْمُ تُعْرَبُ عَنْ نَفْسِهَا) أي تبين يروى من المهموز ومن المثقل وبعضهم يقول من المهموز لا غير و (عَرَّبَ) بالضم إذا لم يلحن و (عَرَّبَ) لسانه (عُرْبَةٌ) إذا كان عربياً فصيحاً و (عَرَبٌ) يُعْرَبُ من باب تعب فصح بعد لكنة في لسانه قال أبو زيد (أَعْرَبَ) الأعجمي بالألف و (تَعَرَّبَ) و (اسْتَعْرَبَ) كل هذا للأعجم إذا فهم كلامه بالعربية واللغة العربية ما نطق به العرب وأما (الأَعْرَابُ) بالفتح فأهل البدو من العرب الواحد (أَعْرَابِيٌّ) بالفتح أيضا وهو الذي يكون صاحب نجعة و ارتياد للكلا و زاد الأزهري فقال سواء كان من العرب أو من مواليهم فمن نزل البادية وجاور البادين وظعن بطعنهم فهم (أَعْرَابٌ) ومن نزل بلاد الريف واستوطن المدن و القرى العربية وغيرها ممن ينتمي إلى العرب فهم (عَرَبٌ) وإن لم يكونوا فصحاء و يقال سموا (عَرَبًا) لأن البلاد التي سكنوها تسمى (العَرَبَاتُ) ويقال (العَرَبُ العَارِبَةُ) هم الذين تكلموا بلسان يعرب بن قحطان وهو اللسان القديم و (العَرَبُ المُسْتَعْرَبَةُ) هم الذين تكلموا بلسان إسماعيل بن إبراهيم عليهما الصلاة والسلام وهي لغات الحجاز وما والاها و (العُرْبُ) وزان قفل لغة في العرب و يجمع (العَرَبُ) على (أَعْرَبٍ) مثل زَمَنٌ و أَرْزَمٌ وعلى (عُرْبٍ) بضمين مثل أُسَدٌ و أُسْدٌ و (أَعْرَبْتُ) الحرف أوضحته وقيل الهمزة للسلب و المعنى أزلت (عَرَبَةٌ) وهو إبهامه

والاسم (المُعْرَبُ) الذي تلقته العرب من العجم نكرة نحو إبريسم ثم ما أمكن حمله على نظيره من الأبنية العربية حملوه عليه وربما لم يحملوه على نظيره بل تكلموا به كما تلقوه وربما تلعبوا به فاشتقوا منه وإن تلقوه علما فليس (بِمُعْرَبٍ) وقيل فيه أعجمي مثل إبراهيم وإسحاق و (العَرَابُ) من الإبل خلاف البخاتي و (العَرَابُ) من

البقر نوع حسان كرائم جرد ملس وخيل (عَرَابٌ) خلاف البراذين الواحد (عَرَبِيٌّ) و (عَرَبَتِ) المعدة (عَرَبًا) من باب تعب فسدت و (أَعْرَبَ) في كلامه إذا أفحش و (العَرَبُونُ) بفتح العين الرء قال بعضهم هو أن يشتري الرجل شيئاً أو يستأجره ويعطى بعض الثمن أو الأجرة ثم يقول إن تمّ العقد احتسبناه وإلا فهو لك ولا آخذه منك و (العَرَبُونُ) وزان عصفور لغة فيه و (العَرَبَانُ) بالضم لغة ثالثة ونونه أصلية و نهي عن بيع (العَرَبَانِ) تفسيره في الحديث الآخر لا تبع ما ليس عندك لما فيه من الغرر و (أَعْرَبَ) في بيعه بالألف أعطى العَرَبُونَ و (عَرَبَنَهُ) مثله و قال الأصمعي (العَرَبُونُ) أعجمي معرب

عَرَجٌ

في مشيه (عَرَجًا) من باب تعب إذا كان من علة لازمة فهو (أَعْرَجُ) والأنثى (عَرَجَاءُ) فإن كان من علة غير لازمة بل من شيء أصابه حتى غمز في مشيه قيل (عَرَجَ) (يَعْرُجُ) من باب قتل فهو (عَارِجٌ) و (المَعْرَجُ) والمَصْعَدُ والمَرْقَى كلها بمعنى و الجمع (المَعَارِجُ) و (المِعْرَاجُ) وزان مفتاح مثله و (العَرَجُ) وزان فُلَس موضع بطريق المدينة وما (عَرَجْتُ) على الشيء بالثقل أي ما وقفت عنده و (عَرَجْتُ) عنه عدلت عنه وتركته و (أَنْعَرَجْتُ) عنه مثله و (أَنْعَرَجَ) الشيء انعطف و (مُنْعَرِجٌ) الوادي اسم فاعل حيث يميل يمينا ويسرة و (العُرْجُونُ) أصل الكباشة سمي بذلك لانعراجه وانعطافه ونونه زائدة العُرَّةُ

بالضم الجرب و (العُرَّةُ) الفضيحة والقدر و يقال فلان (عُرَّةٌ) كما يقال قدر للمبالغة قال ابن فارس (العُرُّ) بضم العين وفتحها الجرب و (المَعْرَةُ) المساءة و (المَعْرَةُ) الإثم و (عَرَّةٌ) بالشر (يَعْرُهُ) من باب قتل لطحه به والمفعول (مَعْرُورٌ) وبه سمي ومنه (البَرَاءُ بْنُ مَعْرُورٍ) و (المَعْتَرُ) الضيف الزائر و (المَعْتَرُ) المتعرض للسؤال من غير طلب يقال (عَرَّةٌ) و (اعْتَرَهُ) و (عَرَاهُ) أيضا و (اعْتَرَاهُ) إذا اعترض للمعروف من غير مسألة وقال ابن عباس (المَعْتَرُ) الذي يعتر بالسلام و لا يسأل العُرُوسُ

وصف يستوي فيه الذكر والأنثى ما دام في إعراسهما و جمع الرجل (عُرْسٌ) بضمتين مثل رسول ورسول و جمع المرأة (عَرَائِسُ) و (عَرَسَ) بالشيء أيضا لزمه ويقال (العُرُوسُ) من هذين و (أَعْرَسَ) بامرأته بالألف دخل بها و (أَعْرَسَ) عمل عرسا و أما (عَرَسَ) بامرأته بالثقل على معنى الدخول فقالوا هو خطأ و إنما يقال (عَرَسَ) إذا نزل المسافر ليستريح نزلة ثم يرتحل قال أبو زيد وقالوا (عَرَسَ) القوم في المنزل

(تَعْرِيسًا) إذا نزلوا أي وقت كان من ليل أو نهار (فَالِإِعْرَاسُ) دخول الرجل بامرأته و (التَّعْرِيسُ) نزول المسافر ليستريح و (عِرْسُ) الرجل بالكسر امرأته و الجمع (أَعْرَاسٌ) مثل حِمْلٍ و أَحْمَالٍ و قد يقال للرجل (عِرْسٌ) أيضا و (العُرْسُ) بالضم الزفاف و يذكر و يؤنث فيقال هو (العُرْسُ) و الجمع (أَعْرَاسٌ) مثل قُفْلٍ و أَقْفَالٍ و هي (العُرْسُ) و الجمع (عُرْسَاتٌ) و منهم من يقتصر على إيراد التأنيث و (العُرْسُ) أيضا طعام الزفاف وهو مذكر لأنه اسم للطعام و (ابْنُ عِرْسٍ) بالكسر دويبة تشبه الفأر و الجمع (بَنَاتُ عِرْسٍ)

العُرْسُ

السريبر و (عَرَشُ) البيت سقفه و (العَرَشُ) أيضا شبه بيت من جريد يجعل فوقه الثمام و الجمع (عُرُوشٌ) مثل فَلَسٍ و فُلُوسٍ و (العَرِيشُ) مثله و جمعه (عُرُوشٌ) بضمين مثل بريد و بُرْدٍ و على الثاني (تَمَتَّعْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ص - وَفُلَانٌ كَافِرٌ بِالْعُرُوشِ) لأن بيوت مكة كانت عيدانا تنصب ويظلل عليها وعلى الأول (وكانَ ابْنُ عَمْرٍو يَقَطُّعُ التَّلْبِيَةَ إِذَا رَأَى عُرُوشَ مَكَّةَ) يعني البيوت و (عَرِيشُ) الكرم ما يعمل مرتفعا يمتد عليه الكرم و الجمع (عَرَائِشُ) و (عَرَشْتُهُ) بالثقل عملت له (عَرِيشًا) و (العَرِيشَةُ) بالهاء الهودج و الجمع (عَرَائِشُ) أيضا

عَرِيشَةٌ

الدار ساحتها وهي البقعة الواسعة التي ليس فيها بناء و الجمع (عِرَاصٌ) مثل كَلْبَةٍ و كِلَابٍ و (عَرَصَاتٌ) مثل سَجْدَةٍ و سَجَدَاتٍ و قال أبو منصور الثعالبي في كتاب فقه اللغة كل بقعة ليس فيها بناء فهي (عَرِصَةٌ) وفي كلام ابن فارس نحو من ذلك و في التهذيب وسميت ساحة الدار (عَرِصَةً) لأن الصبيان (يَعْترِصُونَ) فيها أي يلعبون ويمرحون

عَرِصٌ

الشيء بالضم (عَرِصًا) وزان عنب و (عَرَاصَةً) بالفتح اتسع (عَرِصُهُ) وهو تباعد حاشيته فهو (عَرِصٌ) و الجمع (عِرَاصٌ) مثل كَرِيمٍ و كِرَامٍ (فَالْعَرِصُ) خلاف الطول و جنة (عَرِصَةٌ) واسعة و (أَعْرَضْتُ) في الشيء بالألف ذهب فيه عرضا و (أَعْرَضْتُ) عنه أضربت ووليت عنه وحقيقته جعل الهمة للصيرورة أي أخذت (عَرِصًا) أي جانبا غير الجانب الذي هو فيه و (عَرَضْتُ) الشيء (عَرِصًا) من باب ضرب (فَاعْرَضَ) هو بالألف أي أظهرته وأبرزته فظهر هو و برز و المطاوع من النوادر التي تعدى ثلاثيتها وقصر رباعيتها عكس المتعارف و (عَرَضَ) له أمر إذا ظهر و (عَرَضْتُ) الكتاب (عَرِصًا) قرأته عن ظهر القلب و (عَرَضْتُ) المتاع للبيع أظهرته لذوي الرغبة ليشتروه و (عَرَضْتُ) الجند أمرتهم

ونظرت إليهم لتعرفهم و (عَرَضَ) لك الخير (عَرَضًا) أمكنك أن تفعله و (عَرَضْتُهُمْ) على السيف قتلتهم به و (عَرَضْتُ) البعير على الحوض (عَرَضًا) وهذا من المقلوب والأصل (عَرَضْتُ) الحوض على البعير وهذا كما يقال أدخلت القبر الميت وأدخلت الفلنسة رأسي وهو كثير في كلامهم و (عَرَضْتُ) العسل على النار (عَرَضًا) كالطبخ لتمييزه من الشمع وما (عَرَضْتُ) له بسوء أي ما (تَعَرَّضْتُ) وقيل ما صرت له (عَرَضَةً) بالوقية فيه والجميع من باب ضرب و (عَرَضْتُ) له بالسوء (أَعْرَضُ) من باب تعب لغة وفي الأمر (لا تَعْرِضْ) له بكسر الراء وفتحها أي لا تعترض له فتمنعه باعتراضك أن يبلغ مراده لأنه يقال سرت (فَعَرَضَ) لي في الطريق (عَارِضٌ) من جبل ونحوه أي مانع يمنع من المضي و (اعْتَرَضَ) لي بمعناه ومنه (اعْتِرَاضَاتٌ) الفقهاء لأنها تمنع من التمسك بالدليل و (تَعَارَضُ) البيئات لأن كل واحدة تعترض الأخرى وتمنع نفوذها قالوا ولا يقال (عَرَضْتُ) له بالثقل بمعنى (اعْتَرَضْتُ) و (عَرَضْتُ) العود على الإناء (أَعْرَضُهُ) (عَرَضًا) من بابي قتل وضرب أي وضعته عليه بالعرض و (المِعْرَضُ) وزان مقود ثوب تجلى فيه الجوارى ليلة العرس وهو أفخر الملابس عندهم أو من أفخرها و (المِعْرَضُ) وزان مسجد موضع عرض الشيء وهو ذكره و إظهاره وقتله في (مِعْرَضٍ) كذا أي في موضع ظهوره فذكر الله ورسوله إنما يكون في (مِعْرَضٍ) التعظيم والتبجيل أي في موضع ظهور ذلك و القصد إليه وهذا بالله تعالى اسم الزمان والمكان من باب ضرب يأتي على مفعول بفتح الميم وكسر العين يقال هذا مصرفه ومنزله ومضربه أي موضع صرفه ونزوله ومضربه الذي يضرب فيه وسيأتي تقريره في الخاتمة إن شاء الله تعالى و (المِعْرَاضُ) مثل المفتاح سهم لا ريش له و (المِعْرَاضُ) التورية وأصله الستر يقال عرفته في (مِعْرَاضٍ) كلامه و في لحن كلامه وفحوى كلامه بمعنى قال في البار و (عَرَضْتُ) له و (عَرَضْتُ) به (تَعْرِضًا) إذا قلت قولاً وأنت تعنيه (فَالْتَعْرِضُ) خلاف التصريح من القول كما إذا سألت رجلاً هل رأيت فلاناً وقد رآه ويكره أن يكذب فيقول إن فلاناً ليرى فيجعل كلامه (مِعْرَاضًا) فراراً من الكذب وهذا معنى (المِعْرَاضُ) في الكلام ومنه قولهم (إِنَّ فِي المِعْرَاضِ لَمَنْدُوحَةً عَنِ الكَذِبِ) ويقال عرفته في (مِعْرَضٍ) كلامه بحذف الألف قال بعض العلماء هذا استعارة في (المِعْرَضِ) وهو الثوب الذي تجلى فيه الجوارى وكأنه قيل في هيئته وزيه

(403/2)

وقال به وهذا لا يطرد في جميع أساليب الكلام فإنه لا يحسن أن يقال ذلك في مواضع السب و الشتم بل يقيح أن يستعار ثوب الزينة الذي هو أحسن هيئة للشتم الذي هو أقيح هيئة فالوجه أن يقال (مِعْرَضٌ)

مقصود من (مِعْرَاضٍ) و (العَرْضُ) بفتحتي متاع الدنيا و (العَرْضُ) في اصطلاح المتكلمين ما لا يقوم بنفسه ولا يوجد إلا في محل يقوم به وهو خلاف الجوهر وذلك نحو حمرة الخجل و صفة الوجل و (العَرْضُ) بالسكون المتاع قالوا والدرهم والدنانير عين وما سواهما (عَرْضٌ) و الجمع (عُرُوضٌ) مثل فُلُسٍ و فُلُوسٍ وقال أبو عبيد (العُرُوضُ) الأمتعة التي لا يدخلها كيل ولا وزن ولا تكون حيوانا ولا عقارا ويقال رأيتُه في (عَرْضٍ) الناس بفتح العين يعنون في عرض بضمتي أي في أوساطهم وقيل في أطرافهم و (العَرْضُ) وزان قفل الناحية و الجانب و اضرب به (عَرْضٌ) الحائط أي جانبا منه أي جانب كان و (العَرْضُ) بالكسر النفس والحسب وهو نقي (العَرْضُ) أي بريء من العيب و (عَارِضَتُهُ) فعلت مثل فعله و (عَارِضَتُ) الشيء بالشيء قابلته به و (تَعَرَّضَ) للمعروف وتعرضه يتعدى بنفسه و بالحرف إذا تصدى له وطلبه ذكره الأزهري وغيره ومنه قولهم (تَعَرَّضَ) في شهادته لكذا إذا تصدى لذكره و (العَارِضَانِ) للإنسان صفحتا خديه فقول الناس خفيف (العَارِضَيْنِ) فيه حذف والأصل خفيف شعر العارضين و (العُرُوضُ) وزان رسول مكة والمدينة واليمن و (العُرُوضُ) علم بقوانين يعرف بها صحيح وزن الشعر العربي من مكسوره وفلان (عُرُوضَةٌ) للناس أي معترض لهم فلا يزالون يقعون فيه

عَرَفْتُهُ

(عَرَفَةٌ) بالكسر و (عَرَفَانًا) علمته بحاسة من الحواس الخمس و (المَعْرِفَةُ) اسم منه ويتعدى بالتثقيل فيقال (عَرَفْتُهُ) به (فَعَرَفْتُهُ) وأمر (عَارِفٌ) و (عَرِيفٌ) أي (مَعْرُوفٌ) و (عَرَفْتُ) على القوم (أَعْرَفُ) من باب قتل (عَرِيفَةٌ) بالكسر فأنا (عَارِفٌ) أي مدبر أمرهم وقائم بسياستهم و (عَرَفْتُ) عليهم بالضم لغة فأنا (عَرِيفٌ) والجمع (عُرَفَاءٌ) قيل (العَرِيفُ) يكون على نفي و (المَنْكِبُ) يكون على خمسة عرفاء ونحوها ثم (الأميرُ) فوق هؤلاء وأمرت (بالعُرْفِ) أي (بالمَعْرُوفِ) وهو الخير و الرفق والإحسان ومنه قولهم (مَنْ كَانَ آمِرًا بِالمَعْرُوفِ فَلْيَأْمُرْ بِالمَعْرُوفِ) أي من أمر بالخير فليأمر برفق وقدر يحتاج إليه و (اعْتَرَفَ) بالشيء أقر به على نفسه و (العَرَفُ) مثقل بمعنى المنجم و الكاهن وقيل (العَرَفُ) يخبر عن الماضي و (الكاهِنُ) يخبر عن الماضي و المستقبل ويوم (عَرَفَةٌ) تاسع ذي الحجة

(404/2)

علم لا يدخلها الألف واللام وهي ممنوعة من الصرف للتأنيث و العلمية و (عَرَفَاتٌ) موضع وقوف الحجيج ويقال بينها وبين مكة نحو تسعة أميال ويعرب إعراب مسلمات ومؤمنات والتنوين يشبه تنوين المقابلة كما في باب مسلمات وليس بتنوين صرف لوجود مقتضى المنع من الصرف وهو العلمية والتأنيث

ولهذا لا يدخلها الألف واللام وبعضهم يقول (عَرَفَةٌ) هي الجبل و (عَرَفَاتُ) جمع (عَرَفَةٌ) تقديرا لأنه يقال وقفت (بِعَرَفَةٍ) كما يقال (بِعَرَفَاتٍ) و (عَرَفُوا) (تَعْرِيفًا) وقفوا بعرفات كما يقال عيدوا إذا حضروا العيد و جمعوا إذا حضروا الجمعة و (عُرْفٌ) الديك لحمة مستطيلة في أعلى رأسه يشبه به بظر الجارية و (عُرْفٌ) الدابة الشعر النابت في محذب رقبتها

عَرِقَ

(عَرَقًا) من باب تعب فهو (عَرَقَانُ) قال ابن فارس ولم يسمع للعرق جمع و (عَرَقَاتُ) العظم (عَرَقًا) من باب قتل أكلت ما عليه من اللحم و (العَرَقُ) بفتحتين ضفيرة تنسج من خوص وهو المكتل و الزبيل ويقال إنه يسع خمسة عشر صاعا و (العَرَقُ) أيضا كل مصطف من طير وخيل ونحو ذلك و الجمع (أَعْرَاقُ) مثل سَبَب و أَسْبَاب و جمع أيضا (عَرَفَاتُ) مثل قصبات و (العِرْقُ) من الجسد جمعه (عُرُوقٌ) و (أَعْرَاقٌ) و (عِرْقٌ) الشجرة يجمع أيضا على (عُرُوقٍ) وقوله عليه الصلاة و السلام (لَيْسَ لِعِرْقٍ ظَالِمٍ حَقٌّ) قيل معناه لذي عرق ظالم وهو الذي يغرس في الأرض على وجه الاغتصاب أو في أرض أحيائها غيره ليستوجبها هو لنفسه فوصف العرق بالظلم مجازا ليعلم أنه لا حرمة له حتى يجوز للمالك الاجتراء عليه بالقلع من غير إذن صاحبه كما يجوز الاجتراء على الرجل الظالم فيرد ويمنع وإن كره ذلك و (ذَاتُ عِرْقٍ) ميقات أهل العراق وهو عن مكة نحو مرحلتين ويقال هو من نجد الحجاز

و (العِرَاقُ) إقليم معروف ويذكر ويؤنث قيل هو معرب وقيل سمي (عِرَاقًا) لأنه سفلى عن نجد و دنا من البحر أخذنا من (عِرَاقٍ) القرية والمزادة وغير ذلك وهو ما ثنوه ثم خرزوه مثنيا وينسب إلى (العِرَاقِ) على لفظه فيقال (عِرَاقِيٌّ) والاثنان (عِرَاقِيَّانِ) و للشافعي رحمة الله عليه تصنيف لطيف نصب الخلاف فيه مع أبي حنيفة ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى واختار ما رجح عنده دليله ويسمى اختلاف (العِرَاقِيِّينَ) لأن كل واحد منهما منسوب إلى (العِرَاقِ) فهما (عِرَاقِيَّانِ)

والعُرُقُوبُ

عصب موثق خلف الكعبيين والجمع (عَرَاقِيبُ) مثل عُصْفُورٍ وَعَصَافِيرٍ وقوله عليه الصلاة و السلام (وَيَلُّ لِلْعَرَاقِيبِ مِنَ النَّارِ) على هذه الرواية أي لتارك العراقيب في

(405/2)

الوضوء فلا يغسلها

العَرَامُ

وزان غراب الحدة و الشرس يقال (عَرَمَ) (يَعْزِمُ) من بابي ضرب وقتل فهو (عَارِمٌ) و (عَرِمَ) (عَرَمًا) فهو (عَرِمٌ) من باب تعب لغة فيه ويقال (العَرِمُ) الجاهل و (العَرْمَةُ) الكدس من الطعام يداس ثم يذرى والجمع (عَرِمٌ) مثل عُرْفَةٍ و عُرْفٍ و (العَرْمَةُ) وزان قصبه لغة و (العَرِمُ) قيل جمع (عَرِمَةٍ) مثل كَلِمٍ و كَلِمَةٍ وهو السدّ وقيل السيل الذي لا يطاق دفعه وعلى هذا فقولته تعالى (فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِمِ) من باب إضافة الشيء إلى نفسه لاختلاف اللفظين

عُرْمَةٌ

موضع بين منى وعرفات وزان رطبة وفي لغة بضمين وتصغيرها (عُرْمَةٌ) وبها سميت القبيلة والنسبة إليها (عُرْمِيٌّ) و (العُرْمِيُّ) فعلين بكسر الفاء من كل شيء أوله ومنه (عُرْمِيٌّ) الأنف لأوله وهو ما تحت مجتمع الحاجبين وهو موضع الشمم و هم (شَمُّ العَرَانِينِ) وقد يطلق (العُرْمِيُّ) على الأنف و (العُرْمِيُّ) و (العُرْمِيَّةُ) مأوى الأسد الذي يألفه يقال (لَيْثٌ عُرْمِيَّةٌ) وليث غابة و أصل (العُرْمِيُّ) جماعة الشجر

عَرَاهُ

(يَعْزُوهُ) (عَرَوْا) من باب قتل قصده لطلب رفته و (اعْتَرَاهُ) مثله فالقاصد (عَارٍ) والمقصود (مَعْرُوهٌ) و (عَرَاهُ) أمر و (اعْتَرَاهُ) أصابه و (عَرَوْهُ) القميص معروفة و (عَرَوْهُ) الكوز أذنه و الجمع (عَرَى) مثل مُدْبِيَّةٌ ومُدَى و قوله عليه الصلاة و السلام (وَذَلِكَ أَوْثَقُ عُرَى الْإِيمَانِ) على التشبيه (بِالْعَرْوَةِ) التي يستمسك بها ويستوثق و (العُرْيَةُ) النخلة (يُعْرِيهَا) صاحبها غيره ليأكل ثمرتها (فَيَعْرُوهَا) أي يأتيها فعيلة بمعنى مفعولة و دخلت الهاء عليها لأنه ذهب بها مذهب الأسماء مثل النطيحة والأكيلة فإذا جيء بها مع النخلة حذفت الهاء وقيل نخلة (عَرِيٌّ) كما يقال امرأة قتيل و الجمع (العَرَايَا) و (عَرِيٌّ) الرجل من ثيابه (يَعْزِي) من باب تعب (عُرْيًا) و (عُرْيَةً) فهو (عَارٍ) و (عُرْيَانٌ) و امرأة (عَارِيَّةٌ) و (عُرْيَانَةٌ) وقوم (عَرَاءٌ) و نساء (عَارِيَّاتٌ) ويعدى بالهمزة و التضعيف فيقال (أَعْرَيْتُهُ) من ثيابه و (عَرَيْتُهُ) منها و فرس (عُرْيِيٌّ) لا سرج عليه وصف بالمصدر ثم جعل اسما وجمع فقيل خيل (أَعْرَاءٌ) مثل فُؤُلٍ و أَفْئَالٍ قالوا ولا يقال فرس (عُرْيَانٌ) كما لا يقال رجل (عُرْيِيٌّ) و (اعْرُورِيٌّ) الرجل الدابة ركبها (عُرْيًا) و (عَرِيٌّ) من العيب (يَعْزِي) فهو (عَرِيٌّ) من باب تعب إذا سلم منه و (العَرَاءُ) بالمدّ المكان المتسع الذي لا ستره به

عَزَبَ

الشيء (عَزُوبًا) من باب قَعَدَ بَعُدَ

و (عَزَبَ) من بابي قتل و ضرب غاب و خفي فهو (عَازِبٌ) وبه سمي فقولهم (عَزَبَتْ) النية أي غاب عنه ذكرها و (عَزَبَ) الرجل (يَعْزُبُ) من باب قتل (عُزْبَةٌ) ووزان عُزْفَةٌ و (عُزُوبَةٌ) إذا لم يكن له أهل فهو (عَزَبٌ) بفتحين و امرأة (عَزَبٌ) أيضا كذلك قال الشاعر
(يَا مَنْ يَدُلُّ عَزَبًا عَلَى عَزَبٍ ... عَلَى أَيْنَةِ الْحُمَارِيسِ الشَّيْخِ الْأَرْبِ)
و جمع الرجل (عُزَابٌ) باعتبار بنائه الأصلي وهو (عَازِبٌ) مثل كافر و كفار قال أبو حاتم ولا يقال رجل (أَعْرَبٌ) قال الأزهري وأجازه غيره و قياس قول الأزهري أن يقال امرأة (عَزْبَاءٌ) مثل أحمر و حمراء
التَّعْزِيرُ

التأديب دون الحد و (التَّعْزِيرُ) في قوله تعالى (وَتُعْزِرُوهُ) النصره والتعظيم و (عُزَيْرٌ) على صيغة المصغر
نبي الله عليه الصلاة و السلام و قرأ السبعة بالصرف وتركه
عَزْرٌ

علي أن تفعل كذا يعز من باب ضرب أي اشتد كناية عن الأنفة عنه و (عَزَّ) الرجل (عِزًّا) بالكسر و (عَزَاةٌ) بالفتح قوي و (عَزَّ) (يَعُزُّ) من باب تعب لغة فهو (عَزِيٌّ) و جمعه (أَعِزَّةٌ) والاسم (العِزَّةُ) و (تَعَزَّرَ) تقوى و (عَزَّرْتُهُ) بآخر قوته بالتثقيل وبالتخفيف من باب قتل و (عَزَّ) ضعف فيكون من الأضداد و (عَزَّ) الشيء (يَعُزُّ) من باب ضرب لم يقدر عليه وقال السرقسطي (تَعَزَّرَ) و الاسم (العِزُّ) و (العِزَّةُ) بالكسر فيهما فهو (عَزَّ) بالفتح
عَزَفٌ

(عَزَفًا) من باب ضرب و (عَزِيفًا) لعب (بِالْمَعَارِفِ) وهي آلات يضرب بها الواحد (عَزَفٌ) مثل فلس على غير قياس قال الأزهري وهو نقل عن العرب قال وإذا قيل (المِعْرَفُ) بكسر الميم فهو نوع من الطنابير يتخذها أهل اليمن قال وغير الليث يجعل العود (مِعْرَفًا) وقال الجوهري (المَعَارِفُ) الملاهي (عَزَفٌ) عن الشيء (عَزَفًا) من بابي ضرب و قتل و (عَزِيفًا) انصرف عنه و (التَّعْزِيفُ) التصويت
عَزَفْتُ

الأرض (عَزَفًا) من باب ضرب كربتها أي شقققتها بفأس ونحوها قال أبو زيد ولا يقال (عَزَفْتُ) إلا في الأرض وتسمى تلك الآلة (المِعْرَفَةُ) بكسر الميم
عَزَلْتُ

الشيء عن غيره (عَزَلًا) من باب ضرب نحيته عنه و منه (عَزَلْتُ) النائب كالوكيل إذا أخرجته عما كان له من الحكم ويقال في المطاوع (فَعَزَلُ) ولا يقال (فَانْعَزَلُ) لأنه ليس فيه علاج وانفعال نعم قالوا (انْعَزَلُ) عن الناس إذا تنحى عنهم جانبًا وفلان عن الحق (بِمَعْزِلٍ) أي

مجانِب له و (تَعَزَّتْ) البيت و (اعْتَزَلْتُهُ) والاسم (العَزْلَةُ) و (عَزَلَ) المجامع إذا قارب الإنزال فنزع
و أمني خارج الفرج
فائدة

المجامع إن أمني في الفرج الذي ابتداء الجماع فيه قيل (أَمَاهَ) أي ألقى ماءه وإن لم ينزل فإن كان لإعياء
وفتور قيل أكسل وأقحط و فُهِرَ تفهيرا وإن نزع وأمني خارج الفرج قيل عزل و إن أولج في فرج آخر وأمني
فيه قيل فُهِرَ فُهِرًا من باب نفع ونهي عن ذلك وإن أمني قبل أن يجامع فهو الزملق بضم الزاي وفتح الميم
مشددة وكسر اللام و (العَزْلَاءُ) وزان حمراء فم المزايدة الأسفل والجمع (العَزَالِي) بفتح اللام وكسرها
وأرسلت السماء (عَزَالِيهَا) إشارة إلى شدة وقع المطر على التشبيه بنزوله من أفواه (المَزَادَاتِ)
عَزَمَ

على الشيء و (عَزَمَهُ) (عَزَمًا) من باب ضرب عقد ضميره على فعله و (عَزَمَ) (عَزِيمَةً) و (عَزَمَةً)
اجتهد و جدَّ في أمره و (عَزِيمَةً) الله فريضته التي افترضها و الجمع (عَزَائِمُ) و (عَزَائِمُ) السجود ما أمر
بالسجود فيها
عَزَوْتُهُ

إلى أبيه (أَعَزَّوهُ) نسبته إليه و (عَزَيْتُهُ) (أَعَزَيْهِ) لغة و (اعْتَزَى) هو انتسب و انتمى و (تَعَزَّى) كذلك
وفي حديث (مَنْ تَعَزَّى بِعَزَاءِ الْجَاهِلِيَّةِ فَأَعِضُّوهُ بِهِنِ أَيْبِهِ وَلَا تَكُنُوا) هو أمر تأديب وفيه زجر عن دعوى
الجاهلية لأنهم كانوا يقولون في الاستغاثة يا فلان وبنادي أنا فلان بن فلان ينتمي إلى أبيه و جده لشرفه و
عزه و نحو ذلك فمعنى الحديث قبحوا عليه فعله وقولوا اعضض بهن أبيك فإنه في القبح مثل هذه الدعوى
و (عَزَيْتُ) الحديث (أَعَزَيْهِ) أسندته و (عَزِي) (يَعْزِي) من باب تعب صبر على ما نابه و (عَزَيْتُهُ)
تَعَزَيْتُهُ) قلت له أحسن الله (عَزَاءَكَ) أي رزقك الصبر الحسن و (العَزَاءُ) مثل سلام اسم من ذلك مثل
سَلَّمَ سلامًا وكَلَّمَ كلامًا و (تَعَزَّى) هو تصبر وشعاره أن يقول إنا لله وإنا إليه راجعون و (العِزَّةُ) وزان عدة
الطائفة من الناس و الهاء عوض عن اللام المحذوفة وهي واو والجمع (عِزُونَ) قال الطرطوشي (عِزُونَ)
جماعات يأتون متفرقين

العَسْكَرُ

الجيش قال ابن الجواليقي فارسي معرب وشهدت (العَسْكَرَيْنِ) أي عرفة و منى لأنهما موضعا جمع و (عَسْكَرَتْ)
عَسْكَرَتْ) الشيء جمعته فهو (مُعَسْكَرٌ) وزان دَخَرَجْتُهُ فهو مُدْخَرَجٌ ومنه (مُعَسْكَرٌ) القوم على صيغة

المفعول لموضع اجتماع العسكر وبكسر الكاف اسم فاعل لجامع العسكر
عَسَبَ

الفعل الناقية (عَسَبًا) من باب ضرب طرفها و (عَسَبْتُ) الرجل (عَسَبًا)

(408/2)

أعطيته الكراء على الضراب ونهي عن (عَسَبِ) الفعل وهو على حذف مضاف والأصل عن كراء عسب
الفعل لأن ثمرته المقصودة غير معلومة فإنه قد يُلقح وقد لا يُلَقِّح فهو غرر وقيل المراد الضراب نفسه وهو
ضعيف فإن تناسل الحيوان مطلوب لذاته لمصالح العباد فلا يكون النهي لذاته دفعا للتناقض بل لأمر خارج
العَوَسَجُ

فوعل من شجر الشوك له ثمر مدور فإذا عظم فهو الغرقد الواحدة (عَوَسَجَةٌ) وبها سمي
عَسَرَ

الأمر (عُسْرًا) مثل قُرْبٍ قُرْبًا و (عَسَارَةً) بالفتح فهو (عَسِيرٌ) أي صعب شديد ومنه قيل للفقر (عُسْرٌ)
(عَسِرَ) الأمر (عَسْرًا) فهو (عَسِيرٌ) من باب تعب و (تَعَسَّرَ) و (اسْتَعَسَّرَ) كذلك و (عَسِرَ)
الرجل (عَسْرًا) فهو (عَسِيرٌ) أيضا و (عَسَارَةً) بالفتح قل سماحه في الأمور و (عَسَرْتُ) الغريم
أَعْسِرُهُ) من باب قتل وفي لغة من باب ضرب طلبت منه الدين على (عُسْرِهِ) و (أَعْسَرْتُهُ) بالألف
كذلك و (أَعْسَرَ) بالألف افتقر ورجل (أَعْسَرُ) يعمل بيساره والمصدر (عَسَرَ) من باب تعب
العُسُّ

بالضم القدح الكبير والجمع عَسَاسٌ مثل سهام وربما قيل (أَعْسَاسٌ) مثل قُفْلٍ وَأَقْفَالٍ و (العَسَسُ) الذين
يطوفون للسلطان ليلا واحدهم (عَاسٌ) مثل خادم وخدم ويقال (عَسَّ) (يَعْسُ) (عَسًا) من باب قتل
إذا طلب أهل الرية في الليل و (عَسَعَسَ) الليل أقبل و (عَسَعَسَ) أدبر فهو من الأضداد
عَسَفَهُ

(عَسَفًا) من باب ضرب أخذه بقوة و الفاعل (عَسُوفٌ) و (عَسَافٌ) مبالغة و (عَسَفَ) في الأمر فعله
من غير روية ومنه (عَسَفْتُ) الطريق إذا سلكته على غير قصد و (التَّعَسَّفُ) و (الإِعْتِسَافُ) مثله وهو
راكب (التَّعَاسِيفِ) وكأنه جمع (تَعَسَافٍ) بالفتح مثل التضراب والتقتال والترحال من الضرب و القتل
والرحيل والتفعال مطرد من كل فعل ثلاثي وبات (يَعْسِفُ) الليل (عَسَفًا) إذا خبطه يطلب شيئا ومنه
العَسِيفُ) وهو الأجير لأنه (يَعْسِفُ) الطرقات مترددا في الأشغال والجمع (عَسَفَاءُ) مثل أجير و أجراء

و (عُسْفَانُ) موضع بين مكة و المدينة و يذكر و يؤنث و يسمى في زماننا مدرج عثمان و بينه و بين مكة نحو ثلاث مراحل و نونه زائدة

العَسَلُ

يذكر و يؤنث و هو الأكثر و من التأنيث قول الشاعر

(بِهَا عَسَلٌ طَابَتْ يَدَا مَنْ يَشُورُهَا ...)

و يصغر على (عُسَيْلَةٌ) على لغة التأنيث ذهابا إلى أنها قطعة من الجنس و طائفة منه و في

(409/2)

الحديث (جاءت امرأة رفاعة القرظي إلى النبي ص - فقالت كنت عند رفاعة فبت طلاقي فتزوجت بعده عبدالرحمن ابن الزبير وإن ما معه مثل هدبة الثوب و زاد الثعلبي في كتاب التفسير و إنه طلقني قبل أن يمسنى فتبسم ص - وقال أتريدن أن ترجعي إلى رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته و يذوق عسيلتك وهذه استعارة لطيفة فإنه شبه لذة الجماع بحلاوة العسل أو سمى الجماع عسلا لأن العرب تسمى كل ما تستحليه عسلا و أشار بالتصغير إلى تقليل القدر الذي لا بد منه في حصول الاكتفاء به قال العلماء وهو تعييب الحشفة لأنه مظنة اللذة و رمح (عَاسِلٌ) و (عَسَّالٌ) يهتز لنا و بالثاني سمي

و العُسْلُوجُ

الغصن و الجمع (عَسَالِيحٌ) مثل عُصْفُورٍ و عَصَافِيرٍ

عَسِمَ

الكف و القدح (عَسَمًا) من باب تعب ييس مفصل الرسغ حتى تعوج الكفّ و القدم و الرجل (أَعَسَمُ)

و المرأة (عَسَمَاءُ) و (عَسَمٌ) (عَسَمًا) من باب ضرب طمع في الشيء

عَسَتِ

اليد (عُسُوًّا) من باب قعد و (عُسِيًّا) غلظت من العمل و (عَسَا) الشيخ (يَعْسُو) (عَسُوَّةٌ) أَسَنَّ

و ولى

و (عَسَى) فعل ماضٍ جامد غير متصرفٍ وهو من أفعال المقاربة و فيه ترج و طمع و قد يأتي بمعنى الظن و اليقين و تكون ناقصة و تامة فالناقصة خبرها مضارع منصوب بأن نحو عسى زيد أن يقوم و المعنى قارب زيد القيام فالخبر مفعول أو في معنى المفعول و قيل معناه لعلّ زيدا أن يقوم أي أطمع أن يفعل زيد القيام و التامة نحو عسى أن يقوم زيد وهذا فاعل وهو جملة في اللفظ فإذا قيل أين يكون الفاعل جملة في اللفظ

فجوابه أن المصدرية توصل بالفعل

العُشْبُ

الكأ الرطب في الربيع و (عَشِبَ) الموضع (يَعْشَبُ) من باب تعب نبت عشبه و (أَعْشَبَ) بالألف كذلك فهو (عَاشِبٌ) على تداخل اللغتين و (عَشِبَتِ) الأرض و (أَعْشَبَتْ) فهي (عَشِيبَةٌ) و (مُعْشِبَةٌ) ومنهم من يقول أرض (عَشِيبَةٌ) و (عَشِيبَةٌ) ولا يقول (أَعْشَبَتْ) العُشْرُ

الجزء من عشرة أجزاء والجمع (أَعْشَارٌ) مثل قُفْلٌ و أَقْفَالٌ وهو (الْعَشِيرُ) أيضا و (الْمِعْشَارُ) ولا يقال مفعال في شيء من الكسور إلا في مِرْبَاعٍ ومِعْشَارٍ وجمع (الْعَشِيرِ) (أَعْشِرَاءُ) مثل نَصِيبٍ و أَنْصِبَاءٍ وقيل إن (الْمِعْشَارَ) عشر العَشِيرِ و (الْعَشِيرُ) عَشْرُ الْعُشْرِ وعلى هذا فيكون (الْمِعْشَارُ) واحدا من ألف لأنه (عَشْرُ عَشْرِ الْعُشْرِ)

(410/2)

و (عَشَرْتُ) المال (عَشْرًا) من باب قتل و (عَشُورًا) أخذت (عَشْرَةً) واسم الفاعل (عَاشِرٌ) و (عَشَارٌ) و (عَشَرْتُ) القوم (عَشْرًا) من باب ضرب صرت عاشرهم وقد يقال (عَشَرْتُهُمْ) أيضا إذا كانوا عشرة فأخذت منهم واحدا و (عَشَرْتُهُمْ) بالثقل إذا كانوا تسعة فردت واحدا وتمت به العدة و (الْمِعْشَرُ) الجماعة من الناس والجمع (مِعَاشِرٌ) وقوله عليه السلام (إِنَّا مِعَاشِرَ الْأَنْبِيَاءِ لَا نُورَثُ) نصب (مِعَاشِرَ) على الاختصاص

و (الْعَشِيرَةُ) القبيلة ولا واحد لها من لفظها والجمع (عَشِيرَاتٌ) و (عَشَائِرٌ) و (الْعَشِيرُ) الزوج و (يَكْفُرُونَ الْعَشِيرَ) أي إحسان الزوج ونحوه و (الْعَشِيرُ) المرأة أيضا و (الْعَشِيرُ) المعاشر و (الْعَشِيرُ) من الأرض عَشْرُ الْقَفِيزِ و (الْعَشْرَةُ) بالهاء عدد للمذكر يقال (عَشْرَةُ رِجَالٍ) و (عَشْرَةُ أَيَّامٍ) و (الْعَشْرُ) بغير هاء عدد للمؤنث يقال (عَشْرُ نِسْوَةٍ) و (عَشْرُ لَيْالٍ) وفي التنزيل (وَالْفَجْرِ لَيْالٍ عَشْرٍ) والعامية تذكر العَشْرَ على معنى أنه جمع الأيام فيقولون العَشْرُ الأول والعَشْرُ الأخير وهو خطأ فإنه تغيير المسموع ولأن اللفظ العربي تناقلته الألسن ولكن وتلاعبت به أفواه النبط فحرفوا بعضه و بدلوه فلا يتمسك بما خالف ما ضبطه الأئمة الثقات ونطق به الكتاب العزيز و السنة الصحيحة والشهر ثلاث عشرات (فَالْعَشْرُ الْأَوَّلُ) جمع أَوْلَى و (الْعَشْرُ الْوَسْطُ) جمع وَسْطَى و (الْعَشْرُ الْأَخْرُ) جمع أُخْرَى و (الْعَشْرُ الْأَوَاخِرُ) أيضا جمع آخرة وهذا في غير التاريخ وأما في التاريخ فقد قالت العرب

سرنا (عَشْرًا) والمراد عَشْرُ لِيَالٍ بِأَيامها فغلبوا المؤنث هنا على المذكر لكثرة دور العدد على ألسنتها ومنه قوله تعالى (يَتَرَيَنَّ أَنْفُسَهُنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا) ويقال أحد عَشْرٍ وثلاثة عَشْرٍ إلى تسعة عَشْرٍ بفتح الشين و سكونها لغة وقرأ بها أبو جعفر و (العِشْرُونَ) اسم موضوع لعدد معين ويستعمل في المذكر والمؤنث بلفظ واحد ويعرب بالواو والياء ويجوز إضافتها لمالكها فتسقط النون تشبيها بنون الجمع فيقال (عَشْرُو زَيْدٍ) و (عِشْرُوكَ) هكذا حكاه الكسائي عن بعض العرب ومنع الأكثر إضافة العقود وأجاز بعضهم إضافة العدد إلى غير التمييز و (العِشْرَةُ) بالكسر اسم من المعاشرة و التَعَاشُر وهي المخالطة و (عَشَّرَتِ) الناقة بالثقل فهي (عِشْرَاءُ) أتى على حملها عشرة أشهر والجمع (عِشَارٌ) ومثله نَفَسَاءُ و نِفَاسٌ ولا

(411/2)

ثالث لهما و (عَاشُورَاءُ) عاشر المحرم وتقدم في (تسع) فيها كلام وفيها لغات المدّ والقصر مع الألف بعد العين و (عَشُورَاءُ) بالمد مع حذف الألف
عُشُّ

الطائر ما يجمعه على الشجر من حطام العيدان فإن كان في جبل أو عمارة فهو وَكْرٌ ووَكَرٌّ و إن كان في الأرض فهو أفحوص والجمع (عِشَاشٌ) بالكسر و (عِشَشَةٌ) وزان عنبه و ربما قيل (أَعْشَاشٌ) مثل قُفْلٍ و أَقْفَالٍ
عَشِيقٌ

(عَشَقًا) من باب تعب والاسم (العِشْقُ) بالكسر قال ابن فارس (العِشْقُ) الإغرام بالنساء و (العِشْقُ) الإفراط في المحبة و رجل (عَاشِقٌ) وامرأة (عَاشِقَةٌ) أيضا
العِشِيُّ

قيل ما بين الزوال إلى الغروب ومنه يقال للظهر والعصر (صَلَاتَا العِشِيِّ) وقيل هو آخر النهار وقيل (العِشِيُّ) من الزوال إلى الصباح وقيل (العِشِيُّ) و (العِشَاءُ) من صلاة المغرب إلى العتمة وعليه قول ابن فارس (العِشَاءُ إن) المغرب والعتمة قال ابن الأنباري (العِشِيَّةُ) مؤنثة وربما ذكرتها العرب على معنى العشي وقال بعضهم (العِشِيَّةُ) واحدة جمعها (عِشِيٌّ) و (العِشَاءُ) بالكسر والمد أول ظلام الليل و (العِشَاءُ) بالفتح والمد الطعام الذي يتعشى به وقت العشاء و (عِشِيْتُ) فلانا بالثقل و (عِشَوْتُهُ) أطعمته العشاء و (تَعَشَيْتُ) أنا أكلت العشاء و (عِشِي) (عِشِي) من باب تعب ضعف بصره فهو)

أَعَشَى (والمرأة (عَشْوَاءُ)
العُصْفُرُ

نبت معروف و (عَصْفَرْتُ) الثوب صبغته بالعُصْفُرُ فهو (مُعَصَّفَرٌ) اسم مفعول و (العُصْفُورُ) بالضم
معروف والجمع (عَصَافِيرُ)
العَصْبَةُ

القراية الذكور الذين يدلون بالذكور هذا معنى ما قاله أئمة اللغة وهو جمع (عَاصِبٍ) مثل كَفَرَةٍ جمع كافر و
قد استعمل الفقهاء (العَصْبَةَ) في الواحد إذا لم يكن غيره لأنه قام مقام الجماعة في إحراز جميع المال و
(الشَّرْعُ) جعل الأنتى (عَصْبَةً) في مسألة الإعتاق وفي مسألة من المواريث فقلنا بمقتضاه في مورد النصّ
وقلنا في غيره لا تكون المرأة عسبة لا لغة ولا شرعا و (عَصَبٌ) القوم بالرجل (عَصَبًا) من باب ضرب
أحاطوا به لقتال أو حماية فلهذا اختصّ الذكور بهذا الاسم وعليه قوله عليه السلام (فَلَأُولَى عَصْبَةٍ ذَكَرٍ)
وفي رواية (فَلَأُولَى عَصْبَةٍ رَجُلٍ) فذكر صفة لأولى وفيه معنى التوكيد كما في قوله تعالى (إِلَهَيْنِ اثْنَيْنِ)

(412/2)

وقيل فيه غير ذلك و (عَصَبٌ) القوم بالنسب أحاطوا به و (عَصَبَتِ) المرأة فرجها (عَصَبًا) شدته
بعصابة ونحوها و (عَصَبٌ) الرجل الناقة (عَصَبًا) شدّ فخذيها بحبل ليدر اللبن و (عَصَبْتُ) الكبش
(عَصَبًا) شددت خصيتيه حتى تسقطا من غير نزع و (العَصَبُ) بفتحيتين من أطناب المفاصل و الجمع
أَعَصَابٌ) مثل سَبَبٌ و أسباب قال بعضهم (عَصَبٌ) الجسد الأصغر من الأطناب و (العَصَبُ) مثل
فَلَسُ برد يصيغ غزله ثم ينسج ولا يثنى ولا يجمع وإنما يثنى ويجمع ما يضاف إليه فيقال (بُرْدًا عَصَبٍ) و
(بُرُودٌ عَصَبٍ) والإضافة للتخصيص ويجوز أن يجعل وصفا فيقال شريت (ثَوْبًا عَصَبًا) وقال السهيلي
العَصَبُ) صيغ لا يثبت إلا باليمن و (العُصْبَةُ) من الرجال قال ابن فارس نحو العشرة وقال أبو زيد العشرة
إلى الأربعين و الجمع (عُصَبٌ) مثل عُزْفَةٌ و عُزْفٌ و (العِصَابَةُ) العمامة أيضا والجماعة من الناس والخيال
و الطير و (العِصَابَةُ) معروفة و الجمع (عِصَابٌ) و (تَعَصَّبٌ) و (عَصَّبٌ) رأسه بالعصابة أي شدها
العَصِيدَةُ

قال ابن فارس سميت بذلك لأنها (تُعَصَّدُ) أي تقلب و تلوى يقال (عَصَدْتُهَا) (عَصَدًا) من باب ضرب
إذا لويتها و (أَعَصَدْتُهَا) بالألف لغة
عَصَرْتُ

العنب ونحوه (عَصْرًا) من باب ضرب استخرجت ماءه و اعتصرته كذلك واسم ذلك الماء العصير فاعيل
بمعنى مفعول و (العَصَارَةُ) بالضم ما سال عن العصر و منه قيل (اعْتَصَرْتُ) مال فلان إذا استخرجته منه
و (عَصَرْتُ) الثوب (عَصْرًا) أيضا إذا استخرجت ماءه بليته و (عَصَرْتُ) الدم لتخرج مدته و
أَعَصَرَتِ (الجارية إذا حاضت فهي (مُعَصِرٌ) بغير هاء فإذا حاضت فقد بلغت وكأنها إذا حاضت دخلت
في عصر شبابها و (الإِعْصَارُ) ريح ترتفع بتراب بين السماء والأرض وتستدير كأنها عمود و (الإِعْصَارُ)
مذكر قال تعالى (فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ) و العرب تسمي هذه الريح الزوبعة أيضا و الجمع (الأَعْصِيرُ)
و (الغُنْصُرُ) الأصل و النسب ووزنه فعل بضم الفاء و العين وقد تفتح العين للتخفيف و (الجَمْعُ العَنَاصِرُ
(و (العَصْرُ) اسم الصلاة مؤنثة مع الصلاة وبدونها تذكر وتؤنث و الجمع (أَعَصُرُ) و (عَصُورٌ) مثل
فَلَسَ و أَفْلَسَ و فُلُوسٌ و (العَصْرُ) الدهر و (العَصْرُ) بضمين لغة فيه و (العَصْرَانِ) الغداة والعشي

(413/2)

والليل و النهار أيضا وجاء في حديث لفظ (العَصْرَيْنِ) و المراد الفجر و صلاة العصر غلب أحد الاسمين
على الآخر وقيل سميا بذلك لأنهما يصليان في طرفي العَصْرَيْنِ يعني الليل والنهار
العَصْعُصُ

بضم الأول و أما الثالث فيضم وقد يفتح تخفيفا مثل طَحْلَبٌ وطُحْلَبٌ وهو عجب الذنب و الجمع ()
عَصَاعِصُ

عَصَفَتِ

الريح عَصْفًا من باب ضرب و (عَصُوفًا) اشتدت فهي (عَاصِفٌ) و (عَاصِفَةٌ) و جمع الأولى (عَوَاصِفُ
(والثانية (عَاصِفَاتٌ) ويقال (أَعَصَفَتْ) أيضا فهي (مُعَصِفَةٌ) ويسند الفعل إلى اليوم والليلة لوقوعه
فيهما فيقال يوم (عَاصِفٌ) كما يقال بارد لوقوع البرد فيه و العَصْفَرُ نبت معروف و عصفرت الثوب صبغته
(بِالْعَصْفَرِ) فهو (مُعَصْفَرٌ) اسم مفعول و (العَصْفُورُ) بالضم معروف و الجمع (عَصَافِيرُ)

عَصَمَهُ

الله من المكروه (يَعْصِمُهُ) من باب ضرب حفظه ووقاه و (اعْتَصَمْتُ) بالله امتنعت به والاسم (العِصْمَةُ)
و (المِعْصَمُ) وزان مقود موضع السّوار من الساعد و (عِصَامٌ) القرية رباطها وسيرها الذي تحمل به
والجمع (عَصْمٌ) مثل كِتَابٍ و كُتُبٍ

عَصَى

العبد مولاه (عَصِيًّا) من باب رمى و (مَعْصِيَةً) فهو (عَاصٍ) وجمعه (عُصَاةٌ) وهو (عَصِيٌّ) أيضا
مبالغة و (عَاصَاهُ) لغة في عصاه والاسم (العِصْيَانُ) و (العَصَا) مقصور مؤنثة و الشبية (عَصَوَانٍ) و
الجمع (أَعْصٍ) و (عَصِيٌّ) على فعول مثل أسد و أسود و القياس (أَعْصَاءُ) مثل سَبَب و أَسْبَاب لكنه
لم ينقل قاله ابن السكيت (وَشَقَّ فُلَانٌ العَصَا) يضرب مثلا لمفارقة الجماعة ومخالفتهم و ألقى (عَصَاهُ)
أقام و اطمأن

عَضْبُهُ

(عَضْبًا) من باب ضرب قطعه ويقال للسيف القاطع (عَضْبٌ) تسمية بالمصدر و رجل (مَعْضُوبٌ) زمن
لا حراك به كأن الرمانة (عَضْبَتُهُ) و منعه الحركة و (عَضَبَتِ) الشاة (عَضْبًا) من باب تعب انكسر قرنها
و (عَضَبَتِ) الشاة و الناقة (عَضْبًا) أيضا إذا شق أذنها فالذكر (أَعْضَبُ) و الأنثى (عَضْبَاءُ) مثل
أحمر و حمراء و يعدى بالألف فيقال (أَعْضَبْتُهَا) وكانت ناقة النبي ص - تلقب (العضاء) لنجاتها لا
لشق أذنها

(414/2)

عَضَدْتُ

الشجرة (عَضْدًا) من باب ضرب قطعها و (المِعْضُدُ) وزان مقود سيف يمتهن في قطع الشجر و
المِعْضُدُ) أيضا الدمليج و (عَضَدْتُ) الدابة (أَعْضَدَهَا) من باب ضرب أيضا (عَضُودًا) مشيت إلى
جانبها يمينا أو شمالا ومنه سهم (عَاضِدٌ) إذا وقع عن يمين الهدف أو يساره و الجمع (عَوَاضِدٌ) و
عَضَدْتُ) الرجل (عَضْدًا) من باب قتل أصبت (عَضْدَةٌ) أو أعنته فصرت له (عَضْدًا) أي معينا و ناصرنا
و (تَعَاضَدَ) القوم تعاونوا و (العَضْدُ) ما بين المرفق إلى الكتف وفيها خمس لغات وزان رجل و بضميتين
في لغة الحجاز وقرأ بها الحسن في قوله تعالى (وَمَا كُنْتُ مُتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ عَضْدًا) ومثال كَبِد في لغة بني
أسد ومثال فُلَس في لغة تميم وبكر والخامسة وزان فُفُل قال أبو زيد أهل تهامة يؤنثون العصد وبنو تميم
يذكرون و الجمع (أَعْضُدُ) و (أَعْضَادُ) مثل أفلس و أَقْفَال و فلان (عَضْدِي) أي معتمدي على
الاستعارة و (العِضَادَةُ) بالكسر جانب العتبة من الباب و رجل (عِضَادِيٌّ) بضم العين وكسرهما عظيم
العصد

عَضَضْتُ

اللزمة وبها وعليها (عَضًّا) أمسكتها بالأسنان وهو من باب تعب في الأكثر لكن المصدر ساكن و من

باب نفع لغة قليلة وفي أفعال ابن القطاع من باب قتل و (عَضَّ) الفرس على لجامه فهو (عَضُوضٌ) مثل رسول والاسم (العَضِيضُ) و (العِضَاضُ) بالكسر ويقال ليس في الأمر (مَعْضٌ) أي مستمسك ومنه قوله عليه السلام (عَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ مِنْ بَعْدِي عَضُّوا عَلَيْهَا) أي الزموها واستمسكوا بها
عَضَلٌ

الرجل حرمة (عَضَلًا) من بابي قتل وضرب منعها التزويج وقرأ السبعة قوله تعالى (فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ) بالضم و (أَعْضَلُ) الأمر بالألف اشتد ومنه داء (عَضَالٌ) بالضم أي شديد
العِضَاءُ

وزان كتاب من شجر الشوك كالطلح والعوسج و استثنى بعضهم القتاد والسدر فلم يجعله من (العِضَاءِ) والهاء أصلية و (عَضِيَّة) البعير (عَضِيَّةً) فهو (عَضِيَّةٌ) من باب تعب رعى (العِضَاءُ) و اختلفوا في الواحدة و هي (عِضَةٌ) بكسر العين فليل بالهاء وهي أصلية أيضا ومنهم من يقول اللام في الواحدة محذوفة وهي واو و الهاء للتأنيث عوضا عنها فيقال (عِضَةٌ) كما يقال عزة و شفة قال والأصل (عِضَوَةٌ) ومنهم من يقول اللام المحذوفة هاء و ربما ثبتت مع هاء التأنيث فيقال (عِضَهَةٌ) وزان عبة و (العِضَةُ) القطعة من الشيء

(415/2)

والجزء منه ولامها واو محذوفة والأصل عضوة و الجمع (عِضُونٌ) على غير قياس مثل سنين و العضو كل عظم وافر من الجسد قاله في مختصر العين وضم العين أشهر من كسرها و الجمع (أَعْضَاءٌ) و (عَضِيَّتٌ) (الذبيحة بالتنشيد جعلتها (أَعْضَاءٌ)

عَطِبَ

(عَطِبًا) من باب تعب هلك و (أَعْطَبْتُهُ) بالألف للتعدية و (المَعْطَبُ) بفتحيتين موضع العطب و الجمع (مَعْطِبٌ)

العِطْرُ

معروف و (عَطِرَتْ) المرأة (عَطِرًا) فهي (عَطِرَةٌ) من باب تعب من العطر و (عَطَّرْتُهَا) بالتنشيد و (تَعَطَّرْتُ) فهي (مَعْطِيرٌ) و (مِعْطَارٌ) أي كثيرة التعطر

العُطَاسُ

معروف و (عَطَسَ) (عَطَسًا) من باب ضرب وفي لغة من باب قتل و (المَعْطَسُ) وزان مجلس الأنف و

(عَطَسَ) الصبح أنار على الاستعارة

عَطِشَ

(عَطِشًا) فهو (عَطِشٌ) و (عَطِشَانٌ) و امرأة (عَطِشَةٌ) و (عَطِشَى) و يجمعان على (عِطَاشٍ)

بالكسر ومكان (عَطِشٌ) ليس به ماء و قيل قليل الماء

عَطَفَتِ

الناقة على ولدها (عَطْفًا) من باب ضرب حَتَّ عليه ودرّ لبنها و (عَطَفْتُهُ) عن حاجته (عَطْفًا) صرفته عنها و (عَطَفْتُ) الشيء (عَطْفًا) ثنيته أو أملته (فأنعطفَ) و (عَطَفَ) هو (عَطُوفًا) مال و (مُنْعَطَفٌ

(الوادي على صيغة اسم المفعول حيث (يَنْعَطِفُ) فهو اسم معنى و (المُنْعَطِفُ) اسم فاعل الشيء نفسه فهو اسم عين و (اسْتَعَطَفْتُهُ) سألته أن يعطف و (عِطْفٌ) الشيء جانبه و الجمع (أَعْطَافٌ) مثل

حَمَلٌ و أَحْمَالٌ و في الطريق (عَطْفٌ) بالفتح أي اعوجاج وميل

عَطَلَتْ

المرأة (عَطَلًا) من باب قتل إذا لم يكن عليها حلي فهي (عَاطِلٌ) و (عُطَلٌ) بضمين و قوس (عُطَلٌ)

أيضا لا وتر عليها و (عَطَلٌ) الأجير (يَعْطَلُ) مثل (بَطَلٌ) (يَبْطُلُ) وزنا ومعنى و (عَطَلَتْ) الإبل

خلت من راعٍ يرعاها ويتعدى بالتضعيف فيقال (عَطَلْتُ) الأجير والإبل (تَعْطِيلًا)

العَطْنُ

للإبل المناخ و المبرك و لا يكون إلا حول الماء والجمع (أَعْطَانٌ) مثل سَبَبٌ وَأَسْبَابٌ و (المَعْطِنُ) وزان

مجلس مثله و (عَطَنْتِ) الإبل من بابي ضرب و قتل (عَطُونًا) فهي (عَاطِنَةٌ) و (عَوَاطِنٌ) و (عَطْنٌ)

الغنم و (مَعْطِنُهَا) أيضا مريضها حول الماء قاله ابن السكيت وابن قتيبة وقال ابن فارس قال بعض أهل

اللغة

(416/2)

لا تكون (أَعْطَانٌ) للإبل إلا حول الماء فأما مباركها في البرية أو عند الحي فهي (المَأْوَى) وقال الأزهري

أيضا (عَطْنٌ) الإبل موضعها الذي تتحنى إليه إذا شربت الشربة الأولى فتبرك فيه ثم يملأ الحوض لها ثانيا

فتعود من (عَطْنِهَا) إلى الحوض فتعل أي تشرب الشربة الثانية و هو العلل (لا تَعْطُنُ) الإبل على الماء

إلا في حَمَارَةِ القَيْظِ فإذا برد الزمان فلا عطن للإبل والمراد (بِالْمَعَاظِنِ) في كلام الفقهاء المبارك

عَطَا

زيدٌ درهمًا تناوله ويتعدى إلى ثانٍ بالهمزة فيقال (أَعْطَيْتُهُ) درهماً و (الْعَطَاءُ) اسم منه فإن قيل قولهم في الحالف والوضع بين يديه (إِعْطَاءٌ) مخالف للموضع اللغوي والعرفي أما اللغوي فلأنه ليس فيه أخذ و تناول وأما العرفي فلأنه يصدق قوله (أَعْطَيْتُهُ) فما أخذ فما وجه ذلك فالجواب أن التعليق ليس على الأخذ والتناول بل على الدفع فقط وقد وجد ولهذا يصدق قوله أعطيته فما أخذ فليس فيه مخالفة للوضعين بل هو موافق لهما وهذا كما يقال أطعمته فما أكل وسقيته فما شرب لأنك بهمزة التعدية تصير الفاعل قابلاً لأن يفعل ولا يشترط فيها وقوع الفعل منه ولهذا يصدق تارة أقعدته فما قعد وتارة أقعدته فقعد و (الْعَطِيَّةُ) ما تعطيه و الجمع (الْعَطَايَا) و (الْمُعَاطَاةُ) من ذلك لأنها مناولة لكن استعملها الفقهاء في مناوله خاصة و منه فلان (يَتَعَاطَى) كذا إذا أقدم عليه وفعله

الْعِظْمُ

بكسر العين واللام شيء يصبع به قيل هو بالفارسية (نيل) و يقال له الوسمة و قيل هو البقم

عَظْمٌ

الشيء (عِظْمًا) وزان عنب و (عِظَامَةٌ) أيضا بالفتح فهو (عِظِيمٌ) و (أَعْظَمْتُهُ) بالألف و (عِظْمْتُهُ) (تَعْظِيمًا) مثل وقته توقيرا و فحمته و (اسْتَعْظَمْتُهُ) رأيته (عِظِيمًا) و (تَعْظَمَ) فلان و (اسْتَعْظَمَ) تكبر و (تَعَاظَمَهُ) الأمر (عِظْمٌ) عليه و (الْعِظْمَةُ) الكبرياء و (عِظْمٌ) الشيء وزان قفل و (مُعْظَمُهُ) أكثره و (الْعِظْمُ) جمعه (عِظَامٌ) و (أَعْظَمُ) مثل سَهْمٌ و سِهَامٌ و أسْهُمٌ

الْعِظَاءَةُ

بالمد لغة أهل العالية على خلقة سام أبرص و (الْعِظَائِيَّةُ) لغة تميم و جمع الأولى عِظَاءٌ و الثانية (عِظَائِيَّاتٌ)

(

الْعَفْرُ

بفتحيتين وجه الأرض ويطلق على التراب و (عَفْرَتٌ) الإناء (عَفْرًا) من باب ضرب دلكته (بِالْعَفْرِ) (فَانْعَفَرَ) هو و (اعْتَفَرَ) و (عَفْرَتُهُ) بالشتقيل مبالغة

(417/2)

فتعفر و (الْعُفْرَةُ) وزان غرفة بياض ليس بالخالص و (عَفْرٌ) (عَفْرًا) من باب تعب إذا كان كذلك و قيل إذا أشبه لونه لون العفر فالذكر (أَعْفَرٌ) و الأنثى (عَفْرَاءٌ) مثل أحمر و حمراء و بالمؤنثة سميت المرأة ومنه (مُعَوِّذُ بِنِ عَفْرَاءٍ) و (مَعَاْفِرٌ) قيل هو مفرد على غير قياس مثل حضاجر و بلاذر فتكون الميم أصلية

وقيل هو جمع معفر سمي به (مَعْفِرُ بُنْ مُرٍّ) فتكون الميم زائدة و ينسب إليه على لفظه فيقال ثوب (مَعْفِرِيٌّ) ثم سميت القبيلة باسم الأب وهي حيّ من أحياء اليمن قالوا ولا يقال معافر بضم الميم العَفْصُ

معروف ويدبغ به وليس من كلام أهل البادية قاله ابن فارس و الجوهري وطعام (عَفِصٌ) فيه تقبض و (العِفَاصُ) وزان كتاب قال الأزهري قال أبو عبيد (العِفَاصُ) الوعاء الذي تكون فيه النفقة من جلد أو خرقة أو غير ذلك ولهذا يسمى الجلد الذي يلبسه رأس القارورة (العِفَاصُ) لأنه كالوعاء لها قال وليس هذا بالصمام الذي يدخل في فم القارورة فيكون سدادا لها وقال الليث (العِفَاصُ) صمام القارورة قال الأزهري و القول ما قال أبو عبيد و (عَفَصْتُ) القارورة (عَفَصًا) من باب ضرب جعلت العفاص على رأسها و (أَعَفَصْتُهَا) بالألف جعلت لها (عِفَاصًا) وقيل هما لغتان في كلّ من المعنيين عَفٌّ

عن الشيء (يَعْفُ) من باب ضرب (عِفَّةٌ) بالكسر و (عَفًّا) بالفتح امتنع عنه فهو (عَفِيفٌ) و (اسْتَعَفَّ) عن المسألة مثل (عَفَّ) و رجل (عَفٌّ) وامرأة (عَفَّةٌ) بفتح العين فيهما و (تَعَفَّفَ) كذلك ويتعدى بالألف فيقال (أَعَفَّهُ) الله (إِعْفَافًا) و جمع (العَفِيفِ) (أَعَفَّةٌ) و (أَعْفَاءٌ) العِنْفَقَةُ

فنعلة قيل هي الشعر النابت تحت الشفة السفلى و قيل ما بين الشفة السفلى و الذقن سواء كان عليها شعر أم لا و الجمع (عَنَافِقُ)

عَفَلَتْ

المرأة (عَفَلًا) من باب تعب إذا خرج من فرجها شيء يشبه أدرة الرجل فهي (عَفَلَاءٌ) وزان حمراء و الاسم (العَفَلَةُ) مثل قصبه و قال الجوهري وابن القوطية (عَفَلَتْ) ذات الرحم و قال ابن الأعرابي (العَفَلُ) لحم ينبت في قبل المرأة و هو القرن قالوا ولا يكون (العَفَلُ) في البكر وإنما يصيب المرأة بعد الولادة وقيل هي المتلاحمة أيضا وقيل هو ورم يكون بين مسلكي المرأة فيضيق فرجها حتى يمتنع الإيلاج عَفِنَ

الشيء (عَفِنًا) من باب تعب فسد

من ندوة أصابته فهو يتمزق عند مسه و (عَفِنَ) اللحم تغيرت ريحه و (تَعَفَّنَ) كذلك فهو (عَفِنٌ) بِيْنُ (العُفُونَةِ) و (مُتَعَفَّنٌ) ويتعدى بالحركة فيقال (عَفَنْتُهُ) (أَعْفَنُهُ) من باب ضرب و (أَعْفَنْتُهُ) بالألف وجدته كذلك

عَفَا

المنزل (يَعْفُو) (عَفْوًا) و (عَفْوًا) و (عَفَاءً) بالفتح و المد درس و (عَفْتُهُ) الريح يستعمل لازما و متعديا و منه (عَفَا) الله عنك أي محا ذنوبك و (عَفَوْتُ) عن الحق أسقطته كأنك محوته عن الذي هو عليه و (عَافَاهُ) الله محا عنه الأسقام و (العَافِيَةُ) اسم منه وهي مصدر جاءت على فاعلة ومثله ناشئة الليل بمعنى نشوء الليل و الخاتمة بمعنى الختم و العاقبة بمعنى العقب و (لَيْسَ لَوْفَعَتِهَا كَاذِبَةٌ) و (عَفَا) الشيء كثر وفي التنزيل حتى (عَفَا) أي كثروا و (عَفَوْتُهُ) كثرته يتعدى ولا يتعدى أيضا بالهمزة فيقال (أَعْفَيْتُهُ) وقال السرقسطي (عَفَوْتُ) الشعر (أَعْفُوهُ) (عَفْوًا) و (عَفَيْتُهُ) (أَعْفِيهِ) (عَفِيًا) تركته حتى يكثر و يطول ومنه (أَحْفُوا الشَّوَارِبَ وَ اعْفُوا اللِّحَى) يجوز استعماله ثلاثيا و رباعيا و عفوت الرجل سألته و (عَفَا) الشيء (عَفْوًا) فضل و (اسْتَعْفَى) من الخروج (فَأَعْفَاهُ) بالألف أي طلب الترك فأجابه

العَقَبُ

بفتحتين الأبيض من أطناب المفاصل و (العَقَبُ) بكسر القاف مؤخر القدم وهي أنثى والسكون للتخفيف جائر و الجمع (أَعْقَابٌ) و في الحديث (وَيَلِّ لِلْأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ) أي لتارك غسلها في الوضوء قال أبو عبيد ونهى عليه الصلاة و السلام عن (عَقَبِ) الشيطان في الصلاة و يروى عن (عَقْبَةِ) الشيطان وهو أن يضع أليته على عقبه بين السجدين وهو الذي يجعله بعض الناس الإقعاء و (العَقَبُ) بكسر القاف أيضا و بسكونها للتخفيف الولد وولد الولد وليس له (عَاقِبَةٌ) أي ليس له نسل وكل شيء جاء بعد شيء فقد (عَاقِبَهُ) و (عَقْبَهُ) (تَعَقَّبًا) و (عَاقِبَهُ) كل شيء آخره وقولهم جاء في (عَقْبِهِ) بكسر القاف و بسكونها للتخفيف أيضا أصل الكلمة جاء زيد يطاء عقب عمرو و المعنى كلما رفع عمرو قدما وضع زيد قدمه مكانها ثم كثر حتى قيل جاء (عَقْبَهُ) ثم كثر حتى استعمل بمعنيين وفيهما معنى الظرفية أحدهما المتابعة والموالاتة فإذا قيل جاء في (عَقْبِهِ) فالمعنى في أثره وحكى ابن السكيت بنو فلان تسقى إبلهم (عَقَبَ) بني فلان أي بعدهم قال ابن فارس فرس (ذُو عَقَبٍ) أي جري بعد جري وذكر تصارييف الكلمة ثم قال و الباب كله يرجع إلى أصل واحد وهو

أن يجيء الشيء بعقب الشيء أي متأخرا عنه وقال في متخير الألفاظ صلينا (أَعْقَابَ) الفريضة تطوعا أي بعدها وقال الفارابي جئت في عقب الشهر إذا جئت بعد ما يمضي هذا لفظه وقال الأزهري وفي حديث عمر أنه سافر في (عَقَبَ) رمضان أي في آخره وقال الأصمعي فرس (دُوْعَ قَبِّ) أي جري بعد جري ومن العرب من يسكن تخفيفا وقال عبيد (إِلَّا لِأَعْلَمَ مَا جَهِلْتُ بِعَقْبِهِمْ ...)

أي أخرت لأعلم آخر أمرهم وقيل ما جهلت بعدهم و سافرت وخلف فلان (بِعَقْبِي) أي أقام بعدي و (عَقَبْتُ) زيدا (عَقَبًا) من باب قتل و (عُقُوبًا) جئت بعده ومنه سمي رسول الله ص - (العَاقِب) لأنه (عَقَبَ) من كان قبله من الأنبياء أي جاء بعدهم و رجع فلان على (عَقْبِهِ) أي على طريق (عَقْبِهِ) و هي التي كانت خلفه و جاء منها سريعا

و المعنى الثاني إدراك جزء من المذكور معه يقال جاء في (عَقَبَ) رمضان إذا جاء وقد بقي منه بقية ويقال إذا برئ المريض وبقي شيء من المرض هو في (عَقَبَ) المرض وأما (عَقَيْبُ) مثال كريم فاسم فاعل من قولهم (عَاقَبَهُ مُعَاقِبَةٌ) و (عَقَّبَهُ تَعْقِيْبًا) فهو (مُعَاقِبٌ) و (مُعَقَّبٌ) و (عَقَيْبٌ) إذا جاء بعده و قال الأزهري أيضا و الليل والنهار يتعاقبان كل واحد منهما عقيب صاحبه و السلام (يَعْقُبُ) التشهد أي يتلوه فهو (عَقَيْبٌ) له و العدة (تَعْقُبُ) الطلاق أي تتلوه وتتبعه فهي (عَقَيْبٌ) له أيضا فقول الفقهاء يفعل ذلك (عَقَيْبٌ) الصلاة ونحوه بالياء لا وجه له إلا على تقدير محذوف والمعنى في وقت (عَقَيْبٌ) وقت الصلاة فيكون (عَقَيْبٌ) صفة وقت ثم حذف من الكلام حتى صار (عَقَيْبٌ) الصلاة وقولهم أيضا يصح الشراء إذا (اسْتَعَقَبَ) عتقا لم أجد لهذا ذكرا إلا ما حكى في التهذيب (اسْتَعَقَبَ) فلان من كذا خيرا و معناه وجد بذلك خيرا بعده و كلام الفقهاء لا يطابق هذا إلا بتأويل بعيد فالوجه أن يقال إذا (عَقَّبَهُ) العتق أي تلاه و (العُقْبَةُ) النوبة و الجمع (عُقَبٌ) مثل غُرْفَةٍ و غُرْفٍ و (تَعَاقَبُوا) على الرحلة ركب كل واحد (عُقْبَةً) و (العُقْبُ) بضمين والإسكان تخفيف (العَاقِبَةُ) و (العُقَابُ) من الجوارح أنثى و جمعها (عَقْبَانٌ) و (أَعْقَبُهُ) ندما أورثه و (عَاقَبْتُ) اللص (مُعَاقِبَةٌ) و (عِقَابًا) و الاسم (العُقُوبَةُ) و (اليَعْقُوبُ) يفعل ذكر الحجل و الجمع (يِعَاقِبُ) و العقبه في الجبل ونحوه جمعها (عِقَابٌ) مثل رَقَبَةٍ و رِقَابٌ وليس في صدقته (تَعْقِيْبٌ)

أي استثناء وولي ولم (يُعَقَّب) لم يعطف و (التَّعْقِيبُ) في الصلاة الجلوس بعد قضائها لدعاء أو مسألة
عَقَّدْتُ

الجبيل (عَقَّدَا) من باب ضرب (فأنعقد) و (العُقْدَةُ) ما يمسكه ويوثقه ومنه قيل (عَقَّدْتُ) البيع و
نحوه و (عَقَّدْتُ) اليمين و (عَقَّدْتُهَا) بالتشديد توكيد و (عَاقَدْتُهُ) على كذا و (عَقَّدْتُهُ) عليه بمعنى
عاهدته و (مَعَقِدُ) الشيء مثل مجلس موضع (عَقْدِهِ) و (عُقْدَةُ) النكاح و غيره إحكامه و إبرامه و (
العِقْدُ) بالكسر القلادة و الجمع (عُقُودٌ) مثل حمل و حُمُولٌ و (اَعْتَقَدْتُ) كذا (عَقَّدْتُ) عليه القلب
و الضمير حتى قيل (العَقِيدَةُ) ما يدين الإنسان به وله (عَقِيدَةٌ) حسنة سالمة من الشك و (اَعْتَقَدْتُ)
مالا جمعته

و (العُنُقُودُ) من العنب ونحوه فنقول بضم الفاء و العنقاد بالكسر مثله
عَقَرَهُ

عقرا من باب ضرب جرحه و (عَقَرَ) البعير بالسيف (عَقْرًا) ضرب قوائمه به لا يطلق (العَقْرُ) في غير
القوائم وربما قيل (عَقْرَهُ) إذا نحره فهو (عَقِيرٌ) و جمال (عَقْرَى) و (عَقَرَتِ) المرأة (عَقْرًا) من باب
ضرب أيضا و في لغة من باب قرب انقطع حملها فهي (عَاقِرٌ) و في التنزيل حكاية عن زكريا (وَأَمْرَأَتِي
عَاقِرٌ) ونساء (عَوَاقِرٌ) و (عَاقِرَاتٌ) و رجل (عَاقِرٌ) أيضا لم يولد له و الجمع (عَقَّرٌ) مثل راع و رَعَّع
و (عَقَّرَهَا) الله بالفتح جعلها كذلك وقوله عليه الصلاة و السلام في حديث صفية (عَقْرَى حَلَقَى) تقدم
في حلقي وصورته دعاء ومعناه غير مراد و (عَقَّرٌ) الدار أصلها في لغة لحجاز و تضم العين وتفتح عندهم
ومن هنا قال ابن فارس و (العُقْرُ) أصل كل شيء و (عَقْرُهَا) معظمها في لغة غيرهم و تضم لا غير و (
العَقَارُ) مثل سلام كل ملك ثابت له أصل كالدار و النخل قال بعضهم وربما أطلق على المتاع و الجمع (
عَقَارَاتٌ) و (العَقَارُ) بالفتح والتثنية الدواء و الجمع (عَقَاقِيرٌ) و الكلب (العَقُورُ) قال الأزهري هو كل
سبع (يَعْقِرُ) من الأسد و الفهد و النمر و الذئب يقال (عَقَرَ) الناس (عَقْرًا) من باب ضرب فهو (عَقُورٌ)
(و الجمع (عَقَّرٌ) مثل رسول و رُسُل
و العَقْرَبُ

تطلق على الذكر و الأنثى فإذا أريد تأكيد التذكير قيل (عَقْرُبَانٌ) بضم العين والراء و قيل لا يقال إلا (
عَقْرَبٌ) للذكر و الأنثى وقال الأزهري (العَقْرَبُ) يقال للذكر و الأنثى و الغالب عليها التأنيث ويقال للذكر
(عَقْرُبَانٌ) وربما قيل (عَقْرَبَةٌ) بالهاء للأنثى قال الشاعر

(كَأَنَّ مَرَعَى أُمَّكُمْ إِذْ عَدَتْ ... عَقْرَبَةٌ يَكُومُهَا عُقْرَبَانُ)

فجمع بين اسم الذكر الخاصّ وأنت المؤنثة بالهاء وأرض (مُعَقْرَبَةٌ) اسم فاعل ذات (عَقَارِبَ) كما يقال مُعَلَّبَةٌ و مُضْفَدَةٌ ونحو ذلك

العَقِيصَةُ

للمرأة الشَّعر الذي يلوى ويدخل أطرافه في أصوله و الجمع (عَقَائِصُ) و (عِقَاصُ) و (العِقْصَةُ) مثلها و الجمع (عِقْصُ) مثل سِدْرَةٍ و سِدْرٍ و (عَقَصَتِ) المرأة شعرها (عَقَصًا) من باب ضَرَبَ فعلت به ذلك و (عَقَصْتُهُ) ضَفَرْتَهُ و (العَقَصَاءُ) وزان الحمراء الشاة يلتوي قرناها و الذكر (أَعْقَصُ) و (العِقَاصُ) خيط يجمع به أطراف الدَّوَابِّ و الجمع (عُقْصُ) مثل كِتَابٍ و كُتِبَ

العُقَافَةُ

وزان تَفَاحَةٌ ورمانة هي المحجن و (عَقَفَهُ) (عَقَفًا) من باب ضَرَبَ (فَانْعَفَفَ) عَطَفَهُ فانعطف و (عَقَفْتُ) (الشَّيْءَ) تَعَقَيْفًا) عوجته

عَقٌّ

عن ولده (عَقًّا) من باب قَتَلَ والاسم (العَقِيْقَةُ) وهي الشاة التي تذبح يوم الأسبوع و في الحديث قُؤِلُوا نَسِيكَةً وَلَا تَقُولُوا عَقِيْقَةً وكأنه عليه السلام رآهم تطيروا بهذه الكلمة فقال (قُؤِلُوا نَسِيكَةً) ويقال للشعر الذي يولد عليه المولود من آدمي وغيره (عَقِيْقَةٌ) و (عَقِيْقٌ) و (عِقَّةٌ) بالكسر ويقال أصل (العَقُّ) الشَّقُّ يقال (عَقَّ) ثوبه كما يقال شَقَّه بمعناه ومنه يقال (عَقَّ) الولد أباه (عُقُوقًا) من باب قعد إذا عصاه و ترك الإحسان إليه فهو (عَاقٌ) والجمع (عَقَقَةٌ) و (العَقِيْقُ) الوادي الذي شَقَّه السيل قديما وهو في بلاد العرب عدة مواضع منها (العَقِيْقُ) الأعلى عند مدينة النبي ص - مما يلي الحرة إلى منتهى البقيع وهو مقابر المسلمين ومنها (العَقِيْقُ) الأسفل وهو أسفل من ذلك ومنها (العَقِيْقُ) الذي يجري ماؤه من غوري تهامة و أوسطه بحذاء ذات عرق قال بعضهم ويتصل بعقريقي المدينة وهو الذي ذكره الشافعي فقال لو أهلوا من (العَقِيْقِ) كان أحب إليّ و جمع (العَقِيْقِ) (أَعَقَّةٌ) و (العَقِيْقُ) حجر يعمل منه الفصوص و (العَقْعُقُ) وزان جعفر طائر نحو الحمامة طويل الذنب فيه بياض وسواد وهو نوع من الغربان و العرب تتشاءم به

عَقَلْتُ

البعير (عَقْلًا) من باب ضرب وهو أن تشني وظيفه مع ذراعه فتشدهما جميعا في وسط الذراع بحبل وذلك هو (العِقَالُ) وجمعه (عَقْلٌ) مثل كِتَابٍ و كُتِبَ و (عَقَلْتُ) القليل (عَقْلًا) أيضا أدبت ديتة قال الأصمعي سميت الدية (عَقْلًا) تسمية

بالمصدر لأن الإبل كانت (تُعَقِّلُ) بفناء وليّ القتل ثم كثر الإستعمال حتى أطلق (العَقْلُ) على الدية إبلًا كانت أو نقداً و (عَقَلْتُ) عنه غرمت عنه ما لزمه من دية و جناية وهذا هو الفرق بين عقلته و عقلت عنه و من الفرق بينهما أيضا (عَقَلْتُ) له دم فلان إذا تركت القود للديه وعن الأصمعيّ كلمت القاضي أبا يوسف بحضرة الرشيد في ذلك فلم يفرق بين (عَقَلْتُهُ) و (عَقَلْتُ) عنه حتى فهّمته وفي حديث لا تُعَقِّلُ العاقلة عمداً ولا عبداً قال أبو حنيفة هو أن يجني العبد على الحر وقال ابن أبي ليلى هو أن يجني الحرّ على العبد وصوبه الأصمعي وقال لو كان المعنى على ما قاله أبو حنيفة لكان الكلام لا تعقل العاقلة عن عبد فإن المعقول هو الميت والعبد في قول أبي حنيفة غير ميت ودافع الدية (عَاقِلٌ) و الجمع (عَاقِلَةٌ) و جمع (العَاقِلَةُ) (عَوَاقِلٌ) و (عَقِيلٌ) وزان كريم اسم رجل وعقيل مصغر قبيلة و الإبل العقيلية بلفظ التصغير من إبل نجد صلاب كرام نفيسة و في حديث أبي بكر (لَوْ مَنَعُونِي عَقَالًا) قيل المراد الحبل وإنما ضرب به مثلاً لتقليل ما عساهم أن يمنعوه لأنهم كانوا يخرجون الإبل إلى الساعي و (يَعْقِلُونَهَا) (بِالْعَقْلِ) حتى بالعقل يأخذها كذلك و قيل المراد (بِالْعَقَالِ) نفس الصدقة فكأنه قال لو منعوني شيئاً من الصدقة ومنه يقال دفعت (عَقَالَ) عام و (عَقَلْتُ) الشيء (عَقَلًا) من باب ضرب أيضا تدبرته و (عَقِلَ) (يَعْقَلُ) من باب تعب لغة ثم أطلق (العَقْلُ) الذي هو مصدر على الحجا و اللب ولهذا قال بعض الناس (العَقْلُ) (غريزة يتهيأ بها الإنسان إلى فهم الخطاب فالرجل (عَاقِلٌ) و الجمع (عَقَالٌ) مثل كافر و كفار و ربما قيل (عَقْلَاءُ) و امرأة (عَاقِلٌ) و (عَاقِلَةٌ) كما يقال فيها بالغ وبالغة و الجمع (عَوَاقِلٌ) و (عَاقِلَاتٌ) و (عَقَلُ) الدواء البطن (عَقْلًا) أيضا أمسكه فالدواء (عَقُولٌ) مثل رسول و (اعْتَقَلْتُ) الرجل حبسته و (اعْتَقَلَ) لسانه بالبناء للفاعل و المفعول إذا حبس عن الكلام أي منع فلم يقدر عليه و المعقل وزان مسجد الملجأ وبه سمي الرجل ومنه (مَعْقَلُ ابْنِ يَسَارِ الْمُزَنِّي) وينسب إليه نوع من التمر بالبصرة ونهر بها أيضا فيقال تمر (مَعْقِلِي)

العقيم

الذي لا يولد له يطلق على الذكر والأنثى و (عَقِمَتِ) الرحم (عَقَمًا) من باب تعب ويتعدى بالحركة فيقال (عَقَمَهَا) الله (عَقَمًا) من باب ضرب و الاسم (العُقْمُ) مثل قفل و يجمع الرجل على (عَقَمَاءَ)

و (عِقَامٍ) مثل كَرِيمٍ و كَرَمَاءٍ و كِرَامٍ و تَجَمُّعُ الْمَرْأَةِ عَلَى (عَقَائِمٍ) و (عُقْمٍ) بضمّين و عقل (عَقِيمٍ) لا ينفع صاحبه والملك (عَقِيمٌ) لا ينفع في طلبه نسب ولا صداقة فإن الرجل يقتل أباه وابنه على الملك و يوم (عَقِيمٌ) لا هواء فيه فهو شديد الحرّ

العَقِي

وزان حمل ما يخرج من بطن المولود حين يولد أسود لزوج كأنه الغراء

العَكْرُ

بفتحيتين ما خثر و رسب من الزيت و نحوه و (عَكِرَ) الشيء (عَكْرًا) من باب تعب إذا لم يرسب خائره و (عَكَرَ) الشيء من بابي ضرب و قتل عطف و رجع و (عَكَرَ) به بغيره غلبه و عطف راجعا و (اعْتَكَرَ)

الظلام اختلط

العُكَازَةُ

وزان تفاعلة ورمانة العنزة و الجمع (عَكَكِيْزٌ) و (عُكَازَاتٌ)

عَكْسَهُ

عكسا من باب ضرب ردّ أوله على آخره قال الشاعر

(وَهَنَّ لَدَى الْأَكْوَارِ يُعَكِّسُنَ بِالْبَرَى ... عَلَى عَجَلٍ مِنْهَا وَ مِنْهُنَّ يُكْسَعُ)

يقال (عَكَّسْتُ) البعير إذا شددت عنقه إلى إحدى يديه وهو برك و (عَكَّسْتُ) عليه أمره رددته عليه و (

عَكَّسْتُهُ) عن أمره منعه و كلام (مَعْكُوسٌ) مقلوب غير مستقيم في الترتيب أو في المعنى

عُكَّاشَةٌ

اسم رجل من الصحابة وهو ابن محصن الأسدي وهو بالثقل وعن ثعلب وقد يخفف وفي التهذيب

العكاشة بالثقل وبالتخفيف العنكبوت وبها سمي الرجل

عَكْفَ

على الشيء (عَكُوفًا) و (عَكْفًا) من بابي قعد و ضرب لازمه وواظبه وقرئ بهما في السبعة في قوله تعالى

(يَعْكُفُونَ عَلَى أَصْنَامٍ لَهُمْ) و (عَكَفْتُ) الشيء (أَعَكْفُهُ) و (أَعَكْفُهُ) حبسته و منه (الاعتِكَافُ) وهو

افتعال لأنه حبس النفس عن التصرفات العادية و (عَكَفْتُهُ) عن حاجته منعه

عُكَاطٌ

وزان غراب سوق من أعظم أسواق الجاهلية وراء قرن المنازل بمرحلة من عمل الطائف على طريق اليمن

وقال أبو عبيد هي الصحراء مستوية لا جبل بها ولا علم وهي بين نجد و الطائف وكان يقام فيها السوق في

ذي القعدة نحو من نصف شهر ثم يأتون موضعا دونه إلى مكة يقال له سوق مجنة فيقام فيه السوق إلى

آخر الشهر ثم يأتون موضعا قريبا منه يقال له ذو المجاز فيقام فيه السوق إلى يوم التروية ثم يصعدون إلى

منى والتأنيث لغة الحجاز والتذكير لغة تميم
العُكْنَةُ

الطِّي في البطن من السمن و الجمع (عُكْنٌ) مثل عُرْفَةٌ وَعُرْفٌ و ربما قيل (أَعْكَانٌ) و (تَعَكَّنَ) البطن
صار ذا (عُكْنٍ)

(424/2)

العِلْبَاءُ

بالمَدّ العصبة الممتدة في العنق والمختار التأنيث فيقال هي (العِلْبَاءُ) والتثنية (عِلْبَاوَانِ) ويجوز (عِلْبَاءَانِ)
(و) (العِلْبَةُ) معروفة و الجمع (غُلْبٌ) و (عِلَابٌ)

العِلْجُ

حمار الوحش الغليظ و رجل (عِلْجٌ) شديد و (عِلْجٌ) (عِلْجًا) من باب تعب اشتدَّ و (العِلْجُ) الرجل
الضخم من كفار العجم وبعض العرب يطلق (العِلْجُ) على الكافر مطلقا و الجمع (غُلُوجٌ) و (أَعْلَاجٌ)
مثل حِمْلٌ و حُمُولٌ و أَحْمَالٌ قال أبو زيد يقال (اسْتَعْلَجَ) الرجل إذا خرجت لحيته وكلّ ذي لحية (عِلْجٌ)
ولا يقال للأمرد (عِلْجٌ) و (رَمْلٌ عَالِجٌ) جبال متواصلة يتصل أعلاها بالدّهناء والدّهناء بقرب اليمامة
وأسفلها بنجد و يتسع اتساعا كثيرا حتى قال البكري رمل عالج يحيط بأكثر أرض العرب

العَلْسُ

بفتحتين ضرب من الحنطة يكون في القشرة منه حبتان وقد تكون واحدة أو ثلاث وقال بعضهم هو حبة
سوداء تؤكل في الجذب وقيل هو مثل البرّ إلا أنه عسر الاستنقاء وقيل هو العدس

عَلَفْتُ

الدابة (عَلَفًا) من باب ضرب واسم (المَعْلُوفِ) (عَلَفٌ) بفتحتين و الجمع (عِلَافٌ) مثل جبل و جبال
و (أَعْلَفْتُهُ) بالألف لغة و (المِعْلَفُ) بكسر الميم موضع العلف و (العَلُوفَةُ) مثال حلوبة وركوبة ما يعلف
من الغنم وغيرها يطلق بلفظ واحد على الواحدة و الجمع

عَلَقْتُ

الإبل من الشجر (عَلَقًا) من باب قتل و (عَلُوقًا) أكلت منها بأفواهها و (عَلَقْتُ) في الوادي من باب
تعب سرحت و قوله عليه الصلاة و السلام (أَرْوَاحُ الشُّهَدَاءِ تَعْلُقُ مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ) قيل يروى من الأول وهو
الوجه إذ لو كان من الثاني لقيل (تَعْلُقُ) في ورق وقيل من الثاني قال القرطبي وهو الأكثر و (عَلِقَ)

الشوك بالثوب (عَلَّقًا) من باب تعب و (تَعَلَّقَ) به إذا نشب به واستمسك و (عَلِقَتْ) المرأة بالولد و كل أنثى (تَعَلَّقُ) من باب تعب أيضا حبلت و المصدر (العُلُوقُ) و (عَلِقَ) الوحش بالحباله (عَلُوقًا) (تَعَوَّقَ) ومنه قيل (عَلِقَ) الخصم بخصمه و (تَعَلَّقَ) به و (أَعَلَّقْتُ) ظفري بالشيء بالألف أنشبتة و (عَلَّقْتُ) الشيء بغيره و (أَعَلَّقْتُهُ) بالتشديد و الألف (فَتَعَلَّقَ) و (عِلَاقَةٌ) السيف بالكسر حملته و (المِعْلَاقُ) بالكسر ما (يَغْلِقُ) به اللحم و غيره و ما (يَغْلِقُ) بالزاملة أيضا نحو القمقمة و القرية و المطهرة

(425/2)

والجمع فيهما (مَعَالِقُ) و (العَلَقُ) شيء أسود يشبه الدود يكون بالماء فإذا شربته الدابة تعلق بحلقها الواحدة (عَلَقَةٌ) مثل قَصَبٍ و قَصَبَةٍ و (العَلَقَةُ) المنى ينتقل بعد طوره فيصير دما غليظا متجمدا ثم ينتقل طورا آخر فيصير لحما وهو المضغعة سميت بذلك لأنها مقدار ما يمضغ و (العَلَقَةُ) ما تبليغ به الماشية و الجمع (عَلَقٌ) مثل عُزْفَةٍ و عُزْفٍ و فلان لا يأكل إلا (عَلَقَةً) أي ما يمسك نفسه و منه قولهم كلّ بيع أبقى (عَلَقَةً) فهو باطل أي شيئا يتعلق به البائع و (العِلَاقَةُ) بالفتح مثلها و منه (عِلَاقَةٌ) الخصومة وهو القدر الذي يتمسك به و (عِلَاقَةٌ) الحب و امرأة (مُعَلَّقَةٌ) لا متزوجة و لا مطلقة و (العَلَقَمُ) وزان جعفر قيل الحنظل و قيل قثاء الحمار

عَلَكْتُهُ

عَلَكًا من باب قتل مضغته و (عَلَكَ) الفرس اللجام لأكه و (العِلْكَ) مثل حِمْلٍ كلّ صَمَغٍ (يُعَلِّكُ) من لبان وغيره فلا يسيل و الجمع (عَلُوكٌ) و (أَعْلَاكٌ)

عُلٌّ

الإنسان بالبناء للمفعول مرض ومنهم من ينيه للفاعل من باب ضرب فيكون المتعدي من باب قتل فهو (عَالِيٌّ) و (العِلَّةُ) المرض الشاغل و الجمع (عِلَلٌ) مثل سِدْرَةٍ و سِدْرٍ و (أَعْلَهُ) الله فهو (مَعْلُولٌ) قيل من النوادر التي جاءت على غير قياس وليس كذلك فإنه من تداخل اللغتين و الأصل (أَعْلَهُ) الله فعل فهو (مَعْلُولٌ) أو من (عِلَّةٌ) فيكون على القياس و جاء (مُعَلٌّ) على القياس لكنه قليل الاستعمال و (اعْتَلَّ) إذا مرض و (اعْتَلَّ) إذا تمسك بحجة ذكر معناه الفارابي و (أَعْلَهُ) جعله ذا علة ومنه (إِعْلَالَاتٌ) الفقهاء و (اعْتِلَالَاتُهُمْ) و (عِلَلْتُهُ) (عِلَالًا) من باب طلب سقيته السقية الثانية و (عَلَّ) هو (يِعَلُّ) من باب ضرب إذا شرب وهم (بَنُو عِلَالٍ) إذا كان أبوهم واحدا و أمهاتهم شتى الواحدة (عِلَّةٌ) مثل جنات

و جنة قيل مأخوذ من (العَلَلِ) وهو الشرب بعد الشرب لأن الأب لما تزوج مرة بعد أخرى صار كأنه شرب مرة بعد أخرى قال الشاعر

(أَفِي الْوَلَائِمِ أَوْلَادًا لِوَأَحِدَةٍ ... وَ فِي الْعِبَادَةِ أَوْلَادًا لِعَلَّاتٍ)

و أولاد الأعيان أولاد الأبوين و أولاد الأخياف عكس العلات و قد جمعت ذلك فقلت

(وَ مَنَى أَرَدْتَ تَمَيُّزَ الْأَعْيَانِ ... فَهُمُ الَّذِينَ يَضُمُّهُمْ أَبْوَانٍ)

(أَخْيَافٌ أُمَّ لَيْسَ يَجْمَعُهُمْ أَبٌ ... وَبِعَكْسِهِ الْعَلَّاتُ يَفْتَرِقَانِ)

(426/2)

العِلْمُ

اليقين يقال (عِلِمٌ) (يَعْلَمُ) إذا تيقن وجاء بمعنى المعرفة أيضا كما جاءت بمعناه ضمن كل واحد معنى الآخر لا اشتراكهما في كون كل واحد مسبوقا بالجهل لأن العلم وإن حصل عن كسب فذلك الكسب مسبوق بالجهل وفي التنزيل (مِمَّا عَرَفُوا مِنَ الْحَقِّ) أي علموا و قال تعالى (لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ) أي لا تعرفونهم الله يعرفهم وقال زهير

(وَأَعْلَمُ عِلْمَ الْيَوْمِ وَ الْأَمْسِ قَبْلَهُ ... وَ لَكِنِّي عَنْ عِلْمٍ مَا فِي غَدٍ عَمِي)

أي و أعرف و أطلقت المعرفة على الله تعالى لأنها أحد العلمين والفرق بينهما اصطلاحى لاختلاف تعلقهما وهو سبحانه وتعالى منزه عن سابقة الجهل وعن الاكتساب لأنه تعالى يعلم ما كان و ما يكون وما لا يكون لو كان كيف يكون و (عِلْمُهُ) صفة قديمة بقدمه قائمة بذاته فيستحيل عليه الجهل و إذا كان (عِلِمٌ)

بمعنى اليقين تعدى إلى مفعولين وإذا كان بمعنى عرف تعدى إلى مفعول واحد وقد يضمن معنى شعر فتدخل الياء فيقال (عِلِمْتُهُ) و (عِلِمْتُ) به و (أَعْلَمْتُهُ) الخبر و (أَعْلَمْتُهُ) به و (عِلِمْتُهُ) الفاتحة و الصنعة و غير ذلك (تَعْلِيمًا) (فَتَعَلَّمَ) ذلك (تَعَلَّمًا) و الأيام (الْمَعْلُومَاتُ) عشر ذي الحجة و (أَعْلَمْتُ) على كذا بالألف من الكتاب وغيره جعلت عليه (عِلِمَةً) و (أَعْلَمْتُ) الثوب جعلت له (عِلْمًا) من طراز و غيره وهي (الْعِلْمَةُ) و جمع (الْعِلْمِ) (أَعْلَامٌ) مثل سبب و أسباب و جمع (الْعِلَامَةُ) (عِلَامَاتٌ) و (عِلِمْتُ) له علامة بالتشديد وضعت له أمانة يعرفها و (الْعَالِمُ) بفتح اللام الخلق وقيل مختص بمن يعقل و جمعه بالواو والنون و (الْعَالِمِيُّ) مثل (الْعَالِمِ) بكسر اللام و هو الذي اتصف (بِالْعِلْمِ) و جمع الأول (عِلْمَاءُ) و جمع الثاني على لفظه بالواو والنون وهم أولو العلم أي متصفون به و (عِلِمٌ عِلْمًا) من باب تعب انشقت شفته العليا فالذكر (أَعْلَمُ) و الأنثى (عِلْمَاءُ) مثل أحمر و حمراء

عَلَنَ

الأمر (عُلُونًا) من باب قعد ظهر وانتشر فهو (عَالِنٌ) و (عَلِنَ) (عَلَنًا) من باب تعب لغة فهو (عَلِنٌ) و (عَلِينٌ) والاسم (العَلَانِيَّةُ) مخفف و (أَعْلَنْتُهُ) بالألف أظهرته و (عَالَنْتُ) به (مُعَالَنْتُهُ) و (عِلَانًا) من باب قاتل
عُلُوُّ

الدار وغيرها خلاف السفل بضم العين وكسرهما و (العُلْيَا) خلاف السفلى تضم العين فتقصر و تفتح فتمد
قال ابن الأنباري و الضم مع القصر أكثر استعمالا فيقال شفة (عُلْيَا) و (عَلْيَاءُ) وأصل (العَلْيَاءِ) كل
مكان مشرف و جمع (العُلْيَا) (عُلْيَى) مثل

(427/2)

كُبْرَى و كُبْرٍ و (عَلَا) الشيء (عُلُوًّا) من باب قعد ارتفع فهو (عَالٍ) و (أَعْلَيْتُهُ) رفعته و (العَالِيَّةُ) ما
فوق نجد إلى تهامة والنسبة إليه (عُلُوِيٌّ) بضم العين على غير قياس و (العَوَالِي) موضع قريب من
المدينة وكأنه جمع (عَالِيَّةٍ) و (تَعَالَى تَعَالِيًّا) من الارتفاع أيضا و (تَعَالَى) فعل أمر من ذلك وأصله أن
الرجل العالي كان ينادي السافل فيقول (تَعَالَى) ثم كثر في كلامهم حتى استعمل بمعنى هلم مطلقا وسواء
كان موضع المدعو أعلى أو أسفل أو مساويا فهو في الأصل لمعنى خاص ثم استعمل في معنى عام ويتصل
به الضمائر باقيا على فتحه فيقال (تَعَالَوْا تَعَالِيًّا تَعَالِينَ) وربما ضمت اللام مع جمع المذكر السالم
وكسرت مع المؤنثة وبه قرأ الحسن البصري في قوله تعالى (قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا) لمجانسة الواو و
(عَلَا) في الأرض (عُلُوًّا) صعد و (عَلَا عُلُوًّا) تجبر و تكبر و (عَلَا) فلانا غلبه وقهره و كنت (عَلَى
السَّطْحِ) و كنت (أَعْلَاهُ) بمعنى و (عَلَوْتُ) على الجبل و (عَلَوْتُ أَعْلَاهُ) بمعنى أيضا و (عَلَوْتُهُ) و
عَلَوْتُ) فيه رقيته فتأتي للاستعلاء حقيقة كما تقدم و مجازا أيضا تقول زيد (عَلَيْهِ) دين تشبيها للمعاني
بالأجسام و إذا دخلت على الضمير قلبت الألف ياء ووجهه أن من الضمائر الهاء فلو بقيت الألف وقيل
عَلَاهُ) لالتبس بالفعل وتقدم معناه في إلى و (مَعَالِي) الأمور مكسب الشرف الواحدة (مَعَالَةٌ) بفتح الميم
وهو مشتق من قولهم (عَلِي) في المكان (يَعْلَى) من باب تعب (عَلَاءُ) بالفتح و المدّ و بالمضارع
سمي ومنه (يَعْلَى ابْنُ أُمَيَّةَ) و (العِلْيَّةُ) الغرفة بكسر العين والضم لغة و الأصل (عُلْيُوَّةُ) و الجمع
(العَلَالِي) و (عُلُوَانُ) الكتاب لغة في (عُنُوَانِ) وفي كتاب العين أظن (العُلُوَانُ) غلطا وإنما هو (عُنُوَانُ
(بالنون) و (العِلَاوَةُ) بالكسر ما علق على البعير بعد حمله مثل الإداوة و السفرة و الجمع (عِلَاوَى) و

الْعَلَاوَةُ (بالضم نقيض السفالة
عَمَدْتُ

للشيء (عَمَدًا) من باب ضرب و (عَمَدْتُ) إليه قصدت و (تَعَمَّدْتُه) قصدت إليه أيضا ونبه الصغاني على دقيقة فيه فقال فعلت ذلك (عَمَدًا) على عين و (عَمَدَ عَيْنٍ) أي بجهد و يقين وهذا فيه احتراز ممن يرى شبها فيظنه صيدا فيرميه فإنه لا يسمى (عَمَدَ عَيْنٍ) لأنه إنما (تَعَمَّدَ) صيدا على ظنه و (عَمَدْتُ) الحائط (عَمَدًا) دعمته و (أَعَمَّدْتُهُ) بالألف لغة و (العِمَادُ) ما يسند به و الجمع (عَمَدٌ) بفتحيتين و (اعْتَمَدْتُ) على الشيء اتكأت و (اعْتَمَدْتُ) على الكتاب ركنت وتمسكت

(428/2)

مستعار من الأول و (العُمْدَةُ) مثل (العِمَادِ) وأنت (عُمْدَتُنَا) في الشدائد أي معتمدنا و (عُمْدَةُ) القسم الليل أي (مُعْتَمِدُهُ) ومقصوده الأعظم و (العِمَادُ) الأبنية الرفيعة الواحدة (عِمَادَةٌ) و (العُمُودُ) معروف و الجمع (أَعْمِدَةٌ) و (عُمُودٌ) بضميتين و بفتحيتين و يقال لأصحاب الأخبية أهل (عُمُودٍ و عُمُودٍ) و (عُمُودٌ و عِمَادٍ) و ضرب الفجر (بِعُمُودِهِ) سطم وهو المستطير
عَمَرَ

المنزل بأهله (عَمَرًا) من باب قتل فهو (عَامِرٌ) و سمي بالمضارع وعمره أهله سكنوه وأقاموا به يتعدى و لا يتعدى و (عَمَرْتُ) الدار (عَمَرًا) أيضا بنيتها و الاسم (العِمَارَةُ) بالكسر والعمارة القبيلة العظيمة و الكسر فيها أكثر من الفتح و (عَمَارَةٌ) بالضم اسم رجل و (العُمَرَانُ) اسم للبنيان و (عَمَرَ يَعْمُرُ) من باب تعب (عَمَرًا) بفتح العين وضمها طال (عُمُرُهُ) فهو (عَامِرٌ) وبه سمي تفاؤلا و بالمضارع ومنه (يَحْيَى بْنُ يَعْمُرٍ) و يتعدى بالحركة والتضعيف فيقال (عَمَرَهُ) الله (يَعْمُرُهُ) من باب قتل و (عَمَرَهُ) (تَعْمِيرًا) أي أطال (عُمُرَهُ) و تدخل لام القسم على المصدر المفتوح فتقول (لَعَمْرُكَ) لأفعلن والمعنى وحياتك وبقائك و منه اشتقاق (العُمَيْرِ) و (أَعْمَرْتُهُ) الدار بالألف جعلت له سكنها (عُمَرَةٌ) و (العُمَرَةُ) الحج الأصغر وجمعها (عُمَرٌ) و (عُمَرَاتٌ) مثل عُرف و عُرفَات في وجوهها وهي مأخوذة من (الاعْتِمَارِ) و هو الزيارة و (أَعْمَرْتُ) الرجل (إِعْمَارًا) جعلته (يَعْتَمِرُ) قال ابن السكيت (اعْتَمَرْتُهُ) إذا قصدت له و (العَمْرُ) اللحم الذي بين الأسنان والجمع (عُمُورٌ) مثل فَلَسَ و فُلُوس و سمي بالواحد ويصغر على (عُمَيْرٍ) وبه سمي وكني ومنه (أَبُو عُمَيْرٍ) أخو أنس لأمه و هو الذي مازحه النبي ص - بقوله (أَبَا عُمَيْرٍ مَا فَعَلَ النُّعَيْرُ) وقال الخليل (العَمْرُ) ما بدا من اللثة وقال الأزهري (العَمْرُ) اللحمة المتدللية

بين الأسنان و (العَمْرُ) ضرب من النخل ويقال له عمر السكر و (عَمَّارٌ) مثقل اسم رجل و (عَمَّارَةٌ)
اسم امرأة قال

(تَقُولُ عَمَّارَةٌ لِي يَا عَنَّتْرَهُ ...)

و (العَمَّارِيَّةُ) الكجاوة كأنه نسبة إلى الاسم
عَمَّوَأْسُ

بالفتح بلدة بالشَّام بقرب القدس وكانت قديما مدينة عظيمة وطاعون (عَمَّوَأْسَ) كان في أيام عمر رضي الله
عنه

عَمِشَتِ

العين (عَمَشًا) من باب تعب سال دمعها في أكثر الأوقات مع ضعف البصر فالرجل (أَعْمَشُ) و الأنثى ()
عَمَشَاءُ) و الجمع (عُمَشٌ) من باب أحمر

(429/2)

عَمَّقَتِ

البئر (عُمَّقًا) من باب قرب و (عَمَّاقَةٌ) بالفتح أيضا بعد قعرها فهي (عَمِيقَةٌ) و (العَمِيقُ) بفتح العين
اسم منه و يتعدى بالألف والتضعيف فيقال (أَعَمَّقْتُهَا) و (عَمَّقْتُهَا) و (عَمَّقُ) المكان أيضا بعد فهو ()
عَمِيقٌ)

عَمِلْتُهُ

(أَعْمَلْتُهُ) (عَمَلًا) صنعته و (عَمِلْتُ) على الصدقة سعت في جمعها و الفاعل (عَامِلٌ) و الجمع ()
عُمَالٌ) و (عَامِلُونَ) و يتعدى إلى ثانٍ بالهمزة فيقال (أَعْمَلْتُهُ) كذا و (اسْتَعْمَلْتُهُ) أي جعلته (عَامِلًا)
و (اسْتَعْمَلْتُهُ) سألته أن (يَعْملَ) و (اسْتَعْمَلْتُ) الثوب ونحوه أي (أَعْمَلْتُهُ) فيما يعد له و (عَامِلْتُهُ)
في كلام أهل الأمصار يراد به التصرف من البيع و نحوه وقال الصغاني (الْمُعَامَلَةُ) في كلام أهل العراق هي
المساقاة في لغة الحجازيين و (عَمَلْتُهُ) على البلد بالتشديد وليته (عَمَلُهُ) و (العُـمَالَةُ) بضم العين
أجرة العامل والكسر لغة

عَمَّ

المطر و غيره (عُمُومًا) من باب قعد فهو (عَامٌّ) و العامة خلاف الخاصة والجمع (عَوَامٌّ) مثل دابة و
دواب و النسبة إلى العامة (عَامِيٌّ) والهاء في (العَامَّةِ) للتأكيد بلفظ واحد دال على شيئين فصاعدا من

جهة واحدة مطلقا و معنى العموم إذا اقتضاه اللفظ ترك التفصيل إلى الإجمال و يختلف العموم بحسب المقامات وما يضاف إليها من قرائن الأحوال فقولك من يأتي أكرمه وإن كان للعموم فقد يقتضي المقام التخصيص بزمان أو مكان أو أفراد ونحو ذلك كما يقال من يأتي أطعمه من هذه الفاكهة وهي لا تبقى رطبة دائما فقريئة الحال تدلّ على وقت تبقى فيه تلك الفاكهة قال قطب الدين الشيرازي وعلى هذا فما أمكن استيعابه يستعمل فيه (مَتَى) وما لم يمكن استيعابه تزداد (مَا) فيقال (مَتَى مَا) لأن زيادتها تؤذن بتغيير المعنى و انتقاله عن المعنى الأعمّ إلى معنى عام كما تنقل المعنى وتغيره إذا دخلت على إن وأخواتها فهذا فرق بين (العَامِّ) و (الأعمِّ) و (العِمَامَةُ) جمعها (عَمَائِمُ) و (تَعَمَّنْتُ) كورت (العِمَامَةُ) على الرأس و (عُمِّمَ) الرجل بالبناء للمفعول سَوَّدَ و (العَمَائِمُ) تيجان العرب و (العَمُّ) جمعه أعمام و (العُمُومَةُ) مصدر منه و (العَمَّةُ) جمعها (عَمَّاتٌ) ويقال هما ابنا عمّ و ابنا أخ و ابنا خالة و لا يقال هما ابنا عمّة و لا ابنا أخت و لا ابنا خال

(430/2)

وأعمّ الرجل إذا كرم أعمامه يروى مبنيًا للمفعول و الفاعل
عَمَّانُ

وزان غراب موضع باليمن وعمن بالمكان أقام به و (عَمَّانُ) فعال بالفتح والتشديد بلدة بطرف الشام من بلاد البلقاء

عَمَّة

في طغيانه (عَمَّهًا) من باب تعب إذا تردد متحيرا و (تَعَامَةُ) مأخوذ من قولهم أرض (عَمَّهَاءُ) إذا لم يكن فيها أمارات تدلّ على النجاة فهو (عَمَّةٌ) و (أَعَمُّهُ)

عَمِّي

(عَمِّي) فقد بصره فهو (أَعَمِّي) والمرأة (عَمِّيَاءُ) و الجمع (عُمِّيٌّ) من باب أحمر و (عُمِّيَّانُ) أيضا و يعدى بالهمزة فيقال (أَعَمِّيَّتُهُ) و لا يقع (العَمِّي) إلا على العينين جميعا ويستعار (العَمِّي) للقلب كناية عن الضلالة و العلاقة عدم الاهتداء فهو (عَمِّ) و (أَعَمِّي القَلْبِ) و (عَمِّي) الخبر خفي و يعدى بالتضعيف فيقال (عَمِّيَّتُهُ) و (العَمَّاءُ) مثل السحاب وزنا ومعنى

العِنَبُ

جمعه (أَعْنَابٌ) و (العِنْبَةُ) الحبة منه ولا يقال له (عِنَبٌ) إلا وهو طري فإذا يبس فهو الزبيب

العَنْتُ

الخطأ وهو مصدر من باب تعب و (العَنْتُ) المشقة يقال أكمة (عُنُوتٌ) أي شاقة قال ابن فارس و (العَنْتُ) في قوله تعالى (لِمَنْ خَشِيَ الْعَنْتَ مِنْكُمْ) الزنا و (تَعَنَّتُهُ) أدخل عليه الأذى و (أَعْنَتُهُ) أوقعه في (العَنْتِ) وفيما يشقّ عليه تحمله
عِنْدَ

ظرف مكان ويكون ظرف زمان إذا أضيف إلى الزمان نحو (عِنْدَ) الصبح و (عِنْدَ) طلوع الشمس ويدخل عليه من حروف الجر (مِنْ) لا غير تقول جئت (مِنْ عِنْدِهِ) وكسر العين هو اللغة الفصحى وتكلم بها أهل الفصاحة وحكي الفتح والضم والأصل استعماله فيما حضرك من أي قطر كان من أقطارك أو دنا منك و قد استعمل في غيره فتقول (عِنْدِي) مال لما هو بحضرتك و لما غاب عنك ضمن معنى الملك والسلطان على الشيء ومن هنا استعمل في المعاني فيقال (عِنْدَهُ) خير وما (عِنْدَهُ) شر لأن المعاني ليس لها جهات ومنه قوله تعالى (فَإِنْ أَتَمَمْتَ عَشْرًا فَمِنْ عِنْدِكَ) أي من فضلك وتكون بمعنى الحكم فتقول هذا (عِنْدِي) أفضل من هذا أي في حكمي و (عِنْدَ) العرق (عُنُودًا) من باب نزل إذا كثر ما يخرج منه فهو (عَانِدٌ) ومنه قيل (عَانِدٌ) فلان (عِنَادًا) من باب قاتل إذا ركب الخلاف والعصيان و (عَانِدُهُ) (مُعَانِدَةٌ) عارضه وفعل مثل فعله قال الأزهري (المُعَانِدُ) المعارض بالخلاف

(431/2)

لا بالوفاق وقد يكون مباراة بغير خلاف و (عِنْدَ) عن القصد (عُنُودًا) من باب قعد جار
وَ الْعِنْدَلِيْبُ

قيل هو البلبل وقيل هو كالعصفور يصوت ألوانا وقال الجوهري طائر يقال له الهزار و الجمع (الْعِنَادِلُ) على الحذف لأن الاسم إذا جاوز الأربعة ولم يكن رابعه حرف مدّ فإنه يرد إلى الرباعي ويبني منه الجمع والتصغير وإن كان رابعه حرف مدّ جمع من غير حذف مثل دِبْنَارٌ وَقِنطَارٌ

العَنْزَةُ

عصا أقصر من الرمح ولها زجّ من أسفلها و الجمع (عَنَزٌ) و (عَنَزَاتٌ) مثل قَصْبَةٍ وَقَصَبٌ وقصبات و (العَنْزُ) الأنثى من المعز إذا أتى عليها حول قال الجوهري و (العَنْزُ) الأنثى من الطباء والأوعال وهي الماعزة
عَنْسَتِ

المرأة (تَعْنِسُ) من باب ضرب وفي لغة (عَنَسَتْ) (عُنُوسًا) من باب قعد والاسم (العِنَاسُ) بالكسر إذا طال مكثها في منزل أهلها بعد إدراكها ولم تتزوج حتى خرجت من عداد الأبقار فإن تزوجت مرة فلا يقال (عَنَسَتْ) وهي (عَانِسٌ) بغير هاء و (عَنَسَ) الرجل إذا أسنّ ولم يتزوج فهو (عَانِسٌ) و (عَنَسَتْ) و (عَنَسَتْ) بالثقل مبالغة وتأکید وأنكر الأصمعي الثلاثي وقال إنما يقال رباعيا متعديا فيقال (عَنَسَهَا) أهلها وقال الليث (عَنَسَهَا) أهلها أمسكوها عن التزويج وسئل بعض التابعين عن الرجل يتزوج المرأة على أنها بكر فإذا هي لا عذرة لها فقال إن العذرة يذهبها (التَّعْنِيسُ) والحیضة

عَنْفَ

به وعليه (عُنْفًا) من باب قرب إذا لم يرفق به فهو (عَنِيفٌ) و (اعْتَنَفْتُ) الأمر أخذته (بَعْنَفٍ) و (عُنْفُوَانٌ) الشيء أوله وهو في (عُنْفُوَانٍ) شبابه و (عَنَفُهُ) (تَعْنِيفًا) لأمه و عتب عليه

العُنُقُ

الرقبة وهو مذکر و الحجاز توث فيقال هي العنق والنون مضمومة للإتباع في لغة الحجاز وساكنة في لغة تميم والجمع (أَعْنَقٌ) و (العَنَقُ) بفتحين ضرب من السير فسيح سريع وهو اسم من (أَعْنَقَ) (إِعْنَاقًا) و (العِنَاقُ) الأنثى من ولد المعز قبل استكمالها الحول والجمع (أَعْنَقُ) و (عُنُوقٌ) و (عِنَاقٌ) الأرض دابة نحو الكلب من الجوارح الصائدة قال ابن الأنباري وهي خبيثة لا تؤكل و لا تأكل إلا اللحم ويقال لها (التُّعْفَةُ) وزان عمر قال أبو زيد وجمعها (تُفَهَاتٌ) وجعلها بعضهم من المضاعف فتكون الهاء للتأنيث و (عَانَقْتُ) المرأة (عِنَاقًا) و (اعْتَنَقْتُهَا) و (تَعَانَقْنَا) وهو الضمّ والالتزام و اعتنقت الأمر أخذته بجدّ

(432/2)

رَجُلٌ عَيْنٌ

لا يقدر على إتيان النساء أو لا يشتهي النساء وامرأة (عَيْنِيَّةٌ) لا تشتهي الرجال و الفقهاء يقولون به (عُنَّةٌ) وفي كلام الجوهري ما يشبهه و لم أجده لغيره و لفظه (عُنْنٌ) عن امرأته (تَعْنِينًا) بالبناء للمفعول إذا حكم عليه القاضي بذلك أو منع عنها بالسحر والاسم منه (العُنَّةُ) وصرح بعضهم بأنه لا يقال (عَيْنٌ) به (عُنَّةٌ) كما يقوله الفقهاء فإنه كلام ساقط قال والمشهور في هذا المعنى كما قال ثعلب وغيره رجل (عَيْنٌ) بين (التَّعْنِينِ) و (العَيْنِيَّةِ) وقال في البارع بين (العِنَانَةِ) بالفتح قال الأزهري وسمي (عَيْنِيًّا) لأن ذكره (يَعْنُ) لقب المرأة عن يمين وشمال أي يعترض إذا أراد إيلاجه وسمي (عِنَانٌ) اللجام من ذلك لأنه (يَعْنُ) أي يعترض الفم فلا يلجه و (العُنَّةُ) بالضم حظيرة من خشب تعمل للإبل والخيول هذا ما وجدته في

الكتب فقول الفقهاء لو (عَنَّ) عن امرأة دون أخرى مخرج على المعنى الثاني دون الأول أي لو لم يشته امرأة واشتهى غيرها لأنه يقال (عَنَّ) عن الشيء (يَعْئُ) من باب ضرب بالبناء للفاعل إذا عرض عنه وانصرف ويجوز أن يقرأ بالبناء للفاعل لهذا وبالبناء للمفعول لأنه يقال (عَنَّ و عُنَّ و أُعِنَّ و اُعْتِنَّ) مبنيات للمفعول فهو (عَنِينَّ مَعُونُ مَعَنَّ) والعنة بضم العين وفتحها الاعتراض بالفضول يقال (عَنَّ عَنَّا) من باب ضرب إذا اعتراض لك من أحد جانبيك بمكروه والاسم (العَنَّ) و (عَنَّ) لي الأمر (يَعْئُ) و (يَعْئُ) (عَنَّا) و (عَنَّا) إذا اعتراض و (عِنَانُ) الفرس جمعه أعنة و (أَعْنَتُهُ) بالألف جعلت له (عِنَانًا) و (عَنَّتُهُ أَعْنَتُهُ) من باب قتل حبسته (بَعِنَانِهِ) و (عَنَّتُهُ) حبسته في (العَنَّةِ) وهي الحظيرة فهو (مَعُونُ) قال ابن السكيت وشركة (العِنَانِ) كأنها مأخوذة من (عَنَّ) لهما شيء إذا عرض فإنهما اشتركا في معلوم وانفرد كل منهما بباقي ماله وقال بعضهم مأخوذة من (عِنَانِ) الفرس لأنه يملك بها التصرف في مال الغير كما يملك التصرف في الفرس بعنانه و قال الزمخشري بينهما شركة (العِنَانِ) إذا اشتركا على السواء لأن العنان طاقان مستويان أو بمعنى (المَعَانَةُ) وهي المعارضة و (العِنَانُ) مثل السحاب وزنا ومعنى الواحدة (عِنَانَةٌ) وطائفة من اليهود تسمى (العِنَانِيَّةُ) بفتح العين ويقال إنهم طائفة تخالف باقي اليهود في السبت و الأعياد ويصدقون المسيح ويقولون إنه لم يخالف التوراة وإنما قررها ودعا الناس إليها ويقال إنهم منتسبون إلى (عِنَانِ بْنِ دَاوُدَ) رجل من اليهود كان رأس الجالوت

(433/2)

فأحدث رأيا وعدل عن التأويل وأخذ بظواهر النصوص وقيل اسمه (عَانَانُ) ولكنه خفف في الاستعمال بحذف الألف وقيل نسبة إلى عاني بزيادة نون على غير قياس كما قيل في النسبة إلى ماني (مَنَانِيَّةُ) بزيادة نون و (عَنُونْتُ) الكتاب جعلت له (عُنُونًا) بضم العين وقد تكسر و (عُنُونًا) كل شيء ما يستدل به عليه ويظهره

و (عَنَّ) حرف جرّ ومعناه المجاوزة إما حسا نحو جلست عن يمينه أي متجاوزا مكان يمينه في الجلوس إلى مكان آخر وإما حكما نحو أخذت العلم عنه أي فهمته عنه كأن الفهم تجاوز عنه و أطعمته عن جوع جعل الجوع متروكا ومتجاوزا وعبر عنها سبويه بقوله ومعناها ما عدا الشيء

عَنَا

(عُنُونًا) من باب قعد خضع و ذلّ والاسم العناء بالفتح والمد فهو (عَانِ) و (عَنِي) من باب تعب إذا نشب في الإسار فهو (عَانِ) و الجمع (عُنَانًا) و يتعدى بالهمزة و (عَنِي) الأسير من باب تعب لغة أيضا

ومنه قيل للمرأة (عَائِيَّةٌ) لأنها محبوسة عند الزوج و الجمع (عَوَانٍ) و (عَنَا) (يَعْثُو) (عَنَوَةٌ) إذا أخذ الشيء قهرا وكذلك إذا أخذه صلحا فهو من الأضداد قال
 (فَمَا أَخَذُوهَا عَنَوَةً عَن مَّوَدَّةٍ ... وَلَكِنَّ صَرْبَ الْمَشْرِفِيِّ اسْتَقَالَهَا)
 وفتحت مكة (عَنَوَةٌ) أي قهرا و (عَنَيْتُهُ عَنِيًّا) من باب رمى قصدته واعتنيت بأمره اهتممت واحتفلت و (عَنَيْتُ) به (أَعْنِي) من باب رمى أيضا (عِنَايَةٌ) كذلك و (عَنَى) الله به حفظه و (عَنَانِي) كذا (يَعْينِي) عرض لي وشغلني فأنا (مَعْنِيٌّ) به والأصل مفعول و (عُنَيْتُ) بأمر فلان بالبناء للمفعول (عِنَايَةٌ) و (عُنِيًّا) شغلت به و (لُتُنِعَ) بحاجتي أي لتكن حاجتي شاغلة لسرك وربما قيل (عَنَيْتُ) بأمره بالبناء للفاعل فأنا (عَانٍ) و (عَنِي) (يَعْني) من باب تعب إذا أصابه مشقة ويعدى بالتضعيف فيقال (عَنَاهُ يُعْنِيهِ) إذا كلفه ما يشق عليه والاسم (العَنَاءُ) بالمد و (عُنُونٌ) الكتاب بضم العين وقد تكسر و (عَنُونْتُهُ) جعلت له (عُنُونًا) قال أبو حاتم وتقول العامة (لَأَيِّ مَعْنَى فَعَلْتِ) والعرب لا تعرف المعنى ولا تكاد تكلم به نعم قال بعض العرب ما (مَعْنِيٌّ) هذا بكسر النون و تشديد الياء وقال أبو زيد هذا في (مَعْنَاهُ) ذاك و في (مَعْنَاهُ) سواء أي في مماثلته و مشابهته دلالة ومضمونا ومفهوما وقال الفارابي أيضا و (مَعْنَى) الشيء و (مَعْنَاتُهُ) واحد و (مَعْنَاهُ) و (فَحَوَاهُ و مُقْتَضَاهُ و مَصْمُونُهُ) كله هو ما يدل عليه

(434/2)

اللفظ وفي التهذيب عن ثعلب (المَعْنَى والتَّفْسِيرُ و التَّأْوِيلُ) واحد وقد استعمل الناس قولهم وهذا (مَعْنَى) كلامه و شبهه ويريدون هذا مضمونه ودلالته وهو مطابق لقول أبي زيد والفارابي و أجمع النحاة وأهل اللغة على عبارة تداولوها وهي قولهم هذا (بِمَعْنَى) هذا وهذا وهذا في (المَعْنَى) واحد وفي (المَعْنَى) سواء وهذا في (مَعْنَى) هذا أي مماثل له أو مشابهه
 العَهْدُ

الوصية يقال (عَهْدٌ) إليه (يَعْهَدُ) من باب تعب إذا أوصاه و (عَهْدْتُ) إليه بالأمر قدمته وفي التنزيل
 أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَا بَنِي آدَمَ) و (العَهْدُ) الأمان والموتق والذمة و منه قيل للحربي يدخل بالأمان ذو عهد ومعاهد أيضا بالبناء للفاعل والمفعول لأن الفعل من اثنين فكل واحد يفعل بصاحبه مثل ما يفعله صاحبه به فكل واحد في المعنى فاعل ومفعول وهذا كما يقال مُكَاتِبٌ ومُكَاتَبٌ ومُضَارِبٌ ومُضَارَبٌ وما أشبه ذلك و (المَعَاهِدَةُ) المعاهدة والمخالفة و (عَهْدْتُهُ) بمال عرفته به والأمر كما (عَهْدْتُ) أي كما عرفت وهو قريب (العَهْدِ) بكذا أي قريب العلم و الحال و (عَهْدْتُهُ) بمكان كذا لقيته و (عَهْدِي) به قريب أي

لقائي و (تَعَهَّدْتُ) الشيء ترددت إليه وأصلحته و حقيقته تجديد العهد به و (تَعَهَّدْتُه) حفظته قال ابن فارس ولا يقال (تَعَاهَدْتُه) لأن التفاعل لا يكون إلا من اثنين وقال الفارابي (تَعَهَّدْتُه) أفصح من (تَعَاهَدْتُه) وفي الأمر (عَهْدَةٌ) أي مرجع للإصلاح فإنه لم يحكم بعد فصاحبه يرجع إليه لإحكامه وقولهم (عَهْدْتُه) عليه من ذلك لأن المشتري يرجع على البائع بما يدركه وتسمى وثيقة المتبايعين (عَهْدَةٌ) لأنه يرجع إليها عند الالتباس

عَهْرٌ

(عَهْرًا) من باب تعب فجر فهو (عَاهِرٌ) و (عَهْرٌ عُهْرًا) من باب قعد لغة وقوله عليه السلام (وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ) أي إنما يثبت الولد لصاحب الفراش وهو الزوج و للعاهر الخيبة ولا يثبت له نسب وهو كما يقال له التراب أي الخيبة لأن بعض العرب كان يثبت النسب من الزنا فأبطله الشرع

الْعَوْجُ

بفتحتين في الأجساد خلاف الاعتدال وهو مصدر من باب تعب يقال (عَوْجٌ) العود ونحوه فهو (أَعْوَجُ) والأنثى (عَوْجَاءُ) من باب أحمر و النسبة إلى (الأَعْوَجِ) (أَعْوَجِيٌّ) على لفظه و (العِوَجُ) بكسر العين في المعاني يقال في الدين (عِوَجٌ) و في الأمر (عِوَجٌ) وفي التنزيل (وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا) أي لم يجعل فيه قال أبو زيد في الفرق وكلّ ما رأيت به عينك فهو

(435/2)

مفتوح وما لم تره فهو مكسور قال وبعض العرب تقول في الطريق (عِوَجٌ) بالكسر و (اعْوَجَجَ) الشيء (اعْوَجَجًا) إذا انحنى من ذاته فهو (مُعْوَجٌ) ساكن العين و (عَوَّجْتُه) (تَعْوِجًا) فهو (مُعْوَجٌ) مثل كلمته فهو مكلم قال ابن السكيت عصا (مُعْوَجَةٌ) ساكن العين مثقل الجيم ولا تقل (مُعْوَجَةٌ) بفتح العين وتثقل الواو والقياس لا يأتي هذا إذ يجوز أن يقال (عَوَّجْتُهَا) فكيف يجيز الفعل ويمنع النعت ويؤيده قول الأصمعي لا يقال (مُعْوَجٌ) بتشديد الواو إلا للعود أو لشيء مركب فيه العاج وقال الأزهري وأجازوا (عَوَّجْتُ) الشيء (تَعْوِجًا) إذا حنيتة فهو (مُعْوَجٌ) مثقل الواو و (تَعَوَّجَ) هو فأما الذي انحنى بذاته فيقال (اعْوَجَجَ اعْوِجَاجًا) فهو (مُعْوَجٌ) مثقل الجيم و (العَاجُ) أنياب الفيل قال الليث ولا يسمى غير الناب (عَاجًا) و (العَاجُ) ظهر السلحفاة البحرية وعليه يحمل (أَنَّهُ كَانَ لِفَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا سِوَارٌ مِنْ عَاجٍ) ولا يجوز حملة على أنياب الفيلة لأن أنيابها ميتة بخلاف السلحفاة والحديث حجة لمن يقول بالطهارة

عَادٌ

اسم رجل من العرب الأولى وبه سميت القبيلة قوم هود ويقال للملك القديم (عَادِيٌّ) كأنه نسبة إليه لتقدمه وبئر (عَادِيَّةٌ) كذلك و (عَادِيٌّ) الأرض ما تقادم ملكه والعرب تنسب البناء الوثيق والبئر المحكمة الطي الكثيرة الماء إلى عاد و (العَادَةُ) معروفة و الجمع (عَادٌ) و (عَادَاتٌ) و (عَوَائِدُ) سميت بذلك لأن صاحبها يعاودها أي يرجع إليها مرة بعد أخرى و (عَوْدَتُهُ) كذا (فَاعْتَادَهُ) و (تَعَوَّدَهُ) أي صيرته له (عَادَةٌ) و (اسْتَعَدَّتْ) الرجل سألته أن يعود و (اسْتَعَدَّتُهُ) الشيء سألته أن يفعله ثانيا و (أَعَدْتُ) الشيء رددته ثانيا ومنه (إِعَادَةٌ) الصلاة وهو (مُعِيدٌ) للأمر أي مطيق لأنه اعتاده و (العَوْدُ) بالفتح البعير المسن و (عَادٌ) بمعروفه (عَوْدًا) من باب قال أفضل والاسم (العَائِدَةُ) و (عَوْدُ) اللهب و (عَوْدُ) الخشب جمعه (أَعْوَادٌ) و (عِيدَانٌ) والأصل (عَوْدَانٌ) لكن قلبت الواو ياء لمجانسة الكسرة قبلها و (العَوْدُ) من الطيب معروف و (العِيدُ) الموسم و جمعه (أَعْيَادٌ) على لفظ الواحد فرقا بينه و بين (أَعْوَادٌ) الخشب وقيل للزوم الياء في واحده و (عَيَّدْتُ تَعْيِيدًا) شهدت (العَيْدَ) و (عَادٌ) إلى كذا و (عَادٌ) له أيضا (يَعُوْدُ) (عَوْدَةً) و (عَوْدًا) صار إليه وفي التنزيل (وَلَوْ زِدُّوا لَعَادُوا لِمَا نُهُوا عَنْهُ) و (عَدْتُ) المريض (عِيَادَةً) زرت فالرجل (عَائِدٌ) و جمعه (عَوَادٌ)

(436/2)

والمرأة (عَائِدَةٌ) و جمعها (عَوْدٌ) بغير ألف قال الأزهري هكذا كلام العرب
اسْتَعَدَّتْ

بالله و (عَدْتُ) به (مَعَادًا) و (عِيَادًا) اعتصمت و (تَعَوَّدْتُ) به و (عَوَّدْتُ) الصغير بالله و باسم الفاعل سمي ومنه (مُعَوَّدُ بْنُ عَفْرَاءَ) و (الرَّبِيعُ بِنْتُ مُعَوِّذٍ) و (المُعَوِّذَاتَانِ) (قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ) و (قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ) لأنهما (عَوَّدَتَا) صاحبهما أي عصمته من كل سوء و (أَعَدَّتُهُ) بالله و باسم المفعول سمي ومنه (مُعَادُ بْنُ جَبَلٍ)

عَوْرَتٌ

العين (عَوْرًا) من باب تعب نقصت أو غارت فالرجل (أَعْوَرُ) والأنثى (عَوْرَاءُ) ويتعدى بالحركة و التشكيل فيقال (عُرْتُهَا) من باب قال ومنه قيل كلمة (عَوْرَاءُ) لقبها و قيل للسوءة (عَوْرَةٌ) لقبح النظر إليها وكل شيء يستره الإنسان أنفة وحياء فهو (عَوْرَةٌ) و النساء (عَوْرَةٌ) و (العَوْرَةُ) في الثغر و الحرب خلل يخاف منه و الجمع (عَوْرَاتٌ) بالسكون للتخفيف و القياس الفتح لأنه اسم وهو لغة هذيل و (العَوَارُ)

وزان كلام العيب والضم لغة و بالثوب (عَوَّارٌ) و (عُوَّارٌ) من خرق و شق و غير ذلك و بالعين (عَوَّارٌ) و (عُوَّارٌ) أيضا و بعضهم يقول لا يكون الفتح إلا في الأمتعة فالسلعة ذات (عَوَّارٍ) و في عين الرجل (عُوَّارٌ) بالضم و (تَعَاوَرُوا) الشيء و (اِعْتَوَرُوهُ) تداولوه و (العَارِيَّةُ) من ذلك و الأصل فعلية بفتح العين قال الأزهري نسبة إلى (العَارَةَ) وهي اسم من (الإِعَارَةِ) يقال (أَعْرَيْتُهُ) الشيء (إِعَارَةً) و (عَارَةً) مثل أظعته إطاعة و طاعة و أجبته إجابة و جابة و قال الليث سميت (عَارِيَّةً) لأنها عار على طالبها و قال الجوهري مثله و بعضهم يقول مأخوذة من عار الفرس إذا ذهب من صاحبه لخروجها من يد صاحبها و هما غلط لأن العارية من الواو لأن العرب تقول هم (يَتَعَاوَرُونَ العَوَارِيَّ وَيَتَعَوَّرُونَهَا) بالواو إذا أعار بعضهم بعضا والله أعلم و (العَارُ) و (عَارَ) الفرس من الياء فالصحيح ما قال الأزهري وقد تخفف (العَارِيَّةُ) في الشعر و الجمع (العَوَارِيُّ) بالتخفيف و بالتشديد على الأصل و (اسْتَعْرْتُ) منه الشيء (فَأَعَارَيْتِهِ)

عَوَّرَ

الشيء (عَوَّرًا) من باب تعب عزّ فلم يوجد و (عُرْتُ) الشيء (أَعُوَّرُهُ) من باب قال احتجت إليه فلم أجد و (أَعُوَّرَنِي) المطلوب مثل أعجزني وزنا و معنى و (أَعُوَّرَ) الرجل (إِعْوَارًا) افتقر و (أَعُوَّرُهُ) الدهر أفرقه قال أبو زيد (أَعُوَّرَ) و أحوج و أعدم وهو الفقير الذي لا شيء له

(437/2)

عَوَّصَ

الشيء (عَوَّصًا) من باب تعب و (اِعْتَصَنَ) صعب فهو (عَوِّصٌ) وكلام (عَوِّصٌ) يعسر فهم معناه و كلمة (عَوَّصَاءُ) و (أَعَوَّصَ) أتى (بِالْعَوِّصِ)

عَاضِي

زيد (عَوَّصًا) من باب قال و (أَعَاضِي) بالألف و (عَوَّضِي) بالتشديد أعطاني (العَوَّضَ) وهو البدل و الجمع (أَعَوَّضٌ) مثل عَنَبَ و أَعْنَابَ و (اِعْتَأَصَ) أخذ (العَوَّضَ) و (تَعَوَّضَ) مثله و (اسْتَعَاضَ) سأل (العَوَّضَ)

عَاقَهُ

(عَوَّقًا) من باب قال و اعتاقه و عَوَّقَهُ بمعنى منعه

عَالَ

الرجل اليتيم (عَوْلًا) من باب قال كفله و قام به و (عَالَتِ) الفريضة (عَوْلًا) أيضا ارتفع حسابها و زادت سهامها فنقصت الأنصاء (فَالْعَوْلُ) نقيض الردّ ويتعدى بالألف في الأكثر وبنفسه في لغة فيقال (أَعَالَ) زيد الفريضة و (عَالَهَا) و (عَالَ) الرجل (عَوْلًا) جار وظلم و قوله تعالى (ذَلِكَ أَذْنَىٰ أَلَّا تَعُولُوا) قيل معناه ألا يكثر من تعولون وقال مجاهد لا تميلوا ولا تجوروا و (عَالَ) في الميزان خان و (عَالَ) الميزان مال وارتفع و (أَعَالَ) الرجل بالألف كثر (عِيَالُهُ) و (أَعْيَلُ) و (عَيْلٌ) كذلك والعيال أهل البيت و من يمونه الإنسان الواحد (عَيْلٌ) مثال جِيَاد و جَيْدٌ و (عَوَّلْتُ) على الشيء (تَعْوِيلًا) اعتمدت عليه و (عَوَّلْتُ) به كذلك قال الزمخشري و (العَوِيلُ) اسم من (أَعْوَلٌ) عليه (إِعْوَالًا) وهو البكاء والصراخ

عَامٌ

في الماء (عَوْمًا) من باب قال فهو (عَائِمٌ) و (عَوَّامٌ) مبالغة و به سمي الرجل و (العَامُ) الحول والنسبة إليه على لفظه فيقال نبت (عَامِيٌّ) إذا أتى عليه حول فهو يابس و (العَامُ) في تقدير فعل بفتحتين ولهذا جمع على (أَعْوَامٍ) مثل سَبَب و أَسْبَاب قال ابن الجواليقي ولا تفرق عوام الناس بين (العَامِ) و السنة ويجعلونهما بمعنى فيقولون لمن سافر في وقت من السنة أي وقت كان إلى مثله (عَامٌ) و هو غلط والصواب ما أخبرت به عن أحمد بن يحيى أنه قال السنة من أي يوم عدده إلى مثله و (العَامُ) لا يكون إلا شتاء و صيفا و في التهذيب أيضا (العَامُ) حول يأتي على شتوة و صيفة و على هذا (فَالْعَامُ) أخص من السنة فكلّ عام سنة و ليس كلّ سنة عاما و إذا عددت من يوم إلى مثله فهو سنة وقد يكون فيه نصف الصيف و نصف الشتاء و (العَامُ) لا يكون إلا صيفا وشتاء متواليين و تقدم في (أَوَّلٌ) قولهم (عَامٌ أَوَّلٌ) وعاملته (مُعَاوَمَةٌ) من (العَامِ) كما يقال مشاهرة من الشهر ومياومة من اليوم و ملايلة من الليلة

العَوْنُ

الظهير على الأمر و الجمع (أَعْوَانٌ)

(438/2)

و (اسْتَعَانَ) به (فَأَعَانَهُ) وقد يتعدى بنفسه فيقال (اسْتَعَانَهُ) والاسم (المَعُونَةُ) و (المَعَانَةُ) أيضا بالفتح ووزن (المَعُونَةِ) مَفْعَلَةٌ بضم العين وبعضهم يجعل الميم أصلية ويقول هي مأخوذة من (المَاعُونِ) ويقول هي فعولة (بِئْرٌ مَعُونَةٌ) بين أرض بني عامر وحرّة بني سليم قيل نجد و بها قتل عامر بن الطفيل القراء وكانوا سبعين رجلا بعد أحد بنحو أربعة أشهر و (تَعَاوَنَ) القوم و (اِعْتَوَّنُوا) أعان بعضهم بعضا و (العَانَةُ) في تقدير فعلة بفتح العين وفيها اختلاف قول فقال الأزهري وجماعة هي منبت الشعر فوق قبل

المرأة وذكر الرجل والشعر النابت عليه يقال له الإسْب والشعرة وقال ابن فارس في موضع هي الإسب وقال الجوهري هي شعر الركب وقال ابن السكيت وابن الأعرابي (اسْتَعَانَ) و استحدّ حلق (عَانَتْهُ) و على هذا (فَالْعَانَةُ) الشعر النابت وقوله عليه السلام في قصة بني قريظة (مَنْ كَانَ لَهُ عَانَةٌ فَافْتُلُوهُ) ظاهره دليل لهذا القول وصاحب القول الأول يقول الأصل من كان له شعر عانة فحذف للعلم به و (العَوَانُ) النصف من النساء والبهائم و الجمع (عُونٌ) و الأصل بضم الواو لكن أسكن تخفيفا
عَابَ

المتاع عيبا من باب سار فهو (عَائِبٌ) و (عَابَهُ) صاحبه فهو (مَعِيبٌ) يتعدى ولا يتعدى و الفاعل من هذا (عَائِبٌ) و (عِيَابٌ) مبالغة و الاسم (العَابُ) و (المَعَابُ) و (عَيْبُهُ) بالتشديد مبالغة و (عَيْبُهُ) نسبة إلى العيب و استعمل (العَيْبُ) اسما و جمع على (عُيُوبٌ)
عَارَ

الفرس (يَعْيرُ) من باب سار (عِيَارًا) أفلت وذهب على وجهه و (العَارُ) كل شيء يلزم منه عيب أو سب و (عَيْرَتُهُ) كذا و (عَيْرَتُهُ) به قبخته عليه ونسبته إليه يتعدى بنفسه و بالباء قال المرزوقي في شرح الحماسة و المختار أن يتعدى بنفسه قال الشاعر
(أَعَيْرَتْنَا أَلْبَانَهَا وَلُحُومَهَا ... وَذَلِكَ عَارٌ يَا ابْنَ رَيْطَةَ ظَاهِرٌ)
يقول (عَيْرَتْنَا) كثرة الإبل و اللبن و ليس ذلك للتجارة بل للضيوف وذلك عار لا يستحيا منه و (عَيْرَتُ) الدنانير (تَعْيِيرًا) امتحنتها لمعرفة أوزانها و (عَايرَتُ) المكيال والميزان (مُعَايرَةً) و (عِيَارًا) امتحنته بغيره لمعرفة صحته و (عِيَارُ) الشيء ما جعل نظاما له قال الأزهري الصواب (عَايرَتُ) المكيال و الميزان ولا يقال (عَيْرَتُ) إلا من (العَارِ) هكذا يقول أئمة اللغة وقال ابن السكيت (عَايرَتُ) بين المكيالين امتحنتهما لمعرفة تساويهما ولا تقل (عَيْرَتُ) الميزانين وإنما يقال (عَيْرَتُهُ) بذنبه و (العَيْرُ) بالفتح الحمار الوحشي و الأهلي أيضا و الجمع (أَعْيَارٌ) مثل ثوب

(439/2)

و أثواب و (عُيُورَةٌ) أيضا و الأنثى (عَيْرَةٌ) و (عَيْرٌ) جبل بمكة ونقل حديث أنه عليه السلام حرم المدينة ما بين عير إلى ثور و تقدم في ثور و (العَيْرُ) بالكسر الإبل تحمل الميرة ثم غلب على كل قافلة و سهم (عَائِرٌ) لا يدرى من رمى به ورجل (عِيَارٌ) كثير الحركة كثير التطواف وقال ابن الأنباري (العِيَارُ) من الرجال الذي يخلي نفسه وهواها لا يروعها و لا يزرها

العَيْسُ

إبل بيض في بياضها ظلمة خفية الواحدة (عَيْسَاءُ) و (عَيْسَى) فعلى اسم أعجمي غير منصرف و (عَيْسَى) رجل أقام بأصفهان و يقال أصله من نصيبين و ادعى النبوة واتبعه قوم من يهود أصفهان فنسبوا إليه وهم يعترفون بنبوة نبينا محمد ص - لكنهم قالوا إنما بعث للعرب خاصة

عَاشَ

عاشا من باب سار صار ذا حياة فهو (عَائِشٌ) و الأنثى (عَائِشَةٌ) و (عَيَّاشٌ) أيضا مبالغة و (المَعِيشُ) و (المَعِيشَةُ) مكسب الإنسان الذي (يَعِيشُ) به و الجمع (المَعَايشُ) هذا على قول الجمهور إنه من عاش فالميم زائدة ووزن (مَعَايشَ) مفاعل فلا يهمز و به قرأ السبعة و قيل هو من معش فالميم أصلية ووزن (مَعِيشٍ) و (مَعِيشَةٍ) فعيل وفعيلة ووزن (مَعَايشَ) فعائل فتهمز و به قرأ أبو جعفر المدني و الأعرج

عَافَ

الرجل الطعام و الشراب (يِعَافُهُ) من باب تعب (عِيَافَةٌ) بالكسر كرهه فالطعام (مَعِيفٌ) و (العِيَافَةُ) زجر الطير وهو أن يرى غرابا فيتطير به

العَيْلَةُ

بالفتح الفقر وهي مصدر (عَالٌ يَعِيلُ) من باب سار فهو (عَائِلٌ) و الجمع (عَالَّةٌ) وهو في تقدير فعلة مثل كافر وكفيرة و (عِيْلَانٌ) بالفتح اسم رجل ومنه (قَيْسُ عِيْلَانَ) قال بعضهم ليس في كلام العرب (عِيْلَانٌ) بالعين المهملة إلا هذا

العَيْنُ

تقع بالاشتراك على أشياء مختلفة فمنها الباصرة و (عَيْنٌ) الماء و (عَيْنٌ) الشمس و (العَيْنُ) الجارية و (العَيْنُ) الطليعة و (عَيْنٌ) الشيء نفسه و منه يقال أخذت مالي (بَعَيْنِهِ) و المعنى أخذت (عَيْنَ) مالي و (العَيْنُ) ما ضرب من الدنانير و قد يقال لغير المضروب (عَيْنٌ) أيضا قال في التهذيب و (العَيْنُ) النقد يقال اشترت بالدين أو (بِالْعَيْنِ) و تجمع (العَيْنُ) لغير المضروب على (عُيُونٍ) و (أَعْيُنٍ) قال ابن السكيت و ربما قالت العرب في جمعها (أَعْيَانٌ) وهو قليل ولا

(440/2)

تجمع إذا كانت بمعنى المضروب إلا على (أَعْيَانٍ) يقال هي دراهمك (بِأَعْيَانِهَا) وهم إخوتك (بِأَعْيَانِهِمْ) و تجمع الباصرة على (أَعْيُنٍ) و (أَعْيَانٍ) و (عُيُونٍ) و (عَائِنَتُهُ) (مُعَايِنَةٌ) و (عِيَانًا)

و (العَيْنَةُ) بالكسر السلف و (اَعْتَانَ) الرجل اشترى الشيء بالشيء نسيئة و بعته (عَيْنًا بِعَيْنٍ) أي حاضرًا بحاضر و (عَايَنْتُهُ) (مُعَايَنَةً) و (عَيَانًا) و (عَيَّنَ) التاجر (تَعَيَّنًا) و الاسم (العَيْنَةُ) بالكسر وفسرها الفقهاء بأن يبيع الرجل متاعه إلى أجل ثم يشتريه في المجلس بثمن حال ليسلم به من الربا و قيل لهذا البيع (عَيْنَةٌ) لأن مشتري السلعة إلى أجل يأخذ بدلها (عَيْنًا) أي نقدا حاضرًا وذلك حرام إذا اشترط المشتري على البائع أن يشتريها منه بثمن معلوم فإن لم يكن بينهما شرط فأجازها الشافعي لوقوع العقد سالما من المفسدات ومنعها بعض المتقدمين وكان يقول هي أخت للربا فلو باعها المشتري من غير بائعها في المجلس فهي (عَيْنَةٌ) أيضا لكنها جائزة باتفاق و (عَيَّنُ) المتاع خياره و (أَعْيَانُ) الناس أشرفهم و منه قيل للأخوة من الأبوين (أَعْيَانُ) و امرأة (عَيْنَاءُ) حسنة العينين واسعتهما و الجمع (عَيْنٌ) بالكسر ويقال للكلمة الحسنة (عَيْنَاءُ) على التشبيه و (عَيَّنْتُ) المال لزيد جعلته (عَيْنًا) مخصوصة به قال الجوهري تعيين الشيء تخصيصه من الجملة و (عَيَّنْتُ) النية في الصوم إذا نويت صوما معيناً فهي (مُعَيَّنَةٌ) اسم مفعول يقال (نِيَّةٌ مُعَيَّنَةٌ مُبَيَّنَةٌ) ويجوز أن يسند الفعل إلى النية مجازاً فيقال (مُعَيَّنَةٌ) بالكسر اسم فاعل

الغَاهَةُ

الآفة وهي في تقدير فعلة بفتح العين و الجمع (غَاهَاتٌ) يقال (عِيَةً) الزرع من باب تعب إذا أصابته العاهة فهو (مَعِيَةٌ) و (مَعُوَّةٌ) في لغة من باب الواو يقال (أَعُوَّةٌ) القوم و (أَعَاةٌ) القوم إذا أصابت (العَاهَةُ) ماشيتهم

عَيِّي

بالأمر وعن حجته (يَعْيًا) من باب تعب (عِيًّا) عجز عنه و قد يدغم الماضي فيقال (عَيِّي) فالرجل (عَيِّي) و (عَيِّي) على فعل و فعيل و (عَيِّي) بالأمر لم يهتد لوجهه و (أَعْيَانِي) كذا بالألف أتعني (فَأَعْيَيْتُ) يستعمل لازماً ومتعدياً و (أَعْيَا) في مشيه فهو (مُعْيٍ) منقوص

(441/2)

- كتاب العين -

عَبَّيْتُ

عن القوم (أَعْبُتُ) من باب قتل (غِبًّا) بالكسر أتيتهم يوماً بعد يوم ومنه (حُمَّى الغِبِّ) يقال (غَبَّتْ) عليه (تَغَبُّ) (غِبًّا) إذا أتت يوماً وتركت يوماً و (غَبَّتِ) المشية (تَغَبُّ) من باب ضرب (غِبًّا) أيضا

و (غُبُوبًا) إذا شربت يوما وطمئت و (أَعْبَهَا) صاحبها بالألف إذا ترك سقيها يوما و ليلتين و (غَبَّ)
الطعام (يَغْبُ) (غَبًّا) إذا بات ليلة سواء فسد أم لا و للأمر (غِبَّ) بالكسر و (مَغَبَّةٌ) أي عاقبة
غَبَر

(غُبُورًا) من باب قعد بقي و قد يستعمل فيما مضى أيضا فيكون من الأضداد وقال الزبيدي (غَبَرَ)
غُبُورًا) مكث و في لغة بالمهملة للماضي و بالمعجمة للباقي و (غَبَّرُ) الشيء وزان سكر بقيته و (الغُبَارُ
(معروف و (أَعْبَرَ) الرجل بالألف أثار (الغُبَارَ) و (الغَبْرَاءُ) بالمد الأرض و (الغَبِيرَاءُ) بالتصغير نبيذ
الذرة ويقال له السكركة

الغِبْطَةُ

حسن الحال وهي اسم من (غَبَطْتُه) (غَبَطًا) من باب ضرب إذا تمنيت مثل ما ناله من غير أن تريد زواله
عنه لما أعجبك منه و عظم عندك و في حديث (أَقْوَمُ مَقَامًا يَغْبِطُنِي فِيهِ الْأَوْلُونَ وَ الْآخِرُونَ) و هذا جائز
فإنه ليس بحسد فإن تمنيت زواله فهو الحسد و (الغَيْبُطُ) الرجل يشدّ عليه اليهودج و الجمع (غُبُطٌ) مثل
بريد و برد و أعبطت الرجل تركته مشدودا و (أَعْبَطَتِ) السماء دام مطرها

غَبَنَهُ

في البيع و الشراء (غُبِنًا) من باب ضرب مثل غلبه (فَاغْبِنَ) و (غَبَنَهُ) أي نقصه و (غُبِنَ) بالبناء
للمفعول فهو (مَغْبُونٌ) أي منقوص في الثمن أو غيره و (الغَيْبِنَةُ) اسم منه و (غَبِنَ) رأيه (غُبِنًا) من
باب تعب قلت فطنته و ذكاؤه و (مَغَابِنُ) البدن الأرفاع والآباط الواحد (مَغْبِنٌ) مثل مسجد ومنه (غَبِنْتُ
(الثوب إذا ثنيت ثم خطته

الغَيْبِيُّ

على فعيل القليل الفطنة يقال (غَيْبِي) (غَيْبِي) من باب تعب و (غَبَاوَةٌ) يتعدى إلى المفعول بنفسه و
بالحرف يقال (غَيْبِيْتُ) الأمر و (غَيْبِيْتُ) عنه و (غَيْبِي) عن الخبر جهله فهو (غَيْبِيٌّ) أيضا و الجمع (

الْأَغْيَاءُ

الغُتْمَةُ

في المنطق مثل العُجْمَةِ وزنا ومعنى و (غَتِمَ غَتْمًا) من باب تعب فهو (أَعْتَمُ)

لا يفصح شيئا و امرأة (غَتْمَاءُ) و الجمع (غُتْمٌ) من باب أحمر
غَثَّتِ

الشاة (غَثًّا) من باب ضرب عجفت أي ضعفت و في الكلام (العَثُّ) و السمين الجيد و الرديء و ()
أَعَثَّ (في كلامه بالألف تكلم بما لا خير فيه
غُنَاءُ

السييل حميله و (غَثًّا) الوادي (غُثُوًّا) من باب قعد امتلأ من (الغُنَاءِ) و (غَثَّتْ) نفسه (تَغْثِي) (غَثِّيًّا)
(من باب رمى و (غَثِيَانًا) وهو اضطرابها حتى تكاد تتقيا من خلط ينصب إلى فم المعدة
الغُدَّةُ

لحم يحدث من داء بين الجلد و اللحم يتحرك بالتحريك و (الغُدَّةُ) للبعير كالطاعون للإنسان و الجمع ()
غُدَّدُ (مثل غُرْفَةٌ وَغُرْفٌ و (أَغَدَّ) البعير صار ذا غدة
غَدَرَ

به غدرا من باب ضرب نقض عهده و (الغَدِيرُ) النهر و الجمع (غُدْرَانٌ) و (الغَدِيرَةُ) الذؤابة و الجمع ()
غَدَائِرُ ()
الغُدَافُ

غراب كبير و يقال هو غراب القيط و الجمع (غِدْفَانٌ) مثل غُرَابٌ وَغِرَابَانٌ
غَدِقَتْ

العين (غَدَقًا) من باب تعب كثر ماؤها فهي (غَدِقَةٌ) وفي التنزيل (لَأَسْقَيْنَهُمْ مَاءً غَدَقًا) أي كثيرا و ()
أَغَدَقْتُ (إِغْدَاقًا) كذلك و (غَدَقَ) المطر (غَدَقًا) و (أَغْدَقَ) (إِغْدَاقًا) مثله و (غَدَقَتْ) الأرض ()
تَغْدُقُ (من باب ضرب ابتلت (بِالْغَدَقِ))
غَدَا

(غُدُوًّا) من باب قعد ذهب (غُدُوَّةٌ) وهي ما بين صلاة الصبح وطلوع الشمس و جمع (الغُدُوَّةُ) (غُدَى)
(مثل مُدِيَّةٍ وَمُدَىٌ هذا أصله ثم كثر حتى استعمل في الذهاب و الانطلاق أي وقت كان ومنه قوله عليه
السلام (وَاعْدُ يَا أُنَيْسُ) أي وانطلق و (الغَدَاةُ) الضحوة وهي مؤنثة قال ابن الأنباري ولم يسمع تذكيرها
ولو حملها حامل على معنى أول النهار جاز له التذكير و الجمع (غَدَوَاتٌ) و (الغَدَاءُ) بالمد طعام
الغَدَاةِ) و إذا قيل (تَغَدَّدَ) أو تعشَّ فالجواب ما بي من (تَغَدَّدَ) و لا تَعَشَّ قال ثعلب ولا يقال ما بي
غَدَاءٌ) و لا عشاء لأن (الغَدَاءَ) نفس الطعام و إذا قيل كل فالجواب ما بي أكل بالفتح و (غَدَيْتُهُ) ()
تَغْدِيَّةٌ (أطعمته (الغَدَاءَ) (فَتَغْدَى))

و (الغَدُ) اليوم الذي يأتي بعد يومك على أثره ثم توسعوا فيه حتى أطلق على البعيد المترقب وأصله (غَدُوٌّ)

(مثل فلس لكن حذف اللام وجعلت الدال حرف إعراب قال الشاعر
(لا تَفْلُوْهَا و ادْلُوْهَا دَلُوْا ... إِنَّ مَعَ الْيَوْمِ أَخَاهُ غَدُوًّا)

الغَدِيُّ

على فعيل السخلة وبعضهم يقول

(443/2)

(الغَدِيُّ) الحمل و الجمع (غَدَاءٌ) مثل كَرِيم و كِرَام قال ابن فارس (غَدِيٌّ) المال صغاره كالسخال و نحوها وعلى هذا فيكون (الغَدِيُّ) من الإبل و البقر و الغنم قال ويقال (غَدِيٌّ) المال و (غَدَوِيٌّ) المال و قال ابن الأعرابي (الغَدَوِيٌّ) البهم الذي يغذى قال وأخبرني أعرابي من بلهجم أن (الغَدَوِيَّ) الحمل أو الحدي لا يغذى بلبن أمه بل بلبن غيرها أو بشيء آخر وعلى هذا (فَالْغَدَوِيُّ) غير (الغَدِيَّ) وعليه كلام الأزهري قال وقد يتوهم المتوهم أن (الغَدَوِيَّ) من الغدي وهو السخلة وكلام العرب المعروف عندهم أولى من مقاييس المولدين و (الغَدَاءُ) مثل كتاب ما يغتذى به من الطعام و الشراب فيقال (غَدًا) الطعام الصبي (يَغْدُوهُ) من باب علا إذا نجع فيه وكفاه و (غَدُوْتُهُ) باللبن (أَغْدُوهُ) أيضا (فَاعْتَدَى) به و (غَدَيْتُهُ) بالثقل مبالغة (فَتَعَدَى)

غَرَبَتْ

الشمس تغرب (غُرُوبًا) بعدت وتوارت في مغيبها و (غُرْبٌ) الشخص بالضم (غَرَابَةٌ) بعد عن وطنه فهو (غَرِيبٌ) فعيل بمعنى فاعل وجمعه (غُرَبَاءٌ) و (غَرِيْبَةٌ) أنا (تَغْرِيْبًا) (فَتَغْرَبُ) و (اغْتَرَبَ) و (غَرَبَ) بنفسه (تَغْرِيْبًا) أيضا و (أَعْرَبَ) بالألف دخل في (العُرْبَةُ) مثل أنجد إذا دخل نجدا و (أَعْرَبَ) جاء بشيء (غَرِيبٌ) وكلام (غَرِيبٌ) بعيد من الفهم و (العُرْبُ) مثل فُلْس الدلو العظيمة يستقى بها على المانية و (العُرْبُ) المَغْرِبُ و (المَغْرِبُ) بكسر الراء على الأكثر و بفتحها و النسبة إليه (مَغْرِبِيٌّ) بالوجهين و (العُرْبُ) الحدة من كل شيء نحو الفأس و السكين حتى قيل اقطع (غَرَبٌ) لسانه أي حدته و قولهم سهم (غَرَبٌ) فيه لغات السكون و الفتح وجعله مع كل واحد صفة لسهم و مضافا إليه أي لا يدرى من رمى به وهل من (مُغْرَبَةٌ خَيْرٌ) بالإضافة و بفتح الراء و تكسر مع الثقل فيهما أي هل من حالة حاملة لخبر من موضع بعيد و (العَارِبُ) ما بين العنق و السنام وهو الذي يلقي عليه خطام البعير إذا أرسل ليرعى حيث شاء ثم استعير للمرأة و جعل كناية عن طلاقها فليل لها حبلك على (غَارِبِكِ) أي اذهبي حيث شئت كما يذهب البعير وفي النوادر (العَارِبُ) أعلى كل شيء و الجمع (الغَوَارِبُ) و

(الْغُرَابُ) جمعه (غُرَبَانٌ وَاغْرِبَةٌ وَاغْرِبٌ)

غَرِدَ

(غَرِدًا) فهو (غَرِدٌ) من باب تعب إذا طرب في صوته و غنائه كالطائر و (غَرِدَ تَغْرِيدًا) مثله

الغِرَّةُ

بالكسر الغفلة و (الغُرَّةُ) بالضم من الشهر وغيره أوله و الجمع (غُرٌّ) مثل غُرْفَةٍ

(444/2)

و غُرْفٌ و (الغُرُّ) ثلاث ليال من أول الشهر و (الغُرَّةُ) عبد أو أمة والمراد بتطويل (الغُرَّةُ) في الوضوء غسل مقدم الرأس مع الوجه و غسل صفحة العنق و قيل غسل شيء من العضد و الساق مع اليد و الرجل و (الغُرَّةُ) في الجبهة بياض فوق الدرهم و فرس (أَغْرٌ) و مهرة (غَرَاءٌ) مثل أحمر و حمراء و رجل (أَغْرٌ) صَبِيحٌ أو سيد في قومه و (الغَرُّ) الخطر و نهى رسول الله ص - عن بيع الغَرِّ و (غَرَّتُهُ) الدنيا (غُرورًا) من باب قعد خدعته بزيتها فهي (غُرورٌ) مثل رسول اسم فاعل مبالغة و (غَرَّ) الشخص (يَغُرُّ) من باب ضرب (غَرَاةٌ) بالفتح فهو (غَارٌ) و (غَرٌّ) بالكسر أي جاهل بالأمور غافل عنها و ما (غَرَّكَ) بفلان من باب قتل أي كيف اجترأت عليه و (اغْتَرَرْتُ) به ظننت الأمن فلم أتحفظ و (الغَرغَرَةُ) الصوت و (الغِرَاةُ) بالكسر شبه العدل و الجمع (غَرَائِرٌ) غَرَّتُهُ

(غَرَزًا) من باب ضرب أثبته بالأرض و (أَغْرَزْتُهُ) بالألف لغة و (الغَرُّ) مثال فُلَس ركب الإبل و (غَرَزُ) النقيع بفتحين نوع من الثمام و (الغَرِيْرَةُ) الطبيعة

غَرَسْتُ

الشجرة (غَرَسًا) من باب ضرب فالشجر (مَغْرُوسٌ) و يطلق عليه أيضا (غَرَسٌ) و (غِرَاسٌ) بالكسر فعال بمعنى مفعول مثل كِتَابٍ وِسَاطٍ وِمِهَادٍ بِمَعْنَى مَكْتُوبٍ وِمَبْسُوطٍ وِمَمْهُودٍ و هذا زمن (الغِرَاسِ) كما يقال زمن الحصاد بالكسر

الغَرَضُ

الهدف الذي يرمى إليه و الجمع (أَغْرَاضٌ) مثل سَبَبٍ و أَسْبَابٍ و تقول (غَرَضُهُ) كذا على التشبيه بذلك أي مرماه الذي يقصده و فعل (لِغَرَضٍ) صحيح أي لمقصد و (الغُرْضُوفُ) مثال غُصْفُورٍ مالا ن من اللحم قاله الفارابي وبعضهم يقول كل ما لان من العظم و قد يقال (غُضْرُوفٌ) بتقديم الضاد على الراء لغة على

القلب

الْغُرْفَةُ

بالضم الماء (الْمَغْرُوفُ) باليد و الجمع (غِرَافٌ) مثل بُرْمَةٌ وَبِرَامٌ و (الْغُرْفَةُ) بالفتح المرة و (غَرَفْتُ) الماء (غَرَفًا) من باب ضرب و (اغْتَرَفْتُهُ) و (الْغُرْفَةُ) العلية و الجمع (غُرْفٌ) ثم (غُرْفَاتٍ) بفتح الراء جمع الجمع عند قوم وهو تخفيف عند قوم و تضم الراء للإتباع و تسكن حملا على لفظ الواحد و (الْمَغْرَفَةُ) بكسر الميم ما يغرف به الطعام و الجمع (مَعَارِفٌ)

غَرِقَ

الشيء في الماء (غَرَقًا) فهو (غَرِقٌ) من باب تعب و جاء (غَارِقٌ) أيضا و حكى في البارع عن الخليل (الْغَرِقُ) الراسب في الماء من غير موت فإن مات

(445/2)

(غَرَقًا) فهو (غَرِيقٌ) مثل كريم هذا كلام العرب و جَوَزَ في البارع الوجهين في القياس وعلى ما نقل عن الخليل من الفرق بين (الْغَرِقُ) و (الْغَرِيقُ) فقول الفقهاء لإنقاذ (غَرِيقٍ) إن أريد الإخراج من الماء فهو ظاهر و إن أريد خلاصه وسلامته من الهلاك فهو محال لأن الميت لا يتصور سلامته و جمع (الْغَرِيقُ) (غَرَقِي) مثل قَتِيلٌ و قَتْلَى و يعدى بالهمزة و التضعيف فيقال (أَغْرَقْتُهُ) و (غَرَقْتُهُ) و (أَغْرَقَ) الرامي في القوس استوفى مدها و (أَغْرَقَ) في الشيء بالغ فيه و أظن كلاهما بالألف و (الْاسْتِغْرَاقُ) الاستيعاب

الْغَرَزَةُ

مثل الْقُلْفَةُ وزنا ومعنى و (غَرَلَ) (غَرَلًا) من باب تعب إذا لم يختن فهو (أَغْرَلُ) و الأنتى (غَرَلَاءُ) و الجمع (غُرْلٌ) من باب أحمر

غَرِمْتُ

الدية و الدين و غير ذلك (أَغْرَمُ) من باب تعب أديته (غَرَمًا) و (مَغْرَمًا) و (غَرَامَةً) و يتعدى بالتضعيف فيقال (غَرَمْتُهُ) و (أَغْرَمْتُهُ) بالألف جعلته (غَارِمًا) و (غَرِمَ) في تجارته مثل خَسِرَ خلاف رَجِحَ و (أَغْرِمَ) بالشيء بالبناء للمفعول أولع به فهو (مُغْرِمٌ) و (الْغَرِيمُ) المدين و صاحب الدين أيضا وهو الخصم مأخوذ من ذلك لأنه يصير بالحاحه على خصمه ملازما و الجمع (الْغُرْمَاءُ) مثل كريم و كُرْمَاءُ

غَرِيَ

الشيء (غَرَى) من باب تعب أولع به من حيث لا يحمله عليه حامل و (أَغْرَيْتُهُ) به (إِغْرَاءٌ) (فَأُغْرِي)

به بالبناء للمفعول والاسم (الغراء) بالفتح و المدّ و (الغراء) مثل كتاب ما يلصق به معمول من الجلود
وقد يعمل من السمك و (الغرا) مثل العصا لغة فيه و (غرؤت) الجلد (أغرؤه) من باب علا ألصقته)
بالغراء) و قوس (مغرؤة) و (أغرئت) بين القوم مثل أفسدت وزنا و معنى و (غرؤت) (غرؤا) من باب
قتل عجت و (لا غرؤ) لا عجب
غُرَّرَ

الماء بالضم (غُرّاً) و (غُرارة) كثر فهو (غُرير) وقناة (غُريرة) كثيرة الماء و (غُررت) الناقة (غُرارة)
كثر لبنها فهي (غُريرة) أيضا و الجمع (غُرار)
الغُرُّ

جنس من الترك قاله الجوهري الواحد (غُرِّي) مثل روم و رومي فالياء فارقة بين الواحد و الجمع
غُرِّلَت

المرأة الصوف ونحوه (غُرلا) من باب ضرب فهو (مغرؤل) و (غُرل) تسمية بالمصدر والنسبة إليه غزلي
على لفظه و (المغرؤل) بكسر الميم ما يغزل به وتميم تضم الميم و (الغرؤل) بفتحيتين حديث الفتيان و
الجواري و (الغرأل) ولد الظبية و اختلف الناس في تسميته بحسب أسنانه و اعتمدت قول

(446/2)

أبي حاتم لأنه أعلم و أضبط وكلامه فيه أجمع و أشمل قال أول ما يولد فهو (طلا) ثم هو (غرأل) و
الأثني (غرألة) فإذا قوي وتحرك فهو (شادين) فإذا بلغ شهرا فهو (شصّر) فإذا بلغ ستة أشهر أو سبعة
فهو (ح داية) للذكر و الأثني وهو (ح شف) أيضا و (الرشأ) الفتي من الطباء فإذا أثني فهو (طبي)
و لا يزال ثنيا حتى يموت و الأثني (طبيئة) و ثنية و (الغرألة) بالهاء الشمس و (غرألة) قرية من قرى
طوس وإليها ينسب الإمام أبو حامد الغزالي أخبرني بذلك الشيخ مجد الدين محمد بن محمد بن محيي
الدين محمد بن طاهر شروان شاه بن أبي الفضائل فخرآور بن عبيد الله بن ست النساء بنت أبي حامد
الغزالي ببغداد سنة عشر و سبعمائة وقال لي أخطأ الناس في تثقيب اسم جدنا وإنما هو مخفف نسبة إلى)
غرألة (القرية المذكورة
غرؤت

العدو (غرؤا) فالفاعل (غاز) و الجمع (غرأة) و (غرّي) مثل قضاة و ركع و جمع (الغرأة) (غرّي)
على فعيل مثل الحجيج و (الغرؤة) المرة و الجمع (غرؤات) مثل شهوة و شهوات و (المغرأة) كذلك

و الجمع (المَغَازِي) و يتعدى بالهمزة فيقال (أَغْرَيْتُهُ) إذا بعثته (يَغْرُو) و إنما يكون (غَزُو) العدو في
بلاده
عَسَلْتُهُ

(غَسَلًا) من باب ضرب و الاسم (الغُسْلُ) بالضم و جمعه (أَعْسَلُ) مثل قُفْلٍ وَأَقْفَالٍ و بعضهم يجعل
المضموم و المفتوح بمعنى و عزاه إلى سيويه و قيل (الغُسْلُ) بالضم هو الماء الذي يتطهر به قال ابن
القوطية (الغُسْلُ) تمام الطهارة وهو اسم من (الاغْتِسَالِ) و (غَسَلْتُ) الميت من باب ضرب أيضا فهو
(مَغْسُولٌ) و (غَسِيلٌ) و لفظ الشافعي و (غَسَلَ) (الغَاسِلُ) الميت و التثقيل فيهما مبالغة و (اغْتَسَلَ)
الرجل فهو (مُغْتَسِلٌ) بالكسر اسم فاعل و (المُغْتَسِلُ) بالفتح موضع (الاغْتِسَالِ) و (الغِسْلُ) بالكسر
ما يغسل به الرأس من سدر و خطمي و نحو ذلك و (الغِسْلِينُ) ما ينغسل من أبدان الكفار في النار و
الياء و النون زائدتان و (الغُسَالَةُ) ما غسلت به الشيء و يقال (لِحَنْظَلَةَ بِنِ الرَّاهِبِ) (غَسِيلُ المَلَائِكَةِ)
فعليل بمعنى مفعول لأنه استشهد يوم أحد جنبا (فَعَسَلْتُهُ) الملائكة و (المَغْسِلُ) مثل مسجد (مَغْسِلٌ)
الموتى و الجمع (مَغَاسِلٌ)

عَشَّهٗ

(عَشًّا) من باب قتل و الاسم (عِشٌّ) بالكسر لم ينصحه و زَيْنَ له غير المصلحة و لبن (مَعْشُوشٌ)
مخلوط بالماء

عُشِيَّ

عليه بالبناء للمفعول (عَشِيًّا) بفتح العين و ضمها لغة و (العَشِيَّةُ) بالفتح المرة

(447/2)

فهو (مَعْشِيٌّ) عليه و يقال إن (العَشِيَّ) يعطل القوى المحركة و الأوردة الحساسة لضعف القلب بسبب
وجع شديد أو برد أو جوع مفرط و قيل (العَشِيَّ) هو الإغماء وقيل الإغماء امتلاء بطون الدماغ من بلغم
بارد غليظ و قيل الإغماء سهو يلحق الإنسان مع فتور الأعضاء لعله و (عَشِيَّتُهُ) (أَغْشَاهُ) من باب تعب
أتيته و الاسم (العِشْيَانُ) بالكسر و كني به عن الجماع كما كني بالإتيان فقيل عشيها وتغشاها و (العِشَاءُ)
(الغطاء وزنا ومعنى و هو اسم من (عَشَيْتُ) الشيء بالتثقيل إذا غطيته و (العِشَاوَةُ) بالكسر الغطاء أيضا
و (عَشِيَّ) الليل من باب تعب و (أَغْشَى) بالألف أظلم
غَصَبَهُ

(غَصَبًا) من باب ضرب و اغتصبه أخذه قهرا و ظلما فهو (غَاصِبٌ) و الجمع (غُصَابٌ) مثل كافر و كَفَّار و يتعدى إلى مفعولين فيقال (غَصَبْتُهُ) ما له و قد تزداد من في المفعول الأول فيقال (غَصَبْتُ) منه ماله فزيد (مَغْصُوبٌ) ماله و (مَغْصُوبٌ) منه و من هنا قيل غصب الرجل المرأة نفسها إذا زنى بها كرها و اغتصبها نفسها كذلك وهو استعارة لطيفة و يبنى للمفعول فيقال (اغْتَصَبَتِ) المرأة نفسها وربما قيل على نفسها يضمن الفعل معنى غلبت و الشيء (مَغْصُوبٌ) و (غَصَبٌ) تسمية بالمصدر

غَصِبْتُ

بالطعام (غَصَصًا) من باب تعب فأنا (غَاصٌّ) و (غَصَّانٌ) و من باب قتل لغة و (الغُصَّةُ) بالضم ما غصَّ به الإنسان من طعام أو غيظ على التشبيه و الجمع (غُصَصٌ) مثل غُرْفَةٌ و غُرْفٌ و يتعدى بالهمزة فيقال (أَعْصَصْتُهُ) به

غُصِنُ

الشجرة جمعه (أَعْصَانٌ) مثل قُفْلٌ و أَقْفَالٌ و (غُصُونٌ) أيضا

غَضِبَ

عليه (غَضِبًا) فهو (غَضِبَانٌ) و امرأة (غَضِيٌّ) و قوم (غَضِيٌّ) و (غُضَابِيٌّ) مثل سَكْرِيٌّ و سِكْرَارِيٌّ و (غِضَابٌ) أيضا مثل عطشان و عَطَّاشٌ و يتعدى بالهمز و (غَضِبَ) من لا شيء أي من غير شيء يوجبه و (غَضِبْتُ) لفلان إذا كان حيا و (غَضِبْتُ) به إذا كان ميتا و (تَغَضَّبَ) عليه مثل (غَضِبَ)

غَضِرَ

الرجل بالمال (غَضِرًا) من باب تعب كثر ماله و يتعدى بالحركة فيقال (غَضِرَهُ) الله (غَضِرًا) من باب قتل قال في المحكم رجل (مَغْضُورٌ) أي مبارك وفي المجمل يقال للدابة (غَضِرَةٌ) الناصية إذا كانت مباركة و قوله في الشرح ويقال لنوع من الجراد (الغَضَارِيُّ) ويسمى الجراد المبارك من هذا لكن لم أظفر بنقل فيه و يجوز أن تكون الواحدة (غَضْرَاءٌ) مثل صحراء و صحارى وتسمى القطة (الغَضْرَاءُ) مثل

(448/2)

حمراء أيضا و الجمع الغضاري أيضا

غَضَّ

الرجل صوته و طرفه و من طرفه و من صوته (غَضًّا) من باب قتل خفض ومنه يقال (غَضَّ) من فلان (غَضًّا) و (غَضَّاصَةً) إذا تنقصه

و (الْغَضُّغَضَةُ) النقصان و (غَضُّغَضْتُ) السقاء نقصته و (غَضَّ) الشيء (يَغِضُّ) من باب ضرب فهو (غَضٌّ) أي طري

الغُضُونُ

مكاسر الجلد و مكاسر كلّ شيء (غُضُونٌ) أيضا الواحد (غَضْنٌ) و (غَضَنٌ) مثل أسد و أسود و فُلَس و فُلُوس

أَغْضَى

الرجل عينه بالألف قارب بين جفنيها ثم استعمل في الحلم فليل (أَعْضَى) على القذى إذا أمسك عفوا عنه و (أَعْضَى) الليل أظلم فهو (غَاضٍ) على غير قياس و (مُغْضٍ) على الأصل لكنه قليل و (الْغَضَى) شجر و خشبه من أصلب الخشب ولهذا يكون في فحمة صلابه

غَطَسَ

في الماء (غَطَسَا) من باب ضرب و يتعدى بالتشديد

غَطَّه

في الماء (غَطَّأ) من باب قتل غمسه (فَاغْطَأَ) هو و (غَطَّ) الجمل (يَغِطُّ) من باب ضرب (غَطِيطًا) صوت في شقشقة فإن لم يكن له شقشقة فهو هدير وأما الناقة فإنها تهدر ولا (تَغِطُّ) و (غَطَّ) النائم (يَغِطُّ) (غَطِيطًا) أيضا تردد نفسه صاعدا إلى حلقه حتى يسمعه من حوله

غَطَوْتُ

الشيء (أَغْطَوَهُ) و (غَطِيتُهُ) (أَعْطِيهِ) من بابي علا و رمى والتثقيل مبالغة و (أَعْطِيْتُهُ) بالألف أيضا و يختلف وزن المفعول بحسب وزن الفعل و (الْغِطَاءُ) مثل كتاب الستر وهو ما يغطي به و جمعه (أَعْطِيَّةٌ) مأخوذ من قولهم (غَطَّأ) الليل (يَغِطُّو) إذا سترت ظلمته كلّ شيء

غَفَّرَ

الله له (غَفَّرَا) من باب ضرب و (غُفْرَانًا) صفح عنه و (الْمَغْفِرَةُ) اسم منه و (اسْتَغْفَرْتُ) الله سألته (الْمَغْفِرَةُ) و (اغْتَفَرْتُ) للجاني ما صنع و أصل (الْغَفْرُ) الستر ومنه يقال الصبغ (أَعْفَرُ) للوسخ أي أستر و (الْمَغْفَرُ) بالكسر ما يلبس تحت البيضة و (غِفْرًا) مثل كتاب حيّ من العرب

غَافَصْتُ

فلانا إذا فاجأته و أخذته على غرة منه و أخذت الشيء (مُغَافَصَةً) أي مغالبة

الغَفْلَةُ

غيبية الشيء عن بال الإنسان و عدم تذكره له وقد استعمل فيمن تركه إهمالا وإعراضا كما في قوله تعالى (

وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُعْرِضُونَ (يقال منه (غَفَلْتُ) عن الشيء (غَفُولًا) من باب قعد و له ثلاثة مصادر (غَفُولٌ) وهو أعمها و (غَفْلَةٌ) وزان تَمْرَةٌ و (غَفَلٌ) وزان سَبَب قال الشاعر

(449/2)

(إِذْ نَحْنُ فِي غَفْلٍ وَ أَكْثَرُ هَمَّنَا ... صَرَفَ النَّوَى وَ فِرَافْنَا الْجِيرَانَا)
وسمي بالثالث مؤنثا بالهاء فقييل (غَفْلَةٌ) ومنه (سُؤْيِدُ بْنُ غَفْلَةَ) و (غَفْلَتُهُ) (تَغْفِيلًا) صيرته كذلك فهو مغفل أي ليس له فطنة وباسم المفعول سمي ومنه (عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَفَّلِ الْمُرَبِّيِّ) و (أَعْفَلْتُ) الشيء (إِغْفَالًا) تركته إهمالا من غير نسيان و (تَغَفَّلْتُ) الرجل ترقبت غفلته و (تَغَافَلَ) أرى من نفسه ذلك وليس به و أرض (غُفْلٌ) مثال قُفْلٍ لا علم بها ورجل (غُفْلٌ) لم يجرب الأمور
أَغْفَيْتُ

(إِغْفَاءً) فأنا (مُغْفٍ) إذا نمت نومة خفيفة قال ابن السكيت وغيره ولا يقال (غَفَوْتُ) وقال الأزهري
كلام العرب (أَعْفَيْتُ) وقلما يقال (غَفَوْتُ)
الغَلَصَمَةُ

رأس الحلقوم و هو الموضع الناتئ في الحلق و الجمع (غَلَاصِمٌ)
غَلَبُهُ

(غَلَبًا) من باب ضرب و الاسم (الغَلَبُ) بفتحيتين و الغلبة أيضا و بمضارع الخطاب سمي و منه (بَنُو تَغْلِبَ) و هم من مشركي العرب طلبهم عمر بالجزية فأبوا أن يعطوها باسم الجزية و صالحوا على اسم الصدقة مضاعفة و يروى أنه قال هاتوها و سموها ما شئتم و النسبة إليه (تَغْلِبِيٌّ) بالكسر على الأصل قال ابن السراج و منهم من يفتح للتخفيف استئقلا لتوالي كسرتين مع ياء النسب و (غَالِبَتُهُ) (مُغَالِبَةٌ) و (غَالِبًا)

غَلَيْتُ

في الحساب (غَلَيْتُ) قيل هو مثل غلط غلطا وزنا ومعنى و قيل (غَلَيْتَ) في الحساب و غلط في كلامه و زاد بعضهم فقال هكذا فرقت العرب فجعلت التاء في الحساب والطاء في المنطق و في التهذيب مثله
غَلَيْتُ

الشيء بغيره (غَلَيْتُ) من باب ضرب خلطته به كالحنطة بالشعير و (الغَلَيْتُ) بفتحيتين الاسم و طعام (غَلَيْتُ) أي مخلوط بالمدر و الزوان فعيل بمعنى مفعول و (غَلَيْتُهُ) بالعين المهملة لغة وهو (مَغْلُوثٌ)

وَمَعْلُوثٌ (أيضا)

الْعَلْسُ

بفتحين ظلام آخر الليل و (عَلَسَ) القوم (تَغْلِيَسًا) خرجوا (بَعَلَسَ) و (عَلَسَ) في الصلاة صلاحها)

(بَعَلَسَ)

غَلِطَ

في منطقه (غَلِطًا) أخطأ وجه الصواب و (غَلِطُهُ) أنا قلت له (غَلِطْتَ) أو نسبته إلى الغلط

غَلِطَ

الشيء بالضم (غَلِطًا) وزان عنب خلاف دق و الاسم (العِلْطَةُ) بالكسر وحكى في البارع التثليث عن

ابن الأعرابي وهو (غَلِيطٌ) و الجمع (غِلَاطٌ) و عذاب (غَلِيطٌ) شديد الألم و (غَلِطَ) الرجل اشتد

فهو (غَلِيطٌ) أيضا و فيه (غِلْطَةٌ) أي غير لين و لا سلس و (أَعْلَطَ) له في القول (إِغْلَاطًا)

(450/2)

عَنْقَهُ و (غَلَّطْتُ) عليه في اليمين (تَغْلِيْطًا) شددت عليه و أَكَّدْتُ و (غَلَّطْتُ) اليمين (تَغْلِيْطًا) أيضا

قويتها و أَكَّدْتُهَا و (اسْتَعْلَطْتُ) الزرع اشتد و (اسْتَعْلَطْتُ) الشيء رأيتُه (غَلِيطًا)

غِلَافٌ

السكين و نحوه جمعه (غُلْفٌ) مثل كِتَابٍ وَكُتُبٍ و (أَعْلَفْتُ) السكين (إِغْلَافًا) جعلت له (غِلَافًا) أو

جعلته في الغلاف و (عْلَفْتُهُ) (غَلْفًا) من باب ضرب لعة في جعله في الغلاف ومنه قيل قلب (أَعْلَفُ)

لا يعي لعدم فهمه كأنه حجب عن الفهم كما يحجب السكين ونحوه بالغلاف و (غَلَفَ) لحيته بالغالية من

باب ضرب أيضا ضمَّحها وقال ابن دريد (غَلَفَهَا) من كلام العامة و الصواب (غَلَّلَهَا) بالتشديد و

غَلَّاهَا (تَغْلِيْةٌ) أيضا و (العُلْفَةُ) بالضم هي الغرلة و القلفة و (غَلِفَ) (غَلْفًا) من باب تعب إذا لم

يختن فهو (أَعْلَفُ) والأنتى (غَلْفَاءُ) و الجمع (غُلْفٌ) من باب أحمر

غَلِقَ

الرهن (غَلَقًا) من باب تعب استحققه المرتهن فترك فكاكه و في حديث (لا يَغْلِقُ الرَّهْنُ بِمَا فِيهِ) أي لا

يستحققه المرتهن بالدين الذي هو مرهون به و في حديث (لِصَاحِبِهِ غُنْمُهُ وَ عَلَيْهِ غُرْمُهُ) قال أبو عبيد أي

يرجع إلى صاحبه وتكون له زيادته و إذا نقص أو تلف فهو من ضمانه فيغرمه أي يغرم الدين لصاحبه ولا

يقابل بشيء من الدين و في البارع هو أن يرهن الرجل متاعا ويقول إن لم أوفك في وقت كذا فالرهن لك

بالدين فنهى عنه بقوله (لا يَغْلِقُ الرَّهْنُ) أي لا يملكه صاحب الدين بدينه بل هو لصاحبه و رجل (مِغْلَاقٌ)
 (بكسر الميم إذا كان الرهن يغلق على يديه و (غَلِقَ) الرجل (غَلَقًا) مثل صَجَرَ و غَضِبَ وزنا ومعنى و)
 يَمِينُ الغَلِقِ) أي يمين الغضب قال بعض الفقهاء سميت بذلك لأن صاحبها (أَعْلَقَ) على نفسه بابا في
 إقدام أو إحجام و كأن ذلك مشبه (بِغَلِقِ) الباب إذا أُغْلِقَ فإنه يمنع الداخل من الخروج و الخارج من
 الدخول فلا يفتح إلا بالمفتاح و (غَلِقُ) الباب جمعه (أَغْلَاقٌ) مثل سَبَب و أَسْبَاب و (المِغْلَاقُ) بكسر
 الميم مثل (الغَلِقِ) و الجمع (مِغَالِيقُ) و (المِغْلَاقُ) لغة فيه مثل المفتاح و المفتاح و (أَغْلَقْتُ) الباب
 بالألف أو ثقتته (بِالغَلِقِ) و (غَلَقْتُهُ) بالتشديد مبالغة وتكثير و (انغَلَقَ) ضد انفتح و (غَلَقْتُهُ) (غَلَقًا)
 من باب ضرب لغة قليلة حكاها ابن دريد عن أبي زيد قال الشاعر
 (وَلَا أَقُولُ لِبَابِ الدَّارِ مَغْلُوقٌ ...)

الغُلُّ

بالكسر الحقد و (الغُلُّ) بالضم طوق

(451/2)

من حديد يجعل في العنق و الجمع (أَغْلَالٌ) مثل قُفْل و أَقْفَال و (الغَلَّةُ) كل شيء يحصل من ربيع
 الأرض أو أجزتها و نحو ذلك و الجمع (غَلَاتٌ) و (غِلَالٌ) و (أَغْلَتِ) الضيعة بالألف صارت ذات
 غلة و (غَلٌّ) (غُلُولًا) من باب قعد و (أَغْلٌ) بالألف خان في المغنم و غيره و قال ابن السكيت لم
 نسمع في المغنم إلا (غَلٌّ) ثلاثيا وهو متعد في الأصل لكن أميت مفعوله فلم ينطق به
 الغَلَامُ

الابن الصغير و جمع القلة (غِلْمَةٌ) بالكسر و جمع الكثرة (غِلْمَانٌ) و يطلق (الغَلَامُ) على الرجل مجازا
 باسم ما كان عليه كما يقال للصغير شيخ مجازا باسم ما يتول إليه و جاء في الشعر غلامه بالهاء للجارية قال
 (يُهَانُ لَهَا الغَلَامَةُ و الغَلَامُ ...)

قال الأزهري و سمعت العرب تقول للمولود حين يولد ذكرا (غَلَامٌ) و سمعتهم يقولون للكهل (غَلَامٌ) و
 هو فاش في كلامهم و (الغُلْمَةُ) وزان غرفة شدة الشهوة و (غِلْمٌ) (غِلْمًا) فهو (غِلْمٌ) من باب تعب
 إذا اشتد شبقه و (اغْتَلِمَ) البعير إذا هاج من شدة شهوة الضراب قال الأصمعي لا يقال في غير الإنسان
 إلا (اغْتَلِمَ) و قد يقال في الإنسان (اغْتَلِمَ) و (الغَيْلِمُ) مثال زينب ذكر السلاحف
 الغَلْوَةُ

الغاية وهي رمية سهم أبعد ما يقدر عليه ويقال هي قدر ثلثمائة ذراع إلى أربعمائة و الجمع (غَلَوَاتٌ) مثل شَهْوَةٌ وشَهَوَاتٌ و (غَلَاً) بسهمه (غُلُوًّا) من باب قتل رمى به أقصى الغاية قال (كَالسَّهْمِ أَرْسَلَهُ مِنْ كَفِّهِ الْعَالِي ...)

و (غَلَاً) في الدين (غُلُوًّا) من باب قعد تصلب و شدد حتى جاوز الحد و في التنزيل (لَا تَعْلُوا فِي دِينِكُمْ) و (غَالِيً) في أمره (مُغَالَاةً) بالغ و (غَلَاً) السعر (يَغْلُو) و الاسم (الْغَلَاءُ) بالفتح و المدّ ارتفع و يقال للشئ إذا زاد و ارتفع قد (غَلَا) و يتعدى بالهمزة فيقال (أَغْلَى) الله السعر و (غَالَيْتُ) اللحم و (غَالَيْتُ) به اشتريته بثمان غال أي زائد و (الْغَالِيَّةُ) أحلاط من الطيب و (تَغَالَيْتُ) (بِالْغَالِيَّةِ) و (تَعَلَّيْتُ) إذا تطيبت بها و (غَلَّتِ) القدر (غَلِيًّا) من باب ضرب و (غَلِيَانًا) أيضا قال الفراء إذا كان الفعل في معنى الذهاب و المجيء مضطربا فلا تهابنّ في مصدره الفعلان و في لغة غليت تغلى من باب تعب قال

(وَلَا أَقُولُ لِقَدْرِ الْقَوْمِ قَدْ غَلَيْتُ ... وَلَا أَقُولُ لِبَابِ الدَّارِ مَغْلُوقٌ)

(452/2)

و الأولى هي الفصحى وبها جاء الكتاب العزيز في قوله (تَغْلِي فِي الْبُطُونِ) و يتعدى بالهمزة فيقال (أَغْلَيْتُ) الزيت ونحوه (إِغْلَاءً) فهو (مُغْلَى)

غَمْدُ

السيف جمعه (أَعْمَادٌ) مثل حِمْلٍ وَأَحْمَالٍ و (غَمَدَتُهُ) (غَمْدًا) من باب ضرب و قتل جعلته في (غَمْدِهِ) أو جعلت له (غَمْدًا) و (أَعْمَدْتُهُ) (إِعْمَادًا) لغة و (تَعَمَّدَهُ) الله برحمته بمعنى ستره و (غَامِدَةٌ) بالهاء حي من الأزدي و هم من اليمن و بعضهم يقول (غَامِدٌ) بغير هاء وحكى الأزهري القولين و في العباب (غَامِدٌ) لقب واسمه عمر و إنما سمي (غَامِدًا) لأنه كان بين قومه حقد فستره و أصلحه و النسبة إليه على لفظه و منه (الْغَامِدِيَّةُ) التي رجمها النبي ص - في حدّ الزنا

الغَمْرُ

الحقد وزنا و معنى و (غَمِرَ) صدره علينا (غَمْرًا) من باب تعب و (الْغَمْرُ) أيضا العطش و رجل (غَمْرٌ) لم يجرب الأمور و قوم (أَعْمَارٌ) مثل قُفْلٍ و أَقْفَالٍ و المرأة (غَمْرَةٌ) بالهاء يقال (غَمِرَ) بالضم (غَمَارَةٌ) بالفتح و بنو عقيل تقول (غَمِرَ) من باب تعب و أصله الصبي الذي لا عقل له قال أبو زيد و يقتاس منه لكلّ من لا خير فيه ولا غناء عنده في عقل و لا رأي و لا عمل و (غَمْرَةٌ) البحر (غَمْرًا) من

باب قتل علاه و (الْعَمْرَةُ) الزحمة وزنا ومعنى و دخلت في (غَمَارِ) الناس بضم الغين و فتحها أي في زحمتهم أيضا و (الْعَامِرُ) الخراب من الأرض و قيل ما لم يزرع و هو يحتمل الزراعة و قيل له (غَامِرٌ) لأن الماء (يَغْمُرُهُ) فهو فاعل بمعنى مفعول و ما لم يبلغه الماء فهو قفر و (عَمْرَتُهُ) (أَعْمُرُهُ) مثل سترته أستره وزنا و معنى و (الْعَمْرَةُ) الانهماك في الباطل و الجمع (عَمَرَاتٌ) مثل سَجْدَةٌ و سَجَدَاتٌ و (الْعَمْرَةُ) الشدة و منه غمرات الموت لشدائده
غَمْرُهُ

(غَمْرًا) من باب ضرب أشار إليه بعين أو حاجب و ليس فيه (غَمِيرَةٌ) ولا (مَغْمَرٌ) أي عيب و (غَمْرَتُهُ) بيدي من قولهم (غَمَرْتُ) الكبش بيدي إذا جسسته لتعرف سمنه و (غَمَرَ) الدابة في مشيه (غَمْرًا) وهو شبيه العرج
غَمَسَهُ

في الماء (غَمَسًا) من باب ضرب (فَأَنْغَمَسَ) هو و اليمين (الْغَمُوسُ) بفتح الغين اسم فاعل لأنها (تَغْمِسُ) صاحبها في الإثم لأنه حلف كاذبا على علم منه وطعنة (غَمُوسٌ) أي نافذة و أمر (غَمُوسٌ) أي شديد
غَمَضَ

الحق (غَمُوضًا) من باب قعد خفي مأخذه و (غَمَضَ) بالضم لغة ونسب

(453/2)

(غَامِضٌ) لا يعرف و (أَعْمَضْتُ) العين (إِعْمَاضًا) و (غَمَّضْتُهَا) (تَغْمِيزًا) أطبقت الأجنان و منه قيل أغمضت عنه إذا تجاوزت
غَمَّهُ

الشيء (غَمًّا) من باب قتل غطاه ومنه قيل للحنن (غَمٌّ) لأنه يغطي السرور و الحلم و هو في غمة أي حيرة و لبس و الجمع (غَمَمٌ) مثل غُرْفَةٍ و غُرْفٍ و (غَمَّ) اليوم و السماء (غَمًّا) من باب قتل أيضا و (أَعَمَّ) بالألف جاء (يَغْمُّ) من تكائف حر أو غيم و (غَمَّ) عليه الخبر بالبناء للمفعول خفي و (غَمَّ) الهلال بالبناء للمفعول أيضا ستر بغيم أو غيره و في حديث (فَإِنْ غَمَّ عَلَيْكُمْ فَأَكْمِلُوا الْعِدَّةَ) أي فإن سترت رؤيته بغيم أو ضباب فأكملوا عدة شعبان ثلاثين ليكون الدخول في صوم رمضان بيقين و في حديث (فَأَقْدُرُوا لَهُ) قال بعضهم أي قدروا منازل القمر و مجراه فيها قال أبو زيد (غَمَّ) الهلال (غَمًّا) فهو)

مَغْمُومٌ (ويقال كان على السماء (غَمٌّ) و (غَمِّي) فحال دون الهلال وهو غيم رقيق أو ضبابة و هذه ليلة (غَمِّي) على فعلى بفتح الفاء وقال بعضهم بضمها وهي التي يرى فيها الهلال فتحول بينه وبين الناس ضبابة و صمنا للغمي على فعلى بفتح الفاء و ضمها أي على غير رؤية و (العَمَامُ) السحاب و (العَمَامَةُ) أخص منه و (غَمٌّ) الشخص (غَمَّمَا) من باب تعب سال شعر رأسه حتى ضاقت جبهته و قفاه و رجل (أَعَمُّ) الوجه و القفا و امرأة (غَمَاءُ) مثال أحمر و حمراء و (كُرَاعُ الغَمِيمِ) وزان كريم واد بينه و بين المدينة نحو مائة و سبعين ميلا وبينه و بين مكة نحو ثلاثين ميلا و من عسفان إليه ثلاثة أميال و كراع كل شيء طرفه

الغُمِيَّةُ

وزان مُدِيَّة هي التي يرى فيها الهلال فتحول بينه و بين السماء ضبابة و كان على السماء (غَمِّي) وزان عصا و (غَمِّي) وزان فَلَس و هو أن (يُعَمِّ) عليهم الهلال و قال السرقسطي (غَمِي) اليوم و الليل بالبناء للمفعول (غَمِّي) مقصور دام غيمهما فلم يرَ فيهما شمس و لا هلال قال ومعنى قوله فإن (أَعَمِّي) عليكم فإن (أَعَمِّي) يومكم أو ليلتكم فلم تروا الهلال فأتموا شعبان و (غَمِي) على المريض ثلاثي مبني للمفعول فهو (مَغَمِّي) عليه على مفعول قاله ابن السكيت و جماعة (أَعَمِّي) عليه (إِعْمَاءُ) بالبناء للمفعول أيضا و تقدم في (عُشِي) ما قيل فيه عن الأطباء و أغمي الخبر (إِعْمَاءُ) خفي غَنِمْتُ

الشيء (أَعْنَمُهُ) (غُنْمًا) أصبته (غَنِيمَةً) و (مَعْنَمًا) و الجمع (العَنَائِمُ) و (المَعَانِمُ) و (الغنم بالغرم) أي مقابل به فكما أن المالك يختص (بالغنم) ولا يشاركه فيه أحد فكذلك يتحمل الغرم

(454/2)

ولا يتحمل معه أحد وهذا معنى قولهم (الغُرمُ مَجْبُورٌ بِالْغَنَمِ) قال أبو عبيد (الغَنِيمَةُ) ما نيل من أهل الشرك عنوة و الحرب قائمة و الفيء ما نيل منهم بعد أن تضع الحرب أوزارها و (الغنم) اسم جنس يطلق على الضأن و المعز و قد تجمع على (أَعْنَامٍ) على معنى قطعانات من الغنم و لا واحد (لِالْغَنَمِ) من لفظها قاله ابن الأنباري و قال الأزهري أيضا (الغنم) الشاء الواحدة شاة و تقول العرب راح على فلان (غَنَمَانِ) أي قطيعان من (الغنم) كل قطيع منفرد بمرعى و راعٍ وقال الجوهري (الغنم) اسم مؤنث موضوع لجنس الشاء يقع على الذكور و الإناث وعليهما ويصغر فتدخل الهاء و يقال (غُنِيمَةً) لأن أسماء الجموع التي لا واحد لها من لفظها إذا كانت لغير الآدميين و صغرت فالتأنيث لازم لها

الْغَنَّةُ

صوت يخرج من الخيشوم و النون أشدّ الحروف (غَنَّةٌ) و (الْأَعْنُ) الذي يتكلم من قبل خياشيمه و رجل (أَعْنُ) و امرأة (غَنَاءٌ) يتكلم كذلك و (عَنَّ) (يَغْنَنُ) من باب تعب و قوله عليه السلام (لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِالْقُرْآنِ) قال الأزهري قال سفيان بن عيينة معناه ليس منا من لم يستغن و لم يذهب به إلى معنى الصوت قال أبو عبيد وهو فاشٍ في كلام العرب يقولون (تَغَنَّيْتُ) (تَغْنِيًا) و (تَغَانَيْتُ) (تَغَانِيًا) بمعنى (اسْتَغْنَيْتُ) وقوله (مَا أَدِنَ اللَّهُ لِشَيْءٍ كَأَدْنِهِ لِنَبِيِّ يَتَغَنَّ بِالْقُرْآنِ) قال الأزهري أخبرني عبد الملك البغوي عن الربيع عن الشافعي أن معناه تحزين القراءة و تريقها و تحقيق ذلك في الحديث الآخر (زَيَّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ) و هكذا فسره أبو عبيد فالحديث الأول من الغنى مقصورا و الثاني من (الْغِنَاءِ) ممدودا فافهمه هذا لفظه و (الْغِنَاءُ) مثل كلام الاكتفاء و ليس عنده (غِنَاءٌ) أي ما يعنتني به يقال (غَنَيْتُ) بكذا عن غيره من باب تعب إذا (اسْتَغْنَيْتَ) به والاسم (الْغُنْيَةُ) بالضم فأنا (غَنِيٌّ) و (غَنِيَّتِ) المرأة بزوجه عن غيره فهي (غَانِيَةٌ) مخفف و الجمع (الْغَوَانِي) و (أَعْنَيْتُ) عنك بالألف (مَعْنَى) فلان و (مَعْنَاتُهُ) إذا أجزأت عنه و قمت مقامه و حكى الأزهري ما (أَعْنَى) فلان شيئا بالغين و العين أي لم ينفع في مهم و لم يكف مثونته و (غَنِيَّ) من المال (يَغْنَى) (غِنَى) مثل رَضِيَ يَرْضَى رضا فهو غني و الجمع (أَعْنِيَاءُ) و (غَنِيَّ) بالمكان أقام به فهو (غَانٍ) و (الْغِنَاءُ) مثال كتاب الصوت و قياسه الضم لأنه صوت و (غَنَى) (بِالْغِنَاءِ) بالتشديد إذا ترنم (بِالْغِنَاءِ)

أَغَانَتْهُ

(إِغَانَتْهُ) إذا أعانه و نصره فهو (مُغِيثٌ)

(455/2)

وباسم الفاعل سمي ومنه (مُغِيثٌ) زوج بريرة و (الْعَوْثُ) اسم منه و (اسْتَعَاثَ) به (فَأَعَانَتْهُ) و (أَعَانَتْهُمْ) الله برحمته كشف شدتهم و (أَعَانْنَا) المطر من ذلك فهو (مُغِيثٌ) أيضا و (أَعَانْنَا) الله بالمطر و الاسم (الْغِيَاثُ) بالكسر

الْعَوْرُ

بالفتح من كل شيء قعره و منه يقال فلان بعيد (الْعَوْرُ) أي حقود ويقال عارف بالأمر و (عَارَ) في الأمر إذا دقق النظر فيه و (الْعَوْرُ) المطمئن من الأرض و (الْعَوْرُ) قيل يطلق على تهامة و ما يلي اليمن و قال الأصمعي ما بين ذات عرق و البحر غور وتهامة أولها مدارج ذات عرق من قبل نجد إلى مرحلتين وراء مكة

وما وراء ذلك إلى البحر فهو (الغُورُ) و (غُورٌ) بالضم بلاد معروفة بطرف خراسان من جهة الشرق وغالبها الجبال ويجوز دخول الألف واللام فيقال (الغُورُ) كما يقال حجاز و الحجاز ويمن واليمن و نحو ذلك وقولهم لا توطأ سبانيا (غُورٍ) المراد (غُورٌ) الحجاز فيكون بالفتح وإنما نكر ليعم فإن كل موضع من تلك المواضع يسمى (غُورًا) و قيل المراد بلاد خراسان فيضم و المفتوح هو الذي ذكره الرافي وهو الظاهر فإنه المتداول على ألسنة الفقهاء ولأنه السابق و التمثيل بالسابق أولى لأن الحكم به عرف و عليه يقاس وإذا وقع التمثيل بالثاني بقي الأول كأنه غير واقع و لا محكوم فيه بشيء و (غَارَ) الماء (غُورًا) ذهب في الأرض فهو (غَائِرٌ) و (غَارَ) الرجل (غُورًا) أتى (الغُورَ) وهو المنخفض من الأرض و (أَعَارَ) بالألف مثله وأنكر الأصمعي الرباعي و خصه بالثلاثي و (غَارَتِ العَيْنُ) (غُورًا) من باب قعد انخسفت و (أَعَارَ) الفرس (إِعَارَةً) و الاسم (العَارَةُ) مثل أطاع إطاعة و الاسم الطاعة إذا أسرع في العدو و (أَعَارَ) القوم (إِعَارَةً) أسرعوا في السير ومنه قولهم (أَشْرَقَ تَبِيرٌ كَيْمًا نُغَيْرُ) أي حتى ندفع للنحر ثم أطلقت (العَارَةُ) على الخيل (المُغِيرَةَ) وبه سمي الرجل ومنه (المُغِيرَةُ بِنُ شُعْبَةَ) و (شُنُو العَارَةَ) أي فرقوا الخيل و (أَعَارَ) على العدو هجم عليهم ديارهم وأوقع بهم و (العَارُ) ما ينحت في الجبل شبه (المَعَارَةَ) فإذا اتسع قيل كهف و الجمع (غَيْرَانٌ) مثل نار و نيران و (العَارُ) الذي كان رسول الله ص - يتعبد فيه في جبل حراء و (العَارُ) الذي أوى إليه ومعه أبو بكر في جبل ثور و هو مطلق على مكة غَاصَ

على الشيء (غُوصًا) من باب قال

(456/2)

هجم عليه فهو (غَائِصٌ) و جمعه (غَاصَّةٌ) مثل قائف و قافة و (غَوَاصٌ) أيضا مبالغة و (غَاصَ) في الماء لاستخراج ما فيه ومنه قيل (غَاصَ) على المعاني كأنه بلغ أقصاها حتى استخرج ما بعد منها الغَائِطُ

المطمئن الواسع من الأرض و الجمع (غَيْطَانٌ) و (أَعْوَاطٌ) و (غُوطٌ) ثم أطلق (الغَائِطُ) على الخارج المستقدر من الإنسان كراهة لتسميته باسمه الخاص لأنهم كانوا يقضون حوائجهم في المواضع المطمئنة فهو من مجاز المجاورة ثم توسعوا فيه حتى اشتقوا منه وقالوا (تَغَوَّطَ) الإنسان وقال ابن القوطية (غَاطَ) في الماء (غُوطًا) دخل فيه و منه (الغَائِطُ)

قال أبو عبيدة الجراد أول ما يكون سروة فإذا تحرك فهو دني قبل أن ينبت جناحاه ثم يكون (غُوغَاءٌ) قال

وبه سمي (الْغَوْغَاءُ) من الناس وقال الفارابي (الْغَوْغَاءُ) شبه البعوض إلا أنه لا يعض و لا يؤذي
غَالَهُ

(غَوْلًا) من باب قال أهلكه و (اغْتَالَهُ) قتله على غرة و الاسم (الْغَيْلَةُ) بالكسر و (الْغَائِلَةُ) الفساد و
الشَّرَّ و (غَائِلَةٌ) العبد إباقة و فجوره ونحو ذلك و الجمع (الْغَوَائِلُ) وقال الكسائي (الْغَوَائِلُ) الدواهي
و (الْمِغْوَلُ) مثل مقود سيف دقيق له قفا كهيئة السكين و (الْغَوْلُ) من السعالى و الجمع (غِيْلَانٌ) و (
أَغْوَالٌ) و كل ما اغتال الإنسان فأهلكه فهو (غَوْلٌ)

غَوَى

(غَيًّا) من باب ضرب انهماك في الجهل وهو خلاف الرشد و الاسم (الْغَوَايَةُ) بالفتح وهو (لِيغِيَهُ) بالفتح
و الكسر كلمة تقال في الشتم كما يقال هو لزنية و (غَوَى) أيضا خاب و ضلَّ وهو (غَاوٍ) و الجمع (
غَوَاةٌ) مثل قاضٍ و قضاة و (أَغْوَاهُ) بالألف أضله و (غَوَى) الفصيل (غَوَى) من باب تعب فسد جوفه
من شرب اللبن و (الْغَايَةُ) المدى و الجمع (غَايٌ) و (غَايَاتٌ) و (الْغَايَةُ) الراية و الجمع (غَايَاتٌ)
و (غَيَّيْتُ) (غَايَةً) بينها و (غَايْتُكَ) أن تفعل كذا أي نهاية طاقتك أو فعلك

الغَابَةُ

الأجمة من القصب و هي في تقدير فعلة بفتح العين قاله الفارابي و الجمع (غَابٌ) و (غَابَاتٌ) و (غَابَ
(الشيء) يَغِيْبُ) (غَيَّبًا) و (غَيَّبَةً) و (غَيَّبًا) بالكسر و (غُيُوبًا) و (مَغِيْبًا) بعد فهو (غَائِبٌ) و
الجمع (غَيْبٌ) و (غِيَابٌ) و (غَيْبٌ) مثل رَجَع و كَفَار و صحب و (تَغَيَّبَ) مثل (غَابَ) و يتعدى
بالتضعيف فيقال (غَيَّبْتُهُ) و (غَابَ) القمر و الشمس (غِيَابًا) و (غُيُوبَةً) و (تَغَيَّبَ) مثل (غَابَ)
أيضا وهو التَوَارِي

(457/2)

في (الْمَغِيْبِ) و (اغْتَابَهُ) (اغْتِيَابًا) إذا ذكره بما يكره من العيوب وهو حق والاسم (الْغَيْبَةُ) فإن كان
باطلا فهو (الْغَيْبَةُ) في بهت و (الْغَيْبُ) كل ما غاب عنك و جمعه (غُيُوبٌ) وفي التنزيل (عَلَامُ الْغُيُوبِ
) و (اغْتَابَتِ) المرأة بالألف (غَابَ) زوجها فهو (مُغِيْبٌ) و (مُغِيْبَةٌ) و (غِيَابَةٌ) الجب بالفتح قعره و
الجمع (غِيَابَاتٌ)

الغَيْثُ

المطر و (غَاثٌ) الله البلاد (غَيْثًا) من باب ضرب أنزل بها (الْغَيْثُ) فالأرض (مَغِيْثَةٌ) و (مَغْيُوثَةٌ)

وبني للمفعول فيقال (غِيثَتِ) الأرض (تُغَاثُ) قال أبو عمرو بن العلاء سمعت ذا الرمة يقول قاتل الله أمة بني فلان ما أفصحها قلت لها كيف كان المطر عندكم فقالت (غِثْنَا مَا شِئْنَا) و (غَاثَ) الغيث الأرض (غَيْثًا) من باب ضرب أيضا نزل بها وسمي النبات (غَيْثًا) تسمية باسم السبب و يقال رعيانا (الْغَيْثُ)
غَارَ

الرجل أهله (غَيْرًا) من باب سار و (غَيَارًا) بالكسر ما رهم أي حمل إليهم الميرة والاسم (الْغَيْرَةُ) و الجمع (غَيْرٌ) مثل سِدْرَةٍ وَسِدْرٍ و (غَارَ) (يَغِيرُ) و (يَغُورُ) إذا أتى بخير ونفع ومنه (اللَّهُمَّ غُرْنَا بِخَيْرٍ) و (غَارَ) الرجل على امرأته و المرأة على زوجها (يَغَارُ) من باب تعب (غَيْرًا) و (غَيْرَةً) بالفتح و (غَارًا) قال ابن السكيت ولا يقال (غَيْرًا وَ غَيْرَةً) بالكسر فالرجل (غَيْرٌ) و (غَيْرَانُ) و المرأة (غَيْرٌ) أيضا و (غَيْرَى) و جمع (غَيْرٍ) (غَيْرٌ) مثل رسول و رُسل و جمع (غَيْرَانٌ) و (غَيْرَى) (غَيْرَى) بالضم و الفتح و (أَغَارَ) الرجل زوجته تزوج عليها (فَغَارَتْ) عليه و (غَيْرٌ) يكون وصفا للنكرة تقول جاءني رجل (غَيْرُكَ) وقوله تعالى (غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ) إنما وصف بها المعرفة لأنها أشبهت المعرفة بإضافتها إلى المعرفة فعوملت معاملةتها ووصف بها المعرفة و من هنا اجترأ بعضهم فأدخل عليها الألف واللام لأنها لما شابهت المعرفة بإضافتها إلى المعرفة جاز أن يدخلها ما يعاقب الإضافة وهو الألف واللام ولك أن تمنع الاستدلال وتقول الإضافة هنا ليست للتعريف بل للتخصيص و الألف واللام لا تفيد تخصيصا فلا تعاقب إضافة التخصيص مثل سوى و حسب فإنه يضاف للتخصيص ولا تدخله الألف واللام و تكون (غَيْرٌ) أداة استثناء مثل (إلا) فتعرب بحسب العوامل فتقول ما قام (غَيْرٌ زَيْدٌ) و ما رأيت غير زيد قالوا وحكم (غَيْرٍ) إذا أوقعتها موقع (إلا) أن تعربها بالإعراب الذي يجب للاسم الواقع بعد إلا تقول أتاني القوم (غَيْرَ زَيْدٍ) بالنصب كما يقال أتاني القوم إلا زيدا بالنصب على الاستثناء و ما جاءني القوم

(458/2)

(غَيْرَ زَيْدٍ) بالرفع و النصب كما يقال ما جاءني القوم إلا زيد و إلا زيدا بالرفع على البدل و النصب على الاستثناء و ما أشبهه وقال الجوهري شهل و قضاة و بعض بني أسد ينصبونه إذا كان بمعنى إلا سواء تم الكلام قبله أم لا قال أبو محمد مكى في إعراب القرآن و غير اسم مبهم و إنما أعرب للزومه الإضافة و قولهم خذ هذا لا غير هو في الأصل مضاف و الأصل لا غيره لكن لما قطع عن الإضافة بني على الضم

مثل قبل وبعد ويكون (غَيْرٌ) بمعنى سوى نحو (هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ اللَّهِ) و تكون بمعنى (لا) وقولهم (لا إِلَهَ غَيْرُ اللَّهِ) (غَيْرٌ) مرفوع لأنها خبر (لا) و يجوز نصبه على معنى لا إله إلا هو قال أبو عمرو إذا وقعت (غَيْرٌ) موقع إلا نصبت و هذا موافق لما حكاه الجوهري و (غَيْرْتُ) الشيء (تَغْيِيرًا) أزلته عما كان عليه (فَتَغَيَّرَ) هو و (الْغِيَارُ) لون معروف من ذلك

غَاضَ

الماء (غَيْضًا) من باب سار و (مَغَاضًا) نصب أي ذهب في الأرض و (غَاضَهُ) الله يتعدى و لا يتعدى فالماء (مَغِيضٌ) و (الْمَغِيضُ) المكان الذي (يَغِيضُ) فيه و (غِضْتُهُ) فجرته إلى (مَغِيضٍ) و (غَاضَ) الشيء نقص ومنه يقال (غَاضَ) ثمن السلعة إذا نقص و (غِضْتُهُ) نقصته يستعمل لازما ومتعديا و (الْغَيْضَةُ) الأجمة و هي الشجر الملتف و جمعه (غِيَاضٌ) مثل كَلْبَةٌ وَكَلَابٌ و (غَيْضَاتٌ) مثل بيضة و

بيضات

الغَيْظُ

الغضب المحيط بالكبد وهو أشدّ الحنق و في التنزيل (قُلْ مُوتُوا بِغَيْظِكُمْ) وهو مصدر من (غَاطَهُ) الأمر من باب سار قال ابن الأعرابي كما حكاه الأزهري (غَاطَهُ) (يَغِيظُهُ) و (أَعَاطَهُ) بالألف و اسم المفعول من الثلاثي (مَغِيظٌ) قال

(مَا كَانَ ضَرْكَ لَوْ مَنَنْتَ وَرُبَّمَا ... مَنْ الْفَتَى وَهُوَ الْمَغِيظُ الْمُحْنَقُ)

و (اغْتَاطَ) فلان من كذا و لا يكون (الغَيْظُ) إلا بوصول مكروه إلى (الْمُغْتَاطِ) و قد يقام (الغَيْظُ) مقام الغضب في حقّ الإنسان فيقال (اغْتَاطَ) من لا شيء كما يقال غضب من لا شيء وكذا عكسه

أَغَالَ

الرجل ولده (إِغَالَةٌ) إذا جامع أمه وهي ترضعه والاسم (الْغَيْلَةُ) بالكسر وأغيله بتصحيح الياء مثله و (أَغَالَتِ) المرأة ولدها و (أَغَيْلَتُهُ) أرضعته وهي حامل فهي (مُغَيْلٌ) و (مُغَيْلٌ) والولد (مُغَالٌ) و (مُغَيْلٌ) و (الْغَيْلُ) وزان فَلَسٌ مثل (الْغَيْلَةِ)

(459/2)

يقال سقته (غَيْلًا) وفي حديث (لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَنْهَى عَنِ الْغَيْلَةِ ثُمَّ ذَكَرْتُ أَنَّ فَارِسَ وَ الرُّومَ يَفْعَلُونَ ذَلِكَ فَلَا يَضُرُّهُمْ) و (الْغَيْلُ) الماء الجاري على وجه الأرض وفي حديث (مَا سَقِيَ بِالْغَيْلِ فَفِيهِ الْعُسْرُ) و (أُمُّ غَيْلَانَ) بالفتح ضرب من العضاة و بها سمي ومنه (غَيْلَانٌ بِنُ سَلَمَةَ الثَّقَفِيُّ) و كان من حكام قيس في

الجاهلية و أسلم و تحته عشر نسوة و قيل ثمان فخيره النبي ص - فاختر أربعة منهن
الغَيْمُ

السحاب الواحدة (غَيْمَةٌ) وهو مصدر في الأصل من (غَامَتِ) السماء من سار إذا أطبق بها
السحاب و (أَعَامَتِ) بالألف و (غَيِّمَتْ) و (تَغَيَّمَتْ) مثله
الغَيْنُ

لغة في الغيم و (غِيْنَتِ) السماء بالبناء للمفعول غطيت بالغين و في حديث (وَإِنَّهُ لَيَغَانُ عَلَى قَلْبِي) كناية
عن الاشتغال عن المراقبة بالمصالح الدنيوية فإنها وإن كانت مهمة في مقابلة الأمور الأخروية كاللهو عند
أهل المراقبة

(460/2)

- كتاب الفاء -

فَتَّ

الرجل الخبز (فَتًّا) من باب قتل فهو (مَفْتُوتٌ) و (فَتِيْتُ) و (الْفَتِيَّةُ) أخص منه و (الْفَتَاتُ) بالضم
ما تفتت من الشيء

فَتَحْتُ

الباب (فَتَحًا) خلاف أغلقته و (فَتَحْتُهُ فَانْفَتَحَ) فرجته فانفرج وباب (مَفْتُوحٌ) خلاف المردود والمقفل
و (فَتَحْتُ) القناة (فَتَحًا) فجرتها ليجري الماء فيسقى الزرع و فتح الحاكم بين الناس (فَتَحًا) قضى
فهو (فَتَاحٌ) و (فَتَاحٌ) مبالغة و (فَتَحَ) السلطان البلاد غلب عليها و تملكها قهرا و (فَتَحَ) الله على
نبيه نصره و (اسْتَفْتَحْتُ) استنصرت و (فَتَحَ) المأموم على إمامه قرأ ما أرتج على الإمام ليعرفه و
فَاتِحَةُ الْكِتَابِ) سميت بذلك لأنه يفتح بها القراءة في الصلاة و افتتحته بكذا ابتدأته به و (الْفُتْحَةُ) في
الشيء (الْفُرْجَةُ) و الجمع (فَتَحٌ) مثل غُرْفَةٍ و غُرْفٍ و باب (فُتْحٌ) بضمين مفتوح واسع وقارورة (فُتْحٌ
(بضمين أيضا ليس لها غلاف و لا صمام و (الْمِفْتَاحُ) الذي يفتح به المغلاق و (الْمِفْتُحُ) مثله وكأنه
مقصود منه و جمع الأول (مَفَاتِيحٌ) و جمع الثاني (مَفَاتِيحٌ) بغير ياء وقوله عليه الصلاة و السلام)
مِفْتَاحُهَا الطُّهُورُ) استعارة لطيفة وذلك أن الحدث لما منع من الصلاة شبهه بالغلاق المانع من الدخول إلى
الدار و نحوها و الطُّهُور لما رفع الحدث المانع و كان سبب الإقدام على الصلاة شبهه بالمفتاح
فَتَرَ

عن العمل (فُتُورًا) من باب قعد انكسرت حدّته ولان بعد شدته ومنه (فَتَرَ) الحرّ إذا انكسر (فَتْرَةٌ) و
(فُتُورًا) و طرف (فَاتِرٌ) ليس بحديد وقوله تعالى (عَلَى فَتْرَةٍ مِنَ الرُّسُلِ) أي على انقطاع بعثهم و دروس
أعلام دينهم و (الْفِتْرُ) بالكسر ما بين طرف الإبهام وطرف السبابة بالتفريح المعتاد

فَتَشْتُ

الشيء (فَتَشًّا) من باب ضرب تصفحته و (فَتَشْتُ) عنه سألت و استقصيت في الطلب و (فَتَشْتُ)
الثوب بالتشديد هو الفاشي في الاستعمال

فَتَقْتُ

الثوب (فَتَقًّا) من باب قتل نقصت خياطته حتى فصلت بعضه من بعض (فَانْقَتَقَ) و (فَتَقْتُ) بالتشديد
مبالغة و تكثير

فَتَكْتُ

به (فَتَكًّا) من بابي ضرب و قتل

(461/2)

وبعضهم يقول (فَتَكًّا) مثلث الفاء بطشت به أو قتلته على غفلة و (أَفْتَكْتُ) بالألف لغة
فَتَلْتُ

الحبل و غيره (فَتَلًا) من باب ضرب و (الْفَتِيلُ) ما يكون في شقّ النواة و (فِتِيلَةٌ) السراج جمعها)
(فَتَائِلٌ) و (فِتِيَلَاتٌ) وهي الذبالة

فَتَنَ

المال الناس من باب ضرب (فَتُونًا) استمالهم و (فُتِنَ) في دينه و (افْتَسِنَ) أيضا بالبناء للمفعول مال
عنه و (الْفِتْنَةُ) المحنة و الابتلاء و الجمع (فِتْنٌ) وأصل (الْفِتْنَةُ) من قولك (فَتَنْتُ) الذهب والفضة
إذا أحرقتة بالنار ليبين الجيد من الرديء

الْفَتِيُّ

من الدواب خلاف المسنّ وهو كالشباب في الناس و الجمع (أَفْتَاءٌ) مثل يتيم وأيتام والأنثى (فِتِيَّةٌ) و
الْفَتْوَى) بالواو بفتح الفاء وبالياء فتضم وهي اسم من (أَفْتَى) العالم إذا تبين الحكم و (اسْتَفْتَيْتُهُ) سألته
أن يفتي ويقال أصله من (الْفَتْيِ) وهو الشاب القوي و الجمع (الْفَتَاوِي) بكسر الواو على الأصل و قيل
يجوز الفتح للتخفيف و (الْفَتَى) العبد و جمعه في القلة (فِتْيَةٌ) و في الكثرة (فِتْيَانٌ) و الأمة (فَتَاةٌ)

وجمعها (فَتَيَاتٌ) و الأصل فيه أن يقال للشاب الحدث (فَتَى) ثم استعير للعبد وإن كان شيخا مجازا
تسمية باسم ما كان عليه و ما فتى يذكره بالهمزة مثل ما برح وزنا ومعنى
الْفَتْهُ

نبت يؤكل حبه في القحط وقال ابن فارس (الْفَتْهُ) الهبيد وهو شحم الحنظل وفي البارع (الْفَتْهُ) شجر
ينبت في السهول والآكام وله حبّ كالحمص يتخذ منه الخبز و السويق
الْفَجُّ

الطريق الواضح الواسع و الجمع (فِجَاجٌ) مثل سَهْمٌ و سِهَامٌ و (الْفَجُّ) من الفاكهة و غيرها ما لم ينضج و
(أَفَجَّ) الشيء بالألف إذا أسرع
فَجَرَ

الرجل القناة (فَجْرًا) من باب قتل شقها و (فَجَرَ) الماء فتح له طريقا (فَأَنْفَجَرَ) أي فجرى و (فَجَرَ)
العبد (فُجُورًا) من باب قعد فسق وزنى و (فَجَرَ) الحالف (فُجُورًا) كذب و (الْفَجْرُ) اثنان الأول
الكاذب وهو المستطيل ويبدو أسود معترضا و الثاني الصادق وهو المستطير ويبدو ساطعا يملأ الأفق
ببياضه وهو عمود الصبح ويطلع بعد ما يغيب الأول ويطلوعه يدخل النهار ويحرم على الصائم كل ما يفتقر
به

الْفَجِيعَةُ

الرزية و جمعها (فَجَائِعٌ) وهي (الْفَاجِعَةُ) أيضا و جمعها (فَوَاجِعٌ) و (فَجَعْتُهُ) في ماله (فَجَعًا) من
باب نفع فهو

(462/2)

(مَفْجُوعٌ) في ماله و أهله

الْفُجْلُ

وزان قفل بقلة معروفة و عن ابن دريد ليس بعربي صحيح قال وأحسب اشتقاقه من (فِجْلٍ فَجَلًا) من باب
تعب إذا غلظ واسترخى

الْفَجْوَةُ

الفرجة بين الشيين و جمعها (فَجَوَاتٌ) مثل شَهْوَةٍ و شَهَوَاتٍ و (فَجْوَةٌ) الدار ساحتها و (فَجِنْتُ)
الرجل (أَفْجَاهُ) مهموز من باب تعب و في لغة بفتحيتين جنته بغنة و الاسم الفجاءة بالضم و المدّ و في

لغة وزان تمرّة و (فَجِنَّهُ) الأمر من باب تعب ونفع أيضا و (فَاجَأَهُ) مفاجأة أي عاجله
فَحُشَّ

الشيء (فُحُشًا) مثل قُبْحُ قُبْحًا وزنا ومعنى و في لغة من باب قتل وهو (فَاحِشٌ) و كلّ شيء جاوز الحدّ
فهو (فَاحِشٌ) و منه غبن (فَاحِشٌ) إذا جاوزت الزيادة ما يعتاد مثله و (أَفْحَشَ) الرجل أتى (بِالْفُحْشِ)
و هو القول السيء و جاء (بِالْفُحْشَاءِ) مثله و رماه (بِالْفَاحِشَةِ) وجمعها (فَوَاحِشٌ) و أفحش بالألف
أيضا بخل وقوله تعالى (إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ) قيل معناه إلا أن يزني فيخرجن للحد و قيل إلا أن يرتكبن
الفاحشة بالخروج بغير إذن

فَحَصَّتِ

القطاة (فَحَصًّا) من باب نفع حفرت في الأرض موضعا تبيض فيه و اسم ذلك الموضع (مَفْحَصٌ) بفتح
الميم والحاء ومنه قيل (فَحَصَّتْ) عن الشيء إذا استقصيت في البحث عنه و (تَفَحَّصْتُ) مثله
الْفَحْلُ

الذكر من الحيوان جمعه (فُحُولٌ) و (فُحُولَةٌ) و (فِحَالٌ) و في ذكر النخل الذي يلقي حوامل النخل
لغتان الأكثر (فِحَالٌ) وزان تفاح و الجمع (فَحَاحِيلٌ) و الثانية (فِحْلٌ) مثل غيره و جمعه (فُحُولٌ)
أيضا مثل فُلْس و فُلُوس و جاء (فُحُولَةٌ) و (فِحَالَةٌ) بالكسر قال
(يُطِفنَ بِفُحَالٍ كَأَنَّ ضِبَابَهُ ... بُطُونُ الْمَوَالِي يَوْمَ عِيدِ تَعَدَّتِ)

وقال الآخر

(تَأَبَّرِي يَا خَيْرَةَ الْفَسِيلِ ... تَأَبَّرِي مِنْ حَنْدٍ فَشُولِي)

(إِذْ صَنَّ أَهْلُ النَّخْلِ بِالْفُحُولِ ...)

ومعنى الشعر أن أهل حند ضنوا بطلعهم على قائل الشعر فهبت ريح الصبا وقت التأبير على الذكور و
احتملت طلعتها فألقته على الإناث فقام ذلك مقام التأبير فاستغنى عنهم وذلك معروف عندهم أنه إذا كانت
(الْفَحَاحِيلُ) في ناحية الصبا وهبت الريح منها على الإناث وقت التأبير تأبرت برائحة طلع الفحاحيل وقام
مقام التأبير و (حَنْدٌ) هنا بحاء مهملة و نون و ذال معجمة وزان سبب موضع عن المدينة نحو أربع ليال

(463/2)

وقيل (حَنْدٌ) قرية أحيحة و قيل ماء لسليم و مزينة و أما (جَنْدٌ) بالجيم و الدال المهملة فبلد باليمن
الْفَحْمُ

معروف و قد تفتح الحاء و (فَحَّمْتُ) وجهه بالثقل سودته (بِالْفَحْمِ) و (فَحْمَةٌ) الليل سواده و (فَحَمَ)
(الصبي) يَفْحَمُ (بفتح الحاء) و (فُحُومًا) و (فُحَامًا) بالضم بكى حتى انقطع صوته ومنه قيل (أَفْحَمْتُ)
الخصم (إِفْحَامًا) إذا أسكته بالحجة
فَحْوَى

الكلام بالقصر و قد يمدّ معناه ولحنه و فهمته من (فَحْوَى) كلامه و (فَحْوَاهِ) و (فَحَا) فلان بكلامه
إلى كذا (يَفْحُو) (فُحُوًّا) من باب علا إذا ذهب إليه
الْفَحْتُ

ضوء القمر أول ما يبدو ومنه اشتقاق (الْفَاحِثَةِ) للونها و جمعها (فَوَاحِثُ) و قيل (الْفَاحِثَةُ) اسم فاعل
من (فَحَّتْ) إذا مشت مشية فيها تبخر وتمايل وبها سميت المرأة
الْفَحُّ

آلة يصاد بها و الجمع (فِخَاخٌ) مثل سهم وسهام
الْفِخْدُ

بالكسر و بالسكون للتخفيف دون القبيلة و فوق البطن وقيل دون البطن و فوق الفصيلة وهو مذكر لأنه
بمعنى النفر و (الْفِخْدُ) بالكسر أيضا وبالسكون للتخفيف من الأعضاء مؤنثة و الجمع فيهما (أَفِخَادٌ) و
(تَفِخْدٌ) الرجل المرأة و (فَخَدَهَا تَفِخِيدًا) و (فَاحَدَهَا) جلس بين فخذيها كجلوس المجامع وربما
استمنى بذلك و امرأة (فَخْدَاءُ) مثل حمراء تضبط الرجل بين فخذيها و فخذت القوم (تَفِخِيدًا) مثل
خذلتهم و (فَخَذْتُ) بينهم فرقت
فَفَحَرْتُ

به (فَحْرًا) من باب نفع و (افْتَحَرْتُ) مثله والاسم (الْفَحَارُ) بالفتح و هو المباهاة بالمكانم و المناقب
من حسب و نسب وغير ذلك إما في المتكلم أو في آباءه و (فَاحِرِي) (مُفَاخِرَةٌ) (فَفَحَرْتُهُ) غلبته و
تَفَاخَرَ القوم فيما بينهم إذا (افْتَحَرَ) كلّ منهم (بِمُفَاخِرِهِ) وشيء (فَاحِرٌ) جيد و (الْفَحَارُ) الطين
المشوي وقبل الطبخ هو خرف وصلصال
الْفَدَعُ

بفتح الحاء اعوجاج الرسغ من اليد أو الرجل فينقلب الكفّ والقدم إلى الجانب الأيسر و ذلك الموضع)
الْفَدَعَةُ (مثل النزعة و الصلعة و رجل (أَفْدَعُ) و امرأة (فَدَعَاءُ) مثل أحمر و حمراء و قال ابن الأعرابي)
الْأَفْدَعُ (الذي يمشي على ظهور قدميه
فَدَعَهُ

بالعين المعجمة (فَدَعًا) من باب نفع كسره قال الأزهري (الْفَدَعُ) كسر شيء أجوف

الْفُنْدُقُ

فعل الحان ينزله المسافرون قال ابن الجواليقي لغة شامية و عن الفراء قال سمعت أعرابيا من قضاة يقول
(الْفُنْتُقُ)

(464/2)

يريد (الْفُنْدُقُ) و الجمع (الْفُنَادِقُ) و (الْفُنْدُقُ) أيضا حمل شجرة مدحرج (كَالْبُنْدُقِ) يكسر عن لب
كالفستق حكاة الأزهري وقال المطرزي (الْفُنْدُقُ) الجوز البلغري وفي بعض التصانيف (الْفُنْدُقُ) هو

البندق

فَدَكُ

بفتحتين بلدة بينها وبين مدينة النبي ص - يومان وبينها وبين خيبر دون مرحلة وهي مما أفاء الله على رسوله
ص - وتنازعها علي والعباس في خلافة عمر فقال علي جعلها النبي ص - لفاطمة و ولدها و أنكره العباس
فسلمها عمر لهما

رَجُلٌ فَدَمٌ

بين (الْفَدَامَةِ) و القدمومة أي بعيد الفهم غير فطن و امرأة (فَدَمَةٌ)

الْفَدَانُ

بالثقل آلة الحرث و يطلق على الثورين يحرث عليهما في قران و جمعه (فَدَادِيْنُ) و قد يخفف فيجمع
علي (أَفْدِيَّةٌ) و (فُدْنٌ)

فَدَاهُ

من الأسر (يَفْدِيهِ) (فِدَايٌ) مقصور وتفتح الفاء وتكسر إذا استنقذه بمال و اسم ذلك المال (الْفِدْيَةُ
(وهو عوض الأسير و جمعها (فِدَايٌ) و (فِدَايَاتٌ) مثل سِدْرَةٌ و سِدْرٌ و سِدْرَاتٌ و (فَادِيَّتُهُ) (مُفَادَاةٌ)
(فِدَاءٌ) مثل قاتلته مقاتلة و قتالا أطلقتها و أخذت (فِدْيَتُهُ) و قال المبرد (الْمَفَادَاةُ) أن تدفع رجلا و
تأخذ رجلا و (الْفِدَايُ) أن تشتريه وقيل هما واحد و (تَفَادَى) القوم اتقى بعضهم ببعض كأن كل واحد
يجعل صاحبه (فِدَاهُ) و (فَدَتِ) المرأة نفسها من زوجها (تَفْدِي) و (افْتَدَتْ) أعطته مالا حتى

تخلصت منه بالطلاق

الْقَدُّ

الواحد و جمعه (فُدُوذٌ) قال أبو زيد و (أَفَدَّتِ) الشاة بالألف إذا ولدت واحدا في بطن فهي (مُفَدٌّ) ولا

يقال للناقة (أَفَذَّتْ) لأنها (مُفِذٌّ) على كل حال لا تنتج إلا واحدا وجاء القوم (فُذَّادًا) بضم الفاء و بالتثقيل و التخفيف و (أَفَذَّادًا) أي أفرادا
الْفَرَاتُ

نهر عظيم مشهور يخرج من حدود الروم ثم يمرّ بأطراف الشام ثم بالكوفة ثم بالحلة ثم يلتقي مع دجلة في البطائح و يصيران نهرا واحدا ثم يصبّ عند عبادان في بحر فارس و الفرات الماء العذب يقال (فَرَّتْ) الماء (فَرُوتَةٌ) وزان سَهْلٌ سُهولة إذا عذب ولا يجمع إلا نادرا على (فَرِتَانِ) مثل غربان فَرَجَتْ

بين الشيبين (فَرَجًا) من باب ضرب فتحت و (فَرَجَ) القوم للرجل (فَرَجًا) أيضا أوسعوا في الموقف و المجلس و ذلك الموضع (فُرَجَّةٌ) و الجمع (فُرُجٌ) مثل عُزْفَةٌ و عُزْفٌ و كل منفرج بين الشيبين فهو (فُرَجَّةٌ) و (الفُرَجَّةُ) بالضم أيضا في الحائط و نحوه الخلل و كلّ موضع مخافة

(465/2)

(فُرَجَّةٌ) و (الفُرَجَّةُ) بالفتح مصدر يكون في المعاني وهي الخلوص من شدة قال الشاعر
رُبَّمَا تَكَرَّهُ النَّفُوسُ مِنَ الْأَمْرِ ... لَهُ فَرَجَةٌ كَحَلِّ الْعِقَالِ)

والضم فيها لغة قال ابن السكيت هو لك (فُرَجَّةٌ) و (فُرَجَّةٌ) أي (فَرَجٌ) وزاد الأزهري و (فِرَجَةٌ) و (فَرَجٌ) الله الغمّ بالتشديد كشفه و الاسم (الفَرَجُ) بفتحين و (فَرَجُهُ) (فَرَجًا) من باب ضرب لغة و قد جمع الشاعر اللغتين فقال

(يَا فَارِحَ الْكَرْبِ مَسْدُولًا عَسَاكِرُهُ ... كَمَا يُفَرِّجُ غَمَّ الظُّلْمَةِ الْفَلَقُ)

و (الفَرَجُ) من الإنسان يطلق على القبل و الدبر لأن كلّ واحد (مُنْفَرِجٌ) أي منفتح و أكثر استعماله في العرف في القبل و (الفَرَجُ) أيضا الفتق وجمعهما (فُرُوجٌ) مثل فَلَسٍ و فُلُوسٍ و أفرج القوم عن قتيل بالألف انكشفوا عنه والمعنى لا يدري من قتله وقد نصّ عليه بعضهم ويؤيده قوله في الحديث (لا يُتْرَكُ فِي الإِسْلَامِ مُفْرَجٌ) أي (مُفْرَجٌ) عنه وفسر بالقتيل يوجد بأرض فلاة فإنه يؤدي من بيت المال ولا يطل دمه فَرِحَ

(فَرِحًا) فهو (فَرِحٌ) و (فَرِحَانٌ) ويستعمل في معان أحدها الأشر و البطر وعليه قوله تعالى (إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ) و الثاني الرضا وعليه قوله تعالى (كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ) والثالث السرور و عليه قوله تعالى (فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ) ويقال (فَرِحَ) بشجاعته و نعمة الله عليه وبمصيبة عدوه فهذا

(الفَرْخُ) لذة القلب بنيل ما يشتهي و يتعدى بالهمزة و التضعيف
الْفَرْخُ

من كلّ بئض كالولد من الإنسان و الجمع (أَفْرُخٌ) و (أَفْرَاحٌ) و (فِرَاحٌ) و (فُرُوحٌ) و (فِرْحَانٌ) و قد
سمع من نساء العرب (مَالِي وَ لِشَيْوِخِ النَّاهِضِينَ كَالْفُرُوحِ) و من كلام كاهنة سبأ (مَا وُلِدَ مَوْلُودٌ وَنَقَفَتْ
فُرُوحٌ) و منه قولهم (أُمُّ الْفُرُوحِ) لمسئلة من مسائل العول لكثرة الاختلاف فيها وقال بعضهم لم يسمع
فُرُوحٌ) إلا في هذه اللفظة وهي أم الفروخ و (فَرَّخَ) الطائر بالتشديد و (أَفْرَخَ) بالألف صار ذا (فَرِخٍ)
و (أَفْرَخَتْ) البيضة بالألف انفلقت عن (الْفَرِخِ) فخرج منها
الْفَرْدُ

الوتر وهو الواحد و الجمع (أَفْرَادٌ) و أما (فَرَادَى) فقيل جمع على غير قياس و قيل كأنه جمع (فَرْدَانٌ
وَ فَرْدَى) مثل سُكَارَى في جمع سَكْرَانٍ و سَكْرَى و الأنتى (فَرْدَةٌ) و (فَرْدَ) (يَفْرُدُ) من باب قتل

(466/2)

صار (فَرْدَا) و (أَفْرَدْتُهُ) بالألف جعلته كذلك و (أَفْرَدْتُ) الحجّ عن العمرة فعلت كلّ واحد على حدة
و (أَنْفَرَدَ) الرجل بنفسه و (تَفَرَّدَ) بالمال و (أَفْرَدْتُهُ) به و (أَفْرَدْتُ) إليه رسولا
و (الْفَرْدَوْسُ) البستان يذكر ويؤنث قال الزجاج هو من الأودية ما ينبت ضروبا من النبت وقال ابن الأنباري
(الْفَرْدَوْسُ) بستان فيه كروم قال الفراء هو عربي واشتقاقه من (الْفَرْدَسَةِ) وهي السعة وقيل منقول إلى
العربية و أصله رومي
فَرَّ

من عدوه (يَفْرُ) من باب ضرب (فِرَارًا) هرب و (فَرَّ) الفارس (فَرًّا) أوسع الجولان بالانعطاف و (فَرَّ
(إلى الشيء ذهب إليه
فَرَزْتُهُ

عن غيره فرزا من باب ضرب نحيته عنه فهو (مَفْرُوزٌ) و (أَفْرَزْتُهُ) بالألف لغة فهو (مُفْرَزٌ) و (الْفَرَزَةُ)
القطعة وزنا ومعنى و (فَيْرُوزُ الدِّيْلَمِيِّ) يقال هو ابن أخت النجاشي
فَرِيْسَةٌ

الأسد التي يكسرها فعيلة بمعنى مفعولة و (فَرَسَهَا) (فَرَسًا) من باب ضرب إذا كسرها ثم أطلق (الْفَرَسُ
(على كلّ قتل و (فَرَسَ) الذابح ذبيحته كسر عنقها قبل موتها ونهي عنه و (فَرَسْتُ) بالعين (أَفْرَسُ)

من باب أيضا (فِرَاسَةٌ) بالكسر و (تَفَرَّسْتُ) فيه الخير تعرفته بالظن الصائب ومنه (اتَّقُوا فِرَاسَةَ الْمُؤْمِنِ) و (الْفَرَسُ) يقع على الذكر و الأنثى فيقال هو (الْفَرَسُ) و هي (الْفَرَسُ) وتصغير الذكر (فُرَيْسٌ) و الأنثى (فُرَيْسَةٌ) على القياس و جمعت (الْفَرَسُ) على غير لفظها فقييل خيل وعلى لفظها فقييل (ثَلَاثَةٌ أَفْرَاسٌ) بالهاء للذكور و (ثَلَاثُ أَفْرَاسٍ) بحذفها للإناث ويقع على التركي و العربي قال ابن الأنباري وربما بنوا الأنثى على الذكر فقالوا فيها (فَرَسَةٌ) و حكاه يونس سماعا عن العرب و (الْفَارِسُ) الراكب على الحافر فرسا كان أو بغلا أو حمارا قاله ابن السكيت يقال مر بنا (فَارِسٌ) على بغل و (فَارِسٌ) على حمار و في التهذيب فَارِسٌ على الدابة بين الفروسية قال الشاعر
(وَإِنِّي أَمْرٌوٌ لِلْحَيْلِ عِنْدِي مَرْيَةٌ ... عَلَى فَارِسٍ الْبُرْدُونِ أَوْ فَارِسِ الْبَغْلِ)
وقال أبو زيد لا أقول لصاحب البغل و الحمار (فَارِسٌ) و لكن أقول بَعَالٍ و حَمَارٍ و جمع (الْفَارِسِ) فُرَسَانٌ و (فَوَارِسٌ) و هو شاذٌ لأن فواعل إنما هو جمع فاعلة مثل ضَارِبَةٍ و ضَوَارِبٍ و صَاحِبَةٍ و صَوَاحِبٍ أو جمع فاعل صفة لمؤنث مثل حَائِضٌ و حَوَائِضٌ أو كان جمع ما لا يعقل نحو جمل بَيَازِلٍ و بَيَوَازِلٍ و حَائِطٌ و حَوَائِطٌ و أما مذكر من يعقل فقالوا لم يأت فيه فَوَاعِلٌ إِلَّا فَوَارِسٌ و نَوَاقِصٌ جمع

(467/2)

ناكس الرأس و هوالك و نواكص و سوابق و خوالف جمع خالف و خالفة و هو القاعد المتخلف و قوم ناجعة و نواجع و عن ابن القطان و يجمع الصاحب على صواحب و (فَارِسٌ) جيل من الناس و التمر الفارسي نوع جيد نسبة إلى (فَارِسٌ)
و (الْفَرَسُ) بكسر الفاء و السين للبعير كالحافر للدابة و قال ابن الأنباري (فُرَيْسٌ) الجزور و البقرة مؤنثة و قال في البارع لا يكون الْفَرَسُ إِلَّا للبعير و هي له كالقدم للإنسان و النون زائدة و الجمع (فَرَايسٌ) و الْفَرَسَخَةُ
السعة و منها اشتقَّ الْفَرَسَخُ وهو ثلاثة أميال بالهاشمي و قدره في البارع وكذا في التهذيب في (غلا)
بخمسة وعشرين غلوة و سيأتي أن اليونان قالوا (الْفَرَسَخُ) ثلاثة أميال و قدروا الأميال الهاشمية بالتقدير الثاني إلا أنه مخالف لما في التهذيب و البارع و الجمع (فَرَايسُ)
فَرَسْتُ

البساط و غيره (فَرَسًا) من باب قتل و في لغة من باب ضرب بسطته و (افْتَرَسْتُهُ) (فَاْفْتَرَسَ) هو وهو (الْفَرَّاشُ) بالكسر فعال بمعنى مفعول مثل كِتَابٍ بمعنى مَكْتُوبٍ و جمعه (فُرُشٌ) مثل كِتَابٍ و كُتُبٍ وهو

فَرَشٌ (أيضا تسمية بالمصدر وقوله عليه الصلاة و السلام (الْوَلَدُ لِلْفَرَّاشِ) أي للزوج فإن كل واحد من الزوجين يسمى (فِرَاشاً) للآخر كما سمي كل واحد منهما لباساً للآخر وأفرشت الرجل امرأة زوجته إياها (فَأَفْرَشَتْهَا) أي تزوجها و (فَرَّاشٌ) الدماغ بالفتح عظام رقيقة تبلغ القحف الواحدة (فَرَّاشَةٌ) مثال سَحَاب وسَحَابة و (افْتَرَشَتِ) الشجة الدماغ أصابت (فَرَّاشُهُ) من غير كسر وقيل صدعت العظم من غير هشم و (أَفْرَشْتُهُ) و (فَرَّشْتُهُ) بالألف و الثقيل و (افْتَرَشَ) الرجل ذراعيه ألقاهما على الأرض كالفراش له الْفِرْصَةُ

مثال سِدْرَةٍ قطعة قطن أو خرقة تستعملها المرأة في مسح دم الحيض و (الْفِرْصَةُ) اسم من (تَفَارَصَ) القوم الماء القليل لكلّ منهم نوية فيقال يا فلان جاءت (فِرْصَتُكَ) أي نوبتك ووقتك الذي تستقي فيه فيسارع له وانتهاز (الْفِرْصَةَ) أي شمّر لها مبادرا و الجمع (فُرُصٌ) مثل غرفة و غرف الْفِرْصَادُ

قيل هو التوت الأحمر وقال أبو عبيد هو التوت و في التهذيب قال الليث (الْفِرْصَادُ) شجر معروف وأهل البصرة يسمون الشجرة (فِرْصَاداً) و حملها التوت و المراد بالفِرْصَاد في كلام الفقهاء الشجر الذي يحمل التوت لأن الشجر قد يسمى باسم الثمر كما يسمى الثمر باسم الشجر فُرْضَةٌ

القوس موضع حزّها للوتر و الجمع

(468/2)

(فُرْضٌ) و (فِرَاضٌ) مثل برمة و برم و برام و (الْفُرْضَةُ) في الحائط و نحوه كالفُرْجَة و جمعها (فُرُضٌ) و (فُرْضَةٌ) النهر الثلثة التي ينحدر منها الماء و تصعد منها السفن و (فَرَضْتُ) الخشبة (فَرَضاً) من باب ضرب حزرتها و (فَرَضَ) القاضي (النَّقَّعَةُ) (فَرَضاً) أيضا قدرها و حكم بها و (الْفَرِيضَةُ) فعيلة بمعنى مفعولة و الجمع (فَرَائِضُ) قيل اشتقاقها من (الْفَرَضِ) الذي هو التقدير لأن (الْفَرَائِضَ) مقدرات وقيل من (فَرَضِ) القوس و قد اشتهر على ألسنة الناس (تَعَلَّمُوا الْفَرَائِضَ وَ عِلْمُهَا النَّاسَ فَإِنَّهَا نِصْفُ الْعِلْمِ) بتأنيث الضمير و إعادته إلى الفرائض لأنها جمع مؤنث و نقل وعلموه فإنه نصف العلم بالتذكير بإعادته على محذوف تنبيها على حذفه و التقدير تعلموا علم (الْفَرَائِضِ) و مثله في التنزيل (وَكَمْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا فَجَاءَهَا بَأْسًا بَيَاتًا أَوْ هُمْ قَائِلُونَ) و الأصل كم من أهل قرية فأعاد الضمير في قوله أهلكناهما على المضاف إليه و في قوله هم قائلون على المضاف المحذوف قيل سماه نصف العلم باعتبار قسمة الأحكام

إلى متعلق بالحيّ وإلى متعلق بالميت و قيل توسعا و المراد الحثّ عليه كما في قوله (الحجُّ عَرَفَةٌ) و (فَرَضَ) الله الأحكام (فَرَضًا) أوجبها (فالفَرَضُ) (المَفْرُوضُ) جمعه (فَرُوضٌ) مثل فَلَسٍ و فُلُوسٍ و (الفَرَضُ) جنس من التمر بعمان
الفَرَطُ

بفتحيتين المتقدم في طلب الماء يهيء الدلاء و الأرشاء يقال (فَرَطَ) القوم (فَرُوطًا) من باب قعد إذا تقدم لذلك يستوي فيه الواحد و الجمع يقال رجل (فَرَطٌ) و قوم (فَرَطٌ) و منه يقال للطفل الميت (اللهمَّ اجْعَلْهُ فَرَطًا) أي أجرا متقدما و يقال أيضا رجل (فَارِطٌ) و قوم (فَرِاطٌ) مثل كافر و كُفَّار و (افْتَرَطَ) (فلان) (فَرَطًا) إذا مات له أولاد صغار و (فَرَطَ) منه كلام (يَفْرُطُ) من باب قتل سيق و تقدم و تكلم (فَرِاطًا) بالكسر سقط منه بواذر و (فَرَطَ) في الأمر (تَفْرِيطًا) قصر فيه وضيعه و (أَفْرَطَ) (إْفْرَاطًا) أسرف و جاوز الحدّ

الفَرْعُ

من كلّ شيء أعلاه و هو ما يتفرع من أصله و الجمع (فروع) و منه يقال (فَرَعْتُ) من هذا الأصل مسائل (فَتَفَرَعْتُ) أي اسْتَخْرَجْتُ فَخَرَجْتُ و (الفَرْعُ) بفتحيتين أول نتاج الناقة وكانوا يذبحونه لآلهتهم و يتركون به و قال في البارع و المجمل أول نتاج الإبل و الغنم و (أفرَع) القوم بالألف ذبحوا (الفَرَع) و (الفَرَعَةُ) بالهاء مثل (الفَرَع) و (الفُرْعُ) وزان قفل عمل من أعمال المدينة و الصفراء و أعمالها من (الفُرْع) و كانت من ديار عاد و (افْتَرَعْتُ)

(469/2)

الجارية أزلت بكارتها و هو الافتضاض قيل هو مأخوذ من قولهم نعم (ما أفرَعْتُ) أي ابتدأت و (فِرْعَوْنُ) فعلون أعجمي و الجمع (فِرَاعِنَةٌ) قال ابن الجوزي وهم ثلاثة فرعون الخليل واسمه سنان و فرعون يوسف و اسمه الريان بن الوليد و فرعون موسى و اسمه الوليد بن مصعب
فَرَعٌ

من الشغل (فَرُوعًا) من باب قعد و (فَرِعٌ يَفْرَعُ) من باب تعب لغة لبني تميم و الاسم (الفَرَاعُ) و (فَرَعْتُ) للشيء و إليه قصدت و (فَرَعٌ) الشيء خلا و يتعدى بالهمزة و التضعيف فيقال (أفرَعْتُهُ) و (فَرَعْتُهُ) و (أفرَعٌ) الله عليه الصبر (إْفْرَاعًا) أنزله عليه و (أفرَعْتُ) الشيء صببته إذا كان يسيل أو من جوهر ذائب و (اسْتَفْرَعْتُ) المجهود أي اسْتَقْصَيْتُ الطاقة

فَرَّقْتُ

بين الشيء (فَرَّقَا) من باب قتل فصلت أبعاضه و (فَرَّقْتُ) بين الحق و الباطل فصلت أيضا هذه هي اللغة العالية و بها قرأ السبعة في قوله تعالى (فافرق بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ) و في لغة من باب ضرب و قرأ بها بعض التابعين وقال ابن الأعرابي (فَرَّقْتُ) بين الكلامين (فافترقا) مخفف و (فَرَّقْتُ) بين العبدین (فتنفقا) مثقل فجعل المخفف في المعاني و المثقل في الأعيان و الذي حكاه غيره أنهما بمعنى و التثقيل مبالغة قال الشافعي إذا عقد المتبايعان (فافترقا) عن تراضٍ لم يكن لأحدهما ردٌ إلا بعيب أو شرط فاستعمل (الإفتراق) في الأبدان وهو مخفف وفي الحديث (البيعان بالخيار ما لم يتفرقا) يحمل على (تفرق) الأبدان و الأصل ما لم (تنفقا) أبدانهما لأنه الحقيقة في وضع (التفرق) و أيضا فالبائع قبل وجود العقد لا يكون بائعا حقيقة و في حديث (البيعان بالخيار حتى يتفرقا عن مكانهما) وقال بعض العلماء معناه حتى (تفترق) أقوالهما و ألغى خيار المجلس و هذا التأويل ضعيف لمصادمة النص و لأن الحديث يخلو حينئذ عن الفائدة إذ المتبايعان بالخيار في مالهما قبل العقد فلا بد من حمله على فائدة شرعية تحصل بالعقد وهي خيار المجلس على أن نسبة (التفرق) إلى الأقوال مجاز و هو خلاف الأصل وأيضا فهما إذا تبايعا و لم ينتقل أحدهما من مكانه يصدق أنهما لم (يتفرقا) فدلّ على أن المراد (تفرق) الأبدان كما صرح به في الحديث وقد ارتكب في هذا الحديث مجاز الإسناد ومجاز تسميتهما بائعين قبل العقد و أخلى الحديث عن فائدة شرعية بعد العقد و معلوم أن الحمل على الحقيقة أولى من تركها إلى المجاز

(470/2)

و (افترق) القوم والاسم (الفُرْقَةُ) بالضم و (فارقتُهُ) (مفارقة) و (فِرَاقًا) و (الفِرْقَةُ) بالكسر من الناس وغيرهم و الجمع (فَرَقٌ) مثل سِدْرَةٍ و سِدْرٍ و (الفِرْقُ) بحذف الهاء مثل (الفِرْقَةُ) و في التنزيل (فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ) و الجمع (أَفْرَاقٌ) مثل حِمْلٍ و أَحْمَالٍ و (الفَرِيقُ) كذلك و (الفَرِقُ) بفتحين مكيا ل يقال إنه يسع ستة عشر رطلا و (فَرِقَ فَرَقًا) من باب تعب خاف و يتعدى بالهمزة فيقال (أَفْرَقْتُهُ) و (الفُرْقَانُ) القرآن و هو مصدر في الأصل و (مَفْرِقٌ) الرأس مثال مسجد حيث (يُفْرِقُ) فيه الشعر و (الفَارُوقُ) الرجل الذي (يَفْرِقُ) بين الأمور أي يفصلها

فَرَّقْتُهُ

عن الثوب (فَرَقًا) من باب قتل مثل حنته و هو أن تحكه بيدك حتى يفتت ويتقشر

الْفُرْنُ

قال ابن فارس خبزة معروفة وليست عربية محضةً و الجمع (أَفْرَانٌ) مثل فُفْلٌ و أَفْقَالٌ و في الصحاح (الْفُرْنُ) الذي يخبز عليه غير التنور و (الْفُرْنِيُّ) الخبز نسبة إليه
الْفَارَةُ

الحاذق بالشيء و يقال للبردون و الحمار (فَارَةٌ) بين (الْفُرُوْهَةُ) و (الْفَرَاهَةُ) و (الْفَرَاهِيَّةُ) بالتخفيف و براذين (فُرَّةٌ) و زان حُمْرٍ و (فَرَهَةٌ) بفتحيتين و (فُرَّةٌ) الدابة وغيره (يَفْرُهُ) من باب قرب و في لغة من باب قتل و هو النشاط و الخفة و فلان (أَفْرُهُ) من فلان أي أصبح بين الفراهة أي الصباحة و جارية (فَرَهَاءُ) أي حسناء و جوار (فُرَّةٌ) مثل حَمْرَاءُ و حُمْرٍ قال الأزهري ولم أرهم يستعملون هذه اللفظة في الحرائر ويجوز أن يكون قد خصّ الإمام بهذا اللفظ كما خصّ البراذين و البغال و الهجن (بِالْفَارِهِ) و (الْفَرَاهَةُ) دون عراب الخيل فلا يقال في العربي (فَارَةٌ) بل جواد ويجوز أن يكون ذلك للفرق وقال الزمخشري رجل (فَارَةٌ) وقينة (فَارَةٌ) بغير هاء أيضا و جمل (فَارَةٌ)
الْفَرُوَّةُ

التي تلبس قبل ياثبات الهاء و قيل بحذفها و الجمع (الْفِرَاءُ) مثل سَهْمٌ و سِهَامٌ و (الْفَرُوَّةُ) بالهاء جلدة الرأس و (الْفَرُوَّةُ) الثروة و (فَرِيْتُ) الجلد (فَرِيًّا) من باب رمى قطعته على وجه الإصلاح و (أَفْرِيْتُ) الأوداج بالألف قطعتها و (أَفْرِيْتُ) الشيء شققته و (انْفَرَى) و (تَفَرَى) إذا انشق و (افْتَرَى) عليه كذبا اختلقه و الاسم (الْفِرْيَةُ) بالكسر و (فَرَى) عليه (يَفْرِي) من باب رمى مثل (افْتَرَى)
فَرَزَتْهُ

(فَرَزًا) من باب ضرب فسحته وكسرتة أيضا و (فَرَزَ) الثوب و نحوه (فُرُورًا) انشق و (الْفَرَارَةُ) بالفتح
أنشئ البر و به سميت القبيلة لشدتها

(471/2)

فَرِعٌ

منه (فَرِعًا) فهو (فَرِعٌ) من باب تعب خاف و أفزعته و (فَرَعْتُهُ فَفَزَع) و (فَرَعْتُ) إليه لجأت وهو (مَفْرَعٌ) أي ملجأ
الْفُسْتَقُ

نقل معروف بضم التاء و الفتح للتخفيف و هو معرب و التعريب حمل الاسم الأعجمي على نظائره من

الأوزان العربية ونظائر الفستق العُصْلُ و العنصر ويرقع و قنفذ و جندب إلى غير ذلك مما هو مضموم الثالث أصالة ويجوز فتحه للتخفيف فإن حمل الفستق على الغالب جاز فيه الوجهان و إلا تعين الضمّ و في البارع و تقول العامة فُنْدُق و فُسْتَقُّ بالفتح و الصواب الضمّ نقله الأصمعي وثوب فستقي بالضمّ

الفِسْكَلُ

بكسر الفاء و الكاف الفرس يجيء آخر الخيل في الحلبة قال السرقسطي (فِسْكَلُ) الرجل و الفرس إذا أتى سكيئا فهو (فِسْكَلٌ) و (فُسْكَوْلٌ) وزاد الفارابي (فُسْكَلٌ) بضم الفاء و الكاف و امتنع جماعة من

إثباته

فَسَخْتُ

له في المجلس (فَسْحًا) من باب نفع فرجت له عن مكان يسعه و (تَفَسَّحَ) القوم في المجلس و (فَسَّحَ) المكان بالضم فهو (فَسِيحٌ) و (أَفْسَحَ) بالألف لغة فيه ويتعدى بالتضعيف فيقال (فسحته)

فَسَخْتُ

العود (فَسْحًا) من باب نفع أزلته عن موضعه بيدك (فَانْفَسَحَ) و (فَسَخْتُ) الثوب ألقيته و (فَسَخْتُ) العقد (فَسْحًا) رفعته و (تَفَاسَحَ) القوم العقد توافقوا على (فَسَحِهِ) قال السرقسطي (فَسَخْتُ) البيع و الأمر نقصتهما و (فَسَخْتُ) الشيء فرقته و (فَسَخْتُ) المفصل عن موضعه أزلته و (فَسَخَ) الرأي فسد و (فَسَخْتُهُ) يتعدى ولا يتعدى

فَسَدَ

الشيء (فُسُودًا) من باب قعد فهو (فَاسِدٌ) و الجمع (فَسَدَى) والاسم (الفَسَادُ) واعلم أن (الفَسَادُ) للحيوان أسرع منه إلى النبات و إلى النبات أسرع منه إلى الجماد لأن الرطوبة في الحيوان أكثر من الرطوبة في النبات وقد يعرض للطبيعة عارض فتعجز الحرارة بسببه عن جريانها في المجاري الطبيعية الدافعة لعوارض العفونة فتكون العفونة بالحيوان أشد تشبثًا منها بالنبات فيسرع إليه الفساد فهذه هي الحكمة التي قال الفقهاء لأجلها ويقدم ما يتسارع إليه (الفَسَادُ) فيبدأ ببيع الحيوان و يتعدى بالهمزة و التضعيف و (المَفْسَدَةُ) خلاف المصلحة و الجمع المفساد

فَسَرْتُ

الشيء (فَسْرًا) من باب ضرب بينته و أوضحته و التثجيل مبالغة

الْفُسْطَاطُ

بضم الفاء و كسرهما بيت من الشعر و الجمع (فَسَاطِيطٌ) و (الْفُسْطَاطُ)

بالوجهين أيضا مدينة مصر قديما و بعضهم يقول كل مدينة جامعة (فُسْطَاطٌ) ووزنه فعلال وبابه الكسر و شدّ من ذلك ألفاظ جاءت بوجهين الفُسْطَاطُ و الثُسْطَاسُ والثُرْطَاسُ

فَسَقٌ

(فُسُوقًا) من باب قعد خرج عن الطاعة و الاسم (الفِسْقُ) و (يَفْسِقُ) بالكسر لغة حكاها الأخفش فهو (فَاسِقٌ) و الجمع (فُسَاقٌ) و (فَسَقَةٌ) قال ابن الأعرابي ولم يسمع (فَاسِقٌ) في كلام الجاهلية مع أنه عربي فصيح و نطق به الكتاب العزيز ويقال أصله خروج الشيء من الشيء على وجه الفساد يقال (فَسَقَتِ الرطبة إذا خرجت من قشرها و كذلك كل شيء خرج عن قشره فقد (فَسَقَ) قاله السرقسطي وقيل للحيوانات الخمس (فَوَاسِقٌ) استعارة و امتهانا لهن لكثرة خبثهن و أذاهنّ حتى قيل يقتلن في الحلّ و في الحرم و في الصلاة ولا تبطل الصلاة بذلك

الفَسِيلُ

صغار النخل وهي الودي و الجمع (فُسَالَانٌ) مثل رَغِيْفٍ و رُغْفَانِ الواحدة (فَسِيلَةٌ) وهي التي تقطع من الأم أو تقلع من الأرض فتغرس و رجل (فَسَلٌ) رديء

فَسَا

(فَسَوْا) من باب قتل و الاسم (الفُسَاءُ) وهو ريح يخرج بغير صوت يسمع

الفَشُّ

تبع السرقة الدون و (فَشٌّ) الرجل الباب فهو (فشاش) إذا فتح الغلق بآلة غير مفتاحه حيلة ومكرا

فَشِلَ

(فَشَلًا) فهو (فَشِلٌ) من باب تعب وهو الجبان الضعيف القلب

فَشَا

الشيء (فَشُوًّا) و (فَشُوًّا) ظهر و انتشر و (أَفَشَيْتُهُ) بالألف و (فَشَتٌ) أمور الناس افرقت و (فَشَتِ الماشية سرحت

فِصْحٌ

النصارى مثل الفطر وزنا ومعنى وهو الذي يأكلون فيه اللحم بعد الصيام قال ابن السكيت في باب ما هو مكسور الأول مما فتحتة العامة وهو (فِصْحٌ) النصارى إذا أكلوا اللحم و أفطروا و الجمع (فِصُوحٌ) مثل حَمَلٍ و حُمُولٍ و (أَفْصَحَ) النصارى بالألف أفطروا من (الفِصْحِ) وهو عيد لهم مثل عيد المسلمين و صومهم ثمانية وأربعون يوما ويوم الأحد الكائن بعد ذلك هو العيد ذكر لصومهم ضابط يعرف به أوله فإذا

عرف أوله عرف الفصح ونظم في بيتين فقبل
(إِذَا مَا أَنْقَضَى سِتُّ وَعِشْرُونَ لَيْلَةً ... لِشَهْرِ هَالِكِي شَبَاطُ بِهِ يُرَى)
(فَخُذْ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ الَّذِي هُوَ بَعْدَهُ ... يَكُنْ مُبْتَدَأَ صَوْمِ النَّصَارَى مُقَرَّرًا)
وقيل في ضابطه أيضا أن تأخذ سنين ذي القرنين بالسنة المنكسرة وتزيد عليها خمسا

(473/2)

أبدا ثم تلقيها تسعة عشر تسعة عشر فإن بقي تسعة عشر أو دونها ضربتها في تسعة عشر وتحفظ المرتفع
فإن زاد عن مائتين وخمسين نقصت منه واحدا وإلا فلا ثم تلقيه ثلاثين ثلاثين فإن بقي ثلاثون أو دونه
ابتدأت من أول شباط فإذا انتهى العدد في شباط أو في آذار ووافق يوم الاثنين فهو الصوم وإلا فيوم الاثنين
الذي بعده ولا يكون فصح على فصح في آذار ويكون في نيسان واعلم أنه قد توافق أوائل السنة المنكسرة
و أوائل سنة أربع وثلاثين وسبعمائة للهجرة و جملة سني ذي القرنين حينئذ ألف وستمائة و خمس وأربعون
و (أَفْصَحَ) عن مراده بالألف أظهره و (أَفْصَحَ) تكلم بالعربية و (فَصَّحَ) العجمي من باب قرب جادت
لغته فلم يلحن و قال ابن السكيت أيضا (أَفْصَحَ) الأعجمي بالألف تكلم بالعربية فلم يلحن و رجل)
فَصِيحُ (اللسان

فَصَدَّ

(الْفَاصِدُ) الرجل (فَصَدَا) من باب ضرب و الاسم (الْفِصَادُ) و (افْتَصَدَّ) الرجل و (الْمِفْصَدُ) بكسر
الميم ما يفصد به

فَصُّ

الخاتم ما يركب فيه من غيره و جمعه (فُصُوصٌ) مثل فَلْسٍ وَفُلُوسٍ قال الفارابي وابن السكيت و كسر
الفاء رديء و (الْفَصُّ) بالفتح أيضا كلّ ملتقى عظيمين و (فُصُوصٌ) العظام فواصلها إلا الأصابع فليست
بفصوص قاله أبو زيد و يأتيك بالأمر من (فَصَّهِ) بالفتح أيضا أي من مفصله و معناه يأتي به مفصلا مبينا و
(الْفِصْفِصَةُ) بكسر الفاءين الرطبة قبل أن تجفّ فإذا جفت زال عنها اسم (الْفِصْفِصَةِ) و سميت القتّ و
الجمع (فَصَافِصٌ)

فَصَلَتْهُ

عن غيره فصلا من باب ضرب نحيته أو قطعته (فَأَنْفَصَلَ) و منه (فَصَلُّ الْخُصُومَاتِ) وهو الحكم بقطعها
و ذلك (فَصَلَّ الْخِطَابِ) و (فَصَلَّتِ الْمَرْأَةُ رُضِيعَهَا) فَصَلًّا) أيضا فطمته و الاسم (الْفِصَالُ) بالكسر

وهذا زمان (فِصَالِهِ) كما يقال زمان فطامه ومنه (الْفَصِيلُ) لولد الناقة لأنه يفصل عن أمه فهو فعيل بمعنى مفعول و الجمع (فِصَالٌ) بضم الفاء و كسرهما وقد يجمع على (فِصَال) بالكسر كأنهم توهموا فيه الصفة مثل كريم و كرام و (الْفَصْلُ) من السنة تقدم في (زَمَنٍ) و جمعه (فُصُولٌ) و (الْفَصْلُ) خلاف الأصل و للنسب (أُصُولٌ وَفُصُولٌ) (فَالْفُصُولُ) هي الفروع و (فَصَلْتُ) الشيء (تَفْصِيلاً) جعلته (فُصُولاً) متميزة و منه (جُزءُ الْمَفْصَلِ) سمي بذلك لكثرة (فُصُولِهِ) وهي السور و (فَصَلَ) الحد بين الأرضين فصلاً أيضاً فرق بينهما فهو فاصل و (الْفَصِيلَةُ) دون الفخذ و (الْمَفْصِلُ) وزان مسجد أحد (مَفَاصِلِ) الأعضاء و يأتيك بالأمر من

(474/2)

(مَفْصِلِهِ) أي من منتهاه و (الْمَفْصَلُ) وزان مقود اللسان و إنما كسرت الميم على التشبيه باسم الآلة فَصَمْتُهُ

(فَصَمًا) من باب ضرب كسرته من غير إبانة (فَانْفَصَمَ) و في التنزيل (لا انفصام لها) فَصِيْتُ

الشيء عن الشيء (فَصِيًّا) من باب رمى أزلته و (تَفَصَّى) الإنسان من الشدة تخلص و (تَفَصَّى) من دينه خرج منه و ما كاد (يَتَفَصَّى) من خصمه أي يتخلص و الاسم (الْفَصِيَّةُ) وزان رمية وهو أشد (تَفَصَّى) أي تفلتا و (تَفَصَّى) استقصى و (انْفَصَى) من الشيء خرج منه الْفَضِيحَةُ

العيب و الجمع (فَضَائِحُ) و (فَضَحْتُهُ) (فَضْحًا) من باب نفع كشفته و في الدعاء (لا تَفْضَحْنَا بَيْنَ خَلْقِكَ) أي استر عيوبنا و لا تكشفها ويجوز أن يكون المعنى اعصمنا حتى لا نعصي فنستحق الكشف الْفَضْحُ

كسر الشيء الأجوف و هو مصدر من باب نفع و (فَضَحْتُ) رأسه (فَانْفَضَخَ) أي ضربته فخرج دماغه فَضَضْتُ

الختم (فَضًّا) من باب قتل كسرته و (فَضَضْتُ) البكارة أزلتها على التشبيه بالختم قال الفرزدق (فَبِتْنِ بَجَانِبِي مُصْرَعَاتٍ ... وَبِتُّ أَفْضُ أَعْلَاقَ الْخِتَامِ)

مأخوذ من (فَضَضْتُ) اللؤلؤة إذا خرقتها و (فَضَّ) الله فاه نثر أسنانه و (فَضَضْتُ) الشيء فرقته (فَانْفَضَّ) و في التنزيل (لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ)

فَضَلَ

(فَضْلاً) من باب قتل بقي و في لغة (فَضِلَ) (يَفْضُلُ) من باب تعب و (فَضِلَ) بالكسر (يَفْضُلُ) بالضم لغة ليست بالأصل ولكنها على تداخل اللغتين ونظيره في السالم نعم ينعم و نكل ينكل و في المعتل دمت تدوم و مت تموت و (فَضَلَ) (فَضْلاً) من باب قتل أيضا زاد و خذ (الْفَضْلَ) أي الزيادة و الجمع (فَضُولٌ) مثل فَلَسٍ و فُلُوسٍ و قد استعمل الجمع استعمال المفرد فيما لا خير فيه و لهذا نسب إليه على لفظه فقيل (فَضُولِي) لمن يشتغل بما لا يعنيه لأنه جعل علما على نوع من الكلام فنزل منزلة المفرد وسمي بالواحد و اشتق منه (فَضَالَةٌ) مثل جهالة و ضلالة و سمي به ومنه (فَضَالَةٌ بِنُ عَبِيدَ) و (الْفُضَالَةُ) بالضم اسم لما يفضل و (الْفُضْلَةُ) مثله و (تَفَضَّلَ) عليه و (أَفْضَلَ) (إِفْضَالًا) بمعنى و (فَضَّلْتُهُ) على غيره (تَفَضَّلِيًّا) صيرته أفضل منه و (اسْتَفْضَلْتُ) من الشيء و (أَفْضَلْتُ) منه بمعنى و (الْفَضِيلَةُ) و (الْفَضْلُ) الخير

(475/2)

وهو خلاف النقيصة و النقص وقولهم لا يملك درهما فضلا عن دينار و شبهه معناه لا يملك درهما ولا دينارا وعدم ملكه للدينار أولى بالانتفاء وكأنه قال لا يملك درهما فكيف يملك دينارا و انتصابه على المصدر و التقدير فقد ملك درهم فقدما يفضل عن فقد ملك دينار قال قطب الدين الشيرازي في شرح المفتاح اعلم أن (فَضْلاً) يستعمل في موضع يستبعد فيه الأدنى و يراد به استحالة ما فوقه و لهذا يقع بين كلامين متغايري المعنى و أكثر استعماله أن يجيء بعد نفي وقال شيخنا أبو حيان الأندلسي نزيل مصر المحروسة أبقاه الله تعالى ولم أظفر بنصّ على أن مثل هذا التركيب من كلام العرب وبسط القول في هذه المسألة وهو قريب مما تقدم

الْفَضَاءُ

بالمَدّ المكان الواسع و (فَضًا) المكان (فَضُوًّا) من باب قعد إذا اتسع فهو (فَضَاءٌ) و (أَفْضَى) الرجل بيده إلى الأرض بالألف مسها بباطن راحته قاله ابن فارس و غيره و (أَفْضَى) إلى امرأته باشرها و جامعها و (أَفْضَاهَا) جعل مسلكيها بالافتضاض واحدا و قيل جعل سبيل الحيض و الغائط واحدا فهي مفضاة و (أَفْضَيْتُ) إلى الشيء وصلت إليه و (أَفْضَيْتُ) إليه بالسر أعلمته به

فَطَرَ

الله الخلق (فَطَرًا) من باب قتل خلقهم و الاسم الفطرة بالكسر قال تعالى (فَطَرَهُ اللهُ فَطَرًا) التي فطر الناس

عليها) وقولهم تجب (الفِطْرَةُ) هو على حذف مضاف و الأصل تجب زكاة الفِطْرَةِ و هي البدن فحذف المضاف و أقيم المضاف إليه مقامه و استغني به في الاستعمال لفهم المعنى وقوله عليه الصلاة و السلام (كلّ مولود يولد على الفِطْرَةِ) قيل معناه الفطرة الإسلامية والدين الحق و إنما أبواه يهودانه و ينصرانه أي ينقلانه إلى دينهما وهذا التفسير مشكل إن حمل اللفظ على حقيقته فقط لأنه يلزم منه أنه لا يتوارث المشركون مع أولادهم الصغار قبل أن يهودوهم و ينصروهم و اللازم منتف بل الوجه حمله على حقيقته ومجازه معا أما حمله على مجازه فعلى ما قبل البلوغ و ذلك أن إقامة الأبوين على دينهما سبب يجعل الولد تابعا لهما فلما كانت الإقامة سببا جعلت تهويدا وتنصيرا مجازا ثم أسند إلى الأبوين توبيخا لهما وتقييحا عليهما فكأنه قال وإنما أبواه بإقامتهما على الشرك يجعلانه مشركا ويفهم من هذا أنه لو أقام أحدهما على الشرك وأسلم الآخر لا يكون مشركا بل مسلما وقد جعل البيهقي هذا معنى الحديث فقال وقد جعل رسول الله حكم الأولاد قبل أن يفصحوا

(476/2)

بالكفر وقبل أن يختاروه لأنفسهم حكم الآباء فيما يتعلق بأحكام الدنيا و أما حمله على الحقيقة فعلى ما بعد البلوغ لوجود الكفر من الأولاد و (فَطَّرَ) ناب البعير (فَطْرًا) من باب قتل أيضا فهو (فَاطَّرَ) و (فَطَّرْتُ) الصائم بالثقل أعطيته (فَطُورًا) أو أفسدت عليه صومه (فَاْفَطَّرَ) هو و (يُفَطِّرُ) بالاستمئاء أي ويفسد صومه و الحقنة (تُفَطِّرُ) كذلك و (أَفَطَّرَ) على تمر جعله (فَطُورَةٌ) بعد الغروب و (الفَطُورُ) وزان رسول ما يفطر عليه و (الفُطُورُ) بالضم المصدر والاسم (الفِطْرُ) بالكسر ورجل (فِطْرٌ) وقوم فِطْرٌ لأنه مصدر في الأصل ولهذا يذكر فيقال كان (الفِطْرُ) بموضع كذا وحضرته و رجل (مُفَطِّرٌ) و الجمع (مَفَاطِيرُ) بالياء مثل مُفَلِّسٍ و (مَفَالِيسٌ) و إذا غربت الشمس فقد (أَفَطَّرَ) الصائم أي دخل في وقت الفِطْرِ كما يقال أصبح و أمسى إذا دخل في وقت الصباح والمساء و غير ذلك فالهمزة للضرورة وصوموا لرؤيته و أَفَطَّرُوا لرؤيته اللام بمعنى بعد أي بعد رؤيته و مثله لدلوك الشمس أي بعده قال النابغة توهمت آيات لها فعرفتها ... لستة أعوام وذا العام سابع) أي بعد ستة أعوام و (عِيدُ الفِطْرِ) عيد لليهود يكون في خامس عشر نيسان وليس المراد نيسان الرومي بل شهر من شهورهم يقع في أذار الرومي وحسابه صعب فإن السنين عندهم شمسية و الشهور قمرية وتقريب القول فيه أنه يقع بعد نزول الشمس الحمل بأيام تزيد و تنقص فَطَسَ

(فَطْسًا) و (فُطُوسًا) من بابي ضرب و قعد مات ويتعدى بالتضعيف
و فِنطِيسَةً

الخنزير بكسر الفاء و الطاء خطمه

فَطَمَتِ

المرضع الرضيع (فَطْمًا) من باب ضرب فصلته عن الرضاع فهي (فَاطِمَةٌ) و الصغير (فَطِيمٌ) و الجمع (فَطْمٌ) بضمين مثل بريد و برد و (أَفْطَمَ) الصبي دخل في وقت (الْفِطَامِ) مثل أحصد الزرع إذا حان حصاده و (فَطَمْتُ) الحبل قطعته و منه قيل (فَطَمْتُ) الرجل عن عادته إذا منعه عنها

فَطِنَ

للأمر (يَفْطِنُ) من بابي تعب و قتل (فِطْنًا) و (فِطْنَةً) و (فِطَانَةً) بالكسر في الكل فهو (فِطْنٌ) و الجمع (فُطُنٌ) بضمين و (فُطِنَ) بالضم إذا صارت (الْفِطَانَةُ) له سجية فهو (فِطْنٌ) أيضا و رجل (فِطِنٌ) بخصومته عالم بوجوهها حاذق و يتعدى بالتضعيف فيقال (فَطِنْتُهُ) للأمر

(477/2)

رجل فظَّ

شديد غليظ القلب يقال منه (فَظًّا) (يَفْظُ) من باب تعب (فَظَاطَةً) إذا غلظ حتى يهاب في غير موضعه

فَظَعَ

الأمر (فَظَاعَةً) جاوز الحد في القبح فهو (فَظِيحٌ) و (أَفْظَعَ) (إِفْظَاعًا) فهو (مُفْظِعٌ) مثله و (أُفْظِعَ) الرجل بالبناء للمفعول نزل به أمر شديد

فَعَلْتُهُ

(فَعَلًّا) بالفتح فأنفَعَلَ و الاسم الفِعْلُ بالكسر وجمعه (فِعَالٌ) بالكسر أيضا مثل قَدَح و قَدَاح و بئر و بئار و شعب و شعاب و ظلّ و ظلال و (الْفَعْلَةُ) بالفتح المرة و (الْفَعَالُ) مثل سلام و كلام الوصف الحسن و القبيح أيضا فيقال هو قبيح (الْفَعَالِ) كما يقال هو حسن (الْفَعَالِ) ويكون مصدرا أيضا فيقال (فَعَلَ فَعَالًا) مثل ذهب ذهابا و (أَفْتَعَلَ) الكذب اختلقه

الْأَفْعَى

حية يقال هي رقشاء دقيقة العنق عريضة الرأس لا تزال مستديرة على نفسها لا ينفع منها ترياق و لا رقية يقال هذه أفعى بالتنوين لأنه اسم و ليس بصفة و مثله في الإعراب أروى و أرطي و الذكر (أَفْعَوَانٌ) بضم

الهمزة و العين و الجمع (الأفاعي)

فَعَرَ

الغم (فَعَرَا) من باب نفع انفتح و (فَعَرْتُهُ) فتحته يتعدى و لا يتعدى و (انْفَعَرَ) النور تفتح

فَقَدْتُه

(فَقَدًا) من باب ضرب و (فِقْدَانًا) عدمته فهو (مَفْقُودٌ) و (فَقِيدٌ) و (اِفْتَقَدْتُه) مثله و (تَفَقَّدْتُه)

طلبته عند غيبته

الْفَقِيرُ

فَعِيل بمعنى فاعل يقال (فَعِرَ) (يَفْقَرُ) من باب تعب إذا قلّ ماله قال ابن السراج ولم يقولوا (فَقَّرَ) أي

بالضم استغنوا عنه (بأَفْتَقَرَ) و (الْفَقْرُ) بالفتح و الضم لغة اسم منه و تقدم في (سَكَنَ) ما قيل في

الفقير و في المسكين قالوا في المؤنث (فَقِيرَةٌ) و جمعها (فُقَرَاءٌ) كجمع المذكر و مثله سفيهة و سفهاء

و لا ثالث لهما و يعدى بالهمزة فيقال (أَفْقَرْتُهُ) (فَاْفْتَقَرَ) و (فَقَرْتِ) الداهية الرجل (فَقْرًا) من باب

قتل نزلت به فهو (فَعِيرٌ) أيضا فعيل بمعنى مفعول و (فِقَارَةٌ) الظهر بالفتح الخرزة و الجمع فقار بحذف

الهاء مثل سحابة و سحاب قال ابن السكيت و لا يقال (فِقَارَةٌ) بالكسر و (الْفِقْرَةُ) لغة في (الْفِقَارَةُ) و

جمعها (فِقْرٌ) و فقرات مثل سدر و سدر و سدرات و منه قيل لآخر كل بيت من القصيد و الخطبة)

فِقْرَةٌ) تشبيها بفقره الظهر و (فَقِرَ) (فَقْرًا) من باب تعب اشتكى (فِقَارُهُ) من كسر أو مرض فهو (فَعِيرٌ)

(و أيضا (مَفْقُورٌ) و (أَفْقَرْتُكَ) البعير

(478/2)

بالألّف أعركه لتركه فقاره و (أَفْقَرَ) المهر بمعنى أركب إذا حان وقت ركوبه و سدّ الله (مَفَاقِرُهُ) أي

أغناه

الْفِقْهُ

فهم الشيء قال ابن فارس و كلّ علم لشيء فهو فقه و (الْفِقْهُ) على لسان حملة الشرع علم خاص و (

فِقْهَ فِقْهًا) من باب تعب إذا علم و (فِقْهَ) بالضم مثله و قيل بالضم إذا صار الفقه له سجية قال أبو زيد

رجل (فِقْهٌ) بضم القاف و كسرهما و امرأة (فِقْهَةٌ) بالضم و يتعدى بالألّف فيقال (أَفْقَهْتُكَ) الشيء وهو

(يَتَفَقَّهُ) في العلم مثل يتعلم

فَقَاتُ

عينه (أَفْقُوْهَا) مهموز بفتحيتين بخصتها و (فَعَّقَاتُ) البثرة شققتهما (فَاَنْفَقَاتُ) و (تَفَقَّاتُ) تشققت
الفِكْرُ

بالكسر تردد القلب بالنظر و التدبر لطلب المعاني و لي في الأمر (فِكْرٌ) أي نظر و روية و (الفِكْرُ)
بالفتح مصدر (فِكْرْتُ) في الأمر من باب ضرب و (تَفَكَّرْتُ) فيه و (أَفَكَّرْتُ) بالألف و (الفِكْرَةُ)
اسم من (الافتِكَارِ) مثل العبرة و الرحلة من الاعتبار و الارتحال و جمعها (فِكْرٌ) مثل سدرة وسدر و
يقال (الفِكْرُ) ترتيب أمور في الذهن يتوصل بها إلى مطلوب يكون علما أو ظنا
فَكُّ

بالفتح اللحي و هما (فَكَانَ) و الجمع (فُكُوْكَ) مثل فلس و فلوس قال في البارع (الفَكَّانُ) ملتقى
الشدقين من الجانبين و (فَكَّكْتُ) العظم (فَكَّا) من باب قتل أزلته من مفصله و (انْفَكَّ) بنفسه و
(فَكَّكْتُ) الختم و (فَكَّكْتُ) الرهن خلصته و الاسم (الفَكَّاكُ) بالفتح و الكسر لغة حكاها ابن السكيت
و منعها الأصمعي و الفراء و (فَكَّكْتُ) الأسير و العبد إذا خلصته من الإِسَارِ و الرق و هو يسعى في
فِكَاكِ رقبته و في (فَكَّهَا) أيضا قال تعالى (فَكَّ رَقَبَةً) أي أعتقها و أطلقها و قيل المراد الإعانة في
ثمنها و هو مروى عن علي عليه السلام قاله الطرطوشي و كل شيء أطلقته فقد فَكَّكْتُه و (فَكَّكْتُه) أبت
بعضه من بعض

الفاكهة

ما يتفكه به أي يتنعم بأكله رطبا كان أو يابس كالتين و البطيخ و الزبيب و الرطب و الرمان و قوله تعالى
فيهما فَاِكْهَةً و نخل و رمان) قال أهل اللغة إنما خص ذلك بالذكر لأن العرب تذكر الأشياء مجملة ثم
تخص منها شيئا بالتسمية على فضل فيه و منه قوله تعالى (وإذ أخذنا من

(479/2)

النبين ميثاقهم ومنك ومن نوح و إبراهيم و موسى و عيسى بن مريم) و كذلك (من كان عدوا لله و ملائكته
و رسله و جبريل و ميكال) فكما أن إخراج محمد و نوح و إبراهيم و موسى و عيسى من النبيين و إخراج
جبريل و ميكال من الملائكة ممتنع كذلك إخراج النخل و الرمان من الفاكهة ممتنع قال الأزهري و لم أعلم
أحدا من العرب قال النخل و الرمان ليسا من الفاكهة و من قال ذلك من الفقهاء فلجهله بلغة العرب و
بتأويل القرآن و كما يجوز ذكر الخاص بعد العام لتفصيل كذلك يجوز ذكر الخاص قبل العام لتفصيل قال
تعالى (ولقد آتيناك سبعا من المثاني و القرآن العظيم)

ومنه (الْفَكَاهَةُ) بالضم للمزاح لانبساط النفس بها و (تَفَكَّهَ) بالشيء تمتع به و (تَفَكَّهَ) أكل (الْفَاكِهَةُ)
(و (تَفَكَّهَ) تعجب

أَفَلَّتْ

الطائر و غيره (إِفْلَاتًا) تخلص و (أَفَلَّتُهُ) إذا أطلقته و خلصته يستعمل لازما و متعديا و (فَلَّتْ) (فَلَّتًا)
من باب ضرب لغة و (فَلَّتُهُ) أنا يستعمل أيضا لازما و متعديا و انفلت خرج بسرعة و كان كذلك (فَلَّتَهُ)
أي فجأة حتى كأنه انفلت سريعا

فَلَجْتُ

المال (فَلَجًا) من باب ضرب و (فُلُوجًا) قسمته (بِالْفَلِجِ) بالكسر وهو مكيال معروف و (فَلَجْتُ)
الشيء شققته (فَلَجِينَ) أي نصفين و (الْفَيْلِجُ) وزان زينب ما يتخذ منه القز وهو معرب و الأصل (فَيْلِقُ)
(كما قيل كوسج و الأصل كوسق ومنهم من يورده على الأصل ويقول (الْفَيْلِقُ) و (فَلَجَ) (فُلُوجًا) من
باب قعد ظفر بما طلب و (فَلَجَ) بحجته أثبتها و (أَفْلَجَ) الله حجته بالألف أظهرها

و (الْفَالِجُ) مرض يحدث في أحد شقي البدن طولًا فيبطل إحساسه وحركته و ربما كان في الشقين و
يحدث بغتة و في كتب الطب أنه في السابع خطر فإذا جاوز السابع انقضت حدته فإذا جاوز الرابع عشر
صار مرضا مزمنًا و من أجل خطره في الأسبوع الأول عدّ من الأمراض الحادة و من أجل لزومه ودوامه بعد
الرابع عشر عدّ من الأمراض المزمنة و لهذا يقول الفقهاء أول (الْفَالِجِ) خطر و (فُلِجَ) الشخص بالبناء
للمفعول فهو (مَفْلُوجٌ) إذا أصابه (الْفَالِجُ)

الْفَلَاخُ

الفوز ومنه قول المؤذن (حَيَّ عَلَى الْفَلَاخِ) أي هلموا إلى طريق النجاة و الفوز و (الْفَلَاخُ) السحور و
فَلَحْتُ (الْأَرْضَ) (فَلَحًا) من باب نفع شققها للحرث و (الْفَلْحُ) الشقّ و الجمع (فُلُوحٌ) مثل فلس
وفلوس و الأكار (فَلَاخٌ) و الصناعة (فِلَاخَةٌ) بالكسر و (فَلَحْتُ) الحديد

(480/2)

(فَلَحًا) أيضا شققته و قطعته و (أَفْلَحَ) الرجل بالألف فاز و ظفر
الْفِلْدَةُ

بالذال المعجمة القطعة من الشيء و الجمع (فِلْدٌ) مثل سدر و سدر و (فَلَدْتُ) له من الشيء (فَلْدًا)
من باب ضرب قطعت

أَفْلَسَ

الرجل كأنه صار إلى حال ليس له (فُلُوسٌ) كما يقال أقهر إذا صار إلى حال يقهر عليه وبعضهم يقول صار (ذا فُلُوسٍ) بعد أن كان ذا دراهم فهو (مُفْلِسٌ) و الجمع (مَفَالِيسٌ) و حقيقته الانتقال من حالة اليسر إلى حالة العسر و (فَلَسَهُ) القاضي (تَفْلِيساً) نادى عليه و شهره بين الناس بأنه صار (مُفْلِساً) و (الفلُسُ) الذي يتعامل به جمعه في القلة (أَفْلَسٌ) و في الكثرة (فُلُوسٌ)

فَلَقَّتُهُ

(فَلَقًّا) من باب ضرب شققته (فَانَفَلَقَ) و (فَلَقَّتُهُ) بالتشديد مبالغة و منه خوخ (مُفَلَّقٌ) اسم مفعول و كذلك المشمش و نحوه إذا (تَفَلَّقَ) عن نواه و تجفف فإن لم يتجفف فهو (فُلُوقٌ) بضم الفاء و اللام مع تشديدها و (تَفَلَّقَ) الشيء تشقق و (الفَلَقَةُ) القطعة وزنا ومعنى و (الفَلَقُ) مثال حمل الأمر العجيب و (أَفَلَقَ) الشاعر بالألف أتى (بالفَلَقِ) و (الفَلَقُ) بفتحين ضوء الصبح و (الفَيْلَقُ) مثال زينب

الكتيبة العظيمة

فَلَكَةُ

المغزل مثال تمره معروفة و (الفَلَكُ) جمعه (أَفَالِكٌ) مثل سبب و أسباب و (الفُلُكُ) مثال قفل السفينة يكون واحدا فيذكر و جمعا فيؤنث

الفُلُكُ

بضم الفاءين من الأبحار قالوا ولا يجوز فيه الكسر

و فللت

الجيش (فَلَآ) من باب قتل (فَانَفَلَ) كسرته فانكسر و (الفَلَآ) كسر في حد السيف و الجمع (فُلُولٌ) مثل فلس و فلوس

فُلَانٌ

و فلانة بغير ألف و لام كناية عن الأناسي و بهما كناية عن البهائم فيقال ركبت (الفُلَانُ) و حلبت (

الفُلَانَةَ)

الفُلُؤُ

المهر يفصل عن أمه و الجمع (أَفْلَاءٌ) مثل عدو و أعداء و الأنثى (فُلُؤَةٌ) بالهاء و (الفُلُؤُ) وزان حمل لغة فيه و (أَفْتَلَيْتُ) المهر فصلته عن أمه و (الفَلَاةُ) الأرض لا ماء فيها و الجمع (فَلَآ) مثل حصاة و حصا و جمع الجمع (أَفْلَاءٌ) مثل سبب و أسباب و (فَلَيْتُ) رأسي (فَلَياً) من باب رمى نقيته من القمل الفانيد

نوع من الحلوى يعمل من القند و النشا و هي كلمة أعجمية لفقد فاعيل من الكلام العربي ولهذا لم يذكرها

أهل اللغة

الفنك

بفتحين قيل نوع من جراء التعلب التركي ولهذا قال الأزهري وغيره هو معرب وحكى لي بعض المسافرين أنه يطلق على فرخ ابن آوى في بلاد الترك

(481/2)

الْفَنُّ

من الشيء النوع منه و الجمع (فُنُونٌ) مثل فلس و فلوس و (الفَنَنُ) الغصن و الجمع (أَفْنَانٌ) مثل سبب و أسباب

فَنِي

المال (يَفْنَى) من باب تعب (فَنَاءٌ) و كلّ مخلوق صائر إلى (الفَنَاءِ) و يعدى بالهمزة فيقال (أَفْنَيْتُهُ) و قيل للشيخ الهرم (فَانٍ) مجازا لقربه و دنوه من (الفَنَاءِ) و (الفِنَاءُ) مثل كتاب الوصيد وهو سعة أمام البيت و قيل ما امتدّ من جوانبه

الْفَهْدُ

سبع معروف و الأنثى (فَهْدَةٌ) و الجمع (فُهُودٌ) مثل فلس و فلوس و قياس جمع الأنثى إذا أريد تحقيق التأنيث (فَهْدَاتٌ) مثل كلبة و كلبات

الفهر

لليهود وزان قفل موضع مدراسهم الذي يجتمعون فيه للصلاة قال أبو عبيد كلمة نبطية أو عبرانية و أصلها بهر فعربت بالفاء

فهمتته

فهما من باب تعب وتكسين المصدر لغة و قيل الساكن اسم للمصدر إذا علمته قال ابن فارس هكذا قاله أهل اللغة و يعدى بالهمزة و التضعيف

فَاتٌ

(يَفُوتُ) (فَوَاتًا) و (فَوَاتًا) و (فَاتٌ) الأمر و الأصل (فَاتٌ) وقت فعله و منه (فَاتَتْ) الصلاة إذا خرج وقتها ولم تفعل فيه و (فَاتَهُ) الشيء أعوزه و (فَاتَهُ) فلان بذراع سبقه بها و منه قيل (افْتَاتَ) فلان (افْتِيَاتًا) إذا سبق بفعل شيء و استبدّ برأيه ولم يؤامر فيه من هو أحق منه بالأمر فيه و فلان (لَا يُفْتَاتُ)

عليه أي لا يفعل شيء دون أمره و (تَفَاوَتْ) الشيطان إذا اختلفا و (تَفَاوَتَا) في الفضل تباينا فيه (تَفَاوَتَا)
(بضم الواو

الْفَوْحُ

الجماعة من الناس و الجمع (أَفْوَاجُ) مثل ثوب و أثواب و جمع (الأَفْوَاجِ) (أَفَاوِيحُ)
فَاحٌ

المسك (يَفُوحُ) (فَوْحًا) و (يَفِيحُ) (فَيْحًا) أيضا إذا انتشرت ريحه قالوا ولا يقال (فَاحٌ) إلا في الريح
الطيبة خاصة ولا يقال في الخبيثة و المنتنة (فَاحٌ) بل يقال هبت ريحها
الفود

معظم شعر اللمة مما يلي الأذنين قاله ابن فارس وقال ابن السكيت (الفُودَانِ) الضفيران ونقل في البارع
عن الأصمعي أن (الفُودَيْنِ) ناحيتا الرأس كلّ شقّ (فُودٌ) و الجمع (أَفُودًا) مثل ثوب و أثواب
و (الفُودُ) القلب وهو مذكر و الجمع (أَفُودَةٌ)

فَارٌ

الماء (يَفُورُ) (فورا) نبع و جرى و (فَارَتْ) القدر (فُورًا) و (فُورَانًا) غلت وقولهم الشفعة على ()
الْفُورِ) من هذا أي على الوقت الحاضر الذي لا تأخير فيه ثم استعمل في الحالة التي لا بطء فيها يقال
جاء فلان في حاجته ثم رجع من (فُورِهِ) أي من حركته التي وصل فيها ولم يسكن

(482/2)

بعدها و حقيقته أن يصل ما بعد المجيء بما قبله من غير لبث

و الفَأْرَةُ

تهمز و لا تهمز و تقع على الذكر و الأنثى و الجمع (فَأْرٌ) مثل تمر و تمر و (فَيْرٌ) المكان (يَفَأْرُ)
فهو (فَيْرٌ) مهموز من باب تعب إذا كثر فيه (الفَأْرَةُ) و مكان (مَفَأْرٌ) على مفعل كذلك و (فَأْرَةٌ)
المسك مهموزة و يجوز تخفيفها نصّ عليه ابن فارس وقال الفارابي في باب المهموز وهي (الفَأْرَةُ) و
فَأْرَةٌ) المسك و قال الجوهري غير مهموز من (فَارَ يَفُورُ) و الأول أثبت

فَارٌ

(يَفُورُ) (فُورًا) ظفر و نجا و يقال لمن أخذ حقه من غريمه (فَارَ) بما أخذ أي سلم له و اختص به
ويتعدى بالهمزة فيقال (أَفْرَتْهُ) بالشيء و (فَارَ) قطع (المَفَارَةُ) و (المَفَارَةُ) الموضع المهلك مأخوذة

من (فَوَزَّ) بالتشديد إذا مات لأنها مظنة الموت و قيل من (فَازَ) إذا نجا و سلم و سميت به تفاعلاً
بالسلامة

الفأس

أنثى و هي مهموزة ويجوز التخفيف و جمعها (أَفْؤُسُ) و (فُؤُسُ) مثل فلس و أفلس و فلوس
تَفَاوَضَ

القوم الحديث أخذوا فيه وشركة (الْمُفَاوَضَةِ) أن يكون جميع ما يملكانه بينهما و (فَوَضَ) أمره إليه)
تَفَوَّضَ) سلم أمره إليه و قيل (فَوَضَتْ) أي أهملت حكم المهر فهي (مُفَوَّضَةٌ) اسم فاعل و قال
بعضهم (مُفَوَّضَةٌ) اسم مفعول لأن الشرع (فَوَضَ) أمر المهر إليها في إثباته و إسقاطه و قوم (فَوَضَى)
إذا كانوا متساوين لا رئيس لهم و المال (فَوَضَى) بينهم أي مختلط من أراد منهم شيئاً أخذه و كانت خبير
فوضى أي مشتركة بين الصحابة غير مقسومة و (اسْتَفَاضَ) الحديث شاع فهو (مُسْتَفِيزُ) اسم فاعل و
يتعدى بالحرف فيقال (اسْتَفَاضَ) الناس فيه و به ومنهم من يقول يتعدى بنفسه فيقول (اسْتَفَاضَ) الناس
الحديث إذا أخذوا فيه فهو (مُسْتَفَاضٌ) و أنكره الحدائق ولفظ الأزهري قال الفراء والأصمعي و ابن
السكيت و عامة أهل اللغة لا يتعدى بنفسه فلا يقال (مُسْتَفَاضٌ) وهو عندهم لحن من كلام الحضرة و
كلام العرب استعماله لازماً فيقال (مُسْتَفِيزٌ)
فَأَفَأً

بهمزتين (فَأَفَأَةٌ) مثل دحرج دحرجة إذا تردد في الفاء فالرجل (فَأَفَأٌ) على فعلال و قوم (فَأَفَأُونَ) و
المرأة (فَأَفَأَةٌ) على فعلالة أيضاً و نساء (فَأَفَأَاتٌ) وربما قيل رجل (فَأَفَأٌ) وزان جعفر و قال
السرقسطي (الْفَأَفَاءُ) حبسة في اللسان
فُوقُ

السهم وزان قفل موضع الوتر و الجمع (أَفْوَاقٌ) مثل أقفال و (فُوقَاتٌ) على لفظ

(483/2)

الواحد و (فُوقٌ) السهم (فُوقاً) من باب تعب انكسر (فووقه) فهو (أفوق) ويتعدى بالحركة فيقال)
فقت (السهم (فوقاً) من باب قال (فانفاق) كسرتة فانكسر و (فُوقْتُهُ) (تَفَوَّيْتُ) جعلت له (فُوقاً) و
إذا وضعت السهم في الوتر لرمى به قلت (أَفَقْتُهُ) إفاقة قال ابن الأنباري (الفُوقُ) يذكر و يؤنث فيقال
هو (الفُوقُ) و هي (الفُوقُ) وقد يؤنث بالهاء فيقال (فُوقَهُ) و (فَاقُ) الرجل أصحابه فضلهم و

رجحهم أو غلبهم و (فَاقَتِ) الجارية بالجمال فهي (فَاثِقَةٌ) و (الْفَوَاقُ) بالضم ما يأخذ الإنسان عند النزح يقال (فَاقَ) (يَفُوقُ) (فَوْقًا) من باب طلب و (الْفَوَاقُ) ترجيع الشهقة الغالبة قال الأزهري يقال للذي يصيبه البهر (فَاقَ) (يَفُوقُ) (فَوْقًا) و (الْفَوَاقُ) بضم الفاء وفتحها الزمان الذي بين الحلبتين و قال ابن فارس (فَوَاقُ) الناقة رجوع اللبن في ضرعها بعد الحلب و (أَفَاقَ) المجنون (إِفَاقَةً) رجع إليه عقله و (أَفَاقَ) السكران (إِفَاقَةً) و الأصل (أَفَاقَ) من سكره كما استيقظ من نومه و (الْفَاقَةُ) الحاجة و (افْتَأَقَ) (افْتِيَاقًا) إذا احتاج وهو (ذُو فَاقَةٍ)

و فوق ظرف مكان نقيض تحت و زيد فَوْقَ السطح وقد استعير للاستعلاء الحكمي ومعناه الزيادة و الفضل فقبيل العشرة فوق التسعة أي تعلقو و المعنى تريد عليها وهذا (فَوْقَ) ذلك أي أفضل وقوله تعالى (فما فَوْقَهَا) أي فما زاد عليها في الصغر والكبر ومنه قوله تعالى (فإن كنّ نساءً فوق اثنتين) أي زائدات على اثنتين وهذا على مذهب المحققين وهو أنها غير زائدة و أما توريث البننتين الثلثين فمستفاد من السنة وقيل هو مفهوم أيضا من القرآن لأنه قال في الأولاد للذكر مثل حظ الأنثيين فالواحدة تأخذ مع الأخ الثلث و لا تنقص عنه فلان لا تنقص عنه مع الأخت أولى فيكون لكلّ واحدة الثلث بهذا الاستدلال

الْفُوقُ

الباقلاء قاله ابن فارس و (الْفَأَلُ) بسكون الهمزة و يجوز التخفيف هو أن تسمع كلاما حسنا فتتيمن به و إن كان قبيحا فهو الطيرة و جعل أبو زيد (الْفَأَلُ) في سماع الكلامين و (تَفَاءَلٌ) بكذا (تَفَاؤُلًا)

الفوم

الثوم و يقال الحنطة و فسر قوله تعالى (وفومها) بالقولين

الْفُوهُ

الطيب و الجمع (أَفْوَاهٌ) مثل فُؤْلٍ و أَقْفَالٍ و (أَفْوَاهِيهِ) جمع الجمع ويقال لما يعالج به الطعام من التوابل (أَفْوَاهٌ) الطيب و (فاه) الرجل بكذا (يَفُوهُ) تلفظ به و (فُوهَةٌ) الطريق بضم الفاء و تشديد الواو مفتوحة فمه و هو أعلاه و (فُوهَةٌ) الزقاق مخرجه و (فُوهَةٌ) النهر فمه أيضا و جمعه

(484/2)

(أَفْوَاهٌ) على غير قياس وقال الفارابي (فُوهَةٌ) الطيب جمعها (فَوَائِهِ) و (الْفَمُّ) من الإنسان و الحيوان أصله (فَوَةٌ) بفتحين ولهذا يجمع على (أَفْوَاهٍ) مثل سبب و أسباب و يشئ على لفظ الواحد فيقال (فَمَانِ) وهو من غريب الألفاظ التي لم يطابق مفردا جمعها وإذا أضيف إلى الياء قيل (فَيِّ) و (فَمِي) و

إلى غير الياء أعرب بالحروف فيقال (فُوهُ) و (فَاهُ) و (فِيهِ) ويقال أيضا (فَمُهُ)
الْفَيْحُ

الجماعة وقد يطلق على الواحد فيجمع على (فُيُوحِ) و (أَفْيَاحِ) مثل بيت و بيوت و أبيات قال الأزهري
و أصل (فَيْحِج) (فَيْحِج) بالتشديد لكنه خفف كما قيل في هين هين و قال الفارابي وهو (الْفَيْحِج) و أصله
فارسي و (أَفَاحِ) (إِفَاحَةٌ) أسرع و منه (الْفَيْحِج) قيل هو رسول السلطان يسعى على قدمه
فَاحِ

الدم (فَيْحًا) سال و (أَفَاحِ) (إِفَاحَةٌ) مثله و جعل أبو زيد الثلاثي لازما و الرباعي متعديا فيقال (أَفَحْتُهُ
(فَفَاحِ) و (فَاحَتِ) الشجة إذا نفحت بالدم و (فَاحِ) الطيب عبق و (فَاحِ) الوادي اتسع فهو
أَفِيحُ) على غير قياس و روضة (فَيْحَاءُ) واسعة و (فَاحَتِ) النار (فَيْحًا) انتشرت
الْقَائِدَةُ

الزيادة تحصل للإنسان وهي اسم فاعل من قولك (فَادَتْ) له (فَائِدَةٌ) (فَيْدًا) من باب باع و (أَفَدْتُهُ)
مالا أعطيته و (أَفَدْتُ) منه مالا أخذت و قال أبو زيد (الْقَائِدَةُ) ما (اسْتَفَدْتُ) من طريفة مال من ذهب
أو فضة أو مملوك أو ماشية وقالوا (اسْتَفَادَ) مالا (اسْتَفَادَةٌ) و كرهوا أن يقال (أَفَادَ) الرجل مالا (إِفَادَةٌ
(إِذَا) (اسْتَفَادَهُ) وبعض العرب يقوله قال الشاعر
ناقته ترمل في النقال ... مهلك مال ومفيد مال)

و الجمع (الْفَوَائِدُ) و (فَائِدَةٌ) العلم و الأدب من هذا و (فَيْدٌ) مثال بيع منزل بطريق مكة
فَاضِ

السييل (يَفِيضُ) (فَيْضًا) كثر و سال من شفه الوادي و (أَفَاضَ) بالألف لغة و (فَاضَ) الإناء (فَيْضًا
(امْتَأً) و (أَفَاضَهُ) صاحبه ملاءه و (فَاضَ) الماء و الدم قطرا و (فَاضَ) كل سائل جرى و (فَاضَ)
الخير كثر و (أَفَاضَهُ) الله كثره و (أَفَاضَ) الناس من عرفات دفعوا منها و كلّ دفعة (إِفَاضَةٌ) و (أَفَاضُوا
(من منى إلى مكة يوم النحر رجعوا إليها ومنه (طَوَافُ الْإِفَاضَةِ) أي طواف الرجوع من منى إلى مكة و
اسْتَفَاضَ) الحديث شاع في الناس

(485/2)

و انتشر فهو (مُسْتَفِيضٌ) اسم فاعل و (أَفَاضَ) الناس فيه أي أخذوا ومنهم من يقول (اسْتَفَاضَ) الناس
الحديث و أنكره الحدائق و لفظ الأزهري قال الفراء و الأصمعي و ابن السكيت و عامة أهل اللغة لا يقال

حديث (مُسْتَفَاضٌ) و هو عندهم لحن من كلام الحضرة و كلام العرب (مُسْتَفِيضٌ) اسم فاعل و (مَا أَفَاضَ) بكلمة ما أبانها و (أَفَاضَ) الرجل الماء على جسده صبه و (أَفَاضَ) دمه سكبه و (فَاضَتْ) نفسه (فَيْضًا) خرجت و الأفصح (فَاظَ) الرجل بالطاء المعجمة من غير ذكر النفس (يَفِيظُ) (فَيْظًا) من باب باع أيضا و منهم من لم يجز غيره

الفِيلُ

معروف و الجمع (أَفْيَالٌ) و (فُيُولٌ) و فيلة مثال عنبة قال ابن السكيت و لا يقال (أَفِيْلَةٌ) و صاحبه (فَيَالٌ)

فاء

الرجل يفيء فيئا من باب باع رجع و في التنزيل (حتى تَفِيءَ إِلَى أمر الله) أي حتى ترجع إلى الحق و (فَاءٌ) المولى (فَيْئَةٌ) رجع عن يمينه إلى زوجته و له على امرأته (فَيْئَةٌ) أي رجعة و (فَاءٌ) الظلّ (يَفِيءُ) (فَيْئًا) رجع من جانب المغرب إلى جانب المشرق و تقدم في (ظلّ) و الجمع (فُيُوءٌ) و (أَفْيَاءٌ) مثل بيت و بيوت و أبيات و (الفَيْءُ) الخراج و الغنيمة وهو بالهمز و لا يجوز الإبدال و الإدغام و باب ذلك الزائد مثل الخطيئة و لا يكون في الأصلي على الأكثر إلا في الشعر و (الفَيْئَةُ) الجماعة و لا واحد لها من لفظها و جمعها (فَيَاتٌ) و قد تجمع بالواو والنون جبرا لما نقص

و (في) تكون للظرفية حقيقة نحو زيد في الدار أو مجازا نحو مشيت في حاجتك و تكون للسببية نحو في أربعين شاة شاة أي بسبب استكمال أربعين شاة تجب شاة و تكون بمعنى مع كقوله تعالى (في أصحاب الجنة) و (في أمم) أي مع أصحاب الجنة ومع أمم و قد تكون بمعنى على كقوله تعالى (في جذوع النخل) و قولهم فيه عيب إن أريد النسبة إلى ذاته فهي حقيقة و إن أريد النسبة إلى معناه فمجاز و المعنى لا كمال و لا صحة و شبهه فالأول كقطع يد السارق و زيادة يد و الثاني كالإباق

(486/2)

- كتاب القاف -

القُبَيْةُ

من البنيان معروفة وتطلق على البيت المدور و هو معروف عند التركمان و الأكراد ويسمى الخرقاهة و الجمع (قِبَابٌ) مثل برمة وبرام و (القَبَانُ) القسطاس و النون زائدة من وجه فوزنه فعلان و أصلية من وجه فوزنه فعال و (حمار قَبَانٌ) تقدم في الحاء و (قَبٌّ) التمر (يَقْبُ) بالكسر يبس

القَبْحُ

الحجل الواحدة (قَبْحَةٌ) مثل تمر و تمرّة و تقع على الذكر و الأنثى فإن قيل يعقوب اختص بالذكر

قَبِيحٌ

الشيء (قُبْحًا) فهو (قَبِيحٌ) من باب قرب وهو خلاف حسن و (قَبَحَهُ) الله (يَقْبَحُهُ) بفتحين نحاه عن الخير و في التنزيل (هم من المَقْبُوحِينَ) أي المبعدين عن الفوز و الشقيل مبالغة و (قَبِيحٌ) عليه فعله إذا كان مذموماً

القَبْرُ

معروف و الجمع (قُبُورٌ) و (المَقْبَرَةُ) بضم الثالث و فتحه موضع القبور و الجمع (مَقَابِرٌ) و (قَبْرَتْ) الميت (قَبْرًا) من بابي قتل و ضرب دفنته و (أَقْبَرْتُهُ) بالألف أمرت أن يقبر أو جعلت له قبراً و (القُبْرُ) وزان سكر ضرب من العصافير الواحدة (قُبْرَةٌ) و (القُنْبَرَةُ) لغة فيها وهي بنون بعد القاف و كأنها بدل من أحد حرفي التضعيف و يضم الثالث و يفتح للتخفيف و الجمع (قَنَابِرٌ)

قَبَسَ

نارا (يَقْبِسُهَا) من باب ضرب أخذها من معظمها و (قَبَسَ) علماً تعلمه و (قَبَسْتُ) الرجل علماً يتعدى ولا يتعدى و (أَقْبَسْتُهُ) نارا و علماً بالألف (فَأَقْبَسَ) و (القَبَسُ) بفتحين شعلة من نار (يَقْتَبِسُهَا) الشخص و (المِقْبَاسُ) بكسر الميم مثله و (المَقْتَبِسُ) مثل مسجد موضع المقياس وهو الحطب الذي اشتعل بالنار وعن الشافعي جواز الاستنجاء (بالمَقَابِسِ) و منعه بالحُمَمَةِ و الأول محمول على الفحم المتصلب و الحممة محمول على الفحم الذي لا يتماسك جمعا بينهما و (أَبُو قَبَيْسٍ) مصغر جبل مشرف على الحرم المعظم من الشرق

القَبِيصَةُ

وزان كريمة الشيء الذي يتناول بأطراف الأنامل و بها سمي الرجل ومنه (قَبِيصَةٌ بن ذؤيب) تصغير ذئب

قَبَضَ

الله الرزق (قَبْضًا) من باب ضرب خلاف بسطه و وسعه و قد طابق بينهما بقوله

(487/2)

(والله يَقْبِضُ و يبسط) و (قَبَضْتُ) الشيء (قَبْضًا) أخذته وهو في (قَبْضِيته) أي في ملكه و (قَبَضْتُ قَبْضَةً) من تمر بفتح القاف و الضم لغة و (قَبِضَ) عليه بيده ضم عليه أصابعه ومنه (مَقْبِضُ) السيف

وزان مسجد و فتح الباء لغة وهو حيث (يُقْبَضُ) باليد و (قَبَضَهُ) الله أماته و (قَبَضْتُهُ) عن الأمر مثل عزله (فَأَنْقَبَضَ)

لُقِبْتُ

بالكسر نصارى مصر الواحد (قَبِطِيٌّ) على القياس و (الْقَبِطِيُّ) ثوب من كتان رقيق يعمل بمصر نسبة إلى (الْقَبِطُ) على غير قياس فرقا بينه و بين الإنسان و ثياب (قَبِطِيَّةٌ) أيضا و جبة (قَبِطِيَّةٌ) و الجمع (قَبَاطِيٌّ) و قال الخليل إذا جعلت ذلك اسما لازما قلت (قَبِطِيٌّ) و (قَبِطِيَّةٌ) بالكسر على الأصل و أنت تريد الثوب و الجبة و امرأة (قَبِطِيَّةٌ) بالكسر لا غير لأنه لا يكون اسما لها وإنما يكون نسبة و (الْقَبِطِيُّ) بضم القاف الناطف يشدد فيقصر و يخفف فيمد

قَبِلْتُ

العقد (أَقْبَلُهُ) من باب تعب (قَبُولًا) بالفتح و الضم لغة حكاها ابن الأعرابي و (قَبِلْتُ) القول صدقته و (قَبِلْتُ) الهدية أخذتها و (قَبِلْتُ) (الْقَابِلَةُ) الولد تلقته عند خروجه (قِبَالَةٌ) بالكسر و الجمع (قَوَائِلُ) و امرأة (قَابِلَةٌ) و (قَبِيلٌ) أيضا و (قَبِلَ) الله دعاءنا و عبادتنا و (تَقَبَّلَهُ) و (قَبَلَ) العام و الشهر (قُبُولًا) من باب قعد فهو (قَابِلٌ) خلاف دبر و (أَقْبَلَ) بالألف أيضا فهو (مُقْبِلٌ) و (الْقَبْلُ) بضمين اسم منه يقال افعل ذلك (الْقَبْلُ اليوم) أي لاستقباله قالوا يقال في المعاني (قَبَلَ) و (أَقْبَلَ) معا وفي الأشخاص (أَقْبَلَ) بالألف لا غير و افعل ذلك لعشر من ذي (قَبَلٍ) بفتحين أي من وقت مستقبل و (الْقَبْلُ) لفرج الإنسان بضم الباء و سكونها و الجمع (أَقْبَالُ) مثل عنق و أعناق و (الْقَبْلُ) من كل شيء خلاف دبره قيل سمي (قُبَالًا) لأن صاحبه يقابل به غيره و منه (الْقَبْلَةُ) لأن المصلى يقابلها و كل شيء جعلته تلقاء وجهك فقد استقبلته و (الْقَبْلَةُ) اسم من (قَبَلْتُ) الولد (تَقْبِيلًا) و الجمع (قُبَالٌ) مثل غرفة و غرف و (الْمُقَابَلَةُ) على صيغة اسم المفعول الشاة التي يقطع من أذنها قطعة و لا تبين و تبقى معلقة من قدم فإن كانت من آخر فهي المدابرة و (قُدْمٌ) بضمين بمعنى المقدم و (أُخْرٌ) بضمين أيضا بمعنى المؤخر و (اسْتَقْبَلْتُ) الشيء واجهته فهو مستقبل بالفتح اسم مفعول و (لو اسْتَقْبَلْتُ من أمري ما استدبرت) أي لو ظهر لي أولا ما ظهر لي آخرا و في النوادر (اسْتَقْبَلْتُ) الماشية الوادي تعديه إلى مفعولين و (أَقْبَلْتُهَا) إياه بالألف إلى مفعولين أيضا إذا (أقبلت)

بها نحوه و (قَبَلَتْ) الماشية الوادي (قُبُولًا) من باب قعد إذا (اسْتَقْبَلْتُهُ) و ليس لي به (قَبِلَ) وزان
عنب أي طاقة و لي في (قَبْلِهِ) أي جهته و (الْقَبِيلُ) الكفيل وزنا ومعنى و الجمع (قُبُلًا) و (قُبُلٌ)
بضمين فعيل بمعنى فاعل تقول (قَبَلْتُ) به (أَقْبَلُ) من بابي قتل وضرب (قَبَالَةً) بالفتح إذا كفلت و
يطلق (الْقَبِيلُ) على المذكر و المؤنث و (الْقَبِيلُ) أيضا الجماعة ثلاثة فصاعدا من قوم شتى و الجمع (قُبُلٌ)
بضمين و (الْقَبِيلَةُ) لغة فيها و (قَبَائِلُ) الرأس القطع المتصل بعضها ببعض و بها سميت (قَبَائِلُ)
العرب الواحدة قبيلة وهم بنو أب واحد و (تَقَبَّلْتُ) العمل من صاحبه إذا التزمته بعقد و (الْقَبَالَةُ)
بالفتح اسم المكتوب من ذلك لما يلتزمه الإنسان من عمل ودين و غير ذلك قال الزمخشري كل من تقبل
بشيء مقاطعة و كتب عليه بذلك كتابا فالكتاب الذي يكتب هو (الْقَبَالَةُ) بالفتح والعمل (قِبَالَةٌ) بالكسر
لأنه صناعة و (قَبِيلٌ) القوم عريفهم و نحن في (قِبَالَتِهِ) بالكسر أي عرفته
و قبل خلاف بعد ظرف مبهم لا يفهم معناه إلا بالإضافة لفظا أو تقديرا و (الْقَبَالِيَّةُ) بفتح القاف و الباء
موضع من الفرع بقرب المدينة و في الحديث (أَقْطَعَ رَسُولُ اللَّهِ مَعَادِنَ الْقَبَالِيَّةِ) قال المطرزي هكذا صح
بالإضافة و في كتاب الصغاني مكتوب بكسر القاف و سكون الباء و (الْقَابُولُ) هو الساباط هكذا
استعمله الغزالي و تبعه الرافعي ولم أظفر بنقل فيه

الْقَبُولُ

معروف و الجمع (أَقْبَاءٌ) و (الْقَبَاءُ) ممدود عربي و الجمع (أَقْبِيَّةٌ) و كأنه مشتق من (قَبُوْتُ) الحرف
(أَقْبُوهُ) (قَبُوا) إذا ضممته

وَقَبَاءٌ

موضع بقرب مدينة النبي من جهة الجنوب نحو ميلين و هو بضم القاف يقصر و يمد و يصرف ولا يصرف
الْقَتَبُ

للبعير جمعه (أَقْتَابُ) مثل سبب و أسباب و (الْأَقْتَابُ) الأمعاء واحدها (قَتَبٌ) مثل أحمال و حمل و
قد يؤنث الواحد بالهاء فيقال (قَتْبَةٌ) و تصغيرها (قَتْبِيَّةٌ) وبها سمي الرجل
الْقَتَّ

الفصفاة إذا يبست وقال الأزهري (الْقَتُّ) حب بري لا ينبتة الآدمي فإذا كان عام قحط و فقد أهل
البادية ما يقتاتون به من لبن و تمر و نحوه دقوه و طبخوه و اجتروا به على ما فيه من الخشونة
الْقُتْرَةُ

بيت الصائد الذي يستتر به عند تصيده كالخص و نحوه و الجمع (قُتْرٌ) مثل غرفة و غرف و (اُقْتَرَّ)
استتر (بِالْقُتْرَةِ) و (الْقُتَارُ) الدخان من المطبوخ وزنا ومعنى

وقال الفارابي (الْفَتَارُ) ربح اللحم المشوي المحرق أو العظم أو غير ذلك و (قَتَرَ) اللحم من بابي قتل و ضرب ارتفع (قُتَارُهُ) و (قَتَرَ) على عياله (قَتَرًا) و (قُتُورًا) من بابي ضرب و قعد ضيق في النفقة و (أَقْتَرَ إِقْتَارًا) و (قَتَرَ تَقْتِيرًا) مثله
قَتَلْتُهُ

قتلا أزهمت روحه فهو (قَتِيلٌ) و المرأة قتيل أيضا إذا كان وصفا فإذا حذف الموصوف جعل اسما و دخلت الهاء نحو رأيت (قَتِيلَةً) بني فلان و الجمع فيهما (قَتَلَى) وقتلت الشيء (قَتَلًا) عرفته و (الْقِتْلَةُ) بالكسر الهيئة يقال (قَتَلَهُ قِتْلَةً) سوء و (الْقِتْلَةُ) بالفتح المرة و (قَاتَلَهُ) (مُمَاتِلَةً) و (قِتَالًا) فهو (مُمَاتِلٌ) بالكسر اسم فاعل و الجمع (مُمَاتِلُونَ) و (مُمَاتِلَةٌ) و بالفتح اسم مفعول و (الْمُمَاتِلَةُ) الذين يأخذون في القتال بالفتح و الكسر من ذلك لأن الفعل واقع من كل واحد و عليه فهو فاعل و مفعول في حالة واحدة وعبارة سيويه في هذا الباب (باب الفاعلين والمفعولين اللذين يفعل كل واحد بصاحبه ما يفعله صاحبه به ومثله في جواز الوجهين المكاتب و المهادن وهو كثير وأما الذين يصلحون للقتال ولم يشرعوا في القتال فبالكسر لا غير لأن الفعل لم يقع عليهم فلم يكونوا مفعولين فلم يجر الفتح و (الْمَقْتُلُ) بفتح الميم و التاء الموضع الذي إذا أصيب لا يكاد صاحبه يسلم كالصدغ و (تَقَتَّلَ) الرجل لحاجته (تَقَتَّلًا) وزان تكلم تكلم إذا تأتي لها

الْقَتَامُ

وزان كلام الغبار الأسود و (الْأَقْتَمُ) شيء يعلوه سواد غير شديد و مكان (قَاتِمُ الْأَعْمَاقِ) بعيد النواحي مع سوادها

قَشْمٌ

له في المال إذا أعطاه قطعة جيدة و اسم الفاعل (قَشْمٌ) مثال عمر على غير قياس و به سمي الرجل فهو معدول عن قائم تقديرا و لهذا لا ينصرف للعدل و العلمية

الْقِتَاءُ

فعل و همزته أصلية و كسر القاف أكثر من ضمها و هو اسم لما يسميه الناس الخيار و العجور و الفقوس الواحدة (قِتَاءَةٌ) و أرض (مَقْتَأَةٌ) وزان مسبعة و ضم التاء لغة (ذات قِتَاءٍ) وبعض الناس يطلق (الْقِتَاءُ) على نوع يشبه الخيار و هو مطابق لقول الفقهاء في الربا و (في الْقِتَاءِ مع الخيار وجهان) ولو حلف لا يأخذ الفاكهة حنث بالقتاء و الخيار

الْقَحْبَةُ

المرأة البغي و الجمع (قِحَابُ) مثل كلبة و كلاب يقال (قَحَبَ) الرجل (يَفْحُبُ) إذا سعل من لؤمه و (الْقَحْبَةُ) مشتقة منه قاله ابن القوطية و قال في البارع أيضا و (الْقَحْبَةُ) الفاجرة وإنما قيل بها (قَحْبَةُ)

(490/2)

من السعال أرادوا أنها تتسبح أو تسعل ترمز بذلك وعن ابن دريد أحسب (الْقَحَابُ) فساد الجوف قال و أحسب أن (الْقَحْبَةُ) من ذلك و قال الجوهري (الْقَحْبَةُ) مولدة و الأول هو الثبت لأنه إثبات قَحَطَ

المطر (قَحَطًا) من باب نفع احتبس وحكى الفراء (قَحِطَ) (قَحَطَا) من باب تعب و (قَحُطَ) بالضم فهو (قَحِيطٌ) و (قُحِطَتِ) الأرض و القوم بالبناء للمفعول و بلد (مَقْحُوطٌ) و بلاد (مَقَاحِيطٌ) و (أَقْحَطَ) الله الأرض بالألف (فَأَقْحَطَتْ) و هي (مُقْحَطَةٌ) و (أَقْحَطَ) القوم أصابهم القحط بالبناء للفاعل و المفعول وفي الحديث (من أتى أهله فأقْحَطَ فلا غسل عليه) يعني فلم ينزل مأخوذ من (أَقْحَطَ) إذا انقطع عنه المطر فشبه احتباس المني باحتباس المطر ومثله في المعنى (الماء من الماء) وكلاهما منسوخ بقوله

(إذا التقى الختانان فقد وجب الغسل)

الْقِحْفُ

أعلى الدماغ قاله في مختصر العين و الجمع (أَقْحَافٌ) مثل حمل و أحمال

شيخ قَحْل

وزان فلس وهو الفاني و (قَحَلٌ) الشيء (قَحَلًا) من باب نفع يبس فهو (قَاحِلٌ) و (قَحَلٌ قَحَلًا) فهو (قَحَلٌ) من باب تعب مثله

شيخ (قَحْمٌ)

وزان فلس مسنّ هرم و فرس (قَحْمٌ) مهزول هرم والأنثى (قَحْمَةٌ) و الجمع (قِحَامٌ) مثل كلبة و كلاب و نخلة (قَحْمَةٌ) إذا كبرت و دقّ أسفلها و قل سعفها و الجمع (قِحَامٌ) أيضا و (الْقَحْمَةُ) بالضم الأمر الشاق لا يكاد يركبه أحد و الجمع (قَحْمٌ) مثل غرفة و غرف و (قَحْمٌ) الخصومات ما يحمل الإنسان على ما يكرهه و (الْقَحْمَةُ) أيضا السنة المجدبة و (اِفْتَحَمَ) عقبه أو وهدة رمى بنفسه فيها وكأنه مأخوذ من اقتحم الفرس النهر إذا دخل فيه وتفتح مثله

الأقحوان

بضم الهمزة و الحاء من نبات الربيع له نور أبيض لا رائحة له وهو في تقدير أفعوان الواحدة أقحوانة وهو البابونج عند الفرس

القَدَح

آنية معروفة و الجمع (أَقْدَاحٌ) مثل سبب و أسباب و (القِدْحُ) بالكسر اسم السهم قبل أن يراش ويركب نصله و (قَدَحٌ) فلان في فلان (قَدْحَا) من باب نفع عابه و تنقصه و منه (قَدَحٌ) في نسبه و عدالته إذا عيبه وذكر ما يؤثر في انقطاع النسب ورد الشهادة

قَدَدْتُه

قدا من باب قتل شققته طولا و تزداد فيه الباء فيقال قددته بنصفين فانقَدَّ و (القَدُّ)

(491/2)

وزان حمل السير يخصف به النعل و يكون غير مدبوغ ولحم قديد مشرح طولا من ذلك و (القَدُّ) وزان فلس جلد السخلة و الجمع (أَقْدُ) و (قَدَادٌ) مثل أفلس و سهام و هو حسن (القَدُّ) و هذا على (قَدَّ) (ذاك يراد المساواة و المماثلة و (القِدَّةُ) الطريقة والفرقة من الناس و الجمع (قِدَدٌ) مثل سدره و سدر و بعضهم يقول الفرقة من الناس إذا كان هوى كل واحد على حدته

قَدَرْتُ

الشيء (قَدَرَا) من بابي ضرب و قتل و (قَدَرْتُهُ) (تَقْدِيرًا) بمعنى و الاسم (القَدْرُ) بفتحين وقوله (فَأَقْدَرُوا لَهُ) أي قدروا عدد الشهر فكمّلوا شعبان ثلاثين و قيل قدروا منازل القمر و مجراه فيها و (قَدَرَ) الله الرزق (يَقْدِرُهُ) و (يَقْدِرُهُ) ضيقه و قرأ السبعة (يبسط الرزق لمن يشاء من عباده و يقدر له) بالكسر فهو أفصح ولهذا قال بعضهم الرواية في قوله (فاقدروا) له بالكسر و (قَدَرُ) الشيء ساكن الدال و الفتح لغة مبلغه يقال هذا (قَدْرٌ) هذا و (قَدْرُهُ) أي مماثله و يقال ما له عندي (قَدْرٌ) و لا (قَدْرٌ) أي حرمة ووقار و قال الزمخشري هم (قَدْرٌ) مائة و (قَدْرٌ) مائة و أخذ (بِقَدْرِهِ) حقه و (بِقَدْرِهِ) أي (بِمِقْدَارِهِ) وهو ما يساويه و قرأ (بِقَدْرِ) الفاتحة و (بِقَدْرِهَا) و (بِمِقْدَارِهَا) و (القَدْرُ) بالفتح لا غير القضاء الذي (يَقْدِرُهُ) الله تعالى و إذا وافق الشيء الشيء قيل جاء على (قَدَرَ) بالفتح حسب و (القَدْرُ) آنية يطبخ فيها وهي مؤنثة و لهذا تدخل الهاء في التصغير فيقال (قَدِيرَةٌ) و جمعها (قُدُورٌ) مثل حمل و حمول و رجل ذو (قُدْرَةٍ) و (مَقْدَرَةٍ) أي يسار و (قَدَرْتُ) على الشيء (أَقْدِرُ) من باب ضرب قويت عليه و

تمكنت منه و الاسم (الْقُدْرَةُ) و الفاعل (قَادِرٌ) و (قَدِيرٌ) و الشيء (مَقْدُورٌ) عليه و الله على كل شيء قدير و المراد على كل شيء ممكن فحذفت الصفة للعلم بها لما علم أن إرادته تعالى لا تتعلق بالمستحيلات و يتعدى بالتضعيف

الْقُدْسُ

بضمين و إسكان الثاني تخفيف هو الطهر و الأرض (الْمُقَدَّسَةُ) المطهرة و (بَيْتُ الْمُقَدَّسِ) منها معروف و (تَقَدَّسَ) الله تنزه وهو (الْقُدَّوسُ) و (الْقَادِسِيَّةُ) موضع بقرب الكوفة من جهة الغرب على طرف البادية نحو خمسة عشر فرسخا و هي آخر أرض العرب و أول حدّ سواد العراق و كان هناك وقعة عظيمة في خلافة عمر رضي الله عنه و يقال إن إبراهيم الخليل دعا لتلك الأرض (بِالْقُدْسِ) فسميت بذلك قَدَمٌ

الشيء بالضم (قَدَمًا) ووزان عنب خلاف حدث فهو قديم و عيب قديم أي

(492/2)

سابق زمانه متقدم الوقوع على وقته و (الْقَدَمُ) من الإنسان معروفة و هي أنثى و لهذا تصغر (قَدِيمَةٌ) بالهاء و جمعها (أَقْدَامٌ) مثل سيب و أسباب و تقول العرب وضع (قَدَمُهُ) في الحرب إذا أقبل عليها و أخذ فيها و له في العلم (قَدَمٌ) أي سبق و أصل (الْقَدَمُ) ما قدمته قدامك و (أَقْدَمَ) على العيب (إِقْدَامًا) كناية عن الرضا به و (قَدَمٌ) عليه (يَقْدَمُ) من باب تعب مثله و (أَقْدَمَ) على قرنه بالألف اجترأ عليه و (تَقَدَّمْتُ) القوم سبقتهم و منه (مُقَدَّمَةٌ) الجيش للذين (يَتَقَدَّمُونَ) بالثقل اسم فاعل و (مُقَدَّمَةٌ) الكتاب مثله و (مُقَدِّمٌ) العين ساكن القاف ما يلي الأنف و لا يجوز التثقيب قاله الأزهري و غيره و (مُقَدَّمَةٌ) الرجل أيضا بالتخفيف على صيغة اسم المفعول أوله و (الْقَادِمَةُ) و (الْمُقَدَّمَةُ) بالثقل و الفتح مثله و حذف الهاء من الثلاثة لغات قال الأزهري و العرب تقول آخره الرجل وواسطته و لا تقول قادمته فحصل قولان في قادمة و ضرب (مُقَدَّمٌ) رأسه ووجهه بالثقل و الفتح و (قَدِمَ) الرجل البلد (يَقْدُمُهُ) من باب تعب (قُدُومًا) و (مُقَدَّمًا) بفتح الميم و الدال و تقول وردت (مُقَدَّمٌ) الحاج يجعل ظرفا أي وقت (مُقَدَّمٌ) الحاج وهو في الأصل مصدر و (قَدَّمْتُ) الشيء خلاف أخرته و اسم الفاعل و المفعول على الباب و (قَدَّمْتُ) القوم (قَدَمًا) من باب قتل مثل (تَقَدَّمْتُهُمْ) وقولهم في صفات الباري (الْقَدِيمُ) قال الطرسوسي لا يجوز إطلاقها على الله تعالى لأنها جعلت صفة لشيء حقير فقيل (كالعرجون الْقَدِيمُ) و ما يكون صفة للحقير كيف يكون صفة للعظيم و هذا مردود لأن البيهقي رواها في الأسماء الحسنی عن

النبي وقال في معنى (الْقَدِيم) الموجود الذي لم يزل وقال أيضا في كتاب الأسماء و الصفات ومنها (الْقَدِيمُ) قال وقال الحليمي في معنى القديم إنه الموجود الذي ليس لوجوده ابتداء و الموجود الذي لم يزل و أصل (الْقَدِيم) في اللسان السابق لأن (الْقَدِيمَ) هو (الْقَادِمُ) فيقال لله تعالى (قَدِيمٌ) بمعنى أنه سابق الموجودات كلها وقال جماعة من المتكلمين منهم القاضي يجوز أن يشتق اسم الله تعالى مما لا يؤدي إلى نقص أو عيب و زاد البيهقي على ذلك إذا دلّ على الاشتقاق الكتاب أو السنة أو الإجماع فيجوز أن يقال لله تعالى (الْقَاضِي) أخذنا من قوله تعالى (يقضي بالحق) وفي الحديث (الطيب هو الله) و يقال هو الأزلي و الأبدي و يحمل قولهم أسماء الله تعالى توقيفية على واحد من الأصول الثلاثة فإن الله تعالى يسمى جوادا

(493/2)

و كريما و لا يسمى سخيا لعدم سماع فعله فإن البيهقي قال من صدق عليه أنه قام صدق عليه أنه قائم ففهم من هذا أن الفعل إذا سمع اشتق منه اسم الفاعل و المراد إذا كان الفعل صفة حقيقية بخلاف المجازي فإنه لا يشتق منه نحو مكر و (تَقَدَّمْتُ) إليه بكذا أمرته به و (قَدَّمْتُ) إليه (تَقَدِيمًا) مثله و (قَدَّمْتُ) زيدا إلى الحائط قربته منه (فَتَقَدَّمَ) إليه و (الْقَدُومُ) آلة النجار بالتخفيف قاله ابن السكيت ولا يشدد و أنشد الأزهري

(فقلت أعيروني القدوم لعني ...)

و الجمع (قُدْمٌ) مثل رسول و رسل و قال ابن الأنباري أيضا (الْقَدُومُ) التي ينحت بها مخففة و العامة تخطئ فيها فستقل و إنما (الْقَدُومُ) بالتشديد موضع وقال الزمخشري وتبعه المطرزي (الْقَدُومُ) المنحآت خفيفة و التشديد لغة قال بعضهم و أكثر الناس على أن (الْقَدُومَ) الذي اختنن به إبراهيم عليه السلام هو الآلة و قيل هو بلدة بالشام أو مجلسه بحلب و فيه التخفيف و الثقل و (قُدَامٌ) خلاف وراء و هي مؤنثة يقال هي (قُدَامٌ) و تصغر بالهاء فيقال (قُدَيْدِمَةٌ) قالوا و لا يصغر رباعي بالهاء إلا قدام و وراء و (قُدْمٌ) بضمتين بمعنى القبل و (قَوَادِمُ) الطير (مَقَادِيمُ) الريش في كل جناح عشر الواحدة (قَادِمَةٌ) و (قُدَامِي)

الْقُدُوءُ

اسم من اقتدى به إذا فعل مثله فعله تأسيا و فلان (قُدُوءٌ) أي يقتدى به و الضم أكثر من الكسر قال ابن فارس و يقال إن (الْقُدُوءَ) الأصل الذي يتشعب منه الفروع

القَدْر

الوسخ وهو مصدر (قَدِرَ) الشيء فهو (قَدِيرٌ) من باب تعب إذا لم يكن نظيفاً و (قَدِيرَةٌ) من باب تعب أيضاً و (اسْتَقْدَرْتُهُ) و (تَقَدَّرْتُهُ) كرهته لوسخه و (أَقْدَرْتُهُ) بالألف وجدته كذلك و قد يطلق على النجس قال في البارع في قوله تعالى (أو جاء أحد منكم من الغائط) كنى بالغائط عن (القَدْرِ) و تقدم قول الأزهري النجس القدر الخارج من بدن الإنسان و قد يستدل له بما روي (أن النبي لما خلع نعليه قال أخبرني أن بهما قَدْرًا) وفي رواية دم حلمة و (القَدْرُ) هنا هو دم الحلمة و هو نجس و (القَادُورَةُ) تطلق على (القَدْرِ) وهو يتنزه عن (الأَقْدَارِ) و (القَادُورَاتِ) و تطلق (القَادُورَةُ) على الفاحشة و منه اجتنبوا القادورات التي نهى الله عنها أي كالزنا و نحوه

قَدَفَ

بالحجارة (قَدَفًا) من باب ضرب رمى بها و (قَدَفَ) المحصنة (قَدَفًا)

(494/2)

رماها بالفاحشة و (القَدِيفَةُ) القبيحة وهي الشتم و (قَدَفَ) بقوله تكلم من غير تدبر ولا تأمل و (قَدَفَ) بالقيء تقيأ و (تَقَادَفَ) الفرس في عدوه أسرع و الاسم (القَدَافُ) مثل كتاب و هو سرعة السير و ناقة (قَدَافٌ) بالكسر أيضاً و (قَدُوفٌ) وزان رسول متقدمة في سيرها على الإبل و (تَقَادَفَ) الماء جرى بسرعة و (قَدَفْتُهُ) (قَدَفًا) من باب ضرب اغترفته باليد في لغة أهل عمان و بعضهم يجعل هذه بالبدال المهملة و الاسم (القُدَافُ) وهو ما يملأ الكف و يرمى به و بني على الضم لأنه شبيه بالفضلة وهو مكتوب في التهذيب بالكسر

القَدَالُ

جماع مؤخر الرأس ويكون من الفرس معقد العذار خلف الناصية و الجمع (أَقْدَالَةٌ و قُدُلٌ) بضميتين

قَدَيْتَ

العين (قَدَيْتَ) من باب تعب صار فيها الوسخ و (أَقْدَيْتُهَا) بالألف ألقبت فيها (القَدَى) و (قَدَيْتُهَا) بالثقل أخرجه منها و (قَدَيْتَ) (قَدَيْتَ) من باب رمى ألقنت (القَدَى)

قَرَّبَ

الشيء منا (قُرْبًا) و (قَرَابَةً) و (قَرَبَةً) و (قُرْبَى) و يقال القرب في المكان و (القُرْبَةُ) في المنزلة و (القُرْبَى) و (القَرَابَةُ) في الرحم و قيل لما يتقرب به إلى الله تعالى (قُرْبَةً) بسكون الراء و الضم للإتباع و

الجمع (قُرْبٌ) و (قُرْبَاتٌ) مثل غرف و غرفات في وجوهها و يتعدى بالتضعيف فيقال (قَرَبْتُهُ) و (اقْتَرَبَ) دنا و (تَقَارَبُوا) قرب بعضهم من بعض وهو (يَسْتَقْرِبُ) البعيد و يتناوله من (قُرْبٍ) ومن (قَرِيبٍ) و (الْقُرْبَانُ) بالضم مثل (الْقُرْبَةِ) و الجمع (الْقَرَابِينُ) و (قَرَبْتُ) إلى الله (قُرْبَانًا) قال أبو عمرو بن العلاء (لِلْقَرِيبِ) في اللغة معنيان (أَحَدُهُمَا) (قَرِيبٌ قُرْبٍ) فيستوي فيه المذكر و المؤنث يقال زيد قريب منك و هند (قَرِيبٌ) منك لأنه من قرب المكان و المسافة فكأنه قيل هند موضعها (قَرِيبٌ) ومنه (إن رحمة الله قريب من المحسنين) و (الثَّانِي) (قَرِيبٌ قَرَابَةٍ) فيطابق فيقال هند (قَرِيبَةٌ) و هما (قَرِيبَتَانِ) وقال الخليل (الْقَرِيبُ) و البعيد يستوي فيهما المذكر و المؤنث و الجمع وقال ابن الأباري (قَرِيبٌ) مذكر موحد تقول هند (قَرِيبٌ) و الهندات (قَرِيبٌ) لأن المعنى الهندات مكان (قَرِيبٌ) وكذلك بعيد ويجوز أن يقال (قَرِيبَةٌ) و بعيدة لأنك تبنيهما على (قَرَبْتُ) و بعدت و قال في قوله تعالى (إن رحمة الله

(495/2)

قَرِيبٌ من المحسنين) لا يجوز حمل التذكير على معنى إن فضل الله لأنه صرف اللفظ عن ظاهره بل لأن اللفظ وضع للتذكير و التوحيد و حمله الأخفش على التأويل فقال المعنى إن نظر الله و زيد (قَرِيبِي) وهم (الْأَقْرَبَاءُ) و (الْأَقْرَابُ) و (الْأَقْرَبُونَ) و هند (قَرِيبَتِي) و هن (الْقَرَابِئُ) و (قَرَبْتُ) الأمر (أَقْرَبُهُ) من باب تعب و في لغة من باب قتل (قَرَبَانًا) بالكسر فعلته أو دانيته ومن الأول (ولا تَقْرَبُوا الزنا) و من الثاني (لا تَقْرَبِ الحِمَى) أي لا تدنُ منه و (قَرَابُ) السيف معروف و الجمع (قُرْبُ) و (أَقْرَبَةٌ) مثل حمار و حمر و أحمر و (الْقَرَابُ) بالكسر مصدر قارب الأمر إذا دناه يقال لو أن لي (قَرَابٌ) هذا ذهباً أي ما يقارب ماله ولو جاء (بِقَرَابٍ) الأرض بالكسر أيضاً أي بما يقاربها و (قَارَبْتُهُ) (مُقَارَبَةٌ) فأنا (مُقَارِبٌ) بالكسر اسم فاعل خلاف باعدته و ثوب (مُقَارِبٌ) بالكسر أيضاً غير جيد قال ابن السكيت ولا يقال (مُقَارِبٌ) بالفتح وقال الفارابي شيء (مُقَارِبٌ) بالكسر أي وسط و (الْقَرَبَةُ) بالكسر معروفة و الجمع (قَرَبٌ) مثل سدر و سدر

قَرِحٌ

الرجل (قَرِحًا) فهو (قَرِحٌ) من باب تعب خرجت به (قَرُوْحٌ) و (قَرِحْتُهُ) (قَرِحًا) من باب نفع جرحته و الاسم (الْقَرِحُ) بالضم وقيل المضموم و المفتوح لغتان كالجهد و الجهد و المفتوح لغة الحجاز وهو (قَرِيْحٌ) و (مَقْرُوْحٌ) و (قَرِحْتُهُ) بالثقل مبالغة و تكثير و (الْقَرَاْحُ) وزان كلام الخالص من الماء الذي لم

يخالطه كافور ولا حنوط ولا غير ذلك و (الْقَرَاخُ) أيضا المزرعة التي ليس فيها بناء ولا شجر و الجمع (أَقْرِحَةٌ) و (أَقْتَرِحْتُهُ) ابتدعته من غير سبق مثال و (قَرَحَ) ذو الحافر (يَفْرَحُ) بفتحتين (فُرُوحًا) انتهت أسنانه فهو (قَارِحٌ) وذلك عند إكمال خمس سنين
الْقَرْدُ

حيوان خبيث و الأنثى (قِرْدَةٌ) قاله الجوهري و الصغاني و يجمع الذكر على (قُرُود) و (أَقْرَاد) مثل حمل و حمول و أحمال و على (قِرْدَةٍ) أيضا مثال عنبه و جمع الأنثى (قِرْدٌ) مثل سدره و سدر و (الْقُرَادُ) مثل غراب ما يتعلق بالبعير و نحوه وهو كالقمل للإنسان الواحدة (قُرَادَةٌ) و الجمع (قِرْدَانٌ) مثل غريان و (قَرَدْتُ) البعير بالثقل نزلت (قُرَادُهُ)
قَرَّ

الشيء (قَرًّا) من باب ضرب استقر بالمكان و الاسم (الْقَرَارُ) ومنه قيل لليوم الأول من أيام التشريق (يوم القَرِّ) لأن الناس (يَقْرُونَ) في منى للنحر و (الاستِقْرَارُ) التمكن و (قَرَارٌ) الأرض المستقر الثابت وَقَاعٌ قَرَقَرٌ
أي مستو و (قَرَّ) اليوم (قَرًّا) برد

(496/2)

والاسم (الْقُرُّ) بالضم فهو (قَرٌّ) تسمية بالمصدر و (قَارٌّ) على الأصل أي بارد و ليلة (قَرَّةٌ) و قَارَّةٌ و في المثل (ول حارها من تولى قارها) أي ول شرها من تولى خيرها أو حمل ثقلك من ينتفع بك و (قَرَّتِ العين (قَرَّةٌ) بالضم و (قُرُورًا) بردت سرورا و في الكلّ لغة أخرى من باب تعب و (أَقَرَّ) الله العين بالولد و غيره (إِقْرَارًا) في التعدية و (أَقَرَّ) الله الرجل (إِقْرَارًا) أصابه (بِالْقَرِّ) فهو (مَقْرُورٌ) على غير قياس و (أَقَرَّ) بالشيء اعترف به و (أَقَرَّرْتُ) العامل على عمله و الطير في وكره تركته (قَارًّا) و (الْقَارُورَةُ) إناء من زجاج و الجمع (الْقَوَارِيرُ) و (الْقَارُورَةُ) أيضا وعاء الرطب و التمر وهي (الْقَوْصِرَةُ) و تطلق (الْقَارُورَةُ) على المرأة لأن الولد أو المني (يَقْرُ) في رحمها كما يقر الشيء في الإناء أو تشبيها بآنية الزجاج لضعفها قال الأزهري والعرب تكني عن المرأة (بِالْقَارُورَةِ) و القوصرة
قُرَيْشُ

هو النضر بن كنانة و من لم يلدته فليس بقريشي وقيل قريش هو فهر بن مالك و من لم يلدته فليس من قريش نقله السهيلي و غيره و أصل (الْقَرَشِ) الجمع و (تَقَرَّشُوا) إذا تجمعوا و بذلك سميت (قُرَيْشٌ) و قيل

(قُرَيْشٌ) دابة تسكن البحر و به سمي الرجل قال الشاعر
(وقُرَيْشٌ هي التي تسكن البحر ... بها سميت قُرَيْشٌ قُرَيْشًا)
و ينسب إلى (قُرَيْشٍ) بحذف الياء فيقال (قُرَيْشِي) وربما نسب إليه في الشعر من غير تغيير فيقال (قُرَيْشِي)
الْقُرْصُ

معروف و الجمع أقراص مثل قفل و أقفال و (قِرْصَةٌ) مثل عنبه و (قَرَصْتُ) العجين بالثقل قطعته (قُرْصًا قُرْصًا) و (قَرَصْتُ) الشيء (قَرَصًا) من باب قتل لويت عليه بأصبعين و قال الزمخشري (قَرَصَهُ) بظفره أخذ جلده بهما و في الحديث (حثيه ثم أقرصيه) (فَالْقَرَصُ) الأخذ بأطراف الأصابع وقال الجوهري (الْقَرَصُ) الغسل بأطراف الأصابع وقيل هو القلع بالظفر ونحوه وقوله ثم اغسله بالماء أمر بغسله ثانيا بعد الغسل بأطراف الأصابع مبالغة في الإنقاء و يقرب من ذلك الاستنجاء بالماء بعد الحجارة لكنه لا يجب هنا دفعا للحرص لتكرره في كل يوم وليلة و (قَرَصَهُ) بلسانه (قَرَصًا) آذاه و ناله من جهته و (قَارِصَةٌ) أي كلمة مؤلمة
قَرَصْتُ

الشيء (قَرَصًا) من باب ضرب قطعته (بِالْمِقْرَاصِيْنَ) و (الْمِقْرَاضُ) أيضا بكسر الميم و الجمع (مَقَارِضُ) و لا يقال إذا جمعت بينهما (مِقْرَاضٌ) كما تقول

(497/2)

العامية و إنما يقال عند اجتماعهما قرصته (بِالْمِقْرَاصِيْنَ) و في الواحد قرصته (بِالْمِقْرَاضِ) و (قَرَصَ) الفأر الثوب (قَرَصًا) أكله و (قَرَصْتُ) المكان عدلت عنه ومنه قوله تعالى (وَإِذَا غَرَبَتْ تَقَرُّصُهُمْ ذَاتَ الشَّمَالِ) و (قَرَصْتُ) الوادي جزته و (قَرَصَ) فلان مات و (قَرَصْتُ) الشعر نظمته فهو (قَرِصٌ) فعيل بمعنى مفعول لأنه اقتطاع من الكلام قال ابن دريد و ليس في الكلام (يَقْرُصُ) البتة يعني بالضم وإنما الكلام (يَقْرُصُ) مثل يضرب و (ابن مِقْرَاضٍ) مثال مقود يقال هو النمس وفي البار (ابن مِقْرَاضٍ) دويبة مثل الهر تكون في البيوت فإذا غضب (قَرَصَ) الثياب ثم قال بعد ذلك و (ابن مِقْرَاضٍ) ذو القوائم الأربع الطويل الظهر قتال الحمام و هذه عبارة الأزهري أيضا و قيل هو دويبة يقال لها بالفارسية (دَلَّةٌ) ثم عرب دله فقيل (دَلَقٌ) و الجمع (بنات مِقْرَاضٍ) و (الْقَرَصُ) ما تعطيه غيرك من المال لتقضاه و الجمع (قُرُوضٌ) مثل فلس و فلوس و هو اسم من (أَقْرَضْتَهُ) المال (إِقْرَاضًا) و (اسْتَقْرَضَ) طلب

الْقَرْضَ) و (اِفْتَرَضَ) أخذه و (تَقَارَضَا) الثناء أثنى كل واحد على صاحبه و (قَارَضَهُ) من المال)
قِرَاضًا) من باب قاتل وهو (الْمُضَارِبَةُ)
الْقِيرَاطُ

يقال أصله (قِرَاطٌ) لكنه أبدل من أحد المضعفين ياء للتخفيف كما في دينار و نحوه ولهذا يرد في الجمع
إلى أصله فيقال (قِرَاطِيٌّ) قال بعض الحساب (الْقِيرَاطُ) في لغة اليونان حبة خرنوب و هو نصف دانق و
الدرهم عندهم اثنتا عشرة حبة و الحساب يقسمون الأشياء أربعة و عشرين قيراطا لأنه أول عدد له ثمن و
ربع ونصف و ثلث صحيحات من غير كسر و (الْقِرْطُ) ما يعلق في شحمة الأذن و الجمع (أَقْرِطَةٌ) و ()
قِرْطَةٌ) وزان عنبه
و الْقِرْطَاسُ

ما يكتب فيه و كسر القاف أشهر من ضمها و (الْقِرْطَاسُ) وزان جعفر لغة فيه و القرطاس قطعة من أديم
تنصب للنضال فإذا أصابه الرامي قيل (قِرْطَسَ) (قِرْطَسَةً) مثل دحرج دحرجة و الفاعل (مُقِرْطَسٌ) و
يجوز إسناد الفعل إلى الرمية

و القرطق

مثال جعفر ملبوس يشبه القباء وهو من ملابس العجم

و الْقِرْطِمُ

حب العصفور و هو بكسرتين أفصح من ضميتين و في التهذيب و أما (الْقِرْطَبَانُ) الذي تقوله العامة للذي
لا غيره له فهو مغير عن وجهه قال الأصمعي أصله كلتبان من الكلب وهو القيادة و التاء و النون زائدتان
قال وهذه اللفظة هي القديمة عن العرب و غيرتها العامة الأولى فقالت (قَلْطَبَانٌ) ثم جاءت

(498/2)

عامة سفلى فغيرت على الأولى وقالت (قَرِطَبَانٌ)

القرظ

حب معروف يخرج في غلف كالعدس من شجر العضاة و بعضهم يقول (الْقَرِظُ) ورق السلم يدبغ به
الأديم و هو تسامح فإن الورق لا يدبغ به وإنما يدبغ بالحب و بعضهم يقول (الْقَرِظُ) شجر وهو تسامح
أيضا فإنهم يقولون جنيت (الْقَرِظَ) و الشجر لا يجنى وإنما يجنى ثمره يقال (قَرِظْتُ) (قَرِظًا) من باب
ضرب إذا جنيته أو جمعته و الفاعل (قَارِظٌ) و البائع (قَرَاظٌ) لأنه حرفة و (قَرِظْتُ) الأديم (قَرِظًا)

أيضا دبغته (بالْقَرِظِ) فهو أديم (مَقْرُوظٌ) و (الْقَرِظَةُ) الحبة منه مثل القصب و القصبه و تصغير الواحدة (قُرَيْظَةٌ) و بها سمي ومنه (بنو قُرَيْظَةَ) و هم إخوة بني النضير و هم حيان من اليهود كانوا بالمدينة فأما (قُرَيْظَةَ) فقتلت مقاتلتهم وسميت ذراريهم لنقضهم العهد و أما بنو النضير فأجلوا إلى الشام و يقال إنهم دخلوا في العرب مع بقائهم على أنسابهم

الْقَرِغُ

المأكول بسكون الراء و فتحها لغتان قاله ابن السكيت و السكون هو المشهور في الكتب و هو الدباء و يقال ليس القرع بعربي قال ابن دريد و أحسبه مشبها بالرأس الأقرع و (الْقَرِغُ) بفتحين الصلح و هو مصدر (قَرِغَ) الرأس من باب تعب إذا لم يبق عليه شعر و قال الجوهري إذا ذهب شعره من آفة و رجل (أَقْرَعُ) و امرأة (قَرَعَاءُ) و الجمع (قُرْعٌ) من باب أحمر و (قُرْعَانٌ) في الجمع أيضا و اسم ذلك الموضع (الْقَرَعَةُ) بالتحريك وهو عيب لأنه يحدث عن فساد في العضو و (قَرِغَ) المنزل (قَرَعًا) من باب تعب أيضا إذا خلا من النعم و (قَرَعَ) الفحل الناقة (قَرَعًا) من باب نفع و منه قيل (قَرَعَ) السهم القرطاس (قَرَعًا) من باب نفع أيضا إذا أصابه و (الْقَرِغُ) بفتحين الخطر و هو السبق و الندب الذي يستبق عليه و (قَرَعْتُ) الباب (قَرَعًا) بمعنى طرفته و نقرت عليه و (الْمِقْرَعَةُ) بالكسر معروفة و (قَرَعْتُهُ) (بِالْمِقْرَعَةِ) (قَرَعًا) أيضا ضربته بها و (قَارِعَةٌ) الطريق أعلاه وهو موضع قرع المارة و (تَقَارَعَ) القوم و (اقْتَرَعُوا) والاسم (الْقَرَعَةُ) و (أَقْرَعْتُ) بينهم (إِقْرَاعًا) هيأتهم (لِلْقَرَعَةِ) على شيء و (قَارَعْتُهُ) (فَقَرَعْتُهُ) (أَقْرَعُهُ) بفتحين غلبته (قَرَفْتُ) الشيء (قَرَفًا) من باب ضرب قشرته و (قَارَفْتُهُ) (مُقَارَفَةً) و (قَرَفًا) من باب قاتل قاربتة و (اقْتِرَافٌ) الذنب فعله و (قَرَفَ) لأهله من باب ضرب أيضا اكتسب و (اقْتَرَفَ) (اقْتِرَافًا) أيضا قال أبو زيد وهو ما استفدت من مال حلال أو حرام

(499/2)

الْقَرِقُ

وزان نق و كلم القاع المستوي قال الشاعر يصف إبلا
(كأن أيديهن بالقاع الْقَرِيقُ ... أيدي جوار يتعاطين الورق)
و (قَرِيقَ) الرجل (قَرِيقًا) من باب تعب لعب والاسم (الْقَرِيقُ) وزان حمل قال الأزهري (الْقَرِيقُ) لعبة معروفة قال الشاعر
(وأعلاط الكواكب مرسلات ... كحبل الْقَرِيقِ غايتها النصاب)

و القرقل

مثل جعفر قميص للنساء و الجمع قراقل

القِرَامُ

مثل كتاب الستر الرقيق و بعضهم يزيد وفيه رقم و نقوش و (المِقْرَمُ) وزان مقود و (المِقْرَمَةُ) بالهاء أيضا
مثله

و القرميد

بالكسر رومي يطلق على الآجر و على ما يطلى به للزينة كالجصّ و الزعفران و الطيب و غير ذلك و ثوب (مِقْرَمَدُ) بالطيب و الزعفران أي مطلي به وبناء (مِقْرَمَدُ) مبني بالآجر قيل أو الحجارة
قَرَنَ

بين الحج و العمرة من باب قتل و في لغة من باب ضرب جمع بينهما في الإحرام و الاسم (القِرَانُ)
بالكسر كأنه مأخوذ من (قَرَنَ) الشخص للسائل إذا جمع له بعيرين في (قِرَانِ) و هو الحبل و (القَرْنُ)
بفتحتين لغة فيه قال الثعالبي لا يقال للحبل (قَرْنٌ) حتى يقرن فيه بعيران و (قَرْنَتْ) المجرمين في ()
القَرْنَ) بالتخفيف و التشديد و (قَرْنُ) الشاة و البقرة جمعه (قُرُونُ) مثل فلس و فلوس و شاة (قَرْنَاءُ)
خلاف جماء و (القَرْنُ) أيضا الجيل من الناس فيه ثمانون سنة و قيل سبعون و قال الزجاج الذي عندي و
الله أعلم أن (القَرْنَ) أهل كلّ مدة كان فيها نبي أو طبقة من أهل العلم سواء قلت السنون أو كثرت قال و
الدليل عليه قوله عليه السلام (خير القُرُونِ قرني) يعني أصحابه (ثم الذين يلونهم) يعني التابعين (ثم
الذين يلونهم) أي الذين يأخذون عن التابعين و (القَرْنُ) مثل فلس أيضا العَفْلَةُ وهو لحم يبيت في الفرج
في مدخل الذكر كالغدة الغليظة و قد يكون عظما ويحكى أنه اختصم إلى القاضي شريح في جارية بها ()
قَرْنُ) فقال أقعدوها فإن أصاب الأرض فهو عيب وإلا فلا قال الفارابي و (القَرْنُ) كالعفلة وفي التهذيب
قال ابن السكيت (القَرْنُ) كالعفلة و قال الجوهري (القَرْنُ) العفلة عن الأصمعي و (القَرْنُ) بالفتح
مصدر (قَرِنَتْ) الجارية من باب تعب قال ابن القطاع (قَرِنَتْ) المرأة إذا كان في فرجها (قَرْنُ) و قال
الشيخ أبو عبدالله القلعي في كتابه على غريب المهذب (القَرْنُ) بفتح

(500/2)

الراء بمنزلة العَفْلَةُ فأوقع المصدر موقع الاسم وهو سائغ و (قَرْنُ) بالسكون أيضا ميقات أهل نجد و هو
جبل مشرف على عرفات و يقال له (قَرْنُ المنازل) و (قَرْنُ الثعالب) و قال الجوهري هو بفتح الراء و

إليه ينسب (أويس القَرْيُّ) و غلطوه فيه وقالوا (قَرْنٌ) بالفتح قبيلة باليمن يقال لهم (بنو قَرْن) وأويس منها و الصواب في الميقات السكون قال عمر بن أبي ربيعة (ألم تسأل الربع أن ينطقا ... بقرن المنازل قد أحلقا)

و (القَرْنُ) بفتحين الجعبة من جلود تكون مشقوقة لتصل الريح إلى الريش حتى لا يفسد و يقال هي جعبة صغيرة تضم إلى الكبيرة و يقال هو على (قَرْنِه) مثل فلس أي على سنه و قال الأصمعي هو (قَرْنُه) في السن أي مثله و (القَرْنُ) من يقاومك في علم أو قتال أو غير ذلك و الجمع (أَقْرَانُ) مثل حمل و أحمال و رجل (قَرْنَانُ) وزان سكران لا غيره له قال الأزهري هذا قول الليث وهو من كلام الحاضرة و لا يعرفه أهل البادية و (أَقْرَنَ) الرجل رمحه رفعه كي لا يصيب الناس فالرمح (مُقْرَنٌ) على الأصل و جاء (مَقْرُونٌ) على غير قياس و (أَقْرَنْتُ) الشيء (إِقْرَانًا) أطقته و قويت عليه قَرَيْتُ

الضيف (أَقْرِيهِ) من باب رمى (قَرِيٌّ) بالكسر و القصر و الاسم (القَرَاءُ) بالفتح و المدّ و (القَرِيَّةُ) هي الضيعة و قال في كفاية المتحفظ (القَرِيَّةُ) كل مكان اتصلت به الأبنية و اتخذ قرارا و تقع على المدن و غيرها و الجمع (قُرِيٌّ) على غير قياس قال بعضهم لأن ما كان على فعلة من المعتل فبابه أن يجمع على فعال بالكسر مثل ظبية و ظباء و ركوة و ركاء و النسبة إليها (قَرَوِيٌّ) بفتح الراء على غير قياس و القارية مخفف طائر و الجمع (القَوَارِي) و القُرءُ

فيه لغتان الفتح و جمعه (قُرُوءٌ) و (أَقْرُوءٌ) مثل فلس و فلوس و أفلس و الضم و ويجمع على (أَقْرَاءِ) مثل قفل و أقفال قال أنمة اللغة و يطلق على الطهر و الحيض و حكاه ابن فارس أيضا ثم قال و يقال إنه للطهر وذلك أن المرأة الطاهر كأن الدم اجتمع في بدنها و امتسك و يقال إنه للحيض و يقال (أَقْرَأَتْ) إذا حاضت و (أَقْرَأَتْ) إذا طهرت فهي (مُقْرِيٌّ) و أما (ثلاثة قُرُوءٍ) فقال الأصمعي هذه الإضافة على غير قياس و القياس (ثلاثة أقراء) لأنه جمع قلة مثل ثلاثة أفلس و ثلاثة رجلة و لا يقال ثلاثة فلوس و لا ثلاثة رجال و قال النحويون هو على التأويل و التقدير (ثلاثة من قُرُوءٍ) لأن العدد يضاف إلى

(501/2)

مميزه وهو من ثلاثة إلى عشرة قليل و المميز هو المميز فلا يميز القليل بالكثير قال ويحتمل عندي أنه قد وضع أحد الجمعيين موضع الآخر اتساعا لفهم المعنى هذا ما نقل عنه و ذهب بعضهم إلى أن مميز الثلاثة

إلى العشرة يجوز أن يكون جمع كثرة من غير تأويل فيقال خمسة كلاب وستة عبيد و لا يجب عند هذا
القائل أن يقال خمسة أكلب ولا ستة أعبد
وَقَرَأْتُ

أم الكتاب في كلّ قومية و بأمر الكتاب يتعدى بنفسه وبالباء (قِرَاءَةً) و (قُرْآنًا) ثم استعمل (الْقُرْآنُ)
اسما مثل الشكران و الكفران و إذا أطلق انصرف شرعا إلى المعنى القائم بالنفس و لغة إلى الحروف
المقطعة لأنها هي التي تقرأ نحو كتبت (الْقُرْآنَ) و مسسته و الفاعل (قَارِئٌ) و (قَرَأَهُ) و (قُرِّئَ) و
قَارِئُونَ) مثل (كافر و كفرة و كفار و كافرون) و قرأت على زيد السلام (أَقْرَأُهُ) عليه (قِرَاءَةً) و إذا
أمرت منه قلت (اقرأ) عليه السلام قال الأصمعي و تعديته بنفسه خطأ فلا يقال (اقرأه) السلام لأنه
بمعنى اتل عليه و حكى ابن القطاع أنه يتعدى بنفسه رباعيا فيقال فلان يقرئك السلام و (اسْتَقْرَأْتُ)
الأشياء تتبع أفرادها لمعرفة أحوالها و خواصها

قُرْحٌ

جبل بمزدلفة غير منصرف للعلمية و العدل عن (قَارِحٌ) تقديرا و أما قوس قزح فقليل ينصرف لأنه جمع (قُرْحٌ)
مثل غرف جمع غرفة و (الْقُرْحُ) الطرائق وهي خطوط من صفرة و خضرة و حمرة و قيل غير
منصرف لأنه اسم شيطان و روي عن ابن عباس أنه قال لا تقولوا (قوس قُرْحٍ) فإن (قُرْحٌ) اسم شيطان و
لكن قولوا قوس الله و (الْقِرْحُ) و زان حمل الأوزار و (قَرَحٌ) قدره بالتخفيف و التثقيب جعل فيها القرح
الْقُرْحُ

معرب قال الليث هو ما يعمل منه الإبريسم و لهذا قال بعضهم (الْقُرُّ) و الإبريسم مثل الحنطة و الدقيق و
القازوزة إناء يشرب فيه الخمر

الْقَرْعُ

القطع من السحاب المتفرقة الواحدة (قَرْعَةٌ) مثل قصب و قصبه قال الأزهري وكلّ شيء يكون قطعاً
متفرقة فهو (قَرْعٌ) ونهي عن (الْقَرْعِ) وهو حلق بعض الرأس دون بعض و (قَرْعٌ) رأسه (تَقْرِيعاً) حلقه
كذلك

الْقَسْبُ

تمر يابس الواحدة (قَسْبَةٌ) مثل تمر و تمرة

قَسْرُهُ

على الأمر قسرا من باب ضرب قهره و (اقتسره) كذلك

القِسْيَسُ

بالكسر عالم النصارى و يجمع بالواو و النون تغليبا لجانب الاسمية و (القَسُّ) لغة فيه و جمعه (قُسُوسٌ)
(مثل فلس و فلوس

قَسَطَ

(قَسَطًا) من باب ضرب و (قُسُوطًا) جار و عدل أيضا فهو من الأضداد قاله ابن القطاع و (أَقْسَطَ)
بالألّف عدل و الاسم (القِسْطُ) بالكسر و (القِسْطُ) النصيب و الجمع (أَقْسَاطٌ) مثل حمل و أحمال
و (قَسَّطَ) الخراج (تَقْسِيطًا) إذا جعله أجزاء معلومة و (القُسْطُ) بالضم بخور معروف قال ابن فارس

عربي

و (القُسْطَاسُ) الميزان قيل عربي مأخوذ من (القِسْطِ) وهو العدل و قيل رومي معرب بضم القاف و
كسرهما و قرئ بهما في السبعة و الجمع (قَسَاطِيسٌ)

قَسَمْتُهُ

(قَسَمًا) من باب ضرب فرزته أجزاء (فَانْقَسَمَ) و الموضوع (مَقْسِمٌ) مثل مسجد و الفاعل (قَاسِمٌ) و
قَسَامٌ) مبالغة و الاسم (القِسْمُ) بالكسر ثم أطلق على الحصّة و النصيب فيقال هذا (قِسْمِي) و الجمع
أَقْسَامٌ) مثل حمل و أحمال و (اقْتَسَمُوا) المال بينهم و الاسم (القِسْمَةُ) و أطلقت على النصيب أيضا
و جمعها (قِسْمٌ) مثل سدرّة و سدر و تجب (القِسْمَةُ) بين النساء و (قِسْمَةٌ) عادلة أي (اقْتَسَامٌ) أو
قِسْمٌ) و (قَاسَمْتُهُ) حلفت له و (قَاسَمْتُهُ) المال وهو (قَاسِمِي) فعيل بمعنى فاعل مثل جالسته و
نادمته و هو جليسي و نديمي و (القَسْمُ) بفتححتين اسم من (أَقْسَمَ) بالله (إقْسَامًا) إذا حلف و
القَسَامَةُ) بالفتح الأيمان تقسم على أولياء القتيل إذا ادّعوا الدم يقال قتل فلان (بالقَسَامَةِ) إذا اجتمعت
جماعة من أولياء القتيل فادّعوا على رجل أنه قتل صاحبهم و معهم دليل دون البينة فحلفوا خمسين يمينا
أن المدعى عليه قتل صاحبهم فهؤلاء الذين (يُقْسِمُونَ) على دعواهم يسمون (قَسَامَةً)

قَسَا

(يَقْسُو) إذا صلب و اشتد فهو (قَاسٍ) و (قَاسِيٌّ) على فعيل و (القَسْوَةُ) اسم منه

قَشَرْتُ

العود (قَشْرًا) من بابي ضرب و قتل أزلت (قِشْرُهُ) بالكسر و هو كالجلد من الإنسان و الجمع (قُشُورٌ)
مثل حمل و حمول ومنه قشر البطيخ و نحوه و التثقيل مبالغة

قَشَطْتُهُ

(قَشَطًا) من باب ضرب نحيته وقيل هو لغة في الكشط

انْقَشَعَ

السحاب إذا انكشف و (تَقَشَّعَ) مثله و (قَشَعْنُهُ) الريح من باب نفع (فَأَقْشَعَ) هو بالألف من النوادر

التي تعدى ثلاثيها وقصر رباعيها عكس المتعارف

قَشِفَ

الرجل (قَشَفًا) فهو (قَشِفٌ) من باب تعب لم يتعهد النظافة و (تَقَشَّفَ) مثله و أصل (القشف)

خشونة العيش

قَاشَانُ

مدينة بالعجم من بلاد الجبل

(503/2)

ويجوز أن توزن بفعلان قال السمعاني يقال بالشين و السين

قَصَبْتُ

الشاة (قَصَبًا) من باب ضرب قطعها عضوا عضوا و الفاعل (قَصَّابٌ) و (الْقِصَابَةُ) الصناعة بالكسر و

(الْقَصَبُ) كل نبات يكون ساقه أنابيب و كعوبا قاله في مختصر العين الواحدة (قَصَبَةٌ) و (الْمَقْصَبَةُ)

بفتح الميم و الصاد موضع نبت القصب و (قَصَبٌ) السكر معروف و (الْقَصَبُ) الفارسي منه صلب

غليظ يعمل منه المزامير و يسقف به البيوت و منه ما تتخذ منه الأقلام و (قَصَبٌ) الذريرة منه ما يكون

متقارب العقد يتكسر شظايا كثيرة و أنابيبه مملوءة من شيء كنسج العنكبوت و في مضغه حرافة عطر إلى

الصفرة و البياض و (الْقَصَبُ) عظام اليدين و الرجلين و نحوهما و (الْقَصَبُ) ثياب من كتان ناعمة

واحدتها (قَصَبِيٌّ) على النسبة و ثوب (مَقْصَبٌ) مطوي و (قَصَبَةٌ) البلاد مدينتها و (قَصَبَةٌ) القرية

وسطها و (قَصَبَةٌ) الإصبع أنملتها و (قَصَبَةٌ) الرئة عروقها التي هي مجرى النفس و قولهم أحرز (قَصَبٌ)

(سبق أصله أنهم كانوا ينصبون في حلبة السباق قصبه فمن سبق اقتلعها و أخذها ليعلم أنه السابق من

غير نزاع ثم كثر حتى أطلق على المبرز و المشمر

قَصَدْتُ

الشيء وله و إليه (قَصَدًا) من باب ضرب طلبته بعينه و إليه (قَصَدِي) و (مَقْصَدِي) بفتح الصاد و اسم

المكان بكسرها نحو (مَقْصِدٍ) معين و بعض الفقهاء جمع (الْقَصْدَ) على (قُصُودٍ) وقال النحاة المصدر

المؤكد لا يثنى و لا يجمع لأنه جنس و الجنس يدل بلفظه على ما دلّ عليه الجمع من الكثرة فلا فائدة في الجمع فإن كان المصدر عددا كالضربات أو نوعا كالعلوم و الأعمال جاز ذلك لأنها وحدات و أنواع جمعت فتقول ضربت ضربين و علمت علمين فيثنى لاختلاف النوعين لأن ضربا يخالف ضربا في كثرته و قلته و علما يخالف علما في معلومه و متعلقه كعلم الفقه و علم النحو كما تقول عندي تمرور إذا اختلفت الأنواع و كذلك الظن يجمع على ظنون لاختلاف أنواعه لأن ظنا يكون خيرا و ظنا يكون شرا و قال الجرجاني و لا يجمع المبهم إلا إذا أريد به الفرق بين النوع و الجنس و أغلب ما يكون فيما يجذب إلى الاسمية نحو العلم و الظن و لا يطرد ألا تراهم لم يقولوا في قتل و سلب و نهب قتل و سلوب و نهب و قال غيره لا يجمع الوعد لأنه مصدر فدلّ كلامهم على أن جمع المصدر موقوف على السماع فإن سمع الجمع عللوا باختلاف الأنواع و إن لم يسمع عللوا بأنه مصدر أي باقٍ على مصدريته و على هذا فجمع (القَصْدِ)

(504/2)

موقوف على السماع وأما (المَقْصِدُ) فيجمع على (مَقْاصِدَ) و (قَصَدَ) في الأمر (قَصَدًا) توسط و طلب الأسد ولم يجاوز الحد وهو على (قَصَدٍ) أي رشد و طريق (قَصْدٌ) أي سهل و (قَصَدْتُ) (قَصَدَهُ) أي نحوه قَصَرْتُ

الصلاة و منها (قَصْرًا) من باب قتل هذه هي اللغة العالية التي جاء بها القرآن قال تعالى (فلا جناح عليكم أن تَقْصُرُوا من الصلاة) و (قَصِرَتْ) الصلاة بالبناء للمفعول فهي (مَقْصُورَةٌ) و في حديث (أَقْصِرَتْ الصلاة) و في لغة يتعدى بالهمزة و التضعيف فيقال (أَقْصَرْتُهَا) و (قَصَرْتُهَا) و (قَصَرْتُ) الثوب (قَصْرًا) بيضته و (القِصَارَةُ) بالكسر الصناعة و الفاعل (قَصَّارٌ) و (قَصَرْتُ) عن الشيء (قُصُورًا) من باب قعد عجزت عنه و منه (قَصَرَ) السهم عن الهدف (قُصُورًا) إذا لم يبلغه و (قَصَرْتُ) بنا النفقة لم تبلغ بنا مقصدنا فالباء للتعدية مثل خرجت به و (أَقْصَرْتُ) عن الشيء بالألف أمسكت مع القدرة عليه و (قَصَرْتُ) قيد البعير (قَصْرًا) من باب قتل ضيقته و (قَصَرْتُ) على نفسي ناقة أمسكتها لأشرب لبنها فهي (مَقْصُورَةٌ) على العيال يشربون لبنها أي محبوسة و (قَصَرْتُ) (قَصْرًا) حبسته ومنه (حور مَقْصُورَاتٌ في الخيام) و (مَقْصُورَةٌ) الدار الحجرة منها و (مَقْصُورَةٌ) المسجد أيضا وبعضهم يقول هي محولة عن اسم الفاعل والأصل (قَاصِرَةٌ) لأنها حابسة كما قيل (حجابا مستورا) أي ساترا و)

أَقْصَرْتُ (على كذا اكتفيت به و (قَصَرَ) الشيء بالضم (قَصْرًا) وزان عنب خلاف طال فهو (قَصِيرٌ) و الجمع (قِصَارٌ) و يتعدى بالتضعيف فيقال (قَصَّرْتُهُ) و عليه قوله تعالى (محلقين رءوسكم ومُقَصِّرِينَ) و في لغة (قَصْرْتُهُ) من باب قتل و (أَقْصَرْتُهُ) إذا أخذت من طوله و (قَصْرُ) الملك معروف جمعه (قُصُورٌ) مثل فلس و فلوس و (الْقَوْصِرَةُ) بالثقل و التخفيف وعاء التمر يتخذ من قصب قَصَصْتُهُ

(قَصًّا) من باب قتل قطعته و (قَصَّيْتُهُ) بالثقل مبالغة و الأصل (قَصَصْتُهُ) فاجتمع ثلاثة أمثال فأبدل من إحداها ياء للتخفيف و قيل (قَصَّيْتُ) الظفر و نحوه و هو القلم و (قَصَصْتُ) الخبر (قَصًّا) من باب قتل أيضا حدثت به على وجهه و الاسم (الْقَصَصُ) بفتحين و (قَصَصْتُ) الأثر تتبعته و (قَاصَصْتُهُ) (مُقَاصَّةً) و (قِصَاصًا) من باب قاتل إذا كان لك عليه دين مثل ماله عليك فجعلت الدين في مقابلة الدين مأخوذ من اقْتِصَاصِ الأثر ثم غلب استعمال (الْقِصَاصِ) في قتل القاتل و جرح الجرح و قطع القاطع

(505/2)

و يجب إدغام الفعل و المصدر و اسم الفاعل يقال (قَاصَهُ) و (مُقَاصَةً) مثل سارَه و مساره و حاجَه محاَجَّة و ما أشبه ذلك و (أَقَصَّ) السلطان فلانا (إِقْصَاصًا) قتله قودا و (أَقَصَّهُ) من فلان جرحه مثل جرحه و (اسْتَقَصَّهُ) سأله أن يَقِصَّهُ) و (الْقِصَّةُ) الشأن و الأمر يقال (ما قِصَّتْكَ) أي ما شأنك و الجمع (قِصَصٌ) مثل سدره و سدر و (الْقِصَّةُ) بالضم الطرة و هي الناصية (تُقَصُّ) حذاء الجبهة و الجمع (قُصَصٌ) مثل غرفة و غرف و (الْقِصَّةُ) بالفتح الجصّ بلغة الحجاز قاله في البارع والفارابي وجاء على التشبيه (لا تغتسلن حتى ترين الْقِصَّةَ البيضاء) قال أبو عبيد معناه أن تخرج القطنه أو الخرقه التي تحتشي بها المرأة كأنها (قِصَّةٌ) لا يخالطها صفرة و قيل المراد النقاء من أثر الدم ورؤية الْقِصَّة مثل لذلك الْقِصَّةُ

بالفتح معروفة و الجمع (قِصَعٌ) مثل بدره و بدر و (قِصَاعٌ) أيضا مثل كلبة و كلاب و (قِصَعَاتٌ) مثل سجدة و سجديات و هي عربية و قيل معربة قِصَفْتُ

العود قِصْفًا (فَانْقَصَفَ) مثل كسرتَه فانكسر وزنا ومعنى و ربما استعمل لازما أيضا فقيل (قِصَفْتُهُ) (قِصَفَ) و (انْقَصَفَ) عن الشيء تركه و (قِصَفَ) الرعد (قِصِيفًا) صوت و (الْقِصْفُ) اللهو و

اللعب قال ابن دريد لا أحسبه عربيا

قَصَلْتُهُ

(قَصَلًا) من باب ضرب قطعته فهو (قَصِيلٌ) و (مَقْصُولٌ) و منه (القَصِيلُ) وهو الشعر يجزّ أخضر لعلف الدواب قال الفارابي سمي (قَصِيلاً) لأنه يقصل وهو رطب وقال ابن فارس لسرعة (انْقِصَالِهِ) وهو رطب و سيف (قَصَالٌ) أي قطاع و (مَقْصَلٌ) بكسر الميم كذلك ولسان (مَقْصَلٌ) أي حديد ذرب قَصَمْتُ

العود (قَصَمًا) من باب ضرب كسرتة فأبنته (فأنْقَصَمَ) و (تَقَصَّمَ) وقولهم في الدعاء (قَصَمَهُ اللهُ) قيل معناه أهانه و أذله و قيل قَرَبَ موته و (القَيْصُومُ) فيعول من نبات البادية معروف قَصَا

المكان (قُصُوًا) من باب قعد بعد فهو قاص و بلاد (قاصِيَّةٌ) و المكان (الأَقْصَى) الأبعد و الناحية (القُصُوى) هذه لغة أهل العالية و (القُصَيَا) بالياء لغة أهل نجد و (الأَدَانِي و الأَقَاصِي) الأقارب و الأبعد و (قَصَوْتُ) عن القوم بعدت و (أَقْصَيْتُهُ) أبعدته قَصَبْتُ

الشيء (قَصَبًا) من باب ضرب (فأنْقَصَبَ) قطعته فانقطع و (اقْتَصَبْتُهُ) مثل اقتطعته وزنا ومعنى و منه قيل للغصن المقطوع (قَصِيْبٌ) فعيل بمعنى مفعول و الجمع (قُصْبَانٌ) بضم القاف و الكسر

(506/2)

لغة و (القَصْبُ) وزان فلس الرطبة وهي الفصفصة وقال في البارع (القَصْبُ) كل نبت اقتضب فأكل طريا و سيف (قَاصِبٌ) و (قَصِيْبٌ) قطاع قَصَضْتُ

الخشبة (قَصَا) من باب قتل ثقتها و منه (القِصَّةُ) بالكسر و هي البكرة يقال (اقْتَصَضْتُهَا) إذا أزلت (قِصَّتْهَا) ويكون (الاقْتِصَاضُ) قبل البلوغ و بعده و أما ابتكرها و اختضرها و ابتسرها بمعنى (الاقْتِصَاضِ) فالثلاثة مختصة بما قبل البلوغ و (انْقَضَ) الطائر هوى في طيرانه و (انْقَضَ) الشيء انكسر و منه (انْقَضَ) الجدار إذا سقط وبعضهم يقول (انْقَضَ) إذا تصدع ولم يسقط فإذا سقط قيل انهار وتهور قَصِمْتُ

الدابة الشعر (تَقْصُمُهُ) من باب تعب كسرتة بأطراف الأسنان و (قَصَمْتُ) (قَصَمًا) من باب ضرب لغة

و منه يقال على الاستعارة (قَصَمْتُ) يده إذا عضضتها
قَصَيْتُ

بين الخصمين وعليهما حكمت و (قَصَيْتُ) وطري بلغته و نلته و (قَصَيْتُ) الحاجة كذلك و (قَصَيْتُ)
الحج و الدين أديته قال تعالى (فَإِذَا قَضَيْتُمْ مَنَاسِكَكُمْ) أي أدبتموها (فَالْقَضَاءُ) هنا بمعنى الأداء كما في
قوله تعالى (فَإِذَا قَضَيْتُمُ الصَّلَاةَ) أي أدبتموها و استعمل العلماء (الْقَضَاءُ) في العبادة التي تفعل خارج
وقتها المحدود شرعا و الأداء إذا فعلت في الوقت المحدود وهو مخالف للوضع اللغوي لكنه اصطلاح
للتمييز بين الوقتين و (الْقَضَاءُ) مصدر في الكلّ و (اسْتَقْضَيْتُهُ) طلبت قضاءه و اقتضيت منه حقي
أخذت و (قَاضِيَّتُهُ) حاكمته و (قَاضِيَّتُهُ) على مال صالحته عليه و (افْتَضَى) الأمر الوجوب دلّ عليه و
قولهم (لا أقضي منه العجب) قال الأصمعي لا يستعمل إلا منفيا
قَطَبَ

بين عينيه (قَطْبًا) من باب ضرب جمع و (قَطَبَ) الشراب (قَطْبًا) مزجه و (قُطِبَ) الرحي وزان قفل ما
تدور عليه و (الْقُطْبُ) كوكب بين الجدي و الفرقدين وجاء الناس (قَاطِبَةً) أي جميعا
قَطَرَ

الماء (قَطْرًا) من باب قتل و (قَطْرَانًا) و (قَطْرَتُهُ) يتعدى و لا يتعدى هذا قول الأصمعي و قال أبو زيد
لا يتعدى بنفسه بل بالألف فيقال (أَقْطَرْتُهُ) و (الْقَطْرَةُ) النقطة و الجمع (قَطْرَاتٌ) و (تَقَاطَرَ) سال ()
قَطْرَةً قَطْرَةً) و (قَطْرَتْ) الماء في الحلق و (أَقْطَرْتُهُ) (إِقْطَارًا) و (قَطْرَتُهُ) (تَقَطِيرًا) كلها بمعنى و ()
الْقَطْرُ) من الإبل عدد على نسق واحد و الجمع (قَطْرٌ) مثل كتاب و كتب وهو فعال بمعنى مفعول مثل
الكتاب و البساط و (الْقَطْرَاتُ) جمع الجمع

(507/2)

و (قَطْرَتْ) الإبل (قَطْرًا) من باب قتل أيضا جعلتها (قِطَارًا) فهي (مَقْطُورَةٌ) و (قَطْرَتْهَا) بالتشديد
مبالغة و (الْقِطْرُ) النحاس وزان حمل و يقال الحديد المذاب و (الْقِطْرُ) نوع من البرود و (الْقِطْرِيَّةُ)
مثله نسبة إليه و (الْقَطْرُ) بالضم الجانب و الناحية و الجمع (أَقْطَارٌ) مثل قفل و أفعال و طعنه (فَتَقَطَّرُهُ
(بالتشديد ألقاه على أحد قطريه أي أحد جانبيه و (الْقَطْرُ) المطر الواحدة (قَطْرَةٌ) مثل تمر و تمره
(الْقَنْطَرَةُ) ما يبنى على الماء للعبور عليه و هي فنعة و الجسر أعم لأنه يكون بناء وغير بناء و ()
الْقَطْرَانُ) ما يتحلل من شجر الأبهل و يطلى به الإبل و غيرها و (قَطْرَتْهَا) إذا طليتها به وفيه لغتان فتح

القاف و كسر الطاء وبها قرأ السبعة في قوله تعالى (سرايلهم من قَطْرَانِ) و الثانية كسر القاف وسكون
الطاء

و القِنطَارُ

ففعال قال بعضهم ليس له وزن عند العرب وإنما هو أربعة آلاف دينار و قيل يكون مائة من و مائة رطل و
مائة مثقال ومائة درهم و قيل هو المال الكثير بعضه على بعض

قَطَطْتُ

القلم (قَطًّا) من باب قتل قطعت رأسه عرضا في بربه و (القِطُّ) الهر قال المتلمس
(كذلك أفنؤ كلَّ قَطِّ مضلل ...)

و (القِطَّةُ) الأثني و الجمع (قِطَاطٌ) و (قِطَاطٌ) و (القِطُّ) الكتاب و الجمع (قُطُوطٌ) مثل حمل و
حمول و (القِطُّ) النسيب و رجل (قِطُّ) و (قِطَاطٌ) بفتحتين و امرأة كذلك و شعر (قِطُّ) و (قِطَاطٌ)
أيضا شديد الجعودة و في التهذيب (القِطَاطُ) شعر الزنجي و رجال (قِطَاطٌ) مثل جبل و جبال و (قِطَّ)
الشعر (يَقِطُّ) من باب قتل و في لغة (قِطِطَ) من باب تعب و ما فعلت ذلك (قِطُّ) أي في الزمان
الماضي بضم الطاء مشددة و (قِطُّ) بالسكون بمعنى حسب وهو الاكتفاء بالشيء تقول (قِطِني) أي
حسي و من هنا يقال رأيت مرة (قِطُّ) و (قِطُّ) السعر (قِطًّا) من باب قتل ارتفع و علا
قِطَعْتُهُ

(أَقِطَعُهُ) (قِطْعًا) (فَانْقِطَعَ) (انْقِطَاعًا) و (انْقَطَعَ) الغيث احتبس و (انْقَطَعَ) النهر جفّ أو حبس و
(القِطْعَةُ) الطائفة من الشيء و الجمع (قِطْعٌ) مثل سدر و سدر و قطعت له قطعة من المال فرزتها و
أقِطَعْتُ) من ماله (قِطْعَةً) أخذتها و (قِطْعٌ) السيد على عبده (قِطِيعَةً) وهي الوظيفة والضريبة و
قِطَعْتُ) الثمرة جددتها و هذا زمان (القِطَاع) بالكسر

(508/2)

و (قِطَعْتُ) الصديق (قِطِيعَةً) هجرته و (قِطَعْتُهُ) عن حقه منعه و منه (قِطَعٌ) الرجل الطريق إذا أخافه
لأخذ أموال الناس وهو (قِطِيعٌ) الطريق و الجمع (قِطَاعٌ) الطريق وهم اللصوص الذين يعتمدون على
قوتهم و (قِطَعْتُ) الوادي جزته و (قِطَعٌ) الحدث الصلاة أبطلها و (قِطِيعَتِ) اليد (تَقِطَعُ) من باب
تعب إذا بانق بقطع أو علة فالرجل (أَقِطَعُ) و اليد و المرأة (قِطْعَاءُ) مثل أحمر و حمراء و جمع)
الأقِطَعِ (قِطْعَانٌ) مثل أسود و سودان و يتعدى بالحركة فيقال (قِطَعْتُهَا) من باب نفع و (القِطْعَةُ)

بفتحتين موضع القطع من الأقطع و (المِقْطَعُ) بكسر الميم آلة القطع و (المَقْطَعُ) بفتحها موضع قطع الشيء و (مُنْقَطِعٌ) الشيء بصيغة البناء للمفعول حيث ينتهي إليه طرفه نحو (مُنْقَطِعِ) الوادي و الرمل و الطريق و (المُنْقَطِعُ) بالكسر الشيء نفسه فهو اسم عين و (المَفْتُوحُ) اسم معنى و (القَطِيعُ) من الغنم و نحوها الفرقة و الجمع (قُطْعَانُ) و (أَقْطَعُ) الإماء الجند البلد (إِقْطَاعاً) جعل لهم غلتها رزقا و (اسْتَقْطَعْتُهُ) سألته (الإِقْطَاعُ) و اسم ذلك الشيء الذي يقطع (قَطِيعَةً) قَطَفْتُ

العنب و نحوه (قُطْفًا) من بابي ضرب و قتل قطعته وهذا زمن (القِطَافِ) بالفتح و الكسر و (أَقْطَفَ) الكرم دنا (قِطَافُهُ) و (قَطَفَ) الدابة (يَقْطُفُ) من باب قتل و هو (قُطُوفٌ) مثل رسول قاله في البارع و المصدر (القِطَافُ) مثل كتاب و جمع (القُطُوفِ) (قُطْفٌ) مثل رسول ورسول قال الفارابي (القُطُوفُ) من الدواب وغيرها البطيء وقال ابن القطاع قطف الدابة أعجل سيره مع تقارب الخطو و القטיפه دثار له حمل و الجمع (قِطَائِفُ) و (قُطْفٌ) بضمين قَطَمَهُ

(قُطْمًا) من باب ضرب عضه و ذاقه أو قطعه

والقِطْمِيرُ

القشرة الرقيقة التي على النواة كاللغافة لها

قَطَنَ

بالمكان (قُطُونًا) من باب قعد أقام به فهو (قَاطِنٌ) و الجمع (قُطَانٌ) مثل كافر و كفار و (قُطِينٌ) أيضا و جمعه (قُطُنٌ) مثل بريد و برد و منه قيل لما يدخر في البيت من الحبوب و يقيم زمانا (قُطِينَةٌ) بكسر القاف على النسبة و ضم القاف لغة و في التهذيب (القِطِينَةُ) اسم جامع للحبوب التي تطبخ و ذلك مثل العدس و الباقلاء و اللوبياء و الحمص و الأرز و السمسم و ليس القمح و الشعير من (القِطَانِي) و (القُطُنُ) معروف و (القَطْنُ) بفتحتين ما انحدر من ظهر الإنسان و استوى و (اليَقْطِينُ) يفعيل و هو

(509/2)

عند العرب كل شجرة تنبسط على وجه الأرض ولا تقوم على ساق قال الحجة فالحنظل عندهم من (اليَقْطِينِ) لكن غلب استعمال (اليَقْطِينِ) في العرف على الدباء وهو القرع و حمل قوله تعالى (وأنبتنا عليه شجرة من يَقْطِينٍ) على هذا

الْقَطَا

ضرب من الحمام الواحدة (قَطَاةٌ) ويجمع أيضا على (قَطَوَاتٍ)

الْقَعْبُ

إناء ضخم كالقصعة و الجمع (قِعَابٌ) و (أَقْعَبٌ) مثل سهم و سهام و أسهم

قَعَدَ

(يَقْعُدُ) (قُعُودًا) و (الْقَعْدَةُ) بالفتح المرة و بالكسر هيئة نحو (قَعَدَ) (قِعْدَةٌ) خفيفة و الفاعل (قَاعِدٌ) و الجمع (قُعُودٌ) و المرأة (قَاعِدَةٌ) و الجمع (قَوَاعِدٌ) و (قَاعِدَاتٌ) و يتعدى بالهمزة فيقال أَقْعَدْتُهُ) و (الْمَقْعَدُ) بفتح الميم و العين موضع القعود و منه (مَقَاعِدُ) الأسواق و (قَعَدَ) عن حاجته تأخر عنها و (قَعَدَ) للأمر اهتم له و (قَعَدَتِ) المرأة عن الحيض أسنت و انقطع حيضها فهي (قَاعِدٌ) بغير هاء و (قَعَدَتِ) عن الزوج فهي لا تشتهي و (الْمَقْعَدَةُ) السافلة من الشخص و (أَقْعَدَ) بالبناء للمفعول أصابه داء في جسده فلا يستطيع الحركة للمشي فهو (مُقْعَدٌ) وهو الزمن أيضا و (ذُو الْقَعْدَةِ) بفتح القاف و الكسر لغة شهر و الجمع (ذَوَاتِ الْقَعْدَةِ) و (ذَوَاتِ الْقَعْدَاتِ) و الثنية (ذَوَاتَا الْقَعْدَةِ) و (ذَوَاتَا الْقَعْدَتَيْنِ) فثنوا الاسمين و جمعوهما وهو عزيز لأن الكلمتين بمنزلة كلمة واحدة ولا تتوالى على كلمة علامتا ثنية و لا جمع و (الْقُعُودُ) ذكر القلاص و هو الشاب قيل سمي بذلك لأن ظهره اقتعد أي ركب و الجمع (قِعْدَانٌ) بالكسر و (الْقُعُودُ) الأقرب إلى الأب الأكبر و (قَوَاعِدُ) البيت أساسه الواحدة (قَاعِدَةٌ) و (الْقَاعِدَةُ) في الاصطلاح بمعنى الضابط وهي الأمر الكلي المنطبق على جميع جزئياته

قَعْرُ

الشيء نهاية أسفله و الجمع قعور مثل فلس و فلوس و جلس في (قَعْرِ بَيْتِهِ) كناية عن الملازمة

قُعَيْقَعَانُ

بصيغة التصغير جبل مشرف على الحرم من جهة الغرب قيل سمي بذلك لأن جرهما كانت تجعل فيه سلاحها من الدرق و القسي و الجعاب فكانت (تُقْعَقِعُ) أي تصوت قال ابن فارس (الْقَعْقَعَةُ) حكاية أصوات الترسة و غيرها

أُقْعَى

(إِقْعَاءٌ) ألصق ألبتية بالأرض و نصب ساقيه و وضع يديه على الأرض كما (يُقْعِي) الكلب و قال الجوهري (الإقْعَاءُ) عند أهل اللغة و أورد نحو ما تقدم و جعل مكان وضع يديه على الأرض و يتساند إلى ظهره و قال ابن القطاع ألقى الكلب جلس على ألبتية

ونصب فخذيه و الرجل جلس تلك الجلسة

الْقُنْفُدُ

فعل بضم الفاء و تفتح للتخفيف و يقع على الذكر و الأنثى فيقال هو (الْقُنْفُدُ) و هي (الْقُنْفُدُ) و قال بعضهم وربما قيل للأنثى (قُنْفُدَةٌ) بالهاء و للذكر شيهم و دلدل

الْقَفْرُ

المفازة لا ماء بها و لا نبات و أرض قفر و مفازة (قَفْرَةٌ) و يجمعونها على (قِفَار) فيقولون أرض (قِفَارٌ) على توهم جمع المواضع لسعتها و دار (قَفْرٌ) و (قِفَارٌ) كذلك و المعنى خالية من أهلها فإن جعلتها اسما ألحقت الهاء فقلت (قَفْرَةٌ) و قال الجوهري مفازة (قَفْرٌ) و (قَفْرَةٌ) بالهاء و (أَقْفَرُ) الرجل (إِقْفَارًا) صار إلى القَفْرِ و (القَفْرُ) أيضا الخلاء و (أَقْفَرَتِ) الدار خلت

الْقَفِيرُ

مكيال وهو ثمانية مكاكيك و الجمع (أَقْفِرَةٌ) و (قُفْرَانٌ) و (الْقَفِيرُ) أيضا من الأرض عشر الجريب و (قَفِيرٌ) الطحان معروف ونهي عنه وصورته أن يقول استأجرتك على طحن هذه الحنطة برطل دقيق منها مثلا وسواء كان مع ذلك غيره أو لا و (قَفْرٌ) (قَفْرًا) من باب ضرب و (قُفُوًا) و (قَفْرَانًا) و (قِفَارًا) بالكسر وثب فهو (قَافِرٌ) و (قَفَاز) مبالغة و (الْقَفَازُ) مثل تفاح شيء تتخذه نساء الأعراب و يخشى بقطن يغطي كفي المرأة و أصابعها وزاد بعضهم وله أزرار على الساعدين كالذي يلبسه حامل البازي

الْقَفَّةُ

القرعة اليابسة و (الْقَفَّةُ) ما يتخذ من حوص كهيئة القرعة تضع فيه المرأة القطن و نحوه و جمعها (قُفْفٌ) مثل غرفة و غرف و (الْقُفُّ) ما ارتفع من الأرض و غلظ وهو دون الجبل و الجمع (قِفَافٌ)

الْقَفْصُ

معروف و الجمع (أَقْفَاصٌ) قيل معرب و قيل عربي و اشتقاقه من (قَفَصْتُ) الشيء إذا جمعته و (قَفَصْتُ) الدابة جمعت قوائمها و في حديث (في قُفْصٍ من الملائكة) أي جماعة

قَفَلٌ

من سفره (قُفُولًا) من باب قعد رجع و الاسم (قَفَلٌ) بفتحين و يتعدى بالهمزة فيقال (أَقْفَلْتُهُ) و الفاعل من الثلاثي (قَافِلٌ) و الجمع (قَافِلَةٌ) و جمع (الْقَافِلَةُ) (قَوَافِلٌ) و تطلق القافلة على الرفقة و اقتصر عليه الفارابي قال في مجمع البحرين و من قال (الْقَافِلَةُ) الراجعة من السفر فقط فقد غلط بل يقال للمبتدئة بالسفر أيضا تفاؤلا لها بالرجوع وقال الأزهري مثله قال والعرب تسمي الناهضين للغزو (قَافِلَةٌ)

تفاوتًا (بِقَوْلِهَا) وهو شائع و (الْقُلُّ) معروف و الجمع (أَقْفَالٌ) و ربما جمع على (أَقْفَلٍ) و (أَقْفَلْتُ) الباب (إِقْفَالًا) من الْقُلُّ فهو (مُقْفَلٌ) و (الْقَيْفَالُ) بالكسر عرق في الذراع يفصد عربي

(511/2)

قَفُوتٌ

أثره (قَفُوتًا) من باب قال تبعته و (قَفَّيْتُ) على أثره بفلان أتبعته إياه و (الْقَفَا) مقصور مؤخر العنق و في الحديث (يعقد الشيطان على قافية أحدكم) أي على قفاه و يذكر و يؤنث و جمعه على التذكير (أَقْفِيَّةٌ) و على التأنيث (أَقْفَاءٌ) مثل أرجاء قاله ابن السراج و قد يجمع على (قُفْيٍ) و الأصل مثل فلوس و عن الأصمعي أنه سمع ثلاث (أَقْفٍ) قال الزجاج التذكير أغلب و قال ابن السكيت (الْقَفَا) مذكر و قد يؤنث و ألفه واو ولهذا يشي (قَفَوَيْنِ)

القَافُ

حيوان ببلاد الترك على شكل الفأرة إلا أنه أطول و يأكل الفأرة هكذا أخبرني بعض الترك والبناء غير عربي لما تقدم في أنك

قَلْبَتُهُ

(قَلْبًا) من باب ضرب حولته عن وجهه و كلام (مَقْلُوبٌ) مصروف عن وجهه و (قَلْبَتُ) الرداء حولته و جعلت أعلاه أسفله و قلبت الشيء للاتباع (قَلْبًا) أيضا تصفحته فرأيت داخله و باطنه و (قَلْبَتُ) الأمر ظهرها لبطن اختيرته و (قَلْبَتُ) الأرض للزراعة و (قَلْبَتُ) بالتشديد في الكل مبالغة و تكثير و في التنزيل (وَقَلَّبُوا لَكَ الْأُمُورَ) و (الْقَلْبِيبُ) البئر وهو مذكر قال الأزهري (الْقَلْبِيبُ) عند العرب البئر العادية القديمة مطوية كانت أو غير مطوية و الجمع (قُلْبٌ) مثل بريد و برد و (الْقَلْبُ) من الفؤاد معروف و يطلق على العقل و جمعه (قُلُوبٌ) مثل فلس و فلوس و (قُلْبٌ) النخلة بفتح القاف و ضمها هو الجمار قال أبو حاتم في كتاب النخلة و جمعه (قُلُوبٌ) و (أَقْلَابٌ) و (قَلْبَةٌ) وزان عنبة و قيل (قُلْبٌ) النخلة بالضم السعفة و (قُلْبٌ) الفضة بالضم سوار غير ملوي مستعار من (قُلْبٍ) النخلة لبياضه و (الْقَالِبُ) بفتح اللام (قَالِبٌ) الخفّ و غيره و منهم من يكسرها والقالب بكسرها البسر الأحمر و (أبو قِلَابَةَ) بالكسر من التابعين و اسمه عبد الله بن زيد بن عمرو الجرمي

قَلَّتْ

(قَلَّتًا) من باب تعب هلك و تسمى المفازة (مَقْلَتَةٌ) بفتح الميم لأنها محل الهلاك و (الْقَلَّتْ) نكرة في

الجبل يستنقع فيها الماء و الجمع (قِلَاتٌ) مثل سهم و سهام
قَلِيحَتِ

الأسنان (قَلِحًا) من باب تعب تغيرت بصفرة أو خضرة فالرجل (أَقْلِحُ) و المرأة (قَلِحَاءُ) و الجمع (قَلِحٌ) من باب أحمر و (القُلَاخُ) وزان غراب اسم منه
القِلَادَةُ

معروفة و الجمع (قَلَانِدٌ) و (قَلَدْتُ) المرأة (تَقْلِيدًا) جعلت (القِلَادَةَ) في عنقها و منه (تَقْلِيدٌ) الهدى و هو أن يعلق بعنق البعير قطعة من جلد ليعلم أنه هدى فكف الناس عنه و (تَقْلِيدٌ) العامل

(512/2)

توليته كأنه جعل (قِلَادَةً) في عنقه و (تَقَلَّدْتُ) السيف و (الإقْلِيدُ) المفتاح لغة يمانية وقيل معرب و أصله بالرومية (إقْلِيدِسُ) و الجمع (أَقَالِيدُ) و (المَقَالِيدُ) الخزائن
قَلَسَ

(قَلَسًا) من باب ضرب خرج من بطنه طعام أو شراب إلى الفم و سواء ألقاه أو أعاده إلى بطنه إذا كان
ملىء الفم أو دونه فإذا غلب فهو قيء و (القَلَسُ) بفتح السين اسم (للمَقْلُوسِ) فعل بمعنى مفعول
و (القَلَسُوءُ) فعنلوة بفتح العين و سكون النون و ضم اللام و الجمع (القَلَانِسُ) وإن شئت (القَلَاسِي)
قَلَصَتْ

شفتيه (تَقْلِصُ) من باب ضرب انزوت و (تَقْلَصَتْ) مثله و (قَلَصَ) الظل ارتفع و (قَلَصَ) الثوب
انزوى بعد غسله و رجل (قَالِصٌ) الشفة و (القَلُوصُ) من الإبل بمنزلة الجارية من النساء و هي الشابة و
الجمع (قُلُصٌ) بضم السين و (قِلَاصٌ) بالكسر و (قَلَاتِصٌ)
قَلَعْتُهُ

من موضعه (قَلَعًا) نزعته (فَانْقَلَعَ) و أقالع عن الأمر إقلاعا تركه و (أَقْلَعْتُ) عنه الحمى و (القَلْعَةُ)
مثل قصبه حصن ممتنع في جبل و الجمع (قَلَعٌ) بحذف الهاء و (قِلَاعٌ) أيضا مثل قصبه و قصب و
رقبة و رقاب قال الشاعر

(لا يحمل العبد فينا غير طاقته ... ونحن نحمل ما لا يحمل القَلْعُ)

و (القَلُوعُ) جمع (القَلَعِ) مثل أسد و أسود فهو جمع الجمع قال ابن السكيت و ابن دريد (القَلْعَةُ)
بالتحريك ولا يجوز الإسكان و قال الأزهري (القَلْعَةُ) بالفتح الصخرة العظيمة تنقلع من عرض جبل لا

ترتقي و الجمع (قَلْعٌ) وبها سميت (القَلْعَةُ) و هي الحصن الذي يبنى على الجبال لامتناعها و نقل المطرزي و الصغاني أن السكون لغة و (القَلْعُ) بفتحين اسم معدن ينسب إليه الرصاص الجيد فيقال رصاص (قَلْعِيٌّ) وقال في الجمهرة رصاص (قَلْعِيٌّ) بالتحريك شديد البياض وربما سكنت اللام في النسبة للتخفيف و اقتصر عليه الفارابي و بعضهم يجعله غلطا و (القِلاَعُ) شرع السفينة و الجمع (قُلْعٌ) مثل كتاب و كتب و (القِلْعُ) مثله و الجمع (قُلُوعٌ) مثل حمل و حمول وهو (مرج القَلْعَةِ) بفتح اللام أيضا لقرية دون حلوان من سواد العراق قالوا و سكون اللام خطأ و (القَلْعَةُ) بالسكون اسم الفسيلة إذا خرجت من أصلها و كبرت و حان لها أن تفصل من أمها و رماه (بقِلاَعَةٍ) من طين بضم القاف و التخفيف و قد تنقل و هي ما تقتلعه من الأرض و ترمي به و (المِقْلَاعُ) معروف

(513/2)

القُلْفَةُ

الجلدة التي تقطع في الختان و جمعها (قُلْفٌ) مثل غرفة و غرف و (القُلْفَةُ) مثلها و الجمع (قُلْفٌ) و (قُلْفَاتٌ) مثل قصبة و قصب و قصبات و (قِلْفٌ) (قُلْفًا) من باب تعب إذا لم يخستن و يقال إذا عظمت (قُلْفَتُهُ) فهو (أَقْلَفُ) و المرأة (قُلْفَاءُ) مثل أحمر و حمراء و (قُلْفَهَا) (القَالِفُ) (قُلْفًا) من باب قتل قطعها و (قُلْفَتْ) الشجرة (قُلْفًا) أيضا نحيت لحاءها

قَلِقَ

(قُلْفًا) فهو (قَلِقٌ) من باب تعب اضطرب و (أَقْلَقَهُ) الهمّ و غيره بالألف أزعجه

قَالَ

(يَقَالُ) (قَلَّةٌ) فهو (قليل) ويتعدى بالهمزة و التضعيف فيقال (أَقْلَلْتُهُ) و (قَلَلْتُهُ) (قَلَلٌ) و (قَلَلْتُهُ) في عين فلان (تَقْلِيلًا) جعلته قليلا عنده حتى (قَلَّلَهُ) في نفسه وإن لم يكن قليلا في نفس الأمر و فلان (قَلِيلٌ) المال والأصل (قَلِيلٌ) ماله و قد يعبر (بالقِلَّةِ) عن العدم فيقال (قَلِيلٌ) الخير أي لا يكاد يفعلهُ و (القُلَّةُ) إناء للعرب كالجرة الكبيرة شبه الحب و الجمع (قِلَالٌ) مثل برمة و برام و ربما قيل (قُلَلٌ) مثل غرفة و غرف قال الأزهري و رأيت (القُلَّةَ) من قلال هجر و الأحساء تسع ملء مزادة و المزادة شطر الراوية كأنها سميت (قُلَّةً) لأن الرجل القوي (يُقْلَهُ) أي يحملها وكلّ شيء حملته فقد (أَقْلَلْتُهُ) و (أَقْلَلْتُهُ) عن الأرض رفعته بالألف أيضا و من باب قتل لغة و في نسخة من التهذيب قال أبو عبيد و (القُلَّةُ) حب كبير و الجمع (قِلَالٌ) و أنشد لحسان

(و قد كان يسقى في قِلالٍ وحتتم ...)

و عن ابن جريج قال أخبرني من رأى قلال هجر أن (القُلَّة) تسع فرقا قال عبد الرزاق والفرق يسع أربعة أصواع بصاع النبي قلت ويقرب من ذلك ما روي عن ابن عباس رضي الله عنهما إذا بلغ الماء ذنوبين لم يحمل الخبث فجعل كل ذنوب (كَالْقُلَّة) التي في الحديث وإذا اختلف عرف الناس في (القُلَّة) فالوجه أن يقال إن ثبت لأهل المدينة عرف وجب المصير إليه لأنه الذي ناطقهم الشرع به وقد قيل هجر من أعمال المدينة أيضا هي التي تنسب (القِلال) إليها فإن صحَّ فذاك وإلا اكتفي بما يعرفه أهل كل ناحية كما ذهب إليه جماعة من العلماء المتقدمين فإنهم اكتفوا بما ينطلق عليه الاسم و يجوز أن يعتبر قِلال هجر البحرين فإن ذلك أقرب عرف لهم ويقال كل قُلَّةٍ منها تسع قربتين و تنبه لدقيقة لا بد منها وهي أن مواعين تلك البلاد صغار الأجساد لا تكاد القربة الكبيرة منها تسع ثلث قربة من مواعين الشام

(514/2)

لكن الأخذ بقول ابن عباس أولى فإنه جعل الذنوب مثل (القُلَّة) ومثل ذلك لا يعلم إلا بتوقيف و الجرة و إن عظمت فهي التي يحملها النسوان ومن اشتد من الولدان و لا تكاد تزيد على ما فسره عبد الرزاق و (أَقْلٌ) الرجل بالألف صار إلى (القِلَّة) و هي الفقر فالهمزة للصيرورة و (قُلَّةٌ) الجبل أعلاه و الجمع (قُلَلٌ) و (قِلال) أيضا مثل برمة و برم و برام و (قُلَّةٌ) كل شيء أعلاه و (قَلْقَلَةٌ) (قَلْقَلَةٌ) (فَتَقَلَّقَل) حرَّكته فتحرك قَلَمْتُهُ

(قَلَمًا) من باب ضرب قطعته و (قَلَمْتُ) الظفر أخذت ما طال منه (فالقَلَمُ) أخذ الظفر (بالقَلَمَيْنِ) و بالقلم وهو واحد كله و (القَلَامَةُ) بالضم هي (المَقْلُومَةُ) من طرف الظفر و (قَلَمْتُ) بالتشديد مبالغة و تكثير و (القَلَمُ) الذي يكتب به (فَعَلٌ) بمعنى مفعول كالحفير و النفض و الخبط بمعنى المحفور و المنفوض و المخبوط و لهذا قالوا لا يسمى (قَلَمًا) إلا بعد البري و قبله هو قصبه قال الأزهري و يسمى السهم (قَلَمًا) لأنه يقلم أي يبرى و كل ما قطعت منه شيئًا بعد شيء فقد قلمته و (المَقْلَمَةُ) بالكسر وعاء الأقلام و (الإقْلِمُ) معروف قيل مأخوذ من (قَلَامَةٍ) الظفر لأنه قطعة من الأرض قال الأزهري وأحسبه عربيًا و قال ابن الجواليقي ليس بعربي محض و (الأقاليمُ) عند أهل الحساب سبعة كل (إقْلِيمٍ) يمتد من المغرب إلى نهاية المشرق طولًا و يكون تحت مدار تتشابه أحوال البقاع التي فيه وأما في العرف (فالإقْلِيمُ) ما يختص باسم و يتميز به عن غيره فمصر (إقْلِيمٌ) و الشام (إقْلِيمٌ) و اليمن (إقْلِيمٌ) و

قولهم في الصوم على رأي العبرة باتحاد (الإقليم) محمول على العرفي
قَلَيْتُهُ

(قَلِيًّا) و (قَلَوْتُهُ) (قَلَوًّا) من بابي ضرب و قتل وهو الإنضاج في (المَقْلَى) و هو مفعل بالكسر ممنون
وقد يقال (مِقْلَاةٌ) بالهاء و اللحم و غيره (مَقْلِيٌّ) بالياء و (مَقْلَوًّا) بالواو و الفاعل (قَلَاءٌ) بالتشديد
لأنه صنعة كالعطار و النجار و (قَلَيْتُ) الرجل (أَقْلِيهِ) من باب رمى (قَلَى) بالكسر و القصر و قد يمد
إذا أبغضته و من باب تعب لغة

القَمْحُ

عربي وهو البرّ و الحنطة و الطعام و (القَمْحَةُ) الحبة و (القَمَحْدُوَّةُ) فعلوة بفتح الفاء و العين و سكون
اللام الأولى و ضم الثانية هي ما خلف الرأس وهو مؤخر القدال و الجمع (قَمَاحِدٌ)

قَمْرٌ

السماء سمي بذلك لبياضه و سيأتي في (هلال) متى يقال له قمر و ليلة (مُقْمَرَةٌ) أي بيضاء و حمار (
أَقْمَرٌ) أي أبيض و (قَامَرْتُهُ) (قِمَارًا) من باب قاتل (فَقَمَرْتُهُ) (قَمْرًا) من بابي قتل و ضرب غلبته في (
القِمَارِ) و (القُمَرِيَّ) من الفواخت

(515/2)

منسوب إلى طير قمر و (قُمْرٌ) إما جمع (أَقْمَرٌ) مثل أحمر و حمر و إما جمع (قُمَرِيٌّ) مثل روم و
رومي و الأنثى (قُمَرِيَّةٌ) و الذكر ساق حر و الجمع (قَمَارِيٌّ)

القَمِيصُ

جمعه (قُمَصَانٌ) و (قُمَصٌ) بضمتين و (قَمَصْتَهُ) (قَمِيصًا) بالتشديد ألبسته (فَتَقَمَصَّهُ) و (قَمَصَ)
البعير و غيره عند الركوب (قَمَصًا) من بابي ضرب و قتل وهو أن يرفع يديه معا و يضعهما معا و
القِمَاصُ) بالكسر اسم منه

القِمَاطُ

خرقة عربية يشدّ بها الصغير و جمعه (قُمُطٌ) مثل كتاب و كتب و (قَمَطٌ) الصغير (بالقِمَاطِ) (قَمُطًا)
(من باب قتل شده عليه ثم أطلق على الحبل ف قيل (قَمَطٌ) الأسير يقمطه (قَمُطًا) من باب قتل أيضا إذا
شدّ يديه ورجليه بحبل و يسمى (القِمَاطُ) أيضا و جمعه (قُمُطٌ) مثل كتاب و كتب و من كلام الشافعي (
معاهد القُمُطِ) و تحاكم رجالان إلى القاضي شريح في خصّ تنازعا ف قضى به للذي إليه (القُمُطُ) وهي

الشرط جمع شريط وهو ما يعمل من ليف وخوص و قيل (الْقُمُطُ) الخشب التي تكون على ظاهر الخصر
أو باطنه يشدّ إليها حرادي القصب أو رعوسه و (الْقِمَاطُ) أيضا الخرقه التي يشد بها الصبي في مهده و
جمعه (قُمُطٌ) أيضا و (قَمَطُهُ) (بِالْقِمَاطِ) (قَمُطًا) من باب قتل شده به و (قَمَطَ) الأسير أيضا)
قَمُطًا) جمع يديه و رجليه بحبل
الْقِمَطْرُ

بكسر القاف و فتح الميم خفيفة قال ابن السكيت ولا تشدد وسكون الطاء هو ما يسان فيه الكتب ويذكر
ويؤنث قال

(لا خير فيما حوت القِمَطْرُ ...)

وربما أنث بالهاء فقليل (قِمَطْرَةٌ) و الجمع (قِمَاطِرٌ)
قَمَعْتُهُ

(قَمَعًا) أدلتته و (قَمَعْتُهُ) ضربته (بِالْمَقْمَعَةِ) بكسر الأول وهي خشبة يضرب بها الإنسان على رأسه
ليذل ويهان و (الْقِمْعُ) ما على التمرة ونحوها و هو الذي تتعلق به و (الْقِمْعُ) أيضا آلة تجعل في فم
السقاء و يصب فيها الزيت و نحوه وهما مثل عنب في الحجاز و مثل حمل للتخفيف في تميم و الجمع ()
أَقْمَاعٌ)
الْقَمَلُ

معروف الواحدة (قَمَلَةٌ) و (قَمِلَ) (قَمَلًا) فهو (قَمِلٌ) من باب تعب كثر عليه (الْقَمَلُ)
الْقَمَامَةُ

الكناسة و (قَمَّ) البيت (قَمًا) من باب قتل كنسه فهو (قَمَامٌ) و (الْقِمَّةُ) بالكسر

(516/2)

أعلى الرأس و غيره و (الْقَمُومُ) آنية لعمار و (الْقَمُومُ) أيضا آنية من نحاس يسخن فيه الماء و يسمى
المحم و أهل الشام يقولون (غلاية) و الْقَمُومُ رومي معرب و قد يؤنث بالهاء فيقال (قَمُومَةٌ) و ()
الْقَمُومَةُ) بالهاء وعاء من صفر له عروتان يستصحبه المسافر و الجمع (الْقَمَائِمُ)
هو قَمَنٌ

أن يفعل كذا بفتحين أي جدير و حقيق و يستعمل بلفظ واحد مطلقا فيقال هو وهي و هم و هن (قَمَنٌ)
و يجوز (قَمِنٌ) بكسر الميم فيطابق في التذكير و التأنيث والإفراد و الجمع

الْقُنَيْطُ

نبات معروف بضم القاف و العامة تفتح قال بعض الأئمة و أظنه نبطيا

القَنْبُ

بفتح النون مشددة نبات يؤخذ لحاؤه ثم يفتل حبالا وله حب يسمى الشهدانج

القُنُوتُ

مصدر من باب قعد الدعاء ويطلق على القيام في الصلاة و منه قوله (أفضل الصلاة طول القُنُوتِ) و (

دعاء القُنُوتِ) أي دعاء القيام و يسمى السكوت في الصلاة قنوتا و منه قوله تعالى (وقوموا لله قانتين)

القُنْدُ

ما يعمل منه السكر فالسكر من القند كالسمن من الزبد ويقال هو معرب و جمعه (قُنُودٌ) و سويق (مَقْنُودٌ

(و مَقْنَدٌ) معمول (بالقند)

القُنُوطُ

بالضم الإياس من رحمة الله تعالى وَقَنْطَ يَقْنِطُ من بابي ضرب وتعب وهو (قَانِطٌ) و (قُنُوطٌ) و حكي

الجوهري لغة ثالثة من باب قعد و يعدى بالهمزة

قَنَعَ

يَقْنَعُ بفتحين (قُنُوعًا) سأل و في التنزيل (وأطعموا القَانِعَ والمعتر) (فالقَانِعُ) السائل و (المعتر) الذي

يظيف ولا يسأل و (قَنِعْتُ) به (قَنَعًا) من باب تعب و (قَنَاعَةٌ) رضيت وهو (قَنَعَ) و (قَنُوعٌ) و

يتعدى بالهمزة فيقال (أَقْنَعَنِي) و (قِنَاعٌ) المرأة جمعه (قَنَعٌ) مثل كتاب و كتب و (تَقَنَّعْتُ) لبست

القناع و (قَنَعْتُهَا) به (تَقْنِيعًا) وهو شاهد (مَقْنَعٌ) مثال جعفر أي يقنع به ويستعمل بلفظ واحد مطلقا

القُنُ

الرقيق يطلق بلفظ واحد على الواحد و غيره و ربما جمع على (أَقْنَانٍ) و (أَقْنِيَّةٍ) قال الكسائي (القُنُّ)

من يملك هو وأبواه وأما من يغلب عليه ويستعبد فهو عبد مملكة و من كانت أمه أمه و أبوه عربيا فهو

هجين و (القَانُونُ) الأصل و الجمع (قَوَانِينُ)

القَنَاءُ

الرمح و (قَنَاءٌ) الظهر و (القَنَاءَةُ) المحفورة و يجمع الكل على (قَنَى) مثل حصاة و حصى و على (

قِنَاءٍ) مثل حبال و (قَنَوَاتٍ) و (قُنُوءٌ) على فعول و (قَنَيْتُ) (القَنَاءَةُ) بالتشديد احتفرتها و (قَنُوتٌ)

الشيء (أَفْنُوهُ) (فَنُوا) من باب قتل (قِنْوَةٌ) بالكسر جمعته و (أَفْتَنَيْتُهُ) اتخذته لنفسى (فَنِيةً) لا للتجارة هكذا قيده و قال ابن السكيت (فَنَوْتُ) الغنم (أَفْنُوها) و (فَنَيْتُها) (أَفْيِيها) اتخذتها (للقنية) وهو (مال قنينة) و (قِنْوَةٌ) و (قِنْيَانٍ) بالكسر والياء و (فُنُونٍ) بالضم و الواو و (أَفْنَاهُ) أعطاه و أرضاه و (القِنْوُ) وزان حمل الكباسة هذه لغة الحجاز و بالضم في لغة قيس و الجمع (فِنُونٌ) بالكسر فيمن كسر الواحد و بالضم فيمن ضمّ الواحد ومثله في الجمع صنوان جمع صنو وهو فرخ الشجرة ورتد ورتدان وهو الترب وحش وحشان ولفظ المثنى في الرفع والوقف كلفظ المجموع في الوقف

قَهْرُهُ

(قَهْرًا) غلبه فهو (قَاهِرٌ) و (قَهَّارٌ) مبالغة و (أَفْهَرْتُهُ) بالألف وجدته (مَفْهُورًا) و (أَفْهَرَ) هو صار إلى حال يقهر فيها

قَهَّ

(قَهَّاهُ) من باب ضرب ضحك وقال في ضحكه (قَهَّه) بالسكون فإذا كرر قيل (قَهَّقَه) (قَهَّقَهَاءً) مثل

دحرج دحرجة

الْقَوْلُنْجُ

بفتح اللام وجع في المعى المسمى (قُولُنٌ) بضم اللام و هو شدة المغص

القَابُ

القدر ويقال (القَابُ) ما بين مقبض القوس و السية و لكل قوس (قَابَانٍ) و (القُوبَاءُ) بالمد و الواو مفتوحة وقد تخفف بالسكون داء معروف

القُوتُ

ما يؤكل ليمسك الرمي قاله ابن فارس و الأزهري و الجمع (أَقْوَاتٌ) و (قَاتَهُ) (يَقْوُتُهُ) (قَوْتًا) من باب قال أعطاه قُوتًا و (أَقَاتَ) به أكله وهو (يَتَقَوَّتُ) بالقليل و (المُقَيْتُ) المقتدر و الحافظ و الشاهد

قَاد

الرجل الفرس (قَوْدًا) من باب قال و (قِيَادًا) بالكسر و (قِيَادَةً) قال الخليل (القَوْدُ) أن يكون الرجل أمام الدابة أخذًا بقيادها و (السوق) أن يكون خلفها فإن (قَادَهَا) لنفسه قيل (أَقْتَادَهَا) و يطلق على الخيل التي (تُقَادُ) (بمقاودها) ولا تتركب قاله الأزهري و (المِقْوَدُ) بالكسر الحبل (يُقَادُ) به و الجمع (مَقَاوِدُ) و (القِيَادُ) مثل (المِقْوَدِ) ومثله لحاف وملحف و إزار و منزر ويستعمل بمعنى الطاعة و الإذعان و (انْقَادَ) فلان للأمر و أعطى (القِيَادَ) إذا أذعن طوعًا أو كرها قال الشاعر

(ذلوا فأعطوك القياد ... كما الأصبه ذو الخزامة)

و (قَادَ) الأمير الجيش (قِيَادَةً) فهو (قَائِدٌ) و جمعه (قَادَةٌ) و (قَوَادٌ) و (انْقَادَ) (انْقِيَادًا) في

المطاوعة و تستعمل (الْقِيَادَةُ) و فعلها و رجل (قَوَادٌ) في الدبائنة و هو استعارة قريبة المأخذ قال الأزهري في باب (كَلْتَبٌ) (الْكَلْتَبَانُ) مأخوذ من الكلب وهو القيادة

(518/2)

وقال ابن الأعرابي (الْكَلْتَبَةُ) (الْقِيَادَةُ) وقال الفارابي (الْكَلْتَبَانَةُ) (الْقَوَادَةُ) وقال في مجمع البحرين في ظلم و يقال ظلمة امرأة من هذيل كانت فاجرة في شبابها فلما أسنت قادت وضرب بها المثل ف قيل (أَقْوَدُ) من ظلمة) و (الْقَوْدُ) بفتحين القصاص و (أَقَادَ) الأمير القاتل بالقتيل قتله به (قَوْدًا) و (قُدْتُ) القاتل إلى موضع القتل (قَوْدًا) من باب قال أيضا حملته إليه و (اسْتَقَدْتُ) الأمير من القاتل (فَأَقَادَنِي) منه و (قَوْدٌ) الفرس و غيره (قَوْدًا) من باب تعب طال ظهره و عنقه فالذكر (أَقْوَدُ) و الأنثى (قَوْدَاءُ) مثل أحمر و حمراء قَوْرَتْ

الشيء (تَقْوِيرًا) قطعت من وسطه (خرقا) مستديرا كما يقور البطيخ و (قَوَارَةٌ) القميص بالضم و التخفيف و كذلك كل (ما يُقَوَّرُ) و (ذو قَارٍ) موضع خطب به علي عليه السلام الْقَوْرُ

الكثيب و جمعه (أَقْوَارٌ) و (قَيْرَانٌ)

الْقَوْسُ

قيل يذكر و يؤنث و إذا صغرت على التأنيث قيل (قُويَسَةٌ) و الجمع (قِيسِيٌّ) بكسر القاف و هو على القلب و الأصل على فعول و يجمع أيضا على (أَقْوَاسٍ) و (قِيَاسٍ) و هو القياس مثل ثوب و أثواب و ثياب وقال ابن الأنباري القوس أنثى وتصغيرها (قُويَسٌ) وربما قيل (قُويَسَةٌ) و الجمع (أَقْوَسٌ) وربما قيل (قِيَاسٌ) و تضاف (الْقَوْسُ) إلى ما يخصها فيقال (قَوْسٌ نَدْفٍ) و (قَوْسٌ جُلَاهِقٍ) و (قَوْسٌ نَبَلٍ) وهي العربية و (قَوْسٌ نُشَابٍ) وهي الفارسية و (قَوْسٌ حُسْبَانٍ) و (رموهم عن قَوْسٍ واحدة) مثل في الاتفاق و (قَيْسٌ رَمَحٌ) بالكسر و (قَاسٌ رَمَحٌ) أي قدر رمح و (قَوْسٌ) الشيخ بالتشديد انحنى قَوَّضْتُ

البناء (تَقْوِيضًا) نقضته من غير هدم و (تَقَوَّضَتِ) الصفوف انتقضت و (انْقَاضَتِ) البئر انهارت الْقَاعُ

المستوي من الأرض وزاد ابن فارس الذي لا يثبت و (الْقَيْعَةُ) بالكسر مثله و جمعه (أَقْوَاعٌ) و (أَقْوَعٌ)

و (قِبَعَانٌ) و (قَاعَةٌ) الدار ساحتها
قَافَ

الرجل الأثر (قَوْفًا) من باب قال تبعه و (اِفْتَأَفَهُ) كذلك فهو (قَائِنٌ) والجمع (قَائِفَةٌ) مثل كافر و كفرة
و (مُقْتَفٌ)

قَالَ

(يَقُولُ) (قَوْلًا و مَقَالًا و مَقَالَةً) و (الْقَالُ و الْقِيلُ) اسمان منه لا مصدران قاله ابن السكيت ويعربان
بحسب العوامل وقال في الإنصاف هما في الأصل فعلان ماضيان جعلتا اسمين و استعمالا استعمال الأسماء
وأبقي فتحهما ليدل على ما كانا عليه

(519/2)

قال ويدل عليه ما في الحديث (نهى رسول الله عن قيل وقال) بالفتح وحديث (مَقُولٌ) على النقص و (تقُولُ)
الرجل على زيد ما لم يقل ادعى عليه ما لا حقيقة له و (الْقَوَالُ) بالتشديد المغني و (قَاوَلُهُ) في
أمره (مُقَاوَلَةٌ) مثل جادله وزنا ومعنى و (المِقُولُ) بكسر الميم الرئيس وهو دون الملك و الجمع (مَقَاوِلُ)
قاله ابن الأنباري و (المِقُولُ) اللسان

قَامَ

بالأمر (يَقُومُ به) (قِيَامًا) فهو (قَوَامٌ) و (قَائِمٌ) و (اسْتَقَامَ) الأمر وهذا (قَوَامُهُ) بالفتح و الكسر
وتقلب الواو ياء جوازاً مع الكسرة أي عماده الذي يقوم به و ينتظم ومنهم من يقتصر على الكسر ومنه قوله
تعالى (التي جعل الله لكم قِيَامًا) و (الْقَوَامُ) بالكسر ما يقيم الإنسان من القوت و (الْقَوَامُ) بالفتح
العدل و الاعتدال قال تعالى (وكان بين ذلك قَوَامًا) أي عدلاً وهو حسن (الْقَوَامُ) أي الاعتدال و (قَامَ)
(المتاع بكذا أي تعدلت قيمته به و (القيمة) الثمن الذي يُقَاوَمُ) به المتاع أي (يَقُومُ مَقَامَهُ) و الجمع
(الْقِيَمُ) مثل سدر و سدر وشيء (قِيَمِيٌّ) نسبة إلى القيمة على لفظها لأنه لا وصف له ينضبط به في
أصل الخلقة حتى ينسب إليه بخلاف ما له وصف ينضبط به كالحيوب و الحيوان المعتدل فإنه ينسب إلى
صورته و شكله فيقال (مِثْلِي) أي له مثل شكلاً وصورة من أصل الخلقة و (قَامَ يَقُومُ قَوْمًا و قِيَامًا)
انتصب و اسم الموضع (المَقَامُ) بالفتح و (الْقَوْمَةُ) المرة و (أَقَمْتُهُ إِقَامَةً) و اسم الموضع (المَقَامُ)
بالضم و (أَقَامَ) بالموضع (قَامَةً) اتخذها وطناً فهو (مُقِيمٌ) و (قَوْمْتُهُ) (تَقْوِيمًا) (فَتَقْوَمَ) بمعنى
عدلته فتعدل و (قَوْمْتُ) المتاع جعلت له (قِيَمَةً) معلومة وأهل مكة يقولون (اسْتَقَمْتُهُ) بمعنى (قَوْمْتُهُ)

وعين (قَائِمَةٌ) ذهب بصرها وضوؤها ولم تنخسف بل الحدقة على حالها و (قَائِمٌ) السيف و (قَائِمَتُهُ) مقبضه و (الْقَوْمُ) جماعة الرجال ليس فيهم امرأة الواحد رجل و امرؤ من غير لفظه و الجمع (أَقْوَامٌ) سموا بذلك لقيامهم بالعظام و المهمات قال الصغاني وربما دخل النساء تبعاً لأن قوم كل نبي رجال ونساء و يذكر القوم ويؤنث فيقال قام (الْقَوْمُ) وقَامَتِ (الْقَوْمُ) وكذلك كل اسم جمع لا واحد له من لفظه نحو رهط ونفر و (قَوْمٌ) الرجل أقرباؤه الذين يجتمعون معه في جد واحد و قد (يُقِيمُ) الرجل بين الأجانب فيسميهم (قَوْمُهُ) مجازاً للمجاورة و في التنزيل (يا قَوْمِ اتبعوا المرسلين) قيل كان مقيماً بينهم ولم يكن منهم وقيل كانوا قومه و (أَقَامَ) الرجل الشرع أظهره و (أَقَامَ)

(520/2)

الصلاة أدام فعلها و (أَقَامَ) لها (إِقَامَةٌ) نادى لها

قَوِي

(يَقْوَى) فهو (قَوِيٌّ) و الجمع (أَقْوِيَاءُ) والاسم (الْقُوَّةُ) و الجمع الْقُوَى مثل غرفة وغرف و (قَوِيٌّ) و على الأمر و ليس له به (قُوَّةٌ) أي طاقة و (الْقَوَاءُ) بالفتح و المد القفر و (أَقْوَى) صار بالقواء و (أَقْوَتِ) الدار خلت

الْقَيْحُ

الأبيض الخائر الذي لا يخالطه دم و (قَاحٌ) الجرح (قَيْحاً) من باب باع سال قيحه أو تهيأ و (يَقْوُحُ) و (أَقَاحٌ) بالألف لغتان فيه و (قَيْحٌ) بالتشديد صار فيه الْقَيْحُ

الْقَيْدُ

جمعه (قَيْدٌ) و (أَقْيَادٌ) و قولهم للفرس (قَيْدُ الأوبد) على الاستعارة ومعناه أن الفرس لسرعة عدوه يدرك الوحوش ولا تفوته فهو يمنعها الشراد كما يمنعها القيد و (قَيْدُهُ تَقْيِيداً) جعلت القيد في رجله ومنه تقييد الألفاظ بما يمنع الاختلاط ويزيل الالتباس و (قَيْدٌ رمح) بالكسر و (قَادُ رمح) أي قدره

الْقَيْرُ

معروف و (الْقَارُ) لغة فيه و (قَيْرْتُ) السفينة (بِالْقَارِ) طليتها به

قِسْتُهُ

على الشيء و به (أَقْيِسُهُ) (قَيْساً) من باب باع و (أَقْوِسُهُ) (قَوْساً) من باب قال لغة و (قَائِسْتُهُ) بالشيء (مُقَائِسَةً) و (قِيَّاساً) من باب قاتل وهو تقديره به و (الْمَقْيَاسُ) المقدار

قَيْضَ

الله له كذا أي قدره و (قَايِضْتُهُ) به عاوضته عرضاً بعرض وكلّ واحد منهما (قَيْضٌ) على فيعل

الْقَيْظُ

شدة الحر و (الْقَيْظُ) الفصل الذي يسميه الناس الصيف و (قَاظٌ) الرجل بالمكان (قَيْظاً) من باب باع

أقام به أيام الحر

قَالَ

(يَقِيلُ) (قَيْلاً) و (قَيْلُولَةً) نام نصف النهار و (الْقَائِلَةُ) وقت (الْقَيْلُولَةُ) وقد تطلق على (الْقَيْلُولَةُ)

و (أَقَالَ) الله عثرته إذا رفعه من سقوطه و منه الإقالة في البيع لأنها رفع العقد و (قَالَهُ) (قَيْلاً) من باب

باع لغة و (اسْتَقَّأَهُ) البيع (فَأَقَّأَهُ) و (اِفْتَالَ) الرجل بدابته إذا استبدل بها غيرها و (الْمُقَائِلَةُ) و

المبادلة و المعاوضة (سواء

الْقَيْنُ

الحداد و يطلق على كلّ صانع و الجمع (قَيْوُنٌ) مثل عين و عيون و (الْقَيْنُ) العبد و (الْقَيْنَةُ) الأمة

البيضاء هكذا قيده ابن السكيت مغنية كانت أو غير مغنية و قيل تختص بالمغنية و (قَيْنَتَانِ) و (قَيْنَاتٌ)

مثل بيضة و بيضتان و بيضات وكان (لعبد الله بن خطل) (قَيْنَتَانِ) تغنيان

(521/2)

بهجاء رسول الله اسم إحداهما (قُرَيْبَةُ) تصغير قَرْيَةٍ أو قَرْيَةٍ بقاف وراء وباء موحدة واسم الأخرى (فَرَزَتْنِي

(بفتح الفاء وسكون الراء المهملة و فتح التاء المثناة فوق ثم نون وألف التانيث

قَاءَ

الرجل ما أكله (قَيْئاً) من باب باع ثم أطلق المصدر على الطعام المقذوف و (اسْتَقَّأَهُ) (اسْتَقَّأَهُ) و

تَقِيّاً (تكلفه و يتعدى بالتضعيف فيقال (قَيْأَهُ) غيره

(522/2)

- كتاب الكاف -

كَبَيْتٌ

الإناء (كَبَّ) من باب قتل قلبته على رأسه و (كَبَّبْتُ) زيدا (كَبًّا) أيضا ألقبته على وجهه (فَأَكَبَّ) هو بالألف وهو من النوادر التي تعدى ثلاثيها و قصر رباعيها و في التنزيل (فُكِّبْتُ وجوههم في النار) (أفمن يمشي مُكَبِّاً على وجهه) و (أَكَبَّ) على كذا بالألف لازمه و (الكَبَّةُ) من الغزل و الجمع (كُبَّبٌ) مثل غرفة و غرف و (كَبَّبْتُ) الغزل من باب قتل جعلته (كُبَّةً) و (الكَبَّةُ) بالفتح الجماعة من الناس
كَبَّتْ

الله العدو (كَبَّنَا) من باب ضرب أهانه و أذله و (كَبَّتَهُ) لوجهه صرعه

كَبَّحْتُ

الدابة باللجام (كَبَّحاً) من باب نفع جذبته به ليقف و (أَكَمَّحْتُهُ) بالألف و الميم جذبت عنانه لينتصب رأسه و (كَبَّحْتُهُ) بالسيف (كَبَّحاً) ضربت في لحمه دون عظمه
الكَبْدُ

من الأمعاء معروفة و هي أنثى و قال الفراء تذكر و تؤنث ويجوز التخفيف بكسر الكاف و سكون الباء و الجمع (أَكْبَادٌ) و (كُبُودٌ) قليلاً و (كَبِدُ القوس) مقبضها و (كَبِدُ الأرض) باطنها و (كَبِدٌ) كل شيء وسطه و (كَبِدُ السماء) ما يستقبلك من وسطها و قالوا في تصغير هذه (كَبِيدَاءُ) السماء على غير قياس كما قالوا سويداء القلب قال الأزهري و لا ثالث لهما و (الكَبْدُ) بفتحيتين المشقة من (المُكَابِدَةُ) للشيء و هي تحمل المشاق في فعله

كَبِرَ

الصبي و غيره (يَكْبُرُ) من باب تعب (مَكْبِرًا) مثل مسجد و (كَبِرَا) وزان عنب فهو (كَبِيرٌ) و جمعه (كَبَارٌ) و الأنثى (كَبِيرَةٌ) و في التفضيل هو (الأَكْبَرُ) و جمعه (الأَكَابِرُ) و هي (الكُبْرَى) و جمعها (كُبْرٌ) و (كُبْرِيَّاتٌ) و هذا (أَكْبُرُ) من زيد إذا زادت سنه على سن زيد و (الكَبِيرَةُ) الإثم و جمعها (كَبَائِرٌ) و جاء أيضا (كَبِيرَاتٌ) و تقدم في صغر كلام فيها و (كَبِرَ) الشيء (كُبْرًا) من باب قرب عظم فهو (كَبِيرٌ) أيضا و كُبِرَ الشيء بضم الكاف و كسرهما معظمه و في التنزيل (والذي تولى كِبْرَهُ) بالكسر في الطرق السبعة و بالضم شاذاً و (الكَبِيرُ) بالكسر اسم من التَّكْبُرِ وقال ابن القوطية (الكَبِيرُ) اسم من (كَبِرَ)

الأمر و الذنب (كَبُرًا) إذا عظم و (الكِبْرُ) العظمة و (الكِبْرِيَاءُ) مثله و (كَابَرْتُهُ) (مُكَابَرَةً) غالبته مغالبة و عاندته و (أَكْبَرْتُهُ) (إِكْبَارًا) استعظمته و ورثوا المجد كابرا عن كابر أي كبيرا شريفا عن كبير شريف ويكون (أَكْبَرُ) بمعنى كبير تقول (الأَكْبَرُ) و الأصغر أي الكبير و الصغير و منه عند بعضهم (الله أكبر أي الكبير و عند بعضهم (الله أَكْبَرُ) من كل كبير و علته (كَبْرَةٌ) مثال تمرة إذا كبر و أسنّ و الولاء (للكِبْرِ) بالضم أي لمن هو أقعد بالنسب و أقرب و (الكِبْرُ) بفتحين الطبل له وجه واحد و جمعه (كِبَارٌ) مثل جبل و جبال وهو فارسي معرب وهو بالعربية (أصف) بصاد مهملة وزان سبب و قد يجمع على (أَكْبَارٍ) مثل سبب و أسباب و لهذا قال الفقهاء لا يجوز أن يمدّ التكبير في التحريم على الباء لئلا يخرج عن موضوع التكبير إلى لفظ (الأَكْبَارِ) التي هي جمع الطبل و (الكِبْرِيَتْ) فعلية معروف الكِبْرِيَتْ

نوع من التمر و يقال من أجوده و (الكِبَاسَةُ) عنقود النخل والجمع (كِبَائِسُ)

لَكِبْلٌ

القيد و الجمع (كُبُولٌ) مثل فلس و فلوس و (كَبْلَةٌ) الأسير (كَبْلًا) من باب ضرب قيده و التشديد

مبالغة

كَتَبَ

كَتَبًا من باب قتل و (كَيْتَبَةٌ) بالكسر و (كِتَابًا) و الاسم (الكِتَابَةُ) لأنها صناعة كالنجارة و العطاراة و (كَتَبْتُ) السقاء (كَتَبًا) خرزته و (كَتَبْتُ) البغلة (كَتَبًا) خرزت حياها بحلقة حديد أو صفر ليمتنع الوثوب عليها و تطلق (الكَيْتَبَةُ) و (الكِتَابُ) على المكتوب و يطلق (الكِتَابُ) على المنزل و على ما يكتبه الشخص و يرسله قال أبو عمرو سمعت أعرابيا يمانيا يقول فلان لغوب جاءته (كِتَابِي) فاحتقرها فقلت أتقول جاءته كتابي فقال أليس بصحيفة قلت ما اللغوب قال الأحمق و (كَتَبَ) حكم و قضى و أوجب و منه (كَتَبَ) الله الصيام أي أوجبه و (كَتَبَ) القاضي بالنفقة قضى و (كَاتَبْتُ) العبد (مُكَاتَبَةٌ) و (كِتَابًا) من باب قاتل قال تعالى (والذين يبتغون الكِتَابَ) و (كَتَبْنَا) (كِتَابًا) في المعاملات و (كِتَابَةٌ) بمعنى وقول الفقهاء (باب الكِتَابَةِ) فيه تسامح لأن (الكِتَابَةَ) اسم المكتوب و قيل (للمُكَاتَبَةِ) كتابة تسمية باسم المكتوب مجازا و اتساعا لأنه يكتب في الغالب للعبد على مولاه كتاب بالعتق عند أداء النجوم ثم كثر الاستعمال حتى قال الفقهاء (للمُكَاتَبَةِ) (كِتَابَةٌ) و إن لم يكتب شيء قال الأزهري و سميت (المُكَاتَبَةُ) (كِتَابَةٌ) في الإسلام وفيه دليل على أن هذا الإطلاق ليس عربيا و شدّ

الزمخشري فجعل (المُكَاتِبَةُ) و (الكِتَابَةُ) بمعنى واحد ولا يكاد يوجد لغيره ذلك و يجوز أنه أراد الكتاب قطعاً القلم بزيادة الهاء قال الأزهري (الكِتَابُ) و (المُكَاتِبَةُ) أن يكاتب الرجل عبده أو أمته على مال منجم و يكتب العبد عليه أنه يعتق إذا أدى النجوم وقال غيره بمعناه و (تَكَاتَبَا) كذلك فالعبد (مُكَاتِبٌ) بالفتح اسم مفعول و بالكسر اسم فاعل لأنه (كَاتَبَ) سيده فالفعل منهما و الأصل في باب المفاعلة أن يكون من اثنين فصاعداً يفعل أحدهما بصاحبه ما يفعل هو به و حينئذ فكل واحد فاعل و مفعول من حيث المعنى و (المَكْتُبُ) بفتح الميم و التاء موضع تعليم الكتابة و (كَتَبْتُهُ) بالتشديد علمته الكتابة و (الكَتِيبَةُ) الطائفة من الجيش مجتمعة و الجمع (كِتَابِبُ) الكِتْدُ

بفتح التاء و كسرهما قال ابن السكيت مجتمع الكتفين و بعضهم يقول ما بين الكاهل إلى الظهر و قيل مغرز العنق في الكاهل عند الحارك و الجمع (أَكْتَادٌ) مثل سبب و أسباب الكِتْفُ

معروفة و يجوز التخفيف و الجمع (أَكْتَأَفٌ) و (كَتَفْتُهُ) (كَتَفَأَ) من باب ضرب و (كِتَأَفٌ) بالكسر شددت يديه إلى خلف (كَتَفِيَهُ) موثقاً بحبل و نحوه و التشديد مبالغة و (كَتَفْتُهُ) ضربت كتفه و (الكِتَأَفُ) (بالكسر أيضاً الحبل تشدّ به) المِكْتَأُ

بكسر الميم الزنبيل و هو ما يعمل من الخوص يحمل فيه التمر و غيره و الجمع (مَكَاتِبُ) مثل مقود و مقاود و (الكُتْلَةُ) القطعة المتلبدة من الشيء و الجمع (كُتْلٌ) مثل غرفة و غرف كَتَمْتُ

زيداً الحديث (كَتَمًا) من باب قتل و (كِتْمَانًا) بالكسر يتعدى إلى مفعولين و يجوز زيادة من في المفعول الأول فيقال كتمت من زيد الحديث مثل بعته الدار و بعته منه الدار و منه عند بعضهم (وقال رجل مؤمن من آل فرعون يُكْتَمُ إيمانه) وهو على التقديم و التأخير و الأصل يكتم من آل فرعون إيمانه و هذا القائل يقول ليس الرجل منهم و حديث (مَكْتُومٌ) و به كنية المرأة فقيل (أُمُّ مَكْتُومٍ) و (الكَتْمُ) بفتحيتين نبت فيه حمرة يخلط بالوسمة و يختضب به للسواد و في كتب الطب (الكَتْمُ) من نبات الجبال ورقة كورق الآس يخضب به مدقوقاً و له ثمر كقدر الفلفل و يسود إذا نضج و قد يعتصر منه دهن يستصبح به في البوادي

الكِتَانُ بفتح الكاف معروف و له بزر يعتصر و يستصبح به قال ابن دريد و (الكِتَانُ) عربي وسمي بذلك لأنه (يَكْتُنُ) أي يسود إذا ألقى بعضه على بعض

الكَثْبُ

بفتحتين القرب وهو يرمي من

(525/2)

كثب أي من قرب و تمكن وقد تبدل الباء ميما فيقال من كَثَمَ و (كَثَبَ) القوم من باب ضرب اجتمعوا و كَثَبْتُهُمْ جمعتهم يتعدى و لا يتعدى و منه (كَثِيبٌ) الرمل لاجتماعه و (انْكَثَبَ) الشيء اجتمع كَثَّ

الشعر (يَكِثُّ) من باب ضرب (كُثُوْتَةٌ) و (كَثَائَةٌ) اجتمع و كثر نبتة في غير طول و لا رقة ومن باب تعب لغة و (كَثَّ) الشيء (يَكِثُّ) أيضا غلظ و ثخن فهو (كَثٌّ) و لحية (كَثَّةٌ) كَثُرَ

الشيء بالضم (يَكْثُرُ) (كَثْرَةٌ) بفتح الكاف و الكسر قليل و يقال هو خطأ قال أبو عبيد سمعت أبا زيد يقول (الكُثْرُ) و (الكَثِيرُ) واحد و هو وزان قفل و يتعدى بالتضعيف و الهمزة فيقال (كَثْرَتُهُ) و (أَكْثَرْتُهُ) و في التنزيل (قالوا يا نوح قد جادلنا فأكثرت جدالنا) و (اسْتَكْثَرْتُ) من الشيء إذا (أَكْثَرْتُ) فعله و قول الناس (أَكْثَرْتُ) من الأكل و نحوه يحتمل الزيادة على مذهب الكوفيين و يحتمل أن يكون للبيان على مذهب البصريين و المفعول محذوف و التقدير أكثرت الفعل من الأكل و كذلك ما أشبهه و (اسْتَكْثَرْتُهُ) عدده كثيرا قال يونس و يقال رجال (كَثِيرٌ) و (كَثِيرَةٌ) و نساء (كَثِيرٌ) و (كَثِيرَةٌ) و (أَكْثَرُ) الرجل بالألف (كَثْرٌ) ماله و (الكَثْرُ) بفتحتين الجَمَّار و يقال الطلع و سكون الناء لغة و عدد (كَاثِرٌ) أي (كَثِيرٌ) و (الكَوَثِرُ) فوعل نهر في الجنة و قيل هو العدد الكثير كَثِمَ

الرجل (كَثِمًا) من باب تعب شيع و أيضا عظم بطنه فهو (أَكْثَمُ) و به سمي ومنه (يحيى بن أَكْثَمِ) و تولى قضاء البصرة وهو ابن إحدى و عشرين سنة فأراد بعض الشيوخ أن يخجله بصغر سنه فقال له كم سن القاضي فقال مثل سن (عتاب بن أسيد) لما ولاه رسول الله إمارة مكة و قضاءها فأفحمه و (أَكْثَمُ بن صيفي) من حكام تميم في الجاهلية

كَحَلْتُ

الرجل (كَحَلًّا) من باب قتل جعلت (الكَحْلُ) في عينه فالفاعل (كَاِحِلٌّ) و (كَحَالٌ) و المفعول (مَكْحُولٌ) و به سمي الرجل و الأصل (كَحَلْتُ) عين الرجل فحذف المضاف و أقيم المضاف إليه مقامه

لفهم المعنى ولهذا يقال (عين كَحِيلٌ) فعيل بمعنى مفعول و (اَكْتَحَلْتُ) فعلت ذلك بنفسى و (تَكَحَّلْتُ) كذلك و (الْمُكْحَلَةُ) بضم الميم معروفة وهى من النوادر التى جاءت بالضم و قياسها الكسر لأنها آلة و (المِكْحَلُ) و (المِكْحَالُ) ووزان

(526/2)

مفتح و مفتاح الميل و (كَحَلَّتِ) العين (كَحَلًّا) من باب تعب وهو سواد يعلو جفونها حلقة و رجل (أَكْحَلُ) و امرأة (كَحَلَاءُ) مثل أحمر و حمراء و (كَحَلَّ) السهاد عينه من باب قتل كناية عن الأرق و السهر و الأكل عرق فى الذراع يفصد الكُنْدُوجُ

لفظة أعجمية لأن الكاف و الجيم لا يجتمعان فى كلمة عربية إلا قولهم رجل جكر و ما تصرف منها و يطلق على الخلية و على الخزانة الصغيرة و إنما ضمت الكاف لأنه قياس الأبنية العربية الكُدَيْدُ

وزان كريم ما بين عسفان و قديد مصغرا على ثلاث مراحل من مكة شرفها الله تعالى و قال بعضهم و بين (الكُدَيْدِ) و بين مكة أحد عشر فرسخا كَدِرَ

الماء (كَدِرًا) من باب تعب زال صفاؤه فهو (كَدِرٌ) و (كَدِرٌ) (كُدُورَةٌ) و (كَدَرَ) من بابى صعب صعوبة و قتل و (تَكَدَّرَ) كلها بمعنى و يتعدى بالتضعيف فيقال (كَدَّرْتُهُ) و (كَدِرَ) الفرس و غيره (كَدِرًا) من باب تعب و الاسم (الكُدْرَةُ) و الذكر (أَكْدَرٌ) و الأنتى (كَدْرَاءُ) و الجمع (كَدَرٌ) من باب أحمر و (كَدَرَ) من باب قرب لغة و تصغير الأَكْدَرِ (أَكِيدِرٌ) و به سمي ومنه (أَكِيدِرٌ) صاحب دومة الجندل و كاتبه رسول الله فأسلم و أهدى إليه حلة سيرا فبعث بها إلى عمر و (الكُدْرِيُّ) ضرب من القطا نسبة إلى الكدرة و (الأَكْدَرِيَّةُ) من مسائل الجد قيل سميت بذلك لأن عبد الملك ألقاها على فقيه اسمه أو لقبه (أَكْدَرٌ) و قيل غير ذلك الكُدْسُ

وزان قفل ما يجمع من الطعام فى البيدر فإذا ديس و دقّ فهو (العرمة) و (الصبرة) و قال الأزهرى فى موضع من التهذيب عن ابن الأعرابى (الكُدْسُ) و (البيدر و العرمة و الشغلة) واحد و قال فى موضع (الكُدْسُ) جماعة الطعام وكذلك كل ما يجمع من دراهم و غيرها و يقال (كُدْسٌ مُكْدَسٌ) و الجمع

أَكْدَاسٌ (مثل قفل و أقفال و (كَدَسْتُ) الحصيد (كُدَساً) من باب ضرب جعلته (كُدَساً) بعضه على بعض و (كَدَسَتِ) الخيل (كُدَساً) أيضا ركب بعضها بعضا
كَدَمَ

الحمار (كَدَمًا) من باب قتل و ضرب عَضَّ بأدنى فمه و كذلك غيره من الحيوانات فهو (كُدُومٌ)
الْكُدَيْيَةُ

الأرض الصلبة و الجمع (كُدَى) مثل مديّة و مدى و بالجمع سمي موضع بأسفل مكة بقرب شعب الشافعيين و قيل فيه ثنية كدى فأضيف إليه للتخصيص و يكتب

(527/2)

بالياء ويجوز بالألف لأن المقصور إن كانت لامه ياء نحو كُدَى و مدى جازت الياء تنبيها على الأصل و جاز بالألف اعتبارا باللفظ إذ الأصل كُدَى بإعراب الياء لكن تحركت و انفتح ما قبلها فقلبت ألفا و إن كان من بنات الواو فإن كان مفتوح الأول نحو عصا كتب بالألف بلا خلاف و لا يجوز إمالته إلا إذا انقلبت واوه ياء نحو الأسى فإنها قلبت ياء في الفعل فقل أسى فيكتب بالياء ويمال وإن كان الأول مضموما نحو الضحى أو مكسورا نحو الصبي فاختلف العلماء فيه فمنهم من يكتبه بالياء و يميله وهو مذهب الكوفيين لأن الضمة عندهم من الواو و الكسرة من الياء و لا تكون لام الكلمة عندهم واوا و فاؤها واوا أو ياء فيجعلون اللام ياء فرارا مما لا يروونه لعدم نظيره في الأصل ومنهم من يكتبه بالألف و لا يميله و هو مذهب البصريين اعتبارا بالأصل ومنه (والشمس و ضحاها) قرئ في السبعة بالفتح و الإمالة و كداء بالفتح و المدّ الثنية العليا بأعلى مكة عند المقبرة و لا ينصرف للعلمية و التأنيث و تسمى تلك الناحية المعلى و بالقرب من الثنية السفلى موضع يقال له (كُدَيْيٌ) مصغر وهو على طريق الخارج من مكة إلى اليمن قال الشاعر

(أقفرت بعد عبد شمس كداء ... فَكُدَيْيٌ فالركن و البطحاء)

كَدَبَ

(يَكْدِبُ) (كَدِبًا) ويجوز التخفيف بكسر الكاف و سكون الدال (فالكَدِبُ) هو الإخبار عن الشيء بخلاف ما هو سواء فيه العمد و الخطأ و لا واسطة بين الصدق و الكذب على مذهب أهل السنة و الإثم يتبع العمد و (أَكْدَبَ) نفسه و (كَدَّبَهَا) بمعنى اعترف بأنه كذب في قوله السابق و (أَكْدَبْتُ) زيدا بالألف وجدته (كاذبًا) و (كَدَّبْتُهُ تَكْدِيْبًا) نسبته إلى الكذب أو قلت له كذبت قال الكسائي و تقول

العرب (أَكْذَبْتُهُ) بالألف إذا أخبرت بأن الذي حدث كذب و رجل (كَاذِبٌ) و (كَذَّابٌ) و في التنزيل (قال سننظر أصدقت أم كنت من الكاذبين) فيه أدب حسن لما يلزم العظماء من صيانة ألفاظهم عن مواجهة أصحابهم بمؤلم خطابهم عند احتمال خطئهم وصوابهم و مثله قوله تعالى حكاية عن المنافقين (قالوا نشهد إنك لرسول الله) ثم قال (والله يشهد إن المنافقين لكاذبون) أي في ضميرهم المخالف الظاهر لأنه قد يكون كاذبا بالميل لا في نفس الأمر فكان ألطف من قوله أصدقت أم كذبت ومن هنا يقال عند احتمال الكذب ليس الأمر كذلك

(528/2)

ونحوه فإنه يحتمل أنه تعمد الكذب أو غلط أو لبس فأخرج الباطل في صورة الحق ولهذا يقول الفقهاء لا نسلم و لكنهم يشيرون إلى المطالبة بالدليل تارة و إلى الخطأ في النقل تارة و إلى التوقف تارة فإذا أغلظوا في الردّ قالوا ليس كذلك و ليس بصحيح الكَذَّانُ

بالفتح و التثنية الحجر الرخو كأنه مدّ وربما كان نخرا الواحدة (كَذَّانَةٌ) ومنهم من يجعل النون أصلية و ضعف هذا القول بالتصريف فإنه يقال (أَكْذَبٌ) القوم (إكْذَابًا) إذا صاروا في (كَذَّان) من الأرض ولو كانت النون أصلية لظهرت في الفعل كذا

كناية عن مقدار الشيء و عدته فينتصب ما بعده على التمييز يقال اشترى الأمير كذا و كذا عبدا ويكون كناية عن الأشياء يقال فعلت كذا و قلت كذا فإن قلت فعلت كذا و كذا فلتعدد الفعل و الأصل (ذا) ثم أدخل عليه كاف التشبيه بعد زوال معنى الإشارة و التشبيه و جعل كناية عما يراد به وهو معرفة فلا تدخله الألف و اللام الكَرْفُسُ

بقلة معروفة و هو مكتوب في نسخ من الصحاح وزان جعفر و مكتوب في البارع و التهذيب بفتح الراء و سكون الفاء قال الأزهري و أحسبه دخيلا الكِرْنَفُ

بالكسر أصل السعف الذي يبقى بعد قطعه في جذع النخلة الكُرْكُمُ

بضم الكافين قيل هو أصيل الورس وقيل هو يشبهه و قيل هو الزعفران و قيل العصفر
الكَرْبُ

أصول السعف التي تقطع معها الواحدة (كَرْبَةٌ) مثل قصب و قصبه سمي بذلك لأنه ييس و (كَرَب) أن
يقطع أي حان له يقال (كَرَبَتِ) الشمس من باب قتل إذا دنت للمغيب و (كَرَبْتُ) الأرض من باب قتل
أيضا (كَرَابًا) بالكسر قلبتها للحرث و (كَرَبْتُ) النخل شدبته و (كَرَبُهُ) الأمر (كَرَبًا) أيضا شقّ عليه و
بمصغر المصدر سمي ومنه (كَرَبُ بن أبي مسلم) مولى عبد الله بن عباس و (كُنَيْتُهُ) أبو رشدين بكسر
الراء المهملة و سكون الشين المعجمة و كسر الدال المهملة و سكون الياء المثناة من تحتها ثم نون وهو
رجل (مَكْرُوبٌ) مهموم و (الكَرْبَةُ) اسم منه و الجمع (كَرَبٌ) مثل غرفة و غرف
و الكِرْبَاسُ

الثوب الخشن وهو فارسي معرب بكسر الكاف و الجمع (كَرَابِيْسُ) وينسب إليه بياعه فيقال (كَرَابِيْسِيٌّ)
و هو نسبة لبعض أصحاب الشافعي رضي الله عنه
تَكَرَيْتُ

بفتح التاء بلدة معروفة بالعراق بين بغداد و الموصل على دجلة من الجانب الغربي هكذا هو مضبوط بالفتح
في التهذيب

(529/2)

المصباح

530

- و نصّ على الفتح أبو عبد الله البكري في كتاب معجم ما استعجم و المطرزي و يؤيده أنهم أوردوه في
الثلاثي في (ك ر ت) فلا يجوز حمل التاء الأولى على الأصالة لفقد فعليل بالفتح فلم يبق إلا الحكم
بزيادتها فهو تفعيل و الكسر عامي

الْكُرَّاتُ

بقلة معروفة و (الْكُرَّاتَةُ) أخص منه و هي خبيثة الريح و هو (لَا يَكْتُرُثُ) لهذا الأمر أي لا يعبأ به ولا
يباليه

الْكُرُّ

كيل معروف و الجمع (أَكْرَارٌ) مثل قفل و أقفال وهو ستون قفيزا و القفيز ثمانية مكايك و المكوك صاع
و نصف قال الأزهري فالكرّ على هذا الحساب اثنا عشر وسقا و (كَرَّ) الفارس (كَرًّا) من باب قتل إذا فرّ

للجولان ثم عاد للقتال و الجواد يصلح (لَلْكَرَّ وَالْفَرَّ) و أفناه كَرُّ الليل و النهار أي عودهما مرة بعد أخرى و منه اشتقَّ (تَكْرِيرٌ) الشيء وهو إعادته مرارا و الاسم (التَّكْرَارُ) وهو يشبه العموم من حيث التعدد و يفارقه بأن العموم يتعدد فيه الحكم بتعدد أفراد الشرط لا غير و (التَّكْرَارُ) يتعدد فيه الحكم بتعدد الصفة المتعلقة بتلك الأفراد مثاله كل من دخل فله درهم فذا عموم بالنسبة إلى الأفراد فلا يستحق الداخل بدخوله إلا مرة واحدة و لا يتجدد بتجدده و منه وكلما دخل أحد فله درهم فهذا (تَكْرَارٌ) يتعدد بتعدد دخول كل فرد فرد و (الكَرَّةُ) الرجعة وزنا ومعنى

الْكُرْزُ

مثال قفل الجوالق وبه كنييت المرأة ومنه (أُمُّ كُرْزٍ الكَعْبِيَّةُ) الخزاعية و (الكَرِيْزُ) مثال كريم الأقط و (الكُرَّازُ) جمعه (كِرْزَانٌ) مثل غراب و غريبان قيل هو القارورة وقال ابن دريد تكلموا به و لا أدري أعربي أم عجمي و (الكَرَّازُ) بفتح الكاف مثقل الرء الكبش الذي لا قرن له يحمل عليه الراعي خرجه

الكَرِّيَّاسُ

ففعال بكسر الكاف الكنيف في أعلى السطح و (الكُرْسِيُّ) بضم الكاف أشهر من كسرهما و الجمع مثقل و قد يخفف قال ابن السكيت في باب ما يشدد و كل ما كان واحده مشددا شددت جمعه و إن شئت خففت و (كَرَسَ) فلان الحطب وغيره إذا جمعه و منه (الكُرَّاسَةُ) بالثقل

و الكُرْسُفُ

القطن و (الكُرْسُفَةُ) أخص منه مثال بندق و بندقة

و الكُرْسُوعُ

طرف الزند الذي يلي الخنصر وهو الناتئ عند الرسغ

الكَرْشُ

لذي الخف و الظلف كالمعدة للإنسان و لليربوع و الأرنب (كَرِشٌ) أيضا و العرب تَوْنَتْ (الكَرِشَ) لأنه معدة و يخففي فيقال (كِرِشٌ) و الجمع (كُرُوشٌ) مثل حمل و حمول و (الكَرِشُ) بالثقل و التخفيف

(530/2)

أيضا الجماعة من الناس و عيال الإنسان من صغار أولاده و قوله عليه الصلاة و السلام (الأنصارُ كَرِشي) أي أنهم مني في المحبة و الرأفة بمنزلة الأولاد الصغار لأن الإنسان مجبول على محبة ولده الصغير

كَرَعٌ

في الماء (كُرْعاً) من باب نفع و (كُرُوعاً) شرب بفيه من موضعه فإن شرب بكفيه أو بشيء آخر فليس (بِكْرِعٍ) و (كِرِعَ كُرْعاً) من باب تعب لغة و (كِرِعَ) في الإناء أقال عنقه إليه فشرب منه و (الكُرَاعُ) وزان غراب من الغنم و البقر بمنزلة الوظيف من الفرس وهو مستدق الساعد و (الكُرَاعُ) أنثى و الجمع (أَكْرُعُ) مثل أفلس ثم تجمع (الأَكْرُعُ) على (أَكَارِعَ) قال الأزهري (الأَكَارِعُ) للدابة قوائمها ويقال للسفلة من الناس (أَكَارِعُ) تشبيهاً (بَأَكَارِعِ) الدواب لأنها أسافل و (أَكَارِعُ) الأرض أطرافها و الواحد أيضاً (كُرَاعُ) و منه كُرَاعُ الغميم أي طرفه و (الكُرَاعُ) الأنف السائل من الحرة و قال ابن فارس (الكُرَاعُ) من الدواب ما دون الكعب و من الإنسان ما دون الركبة و قيل لجماعة الخيل خاصة (كُرَاعُ) كُرْمُ

الشيء (كِرْمًا) نفس و عز فهو (كِرِيمٌ) و الجمع (كِرَامٌ) و (كُرْمَاءُ) و الأنثى (كِرِيمَةٌ) و جمعها (كِرِيمَاتٌ) و (كِرَائِمٌ) و (كِرَائِمُ الْأَمْوَالِ) نفائسها و خيارها و (أَكْرَمْتُهُ) إكراماً و اسم المفعول (مُكْرَمٌ) على الباب وبه سمي الرجل ومنه (مُكْرَمٌ) من بني جعونة كان الحجاج بعث معه عسكرياً فأقام بالعسكر على قرية بالأهواز و أحدث بها البنيان و عمرها فنسبت إليه و قيل لها (عَسْكَرُ مُكْرَمٍ) وهي قرية من تستر على نحو ثمانية فراسخ وبها العقارب المشهورة بسرعة القتل بلدغها و (الْمَكْرَمَةُ) بضم الراء اسم من الكرم و فعل الخير (مَكْرَمَةٌ) أي سبب للكرم أو التَّكْرِيمِ و يطلق (الْكِرْمُ) على الصفيح و (كِرْمْتُهُ) (تَكْرِيمًا) و الاسم (التَّكْرِمَةُ) ولا يجلس على (تَكْرِمَتِهِ) قيل هي الوسادة و هذا التفسير مثل في كل ما يعد لرب المنزل خاصة (تَكْرِمَةً) له دون باقي أهله و (كِرَامٌ) بفتح الكاف مثقل والد أبي عبد الله محمد بن كِرَامِ المشبه الذي أطلق اسم الجوهر على الله تعالى و أنه استقر على العرش و نسب إليه من أخذ بقوله فقيل (كِرَامِيَّةٌ) نقل التشديد عن صاحب نفي الارتياب و نصّ عليه الصغاني و (الْكِرْمُ) وزان فلس العنب و (كِرْمَانٌ) وزان سكران موضع

كِرَّة

الأمر و المنظر (كِرَاهَةٌ) فهو (كِرِيَّةٌ) مثل قبح قباحة فهو قبيح وزنا ومعنى و (كِرَاهِيَّةٌ) بالتخفيف أيضاً و (كِرِهْتُهُ) (أَكْرَهْتُهُ) من

(531/2)

باب تعب (كُرْهًا) بضم الكاف وفتحها ضد أحببته فهو مكروه و (الْكِرْهُ) بالفتح المشقة و بالضم القهر و قيل بالفتح الإكراه و بالضم المشقة و (أَكْرَهْتُهُ) على الأمر (إِكْرَاهًا) حملته عليه قهراً يقال فعلته (

كَرْهًا (بالفتح أي (إِكْرَاهًا) وعليه قوله تعالى (طَوْعًا أَوْ كَرْهًا) فقابل بين الضدين قال الزجاج كل ما في القرآن من (الكَرْه) بالضم فالفتح فيه جائز إلا قوله في سورة البقرة (كتب عليكم القتال وهو كَرِهٌ لَكُمْ) و (الكَرْهِيَّةُ) الشدة في الحرب

الِكْرَاءِ

بالمدّ الأجرة وهو مصدر في الأصل من (كَارَيْتُهُ) من باب قاتل و الفاعل (مُكَارٍ) على النقص و الجمع (مُكَارُونَ) و (مُكَارِينَ) مثل قاضون و قاضين و (مُكَارِيُونَ) بالتشديد خطأ و (أَكْرَيْتُهُ) الدار و غيرها (إِكْرَاءٌ) (فَكْتَرَاهُ) بمعنى أجرته فاستأجر و الفاعل (مُكْتَرٍ) و (مُكْرٍ) بالنقص أيضا و جمعهما كجمع المنقوص و (الكَرْيُ) على فعيل (مُكْرِي الدَّوَابِّ) و (الكَرْوَانُ) بفتح الكاف و الراء طائر طويل الرجلين أغبر نحو الحمامة و له صوت حسن قال أبو حاتم في كتاب الطير (الكَرْوَانُ) القبع و جمعه (كِرْوَانٌ) بالكسر ومثله ورشان يجمع على ورشان و قيل (الكَرْوَانُ) الحباري و يقال هو (الكَرْكِيُّ) و (الكُرَّةُ) محذوفة اللام و عوض عنها الهاء و الجمع (كُرَاتٌ) يقال (كُرُوْتُ) (بالكُرَّة) (كُرُوًّا) إذا ضربتها لترتفع و النسبة إليها (كُرِيٌّ) و (كُرِيَّةٌ) على لفظها و (الكَرَا) مثال عصا النعاس و (كَرِيْتُ) النهر (كَرِيًّا) من باب رمى حفرت فيه حفرة جديدة

الْكُزْبَرَةُ

بضم الباء و فتحها نبات معروف وتسمى بلغة اليمن (تقدة) بكسر التاء المشناة و سكون القاف و بدال

مهملة

كَسَبْتُ

مالا (كَسِبًا) من باب ضرب ربحته و (اِكْتَسَبْتُهُ) كذلك و (كَسَبَ) لأهله و (اِكْتَسَبَ) طلب المعيشة و (كَسَبَ) الإثم و (اِكْتَسَبَهُ) تحمله ويتعدى بنفسه إلى مفعول ثان فيقال (كَسَبْتُ) زيدا مالا وعلمنا أي أنلته قال ثعلب و كلهم يقول (كَسَبَكَ) فلان خيرا إلا ابن الأعرابي فإنه يقول (اِكْتَسَبَكَ) بالألف و (اِسْتَكْسَبْتُ) العبد جعلته (يَكْتَسِبُ) و أصل السين للطلب ويكون بمعنى فعلت مثل استخرجته بمعنى أخرجته و (الكُسْبُ) وزان قفل ثفل الدهن و هو معرب وأصله بالشين المعجمة

(532/2)

الْكُوسَجُ

قال الأزهري لا أصل له في العربية وقال بعضهم معرب و أصله (كُوسَجٌ) وقال ابن القوطية (كَسِجٌ)

كَسَجًا) من باب تعب لم يثبت له لحية وهذا ظاهر في عربيته قال الجوهري (الكَوْسَجُ) الأثبط
كَسَحْتُ

البيت (كَسَحًا) من باب نفع كنسته ثم استعير لتقية البئر و النهر و غيره فقليل (كَسَحْتُهُ) إذا نقيته و
كَسَحْتُ) الشيء قطعته و أذهبته و (الكَسَاحَةُ) بالضم مثل الكناسة وهي ما يكسح و (المِكْسَحَةُ)
بكسر الميم المكنسة

كَسَدَ

الشيء (يَكْسُدُ) من باب قتل (كَسَادًا) لم ينفق لقللة الرغبات فهو (كَاسِدٌ) و (كَسِيدٌ) ويتعدى بالهمزة
فيقال (أَكْسَدَهُ) الله و (كَسَدَتِ) السوق فهي (كَاسِدٌ) بغير هاء في الصحاح و بالهاء في التهذيب و
يقال أصل (الكَسَادِ) الفساد

كَسَرْتُهُ

(أَكْسَرُهُ) (كَسَرًا) (فَانكَسَرَ) و (كَسَرْتُهُ) (تَكْسِيرًا) (فَتَكَسَّرَ) وشاة (كَسِيرٌ) فعيل بمعنى مفعول
إذا كسرت إحدى قوائمها و (كَسِيرَةٌ) بالهاء أيضا مثل النطيحة و (الكَسِيرَةُ) القطعة من الشيء المكسور
و منه (الكَسْرَةُ) من الخبز و الجمع (كَسْرٌ) مثل سدره و سدر و (كَسْرَى) ملك الفرس قال أبو عمرو
بن العلاء بكسر الكاف لا غير وقال ابن السراج كما رواه عنه الفارسي و اختاره ثعلب و جماعة الكسر
أفصح و النسبة إلى المكسور (كَسْرِيٌّ) و (كَسْرَوِيٌّ) بحذف الألف و بقلبها واوا والنسبة إلى المفتوح
بالقلب لا غير و الجمع (أَكَاسِرَةٌ) و (كَسْرَتْ) الرجل عن مراده (كَسْرًا) صرفته و (كَسْرَتْ) القوم)
كَسْرًا) هزمتهم ووقع عليهم (الكَسْرَةُ)

و (الكَسْرُ) من الحساب جزء غير تام من أجزاء الواحد كالتصنيف و العشر و الخمس و التسع ومنه يقال)
انكسرتِ) السهام على الرءوس إذا لم تنقسم انقسامًا صحيحًا و الجمع (كُسُورٌ) مثل فلس و فلوس
كَسَفَتِ

الشمس من باب ضرب (كُسُوفًا) وكذلك القمر قاله ابن فارس و الأزهرى وقال ابن القوطية أيضا (كَسَفَ
(القمر والشمس والوجه (تَغْيِرُنَ) و (كَسَفَهَا) الله (كَسَفًا) من باب ضرب أيضا يتعدى ولا يتعدى و
المصدر فارق و نقل (انكسفتِ) الشمس فبعضهم يجعله مطاوعا مثل (كَسَرْتُهُ) (فَانكَسَرَ) و عليه
حديث رواه أبو عبيد و غيره (انكسفتِ الشمس على عهد رسول الله) وبعضهم يجعله غلطا و يقول)
كَسَفْتُهَا) (فَكَسَفَتْ) هي لا غير و قيل (الكُسُوفُ)

ذهاب البعض و (الخُسُوفُ) ذهاب الكلّ و إذا عدت الفعل نصبت عنه المفعول باسم الفاعل كما تنصبه بالفعل قال جرير

(الشمس طالعة ليست بكاسفةٍ ... تبكي عليك نجوم الليل و القمر)

في البيت تقديم و تأخير و التقدير الشمس في حال طلوعها و بكائها عليك ليست (تَكْسِفُ) النجوم و القمر لعدم ضوئها و قال أبو زيد (كَسَفَتِ) الشمس (كُسُوفاً) اسودت بالنهار و (كَسَفَتِ) الشمس النجوم غلب ضوءها على النجوم فلم يبد منها شيء

كَسِلَ

(كَسَلًا) فهو (كَسِلٌ) من باب تعب و (كَسَلَانٌ) أيضا و امرأة (كَسِيلَةٌ) و (كَسَلَى) و الجمع (كَسَالَى) بضم الكاف و فتحها

كَسَوْتُهُ

ثوبا (أَكْسَوْتُهُ) و (اكْتَسَى) ورجل (كَاسٍ) أي ذو كُسْوَةٍ و (الكُسْوَةُ) اللباس بالضم و الكسر و الجمع (كَسَى) مثل مدى و (الكِسَاءُ) معروف و الجمع (أَكْسِيَةٌ) بلا همز

الكشح

مثال فلس ما بين الخاصرة إلى الضلع الخلف

و (الكَشْحُ) بفتحين داء يصيب الإنسان في كشحه فإذا كوى منه قيل (كُشِحَ) بالبناء للمفعول فهو (مَكْشُوحٌ) وبه سمي (المَكْشُوحُ) المرادي و (الكَاشِحُ) الذي يطوي (كَشْحَهُ) على العداوة و قيل الذي يتباعد عنك

كَشَطْتُ

البعير (كَشَطًا) من باب ضرب مثل سلخت الشاة إذا نحيت جلده و (كَشَطْتُ) الشيء (كَشَطًا) نحيته كَشَفْتُهُ

(كَشَفًا) من باب ضرب (فَانْكَشَفَ) و (الأَكْشَفُ) الذي انحسر مقدم رأسه واسم الموضع (الكَشْفَةُ) بفتحين ورجل (أَكْشَفُ) أيضا لا ترس معه

الكَشَكُ

وزان فلس ما يعمل من الحنطة وربما عمل من الشعير قال المطرزي هو فارسي معرب

كَطَمْتُ

الغيظ (كَطَمًا) من باب ضرب و (كُطُومًا) أمسكت على ما في نفسك منه على صفح أو غيظ و في التنزيل (و الكَاظِمِينَ الْغَيْظَ) وربما قيل (كَطَمْتُ) على الغيظ و (كَطَمَنِي) الغيظ فأنا (كَطِيمٌ) و (مَكْطُومٌ) و (كَطَمَ) البعير (كُطُومًا) لم يجتر

الكعبُ

من الإنسان اختلف فيه أئمة اللغة فقال أبو عمرو بن العلاء و الأصمعي و جماعة هو العظم الناشز في جانب القدم عند ملتقى الساق و القدم فيكون لكل قدم (كَعْبَان) عن يمينها و يسرتها و قد صرح بهذا الأزهري و غيره وقال ابن الأعرابي و جماعة (الكعْب) هو المفصل بين الساق و القدم و الجمع (كُعُوبٌ) و (أكَعْبٌ) و (كِعَابٌ) قال الأزهري (الكعْبَانِ) الناتان في منتهى الساق

(534/2)

مع القدم عن يمينه القدم و يسرتها و ذهب الشيعة إلى أن (الكعْب) في ظهر القدم و أنكره أئمة اللغة كالأصمعي و غيره و (الكعْب) من القصب الأنبوية بين العقدتين و (كَعَبَتِ) المرأة (تَكْعُبُ) من باب قتل (كِعَابَةٌ) نأثديها فهي (كَاعِبٌ) و سميت (الكعْبَةُ) بذلك لتتونها و قيل لتربيعها و ارتفاعها و (الكعْبَةُ) أيضا الغرفة و (المِكْعَبُ) وزان مقود المداس لا يبلغ الكعبيين غير عربي الكاغدُ

معروف بفتح الغين و بالذال المهملة وربما قيل بالذال المعجمة وهو معرب كَفَرَ

بالله (يَكْفُرُ) (كُفْرًا) و (كُفْرَانًا) و (كَفَرَ) النعمة و بالنعمة أيضا جحدها و في الدعاء (وَلَا نَكْفُرْكَ) الأصل و لا نكفر نعمتك و (كَفَرَ) بكذا تبرأ منه و في التنزيل (إني كفرت بما أشركتموني من قبل) و (كَفَرَ) بالصانع نفاه و عطل وهو الدهري و الملحذ و هو (كَافِرٌ) و (كَفَرَةٌ) و (كُفَّارٌ) و (كَافِرُونَ) و الأنثى (كَافِرَةٌ) و (كَافِرَاتٌ) و (كَوَافِرٌ) و (كَفَرْتُهُ) (كَفَرًا) سترته قال الفارابي و تبعه الجوهري من باب ضرب و في نسخة معتمدة من التهذيب (يَكْفُرُ) مضبوط بالضم و هو القياس لأنهم قالوا (كَفَرَ) النعمة أي غطاها مستعار من (كَفَرَ) الشيء إذا غطاه و هو أصل الباب ويقال للفلاح (كَافِرٌ) لأنه (يَكْفُرُ) البدر أي يستره قال ليبيد

(في ليلة كَفَرَ النجوم غمامها ...)

أي ستر وقال الفارابي (كَفَرْتُهُ) إذا غطيته من باب ضرب و الصواب من باب قتل و (كَفَرُهُ) بالتشديد نسبة إلى الكفر أو قال له كفرت و (كَفَرَ) الله عنه الذنب محاه و منه (الكَفَّارَةُ) لأنها تكفر الذنب و (كَفَرَ) عن يمينه إذا فعل الكفارة و (أَكْفَرْتُهُ) (إكفارا) جعلته (كافرا) أو ألجأته إلى الكفر و (الكَافِرُ) (الكَافِرُونَ) كم النخل لأنه يستر ما في جوفه و قال ابن فارس (الكَافِرُ) كم العنب قبل أن ينور لأنه (كَفَرَ) الوليع

أي غطاه ويقال له (الكُفْرِي) بضم الكاف و فتح الفاء و تشديد الراء و (الكُفْرُ) القرية و الجمع (كُفُورٌ)
(مثل فلس و فلوس
الكُفُّ

من الإنسان و غيره أنثى قال ابن الأنباري و زعم من لا يوثق به أن (الكُفُّ) مذكر و لا يعرف تذكيرها من
يوثق بعلمه و أما قولهم (كُفٌّ) مخضب فعلى معنى ساعد مخضب و جمعها (كُفُوفٌ) و (أَكُفٌّ) مثل
فلس و فلوس و أفلس قال الأزهري (الكُفُّ) الراحة مع الأصابع سميت بذلك لأنها

(535/2)

(تَكُفُّ) الأذى عن البدن و (تَكُفَّفَ) الرجل الناس و (استَكُفَّفَهُم) مد كُفَّهُ إليهم بالمسألة و قيل أخذ
الشيء بكُفِّه و (كُفَّ) عن الشيء (كُفًّا) من باب قتل تركه و (كَفَّفْتُهُ) كَفَّا منعه (فَكُفَّ) هو يتعدى ولا
يتعدى و (كِفَّةُ المِيزَانِ) بالكسر و الضم لغة و أما (الكِفَّةُ) لغير الميزان فقال الأصمعي كل مستدير فهو
بالكسر نحو (كِفَّةُ اللَّثَّةِ) وهو ما انحدر منها و كِفَّةُ الصائد وهي حبالته و كل مستطيل فهو بالضم نحو
(كِفَّةُ الثوب) وهي حاشيته و (كُفَّةُ الرَّمْلِ) و (كُفَّ) الخياط الثوب (كُفًّا) خاطه الخياطة الثانية و قوته
(كُفَّافٌ) بالفتح أي مقدار حاجته من غير زيادة ولا نقص سمي بذلك لأنه يكف عن سؤال الناس ويغني
عنهم و (كُفَّ) بصره بالبناء للمفعول إذا عمي فهو (مَكُفُوفٌ) وجاء الناس (كَافَّةً) قيل منصوب على
الحال نصبا لازما لا يستعمل إلا كذلك وعليه قوله تعالى (وما أرسلناك إلا كَافَّةً للناس) أي إلا للناس
جميعا وقال الفراء في كتاب معاني القرآن نصبت لأنها في مذهب المصدر ولذلك لم تدخل العرب فيها
الألف واللام لأنها آخر لكلام مع معنى المصدر وهي في مذهب قولك قاموا معا و قاموا جميعا فلا
يدخلون الألف واللام على (معا) و (جميعا) إذا كانت بمعناها أيضا و قال الأزهري أيضا (كَافَّةً)
منصوب على الحال وهو مصدر على فاعلة كالعافية و العاقبة و لا يجمع كما لو قلت قاتلوا المشركين عامة
أو خاصة لا يشي ذلك و لا يجمع

كفلت

بالمال و بالنفس (كَفَّلًا) من باب قتل و (كُفُولًا) أيضا و الاسم (الكَفَالَةُ) وحكى أبو زيد سماعا من
العرب من بابي تعب و قرب و حكى ابن القطاع (كَفَّلْتُهُ) و (كَفَّلْتُ) به وعنه إذا تحملت به ويتعدى إلى
مفعول ثان بالتضعيف و الهمزة فتحذف الحرف فيهما وقد يثبت مع المثقل قال ابن الأنباري (تَكَفَّلْتُ)
بالمال التزمت به و ألزمته نفسي وقال أبو زيد تحملت به وقال في المجمع (كَفَّلْتُ) به كَفَالَةً و (كَفَّلْتُ)

عنه بالمال لغريمه ففرق بينهما و (كَفَلْتُ) الرجل و الصغير من باب قتل (كَفَّالَةٌ) أيضا علتة و قمت به ويتعدى بالتضعيف إلى مفعول ثان فيقال (كَفَّلْتُ) زيدا الصغير والفاعل من (كَفَّالَةٍ) المال (كَفِيلٌ) به للرجل والمرأة و قال ابن الأعرابي و (كَافِلٌ) أيضا مثل ضمين و ضامن و فرق الليث بينهما فقال (الكَفِيلُ) الضامن و (الكَافِلُ) هو الذي يعول إنسانا و ينفق عليه و (الكِفْلُ) وزان حمل الضعف من الأجر أو الإثم و (الكَفْلُ) بفتحيتين العجز

(536/2)

الكَفْنُ

للميت جمعه (أَكْفَانٌ) مثل سبب و أسباب و (كَفَّنْتُهُ) في برد و نحوه (تَكْفِينًا) و (كَفَّنْتُهُ) (كَفْنَا) من باب ضرب لغة و (كَفَّنْتُ) الصوف (كَفْنَا) من باب قتل غزله كَفَى

الشيء (يَكْفِي) (كِفَايَةً) فهو (كَافٍ) إذا حصل به الاستغناء عن غيره و (اِكْتَفَيْتُ) بالشيء استغنيت به أو قعت به وكلّ شيء ساوى شيئا حتى صار مثله فهو (مُكَافِيٌّ) له و (المُكَافَأَةُ) بين الناس من هذا و المسلمون (تَتَكَافَأُ) دماؤهم أي تتساوى في الدية و القصاص ومنه (الكَفِيُّ) بالهمز على فاعيل و (الكُفْوَةُ) على فاعول و (الكُفَاءُ) مثل قفل كلها بمعنى المماثل و (كَافَأَهُ) (مُكَافَأَهُ) و (كَفَّأْتُهُ) (كَفْنَا) من باب نفع كبيته وقد يكون بمعنى أملته

الكَلْبُ

جمعه (أَكْلَبٌ) و (كِلَابٌ) و (كَلِيبٌ) و (أَكَالِبٌ) جمع الجمع و جمع (الكَلْبَةِ) (كِلَابٌ) أيضا و (كَلِبَاتٌ) بفتحيتين و (كَلْبَتُهُ) (تَكَلِبًا) علمته الصيد و الفاعل (مُكَلَّبٌ) و (كَلَّابٌ) أيضا و (كَلَبٌ) (الكَلْبُ) (كَلْبًا) فهو (كَلِبٌ) من باب تعب وهو داء يشبه الجنون يأخذه فيعقر الناس ويقال لمن يعقره (كَلِبٌ) أيضا و الجمع (كَلْبِي) قاله ابن فارس و (الكُلَابُ) وزان غراب موضع و يوم (الكُلَابِ) يوم مشهور من أيام العرب و (الكُلَابُ) أيضا ماء عن اليمامة نحو ست ليال و (الكُلُوبُ) مثل تنور و (الكُلَابُ) مثل تفاح خشبة في رأسها عقافة منها أو من حديد و (كَالْبَةُ) (مُكَالْبَةٌ) أظهر عداوته و مناصبته و جاهره به و (تَكَالَبٌ) القوم (تَكَالَبًا) تجاهروا بالعداوة وهم (يَتَكَالَبُونَ) على كذا أي يتوالبون و (الكَلْبُ) بفتحيتين القيادة ومنه (الكَلْبَتَانُ) الذي يقول فيه الناس قلطان أو قرطبان و قد تقدم الكِيلَجَةُ

بكسر الكاف و فتح اللام كيل معروف لأهل العراق وهي منا وسبعة أثمان منا و المنا رطلان و الجمع على لفظه (كِيلَجَاتٌ)

الكلدة

القطعة الغليظة من الأرض و الجمع (كَلْدٌ) مثل قصبه و قصب و بالمفرد سمي ومنه (الحَارِثُ بِنُ كَلْدَةَ)

الطيب

كَلِفْتُ

به (كَلَفًا) فأنا (كَلِفْتُ) من باب تعب أحببته وأولعت به و الاسم (الكَلِافَةُ) بالفتح و (كَلَفَ) الوجه (كَلَفًا) أيضا تغيرت بشرته بلون علاه قال الأزهري ويقال للبهق (كَلَفٌ) و خَدَّ (أَكَلَفُ) أي أسفع و (الكُلْفَةُ) ما تكلفه على مشقة و الجمع (كَلَفٌ) مثل غرفة و غرف و (التَّكَالِيفُ) المشاق أيضا الواحدة (تَكَلَّفْتُ) و (كَلِفْتُ) الأمر من باب تعب حملته على مشقة

(537/2)

ويتعدى إلى مفعول ثان بالتضعيف فيقال (كَلَفْتُهُ) الأمر (فَتَكَلَّفَهُ) مثل حملته فتحمله وزنا ومعنى على

مشقة أيضا

الْكُلُكُونُ

وزان عصفور طلاء تحمر به المرأة وجهها وهو معرب ويقال أصله بفتح الأول واللام أيضا وهي مشددة

الْكَلُّ

بالفتح النقل و (الكَلُّ) العيال و (كَلٌّ) الرجل (كَلًّا) من باب ضرب صار كذلك و يطلق (الكَلُّ) على

الواحد و غيره و بعض العرب يجمع المذكر و المؤنث على (كُؤُولٍ) و (الكَلُّ) اليتيم و الكَلُّ الذي لا

ولد له ولا والد يقال منه (كَلٌّ) (يَكِلُّ) من باب ضرب (كَالَالَةٌ) بالفتح وتقول العرب لم يرته (كَالَالَةٌ)

عن عرض بل عن استحقاق وقرب قال الأزهري و اختلف في تفسير (الكَالَالَةِ) فقول كل ميت لم يرته ولد

أو أب أو أخ ونحو ذلك من ذوي النسب وقال الفراء (الكَالَالَةُ) ما خلا الولد و الوالد سموا (كَالَالَةً)

لاستدارتهم بنسب الميت الأقرب فالأقرب من (تَكَلَّلَهُ) الشيء إذا استدار به فكل وارث ليس بوالد

للميت ولا ولد له فهو (كَالَالَةٌ) (مَوْرُوْتُهُ) وقال الفارابي أيضا (الكَالَالَةُ) ما دون الولد و الوالد و في

مجمع البحرين قال ابن الأعرابي (الكَالَالَةُ) بنو العم الأبعد وتقول العرب هو (ابن عم الكَالَالَةِ) و (ابن عم كَالَالَةٍ) إذا كان من العشيرة ولم يكن لها وقال الواحدي في التفسير كل من مات ولا ولد له ولا والد

فهو (كَلَالَةٌ وَرَثَتِهِ) وكلّ وارث ليس بولد للميت و لا والد فهو (كَلَالَةٌ مُؤَرَّثَةٌ) (فالكَلَالَةُ) اسم يقع على الوارث و الموروث إذا كانا بهذه الصفة و (كَلٌّ) (يَكِلُّ) من باب ضرب (كَلَالَةٌ) تعب وأعبا و يتعدى بالألف و (كَلٌّ) السيف (كَلًّا) و (كِلَّةٌ) بالكسر و (كُلُولًا) فهو (كَلِيلٌ) و (كَالٌّ) أي غير قاطع و (كُلٌّ) كلمة تستعمل بمعنى الاستغراق بحسب المقام كقوله تعالى (والله بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ) و قوله (وَكُلُّ رَاحٍ مَسْنُونٌ عَنِ رَعِيَّتِهِ) وقد يستعمل بمعنى الكثير كقوله (تُدَمِّرُ كُلَّ شَيْءٍ بِأَمْرِ رَبِّهَا) أي كثيرا لأنها إنما دمرتهم ودمرت مساكنهم دون غيرهم ولا يستعمل إلا مضافا لفظا أو تقديرا قال الأخفش قوله تعالى (كُلٌّ يَجْرِي) المعنى كلُّه يجري كما تقول كلٌّ منطلق أي كلُّهم منطلق و على هذا فهو في تقدير المعرفة و قالت العرب مررت بكلِّ قائما بنصب الحال و التقدير بكلِّ أحد و هذا لا يدخلها الألف و اللام عند الأصمعي و قد تقدم في بعض و لفظه واحد و معناه جمع فيجوز أن يعود الضمير على اللفظ تارة و على المعنى أخرى فيقال كلُّ القوم حضر و حضروا ويفيد التكرار بدخول ما عليه نحو كلما أتاك

(538/2)

زيد فأكرمه دون غيره من أدوات الشرط ويكون للتأكيد فيتبع ما قبله في إعرابه وقد يقام مقام الاسم فيليه العامل نحو مررت بكلِّ القوم ولا يؤكد به إلا ما يقبل التجزئة حسا أو حكما نحو قبضت المال كلِّه و اشتريت العبد كلِّه و أما صمت اليوم كلِّه فلا يمتنع لغة لأن الصوم لغة عبارة عن مطلق الإمساك فالיום يقبل التجزئة و أجزئ ذلك عرفا لأن المتكلم إذا قال صمت اليوم فقد يتوهم السامع أنه يريد الوضع اللغوي فيرفع ذلك الوهم بالتوكيد و (الكِلَّةُ) بالكسر ستر رقيق يخاط شبه البيت و الجمع (كِلَلٌ) مثل سدره وسدر و (كِلَاتٌ) أيضا على لفظ الواحدة
كَلَّمْتُهُ

(تَكَلَّمَ) والاسم (الكَلَامُ) و (الكَلِمَةُ) بالثقل لغة الحجاز و جمعها (كَلِمٌ) و (كَلِمَاتٌ) و تخفف الكلمة على لغة بني تميم فتبقى وزان سدره و (الكَلَامُ) في أصل اللغة عبارة عن أصوات متتابعة لمعنى مفهوم و في اصطلاح النحاة هو اسم لما تركب من مسند و مسند إليه و ليس هو عبارة عن فعل المتكلم و ربما جعل كذلك نحو عجبت من (كَلَامِكَ) زيدا فقول الراجعي (الكَلَامُ) ينقسم إلى مفيد و غير مفيد لم يرد (الكَلَامُ) في اصطلاح النحاة فإنه لا يكون إلا مفيدا عندهم و إنما أراد اللفظ و قد حكى بعض المصنفين أن (الكَلَامُ) يطلق على المفيد و غير المفيد قال ولهذا يقال هذا (كَلَامٌ) لا يفيد و هذا غير معروف و تأويله ظاهر وقوله عليه الصلاة و السلام (اتقوا الله في النساء فإنما أخذتموهن بأمانة الله

واستحللتهم فروجهن بكلمة الله (الأمانة هنا قوله تعالى (فإمساك بمعروف أو تسريح بإحسان) و (الكَلِمَةُ)
 (إذنه في النكاح و (تكلم) (كَلَامًا) حسنا و (بكلام) حسن و (الكَلَامُ) في الحقيقة هو المعنى القائم
 بالنفس لأنه يقال في نفسي كلام وقال تعالى (يقولون في أنفسهم) قال الآمدي و جماعة وليس المراد من
 إطلاق لفظ الكلام إلا المعنى القائم بالنفس وهو ما يجده الإنسان من نفسه إذا أمر غيره أو نهاه أو أخبره
 أو استخبر منه وهذه المعاني هي التي يدل عليها بالعبارات وبينه عليها بالإشارات كقوله
 (إن الكلام لفي الفؤاد و إنما ... جُعِلَ اللسان على الفؤاد دليلا)
 ومن جعله حقيقة في اللسان فإطلاق اصطلاحه ولا مشاحة في الاصطلاح و (تكالم الرجلان) كالم كل
 واحد الآخر و (كالمته) جاوبته و (كالمته) (كالمًا)

(539/2)

من باب قتل جرحته ومن باب ضرب لغة ثم أطلق المصدر على الجرح و جمع على (كَلُوم) و (كِلَام)
 مثل بحر و بحور و بحار و التثقيل مبالغة و رجل (كَلِيم) و الجمع (كَلَمَى) مثل جريح و جرحى
 كَلَاءَةٌ
 الله (يَكْلُوهُ) مهموز بفتحتين (كِلَاءَةٌ) بالكسر و المدّ حفظه و يجوز التخفيف فيقال (كَلَيْتُهُ) (أَكْلَاهُ)
 و (كَلَيْتُهُ) (أَكْلَاهُ) من باب تعب لغة لقريش لكنهم قالوا (مَكْلُوْا) بالواو أكثر من (مَكْلِيَّ) بالياء و
 اكتألت) منه احترست و (كَلَأَ) الدين (يَكْلَأُ) مهموز بفتحتين (كَلُوءًا) تأخر فهو (كَالِي) بالهمز
 وَيَجُوزُ تَخْفِيفُهُ فَيَصِيرُ مِثْلَ الْقَاضِي وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ هُوَ مِثْلُ الْقَاضِي وَلَا يَجُوزُ هَمْزُهُ وَنَهَى عَنْ بَيْعِ (الْكَالِيءِ)
 (بِالكَالِيءِ) أي بيع النسيئة بالنسيئة قال أبو عبيد صورته أن يسلم الرجل الدراهم في طعام إلى أجل فإذا
 حلّ الأجل يقول الذي عليه الطعام ليس عندي طعام ولكن يعني إياه إلى أجل فهذه نسيئة انقلبت إلى نسيئة
 فلو قبض الطعام ثم باعه منه أو من غيره لم يكن (كالنا يكالِي) ويتعدى بالهمزة و التضعيف و (الكَلَأُ)
 مهموز العشب رطبا كان أو يابس قاله ابن فارس وغيره و الجمع (أَكْلَاءَةٌ) مثل سبب و أسباب وموضع)
 كَالِيءٌ) و (مُكْلِيءٌ) فيه الكَلَأُ
 و أما (كِلَاءٌ بالكسر و القصر فاسم لفظه مفرد ومعناه مثني ويلزم إضافته إلى مثني فيقال قام (كِلَاءُ الرَّجُلَيْنِ)
 ورأيت (كَلَيْهَمَا) وإذا عاد عليه ضمير فالأفصح الأفراد نحو (كِلَاهُمَا) قام قال تعالى (كِلْنَا الْجَنَّتَيْنِ آتَتْ
 أَكْلَهَا) و المعنى كل واحدة منهما آتت أكلاها و يجوز التثنية فيقال قاما
 و (الكَلِيَّةُ) من الأحشاء معروفة و (الكَلُوءَةُ) بالواو لغة لأهل اليمن و هما بضمّ الأول قالوا ولا يكسر

وقال الأزهري (الكُلَيْتَانِ) للإنسان و لكل حيوان وهما لحمتان حمراوان لازقتان بعظم الصلب عند
الخاصرتين و هما منبت زرع الولد

الْكُمَثْرَى

بفتح الميم مثقلة في الأكثر وقال بعضهم لا يجوز إلا التخفيف الواحدة (كُمَثْرَة) وهو اسم جنس ينون كما
تنون أسماء الأجناس

الْكُمَيْتُ

من الخيل بين الأسود و الأحمر قال أبو عبيد ويفرق بين (الكُمَيْتِ) و (الأَشْقَرِ) بالعرف والذنب فإن
كانا أحمرين فهو (أَشْقَر) و إن كانا أسودين فهو (الكُمَيْتُ) وهو تصغير (أَكْمَت) على غير قياس و
الاسم (الكُمَيْتَةُ)

الكَامِخُ

بفتح الميم وربما كسرت معرب وهو ما يؤتد به يقال له المري ويقال هو الرديء منه و الجمع (كَوَامِخُ)

(540/2)

كَمِدٌ

الشيء (يَكْمِدُ) فهو (كَمِدٌ) من باب تعب تغير لونه و الاسم (الكُمْدَةُ) و (الكَمْدُ) بفتحتين الحزن
المكتوم وهو مصدر من باب تعب و صاحبه (كَمِدٌ) و (كَمِيدٌ)
الكمرة

الحشفة وزنا ومعنى وربما أطلقت (الكَمْرَةُ) على جملة الذكر مجازا تسمية لكل باسم الجزء و الجمع (كَمْرٌ)
مثل قصبه وقصب ويقال لمن أصاب الخاتن (كَمْرَتُهُ) (مَكْمُورٌ) ولمن أصابت الخافضة غير
موضع الختان منها (مَأْسُوكَةٌ)

كَامَعْتُ

بمعنى جامع و (الكَمِيعُ) المضاجع فاعيل بمعنى فاعل مثل النديم و الجليس قال ابن فارس و (
المُكَامِعَةُ) التي نهى عنها أن يضاجع الرجل الرجل ولا ستر بينهما

كَمَلٌ

الشيء كُمُولاً من باب قعد و الاسم (الكَمَالُ) ويستعمل في الذوات و في الصفات يقال (كَمَلَ) إذا
تمت أجزاءه و (كَمَلَتْ) محاسنه و كمل الشهر أي كمل دوره و (تَكَامَلَ) (تَكَامَلًا) و (اكْتَمَلَ) (

اكتِمَالاً) و (كَمَل) من أبواب قرب وضرب وتعب أيضا لغات لكن باب تعب أردوها وأعطيته المال (كَمَلًا)
(بفتححتين أي كاملا وافيا قال الليث هكذا يتكلم به وهو سواء في الجمع و الوجدان وليس بمصدر و لا
نعت إنما هو كقولك أعطيته المال الجميع ويتعدى بالهمزة والتضعيف فيقال (أَكْمَلْتُهُ) و (كَمَّلْتُهُ) و
استكَمَلْتُهُ) استتمته

الْكُمُّ

للقميص معروف و الجمع (أَكْمَامٌ) و (كِمَمَةٌ) مثال عبة و (الكُمَّةُ) بالضم القلنسوة المدورة لأنها
تغطي الرأس و (الكُمُّ) بالكسر وعاء الطلع و غطاء النور و الجمع (أَكْمَامٌ) مثل حمل و أحمال و
الكِمَامُ) و (الكِمَامَةُ) بكسرهما مثله و جمع (الكِمَام) (أَكِمَّةٌ) مثل سلاح و أسلحة و (كَمَّتِ)
النخلة (كَمًّا) من باب قتل و (كُمُوما) أطلعت و (الكِمَامَةُ) بالكسر أيضا ما يكم به فم البعير يمنعه
الرعى و (كَمَمْتُهُ) كَمًّا من باب قتل شددت فمه بالكمامة و (كَمَمْتُ) الشيء (كَمًّا) أيضا غطيته

كَمَن

(كُمُونًا) من باب قعد توارى و استخفى ومنه (الكَمِينُ) في الحرب حيلة وهو أن يستخفوا في (مَكَمَنِ)
بفتح الميمين بحيث لا يفطن بهم ثم ينهضون على العدو على غفلة منهم و الجمع (المَكَامُنُ) و (كَمَنَ)
الغيظ في الصدر و (أَكَمَنْتُهُ) أخفيته

كِمِة

(كَمِهَاءٌ) من باب تعب فهو (أَكَمَهُ) و المرأة (كُمِهَاءٌ) مثل أحمر و حمراء وهو العمى يولد عليه الإنسان
وربما كان من مرض

كَنْزَتْ

المال (كَنْزًا) من باب ضرب

(541/2)

جمعته و ادخرته و (كَنْزَتْ) التمر في وعائه (كَنْزًا) أيضا وهذا زمن (الكِنَاز) قال ابن السكيت لم يسمع
إلا بالفتح و حكى الأزهري كنزت التمر (كِنَازًا) و (كِنَازًا) بالفتح و الكسر و (الكَنْزُ) المال المدفون
تسمية بالمصدر و الجمع (كُنُوزٌ) مثل فلس وفلوس و (اكتَنْزَ) الشيء (اكتِنَازًا) اجتمع وامتلاء
كَنْسَتْ

البيت (كَنْسًا) من باب قتل و (المِكنَسَةُ) بكسر الميم الآلة و (الكُنَاسَةُ) بالضم ما يكنس وهي الزبالة

و السباطة و الكساحة بمعنى و (كِنَاسُ) الظبي بالكسر بيته و (كَنَسَ) الظبي (كُنُوسَا) من باب نزل دخل (كِنَاسَهُ)

و (الكِنِيسَةُ) متعبد اليهود و تطلق أيضا على متعبد النصارى معربة و (الكِنِيسَةُ) شبه هودج يغرز في المحمل أو في الرحل قضبان ويلقى عليه ثوب يستظل به الراكب و يستتر به و الجمع فيهما (كِنَائِسُ) مثل كريمة و كرائم

الكِنْفُ

بفتحيتين الجانب و الجمع (أَكْنَفٌ) مثل سبب و أسباب و (أَكْنَفُهُ) القوم كانوا منه يمنة و يسرة و (الكِنِيفُ) الحظيرة و (الكِنِيفُ) الساتر و يسمى الترس (كَنِيفًا) لأنه يستر قاضي الحاجة و الجمع (كُنُفٌ) مثل نذير و نذر و (الكِنْفُ) وزان حمل وعاء يكون فيه أداة الراعي و بتصغيره أطلق على الشخص للتعظيم في قوله (كُنِيفٌ ملى علما)

كَنَنْتُهُ

(أَكْنَهُ) من باب قتل سترته في (كَنَهُ) بالكسر وهو السترة و (أَكْنَنْتُهُ) بالألف أخفيته و قال أبو زيد الثلاثي و الرباعي لغتان في الستر و في الإخفاء جميعا و (أَكْتَنَ) الشيء و (اسْتَكَنَّ) استتر و (الكِنَانُ) الغطاء وزنا ومعنى و الجمع (أَكْنَةٌ) مثل أغطية و (الكِنَانَةُ) بالكسر جعبة السهام من آدم و بها سميت القبيلة

و (الكَانُونُ) المصطفى

كُنُهُ

الشيء حقيقته و نهايته و عرفته (كُنَهُ) المعرفة و (الكُنَهُ) الغاية و (الكُنَهُ) الوقت قال الشاعر (فإِن كَلامَ المرءِ في غير كُنْهِه ...)

أي غير وقته ولا يشتق منه فعل

كَنَيْتُ

بكذا عن كذا من باب رمى والاسم (الكِنَايَةُ) وهي أن يتكلم بشيء يستدل به على (المَكْنَى) عنه كالرفث و الغائط و (الكُنْيَةُ) اسم يطلق على الشخص للتعظيم نحو (أبي حفص) و (أبي الحسن) أو علامة عليه و الجمع (كُنَى) بالضم في المفرد و الجمع و الكسر فيهما لغة مثل برمة و برم و سدر و سدر و (كَنَيْتُهُ) أبا محمد وبأبي محمد قال ابن

فارس و في كتاب الخليل الصواب الإتيان بالباء

الكَهْفُ

بيت منقور في الجبل و الجمع (كُهُوفٌ) و فلان (كَهْفٌ) لأنه يلجأ إليه كالبيت على الاستعارة

الكَهْلُ

من جاوز الثلاثين وخطه الشيب وقيل من بلغ الأربعين و عن ثعلب في قوله تعالى (وَكَهَلًا) قال ينزل عيسى إلى الأرض كهلا ابن ثلاثين سنة و الجمع (كُهُولٌ) و الأنتى (كَهْلَةٌ) و الجمع (كَهَلَاتٌ) بسكون الهاء في قول الأصمعي وأبي زيد لمحا للصفة مثل صعبة و صعبات و بفتحها في قول أبي حاتم تغليبا لجانب الاسمية مثل سجدة و سجديات قال في البارع وقلما يقولون للمرأة (كَهْلَةٌ) مفردة إلا أن يقولوا (شهلة كَهْلَةٌ) ويقال قد (أَكْتَهَلَ) (الكَهْلُ) و (الكَاهِلُ) مقدم أعلى الظهر مما يلي العنق وهو الثلث الأعلى و فيه ست فقرات وقال أبو زيد (الكَاهِلُ) من الإنسان خاصة ويستعار لغيره وهو ما بين كتفيه وقال الأصمعي هو موصل العنق وقال في الكفاية (الكَاهِلُ) هو (الكَتِيدُ) و (كَاهِلٌ) الرجل (مُكَاهِلَةٌ) إذا

تزوج

كَهَنَ

(يَكْهَنُ) من باب قتل (كَهَانَةٌ) بالفتح فهو (كَاهِنٌ) و الجمع (كَهَنَةٌ) و (كُهَانٌ) مثل كافر و كفرة و كفار و (تَكْهَنَ) مثله فإذا صارت (الكَهَانَةُ) له طبيعة و غريزة قيل (كَهَنَ) بالضم و (الكِهَانَةُ) بالكسر

الصناعة

الْكُوبُ

كوز مستدير الرأس لا أذن له ويقال قدح لا عروة له و الجمع (أَكْوَابٌ) مثل قفل و أقفال و (كَابٌ) الرجل (كَوِبًا) من باب قال شرب (بالكُوبِ) و (الكُوبَةُ) الطبل الصغير المنحصر معرب وقال أبو عبيد (الكُوبَةُ) النرد في كلام أهل اليمن

كَازَ

الرجل العمامة (كَوْرًا) من باب قال أدارها على رأسه و كل دور (كَوْرٌ) تسمية بالمصدر و الجمع (أَكْوَارٌ) مثل ثوب و أثواب و (كَوْرَهَا) بالتشديد مبالغة و منه يقال (كَوْرَتْ) الشيء إذا لففته على جهة الاستدارة وقوله تعالى (إذا الشمس كُوْرَتْ) المراد به طويت كطي السجل و (الكَوْرُ) مثل قول أيضا الزيادة (ونعوذ بالله من الحور بعد الكَوْرِ) أي من النقص بعد الزيادة و يروى بعد الكون بالنون وهو بمعناه ويقال هو الرجوع من الطاعة إلى المعصية و (الكَوْرُ) بالضم الرجل بأداته و الجمع (أَكْوَارٌ) و (كِيرَانٌ) و (الكَوْرُ) للحداد المبني من الطين معرب و (الكَوْرَةُ) الصقع ويطلق على المدينة و الجمع (كُورٌ) مثل غرفة و (كَوَارَةٌ) النحل بالضم و التخفيف و التثقيب لغة غسلها في الشمع و قيل بيتها إذا كان

فيه العسل وقيل هو الخلية و كسر الكاف مع التخفيف لغة و (الكَارَةُ) من الثياب ما يجمع و يشد و الجمع (كَارَاتٌ) و طعنه فكوره أي ألقاه مجتمعا
كاس

البعير (كوسا) من باب قال مشى على ثلاث قوائم
و (الكَأْسُ) بهمزة ساكنة ويجوز تخفيفها القدر مملوء من الشراب ولا تسمى (كَأْسًا) إلا وفيها الشراب
وهي مؤنثة و الجمع (كُؤُوسٌ) مثل فلس وأفلس فلوس و (كِنَاسٌ) مثل سهام
الكُؤُ

طرف الزند الذي يلي الإبهام و الجمع (أَكْوَاعٌ) مثل قفل و أقفال و (الكَاغُ) لغة قال الأزهري (الكُؤُغُ)
طرف العظم الذي يلي رسغ اليد المحاذي للإبهام و هما عظامان متلاصقان في الساعد أحدهما أدق من
الآخر و طرفاهما يلتقيان عند مفصل الكفّ فالذي يلي الخنصر يقال له (الكُرْسُوعُ) و الذي يلي الإبهام
يقال له (الكُؤُغُ) و هما عظاما ساعد الذراع ويقال في البليد لا يفرق بين (الكُؤُغُ) و (الكُرْسُوعُ) و
(الكُؤُغُ) بفتحيتين مصدر من باب تعب وهو اعوجاج الكُؤُغِ و قيل هو إقبال الرسغين على المنكبين وقال ابن
القوطية (كُؤُغٌ) (كُؤُغَا) أقبلت إحدى يديه على الأخرى أو عظم كوعه فالرجل (أَكُؤُغٌ) وبه لقب ومنه (
سلمة بن الأكوع) و اسم الأكوع سنان و الأنتى (كُؤُغَاءٌ) مثل أحمر و حمراء
الكُؤُفَةُ

مدينة مشهورة بالعراق قيل سميت كُؤُفَةً لاستدارة بنائها لأنه يقال (تَكُؤُفٌ) القوم إذا اجتمعوا و استداروا
و الكَافُ

من حروف الهجاء حرف شديد يخرج من أسفل الحنك و من أقصى اللسان تكون للتشبيه بمعنى مثل نحو
زيد كالأسد أي مثله في شجاعته ومنه قولهم و يحلف كما أجاب أي مثل جوابه في عموم النفي و الإثبات
و خصوص ذلك وتكون زائدة ومنه في أحد الوجهين (ليس كمثلته شيء) أي ليس مثله شيء ويكون فيها
معنى التعليل كقوله تعالى (واذكروه كما هداكم) أي لأجل أن هداكم وكقوله (كما أرسلنا فيكم) و في
الحديث (كما شغلونا عن الصلاة الوسطى) أي لأجل ما شغلونا و تقول فعلت كما أمرت أي لأجل أمرك و
حكى سيبويه من كلامهم كما أنه لا يعلم فتجاوز الله عنه أي لأجل أنه لا يعلم ومنه قولهم ويكبر كما رفع و
يشغل بأسباب الصلاة كما دخل الوقت أي لأجل رفعه ولأجل دخول الوقت و إذا قدرت بلام العلة اقتضى
اقترانها بالفعل

الْكُومَةُ

القطعة من التراب وغيره وهي الصبرة بفتح الكاف وضمها و (كُومَتْ) (كُومَةٌ) من الحصى أي جمعتها و رفعت لها رأسا وناقاة (كُومَاءُ) ضخمة السناء و بغير (أَكُومُ) و الجمع (كُومٌ) من باب أحمر كَان

زيد قائما أي وقع منه قيام و انقطع وتستعمل تامة فتكتفي بمرفوع نحو كان الأمر أي حدث ووقع قال تعالى (وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ) أي و إن حصل وقد تأتي بمعنى صار وزائدة كقوله (مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ) (وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا) أي من هو و الله عليهم حكيم و المكان يذكر فيجمع على (أَمِكْنَةٍ) و (أَمِكْنٍ) قليلا ويؤنث بالهاء فيقال (مَكَانَةٌ) و الجمع (مَكَانَاتٌ) وهو موضع كون الشيء وهو حصوله و (كُونٌ) الله الشيء (فَكَانَ) أي أوجده و (كُونٌ) الولد (فَتَكُونُ) مثل صورته (فَالْتَكُونُ) مطاوع (التَّكْوِينِ) كَوَاهُ

بالنار (كَيْبًا) من باب رمى و هي (الْكَيْبَةُ) بالفتح و (أَكْتَوَى) (كَوَى) نفسه و (الْكُؤَةُ) تفتح و تضم الثقبه في الحائط و جمع المفتوح على لفظه (كُؤَاتٌ) مثل حبة و حبات و (كِوَاءٌ) أيضا بالكسر و المدّ مثل طيبة و ظباء وركوة و ركاء و جمع المضموم (كُؤَى) بالضم و القصر مثل مدية و مدى و (الْكُؤَةُ) بلغة الحبشة المشكاة و قيل (كُلُّ كُؤَةٍ) غير نافذة مشكاة أيضا وعينها واو وأما اللام فليل واو و قيل ياء و (الْكُؤُ) بالفتح مع حذف الهاء لغة حكاها ابن الأنباري وهو مذكر فيقال هو (الْكُؤُ)

كَيْبٌ

(يَكَابُ) من باب تعب (كَابَةٌ) بمدّ الهمزة و (كَأَبًا) و (كَأَبَةٌ) مثل سبب وتمرة حزن أشد الحزن فهو (كَيْبٌ) و (كَيْبٌ)

كَادَةٌ

(كيدا) من باب باع خدعه و مكر به والاسم (الْمَكِيدَةُ) و (كَادَ) يفعل كذا (يَكَادُ) من باب تعب قارب الفعل قال ابن الأنباري قال اللغويون (كِدْتُ) أفعل معناه عند العرب قاربت الفعل ولم أفعل و (ما كِدْتُ) أفعل معناه فعلت بعد إبطاء قال الأزهري وهو كذلك و شاهده قوله تعالى (وما كَادُوا يفعلون) معناه ذبحوها بعد إبطاء لتعذر وجدان البقرة عليهم و قد يكون (ما كِدْتُ) أفعل بمعنى ما قاربت

الْكَيْرُ

بالكسر رَقَّ الحداد الذي ينفخ به و يكون أيضا من جلد غليظ وله حافات وجمعه (كَيْرَةٌ) مثل عنية و)

أَكْيَارٍ (وقال ابن السكيت سمعت أبا عمرو يقول (الكُورُ) بالواو المبنى من الطين و (الكَيْرُ) بالياء الزقّ
و الجمع (أَكْيَارٌ) مثل حمل و أحمال
الكييس

وزان فلس الظرف و الفطنة و قال ابن الأعرابي العقل و يقال إنه مخفف من

(545/2)

(كَيْسٍ) مثل هين و هين و الأول أصح لأنه مصدر من (كَاسٌ) (كَيْسًا) من باب باع و أما المثقل فاسم
فاعل و الجمع (أَكْيَاسٌ) مثل جيد و أجياد و (الكَيْسُ) ما يخاط من خرق و الجمع (أَكْيَاسٌ) مثل
حمل و أحمال و أما ما يشرح من أديم و خرق فلا يقال له (كَيْسٌ) بل (خَرِيطةٌ)
كَيْفَ

كلمة يستفهم بها عن حال الشيء وصفته يقال كيف زيد ويراد السؤال عن صحته و سقمه و عسره و يسره
و غير ذلك و تأتي للتعجب و التوبيخ و الإنكار و للحال ليس معه سؤال و قد تتضمن معنى النفي و
كَيْفِيَّةٌ (الشيء حاله و صفته
كِلْتُ

زيدا الطعام (كَيْلًا) من باب باع يتعدى إلى مفعولين و تدخل اللام على المفعول الأول فيقال (كِلْتُ) له
الطعام و الاسم (الكَيْلَةُ) بالكسر و (المِكْيَالُ) ما يُكَالُ به و الجمع (مَكَايِيلُ) و (الكَيْلُ) مثله و
الجمع (أَكْيَالٌ) و (اِكْتَلْتُ) منه و عليه إذا أخذت و توليت الكيل بنفسك يقال (كَالٌ) الدافع و
اِكْتَالَ (الآخذ
الكِيَا

بفتح الكاف هو المصطكى وهو دخيل

(546/2)

- كتاب اللام -

لُبُّ

النلخة قلبها و (لُبُّ) الجوز و اللوز و نحوهما ما في جوفه و الجمع (لُبُوبٌ) و (اللُبَابُ) مثل غراب

لغة فيه و (لُبُّ) كل شيء خالصه و (لُبَابُهُ) مثله و (اللَّبُّ) العقل و الجمع (أَلْبَابٌ) مثل قفل و أقفال و (لَبِيْتُ) (أَلْبُ) من باب تعب و في لغة من باب قرب و لا نظير له في المضاعف على هذه اللغة (لَبَابَةٌ) بالفتح صرت ذا لُبٍّ و الفاعل لبيب و الجمع (أَلْبَاءُ) مثل شحيح و أشحاء و (لَبَّةٌ) البعير موضع نحره قال الفارابي (اللَّبَّةُ) المنحر قال ابن قتيبة من قال إنها النقرة في الحلق فقد غلط و الجمع (لَبَاتٌ) مثل حبة و حبات و (اللَّبْبُ) بفتحيتين من سيور السرج ما يقع على اللَّبَّةِ و (تَلَبَّبَ) تحزم و (لَبِيئَةٌ) (تَلَبَّبَا) أخذت من ثيابه ما يقع على موضع اللَّبِّ و (أَلَبَّ) بالمكان (إِبَابًا) أقام و (لَبَّ) (لَبًّا) من باب قتل لغة فيه و ثني هذا المصدر مضافا إلى كاف المخاطب و قيل (لَبِيكٌ و سعديك) أي أنا ملازم طاعتك لزوما بعد لزوم و عن الخليل أنهم ثنوه على جهة التأكيد و قال (اللَّبُّ) الإقامة و أصل (لَبِيكٌ) لبين لك فحذفت النون للإضافة و عن يونس أنه غير مثنى بل اسم مفرد يتصل به الضمير بمنزلة على ولدي إذا اتصل به الضمير و أنكره سيويه و قال لو كان مثل على ولدي ثبتت الياء مع المضمرة و بقيت الألف مع الظاهر و حكى من كلامهم (لَبِي زيد) بالياء مع الإضافة إلى الظاهر فثبتت الياء مع الإضافة إلى الظاهر يدل على أنه ليس مثل على ولدي و (لَبِي) الرجل (تَلَبِّيَّةٌ) إذا قال لبيك و (لَبِي) بالحج كذلك قال ابن السكيت و قالت العرب (لَبَاتٌ) بالحج بالهمز و ليس أصله الهمز بل الياء و قال الفراء وربما خرجت بهم فصاحتهم حتى همزوا ما ليس بهموز فقالوا (لَبَاتٌ) بالحج وَرَثَاتُ الميت و نحو ذلك كما يتركون الهمز إلى غيره فصاحة و بلاغة

لَبِيْتُ

بالمكان (لَبِيئًا) من باب تعب و جاء في المصدر السكون للتخفيف و (اللَّبِيَّةُ) بالفتح المرة و بالكسر الهيئة و النوع و الاسم

(547/2)

(اللَّبِيْتُ) بالضم و (اللَّبَاتُ) بالفتح و (تَلَبَّتْ) بمعناه و يتعدى بالهمزة و التضعيف فيقال (أَلَبَّتُهُ) و (لَبِيئَتُهُ)

اللَّبِيدُ

وزان حمل ما يتلبد من شعر أو صوف و (اللَّبِيدَةُ) أخص منه و (لَبِيدٌ) الشيء من باب تعب بمعنى لصق و يتعدى بالتضعيف فيقال (لَبِيدْتُ) الشيء (تَلَبِيدًا) ألزقت بعضه ببعض حتى صار (كَاللَّبِيدِ) و (لَبِيدٌ) الحاج شعره بخطمي و نحوه كذلك حتى لا يتشعث و (اللَّبَادَةُ) مثل تفاحة ما يلبس للمطر و (أَلَبِدٌ)

بالمكان بالألف أقام به و (لَبَدَ) به (لُبُوداً) من باب قعد كذلك

لَبِسْتُ

الثوب من باب تعب (لُبِساً) بضم اللام و (اللَّبْسُ) بالكسر و (اللَّبَاسُ) ما يلبس و (لِبَاسُ) الكعبة والهودج كذلك و جمع (اللَّبَاسِ) (لُبْسٌ) مثل كِتَابٍ و كتب ويعدى بالهمزة إلى مفعول ثان فيقال (أَلْبَسْتُهُ) الثوب و (الْمَلْبَسُ) بفتح الميم و الباء مثل (اللَّبَاسِ) و جمعه (مَلَابِسُ) ولبست الأمر (لَبِساً) من باب ضرب خلطته و في التنزيل و لَبَسْنَا عَلَيْهِمْ ما يَلْبَسُونَ والتشديد مبالغة و في الأمر (لُبْسٌ) بالضم و (لَبْسَةٌ) أيضا أي إشكال و (التَّبَسُّ) الأمر أشكل و (لَابَسْتُهُ) بمعنى خالطته و (اللَّبِيسُ) مثال كريم الثوب يلبس كثيرا

لَبِقُ

به الثوب (يَلْبِقُ) من باب تعب لاق به ورجل (لَبِيقٌ) و (لَبِيقٌ) حاذق بعمله

اللَّبْنُ

بفتحتين من الآدمي و الحيوانات جمعه (أَلْبَانٌ) مثل سبب و أسباب و (اللَّبَّانُ) بالكسر كالرضاع يقال هو أخوه (بِلْبَانِ أُمِّهِ) قال ابن السكيت و لا يقال (بِلَبْنِ أُمِّهِ) فإن اللبن هو الذي يشرب و رجل (لَابِنٌ) ذو لبن مثل تامر أي صاحب تمر و (اللَّبُونُ) بالفتح الناقة و الشاة ذات اللبن غزيرة كانت أم لا و الجمع (لَبْنٌ) بضم اللام و الباء ساكنة و قد تضم للإتباع و (ابْنُ اللَّبُونِ) ولد الناقة يدخل في السنة الثالثة و الأنثى (بِنْتُ لَبُونٍ) سمي بذلك لأن أمه ولدت غيره فصار لها لبن وجمع الذكور كالإناث (بَنَاتُ اللَّبُونِ) و إذا نزل اللَّبْنُ في ضرع الناقة فهي (مُلْبِنٌ) و لهذا يقال في ولدها أيضا (ابْنُ مُلْبِنٍ) و (اللَّبَّانُ) بالفتح الصدر و (اللَّبَّانُ) بالضم الكندر و (اللَّبَّانَةُ) الحاجة يقال قضيت (لُبَّانَتِي) و (اللَّبْنُ) بكسر الباء ما يعمل من الطين و يبنى به الواحدة (لَبْنَةٌ) ويجوز التخفيف فيصير مثل حمل

اللَّبَاءُ

مهموز وزان عنب أول اللَّبْنِ عند الولادة وقال أبو زيد و أكثر ما يكون ثلاث حلبات و أقله (حَلْبَةٌ) و (لَبَّاتٌ) زيدا (أَلْبُوَّةُ) مهموز بفتحتين أطعمته (اللَّبَّاءُ) و (لَبَّاتٌ) الشاة (أَلْبُوَّهَا) حلبت (لَبَّاءُهَا) و جمعه

(548/2)

(أَلْبَاءٌ) مثل عنب و أعناب و (اللَّبُّوَّةُ) بضم الباء الأنثى من الأسود و الهاء فيها لتأكيد التأنيث كما في ناقة و نعجة لأنه ليس لها مذكر من لفظها حتى تكون الهاء فارقة و سكون الباء مع الهمز و مع إبداله واوا

لغتان فيها و (اللُّوبِيَاءُ) نبات معروف مذكر يمدّ و يقصر و يقال أيضا (لُوبَاءٌ) بالمد على فوعل
لَتَّ

الرجل السويق (لَتًّا) من باب قتل بله بشيء من الماء وهو أخف من البَسِّ
أَلَتْ

بالمكان (إلتائاً) أقام به

اللُّشَعَةُ

وزان غرفة حبسة في اللسان حتى تصير الرء لاما أو غينا أو السين ثاء و نحو ذلك قال الأزهري (اللُّشَعَةُ)
أن يعدل بحرف إلى حرف و (لَشَعٌ) (لَشَعًا) من باب تعب فهو (أَلَشَعٌ) و المرأة (لَشَعَاءٌ) مثل أحمر و
حمراء و ما أشدّ (لُشَعْتُهُ) وهو (بين اللُّشَعَةِ) بالضم أي ثقل لسانه بالكلام و ما أقبح (لُشَعْتُهُ) بفتحين أي
فمه

لَشَمْتُ

الفم (لَشَمًا) من باب ضرب قبلته ومن باب تعب لغة قال

(فَلَشَمْتُ فاما آخذا بقرونها ...)

قال ابن كيسان سمعت المبرد ينشده بفتح الثاء و كسرهما و (اللِّثَامُ) بالكسر ما يغطي به الشفة ولثمت
المرأة من باب تعب (لَشَمًا) مثل فلس و (تَلَشَّمْتُ) و (التَّلَشَّمْتُ) شدت اللثام وقال ابن السكيت و تقول
بنو تميم (تَلَشَّمْتُ) بالثاء على الفم و غيره و غيرهم يقول (تَلَفَّمْتُ) بالفاء
اللِّثَةُ

خفيف لحم الأسنان و الأصل لثي مثال عنب فحذفت اللام و عوض عنها الهاء و الجمع (لِثَاتٌ) على
لفظ المفرد

لَجَّ

في الأمر (لَجَجًا) من باب تعب و (لَجَجًا) و (لَجَجَةً) فهو (لَجُوجٌ) و (لَجُوجَةٌ) مبالغة إذا لازم
الشيء وواظبه و من باب ضرب لغة قال ابن فارس اللجاج تماحك الخصمين وهو تماديهما و (اللِّجَّةُ)
بالفتح كثرة الأصوات قال

(في لَجَّةٍ أمسك فلانا عن فل ...)

أي في ضجة يقال فيها ذلك و (التَّلَجَّتِ) الأصوات اختلطت و الفاعل (مُلْتَجٌّ) و (لُجَّةٌ) الماء بالضم
معظمه و (اللُّجُّ) بحذف الهاء لغة فيه

و (تَلَجَّلَجَ) في صدره شيء تردد

اللِّجَامُ

للفرس قيل عربي و قيل معرب و الجمع (لُجْمٌ) مثل كتاب و كتب و منه قيل للخرقة تشدها الحائض في وسطها (لِجَامٌ)

(549/2)

و (تَلَجَمَتِ) المرأة شدت اللجام في وسطها و (أَلَجَمْتُ) الفرس (إَلْجَاماً) جعلت اللجام في فيه و باسم المفعول سمي الرجل لَجَأً

إلى الحصن و غيره (لَجَأٌ) مهموز من بابي نفع و تعب و (التَجَأُ) إليه اعتصم به و الحصن (مَلْجَأٌ) بفتح الميم و الجيم و (أَلْجَأْتُهُ) إليه و (لَجَأْتُهُ) بالهمزة و التضعيف اضطرته و أكرهته أَلَحَّ

السحاب (إَلْحَاً) دام مطره و منه (أَلَحَّ) الرجل على شيء إذا أقبل عليه مواظباً (اللَّحْدُ) الشق في جانب القبر و الجمع (لُحُودٌ) مثل فلس و فلوس و (اللَّحْدُ) بالضم لغة وجمعه (أَلْحَادٌ) مثل قفل و أقفال و (لَحَدْتُ) اللحد (لَحْدَاً) من باب نفع و (أَلْحَدْتُهُ) (إَلْحَاداً) حفرته و (لَحَدْتُ) الميت و (أَلْحَدْتُهُ) جعلته في (اللَّحْدِ) و (لَحَدَ) الرجل في الدين (لَحْدَاً) و (أَلْحَدَ) (إَلْحَاداً) طعن قال بعض الأئمة و (المُلْحِدُونَ) في زماننا هم الباطنية الذين يدعون أن للقرآن ظاهراً و باطناً و أنهم يعلمون الباطن فأحاولوا بذلك الشريعة لأنهم تأولوا بما يخالف العربية التي نزل بها القرآن و قال أبو عبيدة (أَلْحَدَ) (إَلْحَاداً) جادل و مارى و (لَحَدَ) جار و ظلم و (أَلْحَدَ) في الحرم بالألف استحلت حرمة و انتهكها و (المُلْتَحِدُ) بالفتح اسم الموضع وهو الملجأ لَحِسْتُ

القصعة من باب تعب (لَحَساً) مثل فلس أخذت ما علق بجوانبها بالأصبع أو باللسان و (لَحَسَ) الدود الصوف (لَحَساً) أيضاً أكله لَحِطْتُهُ

بالعين و (لَحِطْتُ) إليه (لَحِطّاً) من باب نفع راقبته و يقال نظرت إليه بمؤخر العين عن يمين و يسار و هو أشدّ التفاتا من الشزر و (اللَّحَاظُ) بالكسر مؤخر العين مما يلي الصدع و قال الجوهري بالفتح و (لَأَحِطُّهُ) (مَلَأَحِطَّةً) و (لِحَاظاً) من باب قاتل راعيته المَلْحَقَةُ

بالكسر هي الملاءة التي تلتحف بها المرأة و (اللَّحَافُ) كلُّ ثوب يتغطى به و الجمع (لُحْفٌ) مثل كتاب و كتب و ألحف السائل (إلحافاً) ألحَّ لِحْفَتُهُ

و (لِحِفْتُ) به (أَلْحَقْتُ) من باب تعب (لِحَافاً) بالفتح أدركته و (أَلْحَقْتُهُ) بالألف مثله و (أَلْحَقْتُ) زيدا بعمره و أتبعته إياه (فَلَحِقَ) هو و (أَلْحَقَ) أيضا و في الدعاء (إن عذابك بالكفار مُلْحَقٌ) يجوز بالكسر اسم فاعل بمعنى لأحق و يجوز بالفتح اسم مفعول لأن الله (أَلْحَقَهُ) بالكفار أي ينزله بهم و (أَلْحَقَ) القائف الولد بأبيه أخبر بأنه ابنه لشبه بينهما يظهر له و (اسْتَلْحَقْتُ) الشيء ادعيتيه و (لِحِقَهُ) الثمن (لُحُوقاً) لزمه (فاللُحُوقُ) اللزوم و (اللَّحَاقُ) الإدراك

(550/2)

اللَّحْمُ

من الحيوان و جمعه (لُحُومٌ) و (لُحْمَانٌ) بالضم و (لِحَامٌ) بالكسر و (لِحْمَةٌ) الثوب بالفتح ما ينسج عرضا و الضم لغة و قال الكسائي بالفتح لا غير و اقتصر عليه ثعلب و (اللَّحْمَةُ) بالضم القرابة و الفتح لغة و (الولاء لِحْمَةٌ كَلِحْمَةِ النَّسَبِ) أي قرابة كقرابة النسب و (لِحْمَةٌ) البازي و الصقر وهي ما يطعمه إذا صاد بالضم أيضا و الفتح لغة و (التَّحَمَ) القتال اشتبك و اختلط و (الْمَلْحَمَةُ) القتال و (الْمُتَلَاحِمَةُ) من الشجاج التي تشق اللحم و لا تصدع العظم ثم تلتحم بعد شقها و قال في مجمع البحرين التي أخذت في اللحم و لم تبلغ السمحاق

اللَّحْنُ

بفتحتين الفطنة وهو مصدر من باب تعب و الفاعل (لِحْنٌ) و يتعدى بالهمزة فيقال (أَلْحَنْتُهُ) عني (فَلِحْنٍ) أي أفطنته ففطن و هو سرعة الفهم و هو (أَلْحَنُ) من زيد أي أسبق فهما منه و (لِحْنٌ) في كلامه (لِحْنًا) من باب نفع أخطأ في العربية قال أبو زيد (لِحْنٌ) في كلامه (لِحْنًا) بسكون الحاء و (لِحُونًا) و حضرم فيه حضرمة إذا أخطأ الإعراب و خالف وجه الصواب و (لِحْنْتُ) (بَلِحْنٍ) فلان (لِحْنًا) أيضا تكلمت بلغته و (لِحْنْتُ) له (لِحْنًا) قلت له قولاً فهمه عني و خفي على غيره من القوم و فهمته من (لِحْنٌ) كلامه و فحواه ومعاربضه بمعنى قال الأزهري (لِحْنٌ) القول كالعنوان و هو كالعلامة تشير بها فيفطن المخاطب لغرضك

اللَّحِيَّةُ

الشعر النازل على الذقن و الجمع (لِحْيٍ) مثل سدرة و سدر وتضمّ اللام أيضا مثل حلية و حُلْي و (التَحْي) الغلام نبتت لحيته و (اللَّحْي) عظم الحنك و هو الذي عليه الأسنان وهو من الإنسان حيث ينبت الشعر وهو أعلى و أسفل و جمعه (أَلْح) و (لِحْيٍ) مثل فلس و أفلس و فلوس و (اللَّحَاء) بالكسر و المدّ و القصر لغة ما على العود من قشره (لَحَوْتُ) العود (لَحَوًّا) من باب قال و (لَحِيْتُهُ) (لَحِيًّا) من باب نفع قشرته

لَدَّ

(يَلْدُ) (لَدَدًا) من باب تعب اشتدت خصومته فهو (أَلَدُّ) و المرأة (لَدَاءُ) و الجمع (لُدُّ) من باب أحمر و (لَادَةٌ) (مُلَادَةٌ) و (لِدَادًا) من باب قاتل و (لَدَّ) الرجل خصمه (لَدًّا) من باب قتل شدد خصومته فهو (لَدُّ) تسمية بالمصدر و (لَادُّ) على الأصل و (لُدُوذٌ) مبالغة لَدَعْتُهُ

العقرب بالغين معجمة (لَدَغًا) من باب نفع لسعته و (لَدَعْتُهُ) الحية (لَدَغًا) عسته فهو (لَدِيْعٌ) و المرأة (لَدِيْعٌ) أيضا و الجمع (لَدَعِي) مثل جريح و جرحى و يتعدى بالهمزة إلى مفعول ثان فيقال

(551/2)

(أَلَدَعْتُهُ) العقرب إذا أرسلتها عليه (فَلَدَعْتُهُ) وقال الأزهري (اللَّدْعُ) بالناب و في بعض اللغات (تَلْدَعُ) العقرب و يقال (اللَّدْعَةُ) جامعة لكل هامة (تَلْدَعُ) (لَدَغًا) لَدُنْ

و (لَدَى) ظرفا مكان بمعنى عند إلا أنهما لا يستعملان إلا في الحاضر يقال (لَدُنْهُ) مال إذا كان حاضرا و (لَدَيْهِ) مال كذلك و جاءه من (لَدُنَّا) رسول أي من عندنا و قد يستعمل (لَدَى) في الزمان و إذا أضيفت إلى مضمر لم تقلب الألف في لغة بني الحرث بن كعب تسوية بين الظاهر و المضمر فيقال (لَدَاهُ) و (لَدَاكَ) و عامة العرب تقلبها ياء فتقول (لَدَيْكَ) و (لَدَيْهِ) كأنهم فرقوا بين الظاهر و المضمر بأن المضمر لا يستقل بنفسه بل يحتاج إلى ما يتصل به فتقلب ليتصل به الضمير و (لَدَى) اسم جامد لاحظ له في التصريف و الاشتقاق فأشبهه الحرف نحو إليه و إليك و عليه و عليك و أما ثبوت الألف في نحو رماه و عصاه فعلا و اسما فالأنه أعلّ مرة قبل الضمير فلا يعلّ معه لأن العرب لا تجمع إعلالين على حرف لَدَّ

الشيء (يَلْدُ) من باب تعب (لَدَاذَا) و (لَدَاذَةٌ) بالفتح صار شهيا فهو (لَدُّ) و (لَدِيدٌ) و (لَدِيدُهُ) أَلَدَّهُ

(وجدته كذلك يتعدى ولا يتعدى و (التَّدَذْتُ) به و (تَلَدَّدْتُ) بمعنى و (اسْتَلَدَّدْتُه) عدده (لَدِيدًا) و (اللَّذَّةُ) الاسم و الجمع (لَدَاتٌ)
لَدَعْتُهُ

النار بالعين مهملة (لَدَعًا) من باب نفع أحرقته و (لَدَعُهُ) بالقول (آذَاهُ) و (لَدَعٌ) برأيه و ذكائه أسرع إلى الفهم و الصواب كإسراع النار إلى الاحراق فهو (لَوْدَعِيٌّ)
لَزِبَ

الشيء (لُزُوبًا) من باب قعد اشتد و طين (لَأَزِبٌ) يلزق باليد لاشتداده
لَرِجَ

الشيء (لَرَجًا) من باب تعب و (لُزُوجًا) إذا كان فيه ودك يعلق باليد و نحوها فهو (لَرِجٌ) و أكلت شيئاً (فَلَرِجٌ) بأصابعي أي علق
لَزَّ

به (لَزًّا) من باب قتل لزمه و (اللَّزُّزُ) بفتحين اجتماع القوم و تضاييقهم و عيش (لَزُّزٌ) ضيق
لَزِقَ

به الشيء (يَلْزُقُ) (لُزُوقًا) و يتعدى بالهمزة فيقال (أَلْزَقْتُهُ) و (لَزَقْتُهُ) (تَلْزِيْقًا) فعلته من غير إحكام و لا إتقان فهو (مُلْزَقٌ) أي غير وثيق
لَزِمَ

الشيء (يَلْزِمُ) (لُزُومًا) ثبت ودام ويتعدى بالهمزة فيقال (أَلْزَمْتُهُ) أي أثبته وأدمته و (لَزِمَهُ) المال وجب عليه و (لَزِمَهُ) الطلاق وجب حكمه وهو قطع الزوجية و (أَلْزَمْتُهُ) المال و العمل و غيره (فَالْتَزَمَهُ) و (لَأَزَمْتُ) (الغريم (مُلْأَزَمَةً) و (لَزَمْتُهُ) (أَلْزَمُهُ) أيضا تعلقت به و (لَزِمْتُ) به

(552/2)

كذلك و (التَزَمْتُهُ) اعتنقته فهو (مُلْتَزِمٌ) ومنه يقال لما بين باب الكعبة و الحجر الأسود (أَلْمَلْتَزِمُ) لأن الناس يعتنقونه أي يضمونه إلى صدورهم
لَسَبْتُهُ

(لَسِبًا) من باب ضرب مثل (لَسَعْتُهُ) (وَلَسِبَهُ) الزبور و نحوه و يعدى بالهمزة إلى ثان فيقال (أَلَسَبْتُهُ) عقربا و زنبورا إذا أرسلته عليه فلسعه

اللِّسَانُ

العضو يذكر و يؤنث فمن ذكر جمعه على (أَلْسِنَةٍ) و من أنث جمعه على (أَلْسِنٍ) قال أبو حاتم و التذكير أكثر وهو في القرآن كله مذكر و (اللِّسَانُ) اللغة مؤنث وقد يذكر باعتبار أنه لفظ فيقال (لِسَانُهُ) فصيحة و فصيح أي لغته فصيحة أو نطقه فصيح و جمعه على التذكير و التأنيث كما تقدم قالوا و إذا كان فعيل أو فعال بفتح الفاء أو ضمها أو كسرهما مؤنثا جمع على أفعل نحو يمين و أيمن و عقاب و أعقب و لسان و ألسن و عناق و أعنق و إن كان مذكرا جمع على أفعله نحو رغيف و أرغفة و غراب و أغربة و في الكثير غربان و (لَسِينٌ) (لَسَنًا) من باب تعب فصح فهو (لُسُنٌ) و (أَلْسُنٌ) أي فصيح بليغ

اللُّصُّ

السارق بكسر اللام و ضمها لغة حكاها الأصمعي و الجمع (لُصُوصٌ) وهو (لُصٌّ) بين (اللُّصُوصِيَّةِ) بفتح اللام و قد تضم و (لُصٌّ) الرجل الشيء (لُصًّا) من باب قتل سرقه

لُصِقٌ

الشيء بغيره من باب تعب (لُصِقًا) و (لُصُوقًا) مثل لُزِقَ و يتعدى بالهمزة فيقال (أَلُصِقْتُهُ) و (اللُّصُوقُ) بفتح اللام ما يلصق على الجرح من الدواء ثم أطلق على الخرقه و نحوها إذا شددت على العضو للتداوي

لَطَّخَ

ثوبه بالمداد و غيره (لَطَّخًا) من باب نفع و التشديد مبالغة و (تَلَطَّخَ) تلوث و (لَطَّخَهُ) بسوء رماه به

لَطْفٌ

الشيء فهو (لَطِيفٌ) من باب قرب صغر جسمه و هو ضد الضخامة و الاسم (اللِّطَافَةُ) بالفتح و (لَطْفًا) الله بنا (لَطْفًا) من باب طلب رفق بنا فهو لطيف بنا و الاسم (اللُّطْفُ) و (تَلَطَّفْتُ) بالشيء ترفقت به و (تَلَطَّفْتُ) تخشعت و المعنيان متقاربان

لَطَمَتِ

المرأة وجهها (لَطْمًا) من باب ضرب ضربته بباطن كفها و (اللِّطْمَةُ) بالفتح المرة و (لَطَمَتِ) الغرة الفرس سالت في أحد شقي وجهه فهو (لَطِيمٌ) الذكر و الأنثى سواء و الجمع (لَطْمٌ) مثل بريد و برد و قال ابن فارس (اللِّطِيمُ) من الخيل الذي يأخذ البياض خديه و (اللِّطِيمُ) التاسع من سوابق الخيل و (التَطْمَتُ) الأمواج (لَطْمٌ) بعضها بعضا

لَطِيءٌ

بالأرض (يَلْطَأُ) مهموز مثل لصق

وزنا ومعنى و (المِلْطَاءُ) بكسر الميم و بالمدّ في لغة الحجاز و بالألف في لغة غيرهم هي السمحاق و قيل القشرة الرقيقة التي بين عظم الرأس و لحمه وبه سميت الشجة التي تقطع اللحم و تبلغ هذه القشرة و (المِلْطَاءُ) بالألف مع الهاء لغة أيضا و اختلفوا في الميم فمنهم من يجعلها زائدة ومنهم من يجعلها أصلية و يجعل الألف زائدة فوزنها على الزيادة مفعلة وعلى الأصالة فعلاة ولهذا تذكر في البابين و لا يجوز أن تكون الميم والألف أصليتين لفعل بكسر الفاء و فتح اللام

لَعِبَ

(يَلْعَبُ) (لَعِبًا) بفتح اللام و كسر العين و يجوز تخفيفه بكسر اللام و سكون العين قال ابن قتيبة و لم يسمع في التخفيف فتح اللام مع السكون و (اللَّعْبَةُ) وزان غرفة اسم منه يقال لمن (اللَّعْبَةُ) و فرغ من (لُعْبَتِهِ) و كل ما يلعب به فهو (لُعْبَةٌ) مثل الشطرنج و الرد و هو حسن (اللَّعْبَةِ) بالكسر للحال و الهيئة التي يكون الإنسان عليها و (اللَّعْبَةُ) بالفتح المرة و (لَعِبَ) (يَلْعَبُ) بفتحين سال (لُعَابُهُ) من فمه و (لُعَابُ) النحل العسل و (لَاعَبْتُهُ) (مُلَاعَبَةٌ) و الفاعل (مُلَاعِبٌ) بالكسر ومنه قيل لطائر من طيور البوادي (مُلَاعِبٌ ظِلٌّ) و يقال أيضا خاطف ظلّه لسرعة انقضاضه وهو أخضر الظهر أبيض البطن طويل

الجناحين قصير العنق

لَعَقْتُهُ

(أَلْعَقُهُ) من باب تعب (لَعَقًا) مثل فلس أكلته بإصبع و (اللَّعُوقُ) بالفتح كل ما يلحق كالدواء و العسل و غيره و يتعدى إلى ثان بالهمزة فيقال (أَلْعَقْتُهُ) العسل (فَلَعَقَهُ) و (اللَّعَقَةُ) بالفتح المرة و (اللَّعَقَةُ) بالضم اسم لما يلحق بالإصبع أو (بِالْمَلْعَقَةِ) وهي بكسر الميم آلة معروفة و الجمع (الْمَلَاعِقُ)

لَعَنَهُ

(لَعَنًا) من باب نفع طرده و أبعده أو سبه فهو (لَعِينٌ) و (مَلْعُونٌ) و (لَعَنَ) نفسه إذا قال ابتداء عليه لعنة الله و الفاعل (لَعَانٌ) قال الزمخشري و (الشجرة الْمَلْعُونَةُ) هي كلّ من ذاقها كرهها و لعنها و قال الواحدي و العرب تقول لكل طعام ضار (مَلْعُونٌ) و (لَاعَنَهُ) (مُلَاعَعَنَةٌ) و (لِعَانًا) و (تَلَاعَعَنُوا) لعن كل واحد الآخر و (الْمَلْعَنَةُ) بفتح الميم و العين موضع لعن الناس لما يؤذيهم هناك كقارعة الطريق ومتحدثهم و الجمع (الْمَلَاعِينُ) و (لَاعَنَ) الرجل زوجته قذفها بالفجور و قال ابن دريد كلمة إسلامية في لغة

فصيحة

لَعَبَ

(لَعِبًا) من باب قتل و (لُعُوبًا) تعب

و أعياء و (لَعِبَ) (لَعِبًا) من باب تعب لغة اللُّغز

من الكلام ما يشبه معناه و الجمع (أَلْعَازُ) مثل رطب و أرطاب و (أَلْعَزْتُ) في الكلام (إِلْعَازًا) أتيت به مشبها قال ابن فارس (اللُّغَزُ) ميلك بالشيء عن وجهه

لَعَطَ

(لَعَطًا) من باب نفع و (اللَّعَطُ) بفتححتين اسم منه و هو كلام فيه جلبة و اختلاط و لا يتبين و (أَلْعَطُ) بالألف لغة

لَعَا

الشيء (يَلْعُو) (لَعْوًا) من باب قال بطل و (لَعَا) الرجل تكلم (باللُّغُو) وهو أخلاط الكلام و (لَعَا) به تكلم به و (أَلْعَيْتُهُ) أبطلته و (أَلْعَيْتُهُ) من العدد أسقطته و كان ابن عباس (يُلْعِي) طلاق المكره أي يسقط و يبطل و (اللُّغُو) في اليمين ما لا يعقد عليه القلب كقول القائل لا والله و بلى و الله و (اللُّغِي) مقصور مثل (اللُّغُو) و (اللَّاغِيَّة) الكلمة ذات لغو و من الفرق اللطيف قول الخليل (اللُّغَطُ) كلام لشيء ليس من شأنك و (الكَذِبُ) كلام لشيء تغر به و (المُحَالُ) كلام لغير شيء و (المُسْتَقِيمُ) كلام لشيء منتظم و (اللُّغُو) كلام لشيء لم ترده و (اللُّغُو) أيضا مالا يعدد من أولاد الإبل في دية و لا غيرها لصغره و (لَعِي) بالأمر (يَلْعِي) من باب تعب لهج به ويقال اشتقاق اللغة من ذلك و حذفت اللام و عوض عنها الهاء و أصلها (لُغُوَّة) مثال غرفة و سمعت (لُغَاتِهِمْ) أي اختلاف كلامهم

التَّقَتَّ

بوجهه يمنة و يسرة و (لَفَّتَهُ) (لَفَّتًا) من باب ضرب صرفه إلى ذات اليمين أو الشمال ومنه يقال (لَفَّتُهُ) عن رأيه (لَفَّتًا) إذا صرفته عنه و (اللَّفْتُ) بالكسر نبات معروف و يقال له سلجم قاله الفارابي و الجوهري وقال الأزهري لم أسمعه من ثقة و لا أدري أعربي أم لا

لَفَظَ

ريقه و غيره (لَفَظًا) من باب ضرب رمى به (لَفَظَ) البحر دابة ألقاها إلى الساحل و (لَفَظَتِ) الأرض الميت قذفته و (لَفَظَ) بقول حسن تكلم به و (تَلَفَظَ) به كذلك و استعمل المصدر اسما و جمع على (أَلْفَاطٍ) مثل فرخ و أفراخ

تَلَفَّعَتِ

المرأة بمرطها مثل تلحفت به وزنا و معنى و (اللِّفَاغُ) بالكسر ما تُلْفَعُ به من مرط وكساء ونحوه و (التَّفَعَّتْ) كذلك و (تَلْفَعُ) الرجل بثوبه و (التَّفَعَّ) مثله لَفَعْتُهُ

(لَفَاً) من باب قتل (فَالْتَفَّ) و (التَّفَّ) النبات بعضه ببعض اختلط

(555/2)

و نشب و (التَّفَّ) بثوبه اشتمل و (اللِّفَاغَةُ) بالكسر ما يُلْفُ على الرجل و غيرها و الجمع (لَفَائِفٌ) لَفَعْتُ

الثوب (لَفَقاً) من باب ضرب ضمنت إحدى الشقتين إلى الأخرى و اسم الشقة (لِفَقٌ) وزان حمل و الملاعة (لِفَقَانٌ) و كلام (مَلْفُوقٌ) على التشبيه و (تَلَفَّقَ) القوم تلاءمت أمورهم تَلَفَّمْ

إذا أخذ عمامة فجعلها على فمه شبه النَّقَابِ و لم يبلغ بها أرنبة الأنف ولا مارنه فإذا غطى بعض الأنف فهو (النَّقَابُ) قاله أبو زيد وقال الأصمعي إذا كان النقاب على الفم فهو اللَّفَامُ و اللثام أَلْفَيْتُهُ

يصلي بالألف وجدته على تلك الحالة

اللَّقْبُ

النبز بالتسمية و نهي عنه و الجمع (الأَلْقَابُ) و (لَقْبَتُهُ) بكذا و قد يجعل (اللَّقْبُ) علما من غير نبز فلا يكون حراما و منه تعريف بعض الأئمة المتقدمين بالأعمش و الأحفش و الأعرج و نحوه لأنه لا يقصد بذلك نبز ولا تنقيص بل محض تعريف مع رضا المسمى به

أَلْقَحَ

الفحل الناقة (إَلْقَا حاً) أحبلها (فَلْقِحَتْ) بالولد بالبناء للمفعول فهي (مَلْقُوحَةٌ) على أصل الفاعل قبل الزيادة مثل أجنه الله فجَنَّ والأصل أن يقال فالولد (مَلْقُوحٌ به) لكن جعل اسما فحذفت الصلة و دخلت الهاء و قيل (مَلْقُوحَةٌ) كما قيل نطيحة و أكلة قال الراجز (مَلْقُوحَةٌ في بطن ناب حائل ...)

و الجمع (مَلَاقِيحٌ) و هي ما في بطون النوق من الأجنة و يقال أيضا (لَقِحَتْ) (لَقِحاً) من باب تعب في المطاوعة فهي (لَاقِحٌ) و (المَلَاقِيحُ) الإناث الحوامل الواحدة (مُلْقِحَةٌ) اسم مفعول من (أَلْقَحَهَا)

والاسم (اللَّقَّاحُ) بالفتح و الكسر و سئل ابن عباس رضي الله عنهما عن رجل له امرأتان أرضعت إحداهما غلاما و الأخرى جارية فهل يتزوج الغلام الجارية فقال لا لأن اللَّقَّاح واحد فأشار إلى أنهما صارا ولدين لزوج المرأتين فإن اللبن الذي درّ للمرأتين كان يالقاح الزوج إياهما و (أَلْفَحْتُ) النخل (إَلْقَاحاً) بمعنى أبرت و (لَفَّحْتُ) بالتشديد مثله و (اللَّقَّاحُ) بالفتح أيضا اسم ما يلحق به النخل و (اللَّقْحَةُ) بالكسر الناقة ذات لبن و الفتح لغة و الجمع (لِقْحٌ) مثل سدرة و سدر أو مثل قصعة و قضع و (اللَّقْوُحُ) بفتح اللام مثل اللَّقْحَةُ و الجمع (لِقَاحٌ) مثل قلوص و قلاص و قال ثعلب (اللَّقَّاحُ)

(556/2)

جمع (لِقْحَةٍ) و إن شئت (لِقْوُحٌ) وهي التي نتجت فهي (لِقْوُحٌ) شهرين أو ثلاثة ثم هي لبون بعد ذلك لَقَطْتُ

الشيء (لَقَطًا) من باب قتل أخذته و أصله الأخذ من حيث لا يحس فهو (مَلْقُوطٌ) و (لَقِيطٌ) فعيل بمعنى مفعول و (التَّقَطُّهُ) كذلك و من هنا قيل (لَقَطْتُ) أصابعه إذا أخذتها بالقطع دون الكفّ و (التَّقَطُّتُ) الشيء جمعته و (لَقَطْتُ) العلم من الكتب (لَقَطًا) أخذته من هذا الكتاب و من هذا الكتاب و قد غلب (اللَّقِيطُ) على المولود المنبوذ و (اللَّقَّاطَةُ) بالضم ما التقطت من مال ضائع و (اللَّقَّاطُ) بحذف الهاء و (اللَّقْطَةُ) وزان رطبة كذلك قال الأزهري (اللَّقْطَةُ) بفتح القاف اسم الشيء الذي تجده ملقى فتأخذه قال وهذا قول جميع أهل اللغة و حذاق النحويين وقال الليث هي بالسكون و لم أسمعه لغيره و اقتصر ابن فارس و الفارابي و جماعة على الفتح ومنهم من يعدّ السكون من لحن العوام ووجه ذلك أن الأصل (لُقَّاطَةٌ) فنقلت عليهم لكثرة ما يلتقطون في النهب و الغارات و غير ذلك فتلعبت بها ألسنتهم اهتماما بالتخفيف فحذفوا الهاء مرة و قالوا (لُقَّاطٌ) و الألف أخرى و قالوا (لُقَّطَةٌ) فلو أسكن اجتمع على الكلمة إعلان وهو مفقود في فصيح الكلام و هذا و إن لم يذكروه فإنه لا خفاء به عند التأمل لأنهم فسروا الثلاثة بتفسير واحد

ويوجد في نسخ من الإصلاح ومما أتى من الأسماء على فعلة و فعلة وعد اللقطة منها وهذا محمول على غلط الكتاب و الصواب حذف فعلة كما هو موجود في بعض النسخ المعتمدة لأن من الباب ما لا يجوز إسكانه بالاتفاق ومنه ما يجوز إسكانه على ضعف على أن صاحب البارع نقل فيها الفتح و السكون و (اللَّقْطُ) بفتحين ما يلقط من معدن و سنبل و غيره و (لَقَطٌ) الطائر الحبّ فهو (لاقِطٌ) و (لَقَّاطٌ) مبالغة و الإنسان (لاقِطٌ) أيضا و (لَقَّاطٌ) و (لُقَّاطَةٌ) بالهاء و (لكلّ ساقطة لاقِطَةٌ) بالهاء للازدواج

فإذا أفرد و قيل لكلّ ضائع و نحوه قيل (لَاقِطٌ) بغير هاء
الْفَلَّاقُ

بالفتح الصوت و (الَّفَلَّاقُ) طائر أعجمي نحو الإوزة طويلة العنق يأكل الحيات و (الَّلَّقُ) مقصور منه
الْفُؤْمَةُ

من الخبز اسم لما يُلَقَمُ في مرة كالجرعة اسم لما يجرع في مرة و (لَقِمْتُ) الشيء (لَقَمًا) من باب تعب
و (التَّقْمَةُ) أكلته بسرعة و يعدى بالهمزة و التضعيف فيقال (لَقَمْتُهُ) الطعام (تَلْقِيمًا) و (أَلَقَمْتُهُ) إياه
إلقاما (فَتَلَقَمَهُ) (تَلَقَّمًا) و (أَلَقَمْتُهُ)

(557/2)

الحجر أسكته عند الخصام و (الَّلَقْمُ) بفتحين الطريق الواضح
لَقِنَ

الرجل الشيء (لَقِنًا) فهو (لَقِنٌ) من باب تعب فهمه و يعدى بالتضعيف إلى ثانٍ فيقال (لَقِنْتُهُ) الشيء
فَتَلَقَّنُهُ) إذا أخذه من فيك مشافهة و قال الفارابي تلقن الكلام أخذه و تمكن منه و قال الأزهري و ابن
فارس (لَقِنَ) الشيء و (تَلَقَّنَهُ) فهمه و هذا يصدق على الأخذ مشافهة و على الأخذ من المصحف
لَقِيْتُهُ

(أَلَقَاءُ) من باب تعب (لُقِيًا) و الأصل على فعول و (لُقِيَّ) بالضم مع القصر و (لِقَاءٌ) بالكسر مع
المدّ و القصر و كلّ شيء استقبال شيئا أو صادفه فقد (لَقِيَهُ) و منه (لِقَاءٌ) البيت وهو استقباله و
أَلَقَيْتُ) الشيء بالألف طرحته و (أَلَقَيْتُ) إليه القول و بالقول أبلغته و (أَلَقَيْتُهُ) عليه بمعنى أمليته وهو
كالتعليم و (أَلَقَيْتُ) المتاع على الدابة وضعته و (اللَّقَى) مثال العصا الشيء الملقى المطروح و كانوا إذا
أتوا البيت للطواف قالوا لا تطوف في ثياب عصينا الله فيها (فَيُلْقُونَهَا) و تسمى (اللَّقَى) ثم أطلق على
كل شيء مطروح كاللقطة و غيرها و (اللَّقْوَةُ) داء يصيب الوجه

لَكَزُهُ

(لَكَزًا) من باب قتل ضربه بجمع كفه في صدره و ربما أطلق على جميع البدن
اللُّكْنَةُ

العُيُّ وهو ثقل اللسان و (لَكِنَ) (لَكْنًا) من باب تعب صار كذلك فالذكر (أَلَكْنُ) و الأنثى (لَكْنَاءُ)
مثل أحمر و حمراء و يقال (الأَلَكْنُ) الذي لا يفصح بالعربية

لَمَحْتُ

إلى الشيء (لَمَحاً) من باب نفع نظرت إليه باختلاس البصر و (أَلَمَحْتُهُ) بالألف لغة و (لَمَحْتُهُ) بالبصر صوبته إليه و (لَمَحَ) البصر امتدَّ إلى الشيء

لَمَزَهُ

(لَمَزَا) من باب ضرب عابه و قرأ بها السبعة و من باب قتل لغة و أصله الإشارة بالعين ونحوها

لَمَسَهُ

(لَمَساً) من بابي قتل و ضرب أفضى إليه باليد هكذا فسروه (وَلَا مَسَهُ) (مُلَّامَسَةً) و (لِمَاساً) قال ابن دريد أصل (اللَّمْسُ) باليد ليعرف مس الشيء ثم كثر ذلك حتى صار اللمس لكل طالب قال و (لَمَسْتُ) مسست و كل (مَاسٍ) (لَأَمِسُّ) و قال الفارابي أيضا (اللَّمْسُ) المس و في التهذيب عن ابن الأعرابي (اللَّمْسُ) يكون مس الشيء و قال في باب الميم (الْمَسُّ) مسك الشيء بيدك و قال الجوهري (اللَّمْسُ) المس باليد و إذا كان (اللَّمْسُ) هو المس فكيف يفرق الفقهاء بينهما في لمس الخنثى ويقولون لأنه لا يخلو عن لمس أو مس و نهى رسول الله ص - عن بيع (الملامسة) وهو أن يقول إذا لمست ثوبي

(558/2)

ثوبك فقد وجب البيع بيننا بكذا وعللوه بأنه غرر وقولهم (لَا يَرُدُّ يَدَ لَأَمِسٍ) أي ليس فيه منعة

لَمَعَ

الشيء (يَلْمَعُ) (لَمَعَاناً) أضاء و (اللَّمْعَةُ) البقعة من الكأ و الجمع (لِمَاعٌ) و (لَمَعٌ) مثل برمة و برام و برم ويقال (اللَّمْعَةُ) القطعة من النبت تأخذ في اليبس قال ابن الأعرابي و في الأرض (لمعة) من خلي أي شيء قليل و الجمع (لماع) و (لمع) أيضا قال الفارابي و الأزهري و الصغاني و (اللمعة) الموضع الذي لا يصيبه الماء في الغسل أو الوضوء من الجسد وهذا كأنه على التشبيه بما قاله ابن الأعرابي لقلة

المتروك

اللَّمَمُ

بفتحتين مقارنة الذنب و قيل هو الصغائر وقيل هو فعل الصغيرة ثم لا يعاوده كالقابلة و (اللَّمَمُ) أيضا طرف من جنون (يَلْمُ) الإنسان من باب قتل و هو (مَلْمُومٌ) و به (لَمَمٌ) و (أَلَمٌ) الرجل بالقوم (إِمَاماً) أتاهم فنزل بهم ومنه قيل (أَلَمٌ) بالمعنى إذا عرفه و (أَلَمٌ) بالذنب فعله و (أَلَمٌ) الشيء قرب و (لَمَمْتُ) شعته لما من باب قتل أصلحت من حاله ما تشعث و (لَمَمْتُ) الشيء (لَمًّا) ضمته و (اللَّمَّةُ)

بالكسر الشعر يلم بالمنكب أي يقرب و الجمع (لِمَامٌ) و (لِمَمٌ) مثل قطة و قطاق و ققط و (أَلَمَلَمٌ) مكان أورده ابن فارس في المضاعف و تقدم في الهمزة

و (لَمًا) تكون حرف جزم و تكون ظرفاً لفعل وقع لوقوع غيره

اللَّهُزْمَةُ

بكسر اللام و الزاي عظم ناتئ في اللحي تحت الأذن و هما (لِهَزِمَتَانِ) و الجمع (لِهَارِمٌ)

اللَّهُجَّةُ

بفتح الهاء و إسكانها لغة اللسان و قيل طرفه وهو فصيح (اللَّهُجَّةُ) و صادق (اللهجة) و (لِهَجٌ)

بالشياء (لِهَجًا) من باب تعب أولع به و (لِهَجٌ) الفصيل بضرع أمه لزمه و (أَلِهَجٌ) بالشيء بالألف مبني

للمفعول مثله

اللَّهُوُ

معروف تقول أهل نجد (لَهَوْتُ) عنه (أَلَهُوٌ) (لُهِياً) و الأصل على فعول من باب قعد و أهل العالية)

لَهَيْتُ) عنه (أَلَهَى) من باب تعب و معناه السلوان و الترك و (لَهَوْتُ) به (لَهَوًّا) من باب قتل أولعت به

و (تَلَهَّيْتُ) به أيضا قال الطرطوشي و أصل (اللَهُوُ) الترويح عن النفس بما لا تقتضيه الحكمة و)

أَلَهَانِي) الشيء بالألف شغلني و (اللَهَاءُ) اللحمة المشرفة على الحلق في أقصى الفم و لجمع (لَهَى) و

(لَهَيَاتٌ) مثل حصاة و حصى و حصيات و (لَهَوَاتٌ) أيضا على الأصل و (اللَهُوَةُ) بالضم العطية من

أي نوع كان و (اللَهُوَةُ) أيضا ما يلقيه الطاحن

(559/2)

من الحبّ في الرحي و الجمع فيهما (لُهَى) مثل غرفة و غرف

اللَّابَةُ

الحرّة و هي الأرض ذات الحجارة السود و الجمع (لَابٌ) مثل ساعة و ساع و في الحديث (حَرَمٌ ما بَيْنَ

لَابَتَيْهَا) لأن المدينة بين حرتين و (اللُّوبَةُ) بضم اللام لغة و الجمع (لُوبٌ) و (اللُّوبِيَا) نبات معروف

مذكر يمد و يقصر

اللُّوْتُ

بالفتح البينة الضعيفة غير الكاملة قاله الأزهري ومنه قيل للرجل الضعيف العقل (أَلُوْتُ) وفيه (لُوْتَةٌ)

بالفتح أي حماقة و (اللُّوْتَةُ) بالضم الاسترخاء و الحبسة في اللسان و (لُوْتُ) ثوبه بالطين لطنحه و)

تَلَوَّثَ (الثوب بذلك

لَاخ

الشيء (يَلُوخُ) بدا و (لَأَخ) النجم كذلك و (أَلَاخَ) بالألف تاللاً و قيل في قوله تعالى (في لَوْحٍ مَّحْفُوظٍ) إنه نور يلوح للملائكة فيظهر لهم ما يؤمرون به فيأتمرون و قيل (اللَّوْحُ الْمَحْفُوظُ) أم الكتاب و (اللَّوْحُ) بالفتح كلّ صفيحة من خشب و كتف إذا كتب عليه سمي (لَوْحاً) و الجمع (أَلْوَاخُ) و (لَوْحُ) الجسد عظمه ما خلا قصب اليدين و الرجلين و قيل (أَلْوَاخُ الْجَسَدِ) كل عظم فيه عرض

لَاذَ

الرجل بالجبل (يَلُوذُ) (لُوَاذاً) بكسر اللام و حكي التثليث و هو الالتجاء و (لَأَذَ) بالقوم وهي المدانة و (أَلَاذَ) بالألف لغة فيهما و (لَأَوَذَ) بهم (مَلَاوَذَةً) بمعنى طاف بهم و (لَأَذَ) الطريق بالدار و (أَلَاذَ)

اتصل

اللُّورُ

وزان قُفْلُ لَبْنٍ مَتَوَسِّطٍ فِي الصَّلَابَةِ بَيْنَ الْجَبِينِ وَاللِّبَاءِ وَأَهْلِ الشَّامِ يَسْمُونَهُ قَرِيْشَةً وَ (اللَّوْرُ) جنس من الأكراد بطرف خوزستان بين تستر وأصبهان و أهل اللسان يحذفون الواو في النطق بها

اللُّورُ

ثمر شجر معروف قال ابن فارس كلمة عربية الواحدة (لُوْرَةٌ) قال الأزهري

و اللُّورِيْنَجُ

من الحلواء شبه القطناف يؤدم بدهن اللُّور

لَاكَ

اللُّقْمَةُ (يَلُوْكُهَا) (لُوْكَأَ) من باب قال مضغها و (لَأَكَ) الفرس اللجام عضّ عليه

لَأَمَهُ

(لُوْمًا) من باب قال عدله فهو (مَلُوْمٌ) على النقص و الفاعل (لَأَيْمٌ) و الجمع (لُوْمٌ) مثل راع و ركع و (أَلَأَمَةُ) لغة فهو (مَلَأَمٌ) و الفاعل (مَلِيْمٌ) و الاسم (المَلَأَمَةُ) و الجمع (مَلَأَوِمٌ) و (اللَأَيْمَةُ) مثل (المَلَأَمَةِ) و (أَلَأَمَ) الرجل (إَلَأَمَةٌ) فعل ما يستحق عليه (اللُوْمَ) و (تَلُوْمٌ) (تَلُوْمًا) تمكث و (أَلَأَمَةُ) بهمة ساكنة ويجوز تخفيفها الدر و الجمع (لَأَمٌ) مثل تمر و تمر و (لُوْمٌ) مثل غرف لكنه غير قياس و (اسْتَلَأَمَ) لبس لأمته و (لُوْمٌ) بضم

(لُؤْمًا) فهو (لَيْمٌ) يقال ذلك للشحيح و الدنيء النفس و المهين و نحوهم لأن (اللُّؤْمَ) ضد الكرم و (لَأْمُتٌ) الحرق من باب نفع أصلحته (فالتَّأْمُ) و إذا اتفق شيآن فقد (التَّأَمَّا) و (لَأءْمُتٌ) بين القوم (مُلَاءَمَةٌ) مثل صالحت مصالحة وزنا ومعنى اللُّؤُنُ

صفة الجسد من البياض و السواد و الحمرة و غير ذلك فيقال لونه أحمر و الجمع (أَلْوَانٌ) و (تَلَّوَنَ) فلان اختلفت أخلاقه و (اللُّؤُنُ) جنس من التمر قال بعضهم و أهل المدينة يسمون النحل كله (الأَلْوَانُ) ما خلا البرني و العجوة و قال أبو حاتم (الأَلْوَانُ) الدقل و (النَّخْلَةُ) (لَيْنَةٌ) بالكسر و أصلها الواو وجمعها (لِيَانٌ) مثل كتاب لَوَاهُ

بدينه (لِيًا) من باب رمى و (لِيَانًا) أيضا مطله و (لَوَيْثٌ) الحبل و اليد (لِيًا) فتلته و (لَوَى) رأسه و برأسه أماله و قد يجعل بمعنى الإعراض و مر (لَا يَلْوِي) على أحد أي لا يقف و لا ينتظر و (أَلْوَيْتُ) به بالألف ذهبت به و (لَوَاءٌ) الجيش علمه و هو دون الراية و الجمع (أَلْوِيَةٌ) و (الأَلْوَاءُ) الشدة لَيْتَ

حرف تمن تقول ليت زيدا قائم إذا تمنيت قيامه و نصب الجزأين بها معا لغة فيقال ليت زيدا قائما و بعضهم يحكي اللغة في جميع بابها و في الشاذّ (إِنَّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ مُنْتَقِمِينَ) و هو مؤول و التقدير ليت زيدا كان قائما و إنا نكون من المجرمين مُنْتَقِمِينَ

اللَّيْثُ الأسد و به سمي الرجل و جمعه (لُيُوثٌ) و الأنتى (لَيْثَةٌ) و جمعها (لَيْثَاتٌ) لَيْسَ

فعل جامد لا يتصرف و معناه نفي الخبر فقولك ليس زيد قائما إنما نفيت ما وقع خبرا لَأَقَ

الشيء بغيره و هو (يَلِيقُ) به إذا لثق و (مَا يَلِيقُ) به أن يفعل كذا أي لا يزكو ولا يناسب و نحوه اللَّيْلُ

معروف و الواحدة (لَيْلَةٌ) و جمعه (اللَّيَالِي) بزيادة الياء على غير قياس و (اللَّيْلَةُ) من غروب الشمس إلى طلوع الفجر و قياس جمعها (لَيْلَاتٌ) مثل بيضة و بيضات و قيل (اللَّيْلُ) مثل (اللَّيْلَةُ) كما يقال العشي و العشية و عاملته (مُلَايَلَةٌ) أي ليلة و ليلة مثل مشاهرة و مياومة أي شهرا و شهرا و يوما ويوما و (لَيْلٌ أَلِيلٌ) شديد الظلمة اللَّيْمُونُ

وزان زيتون ثمر معروف معرب و الواو و النون زائدتان مثل الزيتون و بعضهم يحذف النون و يقول لِيْمُو
لَانَ

(يَلِينُ) (لِينَا) و الاسم (اللَّيَانُ) مثل كتاب و هو (لِيْنٌ) و جمعه (أَلْبِنَاءُ 4) و يتعدى بالهمزة و
التضعيف

(561/2)

- كتاب الميم -

مَتْرَسٌ

الميم زائدة وتقدم في (ترس)

مَتَّهٌ

(مَتَّأ) مثل مَدَّه مدا وزنا و معنى و متّ بقربته إلى فلان (مَتَّأ) أيضا وصل و توسل (المَتَّخُ) الاستقاء
وهو مصدر (مَتَّحْتُ) الدلو من باب نفع إذا استخرجتها و الفاعل (مَاتِحٌ) و (مَتَّوْحٌ)

المَتَّاعُ

في اللغة كلّ ما ينتفع به كالطعام و البز وأثاث البيت و أصل (المَتَّاعُ) ما يتبلغ به من الزاد وهو اسم من (مَتَّعْتُهُ) بالثقل إذا أعطيته ذلك و الجمع (أَمْتِعَةٌ) و (مُتَّعَةٌ) الطلاق من ذلك و (مَتَّعْتُ) المطلقة بكذا
إذا أعطيتها إياه لأنها تنتفع به و (تَمَتَّعْتُ) به و (المَتَّعَةُ) اسم التمتع و منه (مُتَّعُهُ) الحج و (مُتَّعُهُ)
الطلاق و (نِكَاحُ المَتَّعَةِ) هو المؤقت في العقد و قال في العباب كان الرجل يشارط المرأة شرطا على
شيء إلى أجل معلوم و يعطيها ذلك فيستحل بذلك فرجها ثم يخلي سبيلها من غير تزويج ولا طلاق و قيل
في قوله تعالى (فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ) المراد (نِكَاحُ المَتَّعَةِ) والآية محكمة و الجمهور
على تحريم (نِكَاحِ المَتَّعَةِ) وقالوا في معنى قوله (فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ) فما نكحتم على الشريطة التي في قوله
تعالى (أَنْ تَبْتَغُوا بِأَمْوَالِكُمْ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ) أي عاقدين النكاح

و (اسْتَمْتَعْتُ) بكذا و (تَمَتَّعْتُ) به انتفعت و منه (تَمَتَّعَ) بالعمرة إلى الحج إذا أحرم بالعمرة في أشهر
الحج و بعد تمامها يحرم بالحج فإنه بالفراغ من أعمالها يحل له ما كان حرم عليه فمن ثم يسمى متمتعا
مُتَّنٌ

الشيء بالضم (مَتَّانَةٌ) اشتدّ و قوي فهو (مَتَّيْنٌ) و (المَتَّنُ) من الأرض ما صلب وارتفع و الجمع (مَتَّانٌ)
(مثل سهم و سهام و (المَتَّنُ) الظهر وقال ابن فارس (المَتَّنَانِ) مكتنفا الصلب من العصب و اللحم و

زاد الجوهري عن يمين و شمال و يذكر و يؤنث و (مَتَنَتْ) الرجل (مَتْنًا) من بابي ضرب و قتل أصيب (مَتْنُهُ)

مَتَى

ظرف يكون استفهاما عن زمان فعل فيه أو يفعل و يستعمل في الممكن فيقال (مَتَى) القتال أي متى زمانه لا في المحقق فلا يقال (مَتَى) طلعت الشمس ويكون شرطاً فلا يقتضى التكرار لأنه واقع موقع (إن) وهي لا تقتضيه أو يقال (مَتَى) ظرف

(562/2)

لا يقتضى التكرار في الاستفهام فلا يقتضيه في الشرط قياساً عليه و به صرح الفراء وغيره فقالوا إذا قال (مَتَى) دخلت الدار كان كذا فمعناه أي وقت وهو على مرة و فرقوا بينه و بين (كَلَّمَا) فقالوا (كَلَّمَا) تقع على الفعل و الفعل جائز تكراره و (مَتَى) تقع على الزمان و الزمان لا يقبل التكرار فإذا قال (كَلَّمَا) دخلت فمعناه كلّ دخلة دخلتها و قال بعض العلماء إذا وقعت متى في اليمين كانت للتكرار فقوله (مَتَى) دخلت بمنزلة (كَلَّمَا) دخلت و السماع لا يساعده و قال بعض النحاة إذا زيد عليها (ما) كانت للتكرار فإذا قال (مَتَى ما) سألتني أجبتك و جب الجواب ولو ألف مرة وهو ضعيف لأن الزائد لا يفيد غير التوكيد وهو عند بعض النحاة لا يغير المعنى و يقول قولهم إنما زيد قائم بمنزلة أن الشأن زيد قائم فهو يحتمل العموم كما يحتمله إن زيدا قائم و عند الأكثر ينقل المعنى من احتمال العموم إلى معنى الحصر فإذا قيل إنما زيد قائم فالمعنى لا قائم إلا زيد ويقرب من ذلك ما تقدم في (عم) أن ما يمكن استيعابه من الزمان يستعمل فيه (مَتَى) وما لا يمكن استيعابه يستعمل فيه (مَتَى ما) وهو القياس و إذا ما وقعت شرطاً كانت للحال في النفي و للحال و الاستقبال في الإثبات

المِثْلُ

يستعمل على ثلاثة أوجه بمعنى الشبيه و بمعنى نفس الشيء و ذاته و زائدة و الجمع (أَمْثَالٌ) و يوصف به المذكر و المؤنث و الجمع فيقال هو وهي و هما و هم و هن مثله و في التنزيل (أَنْزَلْنَا لِبَشَرَيْنِ مِثْلًا) و خرج بعضهم على هذا قوله تعالى (لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ) أي ليس كوصفه شيء و قال هو أولى من القول بالزيادة لأنها على خلاف الأصل و قيل في المعنى ليس كذاته شيء كما يقال (مِثْلُكَ) من يعرف الجميل و (مِثْلُكَ) لا يعرف كذا أي أنت تكون كذا و عليه قوله تعالى (كَمَنْ مِثْلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ) أي كمن هو و مثال الزيادة (فَإِنْ آمَنُوا بِمِثْلِ مَا آمَنْتُمْ بِهِ) أي (بما) قال ابن جني في الخصائص قولهم (مِثْلُكَ) لا

يفعل كذا قالوا مثل زائدة و المعنى أنت لا تفعل كذا قال وإن كان المعنى كذلك إلا أنه على غير هذا التأويل الذي رأوه من زيادة (مِثْل) و إنما تأويله أنت من جماعة شأنهم كذا ليكون أثبت للأمر إذا كان له فيه أشباه و أضراب ولو انفرد هو به لكان انتقاله عنه غير مأمون و إذا كان له فيه أشباه كان أحرى بالثبوت و الدوام و عليه قوله
(وَمِثْلِي لَا تَنْبُو عَلَيْكَ مَضَارِيهُ ...)
(المَثَلُ) بفتحين و (المِثِيلُ) وزان كريم

(563/2)

و قيل المكسور بمعنى شبه و المفتوح بمعنى الوصف و ضرب الله (مَثَلًا) أي وصفا و (المِثَالُ) بالكسر اسم من (مَائِلَةٌ) (مُمَائِلَةٌ) إذا شابهه و قد استعمل الناس (المِثَالُ) بمعنى الوصف و الصورة فقالوا مثاله كذا أي وصفه وصورته و الجمع (أَمْثَلَةٌ) و (التَّمَثَالُ) الصورة المصورة و في ثوبه (تَمَائِيلُ) أي صور حيوانات مصورة و (مَثَلْتُ) بالقتيل (مَثَلًا) من بابي قتل و ضرب إذا جدعته و ظهرت آثار فعلك عليه تنكيلا و التشديد مبالغة و الاسم (المَثَلَةُ) وزان غرفة و (المَثَلَةُ) بفتح الميم و ضم التاء العقوبة و (مَثَلْتُ) بين يديه (مُثَوَّلًا) من باب قعد انتصبت قائما و (امْتَثَلْتُ) أمره أطعته
المَثَانَةُ

مستقر البول من الإنسان و الحيوان و موضعها من الرجل فوق المعى المستقيم ومن المرأة فوق الرحم و الرحم فوق المعى المستقيم و (مَثِنٌ) (مَثَنًا) من باب تعب لم يستمسك بوله في مثانته فهو (أَمْثَنُ) و المرأة (مَثْنَاءُ) مثل أحمر و حمراء وهو (مَثِنٌ) بالكسر و (مَمْثُونٌ) إذا كان يشتكى مثانته
مَجَّ

الرجل الماء من فيه (مَجَّأً) من باب قتل رمى به
المَجْدُ

العز و الشرف و رجل (مَاجِدٌ) كريم شريف و الإبل (المُجِيدِيَّةُ) على لفظ التصغير و النسبة هكذا هي مضبوطة في الكتب قال ابن الصلاح صحّ عندي هكذا ضبطها من وجوه قال الأزهري وهي من إبل اليمن و كذلك الأرحبية و رأيت حاشية على بعض الكتب لا يعرف قائلها (المُجِيدِيَّةُ) نسبة إلى فحل اسمه (مُجِيدٌ) وهذا غير بعيد في القياس فإن (مُجِيدًا) اسم مسمى به وإنما ذكرت هذا استثناسا لصحة الضبط
المَجْرُ

مثال فلس شراء ما في بطن الناقة أو بيع الشيء بما في بطنها و قيل هو المحاكلة وهو اسم من (أَمْجَرْتُ)
في البيع (إِمَجَارًا)

المَجُوسُ

أمة من الناس وهي كلمة فارسيّة و (تَمَجَّسَ) صار من المجوس كما يقال تنصر و تهود إذا صار من
النصارى أو من اليهود و (مَجَّسَهُ) أبواه جعلاه مَجُوسِيًّا
مَجَنَ

مُجُونًا من باب قعد هنل و فعلته (مَجَّانًا) أي بغير عوض قال ابن فارس (المَجَّانُ) عطية الشيء بلا ثمن
وقال الفارابي هذا الشيء لك (مَجَّانٌ) أي بلا بدل
و المنجُونُ

الدولاب مؤنث يقال دارت (المنجُونُ) وهو فعلول بفتح الفاء
و المنجِنِيقُ

فنعليل بفتح الفاء و التأنيث أكثر من التذكير فيقال هي (المنجِنِيقُ) وعلى التذكير هو (المنجِنِيقُ) وهو
معرب ومنهم من يقول الميم زائدة ووزنه منفعيل

(564/2)

(جَنَقَ) وقال ابن الأعرابي يقال (مَنجِنِيقُ) و (مَنجُونُ) كما يقال مَنجُونُ و مَنجِنِيقُ و ربما قيل)
مَنجِنِيقُ (بكسر الميم لأنه آلة و الجمع (مَنجِنِيقَاتُ) و (مَجَانِيقُ)
المَحْضُ

الخالص الذي لم يخالطه غيره و (مَحْضٌ) في نسبه و نسبه بالضم (مُحْضَةٌ) فهو (مَحْضٌ) أي خالص
و المرأة (مَحْضٌ) أيضا و القوم (مَحْضٌ) وهو أجود من المطابقة و لبن (مَحْضٌ) لم يخالطه ماء و
أَمْحَضْتُهُ (بالألف أخلصته و (مَحْضَتُهُ) الودّ (مَحْضًا) من باب نفع صدقته و (أَمْحَضْتُهُ) بالألف مثله
مَحَقَّهُ

(مَحَقًّا) من باب نفع نقصه و أذهب منه البركة و قيل هو ذهاب الشيء كله حتى لا يرى له أثر و منه)
يَمْحَقُ اللهُ الرَّبَا) و (انمَحَقَ) الهلال لثلاث ليال في آخر الشهر لا يكاد يرى لخبائه و الاسم (المِحَاقُ)
بالضم و الكسر لغة
مَحَلَّ

البلد (يَمَحَلُّ) من باب تعب فهو (مَاحِلٌ) و (أَمَحَلَّ) بالألف و اسم الفاعل (مَاحِلٌ) أيضا على تداخل اللغتين و ربما قيل في الشعر (مُمَحَلٌّ) على القياس و الاسم (المَحَلُّ) و (أَمَحَلَّ) القوم بالألف أصابهم (المَحَلُّ) فهم (مُمَحَلُّونَ) على القياس و أرض (مَحَلٌّ) و (مَحُولٌ)

مَحْتِنُهُ

(مَحْنًا) من باب نفع اختبرته و (اَمْتَحَنْتُهُ) كذلك و الاسم (المِحْنَةُ) و الجمع (مِحْنٌ) مثل سدره و

سدر

مَحَوْتُهُ

(مَحَا) من باب قتل و (مَحَيْتُهُ) (مَحِيًّا) بالياء من باب نفع لغة أزلته و (اَنَمَحَى) الشيء ذهب أثره

المُحُّ

الودك الذي في العظم و خالص كل شيء (مُحُّهُ) وقد يسمى الدماغ (مُحَا)

مَخَضْتُ

اللبن (مَخَضًا) من باب قتل و في لغة من بابي ضرب و نفع إذا استخرجت زبده بوضع الماء فيه و تحريكه فهو (مَخِيضٌ) فعيل بمعنى مفعول و (المِمْخَضَةُ) بكسر الميم الوعاء الذي يَمْخِضُ فيه و (أَمَخَضَ) اللبن بالألف حان له أن يَمْخِضُ و (مَخَضَ) فلان رأيه قلبه و تدبر عواقبه حتى ظهر له وجهه و (المِخَاضُ) بفتح الميم و الكسر لغة وجع الولادة و (مَخِضَتِ) المرأة و كلّ حامل من باب تعب دنا ولادها و أخذها الطلق فهي (مَخِضٌ) بغير هاء و شاة (مَخِضٌ) ونوق (مُخَضٌ) و (مَوَاحِضٌ) فإن أردت أنها حامل قلت نوق (مَخَاضٌ) بالفتح الواحدة (خَلْفَةٌ) من غير لفظها كما قيل لواحدة

(565/2)

ناقة من غير لفظها و (ابْنُ مَخَاضٍ) ولد الناقة يأخذ في السنة الثانية و الأنثى (بِنْتُ مَخَاضٍ) و الجمع فيهما (بَنَاتُ مَخَاضٍ) و قد يقال (ابْنُ المَخَاضِ) بزيادة اللام سمي بذلك لأن أمه قد ضربها الفحل فحملت و لحقت بالمخاض و هن الحوامل ولا يزال ابن مخاض حتى يستكمل السنة الثانية فإذا دخل في الثالثة فهو (ابْنُ لَبُونٍ)

المُخَاطُ

معروف و (اَمْتَخَطُ) أخرج (مُخَاطُهُ) من أنفه و (مَخَطُهُ) غيره بالتشديد (فَتَمَخَطُ)

مَدَحْتُهُ

مَدْحًا من باب نفع أثبت عليه بما فيه من الصفات الجميلة خلقية كانت أو اختيارية و لهذا كان المدح أعم من الحمد قال الخطيب التبريزي (المَدْحُ) من قولهم (اَنَمَدَحَتِ) الأرض إذا اتسعت فكأن معنى مدحته وسَّعت شكره و (مَدَهْتُهُ) (مَدَهَا مِثْلُهُ) و عن الخليل بالحاء للغائب وبالهاء للحاضر و قال السرقسطي ويقال إن (المِدَّةُ) في صفة الحال و الهيئة لا غير

المِدَادُ

ما يكتب به و (مَدَدْتُ) الدواة (مَدًّا) من باب قتل جعلت فيها (المداد) و (اَمَدَدْتُهَا) بالألف لغة و (المَدَّةُ) بالفتح غمس القلم في الدواة مرة للكتابة و (مَدَدْتُ) من الدواة و (اسْتَمَدَدْتُ) منها أخذت منها بالقلم للكتابة و (مَدَّ) البحر (مَدًّا) زاد و (مَدَّةُ) غيره (مَدًّا) زاده و (اَمَدَّ) بالألف و (اَمَدَّهُ) غيره يستعمل الثلاثي و الرباعي لازمين و متعديين و يقال للسيل (مَدَّ) لأنه زيادة فكأنه تسمية بالمصدر و جمعه (مُدَوِّدٌ) مثل فلس و فلوس و (اَمْتَدَّ) الشيء انبسط و (المُدُّ) بالضم كيل وهو رطل و ثلث عند أهل الحجاز فهو ربع صاع لأن الصاع خمسة أرطال و ثلث و (المُدُّ) رطلان عند أهل العراق و الجمع (اَمَدَادٌ) و (مِدَادٌ) بالكسر و (المِدَّةُ) البرهة من الزمان تقع على القليل و الكثير و الجمع (مُدَدٌ) مثل غرفة و غرف و (المِدَّةُ) بالكسر القيح و هي الغثيثة الغليظة و أما الرقيقة فهي صديد و (اَمَدَّ) الجرح (اِمْدَادًا) صار فيه مدة و (المَدَدُ) بفتحين الجيش و (اَمَدَدْتُهُ) بمدد أعنته و قويته به

المَدْرُ

جمع (مَدْرَةٌ) مثل قصب و قصبه و هو التراب المتلبد قال الأزهرى (المَدْرُ) قطع الطين وبعضهم يقول الطين العلك الذي لا يخالطه رمل و العرب تسمى القرية (مَدْرَةٌ) لأن بئانها غالباً من المدر و فلان (سَيِّدُ مَدْرِيَةٍ) أي قريته و (مَدْرَتٌ) الحوض (مَدْرًا) من باب قتل أصلحته بالمدر و هو الطين

المَدِينَةُ

المصر الجامع ووزنها فعيلة لأنها من مدن و قيل مفعلة بفتح الميم لأنها من دان و الجمع (مُدُنٌ) و (مَدَائِنٌ) بالهمز على

(566/2)

بأصالة الميم ووزنها فعائل و بغير همز على القول بزيادة الميم ووزنها مفاعل لأن للياء أصلاً في الحركة فتزد إليه و نظيرها في الاختلاف معايش و تقدم

المُدِيَةُ

الشفرة و الجمع (مُدَى) و مديات مثل غرفة و غرف و غرفات بالسكون و الفتح و بنو قشير تقول (مَدِيَّةٌ) بكسر الميم و الجمع (مِدَى) بالكسر مثل سدر و سدر و لغة الضم هي التي يراد بها المماثلة في هذا الكتاب و (المُدِي) وزان قفل مكيال يسع تسعة عشر صاعا و هو غير المُدِّ و (المَدَى) بفتحتين الغاية و بلغ (مَدَى البَصَر) أي منتهاه و غايته قال ابن قتيبة و لا يقال (مَدُّ البَصَر) بالثقل و في البارع مثله وقد يقال (مَدُّ البصر) بالثقل حكاه الزمخشري و الجوهري و تبعه الصغاني و (تَمَادَى) فلان في غيه إذا لَجَّ و دام على فعله

مَذْحَجٌ

تقدم في (ذحج)

مذرت

البيضة و المعدة (مَدْرًا) فهي (مَدْرَةٌ) من باب تعب فسدت و (أَمْدَرْتُهَا) الدجاجة أفسدتها

مَدَّقْتُ

اللبن و الشراب بالماء (مَدَّقًا) من باب قتل مزجته و خلطته فهو مذيق و فلان (يَمْدُقُّ) الود إذا شابه بكدر فهو (مَدَّاقٌ)

المَدِّي

ماء رقيق يخرج عند الملاعبة و يضرب إلى البياض و فيه ثلاث لغات (الأولى) سكون الذال و (الثانية) كسرها مع الثقل و (الثالثة) الكسر مع التخفيف و يعرب في الثالثة إعراب المنقوص و (مَدَى) الرجل (يَمْدِي) من باب ضرب فهو (مَدَّاءٌ) ويقال (الرَّجُلُ يَمْدِي و المرأة تَقْدِي) و (أَمْدَى) بالألف و (مَدَى) بالثقل كذلك

المَرْتَكُ

وزان جعفر ما يعالج به الصنان و هو معرب و لا يكاد يوجد في الكلام القديم وبعضهم يكسر الميم و قيل هو غلط لأنه ليس آلة فحمله على فعلل أصوب من مفعل و يقال (المَرْتَكُ) أيضا نوع من التمر

المَرَجُ

أرض ذات نبات و مرعى و الجمع (مُرُوجٌ) مثل فلس و فلوس و (مَرَجَتِ) الدابة (مَرَجًا) من باب قتل رعت في المريج و (مَرَجْتُهَا مَرَجًا) أرسلتها ترعى في المريج يتعدى و لا يتعدى و أمر (مَرِجٌ) مختلط و (المَرَجَانُ) قال الأزهرى و جماعة هو صغار اللؤلؤ و قال الطرطوشي هو عروق حمر تطلع من البحر كأصابع الكفّ قال و هكذا شاهدناه بمغارب الأرض كثيرا و أما النون فقليل زائدة لأنه ليس في الكلام فعالل بالفتح إلا في المضاعف نحو الخلخال و قال الأزهرى لا أدري أثلاثي أم رباعي

مَرِحَ
(مَرِحًا) فهو (مَرِيحٌ) مثل فرح فهو

(567/2)

وزنا و معنى و قيل أشد من الفرح

مَرَدٌ

الغلام مَرَدًا من باب تعب إذا أبطأ نبات وجهه و قيل إذا لم تنبت لحيته فهو (أَمَرْدٌ) و (مَرَدٌ) (يَمْرُدُ) من باب قتل إذا عتا فهو (مَارِدٌ) و (مَرَدْتُ) الطعام (مَرَدًا) من باب قتل مرسته ليلين و (مُرَادٌ) وزان غراب قبيلة من مذحج سميت باسم أبيهم مراد ابن مالك بن أدد بن زيد بن يشجب بن يعرب بن زيد بن كهلان بن سبأ قيل اسمه يحابر و إنما قيل له (مُرَادٌ) لأنه تمرد على الناس أي عتا عليهم و قال الأزهري و (مُرَادٌ) حي في اليمن و يقال إن نسبهم في الأصل من نزار و النسبة إليه مرادي وهي نسبة لبعض أصحاب الشافعي

مَرَزْتُ

بزيد و عليه (مَرًا) و (مُرورًا) و (مَمَرًا) اجتزت و (مَرَّ) الدهر مَرًّا و (مُرورًا) أيضا ذهب و (مَرَّ) السكين على حلق الشاة و (أَمَرَزْتُهُ) و (أَمَرَزْتُ) الحبل و الخيط فتلته فتلا شديدا فهو (مُمَرَّ) على الأصل و (مَرَّ) وزان فلس موضع بقرب مكة من جهة الشام نحو مرحلة وهو منصرف لأنه اسم واد و يقال له (بَطْنُ مَرٍّ) و (مُرُّ الظَّهْرَانِ) أيضا و (مَرَانِ) بصيغة المثني من نواحي مكة أيضا على طريق البصرة بنحو يومين و (أَمَرَّ) الشيء بالألف فهو (مُمَرَّ) و (مَرَّ) (يَمَرُّ) من باب تعب لغة فهو (مُرَّ) و الأنتى (مَرَّةٌ) و جمعها (مَرَائِرٌ) على غير قياس ويتعدى بالحركة فيقال (مَرَزْتُهُ) من باب قتل و الاسم (المَرَارَةُ) و (المَرِيَّةُ) الذي يؤتدم به كأنه نسبة إلى (المَرَّ) و يسميه الناس الكامخ و (المَرَارَةُ) من الأمعاء معروفة و الجمع (المَرَائِرُ) و (المَرَارُ) وزان غراب شجر تأكله الإبل فتقلص مشاferها و (اسْتَمَرَّ) الشيء دام و ثبت و (المِرَّةُ) بالكسر الشدة و (المِرَّةُ) أيضا خلط من أخلاط البدن و الجمع (مِرَارٌ) بالكسر و فعلت ذلك (مَرَّةً) أي تارة و الجمع (مَرَاتٌ) و (مِرَارٌ) و المَرْمَرُ

وزان جعفر نوع من الرخام إلا أنه أصلب و أشد صفاء

مَرَسْتُ

التمر (مَرَسًا) من باب قتل دلكته في الماء حتى تتخلل أجزاؤه و (المَارَسَتَانُ) قيل فاعلتان معرب و معناه بيت المرضى و الجمع (مَارَسَتَانَاتُ) و قيل لم يسمع في الكلام القديم مَرَضَ

الحيوان (مَرَضًا) من باب تعب و (المَرَضُ) حالة خارجة عن الطبع (ضَارَّةٌ) بالفعل و يعلم من هذا أن الآلام و الأورام أعراض عن المرض و قال ابن فارس (المَرَضُ) كل ما خرج به الإنسان عن حد الصحة من علة أو نفاق أو تقصير في أمر و (مَرَضَ مَرَضًا) لغة قليلة الاستعمال قال الأصمعي قرأت على أبي عمرو بن العلاء

(568/2)

(فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ) فقال لي (مَرَضٌ) يا غلام أي بالسكون و الفاعل من الأولى (مَرِيضٌ) و جمعه مرضى و من الثانية (مَارِضٌ) قال (لَيْسَ بِمَهْزُولٍ وَلَا بِمَارِضٍ ...) و يعدى بالهمزة فيقال (أَمْرَضَهُ) الله و (مَرَضْتُهُ) (تَمْرِيضًا) تكفلت بمداواته المَرِطُ

كساء من صوف أو خزّ يؤتزر به و تتلفع المرأة به الجمع (مُرُوطٌ) مثل حمل و حمول مَرِعٌ

الوادي بالضم (مَرَاعَةٌ) أخصب بكثرة الكلال فهو (مَرِيْعٌ) و جمعه (أَمْرِعُ) و (أَمْرَاعٌ) مثل يمين و أيمن و أيمان و (أَمْرِعَ) بالألف لغة و (مَرِعَ مَرِعًا) فهو (مَرِعٌ) من باب تعب لغة ثالثة و (أَمْرَعْتُهُ) بالألف وجدته (مَرِيْعًا)

المَرِقُ

معروف و (المَرَقَةُ) أخص منه و (أَمْرَقْتُ) القدر و (مَرَقْتُهَا) بالألف و التضعيف أكثرت مرقها و (مَرَقَ) (السهم من الرمية (مُرُوقًا) من باب قعد خرج منه من غير مدخله و منه قيل (مَرَقَ) من الدين (مُرُوقًا) (أَيْضًا) إذا خرج منه

المَارِنُ

ما دون قسبة الأنف وهو ما لان منه و الجمع (مَوَارِنٌ) و (مَرَنْتُ) على الشيء (مُرُونًا) من باب قعد و (مَرَانَةٌ) بالفتح اعتدته و داومته و (مَرَنْتُ) يده على العمل (مُرُونًا) صلبت و (مَرَنْتُهُ تَمْرِيْنًا) لينته

المَرِيءُ

وزان كريم رأس المعدة و الكرش اللازق بالحلقوم يجري فيه الطعام و الشراب وهو مهموز و جمعه (مَرُوٌّ)
بضمين مثل بريد و برد و (مَرِيءٌ) الجزور يهمز و لا يهمز قاله الفارابي و قال ثعلب و غير الفراء لا
يهمزه و معناه يبقى بياء مشددة و هكذا أورده الأزهري في باب العين قال و يجمع (مَرِيٌّ) النوق (مَرَايَا)
مثل صفى و صفايا و (المَرُوَّةُ) آداب نفسانية تحمل مراعاتها الإنسان على الوقوف عند محاسن الأخلاق
و جميل العادات يقال (مَرُوٌّ) الإنسان وهو (مَرِيءٌ) مثل قرب فهو قريب أي ذو مروءة قال الجوهري و
قد تشدد فيقال (مَرُوَّةٌ) و (المِرْأَةُ) و زان مفتاح معروفة و الجمع (مَرَاءٍ) و زان جوار و غواش و (مَرُوٌّ)
الطعام (مَرَاءَةٌ) مثال ضخم ضخامة فهو (مَرِيءٌ) و (مَرِيٌّ) بالكسر لغة و (مَرِيئُهُ) بالكسر أيضا يتعدى
و لا يتعدى و (اسْتَمْرَأْتُهُ) وجدته (مَرِيئًا) و (أَمْرَأِي) الطعام بالألف ويقال أيضا (هَنَائِي) الطعام و
مَرَأِي) بغير ألف للاردواج فإذا أفرد قيل (أَمْرَأِي) بالألف و منهم من يقول (مَرَأِي) و (أَمْرَأِي) لغتان
و (المَرءُ)

(569/2)

الرجل بفتح الميم و ضمها لغة فإن لم تأت بالألف و اللام قلت (امْرُؤٌ) و (وامرآن) و الجمع رجال من
غير لفظه و الأنثى (امرأَةٌ) بهمزة وصل و فيها لغة أخرى (مَرَأَةٌ) و زان تمرة و يجوز نقل حركة هذه الهمزة
إلى الراء فتحذف و تبقى (مَرَّةٌ) و زان سنة و ربما قيل فيها (امرأٌ) بغير هاء اعتمادا على قرينة تدلّ على
المسمى قال الكسائي سمعت امرأة من فصحاء العرب تقول (أنا امرأٌ) أريد الخير بغير هاء و جمعها نساء
و نسوة من غير لفظها و (امرأَةٌ) رفاعة التي طلقها فنكحت بعده عبد الرحمن بن الزبير اسمها (تَمِيمَةٌ)
بِنْتُ وَهَبِ الْفَزَارِيِّ) بناء مشاة على لفظ التصغير عند بعضهم ووزان كريمة عند الأكثر و زنى ماعز بامرأة قيل
اسمها (فَاطِمَةٌ) فتاة هنال و قيل اسمها منيرة و (امْرُؤُ الْقَيْسِ) اسم لجماعة من شعراء الجاهلية و
(مَرِيئُهُ) (أَمْرِيهِ) و (مُمَارَاةٌ) و (مَرَاءٌ) جادلته و تقدم القول إذا أريد بالجدال الحق أو الباطل و يقال
(مَرِيئُهُ) أيضا إذا طعنت في قوله تزييفا للقول وتصغيرا للقاتل و لا يكون (المَرَاءُ) إلا اعتراضا بخلاف
الجدال فإنه يكون ابتداء و اعتراضا و (امْتَرَى) في أمره شكّ و الاسم (المِرْيَةُ) بالكسر و (المَرُوٌّ)
الحجارة البيض الواحدة (مَرُوَّةٌ) و سمي بالواحدة الجبل المعروف بمكة و (المَرَوَانُ) بلدان بخراسان
يقال لأحدهما (مَرُوُّ الشَّاهِجَانِ) وللآخر (مَرُوْرُوْدٌ) و زان عنكبوت و الذال معجمة و يقال فيها أيضا
(مَرُوْدٌ) و زان تنور و قد تدخل الألف و اللام فيقال (مَرُوُّ الرُّودِ) و النسبة إلى الأولى في الأناسي (مَرُوْرِيٌّ)

(بزيادة زاي على غير قياس و نسبة الثوب (مَرَوِيٌّ) بسكون الراء على لفظه و النسبة إلى الثانية على لفظها (مَرُورُودِيٌّ) و (مَرُودِيٌّ) و ينسب إليهما جماعة من أصحابنا مَرَجْتُ

الشيء بالماء (مَرَجًا) من باب قتل خلطته و قالوا للعسل (مَرَجٌ) لأنه يخلط بالشراب و (مَرَاجٌ) الجسد بالكسر طبائعه التي يأتلف منها و (مَرَاجٌ) الخمر كافور يعني ريحها لا طعمها و الجمع (أَمْرَجَةٌ) مثل سلاح و أسلحة

مَرَحَ

(مَرَحًا) من باب نفع و (مَرَاحَةٌ) بالفتح و الاسم (المُرَاخُ) بالضم و (المُرْحَةُ) (المرة) و (مَارَحْتُهُ) (مُمَارَحَةٌ) و (مِرَاحًا) من باب قاتل و يقال إن (المِرَاخَ) مشتق من (زُحْتُ) الشيء عن موضعه و (أَرَحْتُهُ) عنه إذا نحته لأنه تنحية له عن الجذ و فيه ضعف لأن باب (مَرَحَ) غير باب (رَوَحَ) و الشيء لا يشتق مما يغيره في أصوله

مَرَقْتُ

الثوب (مَرَقًا) من باب ضرب شققته و مزقته بالثقل (فَتَمَرَّقَ) و (مَرَقَهُمُ) الله كل (مُمَرَّقِي) فرقهم في كل وجه من البلاد

(570/2)

(مَرَقَ) ملكه أذهب أثره

المُرُنُ

السحاب الواحدة (مَرْنَةٌ) و تصغيرها (مَرْنَةٌ) و بها سميت القبيلة و النسبة إليها (مَرْنِيٌّ) بحذف ياء التصغير

المَرِيَّةُ

فعيلة و هي التمام و الفضيلة و لفلان (مَرِيَّةٌ) أي فضيلة يمتاز بها عن غيره قالوا و لا يبنى منه فعل و هو (دُو مَرِيَّةٍ) في الحسب و الشرف أي ذو فضيلة و الجمع (مَرَايَا) مثل عطية و عطايا مَاسْرَجِسُ

بسينين مهملتين بينهما راء مهملة ساكنة و جيم مكسورة بلدة بالعجم

المَاسْتُ

بسكون السين و بناء مثناة كلمة فارسية اسم للبن حليب يغلى ثم يترك قليلا و يلقي عليه قبل أن يبرد لبن شديد حتى يتخن و يسمى بالتركي (بَاغْرَت) مَسْحَتْ

الشيء بالماء (مَسْحًا) أمرت اليد عليه قال أبو زيد (المَسْحُ) في كلام العرب يكون (مَسْحًا) وهو إصابة الماء و يكون غسلا يقال (مَسَحْتُ) يدي بالماء إذا غسلتها و (تَمَسَّحْتُ) بالماء إذا اغتسلت و قال ابن قتيبة أيضا كان رسول الله - يتوضأ بمدّ و كان يمسح بالماء يديه ورجليه و هو لها غاسل قال ومنه قوله تعالى (وَ اَمْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَ اَرْجُلِكُمْ) المراد بمسح الأرجل غسلها و يستدل بمسحه - برأسه و غسله رجليه بأن فعله مبین بأن المسح يستعمل في المعنيين المذكورين إذ لو لم نقل بذلك لزم القول بأن فعله عليه السلام ناسخ للكتاب و هو ممتنع و على هذا (فَالْمَسْحُ) مشترك بين معنيين فإن جاز إطلاق اللفظة الواحدة و إرادة كلا معنيها إن كانت مشتركة أو حقيقة في أحدهما مجازا في الآخر كما هو قول الشافعي فلا كلام و إن قيل بالمنع فالعامل محذوف و التقدير و امسحوا بأرجلكم مع إرادة الغسل و سَوَّغَ حذفه تقدم لفظه و إرادة التخفيف و لك أن تسأل عن شيئين (أَحَدُهُمَا) أنكم قلتم الباء في برءوسكم للتبعيض فهل هي كذلك في الأرجل حتى ساغ عطفها بالجر لأن المعطوف شريك المعطوف عليه في عامله و الجواب نعم لأن الرجل تنطلق إلى الفخذ و لكن حددت بقوله إلى الكعبين فهو عطف بعض مبین على بعض مجمل و لا لبس فيه كما يقال خذ من هذا ما أردت و من هذا نصفه و قد قرأ نصف السبعة بالجر و نصفهم بالنصب فوجه الجر مراعاة لفظ العامل لأنه للتبعيض كما تقدم و هذا يقوي مذهب الشافعي قال الأزهري و يدل على أن المسح على هذه

(571/2)

غسل أن المسح على الرجل لو كان مسحا كمسح الرأس لما حدد إلى الكعبين كما جاء التحديد في اليدين إلى المرافق وقال و امسحوا برءوسكم بغير تحديد ووجه النصب استئناف العامل و هذا يقوي مذهب من يمنع حمل المشترك على معنييه أو عطفه على محل الباء لأن التقدير و امسحوا بعض رءوسكم فعطف على المقدر على توهم وجوده و العطف على المعنى و يسمى العطف على التوهم كثير في كلام العرب و (الثَّانِي) عن قوله تعالى (وَ اَمْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ) لا يخلو إما أن يقال المراد البشرة و الشعر بدل عنها أو بالعكس فإن قيل بالأول وهو أن البشرة أصل فلا يجوز لمن حلق بعض رأسه أن يمسح على الشعر لتمكنه من الأصل و لا أعلم أحدا من أئمة المذهب قال به و إن قيل بالثاني وهو أن الشعر أصل فينبغي أن يجوز

المسح على أي موضع كان من الشعر سواء خرج الممسوح عن محل الفرض أو لا و لم يقولوا به و (مَسَحْتُ) الأرض مسحاً ذرعتها و الاسم (المِسَاخَةُ) بالكسر و (المِسْحُ) البلاس و الجمع (المِسْخُ) مثل حمل و حمول

و (المَسِيحُ) عيسى بن مريم عليه الصلاة و السلام معرب و أصله بالشين معجمة و (المَسِيحُ الدَّجَالُ) صاحب الفتنة العظمى قال ابن فارس (المَسِيحُ) الذي مسح أحد شقي وجهه و لا عين له و لا حاجب و سمي الدجال (مَسِيحًا) لأنه كذلك و منه درهم (مَسِيحٌ) أي أطلس لا نقش عليه و قد جمع الشاعر بين الاسمين فقال

(إِنَّ المَسِيحَ يَقْتُلُ المَسِيحَا ...)

وَ المَسِيحَةُ

الدُّوَابَّةُ و الجمع (المَسَائِحُ) و (التَّمْسَاخُ) من دواب البحر يشبه الورل في الخلق لكن يكون طوله خمس أذرع و أقل من ذلك و يختطف الإنسان و البقرة و يغوص به في الماء فيأكله و (التَّمْسُخُ) كأنه مقصور منه و الجمع (تَمَاسِخٌ) و (تَمَاسِيحٌ)

مَسَخَهُ

الله مسحاً حول صورته التي كان عليها إلى غيرها و (مَسَخَ) الكاتب إذا صحَّف فأحال المعنى في كتابته مَسِخْتُهُ

من باب تعب و في لغة (مَسَسْتُهُ مَسًّا) من باب قتل أفضيت إليه بيدي من غير حائل هكذا قيده و الاسم (المَسِيسُ) مثل كريم و (مَاسَّهَا مُمَاسَّةً) كذلك و (مَسَّتِ) الحاجة إلى كذا ألجأت إليه و (مَاسَّهُ) (مُمَاسَّةً) و (مِيسَاً) من باب قاتل بمعنى (مَسَّهُ) و (تَمَاسًا) مسَّ كل واحد الآخر و (مَسَّ) الماء الجسد (مَسًّا) أصابه و يتعدى إلى ثان بالحرف و بالهمزة فيقال

(572/2)

(مَسِيسْتُ) الجسد بماء و (أَمَسَسْتُ) الجسد ماء

مَسَكْتُ

بالشيء (مَسَكًا) من باب ضرب و (تَمَسَكْتُ) و (اِمْتَسَكْتُ) و (اسْتَمَسَكْتُ) بمعنى أخذت به و تعلقت و اعتصمت و (أَمَسَكْتُهُ) بيدي (اِمْسَاكًا) قبضته باليد و (أَمَسَكْتُ) عن الأمر كففت عنه و (أَمَسَكْتُ) المتاع على نفسي حبسته و (أَمَسَكَ) الله الغيث حبسه و منع نزوله و (اسْتَمَسَكَ) البول

انحبس و البول (لا يَسْتَمْسِكُ) لا ينحبس بل يقطر على خلاف العادة و (اسْتَمْسَكَ) الرجل على الراحلة استطاع الركوب و (الْمَسْكُ) الجلد و الجمع (مُسْكٌ) مثل فلس و فلوس و (الْمَسْكُ) بفتحيتين أسورة من ذبل أو عاج و (الْمُسْكَةُ) وزان غرفة من الطعام و الشراب ما يمسك الرmq و ليس لأمره (مُسْكَةٌ) أي أصل يعول عليه و ليس له (مُسْكَةٌ) أي عقل و ليس به (مُسْكَةٌ) أي قوة (الْمِسْكُ) طيب معروف وهو معرب و العرب تسميه المشموم و هو عندهم أفضل الطيب و لهذا ورد (لَخُلُوفٌ فَمِ الصَّائِمِ عِنْدَ اللَّهِ أَطْيَبُ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ) ترغيباً في إبقاء أثر الصوم قال الفراء (الْمِسْكُ مذكر و قال غيره يذكر و يؤنث فيقال هو (الْمِسْكُ) و هي (الْمِسْكُ) و أنشد أبو عبيدة على التأنيث قول الشاعر

(وَ الْمِسْكُ وَ الْعَبِيرُ خَيْرٌ طِيبٍ ... أَخَذَتَا بِالثَّمَنِ الرَّغِيبِ)

و قال السجستاني من أنث (الْمِسْكُ) جعله جمعاً فيكون تأنيثه بمنزلة تأنيث الذهب و العسل قال وواحدته (مِسْكَةٌ) مثل ذهب و ذهبة قال ابن السكيت و أصله (مِسْكٌ) بكسرتين قال رؤبة (إِنَّ تُشْفَى نَفْسِي مِنْ ذُبَابَاتِ الْحَسَكِ ... أَحْرَبُ بِهَا أَطْيَبُ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ) و هكذا رواه ثعلب عن ابن الأعرابي و قال ابن الأنباري قال السجستاني أصله السكون و الكسر في البيت اضطرار لإقامة الوزن و كان الأصمعي ينشد البيت بفتح السين و يقول هو جمع (مِسْكَةٌ) مثل خرقة و خرقة و قرية و قرب و يؤيد قول السجستاني أنه لا يوجد فعل بكسرتين إلا إبـل و ما ذكر معه فتكون الكسرة لإقامة الوزن كما قال (عَلَّمْنَا إِخْوَانَنَا بَنُو عَجَلٍ ...)

و الأصل هنا السكون باتفاق أو تكون الكسرة حركة الكاف نقلت إلى السين لأجل الوقف و ذلك سائغ

(573/2)

المَسَاءُ

خلاف الصباح و قال ابن القوطية المساء ما بين الظهر إلى المغرب و أمسيت (إِمْسَاءً) دخلت في المساء و (مَسَاءُ) الله بخير دعاء له كما يقال صبحه الله بالخير

مَشَطْتُ

الشعر (مَشَطًا) من بابي قتل و ضرب سرحته و التثقيب مبالغة و (امْتَشَطَتِ) المرأة (مَشَطَتْ) شعرها و (الْمُشَطُّ) الذي يمتشط به بضم الميم و تميم تكسر وهو القياس لأنه آلة و الجمع (أَمْشَاطٌ) و (الْمُشَاطَةُ) بالضم ما يسقط من الشعر عند مشطه

المِشْقُ

وزان حمل المغرة و (أَمْشَقْتُ) الثوب (إِمْشَاقًا) صبغته بالمشق و قياس المفعول على بابه و قالوا ثوب (مُمَشَّقٌ) بالثقل و الفتح و لم يذكروا فعله و (مُشَقَّتِ) الجارية بالبناء للمفعول (مَشَقًّا) رقت و يقال تم خلقها و حسنت و (مَشَقْتُ) الكتاب (مَشَقًّا) من باب قتل أسرع في فعله
مَشَى

(يَمْشِي) (مَشِيًّا) إذا كان على رجليه سريعاً كان أو بطيئاً فهو (مَاشٍ) و الجمع (مَشَاءٌ) و يتعدى بالهمزة و التضعيف و (مَشَى) بالنميمة فهو (مَشَاءٌ) و (المَاشِيَّةُ) المال من الإبل و الغنم قاله ابن السكيت و جماعة و بعضهم يجعل البقر من (المَاشِيَّةِ)
المُصْطَكَا

بضم الميم و تخفيف الكاف و القصر أكثر من المدّ و قال ابن خالويه يشدد فيقصر و يخفف فيمد و حكى ابن الأنباري فتح الميم و التخفيف و المد و حكى ابن الجواليقي ذلك لكنه قال و القصر و كذلك قال الفارابي لكنه قال (مُصَيْتَكِي) بالتاء و الميم أصلية و هي رومية معربة و بنو المصطلق تقدم في (صلق)
(

مِصْرُ
مدينة معروفة و (المِصْرُ) كل كورة يقسم فيها الفيء و الصدقات قاله ابن فارس و هذه يجوز فيها التذكير فتصرف و التأنيث فتمنع و الجمع (أَمْصَارٌ) و (المَصِيرُ) المعى و الجمع (مُصْرَانٌ) مثل رغيف و رغفان ثم (المَصَارِينُ) جمع الجمع و (مُصْرَانٌ) الفأرة بصيغة الجمع ضرب من رديء التمر
مِصَّةُ

(مِصًّا) من باب قتل و من باب تعب لغة و منهم من يقتصر عليها و (اِمْتَصَّه) بمعناه
المِصْلُ

مثال فلس عصارة الأقط وهو ماؤه الذي يعصر منه حين يطبخ قاله ابن السكيت و (المِصَالَةُ) ما مصل من الأقط و قال ابن فارس قطارة الحب
لَبْنٌ مَاضِرٌ

و (مَضِيرٌ) أي حامض و منه سميت (مُضْرٌ) لشدتها و (تَمَاضِرٌ) بضم التاء و كسر الضاد امرأة عبدالرحمن بن عوف بنت الأصغ الكلبية
مَضِضْتُ

من الشيء (مَضِضًا) من باب

تألّمت و يتعدى بالحركة و الهمزة فيقال (مَضَيْ مَضًا) من باب قتل و (أَمَضَيْ) و الكحل (يُمَضُّ)
لعين بحدته أي يلدغ (مَضِيضًا)

وَ مَضْمَضْتُ

الماء في فمي حركته بالإدارة فيه و (تَمَضْمَضْتُ) بالماء فعلت ذلك قال الفارابي و (المَضْمَضَةُ) صوت
الحية و نحوها و يقال هو تحريكها لسانها
مَضَعْتُ

الطعام (مَضَعًا) من بابي نفع و قتل علكته و (المَضَاعُ) بالفتح ما يمضغ و (المَضَاعَةُ) بالضم ما يبقى
في الفم مما يمضغ و (المَضْعَةُ) تقدمت في (علق)
مَضَى

الشيء (يَمْضِي) (مُضِيًّا) و (مَضَاءً) بالفتح و المد ذهب و (مَضَيْتُ) على الأمر (مُضِيًّا) داومته و ()
مَضَى (الأمر) مَضَاءً (نفذ) و (أَمَضَيْتُهُ) بالألف أنفذته
مَطَرَتِ

السماء (تَمَطَّرُ) (مَطَرًا) من باب طلب فهي (مَاطِرَةٌ) في الرحمة و (أَمَطَّرَتِ) بالألف أيضا لغة قال
الأزهري يقال نبت البقل و أنبت كما يقال (مَطَرَتِ) السماء و (أَمَطَّرَتِ) و (أَمَطَّرَتِ) بالألف لا غير
في العذاب ثم سمي القطر بالمصدر و جمعه (أَمَطَّرٌ) مثل سيب و أسباب و (أَمَطَّرَ) الله السماء بالألف
و (اسْتَمَطَّرْتُ) سألت المطر
مَطَلْتُ

الحديدة (مَطَلًا) من باب قتل مددتها و طولتها و كل ممدود ممطول و منه (مَطَلَهُ) بدينه (مَطَلًا) أيضا
إذا سوفه بوعد الوفاء مرة بعد أخرى و (مَاطَلَهُ) (مِطَالًا) من باب قاتل و الفاعل من الثلاثي (مَاطِلٌ) و
(مَطُولٌ) مبالغة و (مَطَّالٌ) و من الرباعي (مُمَاطِلٌ)
وَ المَطَا

وزان العصا الظهر و منه قيل للبعير (مَطِيَّةٌ) فعيلة بمعنى مفعولة لأنه يركب (مَطَاهُ) ذكرا كان أو أنثى و
يجمع على (مَطِيٍّ) و (مَطَايَا) و يثنى (مَطَوِينِ)
المِعْدَةُ

من الإنسان مقر الطعام و الشراب و تخفف بكسر الميم و سكون العين و جمعت على (مِعْدِ) مثل سدره
و سدر

المَعْرُ

اسم جنس لا واحد له من لفظه و هي ذوات الشعر من الغنم الواحدة شاة وهي مؤنثة و تفتح العين و تسكن و جمع الساكن (أَمْعُرُ) و (مَعِيرُ) مثل عبد و (أَعْبُدُ) و (أَعْبُدُ) و (المَعْرَى) ألفها للإلحاق لا للتأنيث و لهذا يتون في النكرة و يصغر على (مَعِيرٍ) و لو كانت الألف للتأنيث لم تحذف و الذكر (مَاعِرٌ) و الأنتى (مَاعِرَةٌ)

مَعِطٌ

الشعر (مَعَطٌ) من باب تعب سقط فالرجل (أَمْعَطُ) و الأنتى (مَعَطَاءٌ) مثل أحمر و حمراء و (تَمَعَطٌ) تساقط و قولهم

(575/2)

(تَمَعَطْتُ) فأرة هو على حذف مضاف و الأصل تمعط شعر فأرة و كذلك قولهم (تَمَعَطٌ) الذئب إذا سقط شعره

مَعِ

ظرف على المختار بمعنى لدن لدخول التنوين نحو خرجنا (مَعًا) و دخول من عليه نحو جئت (مِنْ مَعِهِ) أي من عنده و لكن استعماله شاذّ وهو بفتح العين و إسكانها لغة لبني ربيعة فنكسر عندهم لالتقاء الساكنين نحو (مَعِ) القوم و قيل هو في السكون حرف جرّ و قال الرماني إن دخل عليه حرف جر كان اسما و إلا حرفا و تقول خرجنا (مَعًا) أي في زمان واحد و كنا (مَعًا) أي في مكان واحد منصوب على الظرفية و قيل على الحال أي مجتمعين و الفرق بين فعلنا (مَعًا) و فعلنا جميعا أن (مَعًا) تفيد الاجتماع حالة الفعل و (جَمِيعًا) بمعنى كلنا جوز فيها الاجتماع و الافتراق و ألفها عند الخليل بدل من التنوين لأنه عنده ليس له لام و عند يونس و الأخفش كالألف في الفتى فهو بدل من لام محذوفة و افعال هذا مع هذا أي مجموعا إليه

و المَعْمَعَةُ

اختلاف الأصوات و أصلها في التهاب النار و (مَعْمَعَةُ) القتال شدته

مَعَكُنُهُ

في التراب (مَعَكًا) من باب نفع دلكته به و (مَعَكُنُهُ) (تَمَعِيكًا) (فَتَمَعَكَ) أي مرغته فتمرغ

مَعَنَ

الماء (يَمَعُنُ) بفتحين جرى فهو (مَعِينٌ) و (أَمَعَنَ) الفرس (إِمْعَانًا) تباعد في عدوه و منه قيل (أَمَعَنَ) في الطلب إذا بلغ في الاستقصاء و (المَعَانُ) وزان كلام المنزل و (المَاعُونُ) اسم جامع لأثاث البيت كالقدر و الفأس و القصعة و (المَاعُونُ) أيضا الطاعة

المَعَى

المصران و قصره أشهر من المد و جمعه (أَمَعَاءُ) مثل عنب و أعناب و جمع الممدود (أَمَعِيَّةٌ) مثل حمار و أحمره

المَغْرَةُ

الطين الأحمر بفتح الميم و الغين و التسكين تخفيف و (الأَمْعُرُ) في الخيل الأشقر

المَغْصُ

وجع في الأمعاء و التواء وهو بالسكون قال الجوهري و الفتح عامي و قال الأزهري أيضا الصواب ما قاله ابن السكيت وهو (المَغْصُ) و (المَغْسُ) بالغين المعجمة ساكنة و لا يقال بتحريكها و (مَغِصَ) فلان بالبناء للمفعول فهو (مَمْغُوصٌ) و حكى ابن القوطية (مَغِيسَ) (مَغَسًا) من باب تعب و (مَغِيسَ) بالبناء للمفعول (مَغَسًا) بالسكون و بالصاد لغة فيهما

مَغِلٌ

(مَغَلًا) من باب تعب فهو (مَغِلٌ) مغص يأخذ الدواب عن أكل التراب

مَقْتَهُ

(مَقْتًا) من باب قتل أبغضه أشد البغض عن أمر قبيح و (مَقْتًا) إلى الناس

(576/2)

(مَقَاتَةٌ) فهو (مَقِيَّتٌ)

مَقِرٌ

(مَقَرًا) فهو (مَقَرٌ) من باب تعب صار مرا قال الأصمعي (المَقِرُّ) الصبر وقال ابن قتيبة شبه الصبر و (

أَمَقَرٌ) (إِمْقَارًا) لغة و لبن (مُمَقِرٌ) حامض

مَقْلَتُهُ

(مَقْلًا) من باب قتل غمسته في الماء أو غيره و (المَقْلَةُ) وزان غرفة شحمة العين التي تجمع سوادها و

بياضها و (مَقْلَتُهُ) نظرت إليه و (المَقْلُ) حمل الدوم

مَكَّثَ

(مَكَّثًا) من باب قتل أقام و تلبث فهو (مَكِثٌ) و (مَكَّتَ) (مَكَّثًا) فهو (مَكِثٌ) مثل قرب قربا فهو قريب لغة و قرأ السبعة (فَمَكَّثَ غَيْرَ بَعِيدٍ) باللغتين و يتعدى بالهمزة فيقال (أَمَكَّثَهُ) و (تَمَكَّثَ) في أمره إذا لم يعجل فيه

مَكَرَ

(مَكْرًا) من باب قتل خدع فهو (مَكِرٌ) و أمكر بالألف لغة و (مَكَرَ) الله و (أَمَكَرَ) جازى على المكر و سمي الجزاء (مَكْرًا) كما سمي جزاء السيئة سيئةً مجازا على سبيل مقابلة اللفظ باللفظ

مَكَّسَ

في البيع (مَكَّسًا) من باب ضرب نقص الثمن و (مَكَّسَ) (مُمَاكَّسَةً) و (مِكَّاسًا) مثله و (المَكَّسُ) الجباية و هو مصدر من باب ضرب أيضا و فاعله (مَكَّاسٌ) ثم سمي المأخوذ (مَكَّسًا) تسمية بالمصدر و جمع على (مَكَّوسٍ) مثل فلس و فلوس وقد غلب استعمال المَكَّسِ فيما يأخذه أعوان السلطان ظلما عند البيع و الشراء قال الشاعر

(وَ فِي كُلِّ أَسْوَاقِ الْعِرَاقِ إِتَاوَةٌ ... وَ فِي كُلِّ مَا بَاعَ امْرُؤٌ مَكَّسٌ دِرْهَمٌ)

مَكَّهَ

شرفها الله تعالى و قيل فيها (مَكَّهَ) على البدل و قيل بالباء البيت و بالميم ما حوله و قيل بالباء بطن مكة و المَكَّوكُ

مكيال وهو مذكر وهو ثلاث كيلجات و (الكَيْلَجَةُ) منا و سبعة أثمان منا و الجمع (مَكَّاكِيكٌ) و ربما قيل (مَكَّاكِييٌ) على البدل و منعه ابن الأنباري و قال لا يقال في جمع (المَكَّوكِ) (مَكَّاكِييٌ) بل (

المَكَّاكِييُ) جمع (المَكَّاءِ) وهو طائر قال

(مَكَّاؤُهَا غَرْدٌ يُجِي ... بُ الصَّوْتِ مِنْ وَرْشَانِهَا)

مَكَّنَ

فلان عند السلطان (مَكَّانَةً) وزان ضخم ضخامة عظم عنده و ارتفع فهو (مَكِينٌ) و (مَكَّنْتُهُ) من الشيء (تَمَكِينًا) جعلت له عليه سلطانا و قدرة (فَتَمَكَّنَ) منه و (اسْتَمَكَّنَ) قدر عليه و له (مَكِنَّةٌ) أي قوة و شدة و (أَمَكَّنْتُهُ) بالألف مثل (مَكَّنْتُهُ) و (أَمَكَّنِي) الأمر سهل و تيسر

مَلَجَ

الصبي أمه (مَلَجًا) من باب قتل و (مَلَجَ) (يَمَلُجُ) من باب تعب لغة رضعها و يتعدى بالهمزة فيقال (أَمَلَجْتُهُ)

و المرة من الثلاثي (مَلَجَةٌ) ومن الرباعي (إِمْلَاجَةٌ) مثل الإكرامة و الإخراجة و نحوه
المِلْحُ

يذكر و يؤنث قال الصَّغَانِيُّ و التأنيث أكثر و اقتصر الزمخشري عليه و قال ابن الأنباري في باب ما يؤنث
و لا يذكر (المِلْحُ) مؤنثة و تصغيرها (مُلَيْحَةٌ) و الجمع (مِلَاحٌ) بالكسر مثل بئر و بئر و (مَلَحْتُ)
القدر (مَلَحًا) من بابي نفع و ضرب ألقيت فيها ملحاً بقدر فإذا أكثرت فيها الملح قلت (أَمْلَحْتُهَا)
بالألف و قال الأزهري إذا أكثرت الملح قلت (مَلَحْتُهَا) (تَمْلِيحًا) و سمك (مِلْحٌ) و (مَمْلُوحٌ) و
مَلِيحٌ) و هو المقدد و لا يقال (مَالِحٌ) إلا في لغة رديئة و (المَلَّاحَةُ) بالثقل منبت الملح و (مَلِحٌ)
الماء (مُلُوحَةٌ) هذه لغة أهل العالية و الفاعل منها (مَلِحٌ) بفتح الميم و كسر اللام مثل خشن خشونة فهو
خشن هذا هو الأصل في اسم الفاعل و به قرأ طلحة بن مصرف (و هذا مَلِحٌ أُجَاجٌ) لكن لما أكثر
استعماله خفف و اقتصر في الاستعمال عليه فقيل (مِلْحٌ) بكسر الميم و سكون اللام و أهل الحجاز
يقولون (أَمْلَحٌ) الماء (إِمْلَاحًا) و الفاعل (مَالِحٌ) من النوادر التي جاءت على غير قياس نحو أبقل
الموضع فهو باقل و أغضى الليل فهو غاض و سيأتي في الخاتمة إن شاء الله تعالى و أنشد ابن فارس
(وَمَاءٌ قَوْمٌ مَالِحٌ وَ نَاقِعٌ ...)

و نقله أيضا عن ابن الأعرابي و أنشد بعضهم لعمر بن أبي ربيعة

(وَ لَوْ تَفَلَّتْ فِي الْبَحْرِ وَ الْبَحْرُ مَالِحٌ ... لِأَصْبَحَ مَاءَ الْبَحْرِ مِنْ رِبْقِهَا عَذْبًا)

و نقل الأزهري اختلاف الناس في جواز مالح ثم قال يقال ماء (مَالِحٌ) و (مِلْحٌ) أيضا و في نسخة من
التهذيب قلت و (مَالِحٌ) لغة لا تنكر و إن كانت قليلة و قال في المجرد ماء (مَالِحٌ) و (مِلْحٌ) بمعنى و
قال ابن السيد في مثلث اللغة ماء (مِلْحٌ) و لا يقال (مَالِحٌ) في قول أكثر أهل اللغة و عبارة المتقدمين
فيه و (مَالِحٌ) قليل و يعنون بقلته كونه لم يجئ على فعله فلم يهتد بعض المتأخرين إلى مغزاهم و حملوا
القلة على الشهرة و الثبوت و ليس كذلك بل هي محمولة على جريانه على فعله كيف و قد نقل أنها لغة
حجازية و صرح أهل اللغة بأن أهل الحجاز كانوا يختارون من اللغات أفصحها و من الألفاظ أعذبها
فيستعملونه و لهذا نزل القرآن بلغتهم و كان منهم أفصح العرب و ما ثبت أنه من لغتهم لا يجوز القول
بعدم فصاحته و قد قالوا في الفعل (مَلِحٌ) الماء (مُلُوحًا) من باب قعد و قياس هذا (مَالِحٌ) فعلى هذا
هو جار على القياس و (مِلْحٌ) الرجل و غيره (مَلَحًا) من باب تعب اشتدت زرقته و هو الذي يضرب إلى

البياض فهو (أَمْلَحُ) و الأنتى (مَلْحَاءُ) مثل أحمر و حمراء و كبش (أَمْلَحُ) إذا كان أسود يعلو شعره
بياض و قيل نقي البياض و قيل ليس بخالص البياض بل فيه عفرة و فيه (مَلْحَةٌ) و زان غرفة و (مَلْحُ)
الشيء بالضم (مَلَاخَةٌ) بهج و حسن منظره فهو (مَلِيحٌ) و الأنتى (مَلِيحَةٌ) و الجمع (مَلَاخٌ) و
المَلَاخُ) بالثقل السفان و هو الذي يجزي السفينة

مَلِسَ

الشيء من بابي تعب و قرب (مَلَسَةً) إذا لم يكن له شيء يستمسك به و قد لان و نعم ملمسه فهو (
أَمْلَسُ) و الأنتى (مَلَسَاءُ) مثل أحمر و حمراء و منه يقال في البيع (المَلَسَى) بفتح الكل و هي كلمة
مؤنثة بالألف يقال أبيعك (المَلَسَى) لا عهدة قال الأزهرى أي ينملى و ينفلت فلا ترجع علي و لا عهدة
لك علي و قال بعضهم معنى قولهم (المَلَسَى لا عُهْدَةَ لَهُ) (ذُو المَلَسَى) لا عهدة له وهو ذهاب في
خفية وهو نعت لفعلة ومعناه خرج من الأمر سالما فانفضى عنه لا له و لا عليه و قيل معنى (المَلَسَى) أن
يبيع الرجل ساعة يكون قد سرقها فيقبض الثمن ثم يغيب فإذا انتزعت من يد المشتري لا يتمكن من مطالبة
البائع بضمان عهدها

أَمْلَقَ

(إِمْلَاقًا) افتقر و احتاج و (مَلَقْتُ) الثوب (مَلَقًا) من باب قتل غسلته و (مَلِقْتُهُ) (مَلَقًا) و (مَلِقْتُ)
له أيضا توددته من باب تعب و تملقت له كذلك

مَلَكْتَهُ

(مَلَكًا) من باب ضرب و الملك بكسر الميم اسم منه و الفاعل (مَالِكٌ) و الجمع (مَلَاكٌ) مثل كافر و
كفار و بعضهم يجعل (المَلِكُ) بكسر الميم و فتحها لغتين في المصدر و شيء (مَمْلُوكٌ) وهو (مَلِكُهُ
(بالكسر و له عليه (مَلِكَةٌ) بفتحيتين وهو (عِبْدُ مَمْلُوكَةٍ) بفتح اللام و ضمها إذا سبي و ملك دون أبويه
(مَلِكٌ) على الناس أمرهم إذا تولى السلطنة فهو (مَلِكٌ) بكسر اللام و تخفف بالسكون و الجمع (
مُلوْكٌ) مثل فلس و فلوس و الاسم (المُلْكُ) بضم الميم و (مَلَكْتُ) العجين (مَلَكًا) من باب ضرب
أيضا شدته هو (يَمْلِكُ) نفسه عند شهوتها أي يقدر على حبسها وهو (أَمْلِكُ) لنفسه أي أقدر على
منعها من السقوط في شهواتها و (مَا تَمَالَكُ) أن فعل أي لم يستطع حبس نفسه و (المَلِكُ) بفتحيتين
واحد (المَلَايِكَةُ) و تقدم في تركيب (أَلِكِ) و (مَلَكْتُ) امرأة (أَمْلِكُهَا) من باب ضرب أيضا تزوجتها
و قد يقال (مَلَكْتُ) بامرأة على لغة من قال تزوجت بامرأة و يتعدى بالتضعيف و الهمزة إلى مفعول آخر

فيقال (مَلَكْتُهُ) امرأة و أمَلَكْتَهُ امرأة و عليه قوله عليه السلام (مَلَكْتُكُهَا بِمَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ) أي زوجتكها و كنا في (إِمْلَاكِهِ)

(579/2)

في نكاحه و تزويجه و (المِلاكُ) بكسر الميم اسم بمعنى (الإِمْلَاكُ) و (المَلَاكُ) بفتح الميم اسم من (مَلَكْتُهُ) بالتشديد و (مَلَكْتُهُ) الأمر بالتشديد (فَمَلَكُهُ) من باب ضرب و (مَلَكْنَاهُ) علينا بالتشديد أيضا (فَتَمَلَّكَ) و (مَلَاكُ) الأمر بالكسر قوامه و القلب (مَلَاكُ) الجسد مَلَلْتُهُ

و (مَلَلْتُ) منه (مَلَلًا) من باب تعب و (مَلَالَةٌ) سئمت و ضجرت و الفاعل (مَلُولٌ) و يتعدى بالهمزة فيقال (أَمَلَلْتُهُ) الشيء و (المَلَلَةُ) بالفتح قيل الحفرة التي تحفر للخبز و قيل التراب الحار و الرماد و (مَلَلْتُ) الخبز و اللحم في النار (مَلًّا) من باب قتل فهو (مَلِيلٌ) و (مَمْلُولٌ) و أطعمته (خُبِزَ مَلَّةً) بالإضافة و (خُبِزَةَ مَلِيلًا) على الوصف مع الهاء و (المِلَّةُ) بالكسر الدين و الجمع (مِلَلٌ) مثل سدره و سدر و (أَمَلَلْتُ) الكتاب على الكاتب (إِمْلَالًا) ألقيته عليه و أمليته عليه (إِمْلَاءٌ) و الأولى لغة الحجاز و بني أسد و الثانية لغة بني تميم و قيس و جاء الكتاب العزيز بهما (وَ لِيُمَلِّلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ) (فَهِيَ تُمَلِّي عَلَيْهِ بُكْرَةً وَ أَصِيلًا) و (أَمَلَيْتُ) له في الأمر أخرجت و في التنزيل (إِنَّمَا نُمَلِّي لَهُمْ لِيَزِدُوا إِثْمًا) و (أَمَلَيْتُ) للبعير في القيد أرحيت له ووسعت (وَ أَهْجُرْنِي مَلِيًّا) قيل مدة و قيل زمانا واسعاً و (المَلَوَانِ) الليل و النهار الواحد في تقدير (مَلًّا) مثل عصا و المَلَأُ

مهموز أشرف القوم سموا بذلك لملاءتهم بما يلتمس عندهم من المعروف وجودة الرأي أو لأنهم يملئون العيون أبهة و الصدور هيبة و الجمع (أَمْلَاءٌ) مثل سيب و أسباب و (المَلَاءَةُ) بالضم و المد الريطة ذات لفقين و الجمع (مَلَاءٌ) بحذف الهاء و (مَلَأْتُ) الإناء (مَلَأًا) من باب نفع (فَاَمْتَلَأُ) و (مَلَأُوهُ) بالكسر ما (يَمْلَأُوهُ) و جمعه (أَمْلَاءٌ) مثل حمل و أحمال و (مَلَأُهُ) (مُمْلَأَةٌ) عاونه معاونة و (تَمَالَأُوا) على الأمر تعاونوا و قال ابن السكيت اجتمعوا عليه و رجل (مَلِيءٌ) مهموز أيضا على فعيل غني مقتدر و يجوز البدل و الإدغام و (مَلُوٌّ) بالضم (مَلَاءَةٌ) و هو (أَمْلَأُ) القوم أي أقدرهم و أغناهم المِنْحَهُ

بالكسر في الأصل الشاة أو الناقة يعطيها صاحبها رجلا يشرب لبنها ثم يردّها إذا انقطع اللبن ثم كثر

استعماله حتى أطلق على كل عطاء و (مَنَحْتُهُ) (مَنَحًا) من بابي نفع و ضرب أعطيته و الاسم (المَنِيحَةُ) مَنَعْتُهُ

الأمر و من الأمر (مَنَعًا) فهو (مَمْنُوعٌ) منه محروم و الفاعل (مَانِعٌ) و الجمع (مَنَعَةٌ) مثل كافر و كفر و جاء للمبالغة (مَنُوعٌ) و (مَنَاعٌ) و (اِمْتَنَعَ) من الأمر كَفَّ عنه و (مَانَعْتُهُ) الشيء بمعنى نازعته و (تَمَنَّعَ)

(580/2)

الشيء و امتنع بقومه تقوى بهم و هو في (مَنَعَةٍ) بفتح النون أي في عز قومه فلا يقدر عليه من يريده قال الزمخشري وهي مصدر مثل الأنفة و العظمة أو جمع (مَانِعٍ) وهم العشيرة و الحماة و يجوز أن تكون مقصورة من المناعة و قد تسكن في الشعر لا في غيره خلافا لمن أجازها مطلقا و أزال (مَنَعَةً) الطير أي قوته التي يمتنع بها على من يريده و (المَنَاعَةُ) بالفتح مثل (المَنَعَةِ) و (مَنَعَ) فلان بالبناء للمفعول (مَنَعَةٌ) و (مَنَاعَةٌ) و (مَنَعَ) الحصن (مَنَاعَةٌ) وزان ضخم ضخامة فهو (مَنِيْعٌ) مَنٌّ

عليه بالعتق و غيره (مَنًا) من باب قتل و (اِمْتَنَّ) عليه به أيضا أنعم عليه به و الاسم (المِنَّةُ) بالكسر و الجمع (مِئَنٌ) مثل سدر و سدر و قولهم في التلبية (وَإِلَّا فَمِنَّ الْآنَ) أي و إن كنت ما رضيت فامننا الآن برضاك و (المِنَّةُ) بالضم القوة قال ابن القطاع و الضعف أيضا من الأضداد و (مَنَنْتُ) عليه (مَنًا) أيضا عددت له ما فعلت له من الصنائع مثل أن تقول أعطيتك و فعلت لك و هو تكدير و تغيير تنكسر منه القلوب فلماذا نهى الشارع عنه بقوله (لَا تُبْطِلُوا صِدْقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَ الْأَدَى) ومن هنا يقال (المَنَّ أَخُو المَنَّ) أي الامتنان بتعدد الصنائع أخو القطع و الهدم فإنه يقال (مَنَنْتُ) الشيء (مَنًا) أيضا إذا قطعتة فهو (مَمْنُونٌ) و (المَمْنُونُ) المنية أنثى و كأنها اسم فاعل من المَنَّ وهو القطع لأنها تقطع الأعمار و (المَمْنُونُ) الدهر و (المَنَّ) بالفتح شيء يسقط من السماء فيجنى

و (مَنَّ) حرف يكون (للتَّبَعِيضِ) نحو أخذت من الدراهم أي بعضها (ولا يُتَدَايَ) الغاية فيجوز دخول المبدأ إن أريد الابتداء بأول الحد و يجوز أن لا يدخل إن أريد الابتداء بآخر الحد كذلك (إِلَى) لانهاء الغاية يجوز دخول المغيا إن أريد استيعاب ذلك الشيء و يجوز أن لا يدخل إن أريد الاتصال بأوله و هذا معنى قول الثمانيني في شرح اللمع و ما قبل (مَنَّ) لابتداء الغاية و ما بعد (إِلَى) يجوز أن يدخل في الغاية و أن يخرجها منها و أن يدخل أحدهما دون الآخر و كل ذلك متوقف على السماع و سرت من البصرة

إلى الكوفة أي ابتداء السير كان من البصرة و انتهاءه اتصاله بالكوفة و من هذا قولهم صمت من أول الشهر فلا بد لها من انتهاء الفعل فيكون الفعل متصلًا بزمان الإخبار إن كان هو النهاية و التقدير صمت من أول الشهر إلى هذا اليوم و هذا بخلاف صمت أول الشهر فإنه لا يقتضي صياما بعد ذلك و زيد أفضل من عمرو أي ابتداء زيادة فضله من عند نهاية فصل عمرو و تزداد في غير

(581/2)

الواجب عند البصريين و في الواجب عند الأخفش و الكوفيين

و (مَنْ) بالفتح اسم تكون (مَوْصُولَةً) نحو مررت بمن مررت به و (اسْتِفْهَامًا) نحو من جاءك و يلزم التعيين في الجواب و (شَرْطًا) نحو من يقيم أقم معه و لا يلزم العموم و لا التكرار لأنها بمعنى إن و التقدير إن يقيم أحد أقم معه و تتضمن معنى النفي نحو (وَمَنْ يَرْغَبُ عَنْ مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ إِلَّا مَنْ)
الْمَنَّا

الذي يكال به السمن و غيره و قيل الذي يوزن به رطلان و الشنية (مَنَوَانِ) و الجمع (أَمْنَاءُ) مثل سبب و أسباب و في لغة تميم (مَنْ) بالتشديد و الجمع (أَمْنَانٌ) و الشنية (مَنَانِ) على لفظه و مَنِي

اسم موضع بمكة و الغالب عليه التذكير فيصرف و قال ابن السراج (ومِنِّي) ذكر و الشأم ذكر و هجر ذكر و العراق ذكر و إذا أنث منع و (أَمْنَى) الرجل بالألف أتى (مِنِّي) و يقال بينه و بين مكة ثلاثة أميال و سمي (مِنِّي) لما يمني به من الدماء أي يراق و (مَنَى) الله الشيء من باب رمى قدره و الاسم (المَنَا) مثل العصا و (تَمَنَيْتُ) كذا قيل مأخوذ من (المَنَا) و هو القدر لأن صاحبه يقدر حصوله و الاسم (المُنِيَّةُ) و (الأُمْنِيَّةُ) و جمع الأولى (مُنَى) مثل مدية و مدى و جمع الثانية (الأَمَانِي) (المَنِي) معروف و (مَنَى) (يَمَنَى) من باب رمى لغة و (المَنِي) فعيل بمعنى مفعول و التخفيف لغة فيعرب إعراب المنقوص و (اسْتَمَنَى) الرجل استدعى منيه بأمر غير الجماع حتى دفع و جمع (المُنَى) (مُنَى) مثل بريد و برد لكنه ألزم الإسكان للتخفيف

المَهْدُ

معروف و الجمع (مِهَادٌ) مثل سهم و سهام و (المَهْدُ) و (المِهَادُ) الفراش و جمع الأول (مِهَادٌ) مثل فلس و فلوس و جمع الثاني (مِهْدٌ) مثل كتاب و كتب و (مَهْدَتٌ) الأمر (تَمْهِيدًا) وطأته وسهله و (تَمَهَّدَ) له الأمر و (مَهَّدَتْ) له العذر قبلته

المَهْرُ

صداق المرأة و الجمع (مُهُورَةٌ) مثل بعل و بعولة و فحل و فحولة و نهي عن (مَهْرِ البَغِيِّ) أي عن أجرة الفاجرة و (مَهْرَتْ) المرأة (مَهْرًا) من باب نفع أعطيتها المهر و (أَمَهْرَتْهَا) بالألف كذلك و الثلاثي لغة تميم و هي أكثر استعمالاً و منهم من يقول (مَهْرَتْهَا) إذا أعطيتها المهر أو قطعت لها فهي (مَمَهْرَةٌ) و (أَمَهْرَتْهَا) بالألف إذا زوجها من رجل على مهر فهي ممهرة فعلى هذا يكون (مَهْرَتْ) و (أَمَهْرَتْ) لاختلاف معنيين و (مَهَرَ) في العلم و غيره (يَمَهِّرُ) بفتحيتين (مُهُورًا) و (مَهَارَةً) فهو (مَاهِرٌ) أي حاذق عالم بذلك و (مَهَرَ) في صناعته

(582/2)

(مَهَرَ بِهَا) و (مَهَرَهَا) أتقنها معرفة و (المَهْرُ) ولد الخيل و جمعه (أَمَهَارٌ) و (مِهَارٌ) و (مِهَارَةٌ) و الأثني (مَهْرَةٌ) و الجمع (مَهْرٌ) مثل غرفة و غرف و (مِهَارٌ) مثل برمة و برام و (مَهْرَةٌ) وزان نمره بلدة من عمان و (مَهْرَةٌ) أيضا حي من قضاة من عرب اليمن سموا باسم أبيهم (مَهْرَةَ بِنِ حَيْدَانَ) و الإبل (المَهْرِيَّةُ) قيل نسبة إلى البلد و قيل إلى القبيلة و الجمع المهاري بالثقل على الأصل و بالتخفيف للتخفيف لكن مع قلب الياء ألفا فيقال (مِهَارِي) و قال الأزهري هي نسبة إلى (مَهْرَةَ بِنِ حَيْدَانَ) و هي نجائب تسبق الخيل و زاد بعضهم في صفاتها فقال لا يعدل بها شيء في سرعة جريانها و من غريب ما ينسب إليها أنها تفهم ما يراد منها بأقل أدب تعلمه و لها أسماء إذا دعيت أجابت سريعا و لسان أهل مهرة مستعجم لا يكاد يفهم وهو من الحميري القديم

و المِهْرَجَانُ

عيد للفرس و هي كلمتان مهر وزان حمل وجان لكن تركبت الكلمتان حتى صارتا كالكلمة الواحدة و معناها محبة الروح و في بعض التواريخ كان (المِهْرَجَانُ) يوافق أول الشتاء ثم تقدم عند إهمال الكبس حتى بقي في الخريف وهو اليوم السادس عشر من مهرماه و ذلك عند نزول الشمس أول الميزان

مَهَقٌ

(مَهَقًا) من باب تعب اشتد بياضه فهو (أَمَهَقٌ) و الأثني (مَهَقَاءُ) مثل أحمر و حمراء

أَمَهَلْتُهُ

(إِمَهَالًا) أنظرته و أخرت طلبه و (مَهَلْتُهُ) (تَمَهَيْلًا) مثله و في التنزيل (فَمَهَّلِ الْكَافِرِينَ أَمَهَلْتُهُمْ رُؤُودًا) و الاسم (المَهْلُ) بالسكون و الفتح لغة و (أَمَهَلُ) (إِمَهَالًا) و (تَمَهَّلُ) في أمرك (تَمَهَّلًا) أي اتند في

أمرك و لا تعجل و (الْمُهْلَةُ) مثل غرفة كذلك و هي الرفق و في الأمر (مُهْلَةٌ) أي تأخير و (تَمَهَّلَ) في الأمر تمكث و لم يعجل

مَهَنَ

(مَهَنًا) من بابي قتل و نفع خدم غيره و الفاعل (مَاهِنٌ) و الأنثى (مَاهِنَةٌ) و الجمع (مَهَانٌ) مثل كافر و كفار و (أَمَهَّنْتُهُ) استخدمته و (اَمْتَهَّنْتُهُ) ابتذلته و (المَهْنَةُ) أخص من (المَهْنِ) مثل الضربة و الضرب و قيل (المِهْنَةُ) بالكسر لغة و أنكرها الأصمعي و قال الكلام الفتح وهو في (مِهْنَةٍ) أهله أي في خدمتهم و خرج في ثياب (مَهْنَتِهِ) أي في ثياب خدمته التي يلبسها في أشغاله و تصرفاته

مَاتَ

الإنسان (يَمُوتُ) (مَوْتًا) و (مَاتَ) (يَمَاتُ) من باب خاف لغة و (مِتُّ) بالكسر (أَمُوتُ) لغة ثالثة و هي من باب تداخل اللغتين و مثله من المعتل دمت تدوم و زاد ابن القطاع كدت تكود وجدت تجود و جاء فيهما تكاد و تجاد فهو (مَيِّتٌ)

(583/2)

و التخفيف للتخفيف و قد جمعهما الشاعر فقال

(لَيْسَ مَنْ مَاتَ فَاسْتَرَا حَ بِمَيِّتٍ ... إِنَّمَا الْمَيِّتُ مَيِّتٌ الْأَحْيَاءُ)

و أما الحي (فَمَيِّتٌ) بالثقل لا غير و عليه قوله تعالى (إِنَّكَ مَيِّتٌ وَ إِنَّهُمْ مَيِّتُونَ) أي سيموتون و يعدى بالهمزة فيقال (أَمَاتَهُ) الله و (المَوْتَةُ) أخص من (المَوْتِ) و يقال في الفرق (مَاتَ) الإنسان و (نَفَقَتِ) الدابة و (تَنَبَّلَ) البعير و (مَاتَ) يصلح في كلّ ذي روح و (تَنَبَّلَ) عند ابن الأعرابي كذلك و (المَوَاتُ) بضم الميم و الفتح لغة مثل الموت و (مَاتَتِ) الأرض (مَوَاتَانًا) بفتحيتين و (مَوَاتًا) بالفتح خَلَّتْ من العمارة و السكان فهي (مَوَاتٌ) تسمية بالمصدر و قيل (المَوَاتُ) الأرض التي لا مالك لها و لا ينتفع بها أحد و (المَوَاتَانُ) التي لم يجر فيها إحياء و (مَوَاتَانُ) الأرض لله و رسوله قال الفارابي (المَوَاتَانُ) بفتحيتين (المَوَاتُ) و هو أيضا ضد الحيوان يقال اشتر من (المَوَاتَانِ) و لا تشتت من الحيوان و كانت العرب تسمي النوم (مَوَاتًا) و تسمي الانتباه حياة ورجل (مَوَاتَانُ الفُوَادِ) وزان سكران أي بليد و (المَيِّتَةُ) بالكسر للحال و الهيئة و (مَاتَ) (مَيِّتَةً) حسنة و (المَيِّتَةُ) من الحيوان ما مات حتف أنفه و الجمع (مَيِّتَاتٌ) و أصلها (مَيِّتَةٌ) بالتشديد قيل و التزم التشديد في ميتة الأناسي لأنه الأصل و التزم التخفيف في غير الأناسي فرقا بينهما و لأن استعمال هذه أكثر من الأدميات فكانت أولى بالتخفيف و

المَوْتَى (جمع من يعقل و (المَيِّتُونَ) مختص بذكور العقلاء و (المَيِّتَاتُ) بالتشديد لإناتهم و بالتخفيف للحيوانات كل جمع على لفظ مفردة و (الأَمْوَاتُ) جمع (مَيِّتٍ) مثل بيت و أبيات قال تعالى (أَحْيَاءٌ وَ أَمْوَاتٌ) و المراد (بالمَيِّتَةِ) في عرف الشرع ما مات حتف أنفه أو قتل على هيئة غير مشروعة إما في الفاعل أو في المفعول فما ذبح للصنم أو في حال الإحرام أو لم يقطع منه الحلقوم (مَيِّتَةٌ) و كذا ذبح مالا يؤكل لا يفيد الحل و يستثنى من ذلك للحل ما فيه نصّ و مُؤْتَةٌ

بهمزة ساكنة وزان غرفة و يجوز التخفيف قرية من أرض البلقاء بطرف الشام الذي يخرج منه أهله إلى الحجاز و هي قرية من الكرك و بها وقعة مشهورة قتل فيها جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه و زيد بن حارثة و عبدالله بن رواحة و جماعة كثيرة من الصحابة مَاتَ

الشيء (مَوْتًا) من باب قال و (يَمِيثُ) (مَيِّثًا) من باب باع لغة ذاب في الماء و (مَائَةٌ) غيره من باب قال يتعدى و لا يتعدى

(584/2)

(مَائَتٍ) الأرض لأنت و سهلت فهي (مِيثَاءٌ) على مِفْعَال بالكسر و بالياء

مَاجٍ

البحر (مَوْجًا) اضطرب و (المَوْجَةُ) أخص من (المَوْجِ) و جمع الواحدة على لفظها (مَوْجَاتٌ) و جمع (المَوْجِ) (أَمْوَاجٌ) مثل ثوب و أثواب و (تَمَوَّجٌ) اشتد هياجه و اضطرابه و منه قيل (مَاجٍ) الناس إذا اختلفت أمورهم و اضطربت

المَازِي

بالذال معجمة العسل الأبيض مأخوذ من (المَازِيَّةُ) و هي الدرع البيضاء و قيل السهلة اللينة

مَازٍ

الشيء (مَوْزًا) من باب قال تحرك بسرعة و ناقه (مَوْزَةٌ) اليد سريعة و (مَازٍ) تردد في عرض و (مَازٍ) البحر اضطرب و (مَازٍ) الدم سال و يعدى بنفسه و بالهمزة أيضا فيقال (مَازَهُ) و (أَمَازَهُ) إذا أساله و قطة (مَازِيَّةٌ) بتشديد الياء مكنتزة اللحم لؤلؤية اللون و قد تخفف و بها سميت المرأة و (المَازِيَّةُ) بالتشديد البقرة البراقة اللون

و المَارِسْتَانُ

بكسر الراء معرب و أصله كلمتان و معناه بيت المرضى و جمعه (مَارِسْتَانَاتٌ) قال بعضهم و لم يسمع في

كلام العرب القديم

المَوْزُ

فاكهة معروفة الواحدة (مَوْزَةٌ) مثل تمر و تمره و هو الطلح

مَاسٍ

رأسه (مَوْسًا) من باب قال حلقه و (المَوْسَى) آلة الحديد قيل الميم زائدة ووزنه مفعول من (أَوْسَى) رأسه

بالألف و على هذا هو مصروف ينون عند التكثير و قيل الميم أصلية ووزنه فعلى وزان حبلى و على هذا لا

ينصرف لألف التأنيث المقصورة و أوجز ابن الأنباري فقال (المَوْسَى) يذكر و يؤنث و ينصرف و لا

ينصرف و يجمع على قول الصرف (المَوْاسِي) و على قول المنع (المَوْسِيَّاتُ) كالحبليات لكن قال ابن

السكيت الوجه الصرف و هو مفعول من (أَوْسَيْتُ) رأسه إذا حلقته و نقل في البارع عن أبي عبيدة لم

أسمع تذكير (المَوْسَى) إلا من الأموي و (مَوْسَى) اسم رجل في تقدير فعلى و لهذا يمال لأجل الألف و

يؤيده قول الكسائي ينسب إلى موسى و عيسى و شبههما مما فيه الياء زائدة موسى و عيسى على لفظه فرقا

بينه و بين الياء الأصلية في نحو معلى فإن الياء لأصلتها تقلب واوا فيقال معلوي و أصله (مَوْسَى)

بالشين معجمة فعربت بالمهملة

المَاشُ

حب معروف قال الجوهري و تبعه ابن الجواليقي و هو معرب أو مولد

المَوْقُ

الخف معرب و الجمع (أَمْوَاقٌ) مثل قفل و أقفال و (مَوْقٌ) العين بهمزة ساكنة و يجوز التخفيف مؤخرها

و (المَاقُ) لغة فيه و قيل (المَوْقُ) المؤخر و (المَاقُ) بالألف المقدم و قال الأزهري أجمع أهل اللغة

أن (المَوْقُ) و (المَاقُ) لغتان بمعنى المؤخر

(585/2)

وهو ما يلي الصدغ و (المَارقِي) لغة فيه قال ابن القطاع (مَارَقِي) العين فعلى و قد غلط فيه جماعة من

العلماء فقال هو مفعول و ليس كذلك بل الياء في آخره للإلحاق و قال الجوهري و ليس هو بمفعول لأن

الميم أصلية و إنما زيدت الياء في آخره للإلحاق و لما كان فعلى بكسر اللام نادرا لا أخت لها ألحق

بمفعل و لهذا جمع على (مَاقٍ) و جمع (المُوَقُّ) (أَمَاقٌ) بسكون الميم مثل قفل و أقفال و يجوز القلب فيقال (آمَاقٌ) مثل آبار و آبار
المَالُ

معروف و يذكر و يؤنث و هو (المَالُ) وهي (المَالُ) و يقال (مَالٌ) الرجل (يَمَالُ) (مَالًا) إذا كثر ماله فهو (مَالٌ) و امرأة (مَالَةٌ) و (تَمَوَّلَ) اتخذ مالا و (مَوَّلَهُ) غيره و قال الأزهري (تَمَوَّلَ) (مَالًا) اتخذته قنية فقول الفقهاء ما (يُتَمَوَّلُ) أي ما يعد مالا في العرف و (المَالُ) عند أهل البادية النعم
المُوْمُ

بالضم الشمع معرب و (المُوْمِيَا) لفظة يونانية و الأصل (مُومِيَايٌ) فحذفت الياء اختصارا و بقيت الألف مقصورة و هو دواء يستعمل شربا و مروخا و ضمادا
المَسُونَةُ

التنقل و فيها لغات إحداها على فعولة بفتح الفاء و بهمزة مضمومة و الجمع مئونات على لفظها و (مَأْنَتْ) القوم (أَمَأْنَهُمْ) مهموز بفتحيتين و اللغة الثانية (مُؤْنَةٌ) بهمزة ساكنة قال الشاعر
(أَمِيرُنَا مُؤْنَتُهُ خَفِيفَةٌ ...)

و الجمع (مُؤْنٌ) مثل غرفة و غرف و (الثالثة) (مُؤْنَةٌ) بالواو و الجمع (مُؤْنٌ) مثل سورة و سور يقال منها (مَأْنَةٌ) (يَمُونُهُ) من باب قال
المَاءُ

أصله (مَوَّةٌ) فقلبت الواو ألفا لتحركها و انفتاح ما قبلها فاجتمع حرفان خفيان فقلبت الهاء همزة و لم تقلب الألف لأنها أعلت مرة و العرب لا تجمع على الحرف إعلايين و لهذا يرد إلى أصله في الجمع و التصغير فيقال (مِيَاءٌ) و (مُؤْيَةٌ) و قالوا (أَمْوَاءٌ) أيضا مثل باب و أبواب و ربما قالوا (أَمْوَاءٌ) بالهمز على لفظ الواحد و قوله عليه الصلاة و السلام (المَاءُ مِنَ المَاءِ) معناه وجوب الغسل من الإنزال و عنه جوابان أظهرهما أن الحديث منسوخ بقوله (إذا التقى الختانان فقد وجب الغسل أنزل أو لم ينزل) و روى أبو داود أيضا عن أبي بن كعب أن الفتيا التي كانوا يفتون (المَاءُ مِنَ المَاءِ) كانت رخصة في ابتداء الإسلام ثم أمر رسول الله - بالغسل و يروى أن الصحابة تشاجروا فقال عليّ عليه السلام كيف توجبون الحد بالتقاء الختانين و لا توجبون صاعا من ماء و الثاني أن الحديث محمول على الاحتلام بدليل

أم سليم (هَلْ عَلَى الْمَرْأَةِ مِنْ غُسْلِ إِذَا هِيَ اخْتَلَمَتْ قَالَ نَعَمْ إِذَا رَأَتْ الْمَاءَ) فكأنه قال لا يجب الغسل على المحتلم إلا إذا رأى الماء و (مَاهَتِ) الركية (تَمُوهُ) (مَوْهًا) و (تَمَاهُ) أيضا كثر ماؤها و (أَمَاهَهَا) (الله أكثر ماءها و (أَمَاهُ) الحافر بلغ الماء و (أَمَاهَ) المجامع ألقى (مَاءَهُ) و (مَوْهَتْ) الشيء طلبته بماء الذهب و الفضة و قول (مُمُوَّة) أي مزخرف أو ممزوج من الحق و الباطل

مَاحٍ

الرجل (مِيحًا) من باب باع انحدر في الركية فملاً الدلو و ذلك حين يقلل ماؤها و لا يمكن أن يستقي منها إلا بالاغتراف باليد فهو (مَائِحٌ) و من كلامهم (المَائِحُ أَعْرَفُ بِأَسْتِ المَائِحِ) و هو الذي يستقي الدلو فالنقط من أسفل لمن يكون أسفل و من فوق لمن يكون فوق و جمع (المَائِحِ) (مَائِحَةٌ) مثل قائف و قافة

مَادٌ

(مَيِّدًا) من باب باع و (مَيِّدَانًا) بفتح الياء تحرك و (المَيِّدَانُ) من ذلك لتحرك جوانبه عند السباق و الجمع (مَيَّادِينُ) مثل شيطان و شياطين و (مَادَةٌ) (مَيِّدًا) أعطاه و (المَائِدَةُ) مشتقة من ذلك و هي فاعلة بمعنى مفعولة لأن المالك (مَادَهَا) للناس أي أعطاهم إياها و قيل مشتقة من (مَادَ) (يَمِيدُ) إذا تحرك فهي اسم فاعل على الباب

مَارَهُمْ

(مَيِّرًا) من باب باع أتاهم (بِالمَيْرَةِ) بكسر الميم و هي الطعام و (اِمْتَارَهَا) لنفسه مِرْتُهُ

(مَيِّرًا) من باب باع عزلته و فصلته من غيره و الثقيل مبالغة و ذلك يكون في المشتبهات نحو (لِيَمِيْرَ اللهُ الخَبِيْثَ مِنَ الطَّيِّبِ) و في المختلطات نحو (وَامْتَارُوا الْيَوْمَ أَيُّهَا الْمُجْرِمُونَ) و (تَمَيَّرَ) الشيء انفصل عن غيره و الفقهاء يقولون (سِنَّ التَّمْيِيْرِ) و المراد سن إذا انتهى إليها عرف مضاره و منافعه و كأنه مأخوذ من ميزت الأشياء إذا فرقتها بعد المعرفة بها و بعض الناس يقول (التَّمْيِيْرُ) قوة في الدماغ يستنبط بها المعاني

مَاطٌ

(مَيِّطًا) من باب باع تباعد و يتعدى بالهمزة و الحرف فيقال (أَمَاطَهُ) غيره (إِمَاطَةً) و منه (إِمَاطَةٌ) الأذى عن الطريق وهي التنحية لأنها إبعاد و (مَاطٌ) به مثل ذهب به و أذهبته و ذهب به و منهم من يقول الثلاثي و الرباعي يستعملان لازمين و متعديين و أنكره الأصمعي و قال الكلام ما تقدم مَاعٌ

(مَيْعًا) و (مَوْعًا) من بابي باع و قال ذاب فهو (مَائِعٌ) و سئل ابن عمر عن الفأرة تقع في السمن فقال إن كان مائعا فأرقه و إن

(587/2)

كان جامدا فألقها و ما حولها أي إن كان ذاتيا و كلّ ذاتب مائع و (مَاعٌ) (يَمِيغُ) (مَيْعًا) سال على وجه الأرض منبسطا في هينة و يتعدى بالهمزة فيقال (أَمَعْتُهُ) و (انْمَاعٌ) الشيء على انفعال أي سال ومنه قول سعيد بن المسيب (في جَهَنَّمَ وادٍ يُقَالُ لَهُ وَبِلٌ لَوْ سِيرْتَ فِيهِ جِبَالُ الدُّنْيَا لَانْمَاعَتْ مِنْ شِدَّةِ حَرِّهِ) أي ذابت و سالت و (المَيْعَةُ) صمغ يسيل من شجر بالروم يطبخ فما صفا فهو (المَيْعَةُ) السائلة و ما بقي تخينا فهو (المَيْعَةُ) اليابسة

مَالٌ

عن الطريق (يَمِيْلُ) (مَيْلًا) تركه و حاد عنه و (مَالٌ) الحاكم في حكمه (مَيْلًا) أيضا جار و ظلم فهو (مَائِلٌ) و (مَيْالٌ) مبالغة و (مَالٌ) عليهم الدهر أصابهم بحوائجه و (مَالٌ) الحائط زال عن استوائه و (مَالٌ) (يَمَالٌ) لغة و (مَمَالًا) و (مَمِيلا) في الكل و يتعدى بالهمزة و التضعيف و (المَيْلُ) بفتحتين مصدر من باب تعب الاعوجاج خلقة و (المَيْلُ) بالكسر عند العرب مقدار مدى البصر من الأرض قاله الأزهري و عند القدماء من أهل الهيئة ثلاثة آلاف ذراع و عند المحدثين أربعة آلاف ذراع و الخلاف لفظي لأنهم اتفقوا على أن مقداره ست و تسعون ألف إصبع و الإصبع ست شعيرات بطن كلّ واحدة إلى الأخرى و لكن القدماء يقولون الذراع اثنتان و ثلاثون إصبعًا و المحدثون يقولون أربع و عشرون إصبعًا فإذا قسم الميل على رأي القدماء كلّ ذراع اثنين و ثلاثين كان المتحصل ثلاثة آلاف ذراع و إن قسم على رأي المحدثين أربعًا و عشرين كان المتحصل أربعة آلاف ذراع و (الفَرْسُخُ) عند الكلّ ثلاثة أميال و إذا قدر (المَيْلُ) بالغلوات و كانت كلّ غلوة أربعمئة ذراع كان ثلاثين غلوة و إن كان كلّ غلوة مائتي ذراع كان ستين غلوة و يقال للأعلام المبنية في طريق مكة أميال لأنها بنيت على مقادير مدى البصر من الميل إلى الميل و إنما أضيف إلى بني هاشم فقيلا (المَيْلُ الهَاشِمِيُّ) لأن بني هاشم حدّوده و أعلموه و أما (المَيْلانِ الأَخْضَرانِ) في جدار المسجد الحرام فإنما سميا بذلك لأنهما وضعا علمين على الهرولة كالميل من الأرض وضع علما على مدى البصر قاله الأصمعي و غيره و العامة تقول لما يكتحل به (مَيْلٌ) و هو خطأ و إنما هو (مُلْمُولٌ) و قال الليث (المَيْلُ) الملمول الذي يكحل به البصر

مَانَ

(مَيَّنًا) من باب باع كذب قال
(وَ أَلْفَى قَوْلَهَا كَذِبًا وَ مَيَّنًا ...)
المائة
أصلها مَيَّنِي وزان حمل فحذفت لام

(588/2)

و عوض عنها الهاء و القياس عند البصريين (ثَلَاث مَيَّنٍ) ليكون جبرا لما نقص مثل عزيز و سنين و (مَيَّنَاتٍ) أيضا قال ابن الأنباري و القياس عند أصحابنا ثلثمائة بالتوحيد و في كتاب الله ثلاثمائة سنين بالتوحيد و كتاب الله نزل بأفصح اللغات قال و أما (مَيَّنٍ) و (مَيَّنَاتٍ) فهو عند أصحابنا شاذ

(589/2)

- كتاب النون -

الأنبوب

ما بين الكعبيين من القصب و القناة و الجمع (أَنَابِيْبُ) و (أَنُوبُ) النبات ما بين عقدتيه قاله ابن فارس
نَبَتَ

(نَبَتًا) من باب قتل و الاسم (النَّبَاتُ) و (أَنْبَتَهُ) الله بالألف في التعدية و (أَنْبَتَ) في اللزوم لغة و أنكرها الأصمعي و قال لا يكون الرباعي إلا متعديا فيقال (أَنْبَتَهُ اللهُ) ثم قيل لما ينبت (نَبَتٌ) و (نَبَاتٌ) و (أَنْبَتَ) الغلام (إِنْبَاتًا) أشعر و الجارية مثله و (نَبَّتَ) الرجل الشجر بالثقل غرسه
نَبَحْنَا

الكلب و (نَبَحَ) علينا (نَبَحًا) من باب ضرب و في لغة من باب نفع و (نَابَحْنَا) مثل (نَبَحْنَا) و (نَبَّخَ) بالضم صوته
نَبَذْتُهُ

(نَبَذًا) من باب ضرب ألقيته فهو (مَنبُودٌ) و صبي (مَنبُودٌ) مطروح و منه سمي (النَّبِيذُ) لأنه (يُنْبَذُ) أي يترك حتى يشتد و (نَبَذْتُ) العهد إليهم نقضته و قوله تعالى (فَانْبِذْ إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ) معناه إذا هادنت قوما فعلمت منهم النقض للعهد فلا توقع بهم سابقا إلى النقض حتى تعلمهم أنك نقضت العهد

فكنونوا في علم النقص مستويين ثم أوقع بهم و (نَبَذْتُ) الأمر أهملته و (نَابَذْتُهُمْ) خالفتهم و (نَابَذْتُهُمْ) الحرب كاشفتهم إياها و جاهرتهم بها و (انْتَبَذْتُ) مكانا اتخذته بمعزل يكون بعيدا عن القوم و نهى عن (المُنَابَذَةِ) في البيع وهي أن تقول إذا (نَبَذْتُ) متاعك أو (نَبَذْتُ) متاعي فقد وجب البيع بكذا و جلس (نُبَذَّةً) بضم النون و فتحها أي ناحية نَبَرْتُ

الحرف (نَبْرًا) من باب ضرب همزته قال ابن فارس (النَّبْرُ) في الكلام الهمز و كل شيء رفع فقد (نُبِرَ) و منه (المِنْبِرُ) لارتفاعه و كسرت الميم على التشبيه بالآلة نَبَرَهُ

(نَبْرًا) من باب ضرب لقبه و (النَّبْرُ) اللقب تسمية بالمصدر و (تَنَابَرُوا) (نَبَرَ) بعضهم بعضا نَبَشْتُهُ

(نَبَشًا) من باب قتل استخرجته من الأرض و (نَبَشْتُ) الأرض (نَبَشًا) كشفتها ومنه (نَبَشَ) الرجل القبر و الفاعل (نَبَّاشٌ) للمبالغة و (نَبَشْتُ) السر أفضيته النَّبْطُ

جيل من الناس كانوا ينزلون سواد العراق ثم استعمل في أخلاط الناس و عوامهم و الجمع (أَنْبَاطٌ) مثل سبب و أسباب الواحد

(590/2)

(نُبَاطِيٌّ) بزيادة ألف و النون تضم و تفتح قال الليث و رجل (نَبْطِيٌّ) و منعه ابن الأعرابي و (اسْتَنْبَطْتُ) الحكم استخرجه بالاجتهاد و (أَنْبَطْتُهُ) (إِنْبَاطًا) مثله و أصله من (اسْتَنْبَطَ) الحافر الماء و (أَنْبَطُهُ) (إِنْبَاطًا) إذا استخرجه بعمله نَبَعَ

الماء (نُبُوعًا) من باب قعد و (نَبَعَ نَبْعًا) من باب نفع لغة خرج من العين و قيل للعين (يَنْبُوعٌ) و الجمع (يَنْبَاعٌ) و (الْمَنْبَعُ) بفتح الميم و الباء مخرج الماء و الجمع (مَنَابِعُ) و يتعدى بالهمزة فيقال (أَنْبَعَهُ) الله (إِنْبَاعًا) النَّبْلُ

السهام العربية وهي مؤنثة و لا واحد لها من لفظها بل الواحد سهم فهي مفردة اللفظ مجموعة المعنى و

رجل (نَابِلٌ) معه (نَبْلٌ) و (نَبَّالٌ) بالتشديد يعمل (النَّبَلُ) و جمعها (نِبَالٌ) مثل سهم و سهام و (النَّبْلَةُ) حجر الاستنجاء من مدر و غيره و الجمع (نُبُلٌ) مثل غرفة و غرف قيل سميت بذلك لصغرها و هذا موافق لقول ابن الأعرابي (النَّبْلَةُ) اللقمة الصغيرة و المدرة الصغيرة و في الحديث (اتَّقُوا الْمَلَاعِنَ وَ أَعِدُّوا النَّبْلَ) و المحدثون يقولون (النَّبْلُ) بفتحين قال الفارابي و (النَّبْلُ) عظام المدر و الحجارة ويقال (النَّبْلُ) جمع (نَبِيلٌ) قال الأزهري أما الذي في الحديث فبضم النون جمع (نُبْلَةٌ) و أما (النَّبْلُ) بفتحين فقد جاء بمعنى (النَّبِيلِ) الجسيم و مثله آدم جمع أديم

نِبَهُ

للأمر (نَبَّهًا) فهو (نَبَهُ) من باب تعب و (نَبَهُ) من نومه (نَبَّهًا) أيضا و يتعدى بالهمزة و التضعيف فيقال (أَنْبَهْتُهُ) من نومه و (نَبَّهْتُهُ) وسمي باسم الفاعل و (انْتَبَهَ) و (نَبَّهَ) بالضم (نَبَاهَةً) شرف فهو (نَبِيَّةٌ)

نَبَا

السَّيْفِ عَنِ الضَّرِيَةِ (نَبَوْا) من باب قتل و (نُبُوءًا) على فُعُولٍ رَجَعٍ مِنْ غَيْرِ قَطْعٍ فَهُوَ (نَابٍ) و (نَبَا) الشَّيْءُ بَعْدَ و (نَبَا) السَّهْمُ عَنِ الْهَدْفِ لَمْ يَصِبْهُ و (نَبَا) الطَّعْنُ عَنِ الشَّيْءِ نَفْرًا لَمْ يَقْبَلْهُ و النَّبَأُ

مهموز الخبر و الجمع (أَنْبَاءٌ) مثل سبب و أسباب و (أَنْبَأْتُهُ) الخبر و بالخبر و (نَبَّأْتُهُ) به أعلمته و (النَّبِيءُ) على فعيل مهموز لأنه (أَنْبَأَ) عن الله أي أخبر و الإبدال و الإدغام لغة فاشية و قرئ بهما في السَّبعة و (نَبَأٌ يَنْبَأُ) مهموز أيضا بفتحين خرج من أرض إلى أرض و (أَنْبَأَهُ) غيره أخرجه فهو (نَبِيءٌ) على فعيل

النَّتَاجُ

بالكسر اسم يشمل وضع البهائم من الغنم و غيرها و إذا ولي الإنسان ناقة أو شاة ماخضا حتى تضع قيل (نَتَجَهَا) (نَتَجًا) من باب ضرب فالإنسان كالقابلة لأنه يتلقى الولد و يصلح من شأنه فهو (نَاتِجٌ) و البهيمة (مَنْتُوجَةٌ) و الولد (نَتِيجَةٌ) و الأصل في

(591/2)

الفعل أن يتعدى إلى مفعولين فيقال (نَتَجَهَا) ولدا لأنه بمعنى ولدها ولداً و عليه قوله (هُمْ نَسْجُوكَ تَحْتَ اللَّيْلِ سَقْبًا ...)

و يبنى الفعل للمفعول فيحذف الفاعل و يقام المفعول الأول مقامه و يقال (نُتِجَتِ) الناقة ولدا إذا وضعته
و (نُتِجَتِ) الغنم أربعين سخلة و عليه قول زهير
(فَتُنْتِجُ لَكُمْ غِلْمَانَ أَشْأَمَ كُلُّهُمْ ...)

و يجوز حذف المفعول الثاني اقتصارا لفهم المعنى فيقال (نُتِجَتِ) الشاة كما يقال أعطى زيد و يجوز
إقامة المفعول الثاني مقام الفاعل وحذف المفعول الأول لفهم المعنى فيقال نتج الولد و (نُتِجَتِ) السخلة
أي ولدت كما يقال أعطى درهم و قد يقال (نَتَجَتِ) الناقة ولدا بالبناء للفاعل على معنى ولدت أو حملت
قال السرقسطي (نَتَجَ) الرجل الحامل وضعت عنده و (نَتَجَتْ) هي أيضا حملت لغة قليلة و (أَنْتَجَتِ)
الفرس وذو الحافر بالألف استبان حملها فهي نتوج
نَتْرُتُهُ

(نَتْرًا) من باب قتل جذبته في شدة و (النَّتْرَةُ) المرّة و الجمع (نَتْرَاتٌ) مثل سَجْدَةٍ و سَجْدَاتٍ
نَتْفُتٌ

الشعر نَتْفًا من باب ضرب نزعته (فَانْتَفَعَ) و (التُّنْفَةُ) من النبات القطعة و الجمع (نُتِفٌ) مثل غرفة و
غرف و أفاده (نُتِفَةٌ) من علم أي شيئا
(نَتَأْتُهُ) (نَتَأًا) من بابي ضرب و قتل جذبته إلى قبل
نُتْنٌ

الشيء بالصّم (نُتُونَةٌ) و (نَتَانَةٌ) فهو (نَتِينٌ) مثل قريب و (نَتْنٌ نَتْنًا) من باب ضرب و (نَتْنٌ) (يَنْتَنُ)
(فهو (نَتْنٌ) من باب تعب و (أَنْتَنٌ) (إِنْتَانًا) فهو (مُنْتِنٌ) و قد تكسر الميم للإتباع فيقال (مِنتِنٌ)
و ضم الناء إتباعا للميم قليل
نَتَاءٌ

الشيء (يَنْتَأُ) مهموز بفتحيتين (نُتُوًا) خرج من وضعه و ارتفع من غير أن يبين و (نَتَأَتِ) القرحة و رمت
و (نَتَأًا) ثدي الجارية ارتفع و الفاعل (نَاتِيٌّ) و الكعب عظم (نَاتِيٌّ) و يجوز تخفيف الفعل كما يخفف
قرأ فهو (نَاتٍ) منقوص
نَتْرُتُهُ

(نَشْرًا) من باب قتل و ضرب رميت به متفرقا (فَانْتَشَرَ) و (نَشْرَتْ) الفاكهة و نحوها و (النَّشَارُ) بالكسر
و الضم لغة اسم للفعل (كَالنَّشْرِ) ويكون بمعنى (المَنْشُورِ) كالكتاب بمعنى المَكْتُوبِ و أصبت من (النَّشَارِ)
(أي من المَنْشُورِ و قيل (النَّشَارُ) ما يتناثر من

الشيء كالسقاط اسم لما يسقط و الضم لغة تشبيها بالفصلة التي ترمى و (نَشَرَ) المتوضَّى و (اسْتَنْشَرَ) بمعنى استنشق ومنهم من يفرِّق فيجعل (الإسْتِنْشَاقَ) إيصال الماء و (الإسْتِنْشَارَ) إخراج ما في الأنف من مخاط وغيره و يدلُّ عليه لفظ الحديث (كان ص - يستنشق ثلاثا في كلِّ مرة يَسْتَنْشُرُ) و في حديث (إِذَا اسْتَنْشَقْتَ فَأَنْثِرِ) بهمزة وصل و تكسر الثاء و تضم و (أَنْشَرَ) المتوضَّى (إِنثَارًا) لغة و حمل أبو عبيد الحديث على هذه اللغة

(نَشَلْتُ) الكنانة (نَشَلًا) من باب قتل استخراج ما فيها من التبل
نَشَوْتُهُ

(نَشَوًا) من باب قتل أظهرته و (النَّثَا) وزان الحصى إظهار القبيح و الحسن
نَجَبٌ

بالضم (نَجَابَةٌ) فهو (نَجِيبٌ) و الجمع (نَجَبَاءٌ) مثل كرم فهو كريم وهم كرماء وزنا ومعنى و الأثني (نَجِيبَةٌ) و الجمع (نَجَائِبٌ) وهو (نَجْبَةٌ) القوم وزان رُطبة أي خيارهم و (انْتَجَبْتُهُ) استخلصته و (أَنْجَبَ) (إِنجَابًا) ولد له ولد نجيب
أَنْجَحَتِ

الحاجة (إِنجَاحًا) و (أَنْجَحَ) الرجل أيضا إذا قضيت له الحاجة و الاسم (النَّجَاحُ) بالفتح وبه سمي و (نَجَحَتْ) (تَنْجَحُ) بفتحتين و (نَجَحَ) صاحبها أيضا لغة فيهما و الاسم (النَّجْحُ) وزان قفل و رأي (نَجِيبٌ)
نَجْدَتُهُ

من باب قتل و (أَنْجَدْتُهُ) أعنته و (النَّجْدَةُ) الشجاعة و الشدة و جمعها (نَجَدَاتٌ) مثل سجدة و سجدات و (نَجْدٌ) الرجل فهو (نَجِيدٌ) مثل قرب فهو قريب إذا كان ذا (نَجْدَةٍ) و هي البأس و الشدة و (اسْتَنْجَدَهُ) (فَأَنْجَدَهُ) سأله (النَّجْدَةُ) فأعانه بها و (النَّجْدُ) ما ارتفع من الأرض و الجمع (نُجُودٌ) مثل فلس و فلوس و بالواحد سمي بلاد معروفة من ديار العرب مما يلي العراق و ليست من الحجاز و إن كانت من جزيرة العرب قال في التهذيب كلُّ ما وراء الخندق الذي خندقه كسرى على سواد العراق فهو (نَجْدٌ) إلى أن تميل إلى الحرة فإذا ملت إليها فأنت في الحجاز وقال الصغاني كلُّ ما ارتفع من تهامة إلى أرض العراق فهو (نَجْدٌ)

النَّاجِدُ

السن بين الضرس و الناب و ضحك حتى بدت (نَوَاجِدُهُ) قال ثعلب المراد الأنياب و قيل (النَّاجِدُ)

آخر الأضراس وهو ضرس الحلم لأنه ينبت بعد البلوغ وكمال العقل و قيل الأضراس كلها (نَوَاجِدُ) قال
في البارع و تكون (التَّوَاجِدُ) للإنسان و الحافر وهي من ذوات الخف الأنياب
نَجَرْتُ

الخشبة (نَجْرًا) من باب قتل و الفاعل (نَجَّارٌ) و (النَّجَّارَةُ) مثل الصناعة

(593/2)

و (نَجْرَانُ) بلدة من بلاد همدان من اليمن قال البكري سميت باسم بانيها
(نَجْرَانُ بْنُ زَيْدِ بْنِ يَشْجُبَ بْنِ يَعْرُبَ بْنِ قَحْطَانَ) و (النَّجَارُ) بالكسر الحَسَبُ
نَجَزَ

الوعد (نَجَزًا) من باب قتل تعجَّل و (النَّجْزُ) مثل قفل اسم منه و يعدى بالهمزة و الحرف فيقال (أَنْجَزْتُهُ
) و (نَجَزْتُ) به إذا عجلته و (اسْتَنْجَزَ) حاجته و (تَنَجَّرَهَا) طلب قضاءها ممن وعده إياها وشيء)
نَاجِزٌ حاضر و بعته (نَاجِزًا بِنَاجِزٍ) أي يدا بيد و (الْمُنَاجِزَةُ) في الحرب المبارزة
نَجِسَ

الشيء (نَجَسًا) فهو (نَجِسٌ) من باب تعب إذا كان قدرًا غير نظيف و (نَجَسَ) (يَنْجُسُ) من باب
قتل لغة قال بعضهم و (نَجَسَ) خلاف طهر و مشاهير الكتب ساكنة عن ذلك وتقدم أن القدر قد يكون
نَجَاسَةً) فهو موافق لهذا و الاسم (النَّجَاسَةُ) وثوب (نَجَسَ) بالكسر اسم فاعل وبالفتح وصف بالمصدر
وقوم (أَنْجَسَ) و (تَنَجَّسَ) الشيء و (نَجَسْتُهُ) و (النَّجَاسَةُ) في عرف الشرع قدر مخصوص وهو ما
يمنع جنسه الصلاة كالبول و الدم و الخمر

نَجَشَ

الرَّجُلِ (نَجَشًا) من باب قتل إذا زاد في سلعة أكثر من ثمنها و ليس قصده أن يشتريها بل ليغتر غيره
فيوقعه فيه و كذلك في التَّكَاحِ و غيره و الاسم (النَّجَشُ) بفتحين و الفاعل (نَاجِشٌ) و (نَجَّاشٌ)
مبالغة و لا (تَنَاجَشُوا) لا تفعلوا ذلك و أصل (النَّجَشِ) الاستتار لأنه يستتر قصده و منه يقال للصائد
نَاجِشٌ) لاستتاره و (النَّجَاشِيُّ) ملك الحبشة مخفف عند الأكثر و اسمه أصحمة
انْتَجَعَ

القوم إذا ذهبوا لطلب الكالا في موضعه و (نَجَعُوا) (نَجَعًا) من باب نفع و نُجُوعًا كذلك و الاسم
النُّجَعَةُ) مثل غرفة و هو (نَاجِعٌ) وقوم (نَاجِعَةٌ) و (نَوَاجِعُ) و (نَجَعْتُ) البلد أتيته و (نَجَعَ) الدواء

و العلف و الوعظ ظهر أثره

النَّجْلُ

قيل الوالد و قيل النسل وهو مصدر (نَجَلُهُ) أبوه (نَجَلًا) من باب قتل و (المِنْجَلُ) بالكسر آلة معروفة و (النَّجْلُ) بفتحين سعة العين و حسنها وهو مصدر من باب تعب و عين (نَجَلَاءُ) مثل حمراء و (الإِنْجِيلُ) قيل مشتق من (نَجَلْتُهُ) إذا استخرجته

النَّجْمُ

الكوكب و الجمع (أَنْجَمَ) و (نُجُومٌ) مثل فَلَسٍ و أَفْلَسٍ و فُلُوسٍ و كانت العرب تَوَقَّتْ بطلوع النُّجُوم لأنهم ما كانوا يعرفون الحساب و إنما يحفظون أوقات السنة بالأَنْوَاءِ و كانوا يَسْمُونُ الوقت الذي يحلّ فيه الأَدَاءُ (نَجْمًا) تجوزًا لأن الأَدَاءُ لا يعرف إلا بالنجم ثم توسّعوا حتى سمّوا الوظيفة (نَجْمًا) لوقوعها في الأصل في الوقت الذي يطلع فيه النُّجُوم

(594/2)

و اشتقوا منه فقالوا (نَجَمْتُ) الدين بالثقل إذا جعلته (نُجُومًا) قال ابن فارس (النَّجْمُ) وظيفة كل شيء و كل وظيفة (نَجْمٌ) و إذا أطلقت العرب (النَّجْمَ) أرادوا التَّريًّا وهو علم عليها بالألف و اللّام و (النَّجْمُ) من النَّبَاتِ ما لا ساق له و (الشَّجَرُ) ما له ساق يعظم و يقوم به و في التَّنْزِيلِ (وَ النَّجْمُ وَ الشَّجَرُ يَسْجُدَانِ) و (نَجَمَ) النبات و غيره (نُجُومًا) من باب قعد طلع نَجَا

من الهلاك (يَنْجُو) و (نَجَاةٌ) خلص و الاسم (النَّجَاءُ) بالمدّ و قد يقصر فهو (نَاجٍ) و المرأة (نَاجِيَةٌ) و بها سميت قبيلة من العرب و يتعدى بالهمزة و التضعيف فيقال (أَنْجَيْتُهُ) و (نَجَيْتُهُ) و (نَاجَيْتُهُ) ساررته و الاسم (النَّجْوَى) و (تَنَاجَى) القوم (نَاجِي) بعضهم بعضا و (النَّجْوُ) الخراء و (نَجَا) الغائط (نَجْوًا) من باب قتل خرج و يسند الفعل إلى الإنسان أيضا فيقال (نَجَا) الرَّجُلُ إذا تَغَوَّطَ و يتعدى بالتضعيف و تَسَّرَ (النَّاجِي) (بِنَجْوَةٍ) و هي المرتفع من الأرض و (اسْتَنْجَيْتُ) غسلت موضع النَّجْوِ أو مسحته بحجر أو مدر و الأول مأخوذ من (اسْتَنْجَيْتُ) الشَّجَرُ إذا قطعه من أصله لأنَّ الغسل يزيل الأثر و الثاني من (اسْتَنْجَيْتُ) النخلة إذا التقطت رطبها لأن المسح لا يقطع النجاسة بل يبقى أثرها نَعَبَ

(نَعَبًا) من باب ضرب بكى و الاسم (النَّعِيبُ) و (نَعَبَ) (نَعَبًا) من باب قتل نذر و قضى (نَعْبُهُ)

مات أو قتل في سبيل الله و أصله الوفاء بالندر و في التنزيل (فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ)
نَحَتَ

بيتا في الجبل (نَحْتًا) من باب ضرب و من باب نفع لغة و بها قرأ الحسن و (نَحَتَ) الخشبة أيضا)
نَحْتًا (نجرها و الآلة (المِنْحَاتُ) بالكسر و هي القدوم
نَحَرْتُ

الهيمة (نَحْرًا) من باب نفع و منه (عِيدُ النَّحْرِ) و (المَنْحَرُ) موضع التَّحْر من الحلق و يكون مصدرا
أيضا و (النَّحْرُ) موضع القلادة من الصدر و الجمع (نُحُورٌ) مثل فَلَسٍ و فُلُوسٍ و تطلق (النَّحُورُ) على
الصدور
نَحْفُ

من بابي تعب و قرب (نَحَافَةٌ) هزل فهو (نَحِيفٌ) و يعدى بالهمزة فيقال (أَنْحَفُهُ) الهم إذا هزله
النَّحْلُ

مؤنثة الواحدة (نَحْلَةٌ) و (نَحَلْتُهُ أَنْحَلُهُ) بفتحيتين (نُحْلًا) مثل قفل أعطيته شيئا من غير عوض بطيب
نفس و (نَحَلْتُ) المرأة مهرها (نَحْلَةٌ) بالكسر أعطيتها و (النَّحْلَةُ) الدعوى و (نَحَلَ) الجسم (يَنْحَلُ)
(بفتحيتين (نُحُولًا) سقم و من باب تعب لغة و (أَنْحَلُهُ) الهم بالألف
نَحَمَ

(نَحَمًا) من باب ضرب و (نَحِيمًا) أيضا صوت فهو (نَحَامٌ) و به لقب ومنه

(595/2)

(نَعِيمٌ بِنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّحَامِ الْعَدَوِيُّ) من الصحابة و رجل (نَحَامٌ) بنخيل إذا طلب منه شيء كثر سعاله و
النَّحْمَةُ (السعلة و زنا ومعنى
نَحَوْتُ

نحو الشيء من باب قتل قصدت (فَالْتَحَوْتُ) القصد و منه (التَّحَوُّ) لأن المتكلم ينحو به منهاج كلام
العرب أفرادا و تركيبا و (النَّحْيُ) سقاء السمن و الجمع (أَنْحَاءٌ) مثل حمل و أحمال و (نِحَاءٌ) أيضا
مثل بئر و بئار و (انْتَحَى) في سيره اعتمد على الجانب الأيسر و (أَنْحَى) (انْحَاءً) مثله هذا هو الأصل
ثم صار (الانْتِحَاءُ) الاعتماد و الميل في كلِّ وجه و (انْتَحَيْتُ) لفلان عرضت له و (تَنْحَيْتُ) الشيء
عزله (فَتَنَحَّى) و (النَّاحِيَةُ) الجانب فاعلة بمعنى مفعولة لأنك (نَحَوْتَهَا) أي قصدتها

أَنْتَحَبُّهُ

إذا انتزعتة و رجل (نَحِيبٌ) و (مُنْتَحَبٌ) ذاهب العقل و هو (نُحْبَةٌ) وزان رطبة أي خيار القوم و هو (

نَحِيبٌ) القوم

الْمَنْحَرُ

مثال مسجد خرق الأنف و أصله موضع (النَّحِيرِ) وهو الصوت من الأنف يقال (نَخَرَ) (يَنْحُرُ) من باب قتل إذا مدّ النفس في الخياشيم و (الْمِنْحَرُ) بكسر الميم للإتباع لغة ومثله منتن قالوا و لا ثالث لهما و (الْمُنْحُورُ) مثل عصفور لغة طَيِّءٍ و الجمع (مَنَاحِرُ) و (مَنَاحِيرُ) و (نَخَرَ) العظم (نَخْرًا) من باب تعب بلى و تفتت فهو (نَخِرٌ) و (نَاحِرٌ)

نَخَسْتُ

الدَّابَّةُ (نَخَسًا) من باب قتل طعنته بعود أو غيره فهاج و الفاعل (نَخَّاسٌ) مبالغة و منه قيل لدلال الدواب ونحوها (نَخَّاسٌ)

التُّخَاعَةُ

بالضم ما يخرج من حلقه من مخرج الخاء المعجمة هكذا قيده ابن الأثير و قال المطرزي (التُّخَاعَةُ) هي التُّخَامَةُ و هكذا قال في العباب وزاد المطرزي وهي ما يخرج من الخيشوم عند (التَّنْحُجِ) وكأنه مأخوذ من قولهم (تَنَحَّجَ) السحاب إذا قاء ما فيه من المطر لأن القيء لا يكون إلا من الباطن و (تَنَحَّجَ) رمى (بِنُخَاعَتِهِ) و (التُّخَاعُ) خيط أبيض داخل عظم الرقبة يمتد إلى الصلب يكون في جوف الفقار و الضم لغة قوم من الحجاز و من العرب من يفتح ومنهم من يكسر و (نَخَعْتُ) الشاة (نَخَعًا) من باب نفع جاوزت بالسكين منتهى الذبح إلى التُّخَاعِ و (التَّنْحُجُ) بفتحيتين قبيلة من مذحج ومنهم إبراهيم

التَّخَعِيُّ

النَّخْلُ

اسم جمع الواحدة (نَخْلَةٌ) وكل جمع

(596/2)

بينه وبين واحده الهاء قال ابن السكيت فأهل الحجاز يؤنثون أكثره فيقولون هي التمر وهي البر و هي النحل و هي البقر و أهل نجد و تميم يذكرون فيقولون (نَخْلٌ) كريم و كريمة و كرائم و في التنزيل (نَخْلٍ مُنْقَعِرٍ) و (نَخْلٍ خَاوِيَةٍ) و أما (النَّخِيلُ) بالياء فمؤنثة قال أبو حاتم لا اختلاف في ذلك و (بَطْنُ نَخْلٍ)

و يقال نخلة بالإفراد أيضا و هما نخلتان إحداهما نخلة اليمانية بواد يأخذ إلى قرن و الطائف و قال الشاعر
(وَ مَا أَهْلٌ بِجَنِّي نَخْلَةَ الْخُرْمِ ...)

أي المحرمون و بها كان ليلة الجنّ و بها صلى رسول الله ص - صلاة الخوف لما سار إلى الطائف و بينها
و بين مكة ليلة و الثانية نخلة الشامية بواد يأخذ إلى ذات عرق و يقال بينها و بين المدينة ليلتان و (
نَخَلْتُ) الدقيق نخلا من باب قتل و (التُّخَالَةُ) قشر الحب و لا يأكله الآدمي و (المُنْخُلُ) بضم الميم
ما ينخل به و هو من النوادر التي وردت بالضم و القياس الكسر لأنه اسم آلة و (تَنَخَّلْتُ) كلامه تخيرت
أجوده و (انْتَخَلْتُ) الشيء أخذت أفضله و (التَّخَالُ) الذي ينخل التراب في الأزقة لطلب ما سقط من
الناس و يسمى المصول و المُقْلَشَ و كله غير عربي في هذا المعنى
التُّخَامَةُ

هي التُّخَاعَةُ وزنا و معنى و تقدم و (تَنَخَّمَ) رمى (بِنُخَامَتِهِ)
(النَّخْوَةُ) العظمة و (انْتَخَى) تعاضم و تكبر
نَدَبْتُهُ

إلى الأمر (نَدَبًا) من باب قتل دعوته و الفاعل (نَادِبٌ) و المفعول مَنْدُوبٌ و الأمر (مَنْدُوبٌ) إليه و
الاسم (التُّدْبَةُ) مثل غرفة و منه (المَنْدُوبُ) في الشرع و الأصل (المَنْدُوبُ) إليه لكن حذفت الصلّة
منه لفهم المعنى و (انْتَدَبْتُهُ) للأمر (فَاَنْتَدَبَ) يستعمل لازما و متعديا و (نَدَبْتِ) المرأة الميت (نَدَبًا)
من باب قتل أيضا و هي (نَادِبَةٌ) و الجمع (نَوَادِبُ) لأنه كالدعاء فإنها تقبل على تعديد محاسنه كأنه
يسمعها و (التُّدْبُ) الخطر و الجمع (أَنْدَابٌ) مثل سبب و أسباب
التُّدْحُ

الموضع المتسع من الأرض و الجمع (أَنْدَاخٌ) مثل قفل و أقفال ومنه يقال لك عنه (مَنْدُوحَةٌ) بفتح الميم
أي سعة و فسحة
نَدَّ

البعير (نَدًّا) من باب ضرب و (نَدَادًا) بالكسر و (نَدِيدًا) نفر و ذهب على وجهه شاردا فهو (نَادٌّ) و
الجمع (نَوَادٌ) و (النَّدُّ) بالفتح عود يتبخر به و (النَّدُّ) بالكسر المثل و (النَّدِيدُ) مثله و لا يكون (
النَّدُ) إلا مخالفا و الجمع (أَنْدَادٌ) مثل حمل و أحمال
نَدَّرَ

الشيء (نُدُورًا) من باب قعد سقط أو خرج من غيره و منه (نَادِرُ الْجَبَلِ) وهو ما يخرج منه و يبرز و (
نَدَّرَ) فلان من قومه

خرج و (نَدَرَ) العظم من موضعه زال و يتعدى بالهمزة و الاسم (النَّدْرَةُ) بالفتح و الضم لغة ولا يكون ذلك إلا (نَادِرًا) و في (النَّدْرَةُ) أي فيما بين الأيام و (نَدَرَ) في فضله تقدم و (نَدَرَ) الكلام (نَادِرَةٌ) بالفتح فصح و جاد

نَدَفَ

القطن (نَدَفًا) من باب ضرب و (المِنْدَفُ) بالكسر ما يندف به و (نَدَفَتِ) السماء بمطر أرسلته المِنْدِيلُ

مذكر قاله ابن الأنباري و جماعة و لا يجوز التأنيث لعدم العلامة في التصغير و الجمع فإنه لا يقال (مُنْدِيلَةٌ) ولا (مَنْدِيلَاتٌ) و لا يوصف بالموثث فلا يقال (مَنْدِيلٌ) حسنة فإن ذلك كله يدل على تأنيث الاسم فإذا فقدت علامة التأنيث مع كَوْنِهَا طارئة على الاسم تعين التذكير الذي هو الأصل و (تَمَنَّدَلْتُ) (بِالمِنْدِيلِ) و (تَنَدَّلْتُ) تمسحت به و حذف الميم أكثر و أنكر الكسائي (تَمَنَّدَلْتُ) بالميم و يقال هو مشتق من ندلت الشيء ندلا من باب قتل إذا جذبته أو أخرجته و نقلته

نَدِمَ

على ما فعل (نَدَمًا) و (نَدَامَةٌ) فهو (نَادِمٌ) و المرأة (نَادِمَةٌ) إذا حزن أو فعل شيئاً ثم كرهه و رجل (نَدَمَانٌ) أيضا و امرأة (نَدَمَانَةٌ) و الجمع (نَدَامَى) مثل سكارى بالفتح و يتعدى بالهمزة فيقال (أُنَدِمْتُهُ) و (النَّدِيمُ) (المَنَادِمُ) على الشرب و جمعه (نِدَامٌ) بالكسر و (نُدَمَاءٌ) مثل كريم و كرام و كرماء و يقال فيه أيضا (نَدَمَانٌ) و المرأة (نَدَمَانَةٌ) و الجمع (نَدَامَى)

نَدَهْتُ

البعير (نَدَهًا) من باب نفع رددته و (نَدَهْتُ) الإبل سقتها مجتمعة قال السرقسطي و قد يقال في البعير الواحد (نَدَهْتُهُ) إذا سقته و (نَدَهْتُهُ) زجرته وكانوا يقولون للمرأة اذهبي فلا أندُهُ سريك و تقدم في (سرب)

نَدَا

القوم (نُدُوًّا) من باب قتل اجتمعوا و منه (النَّادِي) وهو مجلس القوم و متحدتهم و (النَّدِيُّ) منقل و (المُنْتَدَى) مثله و لا يقال فيه ذلك إلا و القوم مجتمعون فيه فإذا تفرقوا زال عنه هذه الأسماء و (النَّدْوَةُ) المرة من الفعل و منه سميت دار الندوة بمكة التي بناها قصي لأنهم كانوا (يندون) فيها أي يجتمعون ثم صار مثلا لكل دار يرجع إليها و يجتمع فيها و جمع (النَّادِي) (أُنْدِيَّةٌ) و منهم من يقول هذه أسماء

للقوم حال اجتماعهم و (النَّدى) أصله المطر و هو مقصور يطلق لمعان يقال أصابه (ندى) من طلّ ومن عرق قال

(ندى الماء من أعطافها المتحلّب ...)

(598/2)

و (ندى) الخير و (ندى) الشر و (ندى) الصوت و (الندى) ما أصاب من بلل و بعضهم يقول ما سقط آخر الليل و أما الذي يسقط أوله فهو السدى و الجمع (أنداء) مثل سبب و أسباب و تقدم في رحي عن بعضهم جواز (أنديّة) و (نديت) الأرض (ندى) من باب تعب فهي (نديّة) مثل تعب و يعدى بالهمزة و التضعيف و أصابها (نداوة) و (ندوة) بالثقل و فلان (أندى) من فلان أي أكثر فضلا و خيرا و (أندى) صوتا منه كناية عن قوته و حسنه و (النداء) الدعاء و كسر النون أكثر من ضمها و المد فيهما أكثر من القصر و (ناديتُهُ) (مُناداةً) و (نداءً) من باب قاتل إذا دعوته و (المُنديّاتُ) المخزيات اسم فاعل الواحد (مُنديّةً) و يقال (المُنديّةُ) هي التي إذا ذكرت (ندي) لها الجبين حياء نَدَرْتُ

لله كذا (نَدَرًا) من باب ضرب و في لغة من باب قتل و في حديث (لا تَنَدِرُوا لِلَّهِ فَإِنَّ التَّنَدِرَ لا يَرُدُّ قَضَاءً وَ لَكِنْ يُسْتَخْرَجُ بِهِ مَالُ الْبَحِيلِ) و (أَنْدَرْتُ) الرجل كذا (إِنْذَارًا) أبلغته يتعدى إلى مَفْعُولَيْنِ و أكثر ما يستعمل في التخويف كقوله تعالى (وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْآزِفَةِ) أي خَوْفَهُمْ عَذَابَهُ و الفاعل (مُنَدِّرٌ) و (نَدِيرٌ) و الجمع (نُدُرٌ) بضمّتين و (أَنْدَرْتُهُ) بكذا فَنَدَّرَ به مثل أعلمته به فعلم وزنا و معنى فالصلة فارقة بين الفعلين

نَدَل

بالضم (نَدَالَةٌ) سقط في دين أو حسب فهو (نَدَلٌ) و (نَدِيلٌ) أي خسيس

التَّرْجِسُ

نونه زائدة و تقدم في (رَجَسٍ)

التَّارِجِيلُ

هو الجوز الهندي و هو مهموز ويجوز تخفيفه

و التَّرْدُ

لعبة معروفة و هو معرّب

و النَّيْرُوزُ

يفعل بفتح الفاء و (النَّوْرُوزُ) لغة وهو معرّب و هو أول السنة لكنه عند الفرس عند نزول الشمس أول الحمل و عند القبط أول توت و الياء أشهر من الواو لفقد فَوْعُولٍ في كلام العرب النَّرْسِيَانَةُ

نوع من التمر و الجمع (نِرْسِيَانٌ) قال في البارع و هي فعليانة بكسر الفاء باتفاق الأئمة قال و العامة تفتح النون وهو خطأ و بعضهم يجعل النون زائدة و يجعل أصولها رسا فيكون نفعلانة قال أبو حاتم (النَّرْسِيَانَةُ) نخلة عظيمة الجذع سوداء اللون دقيقة الخوص كثيرة الشوك و بسرتها صفراء عظيمة و في المثل (أَطِيبُ مِنَ الزُّبْدِ بِالنَّرْسِيَانِ) و إذا وافق الحق الهوى فهو الزبد مع النَّرْسِيَانِ يضرب مثلا للأمر يستطاب و يستعذب

نَزَحْتُ

البئر (نَزَحًا) من باب نفع و (نُزُوحًا) استقيت ماء هاكله و (نَزَحْتُ) هي يستعمل

(599/2)

لازما ومتعديا و بئر (نَزَحَ) بفتح الحين لا ماء فيها فعل بمعنى مفعول مثل النَّفْضِ و الخبط ويجوز (مَنُزُوحَةً) و (نَزَحَتِ) الدار (نُزُوحًا) بعدت فهي (نَارِحَةٌ)

نَزَّرَ

الشيء بالضم (نَزَّرَةً) و (نُزُورًا) فهو (نَزَّرَ) و (نَزُورًا) بالفتح و (نَزِيرًا) أي قليل و يتعدى بالحركة فيقال (نَزَّرْتُهُ) (نَزَّرًا) من باب قتل و عطاء (مَنُزُورًا) و نزار بن معد بن عدنان وزان كتاب و رجل (نَزَارِيٌّ) منسوب إليه

نَزَّتِ

الأرض (نَزًّا) من باب ضرب كثر (نَزُّهَا) تسمية بالمصدر ومنهم من يكسر النون و يجعله اسما وهو الندى السائل و (أَنْزَّتِ) بالألف مثله

نَزَعْتُهُ

من موضعه (نَزَعًا) من باب ضرب قلعه و (انْتَزَعْتُهُ) مثله و (نَزَعَ) السلطان عامله عزله و (نَزَعَ) إلى الشيء (نَزَاعًا) ذهب إليه و اشتاق أيضا و إلى أبيه و نحوه أشبهه و لعل عرقا (نَزَعَ) أي مال بالشبه و (نَزَعَ) في القوس مدها و (نَزَعَ) المريض (نَزَعًا) أشرف على الموت و المعنى في قلع الحياة و (نَزَعَ)

عن الشيء (نُزُوْعًا) كَفَّ و أَقْلَع عنه و (نَازَعَتِ) النفس إلى الشيء (نُزُوْعًا) و (نَزَاعًا) بالكسر اشتاقت و (نَزَعْتُ) مثله و (نَازَعْتُهُ) في كذا منازعة و نزاعا خاصمته و (تَنَازَعَا) فيه و (تَنَازَعِ) القوم اختلفوا و (نَزِعَ) (نَزَعًا) من باب تعب انحسر الشعر عن جانبي جبهته فالرجل (أَنْزَعُ) و المرأة (زَعْرَاءُ) و لا يقال (نَزَعَاءُ) من لفظه و موضع (النَّزْعِ) (نَزَعَةٌ) مثل قصبه و هما (نَزَعَتَانِ) نَزَعٌ

الشیطان بین القوم (نَزَعًا) من باب نفع أفسد

نَزَفَ

فلان دمه (نَزَفًا) من باب ضرب إذا استخرجه بحجامة أو فصد و (نَزَفَهُ) الدم (نَزَفًا) من المقلوب خرج منه الدم بكثرة حتى ضعف فالرجل (نَزِيفٌ) فعيل بمعنى مفعول و (نَزَفْتُ) البئر (نَزَفًا) استخرجت ماءها كله (فَتَزَفْتُ) هي يتعدى ولا يتعدى و قد يقال (أَنْزَفْتُهَا) بالألف (فَأَنْزَفْتُ) هي يستعمل الرباعي أيضا لازما ومتعديا

نَزِقَ

(نَزَقًا) من باب تعب خف و طاش فهو (نَزِقٌ) و ناقة (نَزِقَةٌ) و (نَزَاقٌ) بالكسر صعبة الانقياد و (نَزِقَ) الفرس (نَزَقًا) أيضا و (أَنْزَقَهُ) صاحبه التَّيْزُكُ

فيعل بفتح الفاء و العين رمح قصير وهو عجمي معرب و (نَزَكَةٌ) (نَزَكًا) من باب ضرب طعنه (بِالنَّيْزِكِ) و (نَزَكُهُ) بقوله عابه

نَزَلَ

من علو إلى سفلى ينزل نزولا و يتعدى بالحرف و الهمزة و التضعيف فيقال (نَزَلْتُ) به و (أَنْزَلْتُهُ) و (نَزَلْتُهُ) و (اسْتَنْزَلْتُهُ) بمعنى

(600/2)

(أَنْزَلْتُهُ) و (الْمَنْزِلُ) موضع التُّزُولِ و (الْمَنْزِلَةُ) مثله و هي أيضا المَكَانَةُ و (نَزَلْتُ) هذا مكان هذا أقمته مقامه قال ابن فارس التَّنْزِيلُ ترتيب الشيء و (نَزَلْتُ) عن الحق تركته و (أَنْزَلْتُ) الضيف بالألف فهو (نَزِيلٌ) فعيل بمعنى مفعول و (النَّزْلُ) بضمين طعام التزِيل الذي يهياً له و في التَّنْزِيلِ (هَذَا نُزْلُهُمْ يَوْمَ الدِّينِ) و موضع (نَزَلٌ) بفتحيتين (يُنْزَلُ) فيه كثيرا و (نَزَلَ) الطعام (نَزَلًا) من باب تعب كثر ريعه

و نماؤه فهو (نَزَلَ) و طعام كثير (النَّزَلَ) و زان سبب أي البركة ومنهم من يقول كثير (النَّزَلَ) و زان قفل ومنهم من يمنعها و جامع الرجل (فَأَنْزَلَ) أي أمني و ربما (أَنْزَلَ) بقبلة أو نحوها و (قَرْنُ الْمَنَازِلِ) ميقات أهل نجد و (النَّازِلَةُ) المصيبة الشديدة (تَنْزِلُ) بالناس و (نَازِلُهُ) في الحرب (مُنَازِلَةٌ) و (نَزَالًا) و (تَنَازَلًا) نزل كل واحد منهما في مقابلة الآخر و به (نَزَلَةٌ) وهي كالزُّكَّام و قد (نَزَلَ) قاله الصغاني النَّزْهَةُ

قال ابن السكيت في فصل ما تضعه العامة في غير موضعه خرجنا (نَتَنَزَّهُ) إذا خرجوا إلى البساتين و إنما (التَّنَزُّهُ) التباعده عن المياه و الأرياف و منه فلان (يَتَنَزَّهُ) عن الأقدار أي يباعد نفسه عنها و يقال (تَنَزَّهُوا) بحرملك أي تباعدوا و قال ابن قتيبة ذهب بعض أهل العلم في قول الناس خرجوا (يَتَنَزَّهُونَ) إلى البساتين أنه غلط وهو عندي ليس بغلط لأن البساتين في كل بلد وإنما تكون خارج البلد فإذا أراد أحد أن يأتيها فقد أراد البعد عن المنازل و البيوت ثم كثر هذا حتى استعملت (النَّزْهَةُ) في الخضر و الجنان هذا لفظه و قال ابن القوطية و جماعة (نَزَهَ) المكان فهو (نَزَهَ) من باب تعب و (نَزَهَ) بالضم (نَزَاهَةٌ) فهو (نَزِيَهٌ) قال بعضهم معناه أنه ذو ألوان حسان و قال الزمخشري أرض (نَزِيَهَةٌ) و (ذَاتُ نَزِيَهَةٍ) و خرجوا (يَتَنَزَّهُونَ) يطلبون الأماكن (النَّزِيَهَةُ) و هي (النَّزِيَهَةُ) و (النَّزِيَهَةُ) مثل غرفة و غرف نَزَا

الفحل (نَزَوْا) من باب قتل و (نَزَوَانًا) وثب و الاسم (النَّزَاءُ) مثل كتاب و غراب يقال ذلك في الحافر و الظلف و السباع و يتعدى بالهمزة و التضعيف فيقال (أَنْزَاهُ) صاحبه و (نَزَاهُ) (تَنَزِيَهُ) النَّسْطُورِيَّةُ

بضم النون فرقة من النصارى نسبة إلى نسطورس الحكيم يقال كان في زمن المأمون و ابتدع من الإنجيل برأيه أحكاما لم تكن قبله و منه قوله إن الله واحد ذو أقانيم ثلاثة و (الْأَقَانِيمُ) عندهم هي الأصول ففر من التثليث ووقع فيه و أصله (نَسْطُورِسُ) بفتح النون لكن الأئمة عند النسبة ألحقوا الاسم بموازنه من العربية و يقال كان

(601/2)

نسطورس قبل الإسلام وهذا أثبت نقلا

النَّسْنَسُ

بفتح الأول قيل ضرب من حيوانات البحر و قيل جنس من الحلق يشب أحدهم على رجل واحدة

نَسَبُهُ

إلى أبيه (نَسَبًا) من باب طلب عزوته إليه و (اِنْتَسَبَ) إليه اعتزى و الاسم (النَّسْبَةُ) بالكسر فتجمع على (نِسَبٍ) مثل سدره و سدر و قد تضم فتجمع مثل غرفة و غرف قال ابن السكيت يكون من قبل الأب و من قبل الأم و يقال (نَسَبُهُ) في تميم أي هو منهم و الجمع (اَنْسَابٌ) مثل سبب و أسباب وهو (نَسِيئُهُ) أي قريبه و (يُنْسَبُ) إلى ما يوضح و يميز من أب و أم و حي و قبيل و بلد و صناعة و غير ذلك فتأتي بالياء فيقال مكِّي و علوي و تركي و ما أشبه ذلك و سيأتي في الخاتمة تفصيله إن شاء الله تعالى فإن كان في النسبة لفظ عام و خاص فالوجه تقديم العام على الخاص فيقال القرشي الهاشمي لأنه لو قدم الخاص لأفاد معنى العام فلا يبقى له في الكلام فائدة إلا التوكيد وفي تقديمه يكون للتأسيس وهو أولى من التأكيد و الأنسب تقديم القبيلة على البلد فيقال القرشي المكي لأن النسبة إلى الأب صفة ذاتية و لا كذلك النسبة إلى البلد فكان الذاتي أولى و قيل لأن العرب إنما كانت تنتسب إلى القبائل و لكن لما سكنت الأرياف و المدن استعارت من العجم و النبط الانتساب إلى البلدان فكان عرفا طارئا و الأول هو الأصل عندهم فكان أولى ثم استعمل النسب وهو المصدر في مطلق الوصلة بالقرابة فيقال بينهما (نَسَبٌ) أي قرابة و جمعه (اَنْسَابٌ) ومن هنا استعير (النَّسْبَةُ) في المقادير لأنها وصلة على وجه مخصوص فقالوا تؤخذ الديون من التركة و الزكاة من الأنواع (بِنَسْبَةٍ) الحاصل أي بحسابه و مقداره و (نِسْبَةُ) العشرة إلى المائة العشر أي مقدارها العشر و (المُنَاسِبُ) القريب و بينهما (مُنَاسِبَةٌ) و هذا (يُنَاسِبُ) هذا أي يقاربه شيها و (نَسَبَ) الشاعر بالمرأة (يَنْسِبُ) من باب ضرب (نَسِيْبًا) عرض بهواها و حبها

نَسَجْتُ

الثوب (نَسَجًا) من باب ضرب و الفاعل (نَسَّاجٌ) و (النَّسَاجَةُ) الصناعة و ثوب (نَسَجٌ) اليمين فعل بمعنى مفعول أي (مَنَسُوجٌ) اليمين و يقال في المدح هو (نَسِيحٌ وَخَدِه) بالإضافة أي منفرد بخصال محمودة لا يشركه فيها غيره كما أن الثوب النفيس لا ينسج على منواله غيره أي لا يشرك بينه و بين غيره في السدى و إذا لم يكن نفيسا فقد ينسج هو و غيره على ذلك المنوال و (مَنَسَجٌ) الثوب و (مَنَسِجُهُ) مثل المرفق و المرفق حيث ينسج

نَسَخْتُ

الكتاب (نَسَخًا) من باب نفع

نقلته و (اُنْتَسَخْتُهُ) كذلك قال ابن فارس و كل شيء خلف شيئا فقد (اُنْتَسَخَهُ) فيقال (اُنْتَسَخْتِ)
الشمس الظلّ و الشيب الشباب أي أزاله و كتاب (مُنْسُوخٌ) و (مُنْتَسَخٌ) منقول و (اُنْتَسَخَهُ) الكتاب
المنقول و الجمع (نُسَخٌ) مثل عُزْفَةٍ و عُزْفٍ و كتب القاضي (نُسَخَتَيْنِ) بحكمه أي كتابين و (اُنْتَسَخُ)
الشرعي إزالة ما كان ثابتا بنص شرعي و يكون في اللفظ و الحكم و في أحدهما سواء فعل كما في أكثر
الأحكام أو لم يفعل كمنسوخ ذبح إسماعيل بالفداء لأن الخليل عليه السلام أمر بذبحه ثم (نُسِخَ) قبل وقوع
الفعل و (تَنَاسُخٌ) الأزمنة و القرون تتابعها و تداولها لأن كل واحد (يَنْسُخُ) حكم ما قبله و يثبت الحكم
لنفسه فالذي يأتي بعده (يَنْسُخُ) حكم ذلك الثبوت و يغيره إلى حكم يختص هو به و منه (تَنَاسُخٌ)
الورثة لأن الميراث لا يقسم على حكم الميت الأول بل على حكم الثاني و كذا ما بعده
النَّسْرُ

طائر معروف و الجمع (اُنْسُرٌ) و (نُسُورٌ) مثل فلس و أفلس و فلوس و (النَّسْرُ) كوكب و هما اثنان
يقال لأحدهما (النَّسْرُ) الطائر و للآخر (النَّسْرُ) الواقع و (نَسْرٌ) صنم و (المَنْسِرُ) فيه لغتان مثل
مسجد و مقود خيل من المائة إلى المائتين و قال الفارابي جماعة من الخيل و يقال (المَنْسِرُ) الجيش لا
يمر بشيء إلا اقتلعه و (المَنْسِرُ) من الطائر الجارح مثل المنقار لغير الجارح و فيه اللغتان و (النَّاسُورُ)
علة تحدث في العين و قد يحدث حول المقعدة و في اللثة وهو معرب ذكره الجوهري و قال الأزهري ()
النَّاسُورُ) بالسين و الصاد عرق غَبْرٌ في باطنه فساد كلما برئ أعلاه رجع غيرا فاسدا و (النَّسْرِينُ) مشموم
معروف فارسي معرب وهو فعليل بكسر الفاء فالنون أصلية أو فعلين فالنون زائدة مثل غسلين قال الأزهري
و لا أدري أعربي هو أم لا

نَسَفَتِ

الريح التراب (نَسَفًا) من باب ضرب اقتلعته و فرقته و (نَسَفْتُ) البناء (نَسَفًا) قلعته من أصله و
نَسَفْتُ) الحب (نَسَفًا) و اسم الآلة (مَنَسَفٌ) بالكسر

نَسَفْتُ

الدر (نَسَفًا) من باب قتل نظمته و (نَسَفْتُ) الكلام (نَسَفًا) عطفت بعضه على بعض و درّ (نَسَقٌ)
بفتحتين فعل بمعنى مفعول مثل الولد والحفر بمعنى المولود و المحفور و قيل (النَّسَقُ) اسم للفعل فعلى
هذا يقال حروف (النَّسَقِ) و (النَّسَقُ) لأن المحرك اسم للساكن و كلام (نَسَقٌ) أي على نظام واحد
استعارة من الدرّ

نَسَكَ

لله ينسك من باب قتل تطوع بقربة و (اُنْسَكَ) بضمين اسم منه و في التنزيل (اِنَّ صَلَاتِي وَ نُسُكِي) و
الْمَنْسِكُ) بفتح

السين و كسرهما يكون زمانا و مصدرا و يكون اسم المكان الذي تذبح فيه (النَّسِيكَةُ) و هي الذبيحة وزنا ومعنى و في التنزيل (وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسِيًّا) بالفتح و الكسر في السبعة و (مَنْاسِكُ) الحج عباداته و قيل مواضع العبادات و من فعل كذا فعليه (نُسْكٌ) أي دم يريقه و (نَسَكٌ) تزهد و تعبد فهو (نَاسِكٌ) و الجمع (نَسَاكٌ) مثل عابد و عباد

النَّسْلُ

الولد و (نَسَلَ) (نَسَلًا) من باب ضرب كثر نسله و يتعدى إلى مفعول فيقال (نَسَلْتُ) (نَسَلًا) (نَسَلًا) أي ولدته و (أُنْسَلْتُه) بالألف لغة و (نَسَلْتِ) الناقة بولد كثير و (تَنَاسَلُوا) توالدوا و (نَسَلَ) في مشيه (يَنْسِلُ) (نَسَلَانًا) أسرع و (نَسَلَ) الثوب عن صاحبه (نُسُولًا) من باب قعد سقط و (نَسَلَ) الوبر و الريش (نُسُولًا) أيضا سقط ويتعدى باختلاف المصدر فيقال (نَسَلْتُهُ) (أُنْسَلُهُ) (نَسِيلا) و ربما قيل في المطاوع (أُنْسَلَ) بالألف فهو (مُنْسِلٌ) فيكون من النوادر التي تعدى ثلاثيها و قصر رباعيها و منهم من يقول الرباعي يتعدى و لا يتعدى أيضا و اسم الشعر الذي يسقط عند القطع (نُسَالَةٌ) بالضم

النَّسِيمُ

نفس الريح و (النَّسَمَةُ) مثله ثم سميت بها النفس بالسكون و الجمع (نَسَمٌ) مثل قصبه و قصب و الله باري (النَّسَمِ) أي خالق النفوس و (الْمَنَسِيمُ) مثل مسجد قيل باطن الخف و قيل هو للتعبير كالسنبك

للفرس

النَّسْوَةُ

بكسر النون أفصح من ضمها و (النَّسَاءُ) بالكسر اسمان لجماعة إناث الأناسي الواحدة امرأة من غير لفظ الجمع و (نَسَيْتُ) الشيء (أَنْسَاهُ) (نَسِيَانًا) مشترك بين معنيين أحدهما ترك الشيء على ذهول و غفلة و ذلك خلاف الذكر له و الثاني الترك على تعمد و عليه (وَلَا تَنْسُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ) أي لا تقصدوا الترك و الإهمال و يتعدى بالهمزة و التضعيف و (نَسَيْتُ) ركعة أهملتها ذهولا و رجل (نَسِيَانٌ) و زان سكران كثير الغفلة و (النَّسِيُّ) بفتح النون و كسرهما ما تلقيه المرأة من خرق اعتلالها و (النَّسِيُّ) بالكسر ما نسي و قيل هو التافه الحقيقير و (النَّسَى) مثال الحصى عرق في الفخذ و التثنية (نَسِيَانٌ) و (النَّسِيءُ) مهموز على فعيل و يجوز الإدغام لأنه زائد وهو التأخير و (النَّسِيئَةُ) على فعيلة مثله و هما اسمان من (نَسَأَ) الله أجله من باب نفع و (أَنْسَاهُ) بالألف إذا أخره و يتعدى بالحرف أيضا فيقال (نَسَأَ) الله في أجله و (أَنْسَأَ) فيه و (نَسَأْتُهُ) البيع و (أَنْسَأْتُهُ) فيه أيضا

و (أَنْسَأْتُهُ) الدَّيْنِ أَخْرَتَهُ و (نَسَأْتُ) الإِبِلَ (نَسَأًا) من باب نفع سقتها و اسم العصا التي يساق بها)
 مِّنْسَاءً) بكسر الميم و الهمزة مفتوحة و ساكنة و يجوز الإبدال للتخفيف
 نَشِبَ

الشيء في الشيء من باب تعب (نُشِبًا) علق فهو (نَاشِبٌ) و منه اشتق (النَّشَابُ) الواحدة (نُشَابَةٌ)
 و رجل (نَاشِبٌ) معه (نُشَابٌ) مثل لابن و تامر أي ذو لبن و تمر و يتعدى بالألف فيقال (أَنْشَبْتُهُ) في
 الشيء و (النَّشَبُ) بفتحين قيل العقار و قيل المال و العقار
 نَشَدْتُ

الضالة (نَشَدًا) من باب قتل طلبتها و كذا إذا عرفتها و الاسم (نَشَدَةٌ) و (نَشَدَانٌ) بكسرهما و
 أَنْشَدْتُهَا) بالألف عرفتها و (نَشَدْتُكَ) الله و بالله (أَنْشَدُكَ) ذكرتك به و استعطفتك أو سألتك به مقسما
 عليك و (أَنْشَدْتُ) الشَّعْرَ (إِنْشَادًا) وهو (النَّشِيدُ) فعيل بمعنى مفعول و تناشد القوم الشعر
 نَشَرَ

الموتى (نُشُورًا) من باب قعد حيا و (نَشَرَهُمْ) الله يتعدى و لا يتعدى و يتعدى بالهمزة أيضا فيقال)
 أَنْشَرَهُمْ) الله و (نَشَرَتِ) الأرض (نُشُورًا) أيضا حييت و أنبتت و يتعدى بالهمزة فيقال (أَنْشَرْتُهَا) إذا
 أحييتها بالماء و منه قيل (أَنْشَرَ) الرضاع العظم و أنبت اللحم كأنه أحياه و (أَنْشَرُهُ) بالزاي بمعناه و في
 التنزيل (وَأَنْظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنْشِرُهَا) في السبعة بالراء و الزاي و (نَشَرَ) الراعي غنمه (نَشْرًا) من
 باب قتل بثها بعد أن آواها (فَانْتَشَرَتْ) و اسم (الْمَنْشُورِ) (نَشَرَ) بفتحين و منه يقال للقوم المتفرقين
 الذين لا يجمعهم رئيس (نَشَرَ) فعل بمعنى مفعول مثل الولد و الحفر بمعنى المولود و المحفور و
 نَشَرْتُ) الثوب (نَشْرًا) (فَانْتَشَرَ) و (انْتَشَرَ) القوم تفرقوا و (نَشَرْتُ) الخشبة (نَشْرًا) فهي منشورة
 و اسم الآلة (مِّنْشَارٌ) بالكسر و تقدم في (أشر)

نَشَرَتْ

المرأة من زوجها (نُشُورًا) من بابي قعد و ضرب عصت زوجها و امتنعت عليه و (نَشَرَ) الرجل من امرأته
 (نُشُورًا) بالوجهين تركها و جفاها و في التنزيل (وَ إِنَّ امْرَأَةً خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُورًا أَوْ إِعْرَاضًا) و أصله
 الارتفاع يقال (نَشَرَ) من مكانه (نُشُورًا) بالوجهين إذا ارتفع عنه و في السبعة (وَإِذَا قِيلَ انشُرُوا
 فَانْشُرُوا) بالضم و الكسر و النَّشْرُ بفتحين المرتفع من الأرض و السكون لغة قال ابن السكيت في باب

فعل و فعل قعد على (نَشَرَ) من الأرض و (نَشَرَ) و جمع الساكن (نُشُورٌ) مثل فلس و فلوس و (نِشَارٌ)
(مثل سهم و سهام

(605/2)

و جمع المفتوح (أَنْشَارٌ) مثل سبب و أسباب و (أَنْشَرْتُ) المكان بالألف رفعته و استعير ذلك للزيادة و
النمو ف قيل (أَنْشَرَ) الرضاع العظم و (أَنْبَتَ) اللحم لغة في الرأء المهملة و قد تقدم
النَّشُّ

بافتح نصف الأوقية و غيرها و كانت الأوقية عندهم أربعين درهما و كان (النَّشُّ) عشرين درهما قال ابن
الأعرابي و (نَشُّ) الدرهم و الرغيف نصفه و (النَّشِيشُ) صوت غليان الماء
نَشِطٌ

في عمله ينشط من باب تعب خفّ و أسرع (نَشِطًا) وهو (نَشِيطٌ) و (نَشِطْتُ) الحبل (نَشِطًا) من
باب ضرب عقده بأنشوطه و (الأَنْشُوطَةُ) بضم الهمزة ربطة دون العقدة إذا مدت بأحد طرفيها انفتحت و
(أَنْشِطْتُ) (الأَنْشُوطَةَ) بالألف حللتها و (أَنْشِطْتُ) العقال حللته و (أَنْشِطْتُ) البعير من عقاله أطلقته
و الشفعة (كَنْشِطَةَ) العقال تشبيه لها بذلك في سرعة بطلانها بالتأجير و تقدم في العقال كلام فيها
نَشِيفٌ

الماء (نَشِيفًا) من باب تعب و (نَشِيفًا) مثل فلس و (نَشِيفُهُ) الثوب (يَنْشِيفُهُ) شربه يتعدى و (نَشِيفْتُ)
الماء (نَشِيفًا) من باب ضرب إذا أخذته من غدِيرٍ أو أرضٍ بخرقة و نحوها و في حديث (كَانَ لِلنَّبِيِّ ص -
خِرْقَةٌ يَنْشِيفُ بِهَا إِذَا تَوَضَّأَ) و (نَشِيفْتُهُ) بالثقل مبالغة و (تَنْشِيفُ) الرجل مسح الماء عن جسده بخرقة
و نحوها

نَشِيفْتُ
منه رائحة (أَنْشَقُ) من باب تعب (نَشِيفًا) مثل فلس و (اسْتَنْشَقْتُ) الريح شممتها و (اسْتَنْشَقْتُ)
الماء وهو جعله في الأنف و جذب به بالنفس لينزل ما في الأنف فكأن الماء مجعول للاشتمام مجاز و الفقهاء
يقولون (اسْتَنْشَقْتُ) بالماء بزيادة الباء

النَّشْوَةُ

السكر و رجل نشوان مثل سكران

و نَشَأٌ

الشيء (نَشَأَ) مهموز من باب نفع حدث و تجدد و (أَنْشَأْتُهُ) أحدثته و الاسم (النَّشَاءُ) و (النَّشَاءَةُ)
وزان التمرة الضلالة و (نَشَأْتُ) في بني فلان (نَشَأً) وزان الحصى الريح الطيبة والنشأ ربيت فيهم و الاسم
(النَّشْءُ) مثل قفل و (النَّشَا) ما يعمل من الحنطة فارسي معرب و أصله (نَشَا سَتَج) فحذف بعض
الكلمة فبقي مقصورا ذكره في البارع و في الصحاح و غيرهما و بعضهم يقول تكلمت به العرب ممدودا و
القصر مولد وقال في ذيل الفصيح لثعلب و (النَّشَاءُ) ممدود و لا ذكر للمد في مشاهير الكتب
النَّصِيبُ

الحصة و الجمع (أَنْصِبَةٌ) و (أَنْصِبَاءُ) و (نُصِبٌ) بضمين أيضا و (النَّصِيبُ) الشرك المنسوب فعيل
بمعنى مفعول و (النَّصِيبَةُ) حجارة تنصب حول الحوض و يسد ما بينها من الخصاص

(606/2)

بالمدر المعجون و (نَصَبْتُ) الخشبة (نَصَبًا) من باب ضرب أقمته و (نَصَبْتُ) الحجر رفعته علامة و
(النَّصْبُ) بضمين حجر نُصِبَ و عبد من دون الله و جمعه (أَنْصَابٌ) و قيل (النَّصْبُ) جمع واحدها (نَصَابٌ)
قيل هي الأصنام و قيل غيرها فإن الأصنام مصورة منقوشة و (الْأَنْصَابُ) بخلافها و (النَّصْبُ)
وزان فلس لغة فيه و قرئ بهما في السبعة و قيل المضموم جمع المفتوح مثل سقف جمع سقف و مسه
الشیطان (بِنُصْبٍ) بالسكون أي بشر و (نَصَبْتُ) الكلمة أعربتها بالفتح لأنه استعلاء وهو من مواضع
النحاة وهو أصل النَّصْبِ ومنه يقال لفلان (مَنْصِبٌ) وزان مسجد أي علو ورفعة و فلان له (مَنْصِبٌ)
صدق يراد به المنبت و المحتد و امرأة ذات (مَنْصِبٍ) قيل ذات حسب و جمال و قيل ذات جمال فإن
الجمال وحده علو لها و رفعة و (الْمَنْصِبُ) وزان مَقْوَد آلة من حديد يُنْصَبُ تحت القدر للطبخ و
نَاصِبَتُهُ) الحرب و العداوة أظهرتها له و أقمته و (نَصَبٌ) (نَصَبًا) من باب تعب أعيا و (نَصَابٌ)
السكين ما يقبض عليه قال الأزهري و ابن فارس (نَصَابٌ) كل شيء أصله و الجمع (نُصْبٌ) و (أَنْصِبَةٌ)
(مثل حمار و حمر و أحمره و منه (نَصَابٌ) الزكاة للقدر المعتبر لوجوبها
أَنْصَتَ

(إِنْصَاتًا) استمع يتعدى بالحرف فيقال (أَنْصَتَ) الرجل للقارئ و قد يحذف الحرف فينصب المفعول
فيقال أنصت الرجل القارئ ضمن سمعه و أنشد ابن السكيت على ذلك قول الشاعر
(إِذَا قَالَتْ حَدَامٌ فَأَنْصِتُوهَا ... فَخَيْرُ الْقَوْلِ مَا قَالَتْ حَدَامٌ)
و (نَصَّتَ) له (يَنْصِتُ) من باب ضرب لغة أي سكت مستمعا و هذا يتعدى بالهمزة فيقال (أَنْصَتَهُ) أي

أسكته و (اسْتَنْصَتَ) وقف منصتا

نَصَحْتُ

لزيد (أَنْصَحُ) (نُصَحًا) و (نَصِيحَةً) هذه اللغة الفصيحة و عليها قوله تعالى (إِنْ أَرَدْتُ أَنْ أُنصَحَ لَكُمْ)
وفي لغة يتعدى بنفسه فيقال (نَصَحْتُهُ) وهو الإخلاص و الصدق و المشورة و العمل و الفاعل (ناصِحٌ)
و (نَصِيحٌ) و الجمع (نُصَحَاءُ) و (تَنْصَحُ) تشبه بالنُصحاء
نَصَرْتُهُ

على عدوه و (نَصَرْتُهُ) منه (نَصْرًا) أعنته و قويته و الفاعل (ناصِرٌ) و (نَصِيرٌ) و جمعه (أَنْصَارٌ) مثل
يتيم و أيتام و النُصرة بالضم اسم منه و (تَنَاصَرَ) القوم (مُنَاصِرَةً)

(607/2)

(نَصَرَ) بعضهم بعضا و (انْتَصَرْتُ) من زيد انتقمت منه و (اسْتَنْصَرْتُهُ) طلبت (نَصْرَتُهُ) و (النَّاصِرُ)
علة تحدث في البدن من المقعدة و غيرها بمادة خبيثة ضيقة الفم يعسر برؤها و تقول الأطباء كل قرحة
تزمن في البدن فهي (ناصِرٌ) و قد يقال (ناصِرٌ) بالسين و رجل (نَصْرَانِيٌّ) بفتح النون و امرأة (نَصْرَانِيَّةٌ)
و ربما قيل (نَصْرَانٌ) و (نَصْرَانَةٌ) و يقال هو نسبة إلى قرية اسمها (نَصْرَةٌ) قال الواحدي و
لهذا قيل في الواحد (نَصْرِيٌّ) على القياس و (التَّنَاصَرِي) جمعه مثل مهري و مهاري ثم أطلق (التَّنَاصِرِيٌّ)
على كل من تعبد بهذا الدين

نَصَصْتُ

الحديث (نَصًّا) من باب قتل رفعته إلى من أحدثه و (نَصَّ) النساء العروس (نَصًّا) رفعها على (المِنْصَّةِ)
(وهي الكرسي الذي تقف عليه في جلالتها بكسر الميم لأنها آلة و (نَصَصْتُ) الدابة استحشيتها و
استخرجت ما عندها من السير و في حديث (كَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا وَجَدَ فُرْجَةً نَصَّ)

النَّصْفُ

أحد جزأي الشيء و كسر النون أفصح من ضمها و (النَّصِيفُ) مثل كريم لغة فيه و (نَصَّفْتُ) الشيء (النَّصْفُ)
تَنْصِيفًا) جعلته (نِصْفَيْنِ) (فَانْتَصَفَ) هو و (الْمُتَنَصِّفُ) من العصير اسم مفعول ما طبخ حتى بقي على
النَّصْفِ و (نَصَّفْتُ) الشيء (نَصْفًا) من باب قتل بلغت نصفه و كل شيء بلغ نصف شيء قيل (نَصَّفَهُ)
(يَنْصِفُهُ) فإن بلغ نصف نفسه ففيه لغات (نَصَفَ) (يَنْصِفُ) من باب قتل و (أَنْصَفَ) بالألف و
(تَنْصَفَ) و (انْتَصَفَ) النهار بلغت الشمس وسط السماء و هو وقت الزوال و (نَصَفْتُ) المال بين

الرجلين (أَنْصَفُهُ) من باب قتل قسمته نصفين و (أَنْصَفْتُ) الرجل (إِنْصَافًا) عاملته بالعدل و القسط و الاسم (النَّصْفَةُ) بفتحين لأنك أعطيته من الحق ما تستحقه لنفسك و (تَنَاصَفَ) القوم أنصف بعضهم بعضا و امرأة (نَصَفٌ) بفتحين أي كهلة و نساء (أَنْصَافٌ) وقولهم درهم و (نِصْفُهُ) المعنى و (نِصْفٌ) مثله لكن حذف المضاف و أقيم المضاف إليه مقامه لفهم المعنى و عبّر الأزهري بعبارة تؤدّي هذا المعنى فقال و (نِصْفٌ آخَرَ) وإنما جاز أن يقال و (نِصْفُهُ) لأن لفظ الثاني قد يظهر كلفظ الأول فيقال درهم و (نِصْفٌ) درهم فكنى عنه مثل كناية الأول ومثله قوله تعالى (وَمَا يُعَمَّرُ مِنْ مُعَمَّرٍ وَ لَا يُنْقَصُ مِنْ عُمُرِهِ) و التقدير في أحد التأويلين ما يطول من عمر واحد و لا ينقص من عمر آخر غير الأول وهذا قول سعيد بن جبير و التأويل الثاني في الآية عود الكناية إلى الأول أي و لا ينقص من عمر ذلك الشخص بتوالي الليل و النهار و يقال له

(608/2)

(نِصْفٌ وَ رُبْعٌ) درهم و هي طالق (نِصْفٌ وَرُبْعٌ) طلاقة يجعل الأول في التقدير مضافا إلى المضاف إليه الظاهر و هو كثير في كلامهم نحو قطع الله يد و رجل من قالها و (بَيْنَ ذِرَاعَيْ وَجْبَهَةِ الْأَسَدِ) أي بين ذراعي الأسد و جبهة الأسد و تقدّم في (ضيف) نَصْلٌ

السِّيفِ وَ السَّكِّينِ جمعه (نُصُولٌ) و (نِصَالٌ) و (نِصَالٌ) و (نِصَالٌ) السهم نصلا من باب قتل جعلت له نصلا و (أَنْصَلْتُهُ) بالألف نزع نَصْلَهُ و كانوا يقولون لرجب (مُنْصِلٌ) الأسنّة لأنهم كانوا ينزعونها فيه ولا يقاتلون فكأنه هو الذي (أَنْصَلَهَا) و (نِصَالٌ) الشيء من موضعه من باب قتل أيضا خرج منه ومنه يقال (تَنْصَلٌ) فلان من ذنبه و (الْمُنْصَلُ) السيف بضم الميم و أما الصاد فتضم ويجوز الفتح للتخفيف النَّاصِيَةُ

قُصَاصُ الشَّعْرِ وَ جمعها (النَّوَاصِي) و (نِصَوْتُ) فلانا (نِصَوْنَا) من باب قتل قبضت على (نَاصِيَتِهِ) وقول أهل اللغة النزعتان هما البياضان اللذان يكتنفان النَّاصِيَةَ و القفا مؤخر الرأس و الجانبان ما بين النزعتين و القفا و الوسط ما أحاط به ذلك و تسميتهم كل موضع باسم يخصه كالصريح في أن (النَّاصِيَةَ) مقدم الرأس فكيف يستقيم على هذا تقدير (النَّاصِيَةَ) برع الرأس و كيف يصحُّ إثباته بالاستدلال و الأمور النقلية إنما تثبت بالسماع لا بالاستدلال و من كلامهم جرّ (نَاصِيَتُهُ) و أخذ (بِنَاصِيَتِهِ) و معلوم أنه لا

يتقدر لأنهم قالوا الطرة هي (النَّاصِيَةُ) و أما الحديث (وَمَسَحَ بِنَاصِيَتِهِ) فهو دالٌّ على هيئة و لا يلزم منها نفي ما سواها وإن قلنا الباء للتبعيض ارتفع النزاع
نَصَبَ

الماء (نُصُوبًا) من باب قعد غار في الأرض و (يَنْصُبُ) بالكسر لغة و (نَصَبَتِ) المفازة (تَنْصُبُ) و (تَنْصِبُ) بعدت و (نَصَبْتُ) الثوب خلعتة
نَصِحَ

اللحم و الفاكهة (نَصَحًا) من باب تعب طاب أكله و الاسم التُّنُجُ بضم النون و فتحها لغة و الفاعل ()
نَاصِحٌ و (نَصِيحٌ) و (أَنْصَجْتُهُ) بالطبخ فهو (مَنْصَجٌ) و (نَصِيحٌ) أيضا
نَصَحْتُ

الثوب (نَصَحًا) من باب ضرب و نفع وهو البل بالماء و الرش و (يُنْصَحُ) من بول الغلام أي يرش و ()
نَصَحَ (الفرس عرق و (نَصَحَ) العرق خرج و (انْتَصَحَ) البول على الثوب ترشش و (نَصَحَ) البعير الماء
حملة من نهر أو بئر لسقي الزرع فهو (نَاصِحٌ) و الأنثى (نَاصِحَةٌ) بالهاء سمي (نَاصِحًا)

(609/2)

لأنه (يَنْصَحُ) العطش أي يبله بالماء الذي يحمله هذا أصله ثم استعمل (النَّاصِحُ) في كلِّ بعير و إن لم
يحمل الماء و في حديث (أَطْعَمُهُ نَاصِحَكَ) أي بعيرك و الجمع (نَوَاصِحُ) و فيما سقي (بِالنَّصْحِ) أي
بالماء الذي ينضحه الناصح و (نَصَحَتِ) القربة (نَصْحًا) من باب نفع رشحت
نَصَحْتُ

الثوب (نَصْحًا) من بابي ضرب و نفع إذا بلتته أكثر من النَّصْحِ فهو أبلغ منه و غيث (نَصَّاحٌ) أي كثير
غزير و عين (نَصَّاحَةٌ) أي فوارة غزيرة و قال الأصمعي لا يتصرف فيه بفعل ولا باسم فاعل و قال أبو عبيد
أصابني (نَصْحٌ) من كذا و لم يكن فيه فعل ويفعل منسوب إلى أحد
نَصَدْتُه

(نَصَدًا) من باب ضرب جعلت بعضه على بعض و (النَّصَدُ) بفتحيتين (الْمَنْصُودُ) و (النَّصِيدُ) فاعل
بمعنى مفعول و سمي السرير (نَصَدًا) لأن (النَّصَدَ) غالبًا يجعل عليه
نَصَرَ

الوجه بالضم (نَصَارَةٌ) حسن فهو (نَصِيرٌ) و (نَصَرَهُ) الله من باب قتل نعمه و (أَنْصَرَهُ) و (نَصَرَهُ)

بالهمزة و التشديد مثله و يقال هو من النَّصَارَة و هي الحسن و الاسم (النَّصْرَةُ) مثل تمره و (النَّصْرُ)
مثل فلس الذهب و (النَّصِيرُ) مثل كريم مثله و (النَّصِيرُ) الجميل أيضا و سمي من ذلك ومنه (بَنُو
النَّصِيرِ) قبيلة من يهود خيبر من ولد هارون عليه السلام دخلوا في العرب على نسبهم
نَصْرٌ

الماء (يَنْصُرُ) من باب ضرب (نَصِيضًا) خرج قليلا و (نَصْرٌ) الثمن حصل وتعجل و قال ابن القوطية (
نَصْرٌ) الشيء حصل و (النَّاصِئُ) من الماء ما له مادة و بقاء و أهل الحجاز يسمون الدراهم و الدنانير (
نَصًّا) و (نَاصًا) قال أبو عبيد إنما يسمونه (نَاصًا) إذا تحول عينا بعد أن كان متاعا لأنه يقال ما (نَصٌّ)
بيدي منه شيء أي ما حصل و خذ ما (نَصٌّ) من الدين أي ما تيسر وهو (يَسْتَنْصِئُ) حقه أي يتجزئه شيئا
بعد شيء

نَاصِلَتُهُ

(مُنَاصِلَةٌ) و (نَصَالًا) راميته (فَنَصَلْتُهُ) (نَصْلًا) من باب قتل غلبته في الرمي و (تَنَاصَلَ) القوم تراموا
للسبق و (نَاصَلْتُ) عنه حاميت و جادلت
نَصَوْتُ

الثوب عني (أَنْصَوْتُ) ألقيته و (نَصَوْتُ) السيف من غمده و (أَنْصَيْتُهُ) و جَمَلُ (نِصْوٌ) أي مهزول و
الجمع (أَنْصَاءٌ) مثل حمل و أحمال و ناقة (نِصْوَةٌ) و (النَّصْوُ) أيضا الثوب الخلق و (أَنْصَيْتُهُ) أخلقته
نَطَحُ

الكبش معروف و هو مصدر من بابي ضرب و نفع و مات الكبش من النطح فهو (نَطِيحٌ) و الأثنى (
نَطِيحَةٌ) و (تَنَاطَحَ)

(610/2)

الكبشان و (انْتَطَحَا) و ناطح الرجل بالكبش (مُنَاطِحَةٌ) و (نِطَاحًا) و من أمثالهم (لا يَنْتَطِحُ فِيهِ
كَبْشَانٍ) يضرب مثلا للأمر يقع و لا يختلف فيه أحد
النَّاطُورُ

حافظ الكرم يقال بالطاء و الظاء عند قوم و قال ابن دريد هو بالمعجمة و الطاء المهملة كلام النبط و
كذلك حكى الأزهري عن الليث أن (النَّاطِرَ) بالطاء المهملة من كلام أهل السواد و في البارع أيضا (
النَّاطِرُ) و (النَّاطُورُ) بالطاء المهملة حافظ الزرع من كلام أهل السواد وليس بعربي محض و عن ابن

الأعرابي (النَّطْرَةُ) بالطاء المهملة حفظ العينين و منه (النَّاطُورُ) و قال ابن القطاع (نَطَرَ) (نَطْرًا) بطاء
مهملة حفظ الكرم وقال الأزهري ورأيت بالبيضاء من ديار جذام عرازيل فسألت عنها بعض العرب فقال
هِيَ مَطَالُ النَّوَاطِيرِ) وهذا موافق لما حكى عن ابن الأعرابي و هو سماع من العرب
النَّطْعُ

المتخذ من الأديم معروف و فيه أربع لغات فتح النون و كسرهما و مع كل واحد فتح الطاء و سكونها و
الجمع (أَنْطَاعٌ) و (نُطُوعٌ) و (النَّطْعُ) وزان عنب ما ظهر من غار الفم الأعلى و منه الحروف النَّطْعِيَّةُ
وهي الطاء و الدال و التاء
نَطْفَ

الماء (يَنْطَفُ) من باب قتل سال وقال أبو زيد (نَطَفَتِ) القربة (تَنْطَفُ) و (تَنْطَفُ) (نَطْفَانًا) إذا
قطرت من وهي أو سرب أو سخف و (النَّطْفَةُ) ماء الرجل و المرأة و جمعها (نُطْفٌ) و (نِطَافٌ) مثل
برمة و برم و برام و (النَّطْفَةُ) أيضا الماء الصافي قل أو كثر ولا فعل (لِلنَّطْفَةِ) أي لا يستعمل لها فعل من
لفظها و (النَّاطِفُ) نوع من الحلوى يسمى القبيطي سمي بذلك لأنه (يَنْطَفُ) قبل استضرابه أي يقطر
نَطَقَ

(نَطَقًا) من باب ضرب و (مَنْطِقًا) و (النَّطْقُ) بالضم اسم منه و (أَنْطَقَهُ) (إِنْطَاقًا) جعله (يَنْطِقُ) و
يقال (نَطَقَ) لسانه كما يقال (نَطَقَ) الرجل و (نَطَقَ) الكتاب بين و أوضح و (انْتَطَقَ) فلان تكلم و (و
النَّطَاقُ) جمعه (نُطُقٌ) مثل كتاب و كتب و هو مثل إزار فيه تكة تلبسه المرأة و قيل هو جبل تشد به
وسطها للمهنة و عليه بيت الحماسة
كُرْهًا وَ حَبْلٌ نِطَاقِهَا لَمْ يُحْلَلِ ...)
(الْمِنْطَقُ) بالكسر ما شددت به وسطك فعلى هذا (النَّطَاقُ) و (الْمِنْطَقُ) واحد و قيل لأسماء بنت
أبي بكر (ذَاتُ النَّطَاقِينَ)

(611/2)

قيل لأنها كانت تطارق نطاقا على نطاق و قيل كان لها نطاقان تلبس أحدهما و تحمل في الآخر الزاد للنبي
ص - حين كان في الغار قال الأزهري و هذا أصح القولين و (انْتَطَقَ) شد الْمِنْطَقَ على وسطه و (و
الْمِنْطَقَةُ) اسم لما يسميه الناس الحياصة
أَنْطِيتُهُ

(إِنْطَاءً) مثل أعطيته إعطاء وزنا و معنى لغة لأهل اليمن
نَظْرَتُهُ

(أَنْظَرُهُ) (نَظَرًا) و (نَظَرْتُ) إليه أيضا أبصرته و الفاعل (نَاطِرٌ) و الجمع (نَظَارَةٌ) و منه (النَّاطِرُ)
للحارس و (النَّاطِرُ) السواد الأصغر من العين الذي يبصر به الإنسان شخصه و (نَظَرْتُ) في الأمر
تدبرت و (أَنْظَرْتُ) الدين بالألف أخرته و (النَّظْرَةُ) مثل كلمة بالكسر اسم منه و في التنزيل (فَنَظَرَةُ إِلَى
مَيْسِرَةٍ) أي فتأخير و (نَظَرْتُهُ) الدين ثلاثيا لغة و (نَظَرْتُ) الشيء و (انْتَظَرْتُهُ) بمعنى و في التنزيل (مَا
يَنْظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً) أي ما ينتظرون وقال بعضهم يتعدى إلى المبصرات بنفسه و يتعدى إلى المعاني
بفي قولهم (نَظَرْتُ) في الكتاب هو على حذف معمول و التقدير (نَظَرْتُ) المكتوب في الكتاب و
النَّظِيرُ) المثل المساوي و هذا (نَظِيرٌ) هذا أي مساويه و الجمع (نُظْرَاءُ) و (النَّظَارَةُ) بالفتح كلمة
يستعملها العجم بمعنى التنزه في الرياض و البساتين و (نَاطِرَةٌ) (مُنَاطِرَةٌ) بمعنى جادله مجادلة
نَظْفٌ

الشيء (يَنْظِفُ) (نَظَافَةٌ) نقي من الوسخ و الدنس فهو (نَظِيفٌ) و يتعدى بالتضعيف و (تَنْظِفَ)
تكلف النظافة

نَظْمَتْ

الْحَرَزَ نَظْمًا من باب ضرب جعلته في سلك و هو (النَّظَامُ) بالكسر و (نَظَّمْتُ) الأمر (فَانْتَظَمَ) أي
أقمته فاستقام وهو على (نِظَامٍ) واحد أي نهج غير مختلف و (نَظَّمْتُ) الشعر (نَظْمًا)
نَعَبَ

الغراب (نَعَبًا) من باب ضرب ومن باب نفع لغة لمكان حرف الحلق (نَعِيْبًا) (صَاحَ بِالْبَيْنِ) على زعمهم
و هو الفراق و قيل (النَّعِيْبُ) تحريك رأسه بلا صوت
نَعَتَ

الرجل صاحبه (نَعْتًا) من باب نفع وصفه و (نَعَتَ) نفسه بالخير وصفها و (انْتَعَتَ) اتّصف و (نَعَتَ)
الرجل بالضم إذا كان النعت له حلقة (نَعَاتَةٌ) و له (نُعُوْتُ) حسنة
النَّعِجَةُ

الأنثى من الضأن و الجمع (نَعَجَاتٌ) و (نِعَاجٌ) و العرب تكني عن المرأة (بِالنَّعِجَةِ) (نَعَرَتِ) الدابة
تعر من باب قتل (نَعِيرًا) صوت و الاسم (النَّعَارُ) بالضم و منه (النَّاعُورُ)

للمنجنون التي يديرها الماء سمي بذلك لتعبه و الجمع (نَوَاعِيرُ)

نَعَسَ

(يَنْعَسُ) من باب قتل و الاسم (النَّعَاسُ) فهو (نَاعِسٌ) و الجمع (نُعَسٌ) مثل راعع و ركع و المرأة ناعسة و الجمع (نَوَاعِسُ) وربما قيل (نَعَسَانُ) و (نَعَسَى) حملوه على وسنان ووسنى و أول النوم (النَّعَاسُ) وهو أن يحتاج الإنسان إلى النوم ثم (الْوَسْنُ) وهو ثقل النَّعَاسِ ثم (التَّرْنِيقُ) وهو مخالطة النَّعَاسِ للعين ثم (الْكِرَى) و (الْعَمَضُ) وهو أن يكون الإنسان بين النائم و اليقظان ثم (الْعَفْقُ) وهو النوم و أنت تسمع كلام القوم ثم (الْهَجُودُ) و (الْهَجُوعُ) وروي أن أهل الجنة لا ينامون لأن النوم موت أصغر قال الله تعالى (اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا) و كثيرا ما يحمل الشيء على نظيره قال الفراء و أحسن ما يكون ذلك في الشعر قال الأزهري حقيقة (النَّعَاسِ) الوسن من غير نوم النَّعَشُ

سرير الميت و لا يسمى (نَعَشًا) إلا و عليه الميت فإن لم يكن فهو سرير و ميت (مَنَعُوشٌ) محمول على (النَّعَشِ) و (انْتَعَشَ) العاثر نهض من عشرته و (نَعَشَهُ) الله و (أَنْعَشَهُ) أقامه و (النَّعَشُ) أيضا شبه مِحْفَةَ يحمل فيها الملك إذا مرض و ليس بنعش الميت

نَعَظَ

الذكر (نَعَظًا) من باب نفع و (نُعُوظًا) انتشر شبقا فهو (نَاعِظٌ) و (أَنْعَظَهُ) صاحبه حركة و (أَنْعَظَ) الرجل أيضا تاقت نفسه للنكاح و (أَنْعَظَتِ) المرأة كذلك و من كلام العرب إن (النَّعَظُ) أمر عارم فأعدوا له عدة فليس (لِمُنْعَظٍ) رأى

نَعَقَ

الراعي يَنْعَقُ من باب ضرب (نَعِيقًا) صاح بغنمه و زجرها و الاسم (النَّعَاقُ) بالضم

النَّعْلُ

الحذاء و هي مؤنثة و تطلق على التاسومة و الجمع (أَنْعَالٌ) و (نِعَالٌ) مثل سهم و أسهم و سهام و رجل (نَاعِلٌ) معه نَعْلٌ فإذا لبس النَّعْلَ قيل (نَعَلٌ) (يَنْعَلُ) بفتحيتين و (تَنْعَلُ) و (انْتَعَلَ) و (نَعْلٌ) السيف الحديدية التي في أسفل جفنه مؤنثة أيضا و (أَنْعَلْتُ) الخف بالألف و (نَعَلْتُهُ) بالثقل جعلت له نعلا و هي جلدة على أسفله تكون له كالتَّعْلُ للقدم و (نَعْلٌ) الدابة من ذلك و (أَنْعَلْتُهَا) بالألف و غيرها في لغة جعلت له نَعْلًا و (النَّعْلُ) الأرض الصلبة الغليظة و الجمع (نِعَالٌ) مثل سهم و سهام و منه إذا ابتلت (النَّعَالُ) فالصلاة في الرحال

النَّعْمُ

المال الراعي وهو جمع لا واحد له من لفظه و أكثر ما يقع على الإبل قال أبو عبيد (النَّعْمُ) الجمال فقط و يؤنث و يذكر و جمعه (نُعْمَانٌ) مثل حمل و حملان و (أَنْعَامٌ)

(613/2)

أيضا و قيل (النَّعْمُ) الإبل خاصة و (الْأَنْعَامُ) ذوات الخف و الظلف و هي الإبل و البقر و الغنم و قيل تطلق الأنعام على هذه الثلاثة فإذا انفردت الإبل فهي (نَعْمٌ) و إن انفردت البقر و الغنم لم تسمَّ (نَعْمًا) و (أَنْعَمْتُ) عليه بالعتق و غيره و الاسم (النَّعْمَةُ) و (الْمُنْعِمُ) مولى النَّعْمَةِ و مولى العتاقة أيضا و (النَّعْمَى) وزان حبلى و النَّعْمَاءُ وزان الحمراء مثل النَّعْمَةِ و جمع (النَّعْمَةِ) (نَعْمٌ) مثل سدر و سدر و (أَنْعَمٌ) أيضا مثل أفلس و جمع (النَّعْمَاءِ) (أَنْعَمٌ) مثل البأساء يجمع على أبؤس و (النَّعْمَةُ) بالفتح اسم من النَّعْمِ و التَّمَتُّع و هو (النَّعِيمُ) و (نَعِمَ) عيشه يَنْعَمُ من باب تعب اتسع و لان و (أَنْعَمَ) الله بك عينا و (نَعَمَةٌ) الله (تَنْعِيمًا) جعله ذا رفاهية و بلفظ المصدر وهو (التَّنْغِيمُ) سمي موضع قريب من مكة و هو أقرب أطراف الحل إلى مكة و يقال بينه و بين مكة أربعة أميال و يعرف بمساجد عائشة و (نَعْمٌ) الشيء بالضم (نُعُومَةٌ) لأن ملمسه فهو ناعم و (نَعْمَتُهُ) (تَنْعِيمًا) وقولهم في الجواب (نَعِمَ) معناها (التَّصْدِيقُ) إن وقعت بعد الماضي نحو هل قام زيد و (الْوَعْدُ) إن وقعت بعد المستقبل نحو هل تقوم قال سيويه (نَعِمَ) عدة و تصديق قال ابن بابشاذ يريد أنها عدة في الاستفهام و تصديق للإخبار و لا يريد اجتماع الأمرين فيها في كل حال قال النَّبَلِيُّ وهي تبقى الكلام على ما هو عليه من إيجاب أو نفي لأنها وضعت لتصديق ما تقدّم من غير أن ترفع النَّفْيِ و تبطله فإذا قال القائل ما جاء زيد و لم يكن قد جاء و قلت في جوابه (نَعِمَ) كان التقدير نعم ما جاء فصدقت الكلام على نفيه و لم تبطل النفي كما تبطله (بَلَى) و إن كان قد جاء قلت في الجواب (بَلَى) و المعنى قد جاء (فَنَعِمَ) تبقى النفي على حاله و لا تبطله و في التنزيل (أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى) ولو قالوا (نَعِمَ) كان كفرا إذ معناه نعم لست بربنا لأنها لا تزال النفي بخلاف (بَلَى) فإنها للإيجاب بعد النفي و (أَنْعَمْتُ) له بالألف قلت له (نَعِمَ) و (النَّعَامَةُ) تقع على الذكر و الأنثى و الجمع (نَعَامٌ) و (نَعِمَ) الرجل زيد بكسر النون مبالغة في المدح و المعنى لو فصل الرجال رجلا رجلا فضلهم زيد و قولهم (فَبِهَا وَ نَعَمْتُ) أي ونعمت الخصلة السنة و التاء فيها كهي في قامت هند قال ابن السكيت و التاء ثابتة في الوقف و (نَعْمَانُ الْأَرَاكِ) بفتح النون واد بين مكة و الطائف و يخرج إلى عرفات و قال الأزهري (نَعْمَانُ) اسم جبل بين مكة و الطائف و هو وُجُّ الطائف و (النَّعْمَانُ) بالضم اسم من أسماء الدم

نَعَيْتُ

الميت (نَعِيًا) من باب نفع أخبرت

(614/2)

بموته فهو (مَنَعِيٌّ) و اسم الفعل (المَنَعِيُّ) و (المَنَعَاةُ) بفتح الميم فيهما مع القصر و الفاعل (نَعِيٌّ) على فعيل يقال جاء (نَعِيَّهُ) أي (نَاعِيهِ) و هو الذي يخبر بموته ويكون (النَّعِيُّ) خبراً أيضاً
التُّغْرُ

وزان رطب قيل فرخُ العصفور و قيل ضرب من العصفير أحمر المنقار و قيل يسمى البلبل و يقال إن أهل المدينة يسمون البلبل (التُّغْرَةَ) و الحمرة و قيل يشبه العصفور و يصغر على نغير و الأنتى (نُغْرَةٌ) و الجمع (نِغْرَانٌ) مثل صُرْدٍ و صِرْدَانٍ
التُّغَاشُ

الرجل القصير الضعيف الحركة و فيه لغات (إحداهما) وزان غراب قال الشاعر
(إِذَا مَا الْقَارِيَاتُ طَلَبْنَ مَدَّتْ ... بِأَسْبَابٍ تَنَالُ بِهَا التُّغَاشَا)

وصف نخلة بكثرة حملها مع قصرها وطول عراجينها و (الثانية) لحوق ياء النسب مع الضم فيقال (نَغَاشِيٌّ) و اقتصر عليها الأزهري و (الثالثة) (نَغَاشٌ) بفتح النون و الثقيل قال السرقسطي (تَنَغَّشَ) الشيء دخل بعضه في بعض و به سمي القصير الخلق (نَغَاشًا) و في الحديث أنه عليه السلام رأى نَغَاشًا فسجد شكراً لله تعالى قال بعضهم و الحديث ورد باللغات الثلاث

نَعَضَ

الشيء (نَعَضًا) من باب ضرب و (أَنْعَضَ) بالألف أيضاً تحرك و يتعدى بنفسه و بالهمزة أيضاً فيقال (نَعَضْتُهُ) و (أَنْعَضْتُهُ)

نَعَقَ

الغراب (يَنْعَقُ) من باب ضرب (نَعِيقًا) صاح (غَيْقُ غَيْقُ) وزاد بعضهم صاح بخير و يسمى السانح و الاسم (التُّغَاقُ) و (نَعَقَ) بالمهملة لغة حكاها ابن كيسان فعلى هذا يقال في الغراب بالعين و العين و أنكر الأصمعي المهمل و قال الكلام بالمعجمة فعلى هذا يقال (نَعَقَ) الراعي و (نَعَقَ) الغراب بالمهملة مع المهمل و بالمعجمة مع المعجمة

نَعَلَ

الأديم (نَعْلًا) من باب تعب فسد فهو (نَعْلًا) بالكسر و قد يسكن للتخفيف و منه قيل لولد الزنية (نَعْلًا)
(لفساد نسبه و جارية (نَعْلَةً) كذلك و قيل زانية
نَعَمَ

(نَعَمًا) من بابي ضرب و نفع تكلم بكلام خفي و سكت (فَمَا نَعَمَ) بحرف و (تَنَعَّمَ) مثله و (التَّنَعَّمَةُ)
جرس الكلام و حسن الصوت في القراءة
نَفَّتْ

المرجل و القدر من باب ضرب (نَفَيْتًا) إذا غلَى و (النَّفَّتَانُ) الغليان و زاد بعضهم على حتى رمى من
شدة غليانه بشيء كالسهم
نَفَّهَ

من فيه (نَفَّأً) من باب ضرب رمى به و (نَفَّثَ) إذا بزق ومنهم من يقول إذا بزق ولا ريق معه و (نَفَّثَ)
في العقدة عند

(615/2)

الرقى وهو البصاق اليسير و (نَفَّثَهُ) (نَفَّأً) أيضا سحره و الفاعل (نَافِثٌ) و (نَفَّاثٌ) مبالغة و المرأة)
نَافِثَةٌ) و (نَفَّاثَةٌ) و (نَفَّثَ) الله الشيء في القلب ألقاه
نَفَجَ

الأرنب و غيره (نَفُوجًا) من باب قعد ثار و (أَنْفَجْتُهُ) (إِنْفَاجًا) و (نَفَجَ) الإنسان (نَفَجًا) من باب
قتل فخر بما ليس عنده فهو (نَفَّاجٌ) و (نَفَجْتُهُ) (نَفَجًا) أيضا عظمته و منه (نَافِجَةٌ) المسك لنفاستها
وهي عربية و يقال (النَّافِجَةُ) كل شيء يبدو بحدته و (نَفَجَتِ) الريح جاءت بقوة
نَفَحَتِ

الريح (نَفَحًا) من باب نفع هبت وله (نَفْحَةٌ) طيبة و (نَفْحَةٌ) بالمال (نَفْحًا) أعطاه و (النَّفْحَةُ)
العطية و (نَفَحَتِ) الدابة (نَفْحًا) ضربت بحافرها و (الإِنْفَحَةُ) بكسر الهمزة و فتح الفاء و تثقيل الحاء
أكثر من تخفيفها قال ابن السكيت و حضرنى أعرابيان فصيحان من بني كلاب فسألتهما عن الإِنْفَحَةِ فقال
أحدهما لا أقول إلا إِنْفَحَةً يعني بالهمزة وقال الآخر لا أقول إلا مِنْفَحَةً يعني بميم مكسورة ثم افرقا على أن
يسألا جماعة من بني كلاب فاتفقت جماعة على قول هذا و جماعة على قول هذا فهما لغتان و الجمع)
أَنَافِحُ) و (مَنَافِحُ) قال الجوهري و (الإِنْفَحَةُ) هي الكرش و في التهذيب لا تكون (الإِنْفَحَةُ) إلا لكل

ذي كرش وهو شيء يستخرج من بطنه أصفر يعصر في صوفة مبتلة في اللبن فيغلظ كالجنين و لا يسمى (إِنْفَحَةً) إلا وهو رضيع فإذا رعى قيل استكرش أي صارت (إِنْفَحْتُهُ) كرشا و نقل ابن الصلاح ما يوافقهُ فقال (الإِنْفَحَةِ) ما يؤخذ من الجدي قبل أن يطعم غير اللبن فإن طعم غيره قيل مجبنة و قال بعض الفقهاء يشترط في طهارة (الإِنْفَحَةُ) أن لا تطعم السخلة غير اللبن و إلا فهي نجسة و أهل الخبرة بذلك يقولون إذا رعت السخلة و إن كان قبل الفطام استحالت إلى البعر

نَفَخَ

في النار (نَفَخًا) من باب قتل و (المِنْفَخُ) و (المِنْفَاخُ) ما ينفخ به و (نَفَخَ) في الرق و قد يقال (فَانْتَفَخَ) (فَانْتَفَخَ)

نَفَدَ

(يَنْفُدُ) من باب تعب (نَفَادًا) فني و انقطع و يتعدى بالهمزة فيقال (أَنْفَدْتُهُ) إذا أفنيته

نَفَذَ

السهم (نُفُودًا) من باب قعد و (نَفَادًا) خرق الرمية و خرج منها و يتعدى بالهمزة و التضعيف و (نَفَذَ) الأمر و القول (نُفُودًا) و (نَفَادًا) مضى و أمره (نَافِذٌ) أي مطاع و (نَفَذَ) العتق كأنه مستعار من نفوذ السهم فإنه لا مرد له و (نَفَذَ) المنزل إلى الطريق اتصل به و (نَفَذَ) الطريق عمّ مسلكه لكل أحد فهو (نَافِذٌ) أي عام و (نَوَافِذُ) الإنسان كل شيء يوصل إلى النفس فرحا أو ترحا

(616/2)

كالأذنين واحدها (نَافِذٌ) و الفقهاء يقولون (مَنَافِذٌ) وهو غير ممتنع قياسا فإن (المَنَفِذَ) مثل مسجد موضع نفوذ الشيء

نَفَرَ

(نَفَرًا) من باب ضرب في اللغة العالية و بها قرأ السبعة و (نَفَرَ) (نُفُورًا) من باب قعد لغة و قرئ بمصدرها في قوله تعالى (إِلَّا نُفُورًا) و (النَّفِيرُ) مثل (النَّفُورِ) و الاسم (النَّفْرُ) بفتحين و (نَفَرَ) القوم أعرضوا و صدوا و (نَفَرُوا) (نَفَرًا) تفرقوا و (نَفَرُوا) إلى الشيء أسرعوا إليه و يقال للقوم التافرين لحرب أو غيرها (نَفِيرٌ) تسمية بالمصدر و (نَفَرَ) الوحش (نُفُورًا) و الاسم (النَّفَارُ) بالكسر و يتعدى بالتضعيف و (نَفَرَ) الجرح (نُفُورًا) ورم و (نَفَرَ) الحاج من منى دفعوا و للحاج (نَفْرَانِ) فالأول هو اليوم الثاني من أيام التشريق و (النَّفْرُ) الثاني هو اليوم الثالث منها و (النَّفْرُ) بفتحين جماعة الرجال من

ثلاثة إلى عشرة و قيل إلى سبعة و لا يقال (نَفَرَ) فيما زاد على العشرة

نَفَرَ

الطَّبِيُّ (نَفَرًا) من باب ضرب طفر بقوائمه جميعا و وضعهن معا من غير تفريق بينهم

نَفَسَ

الشيء بالضم (نَفَّاسَةٌ) كرم فهو (نَفِيسٌ) و (أَنْفَسَ) (إِنْفَاسًا) مثله فهو (مُنْفِسٌ) و (نَفِئْتُ) به مثل ضننت به لنفاسته وزنا و معنى و (نَفِئْتُ) المرأة بالبناء للمفعول فهي (نَفَّاسَةٌ) و الجمع (نَفَّاسٌ) بالكسر و مثله عشراء و عشار و بعض العرب يقول (نَفِئْتُ) (تَنْفَسُ) من باب تعب فهي (نَافِسٌ) مثل حائض و الولد (مَنْفُوسٌ) و (النَّفَّاسُ) بالكسر أيضا اسم من ذلك و (نَفِئْتُ) (تَنْفَسُ) من باب تعب حاضت و نقل عن الأصمعي (نَفِئْتُ) بالبناء للمفعول أيضا و ليس بمشهور في الكتب في الحيض و لا يقال في الحيض (نَفِئْتُ) بالبناء للمفعول وهو من (النَّفْسِ) وهو الدم ومنه قولهم لا (نَفْسَ) له سائلة أي لا دم له يجري و سمي الدم (نَفْسًا) لأن النفس التي هي اسم لجملة الحيوان قوائمها بالدم و (النَّفَّاسُ) من هذا و خرجت (نَفْسُهُ) و جاد (بِنَفْسِهِ) إذا كان في السَّيِّاق و (النَّفْسُ) أنثى إن أريد بها الروح قال تعالى (خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ) و إن أريد الشخص فمذكر و جمع (النَّفْسِ) (أَنْفُسٌ) و (نُفُوسٌ) مثل فلس و أفلس و فلوس و (النَّفْسُ) بفتحيتين نسيم الهواء و الجمع (أَنْفَاسٌ) و (تَنْفَّسَ) أدخل (النَّفْسَ) إلى باطنه و أخرجه و (نَفَسَ) (نَفَسَ) الله كربته (تَنْفِيسًا) كشفها

نَفَشْتُ

القطن (نَفَشًا) من باب قتل و (نَفَشْتُ) الغنم (نَفَشًا) رعت ليلا بغير راع فهي (نَافِشَةٌ) و (نَفَّاشٌ) بالكسر و (النَّفَّاشُ) بفتحيتين اسم من ذلك وهو

(617/2)

انتشارها كذلك

نَفَضَهُ

(نَفَضًا) من باب قتل ليزول عنه الغبار و نحوه (فَانْتَفَضَ) أي تحرك لذلك و نَفَضْتُ الورق من الشجرة نفضا أسقطته و (النَّفْضُ) بفتحيتين ما تساقط فعل بمعنى مفعول

النَّفْطُ

قيل الفتح أجود و قيل الكسر أجود وهو اختيار ابن السكيت قال في باب ما هو مكسور الأول مما فتحته

العامة وهو النفط و الحصّ و قد يفتح ذلك و (النَّفَّاطُ) على فعال بالتشديد رامي النَّفَطُ لأنه حرفة كالخبز و النجار و الجمع (نَفَّاطَةٌ) بالهاء و (النَّفَّاطَةُ) أيضا منبت النَّفَطُ و معدنه كالملاحه لمنبت الملح و الجمع (نَفَّاطَاتٌ) ثم أطلقت (النَّفَّاطَةُ) على قارورة النَّفَطُ التي يرمى بها قال الفارابي في باب فعال بالفتح و التشديد (النَّفَّاطَةُ) مرماة النَّفَطِ و مخرج النَّفَطُ أيضا و قول الفقهاء للبئرة (نَفَّاطَةٌ) كأنه مستعار من مخرج النَّفَطُ لأنها منبت اللدع و يجوز أن يكون اسم فاعل للمبالغة كما قيل نفاخة الماء للموجة تلطم أخرى فيرتفع منها رشاش و يؤيده قول الأزهري رغوة (نَافِطَةٌ) ذات نَفَّاطَاتٍ و فعال يأتي مبالغة في فاعل و لكن لم أر ذلك فيما وقفت عليه و يقال (نَفِطْتُ) يده (نَفَطًا) من باب تعب و (نَفِيطًا) إذا صار بين الجلد و اللحم ماء الواحدة (نَفِيطَةٌ) مثال كلمة مثقلة و الجمع (نَفِيطٌ) مثل كلم و هو الجدرى و ربما جاء على (نَفِطَاتٍ) و قد يخفف الواحد و الجمع بالسكون النَّفْعُ

الخير وهو ما يتوصل به الإنسان إلى مطلوبه يقال (نَفَعَنِي) كذا (يَنْفَعُنِي) (نَفَعًا) و (نَفِيعَةً) فهو (نَافِعٌ) و به سمي و جاء (نَفُوعٌ) مثل رسول و بتصغير المصدر سمي و منه (أَبُو بَكْرَةَ نَفِيعٌ بِنُ الْحَارِثِ) مولى رسول الله ص - كذا ذكره الصغاني و (انْتَفَعْتُ) بالشيء و (نَفَعَنِي) الله به و (الْمَنْفَعَةُ) اسم منه نَفَعْتِ

الدرهم (نَفَقًا) من باب تعب نفدت و يتعدى بالهمزة فيقال (أَنْفَقْتُهَا) و (النَّفَقَةُ) اسم منه و جمعها (نِفَاقٌ) مثل رقبة و رقاب و (نَفَقَاتٌ) على لفظ الواحدة أيضا و (نَفِقَ) الشيء (نَفَقًا) أيضا فني و (أَنْفَقْتُهُ) أفنيته و (أَنْفَقَ) الرجل بالألف فني زاده و (نَفَقَتِ) الدابة (نُفُوقًا) من باب قعد ماتت و (نَفَقَتِ) السلعة و المرأة (نَفَاقًا) بالفتح كثر طلابها و خطابها و (النَّفَقُ) بفتحين سرب في الأرض يكون له مخرج من موضع آخر و (نَافِقٌ) اليربوع إذا أتى النَّافِقَاءَ و منه قيل (نَافِقٌ) الرجل إذا أظهر الإسلام لأهله و أضمر غير الإسلام و أتاه مع أهله فقد خرج منه بذلك و محلُّ النَّفَاقِ القلب

(618/2)

النَّفَلُ

الغنيمه قال

(إِنَّ تَقْوَى رَبِّنَا خَيْرٌ نَفَلٍ ...)

أي خير غنيمه و الجمع (أَنْفَالٌ) مثل سبب و أسباب ومنه (النَّافِلَةُ) في الصلاة و غيرها لأنها زيادة على

الفريضة و الجمع (نَوَافِلُ) و (النَّفْلُ) مثل فلس مثلها و يقال لولد الولد (نَافِلَةٌ) أيضا و (أَنْفَلْتُ) الرجل و (نَفَلْتُهُ) بالألف و بالتثقيل وهبت له النَّفْل و غيره و هو عطية لا تريد ثوابها منه و (تَنَفَّلْتُ) فعلت النَّافِلَة و (تَنَفَّلْتُ) على أصحابي أخذت نفلا عنهم أي زيادة على ما أخذوا نَفَيْتُ

الحصى (نَفْيًا) من باب رمى دفعته عن وجه الأرض (فَأَنْتَفَى) و (نَفَى) بنفسه أي انتفى ثم قيل لكل شيء تدفعه و لا تثبته (نَفَيْتُهُ) (فَأَنْتَفَى) و (نَفَيْتَ) النسب إذا لم تثبته و الرجل (مَنْفِيٌّ) النسب و قول القائل لولده لست بولدي لا يراد به نفي النسب بل المراد هنا نفي خلق الولد و طبعه الذي تخلق به أبوه فكأنه قال لست على خلقي و طبعي و هذا نقيض قولهم فلان ابن أبيه و المعنى هو على خلقه و طبعه فائدة

إذا ورد النَّفْي على شيء موصوف بصفة فإنما يتسلط على تلك الصفة دون متعلقها نحو لا رجل قائم فمعناه لا قيام من رجل و مفهومه وجود ذلك الرجل قالوا و لا يتسلط النَّفْي على الذات الموصوفة لأن الذوات لا تنفى و إنما تنفى متعلقاتها و من هذا الباب قوله تعالى (إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ) فالمنفِي إنما هو صفة محذوفة لأنهم دعوا شيئا محسوسا وهو الأصنام و التقدير من شيء ينفعهم أو يستحق العبادة و نحو ذلك لكن لما انتفت الصفة التي هي الثمرة المقصودة ساغ وقوع النَّفْي على الموصوف لعدم الانتفاع به مجازا و اتساعا كقوله تعالى (لَا يَمُوتُ فِيهَا وَ لَا يَحْيَى) أي لا يحيى حياة طيبة و منه قول الناس لا مال لي أي لا مال كاف أو لا مال يحصل به الغنى و نحو ذلك و كذلك لا زوجة لي أي حسنة و شبهه و هذه الطريقة هي الأكثر في كلامهم و لهم طريقة أخرى معروفة وهي نفي الموصوف فينتفي ذلك الوصف بانتفائه فقولهم لا رجل قائم معناه لا رجل موجود فلا قيام منه قال امرؤ القيس (عَلَى لِاحِبٍ لَا يُهْتَدَى بِمَنَارِهِ ...)

أي لا منار فلا هداية به و ليس المراد أن لهذه الطَّرِيق منارا موجودا و ليس يهتدى به و قال الشاعر (لَا يُفْرَغُ الْأَرْزَبُ أَهْوَالَهَا ... وَ لَا تَرَى الضَّبَّ بِهَا يَنْجَحِرُ) أي لا أرنب فلا يفزعها هول و لا ضَبَّ فلا

(619/2)

انجحار و خرج على هذه الطريقة قوله تعالى (فَمَا تَنْفَعُهُمْ شَفَاعَةُ الشَّافِعِينَ) أي لا شافع فلا شفاعاة منه و كذا (بَغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا) أي لا عمد فلا رؤية و كذا (لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا) أي لا سؤال فلا إلحاف

و إذا تقدم حرف النَّفي أول الكلام كان لنفي العموم نحو ما قام القوم فلو كان قد قام بعضهم لم يكن كذبا لأن نفي العموم لا يقتضي نفي الخصوص و لأن النَّفي وارد على هيئة الجمع لا على كل فرد فرد و إذا تأخر حرف النَّفي عن أول الكلام وكان أوله كل أو ما في معناه و هو مرفوع بالابتداء نحو كل القوم لم يقوموا كان النَّفي عاما لأنه خبر عن المبتدأ و هو جمع فيجب أن يثبت لكل فرد منه ما يثبت للمبتدأ و إلا لما صحَّ جعله خبرا عنه و أما قوله عليه الصلاة و السلام (كل ذلك لم يكن) فإنما نفى الجميع بناء على ظنه أن الصلاة لم تقصر و أنه لم ينس منها شيئا فنفي كل واحد من الأمرين بناء على ذلك الظن و لما تخلف الظن و لم يكن النَّفي عاما قال له ذو اليمين قد كان بعض ذلك يا رسول الله فتردد عليه الصلاة و السلام في قوله و قال (أَحَقَّ مَا قَالَ ذُو الْيَمِينِ) فقالوا نعم و لو لم يحصل له ظنّ لقدم حرف النفي حتى لا يكون عاما و قال لم يكن كل ذلك و (التُّفَايَهُ) بضم النون و التخفيف الرديء من الشيء نَقَبْتُ

الحائط و نحوه (نَقَبَا) من باب قتل خرقته و (نَقَبَ) البيطار بطن الدابة كذلك و (نَقَبَ) الخفّ (يَنْقَبُ) من باب تعب رقّ و (نَقَبَ) أيضا تخرق فهو (نَاقِبٌ) و يتعدى بالحركة فيقال (نَقَبْتُهُ) (نَقَبًا) من باب قتل إذا خرقته و (نَقَبَ) على القوم من باب قتل (نِقَابَةٌ) بالكسر فهو (نَقِيبٌ) أي عريف و الجمع (نِقَابَةٌ) و (الْمَنْقَبَةُ) بفتح الميم الفعل الكريم و (نِقَابٌ) المرأة جمعه (نُقُبٌ) مثل كتاب و كتب و (انْتَقَبْتُ) و (تَنْقَبْتُ) غطت وجهها (بِالنَّقَابِ) نَفَحْتُ

العود (نَفَحًا) من باب نفع (نَفَّيْتُهُ) من عقده و (نَفَّحْتُ) الشيء خلصت جيده من رديئه و (نَفَّحْتُ) العظم استخرجت ما فيه من مُخٍّ و (نَفَّحْتُ) بالتشديد مبالغة و تكثير و (تَنْقِيحٌ) الكلام من ذلك نَفَدْتُ

الدراهم (نَفَدًا) من باب قتل و الفاعل (نَاقِدٌ) و الجمع (نُقَادٌ) مثل كافر و كفار و (انْتَفَدْتُ) كذلك إذا نظرتها لتعرف جيدها و زيفها و (نَفَدْتُ) الرجل الدراهم بمعنى أعطيته فيتعدى إلى مفعولين و (نَفَدْتُهَا) له على الزيادة أيضا (فَانْتَفَدَهَا) أي قبضها أَنْقَدْتُهُ

من الشر إذا خلصته منه (فَتَقَدَّ) (نَقَدًا) من باب تعب تخلص و (التَّقَدُّ) بفتحيتين ما أَنْقَدْتُهُ

نَقَرَ

الطائر الحب (نَقَرًا) من باب قتل التقطه و (المِنْقَارُ) له كالفم للإنسان و (نَقَرَ) السهم الهدف (نَقَرًا) أصابه فهو (نَاقِرٌ) و الجمع (نَوَاقِرٌ) قال

(رَمَيْتُ بِالنَّوَاقِرِ الصِّيَابِ ... أَعْدَاءَكُمْ فَنَالَهُمْ دُبَابِي)

أي حدي و لا يقال له (نَاقِرٌ) حتى يصيب الهدف و (نَقَرْتُ) الرجل عتبه و (نَقَرْتُ) باسمه دعوته من

بين القوم و اسم الدعوة (النَّقْرَى) على فَعَلَى بفتح الفاء و العين و تقدم في الجفلى و (انْتَقَرْتُ) به

كذلك و (نَقَرَ) في صلاته (نَقَرَ الدَّيْكَ) إذا أسرع فيها و لم يتم الركوع و السجود وهو يصلي (النَّقْرَى)

(و النَّقِيرُ) النَّكْتة في ظهر النواة و (النَّقِيرُ) خشبة (تُنْقَرُ) و ينبذ فيها و نهي عنه فعيل بمعنى مفعول

و (نَقَرْتُ) الخشبية (نَقَرًا) حفرتها و منه قيل (نَقَرْتُ) عن الأمر إذا بحثت عنه و (النَّقْرَةُ) القطعة

المذابة من الفضة و قبل الذوب هي تبر و (النَّقْرَةُ) حفرة في الأرض غير كبيرة و (نُقْرَةُ) القفا حفرة في

آخر الدماغ و الحجامة في (نُقْرَةَ) القفا تورث النسيان

و النَّقْرُسُ

بكسر النون و الرء مرض معروف و يقال هو ورم يحدث في مفاصل القدم و في إبهامها أكثر و من خاصية

هذا المرض أنه لا يجمع مدة و لا ينضح لأنه في عضو غير لحمي ومنه وجع المفاصل و عرق النسا لكن

خولف بين الأسماء لاختلاف المحال

النَّاقُوسُ

خشبة طويلة يضربها النصارى إعلاما للدخول في صلاتهم و (نَقَسَ) (نَقَسًا) من باب قتل فعل ذلك

نَقَشَهُ

(نَقَشًا) من باب قتل و (نَقَشْتُ) الشوكة (نَقَشًا) استخراجها (بِالنِّمْقَشِ) و (المِنْقَاشُ) لغة فيه مثل

مفتح و مفتاح و (نَاقِشْتُهُ) (مُنَاقِشَةً) استقصيت في حسابه

نَقَصَ

(نَقَصًا) من باب قتل و (نَقَصَانًا) و (انْتَقَصَ) ذهب منه شيء بعد تمامه و (نَقَصْتُهُ) يتعدى و لا

يتعدى هذه اللغة الفصيحة و بها جاء القرآن في قوله (نَقَصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا) و (غَيْرَ مَنْقُوصٍ) و في لغة

ضعيفة يتعدى بالهمزة و التضعيف و لم يأت في كلام فصيح و يتعدى أيضا بنفسه إلى مفعولين فيقال (

نَقَصْتُ) زيدا حقه و (انْتَقَصْتُهُ) مثله و درهم (نَاقِصٌ) غير تام الوزن

نَقَضْتُ

البناء (نَقَضًا) من باب قتل و (النَّقْضُ) مثل قفل و حمل بمعنى المنقوض و اقتصر الأزهري على الضم

قال (النَّقْضُ) اسم البناء المَنْقُوض إذا هدم و بعضهم يقتصر على الكسر و يمنع الضم و الجمع (نَقُوضُ)
(و نَقَضْتُ) الحبل (نَقَضًا) أيضا حللت

(621/2)

برمه ومنه يقال (نَقَضْتُ) ما أبرمه إذا (أَبْطَلْتُهُ) و (انْتَقَضَ) هو بنفسه و (انْتَقَضَتِ) الطهارة بطلت و
(انْتَقَضَ) الجرح بعد برئه و الأمر بعد الشئامه فسد و (تَنَاقَضَ) الكلامان تدافعا كأن كل واحد نقض
الآخر و في كلامه (تَنَاقَضَ) إذا كان بعضه يقتضي إبطال بعض و (انْقَضَ) الحمل الظهر أثقله وزنا و
معنى و (انْقَضَهُ) فدحه بثقله
نَقَطْتُ

الكتاب (نَقَطًا) من باب قتل و (النَّقْطَةُ) بالضم اسم للفعل و الجمع (نَقَطٌ) مثل غرفة و غرف و)
النَّقْطَةُ (بالفتح المرة و كتاب (مَنْقُوطٌ) (أَنْقَعْتُ) الدواء و غيره (إِنْقَاعًا) تركته في الماء حتى (انْتَقَعَ)
وهو (نَقِيعٌ) فعيل بمعنى مفعول و (النَّقُوعُ) بالفتح ما ينقع مثل السحور و الطهور لما يتسحر به و يتطهر
به ف قيل أن (يُنْقَعُ) هو (نَقُوعٌ) و بعده هو (نَقُوعٌ) و (نَقِيعٌ) و يطلق (النَّقِيعُ) على الشراب المتخذ
من ذلك فيقال (نَقِيعُ) التمر و الزبيب و غيره إذا ترك في الماء حتى (يَنْتَقِعَ) من غير طبخ و جاز أيضا
فهو (مُنْتَقِعٌ) على الأصل و (نُقَاعَةٌ) كل شيء بضم النون الماء الذي يُنْتَقَعُ فيه و في صفة بئر ذي أروان
فكان ماءها (نُقَاعَةٌ) الحناء و (النَّقِيعَةُ) طعام يتخذ للقادم من السفر و قد أطلقت (النَّقِيعَةُ) أيضا على
ما يصنع عند الإملاك و (نَقَعَ) (يَنْقَعُ) بفتحتي و (أَنْقَعَ) بالألف صنع النقيعة و (النَّقِيعُ) البئر الكثيرة
الماء و (نَقَعَ) الماء في (مَنْقَعِهِ) (نَقَعًا) من باب نفع طال مكثه فهو (نَاقِعٌ) و (نَقِيعٌ) و منه قيل
لموضع بقرب مدينة النبي ص - (نَقِيعٌ) و هو في صدر وادي العقيق و حماه عمر رضي الله عنه لإبل
الصدقة قال في العباب و (النَّقِيعُ) موضع في بلاد مزينة على عشرين فرسخا من المدينة و في حديث)
حَمَى عُمَرُ غَرَزَ النَّقِيعَ لِخَيْلِ الْمُسْلِمِينَ) و في التهذيب في تركيب (غَرَزَ) بالغين المعجمة و الراء المهملة
و الزاي قال (غَرَزُ البَقِيعِ) مكتوب بالباء و لعله من الكاتب فإنه قال في تركيب (حَمَى) (حَمَى عُمَرُ
النَّقِيعِ) وهو مكتوب بالنون و عليها مكتوب هكذا بخطه قال و عن عمر أنه رأى في روث فرس شعيرا في
عام مجاعة فقال (إِنْ عِشْتُ لِأَجْعَلَنَّ لَهُ فِي غَرَزِ النَّقِيعِ) نصيبا حتى لا يشارك الناس في أقواتهم و لم
يذكره في باب و في العباب (حَمَى عُمَرُ غَرَزَ النَّقِيعِ) بالنون وهو بالباء تصحيف وهو (نَقِيعٌ) الخضضات و

بعضهم يجعله غير نقيع الخضمات و كلاهما بالنون و كذلك قال جماعة الباء تصحيف قديم و قال البكري و في حديث عمر أنه حمى

(622/2)

النَّقِيع لخيول المسلمين بالنون و قد صحفه المحدثون فقالوا البقيع بالباء و إنما البقيع بالباء موضع القبور و (العَرَزُ) بفتحين نوع من الثمام و الخضمات قرية هناك و (مُسْتَنْقَعُ) الماء بالفتح مجتمعه و الماء (مُسْتَنْقَعُ) فاعل و لا يباع (نَقْعُ) البئر و هو فضل مائها الذي يخرج منها قبل أن يصير في إناء أو وعاء قال أبو عبيد و أصله أن الرجل كان يحفر بئرا في الغلاة يسقي ماشيته فإذا سقاها فليس له أن يمنع الفاضل غيره

نَقَلْتُهُ

(نَقَلَا) من باب قتل حولته من موضع إلى موضع و (انْتَقَلَ) تحول و الاسم (النُقْلَةُ) و نَقَلْتُهُ بالتشديد مبالغة و تكثير ومنه (المُنْقَلَةُ) وهي الشجة التي تخرج منها العظام و الأولى أن تكون على صيغة اسم المفعول لأنها محل الإخراج و هكذا ضبطه ابن السكيت و يؤيده قول الأزهري قال الشافعي و أبو عبيد (المُنْقَلَةُ) التي تنقل منها فراش العظام وهو ما رقّ منها فصرح بأنها محل التنقل و هذا لفظ ابن فارس أيضا و يجوز أن يكون على صيغة اسم الفاعل نصّ عليه الفارابي و تبعه الجوهري على إرادة نفس الضربة لأنها تكسر العظم و تنقله و (المَنْقَلَةُ) المرحلة وزنا و معنى و (المَنْقَلَةُ) أيضا رقعة تجعل بخف البعير و غيره و (النَّقِيلَةُ) وزان كريمة مثله و (أَنْقَلْتُ) الخفّ بالألف أصلحته (بِالنَّقِيلَةِ) و (المَنْقَلُ) وزان جعفر الخفّ و يقال الخفّ الخلق و في الحديث (نَهَى النِّسَاءَ عَنِ الخُرُوجِ إِلَّا عَجُوزًا فِي مَنْقَلِيهَا) قال الأزهري يقال للخفين (مَنْقَلَانِ) و عن ابن الأعرابي (مَنْقَلٌ) بكسر الميم وهو القياس لأنه آلة قال أبو عبيد لولا السماع بالفتح ما كان وجه الكلام إلا الكسر و (نَأَقَلْتُهُ) الحديث نقلت إليه ما عندي منه و نقل إلي ما عنده و (النَّقْلُ) ما ينتقل به بالضم و الفتح

نَقَمْتُ

عليه أمره و (نَقَمْتُ) منه (نَقَمًا) من باب ضرب و (نُقُومًا) و (نَقِمْتُ) (أَنْقَمُ) من باب تعب لغة إذا عبته و كرهته أشد الكراهة لسوء فعله و في التنزيل (وَمَا تَنْقِمُ مِنَّا) على اللغة الأولى أي وما تطعن فينا و تقذح و قيل ليس لنا عندك ذنب و لا ركبنا مكروها و (نَقَمْتُ) منه من باب ضرب و (انْتَقَمْتُ) عاقبت و الاسم (نِقْمَةٌ) مثل كلمة و يخفف مثلها و يجمع على (نِقَمٍ) مثل سدرة و سدر و يجمع بالألف و التاء

على لفظ المثقل و المخفف

نَقَهَ

من مرضه (نَقَهَا) فهو (نَقَهٌ) من باب تعب برئ لكنه في عقبه و (نَقَهَ) (يَنْقَهُ) من باب نفع لغة فهو (نَاقَةٌ) و (نَقَهْتُ) الكلام من باب نفع فهمته

نَقِيَ

الشيء (يَنْقِي) من باب تعب (نَقَاءٌ)

(623/2)

بالفتح و المدّ و (نَقَاوَةٌ) بالفتح نظف فهو (نَقِيٌّ) على فعيل و يعدى بالهمزة و التضعيف و (النَّقْوُ) وزان حمل كلّ عظم ذي مخّ و الجمع (أَنْقَاءٌ) مثل أحمال و هي القصب و (النَّقْيُ) بالياء لغة و (النَّقْيُ) أيضا شحم العين من السمن و الجمع (أَنْقَاءٌ) و (نَقَوْتُ) العظم (نَقَوًا) و (نَقَيْتُهُ) (نَقِيًّا) استخرجت (نِقْوَهُ) و (أَنْقَى) البعير و غيره (إِنْقَاءٌ) كثر (نِقْوُهُ) من سمنه فهو (مُنْقٍ) منقوص و (انْتَقَيْتُ) الشيء اخترته و (النَّقَاوَةُ) بالفتح و بالضم الأفضل و هو الذي انتقته و اخترته و (النَّقَا) الكثيب من الرمل و يثنى (نَقْوَيْنِ) و (نَقْيَيْنِ) بالواو و الياء و جمعه (أَنْقَاءٌ) مثل سبب و أسباب نَكَبَ

عن الطريق (نُكُوبًا) من باب قعد و (نَكَبًا) عدل و مال و (نَكَبَ) على القوم (نِكَابَةٌ) بالكسر فهو (مَنَكِبٌ) مثل مجلس و هو عون العريف مأخوذ من (مَنَكِبِ) الشخص و هو مجتمع رأس العضد و الكتف لأنه يعتمد عليه و (تَنَكَّبْتُ) القوس ألقيتها على (المَنَكِبِ) و (النَّكْبَةُ) المصيبة و الجمع (نَكَبَاتٌ) مثل سجدة و سجديات

النُّكْتَةُ

في الشيء كالنقطة و الجمع (نُكْتٌ) و (نِكَاتٌ) مثل بُرْمَةٌ و بُرْمٌ و برام و (نِكَاتٌ) بالضم عامي و (نَكَّتَ) الرطب (تَنَكَّبَتَا) بدا فيه الإرتطاب

نَكَّتَ

الرجل العهد (نَكَّتًا) من باب قتل نقضه و نبذه (فَانْتَكَّتَ) مثل نقضه فانقض و (نَكَّتَ) الكساء و غيره نقضه أيضا و (النَّكْتُ) بالكسر ما نقض ليعزل ثانية و الجمع (أَنْكَاتٌ) مثل حمل و أحمال

نَكَحَ

الرجل و المرأة أيضا (يَنْكِحُ) من باب ضرب (نِكَاحًا) و قال ابن فارس و غيره يطلق على الوطاء و على العقد دون الوطاء و قال ابن القوطية أيضا (نَكَحْتُهَا) إذا وطئتها أو تزوجتها و يقال للمرأة (حَلَلْتُ فَأَنْكِحِي) بهمزة وصل أي فتزوجي و امرأة (نَاكِحٌ) ذات زوج و (اسْتَنْكَحَ) بمعنى نكح و يتعدى بالهمزة إلى آخر فيقال (أَنْكَحْتُ) الرجل المرأة يقال مأخوذ من (نَكَحَهُ) الدواء إذا خامره و غلبه أو من (تَنَّاكَحَتِ) الأشجار إذا انضم بعضها إلى بعض أو من (نَكَحَ) المطر الأرض إذا اختلط بترها و على هذا فيكون (النَّكَاخُ) مجازا في العقد و الوطاء جميعا لأنه مأخوذ من غيره فلا يستقيم القول بأنه حقيقة لا فيهما و لا في أحدهما و يؤيده أنه لا يفهم العقد إلا بقريئة نحو (نَكَحَ) في بني فلان و لا يفهم الوطاء إلا بقريئة نحو (نَكَحَ) زوجته و ذلك من علامات المجاز و إن قيل غير مأخوذ من شيء فيترجح الاشتراك لأنه لا يفهم واحد من قسميه إلا بقريئة

(624/2)

نَكِدَ

(نَكَدًا) من باب تعب فهو (نَكِدٌ) تعسر و (نَكِدَ) العيش (نَكَدًا) اشتدَّ

أَنْكَرْتُهُ

(إِنْكَارًا) خلاف عرفته و (نَكَرْتُهُ) مثال تعبت كذلك غير أنه لا يتصرف و (التَّكْيِيرُ) (الإِنْكَارُ) أيضا و (التَّنْكَرَاءُ) وزان الحمراء بمعنى المنكر و (التَّنْكَرُ) مثل قفل مثله و هو الأمر القبيح و (أَنْكَرْتُ) عليه فعله (إِنْكَارًا) إذا عبته و نهيته و (أَنْكَرْتُ) حقه جحدته و (نَكَرْتُهُ) (تَنَكَّرْتُ) (تَنَكَّرَ) مثل غيرته تغييرا

فتغير وزنا و معنى

نَكَسْتُهُ

(نَكَسًا) من باب قتل قلبته و منه قيل ولد (مَنَكُوسٌ) إذا خرج رجلاه قبل رأسه لأنه مقلوب مخالف

للعادة و (نَكِسَ) المريض (نَكَسًا) بالبناء للمفعول عاوده المرض كأنه قلب إلى المرض

نَكَصَ

على عقبه (نُكُوصًا) من باب قعد رجع قال ابن فارس و (النُّكُوصُ) الإحجام عن الشيء

نَكِفْتُ

من الشيء (نَكَفًا) من باب تعب و (نَكَفْتُ) (أَنْكَفْتُ) من باب قتل لغة و استنكفت إذا امتنعت أنفة و

استكبارا

نَكَلْتُ

عن العدو (نُكُولَا) من باب قعد و هذه لغة الحجاز و (نَكِيلَ) (نَكَلَا) من باب تعب لغة ومنعها الأصمعي و هو الجبن و التأخر قال أبو زيد (نَكَلُ) إذا أراد أن يصنع شيئاً فهابه و (نَكَلُ) عن اليمين امتنع منها و (نَكَلُ) به (يَنْكُلُ) من باب قتل (نُكَلَّةٌ) قبيحة أصابه بنازلة و (نَكَلُ) به بالتشديد مبالغة أيضاً و الاسم (النَّكَالُ)

نَكَّة

الرجل على زيد و (نَكَّة) له (نَكَّهًا) من بابي نفع و ضرب إذا تنفس على أنفه و (نَكَّهَهُ) (نَكَّهًا) يتعدى بنفسه أيضاً إذا فعل ذلك ليشم ريح فمه ليعلم هل شرب أم لا و (اسْتَنَكَّهَهُ) كذلك و (النَّكَّهَةُ) مثل تمره اسم منه

نَكَاتُ

القرحة (أَنْكُوها) مهموز بفتحيتين قشرتها و (نَكَاتُ) في العدو (نَكَّاتًا) من باب نفع أيضاً لغة في (نَكَّيتُ) فيه (أَنْكِي) من باب رمى و الاسم (النَّكَايَةُ) بالكسر إذا قتلت و أتخنت الأَنْمُودَجُ

بضم الهمزة ما يدل على صفة الشيء وهو معرب و في لغة (نَمُودَجُ) بفتح النون و الذال معجمة مفتوحة مطلقاً قال الصغاني النموذج مثال الشيء الذي يعمل عليه و هو تعريب (نَمُودُهُ) و قال الصواب (النَّمُودَجُ) لأنه لا تغيير فيه بزيادة

النَّمْرُ

سبع أخبث و أجراً من الأسد ويجوز التخفيف بكسر النون و سكون الميم و الأنثى (نَمْرَةٌ) بالهاء و الجمع (نَمُورٌ) و (أَنْمَارٌ) و بهذا سمي أبو بطن من العرب و النسبة إليه (أَنْمَارِيٌّ) على لفظه لأنه بالتسمية صار كالمفرد و غزوة أنمار كانت بعد غزوة

(625/2)

بني النضير ولم يكن فيها قتال و نقل المطرزي عن دلائل النبوة أن غزوة أنمار هي غزوة ذات الرقاع و (النَمْرَةُ) بفتح النون و كسر الميم كساء فيه خطوط بيض و سود تلبسه الأعراب قال ابن الأثير و الجمع (نَمَارٌ)

و (نَمْرَةٌ) أيضاً موضع قيل من عرفات و قيل بقربها خارج عنها

و التَّمْرِقَةُ

بضم النون و الراء الوسادة

التَّمْسُ

دوبية نحو الهرة يأوي البساتين غالبا قال ابن فارس و يقال لها الدلق و قال الفارابي دوبية تقتل الثعبان و الجمع (تَمُوسٌ) مثل حمل و حمول و (تَامُوسٌ) الرجل صاحب سره و قال أبو عبيد (التَّامُوسُ) جبريل عليه السلام

التَّمَطُّ

بفتحيتين ثوب من صوف ذو لون من الألوان و لا يكاد يقال للأبيض (نَمَطٌ) و الجمع (أَنْمَاطٌ) مثل سيب و أسباب و (التَّمَطُّ) أيضا الطريق و الجماعة من الناس ثم أطلق (التَّمَطُّ) اصطلاحا على الصنف و النوع فقليل هذا من (نَمَطٍ) هذا أي من نوعه

الأنْمَلَةُ

من الأصابع العقدة و بعضهم يقول (الأنَامِلُ) رءوس الأصابع و عليه قول الأزهري (الأنْمَلَةُ) المفصل الذي فيه الظفر وهي بفتح الهمزة و فتح الميم أكثر من ضمها و ابن قتيبة يجعل الضم من لحن العوام و بعض المتأخرين من النحاة حكى تثليث الهمزة مع تثليث الميم فيصير تسع لغات و أرض (نَمَلَةٌ) وزان تعبئة كثيرة النمل و رجل (نَمِلٌ) أي نمام

نَمَّ

الرجل الحديث (نَمًّا) من باي قتل و ضرب سعى به ليوقع فتنة أو وحشة فالرجل (نَمٌّ) تسمية بالمصدر و (نَمَّامٌ) مبالغة و الاسم (التَّمِيمَةُ) و (التَّمِيمُ) أيضا

نَمَى

الشيء (يَنْمَى) من باب رمى (نَمَاءً) بالفتح و المدّ كثر و في لغة (يَنْمُو) (نُمُؤًا) من باب قعد و يتعدى بالهمزة و (نَمَيْتُهُ) إلى أبيه (نَمِيًّا) نسبته و (انْتَمَى) إليه انتسب و (نَمَى) الصيد (يَنْمَى) من باب رمى غاب عنك ومات بحيث لا تراه و يتعدى بالألف فيقال (أَنْمَيْتُهُ) و تقدم قوله عليه السلام (كُنْ مَا أَصْمَيْتَ وَ دَعْ مَا أَنْمَيْتَ) أي لا تأكل ما مات بحيث لم تره لأنك لا تدري هل مات بسهمك و كلبك أو بغير ذلك و عليه قول امرئ القيس

(فَهُوَ لَا يُنْمَى رَمِيَّتُهُ ... مَالَهُ لَا عُدَّ مِنْ نَفَرِهِ)

تعجب من ضعفه بلفظ الدُّعاء و معنى البيت إذا رمى لا يدري ومنهم من ينشد (تَنْمِي رَمِيَّتُهُ) بإسناد الفعل إليها و منهم من ينشد

(لا يُصْمِي رَمِيْتُهُ)

نَهَبْتُهُ

(نَهَبًا) من باب نفع و (اَنْتَهَبْتُهُ) (اَنْتَهَابًا) فهو (مَنُهوبٌ) و (التُّهْبَةُ) مثال غرفة و (التُّهْبِيُّ) بزيادة ألف التانيث اسم للمنهوب و يتعدى بالهمزة إلى ثان فيقال (اَنْهَبْتُ) زيدا المال و يقال أيضا (اَنْهَبْتُ) المال (اِنْهَابًا) إذا جعلته (نَهَبًا) يغار عليه و هذا زمان (التَّهْبِ) أي الانتهاب و هو الغلبة على المال و القهر
النَّهْجُ

مثل فلس الطريق الواضح و (المَنْهَجُ) و (المِنْهَاجُ) مثله و (نَهَجَ) الطريق (يَنْهَجُ) بفتحين (نُهْجًا) و (نَهَجَ) و استبان و (اَنْهَجَ) بالألف مثله و (نَهَجْتُهُ) و (اَنْهَجْتُهُ) أوضحته يستعملان لازمين و متعديين
نَهَدَ

الثدي (نُهْدًا) من باب قعد و من باب نفع لغة كعب و أشرف و جارية (نَاهِدٌ) و (نَاهِدَةٌ) أيضا و الجمع (نَوَاهِدٌ) و فرس (نَهْدٌ) أي مرتفع و سمي الثدي (نَهْدًا) لارتفاعه و (نَهَدْتُ) إلى العدو (نَهْدًا) من باب قتل و نفع نهضت و برزت و الفاعل ناهد و الجمع (نُهَادٌ) مثل كافر و كفار و (نَاهَدْتُهُ) (مُنَاهِدَةٌ) ناهضته و (تَنَاهَدُوا) في الحرب نهض بعضهم على بعض و (تَنَاهَدَ) القوم (مُنَاهِدَةً) أخرج كلّ منهم نفقة ليشتروا بها طعاما يشتركون في أكله
النَّهْرُ

الماء الجاري المتسع و الجمع (نُهْرٌ) بضمين و (اَنْهَرٌ) و (النَّهْرُ) بفتحين لغة و الجمع (اَنْهَارٌ) مثل سبب و أسباب ثم أطلق (النَّهْرُ) على الأخدود مجازا للمجاورة فيقال جرى (النَّهْرُ) و جفّ (النَّهْرُ) (كما يقال جرى الميزاب و الأصل جرى ماء النَّهْرِ) و (نَهَرَ) الدم يَنْهَرُ بفتحين سال بقوة و يتعدى بالهمزة فيقال (اَنْهَرْتُهُ) و في الحديث (اَنْهَرِ الدَّمَ بِمَا شِئْتَ اِلَّا مَا كَانَ مِنْ سِنٍّ اَوْ ظُفْرِ) و (النَّهَارُ) في اللغة من طلوع الفجر إلى غروب الشمس و هو مرادف لليوم و في حديث (اِنَّمَا هُوَ بَيَاضُ النَّهَارِ وَ سَوَادُ اللَّيْلِ وَلَا وَاَسْطَةُ بَيْنَ اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ) و ربما توسعت العرب فأطلقت (النَّهَارَ) من وقت الإسفار إلى الغروب و هو في عرف الناس من طلوع الشمس إلى غروبها و إذا أطلق (النَّهَارُ) في الفروع انصرف إلى اليوم نحو صم نهارا أو اعمل نهارا لكن قالوا إذا استأجره على أن يعمل له نهار يوم الأحد مثلا فهل يحمل على الحقيقة اللغوية حتى يكون أوله من طلوع الفجر أو يحمل على العرف حتى يكون أوله من طلوع

الشمس لإشعار الإضافة به لأن الشيء لا يضاف إلى مرادفه نقل فيه وجهان و قياس هذا اطراده في كل صورة يضاف فيها النهار إلى اليوم كما لو حلف لا يأكل أو لا يسافر نهار يوم كذا و الأول هو الراجح دليلا لأن الشيء قد

(627/2)

يضاف إلى نفسه عند اختلاف اللفظين نحو (وَلَدَارُ الْآخِرَةِ) و (حَقُّ الْيَقِينِ) و ما أشبه ذلك و لا يثنى و لا يجمع و ربما جمع على (نَهْرٍ) بضمين و (نَهْرْتُهُ نَهْرًا) من باب نفع و (انْتَهَرْتُهُ) زجرته و (النَّهْرَوَانُ) وزان زعفران و من العرب من يضم الراء بلدة بقرب بغداد نحو أربعة فراسخ نَهْرَ

(نَهْرًا) من باب نفع نهض ليتناول الشيء و إذا قرب المولود من الفطام قيل (نَهَرَ) للفطام (يَنْهَرُ) له فالابن (نَاهِرٌ) و البنت (نَاهِرَةٌ) و يقال أيضا (نَاهَرَ) للفطام (مُتَاهِرَةٌ) قال الأزهري و أصل (النَّهْرِ) الدفع و (انْتَهَرَ) الفرصة انتهض إليها مبادرا نَهْسَهُ

الكلب و كل ذي ناب (نَهَسًا) من بابي ضرب و نفع عضه و قيل قبض عليه ثم نشره فهو (نَهَّاسٌ) و (نَهَسْتُ) اللحم أخذته بمقدم الأسنان للأكل و اختلف في جميع الباب فقيل بالسین المهملة و اقتصر عليه ابن السكيت قال سمعت الكلابي يقول (انْتَهَسَهُ) الكلب و الذئب و الحية و (نَهَسَهُ) (نَهَّسًا) و قيل جميع الباب بالسین و الشين و نقله ابن فارس عن الأصمعي و قال الأزهري قال الليث (النَّهْسُ) بالشين المعجمة تناول من بعيد كنهش الحية و هو دون النَّهْسِ و (النَّهْسُ) بالمهملة القبض على اللحم و نشره و عكس ثعلب فقال (النَّهْسُ) بالمهملة يكون بأطراف الأسنان و (النَّهْسُ) بالمعجمة بالأسنان و بالأضراس و قال ابن القوطية كما قال الليث (نَهَسْتُهُ) الحية بالشين المعجمة و (نَهَسَهُ) الكلب و الذئب و السبع بالمهملة

نَهَضَ

عن مكانه (يَنْهَضُ) (نُهوضًا) ارتفع عنه و (نَهَضَ) إلى العدو أسرع إليه و (نَهَضْتُ) إلى فلان و له (نَهَضًا) و (نُهوضًا) تحركت إليه بالقيام و (انْتَهَضْتُ) أيضا و كان منه (نَهَضَةً) إلى كذا أي حركة و الجمع (نَهَضَاتٌ) و (انْتَهَضْتُهُ) للأمر بالألف أقمته إليه نَهَكْتُهُ

الحمى (نَهْكَ) من باب نفع و تعب هزلته و (نَهَكَتُ) الشيء (نَهْكَ) بالغت فيه و (نَهَكُهُ) السلطان عقوبة أيضا بالغ في ذلك و (أَنْهَكُهُ) بالألف لغة و (انْتَهَكَ) الرجل الحرمة تناولها بما لا يحل
نَهَلْ

البعير (نَهَلَا) من باب تعب شرب الشرب الأول حتى روي فهو (نَاهِلٌ) و الجمع (نِهَالٌ) بالكسر و ناقة (نَاهِلَةٌ) و الجمع (نِهَالٌ) أيضا و (نَوَاهِلٌ) و كل ما ارتوى من المواشي فهو (نَاهِلٌ) و يتعدى بالألف فيقال (أَنْهَلْتُهُ) إذا سقيته حتى روي و (الْمَنْهَلُ) بفتح الميم و الهاء المورد و هو عين ماء ترده
الإبل

نَهَمَ

في الشيء (يَنْهَمُ) بفتحين (نَهَمَةٌ) بلغ همته فيه فهو (نَهِيمٌ) و (النَّهْمُ) بفتحين

(628/2)

إفراط الشهوة و هو مصدر من باب تعب و (نَهَمَ) (نَهَمًا) أيضا زادت رغبته في العلم و (نَهَمَ) (يَنْهَمُ) من باب ضرب كثر أكله و (نُهِمَ) بالشيء بالبناء للمفعول إذا أولع به فهو (مَنَّهُومٌ)
نَهَيْتُهُ

عن الشيء (أَنْهَاهُ) (نَهِيًا) (فَاَنْتَهَى) عنه و (نَهَوْتُهُ) (نَهَوًا) لغة و (نَهَى) الله تعالى أي حرم و (التَّهْيَةُ) العقل لأنها تنهى عن القبيح و الجمع (نَهَى) مثل مدية و مدى و (نَهَائِيَةٌ) الشيء أقصاه و آخره و (نَهَائِيَاتٌ) الدار حدودها و هي أقاصيها و أواخرها و (انْتَهَى) الأمر بلغ النهاية و هي أقصى ما يمكن أن يبلغه و (أَنْهَيْتُ) الأمر إلى الحاكم بالألف أعلمته به و (نَاهِيكَ) يزيد فارسا كلمة تعجب و استعظام
قال ابن فارس هي كما يقال حسبك و تأويلها أنه غاية تنهاك عن طلب غيره

و نَهَاوْنُدُ

بلد بالعجم بفتح الأول و ضممه

نَابَهُ

أمر (يَنْوِبُهُ) (نَوْبَةٌ) أصابه و (انْتَابَتِ) السباع المنهل رجعت إليه مرة بعد أخرى و (النَّائِبَةُ) النازلة و الجمع (نَوَائِبٌ) و (أَنْابَ) زيد إلى الله (إِنَابَةً) رجع و (أَنْابَ) وكيلا عنه في كذا فزيد (مُنِيبٌ) و الوكيل (مُنَابٌ) و الأمر (مُنَابٌ) فيه و (نَابَ) الوكيل عنه في كذا (يَنْوِبُ) (نِيَابَةٌ) فهو (نَائِبٌ) و الأمر (مَنُوبٌ) فيه و زيد (مَنُوبٌ) عنه و جمع (النَّائِبِ) (نَوَائِبٌ) مثل كافر و كفار و (نَوَائِبُهُ) (مَنَائِبُهُ)

(بمعنى ساهمته مساهمة و (النَّوْيَةُ) اسم منه و الجمع (نُوبٌ) مثل قرية و قرى و (تَنَاوَيْتُوا) عليه
تداولوه بينهم يفعله هذا (مَرَّةً) و هذا (مَرَّةً)

نَاخَتِ

المرأة على الميت (نُوْحًا) من باب قال و الاسم (النُّوْحُ) وزان غراب و ربما قيل (النَّيْحُ) بالكسر
فهي (نَائِحَةٌ) و (النَّيْحَةُ) بالكسر اسم منه و (المَنَاحَةُ) بفتح الميم موضع النوح و (تَنَاوَحَ) الجبلان
تقابلا و قرأت (نُوحًا) أي سورة نوح فإن جعلته اسما للسورة لم تصرفه

أَنَاخَ

الرجل الحمل (إِنْأَخَهُ) قالوا و لا يقال في المطاوع (فَنَاخَ) بل يقال فبرك و (تَنَوَّخَ) و قد يقال ()
فَأَسْتَنَاخَ) و (المُنَاحُ) بضم الميم موضع الإناخة

النُّورُ

الضوء و هو خلاف الظلمة و الجمع (أَنْوَارٌ) و (أَنْارَ) الصبح (إِنْأَرَهُ) أضاء و (نَوَّرَ) (تَنَوَّيْرًا) و ()
أَسْتَنَارَ) (اسْتِنَارَةً) كلها لازمة بمعنى و (نَارَ) الشيء (يَنْوُرُ) (نِيَارًا) بالكسر و به سمي أضاء أيضا فهو
(نَيْرٌ) و هذا يتعدى بالهمزة و التضعيف و (نَوَّرْتُ) المصباح (تَنَوَّيْرًا) أزهرته و (نَوَّرْتُ) بالفجر
تَنَوَّيْرًا) صليتُها في النور فالباء للتعدية مثل أسفرت به و غلستُ به و (نَوَّرُ) الشجرة مثل فلس زهرها و ()
النُّورُ) زهر

(629/2)

النبت أيضا الواحدة (نَوْرَةٌ) مثل تمر و تمرة و يجمع (النُّورُ) على أَنْوَارٍ و نُوَارٍ مثل تفاح و (أَنْارَ)
النبت و الشجرة و (نَوَّرَ) بالتشديد أخرج النُّورَ و (النَّارُ) جمعها (نَيْرَانٌ) قال أبو زيد و جمعت على ()
نُورٍ) قال أبو علي الفارسي مثل ساحة و سوح و (نَارَتِ) الفتنة (تَنَوَّرُ) إذا وقعت و انتشرت فهي (نَائِرَةٌ)
(و (النَّائِرَةُ) أيضا العداوة و الشحنة مشتقة من النار و بينهم (نَائِرَةٌ) و سعت في إطفاء (النَّائِرَةُ) أي
في تسكين الفتنة و (النُّورَةُ) بضم النون حجر الكلس ثم غلبت على أخلاط تضاف إلى الكلس من زرينخ
و غيره وتستعمل لإزالة الشعر و (تَنَوَّرَ) اطلَى (بِالنُّورَةِ) و (نَوَّرْتُهُ) طليته بها قيل عربية و قيل معربة قال
الشاعر

(فَأَبَعْتُ عَلَيْهِمْ سَنَةً قَاشُورَهُ ... تَحْتَلِقُ الْمَالَ كَحَلْقِ الثُّورِهِ)

(و (المَنَارَةُ) التي يوضع عليها السراج بالفتح مفعلة من الاستنارة و القياس الكسر لأنها آلة و (المَنَارَةُ)

التي يؤذن عليها أيضا و الجمع (مَنَاورُ) بالواو و لا تهمز لأنها أصلية كما لا تهمز الباء في (مَعَايشَ)
لأصلتها و بعضهم يهمز فيقول (مَنَائِرُ) تشبيها للأصلي بالزائد كما قيل (مَصَائِبُ) و الأصل مصابوب و
النُّورُ) وزان رسول دخان الشحم يعالج به الوشم حتى يخضر و تسميه الناس النيلج و النيلج غير عربي
لأن العرب أهملت النون و بعدها لام ثم جيم و قياس العربي فتح النون
النَّاسُ

اسم وضع للجمع كالقوم و الرهط وواحد (إِنْسَانٌ) من غير لفظه مشتق من (نَاسٌ) (يَنُوسُ) إذا تدلى و
تحرك فيطلق على الجن و الإنس قال تعالى (الَّذِي يُوسُّسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ) ثم فسر الناس بالجنّ و
الإنس فقال (مِنَ الْجِنَّةِ وَ النَّاسِ) و سمي الجنّ (نَاسًا) كما سموا رجالا قال تعالى (وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِنَ
الْإِنْسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِنَ الْجِنِّ) و كانت العرب تقول رأيت (نَاسًا) من الجن و يصغر (النَّاسُ) على (
نُؤيسٍ) لكن غلب استعماله في الإنس و (النَّاؤوسُ) فاعولُ مقبرة النصارى
نَاشُهُ

(نَوْشًا) من باب قال تناوله (التَّنَاؤُشُ) التناول يهمز و لا يهمز و (تَنَاشُوا) بالرّماح تطاعنوا بها
الْمَنَاصُ

بفتح الميم الملجأ و (نَاصٌ) (نَوْصًا) من باب قال إذا فات و سبق
نَاطُهُ

(نَوْطًا) من باب قال علقه واسم موضع التعليق (مَنَاطٌ) بفتح الميم و (نِيَاطٌ) القربة عروتها و (النِّيَاطُ)
بالكسر أيضا عرق متصل بالقلب من الوتين إذا قطع مات صاحبه

(630/2)

النُّوعُ

من الشيء الصنف و (تَنَوَّعَ) صار (أَنْوَعًا) و (نَوَّعْتُهُ) (تَنَوَّعًا) جعلته (أَنْوَعًا) (مَنَوَّعَةً) قال
الصغاني (النُّوعُ) أخص من الجنس و قيل هو الضرب من الشيء كالثياب و الثمار حتى في الكلام
النِّيْفُ

الزيادة و التثقيل أفصح و في التهذيب و تخفيف (النِّيْفِ) عند الفصحاء لحن و قال أبو العباس الذي
حصلناه من أقاويل حذاق البصريين و الكوفيين أن (النِّيْفَ) من واحد إلى ثلاث و البضع من أربع إلى
تسع و لا يقال (نِيْفٌ) إلا بعد عقد نحو عشرة و نِيْفٌ و مائة و نِيْفٌ و ألف و نِيْفٌ و أنافت الدراهم على

المائة زادت قال

(وَرَدْتُ بِرَأْيِي رَأْسَهَا ... عَلَى كُلِّ رَأْيِي نَيْفٌ)

و (مَنَافٌ) اسم صنم

النَّاقَةُ

الأنثى من الإبل قال أبو عبيدة و لا تسمى (نَاقَةً) حتى تجذع و الجمع (أَيْتُقُ) و (نُوقٌ) و (نَيْاقٌ) و (اسْتَنُوقَ الْجَمَلُ) تشبه بالناقة

نَوَّلْتُهُ

المال (تَنَوَّلًا) أعطيته و الاسم (التَّنَوَّلُ) و (نُلْتُ) له بالعطية (أَنْوَلُ) له (نَوَّلًا) من باب قال و (نُلْتُهُ) العطية أيضا كذلك و (نَاوَلْتُهُ) الشيء (فَتَنَّاوَلْتُهُ) و (المِنَوَّلُ) بكسر الميم خشبة ينسج عليها و يلف عليها الثوب وقت النسج و الجمع (مَنَاوِيلٌ) و (التَّنَوُّلُ) مثله و الجمع (أَنْوَالٌ)

نَامَ

(يَنَامُ) من باب تعب (نَوْمًا) و (مَنَامًا) فهو (نَائِمٌ) و الجمع (نَوْمٌ) على الأصل و (نِيَمٌ) على لفظ الواحد و (نِيَامٌ) أيضا و يتعدى بالهمزة و التضعيف و (النَّوْمُ) غشية ثقيلة تهجم على القلب فتقطعه عن المعرفة بالأشياء ولهذا قيل هو آفة لأن (النَّوْمَ) أخو الموت و قيل (النَّوْمُ) مزيل للقوة و العقل و أما (السَّنَةُ) ففي الرأس و (التُّعَاسُ) في العين و قيل (السَّنَةُ) هي (التُّعَاسُ) و قيل (السَّنَةُ) ريح النوم تبدو في الوجه ثم تنبعث إلى القلب (فَيَنُغَسُ) الإنسان (فَيَنَامُ) و (نَامَ) عن حاجته إذا لم يهتم لها

نَاهَ

بالشيء (نَوَّهًا) من باب قال و (نَوَّهَ) به (تَنَوَّيْهَا) رفع ذكره و عظمه و في حديث عمر (أَنَا أَوَّلُ مَنْ نَوَّهَ بِالْعَرَبِ) أي رفع ذكرهم بالديوان و الإعطاء

نَوَّيْتُه

(أَنْوِيهِ) قصدته و الاسم (النَّيَّةُ) و التَّخْفِيفُ لغة حكاها الأزهري و كأنه حذف اللام و عوض عنها الهاء على هذه اللغة كما قيل في ثَبَّة و طَبَّة و أنشد بعضهم (أَصَمُّ الْقَلْبِ حَوْشِيُّ النَّيَّاتِ ...)

و في المحكم (النَّيَّةُ) مثقلة و التخفيف عن اللحياني وحده وهو على الحذف ثم خصت (النَّيَّةُ) في غالب الاستعمال بعزم القلب على أمر من الأمور و (النَّيَّةُ) الأمر و الوجه الذي تنويه و (النَّوَى) العجم الواحدة (نَوَاةٌ) و الجمع (نَوِيَّاتٌ) و (أَنْوَاءٌ) و (نُويٌّ) وزان فلوس و (النَّوَاةُ) اسم لخمسة دراهم هكذا هو عند العرب و (نَاءٌ) (يَنْوُءُ) (نَوَّءًا) مهموز من باب قال نهض و منه (النَّوْءُ) للمطر و الجمع (أَنْوَاءٌ) و (نَاوَأْتُهُ) (مُنَاوَأَةٌ) و (نَوَاءٌ) من باب قاتل إذا عاديته أو فعلت مثل فعله مماثلة و يجوز التسهيل فيقال (نَاوَيْتُهُ) و (نَأَى) عن الشيء (نَأِيًا) من باب نفع بعد و (أَنْأَيْتُهُ) عنه أبعده عنه في التعدية و (أَنْتَوَى) بمعنى (نَوَى) و منه يقال (أَنْتَوَى) القوم منزلا بموضع كذا أي قصده

نَيْسَابُورُ

بفتح الأول قاعدة من قواعد خراسان

النَّابُ

من الأسنان مذكر ما دام له هذا الاسم و الجمع أنياب وهو الذي يلي الرباعيات قال ابن سينا (وَلَا يَجْتَمِعُ فِي حَيَوَانٍ نَابٌ وَقَرْنٌ مَعًا) و (النَّابُ) الأنثى المُسِنَّة من النوق و جمعها (نَيْبٌ) و (أَنْيَابٌ) و (النَّابُ) سيد القوم

نَاكَهَا

(نَيْكًا) من الألفاظ الصريحة في الجماع فهو (نَيْكًا) و (نَيْكًا) و المرأة (مُنَيْكَةٌ) و (مَنِوَكَةٌ) على التقص و التمام

نَالَ

من عدوه (يَنَالُ) من باب تعب (نَيْلًا) بلغ منه مقصوده و (نَالَ) من مطلوبه و يتعدى بالهمزة إلى اثنين فيقال (أَنْلَتْهُ) مطلوبه (فَتَالَهُ) فالشيء منيل فعيل بمعنى مفعول و (النَّيْلُ) فيض مصر قال الصغاني و أما (النَّيْلُ) الذي يصبغ به فهو هندي معرب و (النَّيْلَجُ) دخان الشحم يعالج به الوشم حتى يخضر وهو معرب و اسمه بالعربية (النَّوْرُ) و كسر النون من النَّيْلَجِ من التوادرات التي لم يحملوها على النظائر العربية و كان القياس فتحها إلحاقا باب جعفر مثل زينب و صيقل

و النَّيْلُوفَرُ

بكسر النون و ضم اللام نبات معروف كلمة عجمية قيل مركبة من نيل الذي يصبغ به وفر اسم الجناح فكانه قيل مجنح بنيل لأن الورقة كأنها مصبوغة الجناحين ومنهم من يفتح النون مع ضم اللام

النَّيِّءُ

مهموز وزان حمل كل شيء شأنه أن يعالج بطبخ أو شي و لم ينضج فيقال لحم (نَيْءٌ) و الإبدال و

الإدغام عامي و (نَاءَ) اللحم و غيره (نَيْئًا) من باب باع إذا كان غير نضيج و يعدى بالهمزة فيقال (أَنَاءُهُ) صاحبه إذا لم ينضجه

(632/2)

- كتاب الهاء -

هَبَّتِ

الريح (هُبُوبًا) من باب قعد هاجت و (هَبَّ) من نومه (هَبًّا) من باب قتل استيقظ و (هَبَّ) السيف (يَهْبُ) من باب ضرب (هَبَّةً) اهتز ومضى و منه قيل أتى امرأته هَبَّةً أي وقعة هَبَطَ

الماء و غيره (هَبَطًا) من باب ضرب نزل و في لغة قليلة (يَهْبِطُ) (هُبُوطًا) من باب قعد و (هَبَطْتُهُ) أنزلته يتعدى و لا يتعدى و (هَبِطَ) ثمن السلعة من باب ضرب (هُبُوطًا) أيضا نقص عن تمام ما كان عليه و (هَبَطْتُ) من الثمن (هَبَطًا) نقصت وربما عدى بالهمزة فليل (أَهْبَطْتُهُ) و (هَبَطْتُ) من موضع إلى موضع آخر انتقلت و (هَبَطْتُ) الوادي (هُبُوطًا) نزلته و مكة (مَهَبَطُ) الوحي وزان مسجد و (الهَبُوطُ) مثل رسول الحدود

الهُعُ

وزان رطب الصغير من أولاد الإبل لولادته في القيظ وقيل هو آخر النتاج و الأنثى (هُبَعَةٌ) و جمعها (هُبَعَاتٌ)

الهَبَاءُ

بالممد دقاق التراب و الشيء المنبث الذي يرى في ضوء الشمس

الهَيْتَرُ

الذاهية و الجمع (أَهْتَارٌ) مثل حمل و أحمال و (الهَيْتَرُ) أيضا السقط من الكلام و الخطأ منه قيل (تَهَاتَرَتِ) الرجلان إذا ادعى كل واحد على الآخر باطلا ثم قيل (تَهَاتَرَتِ) البيئات إذا تساقطت و بطلت و (اسْتَهْتَرِ) اتبع هواه فلا يبالي بما يفعل

هَتَفَ

به (هَتَفًا) من باب ضرب صاح به و دعاه و (هَتَفَ) به (هَاتِفٌ) سمع صوته و لم ير شخصه و (هَتَفَتِ) الحمامة صَوَّتْ

هَتَكَ

زيد الستر (هَتَكًا) من باب ضرب حرقه (فَاَنْتَهَكَ) و قال الرّمخشريّ جذبه حتى نزعه من مكانه أو شقه حتى يظهر ما وراءه و (تَهَتَّكَ) الستر مثل (انْهَتَكَ) و (هَتَّكَ) الثوب شققته طولاً و (هَتَكَ) الله ستر الفاجرة فضحه

هَتِمَ

(هَتَمًا) من باب تعب انكسرت ثناياه و هو فوق الثَّرَم ولهذا قال بعضهم انكسرت من أصلها فالذكر (أَهْتَمُ) و الأنتى (هَتَمَاءُ) من باب أَحْمَرَ و يتعدى بالحركة فيقال (هَتَمْتُ) الثنية (هَتَمًا) من باب ضرب إذا كسرتها

(633/2)

هَجَدَ

(هُجُودًا) من باب قعد نام بالليل فهو (هَاجِدٌ) و الجمع (هُجُودٌ) مثل راقِد ورُقُود و قَاعِد و قُعُود و وَاَقِف و وُقُوف و (هُجِدٌ) أيضا مثل رَكِع و (هَجَدَ) أيضا صَلَّى بالليل فهو من الأضداد و (تَهَجَّدَ) نام و صلى كذلك

هَجَرْتُهُ

(هَجْرًا) من باب قتل قطعته و الاسم (الهَجْرَانُ) و في التنزيل (وَاهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ) أي في المنام توصلا إلى طاعتهن و إن رغبت عن صحبته و دامت على النشوز ارتقى الزوج إلى تأديبها بالضرب فإن رجعت صلحت العشرة و إن دامت على النشوز استحب الفراق و (هَجَرَ) المريض في كلامه (هَجْرًا) أيضا خلط و هذى و (الهُجْرُ) بالضم الفحش وهو اسم من (هَجَرَ) (يَهْجُرُ) من باب قتل و فيه لغة أخرى (أَهْجَرَ) في منطقه بالألف إذا أكثر منه حتى جاوز ما كان يتكلم به قبل ذلك و (أَهْجَرْتُ) بالرجل استهزأت به و قلت فيه قولاً قبيحاً و رماه (بِالْهَاجِرَاتِ) أي بالكلمات التي فيها فحش و هذه من باب لابن و تامر و رماه (بِالْمُهْجِرَاتِ) أي بالفواحش و (الهِجْرَةُ) بالكسر مفارقة بلد إلى غيره فإن كانت قرية لله فهي (الهِجْرَةُ) الشرعية و هي اسم من (هَاجَرَ) (مُهَاجِرَةٌ) و هذه (مُهَاجِرَةٌ) على صيغة اسم المفعول أي موضع هجرته و (الهِجْرِيُّ) نصف النهار في القبط خاصة و (هَجَرَ) (تَهْجِيرًا) سار في الهاجرة و (هَجَرَ) بفتحين بلد بقرب المدينة يذكر فيصرف و هو الأكثر و يؤنث فيمنع و إليها تنسب القلال على لفظها فيقال (هَجْرِيَّةٌ) و قلال (هَجَرَ) بالإضافة إليها و (هَجَرَ) أيضا بالوجهين من بلاد

نجد و النسبة إليها (هَاجِرِيٌّ) بزيادة ألف على غير قياس فرقا بين البلدين و ربما نسب إليها على لفظها و قد أطلقت على الإقليم و هو المراد بالحديث (أَنَّهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَ السَّلَامُ أَخَذَ الْجَزِيَّةَ مِنْ مَجُوسِ هَجَرَ) هَجَسَ

الأمر بالقلب (هَجَسًا) من باب قتل وقع و خطر فهو (هَاجِسٌ)

هَجَع

(يَهْجَعُ) بفتح العين (هُجُوعًا) نام بالليل قال ابن السكيت و لا يطلق الهجوع إلا على نوم الليل قال تعالى (كَانُوا قَلِيلًا مِنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ) و جاء بعد (هَجَعَةٍ) أي بعد نومة من الليل

هَجَمْتُ

عليه (هُجُومًا) من باب قعد دخلت بغتة على غفلة منه و (هَجَمْتُهُ) على القوم جعلته يهجم عليهم يتعدى و لا يتعدى و (هَجَمَتِ) العين (هُجُومًا) غارت و (هَجَمَ) البرد (هُجُومًا) أسرع دخوله و (هَجَمْتُ) الرجل (هَجَمًا) طردته و (هَجَمَ) سكت و أطرق فهو (هَاجِمٌ)

جَمَلٌ (هِجَانٌ)

وزان كتاب أبيض كريم

(634/2)

و ناقة (هِجَانٌ) و إبل (هِجَانٌ) بلفظ واحد للكلمة وناقاة (مُهَجَّنَةٌ) مثقل على صيغة اسم المفعول منسوبة إلى الهجان و (الهَجِينُ) الذي أبوه عربي و أمه غير محصنة فإذا أحصنت فليس الولد بهجين قاله الأزهرى و من هنا يقال للثيم (هَجِينٌ) و (هَجْنٌ) بالضم (هِجَانَةٌ) و (هُجْنَةٌ) فهو (هَجِينٌ) و الجمع (هُجْنَاءُ) و (الهُجْنَةُ) في الكلام العيب و القبح و (الهَجِينُ) من الخيل الذي ولدته بردونة من حصان عربي و خيل (هُجْنٌ) مثل بريد و برد و (هَوَاجِنٌ) أيضا و الأصل في (الهُجْنَةُ) بياض الروم و الصقالبة و (هَجَنْتُ) الشيء (تَهَجِينًا) جعلته هجينا

هَجَاهُ

(يَهْجُوهُ) (هَجُوءًا) وقع فيه بالشعر و سبه و عابه و الاسم (الهِجَاءُ) مثل كتاب و (هَجُوتُ) القرآن (هَجُوءًا) أيضا تعلمته و يتعدى إلى ثان بالتضعيف فيقال (هَجَيْتُ) الصبي القرآن و قيل لأعرابي أتقرأ القرآن فقال و الله ما (هَجُوتُ) منه حرفا و (تَهَجَيْتُهُ) أيضا كذلك

هُدُبٌ

العين ما نبت من الشعر على أشفارها و الجمع (أَهْدَابٌ) مثل قفل و أقفال و رجل (أَهْدَبُ) طويل الأهداب و (هُدْبَةٌ) الثوب طرته مثال غرفة و ضم الدال للإتباع لغة و في حديث المطلقة ثلاثا قالت إن ما معه (كَهْدْبَةٌ) الثوب شبهت ذكره في الاسترخاء و عدم الانتشار عند الإفضاء بهدبة الثوب و الجمع (هُدْبٌ) مثل غرفة و غرف و الهَنْدِبَاءُ

فنعلاء قال ابن السكيت تفتح الدال فتقصر و تكسر فتمدّ و اقتصر ابن قتيبة على الفتح و القصر هَدَدْتُ

البناء (هَدًّا) هدمته بشدة صوت (فَأَنهَدُّ) و (هَدَّدُهُ) و (تَهَدَّدُهُ) توعده بالعقوبة و الهُدُّهُدُّ

طائر معروف

هَدَرَ

البعير (هَدَرًا) من باب ضرب صَوْت و (هَدَرَ) الدم (هَدْرًا) من بابي ضرب و قتل بطل و (أَهْدَرَ) بالألف لغة و (هَدَرْتُهُ) من باب قتل و (أَهْدَرْتُهُ) أبطلته يستعملان متعديين أيضا و (الهَدْرُ) بفتحيتين اسم منه و ذهب دمه (هَدْرًا) بالسكون و التحريك أي باطلا لا قود فيه و (هَدَرَ) الحمام (يَهْدُرُ) و (يَهْدُرُ) (هَدِيرًا) سجع فهو (هَادِرٌ) و الجمع (هَوَادِرٌ) الهَدْفُ

بفتحيتين كل شيء عظيم مرتفع قاله ابن فارس مثل الجبل و كتيب الرمل و البناء و الجمع (أَهْدَافٌ) مثل سبب و أسباب و (الهَدْفُ) أيضا الغرض و (أَهْدَفَ) لك الشيء بالألف انتصب و (اسْتَهْدَفَ) كذلك و من صنف فقد (اسْتَهْدَفَ) أي انتصب كالغرض يرمى بالأقويل

(635/2)

هَدَمْتُ

البناء (هَدَمًا) من باب ضرب أسقطته فانهدم ثم استعير في جميع الأشياء فقليل (هَدَمْتُ) ما أبرمه من الأمر و نحوه و (الهَدْمُ) بفتحيتين ما تهدم فسقط

تَهَادَنَ

الأمر استقام و هَدَنْتُ القوم (هَدْنَا) من باب قتل سكنتهم عنك أو عن شيء بكلام أو بإعطاء عهد و)

هَدَنْتُ (الصبي سكتته أيضا و (الْهُدْنَةُ) مشتقة من ذلك بسكون الدال و الضم للإتياع لغة و (هَادَنْتُهُ) (مُهَادَنْتُهُ) صالحته و (تَهَادَنْتُوا) و (هُدْنَةُ) على دخن أي صلح على فساد هَدَيْتُهُ

الطريق (أَهْدِيهِ) (هِدَايَةٌ) هذه لغة الحجاز و لغة غيرهم يتعدى بالحرف فيقال (هَدَيْتُهُ) إلى الطريق و (هَدَاهُ) الله إلى الإيمان (هُدَى) و (الْهُدَى) البيان و اهتدى إلى الطريق و (هَدَيْتُ) العروس إلى بعلمها (هَدَاءٌ) بالكسر و المد فهي (هَدِيٌّ) و (هَدِيَّةٌ) و يبنى للمفعول فيقال (هَدَيْتُ) فهي (مَهْدِيَّةٌ) و (أَهْدَيْتُهَا) بالألف لغة قيس عيلان فهي (مُهْدَاةٌ) و (الْهَدْيُ) ما يهدى إلى الحرم من النعم يتقل و يخفف الواحدة (هَدِيَّةٌ) بالثقل و التخفيف أيضا و قيل المثل جمع المخفف و (أَهْدَيْتُ) للرجل كذا بالألف بعثت به إليه إكراما فهو (هَدِيَّةٌ) بالثقل لا غير و (أَهْدَيْتُ) (الْهَدْيُ) إلى الحرم سقته و (تَهَادَى) القوم أهدى بعضهم إلى بعض و (الْهَدْيُ) مثال فلس السيرة يقال ما أحسن (هَدِيَّةً) و عرف (هُدِيَّ) أمره أي جهته و خرج (يُهَادِي) بين اثنين مُهاداةً بالبناء للمفعول أي يمشي بينهما معتمدا عليهما لضعفه قال الأزهري و كل من فعل ذلك بأحد فهو (يُهَادِيهِ) و (تَهَادَى) (تَهَادِيًا) مبني للفاعل إذا مشى وحده مشيا غير قوي متمايلا و قد يقال (تَهَادَى) بين اثنين بالبناء للفاعل و معناه يعتمد عليهما في مشيه وَهَدَأَ

القوم و الصوت (يَهْدَأُ) مهموز بفتحيتين (هُدُوءًا) سكن و يتعدى بالهمزة فيقال (أَهْدَأْتُهُ) الْهَدُّ

سرعة القطع و (هَدَّ) قراءته (هَدًّا) من باب قتل أسرع فيها هَدَرَ

في منطقه (هَدَّرًا) من بابي ضرب و قتل خلط و تكلم بما لا ينبغي و (الْهَدَّرُ) بفتحيتين اسم منه و رجل (مَهْدَارٌ) هَدَمْتُ

الشيء (هَدَمًا) من باب ضرب قطعته بسرعة و سكين (هَدُومٌ) (يَهْدِمُ) اللحم أي يقطعه بسرعة و منه (أَكْثَرُوا مِنْ ذِكْرِ هَازِمِ اللَّذَاتِ) هَدَى

(يَهْدِي) (هَدْيَانًا) فهو (هَدَاءٌ) على فَعَالٍ بالثقل بمعنى هذر هِرْقُلٌ

ملك الروم فيه لغتان أكثرهما فتح الراء و سكون القاف مثال دمشق و الثانية

سكون الراء و كسر القاف مثال خنصر

هَرَبَ

(يَهْرَبُ) (هَرَبًا) و (هُرُوبًا) فرّ و الموضع الذي يهرب إليه (مَهْرَبٌ) مثال جعفر و يتعدى بالثقل

فيقال هربتته

هَرَجَ

الفرس (هَرَجًا) من باب ضرب أسرع في عدوه و (هَرَجَ) في كلامه (هَرَجًا) أيضا خلط

الهَرُ

الذكر و جمعه (هِرَّةٌ) مثل قِرْدٍ و قِرْدَةٍ و الأنتى (هِرَّةٌ) و جمعها (هِرْرٌ) مثل سدرة و سدر قاله الأزهري

و قال ابن الأنباري (الهِرُّ) يقع على الذكر و الأنتى و قد يدخلون الهاء في المؤنث و تصغير الأنتى (

هُرَيْرَةٌ) و بها كني الصحابي المشهور و (هَرِيرٌ) الكلب صوته و هو دون النباح و هو مصدر (هَرَّ) (يَهْرُ

) من باب ضرب و به يشبه نظر الكمامة بعضهم إلى بعض و منه ليلة (الهَرِيرِ) و هي وقعة كانت بين علي و

معاوية بظاهر الكوفة

الهَرِيسَةُ

فعيلة بمعنى مفعولة و (هَرَسَهَا) الهَرَّاسُ (هَرَسًا) من باب قتل دقها قال ابن فارس (الهَرَسُ) دق الشيء

و لذلك سميت (الهَرِيسَةُ) و في النوادر (الهَرِيسُ) الحب المدقوق (بِالْمِهْرَاسِ) قبل أن يطبخ فإذا طبخ

فهو (الهَرِيسَةُ) بالهاء و (المِهْرَاسُ) بكسر الميم حجر مستطيل ينقر و يدق فيه و يتوضأ منه و قد

استعير للخشبة التي يدق فيها الحب فقبل لها (مِهْرَاسٌ) على التشبيه (بِالْمِهْرَاسِ) من الحجر أو الصفر

الذي (يُهْرَسُ) فيه الحبوب و غيرها

هُرِعَ

و (أُهْرِعَ) بالبناء فيهما للمفعول إذا أعجل على الإسراع

هَرَفْتُ

الماء تقدم في (ريق)

هَرَوَلَ

(هَرَوَلَةً) أسرع في مشيه دون الخب و لهذا يقال هو بين المشي و العدو و جعل جماعة الواو أصلا

هَرِمَ

(هَرَمًا) من باب تعب فهو هَرَمٌ كبر و ضعف و شيوخ (هَرَمَى) مثل زمن و زمي و امرأة (هَرَمَةٌ) و نسوة (هَرَمَى) و (هَرِمَاتٌ) أيضا و (المَهْرَمَةُ) مثل الهرم و منه قولهم (تَرَكُ العِشَاءَ مَهْرَمَةً) و يتعدى بالهمزة فيقال أهرمه إذا أضعفه

الهَرَاوَةُ

معروفة و (تَهْرَيْتُهُ) (بِالْهَرَاوَةِ) ضربته بها و (هَرَاءُ) بلد من خراسان و في كتاب المسالك (هَرَاءُ) و نيسابور و مرو و سجستان بين كل واحدة و بين الأخرى أحد عشر يوما و النسبة إليها (هَرَوِيٌّ) بقلب

الألف واوا

الهَزَارُ

مثال سلام قال الجوهري في باب العين العندليب هو (الهَزَارُ) و الجمع (هَزَارَاتٌ)

هَزْرَتُهُ

هَزًّا من باب قتل حركته (فَاهْتَزَّ) و (الهَزَاهِرُ) الفتن (يَهْتَزُّ) فيها الناس

الهَزِيْعُ

من الليل قال ابن فارس هو الطائفة

(637/2)

منه و قال الفارابي النصف و قيل ساعة

هَزَلٌ

في كلامه (هَزَلًا) من باب ضرب مزح و تصغير المصدر (هَزِيلٌ) و به سمي ومنه (هَزِيلٌ بَنُ شَرْحِبِيلٍ) تابعي و الفاعل (هَازِلٌ) و (هَزَّالٌ) مبالغة و بهذا سمي و منه (هَزَّالٌ) مذكور في حديث معاذ وهو أبو نعيم بن ذباب الأسلمي و قيل (هَزَّالٌ) بن زيد الأسلمي و (هَزَلْتُ) الدابة (أَهَزَلُهَا) من باب ضرب أيضا (هَزَلًا) مثل قُفِّلِ أضعفْتُها بإساءة القيام عليها و الاسم (الهَزَالُ) و (هَزَلْتُ) بالبناء للمفعول فهي (مَهْزُولَةٌ) فإن ضعفت من غير فعل المالك قيل (أَهَزَلٌ) الرجل بالألف أي وقع في ماله (الهَزَالُ)

هَزَمْتُ

الجيش هزما من باب ضرب كسرتة و الاسم (الهَزِيمَةُ) و (الهَزْمَةُ) مثل تَمْرَةٌ (التَّنْقَرَةُ) في صخر و غيره و منه قيل للتَّنْقَرَةِ من التَّرْقُوتَيْنِ (هَزْمَةٌ) و الجمع (هَزَمَاتٌ) مثل سَجْدَةٍ وَسَجْدَاتٍ

هَزَيْتُ

به (أَهْرَأُ) مهموز من باب تعب و في لغة من باب نفع سخرت منه و الاسم (الْهُرْءُ) و تضم الزاي و تسكن للتخفيف أيضا و قرئ بهما في السبعة و (اسْتَهْرَأْتُ) به كذلك
هَشَّ

الرجل (هَشًّا) من باب قتل صال بعصاه و في التنزيل (وَأَهْشُ بِهَا عَلَيَّ غَنَمِي) و (هَشَّ) الشجرة (هَشًّا)
(أيضا ضربها لیتساقط ورقها و (هَشَّ) الشيء (يَهْشُ) من باب تعب (هَشَّاشَةً) لان و استرخى فهو)
(هَشَّ) و (هَشَّ) العود (يَهْشُ) أيضا (هَشُوشًا) صار (هَشًّا) أي سريع الكسر و (هَشَّ) الرجل)
هَشَّاشَةً (إذا تبسم و ارتاح من بابي تعب و ضرب

الهِشْمُ

كسر الشيء اليابس و الأجوف وهو مصدر من باب ضرب ومنه (الهَاشِمَةُ) وهي (الشُّجَّةُ) التي تهشم
العظم و باسم الفاعل سمي (هَاشِمُ بْنُ عَبْدِ مَنَافٍ) واسمه عمرو لأنه أول من هشم الشريد لأهل الحرم و ()
الهَشِيمُ) من النبات اليابس المتكسر و لا يقال له هشيم و هو رطب
الهَضْبَةُ

الجبل المنبسط على وجه الأرض و (الهَضْبَةُ) الأكمة القليلة النبات و المطر القوي أيضا و جمعها في
الكلّ (هِضَابٌ) مثل كلبة و كلاب
هَضَمَهُ

(هَضَمًا) من باب ضرب دفعه عن موضعه (فَأَنْهَضَمَ) و قيل (هَضَمَهُ) كسره و (هَضَمَهُ) حقه نقصه و
(هَضَمْتُ) لك من حقي كذا تركت و أسقطت و طلع (هَضِيمٌ) دخل بعضه في بعض
هَفَّتَ

الشيء (يَهْفُتُ) من باب ضرب خفَّ و تطاير و (تَهَافَتَ) الفراش في النار من ذلك إذا تطاير إليها و
تهافت الناس على

(638/2)

الماء ازدحموا قال ابن فارس (التَّهَافُتُ) التساقط شيئا بعد شيء و قال الجوهري (التَّهَافُتُ) التساقط
قطعة قطعة
هَلَبْتُ

ذنب الفرس (هَلْبًا) من باب قتل جززته و (هَلْبْتُ) الفرس على حذف المضاف اتساعا فهو (مَهْلُوبٌ)

الهَاءُ

بكسر الهاء و بالمد الجماعة من الناس و قال الفراء (هِنَاءَةٌ) بكسر الهاء و فتحها بزيادة هاء و مع المد أي جماعة و (الهِنَاءُ) نوع من النخل الواحدة (هِنَاءَةٌ) قال أبو حاتم هي دقيقة الأسفل غليظة الرأس و بسرتها صفراء منتفخة بشعة الطعم و رطبها أطيب الرطب

الإِهْلِيحُ

بكسر الهمزة و اللام الأولى و أما الثانية فتفتح و قال في مختصر العين إِهْلِيحُ بفتح اللام و هِلِيحُ بغير ألف أيضا وهو معرّب

هَلَعٌ

(هَلَعًا) من باب تعب جزع فهو (هَلَعٌ) و (هَلُوعٌ) مبالغة

هَلَكٌ

الشيء (هَلَكًا) من باب ضرب و (هَلَاكًا) و (هُلُوكًا) و (مَهْلِكًا) بفتح الميم و أما اللام فمثلثة و الاسم (الهَلِكُ) مثل قفل و (الهَلِكَةُ) مثال قصبة بمعنى الهلاك و يتعدى بالهمزة فيقال (أَهْلَكْتُهُ) و في لغة لبني تميم يتعدى بنفسه فيقال (هَلَكْتُهُ) و (اسْتَهْلَكْتُهُ) مثل (أَهْلَكْتُهُ)

أَهْلٌ

المولود (إِهْلَالًا) خرج صارخا بالبناء للفاعل و (اسْتَهْلَأَ) بالبناء للمفعول عند قوم و للفاعل عند قوم كذلك و (أَهْلٌ) المحرم رفع صوته بالتلبية عند الإحرام و كل من رفع صوته فقد (أَهَلَ) (إِهْلَالًا) و (اسْتَهْلَأَ) (اسْتَهْلَأَالًا) بالبناء فيهما للفاعل و (أَهَلَ) الهلال بالبناء للمفعول و للفاعل أيضا ومنهم من يمينه و (اسْتَهْلَأَ) بالبناء للمفعول و منهم من يجيز بناءه للفاعل و (هَلَ) من باب ضرب لغة أيضا إذا ظهر و (أَهْلُنَا) الهلال و اسْتَهْلَأْنَاُ رفعا الصوت برؤيته و (أَهَلَ) الرجل رفع صوته بذكر الله تعالى عند نعمة أو رؤية شيء يعجبه و حرم (مَا أَهَلَ) به لغير الله أي ما سمي غير الله عند ذبحه و أما (الهَلَالُ) فالأكثر أنه القمر في حالة خاصة قال الأزهري و يسمى القمر لليلتين من أول الشهر (هِلَالًا) و في ليلة ست و عشرين و سبع و عشرين أيضا (هِلَالًا) و ما بين ذلك يسمى (قَمَرًا) و قال الفارابي و تبعه في الصَّحاح الهلال لثلاث ليال من أول الشهر ثم هو قمر بعد ذلك و قيل (الهَلَالُ) هو الشهر بعينه و (اسْتَهْلَأَ) الشهر و (اسْتَهْلَأْنَاُ) يتعدى و لا يتعدى

هَلَمٌ

كلمة بمعنى الدعاء إلى الشيء كما

يقال تعال قال الخليل أصله (لُمَّ) من الضم و الجمع ومنه لَمَّ الله شعته و كأن المنادى أَرَادَ لم نفسك إلينا و (هَا) للتببيه وحذفت الألف تخفيفا لكثرة الاستعمال و جعلنا اسما واحدا و قيل أصلها (هَلْ أُمَّ) أي قصد فنقلت حركة الهمزة إلى اللام و سقطت ثم جعلنا كلمة واحدة للدعاء و أهل الحجاز ينادون بها بلفظ واحد للمذكر و المؤنث و المفرد و الجمع و عليه قوله تعالى (وَالْقَائِلِينَ لِإِخْوَانِهِمْ هَلُمَّ إِلَيْنَا) و في لغة نجد تلحقها الضمائر و تطابق فيقال (هَلُمَّي) و (هَلُمَّا) و (هَلُمَّوا) و (هَلُمَّنَّ) لأنهم يجعلونها فعلا فيلحقونها الضمائر كما يلحقونها قم و قوما و قوموا و قمن و قال أبو زيد استعمالها بلفظ واحد للجميع من لغة عقيل و عليه قيس بعد و إلحاق الضمائر من لغة بني تميم و عليه أكثر العرب و تستعمل لازمة نحو (هَلُمَّ إِلَيْنَا) أي أقبل و متعدية نحو (هَلُمَّ شُهَدَاءَكُمْ) أي أحضروهم

الهِمَجُ

ذباب صغير كالبعوض يقع على وجوه الدواب الواحدة (هَمَجَةٌ) مثل قصب و قصبه و قيل هو دود يتفقا عن ذباب و بعوض و يقال للرعاع (هَمَجٌ) على التشبيه

هَمَدَتِ

النار (هُمُودًا) من باب قعد ذهب حرها و لم يبق منها شيء و (هَمَدَ) الثوب (هُمُودًا) بلي و ينظر إليه الناظر يحسبه صحيحا فإذا مسه تناثر من البلى و (الهَامِدُ) البالي من كل شيء و (هَمَدَتِ) الريح سكنت و (هَمَدَانُ) وزان سكران قبيلة من حمير من عرب اليمن و النسبة إليها (هَمَدَانِيٌّ) على لفظها

هَمَدَانُ

بفتح الميم بلد من عراق العجم قال ابن الكلبي سمي باسم بانيه (هَمَدَانُ بْنُ لَقْلُوجِ بْنِ سَامِ بْنِ نُوحِ) و (هَمَدَانُ) اختلاط نوع من السير بنوع

هَمَزَتْ

الشيء (هَمَزًا) من باب ضرب تحاملت عليه كالعاصر و (هَمَزْتُهُ) في كفي و من ذلك (هَمَزْتُ) الكلمة (هَمَزًا) أيضا و (هَمَزَهُ) (هَمَزًا) اغتابه في غيبته فهو (هَمَّازٌ) و (هَمَزَ) الفرس حته (بِالْمِهْمَازِ) ليعدو و (الْمِهْمَازُ) معروف و (الْمِهْمَزُ) لغة مثل مفتاح و مِفْتَحُ و (الْهَمَزَةُ) تكون للاستفهام عند جهل السائل نحو أقام زيد و جوابه (لا) أو (نَعَمْ) و تكون للتقرير و الإثبات نحو (أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ)

الهِمْسُ

الصوت الخفي و هو مصدر (هَمَسْتُ) الكلام من باب ضرب إذا أخفيتيه و ما سمعت له (هَمَسًا) و لا جَرَسًا) و هما الخفي من الصوت و حرف (مَهْمُوسٌ) غير مجهور و كلام (مَهْمُوسٌ) غير ظاهر

أَنْهَمَكَ

في الأمر (أَنْهَمَاكَ) جدّ فيه و لجّ فهو (مُنْهَمِكُ)

(640/2)

هَمَلٌ

الدمع و المطر (هُمُولًا) من باب قعد و (هَمَلَانًا) جرى و (هَمَلَتِ) الماشية سرحت بغير راعٍ فهي (هَامِلَةٌ) و الجمع (هَوَامِلٌ) و بغير (هَامِلٌ) و جمعه (هَمَلٌ) بفتحتين و (هُمَلٌ) مثل راعٍ و ركع و (أَهْمَلْتُهَا) أرسلتها ترعى بغير راعٍ و استعمل (الهَمَلُ) بفتحتين مصدرًا أيضًا يقال تركتها (هَمَلًا) أي سدى ترعى بغير راعٍ ليلا و نهارا و (أَهْمَلْتُ) الأمر تركته عن عمد أو نسيان

هَمَلَجٌ

البردون (هَمَلَجَةٌ) مشى مشية سهلة في سرعة و قال في مختصر العين (الهَمَلَجَةُ) حسن سير الدابة و كلهم قالوا في اسم الفاعل (هَمَلَجٌ) بكسر الهاء للذكر و الأنثى و هو يقتضي أن اسم الفاعل لم يجىء على قياسه و هو (مُهَمَلَجٌ)

الهِمُّ

بالكسر الشيخ الفاني و الأنثى (هِمَّةٌ) و (الهِمَّةُ) بالكسر أيضا أول العزم و قد تطلق على العزم القوي فيقال له (هِمَّةٌ) عالية و (الهِمُّ) بالفتح و حذف الهاء أول العزيمة أيضا قال ابن فارس (الهِمُّ) ما هممت به و (هَمَمْتُ) بالشيء (هَمًّا) من باب قتل إذا أردته و لم تفعله و في الحديث (لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَنهَى عَنِ الْغَيْلَةِ أَي عَنْ إِيْتَانِ الْمُرْضِعِ) و (الهِمُّ) الحزن و (أَهَمَّنِي) الأمر بالألف أقلقني و (هَمَّنِي) (هَمًّا) من باب قتل مثله و (اهْتَمَّ) الرجل بالأمر قام به و (الهَامَةُ) ما له سم يقتل كالحية قاله الأزهري و الجمع (الهَوَامُّ) مثل دابة و دواب و قد تطلق (الهَوَامُّ) على ما لا يقتل كالحشرات و منه حديث كعب بن عجرة و قد قال له عليه الصلاة و السلام (أَيُّؤْذِيكَ هَوَامُّ رَأْسِكَ) و المراد القمل على الاستعارة بجامع

الأذى

الهِمْيَانُ

كيس يجعل فيه النفقة و يشد على الوسط و جمعه (هَمَائِينُ) قال الأزهري وهو معرب دخيل في كلامهم ووزنه فعيال و عكس بعضهم فجعل الياء أصلا و النون زائدة فوزنه فعلان

هَمَى

الدمع و الماء (هَمِيًّا) من باب رمى سال و (هَمَتِ) الإبل (هَمِيًّا) رعت بغير راع فهي (هَامِيَّةٌ) و
الجمع (الهَوَامِي) و (هَمَى) على وجهه (هَمِيًّا) هام
الهُنُّ

خفيف النون كناية عن كل اسم جنس و الأنثى (هَنَّةٌ) و لامها محذوفة ففي لغة هي هاء فيصغر على (هُنَيْهَةٌ) و منه يقال مكث (هُنَيْهَةً) أي ساعة لطيفة و في لغة هي واو فيصغر في المؤنث على (هُنَيْةٌ) و
الهمز خطأ إذ لا وجه له و جمعها (هَنَوَاتٌ) وربما جمعت (هَنَاتٍ) على لفظها مثل عدات و في المذكر
(هُنَيٌّ) و به سمي ومنه (هُنَيٌّ) مولى عمر رضي الله عنه مذكور في إحياء الموات و كني بهذا الاسم عن
الفرج و يعرب

(641/2)

بالحروف فيقال (هُنُوها) و (هَنَاهَا) و (هَنِيهَا) مثل أخوها و أخيها و قيل المحذوف نون و
الأصل (هَنٌ) بالتثقيب فيصغر على هُنَيْنٍ
و هنا ظرف للمكان القريب يقال اجلس هنا و ههنا
و هُنُوٌ

الشيء بالضم مع الهمز (هَنَاءَةٌ) بالفتح و المد تيسر من غير مشقة و لا عناء فهو (هَنِيٌّ) و يجوز
الإبدال و الإدغام و (هَنَائِي) الولد (يَهْنُونِي) مهموز من بابي نفع و ضرب و تقول العرب في الدعاء (
لِيَهْنَيْتَكَ) الولد بهمزة ساكنة و يابدالها ياء و حذفها عامي و معناه سرنبي فهو (هَنَائِي) و به سمي و (هَنَائُهُ
(هَنُنا) باللغتين أعطيته أو أطعمته و (هَنَائِي) الطعام (يَهْنُونِي) ساغ و لَدَّ و أكلته (هَنِيئًا مَرِيئًا) أي
بلا مشقة و (يَهْنُوُ) بضم المضارع في الكل لغة قال بعضهم و ليس في الكلام يفعل بالضم مهموزا مما
ماضيه بالفتح غير هذا الفعل و (هَنَائُهُ) بالولد بالتثقيب و باسم المفعول سمي
هُودٌ

اسم نبي عليه السلام عربيٌّ و لهذا ينصرف و (هَادٌ) الرَّجُل (هُوْدًا) إذا رجع فهو (هَائِدٌ) و الجمع (
هُودٌ) مثل بَازِلٍ و بُزْلٍ و سمي بالجمع و بالمضارع و في التنزيل (وَقَالُوا كُونُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى) و يقال
هم يهود غير منصرف للعلمية ووزن الفعل و يجوز دخول الألف و اللام فيقال اليهود و على هذا فلا يمتنع
التنوين لأنه نقل عن وزن الفعل إلى باب الأسماء و النسبة إليه (يَهُودِيٌّ) و قيل اليهودي نسبة إلى يهودا
بن يعقوب عليه السلام هكذا أورد الصغاني (يَهُودًا) في باب المهملة و (هُوْدٌ) الرجل ابنه جعله (يَهُودِيًّا)

(و (تَهَوَّدَ) دخل في دين اليهود
هَارَ

الجرف (هَوْرًا) من باب قال انصدع و لم يسقط فهو (هَارٍ) و هو مقلوب من (هَائِرٍ) فإذا سقط فقد (
انْهَارَ) و (تَهَوَّرَ) أيضا
الهَوْشَةُ

الفتنة و الاختلاط و (هَوْشَةٌ) السوق الفتنة تقع فيه و بين القوم (هَوْشَةٌ) و (هَاشَ) القوم و (هَوْشُوا)
من بابي قال و تعب و يتعدى بالتضعيف فيقال (هَوَّشْتُهُمْ) إذا ألقيت بينهم الفتنة و الاختلاف و منه قيل
هذا (يَهَوِّشُ) القواعد أي يخلطها و (تَهَوَّشُوا) على فلان اجتمعوا عليه
هَاعَ

(يَهْوَعُ) (هَوْعًا) من باب قال قاء من غير تكلف و هو الذي زرعه و الاسم (الهَوَاعُ) بالضم فإن تكلفه
قيل (تَهَوَّعَ) و عليه الحديث (الصَّائِمُ إِذَا ذَرَعَهُ الْفَيْءُ فَلْيُتِمَّ صَوْمَهُ وَ إِذَا تَهَوَّعَ فَعَلَيْهِ الْقَضَاءُ) أي استقاء
هَالِبِي

الشيء (هَوْلًا) من باب قال أفزعي فهو (هَائِلٌ) و لا يقال (مَهُولٌ) إلا في المفعول و موضع (مَهِيلٌ)
بفتح الميم و (مَهَالٌ) أيضا أي مخوف ذو هول

(642/2)

و (هَالَتِ) المرأة بحسنها فهي (هُوْلَةٌ)
هَانَ

الشيء (هَوْنًا) من باب قال لان وسهل فهو (هَيِّنٌ) و يجوز التخفيف فيقال (هَيِّنٌ لَيْنٌ) و أكثر ما جاء
المدح بالتخفيف و في التنزيل (يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا) أي رفقا و سكينه و يُعَدَّى بالتضعيف فيقال (
هَوْنْتُهُ) و (هَانَ) (يَهْوَنَ) (هَوْنَا) بالضم و (هَوَانًا) ذل و حَقْرٌ و في التنزيل (أَيْمَسِكُهُ عَلَى هَوْنٍ)
قال أبو زيد و الكلابيئون يقولون على (هَوَانٍ) و لم يعرفوا (الهَوْنَ) و فيه (مَهَانَةٌ) أي ذلٌ و ضعف و
يتعدى بالهمزة فيقال (أَهْنْتُهُ) و (اسْتَهْنْتُ) به بمعنى الاستهزاء و الاستخفاف و مشى على (هَيْئَتِهِ) أي
ترفق من غير عجلة و أصلها الواو و (الهَاوُنُ) الذي يدق فيه قيل بفتح الواو و الأصل (هاوونٌ) على
فأعول لأنه يجمع على (هَوَاوِينَ) لكنهم كرهوا اجتماع واوين فحذفوا الثانية فبقي (هاوونٌ) بالضم و ليس
في الكلام فاعل بالضم و لامه واو ففقد النظير مع ثقل الضمة على الواو ففتحت طبا للتخفيف و قال ابن

فارس عربي كأنه من (الهون) و قيل معرب وأورده الفارابي في باب فاعول على الأصل
هوى

(يَهْوِي) من باب ضرب (هَوِيًّا) بضم الهاء و فتحها و زاد ابن القوطية (هَوَاءً) بالمد سقط من أعلى إلى
أسفل قاله أبو زيد و غيره قال الشاعر
(هُوِيَّ الدَّلُوْ أَسْلَمَهَا الرَّشَاءُ ...)

يروى بالفتح و بالضم و اقتصر الأزهري على الفتح و (هَوِي) (يَهْوِي) أيضا (هَوِيًّا) بالضم لا غير إذا
ارتفع قال الشاعر

(يَهْوِي مَخَارِمَهَا هُوِيَّ الأَجْدَلِ ...)

و قال الآخر

(وَ الدَّلُوْ فِي إِصْعَادِهَا عَجَلَى الهُوِي ...)

و (هَوَتِ) العقاب (تَهْوِي) (هَوِيًّا) و (هَوِيًّا) انقضت على صيد أو غيره ما لم ترغه فإذا أراغته قيل (
أَهْوَتْ) له بالألف و (الإِرَاعَةُ) ذهاب الصيد هكذا و هكذا و هي تتبعه و (هَوَى) (يَهْوِي) مات و
سقط في (مَهْوَاةٍ) من شرف (هَوِيًّا) و (هَوِيًّا) و (هَوَاءً) بالمد و (المَهْوَاةُ) بفتح الميم ما بين
الجبليين و قيل الحفرة و (الهُوَّةُ) الحفرة و قيل الوهدة العميقة و (تَهَاوَى) القوم سقطوا في (المَهْوَاةِ)
بعضهم في إثر بعض و (الهَوَى) مقصور مصدر (هَوِيْتُهُ) من باب تعب إذا أحببته و علقته به ثم أطلق
على ميل النفس و انحرافها نحو الشيء ثم استعمل في ميل مذموم فيقال اتبع هواه و هو من أهل (الأَهْوَاءِ)
(و الهَوَاءُ) ممدود المسخر بين السماء و الأرض و الجمع (أَهْوِيَّةٌ) و (الهَوَاءُ) أيضا الشيء الخالي و
(أَهْوَى) إلى سيفه بالألف تناوله بيده و (أَهْوَى) إلى الشيء بيده مدها ليأخذه إذا

(643/2)

كان عن قرب فإن كان عن بعد قيل (هَوَى) إليه بغير ألف و (أَهْوَيْتُ) بالشيء بالألف أو مأت به
و (الهَاءُ) التي للتأنيث نحو تمرّة و طلحة تبقى هاء في الوقف و في لغة حمير تُقْلَبُ في الوقف تاء فيقال
تَمَرْتُ و طلحت و في الحديث (إِلاَّ هَاءٌ وَ هَاءٌ) بهمزة ساكنة على إرادة الوقف ممدود و مقصور و
المولدون ينونون بغير همز و إذا كان لمفرد مذكر قيل (هَاءٌ) بهمزة ممدودة مفتوحة على معنى خُذْ قال
الشاعر

(تَمْرُجُ لِي مِنْ بُغْضِهَا السَّقَاءُ ... ثُمَّ تَقُولُ مِنْ بَعِيدِ هَاءٌ)

و مكسورة على معنى هات قال الشاعر

(مُوَلَّعَاتٌ بِهَاءٍ هَاءٍ فَإِنَّ شَ... فَرَّ مَالٌ طَلَبْنَ مِنْكَ الْخِلَاعَا)

و للاتنين (هَاءَا) و للجمع (هَاءُوَا) بألف التشبية وواو الجمع و للمؤنثة (هَاءِ) بهمزة مكسورة و في لغة أخرى للمؤنثة (هَائِي) بياء بعد الهمزة بمعنى (هَاتِي) و (هَاءَ) بهمزة بمعنى هاك وزنا و معنى و إذا كانت بمعنى الكاف دخلت الميم فتقول للاتنين (هَاؤُمَا) و لجمع المذكر (هَاؤُمُ) و للمؤنث هَانُ بهمزة ساكنة و إذا دخلت التاء و الكاف تعين القصر فيقال للمذكر (هَاتِ) و للمؤنثة (هَاتِي) و (هَاتِيَا) و (هَاتُوا) و (هَاتِيْنَ) و (هَاكُ) بفتح الكاف للمذكر و بكسرها للمؤنثة و (هَاكُمَا) و (هَاكُمُ) و (هَاكُنَّ) فمعنى التاء أعطي و معنى الكاف خذ و معنى الحديث (يَقُولُ كُلُّ وَاحِدٍ لِصَاحِبِهِ هَاءِ) أي هات ما في يدك فيقول له (هَاءَ) أي خذه و يعطيه في وقته لأنّه وضع للمناولة

و في (لَاهَا اللَّهُ) ثلاث لغات (إحداها) المدُّ مع الهمزة لأنّها نائبة عن حرف القسم فيجب إثبات الألف كما لو قيل (هَا وَ اللَّهُ) و (الثانية) و (الثالثة) حذف الهمزة مع المد و القصر بجعلها كأنها عوض عن حرف القسم

هَابَهُ

(يَهَابُهُ) من باب تعب (هَيْبَةً) حذره قال ابن فارس (الْهَيْبَةُ) الإجلال فالفاعل (هَائِبٌ) و المفعول (هَيْبُ) و (مَهَيْبٌ) أيضا و (يَهَيْبُهُ) من باب ضرب لغة و (تَهَيَّبْتُهُ) خفته و (تَهَيَّبْتَنِي) أفرعني

هَاجَ

القبل (يَهِيحُ) اصفرَّ و (هَاجَ) الشيء (هَيَّجَانًا) و (هَيَّاجًا) بالكسر ثار و (هَيَّجْتُهُ) يتعدى و لا يتعدى و (هَيَّجْتُهُ) بالتثقيل مبالغة و (هَاجَتِ) الحرب (هَيَّجًا) فهي (هَيَّجٌ) تسمية بالمصدر و (هَيَّجَاءُ) أيضا و تمد و تقصر

(644/2)

جارية (هَيْفَاءُ) بالمد أي خمبصة البطن دقيقة الخصر ويقال لها (مُهْفَفَةٌ) و (مُهْفَفَةٌ) أيضا هِلْتُ

الدقيق (هَيْلًا) من باب ضرب صببته و قال أبو زيد (هِلْتُ) من التراب صببته بلا رفع اليدين و يقرب منه قول الأزهري (هِلْتُ) التراب و الرمل و غير ذلك إذا أرسلته فجرى و بعضهم يقول (هِلْتُ) الرمل حركت أسفله فسال من أعلاه

هَامَ

(يَهِيمُ) خرج على وجهه لا يدري أين يتوجه فهو (هَائِمٌ) إن سلك طريقاً مسلوكة فإن سلك طريقاً غير مسلوكة فهو راكب التعاسيف و رجل (هَيْمَانُ) عطشان قال ابن السكيت و (الهَيْامُ) بالكسر داء يأخذ الإبل عن بعض المياه بتهامة فيصيبها كالحمى و ضم الهاء لغة و قال الأزهري هو داء يصيبها من ماء مستنقع تشربه و قيل هو داء يصيبها فتعطش فلا تروى و قيل داء من شدة العطش و (الهَيْامُ) بالكسر الإبل العطاش الواحد (هَيْمَانُ) و ناقة (هَيْمَى) و (الهَامَةُ) من الشخص رأسه و الجمع (هَامٌ) و (الهَامَةُ) رئيس القوم و (الهَامَةُ) من طير الليل وهو الصدى و تزعم الأعراب أن روح القتيل تخرج فيصير هامة إذا لم يدرك بثأره فيصيح على قبره اسقوني اسقوني حتى يثأر به و هذا مثل يراد به تحريض ولي القتيل على طلب دمه فجعله جهلة الأعراب حقيقة

وَمَهِيمٌ

كلمة يقولها الشخص و معناها ما أمرك و ما الذي أنت فيه قال أبو عبيد كأنها كلمة يمانية ووزنها مفعول و لا يجوز القول بأصالة الميم لفقد فعيل

الهِئَةُ

الحالة الظاهرة يقال (هَاءٌ) (يَهُوءُ) و (يَهِيءُ) (هَيْئَةٌ) حسنة إذا صار إليها و (تَهَيَّأتُ) للشيء أخذت له (أُهَيَّتُهُ) و تفرغت له و (هَيَّأْتُهُ) للأمر أعددته (فَتَهَيَّأَ) و (تَهَيَّأَ) القوم (تَهَيَّأُوا) من الهيئة جعلوا لكل واحد هيئة معلومة و المراد النوبة و (هَيَّأْتُهُ) (مُهَيَّأَةٌ) و قد تبدل للتخفيف فيقال (هَيَّيْتُهُ) (مُهَيَّيَاتٌ)

(645/2)

- كتاب الواو -

وَوَيْحَتُهُ

(تَوَيْحًا) لَمُتُّهُ و عَنَفْتُهُ و عتبت عليه كلها بمعنى و قال الفارابي غيرته

الْوَبْرُ

للبعير كالصوف للغنم و هو في الأصل مصدر من باب تعب و بعير (وَبْرٌ) بالكسر كثير الوبر و ناقة (وَبْرَةٌ) و الجمع (أَوْبَارٌ) مثل سبب و أسباب و (الْوَبْرُ) دويبة نحو السَّنَّور غبراء اللون كحلاء لا ذنب لها و الجمع (وَبَارٌ) مثل سهم و سهام و قال ابن الأعرابي الذكر (وَبْرٌ) و الأنثى (وَبْرَةٌ) و قيل هي من جنس

بنات عرس

الْوَيْصُ

مثل البريق وزنا و معنى و هو اللمعان يقال (وَبِصَ) (وَبِصًا) و الفاعل (وَابِصٌ) و (وَابِصَةٌ) وبه سمي وَبِقَ

يَبِقُ من باب وعد (وَبُوقًا) هلك و الموبق مثل مسجد من (الوُبُوقِ) و يتعدى بالهمزة فيقال (أَوْبَقْتُهُ) وهو يرتكب الموبقات أي المعاصي و هي اسم فاعل من الرباعي لأنهن مهلكات

وَوَلَّتِ

السماء (وَبَلًا) من باب وعد و (وَبُولًا) اشتد مطرها و كان الأصل (وَبَلٌ) مطر السماء فحذف للعلم به و لهذا يقال للمطر (وَابِلٌ) و (الوَيْبِلُ) الوحيم وزنا ومعنى و (الوَبَالُ) بالفتح من (وَبَلٌ) المرتع بالضم (وَبَالًا) و (وَبَالَةٌ) بمعنى وخم سواء كان المرعى رطبًا أو يابسًا و لما كان عاقبة المرعى الوحيم إلى شرقيل في سوء العاقبة (وَبَالٌ) و (العَمَلُ) السيء (وَبَالٌ) على صاحبه و يقال (وَبَلٌ) الشيء بالضم أيضا إذا اشتد فهو (وَبِيلٌ) و (اسْتَوْبَلَتْ) الغنم تمارضت من وبال مرتعها

ما (وَبِهْتُ) له من باب تعب و في لغة من باب وعد أي ما باليت و ما احتفلت و لا (يُؤْبَهُ) له

الْوَيَاءُ

بالهمز مرض عام يمد و يقصر و يجمع الممدود على (أُوَيْتَةٌ) مثل متاع و أمتعة و المقصور على (أُوْبَاءٍ) مثل سبب و أسباب و قد (وَبَيْتِ) الأرض (تَوْبَأٌ) من باب تعب (وَبَيْتًا) مثل فلس كثر مرضها فهي (وَبَيْتَةٌ) و (وَبَيْتَةٌ) على فعلة و فعيلة و (وَبَيْتٌ) بالبناء للمفعول فهي (مَوْبُوءَةٌ) أي ذات وباء

الْوَتِدُ

بكسر التاء في لغة الحجاز و هي الفصحى و جمعه (أَوْتَادٌ) و فتح التاء لغة و أهل نجد يسكنون التاء فيدغمون بعد القلب فيبقى (وَدٌ) و (وَتَدْتُ) (الْوَتِدُ) (أَدِدُهُ) (وَتَدًا) من باب وعد أثبتته بحائط

(646/2)

أو بالأرض و (أَوْتَدْتُهُ) بالألف لغة

الْوَتْرُ

للقوس جمعه (أَوْتَارٌ) مثل سبب و أسباب و (أَوْتَرْتُ) القوس بالألف شددت وترها و (وَتْرَةٌ) الأنف بفتح الكل حجاب ما بين المنخرين و (الْوَتِيرَةُ) لغة فيها و (الْوَتِيرَةُ) الطريقة و هو على (وَتِيرَةٍ) واحدة

و ليس في عمله (وَتِيرَةٌ) أي فترة قال الأزهري الوتيرة المداومة على الشيء و الملازمة و هي مأخوذة من (التَوَاتُرِ) وهو التسابع يقال (تَوَاتَرَتِ) الخيل إذا جاءت يتبع بعضها بعضا و منه جاءوا (تَتْرَى) أي متتابعين و ترا بعد وترٍ و الوترُ الفرد و (الوترُ) الدخْلُ بالكسر فيهما لتميم و بفتح العدد و كسر الدخْلِ لأهل العالية و بالعكس وهو فتح الدحل و كسر العدد لأهل الحجاز و قرئ في السبعة (وَ الشُّعِ وَ الوترِ) بالكسر على لغة الحجاز و تميم و بالفتح في لغة غيرهم و يقال (وَتَرْتُ) العدد (وَتَرًا) من باب وعد أفردته و (أَوْتَرْتُهُ) بالألف مثله و (وَتَرْتُ) الصلاة و أَوْتَرْتُهَا بالألف جعلتها وترا و (وَتَرْتُ) زيدا حقه (أَتْرُهُ) من باب وعد أيضا نقصته و منه (مَنْ فَاتَتْهُ صَلَاةُ الْعَصْرِ فَكَأَنَّهَا وَتَرَتْ أَهْلَهُ وَ مَالَهُ) بنصههما على المفعولية شبه فقدان الأجر لأنه يعدُّ لقطع المصاعب و دفع الشدائد بفقدان الأهل لأنهم يعدُّون لذلك فأقام الأهل مُقام الأجر

وَوَتَبَ

(وَتَبًا) من باب وعد قفز و (وَتُوبًا) و (وَتَبِيًّا) فهو (وَتَابٌ) و يتعدى بالهمزة فيقال (أَوْتَبْتُهُ) و (وَتَبْتُهُ) بمعنى ساورته من (الوُتُوبِ) و العامة تستعمله بمعنى المبادرة و المسارعة

وَوْتَرُ

الشيء بالضم (وَتَارَةٌ) لان و سهل فهو (وَتِيرٌ) و فراش (وَتِيرٌ) تخين لين و امرأة (وَتِيرَةٌ) كثيرة اللحم و (وَتَرٌ) مركبة بالتشديد إذا وطأه و منه (مَيْشَرَةٌ) السرج بكسر الميم و أصلها الواو و جمعها (مِيَاثِرٌ) و (مَوَاتِرٌ) على لفظ المفرد و على الأصل

وَوْتَقُ

الشيء بالضم (وَتَاقَةٌ) قوي و ثبت فهو (وَتِيقٌ) ثابت محكم و (أَوْتَقْتُهُ) جعلته وثيقا و (وَتَقْتُ) به (أَتَقُّ) بكسرهما (تِقَّةٌ) و (وَتُوقًا) ائتمنته و هو و هي وهم و هن (تِقَّةٌ) لأنه مصدر و قد يجمع في الذكور و الإناث فيقال (تِقَاتٌ) كما قيل عدات و (الوِوَاتِقُ) القيد و الحبل و نحوه بفتح الواو و كسرهما و (المَوْتِقُ) و (المِيثَاقُ) العهد و جمع الأول (مَوَاتِقُ) و جمع الثاني (مَوَاتِيقُ) و ربما قيل (مِيَاثِيقُ) على لفظ الواحد

الوَتْنُ

الصنم سواء كان من خشب أو حجر أو غيره و تقدم في (صَنَمٍ) و الجمع (وَتْنٌ) مثل أسد و أسد و (وَتْنٌ) و ينسب إليه من يتدين بعبادته على لفظه فيقال رجل (وَتِنِيٌّ)

و قوم (وَثِيُونَ) و امرأة (وَثِيَّةٌ) و نساء (وَثِيَّاتٌ)
وَجَبَ

البيع و الحق (يَجِبُ) (وَجُوبًا) و (جِبَةٌ) لزم و ثبت و (وَجَبَتِ) الشمس (وَجُوبًا) غربت و (وَجَبَ)
الحائط و نحوه (وَجَبَةٌ) سقط و (وَجَبَ) القلب (وَجَبًا) و (وَجِيًّا) رجع و (اسْتَوْجَبَهُ) استحققه و
أَوْجَبْتُ) البيع بالألف (فَوَجَبَ) و (أَوْجَبَتِ) السرقة القطع (فَالْمَوْجِبُ) بالكسر السبب و (الْمَوْجِبُ
(بالفتح المسبب

وَجُ

الطائف بلد بالطائف و قيل هو الطائف وقيل واد بينه و بين مكة و هو مذكر منصرف
وَجَدْتُهُ

(أَجَدُهُ) (وَجَدَانًا) بالكسر و (وَجُودًا) و في لغة لبي عامر (يَجْدُهُ) بالضم و لا نظير له في باب
المثال و وجه سقوط الواو على هذه اللغة وقوعها في الأصل بين ياء مفتوحة و كسره ثم ضمت الجيم بعد
سقوط الواو من غير إعادتها لعدم الاعتداد بالعارض و (وَجَدْتُ) الضالة (أَجَدَهَا) (وَجَدَانًا) أيضا و
(وَجَدْتُ) في المال (وَجِدًا) بالضم و الكسر لغة و (جِدَّةٌ) أيضا و أنا (وَاجِدٌ) للشيء قادر عليه و
هو (مَوْجُودٌ) مقدور عليه و (وَجَدْتُ) عليه (مَوْجِدَةٌ) غضبت و (وَجَدْتُ) به في الحزن (وَجَدًا)
بالفتح و (الْوُجُودُ) خلاف العدم و (أَوْجَدَ) الله الشيء من العدم (فَوَجَدَ) فهو (مَوْجُودٌ) من النواذر
مثل أجنه الله فجن فهو مجنون

الْوَجُورُ

بفتح الواو وزان رسول الدواء يصب في الحلق و (أَوْجَرْتُ) المريض (إِيْجَارًا) فعلت به ذلك و (وَجَرْتُهُ)
(أَجْرُهُ) من باب وعد لغة

وَجُرَ

اللفظ بالضم (وَجَارَةٌ) فهو (وَجِيْرٌ) أي قصير سريع الوصول إلى الفهم و يتعدى بالحركة و الهمزة فيقال
(وَجَرْتُهُ) من باب وعد و (أَوْجَرْتُهُ) و بعضهم يقول (وَجَرَ) في كلامه و (أَوْجَرَ) فيه أيضا

وَجِعَ

فلانا رأسه أو بطنه يجعل الإنسان مفعولا و العضو فاعلا و قد يجوز العكس و كأنه على القلب لفهم
المعنى (يَوْجَعُ) (وَجَعًا) من باب تعب فهو (وَجِعٌ) أي مريض متألم و يقع (الْوَجَعُ) على كل مرض و
جمعه (أَوْجَاعٌ) مثل سيب و أسباب و (وَجَاعٌ) أيضا بالكسر مثل جبل و جبال و قوم (وَجِعُونَ) و
(وَجِعِيٌّ) مثل مرضى و نساء (وَجِعَاتٌ) و (وَجَاعِيٌّ) و ربما قيل (أَوْجَعُهُ) رأسه بالألف و الأصل (وَجَعُهُ)
(ألم رأسه و (أَوْجَعُهُ) ألم رأسه لكنه حذف للعلم به و على هذا فيقال فلان (مَوْجُوعٌ) و الأجود)

مَوْجُوعٌ (الرأس و إذا قيل زيد (يَوْجَعُ) رأسه بحذف المفعول انتصب الرأس و في نصبه قولان قال الفراء (وَجَعْتَ بَطْنَكَ) مثل رشدت أمرك

(648/2)

فالمعرفة هنا في معنى النكرة و قال غير الفراء نصب البطن بنزع الخافض و الأصل وجعت من بطنك و رشدت في أمرك لأن المفسرات عند البصريين لا تكون إلا نكرات و هذا على القول الشخص مفعولا واضح أما إذا جعل الشخص فاعلا و العضو مفعولا فلا يحتاج إلى هذا التأويل و (تَوَجَّعَ) تشكى و (تَوَجَّعْتُ) له من كذا رثيت له

وَجَفَ

(يَجِفُّ) (وَجِيفًا) اضطرب و قلب (وَاجِفٌ) و (وَجَفَ) الفرس و البعير (وَجِيفًا) عدا و (أَوْجِفْتُهُ) بالألف إذا أعديته و هو العنق في السير وقولهم ما حصل (يَأْجِفُ) أي ياعمال الخيل و الرُكَّابِ في تحصيله

وَجَلَّ

(وَجَلًا) فهو (وَجَلٌّ) و الأنتى (وَجِلَّةٌ) من باب تعب إذا خاف و جاء في الذكر (أَوْجَلُّ) أيضا و يتعدى بالهمزة

وَجَمَّ

من الأمر (يَجْمُ) (وَجُومًا) أمسك عنه و هو كاره و (الْوَجْمُ) بفتحين بناء و علامة و يهتدى به في الصحراء و الجمع (أَوْجَامٌ) مثل سبب و أسباب

الْوَجْنَةُ

من الإنسان ما ارتفع من لحم خدّه و الأشهر فتح الواو و حكي التثليث و الجمع (وَجَنَاتٌ) مثل سَجْدَةٍ و سَجَدَاتٍ

وَجَّهَ

بالضم (وَجَاهَةً) فهو (وَجِيَةٌ) إذا كان له حظُّ و رتبة و (الْوَجْهُ) مستقبل كل شيء و ربما عبّر (بِالْوَجْهِ) عن الدّات و يقال (وَاجَّهْتُهُ) إذا استقبلت وجهه بوجهك و (وَجَّهْتُ) الشيء جعلته على جهة واحدة و (وَجَّهْتُهُ) إلى القبلة (فَتَوَجَّهَ) إليها و (الْوَجْهَةُ) بكسر الواو قيل مثل الوجه و قيل كل مكان استقبلته و تحذف الواو فيقال (جِهَةٌ) مثل عدة و هو أحسن القوم (وَجَّهًا) قيل معناه أحسنهم حالا لأن حسن

الظَّاهِرُ يَدُلُّ عَلَى حَسَنِ الْبَاطِنِ وَ (شَرِكَةُ الْوُجُوهِ) أَصْلُهَا شَرِكَةٌ بِالْوَجْهِ فَحُذِفَتِ الْبَاءُ ثُمَّ أُضِيفَتْ مِثْلَ شَرِكَةِ الْأَبْدَانِ أَيْ بِالْأَبْدَانِ لِأَنَّهُمْ بَدَلُوا وَجُوهَهُمْ فِي الْبَيْعِ وَ الشَّرَاءِ وَ بَدَلُوا جَاهَهُمْ وَ (الْجَاهُ) مَقْلُوبٌ مِنْ (الْوَجْهِ) وَ قَوْلُهُ تَعَالَى (فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ) أَيْ جِهَتُهُ الَّتِي أَمَرَكَم بِهَا وَ عَنْ ابْنِ عَمْرِو أَنَّهَا نَزَلَتْ فِي الصَّلَاةِ عَلَى الرَّاحِلَةِ وَ عَنْ عَطَاءٍ نَزَلَتْ فِي اشْتِبَاهِ الْقِبْلَةِ وَ (الْوَجْهُ) مَا يَتَوَجَّهُ إِلَيْهِ الْإِنْسَانُ مِنْ عَمَلٍ وَ غَيْرِهِ وَ قَوْلُهُمْ (الْوَجْهُ) أَنْ يَكُونَ كَذَا جَازٍ أَنْ يَكُونَ مِنْ هَذَا وَ جَازٍ أَنْ يَكُونَ بِمَعْنَى الْقَوِيِّ الظَّاهِرِ أَخَذًا مِنْ قَوْلِهِمْ قَدِمْتُ (وَجْوةً) الْقَوْمِ أَيْ سَادَاتُهُمْ وَجَازٍ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْأَوَّلِ وَ لِهَذَا الْقَوْلِ (وَجْهٌ) أَيْ مَأْخُذٌ وَجْهَةٌ أَخَذَ مِنْهَا وَ (تَجَاهٌ) الشَّيْءِ وَزَانَ غَرَابٍ مَا يُوَاجِهُهُ وَ أَصْلُهُ (وَجَاهٌ) لَكِنْ قَلِبْتَ الْوَاوَ تَاءً جَوَازًا وَ يَجُوزُ اسْتِعْمَالُ الْأَصْلِ فَيُقَالُ (وَجَاهٌ) لَكِنَّهُ قَلِيلٌ وَ قَعَدُوا (تَجَاهَهُ) وَ (وَجَاهَهُ) أَيْ مُسْتَقْبِلِينَ لَهُ وَجَاتَهُ

(أَوْجُوهُ) مَهْمُوزٌ مِنْ بَابِ نَفْعٍ وَ رِيْمَا

(649/2)

حُذِفَتِ الْوَاوُ فِي الْمَضَارِعِ فَقِيلَ (يَجَأُ) كَمَا قِيلَ يَسْعُ وَ يَطَأُ وَ يَهْبُ وَ ذَلِكَ إِذَا ضَرَبْتَهُ بِسَكِينٍ وَ نَحْوِهِ فِي أَيِّ مَوْضِعٍ كَانَ وَ الْاسْمُ (الْوِجَاءُ) مِثْلَ كِتَابٍ وَ يُطْلَقُ (الْوِجَاءُ) أَيْضًا عَلَى رِضِّ عُرُوقِ الْبَيْضَتَيْنِ حَتَّى تَنْفُضَا مِنْ غَيْرِ إِخْرَاجٍ فَيَكُونُ شَبِيهَا بِالْخِصَاءِ لِأَنَّهُ يَكْسِرُ الشَّهْوَةَ وَ الْكِبْشَ (مَوْجُوَةٌ) عَلَى مَفْعُولٍ وَ بَرِئْتُ إِلَيْكَ مِنَ الْوِجَاءِ وَ الْخِصَاءِ وَحَدَّ

(يَحْدُ) (حِدَةٌ) مِنْ بَابِ وَعْدٍ انْفَرَدَ بِنَفْسِهِ فَهُوَ (وَحَدٌ) بَفَتْحَتَيْنِ وَ كَسْرِ الْحَاءِ لُغَةً وَ (وَحَدٌ) بِالضَّمِّ وَحَادَةٌ) وَ (وَحَدَةٌ) فَهُوَ (وَحِيدٌ) كَذَلِكَ وَ كُلُّ شَيْءٍ عَلَى (حِدَةٍ) أَيْ مَتَمِيزٌ عَنْ غَيْرِهِ وَ جَاءَ زَيْدٌ (وَحَدَهُ) وَ مَرَرْتُ بِرَجُلٍ (وَحَدَهُ) قَالَ ابْنُ السَّرَّاجِ مَذْهَبُ سَيَبَوِيهِ أَنَّهُ مَعْرِفَةٌ أَقِيمٌ مَقَامُ مَصْدَرٍ يَقُومُ مَقَامَ الْحَالِ وَ بَنُو تَمِيمٍ يَعْرَبُونَهُ بِأَعْرَابِ الْاسْمِ الْأَوَّلِ وَ زَعَمَ يُونُسُ أَنَّ (وَحَدَهُ) بِمَنْزِلَةِ عِنْدِهِ وَ (الْوَاحِدُ) مَفْتَحُ الْعَدَدِ يُقَالُ وَاحِدٌ اِثْنَانٌ ثَلَاثَةٌ وَ يَكُونُ بِمَعْنَى جِزءٍ مِنَ الشَّيْءِ فَالرَّجُلُ (وَاحِدٌ) مِنَ الْقَوْمِ أَيْ فَرْدٌ مِنْ أَفْرَادِهِمْ وَ الْجَمْعُ وَحَدَانٌ بِالضَّمِّ قَالَ

(طَارُوا إِلَيْهِ زَرَفَاتٍ وَ وَحَدَانًا ...)

وَ (أَحَدٌ) أَصْلُهُ (وَحَدٌ) فَأَبْدَلْتُ الْوَاوَ هَمْزَةً وَ يَقَعُ عَلَى الذَّكْرِ وَ الْأُنْثَى وَ فِي التَّنْزِيلِ (يَا نِسَاءَ النَّبِيِّ لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِنَ النِّسَاءِ) وَ يَكُونُ بِمَعْنَى شَيْءٍ وَ عَلَيْهِ قِرَاءَةُ ابْنِ مَسْعُودٍ (وَ إِنْ فَاتَكُمْ أَحَدٌ مِنْ أَرْوَاجِكُمْ) أَيْ

شيء و يكون (أَحَدٌ) مرادفا (لِوَاحِدٍ) في موضعين سماعا (أَحَدُهُمَا) وصف اسم الباري تعالى فيقال هو (الْوَاحِدُ) و هو (الْأَحَدُ) لاختصاصه بالأحادية فلا يشركه فيها غيره و لهذا لا ينعت به غير الله تعالى فلا يقال رجل (أَحَدٌ) ولا درهم (أَحَدٌ) ونحو ذلك و الموضوع (الثاني) أسماء العدد للغلبة و كثرة الاستعمال فيقال (أَحَدٌ وَ عَشْرُونَ) و (وَاحِدٌ وَ عَشْرُونَ) و في غير هذين يقع الفرق بينهما في الاستعمال بأنّ (الْأَحَدُ) لنفي ما يذكر معه فلا يستعمل إلا في الجحد لما فيه من العموم نحو ما قام أحد أو مضافا نحو ما قام (أَحَدٌ) الثلاثة و (الْوَاحِدُ) اسم لمفتتح العدد كما تقدم و يستعمل في الإثبات مضافا و غير مضاف فيقال جاءني (وَاحِدٌ) من القوم و أما تأنيث (أَحَدٍ) فلا يكون إلا بالالف لكن لا يقال (إِحْدَى) إلا مع غيرها نحو (إِحْدَى عَشْرَةَ) و (إِحْدَى وَ عَشْرُونَ) قال ثعلب و ليس (لِلْأَحَدِ) جمع و أما (الْآخَاذُ) فيحتمل أن يكون جمع الواحد مثل شاهد و أشهاد قالوا و إذا نفي (أَحَدٌ) اختص بالعاقل و أطلقوا فيه القول و قد تقدم أن (الْأَحَدَ) يكون بمعنى شيء و هو موضوع للعموم فيكون كذلك فيستعمل لغير العاقل أيضا نحو ما بالدار من أحد أي من شيء عاقلا كان أو غير عاقل ثم يستثنى فيقال إلا حمارا و نحوه

(650/2)

فيكون الاستثناء متصلا و صرح بعضهم بإطلاق (أَحَدٍ) على غير العاقل لأنه بمعنى شيء كما تقدم و تأنيث (الْوَاحِدِ) (وَاحِدَةٌ) بالهاء و (يَوْمُ الْأَحَدِ) منقول من ذلك و هو علم على معين و جمعه (آخَاذٌ) (مثل سبب و أسباب)
الْوَحْشُ
ما لا يستأنس من دوابّ البرّ و جمعه (وُحُوشٌ) و كل شيء (يَسْتَوْحِشُ) عن الناس فهو (وَحْشٌ) و (وَحْشِيٌّ) كأن الياء للتوكيد كما في قوله
(وَ الدَّهْرُ بِالْإِنْسَانِ دَوَارِيٌّ ...)
أي كثير الدوران و قال الفارابي (الْوَحْشُ) جمع (وَحْشِيٌّ) و منه (الْوَحْشَةُ) بين الناس و هي الانقطاع و بعد القلوب عن المودات و يقال (إِذَا أَقْبَلَ اللَّيْلُ اسْتَأْنَسَ كُلُّ وَحْشِيٍّ) و (اسْتَوْحِشَ) كل (إِنْسِيٍّ) و (أَوْحِشَ) المكان و (تَوَحَّشَ) خلا من الإنس و حمار (وَحْشِيٌّ) بالوصف و بالإضافة و (الْوَحْشِيٌّ) من كل دابة الجانب الأيمن قال الشاعر
(فَمَالَتْ عَلَى شِقِّ وَحْشِيَّهَا ... وَقَدْ رِيعَ جَانِبُهَا الْأَيْسَرُ)

قال الأزهرِيُّ قال أئمةُ العربيَّةِ (الوَحْشِيُّ) من جميع الحيوان غير الإنسان الجانب الأيمن و هو الذي لا يركب منه الرَّاكِب و لا يحلب منه الحالب و (الإنْسِيُّ) الجانب الآخر و هو الأيسر و روى أبو عبيد عن الأصمعي أن (الوَحْشِيُّ) هو الذي يأتي منه الرَّاكِب و يحلب منه الحالب لأن الدابة تستوحش عنده فتفر منه إلى الجانب الأيمن قال الأزهرِيُّ و هو غير صحيح عندي قال ابن الأنباري و يقال ما من شيء يفرغ إلا مال إلى جانبه الأيمن لأن الدابة إنما توتى للركوب و الحلب من الجانب الأيسر فتخاف عنده فتفر من موضع المخافة و هو الجانب الأيسر إلى موضع الأمن و هو الجانب الأيمن فلهذا قيل (الوَحْشِيُّ) الجانب الأيمن و (وَحْشِيُّ) اليد و القدم ما لم يقبل على صاحبه و (الإنْسِيُّ) ما أقبل و (وَحْشِيُّ) القوس ظهرها و (إنْسِيَّهَا) ما أقبل عليك منها
وَحَلَّ

الرَّجُلُ (يَوْحَلُ) (وَحَلَّ) فهو (وَحَلَّ) من باب تعب و (تَوْحَلَّ) أيضا و (أَوْحَلَّهُ) غيره و (الوَحْلُ) بالسكون اسم و جمعه (وَحُولٌ) مثل فلس و فلوس و (الوَحْلُ) بالفتح جمعه (أَوْحَالَ) مثل سبب و أسباب و (اسْتَوْحَلَ) المكان صار ذا وحل و هو الطين الرقيق
وَحِمَّتْ

المرأة (تَوْحَمُ) (وَحَمًا) من باب تعب حبلت و اشتهدت و الاسم (الوِحَامُ) بالكسر و يقال ذلك أيضا في الدابة إذا حملت و استعصت و امرأة (وَحَمَى) و نساء (وَحَامَى)
الْوَحْيُ

الإشارة و الرسالة و الكتابة و كل ما

(651/2)

ألقيته إلى غيرك ليعلمه (وَحَى) كيف كان قاله ابن فارس و هو مصدر (وَحَى) إليه (يَحِي) من باب وعد و (أَوْحَى) إليه بالألف مثله و جمعه (أَوْحِيَّ) و الأصل فعول مثل فلوس و بعض العرب يقول (وَحَيْتُ) إليه و (وَحَيْتُ) له و (أَوْحَيْتُ) إليه و له ثم غلب استعمال (الوَحْيِ) فيما يلقي إلى الأنبياء من عند الله تعالى و لغة القرآن الفاشية (أَوْحَى) بالألف و (الوَحَا) السرعة يمد و يقصر و موت (وَحِيَّ) مثل سريع وزنا ومعنى فعيل بمعنى فاعل و ذكاة (وَحِيَّةٌ) أي سريعة أيضا و يقال (وَحَيْتُ) الدَّبِيحَةُ (أَحْيَاهَا) من باب وعد أيضا ذبحتها ذبحا (وَحِيًّا) و (وَحَى) الدَّوَاءُ الموت (تَوْحِيَّةٌ) عَجَلُهُ و (أَوْحَاهُ) بالألف مثله و (اسْتَوْحَيْتُ) فلانا اسْتَصْرَحْتُهُ

وَحَزَهُ

(وَحَزًا) من باب وعد طعنه غير نافذة برمح أو إبرة أو غير ذلك

الْوَحْشُ

الدَّنيء من الرجال قال الأزهرى (الوَحْشُ) من النَّاسِ رذالتهم و صغارهم يستعمل بلفظ واحد للمفرد

المذكر و المؤنث و المثنى و المجموع و (أَوْحَشْتُ) الشَّيء خلطته

وَحْمٌ

البلد بالصِّمِّ (وَخَامَةٌ) فهو (وَخِيمٌ) و أرض (وَخِمَةٌ) و (وَخِيمَةٌ) و (وَخَامٌ) وزان سلام و مرعى (وَخِيمٌ) مُسْتَوِيٌّ و رجل (وَخِيمٌ) و (وَخِمٌ) بكسر الخاء أي ثقيل و (اسْتَوْخَمْتُ) البلد و هو (وَخِمٌ) و (وَخِمٌ) بالكسر و السكون أيضا إذا كان غير موافق في السكن ومنه اشتقاق (التُّخْمَةِ) و أصلها الواو

لأن الطعام يثقل على المعدة فتضعف عن هضمه فيحدث منه الداء كما قال عليه السلام (وَأَصْلُ كُلِّ دَاءٍ

الْبَرْدَةُ) و انهضام الطعام استحالتة و اندفاعه إلى أسفل المعدة

تَوَخَّيْتُ

الأمر تحريته في الطلب

الْوَدَجُ

بفتح الدال و الكسر لغة عرق الأخدع الذي يقطعه الذابح فلا يبقى معه حياة و يقال في الجسد عِرْقٌ واحد

حيثما قطع مات صاحبه و له في كلِّ عضو اسم فهو في العنق (الودَجُ) و (الوريدُ) أيضا و في الظهر (

النباطُ) و هو عرق ممتد فيه و (الأبهْرُ) و هو عرق مُسْتَبطن الصلب و القلب متصل به و (الوتينُ) في

البطن و (النَّسَا) في الفخذ و (الأبعْلُ) في الرَّجْلِ و (الأَكْحَلُ) في اليد و (الصَّافِنُ) في السَّاقِ و

قال في المجرد أيضا الوريد عرق كبير يدور في البدن و ذكر معنى ما تقدّم لكنّه خالف في بعضه ثم قال و

(الودَجَانِ) عرقان غليظان يكتنفان ثغرة النَّحر يمينا و يسارا و الجمع (أودَاجٌ) مثل

(652/2)

سَبَبٍ و أسبابٍ و (وَدَجْتُ) الدَّابَّة (وَدَجًا) من باب وعد قطعت ودجها و (وَدَجْتُهَا) بالتثنية مبالغة

وهو لها كالفصد للإنسان لأنه يقال (وَدَجْتُ) المال إذا أصلحته و (وَدَجْتُ) بين القوم أصلحت

وَدَّانٌ

فَعْلَانٌ بفتح الفاء قرية من الفرع بقرب الأبواء من جهة مكة و قال الصغاني (وَدَّانٌ) قرية بين الأبواء و

هرشى

وَدِدْتُهُ

(أَوْدُهُ) من باب تَعَبَ (وُدًّا) بفتح الواو وضَمِّهَا أَحْبَبْتَهُ و الاسم (المَوْدَةُ) و (وِدِدْتُ) لو كان كذا (أَوْدُ) أيضا (وُدًّا) و (وِدَادَةٌ) بالفتح تَمَنَّيْتَهُ و في لغة (وِدِدْتُ) (أَوْدُ) بفتحيتين حكاها الكسائي وهو غلط عند البصريين و قال الزجاج لم يقل الكسائي إلا ما سمع و لكنه سمعه ممن لا يوثق بفصاحته و (وَادِدْتُهُ) (مَوَادَّةً) و (وِدَادًا) من باب قاتل و (وُدًّا) بضم الواو و فتحها صنم و به سمي (عِبْدُ وُدِّ) و (تَوَدَّدَ) إليه تَحَبَّبَ و هو (وُدُوْدٌ) أي محبٌ يستوي فيه الذَّكَرُ و الأنثى

وَدَعْتُهُ

(أَدَعُهُ) (وُدَعًا) تركته و أصل المضارع الكسر و من ثم حذفت الواو ثم فتح لمكان حرف الحلق قال بعض المتقدمين وزعمت التحاة أن العرب أماتت ماضي (يَدْعُ) و مصدره و اسم الفاعل و قد قرأ مجاهد و عروة و مقاتل و ابن أبي عملة و يزيد النَّحْوِيُّ (مَا وَدَعَكَ رُبُّكَ) بالتخفيف و في الحديث (لَيَنْتَهِيَنَّ قَوْمٌ عَن وَدْعِهِمُ الْجُمُعَاتِ) أي عن تركهم فقد رويت هذه الكلمة عن أفصح العرب و نقلت من طريق القراء فكيف يكون إماتة و قد جاء الماضي في بعض الأشعار و ما هذه سبيله فيجوز القول بقلة الاستعمال و لا يجوز القول بالإماتة و (وَادَعْتُهُ) (مَوَادَعَةً) صالحته و الاسم (الوِدَاعُ) بالكسر و (وُدَعْتُهُ) (تَوَدِّعًا) و الاسم (الوِدَاعُ) بالفتح مثل سَلَّمَ سلاما و هو أن تُشَيِّعَهُ عند سفره و (الوُدَيْعَةُ) فعيلة بمعنى مَفْعُولَةٍ و (أَوْدَعْتُ) زيدا مالا دفعته إليه ليكون عنده (وُدَيْعَةً) و جمعها (وِدَائِعُ) و اشتقاقها من (الدَّعَةِ) وهي الراحة أو أخذته منه وديعة فيكون الفعل من الأضداد لكن الفعل في الدفع أشهر و (اسْتَوْدَعْتُهُ) مالا دفعته له وديعة يحفظه و قد (وُدِعَ) زيد بضم الدال و فتحها (وِدَاعَةً) بالفتح و الاسم (الدَّعَةُ) وهي الراحة و خفض العيش و الهاء عوض من الواو

الْوَدُكُ

بفتحيتين دسم اللحم و الشحم و هو ما يتحلب من ذلك و (وِدَكْتُ) الشيء (تَوَدِّكًا) و كبش (وِدِيكٌ) و نعجة (وِدِيكَةٌ) أي سمين و سمينة و (وِدَكٌ) الميتة ما يسيل منها

أَوْدَنُهُ

بضم الهمزة بلدة مشهورة من قرى

بخارى و إليها ينسب بعض أصحابنا قال بعضهم و فتح الهمزة عامي
وَدَى

القاتل القتيل (يَدِيهِ) (دِيَّةً) إذا أعطى وليه المال الذي هو بدل النفس وفاؤها محذوفة و الهاء عوض و
الأصل (وِدِيَّةً) مثل (وِعْدَةٌ) و في الأمر (دِ) القتيل بدال مكسورة لا غير فإن وقفت قلت (دِه) ثم
سمي ذلك المال (دِيَّةً) تسمية بالمصدر و الجمع (دِيَّاتٌ) مثل هبة و هبات و عدة و عدات و (اتَّدَى
(الولي على افعل إذا أخذ الدية و لم يثأر بقتيله و (وَدَى) الشيء إذا سال ومنه اشتقاق (الوَادِي) وهو
كل منفرج بين جبال أو آكام يكون منفذا للسيل و الجمع (أَوْدِيَّةً) و (وَادِي القُرَى) موضع قريب من
المدينة على طريق الحاج من جهة الشام و (الوَدْيُ) ماء أبيض تخين يخرج بعد البول يخفف و ينقل قال
الأزهري قال الأموي (الوَدْيُ) و (المَدْيُ) و (المَنِي) مشددات و غيره يخفف وقال أبو عبيدة لمني
مشدد و الآخران مخففان و هذا أشهر يقال (وَدَى) الرجل (يَدِي) و (أَوْدَى) بالألف لغة قليلة إذا
خرج وديه و منع ابن قتيبة الرباعي و (أَوْدَى) إذا هلك فهو (مُودٍ) و أما قوله بعير غير (مُودٍ) أي غير
معيب فلا أعرف له وجهها إلا أن الأمراض و العيوب لما كانت مظنة الهلاك أقيمت مقامه مجازا و نقيت و (و
الوَدْيُ) على فعيل صغار الفسيل الواحدة (وِدِيَّةً)

وَدْرُئُهُ

(أَدْرَهُ) (وَدْرًا) تركته قالوا و أماتت العرب ماضيه و مصدره فإذا أريد الماضي قيل ترك و ربما استعمل
الماضي على قلة و لا يستعمل منه اسم فاعل

وَرِثَ

مال أبيه ثم قيل (وَرِثَ) أباه مالا (يَرِثُهُ) (وِرَاثَةً) أيضا و (التُّرَاثُ) بالضم و (الإِرْثُ) كذلك و التاء و
الهمزة بدل من الواو فإن ورث البعض قيل (وَرِثَ) منه و الفاعل (وَارِثٌ) و الجمع (وُورَاثٌ) و (وِرَاثَةٌ)
مثل كافر و كفار و كفرة و المال (مَوْرُوثٌ) و الأب (مَوْرُوثٌ) أيضا و (أَوْرَثَهُ) أبوه مالا جعله له (مِيرَاثًا
(و (وِرَثَتُهُ) (تَوْرِيثًا) أشركته في الميراث قال الفارابي (وِرَثَهُ) أدخله في ماله على (وِرَثَتِهِ) و قال أبو
زيد أيضا (وِرَثَ) الرجل فلانا مالا (تَوْرِيثًا) إذا أدخل على ورثته من ليس منهم فجعل له نصيبا

وَرَدَ

البعير و غيره الماء (يَرِدُهُ) (وُرُودًا) بلغه ووافاه من غير دخول و قد يحصل دخول فيه و الاسم (الوِرْدُ)
بالكسر و (أَوْرَدْتُهُ) الماء (فَالْوِرْدُ) خلاف (الصَّدْرِ) و (الإِيْرَادُ) خلاف (الإِصْدَارِ) و (المَوْرُدُ) مثل
مسجد موضع الورود و (وَرَدَ) زيد الماء فهو (وَارِدٌ) و جماعة (وَارِدَةٌ) و (وُرَادٌ) و (وِرْدٌ)

تسمية بالمصدر و (وَرَدَ) زيد علينا (وَرُودًا) حضر ومنه (وَرَدَ) الكتاب على الاستعارة و (الْوَرْدُ) بالكسر أيضا يوم الْحُمَى تأخذ صاحبها وقتا دون وقت يقال و (رَدَّتِ) الْحُمَى (تَرْدُ) و (وَرَدَ) الرجل بالبناء للمفعول فهو (مَوْرُودٌ) و (الْوَرْدُ) الوظيفة من قراءة و نحو ذلك و الجمع (أَوْرَادٌ) مثل حمل و أحمال و (الْوَرْدُ) بالفتح مشموم معروف الواحدة (وَرْدَةٌ) و يقال هو معرب و (وَرَدَتِ) الشجرة (تَرْدُ) إذا أخرجت (وَرَدَهَا) قال في مختصر العين نور كل شيء (وَرْدُهُ) و فرس (وَرْدٌ) و الأنثى (وَرْدَةٌ) و الجمع (وَرَادٌ) مثل سهم و سهام و قد (وَرَدَ) الفرس بالضم (وَرُودَةٌ) و هي حمرة تضرب إلى الصُّفْرَةِ و (الْوَرِيدُ) عرق قيل هو الودج و قيل بجنبه و قال الفراء عرق بين الحلقوم و العلباوين و هو ينبض أبدا فهو من الأوردة التي فيها الحياة و لا يجري فيها دم بل هي مجاري النَّفْس بالحركات و جمع (الْوَرِيدِ) (وَرْدٌ) بضمّتين مثل بريد و بُرْدٍ و (أَوْرَدَةٌ) أيضا و (بِنْتُ وَرْدَانَ) دويبة نحو الخنفساء حمراء اللون و أكثر ما تكون في الحمامات و في الكُنْفِ

الْوَرْسُ

نبت أصفر يزرع باليمن و يصبغ به و قيل صنف من الكُرْكُم و قيل يشبهه و ملحفة (وَرْسِيَّةٌ) مصبوغة (بِالْوَرْسِ) و قد يقال (مَوْرَسَةٌ)

الْوَرَشَانُ

بفتح الواو و الراء (سَاقُ حُرٍّ) وهو ذكر القماري و يجمع على (وَرَشَانٍ) بكسر الواو و سكون الراء و (وَرَاشِيْنٌ) قال أبو حاتم (الْوَرَاشِيْنُ) من الحمام

الْوَرْطَةُ

الهلاك و أصلها الوحل يقع فيه الغنم فلا تقدر على التخلص و قيل أصلها أرض مطمئنة لا طريق فيها يرشد إلى الخلاص و (تَوَرَّطَتِ) الغنم و غيرها إذا وقعت في الورطة ثم استعملت في كل شدة و أمر شاق و (تَوَرَّطَ) فلان في الأمر و (اسْتَوَرَّطَ) فيه إذا ارتبك فلم يسهل له المخرج و (أَوْرَطْتُهُ) (إِبْرَاطًا) و (وَرَطْتُهُ) (تَوَرِّطًا) و (الْوَرِاطُ) مثال كتاب الخديعة و الْعُش

وَرِعٌ

عن المحارم (يَرِعُ) بكسرتين (وَرَعًا) بفتحتين و (رِعَةٌ) مثل عدة فهو (وَرِعٌ) أي كثير الورع و (وَرَعْتُهُ) عن الأمر (تَوَرِّعًا) كفته (فَتَوَرَّعَ)

الْوَرِقُ

بكسر الراء و الإسكان للتخفيف الثَّقْرَةُ المضروبة ومنهم من يقول الثَّقْرَةُ مضروبة كانت أو غير مضروبة قال

الفارابي (الْوَرِقُ) المال من الدراهم و يجمع على (أَوْزَاقِ) و (الرَّقَّةُ) مثل عدة مثل (الْوَرِقِ) و (الْوَرَقَ)
(بفتحيتين من الشجرة الواحدة (وَرَقَةٌ) وبها سمي ومنه (وَرَقَةٌ بِنُ نَوْفَلٍ) و (أُمُّ وَرَقَةَ) بنت نوفل وقيل
بنت عبدالله

(655/2)

ابن الحارث الأنصاري و كان النبي ص - يزورها يسميها الشهيدة قال ابن الأعرابي (الْوَرَقَةُ) الكريمة من
الرجال و (الْوَرَقَةُ) الخسيس منهم و الورقة المال من إبل و دراهم و غير ذلك و الورق الكاغد قال
الأخطل

(فَكَأَنَّمَا هِيَ مِنْ تَقَادُمِ عَهْدِهَا ... وَرَقٌ نُشِرَ مِنْ الْكِتَابِ بَوَالِي)

و قال الأزهري أيضا (الْوَرَقُ) ورق الشجر و المصحف و قال بعضهم (الْوَرَقُ) الكاغد لم يوجد في
الكلام القديم بل (الْوَرَقُ) اسم لجلود رفاق يكتب فيها و هي مستعارة من ورق الشجرة و جمل و غيره (
أَوْرَقُ) لونه كلون الرماد و حمامة (وَرَقَاءُ) و الاسم (الْوَرَقَةُ) مثل حمرة و (أَوْرَقَ) الشجر بالألف خرج
ورقه و قالوا (وَرَقَ) الشجر مثال وعد كذلك وشجر (وَارِقَ) أي ذو ورق
الْوَرُكُ

أنشئ بكسر الراء و يجوز التخفيف بكسر الواو وسكون الراء و هما (وَرِكَانِ) فوق الفخذ كالكتفين فوق
العضدين وقعد (مُتَوَرِّكًا) أي متكئا على إحدى وركيه و (التَّوَرُّكُ) في الصلاة القعود على الورك اليسرى و
قال ابن فارس جلس (مُتَوَرِّكًا) إذا رفع وركه

الْوَرْلُ

بفتحيتين دويبة مثل الضَّبِّ و الجمع (وَرْلَانُ) مثل غزلان و (أَرْوُلٌ) مثل أفلس بالهمز

وَرِمٌ

(يَرِمُ) بكسرهما (وَرَمًا) و (تَوَرَّمَ) وهو تغلظه من مرض و جمع (الْوَرَمِ) (أَوْزَامٌ)

وَرَى

الزند (يَرِي) (وَرِيًا) من باب وعد و في لغة (وَرِي) (يَرِي) بكسرهما و (أَوْرَى) بالألف و ذلك إذا
أخرج ناره و (الْوَرَى) مثل الحصى الخلق و (وَرَاهُ) (مُوَارَاهُ) ستره و (تَوَارَى) استخفى و (وَرَاءُ)
كلمة مؤنثة تكون خلفا و تكون قداما و أكثر ما يكون ذلك في المواقيت من الأيام و الليالي لأن الوقت
يأتي بعد مضي الإنسان فيكون (وَرَاءَهُ) و إن أدركه الإنسان كان قدامه و يقال (وَرَاءَكَ) برد شديد و (

قُدَامَكَ) برد شديد لأنه شيء يأتي فهو من وراء الإنسان على تقدير لحوقه بالإنسان وهو بين يدي الإنسان على تقدير لحوق الإنسان به فلذلك جاز الوجهان و استعمالها في الأماكن سائغ على هذا التأويل و في التنزيل (وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ) أي أمامهم ومنه قول الفقهاء في المصلى قاعدا و يركع بحيث تحاذي جبهته ما وراء ركبته أي قدامها لأن الركبة تأتي ذلك المكان فكانت كأنها

(656/2)

(وَرَاءَهُ) وقال تعالى (وَمَنْ وَرَائِهِ عَذَابٌ غَلِيظٌ) أي بين يديه لأن العذاب يلحقه لكن لا يقال لرجل واقف و خلفه شيء هو بين يديك لأنه غير طالب له و هي ظرف مكان ولامها ياء تكون بمعنى سوى كقوله تعالى (فَمَنْ ابْتَغَى وَرَاءَ ذَلِكَ) أي سوى ذلك و (وَرَيْتُ) الحديث (تَوْرِيَةً) سترته و أظهرت غيره و قال أبو عبيد لا أراه إلا مأخوذا من وراء الإنسان فإذا قال (وَرَيْتُهُ) فكأنه جعله وراءه حيث لا يظهر (فَالتَّوْرِيَةُ) أن تطلق لفظا ظاهرا في معنى و تريد به معنى آخر يتناوله ذلك اللفظ لكنه خلاف ظاهره و (التَّوْرَاةُ) قيل مأخوذة من (وَرَى) الرّند فإنها نور و ضياء و قيل من (التَّوْرِيَةِ) و إنما قلبت الياء ألفا على لغة طيء و فيه نظر لأنها غير عربية

الوَزْرُ

الإثم و (الوَزْرُ) الثقل ومنه يقال (وَزَرَ) (يَزِرُ) من باب وعد إذا حمل الإثم و في التنزيل (وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى) أي لا تحمل عنها حملها من الإثم و الجمع (أَوْزَارٌ) مثل حمل و أحمال و يقال (وَزَرَ) بالبناء للمفعول من الإثم فهو (مَوْزُورٌ) و أما قوله (مَاؤُورَاتٍ غَيْرَ مَاؤُورَاتٍ) فإنما همز للازدواج فلو أفرد رجع به إلى أصله و هو الواو وقوله تعالى (حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا) كناية عن الانقضاء و المعنى على حذف مضاف و التقدير حتى يضع أهل الحرب أثقالهم فأسند الفعل إلى الحرب مجازا و يسمى السلاح (وِزْرًا) لثقله على لابسه و اشتقاق (الوَزِيرِ) من ذلك لأنه يحمل عن الملك ثقل التدبير يقال (وَزَرَ) للسلطان (يَزِرُ) من باب وعد فهو (وَزِيرٌ) و الجمع (وَزَرَاءُ) و (الوِزَارَةُ) بالكسر لأنها ولاية و حكي الفتح قال ابن السكّيت و الكلام بالكسر و (الوِزْرَةُ) كساء صغير و الجمع (وَزَرَاتٌ) على لفظ المفرد و جاز الكسر للإتباع و الفتح كسدرات و (اتَّزَرَ) الرجل لبس (الوِزْرَةَ) و (اتَّزَرَ) بثوبه لبسه كما يلبس (الوِزْرَةَ) و (اتَّزَرَ) ركب الإثم و أصله (اؤْتَزَرَ) على افتعل فأبدل من الواو تاء على نحو اتخذ و (الوِزْرُ) بفتحيتين الملجأ

وَرَعْتُهُ

عن الأمر (أَرْعَهُ) (وَرَعًا) من باب وهب ومنعته عنه وحبسته و في التنزيل (فَهُمْ يُوزَعُونَ) أي يحبس أولهم على آخرهم و (وَرَعْتُ) المال (تَوَزَّيْعًا) قسمته أقساما و (تَوَزَّعْنَاهُ) اقتسمناه و (أَوْزَعَهُ) الله الشكر بالألف ألهمه و (الأَوْزَاعُ) بصيغة الجمع بطن من همدان و ينسب إليه على لفظه لأنه صار علما بمنزلة المفرد ومنه (أَبُو عَمْرٍو عَبْدُ الرَّحْمَنِ الأَوْزَاعِيُّ) الإمام المشهور
 الْوَرَعُ
 معروف و الأنتى (وَرَعَةٌ) و قيل (الْوَرَعُ)

(657/2)

جمع (وَرَعَةٍ) مثل قَصَبٍ و قَصَبَةٍ فتقع (الْوَرَعَةُ) على الذكور و الأنتى و الجمع (أَوْزَاعٌ) و (وَرَعَانٌ) بالكسر و الضم حكاة الأزهرى و قال (الْوَرَعُ) سَامٌ أبرص
 وَرَنْتُ

الشيء لزيد (أَرَنْتُهُ) (وَرَنْتًا) من باب وعد و (وَرَنْتُ) زيدا حقه لغة مثل قلت زيدا و قلت لزيد (فَاتَرَنْتُهُ) أخذه و (وَرَنْ) الشيء نفسه ثقل فهو (وَارِنٌ) و ما أقمت له (وَرْنًا) كناية عن الإهمال و الاطراح و تقول العرب ليس لفلان (وَرْنٌ) أي قدر لخسسته و هذا (وَرَانٌ) ذاك و (زَنْتُهُ) أي معادله و (المِيزَانُ) مذكر و أصله من الواو و جمعه (مَوَازِينُ)

وَازَاهُ

موازاة أي حاذاه و ربما أبدلت الواو همزة فقليل (آزَاهُ)

وَسَخَّ

وَسَخًا فهو (وَسَخٌ) من باب تعب و يعدى بالهمزة فيقال (أَوْسَخْتُهُ) و بالتثقيل أيضا و (تَوَسَّخْتُ) يده تَلَطَّخْتُ بالوسخ و هو ما يعلو الثوب و غيره من قلة التَّعَهُدِ و الجمع (أَوْسَاخٌ)

الْوِسَادَةُ

بالكسر المخددة و الجمع (وِسَادَاتٌ) و (وِسَائِدٌ) و (الوِسَادُ) بغير هاء كل ما يتوسد به من قماش و تراب و غير ذلك و الجمع (وُسْدٌ) مثل كِتَابٍ و كُتُبٍ و يقال (الوِسَادُ) لغة في (الوِسَادَةُ) و هو (عَرِيضُ الوِسَادِ) أي بليد و (أَوْسَدْتُ) الكلب بالصيد مثل أغريته به وزنا و معنى و يقال أيضا (آسَدْتُهُ) به
 الوِسْوَاسُ

بالفتح اسم من (وِسْوَسَتْ) إليه نفسه إذا حدثته و بالكسر مصدر و (وِسْوَسَ) متعد بإلى و قوله تعالى (

فَوَسَّوسَ لَهُمَا الشَّيْطَانُ (اللام بمعنى إلى فإن بني للمفعول قيل (مُوسِسٌ) إليه مثل المغضوب عليهم و (الوَسَّوسُ) بالفتح مرض يحدث من غلبة السوداء يختلط معه الذهن و يقال لما يخطر بالقلب من شر و لما لا خير فيه (وَسَّوَسَ))

الْوَسْطُ

بالتحريك المعتدل يقال شيء (وَسَطٌ) أي بين الجيد و الرديء و عبد (وَسَطٌ) و أمة (وَسَطٌ) و شيء (وَسَطٌ) و للمؤنث (وَسَطِيٌّ) بمعناه و في التنزيل (مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعَمُونَ) أي من (وَسَطٍ) بمعنى (الْمُتَوَسِّطِ) و اليوم (الْأَوْسَطُ) و الليلة (الْوَسْطَى) و يجمع (الْأَوْسَطُ) على (الْأَوَاسِطِ) مثل الأفضل و الأفاضل و يجمع (الْوَسْطَى) على (الْوَسْطِ) مثل الفضل و الفضل و إذا أريد الليالي قيل العشر (الْوَسْطُ) و إن أريد الأيام قيل العشرة (الْأَوَاسِطُ) وقولهم (الْعَشْرُ الْأَوْسَطُ) عامي ولا عبرة بما فشا على ألسنة العوام مخالفا لما نقله أئمة اللغة فقد قال أبو سليمان الخطابي و جماعة إن لفظ الحديث تناقلته أيدي العجم حتى فشا فيه اللحن و تلعبت به الألسن اللكن

(658/2)

حتى حرفوا بعضه عن مواضعه و ما هذه سبيله فلا يحتج بألفاظه المخالفة لأن المحدثين لم ينقلوا الحديث لضبط ألفاظه حتى يحتج بها بل لمعانيه و لهذا أجازوا نقل الحديث بالمعنى و لهذا قد تختلف ألفاظ الحديث الواحد اختلافا كثيرا و لأن العشر جمع و (الْأَوْسَطُ) مفرد و لا يخبر عن الجمع بمفرد على أنه يحتمل غلط الكاتب بسقوط الألف من الأواسط و الهاء من العشرة و حقيقة (الْوَسْطِ) ما تساوت أطرافه و قد يراد به ما يكتنف من جوانبه و لو من غير تساو كما قيل إن صلاة الظهر هي (الْوَسْطَى) و يقال ضربت (وَسَطٌ) رأسه بالفتح لأنه اسم لما يكتنفه من جهاته غيره و يصح دخول العوامل عليه فيكون فاعلا و مفعولا و مبتدأ فيقال اتسع (وَسَطُهُ) وضربت (وَسَطٌ) رأسه وجلست في (وَسَطِ) الدار و (وَسَطُهُ) خير من طرفه قالوا و السكون فيه لغة و أما (وَسَطٌ) بالسكون فهو بمعنى بين نحو جلست (وَسَطٌ) القوم أي بينهم و يقال (وَسَطْتُ) القوم و المكان (أَسَطٌ) (وَسَطًا) من باب وعد إذا توسطت بين ذلك و الفاعل (وَاسِطٌ) وبه سمي البلد المشهور بالعراق لأنه توسط الإقليم و (وَسَطٌ) الرجل قومه و فيهم (وَسَاطَةٌ) (تَوَسَّطَ) في الحق و العدل و في التنزيل (قَالَ أَوْسَطُهُمْ) أي أقصدهم إلى الحق

وَسِعَ

الإناء المتاع (يَسَعُهُ) (سَعَةً) بفتح السين و قرأ به السبعة في قوله (وَلَمْ يُؤْتِ سَعَةً مِنَ الْمَالِ) و كسرهما

لغة وقرأ به بعض التابعين قبل الأصل في المضارع الكسر ولهذا حذفت الواو لوقوعها بين ياء مفتوحة و كسرة ثم فتحت بعد الحذف لمكان حرف الحلق و مثله يهب ويقع و يدع و يلغ و يطأ و يضع و يلغ و يزغ الجيش أي يحبسه و الحذف في يسع و يطأ ممّا ماضيه مكسور شاذ لأنهم قالوا فعل بالكسر مضارعه يفعل بالفتح و استثنوا أفعالا تأتي في الخاتمة إن شاء الله تعالى ليست هذه منها و (وَسِعَ) المكان القوم و (وَسِعَ) المكان أي اتَّسَعَ يتعدى و لا يتعدى قال النابغة

(تَسَعُ الْبِلَادُ إِذَا أَتَيْتُكَ زَائِرًا ... وَإِذَا هَجَرْتُكَ ضَاقَ عَنِّي مَقْعَدِي)

و (وَسِعَ) المكان بالضم بمعنى (اتَّسَعَ) أيضا فهو (وَاسِعٌ) من الأولى و (وَسِيعٌ) من الثانية و هو في (سَعَةٍ) من العيش و في الموضوع (سَعَةٌ) و (اتَّسَاعٌ) و في (وَسْعِهِ) بضم الواو أي في طاقته و قوته و به قرأ السبعة في قوله (وَلَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا) و الفتح لغة و قرأ به ابن أبي عبلة و الكسر لغة و به قرأ عكرمة و يقال على الاستعارة (وَسِعَ) المال الدين إذا كثر حتى وفي بجميعة

(659/2)

و (وَسِعَ) الله عليه رزقه (يَوْسَعُ) بالتصحيح (وَسَعًا) من باب نفع بسطه و كثره و (أَوْسَعُهُ) و (وَسَعَهُ) بالألف و التشديد مثله و لا (يَسْعُكَ) أن تفعل كذا أي لا يجوز لأن الجائز مُوسَعٌ غير مضيق و (أَوْسَعَ) الرجل بالألف صار ذا سعة و غنى و (وَسَعْتُهُ) بالتثنية خلاف ضيقته و تجب الصلاة بأول الوقت وجوبا مُوسَعًا) فله أن يفعلها في أي جزء كان من أجزاء الوقت المحدود شرعا حتى إذا بقي من الوقت مقدار يسعها فالوجوب مضيق حينئذ و لا يجوز التأخير

وَسَقْتُهُ

(وَسَقًا) من باب وعد جمعته و في التنزيل (وَ اللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ) و (الْوَسْقُ) حمل بغير يقال عنده (وَسَقٌ) من تمر و الجمع (وَسُوقٌ) مثل فلس و فلوس و (أَوْسَقْتُ) البعير بالألف و (وَسَقْتُهُ) (أَسَقْتُهُ) من باب وعد لغة أيضا إذا حملته (الْوَسْقُ) قال الأزهرى (الْوَسْقُ) ستون صاعا بصاع النبي ص - و الصَّاع خمسة أرتال و ثلث و (الْوَسْقُ) على هذا الحساب مائة و ستون منا و (الْوَسْقُ) ثلاثة أقدرة و حكي بعضهم الكسر لغة و جمعه أوساق مثل حِمْلٍ و أَحْمَالٍ

وَسَلْتُ

إلى الله بالعمل (أَسَلْتُ) من باب وعد رغبت و تقربت و منه اشتقاق (الْوَسِيلَةِ) وهي ما يتقرب به إلى الشيء و الجمع (الْوَسَائِلُ) و (الْوَسِيلُ) قيل جمع (وَسِيلَةٍ) و قيل لغة فيها و (تَوَسَّلَ) إلى ربّه بوسيلة

تَقَرَّبَ إِلَيْهِ بِعَمَلٍ

الْوَسْمَةُ

بكسر السّين في لغة الحجاز و هي أفصح من السكون و أنكر الأزهري السكون و قال كلام العرب بالكسر نبت يختضب بورقه و يقال هو (الْعِظْلُمُ) و (وَسَمْتُ) الشيء (وَسَمًا) من باب وعد و الاسم (السَّمَةُ) وهي (الْعَلَامَةُ) و منه (الْمَوْسِمُ) لأنه معلم يجتمع إليه ثم جعل (الْوَسْمُ) اسما و جمع على (وُسُومٍ) مثل فلس و فلوس و جمع (السَّمَةِ) (سِمَاتٌ) مثل عِدَّةٍ و عِدَاتٍ و (اسْمٌ) الآلة التي يكوى بها و يعلم (مَيْسَمٌ) بكسر الميم و أصله الواو و يجمع تارة باعتبار اللفظ فيقال (مَيَاسِمٌ) و تارة باعتبار الأصل فيقال (مَوَاسِمٌ) و يقال (وَسَمْتُ) (تَوَسِيمًا) إذا شهدت (الْمَوْسِمَ) و هو (مَوْسُومٌ) بالخير و (وَسَمٌ) بالضم (وَسَامَةٌ) حسن وجهه فهو (وَسِيمٌ)

الْوَسْنُ

بفتحتين الثعاس قال ابن القطاع و الاستيقاظ أيضا و هو مصدر من باب تعب و (السَّنَةُ) بالكسر الثعاس أيضا و فاؤها المحذوفة و تقدم في نوم ما قيل في السَّنَةِ و رجل (وَسْنَانٌ) و امرأة (وَسْنَى) بهما (سِنَّةٌ) و جاء (وَسْنٌ) و (وَسْنَةٌ) أيضا

الْوَشَاحُ

شيء ينسج من أديم و يرصع شبه قلادة تلبسه النساء و جمعه (وُشُحٌ) مثل

(660/2)

كِتَابٍ و كُتِبَ و (تَوَشَّحَ) بثوبه و هو أن يدخله تحت إبطه الأيمن و يلقيه على منكبه الأيسر كما يفعله المحرم قاله الأزهري و (اتَّشَحَ) بثوبه كذلك

وَشَرَّتْ

المرأة أنيابها (وَشَرًا) من باب وعد إذا حددتها و رققتها فهي (وَاشِرَةٌ) و (اسْتَوْشَرَتْ) سألت أن يفعل بها ذلك

يُوشِكُ

أن يكون كذا من أفعال المقاربة و المعنى الدُّنُوُّ من الشيء قال الفارابي (الْإِيشَاكُ) الإسراع و في التهذيب في باب الحاء و قال قتادة (كَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ص - يَقُولُونَ إِنَّ لَنَا يَوْمًا أَوْشَكَ أَنْ نَسْتَرِيحَ فِيهِ وَ نَنَعَمَ) لكن قال النحاة استعمال المضارع أكثر من الماضي و استعمال اسم الفاعل منها قليل و قال

بعضهم و قد استعملوا ماضيا ثلاثيا فقالوا (وَشَكَ) مثل قرب (وَشَكًا)
وَشَمَّتِ

المرأة يدها (وَشَمًا) من باب وعد غرزتها بإبرة ثم ذرّت عليها الثور و يسمى النيلج و هو دخان الشحم
حتى يخبّر و (اسْتَوْشَمَتْ) سألت أن يفعل بها ذلك و جمع (الوشم) (وَشُومٌ) و (وَشَامٌ) مثل بحر و
بُحُورٍ و بِحَارٍ
وَشَيْتُ

الثوب (وَشِيًا) من باب وعد رقمته و نقشته فهو (مَوْشِيٌّ) و الأصل على مفعول و (الوشي) نوع من
التياب الموشية تسمية بالمصدر و (وَشَى) به عند السلطان (وَشِيًا) أيضا سعى به و (وَشَى) في كلامه
وَشِيًا) كذب و (الشِيَّةُ) العلامة و أصلها (وَشِيَّةٌ) و الجمع (شِيَاتٌ) مثل عدات و هي في ألوان البهائم
سواد في بياض أو بالعكس

الْوَصَبُ

الوجع و هو مصدر من باب تعب و رجل (وَصِبٌ) مثل وجع و (وَصَبَ) الشيء بالفتح (وَصُوبًا) دام و
(وَصَبَ) الدين وجب

الْوَصِيدُ

الفناء و عتبة الباب و (أَوْصَدْتُ) الباب بالألف أطبقته

الْوَصْعُ

بفتحتين طائر يشبه العصفور في صغره و قيل هو الصغير من النمران و قال أبو عبيد هو الصغير من أولاد
العصافير و الجمع (وَصَعَانٌ) مثل غزلان

وَصَفْتُهُ

(وَصَفًا) من باب وعد نعته بما فيه و يقال هو مأخوذ من قولهم (وَصَفَ) الثوب الجسم إذا أظهر حاله و
بين هيئته و يقال (الصَّفَةُ) إنما هي بالحال المنتقلة و (النَّعْتُ) بما كان في خلق أو خلق و (الصَّفَةُ)
من (الوصف) مثل العدة من الوعد و الجمع (صَفَاتٌ) و (الوصيفُ) الغلام دون المراهق و (الوصيفةُ)
(الجارية كذلك و الجمع (وَصَفَاءٌ) و (وَصَائِفٌ) مثل كَرِيمٍ و كُرَمَاءَ و كَرِيمَةٍ و كَرَائِمَ
وَصَلْتُ

إليه (أَصِلُ) وَصُولًا و (الْمَوْصِلُ)

مثل مسجد يكون مصدرا و مكانا و به سمي البلد المعروف و هو على دجلة من الجانب الغربي و (وَصَلَ)
 الخبر بلغ و (وَصَلَتْ) المرأة شعرها بشعر غيره (وَصَلَا) فهي (وَاصِلَةٌ) و (اسْتَوْصَلَتْ) سألت أن
 يفعل بها ذلك و (وَصَلْتُ) الشيء بغيره (وَصَلَا) (فَاتَّصَلَ) به ووصلته (وَصَلَا) و (صِلَةٌ) ضد هجرته
 و (وَاصِلَةٌ) (مُوَاصِلَةٌ) و (وَصَالَا) من باب قاتل كذلك ومنه صوم (الْوَصَالِ) وهو أن يصل صوم
 النَّهَار بِإِمْسَاكِ اللَّيْلِ مَعَ صَوْمِ الَّذِي بَعْدَهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُطْعَمَ شَيْئًا و (أَوْصَلْتُ) زيدا البلد (فَوَصَلُهُ) و
 بينهما (وَصْلَةٌ) وزان غرفة أي (اتَّصَالَ)

وَصَيْتٌ

الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ (أَصِيهِ) من باب وعد وصلته و (وَصَيْتُ) إلى فلان (تَوْصِيَةٌ) و (أَوْصَيْتُ) إليه (إِبْنَاءٌ)
 و في السبعة (فَمَنْ خَافَ مِنْ مُوصٍ) بالتخفيف و التثقيب و الاسم (الْوَصَايَةُ) بالكسر و الفتح لغة وهو
 (وَصِيٌّ) فعيل بمعنى مفعول و الجمع (الْأَوْصِيَاءُ) و (أَوْصَيْتُ) إليه بمال جعلته له و (أَوْصَيْتُهُ) بولده
 استعطفته عليه و هذا لمعنى لا يقتضي الإيجاب و (أَوْصَيْتُهُ) بالصلاة أمرته بها و عليه قوله تعالى (ذَلِكَمُ
 وَصَّاكُمُ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ) و قوله (يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ) أي يأمركم و في حديث (خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ
 ص - فَأَوْصَى بِتَقْوَى اللَّهِ) معناه أمر فيعلم الأمر بأي لفظ كان نحو اتقوا الله و أطيعوا الله و كذلك الخبر إذا
 كان فيه معنى الطلب نحو لقد فاز من اتقى و طُوبَى لِمَنْ وَسَعَتْهُ السَّنَةُ و لم تستهوه البدعة و رحم الله من
 شغله عيبه عن عيوب الناس و لا يتعين في الخطبة أوصيكم كيف ولفظ الوصيّة مشترك بين التذكير و
 الاستعطاف و بين الأمر فيتعين حملة على الأمر و يقوم مقامه كل لفظ فيه معنى الأمر و (تَوَاصَى) القوم
 أوصى بعضهم بعضا و (اسْتَوْصَيْتُ) به خيرا

وَوَضَحَ

(يَضْحُ) من باب وعد (وَضُوحًا) انكشف و انجلي و (اتَّضَحَ) كذلك و يتعدى بالألف فيقال (أَوْضَحْتُهُ)
 و (أَوْضَحْتِ) الشَّجَّةَ بِالرَّأْسِ كَشَفَتْ الْعِظْمَ فَهِيَ (مُوضِحَةٌ) و لا قصاص في شيء من الشَّجَاجِ إِلَّا فِي
 (الْمَوْضِحَةِ) و في غيرها الدية و (الْوَاضِحَةُ) الأسنان تبدو عند الضحك و (الْوَضْحُ) بفتحين البياض و
 الضوء و الدرن أيضا و هو مصدر من باب تعب

وَوَضِرَ

(وَضِرًا) فهو (وَضِرٌ) مثل وَسَخٌ فهو وَسِخٌ وزنا ومعنى

وَوَضَعْتُهُ

(أَضَعُهُ) (وَضَعًا) و (الْمَوْضِعُ) بالكسر و الفتح مكان الْوَضْعِ و (وَضَعْتُ) عنه دينه أسقطته و)

وَوَضَعَتِ (الْحَامِلُ وَلِدهَا

(تَضَعُهُ) (وَضَعًا) ولدت و (وَضَعْتُ) الشيء بين يديه (وَضَعًا) تركته هناك قال الشافعي لو اشترى جارية من رجل لم يكن لأحدهما (الْمُوَاضِعَةُ) و المراد وضعها عند عدل بل تسلم الجارية لمشتريها و عليه أن لا يطأها حتى يستبرئها و (وَضِعَ) في حسبه بالبناء للمفعول فهو (وَضِعٌ) أي ساقط لا قدر له و الاسم (الضِّعَّةُ) بفتح الضاد و كسرهما و منه قيل (وَضِعَ) في تجارته (وَضِيعَةً) إذا خسر و (تَوَاضَعَ) لله خشع و ذل و (وَضَعَهُ) الله (فَاتَّضَعَ) و (اتَّضَعَتِ) البعير خفضت رأسه لتضع قدمك على عنقه فتركب و (وَضَعَ) الرجل الحديث افتراه و كذبه فالحديث موضوع
الْوَضَمُ

بفتحتين ما وقيت به اللحم من الأرض و (أَوْضَمْتُ) اللحم (إِنْضَامًا) وضعت تحته عند قطعه ما يقيه من التراب و (الْوَضِيمَةُ) الطعام المتخذ عند المصيبة
وَضُوءٌ

الوجه مهموز (وَضَاءَةٌ) وزان ضخم ضخامة فهو (وَضِيءٌ) و هو الحسن و البهجة و (الْوُضُوءُ) بالفتح الماء يتوضأ به و بالضم الفعل و أنكر أبو عبيد الضم و قال المفتوح اسم يقوم مقام المصدر كالتبول يكون اسما و مصدرًا و قال الأصمعي قلت لأبي عمرو بن العلاء ما (الْوُضُوءُ) يعني بالفتح فقال الماء الذي يتوضأ به قال قلت فما (الْوُضُوءُ) يعني بالضم قال لا أعرفه ووجهه أن الفعول مشتق من الفعل الثلاثي كالوقود و الوقود وقوله (الْوُضُوءُ قَبْلَ الطَّعَامِ يَنْفِي الْفَقْرَ) المراد غسل اليدين فقط و حمل بعضهم عليه قوله (تَوَضَّؤُوا مِمَّا غَيَّرَتِ النَّارُ) أي اغسلوا أيديكم فإنه أهنأ للأكل و نقل المطرزي أيضا معناه عن العرنيين و (الْمِيضَاءُ) بكسر الميم مهموز و يمدُّ و يقصر المطهرة يتوضأ منها
الْوَطْرُ

الحاجة و الجمع (أُوطَارٌ) مثل سبب و أسباب و لا يبنى منه فعل و قضيت (وَطَرِي) إذا نلت بغيتك و حاجتك

الْوَطِيسُ

مثل التنور يختبئ فيه و قولهم حمي (الْوَطِيسُ) كناية عن شدة الحرب و (أُوطَاسٌ) من النوادر التي جاءت بلفظ الجمع للواحد وهو واد في ديار هوازن جنوبي مكة بنحو ثلاث مراحل و كانت وقعتها في شوال بعد فتح مكة بنحو شهر

الْوَطَوَاتُ

بفتح الأول قيل هو الخفاش أخذاً من المثل و هو (أَبْصَرَ فِي اللَّيْلِ مِنَ الْوَطَاطِ) و قيل هو الخطاف و
الجمع (وَطَاطِطٌ)

الْوَطْفُ

بفتحيتين كثرة شعر العين و هو مصدر من باب تعب و الذكر (أَوْطَفُ) و الأنثى (وَطَفَاءُ) مثل أحمر و
حمراء

الْوَطْنُ

مكان الإنسان و مقره و منه قيل لمريض الغنم (وَطَنٌ) و الجمع (أَوْطَانٌ)

(663/2)

مثل سبب و أسباب و (أَوْطَنَ) الرجل البلد و (اسْتَوْطَنَهُ) و (تَوَطَّنَهُ) اتخذته (وَطَنًا) و (الْمُؤَطَّنُ) مثل
الوطن و الجمع (مَوَاطِنُ) مثل مسجد و مساجد و (الْمُؤَطَّنُ) أيضا المشاهد من مشاهد الحرب و (وَطَنَ
(نفسه على الأمر (تَوَطَّنًا) مهدها لفعله و ذلها و (وَاطَنَهُ) (مُوَاطَنَةً) مثل وافقه موافقة وزنا و معنى
وَطِنْتُهُ

برجلي (أَطْوَهُ) (وَطَنًا) علوته و يتعدى إلى ثان بالهمزة فيقال (أَوْطَأْتُ) زيدا الأرض و (وَطِيءٌ) زوجته (و
وَطَاءٌ) جامعها لأنه استعلاء و (الوطاءء) وزان كتاب المهاد الوطية و قد (وَطُوُّ) الفراش بالضم فهو (و
وَطِيءٌ) مثل قرب فهو قريب و (الوطاءء) مثل الأخذة وزنا و معنى و (المُوَاطَأَةُ) الموافقة
وَطَبَ

على الأمر (وَطَبًا) من باب وعد و (وَطَبًا) و (وَطَبَ) عليه (مُوَاطَبَةً) لازمه و داومه
الْوِطِيفَةُ

ما يقدر من عمل و رزق و طعام و غير ذلك و الجمع (الْوِطَائِفُ) و (وَظَفْتُ) عليه العمل (تَوَظَّفًا)
قدرته و (الْوِظِيفُ) من الحيوان ما فوق الرُّسْغِ إلى السَّاقِ و بعضهم يقول مقدّم السَّاقِ و الجمع (أَوْظِفَةُ)
مثل رغيف و أرغفة
وَغَبْتُهُ

(وَغَبًا) من باب وعد و (أَوْغَبْتُهُ) (إِيغَابًا) و (اسْتَوْغَبْتُهُ) كلها بمعنى وهو أخذ الشيء جميعه قال
الأزهري (الْوَعْبُ) (إِيغَابُكَ) الشيء في الشيء حتى تأتي عليه كله أي تدخله فيه و في الحديث (في
الأنف إذا استوعب جدعاً الدية) أي إذا لم يترك منه شيء و جاءوا (مُوعِبِينَ) أي جميعهم لم يبق منهم

أحد

الْوَعْتُ

بالثاء المثلثة الطريق الشاق المسلك و الجمع (وُعُوثٌ) مثل فلس و فلوس و (أَوْعَثَ) الرجل مشى في الوعث ويقال (الوُعْتُ) رمل رقيق تغيب فيه الأقدام فهو شاق ثم استعير لكل أمر شاق من تعب و إثم و غير ذلك و منه (وُعْنَاءُ) السفر و كآبة المنقلب أي شدة النصب و التعب و سوء الانقلاب و يقال (وُعِثَ) الطريق وُعُوثَةٌ من بابي قرب و تعب إذا شقَّ على السالك فهو (وُعِثٌ) و (الوُعْتُ) أيضا فساد الأمر و اختلاطه

وَعْدُهُ

(وُعِدًا) يستعمل في الخير و الشر و يتعدى بنفسه و بالباء فيقال (وَعْدَهُ) الخير و بالخير و شرًا وبالشرِّ و قد أسقطوا لفظ الخير و الشر و قالوا في الخير (وَعْدَهُ) (وُعِدًا) و (عِدَّةٌ) و في الشر (وَعْدَهُ) (وِعِيدًا) فالمصدر فارق و (أَوْعَدَهُ) (إِيْعَادًا) وقالوا (أَوْعَدَهُ) خيرا و شرا بالألف أيضا و أدخلوا الباء مع الألف في الشر خاصة و الخلف في (الوُعْدِ) عند العرب (كَذِبٌ) و في

(664/2)

(الوُعِيدِ) كرم قال الشاعر

(وَ إِنِّي وَ إِن أَوْعِدْتُهُ أَوْ وَعَدْتُهُ ... لَمْخْلِفُ إِيْعَادِي وَ مُنْجِرُ مَوْعِدِي)

و لخفاء الفرق في مواضع من كلام العرب انتحل أهل البدع مذاهب لجهلهم باللغة العربية و قد نقل أن أبا عمرو بن العلاء قال لعمرو بن عبيد و هو طاغية المعتزلة لما انتحل القول بوجود الوعيد قياسا على العجمية من العجمة أتيت أبا عثمان إن الوعد غير الوعيد و يمكن الفرق بأن (الوُعْدَ) حاصل عن كرم وهو لا يتغير فناسب أن لا يتغير ما حصل عنه و (الوُعِيدُ) حاصل عن غضب في الشاهد و الغضب قد يسكن ويزول فناسب أن يكون كذلك ما حصل عنه و فرق بعضهم أيضا فقال (الوُعْدُ) حق العباد على الله تعالى و من أولى بالوفاء من الله تعالى و (الوُعِيدُ) حق الله تعالى فإن عفا فقد أولى الكرم و إن واخذ فبالذنب و إنما حذفت الواو من (يِعْدُ) و شبهه لوقوعها بين ياء مفتوحة و كسرة و حذفت مع باقي حروف المضارعة طردا للباب أو للاشتراك في الدلالة على المضارعة و يسمى هذا الحذف استدراج العلة و أما (يَهَبُ) و (يَضَعُ) و نحوه فأصله الكسر و الحذف لوجود العلة في الأصل ثم فتح بعد الحذف لمكان حرف الحلق و أما (يَدْرُ) ففتحت بعد الحذف حملا على (يَدْعُ) و العرب كثيرا ما تحمل الشيء على نظيره و قد تحمله

على نقيضه و الحذف في (يَسْعُ) و (يَطَأُ) مما ماضيه مكسور شاذّ لأنهم قالوا (فَعَلَ) بالكسر مضارعه يفعل بالفتح و استثنوا أفعالا تأتي في الخاتمة ليست هذه منها و (العِدَّةُ) تكون بمعنى الوعد و الجمع (عِدَاتٌ) و أما (الوَعْدُ) فقالوا لا يجمع لأنه مصدر و (المَوْعِدُ) يكون مصدرا ووقتا وموضعا و (المِيعَادُ) يكون وقتا و موضعا و (المَوْعِدَةُ) مثل (المَوْعِدِ) و (وَاعِدْتُهُ) موضع كذا (مُوَاعِدَةٌ) و (تَوَاعَدْتُهُ) تهددته و (تَوَاعَدَ) القوم في الخير وعد بعضهم بعضا

الْوَعْرُ

الصعب وزنا و معنى و جبل (وَعْرٌ) و مطلب (وَعْرٌ) و (وَعَرَ) و (وَعَرَ) من باب وَعَدَ و (وَعَرَ) و (وَعَرَ) من باب تعب فهو (وَعِرٌّ) و (وَعَرَ) بالضم (وُعُورَةٌ) و (وَعَارَةٌ) وَعَظُهُ

(يِعْظُهُ) (وَعَظًا) و (عِظَةٌ) أمره بالطاعة ووصاه بها و عليه قوله تعالى (قُلْ إِنَّمَا أَعِظُكُمْ بِوَاحِدَةٍ) أي أوصيكم و آمركم (فَاتَّعَظَ) أي اتتمر و كف نفسه و الاسم

(665/2)

(المَوْعِظَةُ) و هو (وَاعِظُ) و الجمع (وُعَظًا)

الْوَعْوَعُ

وزان جعفر (ابْنُ آوَى) وهو من الخبائث و قال الفارابي و الصغاني (الوَعْوَعُ) الثعلب

الْوَعْلُ

قال ابن فارس هو ذكر الأروى وهو الشاة الجبلية و كذلك قال في البارع وزاد الأنثى (وَعِلَّةٌ) وهو بكسر العين و الجمع (أَوْعَالٌ) مثل كبد و أكباد و السكون لغة و الجمع (وُعُولٌ) مثل فلس و فلوس و جمع الأنثى (وِعَالٌ) مثل كلبة و كلاب

وَعَيْثُ

الحديث (وَعِيًا) من باب (وَعَدَ) حفظته و تدبرته و (أَوْعَيْتُ) المتاع بالألف في الوعاء قال عبيد (وَ الشَّرُّ أَحْبَبْتُ مَا أَوْعَيْتَ مِنْ زَادٍ ...)

و (الوِعَاءُ) ما يوعى فيه الشيء أي يجمع و جمعه (أَوْعِيَةٌ) و (أَوْعَيْتُهُ) و (اسْتَوْعَيْتُهُ) لغة في (الاستيعاب) و هو أخذ الشيء كله

الْوَعْدُ

الدينى من الرجال و الجمع (أَوْعَادٌ) مثل بغل و أبغال و هو الذي يخدم بطعام بطنه و قيل هو الخفيف العقل يقال منه (وَعَدٌ) بالضم (وَغَادَةٌ) قال أبو حاتم قلت لأم الهيثم (مَا الْوَعْدُ) قالت الضعيف قلت أو يقال للعبد (وَعْدٌ) قالت و من أَوْعَدُ منه

وَغَرَ

صدره (وَغَرًا) من باب تعب امتلاً غيظاً فهو (وَاعِرٌ) الصدر و الاسم (الْوَعْرُ) مثل فلس مأخوذ من (وَغَرَةٌ) الحر و هي شدته

وَغَلَ

(وَغَلًا) من باب وَعَدَ توارى بشجر و نحوه فهو (وَاعِلٌ) قال السرقسطي (وَغَلَ) في الشيء (وَغَلًا) و (وَغُولًا) دخل و على الشاربيين دخل بغير إذن و (أَوْغَلَ) في السير (إِبْعَالًا) و (تَوَغَّلَ) أمعن و أسرع و (أَوْغَلَ) في الأرض أبعدها فيها

الْوَعَى

مقصور الجلبة و الأصوات و منه (وَغَى) الحرب و قال ابن جنى (الْوَعَى) بالمهملة الصوت و الجلبة و بالمعجمة الحرب نفسها

وَفَدَّ

على القوم (وَفَدًا) من باب وَعَدَ و (وَفُودًا) فهو (وَافِدٌ) وقد يجمع على (وَفَادٍ) و (وَفَدٍ) و على (وَفَدٍ) مثل صاحب و سحب و منه (الْحَاجُّ وَفَدُ اللَّهِ) و جمع (الْوَفْدِ) (أَوْفَادٌ) و (وَفُودٌ)

وَفَرَ

الشيء (يَفِرُّ) من باب وعد (وَفُورًا) تم و كمل و (وَفَرْتُهُ) (وَفَرًا) من باب وعد أيضا أتممته و أكملته يتعدى و لا يتعدى و المصدر فارق و (وَفَرْتُ) العرض (أَفْرُهُ) (وَفَرًا) أيضا سنته ووفيته و (وَفَرْتُهُ) بالتثنية مبالغة قال أبو زيد (وَفَرْتُ) له طعامه (تَوْفِيرًا) إذا أتممته و لم تنقصه و (تَوْفَرَ) على كذا صرف همته إليه و (وَفَرْتُ) عليه حقه

(666/2)

(تَوْفِيرًا) أعطيته الجميع (فَاسْتَوْفَرَهُ) أي (فَاسْتَوْفَاهُ) و (الْوَفْرَةُ) الشعر إلى الأذنين لأنه (وَفَرَ) على الأذن أي تم عليها و اجتمع الْوَفْرُ

السفر وزنا و معنى و جمعه (أَوْفَارٌ) و (الْوَفْرُ) بالسكون لغة و جمعه (وَفَارٌ) مثل سهم و سهام و هم على (وَفَرٍ) و (أَوْفَارٍ) أي على عجلة و (اسْتَوْفَرَ) في قعدته قعد منتصبا غير مطمئن وَفَقَهُ

الله (تَوْفِيْقًا) سدده و (وَفِقَ) أمره (يَفِقُ) بكسرتين من التوفيق و (وَفَقَهُ) (مُوَافَقَةً) و (وَفَاقًا) و (تَوَافَقَ) القوم و (اتَّفَقُوا) (اتَّفَاقًا) و (وَفَّقْتُ) بينهم أصلحت و كسبه (وَفَّقُ) عياله أي مقدار كفايتهم وَفَيْتُ

بالعهد و الوعد (أَيْ) به (وَفَاءً) و الفاعل (وَفِيٌّ) و الجمع (أَوْفِيَاءُ) مثل صديق و أصدقاء و (أَوْفَيْتُ) به (إِنْفَاءً) و قد جمعهما الشاعر فقال

(أَمَّا ابْنُ طُوقٍ فَقَدْ أَوْفَى بِدَمْتِهِ ... كَمَا وَفَى بِقِلاصِ النَّجْمِ حَادِيَهَا)

و قال أبو زيد (أَوْفَى) نذره أحسن الإيفاء فجعل الرباعي يتعدى بنفسه و قال الفارابي أيضا (أَوْفَيْتُهُ) حقه و (وَفَيْتُهُ) إياه بالثقل و (أَوْفَى) بما قال و (وَفَى) بمعنى و (أَوْفَى) على الشيء أشرف عليه و (تَوْفَيْتُهُ) و (اسْتَوْفَيْتُهُ) بمعنى و (تَوْفَأَهُ) الله أماته و (الْوَفَاءَةُ) الموت و قد (وَفَى) الشيء بنفسه (يَغِي) إذا تم فهو (وَافٍ) و (وَافَيْتُهُ) (مُوَافَاءَةً) أتيته الْوَقْتُ

مقدار من الزمان مفروض لأمر ما و كل شيء قدّرت له حيناً فقد (وَفَّتَهُ) (تَوْفَيْتُهُ) و كذلك ما (قَدَّرْتُ) له غاية و الجمع (أَوْقَاتٌ) و (الْمِيَقَاتُ) (الْوَقْتُ) و الجمع (مَوَاقِيْتُ) و قد استعير الوقت للمكان و منه (مَوَاقِيْتُ) الحج لمواضع الإحرام و (وَقَّتْ) الله الصلاة (تَوْفَيْتُ) و (وَقَّتَهَا) (يَقِّتُهَا) من باب وعد حدد لها وقتاً ثم قيل لكل شيء محدود (مَوْقُوتٌ) و (مَوْقَتٌ) الْوَقَاحَةُ

بافتح قلة الحياء و قد (وَفَّحَ) بالضم (وَفَاحَةٌ) و (قِحَةٌ) بكسر القاف فهو (وَفَّحٌ) و امرأة (وَفَاحٌ) الوجه وزان كلام و فرس (وَفَاحٌ) أيضا أي صلب قوي و (تَوْفِيْحٌ) الدابة تصليب حافره إذا حفي بالشحم المذاب حتى يقوى و يصلب وَقَدَّتْ

النار (وَقَدَا) من باب وعد و (وَفُودًا) و (الْوُقُودُ) بالفتح الحطب و (أَوْقَدْتُهَا) (إِيْقَادًا) ومنه على الاستعارة (كلما أَوْقَدُوا نارا للحرب أطفأها الله) أي كلما دبروا مكيدة و خديعة أبطلها و (تَوْقَدَتِ) النار و (اتَّقَدَّتْ) و (الْوَقْدُ) بفتحتين النار نفسها و (الْمَوْقِدُ) موضع الوُقُود مثل المجلس

لموضع الجلوس و (اسْتَوْقَدَتْ) النار (تَوَقَّدَتْ) و (اسْتَوْقَدْتُهَا) يتعدى و لا يتعدى
وَقَدَّهُ

(وَقَدَأَ) من باب وعد ضربه حتى استرخى و أشرف على الموت فهو (وَقِيدٌ) و (مَوْقُودٌ) وشاة (مَوْقُودَةٌ)
(قتلت بالخشب أو بغيره فماتت من غير ذكاة و (وَقَدَّهُ) التُّعَاسُ أسقطه
الْوَقْرُ

بالكسر حمل البغل أو الحمار و يستعمل في البعير و (أَوْقَرَ) بغيره بالألف و (وَقَرَّتِ) الأذن (تَوَقَّرَ) و
(وَقَرَّتِ) (وَقَرَأَ) من بابي تعب و وعد ثقل سمعها و (وَقَرَّهَا) الله (وَقَرَأَ) من باب وعد يستعمل لازماً و
متعدياً و (الْوَقَارُ) الحلم و الرزانة و هو مصدر (وَقَرَّ) بالضم مثل جمل جمالا و يقال أيضا (وَقَرَ)
يَقَرُّ) من باب وعد فهو (وَقُورٌ) مثل رسول و المرأة (وَقُورٌ) أيضا فعول بمعنى فاعل مثل صبور و شكور
(الْوَقَارُ) العظمة أيضا و (وَقَرَ) (وَقَرَأَ) من باب وعد جلس بوقار و (أَوْقَرَّتِ) النخلة بالألف كثير
حملها فهي (مُوقِرَةٌ) و (مُوقِرٌ) بحذف الهاء و (أَوْقَرَّتِ) بالبناء للمفعول صار عليها حمل ثقيل
الْوَقْصَ

بفتحتين و قد تسكن القاف ما بين الفريضتين من نصب الزكاة مما لا شيء فيه و قال الفارابي (الْوَقْصُ)
مثل (الشَّنَقِ) وهو ما بين الفريضتين و قيل (الْأَوْقَاصُ) في البقر و الغنم و قيل في البقر خاصة و
(الْأَشْنَأُ) في الإبل و قد (وَقَصَّتِ) الناقة براكبها (وَقْصاً) من باب وعد رمت به فذقت عنقه فالعنق
مَوْقُوصَةٌ) و في حديث (عن علي عليه السلام أنه قضى في القارصة و القامصة و الواقعة بالدية أثلاثاً)
يقال هن ثلاث جوار كن يلعبن فتراكين فقرصت السفلى الوسطى فقمصت أي وثبت فسقطت العليا
فوقصت عنقها و اندقت فجعل ثلثي دية العليا على السفلى و الوسطى و أسقط ثلثها لأنها أعانت على
نفسها و كان القياس أن يقال (الْمَوْقُوصَةُ) لكنه حوفظ على مشاكلة اللفظ

وَقَعَّ

المطر (يَقَعُّ) (وَقَعاً) نزل قالوا و لا يقال سقط المطر و (وَقَعَّ) الشيء سقط و (وَقَعَّ) فلان في فلان
(وَقُوعاً) و (وَقِيعَةً) سبه و ثلبه و (وَقَعَّ) في أرض فلاة صار فيها ووقع الصيد في الشرك حصل فيه و
وقعت بالقوم وقية قتلت و أنخت و تميم تقول أوقعت بهم بالألف و (وَقَعَّتِ) الطير (وَقُوعاً) و (وَقَعَّ)
(امرأته (مَوْاقِعَةٌ) و (وَقَاعاً) جامعها أيضا و (مَوْقِعُ) الغيث موضعه الذي يقع فيه و في الحديث (اتقوا
النار و لو بشق تمرة فإنها تقع من الجائع موقعها من الشبعان) أي أنها لا تغني الشبعان فلا ينبغي له أن
يخجل بها فإذا تصدق هذا بشق و هذا و هذا حصل

له ما يسد جوعته و (وَقَعَ) (مَوْقِعًا) من كفايته أي أغنى غنى
وَقَفَّتِ

الدابة (تَقَفُ) (وَقَفًا) و (وَقُوفًا) سكنت و (وَقَفْتَهَا) أنا يتعدى و لا يتعدى و (وَقَفْتُ) الدار (وَقَفًا)
(حبستها في سبيل الله و شيء (مَوْقُوفٌ) و (وَقَفُ) أيضا تسمية بالمصدر و الجمع (أَوْقَافٌ) مثل
ثوب و أثواب و (وَقَفْتُ) الرجل عن الشيء (وَقَفًا) منعه عنه و (أَوْقَفْتُ) الدابة بالألف لغة
تميم و أنكرها الأصمعي و قال الكلام (وَقَفْتُ) بغير ألف و (أَوْقَفْتُ) عن الكلام بالألف أفلعت عنه و
كلمني فلان (فَأَوْقَفْتُ) أي أمسكت عن الحجة عيا و حكى بعضهم ما يمسك باليد يقال فيه (أَوْقَفْتُهُ)
بالألف و ما لا يمسك باليد يقال (وَقَفْتُهُ) بغير ألف و الفصح (وَقَفْتُ) بغير ألف في جميع الباب إلا
في قولك (ما أَوْقَفَكَ) ههنا و أنت تريد أي شأن حملك على الوقوف فإن سألت عن شخص قلت من (
وَقَفَكَ) بغير ألف و (وَقَفْتُ) بعرفات (وَقُوفًا) شهدت وقتها و (تَوَقَّفَ) عن الأمر أمسك عنه و (
وَقَفْتُ) الأمر على حضور زيد علقت الحكم فيه بحضوره و (وَقَفْتُ) قسمة الميراث إلى الوضع أخرته
حتى تضع و (المَوْقِفُ) موضع الوقوف
وقاه

الله السوء (يَقِيهِ) (وَقَايَةً) بالكسر حفظه و (الوقاء) مثل كتاب كل ما وقيت به شيئا و روى أبو عبيد عن
الكسائي الفتح في (الوقاية) و (الوقاء) أيضا و (اتَّقَيْتُ) الله (اتَّقَاءً) و (التَّقِيَةُ) و (التَّقْوَى) اسم
منه و التاء مبدلة من واو و الأصل (وقوى) من (وَقَيْتُ) لكنه أبدل و لزمت التاء في تصاريف الكلمة و
(التَّقَاةُ) مثله و جمعها تقى وهي في تقدير رطبة ورطب و (الواقِي) قيل هو الغراب و العرب تتشاءم به
لأنه ينشق بالفراق على زعمهم و قيل هو الصرد سمي بذلك لأنه لا ينسبط في مشيه فشيبه (بالواقِي) من
الدواب و هو الذي يَخْفِي و يهاب المشي من وجع يجده بحافره و قد تحذف الياء فيقال (الواق) تسمية
له بحكاية صوته و (الأَوْقِيَّةُ) بضم الهمزة و بالتشديد وهي عند العرب أربعون درهما و هي في تقدير
أفعولة كالأعجوبة و الأحداث و الجمع (الأَوْاقِيُّ) بالتشديد و بالتخفيف للتخفيف و قال ثعلب في باب
المضوم أوله و هي (الأَوْقِيَّةُ) و (الوُقِيَّةُ) لغة و هي بضم الواو هكذا هي مضبوطة في كتاب ابن
السكيت و قال الأزهرى قال الليث (الوُقِيَّةُ) سبعة مثاقيل وهي مضبوطة بالضم أيضا قال المطرزي و
هكذا هي مضبوطة في شرح السنّة في عدة مواضع و جرى على ألسنة الناس بالفتح و هي لغة حكاها
بعضهم و جمعها (وَقَايَا) مثل

عطية و عطايا

وَكُرُّ

الطائر عشه أين كان في جبل أو شجر و الجمع (وَكَارٌ) مثل سهم و سهام و (أَوْكَارٌ) أيضا مثل ثوب و أثواب و (وَكِرٍ) الطائر (يَكِرُّ) من باب وعد اتخذ (وَكْرًا) و (وَكَّرٌ) بالتشديد مبالغة و (وَكَّرَ) أيضا صنع (الْوَكِيرَةُ) و هي طعام البناء

وَكْرُهُ

(وَكْرًا) من باب وعد ضربه و دفعه و يقال ضربه بجمع كَفَّه و قال الكسائي (وَكْرُهُ) لكمه

وَكْسُهُ

(وَكْسًا) من باب وعد نقصه و (وَكَسَ) الشيء وَكْسًا أيضا نقص يتعدى و لا يتعدى و (لا وَكَسَ) و لا شطط أي لا نقصان و لا زيادة و (وَكَسَ) الرجل في تجارته و (أوكس) بالبناء للمفعول فيهما خسر

وَكِعٌ

(وَكِعًا) من باب تعب أقبلت إبهام رجله على السبابة حتى يرى أصلها خارجا كالعقدة و رجل (أَوْكِعُ) و امرأة (وَكِعَاءُ) مثل أحمر و حمراء و قال الأزهري (الْوَكِعُ) ميلان في صدر القدم نحو الخنصر و ربما كان في إبهام اليد و أكثر ما يكون ذلك في الإماء اللاتي يكددن في العمل و قال ابن الأعرابي في رسغه (وَكِعٌ) و (كَوِعٌ) على القلب للذي التوى كوعه و قال أبو زيد (الْوَكِعُ) بتقديم الواو انقلاب الرجل إلى وحشيها و (الْكَوِعُ) بتقديم الكاف انقلاب الكوع

وكف

البيت بالمطر و العين بالدمع (وَكْفًا) من باب وعد و (وَكُوفًا) و (وَكَيْفًا) سال قليلا قليلا و يجوز إسناد الفعل إلى الدمع و (أَوْكَفَ) بالألف لغة

وكلت

الأمر إليه (وَكَلًا) من باب وعد و (وَكُولًا) فوضته إليه و اكتفيت به و (الْوَكِيلُ) فعيل بمعنى مفعول لأنه موكلول إليه ويكون بمعنى فاعل إذا كان بمعنى الحافظ ومنه (حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ) و الجمع (وَكَلَاءُ) و (وَكَلْتُهُ) (تَوَكَّلْتُ) (فَتَوَكَّلْ) قبل (الْوَكَالَةُ) و هي بفتح الواو و الكسر لغة و (تَوَكَّلَ) على الله اعتمد عليه ووثق به و (اتَّكَلَّ) عليه في أمره كذلك و الاسم (التُّكْلَانُ) بضم التاء و (تَوَاكَلَّ) القوم (تَوَاكَلًا) (اتَّكَلَّ) بعضهم على بعض و (وَكَلْتُهُ) إلى نفسه من باب وعد (وَكُولًا) لم أقم بأمره و لم أعنه

الْوَكْنُ

للطائر مثل الوَكْرِ وزنا ومعنى و (المَوْكِنُ) وزان مسجد مثله و قال الأصمعي (الوَكْنُ) بالنون مأواه في غير
عشّ و (الوَكْرُ) بالراء مأواه في العشّ و الجمع (وَكَنَاتٌ) بضم الواو و الكاف وقد تفتح للتخفيف

الْوَكَاءُ

مثل كتاب حبل يشد به رأس

(670/2)

القربة و قوله (العَيْنَانِ وَكَاءُ السِّه) فيه استعارة لطيفة لأنه جعل يقظة العينين بمنزلة الحبل لأنه يضبطها
فروال اليقظة كروال الحبل لأنه يحصل به الانحلال و الجمع (أَوْكِيَةٌ) مثل سلاح و أسلحة و (أَوْكَيْتُ)
السقاء بالألف شددت فمه بالوَكَاءِ و (وَكَيْتُهُ) من باب وعد لغة قليلة و (تَوَكَّأَ) على عصاه اعتمد عليها و
(اتَّكَأَ) جلس متمكناً و في التنزيل (وسررا عليها يَتَّكِئُونَ) أي يجلسون و قال (وَأَعْتَدْتُ لَهُنَّ مَتَكًّا) أي
مجلسا يجلسن عليه قال ابن الأثير و العامة لا تعرف (الاتكاء) إلا الميل في القعود معتمدا على أحد
الشقين و هو يستعمل في المعنيين جميعا يقال (اتَّكَا) إذا أسند ظهره أو جنبه إلى شيء معتمدا عليه و كلّ
من اعتمد على شيء فقد (اتَّكَأَ) عليه و قال السرقسطي أيضا (اتَّكَأْتُهُ) أعطيته ما يتكى عليه أي ما
يجلس عليه و التاء مبدلة من واو و الاسم (التُّكَاءُ) مثال رطبة

وَلَجَّ

الشيء في غيره (يَلَجُّ) من باب وعد (وُلُوجًا) و (أَوْلَجْتُهُ) (إِيْلَاجًا) أدخلته و (الْوَلِيْجَةُ) البطانة

الوالد

الأب و جمعه بالواو و النون و الوالدة الأم و جمعها بالألف و التاء و (الْوَالِدَانِ) الأب و الأم للتغليب و
(الْوَالِدُ) الصبي المولود و الجمع (وُلْدَانٌ) بالكسر و الصبية و الأمة (وُلَيْدَةٌ) و الجمع (وَوَالِدٌ) و
الوَلْدُ (بفتحين كل ما ولده شيء و يطلق على الذكر و الأنثى و المثنى و المجموع فعل بمعنى مفعول وهو
مذكر و جمعه (أَوْلَادٌ) و (الْوُلْدُ) وزان قفل لغة فيه و قيس تجعل المضموم جمع المفتوح مثل أسد جمع
أسد و قد (وُلِدَ) (يَلِدُ) من باب وعد و كل ماله أذن من الحيوان فهو الذي يلد و تقدم ذلك في (بيض
(الْوَالِدَةُ) وضع الوالدة ولدها و (الْوَالِدُ) بغير هاء الحمل يقال شاة (وَوَالِدٌ) أي حامل بينة الولادة و
منهم من يجعلهما بمعنى الوضع و كسرهما أشهر من فتحهما و (اسْتَوْلَدْتُهَا) أحبلتها و أما (أَوْلَدْتُهَا)
بالألف بمعنى (اسْتَوْلَدْتُهَا) فغير ثبت و صرح بعضهم بمنعه و (أَوْلَدَتِ) المرأة (إِيْلَادًا) بإسناد الفعل

إليها إذا حان ولادها كما يقال أحصد الزرع إذا حان حصاده فلا يكون الرباعي إلا لازما و (وُلِدَتْهَا) القابلة (تَوَلَّدَتْ) تولت ولادتها وكذلك إذا توليت ولادة شاة وغيرها قلت (وُلِدَتْهَا) و رجل (مَوْلُدٌ) بالفتح عربي غير محض و كلام (مَوْلُدٌ) كذلك و يقال للصغير (مَوْلُودٌ) لقرب عهده من الولادة و لا يقال ذلك للكبير لبعده عهده عنها و هذا كما يقال لبن حليب و رطب جنبي للطري منهما دون الذي بعد عن الطراوة و (المَوْلُدُ) الموضع و الوقت أيضا و (المِيْلَادُ) الوقت

(671/2)

لا غير و (تَوَلَّدَ) الشيء عن غيره نشأ عنه

أُولِعَ

بالشيء بالبناء للمفعول (يُؤْلَعُ) (وُلُوعًا) بفتح الواو علق به و في لغة (وُلِعَ) بفتح اللام وكسرهما (يُلَعُ) بفتحها فيهما مع سقوط الواو (وُلِعًا) بسكون اللام و فتحها

وُلِعَ

الكلب (يُلَعُ) (وُلِعًا) من باب نفع و (وُلُوعًا) شرب و سقوط الواو كما في يقع و (وُلِعَ) (يُلَعُ) من بابي وعد وورث لغة و (يُوْلَعُ) مثل وجل يوجل لغة أيضا و يعدى بالهمزة فيقال (أَوْلَعْتُهُ) إذا سقيته الوليمة

اسم لكل طعام يتخذ لجمع وقال ابن فارس هي طعام العرس وزاد الجوهري شاهدا (أولم و لو بشاة) و الجمع ولانم و (أَوْلَمَ) صنع وليمة

وله

(يُوْلَعُ) (وُلِعًا) من باب تعب و في لغة قليلة (وُلِعَ) يله من باب وعد فالذكر والأنثى (وَاْلَهُ) و يجوز في الأنثى (وَاْلَهُ) إذا ذهب عقله من فرح أو حزن و قيل أيضا (وُلِهَانُ) مثل غضب فهو غضبان و به سمي شيطان الوضوء (الوُلِهَانُ) و هو الذي يولع الناس بكثرة استعمال الماء و (وُلِهْتَهَا) (تَوَلِيَهَا) فرقت بينها و بين ولدها (فَتَوَلَّهَتْ) و (وُلِهَهَا) الحزن و (أَوْلِهَهَا) بالتشديد و الهمزة و في الحديث (لا تُؤَلِّهُ) والِدَةٌ بولدها) أي لا يعزل عنها حتى تصير (وَاْلَهَا) قال الجوهري و ذلك في السبايا يجوز جزمه على النهي و يجوز رفعه على أنه خبر في معنى النهي

الوَلِيَّ

مثال فلس القرب و في الفعل لغتان أكثرهما (وِلِيه) (يَلِيه) بكسرتين و الثانية من باب وعد و هي قليلة

الاستعمال و جلست مما (يَلِيهِ) أي يقاربه و قيل (الْوَلِيُّ) حصول الثاني بعد الأول من غير فصل و (وَليْتُ) الأمر (أَلِيهِ) بكسرتين (وَلايَةٌ) بالكسر (تَوَلَّيْتُهُ) و (وَليْتُ) البلد و عليه و (وَليْتُ) على الصبي و المرأة فالفاعل (وال) و الجمع (وَلاةٌ) و الصبي و المرأة (مَوْلِيٌّ) عليه و الأصل على مفعول و (الْوَلايَةُ) بالفتح و الكسر النصر و (استولى) عليه غلب عليه و تمكن منه و (الْمَوْلَى) ابن العم و (الْمَوْلَى) العصابة و (الْمَوْلَى) الناصر و (الْمَوْلَى) الحليف وهو الذي يقال له (مَوْلَى الْمُوَالاةِ) و (الْمَوْلَى) المعنى وهو (مَوْلَى النَّعْمَةِ) و (الْمَوْلَى) العتيق و هم (مَوَالِي) بني هاشم أي عتقاؤهم و (الْوَلاةُ) النصر لكنه خصّ في الشرع (بَوَلاءِ) العتق و (وَليْتُهُ) (تَوَلَّيْتُهُ) جعلته واليا ومنه بيع (التَّوَلَّى) و (وَالاةٌ) (مُوَالاةٌ) و (وَلاءٌ) من باب قاتل تابعه و (تَوَالَتِ) الأخبار تتابعت و (الْوَلِيُّ) فعيل بمعنى فاعل من (وَليْتُه) إذا قام به ومنه (الله وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا) و الجمع (أولياء) قال ابن فارس و كلّ من ولي أمر أحد فهو (وليه)

(672/2)

وقد يطلق (الْوَلِيُّ) أيضا على المعنى و العتيق و ابن العم و الناصر و حافظ النسب و الصديق ذكرا كان أو أنثى و قد يؤنث بالهاء فيقال هي (وَليَّةٌ) قال أبو زيد سمعت بعض بني عقيل يقول هن (وَليَّاتٌ) الله و عدوات الله و (أوليَّاتُهُ) و أعداؤه و يكون (الْوَلِيُّ) بمعنى مفعول في حق المطيع فيقال المؤمن (وَليٌّ) الله و فلان (أَوْلَى) بكذا أي أحق به و هم (الْأَوْلُونَ) بفتح اللام و (الْأَوْلِي) مثل الأعلون و الأعالي و فلانة هي (الْوَلِيَا) و هن (الْوَلِي) مثل الفضلى و الفضل و الكبرى و الكبير و ربما جمعت بالألف و التاء فقول (الْوَلِيَّاتُ) و (وَليْتُ) عنه أعرضت و تركته و (تَوَلَّى) أعرض

امرأة مُومِسٌ

و (مُومِسَةٌ) أي فاجرة و اقتصر الفارابي على الهاء و كذلك في التهذيب و زاد هي المجاهرة بالفجور و الجمع (مُومِسَاتٌ)

أَوْمَضَ

البرق (إِيْمَاضًا) لمع لمعانا خفيفا و في لغة (وَمَضَ) من باب وعد

أَوْمَأْتُ

إليه (إِيْمَاءٌ) أشرت إليه بحاجب أو يد أو غير ذلك و في لغة (وَمَأْتُ) (وَمَأْتُ) من باب نفع

ونم

الذباب (يَنِمُّ) من باب وعد (وَنَيْمًا) ثم سمي خرؤه بالمصدر قال
(لَقَدْ وَنَمَ الذَّبَابُ عَلَيْهِ حَتَّى ... كَأَن وَنَيْمَهُ نَقَطَ الْمَدَادِ)
وقوله نقط المداد أي خافية مثلها

وَنَى

في الأمر (وَنَى) و (وَنِيًّا) من بابي تعب ووعد ضعف و فتر فهو (وَانٍ) و في التنزيل (وَ لَا تَنِيَا فِي
ذِكْرِي) و (تَوَانِي) في الأمر (تَوَانِيًّا) لم يبادر إلى ضبطه و لم يهتم به فهو (مُتَوَانٍ) أي غير مهتم و لا
محتفل

وَهَيْتُ

لزيد مالا (أَهْبَةُ) له (هِبَةٌ) أعطيته بلا عوض يتعدى إلى الأول باللام و في التنزيل (يَهَبُ لِمَن يَشَاءُ إِنَاثًا
وَ يَهَبُ لِمَن يَشَاءُ الذَّكَورَ) و (وَهَبًا) بفتح الهاء و سكونها و (مَوْهَبًا) و (مَوْهَبَةً) بكسرهما قال ابن
القوطية و السرقسطي و المطرزي و جماعة و لا يتعدى إلى الأول بنفسه فلا يقال (وَهَبْتُكَ) مالا و
الفقهاء يقولونه و قد يجعل له وجه و هو أن يضمن (وَهَبَ) معنى جعل فيتعدى بنفسه إلى مفعولين و من
كلامهم (وَهَبَنِي اللَّهُ فِدَاكَ) أي جعلني لكن لم يسمع في كلام فصيح و زيد (مَوْهُوبٌ) له و المال
(مَوْهُوبٌ)

(673/2)

و (اتَّهَبْتُ الهِبَةَ) قبلتها و (اسْتَوْهَبْتُهَا) سألتها و (تَوَاهَبُوا) وهب بعضهم لبعض
الْوَهْقُ

بفتحتين حبل يلقي في عنق الشخص يؤخذ به ويوثق و أصله للدواب و يقال في طرفه أنشطة و الجمع ()
أَوْهَاقٌ (مثل سبب و أسباب

وَهَلٌ

(وَهَلًا) فهو (وَهَلٌ) من باب تعب فرع و يتعدى بالتضعيف فيقال (وَهَلْتُهُ) و (الْوَهْلَةُ) الفرعة و
(وَهَلٌ) عن الشيء وفيه (وَهَلًا) من باب تعب أيضا غلط فيه و (وَهَلْتِ) إليه (وَهَلًا) من باب وعد
ذهب وهمك إليه و أنت تريد غيره مثل وهمت و لقيته (أَوْلَ وَهْلَةٍ) أي أول كل شيء
وَهَمْتُ

إلى الشيء (وَهْمًا) من باب وعد سبق القلب إليه مع إرادة غيره و (وَهَمْتُ) (وَهْمًا) وقع في خلدي و

الجمع (أَوْهَامٌ) و شيء (مَوْهُومٌ) و (تَوْهَمْتُ) أي ظننت و (وَهَمَ) في الحساب (يُوهَمُ) (وَهَمًا) مثل غلط يغلط غلطا وزنا ومعنى و يتعدى بالهمزة و التضعيف و قد يستعمل المهموز لازما و (أَوْهَمَ) من الحساب مائة مثل أسقط وزنا ومعنى و (أَوْهَمَ) من صلاته ركعة تركها و (اتَّهَمْتُهُ) بكذا ظَنَنْتُهُ به فهو (تَهِيمٌ) و (اتَّهَمْتُهُ) في قوله شككت في صدقه و الاسم (التُّهْمَةُ) وزان رطبة و السكون لغة حكاها الفارابي و أصل التاء واو

وهن

(يَهِنُ) (وَهْنًا) من باب وعد ضعف فهو (وَاهِنٌ) في الأمر و العمل و البدن و (وَهْنَتُهُ) أضعفته يتعدى و لا يتعدى في لغة فهو (مَوْهُونٌ) البدن و العظم و الأجود أن يتعدى بالهمزة فيقال (أَوْهَنْتُهُ) و (الْوَهْنُ) (بفتحتين لغة في المصدر و (وَهِنَ) (يَهِنُ) بكسرتين لغة قال أبو زيد سمعت من الأعراب من يقرأ (فَمَا وَهِنُوا) بالكسر

وهى

الحائط (وَهْيًا) من باب وعد ضعف و استرخى و كذلك الثوب و القرية و الحبل و يتعدى بالهمزة فيقال (أَوْهَيْتُهُ) و (وَهَى) الشيء إذا ضعف أو سقط وأد

ابنته (وَأَدًا) من باب وعد دفنها حية فهي (مَوْءُودَةٌ) و (الْوَأْدُ) الثقل يقال (وَأَدُهُ) إذا أثقله و (اتَّأَدَ) في الأمر (يَتَّأَدُ) و (تَوَأَدَ) إذا تأنى فيه و تثبت و مشى على (تَوَأَدَةٍ) مثال رطبة و مشيا (وَيَّأَدَا) أي على سكينه و التاء بدل من واو

وأل

إلى الله (يَيْلُ) من باب وعد التجأ و باسم الفاعل سمي ومنه (وائل بن حجر) و هو صحابي و (سحبان وائل) و (وَأَلَّ) رجع و إلى الله (المَوَائِلُ) أي المرجع الوئام

مثل الوفاق وزنا و معنى و (وَأَاءَمْتُهُ) صنعت مثل صنيعه

الواو

من حروف العطف لا تقتضي الترتيب على الصحيح عندهم و لها معان فمنها أن

تكون جامعة عاطفة نحو جاء زيد و عمرو و عاطفة غير جامعة نحو جاء زيد و قعد عمرو لأن العامل لم يجمعهما و بالعكس نحو واو الحال كقولهم جاء زيد ويده على رأسه ولامها قيل واو و قيل ياء لأن تركيب أصول الكلمة من جنس واحد نادر

(675/2)

باب لا

و تأتي في الكلام لمعان

تكون (للنهي) على مقابلة الأمر لأنه يقال اضْرَبْ زَيْدًا فتقول لا تَضْرِبْهُ و يقال اضْرِبْ زيدا و عمرا فتقول لا تَضْرِبْ زيدا و لا عمرا بتكريرها لأنه جواب عن اثنين فكان مطابقا لما بني عليه من حكم الكلام السابق فإن قوله اضْرِبْ زيدا و عمرا جملتان في الأصل قال ابن السراج لو قلت لا تضرب زيدا و عمرا لم يكن هذا نهيا عن الاثنين على الحقيقة لأنه لو ضرب أحدهما لم يكن مخالفا لأن النهي لم يشملهما فإذا أردت الانتهاء عنهما جميعا فنهى ذلك لا تَضْرِبْ زيدا و لا عمرا فمجيئها هنا لانتظام النهي بأسره و خروجها إخلال به هذا لفظه

ووجه ذلك أن الأصل لا تَضْرِبْ زيدا و لا تضرب عمرا لكنهم حذفوا الفعل اتساعا لدلالة المعنى عليه لأن (لا) التاهية لا تدخل إلا على فعل فالجملة الثانية مستقلة بنفسها مقصودة بالنهي كالجملة الأولى و قد يظهر الفعل و يحذف (لا) لفهم المعنى أيضا فيقال لا تضرب زيدا و تشتم عمرا و مثله (لا تأكل السمك و تشرب اللبن) أي لا تفعل واحدا منهما و هذا بخلاف لا تضرب زيدا و عمرا حيث كان الظاهر أن النهي لا يشملهما لجواز إرادة الجمع بينهما و بالجملة فالفرق غامض و هو أن العامل في (لا تأكل السمك و تشرب اللبن) متعين و هو (لا) و قد يجوز حذف العامل لقريظة و العامل في لا تضرب زيدا و عمرا غير متعين إذ يجوز أن تكون الواو بمعنى مع فوجب إثباتها رفعا للبس و قال بعض المتأخرين يجوز في الشعر لا تضرب زيدا و عمرا على إرادة و لا عمرا

و تكون (للنفى) فإذا دخلت على اسم نعت متعلقه لا ذاته لأن الذوات لا تنفى فقولك لا رجل في الدار أي لا وجود رجل في الدار و إذا دخلت على المستقبل عمّت جميع الأزمنة إلا إذا خصّ بقيد و نحوه نحو و الله لا أقوم

و إذا دخلت على الماضي نحو والله لا قمت قلبت معناه إلى الاستقبال و صار المعنى و الله لا أقوم و إذا أريد الماضي قيل والله ما قمت و هذا كما تقلب (لم) معنى المستقبل إلى الماضي نحو لم أقم و المعنى

ما قمت

و جاءت بمعنى (غَيْرَ) نحو جئت بلا ثوب

(676/2)

وغضبت من لا شيء أي بغير ثوب و بغير شيء يغضب ومنه (وَاِذَا كَانَتْ بِمَعْنَى غَيْرٍ وَ فِيهَا
مَعْنَى الْوَصْفِيَّةِ فَلَا بَدَّ مِنْ تَكْرِيرِهَا نَحْوَ مَرَرْتُ بِرَجُلٍ لَا طَوِيلَ وَ لَا قَصِيرَ
وَ جَاءَتْ لِنَفْيِ الْجِنْسِ وَ جاز لقرينة حذف الاسم نحو (لَا عَلَيْكَ) أي لَا بَأْسَ عَلَيْكَ وَ قد يحذف الخبر إذا
كان معلوما نحو لَا بَأْسَ

ثم التقي قد يكون لوجود الاسم نحو (لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ) وَ المعنى لَا إِلَهَ مَوْجُودٌ أَوْ مَعْلُومٌ إِلَّا اللَّهُ وَ الفقهاء
يقدرون نفي الصحة في هذا القسم و عليه يحمل (لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيِّ) وَ قد يكون لنفي الفائدة و الانتفاع و
الشبه و نحوه نحو لَا وَلَدَ لِي وَ لَا مَالَ أَي لَا وَلَدَ يَشْبِهُنِي فِي خَلْقٍ أَوْ كَرَمٍ وَ لَا مَالٍ أَنْتَفَعُ بِهِ وَ الفقهاء
يقدرون نفي الكمال في هذا القسم و منه لَا وَضُوءَ لِمَنْ لَمْ يَسْمَعْ اللَّهَ

وما يحتمل المعنيين فالوجه تقدير نفي الصحة لأن نفيها أقرب إلى الحقيقة و هي في الوجود و لأن في
العمل به وفاء بالعمل بالمعنى الآخر دون عكس و قد تقدم بعض ذلك في (نَفَى) وَ جَاءَتْ بِمَعْنَى (لَمْ)
كقوله تعالى (فَلَا صَدَقَ وَلَا صَلَّى) أي فلم يتصدق
وَ جَاءَتْ بِمَعْنَى (لَيْسَ) نَحْوَ (لَا فِيهَا غَوْلٌ) أي ليس فيها ومنه قولهم (لَاهَا اللَّهُ ذَا) أي ليس والله ذا و
المعنى لَا يَكُونُ هَذَا الْأَمْرَ

وَ جَاءَتْ جَوَابًا لِلْاسْتِفْهَامِ يُقَالُ هَلْ قَامَ زَيْدٌ فَيُقَالُ (لَا)

وَ تكون عاطفة بعد الأمر و الدعاء و الإيجاب نحو أكرم زيدا لا عمرا و اللّهُمَّ اغفر لزيد لا عمرو و قام زيد
لا عمرو و لا يجوز ظهور فعل ماضٍ لئلا يلتبس بالدعاء فلا يقال قام زيد لا قام عمرو
وقال ابن الدهان و لا تقع بعد كلام منفي لأنها تنفي عن الثاني ما وجب للأول فإذا كان الأول منفي فما ذا
تنفي و قال ابن السراج وتبعه ابن جني معنى (لَا) العاطفة التَّحْقِيقُ لِلأَوَّلِ وَ النَّفْيُ عَنِ الثَّانِي فَتَقُولُ قَامَ زَيْدٌ
لَا عَمْرُو وَ اضْرِبْ زَيْدًا لَا عَمْرًا

وكذلك لا يجوز وقوعها أيضا بعد حروف الاستثناء فلا يقال قام القوم إلا زيدا و لا عمرا و شبه ذلك لأنها
للإخراج مما دخل فيه الأول و الأول هنا منفي و لأن (الواو) للعطف و (لا) للعطف و لا يجتمع حرفان
بمعنى واحد قال ابن السراج و النَّفْيُ فِي جَمِيعِ الْعَرَبِيَّةِ يَنْسَقُ عَلَيْهِ (بَلَا) إِلَّا فِي الْاسْتِثْنَاءِ وَ هَذَا الْقِسْمِ

دخل في عموم قولهم لا يجوز وقوعها بعد كلام منفي
قال السهيلي و من شرط العطف بها أن لا يصدق المعطوف عليه على المعطوف فلا يجوز (قام رجل لا
زيد) و لا (قامت امرأة لا هند) و قد نصوا على جوازاً (اضرب رجلاً

(677/2)

لا زيدا) فيحتاج إلى الفرق
و تكون زائدة نحو (ولا تَسْتَوِي الحَسَنَةُ و لا السَّيِّئَةُ) (وما مَنَعَكَ أَنْ لا تَسْجُدُ) أي من السُّجود إذ لو
كانت غير زائدة لكان التقدير ما منعك من عدم السجود فيقتضي أنه سجد و الأمر بخلافه
و تكون مزيلة للبس عند تعدد المنفي نحو ما قام زيد و لا عمرو إذ لو حُدِفَتْ لجاز أن يكون المعنى نفي
الاجتماع و يكون قد قاما في زمنين فإذا قيل ما قام زيد و لا عمرو زال اللبس و تعلق النفي بكل واحد
منهما و مثله لا تَجِدُ زيدا و عمرا فَأَتَمَّا فَنفِيَهُمَا جميعا لا تجد زيدا و لا عمرا قائما و هذا قريب في المعنى
من التَّهْيِي

و تكون (عَوْضًا) من حرف الشَّان و القصة و من إحدى التَّونين في (أن) إذا حُفِّفَتْ نحو (أفلا يَرَوْنَ أن
لا يرجع إليهم قولاً)

و تكون (للدُّعَاءِ) نحو لا سلم و منه (لا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا) و تجزم الفعل في الدُّعَاءِ جزمه في التَّهْيِي
و تكون (مُهَيَّبَةً) نحو لَوْلَا زيد لكان كذا لأن (لَوْ) كان يليها الفعل فلمَّا دخلت (لا) معها غيَّرت معناها
ووليها الاسم وهي في هذه الوجوه حرف مفرد ينطق بها مقصورة كما يقال باتاتا بخلاف المركبة نحو الأعم
و الأفضل فإنها تنحلل إلى مفردين وهما لام ألف

و تكون عوضا عن الفعل نحو قولهم (إِمَّا لا فَافْعَلْ هذا) فالتقدير إن لم تفعل ذلك فافعل هذا و الأصل
في هذا أن الرجل يلزمه أشياء و يطالب بها فيمتنع منها فيقنع منه ببعضها و يقال له (إِمَّا لا فَافْعَلْ هذا)
أي إن لم تفعل الجميع فافعل هذا ثم حذف الفعل لكثرة الاستعمال و زيدت (مَا) على (إن) عوضا عن
الفعل و لهذا تمال (لا) هنا لنيابتها عن الفعل كما أميلت (بَلَى) و (يَا) في التَّدَاءِ و مثله قولهم من
أطاعَكَ فأكرمه و من لا فلا تَعَبُّ به بإمالة (لا) لنيابتها عن الفعل و قيل الصَّواب عدم الإمالة لأنَّ الحروف
لا تمال قاله الأزهري

(678/2)

- باب الياء -

خَرَابٌ يَبَابٌ

قيل للإتباع و أرض (يَبَابٌ) أيضا و قيل أرض (يَبَابٌ) ليس بها ساكن
يَبْرِينُ

أرض فيها رمل لا تدرك أطرافه عن يمين مطلع الشمس من حجر اليمامة و به سمي قرية بقرب الأحساء من
ديار بني سعد بن تميم و قالوا فيها (أُبْرِينُ) على البدل كما قالوا يللمم و الملم و أعربوها إعراب نصيبين
فمن جعل الواو والياء حرف إعراب قال بزيادته و أصالة الياء أول الكلمة مثل زيدين و عميرين و من التزم
الياء و جعل النون حرف إعراب منعها الصرف للتأنيث و العلمية و لهذا جعل بعض الأئمة أصولها (برن)
وقال وزنها يفعيل و مثله يقطين و يعقيد وهو عسل يعقد بالنار و يعضيد و هو بقلة مرة لها لبن لزج و
زهرتها صفراء لأنه لا يجوز القول بزيادة النون و أصالة الياء لأنه يؤدي إلى بناء مفقود و هو فعيلن بالفتح و
كذلك لا تجعل الياء أول الكلمة و النون أصليتين لفقد فعيلن بالفتح فوجب تقدير بناء له نظير و هو زيادة
الياء و أصالة النون

يَيْسٌ

(يَيْسٌ) من باب تعب و في لغة بكسرتين إذا جفّ بعد رطوبته فهو (يَابِسٌ) و شيء (يَبْسٌ) ساكن الباء
بمعنى (يَابِسٌ) أيضا و حطب (يَيْسٌ) كأنه حلقة و يقال هو جمع (يَابِسٌ) مثل صاحب و سحب و
مكان (يَبْسٌ) بفتحيتين إذا كان فيه ماء فذهب و قال الأزهري طريق (يَبْسٌ) لا ندوة فيه و لا بلل و (
الْيَيْسُ) نقيض الرطوبة و (اليَيْسُ) من النبات ما يبس فعيل بمعنى فاعل و قال الفارابي مكان (يَيْسٌ) و
(يَبْسٌ) و كذلك غير المكان

يَيْتُمٌ

(يَيْتُمٌ) من بابي تعب و قرب (يَيْتُمًا) بضم الياء و فتحها لكن (اليْتُم) في الناس من قبل الأب فيقال
صغير (يَيْتِمٌ) و الجمع (أَيْتَامٌ) و (يَيْتَامِي) و صغيرة (يَيْتِمَةٌ) و جمعها (يَيْتَامِي) و في غير الناس من
قبل الأم و (أَيْتَمَت) المرأة (إَيْتَامًا) فهي (مُؤْتَمٌ) صار أولادها (يَيْتَامِي) فإن مات الأبوان فالصغير (
لَيْتِمٌ) و إن ماتت أمه فقط فهو (عَجِيٌّ) و درة (يَيْتِمَةٌ) أي لا نظير لها و من هنا أطلق (اليَيْتِمٌ) على
كل فرد يعز نظيره

يَثْرَبٌ

اسم للمدينة و هو منقول عن فعل مضارع و تقدم في (ثرب)

اليَدُ

مؤنثة و هي من المنكب إلى أطراف الأصابع و لامها محذوفة و هي ياء و الأصل (يَدِي) قيل بفتح الدال و قيل بسكونها و (اليَدُ) النعمة و الإحسان تسمية بذلك لأنها تتناول الأمر غالبا و جمع القلة (أيَدٍ) و جمع الكثرة (الأيادي) و (اليَدِي) مثال فعول و تطلق (اليَدُ) على القدرة و (يَدُهُ) عليه أي سلطانه و الأمر (يَبِدُ) فلان أي في تصرفه و قوله تعالى (حتى يعطوا الجزية عن يَدٍ) أي عن قدرة عليهم و غلب و أعطى بيده إذا انقاد و استسلم و قيل معنى الآية من هذا و الدار في (يَدٍ) فلان أي في ملكه و أوليته (يَدًا) أي نعمة و القوم (يَدُ) على غيرهم أي مجتمعون متفقون و بعته (يَدًا بِيَدٍ) أي حاضرا بحاضر و التقدير في حال كونه مادا (يَدُهُ) بالعوض و في حال كوني مادًا (يَدِي) بالمعوض فكأنه قال بعته في حال كون اليدين ممدودتين بالعوضين و (ذُو اليَدَيْنِ) لقب رجل من الصحابة و اسمه الخرياق بن عمرو السلمي بكسر الخاء المعجمة و سكون الراء المهملة ثم ياء موحدة و ألف و قاف لقب بذلك لطولهما

الْيَرَاغُ

وزان كلام القصب الواحدة (يَرَاغَةٌ) و يقال للجبان (يَرَاغُ) و (يَرَاغَةٌ) لخلّوه عن الشدّة و البأس و (اليَرَاغُ) أيضا ذباب يطير بالليل كأنه نار الواحدة (يَرَاغَةٌ)

الْيَسَارُ

بالفتح الجهة و (اليَسْرَةُ) بالفتح أيضا مثله و قعد (يَمْنَةٌ) و (يَسْرَةٌ) و (يَمِينًا) و (يَسَارًا) و عن (اليمين) و عن (اليَسَار) و (اليَمْنَى) و (اليُسْرَى) و (المَيْمَنَةُ) و (المَيْسِرَةُ) بمعنى و (يَاسَرَ) أخذ (يَسَارًا) فهو (مُيَاسِرٌ) وزان قاتل فهو مقاتل و الأمر منه (يَاسِرٌ) مثل قاتل و ربما قيل (تَيَاسَرَ) فهو (مُتَيَاسِرٌ) و سيأتي في (يمن) و (اليَسَارُ) أيضا العضو و (اليُسْرَى) مثله قال ابن قتيبة و (اليمين) و (اليَسَارُ) مفتوحتان و العامة تكسرهما و قال ابن الأنباري في كتاب المقصور و الممدود (اليَسَارُ) الجارحة مؤنثة و فتح الياء أجود فاقتضى أن الكسر رديء و قال ابن فارس أيضا (اليَسَارُ) أخت اليمين و قد تكسر و الأجود الفتح و (اليَسَارُ) بالفتح لا غير الغنى و الثروة مذكر و به سمّي ومنه (مَعْقِلُ بن يَسَار) و (أَيَسَرَ) بالألف صار ذا (يَسَار) و (المَيْسِرَةُ) بضم السين و فتحها و (المَيْسُورُ) أيضا و (اليُسْرُ) بضم السين و سكونها ضد العسر و في التنزيل (إن مع العسر يُسْرًا) فطابق بينهما و (يَسْرُ) الشيء مثل قرب قل فهو (يَسِيرٌ) و (يَسِرُ) الأمر (يَيْسِرُ) (يَسْرًا) من باب تعب و (يَسْرُ) (يُسْرًا) من باب

قرب فهو (يَسِيرٌ) أي سهل و (يَسْرُهُ) الله (فَتَيَسَّرَ) و (اسْتَيْسَرَ) بمعنى و رجل (اَعْسُرُ يَسْرُ)
بفتحتين يعمل

(680/2)

بكلتا يديه و (المَيْسِرُ) مثال مسجد قمار العرب بالأزلام يقال منه (يَسْرَ) الرجل (يَسْرُ) من باب وعد
فهو (يَاسِرٌ) و به سمي
الياسمين

مشموم معروف و أصله (يسم) وهو معرب وسينه مكسورة و بعضهم يفتحها و هو غير منصرف و بعض
العرب يعربه إعراب جمع المذكر السالم على غير قياس
يقال قرأت (يس) و تعربه إعراب ما لا ينصرف إن جعلته اسما للسورة لأن وزن فاعيل ليس من أبنية
العرب فهو بمنزلة هابيل و قابيل و يجوز أن يمتنع للتأنيث و العلمية و جاز أن يكون مبنيا على الفتح
لالتقاء الساكنين و اختيار الفتح لخفته كما في أين و كيف و تبنيه على الوقف إن أردت الحكاية و مثله في
التقديرات (حم) و (طس)
الْيَفَاعُ

مثل سلام ما ارتفع من الأرض و (أَيَفَعُ) الغلام شَبَّ و (يَفَعُ) (يَيْفَعُ) بفتحتين (يُفَوَعَا) فهو (يَافِعُ)
و لم يستعمل اسم الفاعل من الرباعي و غلام (يَفَعَةٌ) وزان قسبة مثل (يَافِعِ) و يطلق على الجمع و ربما
جمع على أيفاع
رجل يقظ

بكسر القاف حذر و فطن أيضا و الجمع (أَيَقَاطٌ) و (يَقْظٌ) (يَقْظًا) من باب تعب و (يَقْظَةٌ) بفتح
القاف و (يَقَاطَةٌ) خلاف نام و كذلك إذا تَبَّهَ للأمور و (أَيَقْظُهُ) بالألف و (اسْتَيْقَظَ) و (تَيَقَّظَ) و
رجل (يَقْظَانُ) و امرأة (يَقْظَى)
اليَقِينُ

العلم الحاصل عن نظر و استدلال و لهذا لا يسمى علم الله (يَقِينًا) و (يَقِنَ) الأمر (يَيْقِنُ) (يَقْنًا) من
باب تعب إذا ثبت ووضح فهو (يَقِينٌ) فاعل و يستعمل متعديا أيضا بنفسه و بالباء فيقال ()
(يَقْنُهُ) و (يَقْنْتُ) به و (أَيَقْنْتُ) به و (تَيَقَّنْتُ) و (اسْتَيْقَنْتُهُ) أي علمته
الْيِمَامُ

قال الأصمعي هو الحمام الوحشي الواحدة (يَمَامَةٌ) و قال الكسائي (اليَمَامُ) هو الذي يألف البيوت و تقدم في الحمام و (اليَمَامَةُ) بلدة من بلاد العوالي و هي بلاد بني حنيفة قيل من عروض اليمن و قيل من بادية الحجاز و (اليَمُّ) البحر و (يَمَّمْتُهُ) قصدته و (تَيَمَّمْتُهُ) تقصدته و (تَيَمَّمْتُ) الصعيد (تَيَمَّمًا) و (تَأَمَّمْتُ) أيضا قال ابن السكيت قوله تعالى (فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا) أي اقصدوا الصعيد الطيب ثم كثر استعمال هذه الكلمة حتى صار (التَيَمُّمُ) في عرف الشرع عبارة عن استعمال التراب في الوجه و اليدين على هيئة مخصوصة و (يَمَّمْتُ) المريض (فَتَيَمَّمَمَ) و الأصل (يَمَّمْتُهُ) بالتراب
الْيَمِينُ
الجهة و الجارحة و تقدم في اليسار قال الزمخشري أخذت (بيمينه) و (يُمْنَاهُ)

(681/2)

وقالوا (لليَمِينِ) (اليَمْنَى) وهي مؤنثة و جمعها (أَيْمُنٌ) و (أَيْمَانٌ) و (يَمِينٌ) الحلف أنثى و تجمع على (أَيْمُنٌ) و (أَيْمَانٌ) أيضا قاله ابن الأنباري قيل سمي الحلف (يَمِينًا) لأنهم كانوا إذا تحالفوا ضرب كل واحد منهم يمينه على يمين صاحبه فسمي الحلف (يَمِينًا) مجازا و (اليَمِينُ) القوة و الشدَّة و (اليَمْنُ) البركة يقال (يُمِنُ) الرجل على قومه و لقومه بالبناء للمفعول فهو (مَيْمُونٌ) و (يَمَنَهُ) الله (يَيَمُّنُهُ) (يَمِنًا) من باب قتل إذا جعله مباركا و (تَيَمَّنْتُ) به مثل تبركت وزنا ومعنى و (يَامَنَ) فلان و ياسر أخذ ذات اليمين و ذات الشمال ذكره الأزهري و غيره و الأمر منه (يَامِنُ) بأصحابك وزان قاتل أي خذ بهم (يَمَنَةً) قال ابن السكيت و لا يقال (تَيَامَنَ) بهم وقال الفارابي تياسر بمعنى ياسر و (تَيَامَنَ) بمعنى (يَامَنَ) و بعضهم يرد هذين مستدلا بقول ابن الأنباري العامة تغلط في معنى (تَيَامَنَ) فتظن أنه أخذ عن يمينه و ليس كذلك عن العرب و إنما (تَيَامَنَ) عندهم إذا أخذ ناحية اليمن و أما (يَامَنَ) فمعناه أخذ عن يمينه

و (اليَمَنُ) إقليم معروف سمي بذلك لأنه عن يمين الشمس عند طلوعها و قيل لأنه عن يمين الكعبة و النسبة إليه (يَمِنِيٌّ) على القياس و (يَمَانٍ) بالألف على غير قياس و على هذا ففي الياء مذهبان (أحدهما) و هو الأشهر تخفيفها و اقتصر عليه كثيرون و بعضهم ينكر التثقيب ووجهه أن الألف دخلت قبل الياء لتكون عوضا عن التثقيب فلا يثقل لثلا يجمع بين العوض و المعوض عنه و (الثاني) التثقيب لأن الألف زيدت بعد النسبة فيبقى التثقيب الدال على النسبة تنبيهها على جواز حذفها و (الأيْمُنُ) خلاف الأيسر وهو جانب اليمين أو من في ذلك الجانب و به سمي ومنه (أمُّ أَيْمُنٍ)

و (أَيْمُنُ) اسم استعمل في القسم و التزم رفعه كما التزم رفع لعمر و الله و همزته عند البصريين وصل اشتقاقه عندهم من اليمين وهو البركة و عند الكوفيين قطع لأنه جمع يمين عندهم و قد يختصر منه فيقال و (أَيْمُ) الله بحذف الهمزة و النون ثم اختصر ثانيا فقليل (مٌ) الله بضم الميم و كسرهما

ينعت

الثَّامِر (يَنْعَأُ) من بابي نفع و ضرب أدركت و الاسم اليُنْعُ بضم الياء و فتحها و بالفتح قرأ السبعة (وَيَنْعُهُ) فهي (يَانِعَةٌ) و (أَيْنَعْتُ) بالألف مثله و هو أكثر استعمالا من الثلاثي

اليوم

أوله من طلوع الفجر الثاني إلى غروب الشمس و لهذا من فعل شيئا بالنهار و أخبر به بعد غروب الشمس يقول فعلته أمس لأنه فعله في النهار الماضي و استحسن بعضهم أن

(682/2)

يقول أمس الأقرب أو الأحدث و (اليَوْمُ) مذكر و جمعه (أَيَّامٌ) و أصله (أَيَّوَامٌ) و تأنيث الجمع أكثر فيقال (أَيَّامٌ) مباركة و شريفة و التذكير على معنى الحين و الزمان و العرب قد تطلق (اليَوْمُ) و تريد الوقت و الحين نهارا كان أو ليلا فتقول ذخرتك لهذا اليوم أي لهذا الوقت الذي افتقرت فيه إليك و لا يكادون يفرقون بين يومئذ و حينئذ و ساعتئذ و (يَامٌ) قبيلة من اليمن و النسبة إليه (يَامِيٌّ) على لفظه

اليؤبؤة

بهمزتين وزان عصفور جارح يشبه الباشق

يَيْسُ

من الشيء (يَيْسُ) من باب تعب فهو (يَائِسٌ) و الشيء (مَيْئُوسٌ) منه على فاعل و مفعول و مصدره (اليَائِسُ) مثل فلس وبه سمي و يجوز قلب الفعل دون المصدر فيقال (أَيْسٌ) منه و قد تقدم و كسر المضارع لغة قال أبو زيد الكسري في ذلك و شبهه لغة عليا مضر و الفتح لغة سُفْلَاهَا و يقال (يَيْسَتِ) المرأة إذا عقلت فهي (يَائِسٌ) كما يقال حائض و طامت فإن لم يذكر الموصوف قلت (يَائِسَةٌ) و أيسها الله (إِيَّاساً) وزان كتاب وبه سمي و أصله بسكون الياء و مد الهمزة وزان إيمان و قد يستعمل (الإِيَّاسُ) مصدرا للثلاثي لتقارب المعنى أو لأن الرباعي يتضمن الثلاثي كما في قوله تعالى (والله أنبتكم من الأرض نباتا) و يأتي (يَيْسٌ) بمعنى علم في لغة النخع و عليه قوله تعالى (أفلم يَيْسِ الذين آمنوا)

(683/2)

– الخاتمة –

إذا كان الفعل الثلاثي على فَعَل بالفتح مهموز الآخر مثل قرأ و نشأ و بدأ فعامة العرب على تحقيق الهمزة فتقول (قرأت و نشأت و بدأت) و حكى سيبويه قال سمعت أبا زيد يقول ومن العرب من يخفف الهمزة فيقول (قرئت و نشيت و بديت و مليت الإناء و خبيت المتاع) و ما أشبه ذلك قال قلت له كيف تقول في المضارع قال (أقرأ و أخبأ) بالألف قال قلت القياس أقرى مثل رمى يرمى و جوابه مع التحويل على السماع أنهم إن التزموا الحذف جرى على القياس مثل (قرئت) الماء في الحوض (أقرَّبه) و إلا أبقوا الفتحة في المضارع تنبيها على انتظار الهمزة فلو قيل أقرى زالت الحركة التي تنتظر معها الهمزة فلهذا حافظوا عليها و تخفف ومأت أوما فيقال وميت أمي و تسقط الواو مثل سقوطها في وجي يجي ومنه (الصابون) مثل القاضون و قرأ به بعض السبعة بناء على صبا مخففا و يقال تنا بالبلد إذا أقام و تنا إذا استغنى فهو تان و الجمع تناة مثل قاض و قضاة قال الشاعر

(شيخ يظل الحجاج الثمانيا ... ضيفا و لا تراه إلا تانيا)

وقالوا في اسم المفعول على التخفيف فهو مخبي و مكلي و قس على هذا و إن كان الثلاثي مجردا و هو من ذوات التضعيف على فعلت بفتح العين فهو واقع و هو المتعدي و غير واقع وهو اللازم

فإن كان لازما فقياس المضارع الكسر نحو خفّ يخفّ و قلّ يقلّ و شدّ منه بالضم

(684/2)

هب من نومه يهب و أن الشيء يؤل إذا برق و أل يؤل أليلا رفع صوته ضارعا و طل الدم يطل إذا بطل و جاءت أيضا أفعال بالكسر على الأصل و بالضم شذوذا وهي جدّ في أمره يجدّ و يجدّ و شب الفرس يشبّ و يشبّ رفع يديه معا و حر العبد يجر يجر إذا عتق و شد الشيء يشدّ و يشدّ إذا انفرد و خر الماء يخرّ و يخرّ خربرا إذا صوت و نسّ الشيء ينسّ و ينسّ إذا بيس و دم الرجل يدمّ و يدمّ إذا قبح منظره و درّ اللبن و المطر يدرّ و يدرّ و شحّ يشحّ و يشحّ و شطّ الدار تشطّ و تشطّ بعدت و فحّ الأفعى تفحّ و تفحّ صوتت

و إن كان متعديا أو في حكم المتعدي فقياس المضارع الضم نحو يرده و يمدّه و يذب عن قومه و يسدّ الخرق و ذرت الشمس تذرّ لأنه بمعنى أنارت غيرها و هبت الريح تهبّ و مدّ النهر إذا زاد يمدّ لأن معناه

ارتفع فغطى مكانا مرتفعا عنه و شدّ من ذلك بالكسر حَبَّه يَحِبُّه و قرأ بعضهم (قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله) على هذه اللغة و شدّ أفعال بالوجهين شَدَّهُ يَشُدُّه و يشدُّه بالشين المعجمة و هره يهره و يهره إذا كرهه و شطّ في حكمه يشطّ و يشط إذا جار و علّه يعله و يعله إذا سقاه ثانيا و منهم من يحكي اللغتين في اللازم أيضا و منهم من يقتصر على بنائه للمفعول و نمّ الحديث ينمّه و ينمّه و بتّه يبتّه و يبتّه بالمشاة إذا قطعه و شجه يشجّه و يشجّه و رمه يرّمه و يرّمه أصلحه و حدت المرأة على زوجها تحدّ و تحُدّ و حلّ عليه العذاب يحلّ و يحُلّ
و إذا أسندت هذا الباب إلى ضمير مرفوع ففيه ثلاث لغات أكثرها فك الإدغام نحو شددت أنا وشددت أنت و كذلك ظللت قائما و (الثانية) حذف العين تخفيفا مع فتح الأول نحو ظلت قائما

(685/2)

و (ظلمتم تفكّهون) و هذه لغة بني عامر و في الحجاز بكسر الأول تحريكاً له بحركة العين نحو ظلمت قائما و (الثالثة) و هي أقلها استعمالاً إبقاء الإدغام كما لو أسند إلى ظاهر فيقال شددت و نحوه و إذا أمرت الواحد من هذا الباب ففيه لغات إحداها لغة الحجاز و هي الأصل فكّ الإدغام و اجتلاب همزة الوصل نحو امنن و اردد و اغضض من صوتك و باقي العرب على الإدغام و اختلفوا في تحريك الآخر فلغة أهل نجد و هي اللغة الثانية الفتح للتخفيف تشبيهاً بأين و كيف و الثالثة لغة بني أسد الفتح أيضا إلا إذا لقيه ساكن بعده فيكسرون نحو ردّ الجواب و الرابعة لغة كعب الكسر مطلقاً لأنه الأصل في التقاء الساكنين كما يكسر آخر السالم نحو اضرب القوم و الخامسة تحريكه بحركة الأول أية حركة كانت نحو رد و خفّ إلا مع ساكن بعده فالكسر أو مع هاء المؤنث فالفتح نحو ردّها
و إذا أمرت من باب ملّ يملّ تعينت لغة الحجاز فيقال امالله قالوا و لا يجوز الإدغام على لغة نجد فلا يقال ملّه لالتباس الأمر بالماضي و حمل النهي على الأمر قال بعضهم و ربما جاز ذلك و إن كان الأمر على صورة الماضي لأن الألف إنما تجتلب لأجل الساكن و لا ساكن فإن الفاء محرّكة في المضارع و الأمر مقتطع منه فلم يكن حاجة إلى الألف ووجه القول المشهور أن الإظهار هو الأصل و الإدغام عارض و الأصل لا يعتدّ بالعارض فعند اللبس يرجع إلى الأصل
و إذا أمرت من مزيد على الثلاثة فالأكثر الإدغام و الفتح للتقاء الساكنين و يجوز فكّ الإدغام و الإسكان نحو أسرّ الحديث و أسرّ الحديث و النهي كالأمر
(فصل) الثلاثي اللازم قد يتعدى بالهمزة أو التضعيف أو حرف الجر بحسب السماع و قد يجوز دخول

الثلاثة عليه نحو نزل و نزلت به و أنزلته و نزلته
ومنه ما يستعمل لازما و يجوز أن يتعدى بنفسه نحو جاء زيد و جنته و نقص الماء و نقصته ووقف

(686/2)

ووقفته و زاد و زدته و عبارة المتقدمين فيه

(باب فعل الشيء و فعلته) و عبارة المتأخرين (يتعدى و لا يتعدى) و (يستعمل لازما و متعديا)
وقد جاء قسم تعدى ثلاثيه و قصر رباعيه عكس المتعارف نحو أجفل الطائر و جفلته و أقشع الغيم و
قشعته الريح و أنسل ريش الطائر أي سقط و نسلته و أمرت الناقة درّ لبنها ومريتها و أطارت الناقة إذا
عطفت على بوها و طأرتها طأرا عطفتها و أعرض الشيء إذا ظهر و عرضته أظهرته و أنقع العطش سكن و
نقعه الماء سكّنه و أحاض النهر و خضته و أحجم زيد عن الأمر وقف عنه و حجمته و أكبّ على وجهه و
كببته و أصرم النخل و الزرع و صرّمته أي قطعته و أمخض اللبن و مخضته و أثلثوا إذا صاروا بأنفسهم
ثلاثة و ثلثتهم صرت ثلثهم و كذلك إلى العشرة و أبشر الرجل بمولود سرّ به و بشرته
و اسم الفاعل من الثلاثي و الرباعي على قياس البابين و ريش منسول من الثلاثي و منسل اسم فاعل من
الرباعي أي منقلع

و أفهم كلام بعضهم أن ذلك على معنيين فقولهم أنسل الريش و أحاض النهر و نحوه معناه حان له أن
يكون كذلك فلا يكون مثل قام زيد و أقمته و قد نصوا في مواضع على معنى ذلك
و مثال التعدية بالتضعيف و الهمزة و الحرف مشى و مشيت به و سمن و سمنته و قعد و أقعدته
و حقيقة التعدية أنك تصير المفعول الذي كان فاعلا قابلا لأن يفعل و قد يفعل و قد لا يفعل فإن فعل
فالفاعل له قال أبو زيد الأنصاري رعت الإبل لا فعل لك في هذا و أطعمتها لا فعل لها في هذا ووجه ذلك
أن الفعل إذا أسند إلى فاعله الذي أحدثه لم يكن لغير فاعله فيه إيجاد فلهذا قال في المثال الأول لا فعل
لك في هذا و إذا كان الفعل متعديا فهو حدث الفاعل دون المفعول فلهذا قال في المثال الثاني لا فعل لها
في هذا لأن الفعل واقع بها لا منها لأنها مفعولة
وهذا معنى قول ابن السراج و إذا قلت ضربت زيدا فالفعل لك دون زيد و إنما

(687/2)

أحللت الضرب و هو المصدر به

و أما نحو خرجت بزيد إذا جعلت الباء للمصاحبة فليس من الباب و الفعل لكما (فصل) الثلاثي إن كان على فعل بفتح العين فالمضارع إن سمع فيه الضم أو الكسر فذاك نحو يقعد و يقتل و يرجع و يضرب و قد فتحوا كثيرا مما هو حلقي العين أو اللام نحو يسعى و يمنع و فتحوا مما هو حلقي الفاء يأتى و ما ذكر معه في بابه و إن لم يسمع في المضارع بناء فإن شئت ضمنت و إن شئت كسرت إلا الحلقي العين أو اللام فالفتح للتخفيف و إلحاقا بالأغلب

و إن كان على فعل بالكسر فالمضارع بالفتح نحو يعلم و يشرب

و شدّ من ذلك أفعال فجاءت بالفتح على القياس و بالكسر شدوذا و هي يحسب و يبس و يبس و ينعم و شدّ أيضا أفعال معتلة سلمت من الحذف فجاءت بالوجهين الفتح على القياس و الكسر في لغة عقيل و هي يوغر صدره إذا امتلأ غيظا ووله يولّه و يولّه وولغ يولغ و يولغ ووجل يوجل و يوجل و وهل يوهل و يوهل و شدّ من المعتل أيضا أفعال حذف فاءاتها فجاءت بالكسر و هي ومق يمق ووفوق أمره يفوق ووهن يهن أي ضعف في لغة ووثق يثق وورع يورع وورم يرم و ورث يرث ووري الزند يرى في لغة وولي يلي ووعم يعم بمعنى نعم ووري المخ يرى إذا اكتنز

و إن كان على فعل بضم العين فهو لازم و لا يكون مضارعه إلا مضموما و أكثر ما يكون في الغرائز مثل شرف يشرف و سفه يسفه فإن ضمن معنى التعدي كسر و قيل سفه زيد رأيه و الأصل سفه رأي زيد لكن لما أسند الفعل إلى الشخص نصب ما كان فاعلا ومثله ضقت به ذرعا و رشدت أمرك و الأصل ضاق به ذرعه و رشد أمره و نصبه قيل على التمييز لأنه معرفة في معنى النكرة و قيل على التشبيه بالمفعول و قيل على نزع الخافض و الأصل رشدت في أمرك لأن التمييز

(688/2)

عند البصريين لا يكون إلا نكرة محضة

و شدّ من فَعَل بالضم متعديا (رَحْبَتِكَ الدار) و كَفَلت بالمال و سَخو بالمال فيمن ضمّ الثلاثة (فصل) إذا كان الماضي على فَعَل بالتشديد فإن كان صحيح اللام فمصدره التفعيل نحو كَلّم تكليما و سلّم تسليما و إن كان معتل اللام فمصدره التَّفْعِيلَة نحو سَمّى تسمية و ذكّى تذكية و خلّى تخلية و أما صلّى صلاة و زكّى زكاة ووصّى وصاة و ما أشبه ذلك فإنها أسماء وقعت موقع المصادر و استغني بها عنها و يشهد للأصل قوله تعالى (فلا يستطيعون توصية)

(فصل) اعلم أن الفعل لما كان يدل على المصدر بلفظه و على الزمان بصيغته و على المكان بمحلله اشتق منه لهذه الأقسام أسماء ولما كان يدل على الفاعل بمعناه لأنه حدث و الحدث لا يصدر إلا عن فاعل اشتق منه اسم فاعل و لا بد لكل فعل من فاعل أو ما يشبهه إما ظاهرا و إما مضمرا ثم الثلاثي مجرد و غير مجرد فإن كان مجردا فقياس الفاعل أن يكون موازن فاعل إن كان متعديا نحو ضارب و شارب و كذلك إن كان لازما مفتوح العين نحو قاعد و إن كان لازما مضموم العين أو مكسور العين فاختلف فيه فأطلق ابن الحاجب القول بمجيئه على فاعل أيضا و تبعه ابن مالك فقال و يأتي اسم الفاعل من الثلاثي المجرد موازن فاعل و قال أبو علي الفارسي نحو ذلك قال و يأتي اسم الفاعل من الثلاثي مجيئا واحدا مستمرا إلا من فعل بضم العين و كسرهما و قد جاء من المكسور على فاعل نحو حاذر و فارح و نادم و جارح و قيد ابن عصفور و جماعة مجيئه من المضموم و المكسور على فاعل بشرط أن يكون قد ذهب به مذهب الزمان ثم قال ابن عصفور و يأتي من فعل بالضم على فعيل

(689/2)

و من المكسور على فعل نحو حذر و قد يأتي على فعيل نحو سقيم و قال الزمخشري و تدل الصفة على معنى ثابت فإن قصدت الحدوث قلت حاسن الآن أو غدا و كارم و طائل في كريم و طويل و منه قوله تعالى (وضائق به صدرك) قال السخاوي إنما عدلوا بهذا الصفات عن الجريان على الفعل لأنهم أرادوا أن يصفوا بالمعنى الثابت فإذا أرادوا معنى الفعل أتوا بالصفة جارية عليه فقالوا طائل غدا كما يقال يطول غدا و حاسن الآن كما يقال يحسن الآن و كذلك قوله (إنك ميت) لأنه أريد الصفة الثابتة أي إنك من الموتى و إن كنت حيا كما يقال إنك سيد فإذا أريد أنك ستموت أو ستسود قيل مائت و سائد و يقال فلان جواد فيما استقر له و ثبت و مريض فيما ثبت له و مريض غدا و كذلك غضبان و غاضب و قبيح و قابح و طمع و طامع و كريم فإذا جوزت أن يكون منه كرم قلت كارم و أطلق كثير من لمتقدمين القول بمجيئه من المضموم و المكسور على فاعل و غيره بحسب السماع فيكون اللفظ مشتركا بين اسم الفاعل و بين الصفة و منهم من يقول باب حسن و صعب و شديد صفة و ما سواه مشترك فيأتي فعل بالضم على فعيل كثيرا نحو شريف و قريب و بعيد ووقع في الشرح راخص أما على القول باطراد فاعل من كل ثلاثي فهو ظاهر و أما على القول الثاني فتحقه

أن تقول رخيص و جاء خشن و شجاع و جبان و حرام و سخن و ضخم و ملح الماء فهو ملح مثال خشن هذا أصله ثم خفف فقليل ملح و هو أسمر و آدم و أحرق و أخرج و أرعن و أعجم و أعجف و أسحم أي شديد السواد و أكمت و أشهب و أصهب و أكهب و منهم من يمنع مجيئه من فعل بالضم على فاعل البتة و يقول ما ورد من ذلك فهو في الأصل من لغة أخرى فيكون على تداخل اللغتين و ربما هجرت تلك اللغة و استعمل اسم الفاعل منها على اللغة الأخرى نحو طهرت المرأة فهي طاهر و فره الدابة فهي فاره و اللغة الأخرى طهرت بالفتح و فره بالفتح أيضا و كذلك ما أشبهه و يأتي اسم الفاعل على فُعلة بفتح العين

(690/2)

نحو حُطْمَة و ضُحْكَة للذي يفعل ذلك بغيره و اسم المفعول بسكونها وهو مدره و مسعر حرب و حكيم و خبير و عجزت المرأة إذا أسنت فهي عجوز و عقرت قومها آذتهم فهي عقرى و عاد البعير عودا هرم فهو عود و سقط الولد من بطن أمه فهو سقط مثلث السين و ملك على الناس فهو ملك و صقله فهو صقيل و جاء طاعون و ناظور و سلف الشيء إذا مضى فهو سلف و بعل إذا تزوج و هو حلو و يأتي من فعل بالكسر على فعل بالكسر و على فاعل كثيرا نحو تعب فهو تعب و حمق فهو حمق و فرح فهو فرح و مرض فهو مريض و غني فهو غني و جاء أيضا أوجل و أعرج و أعمى و أعمش و أخفش و أبيض و أحمر و غير ذلك من الألوان و إن كان بعض الأفعال غير مستعمل و جاء أيضا خراب و عريان و سكران و هو مر و جزوع و ضوي الولد فهو ضاوي و يقظ بالكسر و الضم و قد يأتي من فعل بالفتح على أفعل نحو شاب فهو أشيب و فاح الوادي إذا اتسع فهو أفيح و بلج الحق فهو أبلج و عزب الرجل فهو أعزب و حيث كان الفاعل على أفعل للمذكر فهو للمؤنث على فعلاء نحو أحمر و حمراء و إن كان الفعل غير ثلاثي مجرد فيكون على أفعل نحو أكرم إكراما و أعلم إعلاما و على غيره فإن كان على القسم الثاني فيأتي على منهاج واحد و قياس مطرد نحو دحرج فهو مدحرج و سمع في بعضها فعلال بالفتح نحو ضحضاح و بالكسر نحو هملاج و انطلق فهو منطلق و استخراج فهو مستخرج و إن كان على أفعل فبابه أن يأتي على مفعل بضم الميم و كسر ما قبل الآخر و المفعول بضم الميم و فتح ما قبل الآخر نحو أخرجته فأنا مخرج و هو مخرج و أعتقته فأنا معتق وهو معتق و أشرت إليه فأنا مشير و هو مشار إليه و شذ من أسماء الفاعلين ألقاظ فبعضها جاء

(691/2)

على صيغة فاعل

إما اعتباراً بالأصل وهو عدم الزيادة نحو أورس الشجر إذا اخضر ورقه فهو وارس و جاء مورس قليلاً و أمحل البلد فهو ماحل و أمحل الماء فهو مالح و أغضى الليل فهو غاض و مغض على الأصل أيضاً و أقرب القوم إذا كانت إبلهم قوارب فهم قاربون قال ابن القطاع و لا يقال مقربون على الأصل و إما مجيء لغة أخرى في فعله و هي فعل و إن كانت قليلة الاستعمال فيكون استعمال اسم الفاعل معها من باب تداخل اللغتين نحو أنفع الغلام فهو يافع فإنه من يفع و عشب المكان فهو عاشب فإنه من عشب و أشار بعضهم إلى أن ذلك ليس باسم فاعل للفعل المذكور معه بل هو نسبة إضافية بمعنى ذو الشيء فقولهم أمحل البلد فهو ماحل أي ذو محل و أعشب فهو عاشب أي ذو عشب كما يقال رجل لابن و تامر أي ذو لبن و ذو تمر

وبعضها جاء على صيغة اسم المفعول لأن فيه معنى لمفعوليه نحو أحسن الرجل فهو محسن إذا تزوج و جاء الكسر على الأصل و أفلج بمعنى أفلس فهو مفلج و سمع أفلج مبنياً للمفعول و على هذا فلا شذوذ و أسهب إذا أكثر كلامه فهو مسهب لأنه كالعيب فيه و أما أسهب إذا كان فصيحاً فاسم الفاعل على الأصل و أعم و أخول إذا كثرت أعمامه و أخواله فهو معمّ و مخول و قال أبو زيد أعم و أخول بالبناء فيهما للمفعول فعلى هذا ليسا من الباب و أحسن الرجل زوجته إذا أعفها و أحصنته إذا أعفته و اسم الفاعل و المفعول على الأصل أيضاً و أوفرت النخلة إذا كثر حملها فهي موفرة بالفتح و الكسر و أنتجت الفرس إذ استبان حملها فهي نتوج و لا يقال منتج على الأصل قاله الأزهري و أجنب فهو جنب و أرمل إذا لم يبق معه زاد فهو أرمل و أرملت المرأة فهي أرملة و أسمعه فهو سميع و شذ من أسماء المفعولين ألفاظ نحو أجنه الله فهو مجنون و أحمه فهو محموم و أركمه فهو مزكوم و أسله فهو مسلول و نحو ذلك قال ابن فارس وجه ذلك أنهم يقولون في هذا كله قد فعل بغير ألف ثم بني مفعول على فعل و إلا فلا وجه له

و قال أبو زيد أيضاً مجنون و مزكوم و محزون و مكزوز و مقرر من القر لأنهم يقولون قد زكم و جنّ و حكى السرقسطي أبرزته إذا أظهرته فهو مبروز قال و لا يقال برزته بغير ألف و أعله

الله فَعَلَ فهو عليل و ربما جاء معلول و مسقوم قليلا
و يقرب من هذا الباب أضعفه الله فهو ضعيف و أكثر الرجل كلامه فهو كثير و أغناه الله فهو غني و أعماه
فهو أعمى و أبرصه فهو أبرص و التقدير أضعفه الله فضعف فهو ضعيف و أسام الراعي الماشية فهي سائمة
(فصل) و يبنى من أفعل على صيغة المفعول مُفَعَلٌ للمصدر و الزمان و المكان يقال هذا معلمه أي إعلامه
و موضع إعلامه و زمانه و هذا منخرجه أي إخرجه و موضع إخرجه و زمانه و هذا مهله أي إهلاله و موضع
إهلاله و زمانه و كذلك يبنى من الخماسي و السداسي على صيغة اسم المفعول للمصدر و الزمان و
المكان نحو هذا منطلقه و مستخرجه و شدّ من ذلك المأوى من آويت (. سقط) (فصل) و
أما المصادر من أفعل فتأتي على إفعال بكسر الهمزة فرقا بين المصدر و الجمع نحو أكرم إكراما و أعلم
إعلاما و إذا أردت الواحدة من هذه المصادر أدخلت الهاء و قلت إدخاله و إخرجة و إكرامة و كذلك في
الخماسي و السداسي كما يقال في الثلاثي قعدة و ضربة و أما المعتل العين فالهاء عوض من المحذوف
قال ابن القوطية إذا كان الفعل معتل العين فمصدره بالهاء نحو الإقامة و الإضاعة جعلوها عوضا مما سقط
منها و هو الواو من قام و الباء من ضاع و من العرب من يحذف الهاء و عليه قوله تعالى : (و إقام الصلاة
) و كل حسن
و من العلماء من لا يجيز حذف الهاء إلا مع الإضافة و بعضهم يقول إنما حذفت الهاء من (و إقام الصلاة
) للازدواج كما ثبتت الهاء في المذكر للازدواج نحو لكلّ ساقطة لاقطة و الأصل لاقط فلو أفرد و جب
الرجوع إلى الأصل وقوله تعالى (والله أنبتكم من الأرض نباتا) فهو مصدر لمطواع محذوف و التقدير
و قيل وضع موضع مصدر الرباعي لقرب المعنى كما يقال قام انتصابا و قيل هو اسم للمصدر و هذا موافق
لقول الأزهري فإنه قال كلّ مصدر يكون لأفعل فاسم المصدر فعال نحو أفاق فواقا و أصاب صوابا و
أجاب

(693/2)

جوابا أقيم الاسم مقام المصدر و أما الطاعة و الطاقة و نحو ذلك فأسماء للمصادر أيضا فإن أردت
المصدر قلت إطاعة بالألف و نحو ذلك (فصل) الثلاثي المجرد ليس لمصدره قياس ينتهي إليه بل أبنيته
موقوفة على السماع قال ابن القوطية أو الاستحسان و حكي عن الفراء كلّ ما كان من الثلاثي متعديا فالفعل
بالفتح و الفعول جائزان في مصدره لأنهامأختان
و قال الفارابي قال الفراء باب فعل بالفتح يفعل بالضم أو الكسر إذا لم يسمع له مصدر فاجعل مصدره

على الفعل أو الفعول (الفَعْلُ) لأهل الحجاز و (الفُعُولُ) لأهل نجد و يكون الفعل للمتعدي و الفعول لل لازم و قد يشتركان نحو عبرت النهر عبرا و عبورا و سكت سكتا و سكوتا و ربما جاء المصدر على بناء الاسم بضم الفاء و كسرهما نحو الغُسل و العلم

(فصل) إذا جمع الاسم الثلاثي على أفعال فهمزته مفتوحة نحو سنّ و أسنان و نهر و أنهار و قفل و أقفال و رطب و أرطاب و عنب و أعناب و كبد و أكباد و نحو ذلك

(فصل) إذا جعل المَفْعَلُ مكانا فتحت الميم (فالمقطع) اسم للموضع الذي يقطع فيه و (المقصّ) للموضع الذي يقص فيه و (المفتح) للموضع الذي يفتح فيه و إن جعلته أداة كسرت الميم (فالمقطع) ما يقطع به و (المقصّ) ما يقص به و كذلك كلّ اسم آلة فهو مكسور الأول نحو المِخْدَة و المِلْحَفَة و المِقْلَم و المِروحة و المِثْرَة و المِكنسة و المِقْوَد و شدّ من ذلك أحرف جاءت بالضم نحو المُسْعَط و المُنْخَل و المُشْط و المُدَق و المُدْهَن و المُكْحَلَة و المُحْرَضَة و المُنْضَل و المُلَاءَة و المُغْزَل في لغة و شدّ بالفتح المَنارة و المنقل للخبف و محمل الحاج في لغة

(فصل) و جاء (فُعَالٌ) و (فُعَالَةٌ) بالضم كثيرا فيما هو فضلة و فيما يرفض و يلقي نحو الفُتات و النحاتة و النخاعة و النخامة و البصاق و النخالة و القوارة و هو اسم لما وقع عند التقوير و خثارة الشيء و هو ما يبقى منه و الخمار و هو بقية السكر و الرفات و الحطام و الرذال و قلامة الظفر و الكساحة و الكناسة و السبابة و القمامة و الزبالة و النفاية و هو ما نفي بعد الاختبار و أما النقاوة و هو المختار فإنما بني على الضم و إن لم يكن من الباب حملا على ضده لأنهم قد يحملون الشيء على ضده كما يحملونه على نظيره و أحسن ما يكون ذلك في الشعر

(694/2)

و فُعَال بالضم في الأصوات كالصراخ و شدّ بالفتح الغواث و هو اسم من أغاث و شدّ بالكسر الغناء

(فصل) الجمع قسمان جمع قلة و جمع كثرة فجمع القلة قيل خمسة أبنية جمعت أربعة منها في قولهم (بأفعل و بأفعال و أفعله ... و فعلة يعرف الأدنى من العدد) و الخامس جمع السلامة مذكرة و مؤنثة و يقال إنه مذهب سيبويه و ذهب إليه ابن السراج كما ستعرفه من بعد و عليه قول حسان (لنا الجففات الغرّ يلمعن في الضحى ... و أسيافنا يقطرن من نجدة دما)

و يحكى أن النابغة لما سمع البيت قال لحسان قللت جفانك و سيوفك و ذهب جماعة إلى أن جمعي السلامة كثرة قالوا و لم يثبت النقل عن النابغة و على تقدير الصحة فالشاعر وضع أحد الجمعيين موضع

الآخر للضرورة و لم يرد به التقليل

و قيل مشترك بين القليل و الكثير و هذا أصح من حيث السماع

قال ابن الأنباري كل اسم مؤنث يجمع بالألف و الناء فهو جمع قلة نحو الهندات و الزينات و ربما كان

للكثير و أنشد بيت حسان

و قال ابن خروف جمعا السلامة مشتركان بين القليل و الكثير و يؤيد هذا القول قوله تعالى (واذكروا الله

في أيام معدودات) المراد أيام التشريق و هي قليل و قال (كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من

قبلكم لعلكم تتقون أياما معدودات) و هذه كثيرة

و قيل اسم الجنس و هو ما بين واحده و جمعه الهاء و كذلك اسم الجمع نحو قوم و رهط من جموع القلة

و بعضهم يسقط فعلة من جموع القلة لأنها لا تنقاس و لا توجد إلا في ألفاظ قليلة نحو غلمة و صببية و

فتية

و هذا كله إذا كان الاسم ثلاثيا و له صيغة الجمعين

فأما إذا كان زائدا على الثلاثة نحو دراهم و دنانير أو ثلاثيا و ليس له إلا جمع واحد نحو أسباب و كتب

فجمعه مشترك بين القليل و الكثير لأن صيغته قد استعملت في الجمعين استعمالا واحدا و لا نص أنه

حقيقة في أحدهما مجاز في الآخر و لا وجه لترجيح أحد الجانبين من غير مرجح فوجب القول بالاشتراك و

لأن اللفظ إذا أطلق فيما له جمع

(695/2)

واحد نحو دراهم و أثواب توقف الذهن في حمله على القليل و الكثير حتى يحسن السؤال عن القلة و

الكثرة و هذا من علامات الحقيقة و لو كان حقيقة في أحدهما مجازا في الآخر لتبادر الذهن إلى الحقيقة

عند الإطلاق و قد نصوا على ذلك على سبيل التمثيل فقالوا و يجمع فِعْلٌ على أَفْعُلٍ نحو رجل تجمع على

أزجل و يكون للقليل و الكثير و قال ابن السراج و قد يجيء أفعال في الكثرة قالوا قَتَبْتُ و أقتابْتُ و رسن

و أرسان و قد يستعمل في الكثرة كما استعمل في القلة

و أما إذا كان له جمعان نحو أفلس و فلوس فهنا يحسن أن يقال وضع أحد الجمعين موضع الآخر

و أما ماله جمع واحد فلا يحسن أن يقال فيه ذلك إذ ليس له جمعان وضع أحدهما موضع الآخر بل يقال

فيه إنه هنا جمع قلة أو كثرة

ثم جمع القلة من ثلاثة إلى عشرة و جمع الكثرة من أحد عشر إلى ما فوقه قال ابن السراج من أبنية

الجموع ما بني للأقل من العدد وهو العشرة فما دونها و منها ما بني للكثرة و هو ما جاوز العشرة فمنها ما يستعمل في غير بابه ومنها ما يقتصر فيه على بناء القليل في الكثير و الكثير ومنها ما يستغنى فيه بالكثير عن القليل فالذي يستغنى فيه ببناء الأقل عن الأكثر نجده كثيرا و الاستغناء بالكثير عن القليل نحو ثلاثة شسوع و ثلاثة قروء

قال و (فَعَلٌ) بفتح الفاء و سكون العين إذا جاوز العشرة فإنه يجيء على فاعول نحو نسر و نسور و المضاعف مثله قالوا صكَّ و صكوك و بنات الواو و الياء كذلك قالوا ذلَّي و تُدِي و في كلام بعضهم ما يدل على أن جمع الكثرة إذا وقع تمييز للعدد نحو خمسة فلوس و ثلاثة قروء على بابه و أنه ليس من وضع أحد الجمعين موضع الآخر بل التقدير خمسة من هذا الجنس و ثلاثة من قروء و نحو ذلك لأن الجنس لا يجمع في الحقيقة و إنما تجمع أصنافه (والجمع) يكون في (الأعيان) كالزبدان و في (أسماء الأجناس) إذا اختلفت أنواعها كالأرطاب و الأعناب و الألبان و اللحوم و في (المعاني) المختلفة كالعلوم و الظنون

(فصل) إذا جمعت (فُعَلَةٌ) بضم الفاء و سكون العين بالألف و التاء (فإن كانت صفة) فالعين ساكنة في الجمع أيضا نحو حلواتٌ و مرات لأن الصفة شبيهة بالفعل في الثقل لتحملها الضمير فيناسب التخفيف

(696/2)

(وإن كانت اسما) فتضم العين للإتباع و تبقى ساكنة على لفظ المفرد نحو عُرفَاتٌ و حجراتٌ و أما فتح العين في نحو عرفات و حجرات فقليل جمع غرف و حجر على لفظها فيكون جمع الجمع و قيل جمع المفرد و الفتح تخفيف

و عليه قول ابن السراج و يجمع فعلة بالضم على فُعَلات بضم الفاء و العين نحو ركة و رُكبات و عُرفة و غرفات

و من العرب من يفتح العين فيقول رُكباتٌ و غرفات و جمع الكثرة غرف و ركب قال وبنات الواو كذلك مثل خطوة و خطوات و جاء خطى و من العرب من يسكن فيقول خطوات و غرفات جريا على لفظ المفرد و إن جمعت بغير ألف و تاء فبابها فُعل نحو غرفة و غرف و سنة و سنن و شد من ذلك امرأة حرة و نساء حرائر و شجرة مرة و شجر مرائر فجمع الجمع على فعائل قال السهيلي و لا نظير لهما و وجه ذلك أن الحرة هي الكريمة و العقيمة عندهم فحملت في الجمع على مرادفها و المرة عندهم بمعنى خبيثة فحملت في الجمع على مرادفها أيضا و شدّ أيضا مجيئها على فعال نحو ظلة و ظلال و قلة و قلال و رفقة و رفاق

و أما فعلة بالفتح فتسكن في الصفة أيضا نحو ضخمات و صعبات و تفتح في الاسم نحو سَجَدَات و ركعات هذا إذا كانت سالمة فإن اعتلت عينها بالواو و الياء نحو عورات و بيضات فالسكون على الأشهر و به قرأ السبعة لثقل الحركة على حرف العلة و لأن تحريكه وانفتاح ما قبله سبب لقلبه ألفا وبنو هذيل تفتح على قياس الباب و لا يعلّ لأن الجمع عارض و الأصل لا يعتد بالعارض و إن اعتل لامها كالشهوات فالفتح أيضا على قياس لباب و به جاء القرآن قال (سقط) (أضعوا الصلاة و اتبعوا الشهوات) و قال (لهدمت صوامع و بيع و صلوات) و بعض العرب يسكن العين للتخفيف و كثر فيها فعال بالكسر نحو كلبة و كلاب و بغلة و بغال و ظبية و ظباء جاء و ضحوة و ضحى و قرية و قرى و نوبة و نوب و جذوة و جذى و دولة و دول و قصعة و قصح و بدرة و بدر و أما المضاعف فعلى لفظ واحده نحو مرة و مرات و عمّة و عمات و شدّ من ذلك ضرة

(697/2)

و ضرائر كأنها في الأصل جمع ضريبة و جاء جنة و جنان و أما فعلة بالكسر فبابها فعل في الكثير نحو سدر و جزى و فعلات بالتاء في القليل و قد استعمل فعل في القليل لقلة التاء في هذا الباب و إذا جمع بالألف و التاء فتحت العين و في لغة تكسر للإتباع و في لغة تسكن للتخفيف نحو سدرّة و سدرات و جاء جذوة و جذى و حلية و حلى و نعمة و نعم و ريقة و رباق و تينة و تين و لم يجمع المعتل بالتاء إلا على لغة من قال سدرات بالسكون فيقول جزّيات بالسكون على لفظ الواحد و لحيات و ريبات و قيمات و رشوات (فصل) كلّ اسم ثلاثي على (فُعَل) بضم الفاء و سكون العين فبنو أسد يضمون العين إتباعا للأول نحو عُسر و يسر و إن كان بضمّتين فبنو تميم يسكنون تخفيفا نحو عُنق و طنّب و رسل و كتب إلا في نحو سُرر و ذلل لأن السكون يؤدي إلى الادغام فتختل دلالة الجمع و بعض بني تميم يخفف بفتح العين فيقول سُررّ و ذلل و طرد بعض الأئمة ذلك في الصفات أيضا فيقول ثياب جُدّد و الأصل جُدّد بضمّتين جمع جديد ومنعه الأكثرون لأن الانتقال من حركة إلى حركة ربما كان أثقل من الأصل و لأن الصفة قليلة و الشيء إذا قلّ قل التصرف فيه و إذا كثر استعماله ثقل فيناسبه التخفيف (فصل) يجيء اسم المفعول بمعنى المصدر نحو المشتري و المعقول و المنقول و المكرم بمعنى الشراء

و العقل و النقل و الإكرام و يقال أنظره من معسوره إلى ميسوره أي من عسره إلى يسره قال شيخنا أبو حيان أبقاه الله تعالى و يأتي اسم المصدر و الزمان و المكان من الفعل المزيد أيضا كاسم مفعوله فمكرم يصح أن يكون مصدرا و ظرف زمان و مكان (ومزقناهم كلّ ممزق) أي كل تمزيق و هو مطرد قال فإن لم يكن له اسم مفعول بأن كان لازما جعل كأنه متعد وبنى منه اسم المفعول نحو اغدودن البعير مغدودنا أي اغديدانا وقال ابن بابشاذ كلّ فعل أشكل عليك مصدره فابن المفعول منه بفتح الميم في الثلاثي و ضمها في الرباعي و ما زاد على ذلك فحكم مصدره حكم اسم مفعوله و إنما يختلف الحكم في تقديره لا في لفظه و في التنزيل (ولقد جاءهم من الأنباء ما فيه مزدجر) أي ازدجار (وقل رب أدخلني مدخل صدق و أخرجني مخرج صدق) أي إدخال صدق و إخراج صدق

(698/2)

وقال (بأيكم المفتون) أي الفتنة وقال الشاعر

(ألم تعلم مسرّحي القوافي ...)

أي تسريحي وقال زهير

(و ذبيان هل أقسمتم كل مقسم ...) أي كلّ إقسام و ذلك كثير الاستعمال

ونقل بعضهم عن سيبويه أنه منع مجيء المصدر موازن مفعول و أنه تأول ما ورد من ذلك فتقدير معسوره و ميسوره عنده من وقت يعسر فيه إلى وقت يوسر فيه و الأول هو المشهور في الكتب قال أبو عبيد في باب المصادر و على مثال مفعول حلفت محلولا مصدر و ماله معقول أي عقل و مثله المعسور و الميسور و

المجلود هذا لفظه و قد يأتي اسم الفاعل بمعنى المصدر سماعا نحو قم قائما أي قياما

(فصل) يجيء فعيل بكسر الفاء و العين و هي مشددة للمبالغة في الصفة قال ابن السكيت و ما كان

على مثال فعيل و فعليل فهو مكسور الأول و لم يأت فيه الفتح و استثنى بعضهم (دُرِيَّة) فإنه ورد

بالكسر على الباب و بالضم أيضا و قرئ بهما في السبعة

فمثال فعيل زهيد لكثير الزهد و سكيت لكثير السكوت و الصديق لكثير الصدق و خمير لمن يكثر شرب

الخمير و مثال فعليل حليت و ناقة شمليل أي سريعة و صهريج

(فصل) الفعول بضم الفاء من أبنية المصادر لا يشركها فيها اسم مفرد و لا يوجد مصدر على فعول بالفتح

إلا ما شد نحو الهوي من قولهم هوى الحجر هويا و القبول و الولوع و الوزوع نحو قبلته قبولا و أما

الوضوء فبالضم مصدر و بالفتح ما يتوضأ به و السحور بالضم مصدر و بالفتح ما يتسحر به و الفطور

بالضم مصدر و بالفتح ما يفطر عليه و كذلك ما أشبهه و حكى الأخفش هذا أيضا في معاني القرآن ثم قال
و زعموا أنهما لغتان بمعنى واحد
(فصل) يجيء المصدر من فعل ثلاثي على تفعال بفتح التاء نحو التضراب و التقتال

(699/2)

قالوا و لم يجئ بالكسر إلا تبيان و تلقاء و التنضال من المناضلة و قيل هو اسم و المصدر تنضال على
الباب

ويجئ المصدر من فاعل مفاعلة مطردا و أما الاسم فيأتي على فعال بالكسر كثيرا نحو قاتل قتالا و نازل
نزالا و لا يطرد في جميع الأفعال فلا يقال سالمه سلاما و لا كالمه كلاما
(فصل) إذا كان الفعل الثلاثي على فَعَلْ يَقَعْلُ و زان ضرب يضرب وهو سالم فَالْمَفْعَلُ منه بالفتح مصدر
للتخفيف و بالكسر اسم زمان و مكان نحو صرف مصرفا بالفتح أي صرفا و هذا مصرفه أي زمان صرفه و
مكان صرفه و الكسر إما للفرق و إما لأن المضارع مكسور فأجري عليه الاسم و في التنزيل (ولم يجدوا
عنها مصرفا) أي موضعا ينصرفون إليه

و شذ من ذلك المرجع فجاء المصدر بالكسر كالاسم قال الله تعالى (إلى الله مرجعكم) أي رجوعكم و
المعذرة و المغفرة و المعرفة و المعتبة فيمن كسر المضارع و جاء بالفتح و بالكسر أيضا المعجز و
المعجزة

و المراد باسم الزمان و المكان الاسم المشتق لزمان الفعل و مكانه و كان الأصل أن يؤتى بلفظ الفعل و
لفظ الزمان و المكان فيقال هذا الزمان أو المكان الذي كان فيه كذا لكنهم عدلوا عن ذلك و اشتقوا من
الفعل اسما للزمان و المكان إيجازا و اختصارا و إن كان من ذوات التضعيف فالمصدر بالفتح و الكسر معا
نحو فَرَّ مَفْرًا و مَقَرًّا و بالفتح قرأ السبعة في قوله تعالى (أين المفرّ) أي الفرار

و ن كان معتل الفاء بالواو فالمفعل بالكسر للمصدر و المكان و الزمان لازما كان أو متعديا نحو وعد
موعدا أي وعدا و هذا موعدة ووصله موصلا و هذا موصله و في التنزيل (قال موعدكم يوم الزينة) أي
ميعادكم و إن كان معتل العين بالياء فالمصدر مفتوح و الاسم مكسور كالصحيح نحو مال ممالا و هذا
مميله هذا هو الأكثر و قد يوضع كل واحد موضع الآخر نحو المعاش و المعيش و المسار و المسير
و قال ابن السكيت ولو فتحا جميعا في الاسم و المصدر أو كسرا معا فيهما لجاز قول العرب المعاش و
المعيش يريدون بكل واحد المصدر

والاسم كذلك المعاب و المعيب قال الشاعر

(أنا الرجل الذي قد عبتموني ... و ما فيكم لعياب معاب)

و قال

(أزمان قومي و الجماعة كالذي ... منع الرحالة أن تميل ممالا) أي أن تميل ميلا و الرحالة الرجل و

السرج أيضا

و قال ابن القوطية أيضا و من العلماء من يجيز الفتح و الكسر فيهما مصادركن أو أسماء نحو الممال و

المميل و المبات و المبيت

و إن كان معتل اللام بالياء فالمفعل بالفتح للمصدر و الاسم أيضا نحو رمى مرمى و هذا مرماه و شد

بالكسر المعصية و المحمية

قال ابن السراج و لم يأت مَفْعَلٌ إلا مع الهاء و أما مأوى الإبل فبالكسر و المأوى لغير الإبل بالفتح أيضا على القياس ومنهم من يقول و شدّ مآقي العين بالكسر قال ابن القطاع هذا مما غلط فيه جماعة من العلماء حيث قالوا وزنه مَفْعَلٌ و إنما وزنه فَعَلَى فالياء للإلحاق بمفعل على التشبيه و لهذا جمع على مآقي و لا نظير له

و إن كان على فَعَلٌ بالفتح و المضارع مضموم أو مفتوح صحيحا كان أو غيره فالمَفْعَلُ بالفتح مطلقا نحو قلع مقلعا أي قلعا و هذا مقلعه أي موضع قلعه و زمانه و قعد مقعدا أي قعودا و هذا مقعده و غزا مغزى و هذا مغزاه و قال مقالا و هذا مقاله و قام مقاما و هذا مقامه و رام مراما و هذا مرامه

قال ابن السراج لأنه يجري على المضارع و كان المصدر يفتح مع المكسور فيفتح مع المفتوح و المضموم أولى و لم يقولوا مَفْعَلٌ ففتح طلبا للتخفيف لأن الفتح أخف الحركات و جاء الموضع بالفتح و الكسر

لتخفيف قال ابن السكيت و سمع الفراء موضع بالفتح من قولك وضعت الشيء موضعا

و شدّ من ذلك أحرف فجاءت بالفتح و الكسر نحو المسجد و المرفق و المنبت و المحشر و المنسك و المشرق و المغرب و المطلاع و المسقط و المسكن و المظنة و مجمع الناس قال الأزهري و أثرت العرب الفتح في هذا الباب تخفيفا إلا أحرفا جعلوا الكسر علامة الاسم و الفتح علامة المصدر و العرب تضع الأسماء موضع المصادر

و قال الفارابي الكسر على غير قياس مسموع لأنها كانت في الأصل على لغتين فبنيت هذه الأسماء على

اللغتين ثم أميتت لغة و بقي

ما بني عليها كهيئته و العرب قد تميمت الشيء حتى يكون مهملا فلا يجوز أن ينطق به و جاءت أيضا أسماء بالكسر مما قياسه الفتح نحو المخزن و المركز و المرسن لموضع الرسن و المنفذ لموضع النفوذ و أما المعدن و مفرق الرأس فبالكسر أيضا على تداخل اللغتين لأن في مضارع كل واحد الضم و الكسر

و إن كان على فعل بالكسر سالم الفاء فالمفعول للمصدر و الاسم بالفتح نحو طمع مطعما و هذا مطعمه و خاف مخافا و هذا مخافه و نال منالا و هذا مناله و ندم مندما و هذا مندمه و في التنزيل (ومن آياته منامكم) وقال (سواء محياهم)

و شدّ من ذلك المكبر بمعنى الكبر و المحمد بمعنى الحمد فكسرا

و إن كان معتل الفاء بالواو فإن سقطت في المستقبل نحو يهب و يقع فالمفعول مكسور مطلقا و إن ثبتت في المستقبل نحو يوجل و يوجع فبعضهم يقول جرى مجرى الصحيح فيفتح المصدر و يكسر المكان و الزمان و بعضهم يكسر مطلقا فيقول وجل موجلا و هذا موجله و وحل موحلا و هذا موحله و إن كان فَعَلْ بالضم فالمفعول بالفتح للمصدر و الاسم أيضا تقول شرف مشرفا و هذا مشرفه

قال ابن عصفور و ينقاس المفعول اسم مصدر و زمان و مكان من كل ثلاثي صحيح مضارعه غير مكسور فشمّل المضموم و المفتوح

(فصل) الأعضاء ثلاثة أقسام الأول يذكر و لا يؤنث و الثاني يؤنث و لا يذكر و الثالث جواز الأمرين القسم الأول ما يذكر

الروح و التذكير أشهر و الوجه و الرأس و الحلق و الشعر و قصاصه و الفم و الحاجب و الصدغ و الصدر و اليافوخ و الدماغ و الخدّ و الأنف و المنخر و الفؤاد و حكي بعضهم تأنيث الفؤاد فيقول هي الفؤاد قال ابن الأنباري و لا أعلم أحدا من شيوخ اللغة حكي تأنيث الفؤاد و اللحي و الذقن و البطن و القلب

والخصر والحشى والظهر والمرفق والزند والظفر و الطحال و الثدي و العصعص و كل اسم للفرج من الذكر و الأنثى كالركب و النحر و الكوع و هو طرف الزند الذي يلي الإبهام و الكرسوع و هو طرفه الذي يلي الخنصر و شفر العين و هو حرفها و أصول منابت الشعر و الجفن و هو غطاء العين من أسفلها و أعلاها و الهدب و هو الشعر النابت في الشفر و الحجاج و هو العظم المشرف على غار العين و الماق و هو طرف العين و النخاع و هو الخيط يأخذ من الهامة ثم ينقاد في فقار الصلب حتى يبلغ إلى عجب

الذنب و المصير و الناب و الضرس و الناجذ و الضاحك و هو الملاصق للناب و العارض و هو الملاصق للضاحك و اللسان و ربما

(702/2)

أنث على معنى الرسالة و القصيدة من الشعر و قال الفراء لم أسمع اللسان من العرب إلا مذكرا و قال أبو عمرو بن العلاء اللسان يذكر و يؤنث و الساعد من الإنسان

القسم الثاني ما يؤنث

العين و أما قول الشاعر

(و العين بالإثمد الحاري مكحول ...)

فإنما ذكر مكحولا لأنه بمعنى كحيل و كحيل فعيل و هي إذا كانت تابعة للموصوف لا يلحقها علامة التأنيث فكذلك ما هو بمعناها و قيل لأن العين لا علامة للتأنيث فيها فحملها على معنى الطرف و العرب تجتري على تذكير المؤنث إذا لم يكن فيه علامة تأنيث و قام مقامه لفظ مذكر حكاه ابن السكيت و ابن الأنباري و حكى الأزهري قريبا من ذلك وقولهم كفّ مخضب على معنى ساعد مخضب لكن قال ابن الأنباري باب الشعر ومنه الأذن و الكبد و كبد القوس و السماء و نحو ذلك مؤنث أيضا و الإصبع و العقب لمؤخر القدم و الساق و الفخذ و اليد و الرجل و القدم و الكف و نقل التذكير من لا يوثق بعلمه و الضلع و في الحديث (خلقت المرأة من ضلع عوجاء) و الذراع قال الفراء و بعض عكل يذكر فيقول هو الذراع و السن و كذلك السن من الكبر يقال كبرت سني و الورك و الأنملة و اليمين و الشمال و الكرشيء القسم الثالث ما يذكر و يؤنث

العنق مؤنثة في الحجاز مذكر في غيرهم و لم يعرف الأصمعي التأنيث و قال أبو حاتم التذكير أغلب لأنه يقال للعنق الهادي و العاتق حكى التأنيث و التذكير الفراء و الأحمر و أبو عبيدة و ابن السكيت و القفا و التذكير أغلب و قال الأصمعي لا أعرف إلا التأنيث و المعى والتذكير أكثر و التأنيث لدلالته على الجمع وإن كان واحدا فصار كأنه جمع و من التذكير (المؤمن يأكل في معى واحد) بالتذكير و هذا هو المشهور رواية و لأنه موافق لما بعده من قوله (والكافر يأكل في سبعة أمعاء) بالتذكير و بعضهم يرويه واحدة بالتأنيث و الإبهام و التأنيث لغة الجمهور و هو الأكثر و الإبط فيقال هو الإبط وهي الإبط و العضد فيقال هو العضد و هي العضد و العجز من الإنسان و أما النفس فإن أريد بها الروح فمؤنثة لا غير قال تعالى (خلقتكم من نفس واحدة) و إن أريد بها الإنسان نفسه

فمذكر و جمعه أنفس على معنى أشخاص تقول ثلاث أنفس و ثلاثة أنفس و طباع الإنسان بالوجهين و التأنيث أكثر فيقال طباع كريمة و رحم المرأة مذكر على الأكثر لأنه اسم للعضو قال الأزهري و الرحم بيت منبت الولد ووعاؤه في البطن و منهم من يحكي التأنيث و رحم القرابة أنثى لأنه بمعنى القربى و هي القرابة و قد يذكر على معنى النسب

(فصل) تقول رجل واحد و ثان و ثالث إلى عاشر و امرأة واحدة و ثانية و ثالثة إلى عاشر فتأتي باسم الفاعل على قياس التذكير و التأنيث فإن لم يكن اسم فاعل و قد ميزت العدد أو وصفت به أتيت بالهاء مع المذكر و حذفها مع المؤنث على العكس فتقول ثلاثة رجال و رجال ثلاثة و ثلاث نسوة و نسوة ثلاث إلى العشرة

و إذا كان المعدود مذكرا و اللفظ مؤنثا أو بالعكس جاز التذكير و التأنيث نحو ثلاثة أنفس و ثلاث أنفس فإن جاوزت العشرة سقطت التاء من العشرة في المذكر و ثبتت في المؤنث و تذكير النيف و تأنيثه كتذكير المميز و تأنيثه فتقول ثلاثة عشر رجلا و ثلاث عشرة امرأة إلى تسعة عشر و تحذف الهاء من المركبين في المذكر في أحد عشر و اثني عشر و تؤنثهما معا في المؤنث نحو إحدى عشرة امرأة و اثنتي عشرة جارية

فإن بنيت النيف على اسم فاعل ذكرت الاسمين في المذكر و أنثتهما في المؤنث أيضا نحو الحادي عشر و الثاني عشر و لحادية عشرة و الثانية عشرة إلى تاسع عشر لكن تسكن الشين في المؤنث (فصل) قال أبو إسحاق الزجاج كلّ جمع لغير الناس سواء كان واحده مذكرا أو مؤنثا كالإبل و الأرحل و البغال فإنه مؤنث و كلّ ما جمع على التكسير للناس و سائر الحيوان الناطق يجوز تذكيره و تأنيثه مثل الرجال و الملوك و القضاة و الملائكة فإن جمعته بالواو لم يحز إلا التذكير نحو الزيدون قاموا و كلّ جمع يكون بينه و بين واحده الهاء نحو بقر و بقرة فإنه يذكر و يؤنث و كل جمع في آخره تاء فهو مؤنث نحو حمامات و جرادات و تمرات و دربهات و دنيبرات هذا لفظه أما تذكير الزيدون قاموا فلأن لفظ الواحد موجود في الجمع بخلاف المكسر نحو قامت الزبود حيث يجوز التأنيث لأن لفظ الواحد غير موجود في الجمع فاجترى على الجمع بالتأنيث باعتبار الجماعة و أجاز ابن بابشاذ قامت الزيدون بالتأنيث

باعتبار الجماعة و قياسا على قامت الزُّيود قال ومثله قوله تعالى (إلا الذي آمنت به بنو إسرائيل) فأنت مع الجمع السالم و هو ضعيف سماعا و أما قياسه على قامت بنو فلان فالواحد المستعمل في الأفراد غير موجود في الجمع فأشبه جمع التكسير حتى نقل عن الجرجاني أن البنين جمع تكسير و إنما جمع بالواو و النون خبرا لما نقص كالأرضين و السنين و فيه نظر

(فصل) إذا كان الفعل الثلاثي معتل العين بالواو و له مفعول جاء بالنقص و هو حذف واو مفعول فبقى عين لفعل وهي واو مضمومة فتستثقل لضمه عليها فتنتقل إلى ما قبلها فيبقى وزان فعول نحو مقول و مخول فيه و لم يجئ منه بالتمام مع النقص سوى حرفين دفت الشيء بالماء فهو مدوف و مدووف و صنته فهو مصون و مصوون و إن كان معتل العين بالياء فالنقص فيه مطرد هو حذف واو مفعول فيبقى قبلها ياءً مضمومة فتحذف الضمة فتسكن الياء ثم يكسر ما قبلها لمجانستها فيبقى وزان ففعل و جاء التمام فيه أيضا كثيرا في لغة بني تميم لخفة الياء نحو مكيل و مكيول و مبيع و مبيوع و مخيط و مخيوط و مصيد و مصيود أما النقصان فحملا على نقصان الفعل لأنه يقال قلت و بعث و أما التمام فلا لأنه الأصل

(فصل) النسبة قد يكون معناها أنها ذو شيء و ليس بصنعة له فتجيء على فاعل نحو دارع و نابل و ناشب و تامر لصاحب الدرع و النبل و الشباب و التمر و منه (عيشة راضية) أي ذات رضا قال ابن السراج و لا يقال لصاحب الشعير و البر و الفاكهة شعار و لا بزار و لا فكاه لأن ذلك ليس بصنعة بل القياس في الجميع النسبة على شرائط النسب و في البارع قال الخليل البزارة بكسر الباء حرفة البزار فجاء به على فعال كالجمال و الحمال و الدلال و السقاء و الرأس لبائع الرؤوس وهو المشهور و قد تكون إلى مفرد و قد تكون إلى جمع فإن كانت إلى مفرد صحيح فبابه أن لا يغير كالمالكي نسبة إلى مالك و زيدي نسبة إلى زيد و الشافعي نسبة إلى شافع و كذلك إذا نسبت إلى ما فيه ياء النسب فتحذف ياء النسبة الأولى ثم تلحق النسبة الثانية فتقول رجل شافعي في النسبة إلى محمد بن إدريس

(705/2)

الشافعي و قول العامة (شفعوي) خطأ إذ لا سماع يؤيده و لا قياس يعضده و في النسبة إلى الإبل و الملك والنمر و ما أشبهه إبلي و ملكي و تمرى بفتح الوسط استيحاشا لتوالي حركات مع الياء

و إن كان في الاسم هاء التأنيث حذفت و إثباتها خطأ لمخالفة السماع و القياس فقول العامة الأموال (الزكائية) و (الخليفية) بإثبات التاء خطأ و الصواب حذفها و قلب حرف العلة واوا فيقال الركوبة و إذا نسب إلى ما آخره ألف فإن كانت لام الكلمة نحو الربا و الزنا و معلي قلبت واوا من غير تغيير فتقول ربوي و زنوي بالكسر على القياس و فتح الأول غلط و الرحوي بالفتح على لفظه و إن كانت الألف للتأنيث أو مقدرة به نحو حبلی و دنیا و عيسى و موسى ففيها ثلاثة مذاهب أحدها حذف الألف من حبلی و عيسى و الثاني قلب الألف واوا تشبيها لها بالأصلي فيقال دنوي و عيسوي و حبلوي و الثالث و هو الأكثر زيادة واو بعد الألف دنياوي و عيساوي و جبلاوي محافظة على ألف التأنيث و في القاصي و نحوه يجوز حذف الياء و قلبها واوا فيقال قاضي و قاضوي و إن كان الاسم ممدودا فإن كانت الهمزة للتأنيث قلبت واوا نحو حمرأوي و علباوي إلا في صنعاء و نهراء فتقلب نونا و يقال صنعاني و بهراني و إن لم تكن للتأنيث فإن كانت أصلية فالأكثر ثبوتها نحو قرأني و إن كانت منقلبة فوجهان ثبوتها و هو القياس لأن النسبة عارضة و الأصل لا يعتد بالعارض و قلبها تنبيها على أصلها فيقال سمائي بالهمز و كسائي و صدائي و سماوي و كساوي و صداوي و رداوي و إن كان الاسم رباعيا نحو تغلب و المشرق و المغرب جاز إبقاء الكسرة لأن النسبة عارضة و جاء الفتح استيحاشا لاجتماع كسرتين مع الياء

(706/2)

و إن كان الاسم على فعيلة بفتح الفاء أو فعيلة بلفظ التصغير أو فعيل بلفظه أيضا و لم يكن مضاعفا حذفت الياء و فتحت العين كحنفي و مدني في النسبة إلى حنيفة و مدينة و جهني و عرني في النسبة إلى جهينة و عرينة و مزني في النسبة إلى مزينة و أموي في النسبة إلى أمية و فتح الهمزة مسموع على غير قياس و قرشي في النسبة إلى قريش و ربما قيل في الشعر قريشي على الأصل و كذا إن كان فعيل بفتح الفاء حذفت الياء و فتحت العين فيقال في النسبة إلى علي و عدي و ثقيف علوي و عدوي إلا أن يكون مضاعفا فلا تغيير فيقال جديدي في النسبة إلى جديد

و إن كانت النسبة إلى جمع فإن كان مسمى به نسب إليه على لفظه نحو كلابي و ضبابي و أنماري و أنصاري لأنه نازل منزلة المفرد فلم يغير و إن لم يكن مسمى به فإن كان له واحد من لفظه نسبت إلى ذلك الواحد فرقا بين الجمع المسمى به و غير المسمى به و قلت مسجدي في النسبة إلى المساجد و فرضي في النسبة إلى الفرائض و صحفي في النسبة إلى الصحف لأنك ترده إلى واحده و هو فريضة و صحيفة

و قيل إنما ردّ إلى الواحد لأن الغرض الدلالة على الجنس و في الواحد دلالة عليه فأغنى عن الجمع و إن لم يكن له واحد من لفظه نسبت إلى الجمع لأنه ليس له واحد يرد إليه فيقال نفري و أناسي في النسبة إلى نفر و أناس

و كذلك لو جمعت شيئا من الجموع التي لا واحد لها من لفظها نحو نبط تجمع على أنباط إذا نسبت إليه وددته إلى ما كان عليه و قلت نبطي في النسبة إلى الأنباط و نسوي في النسبة إلى النساء و ينسب في المتضايفين إلى الثاني إن تعرف الأول به أو خيف لبس و إلا فالأول فيقال منافي و زبيري في عبد مناف و في عبد الله بن الزبير و عدي في عبد زيد و يقال في عبد القيس و عبد شمس و عبد الدار

(707/2)

و حضرموت عبقي و عبشمي و عبدري و حضرمي و في المتراكبين الأفصح إلى الأول فيقال بعلي في بعلبك و جاز إليهما و تفصيل ذلك متسع يعرف من أبوابه و إنما ذكرت الأهم مما يحتاج إليه الفقهاء (فصل) في أسماء الخيل في السباق أولها المجلي و هو السابق و المبرز أيضا ثم المصلي و هو الثاني ثم المسلي و هو الثالث ثم التالي و هو الرابع ثم المرتاح و هو الخامس ثم العاطف و هو السادس ثم الحطي و هو السابع ثم المؤمل و هو الثامن ثم اللطيم و هو التاسع ثم السكيت و هو العاشر و ربما قيل في بعضها غير ذلك قال في كفاية المتحفظ و المحفوظ عن العرب السابق و المصلي و السكيت قال و أما باقي الأسماء فأراها محدثة و نقل في التهذيب عن أبي عبيد معنى ذلك و في نسخة منه لا أدري أصححة هذه الأسماء أم لا ثم قال و قد رأيت لبعض العراقيين أسماءها و روى عن ابن الأنباري هذه الحروف و صححها و هي السابق و المصلي و المسلي و المجلي و التالي و العاطف و الحطي و المؤمل و اللطيم و السكيت و قد جمعت ذلك في قولي

(و غدا المجلي و المصلي و المسلي ... تاليا مرتاحها و العاطف)

(و حصيها و مؤمل و لطيمها ... و سكيته هو في الأواخر عاكف)

(فصل) إذا أسند الفعل إلى مؤنث حقيقي نحو قامت هند و جبت العلامة و حكى بعضهم جوازها فيقال قام هند

قال المبرد و الحذف ليس من كلام العرب و تبعه جماعة و قال لأن التاء لفرق الفعل المسند إلى المذكر و المؤنث لا لفرق المذكر و المؤنث و لأن الماضي مبني على المستقبل فكما لا يجوز يقوم هند بالتذكير لا

يجوز قام هند لأن الياء علامة المذكر و التاء علامة المؤنث فلا تدخل إحداها موضع الأخرى قال ابن الأباري و لما التزموا التاء في المستقبل فقالوا تقوم كرهوا أن يقولوا في الماضي قام لئلا تختلف العلامات و الفروق فوقفوا بين الماضي و المستقبل لتجري العلامات على سنن واحد هذا إذا لم يفصل بين الفعل و الاسم فاصل فإن فصل سهل الحذف فيقال حضر لقاضي امرأة

(708/2)

و إذا أسند إلى ظاهر مؤنث غير حقيقي لم تجب العلامة نحو طلع الشمس و طلعت الشمس و قال نسوة وقالت الأعراب قالوا و تذكير فعل غير الآدمي أحسن منه في الآدمي و إن أسند إلى الضمير وجبت العلامة نحو الشمس طلعت لأن التأنيث للمسمى لا للاسم و فيما أسند إلى الظاهر التأنيث للاسم لا للمسمى (فصل) قولهم زيد أعلى من عمرو و هو أفضل القوم و أفضى القضاة و نحوه له معنيان (أحدهما) أن يراد به تفضيل الأول على الثاني و هو المسمى أفعال التفضيل فإذا قيل زيد أفقه من عمرو فالمعنى أنهما قد اشتركا في أصل الفقه و لكن فقه الأول زاد على فقه الثاني و يقال هذا أضعف من هذا إذا اشتركا في أصل الضعف

و قد يعبر العلماء عن هذا بعبارة أخرى فيقولون هذا أصح من هذا و مرادهم أنه أقل ضعفا و لا يريدون أنه في نفسه صحيح و على العكس (أضعف الإيمان) و المراد أنه أقل درجاته و أدنى مراتبه و ليس المراد ظاهر اللفظ لأنه يكون ذما و هذه الحال واجبة و الواجب لا يكون مذموما و لكنه لما كان دون غيره في القوة كان ضعيفا بالنسبة إلى ذلك و إن كان في نفسه قويا

(و المعنى الثاني) أن يكون بمعنى اسم الفاعل فينفرد بذلك الوصف من غير مشارك فيه قال ابن الدهان و يجوز استعمال أفعال عاريا عن اللام و الإضافة و من مجردا عن معنى التفضيل مؤولا باسم الفاعل أو الصفة المشبهة قياسا عند المبرد سماعا عند غيره قال (قبحتم يا آل زيد نفرا ... الأم قوم أصغرا و أكبرا)

أي صغيرا و كبيرا و منه قولهم نصيب أشعر الحيشة أي شاعرهم إذ لا شاعر فيهم غيره و منه جماعة قوله تعالى (وهو أهون عليه) أي هين إذ المخلوقات كلها ممكنات و الممكنات كلها متماتلات من حيث هي ممكنة لتعلق الجميع بقدره واحدة فوجب أن يستوي الجميع في نسبة الإمكان و القول بترجيح بعضها بلا مرجح ممتنع فلا يكون شيء أكثر سهولة من شيء و زيد الأحسن و الأفضل أي الحسن و الفاضل و يقال لأخوين مثلا زيد الأصغر و عمرو الأكبر أي الصغير و الكبير و على هذا المعنى يوسف أحسن إخوته أي

حسنهم فالإضافة للتوضيح و البيان مثل شاعر البلد و أما أبعد الأجلين و أقصى الأجلين إذا كانا بعيدين فمن القسم الأول و إن كان أحدهما قريبا و الآخر بعيدا فهو مثل زيد الأكبر و عمرو الأصغر و شبهه

(709/2)

وقال ابن السراج أيضا و يراد بأفعل معنى فاعل فيثنى و يجمع و يؤنث فتقول زيد أفضلكم و الزيدان أفضلاكم و الزيدون أفضلوكم و أفاضلكم و هند فضلاكم و الهندان فضلياكم و الهندات فضلياتكم و فضلكم و منه قولهم محاذاة الأسفل الأعلى أي السافل العالي و قال تعالى (و أنتم الأعلون) أي العالون و يجوز إضافة افعل التفضيل إلى المفضل عليه فيشترط أن يكون المفضل بعض المفضل عليه فتقول زيد أفضل القوم و الياقوت أفضل الحجارة و لا يجوز الياقوت أفضل الخزف لأنه ليس منه قالوا و على هذا فلا يقال يوسف أحسن إخوته لأن فيه إضافتين إحداهما إضافة أحسن إلى إخوته و الثانية إضافة إخوته إلى ضمير يوسف و شرط أفعل هذا أن يكون بعض ما يضاف إليه و كونه بعض ما يضاف إليه يمنع من إضافة ما هو بعضه إلى ضميره لما فيه من إضافة الشيء إلى نفسه

و يقال زيد أفضل عبد بالإضافة و أفضل عبدا بالنصب على التمييز و المعنى على الإضافة أنه متصف بالعبودية مفضل على غيره من العبيد و على النصب ليس هو متصفا بالعبودية بل المتصف عبده و التفضيل لعبده على غيره من العبيد فالمنصوب بمنزلة الفاعل كأنه قيل زيدٌ فضل عبده غيره من العبيد و مثله قولهم زيد أكرم أبا و أكثر قوماً بالتفضيل باعتبار متعلقه كما يخبر عنه باعتبار متعلقه نحو قولهم زيد أبوه قائم و حكي البيهقي معنى ثالثا فقال تقول العرب زيد أفضل الناس و أكرم الناس أي من أفضل الناس و من أكرم الناس

و إذا كان أفعل التفضيل مصحوبا بمن فهو مفرد مذكر مطلقا لأنه مفتقر في معناه و تمامه إلى من كافتقار الموصول إلى صلته و الموصول بلفظ واحد مطلقا فكذلك ما أشبهه

و إذا كان بالألف و اللام فلا بد من المطابقة تقول زيد الأفضل و هند الفضلى و هما الأفضلان و الفضليان و هم الأفضلون و هن الفضليات و الفضل و إن كان مضافا إلى معرفة نحو أفضل القوم جاز أن يستعمل استعمال المصحوب بمن و جاز أن يستعمل استعمال المعرف باللام و قيل إن كانت من منوية معه فهو كما لو كانت موجودة في اللفظ و إن لم تكن منوية فالمطابقة و يجمع أفعل التفضيل مصححا نحو الأفضلون و يجيء أيضا على الأفعال نحو

(710/2)

الأفاضل

فإن كان أفعال لغير التفضيل لم يجمع مصححا قال الفارابي أفعال و فعلاء إذا كانا نعتين جمعا على فعل نحو أحمر و حمراء و حمر و إذا كان أفعال اسما جمع على أفعال نحو الأبطح و الأباطح و الأبرق و الأبارق

و إذا قيل زيد أفضل من القوم و زيد أفضل القوم فهما في التفضيل بمعنى لكنهما يفترقان من وجه آخر و هو أن المصحوب بمن منفصل من المفضل عليه و المضاف بعض المفضل عليه و لهذا لا يقال زيد أفضل الحجارة لأنه ليس منها و يقال زيد أفضل من الحجارة لأنه منفصل عنها و ثمرة خير من جرادة و الخير أفضل من الشر و البر أفضل من الشعير و أما من فمعناها ابتداء الغاية قال المبرد إذا قلت زيد أفضل من عمرو فمعناه أنه ابتداء فضله في الزيادة من عمرو و قال بعضهم معناه يزيد فضله مترقيا من عند عمرو و هو معنى قول المبرد و يجوز في الشعر تقديم من و معموله على المفضل عليه قال الشاعر

(فقالت لنا أهلا و سهلا وزودت ... جنى النحل أو ما زودت منه أطيب)

وقال آخر

(و لا عيب فيها غير أن قطوفها ... سريع و أن لا شيء منهن أطيب)

وقد اقتضت في هذا الفرع أيضا على ما يتعلق بألفاظ الفقهاء و سلكت في كثير منه مسالك التعليم للمبتدئ و التقريب على المتوسط ليكون لكل حظ حتى في كتابته و هذا ما وقع عليه الاختيار من اختصار المطول و كنت جمعت أصله من نحو سبعين مصنفا ما بين مطول و مختصر فمن ذلك التهذيب للأزهري وحيث أقول وفي نسخة من التهذيب فهي نسخة عليها خطأ الخطيب أبي زكريا التبريزي و كتابه على مختصر المزني و المجمل لابن فارس و كتاب متخير الألفاظ له و إصلاح المنطق لابن السكيت و كتاب الألفاظ و كتاب المذكر و المؤنث و كتاب التوسعة له و كتاب المقصور و الممدود لأبي بكر بن الأنباري و كتاب المذكر و المؤنث له و كتاب المصادر لأبي زيد سعيد بن أوس الأنصاري و كتاب النوادر له و أدب الكاتب لابن قتيبة و ديوان الأدب

(711/2)

للفارابي و الصحاح للجوهري و الفصيح لثعلب و كتاب المقصور و الممدود لأبي إسحاق الزجاج و كتاب الأفعال لابن القوطية و كتاب الأفعال للسرقسطي و أفعال ابن القطاع و أساس البلاغة للزمخشري و

المغرب للمطرزي و المعربات لابن الجواليقي و كتاب ما يلحن فيه العامة له و سفر السعادة و سفير الإفادة لعلم الدين السخاوي و من كتب سوى ذلك فمنه ما راجعت كثيرا منه لما أطلبه نحو غريب الحديث لابن قتيبة و النهاية لابن الأثير و كتاب البارع لأبي علي إسماعيل بن القاسم البغدادي المعروف بالقالي و غريب اللغة لأبي عبيد القاسم بن سلام و كتاب مختصر العين لأبي بكر محمد الزبيدي و كتاب المجرد لأبي الحسن علي بن الحسن بن الحسين الهنائي و كتاب الوحوش لأبي حاتم السجستاني و كتاب النخلة له و منه ما التقطت منه قليلا من المسائل كالجمهرة و المحكم و معالم التنزيل للحطايي و كتاب لأبي عبيدة معمر بن المثنى رواه عن يونس بن حبيب و الغريبين لأبي عبيد أحمد بن محمد بن محمد الهروي و بعض أجزاء من مصنفات الحسن بن محمد الصغاني من العباب وغيره و الروض الأنف للسهيلى و غير ذلك مما تراه في مواضعه و من كتب التفسير و النحو و دواوين الأشعار عن الأئمة المشهورين المأخوذ بأقوالهم الموقوف عند نصوصهم و آرائهم مثل ابن الأعرابي و ابن جنى و غيرهما و سميته غالبا في مواضعه حيث يبنى عليه حكم و نستغفر الله العظيم مما طغى به القلم أو زلّ به الفكر على أنه قد قيل ليس من الدخّل أن يطغى قلم الإنسان فإنه لا يكاد يسلم منه أحد و لا سيما من أظنّب قال ابن الأثير في المثل السائر ليس الفاضل من لا يغلط بل الفاضل من يعد غلظه و نسأل الله حسن العاقبة في الدنيا و الآخرة و أن ينفع به طالبه و الناظر فيه و أن يعاملنا بما هو أهله لمحمد و آله الأطهار و أصحابه الأبرار و كان الفراغ من تعليقه على يد مؤلفه في العشر الأواخر من شعبان المبارك سنة أربع و ثلاثين و سبعمائة هجرية